

دكتور محمد فوزي

البحر في سائر

البحر والجمال والجمال

والعقاب

دار الكتاب  
للطباعة والنشر والتوزيع









المعجم في علم الاجرام  
والاجتماع القانوني والمقاب



المعجم في علمه

# الأجرام والأجناس الفلكية

والعقاب

وكوزلوكوزير

الناشر  
دار الكتاب للنشر والتوزيع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## تصدير

لم تعد المعاجم والقواميس مجرد أداة من الأدوات التى يستخدمها الباحث فى الدرس والتحصيل . كما لم تعد المعاجم والقواميس مجرد وسيلة من وسائل المعرفة المحدودة بعلم من العلوم ، ولكنها أصبحت ، أيا كان نوعها ونطاقها ، معاجم وقواميس عامة أو معاجم وقواميس خاصة ، واحدة من أهم وسائل الاتصال وأبعدها تأثيرا فى العصر الحديث وذلك لسبب جوهري وأساسى هو أنها تجاوزت بفلسفتها وبأهدافها النطاق الضيق الذى طالما ترددت فى داخله باعتبارها مجرد وجهة أو مرشد ، وأضحت من ثم ، ميدانا تتقابل فوق أرضه مختلف الآراء والمواقف والأفكار من كل موقع وكل حسب فى الموضوع الواحد أو حتى فى المفردة المعينة ، متفقة حيناً ومختلفة حيناً آخر ، ولكنها فى كل آن تكاد تكون مرآة لاتجاهات الفكر الإنسانى فى حركته الحية ، ولا أقول لتلك التوجهات والأيديولوجيات التى تقوم وراء هذه الاتجاهات وتتدخل فى تشكيلها وصياغتها الى أبعد الحدود .

وبالنسبة الى هذا المعجم الخاص ، أو قل العلمى المتخصص ، فقد حاولنا أن يكون شيئا مثل هذا أو قريبا منه . وربما بسبب ذلك مسوف يلحظ القارئ أنه ( المعجم ) لم يقف عند حد الكشف عن المعانى التى استخدمت فيها المصطلحات والمفاهيم من قبل ، ولكنه سعى فى الوقت نفسه الى أن يكون مؤشرا لما قد يكون هناك مستقبلا من استخدامات جديدة تملئها حتميات التغير مع ما هو قائم بالفعل من احتكاك واصطراع بين الرؤى والمواقف والأفكار .

وقد يكون تزييدا أو من قبيل تحصيل الحاصل إعادة ما سبق للكثير من المعاجم والقواميس ان رددته بصدد الفوائد المرتقة والثبار المرجوة . ولكنى مع ذلك ارجو ان يكون اصدارنا لهذا المعجم — وهو الأول من نوعه في هذا التخصص في مكتبتنا العربية — نافذة لا يطل منها فحسب الدارس لعلوم الإجرام والاجتماع القانوني والعقاب وما يتصل بها من علوم مساعدة ، على آفاق اوسع وارحب ، وانها الباحثون اساتذة وطلابا في مجال الجريمة والانحراف عموما . وكذلك المتصلون بالمهن القانونية ، وايضا من يقع عليهم عبء ضبط الجريمة ووضع السياسات الجنائية وتطبيقها بوجه عام .

ومهما يكن من امر فانه لا يسعنا — استكمالا للفائدة — الا ان نشير هنا الى امرين هما أولا : ان هذا المعجم وان كان قد حاول بمصطلحاته التي قاربت الالف مصطلح ١٩٦٧، ان يغطي بعض اسماء الاعلام في المجالات المختلفة اوضوعه . الا انه لم يتعرض لاسماء المنظمات والمؤسسات والهيئات والمراكز المعنية بالعمل في هذه المجالات ، او للدوريات العلمية والمجلات والمنشورات المتخصصة . أولا بسبب ضيق المقام . وثانيا لاعتقادنا بان هذه موضعها القواميس والدلائل التي تعد خصيصا لهذا الغرض .

اما الامر الثانى فهو اننا اضفنا الى المصطلح الانجليزي مقابله باللغة الفرنسية لما في ذلك من تعبئة للفائدة . وحتى نجنب القاريء بعض مشقة البحث ونسهل له مهمة الكشف والاطلاع فقد صدرنا المعجم بقائمة مختصرات لاهم المصادر التي اعتدنا عليها ، وذيلناه بفهارس انجليزية وفرنسية . كما زودناه بملحق شامل للأعلام حتى يتمكن من سرعة التتبع والاستقصاء . اضافة الى حرصنا على احوالة القاريء الى اكبر عدد ممكن من المراجع والقراءات المقترحة في كل ما اتسم بالاهمية والطرافة من الموضوعات والفردات . آملين بذلك ان يتحقق بعض ما نعتقد انه من اخص وظائف المعجم الحديث .

والله من وراء القصد

محمود أبو زيد



## مقدمة

وقد أصبحت علوم الاجرام والاجتماع القانونى وعلم العقاب ، انساقا علمية لها مكانتها الاكاديمية والعملية المرموقة ، ونجحت منذ سنوات فى أن يكون لها تقاليدھا فى داخل الجامعات والمعاهد والمؤسسات ومراكز البحوث العلمية المختلفة ، ومحاولو فى الوقت نفسه أن تساير مظاهر النهو العالمى فى هذه التخصصات على مستوى النظرية والمعرفة الابريقية على السواء ، فاننى اثمر بان ثمة حاجة ملحة الى وجود معجم يضع بين يدى القارئ المصطلحات المتداولة فى هذه الانساق العلمية ، والمفاهيم الصحيحة لهذه المصطلحات ، والتطورات التى لحقتها حتى نتحدد بوضوح دلالة المصطلح على المعنى المقصود .

وقد لا يتصور البعض مدى الصعوبة التى تنطوى عليها مثل هذه الغاية . ولكنها فى الواقع صعوبة لها جوانبها النظرية والمنهجية على السواء ، خاصة وان المبدأ الاساسى الذى سرنا وفقه قد الزنا منذ البداية باختيار المصطلحات الاساسية والشائعة ليس فى علم الاجرام والاجتماع القانونى وعلم العقاب فحسب ، ولكن ايضا فيما يتصل بهذه الانساق العلمية من مصطلحات تتداخل مجالاتها وتتشارك مع تلك العلوم الاساسية ، وذلك مثل علم الاجتماع والقانون وعلوم النفس والاقتصاد والسياسة والانثربولوجيا والادارة والطب العقلى والخبية الاجتماعية . ولم تكن هذه مهمة هينة باى حال ، حتى بالنسبة الى الجزئية البسيطة المتعلقة بما نختاره او نستعده من مصطلحات ، واسس ذلك الاختيار او الاستبعاد ، خاصة وان بعضا منها يمثل الكل whole الذى تعتبر علوم الاجرام والاجتماع القانونى والعقاب ( كلها او بعضها ) عناصر فيه ، او بعض مكوناته .

وعلى الرغم من أننا قد حرصنا دائما في هذا المعجم على أن يكون مدخلا متخلا سسيولوجيا ، فلسنا نزعـم بذلك قدره ( التصور السسيولوجي ) وحده على اذابة كافة الاختلافات التي عكستها العديد من وجهات النظر التي عولجت بها كثرة من المصطلحات التي أوردها .

وصحيح ان قدرا من الاتفاق ، على الأقل على المضامين الاساسية والمصطلحات الفنية الثابتة ، ومقومات المصطلحات وجنورها ، قد يكون امرا مطلوبيا ، ولكن الصحيح أيضا انه ليس من المطلوب ولا من المرغوب فيه أن يكون هناك تطابقا تاما أو حتى تشابها في كل المواقف والمسائل والاتجاهات لأن شيئا مثل هذا قد يكون في ذاته امرا معوقا لمسيرة العلم وتقدمه .

ونزولا على هذا التصور الذي لا ينكر الصلات الوثيقة بين المجالات المختلفة للعلوم ، ولكنه في الوقت نفسه لا ينكر أيضا ضرورة الحفاظ على جوهر التخصصات وحدودها يحاول المعجم ان يقدم المفهومات والمصطلحات وكل ما هو قائم من اختلافات ومنازعات بين الاتجاهات والمدارس المختلفة بالنسبة الى كل ما هو اساسي وحيوي في موضوعه ، ودون أن نتردد في القول بغموض المفهوم وعدم وضوحه اذا ما كان بالفعل كذلك .

فاعتقادي ان معجبا في علم الاجرام والاجتماع القانوني والمقاب لا يمكن أن يكون مجرد تجميع للتعريف والمصطلحات والمفهومات ، او حتى ان يكون مجرد تقرير لواقع هذه العلوم وما هي عليه ، ولكنه بالأحرى رؤية خاصة تساعد ليس فحسب في فهم وحل معضلاتها العلمية الخاصة ، ولكن أيضا في تقديم بعض الاشارات والايحاءات التي قد تسهم في تحديد اتجاهات الدعم والتطوير . وربما هنا بالذات تكمن الفائدة المبتغاة التي سعيينا الى تحقيقها جاهدين .

## ABBREVIATIONS

## مختصرات :

سوف نشير دائما الى اهم المصادر التى رجعنا اليها بالمختصرات التالية :

## اولا - باللغة العربية :

|  |               |
|--|---------------|
| قاموس علم الاجتماع .                   | ق . ع . ا     |
| قاموس مصطلحات الاثنولوجيا والفولكلور . | ق . م . ا . ف |
| المجلة الاجتماعية القومية .            | م . ا . ق     |
| المجلة الجنائية القومية .              | م . ح . ق     |
| معجم العلوم الاجتماعية .               | م . ع . ا     |

## ثانيا - باللغة الانجليزية :

|              |  |
|--------------|--|
| A.J.M. Defic | : American Journal of Mental Deficiency.         |
| A.J.S.       | : American Journal of Sociology.                 |
| A.S.R.       | : American Sociological Review.                  |
| B.J.C.       | : British Journal of Criminology.                |
| B.J. Psychi. | : British Journal of Psychiatry.                 |
| B.J.S.       | : British Journal of Sociology.                  |
| D.C.         | : A Dictionary of Criminology.                   |
| E.C.         | : Encyclopedia of Criminology.                   |
| E.S.B.       | : Encyclopedia of Sexual Behaviour.              |
| E.S.S.       | : Encyclopedia of Social Sciences.               |
| H.J.         | : Howard Journal of Penology & Crime Prevention. |

|                  |   |
|------------------|---|
| I.C.             | : Issue in Criminology.                                     |
| J.C. Psychop.    | : Journal of Clinical Psychopath.                           |
| J.C.L.C.         | : Journal of Criminal Law & Criminology.                    |
| J.C.L.C.P.S.     | : Journal of Criminal Law, Criminology<br>& Police Science. |
|                  | ( اصيحت J.C.L.C. منذ عام ١٩٧٢ )                             |
| L.C.P.           | : Law and Contemporary Problems.                            |
| L.S.R.           | : Law and Society Review.                                   |
| L.U.E.           | : Lexicon Universal Encyclopedia.                           |
| M.P.             | : Medical Publications.                                     |
| P.M.J.           | : Pennsylvania Medical Journal, the                         |
| Rev. Int.        | : Review Internationale.                                    |
| Rev. M. Physiol. | : Review of Medical Physiology.                             |
| Sci.             | : Science.  |
| S.F.             | : Social Forces.  |
| S. Prob.         | : Social Problems.  |

---

**A**



وجنوبي شبه الجزيرة العربية وكثير من قبائل أفريقيا وأستراليا ، وإن كان البعض يعتبر الخطف مظهرا من مظاهر النورة على القيم والتربيات الاجتماعية ، والتحرر من القواعد والتبؤد التقليدية المرتبطة بالزواج .

٢ - ولكن الخطف من وجهة نظر نقهاء القساقون وعلماء الأجرام فصل إجرامى يعاقب القساقون عليه بسبب استخدام القوة بقصد الزواج أو امتلاك المرأة أو إقامة علاقة جنسية غير مشروعة معها . فالقوانين المختلفة تكفل حقوق الآباء على البنت التى تقل سنها عن ثمانية عشرة عاما والمرضة مرضا عقليا فى أبة سن . أما إذا كانت سن الفتاة المخطونة أقل من السادسة عشرة علما فتعتبر من وجهة نظر كثير من القوانين قاصرا ، ومن ثم اعتبر فعل الخطف جنائية بصرف النظر عن نوعية الدافع اليه ، حيث لا يوجد أى مبرر أو عذر مقبول . والشئ نفسه بالنسبة الى خطف الأطفال دون الرابعة عشرة وإن كانت هذه النواحي جميعا مازالت فى أشد الحاجة الى مزيد من الدراسات والتنظيم القانونى المركزين .

— Lowie, R.; An Introduction to Cultural Anthropology, N.Y., Rinehart. 1950.

— Patai, R.; Sex and Family in the Bible and the Middle East, N.Y. 1950.

انظر : خطف ، نهب ، انقصاب  
Elopement

الخطف Kidnapping

## خطف ، نهب Abduction (E. F.)

١ - يشير هذا المصطلح الى حمل المرأة على الفرار أو الهرب بالقوة والقصب مع شخص بغرض إما إجبارها على الزواج منه دون موافقتها وموافقة أبويها ، وإما للاعتداء عليها اعتداءا جنسيا غير مشروع . والخطف بهذا المعنى الذى تشير اليه التقارير والدراسات الأنثروبولوجية والاجتماعية كان بمثابة أسلوب للزواج لدى المجتمعات القبلية ومارسنه أقدم الجاعات البشرية فى تلك المراحل التى لم يكن لدى أى جماعة ما يكفى من البنات لزواج جميع أفرادها من البنات نتيجة لواد بناتها خوفا من وقوعهن فى الأسر ، وبناءا عليه لم يكن ثمة مفر من سرقة النساء وخطفهن من الجاعات المعادية بالقوة لاستحالة الزواج بطريقة سلمية Lowie, R.; The History of Ethnological Theory, Harpp & Co., London 1937).

وعلى أية حال فإن الخطف بهذا الأسلوب يخطف عن فرار الفتاة مع الفتى وهروبهما الى مكان مجهول حيث يتم زواجهما بصورة سرية ورغم ارادة الأبوين Elopement ، وإن كان عنصر القبول قد توافر هنا ، على الأقل من جانب الفتاة . وعموما فإن علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا عندما يتحدثون عن خطف النساء فاتهم يفعلون ذلك على اعتبار أنه ظاهرة اجتماعية لها أصولها التاريخية فى ثقافات المناطق التى توجد بها ( لبنان مثلا

المثالي أو ما يقرب منه وهو معيار قد لا يكون له وجود على الإطلاق من الناحية الإحصائية في بعض المجالات .

٤ - كذلك يشيع في علم النفس الاكلينيكي استخدام المعيار الباثولوجي الذي يرى أن الشخصيات الشاذة تنقسم بأعراض كلينيكية معينة . ولكن يؤخذ على هذا المعيار عدم تحديد الدرجة التي يجب أن يصل اليها انحراف السلوك أو اضطراب الانفعال مثلا حتى يمكن اعتباره شذوذاً .

٥ - وأخيرا هناك المعيار الحضاري الذي يشيع استخدامه بين علماء الاجتماع وهو الذي يرى أن السوى هو المتوافق مع المجتمع والمبتل لقيمه وقوانينه ومعاييره وأهذانه . ومن الواضح أن السلوك الشاذ اجتماعيا أو نفسيا يختلف مفهومه ومداه في ضوء هذا المعيار باختلاف المواقف الاجتماعية وباختلاف الثقافات ذاتها وباختلاف المراحل التاريخية التي بها ، فما قد يعتبر شذوذاً في ثقافة قد لا يعتبر كذلك في ثقافة أخرى أو في مرحلة زمنية بذاتها .

— احمد عزت راجح : اصول علم النفس . الطبعة الحادية عشر . الاسكندرية ١٩٧٦

— White, Robert, W. and Watt, Norman. : The Abnormal Personality, 4th ed. 1973.

— Zis, Melvin, and Cowen Emory L. : Abnormal Psychology. 2ed. ed. 1976.

انظر : اكتئاب Depression

علم النفس المرضي  
Psychopathology

Abnormal (E.) غير سوى ، شاذ  
Anomal (F.)

١ - يقصد بذلك مخالفة القاعدة أو المعيار أو الانحراف عنها والخروج على نماذج وقواعد السلوك المتوقعة . ويقال في ذلك شخصية سوية وشاذة وسلوك سوى وشاذ ، وهما من المفاهيم التي يشيع استخدامها في كثير من العلوم وبخاصة علم نفس الشواذ Abnormal Psychology الذي يهتم بصفة أساسية بدراسة طبيعة وأسباب الاضطرابات النفسية وبالتالي كيفية علاجها .

وليس من السهل دائما الفصل بين الشخصية السوية والشاذة أولا بسبب الاختلاف في وجهات النظر الى السواء والشذوذ . وثانيا لاختلاف المعايير التي يستخدمها العلماء في عملية الفصل والتبميز .

٢ - هناك — من ناحية — المعيار الإحصائي الذي يرى أن الشخص السوى هو من لا ينحرف كثيرا عن المتوسط أي الذي يمثل الشطر الأكبر من مجموعة الناس وفق المنحنى الاعتمالي . ومع أن هذا المعيار يراعى ما بين أنواع وأشكال الانحراب من اختلافات وتدرج ، فإن علماء النفس بصفة خاصة يتجهون إلى أن يقصروا الشذوذ على الانحراف والناحية السلبية فقط خاصة في تلك المواقف التي تشير فكرة الشذوذ إلى ما هو أعلى وارقى من العادي أو المتوسط .

٣ - إما علماء التحليل النفسي فيستعملون — من ناحية ثانية — المعيار المثالي الذي يرى أن السوى هو الكامل



يقضى بالإبقاء على العقوبة بالنسبة الى بعض حالات القتل نخصب .

٣ - كذلك لا توجد عقوبة الاعدام في معظم دول أمريكا اللاتينية فقد ألغتها الاكوادور على سبيل المثال في ١٨٩٥ وكولومبيا في ١٩١٠ والأرجنتين في عام ١٩٢٢ وكسل من كوستاريكا وبسرو ولوراجواي وفنزويلا في ١٩٢٦، والمكسيك في ١٩٢٩ . كما أقيمت بعض الدول على إلغاء الاعدام ثم أعادته مرة ثانية مثل البرازيل التي ألغت العقوبة في ١٨٩١ وأعادتها في ١٩٣٦ كمعقوبة واجبة في بعض جرائم القتل ، ومثلها نيوزيلاند التي ألغت العقوبة في ١٩٤١ وعادت إليها في ١٩٥٠ . اما فيما يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية فيمكن القول بأنه حتى عام ١٩٥٩ لم تكن سوى ولاية واحدة هي التي توجب عقوبة الاعدام في بعض الحالات بعد ما ألغتها كلها بعض الولايات وجعلها البعض الآخر عقوبة جوازية وبالنسبة الى عدد أقل من الجرائم .

٤ - وقد يكون من المهم هنا أن نشر الى أصحاب هذا الاتجاه أي أولئك الذين تزعموا اتجاهات الإلغاء ليس نخصب بالنسبة الى عقوبة الاعدام وإنما بالنسبة أيضا الى كثير من النظم والمواقف والوضيعة التي أشرنا الى بعضها ، وهم من يطلق عليهم بصفة عامة لفظ The Abolitionists على الأقل كما عرفوا في الولايات المتحدة الأمريكية ويقصد بهم عادة تلك الجماعات التي جاهدت طويلا وبكل ضراوة وإصرار لإلغاء نظم العبودية في أمريكا أو ما عرف باسم Black Slavery

## القضاء (عقوبة) Abolition (E.) Abolissement (F.)

١ - يستخدم المصطلح عادة للإشارة الى ما تتضمنه بعض الاتجاهات المعاصرة والحركات الانسانية الحديثة من الدعوة الى عدم الإبقاء على كثير من مظاهر العنف والإجراءات والمعقوبات الرادعة التي تأخذ بها العديد من النظم والتشريعات العقابية التقليدية . وذلك مثل الدعوة الى القضاء عقوبة الاعدام Capital Punishment والغاء السجون Prisons والغاء نظام المحلفين Jury أو حتى الدعوة الى القضاء قاتون المعقوبات بالمرّة .

٢ - ولقد تزايد الاتجاه منذ حوالي منتصف القرن الماضي نحو القضاء عقوبة الموت أو الاعدام . وقد أقيمت العديد من الدول على هذه الخطوة وإن كان بعضها قد عمل بشروط معينة . ففي أوروبا على سبيل المثال ألغت بلجيكا هذه العقوبة منذ عام ١٨٦٣ ، كما ألغتها البرتغال في عام ١٨٦٧ والترويج في ١٩٠٥ والسويد في ١٩٢٠ والدانيمارك في ١٩٣٢ . اما إيطاليا فقد ألغت العقوبة في ١٨٩٨ ولكنها أعادتها أثناء الحكم الفاشي في عام ١٩٣١ ثم عادت فألغتها ثانية في عام ١٩٤٤ . وبالنسبة الى المملكة المتحدة (U.K.) فقد خضعت المسألة الى نقاش طويل واختلاف في وجهات النظر بين مجلس العموم ومجلس اللوردات واللجان الملكية المختلفة وأمكن التوصل الى اتفاق

## Abortion (E.)

## اجهاض

## Avortement (F.)

١ - تعاطى غير مشروع أو تناول سم أو شيء ضار ، أو استخدام آلة أو أداة بفرض إسقاط أو انتزال الجنين والتخلص منه . وقد يستخدم في بعض الأحيان لفظ Miscarriage وأن كان يدل في الواقع على الإجهاض الذى يتم بشكل طبيعى غير مقصود .

٢ - والإجهاض باعتباره عملية ضارة بالشخص جريمة يعاقب عليها في كافة التشريعات الا في تلك الحالات الخاصة التى يحددها القانون والتى تتمثل في :

أولاً : اذا ما ثبت أن الاستمرار في الحمل يعرض صحة الأم أو الطفل للخطر بصورة حقيقية وسواء كانت هذه الخطورة جنسية أو عقلية .

ثانياً : حالة وجود احتمال قوى لأن يولد الطفل موقعا أو مشوها أو مصابا بعاقة عقلية أو جنسية .

٣ - ولقد شهد القرن الماضى نقاشا طويلا بين المؤيدين لمنح المرأة الحق في اجهاض نفسها وبين المعارضين لذلك ، وهو نقاش مازالت تتردد امداؤه خاصة فيما يتعلق بمسألة تقدير الخطورة التى تتعرض لها صحة المرأة وما يبدو من أهم استخدام مضاعفين لهذه الناحية ، حتى ان حالات اجهاض كثيرة تتم في ظروف لا تعتبر صحة المرأة أهمها بأى حال من الأحوال .

وهي الدعوة التى استمرت زهاء قرن من الزمان منذ نهائيات القرن الثامن عشر عندما بدأت جماعات المناهضين في بريطانيا وفرنسا ترمي بقلها لمحاربة هذا النظام ومعارضة سياسات دولهم التى كتلت تقية نيا لها من مستعمرات وراء البحار . وانتقل صدى ذلك كله الى الولايات المتحدة الأمريكية ، خاصة وأن هذا النظام يقف مناقضا تماما لكل ما تبليه مبادئ املايات حقوق الانسان ومبادئ الحريات . وظهرت في هذا السبيل أسماء ضخمة مثل بنيلين فرانكلين Franklin و ألكسندر هاميلتون Hamilton وتوماس بين Pain الذين توحدت جهودهم مع جهود جماعات الكويكرز Quakers وبعض الجماعات الأخرى ذات الأهداف والمثاليات الدينية .

— Curry, Richard O., ed.; Abolitionists. 1966.

— Gites Playfair and Derrick Sington: The Offenders : The Case Against Legal Vengeance. N.Y. Simon and Schuster, 1967.

— Margaret Wilson.; The Crime Punishment, N.Y. : Harcourt, Brace, 1931.

— Stewart, James Brewer ; Holy Warriors : The Abolitionists and American Slavery, 1976.

انظر : عقوبة الإعدام

Capital Punishment

عقوبة الموت

Penalty of death

جماعة الكويكرز ( الإصغاء )  
Quakers

### Abrogation (E.F.) الفاء القوانين

١ - يقصد بلفاء القاعدة القانونية رفع القوة الملزمة لها بحيث لا تعتبر ابتداء من وقت الالفاء قاعدة قانونية . والالفاء بهذا المعنى يمكن ان يتحقق بالنسبة الى كافة القواعد القانونية ايا كان مصدرها الرسمى اى سواء كانت مستمدة من التشريع او من مصدر آخر غير التشريع . كما ان الالفاء قد يكون صريحا وقد يكون ضمنيا كما يختلف المصدر الذى يكون له حق الفاء القاعدة باختلاف المصدر الذى نشأت عنه .

٢ - وفي الدول التى تعتبر التشريع المصدر الاصلى الذى تستمد منه القواعد القانونية فان هذه القواعد القانونية لا تلغى الا بتشريع آخر ، بمعنى انه لا يجوز الفاء هذه القواعد بواسطة المرف مثلاً وهو ما يصحق على جميع القواعد التشريعية سواء كانت قواعد امرة او مكرمة .

٣ - واذا كانت القاعدة ان التشريع لا يلغى الا بتشريع لاحق ، فلابد ان من مراعاة درجات التشريع ، ويكون معنى ذلك ان التشريع لا يلغى الا بتشريع من درجته او من درجة اعلى من درجته . اى ان التشريع الاساسى لا يلغى الا بتشريع اساسى ، كما لا يلغى التشريع المادى الا بتشريع عادى او اساسى . والتشريع الفرعى يلغى بتشريع فرعى او عادى او اساسى .

٣ - ومع ان المعروف ان الاجهضات الرسمية عن حالات الاجهاض غير القانونية لا تعكس الواقع الفعلى مما يتمين معه اتخاذ اجراءات رقابية وعقوبات اشد ، فقد اقدمت الكثير من الدول على اباحة الاجهاض . فالاتحاد السوفياتى مثلاً قد اقدم على ذلك فى عام ١٩٢٠ وان كان قد عاد فوضع بعض القيود فى ١٩٣٦ بنشاء على ما لوحظ من تراجع شديد فى معدلات المواليد الشرعيين ، ولكنه عاد فألغى هذه القيود . منذ عام ١٩٥٥ . كما اقدمت اليابان على اباحة الاجهاض فى عام ١٩٤٨ كوسيلة للحد من الزيادة السكانية . وقد بلغت حالات الاجهاض غير القانونية خلال فترة الستينات ما بين ٢٠٠ ألف حالة ، مليون و ٢٠٠ ألف حالة وارتفعت حالات الوفاة الى حوالى خمس حالات الوفاة بين الحوامل .

٤ - هناك اتجاه فى التشريع المقارن الى عدم تحريم الاجهاض فقد عرض هذا الموضوع فى المؤتمر الدولى التاسع لقانون العقوبات الذى عقد فى لاهاي فى عام ١٩٦٤ واصدر المؤتمر توصية تنص على الاكثار من عدد الحالات التى يباح فيها الاجهاض فى الدول التى تعاقب عليه . وقد اخذت فرنسا بهذه التوصية عندما اجازت الاجهاض قبل نهاية الاسبوع العاشر من الحمل ، وعلى ان يكون ذلك بمعرفة طبيب فى مستشفى .

— Nathanson, B.N. ; Aborting America 1970.

— Pietze, C.; Induced Abortion : A World Review. 1983, 5th ed. 1983.

انظر : قتل الجنين

قتل الاطفال ( جنين الوفاة )  
Infanticide

**Absolute Right (E.)**

**Droit Absolu (F.)**

**حق مطلق**

انظر : مذهب السلطة المطلقة

Absolutism

Right

حق

**حكم قطعى ( بات ، نهائى )**

**Absolute Rule (E.)**

**Jugement en dernier ressort (F.)**

١ - الأصل فى الأحكام الجنائية انه لا يجوز المساس بها حال صدورها الا من خلال القنوات الشرعية والإجراءات التى ينص عليها القانون وفى الأحوال التى يحددها القانون كذلك .

وبالنسبة الى قابلية الأحكام للطن فان الحكم البات لا يجوز الطعن فيه بكافة طرق الطعن المقررة بالقانون عدا طلب إعادة النظر وهذا معناه ان الحكم البات يتمتع فى هذه الحالة بقوة الأمر المقتضى .

٢ - يترتب على ذلك أن الأحكام الباتية هى التى تعتبر اذن سابقة فى العود وهى التى يترتب عليها انقضاء الدعوى الجنائية كما أنها تكتسب الحجية أمام المحاكم المدنية فى الدعاوى التى لم يكن قد فصل فيها نهائياً ، وذلك فيما يتعلق بوقوع الجريمة وبوصفها القانونى ونسبتها الى فاعلها .

— لحد نفس مرور ، الوجيز فى قانون الإجراءات الجنائية ، دار النهضة العربية . القاهرة .

١٩٨٢/١٩٨٢

ولا يقتصر الإلغاء على القواعد التشريعية وحدها اذ يتم أيضاً بالنسبة الى القواعد غير التشريعية وان كان هذا الأمر يستلزم مراعاة اختلاف قوة المصادر الرسمية من حيث قدرتها على إعطاء القواعد قوتها الملزمة . والأصل فى الإلغاء ان يكون صريحاً أو مباشراً كان يصدر تشريع ينص فيه صراحة على إلغاء قاعدة أو قواعد معينة من القواعد الموجودة وقت صدوره ، أو ينص على إلغاء كل ما يخالفه من قواعد ، أو — وذلك من الناحية الثانية — يكون القانون أو التشريع لمدة محددة وانقضت أو مرتبط بشروط تم تخلفه .

{ — ولكن الإلغاء كما سبق القول قد يكون ضمناً كذلك Abrogation Tacite  
اذا لم يصرح به المشرع وإنما يستخلص إما من تعارض قاعدة جديدة مع قاعدة قديمة ، وإما من تنظيم المشرع لموضوع سبق ان نظمه من قبل . ويكون معنى ذلك ان الإلغاء الضمنى قد يتحقق فى احدى صورتين الأولى عندما تتعارض قاعدة جديدة مع قاعدة قديمة فيحل هذا ضمناً على إلغاء القاعدة القديمة نظراً لتصدر الأخذ بالقاعدتين معا فى وقت واحد . أما الصورة الثانية فعندما ينظم التشريع من جديد الموضوع الذى سبق ان قرر قواعده تشريع آخر فيعنى ذلك إلغاء كل القواعد التى كانت تنظم هذا الموضوع فى التشريع السابق حتى ولو كانت بعض هذه القواعد متسعة وغير متعارضة مع القواعد الجديدة .

— توفيق حسن نرج . المدخل للمعلوم القانونية

١ نظرية القانون ( ) الاسكندرية ١٩٦٨

٢ - أما في العصر الحديث فقد ذهب بودان Bodin الى أن نظام الحكم قد يكون ملكيا أو أرستقراطيا أو ديمقراطيا ، ثم وصف النظام الملكى المطلق بأنه نظام استبدادى لأنه متخلل من جميع القوانين ولا يتقيد إلا بأهوائه ونزعاته الشخصية .

٣ - كذلك قسم مونتسكيو Montesquieu اشكال الحكومات الى جمهورية وملكة واستبدادية والاخرة تقوم على مبدأ الخوف .

والتابع أن نظام الحكم الملكى بأشكاله المختلفة هو أقدم أنظمة الحكم المعروفة في التاريخ . فالملكية المطلقة يكون الملك فيها صاحب جميع السلطات . وقد رأى هوبز Hobbes أن هذه الملكية هي أحسن أنظمة الحكم على الإطلاق وأن كان التاريخ قد أثبت تحول كثير من هذه الملكيات الى ديكتاتوريات مستبدة تتركز السلطة بمقتضاها في يد فرد واحد هو الديكتاتور أو الزعيم الذى ينفرد بكل نظام السلطة والسيادة والسلطان . ولعل أوضح مثال لذلك هو ملكية لويس الرابع عشر المطلقة الذى أعلن أنه هو نفسه الدولة

(L'état, c'est moi) وكذلك تيودور Tudor

وستيوارت Stuart حكام إنجلترا إضافة الى فردريك الأكبر The Great في بروسيا

— Beloff, Max.; Age of Absolutism : (1680 — 1915), 1966.

— Cobban, Alfred ; Dictatorship ; Its History and Theory, Print. 1970.

Absolve (E.)

الحلى ، أبرأ

Absoudre (F.)

Discharge

تفريغ : أبرأ

Release

إفلاص : سبيل

Absolutism (E.) مذهب السلطة المطلقة  
Absolutisme (F.)

١ - يستخدم في وصف النظم السياسية التى تقوم على الحكم المطلق الذى يستقل بالسلطة فيه شخص أو مجموعة من الأشخاص ينزعون الى الديكتاتورية والانفراد بكل مظاهر السيادة دون الخضوع الى القانون .

ولقد ظن المصطلح أول ما ظهر في كتابات فلاسفة اليونان القدماء منسجما تحدثوا عن أصل الدولة وأشكال الحكومات وأنواعها . ثم اتخذ المذهب صورته القوية في أوروبا في العصور الوسطى وامتدت صداؤه الى العصر الحديث وبخاصة لدى الكتاب السياسيين والاجتماعيين في القرون من السادس عشر حتى الثامن عشر عندما أخذ الملوك يخوضون مختلف مظاهر الصراع من أجل انتزاع القوة من التجمعات والتنظيمات المختلفة كالكنيسة والأشراف لأجل تشييد الدول القومية ، ومازال المذهب يستند أصوله من تلك التقسيمات التقليدية التى قال بها كل من أرسطو Aristotèle وأفلاطون Plato وسقراط Socrate من حيث وجود ثلاثة أنواع للحكومات هي الملكية والارستقراطية والديمقراطية . ومع أن الملكية والاستبدادية تتشابهان في اتها حكم الشخص الواحد ، إلا أن الملكية ( قد ) تخضع للقانون وتحترمه على حين يفتنى هذا الاحترام في ظل مذهب السلطة المطلقة أو الاستبدادية المطلقة . وبناء على ذلك فقد رأى أفلاطون أن نظام الحكم الاستبدادى هو شر النظم وأشدّها سوءاً

يمثله من تيمة يعترف بها القانون ويحييها لفنية معينة . اى انه يمكن القول بان حماية القانون للحق وصاحبه انما ترتب بالتزام هذه الفاية وبالتفزه عن الاتحراف واساءة الاستعمال ، وهى فكرة ظهرت منذ وقت بعيد ونجد اصولها فى الشريعة الاسلامية حيث لا يعتبر الحق حقا مطلقا ، ولكن لابد من مراعاة عدم اساءة استخدامه ، وان يكون استخدامه بعيدا عن الحاق الضرر بالآخرين :

— حسن كيرة . التدخل الى القانون . الاستكديرة  
١٩٧١

انتظر : حق Right

Acceptance (E.)

قبول ، اتفاق

Acceptation (F.)

يشير المصطلح الى الرضا والموافقة كما يتضمن نوعا من العرفان الذى قد يتم التعبير عنه بالقول أو الفعل الارادى الذى يتوافق مع ارادة اخرى فيتولد من هذا التوافق الارادى ما يسمى عقدا Contract فكان هذا التوافق أو الرضا هو اذن شرط اساسى أو الركن الاول من اركان العقد .

— احمد حشيت ابو سبيت . مصادر الالتزام :  
الطبعة . ١٩٦٢

Accessory (E.)

متواطىء ، مساعد

Accessoire (F.)

١ — فى القانون الجنائى يشير المصطلح الى الشخص الذى يعملون او يساعد على ارتكاب فعل يخالف القانون دون ان يشارك فى وقوع الفعل ذاته . والمتواطىء

Abstract of Action (E.) ملخص دعوى  
Action abrégé (F.)

يشير المصطلح الى موجز أو خلاصة للتقضية أو الخصومة المرفوع ببقتضاها الدعوى الجنائية . والمخلصات عادة ما تشتمل على العناوين الكبيرة والاتجاهات الرئيسية فى الحالة أو الوثيقة موضوع التخصيص بها يلقي الضوء على التفاصيل التى لا داعى لذكرها وان كان من الاهمية بمكان ان تكون هذه العناوين والنقط من الشمول والوضوح حتى لا تترك حقا أو التزاما أو اتفاقا ... الخ الا وتشير اليه وتحصره .

Abuse (E.) اساءة استخدام ، اقمصاف  
Abus (F.)

يستخدم المصطلح استخدامات عديدة ، فهو من حيث المعنى اللغوى يقصد به اساءة الاستعمال لشيء ما ، أو استعمال هذا الشيء بغير الطريقة الصحيحة المفروض ان يستعمل فيها . ومع ذلك فان هناك بعض التصورات القانونية الفنية التى تسمح بترجمة هذا المصطلح الى علاقة أو الى حقيقة قانونية ، وذلك عندما يتدخل القانون لوضع بعض القيود على بعض أوجه النشاطات المختلفة بغرض حماية المصلحة العامة وهذا يبرز تيمنا بالنسبة الى فكرة الحق Right ذاتها حيث يقبح القانون انتاجها واضحا الى تأكيد الوظيفة الاجتماعية للحق وذلك بان يكفل عدم اساءة استخدامه وتأكيد ان السلطة التى يضيفها الحق انما ترتبط بما

بالصدفة ويقصد به الشخص الذى يقترب جريمة واحدة او قلة من الجرائم نتيجة ظروف شاذة وتحت تأثير ضغوط الوسط الذى يعيش فيه كالحاجة الملحة والاغراء الشديد . وهؤلاء يجمع الباحثون على انهم ينتمون الى الانسان السوى العادى وهكذا سلوكهم فى الاغلب .

٢ — يرى فريق من علماء الاجرام ان المجرم من هذه الفئة يخشى دائما من معالومته الاجرام ، ولذا يصبح من الضروري العمل على ابعاده عن وسطه ووضع تحت نوع او آخر من انواع الرقابة لمدة غير محددة مع الزامه بتعويض عن الاضرار الناشئة عن فعله . كما يرون ايضا ان المجرم بالصدفة يتميز بامتائه الى ثقافة متوسطة او دون المتوسطة ، وبكفاء بسيط وبمحاسبية بالغة ومقلوبة ضمنية للايحاء والسيطرة وانه يواجه علم اقل فئات المجرمين انحرافا عن السير العادى للأمور .

— Ferri, Enrico, Criminal Sociology, N.Y. Appleton and Company, 1896.

انظر : اسباب الجريمة

Crime Causation

Criminalization التجريم

Deviant, the المتحرف

Lombroso لومبروز

### اصابة عارضة

Accidental Trauma (E.)

Trauma Accidentelle (F.)

Injury

انظر : ضرر ، اذى

قد يكون متواطئا قبل وقوع الفعل كما قد يكون كذلك بعد وقوعه . فالمتواطىء قبل وقوع الفعل هو الذى يساعد او يشجع شخصا آخر على ارتكاب الجريمة . على حين يعرف المتواطىء ( بعد الفعل ) بأنه الشخص الذى يعرف بوقوع الجريمة ومع ذلك يقوم بمساعدة الجاني على الهرب من العدالة ، سواء بايوائه او تقديم أية معونة تسهل له ذلك .

٢ — هناك متواطىء اثناء الفعل وذلك يعرفه القانون الجنائى بأنه الشخص الذى يقف مراقبا لما يحدث ويقع ولكن دون ان يتدخل فى ارتكاب الجريمة .

انظر : شريك Accomplice

### جريمة اتفاقيه ( عرضيه )

Accidental Crime

Crime Accidentelle

يراد بالمصطلح الانفعال الجائحة والجرائم والمخالفات التافهة التى لا يمكن اقامة الدعوى الجنائية ضدها وذلك لعدم خضوعها للإجراءات الجنائية المعتادة وبالتالي عدم تسجيلها بوصفها جرائم . ذلك على الرغم من ان التعريف على هذه النوعيات من الجريمة والتى يقع معظمها ضمن ما يعرف بالاجرام الخفى مما يساعد كثيرا فى القضاء الضوء على حجم الجريمة وطبيعتها ونوعيتها .

انظر : ارقام غليخة

Dark figure number

مجرم خفى  
Latent criminal

### المجرم العرضي

Accidental Criminal (E.)

Criminel d'Occasion (F.)

١ — يطلق عليه أحيانا لفظ المجرم

الانتشار للبلايح والسمات الثقافية  
وخصائص النظم . كما انه يختلف من نمط  
انتشاري لنمط آخر وان كان التعامل  
الاجتماعي Social Interaction يعتبر شرطاً  
ضرورياً لذلك .

٢ - على الرغم من ان عملية  
الثقافة والانتقال الثقافي تتضمن العديد من  
التغيرات التي تحدث في مختلف المجتمعات  
والثقافات التي يقوم الاتصال بينها ، فقد  
جرت العادة على استخدام المصطلح  
ليشير الى تلك التغيرات التي تحدث في  
المجتمعات التقليدية والبسيطة اي تلك  
المجتمعات غير الصناعية التي يعرفها  
العصر الحديث على ما نجد مثلاً في تأثير  
الثقافة الأمريكية على قبائل شمال أمريكا .  
وهي الناحية التي تركز عليها غالبية  
الدراسات الانثروبولوجية اضافة الى  
دراساتها مظاهر الثقافة الناتج عن تأثير  
المراحل الاستعمارية والثقافات القومية  
الحديثة على تلك الشعوب غير الصناعية  
والتي غالباً ما كانت أو لاتزال واقعة تحت  
الاستعمار .

٣ - أصبحت ظواهر الثقافة وآثاره  
موضع اهتمام متزايد من علماء الاجرام  
حيث أخذت تجزئهم مسائل بحث وتوضيح  
الآثار والجوانب السلبية والفسادة التي  
كثرت ما تصاحب اتصال الثقافات  
وانتقالها ، خاصة اذا كان ذلك يتم من  
خلال اطر موجهة تستهدف نقل وتثبيت  
قيم وافكار ومبادئ ومعايير معينة ، أو  
التدخل في الاتجاه والرأي بفرض التأثير  
فيها وتوجيهها أو حتى استغلالها  
لاهداف وأغراض خاصة . وهي ناحية

Accomplice (E.)

شريك

Complice (F.)

١ - الشريك في عرف القائلون  
الجنائي هو الذي يشترك أو يكون على  
معرفة ودراية بارتكاب الجريمة . واذا  
ما وجد الدافع المشترك بين مرتكب الفعل  
الاجرامي وبين الشريك فان هذا الشريك  
يكون متورطاً في الجريمة ، بصرف النظر  
عما اذا كان حاضراً أو غير حاضر .

٢ - قد يستعمل المصطلح أحياناً على  
المواطنين بعد ارتكاب الفعل أي أولئك  
الذين يعرفون بالجريمة ويساعدون المجرم  
بعد ارتكابه لجريته .

ومع ذلك فانه يصعب ادانة المتهم في  
جريمة على مجرد شهادة الشريك . وتنتظر  
أغلب التشريعات الجنائية الى المواطنين  
على انهم شركاء ومن ثم فهم يستبعدون  
عادة من مواعيد الشهادة .

تكملة : متواطئ ، مساعد  
Accessory

Acculturation (E.)

الثقافة

Culture de L'esprit (F.)

١ - المصطلح كما يسود استخدامه  
بين الاثروبولوجيين بخاصة يشير الى تأثير  
مجتمع معين أو جماعة عرقية معينة على  
مجتمع آخر أو جماعة أخرى ، نتيجة لقيام  
علاقات الوجه للوجه  
face-to-face  
والاتصال المباشر .

والثقافة ، أو الاتصال الثقافي كما  
يطلق عليه أحياناً هو نوع من أنواع



صفة الاتهام تعود الى المتهم تحت ظروف اخرى يمثل طلب امسادة النظر او احالة الدعوى الى محكمة الموضوع او عند الغاء الامر بعدم وجود وجه لاقبية الدعوى ، بناء على ظهور اذلة جديدة .

٢ - ولما كانت سلطة الدولة في العقاب تنطوي على مسلسل جسيم بحرية المتهم ، فقد ترتب على ذلك ابرار انتق عليها جمهور الفقهاء . الاول هو ان المتهم بريء الى ان تثبت ادانته ، اى انه لا يكفى ارتكاب الشخص جريمة من الجرائم حتى يعتبر متهما ، وانما يتعين تحريك الدعوى الجنائية ضده حتى يمكن ان يوصف قاتونا بهذه الصفة . لما الامر الثانى فخلص بما ينبغي ان يكون هناك من حرص عند استخدام او اطلاق لفظ المتهم . لان تحريك الدعوى الجنائية يستتبعه ظهور بعض الالتزامات والحقوق التى لابد من اعتبارها حفاظا على الحرية الشخصية للمتهم مثل حقه فى الاستماعة بمذائع عنه فى كافة الاجراءات التى تتخذ معه بعد ذلك ، وكذلك ضرورة توافر شروط الاهلية الاجرائية بالنسبة اليه حتى يصح اعتباره خصما فى الدعوى الجنائية وتوجيه التهمة اليه .

٣ - فى ضوء ما سبق ينبغي ان ناستعمل لفظ المتهم بزيادة من الدقة خاصة وان هناك من القوانين ما لم يميز بين المتهم فى كل المراحل التى تمر بها الدعوى الجنائية بمعنى انها اعتبرت المتهم حليلا لهذه الصفة ايا كانت المرحلة التى تمر بها الدعوى ، على حين ميز البعض الآخر من القوانين ( الفرنسى على سبيل المثال ) بين المتهم الذى يتم بثبته التحقيق القضائى Inculpé وبين المتهم الذى

لا شك لها ارتباطها الوثيق بما يحدث فى داخل الثقافات ( المستقبلة ) من مظاهر الصراع الفكرى والثقافى عموما ، وما قد يؤدي اليه كل ذلك من اختلال واختلاط فى المحددات الرئيسية لانماط الفصل والسلوك .

- Bredy, Ivan A., and Issac, Barry L., A Reader in Culture Change. 1975.
- Cohen, A.; Deviance and Control Prentice-Hall of India Private Limited, New Delhi, 1970.
- Herskovits, Melville. J. ; Acculturation : The Study of Culture Contact. 1936.

انظر : لا مبرية Anomie

مراع لتناى

Culture Conflict

ثقافة الجناح

Delinquent Culture

ثقافة اجتماعية

Socialization

Accused (E.)

متهم

Accusé (F.)

١ - يشير المصطلح الى الطرف الثانى او الخصم او المدعى عليه فى الدعوى الجنائية اى الشخص الذى يوجه اليه الاتهام منذ الوقت الذى تثار او تحرك فيه الدعوى الجنائية قبله ، ومرورا بكل المراحل حيث لا تسقط صفة الاتهام الا بانتضاء هذه الدعوى التى يعتبر المتهم طرفا فيها ، وذلك اما بصور حكم بات أو بسبب آخر من اسباب الانتضاء ( اسبب طبيعىة او ادارية او بسبب الصلح او التنازل ) ، وان كانت

Act (E.) قرار ، لائحة ، فعل  
Acte (F.)

يرجع المصطلح الى الأصل اليوناني actum بمعنى الفعل أو القدرة على الفعل ، كما يقصد به أحيانا ممارسة القوة وأن كل الشائع الآن أنه يعني الاعلان أو اللائحة أو القرار الذي له صفة قانونية ، أي الصادر من الهيئة التشريعية أو السلطة الشرعية التي لها حق إصدار مثل هذا القرار أو اللائحة . هذا ويتضمن المصطلح أيضا معنى العقد ، علاوة على استخدامه بمعنى الوثيقة القضائية فيقبل من ثم  
Acte de Justice

Act of God (E.) قضاء وقدر  
Acte du Dieu (F.)

تعبر قانوني يشير الى تلك الحوادث الطبيعية والخارقة للطبيعة والتي ترجع الى قوى لا يملك الإنسان حيلها أي شيء ، مثل الحوادث المفاجئة والأمراض والكوارث التي لا تعود الى فعل انساني والتي لم يكن من السهل التنبؤ بوقوعها ولو احتمالا . وترى بعض القوانين المتعلقة بواقعة الإهمال أن الإنسان لا يعتبر مسؤولا في هذه الحالة مما قد يحدث من خسائر وأضرار ، على حين يؤكد البعض الآخر مسؤولية الإنسان عن الأفعال الناجمة عن إهماله أو عدم تحرزه .

Négligence نظر : الإهمال

رفعت عليه الدعوى الجنائية أمام محكمة المخالفات أو محكمة الجنب Prevenc، وبين المتهم الحال الى محكمة الجنائيات وهو من يطلق عليه لفظ accuse .

{ — كذلك لا ينبغي الخلط من الناحية القانونية بين المتهم والمشتبه به . بمعنى أنه لا يعتبر متهما كل من قدم ضده بلاغ أو شكوى أو أجرى بشأنه ملبور الضبط القضائي بعض التحريات أو الاستجوابات أو الاستدالات ، وإنما يعتبر مشتبه به . وفي كل الأحوال فانه يبقى للمتهم الحق في الدفاع عن نفسه وهنا تميز الكثير من القوانين بين حالة الجنب وحالة الجنائيات من حيث اشتراطها وجوب أن يكون للمتهم في جنائية من يدافع عنه ؛ يأخذ الدستور المصري بهذا الاتجاه ؛ وذلك ما يؤكده قانون الإجراءات الجنائية في المادة ١٨٨ حتى أنه يستوجب نديب محام للمتهم في جنائية إذا لم يكن له محام موكل منه ، وذلك بخلاف الحال في الجنب التي لم يشترط القانون إزاءها أن يكون للمتهم مدافع يستعين به بل ترك ذلك التقدير للمتهم .

— احمد مختى سرور : الوجيز في قانون الإجراءات الجنائية . دار النهضة العربية . ١٩٨٢

— Merie ; L'inculpation ; Problemes Contemporains de Procédure Pénale. Mélanges Huguency, 1964.

انظر : الإتهام ، شك Suspicion

والنفسية التي تدفع الى التعاطى  
وبالتالى الاعتياد والادمان .

٣ - ولقد اكدت هذه البحوث ان  
الادمان يرتبط ارتباطا جذريا بسوء  
الظروف الاجتماعية ، وبعدم القدرة على  
التفكير الواقعى فى مواجهة المشكلات ،  
وبنقص فى اشباع الحاجات الاساسية  
للانسان وما يترتب عليه من توترات  
لا يجد الفرد منافذ لها سوى اللجوء الى  
التعاطى الذى يكون بداية الطريق  
للادمان . كما ركزت الدراسات الوصفية  
على ابراز العوامل الفسيولوجية  
والسيكولوجية المؤدية الى الادمان ،  
وكيفية مواجهتها والطرق المختلفة لمعالجة  
المدمنين وشغلهم .

لما الاتجاهات الأكثر راديكالية فى  
دراسة الادمان فقد أثبتت بوجه علم على  
التفاعلية الرمزية ، واهتمت بصفة خاصة  
بعده أمور منها العمليات الاجتماعية والبيئية  
التي تؤدي بالأمراء الى أن يصبحوا  
مدمنين على مادة معينة كالمخدرات مثلا ،  
من خلال الانتشاء الى ثقافة فرعية  
منحرفة . وكذا رد الفعل الاجتماعى تجاه  
المدمن ونظرة المجتمع اليه كشخص  
منحرف . ومن ثم نجد أن علم اجتماع  
الانحراف يعالج موضوع الادمان كعنوان  
على وضعية شائكة يمارس حيالها الراى  
العام واجهزة تطبيق القانون ووكلائه بوعا  
من الضبط الاجتماعى ، باعتباره أمرا  
ضارا يتصف باللاجتماعية ، خلاصة وان  
هناك من الدلائل ما يشير الى أن الادمان  
عادة ما تصاحبه العديد من النشاطات  
الضلرة والانفعال المؤذية وبخاصة

## ادمان (سوم ومخدرات)

Addiction (E.)

Toxicomane (F.)

١ - يشير مصطلح الادمان بوجه  
علم الى تعاطى المواد الضارة طبيا  
 واجتماعيا وفسيولوجيا بكميات او جرعات  
كبيرة ولفترات طويلة منتظمة تجعل الفرد  
متعودا عليها خاضعا لتأثيرها . وقد يكون  
الادمان امانا على المخدرات سواء المنبهة  
stimulants مثل الهيروين والكوكايين  
او المفسره depressants مثل الأفيون  
والماريهوانا ، او امانا على المشروبات  
الروحية ، او حتى بعض الادوية  
والتأثير ذات التأثير على الجهاز  
العصبى .

٢ - والادمان بهذا المعنى الذى  
يعتبر أكثر تعقيدا من مجرد الإستهاء  
الجسمى للمخدر كان دائما من المشكلات  
الأثيرة لدى علماء الاجرام والاجتماع  
التطبيقي الذين ركزت دراساتهم وبحوثهم  
على ابراز عدة جوانب أساسية هي :

( ١ ) تحليل ظاهرة الادمان كخبرة  
اجتماعية ونفسية وابرار علاقتها  
ببعض مظاهر السلوك الانحرافى .

(ب) ابراز مدى انتشار صور الادمان  
المختلفة ارتباطا بعوامل السن  
والجنس والطبقة الاجتماعية ،  
وبالتالى ابراز سمات المدمنين  
وملاح شخصياتهم وتأثير الادمان  
عليها .

(ج) الاسباب أو الدوافع الاجتماعية

## اصدار حكم قضائي

Adjudication (E.F.)

يشير المصطلح إلى عملية إصدار القرار أو الحكم القضائي ، أو بوجه عام عملية المحاكمة trial ذاتها خاصة مرحلة اصدار الحكم الذي تتخذه هيئة المحكمة أو الهيئة القضائية المنوطة بنظر الواقعة .

## اشهار افلاس

Adjudication of Bankruptcy (E.)

Faire Banqueroute (F.)

انظر : افلاس Bankruptcy

اتفاق ، تعديل Adjustment (E.)

Ajustement (F.)

١ - حالة تعكس قدراً من الانسجام في علاقات الفرد الاجتماعية بغيره من الأفراد أو الجماعات . والانسجام هنا ، وبخاصة من منظور علماء الاجتماع يعني الانسجام مع القيم والمعايير السائدة في الجماعة أي مع النسق القيمي والمحددات الثقافية عموماً وما تكشف عنه من مثل ومبادئ وأخلاقيات . وان كان المصطلح يؤخذ كذلك بمعنى أوسع وأشمل حيث يشير إلى العملية التي تتم بها المواءمة بين سلوك الفرد ونشاطاته الانسانية وبين البيئة وما تطوى عليه هذه العملية من تعديل مستمر لمظاهر هذه النشاطات حتى

الحوادث والاعتماد على الأشخاص وجنبايات العنف والقتل اضافة الى الظواهر الانحرافية الأخرى كالقتل والتسول ... الخ .

٤ - وتستخدم لعلاج الايمان بضعة اساليب وطرق تقوم في مجموعها على اساس فكرة العلاج الفردي أو الجماعي ومن هذه الأساليب العلاج السلوكي الذي يتضمن تعديل السلوك من خلال العقاب ، حيث تصاحب هذا الأسلوب بعض مشاعر الألم والاحساس بالفنم . وكذلك العلاج المتمركز حول العميل حيث يتحمل المدين جلباً من المسؤولية في خطة العلاج التي تستهدف إزالة ما يحوق تكيّفه السليم مع الوسط الاجتماعي نتيجة ادراكاته الخاصة ، وأيضا التثويم المغناطيسي حيث تعطى للمدين أثناء تنويمه أوامر وإيحاءات تتبل في أنه يكره الشراب أو المخدرات مثلاً ، وأخيراً الإبداع في المستشفيات والمصحات .

— Weinberg, S.K.; Social Problems in Our time, Prentice-Hall, Inc., Englewood Cliffs, N.J. 1960.

انظر : كحولية Alcoholism

اعتماد المخدرات

Drug Addiction

انجاز ( مخدرات ومخدرات )  
Drug Trafficking

**ادارة ( تطبيق ) العدالة الجنائية**  
**Administration of Criminal**  
**Justice (E.)**  
**Administration du Justice**  
**Criminelle (F.)**

١ - يراد بهذا المصطلح التأكيد على أن تحقيق العدالة هو الغاية النهائية للتطبيق القانوني ، ومن هنا كان الاحتمال بالنظر الى القساوتون أثناء عمله وثانيته لوظيفته لرؤية ما قد يكون هناك من أوجه نقص وفقرات يمكن أن تسبب الى مثال العدالة والمبدأ القانوني ، وبالتالي محاولة التوصل الى افضل السبل لمواجهة ذلك مما يرسخ من هيئة القانون ومكانته في النفوس .

٢ - هذا الاتجاه المشار اليه آتفا شارك في انبثاقه العديد من فقهاء القانون وعلماء الإجتماع القانوني من أتصار المذاهب الاجتماعية والواقعية والتجريبية على السواء . وهو اتجاها عارض به هؤلاء ، أصحاب المدرسة التحليلية في الفقه القانوني التي سادت أخريات القرن التاسع عشر والتي رأت أن القانون إنما يصدر أساسا عن أمر السيادة أو عن إرادة الدولة مما يساعد بينه وبين سائر الجماعات الاجتماعية والقوى المختلفة التي تمارس تأثيراتها في البيئة الاجتماعية ، وهو ما يمكن ملاحظة صداه في تلك البحوث التي اهتمت بدراسة كل ما له علاقة بالعملية التي يطبق بها القانون مثل دراسة نظم المحلفين في الدول التي

تستمر العلاقة بين الإنسان والبيئة علاقة متوازنة ومنسجمة ، وإن لم يكن معنى ذلك إخضاع هذا السلوك لتأثرات البيئة الطبيعية باستمرار ، فكثيرا ما استطاع الإنسان أن يحدث العكس فيسيطر على بعض مظاهر هذه البيئة وأخضعها لسيطرته وإرادته . وإنما المهم أن يظل الإنسان قادرا بعقله على أحداث هذه العلاقة المتوازنة المنسجمة .

٢ - يعني المصطلح أيضا التناقص المعقول بين الوسائل والغايات سواء في المواقف الاجتماعية أو المواقف التي تربط الإنسان بالبيئة الطبيعية . وهي عملية تتطلب من الأفراد والجماعات الإحاطة بمختلف الظروف الداخلية والمحيطية والوقوف على الشروط الواجبة لتحقيق هذا التناقص حتى لا تفشل الوسائل في تحقيق الأهداف نتيجة للاخفاق في تحقيق هذه الشروط ، وبالتالي ظهور تلك الحالة التي توصف بعدم التوافق *maladjustment* والتي قد تعبر عن ذاتها في شكل أو آخر من أشكال السلوك الاجتماعي *Anti-Social* التي قد تصل الى حد فقدان القدرة على تحقيق الاندماج الاجتماعي ، ويقود بالتسالي الى العزلة وربما البحث عن أوساط بديلة قد تنطوي على معايير وقيم مناهضة لمعايير وقيم الجماعة .

انتر : صراع *Conflict*

امتثال ، مطابقة  
*Conformity*

نظرية الانحراف الثقافي  
*Cultural deviance Theory*

سوء توافق  
*Maladjustment*

تنشئة اجتماعية  
*Socialization*

وارتباطها بحتائق الحياة الاجتماعية  
وغايتها وأهدافها العملية والنظرية على  
السواء .

— محمد عبد الله ابو على ( وآخرون ) . علم  
الاجتماع القانونى والسياسى ، دار المعارف ،  
القاهرة . ١٩٧٥

— موصود ابو زيد : علم الاجتماع القانونى  
( الاسس والاتجاهات ) ، دار فريب للطباعة  
والنشر القاهرة ، ١٩٨٢

— Pound, R., Outlines of lectures on  
Jurisprudence 14 th ed. 1928.  
— Yntema; Lelal Science and reform  
1944.

### قانون ادارى Administrative Law (E.) Droit Administratif (F.)

١ — القانون الادارى هو مجموعة  
القواعد التى تنظم وتحدد نشاط السلطة  
التنفيذية فى عملية صنع القرارات ،  
وبالتالى مباشرة نوع من الاعمال التى  
تدخل فى وظيفتها ، اى الاعمال الادارية  
التي تتم عن طريق اداراتها ووكلائها  
وموظفيها .

٢ — ويعتبر القانون الادارى احد  
فروع القانون العلم الداخلى وهو شديد  
الصلة بالقانون الدستورى الذى يبين  
السلطات العامة فى الدولة واختصاص  
كل سلطة منها ، وحيث يأتى القانون  
الادارى فينظم الشؤون اليومية العادية

تأخذ بهذا النظام ، ودراسة انماط تغير  
القانون ، وما الى ذلك من الدراسات  
التي ركزت على بنية القانون والمصاير  
القانونية من ناحية ، والحتائق المرتبطة  
بذلك من الناحية الاخرى ، والتي تسمى  
( اى الدراسات ) بوجه عام الى الكشف  
عن الظروف والعمليات التي تتميز او  
تضعف من نزاهة الاجراءات والاعتراف  
بالحقوق الانسانية التي تحقق معها المثل  
القانونية النهائية .

٣ — كذلك فقد اثارت هذه  
النواحي جميعها العديد من الانتقادات  
التي وجهها العلماء الاجتماعيين على وجه  
الخصوص الذين سعوا الى الاتجاه  
بالدراسة القانونية الحديثة — ومهم  
نفر غير قليل من القانونيين أنفسهم —  
لا الى مجرد محاولة اصلاح النظام  
القانونى وتطويره ، ولكن الى الخروج  
بهذه الدراسة من نطاق الاهتمام  
التقليدية للفقهاء التي ارتبطت لفترة طويلة  
بالاكتاف الجامدة البعيدة عن الواقع  
الاجتماعى ، وكذلك الانتقال من الاتجاه  
التحليلي الى الاتجاه الوظيفي الامر الذى  
اعتبر ثورة ضد الفقه التحليلي الذى ساد  
التفكير القانونى فى اواخر القرن التاسع  
عشر واولئل القرن العشرين وفصل  
كثيرا بين القانون والبيئة الاجتماعية ،  
ذلك على الرغم من ان الفلية النهائية  
للقانون انما يتم تقويمها فى ضوء  
الافتراض الاولى المرتبط ببدى نجاحها فى  
تطبيق العدالة على وجهه التصديق ،

## Adolescence (E.F.)

## مراهقة

١ - مرحلة ممرية تطرا على الفرد فيها العديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والعنصرية التي يكون لها تأثيراتها على شخصيته . وهي مرحلة وان اختلف العلماء في تحديد مجالها الزمني الا انهم يتصدون بها غالبا تلك الفترة التي تبدأ مع البلوغ الجنسي أى مع بدايات نضج الاعضاء التناسلية التي عادة ما يكون في سن الثانية عشرة او بعدها بقليل ، وتمتد حتى سن النضوج في العشرين او حتى بعدها بقليل ( ٢٢ سنة في رأى البعض ) .

٢ - لعل أهم ما يميز مرحلة المراهقة تلك التغيرات التي ترتبط بالنمو العضوى والنفسى والعقلى للمراهق ، والتي تنعكس في حياته الاجتماعية وعلاقاته بالآخرين حيث تكشف الدراسات الحديثة عن بعض الخصائص التي تصطبغ بها شخصية المراهق وفي مقدمتها عدم استقرار الحياة العاطفية والوجدانية للمراهق ، والتردد والضعف اللذان يسهلان ارادته ، وذلك بالاضافة الى بعض مظاهر تصلب الشخصية وعنادها الأمر الذى كثيرا ما يدفع بالمراهق الى اعمال وتصرفات يعتبرها المجتمع جرائم وانحرافات ، او على الأقل تصرفات غير مقبولة ومستهجنة .

٣ - ويعتبر كثير من علماء الاجرام ان الارتفاع الملحوظ في نسبة الجريمة بين المراهقين ظاهرة عامة تعرفها المجتمعات المختلفة ، وان تكن بدرجة او بأخرى . كما ان ما يعرف

أو الاعمال الادارية التي يميز بينها عادة وبين بعض الاعمال الاخرى التي تتولاها أيضا السلطة التنفيذية وتسمى الاعمال الحكومية أو اعمال السيادة . وفي داخل هذا النطاق يطلق على القانون الادارى احيانا السلطة الادارية التي تتولى بيان الأشخاص والهيئات القائمة على هذه السلطة كرئيس الدولة والوزراء والمصالح والادارات المختلفة ، كما يبين طريقة تكوين هذه الهيئات وحدود كل منها واختصاصها ، اضافة الى تنظيم العلاقات بين هذه السلطات بعضها وبعض والعلاقات بينها وبين الموظفين الذين يباشرون العمل فيها ، وكذلك العلاقات بين السلطات الادارية والانفراد ذلك بخلاف تنظيم الرقابة القضائية على اعمال السلطات الادارية حيث يتم في كثير من التشريعات عرض ما تتخذه هذه الوكالات الادارية من اجراءات ولوائح وقرارات على المحكمة باعتبار ان القضاء هو الضامن الأمثل لسلامة العمل الحكومى من ناحية ، ولحقوق الأفراد ومصالحهم من الناحية الثانية .

— منيل خليل : القانون الادارى ، القاهرة ،

١٩٦٠

— Lorch, R. S., Democratic Process and Administrative Law. Reprint, 1973.

— Wade, H. W. ; Administrative Law. 4th ed. 1978.

## قرينة مساعدة ( غير قاطعة )

## Adminicular Evidence (E.)

## Présomption simple (F.)

انظر : قرينة ، أدلة Evidence

عن تلك المكاة التي كان يشغلها قبل بلوغه هذه السن .

- Conger, John. J. ; Adolescence : Generation Under Pressure, 1980.
- Matteson, David R. ; Adolescence Today : Sex Roles and the Search for Identity, 1975.
- Mead, Margaret. ; Coming of Age in Samoa (1928). Repr. 1971.

Youth : شباب

Adult (E.)

راشد

Adulte (F.)

يقصد باللفظ الفرد المسئول من جميع النواحي أو المتمتع بالأهلية الكاملة فهو أهل للعمل والزواج وابداء الرأي والمشاركة في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية . وتحدد معظم التشريعات من الرشد قانونا يبلغ الواحد والعشرين ، وان كانت المسؤولية الجنائية تبدأ في سن الثامنة عشرة .

انظر : الفئتين الشبان ( فتيان )

Young Adult Offender

Adultery (E.)

زنا المتزوجين

Adultère (F.)

١ — يراد بالمصطلح علاقة جنسية غير مشروعة Illegal تتم برفقة وإرادة أى من الإمراد المتزوجين ( الزوج أو الزوجة ) conjoint ماذا ما كان هو الرجل اطلق على الحالة زنا الزوج والا

بالجرائم الخطيرة Indictable تكاد تصل الى ذروتها بين الشباب في هذا السن . وهم يرجعون ذلك بالدرجة الأولى الى مختلف مظاهر عدم القدرة على التحكم الإرادى للاضطرابات التي تحدثها الغريزة الجنسية المتدفقة التي تجعل الفرد في كثير من الأحيان اضعف من ان يسيطر على مشاعره وانفعالاته وخيالاته المفرطة ، علاوة على ما تنطه هذه المرحلة من رغبة شديدة لدى الفرد في الانفصال عن الأسرة والابتعاد عن سلطاتها وبخاصة سلطان الأب ونفوذ ، الى سلطان الجماعة وهو ما يتطوى على غير قليل من الخطورة اذ قد تكون هذه الجماعة في ذاتها بيئة مهيئة للجريمة والانحراف وهو ميل بدمه احساس الفرد بعجزه خاصة عجزه المادى ، وكله ما يدفع به في النهاية الى ارتكاب بعض الجرائم التي تكاد تدور جميعها في محيط جرائم المال والاعتداءات التي يراد بها اشباع حاجاته المتزايدة الى الانساق والظهور ولفت الانتظار . وعموما فيعتبر موضوع المراهقة والمراهقين من ابلغ الموضوعات التي يوجه عليها الاجرام والنفس والقانون والاجتماع اليها انتباههم حيث يهتم علماء النفس الارتقائين بدراسة سيكولوجية المراهقة على حين تختلف اتجاهات علماء الاجتماع نحو الموضوع باختلاف الثقافات والأنماط الثقافية والاجتماعية خاصة وان هناك من الجماعات من تربط هذه الفترة بما يعرف بشعائر المرور أو شعائر الانتقال ، حيث تتحدد للشخص في ضوء الاجراءات ومظاهر التكريس المختلفة التي تجرى عليه مكاة اجتماعية جديدة تختلف



المعقوبة . وان كان لفظ منزل الزوجية يثير الفخيد من الخلافات حول المقصود به ، والرأى الغالب أنه لا يقتصر على المسكن الذى يقم الزوجان فيه مسوا . اقله دائمة أو مؤقتة ، وانما هو كل مسكن محتمل لأن تنم الزوجة فيه طالت الاقامة أو قصرت وطالبا كان الزوج هو الذى انشاء أو اعده بموارده المالية .

٣ - تجرم غالبية التشريعات الزنا

سواء وقعت الجريمة من الزوجة أو الزوج وان كلفت عقوبة الجريمة تختلف من تشريع لآخر . والمعروف ان الشريعة الاسلامية على سبيل المثال تعاقب على الفعل وتذهب بالمعاقب الى ابعد مدى بصرف النظر ما اذا كان الجنى محصنا أو غير محصن ، وان غرقت فى الحد المقرر وهذا يعنى أن التشريع الجنائى الاسلامى يعاقب على الرذيلة فى ذاتها حتى ويمصرف النظر من تعدى اثرها الى الغير .

٤ - الا ان هناك - وذلك من الناحية الأخرى - بعض التشريعات فى بعض البلدان التى تطرقت فى نظرتها المتحررة الى هذه العلاقة فلم تعاقب على الزنا ايا ما كان الطرف الذى وقع منه الزوج أو الزوجة . فالحقون الفرنسى . مثلالد الفيت منه منذ عام ١٩٧٥ نصوص الزنا استجابة لحدى التوصيات بصم تجريم الزنا التى كان قد اتخذها المؤتمر الدولى التاسع لقانون العقوبات الذى اتمتق لاهال عام ١٩٦٤ . وكذلك الحال بالنسبة الى القانون الانجليزى ارتكازا الى الاقتناع بأن لا فائدة من معقوبة من لا تردعه مبادئ الاخلاق وهى حجة واهية تملأ .

اطلق لفظ زنا الزوجة على الحالة الأخرى . وتعتبر الزوجة زانية Adultress اذا اقدمت على هذه العلاقة شريطة توافر شروط اولها وقوع الوطأ بمعنى أن زنا الزوجة لا يقع الا اذا ، حدث الوطأ فعلا وبالطريق الطبيعى . وثانيا،حيال قيام العلاقة الزوجية،اي أنه يشترط لقيام المرأة بجريمة الزنا أن يكون الوطأ قد تم وعلاقتها الزوجية قائمة فعلا أو حكما ، ومعنى هذا ان المرأة لا ترتكب - قانونا - جريمة الزنا فى غير هذه الحالة الزوجية . ومن المهم هنا القول بأن ارتكاب الفعل اثناء عدة الطلاق الرجعى يكون جريمة زنا ، لان هذا الطلاق لايرفع احكام الزواج ولا يزيل ملك الزوج قبل انقضاء العدة ، وذلك بخلاف اذا كانت الطلقة بائنة فانها تزيل ملكه ويحل للمطلقة من ثم ان تتزوج من تريد ، فاذا ما ارتكبت الفعل فى المدة التى كانت فيها بائنة فانها لا ترتكب بذلك الزنا . واخيرا فلا بد من توافر القصد ايضا لدى الزوجة التى ارتكبت الفعل بمعنى انها قد اقدمت على هذه العلاقة الجنسية بمحض ارادتها وبعلمها انها متزوجة ومع ذلك رضيت بمضاجعة شخص غير زوجها .

٢ - أما بالنسبة الى زنا الزوج فالمقصود به تلك العلاقة الجنسية غير المشروعة التى يقبها الزوج فى منزل الزوجية وثبت عليه الامر بدعوى الزوجة . ويعنى هذا أنه يشترط لقيام الجريمة ، فضلا من الاركان المكونة لجريمة زنا الزوجية - ان يحصل الزنا فى منزل الزوجية وهو ما يستوجب . التشديد فى

## شهادة نفي

Affidavit of defence (E.)

Déposition à décharge (F.)

١ - يقصد بها الشهادة deposition

التي تكون في صالح المتهم بمعنى أنها تعتبر ضمن العوامل التي تهيء لإقامة أدلة النفي التي تسمح بتبرئة المتهم أو على الأقل تخفيف العقوبة ، وذلك عن طريق الشهادة بنفي وقوع الجريمة ونسبتها إلى المتهم ، أو اثبات توافر الظروف التي من شأنها تحسين وضعه بالنسبة إلى الدعوى المرفوعة ضده .

٢ - والأصل في الشهادة عدم الاكتفاء بما هو مدون في الحاضر ، وإنما ينبغي على سلطات التحقيق أن تسمع بنفسها شهادة الشهود لكي تقدر مدى صحتها أو صحتها . ويسمح لشهود النفي أمام المحكمة بعد سماع شهود الإثبات حيث يسأل المتهم أولاً ثم المدعى بالحقوق المدنية ، وللمتهم وللشهود عن الحقوق المدنية أن يوجها الأسئلة إلى الشهود أكثر من مرة إذا احتاج الأمر إلى إيضاح الوقائع التي ادّعى الشهود بشأنها . كما أن للدفاع أيضاً الحق في طلب سماع شهود النفي وبالتالي إعلانهم حتى دون حاجة إلى استئذان المحكمة .

انظر : أدلة النفي ، الدفاع بالنفيبة  
Alibi

## شهادة النيابة

Affidavit of Prosecution (E.)

Affirmation de Procureur (F.)

الأقوال التي يدلى بها الشهود أمام المحكمة والذين عادة ما يتم طلب سماعهم

٥ - هناك غالبية من التشريعات

التي حاولت أن تتف موقفاً وسطاً بين الاتجاهين السابقين فلم تعاقب على كل وطأ غير مشروع أو في غير حلال أي على الفعل باعتباره رذيلة في ذاته ، ولكنها قصرت العقاب على الفعل الذي يقع من شخص مقزوج على اعتبار أنه انتهك لحرمة الزوجة ، كما تنص بعض قوانين العقوبات مثل قانون العقوبات الإيطالي على عدم معاقبة الزوجة إذا كان الزوج قد حرضها على الدعارة والفسق أو ثبت استفادته من دعاراتها بأية طريقة مما يعني أن حق الزوج المجنى عليه يسقط إذا كان زنا الزوجة قد تم برضائه ومعرفته .

— محمود محمود مصطفى ، شرح قانون العقوبات (القمم الخمس) مطبعة جامعة القاهرة (الطبعة الثانية) ، ١٩٨٢ .

محام ، وكيل دعوى Advocate (E.)

Avocat (F.)

يشير المصطلح إلى من يحق له رفع الدعوى أمام القضاء أو مقاضاة شخص آخر وهو حق مكفول لكل الأفراد من حيث المبدأ . ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً قد يقوم المحامي بذلك العمل ( رفع الدعوى ) ، على حين يمثل المحامي أو المترافع Barrister الموكل عنه أمام المحاكم في إنجلترا وكثير غيرها من البلدان بينما يجهز وكيل القضايا أو النائب الحالة لعرضها على المحكمة .

٢ - نزولا على هذه الفلسفة الإصلاحية يمكن تعريف الرعاية اللاحقة بأنها برنامج علاجي مكمل لعلاج السجن ، ووسيلة عملية لتوجيه وارشاد ومساعدة المخرج عنهم لمد احتياجاتهم ، ومعاونتهم على الاستقرار في حياتهم والاندماج والتكيف مع مجتمعهم .

٣ - وتنص القواعد الأساسية لبرامج الرعاية اللاحقة كما حددتها المؤتمرات الدولية والتشريعات المختلفة على وجوب العناية بالمسجون منذ بداية تنفيذ العقوبة حتى الى ما بعد الإخراج عنه فيتمتع من ثم تشجيعه ومساعدته على المحافظة على علاقاته السليمة بالأشخاص أو الهيئات الخارجية التي يقدرها أن ترمي مصالحه وثئون أسرته وتسهل له سبل الاندماج من جديد في المجتمع . وفي هذا الصدد يصير من الواجب أيضا على الجمعيات الأهلية والحكومية التي تعنى بمساعدة المسجونين المخرج عنهم أن تبذل مزيدا من الجهد لكي تؤثر لهم أقصى الضمانات والتدابير التي تصيهم من الاتعاب ، وتقلل من التحاليل الإجتماعي عليهم ، وأن تستخدم في ذلك الخبرات الفنية والأساليب العلمية الحديثة التي كشف عنها تطور العلوم الإجتماعية والانتقائية عموما .

— A Dictionary of Criminology, Routledge & Kegan Paul, London, 1983.

انظر :

Central After-care Association

الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة

Central Association for

The Aid of Discharged Convicts

بإعلان من النيابة العامة أو عندما يقرر قاضي التحقيق سماعهم بشأن الوقائع التي تثبت أو تؤدي الى ثبوت الجريمة وظروفها واسنادها الى المتهم . ويعنى ذلك أن شهادة الاثبات هي اذن التي تتجه نحو ادانة المتهم أو تشديد العقوبة عليه .

انظر : امانة اثبات

Identification evidence

### ترابط ، انضمام Affiliation (E.F.)

يقصد بالمصطلح علاقة وثيقة ، أو ارتباط بين شخصين أو جماعتين أو أكثر في شكل متلاحم تحدده المكاتبات والمصالح المشتركة . وتتجسد خطورة هذه العلاقة عندما تربط بين المنظمات التي تضم فئات من المجرمين العائدين الذين يحترفون النشاط الإجرامي كمصدر للعيش والتكسب عن طريق هذه الجمعيات أو المنظمات المترابطة .

انظر : منظمات (مفليات) إجرامية

Crime Syndicate

### رعاية لاحقة After Care (E) Bienfaisance Sociale, D'après (F.)

تنظر الفلسفات العقلية الحديثة الى السجن على انه أداة للإصلاح ووسيلة لإعادة التأهيل الإجتماعي للسجين عن طريق اعدادة بكافة الامكانيات والأسلحة المعنوية والمهنية ليخرج الى الحياة في مجتمعه بعد انقضاء فترة العقوبة عضوا صالحا مفيدا .

أو أكثر أرهاقا وإثارة للضيق واضعافا  
للقدرة على التحمل . واللفظ بهذا المعنى  
قد استخدم في قانون العقوبات للإشارة  
إلى الشروط والعناصر المؤثرة التي إذا  
ما توافرت في الجريمة غلط القانون  
المعاقب على الجاني الذي ارتكبها ، وعلّة  
التخفيف ( التشديد ) هنا هي درجة الإثم  
المتبل في الجريمة ، ومدى توافر القصد  
الجنائي ، ودرجة الإهمال ، ودواعي  
الجريمة ومحلها ، وما إلى ذلك من  
الظروف الدافعة للجريمة. والمحددة لدرجة  
جسامة وخطورة نتيجتها المتوقعة أو غير  
المتوقعة .

٢ - على الرغم من أنه يمكن  
القول بأن هناك ما يشبه الاتفاق الصام  
بين جمهور الفقهاء على أن الظروف  
المشددة قد تكون شخصية تتعلق بحالة  
المجرم وسوابقه ، أو عينية تتعلق  
بظروف الجريمة وملابساتها ، كما قد تكون  
علية بالنسبة إلى جميع الجرائم أو خاصة  
بجرائم معينة بالذات ، فإن الفقه الجنائي  
لم يتفق على الوقائع التي تقوم عليها  
الظروف المشددة سواء إذا ما غيرت من  
وصف الجريمة أو لم تمس بالتعديل أحد  
أركانها واقتصر الأمر على مجرد تشديد  
العقاب دون أن تغير من وصفها . كما  
لا يتفق هذا الفقه أيضا على مدى وجوب  
( علم ) الجاني بالوقائع التي يبنى عليها  
التشديد . وبينما يذهب البعض إلى  
القول بمسؤولية الجاني مسؤولية كاملة  
عن الظروف المشددة ولو كان جاهلا بها  
( على الرغم مما يشير هذا الاتجاه من  
مشاكل ترتبط بفكرة القصد الاجتماعي

الجسمة المركزية لمساعدة المخرج منهم من  
سجون الاشغال الشاقة .

وكيل ، عميل Agent (E.F.)

يشير المصطلح إلى الشخص المخول  
له قانونا أن ينوب عن شخص آخر في  
إدارة أعماله ( أعمالها ) والتصرف في  
شؤونه والمثل نيابة عنه أمام المحكم  
والهيئات القضائية والقيام بدلا عنه بكافة  
الالتزامات والإجراءات التي يتطلبها  
التعامل مع الآخرين باختلاف أشكال هذا  
التعامل Agent d'affaires . ويشتمل  
القانون على جوانب عديدة تفضل  
وتوضح طبيعة وحدود تلك العلاقات التي  
تقوم بين الوكلاء وكذلك بين الأشخاص  
الذين يمثلونهم أو يقومون بالوكالة نيابة  
عنهم ، إضافة إلى أولئك الأشخاص الذين  
يتعاملون عادة معهم ، وهي جوانب  
مازالت في حاجة إلى المزيد من الدراسات  
الميدانية حتى تتضح بشكل أدق جوانب  
هذه العلاقات المتشعبة في ضوء الواقع  
الحق الذي يمارس الوكيل من خلاله  
أعماله ، خاصة وأن مفهوم الوكيل  
يختلف تبعا في الأمور الجنائية حيث يعنى  
الفاعل .

ظروف مشددة ( عقوبة )  
Agravating Circumstances (E.)  
Circumstances Aggravantes (F.)

١ - من الأصل اللاتيني *aggravo*  
بمعنى أثقل وجعلت أئد قسوة وضغطاً

## Aggression (E.)

## عدوان

## Aggression (F.)

١ - مظهر هجومي للسلوك يوجه فيه الهجوم أو الاعتداء إما لحماية الذات وإما لتأكيدها ، كما قد يوجه أيضا بشكل عدواني إلى الآخرين أو حتى إلى ذات الشخص المعتدي نفسه ، ومن هنا يصنفه العلماء بأنه سلوك ضار وحذر كما يصفونه اجتماعيا بأنه سلوك باغ وعدواني على أساس مجموعة من العوامل المرتبطة بكل من المعتدي والشخص الذي يقوم بتقويم السلوك والحكم عليه .

والواقع أن رد الفعل الاجتماعي لامتثال التعدي والعنف وكذا ديمومة هذه الأعمال تتوقف إلى حد ما على عوامل ثقافية تعمل في دائرة واسعة النطاق . فمفكر من جرائم العنف التي تحدثت اليوم لا ترتكب بفرض الكسب أو بسبب أي هدف إجرامي آخر وإنما تحدث في جماعات اجتماعية عادة ما يؤدي التنافس بالإنفاذ والكلمات إلى نزال ومعارك جماعية بين أفرادها .

٢ - وتكشف الدراسات الحديثة عن أن السلوك العدواني ممسالة يتم تعلمها واكتسابها في فئات وجماعات معينة دون غيرها ، وسواء كان ذلك بالخبرة المباشرة أو نتيجة لرؤية ومشاهدة ما يقوم به الآخرون . وتعد أكدت بعض هذه الدراسات أن الكثير مما يقدمه التلفزيون من مشاهدة العنف والعدوان له تأثير بعيد في ظواهر الاعتداء الواقعي التي تجري حقيقة بين الأفراد ، وأن كان من الصعب حتى الآن فصل العوامل التي

والتصد غير المحدود) فإن البعض الآخر من الفقهاء يرى وجوب ( العلم ) بهذه الوقائع ، وهي مسألة تثير على أي الأحوال كافة الصعوبات التي يمكن أن تقام في وجه محاولة إثبات العلم بالظروف المشددة والتي تصل أحيانا إلى حد الاستحالة ، مما قد يترتب عليه استثناء بعض الظروف وتحيل الجاني عنها حتى ولو كان جاهلا بها .

٣ - تتجه غالبية التشريعات الجنائية إلى تشديد العقاب على الجاني الذي يرتكب جريمة في ظروف مغايرة للأوضاع العادية التي حددتها نصوص التجريم ويتم عن خطورة إجرامية أكبر من خطورة الجرم العادي وهذه مسألة لها أهميتها البالغة خاصة فيما يتعلق بإحكام العود من ناحية نظرا لارتباط الطرف المشدد هنا بطبيعة شخصية الجاني ، ومن الناحية الثانية نظرا لأن التشديد ينطوي على مسائل متباينة بالحريات ومن هنا يرى البعض ضرورة أن يحدد بإطار يضمن عدم الإسراف أو التحكم عند اللجوء إليه .

— على أحمد راشد ، القانون الجنائي ، المجلد  
وأصول النظرية العامة ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

— محمود نجيب حسني ، النظرية العامة للتعدي  
الجنائي ( دراسة تصنيفية مقارنة للركن المعنوي  
في الجرائم المعنوية ) ، دار النهضة العربية ،  
القاهرة ، ١٩٧٨ .

- المسألة برمتها على غيره من المسؤولين .
- Bandura, Albert. ; Aggression : A Social Learning Analysis, 1983.
- Montagu, Ashley. ; The Nature of Human Aggression, 1976.
- Fromm, Erick. ; The Anatomy of Human, Destructiveness, rev. ed. 1973.

## Alcoholism (E.)

## كحولية

## Alcoholisme (F.)

١ - يشير مفهوم الكحولية الى الاميلان على تعاطي المسكرات او المشروبات الروحية ويتضمن تعصيف الاديان الاعتراف عن معايير التناول المصادى على الأقل في داخل تلك المجتمعات ذات الثقافات التي تسمح بهذا التناول .

٢ - توصف الحالة بأنها ادمان كحولى اذا كان التعاطى يبلغ حدا تفسد معه الحياة الاجتماعية والمهنية للفرد ، ويصل الادمان الى صورة مركبة ومعقدة تتميز ببعض السمات منها الرغبة الملحة في تكرار التعاطى والاتجاه نحو زيادة الكمية ووضوح الآثار بالنسبة الى الفرد وعلى الوسط الاجتماعى الذى يوجد فيه .

٣ - ويرى علماء الاجتماع ويتفق معهم الكثيرون من علماء الاجرام على أن الكحولية او الادمان على المشروبات الروحية هو ظاهرة المجتمعات التي تحتوى على كثير من العناصر البنائية المتناقضة والتي تتطوى على مؤشرات

يتم بها اكتساب الدوافع العدوانية لتحديد التأثير التوعى للتطبيع من بين العديد من المؤثرات الأخرى كالمدرسة والشارع وأمكن اللعب أو العمل .

٣ - وما يكاد الفرد يكتسب هذا السلوك التهجى أو العدوانى حتى يتوقف التعبير عنه على توافر بضعة عناصر من بينها وجود نموذج يعبر عن ذاته بطريقة عدوانية ، وكذلك توافر مستوى غير عادى من التنبيع والانتعاش وذلك بصرف النظر عما اذا كان الشخص قد مر بخبرة سارة أو غير سارة أو تعرض لأجباط أو اعتداء خارجى ، لأن هذا السلوك يصدر أكثر ما يصدر عن دافع غريزى ولا يكون بالضرورة مقابلا لأجباط أو اعتداء مماثل .

٤ - وما له أهمية خاصة ما يؤكد بعض الباحثين بسدد النتائج التى تنجم عن الأعمال العدوانية حيث يرون أن هذه الأعمال تجعل المعتدى يشعر بالرضا وينسوع من الإثباع والراحة وإن هذه المشاعر قد تكون واضحة وجوهرية أو أنها وسيلة يحصلون بها على الموافقة الاجتماعية ويحافظون بها على مكانتهم وهى ناحية تبدو أكثر تعقيدا مما قد يظهر للنظرة الساذجة حيث تتطوى على ميكانيكيزم يتعلم المعتدى من خلاله كيف يتماثل مع ضحاياه فيقلل دائما من أهميتهم ويحترق من مثلهم وقيمهم الاجتماعية ، ذلك فى الوقت الذى يرسخ فيه باستمرار الإيحاء للآخرين بأن سلوكه العدوانى لا ينطوى على أية قسوة وأنها هو أداة لمحسب لتنفيذ ما يلقى إليه من توجيه وأوامر وهو ما يضى اسقاط

والخلفية مما يكون له أسوأ الأثر في العلاقات الاجتماعية وبخاصة في مجال الأسرة . وقد يصلح به سواء بطريق مباشر أو غير مباشر ارتكاب الجرائم وبخاصة الجرائم ضد الأشخاص وجرائم العود والاشتباه والتشرد والتسول .

- Glanard, M. B. ; *Sociology of Deviant Behavior*. N.Y. 1961.
- Lolli, G. et al. ; *Alcohol in Italian Culture*, Glencoe. III, Free Press. 1950.
- Lowe, G., *Alcoholism and Psychology: Some Recent Trends and Methods*. "Alcoholism and Drug Dependence. I. S. Madden R. Walder and W. H. Kenyon (eds). N. Y. Plenum Press, 1977.
- Vailiant, George. ; *The Natural History of Alcoholism*, 1953.

انظر : امان المخدرات  
Drug Addiction

### أدلة النفي ، الدفع بالقضية

Alibi (E.F.)

تسعى إلى إثبات براءة المتهم أو على الأقل تخفيف العقوبة وذلك عن طريق نفي وقوع الجريمة ونسبتها إلى المتهم أو إثبات توافر الظروف المخففة أو عدم تواجد المتهم أصلاً في المكان الذي وقعت فيه الجريمة .

ولما كان الأصل في المتهم البراءة ، فلا يشترط في أدلة النفي أن تصل إلى

لاتميار ، أو على الأقل خلل ، في النسق القيمي السائد وعدم إحلاله بقواعد أخلاقية بديلة . ومع أن الدراسات السيكولوجية التي اهتمت بدراسة المشكلة قد ركزت على محاولة التعرف على الأسباب الدائمة إلى الإدمان وأبرزت في ذلك التصددع الأسري والتقلبات المزاجية وضعف القدرات العقلية إلى جانب بعض الدوافع القانونية المتعلقة بشخصية المدمن ، فإن التحليل السيكولوجي قد ركز على الكشف عن المؤثرات التي يعتقد أنها تكشف عن الظروف أو الشروط الأكثر حسماً وتنبهة لوجود المشكلة ، بمعنى أن الاهتمام قد تحول إلى أخذ البينات والسيئات الاجتماعية ذاتها في الاعتبار .

٤ - وعموماً فقد أوضحت هذه الدراسات أن صور التعاطي وشدة تختلف باختلاف السن والطبقة الاجتماعية والمستوى الثقافي وأن التعاطي غالباً ما يكون نتيجة لعدم الاستقرار النفسي واختلال المعايير في المجتمع . كما أن الإدمان عادة ما يرتبط ببعض الأمراض النفسية والعقلية التي تتمثل في الاضطرابات الحادة والاضطرابات المزمنة التي يصاب المدمن بها ، ومن النوع الأول التسمم الكحولى والهتر والهلاوس الكحولية الحادة والذهان ، على حين ترتبط الاضطرابات المزمنة أساساً بالمداومة على تعاطي الكحول والإسراف فيه كسلوب خاطيء للتوافق أو التكيف مع مواقف الحياة ومشاكلها ، الأمر الذي يصاحبه عادة تدهور علم في الشخصية وانحلال تدريجي في الناحية العقلية

الذي يفترض ( حالة ) من الغربة يعيشها الانسان ، وهو ما ترجمته الحركة الرومانسية في الادب والفلسفة التي نظرت الى الحضارة على انها مسبب فساد الانسان واغترابه عن الطبيعة وهي نظرة لازالت تتمسك بها حتى الان بعض المدارس السيكولوجية الماصرة وتعتبر عنها الكثير من الاعمال الادبية على ما تجد في رواية البر كامى Camu باسم الغريب L'Etranger وغيره من مشاهير الكتاب مثل اونسكو وبيكيت ، علاوة على ترداد المصطلح بصورة ملفتة للأنظار في الدراسات والبحوث الانثربولوجية والاجتماعية فظهر في مختلف التطبيلات التي سلقها كل من دوركايم Durkheim وغيره Weber ، وجورج زيمل Simmel ثم فوقت اكثر حداثة عند ريسان واريك فروم Fromm وروبرت ميرتون Merton ورايت ميلز Mills . كما استهوى المفهوم ايضا عددا من المفكرين والفلاسفة السياسيين وذلك الى الدرجة التي صار معها من اكثر المصطلحات تداولاً في الكتابات التي تعالج مشكلات المجتمع الحديث .

٢ - ويعتبر جورج هيغل Hegel اول من عالج مصطلح الاغتراب معالجة واضحة فقد استخدمه في كتاباته اللاهوتية المبكرة كما احتل مكانة محورية في فينومينولوجيا العقل Phenomenology الذي ظهر في عام ١٨٠٧ ، في تحليله الشهير للروح المغترية . حيث أكد على أن الاغتراب هو اغتراب عن الذات ، أو اغتراب الذات Self-alienation

باعتبار آخر ، وهو المفهوم الذي طوره بعد ذلك الهيجليون الشبان من أمثال شنراوس

ذلك الهيجليون الشبان من أمثال شنراوس درجة القطع أو اليقين بمعهم وقوع الجريمة أو نسبتها الى المتهم ، أضفنا الى ان الشك ما يترجم دائماً لصالح المتهم ، ومن ثم ، فإن هذه الأكلة تتجسه واتعيا الى اثارة الشك في ذهن القاضى حول قيمة ادلة الاثبات دون ان يصل الأمر الى حد نفيها كلية وبهذا تتجس في مهمتها .

Alienation (E.)

اغتراب

Aliénation (F.)

١ - يتضمن مصطلح الاغتراب من الناحية الاشتقاقية معنى ميتافيزيقيا ولغظيا . فاسله اللاتيني Alienus يعنى ذلك الذي لا يملك ذاته ، وهو معنى اخذ في الانتعاع والتشعب باختلاف المجالات التي استخدم فيها . ففى العصور المسيحية الاولى اكتسب المصطلح طابعا لاهوتيا عبر عنه سان بول St. Paul في تعاليمه التي اكدت على أن الانسان بطبيعته الفطرية الآتية بئى بنفسه عن محبة الخلاق ، وهي النظرة التي عكستها ايضا أفكار القديس أوجسطين St. Augustina ومبادئ تسوما الاكويني Thomas Aquinas وهم يتحدثون عن ابتعاد الانسان عن خلقه ومن خلاصه من وهذه الطبيعة البشرية وخطيئتها .

٢ - وعلى الرغم من أن هذا المفهوم الثيولوجى قد اخذ يتوارى تدريجا بعد ما خفت حدة مظاهر الجدل والمنازعات اللاهوتية ، فإن التقاليد الثقافية والفكرية الغربية ظلت سائرة في الاتجاه نفسه



مفاهيم التمرد والثورة والعصيان دورا رئيسيا في هذا المجال .

٥ - والاغتراب كظهور من مظاهر الثقافة والتنظيم الاجتماعي أصبح مفهوما محوريا يستخدم بكثرة من معنى في العلوم الاجتماعية . فهناك الاغتراب بمعنى الانفصال وهو معنى يصف تلك الحالات الناجمة عن الانفصال الحتمي المعرفي لكيانات أو عناصر معينة في واقع الحياة وهو معنى ظهر في كتابات هيجل على وجه الخصوص . كما أن هناك الاغتراب بمعنى الانتقال عندما يرتبط الاغتراب بمعنى التخلي عن حق من حقوق التعاقد . وأيضا الاغتراب بمعنى الموضوعية حيث يثير هذا المعنى جانبا في الاغتراب يتجسد نتيجة لومى الفرد بوجود الآخرين ، فنظرة الفرد للآخرين كشيء مستقل عن نفسه غالبا ما تكون مصحوبة بالشعور بالوحدة والعزلة على اعتبار أن الإنسان هو مخلوق غريب في العالم على حد تعبير الوجوديين . وهناك الاغتراب بمعنى انعدام القدرة والاحساس بالعجز وعدم الاستطاعة ، كما يتضمن الاغتراب أيضا انعدام المغزى وضياعه بالنسبة الى الفرد ، علاوة على ما ينطوي عليه المفهوم من معنى تلاشي المصائب وما يصاحب ذلك من شعور بالوحدة والضياع وهو متجده في دراسات دوركايم وكتابات ميرتون وغروم على وجه الخصوص .

- Ollman, Bertell. Alienation, 2ed. ed. 1977.
- Fromm, Erich. ; The Sane Society, N. Y. Rinehart and Company, 1955.
- Nisbet, Robert. ; The Sociological Tradition, 1968.

( ١٨٠٨ — ١٨٧٤ ) وبانور ( ١٧٩٢ — ١٨٦٠ ) وفورباخ ( ١٨٠٤ — ١٨٧٢ ) وشترنر ( ١٨٠٦ — ١٨٥٦ ) الذين استخدموه بمعنى الشعور أو العقل . وإن كان المفهوم قد أخذ دلالة معينة عند كارل ماركس ( Engels ) وأنجلتزل ( Engles ) وبخاصة في كتاب ماركس ( مذكرات اقتصادية فلسفية لعام ١٨٤٤ ) الذي طور فيه وجهة نظر علمية للاغتراب خلصته من الطابع الميتافيزيقي وحيث لم يعد الاغتراب خاصية مميزة ( للوجود الإنساني في العالم ) ولكن أصبح ينظر اليه على أنه مرتبط بوجود الإنسان ( في عالم تاريخي معين ) هو عالم ( العمل المفترق ) وهذا معنى اجتماعي يقصد به اغتراب العامل عن عمله وغربة الإنسان عما ينتج في المجتمع الرأسمالي . ومنذ ذلك الحين شاع استخدام المفهوم كإداة للتحليل والتفسير الاجتماعيين ( انظر :

Karl, Marx. ; "The Notion of Alienation", in L.A. Coser and B. Rosenberg. (ed.). Sociological Theory The Macmillan Co. 1964.

٤ - ومع أن الاغتراب الاقتصادي عند ماركس يعتبر هو الاغتراب الأساسي، إلا أنه تحدث أيضا عن صور أخرى للاغتراب كالإغتراب السياسي الذي يصبح فيه الفرد تحت تأثير السلطة الطاغية مجرد وسيلة أو أداة في أيدي قوى خارجة وبعيدة عنه . وكذا الاغتراب الاجتماعي الذي ينقسم فيه المجتمع إلى طوائف وطبقات وتضيق الأغلبية لتهر الأقلية وفسادها ولا مسيل للتحول من هذه الوضعيه إلا بالثورة ومن ثم تلعب

السواء مؤكداً بذلك أهمية البحث العلمى الذى ينظر الى الظاهرة ومن ثم يحلولى محللتها فى داخل اطرافها الواضحة ، وليس اكتفاء بالنص او الوضعية الفقهية وحدها .

انظر : المدرسة التقليدية  
Classical School

المدرسة الوضعية  
Positive School

**Allegation (E.)** ادعاء ، تفرع  
**Allégation (F.)**

يشير المصطلح الى اول خطوة ، او بمعنى اتق الخطوة الافتتاحية للدعوى الجنائية حيث تنشأ الخصومة على اثره ويتم بناء عليه تحريك الدعوى الجنائية اى دخولها فى حوزة المحكمة ونقلاً للاجراءات التى حددها القانون استناداً لتحقيق الصالح العام الذى يتمثل فى كشف النقلاب عن حقيقة شخصية الجانى وبالتالي انزال العقوبة المقررة به فور ثبوت وقوع الجريمة وقناعة القاضى بنسبتها الى متهم معين .

**Allegiance (E.)** ولاء  
**Allégeance (F.)**

١ - يقصد بالمصطلح موما تلك الروابط التطبيقية والقانونية التى تربط الفرد بالجماعة فيشعر بالانتماء والارتباط والولاء وما الى ذلك من الاحاسيس التى تتحقق بها ذابته الفرد وكيفية كمواطن له

— Richard Schacht. ; Alienation.  
George Allen & Unwin, Ltd. London  
1971.

انظر : لا محيلرة  
Anomie

اتساق هلى  
Marginal Man

ميرتون ( روبرت )  
Merton, R.

**Alimena, B.** اليمين ( برناردينو )

احد مؤسسى المدرسة الوضعية الثالثة او الوضعية الانتقادية اشارة الى طلبها الوضعى من ناحية واتجاهها الى تعديل بعض ما ذهبت اليه المدرسة الوضعية من آراء ومبادئ متطرفة من ناحية ثانية .

وتتلخص آراء اليمينى فى ضرورة ايجاد نوع من التوافق والانسجام بين العقوبة التى اعتقد فى وجوبيتها من ناحية لما تطله من ردع وتكثير فى النفوس وبين شخصية الجانى وتقديرها من الناحية الأخرى ، وبذلك نقط يفسنى النظر الى الجريمة على انها ظاهرة اجتماعية وانها مرتبطة بالواقع الاجتماعى ومن ثم تفسر وتعالج فى ضوء ما يفرزه هذا الواقع من محطيات وما يعمل فيه من ظروف . وليس كما ذهبت المدرسة الكلاسيكية عندها اقامت العقوبة على مبادئ مطلقة . او بتعبير آخر يمكن القول بان اليمينى قد حاول ايجاد نوع من التوفيق بين كل من الردع العام والردع الخاص فى ضوء ما يقرره القاضى بعد ما يقوم بالدراسة الوافية والمستفيضة لكل جريمة على حدة معتبراً ظروفها الواقعية والشخصية على

حين تحدد للثانية فترة زمنية معينة ينص عليها في بنود المحالفة ونصوصها .

كذلك قد تكون المحالفة متكافئة أو غير متكافئة ، والمتكافئة يتم إبرامها بين دولتين أو قوتين متساويتين من حيث الإمكانيات والقوة السياسية والعسكرية والاقتصادية وتكون المحالفة غير متكافئة إذا ما تباعدت القوى المتحالفة في هذه العناصر .

### منحرف غيري (E.) Altruistic Deviant Deviant Altru (F.)

مصطلح شجاع في دراسات علم الاجرام وبخاصة تلك الدراسات المخرية بتصنيف الجرمين الى مثلك وطوائف واتباط . والسلوك المنحرف هنا كما يراه البعض هو تعبير عن رغبة في تخفيف الآم الغير ومساعدتهم على التخلص من عذاباتهم او حتى من الحياة كلها وذلك بالطبع تحت وطأة الاعتقاد الخاطيء بان هذا السلوك واجب يحقق العون والمساعدة للآخرين . والمهم ان هذا السلوك المنحرف قد يصل الى مداه فيرتكب الجاني جريمة القتل بصورة عمدية وهو واقع تحت تأثير دوافع الشفقة على الضحية والرغبة في تخفيفها من الالم حيث غالبا ما تكون الضحية في مثل هذه الجريمة مريضة لمرض عضال لا يرجى الشفاء منه وهي الحالة التي عرفت بلفظ لوتانزيا Authansia أى القتل بدافع الشفقة .

— ميد الوهاب حويد ، القتل بدافع الشفقة علم الفكر الكويتية المجلد الرابع .

المعد الثالث ، ١٩٧٢

حقوق وعليه واجبات . كما يقصد به ايضا الالتزام بمساعدة وطاعة القائد أو الدولة أو الحكومة مقابل مايسبغ عليه من حماية .

٢ — والمصطلح يكاد يكون مقصورا على القانون الانجليزي بمعنى انه لا يوجد ما يماثله أو يقابله في القوانين الفرنسية والاطالبة والالمانية ويرجع ذلك الى ظروف التطور الاجتماعي والسياسي التي مرت بها انجلترا حيث ارتبطت هذه الظروف بفكرة الولاء للكنيسة الانجليزية والانتفاء الى ارض الوطن بينما لم ترسخ النظم الاقتصادية السائدة في أوروبا آنذاك فكرة الانتفاء الى الوطن ككل على النحو الذي حدث في انجلترا . وعموما فقد شاع استخدام المصطلح مؤخرا وبخاصة في دراسة الاجناس والعنصر ليشير الى مجموع الواجبات القانونية التي يخضع لها الفرد تجاه الدولة التي يحمل جنسيتها .

### حلف ( تحالف ) Alliance (E.F.)

ارباط بين شخصين أو جماعتين أو دولتين أو أكثر ( احناف ثنائية أو جماعية ) لتوحيد القوى في مواجهة التيارات والقوى الخارجية المعارضة . وعلى هذا يتخذ التحالف أو الحلف صور عديدة فقد يكون بين الأحزاب والقادة أو بين الدول بعضها وبعض بمعنى احناف العسكرية مسواء كانت دفاعية أو هجومية .

Alliance défensive, offensive

٢ — من الناحية الأخرى تختلف احناف من حيث كونها دائمة أو مؤقتة ، والأولى لا تتحدد بتاريخ محدد لنهائيتها على

الشخص في وقت واحد آراء نفس الموضوع أو الموقف أو الشخص . وهي حالة تؤدي إلى غير قليل من التوترات والصراعات الداخلية والخارجية على السواء خاصة إذا ما اختلطت الأدوار والمواقف الاجتماعية التي يقوم بها الشخص أو يجد نفسه طرفا فيها .

**آنسيل (مارك)** **آنسيل (مارك)**  
**Analogy (E.)** **آنسيل (مارك)**  
**Analogie (F.)**

من المصطلحات التي يكثر استخدامها في العلوم الاجتماعية وبخاصة دراسات الثقافة والتطور الاجتماعي وإن كان هذا الاستخدام لا يعنى شيئا واحدا في كل الظروف والأحوال . فعلى بعض الأحيان يطلق المصطلح على الأشياء التي تؤدي أو تقوم بوظيفة واحدة على الرغم من اختلافها من حيث الأصل . وإن كان يقصد به في أحيان أخرى ظاهرة التوازي الثقافي المعروفة في الدراسات الاجتماعية والاثربولوجية أي وجود خطين تطوريين متوازيين في مجتمعين مختلفين .

### علم النفس التحليلي

**Analytical Psychology (E.)**  
**Psychologie Analytique (F.)**

انظر : فرويد (سيجموند)  
Freud, Sigmund

**Ansel, M.** **آنسيل (مارك)**

١ - يعتبر مارك آنسيل  
المستشار بمحكمة النقض الفرنسية زعيم  
الجانب المعتدل ، أو بالأصح المعتدل في

— S. Shoham ; Crime and Social Deviation, Henry Regnary Company, Chicago, 1966.

**اندماج ( اندماج )**  
**Amalgamation (E.)**  
**Fusion (F.)**

يستخدم المصطلح في علم الاجتماع ليشير إلى امتزاج الجماعات العنصرية بعضها ببعض عن طريق الزواج والمصاهرة مما ينتج عنه في الأغلب القضاء أو على الأقل التخفيف ، من حدة الصراعات والتوترات التي عادة ما تكون بين هذه الجماعات قبل التزاوج والاندماج . وإن كانت هذه الظاهرة مما يترتب عليه من الناحية الأخرى انتقل بعض الصنعت والخصائص الوراثية التي تكون في ذاتها عوامل مهيبة لظهور بعض الانحرافات في الأجيال الأصغر . وهي ناحية لم يهتم بعد بدراساتها الاهتمام الكافي .

أما بالنسبة إلى المجال الاقتصادي فيعنى المصطلح اندماج أو على الأقل اتحاد مشروعين أو أكثر اتحادا من شأنه أن يقضى على استقلال كل منها وهي عملية تقترب عليها تغيرات في المراكز القانونية القديمة بما يتفق والأوضاع الجديدة .

**ازدواج ( تناقض وجدائي )**  
**Ambivalence (E.F.)**

أحد المصطلحات التي يشيع استخدامها في علم النفس بعامة والتحليل النفسي بخاصة ويعنى وجود اتجاهين أو رغبتين متقابلتين ومتعارضتين لدى

لومبروزو او حتية بنية على اسلب  
اجتماعية كما رأى مري . افسلة الى  
اعترافه مبدا المسؤولية الاخلاقية كككرة  
واقعية انسانية تدل على الارادة الحرة  
للانسان .

والواقع ان آمنل قد ابتعد بشكل  
ملحوظ عن الخلافات الفلسفية حول حرية  
الارادة والحتية ، واعتبر فكرة الدفاع  
الاجتماعى الحديث رد فعل ضد كافة  
الانكار الميتافيزيقية التى يعتد عليها  
القانون الجنائى التقليدى وضد الفكرة  
المجردة للمدالة الجنائية وضد طريقة فهم  
الجريمة والعقوبة على أنها مجرد وسائل  
قضائية تباشر بالنسبة اليها الاجراءات  
الفنية القانونية .

٣ - وعلى ذلك فقد كان من  
الطبعى ان يرفض آمنل فكرة الفناء  
القانون الجنائى واحلال تدابير الامن محل  
العقوبات ، والا يتفق ايضا مع ما اقتره  
المدرسة التطبيقية من افتراضات قانونية  
علمية كبدا استعارة الشريك اجرامه من  
الفاعل ، ونظرية الجريمة المستحيلة  
وتقسيمها الى استحالة مطلقة واستحالة  
نسبية علاوة على عدم الاعتداد بلباىث  
على الجريمة والاخذ بقاعدة الجهل  
بالقانون ليس بعنر .

الا انه اخذ مع ذلك من المبادئ  
التقليدية بضعة قواعد فى مقدمتها مبدا  
الشرعية فى الجرائم والعقوبات وحرية  
الارادة كاساس للمسؤولية الجنائية  
واعتبار العقاب جزاء ينبى تقديره على  
قدر الخطأ .

والحقيقة ان الدفاع الاجتماعى  
الحديث قد جعل لمكرة المسؤولية

حركة الدفاع الاجتماعى Social defence  
اذا ما قورنت آراؤه بالمبادئ التى نادى  
بها البعض من امثال جراماتيكا Grammatica  
مثلا والتى اعتبرت من وجهة نظر  
الكثيرين فى غاية من التطرف حتى انها  
وصلت الى المفاداة بالفناء القانون الجنائى  
بوجه عام واحلال تنظيمات اخرى بديلة  
لمواجهة حالات الخروج على المجتمع .

والواقع انه فيما يتعلق بهذه النقطة  
بالذات نجد ان آمنل لا يتردد فى ان يعلن  
ضرورة الابتناء على القانون الجنائى ،  
وان كان يفعل ذلك من خلال تصور اكثر  
اتساعا بطوره ويدفع به ضمن سياق  
حركة انسانية عالمية تركز اهتمامها بصفة  
خاصة على مختلف الضمانات التى تحافظ  
على الحرية الفردية وتصورونها ، وهى  
الحركة التى سميت بالدفاع الاجتماعى  
الحديث تبيزا لها من حركة نيليو  
جراماتيكا . وقد اصدر آمنل عن هذه  
الحركة الطبعة الاولى من كتابه الذى يحمل  
هذا الاسم فى عام ١٩٥٤ ومصرعان ما كثر  
انصاره وظهرت العديد من الابحاث التى  
توضح السياسة الصلبة للحركة الجديدة  
كما انشئ فى فرنسا مركز لدراسات الدفاع  
الاجتماعى وتعدق المؤتمرات سنويا منذ عام  
١٩٥٢ وتنتشر ابحاثها وآراؤها فى مجلة  
العلوم الجنائية .

٢ - ومع ان الدفاع الاجتماعى  
الحديث يعتبر ناشئا عن الثورة الوضعية،  
الا انه عارضها فى كثير من الامور فقد  
رفض آمنل مبدا الحتمية الذى لا يعترف  
بالخطا والذى تاخذ به هذه المدرسة سواء  
كانت حتمية بيولوجية كما ذهب الى ذلك

الحرية الفردية جنباً لجنب الاعتراف بحق المجتمع في التدخل الوقائية من الجريمة شريطة توافر الضمانات القضائية والإجرائية الكافية .

- Ancel, M. ; La Défense Sociale. Nouvelle : Un Mouvement de Politique Criminelle Humaniste. Paris et Cujas. 1966.

أنسل : دفاع جنائي  
Criminal Defense

السياسة الجنائية  
Criminal Policy

خطورة (اجرامية)  
Dangerousness

فيرى ( انريكو )  
Ferri, Enrico

جرماتيكيا ( فيلانو )  
Grammatica, Filippo

المدرسة الكلاسيكية الجديدة  
Neo-classic School

المدرسة الوضعية  
Positive School

## Androphomania (E.) شهوة القتل Androphomania (F.)

حالة من التوتر أو التصلب تدفع بالشخص الى أن يستجيب بشكل متطرف للمحيطات والمؤثرات من حوله استجابة تتميز بانجرار الشخص لاحتساس غابر بالتلذذ والاستمتاع وهو يرتكب جريمة القتل . وتختلف هذه الحالة عما يعرف في بحوث علم الاجرام بالجريمة الجنسية التي يستشعر بها الشخص لذته أو متعته الجنسية ، وحيث تشير هذه الحالة

اهمية بالفئة سواء في الحكم او معاملة المذنبين . كما ان فكرة الخطأ كأساس للمسئولية عنده بعيدة عن الفكرة المجردة عن حرية الإرادة كأساس للمسئولية الادبية التي تلخذ بها المدرسة التقليدية الجديدة ، ولكن أساسها الشعور الداخلي بالالتزام الاجتماعي لدى الفرد نفسه ، او على الأقل إمكانية وجوده والذي يحيا في كل فرد في الجماعة .

٤ — اضافة الى ذلك كله يرتكر فكر مارك أنسل على رؤية محددة للجريمة والجنائي معا ومن هنا دعوته الى دراسة شخصية المجرم من مختلف النواحي الاجتماعية والبيولوجية والسيكولوجية للانمادة بها في مختلف مراحل الدموى الجنائية ولذا كان من الضروري وجود ملف الشخصية Dossier de Personalite الذى يحوى البحوث العلمية عن شخص المتهم والتي يتعامل فيها مجموعة من الفنيين والخبراء في الطب وعلم النفس والاجتماع وعلوم الجريمة والمقاب .

واخيرا فلابد من التنويه بموقف أنسل من فكرة الخطورة الاجرامية او التطبيق لتدابير مسبقة على وقوع الجريمة مبالنظر لما ينطوى عليه اعلنه وتمسك به منذ البداية فنجده يرفض بوضوح فكرة الخطورة الاجرامية من ناحية والارتباط بلية افكار مسبقة عن معاملة المذنبين من ناحية ثانية وكله يقتضى في آخر الامر اعادة النظر فيها هو قائم من سياسات جنائية للوصول الى افضل الصيغ التي تراعى

نية القتل تعنى ( قصد ) احداث الموت المصاحب للفعل . فكثيرا ما يكون القتل ( الموت ) نتيجة لوقوع الفعل ( القتل ) ولكن مع عدم توافر النية أو القصد سلفا ومن ثم يعتبر القتل قتل خطأ .

Anomy (E.) أنومي ( لا معيارية )  
Anomie (F.)

١ - ولو أن المصطلح يرتبط عادة باسم اميل دوركليم الذى أدخله ضمن مصطلحات علم الاجتماع فى دراسته الشهيرة عن الانتحار إلا أنه ظهر قبل ذلك بوقت طويل فى اللغة الإنجليزية منذ علم ١٥٩١ ثم شاع استخدامه فى لاهوت القرن السابع عشر بمعنى تجاهل القانون وعدم الاكتراث به وبخاصة القانون الإلهى .

٢ - ولكن المصطلح بالمعنى الذى تحته دوركليم يشير الى وضعية خاصة تنعم فيها المعايير بمعنى أن المجتمع الذى يصل الى مثل هذه المرحلة ( اللامعيارية أو الأنوميا ) يصبح مفتقرا الى المعايير الاجتماعية الضرورية لضبط الملوك ، أو أن معاييرهم التى كانت تتبع بقدر من الاحترام من قبل أعضائه لم تعد تستأثر بذلك الاحترام الأمر الذى يفقدها سيطرتها على السلوك .

وبهذا المعنى فإن الفرد الذى يعانى من الأنوميا هو الفرد الذى لا يخضع لمعايير من أى نوع والذى تعوزه القواعد التى تنظم رغباته وتوجه أعماله .  
أو الإنمط الذى يهتدى بها فكره وسلوكه .

الأخيرة الى أن ثمة فئة من المجرمين لا تستطيع ممارسة العملية الجنسية الا بتعذيب الطرف الأخر والتمتع بذلك وحيث تصل ذروة احساس الفرد بالمذمة عن طريق قتل ضحيته، فى حين تعتبر شهوة القتل فى حد ذاتها هى الدافع ، وهى فى الوقت نفسه الرغبة الجارفة المدمرة التى يجد فيها المجرم راحته .

Animus Defamandi نية التشهير

يقصد به القصد المبيت على التفتوه ونشر أو اذاعة اقوال أو امتراءات أو كلمات بغرض اللعن فى شخص أو آخر والإساءة الى سمعته . ويكفى لإثبات نية التشهير ووجود القصد أن يجهر المرء بهذه الأقوال المتضمنة لما يفسد السمعة ويسئ الى المركز والكرامة .

نية الدفاع عن النفس

Animum Defensum

من المتفق عليه أن النية من الأمور الداخلية التى يملئها الجانى ويضمرها فى نفسه ومن ثم فلا يستطيع التعرف عليها الا بمظاهر خارجية من شأنها أن تكشف عن قصد الشخص ونيته . وبناء عليه فإن استظهار نية الدفاع عن النفس تصبح مسألة موضوعية لقضى الموضوع أن يقتدرها فى ضوء ما يقدم اليه من معلومات وشواهد ودلائل . وقد لا يكون الأمر على هذا النحو من البساطة دائما وبخاصة فى جنائيات القتل لأنه اذا كانت

الحديثة وما يرتبط بذلك من تصدع في القيم وانهيار المعايير التي كانت تحكم سلوك الناس وتصرفاتهم ، حتى أصبح هناك من يحيون حياة هلمشية بلا انتماء حقيقي لمجتمع بالذات أو ثقافة محددة الملحق .

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات أنها نجحت في إبراز المعاني المختلفة للمصطلح والتي يمكن تحديدها فيها إلى على الرغم من التداخل فيما بينها:

( أ ) حالة التنفك الشخصي التي تظهر لدى من يفقدون إلى وجهات السلوك أو القواعد القانونية وقد يؤدي ذلك إلى التدمير الذاتي للفرد .

( ب ) المواقف الاجتماعية التي تصطرع فيها المعايير والقواعد والقوانين بمضاهم البعض ويقع الفرد نتيجة لذلك في العديد من المشكلات بسبب فشله في فهم التناقضات القائمة وبالتالي فشله في التوافق مع ما يسود من أوضاع وهو ما يؤدي إلى الفوضى الاجتماعية الكاملة .

( ج ) موقف اجتماعي تنعدم فيه المعايير تماماً نتيجة لتغيرات اجتماعية وثقافية تهدم نسق التوقعات السلوكية مما يصعب معه القدرة على التنبؤ بالسلوك .

٤ — ولقد أسهم روبرت ميرتون في دراسات اللامعيارية ووسع من إطارها الذي وضعه دوركايم أثناء وصفه وتحليله ظنروف ودوائع التكيف والموامة التي

٢ — وتعتبر دراسة دوركايم الكلاسيكية عن الانتحار Suicide ( ١٨٩٧ ) من أفضل الدراسات التي تعرضت للموضوع حيث ميز بين أشكال الانتحار الثلاثة وهي الانتحار الأنثى والابتئاري والأنومي وهو ما يعتبر تحليلًا عميقًا ورائدًا لثلاثة أشكال من اللامعيارية التي تؤدي بصاحبها إلى الانتحار . ويظهر النمط الثالث ( الأنومي ) نتيجة اخفاق الفرد في التوافق مع المجتمع . فحين يختل التوافق والانسجام التقليديين بين الفرد والمجتمع نتيجة لظروف جديدة طارئة بحيث يصعب على المجتمع تهيئة الفرد للتجاوب معها ، أو حين تنهار من حول الفرد تلك المعايير التي كانت تنظم سلوكه وعلاقاته بالناس والمجتمع ، عندئذ يضعف ما يسببه دوركايم بالضيق الجمعي Conscience Collectif ويحرر الفرد نتيجة لذلك من القيود الاجتماعية التي توجهه والضبط الذي يحكمه فيتخطى في تصرفاته وتصبح الحياة بلا معنى بالنسبة إليه .

٣ — ولقد خرج عدد من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الاجتماعية والقانون بدراساتهم للموضوع في المجتمع المعاصر من ذلك النطاق الضيق المحدود ، فدرسوا حالة فقدان المعايير في مختلف صورها وحاولوا تتبعها ورصد أشكالها وأساليبها في المجتمعات الغربية وبخاصة المجتمع الأمريكي كما تعبر عنها صور التنزق والضياغ الذي تعاني منه هذه المجتمعات والتي تتخذ شكل العنف والتحرر الجنسي والحركات المتطرفة التي تتم من رفض كثير من مظاهر الحضارة



اطلق عليها البعض علم دراسة الإنسان من جوانبه الطبيعية والسلوكية والاجتماعية كما أسماها البعض الآخر علم الإنسان من حيث هو كائن فيزيقي واجتماعي أو أنها علم الإنسان في أفعاله وسلوكه ، وأيضاً علم الجماعات البشرية في إنتاجها أو علم الحضارات والمجتمعات البشرية .

٢ - ويصرف النظر عن التباين في هذه التعريفات فلها تشير بوضوح الى أن الأنثروبولوجيا تتضمن العديد من العلوم المتخصصة في دراسة الإنسان ، ولذلك يرى بعض العلماء أنها تهدف الى دراسة الإنسان أما ككائن فيزيقي حالي وأما ككائن حفرى منقرض ، ومن هنا تستعين الأنثروبولوجيا بعلم التشريح المقارن والبيولوجيا الانسانية وأثار ما قبل التاريخ ومن حيث كونه جزء من الطبيعة أو الظواهر الطبيعية أى تدرسه من حيث النشأة ومن حيث التطور وعلاقته بالمجموعات الحيوانية وكيفية اكتسابه الصفات والخصائص الانسانية ، ومن ثم معالجتها لمختلف السمات الفيزيقيّة في الإنسان أو الخصائص الاجناسية

#### Physical Anthropology

٣ - ولما كانت الأنثروبولوجيا تهتم بدراسة الإنسان ككائن اجتماعي لا يعيش بمعزل وإنما يعيش في مجتمع وفي ثقافة ، فقد تفرعت الى علوم متخصصة مثل الأنثروبولوجيا الاجتماعية Social Anthropology لدراسة الإنسان الاجتماعي الذي يعيش في ظل علاقة اجتماعية ونظم اجتماعية ، والأنثروبولوجيا الثقافية Cultural لدراسة الإنسان ككائن حضاري يعيش في ثقافة . وعموماً فقد

يسمى الأفراد الى تحقيقها في ظروف تنفق الى تأثيرات المعايير الجماعية . ولقد حاول ميرتون إبراز نوع الرابطة بين نوعية البناء الاجتماعي وبين الانحراف عن القيم والمعايير والخروج عن القاعدة وركز في ذلك على دراسة المجتمع الأمريكي خصوصاً فربط بين السلوك اللامعاري وبين العديد من مظاهر عدم الاستقرار والتزق الأخلاقي والضياغ القبي . كذلك فكرت فئة أخرى من الباحثين من أمثال جوفمان E. Goffman على معاني أخرى في سياق تحلل المعايير وتظهر بصفة خاصة في مجال الاتصال Communication والتفاعل الاجتماعي S. Interaction وهي النظرة ذاتها التي نجدها عند تالكوت بارسونز عندما أكد أن اللامعيارية ضد النظام كما أنها بمثابة ممول هدم للبناء التكاملي للتفاعل بالرغم من حفاظاته على فكرة اللامعيارية ذاتها .

- Merton, R.; Social Theory and Social Structure - Glencoe, III, Free Press, 1957.
- Parsons, T. ; The Social System - Glencoe, The Free Press, 1951.

#### انثروبولوجيا Anthropology (E.) انثروبولوجيا Anthropologie (F.)

١ - ترجع كلمة الأنثروبولوجيا الى اصلين يونانيين أولهما « أنثروبوس » Anthrops بمعنى الإنسان وثانيهما « لوجوس » Logos أى العقل أو العلم أو الكلمة أو الدراسة ، فالأنثروبولوجيا هي إذن على الإنسان . والواقع أن تعريفات الأنثروبولوجيا قد اختلفت باختلاف العلماء فقد

## Antisocial (E.F.)

## لا اجتماعي

١ - صفة تعبر عن موقف أو على الأتيل اتجاه عدائي ومناهض لمعايير السلوك المتعارف عليها اجتماعيا في مجتمع من المجتمعات . وينظر أعضاء المجتمع ( الجماعة ) الى هذا السلوك اللا اجتماعي على أنه سلوك خطر ومهدد لاستقرار المجتمع طالما أنه يشكل رفضا لقيمه ومعاييره أو على الأقل يعوق بشكل خطير الأداء السوي لوظائفه مما يستتبعه ظهور ردود فعل اجتماعية تتناسب وخطورته .

٢ - وفي علم الاجرام يطلق هذا المصطلح عادة ليمص المجرمين المعتادين ذوي الشخصيات المعادية للمجتمع وهي الفئة التي تضم أكبر عدد من المجرمين الذين تخلوا عن التزاماتهم الاجتماعية ونقضوا ايمانهم من كل مسئولياتهم المالية وغالبا مسا يكونوا من مدمني الخمر والمخدرات ومن المنحرفين جنسيا والمتشردين وغيرهم ممن يتميزون بعدم القدرة على ضبط الذات والتحكم فيها وبسهولة خضوعهم للهوى والايحاء .

## Anxiety (F.)

## قلق ، هصر

١ - انفعال كرهه وغير سار يتميز بصاحبة شعور غامض من الصعب تحديد ملاحظه . وهو كالخوف Fear يسبب كثيرا من الاضطرابات الفيزيكية وان كان على العكس منه يصعب فيه تحديد سبب واضح أو ظاهري ومن ثم يصعب على الفرد الخلاص منه ، أي أن القلق ( الحصر ) أكثر دولا من الخوف العادي

ظهرت العلوم الانثروبولوجية اجتماعية كانت أم ثقافية أم تمييزية لدراسة الانسان ككائن اجتماعي وحضاري فتدرس هذه العلوم الانثروبولوجية بكافة ميادينها وتخصصاتها اشكال الثقافة وبنية المجتمعات مركزة - على الأقل في مرحلة من مراحلها - على دراسة اشكال المجتمعات الاولى ومعالجة ما يسمى بآثار الثقافة البدائية .

٤ - ولقد اتسمت الدراسات التي تتصل بدراسة الانسان في العصر الحاضر اتساعا واضحا كما تفرعت الانثروبولوجيا الى العديد من الفروع مثل الانثروبولوجيا النباتية والانثروبولوجيا التحليلية والانثروبولوجيا الوظيفية والانثروبولوجيا السلافية واللغوية والثقافية والجنائية والتطبيقية والسيكولوجية .. الخ . حيث أصبح كل من هذه العلوم يضطلع بدراسة جانب واحد من جوانب الظاهرة الانسانية بالغة التعقد والتشعب .

- Pritchard, E. ; Social Anthropology. Cohen. London, 1951.
- Keesing, Roger M. ; Cultural Anthropology : A Contemporary Perspective, 1976.
- Piddington, Ralph. ; An Introduction to Social Anthropology. Vol. I. Oliver and Boyd. Edinburgh. 3ed. ed. 1960.
- Radcliffe - Brown, A. R.; The Present Position of Anthropology. in Studies in Method in Social Anthropology. Chicago, 1938.

انظر : لومبروزو

Lombroso

والضجر تجعل الفرد عاجزاً عن تركيز الانتباه أو اتخاذ القرارات ومن ثم التردد والرجوع عن اكمال ما يبدأه من أعمال وتوقعا للفشل ، وتوجسا من حدوث ما سوف ينزل به الأذى والضرر . على حين تتبدى الأعراض الجسمية في سرعة ضربات القلب وشدة خفقانه وضيق في الصدر مع صعوبة التنفس وارتفاع ضغط الدم والشحوب والاحساس بالغثان وجفاف الحلق ، اضافة الى زيغ في البصر ودوار وتقلص في العضلات مع صداع شديد وفقدان للشهية والرغبة في تناول أى طعام مع اضطرابات جنسية واضحة . وعموما فإن القلق يسم المريض بحالة من التعب والارهاق وعدم القدرة على الاتجار وكلها مظاهر تشدد وضوحا مع تزايد حداثته يعانى السلوك من الاضطراب وعدم التوازن .

٤ - وتختلف النظرة الى القلق ( الحصر ) باختلاف المدارس والاتجاهات . وقد نجحت كل من نظرية التحليل النفسى وبخاصة على أيدي فرويد وكذلك نظرية التعليم Learning Theory ونظرية التعرف أو الإدراك Cognitive Theory في القضاء الضوء على مختلف الجوانب النفسية والجسمية والاكينكية للقلق ، وبخاصة بدراسة التحليل النفسى التى اخذت بمصطلح ( الحصر ) لأول مرة وميزت بين الحصر الموضوعى والحصر العصبى والحصر الخلقى في ضوء تلك الخبرة القاسية التى يعاينها الطفل الوليد وحيث يظل هذا النمط من القلق او الحصر الولادى النمط النموذجى لمختلف حالات الحصر اللاحقة .

الذى يزول اذا ما انطلق في سلوك مناسب، بينما يبقى القلق خوفا محتبسا لا يستطيع المرء ان يفعل شيئا حياله .

٢ - والقلق عدة أنواع منها القلق العادى الموضوعى الذى يكون مثير الخوف فيه خارجيا وذلك يختلف عن القلق الذاتى العادى الذى يكون فيه مصدر القلق داخليا وايضا القلق العصبى او الحصر حيث لا يكون السبب داخليا فقط ولكنه لا شعورى ومكبوت كذلك . وعلى ذلك يصير الفرد في حالة خوف ليس له سبب واضح او معروف كما تثيره أضغف وأبسط المثيرات حتى اذا كان المثير قويا وعنيفا بدأ القلق في صورة نوبة حادة شديدة الوطأة على النفس لعدم معرفة أسبابه وفي الوقت نفسه لعدم القدرة على ازالته . وهو بهذه الصورة يعتبر مرضا مشتركا في جميع الأمراض النفسية والعقلية حيث يكون المصطب بالقلق العصبى تحت رحمة القلق مباشرة دون أن تكون لديه أى من تلك الحيل الدفاعية التى قد يلجأ اليها المصابون ببعض الأعصاب الأخرى يخففون من حداثتها كالأعراض الجسمية في الهستيريا التحولية أو الوسواس والانفعالات القسرية في عصاب الوسواس .

٣ - ويتفق علماء الطب النفسى على أن للقلق أعراض تعكس العديد من المظاهر النفسية والجسمية التى يرى مثيرها في انفعال الخوف وأن يكن بصورة أعنف وأطول بقاء وأشد تعميلا لقوى الفرد وتسلطه . وفي مقدمة هذه المظاهر النفسية حالة دائمة من التوجس والضيق

وبالتالى عدم الامتثال على هذه الحقوق .  
فالقانون اذ يفصل ذلك انها يبين حقوق  
الانفراد وواجباتهم والقراراتهم ، الامر الذى  
يستدعى بالتالى التعرف على النطاق الذى  
تطبق فيه هذه القواعد والنصوص  
القانونية سواء من حيث المكان او من  
حيث الزمان وذلك عن طريق تحديد  
الملاقات التى تخضع لها ومدى سريان  
حكمها عليها .

٢ - والسلطة القضائية او المحاكم  
هى السلطة المنوط بها تطبيق القانون فهى  
التي تفصل فى المنازعات بين الأفراد  
او بينهم والجهات الادارية فى ضوء ما  
يوفره القانون من ضمانات تكفل الحقوق  
لأصحابها وتحقق العدالة المرجوة وهى  
سلطة مستقلة استقلالاً تاماً ومحاطة بكانة  
الضمانات التى تكفل حيادها ونزاهتها .  
كذلك يلزم لأجل تطبيق القانون تطبيقاً  
سليماً أن تكون نصوصه وقواعده واضحة  
لا لبس فيها او غموض .

### علم النفس التطبيقي

Applied Psychology (E.)  
Psychologie Pratique (F.)

مجال متخصص من مجالات علم  
النفس حيث يهتم ببحث مشكلات الحياة  
اليومية . ويشتمل هذا المجال على بضعة  
تخصصات متكاملة مثل علم النفس  
الكلينيكى وعلم النفس التربوى وهندسة  
او تنظيم العوامل الإنسانية وعلم النفس  
الصناعى والصحة النفسية والعقلية الى  
جانب المفايس السيكولوجية .

— Costello, Charles, G. : Anxiety  
and Depression. 1976.

— Freud, S. : The Problem of Anxiety.  
(Repr. 1966).

— May, Rollo. ; The Meaning of An-  
xiety. 1977.

Appeal, to (E.) احتكم الى  
Appel (F.)

يقصد بالمصطلح ما هنا ليس مجرد  
تحريك الدعوى الجنائية امام ايا قضاء  
التحقيق تمهيداً لرفعها للمحكمة عند  
الانتضاء او امام الحكم مباشرة ، ولكن  
يقصد به كذلك رفع الدعوى لاعادة النظر  
فى موضوعها ( الاستئناف ) امام محكمة من  
درجة اعلى كتوع من الاحتكام اليها فى  
النصل فيها هو موضوع للنظر .

انظر : محكمة Court

Appellate Court (E.) محكمة الاستئناف  
Cour d'Appel (F.)

انظر : احتكم الى Appeal

محكمة Court

### تطبيق القانون

Application of Law (E.)  
Application de la Loi (F.)

١ - يراد بهذا المصطلح كيفية  
احالة المسائل التى تتضمنها القواعد  
والنصوص القانونية الى واقع يحكم  
وينظم الروابط المختلفة بين الأفراد فى  
داخل المجتمع وذلك فى ضوء الخطوات  
او الاجراءات التى توضح حقوقهم فى القيام  
بعمل على نحو ما فى علاقاتهم مع الغير ،

ومراكز الموظفين العموميين آثار بالغة الأهمية خاصة فيما يتعلق بحقوق المراكز وعدم شرعية تعاقب الموظف أو ارتصاصه الانتقاص من حقوقه القانونية . وكذا حدود وضوابط بعض التصرفات مثل الاستقالة وغيرها من المواقف التي تعتبر فيها علاقة الموظف بالدولة نظاما قانونيا أي علاقة بنص القانون ويقتصر دور إرادة الموظف على قبول الدخول في هذه العلاقة . وعموما فانه بالنظر الى الدور الخطير الذي أصبحت تقوم به الوظائف العامة في الدولة الحديثة على اعتبار ان العملية الادارية هي عصبها لذلك فقد احيط التعيين بالعديد من الشروط الشكلية والموضوعية التي ينبغي توافرها فيمن يشغل المركز القانوني المعين .

انظر : عقد Contract

محسوبية الكرتب  
Nepotism

Arbitral (E.)

قرار محكمين

Arbitre (F.)

يتعلق بالموقف الذي ينتهي اليه القائمون بعملية التحكيم التي تعتبر إحدى وسائل التدخل وفرض النزاع بالطرق السلمية ، والذين عادة ما يتم اختيارهم على أساس من القبول والاتفاق على الالتزام بما يصدرونه من قرارات في موضوع التحكيم .

Arbitration

انظر : تحكيم

( فض النزاعات ) تحكيم

Arbitration (E.)

Arbitrage (F.)

١ - التحكيم هو إحدى وسائل

Appointment (E.)

تعيين

Nomination (F.)

١ - يشتمل المصطلح على معنى قانوني يراد به القرار الأخير في اجراءات وضع شخص في مركز قانوني مقرر لوظيفة ما او عمل ما .  
ولما كانت المراكز القانونية او كما يطلق عليها بعض الفقهاء الحالات القانونية Situations Juridiques لا حصر لها ومنها ما يكون مرتبطا بمنصب خاص او وظيفة عامة كان التعيين في الحالة الاولى خاضعا لقواعد القانون الخاص . ولكن الحال يختلف بالنسبة الى الوظيفة العامة حيث تتعدد الآراء حول التكييف القانوني للتطبيق .  
ففي النظرية التقليدية للقانون سادت النظرية التعاقدية حيث يترك القائلون للأفراد بوجه عام امر تنظيم هذه المراكز حيث ان الامراد هم الذين ينظمون هذه العلاقة بل ارادتهم .

٢ - ولكن نظرا لما يوجد في هذا الاتجاه من متضبات قد تتعارض والمصالح العام فقد بدأ الفقه القانوني يبتعد تدريجا عن فكرة التعاقد بمختلف صورها واعتبر قرار التعيين هو الذي يشع الموظف في مركز قانوني او لاثي لا ينظمه عقد، وانما يتم هذا التنظيم بواسطة القوانين وحدها والوائح ، وبذلك تداركت النظرية الحديثة جانباً من النقص في الموقف التقليدي من حيث ان للأفراد أن ينظموا علاقاتهم التعاقدية كما يشاؤون وبالوجه الذي يراه اطراف التعاقد .

ولقد ترتب على هذا التكييف للتعين

الكل وتوجب حل النزاع بطريق التقاضي وذلك على خلاف ما هو ثابت ومعمول به في القوانين الخاصة الداخلية .

٣ - وتعتبر محكمة العدل الدولية الاداة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة ، وهي لا تختلف عن المحكمة القديمة التي انشئت في عام ١٩٢٠ أى بعد قيام عصبة الأمم بستتين الا من حيث الاسم وبعض التعديلات البسيطة . أما مقرها ففى لاهاي بهولندا وتتكون من خمسة عشر قاضيا ينتخبون دون النظر الى جنسيتهم ويتم انتخابهم بمعونة الجمعية العامة ومجلس الأمم لمدة تسع سنوات . والاصل في ولاية هذا التنظيم انها ولاية اختيارية أى تقوم على رضا جميع الدول المتنازعة بعرض خلافاتها للفصل فيها ، وبهذا تخفف ولايتها عن ولاية القضاء الوطنى وان كانت هذه الولاية قد تكون جبرية في بعض الحالات اذا وافقت الدول اطراف الخصومة على ذلك مقدما .

— عبد العزيز سرحان ، القانون الدولي العام ، القاهرة . ١٩٦٩ .

— محمد حاتم غنم ، القانون الدولي العام ، القاهرة . ١٩٦٧ .

### دراسات مناطق ( اقليمية )

Area Studies (E.)  
Zone Etudes (F.)

١ — مصطلح نوعى يتعلق بنوعيات عديدة من البحوث التى يجمع بينها اهتمام مشترك بمناطق جغرافية محددة وما ينتشر فيها من انحرافات وظواهر اجرامية . وكثير من هذه الدراسات المسحية ذات طابع وصفى تماما يستهدف على سبيل

حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية وقد يتولاه شخص او اشخاص او هيئة دولية ، وينتهى بقرار ملزم للطرف المتنازعة حيث انه يرتكز على رضا هذه الاطراف وتبولهم الخضوع للقرار الذى يصدر في موضوع التحكيم . والمصطلح يشيع استخدامه في العلوم السياسية والقانونية وبخاصة في القانون الدولى العام الذى يختص بتنظيم علاقات الدول بعضها ببعض وعلاقتها بالنظريات الدولية . وقد اشار الى هذه الوسيلة ميثاق كل من عصبة الأمم والأمم المتحدة كوسيلة من بين الوسائل التى تسعى المنظمتان الدوليتان من طريقها للحفاظ على السلام العالمى ومنع الشقاق والحرب بين الدول . فقد فرض عهد عصبة الأمم على الدول الأعضاء ان تعرض على التحكيم او القضاء الدولى او مجلس العصبة او الجمعية العلية كل نزاع يقوم بينها ويخشى ان يهدد السلام ، وحظر عليها اللجوء الى الحرب قبل استنفاد هذه الوسيلة السلمية . كما اشارت المادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة الى هذه الوسيلة الخاصة بالحل السلمى للمنازعات الدولية .

٢ — ولا يكاد التحكيم كوسيلة لحل المنازعات الدولية يختلف عن القضاء المدنى بالمعنى الدقيق لأن كلاهما طريقة قانونية لنقض الخلافات وحلها ، كما ان كلاهما يستلزم اتفاق الدول اطراف في الخصومة ، حتى يثبت للحكم او التقاضى اختصاصه بالفصل في المنازعات الدولية ، نظرا لأن القانون الدولى العام لم يصل حتى الان الى قاعدة علية تسمى على

المستويات وإن كانت السنوات الأخيرة قد عكست ميلا متزايدا نحو إجراء مزيد من الدراسات في المستويات الأخرى الأصغر نطاقا .

٢ - والبحوث الإقليمية قديمة قدم علم الأجرام نفسه فما أن اتبحت الإحصاءات الرسمية المتعلقة بالجريمة في القرن التاسع عشر حتى بدأ بعض الدارسين مثل جيرى Guerry ( ١٨٠٢/١٨٦٦ ) في دراسة الاتجاهات الجغرافية للجرائم المبلغ عنها رسميا كاشفا عن بعض المتغيرات الإقليمية والمحلية الأساسية إلى جانب نوع من الثبات في معدلات الجريمة عابرة كانت أم منخفضة خلال الزمن . كما ظهر تقليد آخر أكثر حداثة على يد هنري مايهيو Mayhew ( ١٨١٢/١٨٨٧ ) وزملائه الذين وضعوا خرائط تفصيلية لتوزيع الجريمة المسلحة في كل من إنجلترا وويلز مؤيدة بانق الملاحظات التي تم جمعها من مناطق الجريمة في قلب مدينة لندن خاصة ما يتعلق بانق خفيا حياة البغايا والنصوص .

٤ - ولقد تطورت هذه الإسهامات الأوروبية التي شهدتها القرن التاسع عشر بسبب انتشار وازدهار المدرسة الوضعية Positivism وتلكدها الزائد على :

الجوانب الفردية والبيولوجية . ولكن المرحلة الرئيسية الثابتة في هذه الدراسات المسحية الإقليمية لم تبدأ إلا في العشرينات من القرن الحالي وفي أمريكا بصفة خاصة وعلى أيدي بعض علماء الاجتماع من أتباع مدرسة شيكاغو Chicago School وبخاصة كليفورد شو Shaw وهنري ملكاي McKay . حيث أهتم هذان العالمان ( في داخل التقليد النظرية لدراسة

المثال إبراز الدلالات الإحصائية لمعدلات الجرائم المسجلة أو المبلغ عنها في منطقة من المناطق ، أو تصف حياة منطقة إجرامية مشبوهة من وجهة نظر قاطنيها . كما قد تكون هذه الدراسات لأجل تحديد السياسات اللازمة للكشف عن الطرق المؤدية إلى خفض معدلات الجريمة في مناطق بذاتها . وعموما فإن معظم الدراسات المسحية الإقليمية تعتمد كثيرا على التفسير سواء بطريقة صريحة أو ضمنية ذلك أن تفسير الجريمة أو مستويات الجريمة في أية منطقة من المناطق يتضمن بالضرورة قسدا من المقارنة المفترضة بين هذه المنطقة وغيرها من المناطق . ويمكن القول بأن هذا النوع من الدراسات إنما يهتم أساسا بتفسير التوزيع الجغرافي للجريمة والمجرمين . والواقع أن هذه الدراسات قد ألقت بكثير من الضوء على الكيفية التي تتراكم بها وتتفاعل القوى والعوامل الاجتماعية والاقتصادية بملاح البيئة الجغرافية كالاكسان وكيفية استخدام الأرض ونوعية المناطق من حيث طبيعتها سهلية أو جبلية . الخ .

٢ - ومن حيث المبدأ يمكن إجراء هذه الدراسات على عدة مستويات . فقد يهتم الباحث على سبيل المثال بدراسة الأنماط التفاضلية للجريمة سواء في الأقاليم المختلفة لبلد من البلدان ، أو في المناطق المختلفة في مدينة من المدن ، أو في أحد الشوارع في منطقة سكنية معينة أو حتى في مسكن أو محلات مختلفة في شارع من الشوارع . وتدور معظم البحوث بصفة خاصة حول المستوى الثاني من هذه

اثبتت خطأ ذلك حيث اقلبت تمييزا قاطعا بين المناطق ذات النسبة العالية من المتحررين High Offender rate Areas وبين المناطق ذات المستوى الانحرافي المرتفع High Offence rate Areas.

٥ - وفي معقبات الحرب العالمية الثانية اجريت عدة دراسات امبريقية اعتبرت على بعض الفروض الصغرى المتأثرة بالتقاليد التي ارساها شو ورفيقه، ومع ان بعض هذه الدراسات قد لجأت الى استخدام الأساليب والتكنيكات الاحصائية الأكثر تعقيدا مما كان لدى علماء شيكاغو وبخاصة فيما يتعلق بجوانب التحليل الململي factor analysis والتحليل الاجتماعي للمناطق الا ان المنطق عليه عموما هو افتقار فاعلية هذه الدراسات الى الاسس المنهجية والاطر التصورية السليمة ومن ثم فلم تساعد الا قليلا في تقدم الدراسات المسحية .

ولقد برزت على السطح خلال هذه الفترة قضيتان أساسيتان نالتا اهتماما عاليا. فمن ناحية اهتمت بعض الدراسات بالكشف عما تنطوي عليه من نماذج لما يعرف بالمناطق الايكولوجية . ومؤدى ذلك انه لما كانت المادة الاحصائية لانتاج الا على اساس اقليمي خاص بمنطقة معينة فغيرت عليه خطأ ، سهولة افتراض ان أي ارتباط اقليمي يعكس بالضرورة سلوكا فرديا . والمعروف على سبيل المثال انه في بريطانيا تحتوى المناطق ذات المعدل المرتفع في نسبة المتحررين على عدد عال نسبيا من الأسر الاسيوية المهاجرة ، الامر الذي قد ينتهي بالانسل الى ان يستنتج ان المهاجرين الاسيويين يشكلون في ذاتهم نسبة عالية من

شيكاغو عن الايكولوجيا الاجتماعية ) بدراسة ظاهرة الجناح من طريق تقسيم مدينة شيكاغو الى مريمات وتسجيل معدلات انحراف الأحداث في كل منها . وقد اوضحت هذه الدراسة وغيرها من الدراسات التي اجريت على بعض المدن الامريكية ( مازال هذا الاتجاه يطلق عليه الدراسات الايكولوجية ) بعض النتائج الهامة التي اكدت فرضية المناطق Zonal Hypothesis القائلة بأن معدلات الانحراف تكون اعلى في داخل المدينة في تلك المنطقة المتاخمة لمنطقة العمل المركزية، على حين تقل نسبة الانحراف كلما ابتعدنا عن هذه المنطقة ، اضافة الى اثباتها ان هذه المعدلات العالية تبقى على ما هي عليه في المناطق الداخلية على الرغم من موجبات الهجرة المتتالية وتغير نوعيات السكان . وقد اوضحت هذه النتائج وغيرها بمثابة فروض علمية يسترشد بها عدد كبير من علماء الاجرام الامريكيين كما مثلت جانباً من التراث النظري الذي تبلور في الاتجاهات القائلة بالمخالطة الفارقة والصراع الثقافي .

ومع ذلك فلا بد من الانتباه الى ان دراسة شو وماكاي ولو انها قد ركزت اساسا على منطقتي الانحراف اي تلك المنطقتي التي يعيش فيها الأحداث الخرفون ، الا انهم لم يعطوا اهتماما كافيا لمسألة توطن الجريمة او امكن تركهما ، بمعنى تلك الامكن التي تحدث فيها هذه الجرائم والانحرافات بشكل لافت للنظر . ولقد اعتقد الكثيرون ان الامرين متشابهان ولا اختلاف بينهما ولكن الدراسات المسحية الأكثر حداثة قد



في بعض المناطق فقد كان من الطبيعي أن يؤدي عملها الى احياء الاهتمام ببحث مشكلة أسباب الجريمة وتفسير أنماطها في البيئة الحضرية .

٧ - أن أحد الفوارق الرئيسية بين هذا النمط من الأبحاث وغيره من الدراسات المسحية الإقليمية المبكرة يتل في أن موضع الاهتمام كان منصبا على توزيعات وانتشار الجريمة أو الانحراف أكثر منه توزيعات المجرمين أو المذنبين . ولقد ترتب على ذلك أن اثيرت مجموعة من المشكلات المثيرة الجديدة المرتبطة بالضبط والقياس ، والاهتمام من جديد بالدراسات التحليلية المحدودة ، علاوة على ظهور الاهتمام بأحد الموضوعات الأكثر حيوية والمتعلقة بالبعد المكاني والربط بين مكان أو موقع الجريمة ومكان المجرم أو ما يطلق عليه الرحلة الى الجريمة . وهو ما تم تحليله وتفسيره في ضوء مدى معرفة المجرمين بمناطق المدينة وأقسامها وأيضا ارتباطاتهم النظمية في التحرك في داخل المدينة سواء لأجل العمل أو لقضاء الوقت وما الى ذلك .

٨ - أن أهم ما أصبحت تصطبغ به هذه المرحلة من مراحل تطور الدراسات المسحية هو نجاحها في اجتذاب عدد كبير من الدارسين والباحثين الذين ينتهون الى مجالات بعيدة عن علم الاجرام بمنهاض الضيق الى موضوع الجريمة والمجرمين وذلك مثل الباحثين في مجالات الهندسة والحكم المحلي وتخطيط المدن . علاوة على الباحثين في مجالات الجغرافيا البشرية على اختلافها .

مجموع المذنبين والمنحرفين على الرغم من أن هذا غير صحيح في الواقع . ومن الناحية الثانية فقد بدأ نفر غير قليل من علماء الاجرام يتشككون في صحة معظم الدراسات الإقليمية القائمة على الجرائم التي تم تسجيلها نتيجة للتبليغ عنها ، وذلك نظرا لما هو معروف عن نقص وقصور الإحصاءات الرسمية المتعلقة بالجريمة . ومن هنا فقد سعت بعض الدراسات المسحية الحديثة الى تطبيق بعض التقاليس والمحكات الأخرى التي اعتبرت أكثر تماشيا مع الحققة المنهجية .

٦ - ومع أواخر الستينات انتهى بعض علماء الاجرام الى ما يشبه القناعة بأن الدراسات الإقليمية المسحية قد أصبحت شيئا معادا ومكررا وأنها لم تعد قادرة على تقديم شيء مفيد ومثمر . ولكن الشيء الغريب هو أن هذه التوعية من البحوث قد عادت فجأة الى الانتعاش بشكل قوى وحيوى كنتيجة بالدرجة الأولى للأخذ بمدخل الوقاية من الجريمة من خلال التخطيط البيئي (Crime Prevention through Environmental Design (C.P.T.E.D

وهو مصطلح نوعي يرجع الى كل من راي جيفري Ray Jeffrey وأوسكلر نيومان Newman اللذان استخدماه في أوائل السبعينات مؤكدين أن ادخال بعض التغيرات على الشكل أو النمط الحضري urban كتخطيط المدن وتصميم العمارات السكنية وما الى ذلك مما يؤدي الى الإقلال من معدلات الجريمة . ولما كان الاهتمام موجها للوصول الى السياسات التي تعنى بالوقاية من الجريمة والانحراف

### Arrest (E.) اعتقال ، قبض ، ايقاف Arrêt (F.)

يقصد المصطلح القبض على مجرم أو متهم باسم القانون أو السلطة وتجريده من حريته بنعه من الانتقال من المكان الذي وضع فيه بفرض تقديمه للمحاكمة لارتكابه مخالفة أو جريمة ما .

ويحدد قانون الإجراءات الجنائية الذي يعتبر من وجهة نظر التشريع المصرى من فروع القانون العام الحالات التى يصح فيها ايقاف الأشخاص والقبض عليهم كأن يكون هناك على الأقل اسبابا معقولة للشك فى أن الشخص قد ارتكب فعلا أو أنه يرتكب أو على وشك ارتكابه لفعل المخالف . كما لابد أن تكون المخالفة من الخطورة بمكان سواء كانت جنائية أو جنحة أو مخالفة بحسب تقسيم الجريمة وفق قانون العقوبات المصرى . ويجوز اللجوء الى استخدام قدر معقول من القوة فى عملية القبض إذا ما لزم الأمر .

— Karlen, Delmar et. al., Anglo-American Criminal Justice, 1967.

— Skoinick, Jerome. ; Justice without trial Law Enforcement in Democratic Society, 1960.

انظر : القانون الجنائي

Criminal Law

### Arsenic (E.) زرنيخ Arsénic (F.)

عنصر كيميائى عرفت خصائصه السامة منذ أبعد العصور وهو كسم اى مادة سامة يتميز بلون ابيض أو أصفر

ومع أن ذلك كله مما يثير التطلع والتنبى الا أنه يصعب معه الوصول الى حكم قاطع بشأن التقدم الحقيقى الذى اتجزته هذه النوعية من الدراسات . فمنذ تلك الدراسة الرائدة التى قدمها شو وماكاي فإن معظم الاسهامات الحقيقية فى دراسة الجريمة مازالت تجيء من الولايات المتحدة الأمريكية وبدرجة أقل من بريطانيا على الرغم من أن الجريمة ظاهرة كل المجتمعات .

— J. Baldwin and A. E. Bottoms, ; The Urban Criminal, 1976.

— D. T. Herbert. ; The Geography of Urban Crime 1962.

— T. Morris, Tre Criminal Area, 1957.

انظر : اسباب ( عوامل ) لجريمة  
Crime Causation

معدلات الجريمة  
Crime Rate

وحدة الجريمة ( تحليل )  
Crime Unit

المدخل الايكولوجى  
Ecological approach (to crime)

احصاءات رسمية  
Official Statistics

### Argument (E.F.) برهان ، حجة ، دليل

من الفعل Argue وأصله اللاتينى Arguere بمعنى يجادل أو يحاج . وفى بعض الاستخدامات بمعنى يوضح أو يساند بما يسوقه من بيان وحجج وبراهين . فكان المقصود اذن هو البرهان أو الدليل الذى يراد به اقناع البيئة على الامر الذى يراد اثباته قانونيا وذلك كالمسند الرسمى والاقرار والاعتراف الصادر من المتهم أمام القاضى وكذلك المعالجة المطبقة للواقع . . الخ .

جرائم متعددة أسس لكل منها عقوبة محددة بحسب ما اذا كان الحريق حريق محل مسكونة او غير مسكونة ، وبحسب نوع الشيء المحروق، والنتيجة التي ترتبت على الحريق، ومدى الأضرار التي نجمت عنه . ويمكن القول بوجه عام ان المقصود بجريمة الحريق العمد هو وضع النار بشكل متعمد في الشيء المراد احرقه او ايصاله اليه في الحريق بالتوصيل وهو ما يصرف باسم الحريق بالتوصيل ، اى وضع النار في شيء آخر غير الشيء المراد احرقه فتصل النار اليه عبر هذا الشيء ، وسواء تحقق بذلك الغرض الذى هدف اليه الجاني او لم يتحقق ، حيث يعتبر الفعل الذى لم يتحقق فصلا تهما وليس مجرد شروع ، وذلك على الرغم من ان النار لم تلتهم شيئا مما اريد احرقه .

٣ — بالرغم من ان البعض لا يسلّم بهذا تهما اذ يرون ضرورة اكتمال الفعل بلمسك النار في الشيء وتمعز اخذها ، الا ان الراى الفقهي السائد يذهب على العكس من ذلك الى انه يتوافر كل من الركن المادى والركن المعنوى ممثلى في فعل الاحراق والقصد الجنائى ، وذلك على اعتبار ان القاتون ( المجرى هنا ) لم يشترط في الحريق وقوع الضرر الفعلى ولكن اكتفى بوضع النار لما يتضمنه ذلك من ضرر محتمل الوقوع ، كما انه يكفى لتحقيق القصد الجنائى ان تتجه ارادة الجاني اخيارا وبطريقة مقصودة متمدة الى وضع النار في الشيء المراد احرقه .

٣ — تذهب بعض التشريعات ( ومن بينها قاتون العقوبات المصرى ) الى وضع الحريق باهمال ضمن جرائم

ولكن يمكن مزجه او دسه في الطعام او الشراب دون ان يغير ذلك من طعم للشراب او الطعام او رائحتها مما يجعل هذه المادة مناسبة تهما لارتكاب جرائم القتل بالتسميم خاصة وان يسهل في كثير من الاحيان الحصول على المادة لأجل التخلص من بعض الحشرات الضارة والفئران . وتقدر الجرعة القاتلة من الزرنيخ الأبيض للانسان البالغ بحوالى ١٢٠ ملليجرام . ويعتبر التسميم من اكثر وسائل القتل شيوعا لدى النساء نظرا لان الجريمة بهذا الشكل لا تحتاج الى اية قوة عضلية وان كان من السهل اكتشاف بقايا هذه المادة السامة وآثارها في ضوء تشريح الجثة اذ تبقى هذه الآثار عالقة بالشعر وفي الاظفار بصنة خاصة .

— Weeks, Mary E.; Discovery of the Elements, 7th ed. 1968.

انظر : اجرام المرأة

Women Criminals

Arson (E.)

حريق عمد

Ardent (F.)

١ — من الاصل اللاتينى Ardere بمعنى اضرى او أشعل النيران . اما في الاستخدام الحديث لقاتون العقوبات فيقصد به احدى صور جرائم الحريق حيث تفرق غالبية التشريعات الجنائية بين الحريق عمدا الذى يعتبر جنسية الا في الحالات المحددة بنص القاتون فيعتبر من الجنب ، وبين الحريق باهمال او التلجم عن الاهمال .

٢ — بالنسبة الى الحريق العمد الذى نحن بصدده فان القاتون يجعل منه

## جرائم مصطنعة

Artificial Crime (E.)

Crimes Artificielles (F.)

يطلق عليها أحيانا الجرائم التنظيمية أى التى يقصد من وراء تجريئها تحقيق اغراض تنظيمية مثل تلك التى تضعها القوانين لتنظيم وحماية أوجه الحياة المختلفة والنشاطات المتعددة فى المجتمع كالنواحي المالية والإدارية والتنظيمية والصحية والسكانية ... الخ ، وذلك من حيث أن هذه القوانين تحمى ولا شك المصالح الجوهرية للمجتمع .

وعلى الرغم من أن الكثيرين ينظرون الى الجرائم المصطنعة على أنها من قبيل المخالفات التى يقصد بها عموما تلك الجرائم التى لا تزيد عقوبة الغرامة فيها من جنس وعقوبة الحبس عن اسبوع واحد ( التشريع الجنائى المصرى ) ويعتبرون ذلك سببا كافيا للقول بعدم أهميتها وبالتالي إخراجها من نطاق دراسات علم الإجرام وذلك على أساس أنها ليست من الجرائم الخطيرة التى تمس مباشرة القيم الأخلاقية التى تسود فى المجتمع ولا يترتب على المساس بها أى خدش للشعور العام ، إلا أن الاتجاهات الأكثر حداثة تهب الى عدم الأخذ بهذا المنظور ، بمعنى أنها تستهدف دراسة الواقعة الإجرامية وتفسير السلوك الإجرامى فى حد ذاتها لما يترتب عليهما من ضرر قد يكون بسيطا أو جسيما ولكنه مما لا ينبغى التغافل عنه أو إنكار أهميته وخطورته . وليس من شك فى أن الجرائم المصطنعة وإن كانت

التخريب والتعيب والاتلاف ، وهى على أى الأحوال جريمة تتميز بكونها جريمة غير عمدية بمعنى أن الجانى لم يوجه ارادته هنا اختيارا وطواعية وقصدا الى اضرار النار واحداث الحريق والا كان الأمر بهذه الصورة حريقا عمدا . فكان الشرط الأساسى أو الجوهرى فى التفرقة هو اذن ثبوت أن الحريق قد تسبب أو نتج عن إهمال بلية صورة من الصور، حتى وإن لم تكن من بين تلك التى تشلها نصوص القانون فللمحكمة فى آخر الأمر أن تقدر صورة الإهمال وجسملته أو شدته .

- F. Pollock and F. W. Maitland, 2nd ed. The History of English Law Before the Time of Edward I, Vol. 2, 1911.
- L. Radzinowicz ; A. History of the English Criminal Law. Vol. I. 1948.
- K. L. Soothill and P. J. Pope. "Arson ; A Twenty-year cohort Study." Med. Sci. Law. 13. (2) April, 1973.

## Article (E.F.) مادة ( قانون )

Law انظر : قانون

## المحامى تحت التدريب

Articled Clerk (E.)

Avocat Stagiaire (F.)

انظر : هذه تقونى

Jurisprudence

Law

قانون

Lawyer

محام

**Assassin (E.F.)****قاتل ملجور**

انظر : قتل مبدى Murder

**Assault (E.) هتك ، هجة ، اعتداء**  
**Assaut (F.)**

تتبقى القوانين التي تعاقب على انفعال التمرد والايذاء البسيطة من التعريف التقليدي لهذه الأعمال بأنها تلك الأعمال التي تقع على الإنسان ويخشى منها أحداث ايذاء شخص مباشر وغير مشروع ، حيث تنص هذه القوانين على ضرورة عقاب الجاني بحسب جسيمة التأثير الواقع على جسم الإنسان والذي قد يصل الى درجة هتك العرض أحياناً .

والواقع أن عقوبة التهجم والاعتداء في كافة التشريعات ترتبط بطرّف مشددة كما في حالة تعرض الأفراد ذوى المكانات الخاصة للهجوم عليهم واذا نهم ، وبالنظر ايضاً الى تفسير الظروف والملابسات خاصة اذا كان الايذاء على درجة من الجسامة التي يترتب عليها أحداث جروح خطيرة بالجسم او عاهات مستديمة .

انظر : اغتصاب Rape

جرح ، اصابة

Wounding

**Assimilation (E.F.)****تمثيل**

١ — ينظر اليه في علم الاجتماع على أنه أحد صور التفاعل الاجتماعي أو باعتباره إحدى العمليات الأساسية في الحياة الاجتماعية . وقد شاع استخدام المفهوم بعد أن وضع برك Park

أقل من غيرها خطورة إلا أنها مع ذلك تمثل بما تشير اليه من دلالات ، ظواهر قد تموق مسرة المجتمع ومن ثم ينبغي دراستها والاهتمام بها وبرتكيبها على السواء .

**Artificial Support (E.) عسّون صناعي**  
**Support Artificiel (F.)**

مصطلح يستخدم في بحوث الايمان يشير الى بعض الافكار الشائنة لدى عدد غير قليل من العلماء من أن المخدر يهيئ للبدن احساساً بالنشوة وأنه وسيلة تيسر لهم الهرب من مشكلاتهم وبما يمانونه من صراعات ومخاوف، وهي افكار أثبتت الدراسات المتقدمة عدم صحتها ، بل وربما كان الصحيح هو عكس ذلك تماماً حيث تسبب هذه المواد المخدرة العديد من الاضطرابات النفسية والعضوية والتي يربط بعض العلماء بينها وبين الاتجاهات الإجرامية ، على اعتبار أن المخدرات تطلق قوى المنع والردع في النفس وتضعف من التماسك الإرادي وبالتالي تكشف عن الخصائص الفردية وبنية الميول والاستعدادات الاجتماعية التي قد تكون موجودة في الشخصية .

— Alfred R. Lindesmith, in Vedder, Criminology. A Book of Readings. The Dryden Press. N.Y. 1953.

— Pescor M., Drug Addiction, Encyclopaedia of Criminology. N.Y. The Philosophical Library, 1949.

انظر : ادمان

Addiction

تلك التي تأخذ بالنظم الديمقراطية ،  
فالاتحادات والتكتلات العمالية والأحزاب  
السياسية والنوادي والمدارس والجامعات  
كلها روابط كونها أعضاؤها بطريقة  
مقصودة لتحقيق مصلحة خاصة وفق  
أساليب ونظم محددة للعمل .

— MacIver, R. M. & Page, C. H. ; So-  
ciety ; An Introductory Analysis.  
Rinehard and Company, Inc. N.Y.  
1948.

**أستراي (E.) ضال ، تائه**  
**Distraitt (F.)**

Vagabond : انظر

**مصحة للأمراض العقلية (E.F.) Asylum**

١ — يطلق المصطلح بوجه عام على  
كل مكان أو ملجأ يلجأ إليه الإنسان  
للاستشفاء والراحة أو للاعتزال  
والنقاة . ولكنه بالمعنى الاصطلاحي  
يقصد به مؤسسة للأمراض النفسية  
والعقلية يتم فيها أيداع المرضى لعلاجهم  
وهذه المؤسسات إما أن تكون مؤسسات  
حكومية أو مؤسسات خاصة . كما أن  
الإيداع في مثل هذه المصحات إما أن يكون  
أيداعاً مؤقتاً بناء على طلب المريض أو  
طلب أحد ذويه ، ويكون للمريض أو لذويه  
حق طلب مغادرة المصحة في ظرف فترة  
معينة من الإيداع ، وإما أيداعاً إجبارياً  
حيث يكون المريض مضطرباً من الناحية  
العقلية والنفسية لدرجة يخشى معها أن  
يؤذي نفسه ويؤذي الآخرين .

٢ — تدل البحوث على أنه كلما كان  
الفرد معرضاً أو مهياً للمرض العقلي زاد

تقسيمه الشهور للممارسات الاجتماعية  
الأساسية ، وضمها التهيئة إلى جانب  
عمليات التوافق والتنافس والصراع .

٢ — والمصطلح يقصد به تلك  
العملية التي يتم بها التكيف المتبادل بين  
عناصر ومقومات الفكر والسلوك وعناصر  
الوسط الاجتماعي ومكوناته . وإن كان  
يقصد به في علم النفس تلك العملية التي  
يتم بها تفسير الفرد لأية خبرة أو واقعة  
جديدة لتتلاءم والمضامين والمعارف القائمة  
أصلاً لديه ، وهي عملية عادة ما تكون  
مصحوبة ببعض التغيرات والتحويلات في  
المضامين التقنية .

٣ — كذلك يطلق المصطلح على  
تلك العملية التي تندمج بها جماعة من  
الجماعات أو ثقافات من الثقافات بعضها في  
البعض الآخر وما يصاحب ذلك أو يترتب  
عليه من مختلف مظاهر الانتقال لبعض  
السمات الثقافية على كل من الناحيتين  
وذلك كنتيجة لما هو قائم من اتصال  
واحتكاك .

**Association (E.F.)**

**رابطة**

الرابطة جماعة رسمية منظمة في  
داخل الجماعة المحلية ، تكونت بغرض  
تحقيق مصلحة أو مصالح مشتركة وفق  
قواعد محددة توضح نسق الحقوق  
والالتزامات والسلطات المخولة لها ، وكذا  
المسؤوليات المنوطة بالأعضاء والتي  
لا يستطيعون ممارستها بوصفهم أفراداً  
الأمر الذي يعطى الرابطة صفتها الجمعية  
والقانونية المميزة . والرابطة بهذا الشكل  
وباعتبارها وسيلة لتحقيق الأهداف تعتبر  
سمة من سمات المجتمعات الحديثة خاصة

غير المتماثلة Ordinary Twins  
الناشئة عن بويضات منفصلة separate  
لا يبرز مدى التوافق والتشابه أو الاختلاف  
بينها في مختلف الخصائص الوظيفية  
والعضوية والنفسية طبيعية كانت هذه  
الخصائص أم مرضية .

٣ - كذلك ارتكز انصار النظرية  
المورفولوجية ومن بينهم شيزارى لومبروز  
الايطالى الجنسية Lombroso

وارنست هوتون Hooton على مضمون  
هذا المصطلح ليثبتوا وجود نبط جسمى  
وسلالى موروث للانسان المجرم يتسم  
بوجود وصلت انحطاط تشير الى الردة  
الوراثية ، مرجعين السلوك الاجرامى الى  
هذه الردة وليس الى الوصلت في حد  
ذاتها سواء كانت فيزيقية او نفسية .  
ولقد ادى ذلك بهما الى أن يضمنا  
تقسيماتها الكلاسيكية للمجرمين ذلك النوع  
الذى أطلقوا عليه المجرم بفطريته أو المجرم  
بطبيعته (born criminal, Criminel né)

أى الشخص الذى يولد مجرماً ويعرف  
بعلامات ظاهرة فيه كصغر حجم الجبهة  
مثلاً وبروز فنته الى الامام وما الى ذلك  
من الصفات التى حقوها بالراس  
والجبهة والفكين والأطراف .. الخ .

٤ - أما من حيث الفروض التى  
تستند اليها هذه النظرية فان فرضها  
الاساسى يتلخص فى أن البناء أو التكوين  
الجسمى يحدد الوظيفة أو السلوك ،  
وبالتالى فان تفاوت الأفراد فى هذا البناء  
المورفولوجى هو الذى يفسر التفاوت  
والتباين فى مظاهر السلوك ونوعيتها  
واتجاهاتها .

وبالرغم من الدور الذى قامت به  
هذه النظرية فى القاء الضوء على

تعرضه لخطر الانحراف والجريمة . كما  
تؤكد الاحصاءات الجنائية أن عدداً غير  
قليل من سبق الحكم بادتنتهم جنائياً من  
بين المودعين بالمصحات العقلية ، أو من  
سبق لهم أن اودعوا فى فترة سابقة من  
فترات حياتهم .

— Levinson, A.: The Mentality Retarded  
child. George Allen. 1967.

### نكسة ( رجعة ) وراثية Atavism (E.) Atavisme (F.)

١ - يشير المصطلح الى ردة وراثية  
بمعنى عودة أو ظهور خاصية جسمية أو  
عقلية فى جيل من الأجيال بعد أن تكون قد  
اختفت فى بعض الأجيال الوسيطة . وهو  
مصطلح شاع بين علماء الوراثة والنفس  
وفى الطب العقلى والعلوم البيولوجية على  
وجه الخصوص .

٢ - وقد استخدم المصطلح فى  
تفسير الجريمة والسلوك الاجرامى من  
خلال المناقشات حول اثر البيئة والوراثة  
على الجريمة . وقد عنى أصحاب النظرية  
الوراثية بالكشف عن اثر الوراثة على  
الجريمة عن طريق المقارنة بين المجرمين  
والبدائيين لاثبات أن الاجرام يرجع الى  
وراثة متدنيسة وعنوا فى ذلك بدراسة  
التسلسل المائلى للاجرام بتتبع شجرة  
الوراثة لاسر معينة اشتهرت بالاجرام  
مستخدمين فى ذلك قوانين مندل للوراثة .  
كما درسوا الارتباطات الاحصائية بين  
جرائم الآباء وجناح الأبناء ، وبين التوائم  
المتماثلة Identical Twins الناشئة  
عن بويضة واحدة one-egg ، والتوائم

وان كانت البحوث العلمية الأكثر حداثة لم تتفق على صحة دعوام .

وفي الوقت الحاضر لا يميل علماء الوراثة الى استخدام لفظ Atavism ويدلوا يستخدمون بدلا منه لفظ الارتداد الامر الذي يعكس بدوره نوعا من التداخل والاختلاط وعدم الدقة في تحديد مايراد بها بهذا المصطلح .

— A.J. Rosanoff et al., "Criminality and Delinquency in Twins," J. Crim. Law, Vol. 24, No. 5, 1934.

— Hooton, E.A.; Crime and the Man. Cambridge : Harvard University Press, 1939.

انظر : النظرية السببية في علم الاجرام  
Causal Theory in Criminology

جيلة ( تكوين بيولوجي )

Constitution

Heredity وراثية

هونون ( ارنست )

Hooton, E.A.

Innate بطري

كرتشمير ( اونو )

Kirchheimer

لومبروزو ( شيزاري )

Lombroso, C.

نظرية تحدد الاسباب (تفسير الجريمة)

Multiple Causation

حجز ( حبس احتياطي )

Attachement (E.F.)

انظر : اعتقال ، حبس احتياطي  
Detention

الاسباب الداخلية Inner التي تتصل بشخص المجرم من الناحية الجسمية والناحية العقلية والنفسية والميول والطباع ، وكذلك على الاسباب الخارجية المتصلة بالوسط والبيئة التي يعيش فيها ، الا ان التفرقة التي اقامها اصحابها بين طوائف المجرمين لا يقوم على صدقها او صحتها دليل على يمكن الوثوق فيه .  
فكثير من الأشخاص الذين بدت فيهم العلامات العضوية المميزة التي قالوا بها للمجرم بنظرية ، لا تقع منهم اية جرائم ، في الوقت الذي وقعت اخطر الجرائم من اشخاص لم يكن بهم مثل هذه العلامات والصفات .

ولقد كان من نتائج هذا ان بدأ الفكر العقابي يخلو بشكل ملحوظ عن فكرة المجرم بطبيعته التي اخذت بها المدرسة الوضعية وسائرهم فيها اصحاب النظرية المورفولوجية واصحاب نظرية التكوين الجبلي Constitutional او الانماط وكذلك اصحاب النظرية الفسيولوجية في تفسير السلوك الاجرامي .

ه — ولقد حاول الاتجاه البيولوجي الذي يعلى من شأن العوامل الوراثية اقامة نظرية عن الانماط الجسمية وعلاقتها بالسلوك او السمات النفسية للفرد Typology حيث اشتهرت في العصر الحديث نظرية العالم الالماني كرتشمير Kirchheimer الذي نسج على منواله شلدون Sheldon وغيرها من التلاذذ والاتباع في جامعة هارفارد حيث حاولوا الربط بين الخصائص الجسمية الموروثة التي تمثل النمط وبين صفات نفسية او سلوك معين يرتبط بهذا النمط الجسدي ،



على اعتبار أنه ليس في الاستحالة درجات - ومن الناحية الثانية اتجه كذلك الى تمييز مبدأ العقوبة بمعنى أن أصبح العقاب شاملا على الشروع في كل من نوعي الجريمة مستحيلة كانت أو غير مستحيلة ( قانون العقوبات المصري ) ولا يستثنى من العقاب سوى العزم على ارتكاب الجريمة والأعمال التحضيرية لها أو محاولة ارتكابها حيث أنها أعمال تخرج بطبيعتها عن نطاق الشروع في رأى غالبية الفقهاء ممن يأخذون بالذهب الشخصى ( في مقابل الموضوعى ) نزولا على اتفائه مع مبادئ العدالة ومقتضيات النفع الاجتماعى .

— احمد على المحجب ، الشروع في الجريمة المستحيلة ، م . ج . ق . العدد الاثنى ، المجلد السابع عشر ، ١٩٧٤ .  
— I. Dennis ; "The Criminal Attempts, Act., 1981", CLR, 5. 1982.

Attenuant (E.) مخفف  
Attenuant (F.)

انظر : ظروف مخففة  
Mitigating Circumstances

Attitude (E.F.) اتجاه ، ميل

١ — أسلوب أو طريقة للوعي أو الإدراك الاجتماعى يتميز بكونه لا شعورى في الأغلب وغير ثابت بمعنى أنه يتغير نتيجة ما يطرا عليه من تعديلات بسبب التنفريات التى تطرا على مستوى التعلم والتفكير والظروف المحيطة وكذلك تبعاً للسمات المزاجية للفرد وما يمر به من أحداث وخبرات وتجارب .

Attempt (E.) الشروع  
Attente (F.)

١ — الشخص الذى يقوم بنشاط أو فعل يتجاوز كونه مجرد نشاط أو فعل تحضيرى لارتكاب جريمة مقصودة ، يعتبر مذنباً ومتهماً بالشروع في ارتكاب الجريمة وإن كان القانون لا يتدخل عادة إلا اذا كان النشاط المقصود مما يمكن محاكمته أى صالحاً لأن يكون موضع اتهام ودموى .

٢ — ولقد اختلف الفقهاء منذ وقت بعيد بصدد العقاب على الشروع : فقد قرر فويرباخ أنه لا تجب المعاقبة على الشروع كبداً ، أى باعتبار أن جوهر الشروع يقوم في وضوح الإرادة المتجهة الى مخالفة القانون ، إلا اذا كان متسماً بالخطورة وتوافرت علاقة السببية بين الفعل الصادر من الجاني وبين النتيجة التى يريد أو يستهدف تحقيقها ، وهو موقف ثار من حوله الكثير من الجدل حيث أدى الى التفرقة المعروفة بين ما يسمى بالشروع في الجريمة المستحيلة والشروع في الجريمة غير المستحيلة التى كلفت وحدها موضعاً للعقاب . كما أدى هذا الجدل بدوره الى أنواع من التفرقة في الاستحالة ذاتها حيث أقام البعض درجات لهذه الاستحالة ، فهناك استحالة مطلقة واستحالة نسبية وكله اختلفت بصدد المعايير وجعل من مشكلة عقوبة الشروع أمراً يصعب الوصول فيه على اتفاق أو مواقف محددة .

٣ — ومع ذلك فقد اتجه معظم الفقه الجنائى مؤخراً الى نبذ هذه التفرقة

النفسية الداخلية بل وكافة الظروف الخارجية ذاتها والتي تتدخل جميعها في تشكيل الاتجاه بما يمكن من قياسه قياسا دقيقا مضبوطا خاصة في تلك المواقف التي تخضع للتغيرات السريعة وبالتالي صعوبة قياس العلاقة بينها وبين ما يطرا على السلوك من تغيير .

— Bogardus, E.S.; Sociology, Fourth edition. The Macmillan Company, N.Y. 1954.

— Fishbein, M., and Azzen I., Attitude, Belief Intention and Behavior, 1975. Values, 1968.

— Rokeach, Milton. ; Beliefs, Attitudes and values. 1968.

#### Attitude of Judge (E.) اتجاه القضاة Attitude de Juge (F.)

١ — القاضي هو صاحب عملية إصدار الحكم بالعقوبة وصاحب الكلمة الأخيرة وعلى ذلك فانه يلزم لاختيار القاضي الجزاء الملائم للجريمة ونوع المعاملة التي يجب ان يعامل بها ان تتوفر له الدراية الكافية بما تنتجه بحوث علم الاجرام وعلم الاجتماع القانوني في الجوانب التطبيقية والمتعلقة ببحث شخصية المجرم قبل الحكم عليه ، والجوانب الاجتماعية المتعلقة بآثر العقوبة واهدافها والبحوث المتعلقة بعلم النفس القضائي والمتصلة بعمل القاضي في تناول القضايا الجنائية، ذلك ان مثل هذه الدراية مما يساعد على الوصول الى المستوى اللازم من المعرفة المطلوبة بالحقائق الاساسية في علوم السلوك الانساني والاساليب الفنية في التحقيق الجنائي

٢ — ينظر علماء النفس الى الاتجاه على انه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدده شعور الفرد وسلوكه ازاء الموضوعات من حيث تفضيلها او عدم تفضيلها . وقد يكون هذا الموضوع قررا او فكرة او مبدءا او نظما اجتماعيا او قية . او هو بعبارة اخرى طريقة للنظر الى الاشياء والاشخاص الغرض منها تحديد قيمة كل منها من حيث الصلات التي تربطنا بها وبهم . ولهذا كله نجد ان العلماء يصنفون الاتجاهات الى اتجاهات موجبة واخرى سالبة وذلك وفقا لنوع الاستجابة الصادرة بالاقبال كانت او بالنفور. كما قد تكون الاتجاهات نوعية او عامة ، قوية او ضعيفة .

٣ — على الرغم من ان مسألة قياس الاتجاهات قد استحوذت على جانب كبير من اهتمامات العلماء فصحت لأجل ذلك وبخاصة في السنوات الأخيرة ، العديد من المقاييس الاجتماعية والنفسية، فان المسألة بأكملها ما زالت موضع جدل كبير أولا بسبب كون الاتجاهات تنظيم نفسي اجتماعي معقد لا يكاد الباحث يدرك إلا بعض مظاهره الخارجية ، وثانيا لأنه يصعب القول بأن الشيء الواحد الدلالة ذاتها بالنسبة الى الأشخاص المختلفين حتى أولئك الذين يتخذون حياله اتجاها معينا .

٣ — وفي احسن الاحوال يرى هؤلاء ان مقاييس الاتجاهات انما تساعد، على احسن تقدير ، في ترتيب نوعية الاتجاه وحدته بين مجموعة من الناس حيال موضوع معين في وقت معين ولكنها لا تحيط بكل العناصر الكامنة والحالات

- Hood, Roger and Richard, Sparks. :  
Key Issues in Criminology, N.Y. Mc  
Graw-Hill 1970.  
Kaplan, John.; Criminat Justice :  
Introductory Cases and Materials.  
N.J. Foundation Press, 1973.

## Attorney (E.)

## الوكيل القرمي

## Attorné (F.)

مصطلح ينطوي على كثير من  
المضامين التي تختلف باختلاف تشكيل  
السلطة القضائية وبخاصة في إنجلترا  
والولايات المتحدة الأمريكية ، وبالتالي  
البلدان التي تنهج نهجها . وعموما فإن  
المصطلح يتصد به رجل القانون  
المتخصص في تقديم الاستشارة القانونية  
 وتمثيل الآخرين في المحاكم .

ومع ذلك ففي إنجلترا على سبيل  
المثال نجد تفرقة في المضمون الذاتي لهذا  
المصطلح وذلك بين المحامي أو الوكيل  
الذي يتصل بال مع الجمهور من اصحاب  
القضايا وذلك الذي يمثلهم ويتراعى عنهم  
أمام المحكمة فيقصد الأول ما يعرف باسم  
محامي الإجراءات Solicitor بينما يعرف  
الثاني باسم محامي المرافعة Barrister  
على حين يطلق عليه في اسكتلندا لفظ  
المحامي فقط .

٢ — وعلى الرغم من عدم وجود  
مثل هذه التعاريف المتداخلة في النظام  
الأمريكي فكثير من المحامين يتخصصون في  
فرع معين بذاته من فروع القانون وذلك  
مثل القانون الجنائي أو الإداري . الخ .  
ذلك في الوقت الذي تترك بعض الولايات  
الأمريكية وكذلك المحكمة العليا  
Supreme court بين المحامي attorney  
والمستشار Counsellor حيث تنتمي

والأدلة العلمية ، فضلا من الالام بوسائل  
وطرق سؤال المتهمين والشهود ، مما  
يهيئ في آخر الأمر الى عملية الموازنة  
والاختيار بين العقوبات المناسبة كما  
وردت بنص القانون ، او التدابير البديلة  
بحسب ما ينص القانون للجريمة ، وذلك  
في ضوء الموازنة الأساسية بين حق  
المتبع في ضمان أمنه وبين الحاجة الى  
توفير الوسائل الممكنة لاعادة المجرم الى  
المتبع ودون ان يتأثر في ذلك كله بأى  
من المؤثرات التي قد تتدخل في تشكيل  
موقفه وتحديد اتجاهه وسواء كانت هذه  
المؤثرات كامنة في التكوين الشخصي  
للقضاة ومرتبطة بالقيم الكامنة لديهم  
ومتعلقة بآثارهم الشخصية والعوامل  
التي يثأرون بها والنواحي التي يتحيزون  
لها ، او كانت مرتبطة بعوامل خارجية  
كظروف البيئة والوضعية الاجتماعية  
وتأثير الرأي العام ووسائل الاعلام  
او غير ذلك من العوامل التي تؤثر في  
اصدار القاضي للعقوبة مثل معرفته بما  
يجرى في المرحلة التنفيذية والطريقة التي  
يتم بها والظروف التي يجري فيها ،  
خاصة وان القاضي هو المرجع الأخير  
لتقويم المجرم بما يقضى على الاختلافات  
في الأحكام في القضايا المتشابهة بغير ما  
ببررات موضوعية تنعكس في آخر الأمر  
على سير العدالة وتحقيقها .

— Casper, Jonathan. H.; Criminal  
Justice : The Defendant's Perspect-  
ive. Englewood Cliffs. N.Y. Printice-  
Hall. 1972.

— Green, Edward. ; Judicial Attitudes  
in Sentencing. London. Macmillan.  
1961.

الدعوى الجنائية ضد المواطنين العـوميين  
ورجال الضبط فى تلك الأحوال التى  
ترتكب فيها جنحة أو جنابة أثناء تأديتهم  
وظائفهم .

— Nizer, Louis, ; My Life in Court.  
Reprin. 1978.

انظر : محام ، وكيل دماوى

Advocate  
القائـب العام ، ممثل النيابة  
Attorney general العامة  
مراجع ، المدعى عليه ، منهم  
Defendant

القائـب العام ، ممثل النيابة العامة  
Attorney General (E.)  
Attorné général (F.)

١ — يقوم النائـب العام بوظيفة  
النيابة العامة ( الادعاء ) وذلك باعتبارها  
مجرد طرف فى الدعوى مهتة أهلية  
الادعاء . وهو يباشر هذا الاختصاص من  
خلال مكتب النائـب العام الذى يضم عددا  
من النواب العامين المساعدين وعددا من  
المحامين العامين ورؤساء النيابة العامة  
أو وكلائها .

٢ — ونزولا على ما نص عليه  
القانون المصرى فإن النائـب العام يعين  
بقرار من رئيس الجمهورية الذى يؤدى  
أياه البين القانونية ومن ثم يأخذ فى  
ممارسة اختصاصاته ما كان منها متعلقا  
بوظيفته فى الدعوى الجنائية ( بحكم  
وظيفته ) أو اختصاصه الذاتى الذى يعتد  
على صفته التمثيلية . وفى كل الأحوال  
فإن قانون الإجراءات الجنائية يحدد  
بوضوح أبعاد هذه الاختصاصات . فمن  
حيث الاختصاص العام ينص القانون على

الأجبال الأصغر الى الفئة الأولى التى  
تتولى الأعمال التنفيذية الشككية للقانون  
بينما يختص الآخرون بتقديم النصيحة  
والمشورة القانونية فى مجالات تخصصهم .  
٣ — فى كثير من البلدان تنص  
قوانين السلطة القضائية وهى تتعرض  
لشرح جهاز النيابة العامة على أن يكون  
لدى كل محكمة استئناف ما يعرف باسم  
المحامى العام Advocat general  
الذى يكون له تحت إشراف النائـب العام  
جميع حقوقه واختصاصاته المنصوص  
عليها قانونا ومساواة كانت هذه  
الاختصاصات مما يقوم به النائـب العام  
بحكم وظيفته أو بحكم صفته وقد ترتب  
على ذلك أن ذهب البعض الى القول بأن  
المحامى العام هو فواقع الأمر نائـب علمى  
دائرة اختصاصه المحلى، وأن كان هذا قد  
أثار قضية المساواة بين الشخصين حيث  
رجح الاتجاه بأن هذا كله ليس معناه  
المساواة بينهما أو الفاء التيعية القائمة  
قانونا والا ترتب عليه عمليا الفاء وظيفية  
النائـب العام ، كما أن هذا الاختصاص  
منوح للمحامى العام لدى محكمة  
الاستئناف دون من هم فى النيابة الكلية .  
ومن هنا غلا يجوز أن يعين فى وظيفة  
المحامى العام الا من يجوز تعيينه فى  
وظيفة مستشار بمحكمة الاستئناف  
(المادة ١١٩ من قانون السلطة القضائية).  
ومهما يكن من أمر فقد حدد القانون  
اختصاصات المحامى العام أو من يحل  
محله وهى اختصاصات تتمثل فى احالة  
الدعوى فى مواد الجنايات الى المحكمة  
مباشرة ، والحق فى الفاء الأمر الجنائى  
الصادر من رئيس النيابة اذا ما وقع  
خطا فى التطبيق ، اضافة الى حقه فى رفع

الناس وجذبهم، ذلك الى جانب ما قد يتمتع به القائم على القوة او صاحب القوة من مصادر وامكانات مالية او غير مالية تمكنه من ممارسة قوته سواء بشكل مباشر او غير مباشر .

٢ - وعلى الرغم من ان مفهوم الجذب بهذا الشكل الذي اشرنا اليه يبدو اقرب الى الدراسات السياسية بعمامة فان الاهتمامات المتزايدة من قبل الاجتماعيين بمشكلات المجتمع الصناعي الحديث وبخاصة مشكلات الادارة والعمل والتنظيم ، اضافة الى تلك المجالات الرحبة المتعلقة بالاتصال والراى العام قد جعل المفهوم اكثر تداولاً في فروع متخصصة من العلم الاجتماعى مثل علم الاجتماع السياسى وعلم الاجتماع القانونى وربما يبدو هذا مستقيماً مع ما انتهى اليه اولسن في تعريفه للقوة الاجتماعية بانها القدرة على ( التأثير ) في الحياة الاجتماعية وما اكده لوميس Loomis ايضا من انها تعنى رقابة الآخرين . اضافة الى الاساليب التى شارك بها فقهاء القانون ( الدستورى بخاصة ) في هذا المجال وفي مقدمتهم ديجي Duguit وجيلانك Jellinek

Austin, John

اوستن (جون)

١ - يعتبر من اشهر رجال الفقه القانونى في انجلترا . ولد في الثالث من مارس علم ١٧٩٠ وتوفى في ديسمبر علم ١٨٥٩ . ويرتبط اسمه بكتابيه ذاتع الصيت «محاضرات في الفقه "Lectures of Jurisprudence" الذى اعيدت طباعته عدة مرات في مختلف اللغات . ولقد ادى اوستن كمواطن انجليزى الخدمة

ان النسب الصام يقوم اما بنفسه او بواسطة احد اعضاء النيابة الصامية مباشرة الدعوى الجنائية . فلذا مارسها اعضاء النيابة العابة فانهم يفعلون ذلك بوصفهم وكلاء عنه لا اصلاء ، دون ما حاجة الى توكيل خالص في كل حالة على حدة وذلك على اعتبار ان هذه الوكالة هي وكالة قانونية تثبت لهم بحكم وظائفهم ولا تحتاج من ثمة الى قرار خاص .

٣ - اما فيما يتعلق بالاختصاص الذاتى الذى يعتمد على صفة النائب العام التمثيلية فيقصد به صفته التمثيلية للنسبة العابة وذلك كضمان اجرائى ومن هنا فلا يجوز لوكلائه ممارستها الا بتوكيل خاص في كل حالة على حدة وذلك مثل حقه في تحريك الدعوى الجنائية واجراء التحقيق الابتدائى ، والظمن في الاحكام .

الجذب ( من عناصر القوة الاجتماعية )  
Attraction (E.F.)

١ - يشير المصطلح الى عنصر من عناصر القوة الاجتماعية Social Power التى يعرفها البعض بانها مقدرة تتصل ببعض المولات مثل المركز الوطنى والصلاحيات الممنوحة لهذا المركز اضافة الى الصنات والقدرات الشخصية . وقد ذهب اولسن Olsen الى ان هناك أربعة عناصر رئيسية للقوة الاجتماعية هي السيادة domination والشدة force والسلطة authority الى جانب الجذب . والحقيقة ان الجذب يعتبر من اكثر العناصر حيوية في مفهوم القوة حيث لا بد من توازن بعض الصفات ذات النومية الخاصة جدا التى تساعد على استقطاب

وتتملك من الوسائل ما يجعلها قادرة على أن توجه سلوك الأفراد مباشرة بالأمر أو النهي أو الإباحة ، وبوجه عام غرض إرادتها على الأفراد ، لتحقيق الأهداف العسكرة . الشيء الذي يقترب بالضرورة بملكية توقيع الجزاء وفقا لنظام معروف مقبلا . والسلطة بهذا المعنى كانت دائما أحد الموضوعات الخصبة التي أولاها علماء السياسة الاجتماع والقانون أهمية خاصة ، ولعل في مقبلة الدراسات الرائدة بهذا الصدد دراسة متاهيم عن الحرية والقوة والتخطيط الديمقراطي ودراسة ملكس فيبر عن المصادر الشرعية للسلطة وكذلك الاسهامات العميقة التي قدمها كل من ميريام وجون ديكنسون وبيتر اندرسون وناقشوا من خلالها أشكال القوة ومقوماتها وعناصرها ، علاوة على تلك الاسهامات التي قام بها فقهاء القانون الدستوري مثل ديجي وجينيك ، بخلاف الدراسات التي تناولت الموضوع وانما من النواحي السيكولوجية التي اهتمت بتحليل نمط الشخصية السلطوية .

— J. Dickinson, Social Order and Political Authority, A.P.S.R. XXIII 1970.

Ross, Alleen, D.; The Structure of Power and Authority. In Meyer Barash & Alice Scourly (ed.) Marriage, and Family, Random House Inc. N.Y. 1970.

### Authoritarianism (F.)

### تسلطة

### Régime Autoritaire (F.)

١ — يشير المصطلح الى منهويات السيطرة والقوة والخضوع والنفوذ

العسكرية ، ثم عمل محاميا قبلها يصبح في عام ١٨٢٦ استاذًا للقانون في جامعة لندن حيث ظل الى أن استقال من الجامعة في عام ١٨٢٢ ليعيش خارج إنجلترا حتى اخريات عام ١٨٤٨ .

٢ — القانون في رأي أوستن هو أمر من أوامر السيادة Sovereignty أو هو الكائن السياسي الأسمى ، ومن هنا فهو يعتمد نهجا على الدولة سواء من حيث وضعه أو من حيث تنفيذه ، بمعنى أن سلطان الدولة هو الذي يصنع القانون وهو الذي يلزم أفراد المجتمع بالخضوع له وبطاعته مستخدة في ذلك ما تملكه من وسائل الجبر والاكراه . وكله مما يكشف في النهاية عن حقيقة أن أفكار أوستن الأساسية في القانون انما تنبئ على علاقات القوة وعلى السلطة الرسمية وليس على العلاقات الأخلاقية أو الإرادة الشعبية وما الى ذلك من اعتبارات . أما المعنى الآخر لذلك كله فهو انتهاء هذه الامتار الى الفلسفة المثالية المناصرة للحكم المطلق الذي تبلور على أيدي توماس هوبز Hobbes في القرن السابع عشر ، علاوة على الأثر الكبير الذي خلفه كتابه المشار اليه في نمو الفلسفة النفعية بوجه عام .

— Campbell, E. M.; John Austin and Jurisprudence in Nineteenth Century, England. 1959.

### Authority (E.)

### سلطة

### Autorité (F.)

القوة الشرعية أو القانونية النادرة على ممارسة النفوذ على الفرد أو الجماعة

الشرعى وفى مجال التحقيقات الجنائية وفى البحث الجنائى موما ، حيث يراد به فحص الجثث الأدمية أو الأجزاء الأدمية من الوجهة الطبية الشرعية والنوكسولوجية بغرض التعرف على الأسباب المادية الى اذت الى الوفاة . فهو من ثم وسيلة للكشف من بعض أسباب الجرائم والحوادث المفضية الى الموت والتي لا يستطيع الكشف عنها الا عن طريق الفحص الطبى التشريحى والتحليل المصلى .

- Adams, James ; Autopsy. 1976.
- Helpern, Milton and Knight, Bernard; Autopsy : The Memories of a Medical Detective, 1977.
- Ludwig, Jurgen ; Current Methods of Autopsy Practice. 2ed ed. 1979.

### بيئة رئيسية

Auto-Optic Evidence (E.)

Evidence Auto-optique (F.)

Evidence انظر : قرينة ، اثبات

### العلاج بالثارة مواقف سابقة

Aversion Theory (E.)

Therapie Aversion (F.)

١ — أحد الأساليب العلاجية التى يشتمل عليها العلاج السلوكى Behaviour Therapy الذى يقوم على تعاليم بافلوف والمدرسة السلوكية التى ترى أن الأغراض والاضطرابات العصبية ما هى الا عادات سيئة اكتسبها الفرد بطريقة عفوية من خلال مبادئ التعلم ومن ثم يمكن العلاج فى استئصال هذه العادات السيئة والتخلص منها وتزويد الفرد ببدائل أخرى صالحة ومفيدة . وبعبارة آخر يتمثل

والتأثير وكلها مفهومات شاع استخدامها فى العلوم الاجتماعية فى العقود الأخيرة مع تزايد التركيز على دراسة بقاءات القوة والطبقات الاجتماعية والايدولوجية وجماعات المصلحة والضغط وقضايا التدرج الاجتماعى .

٢ — والمصطلح يشتمل على مضمون سيكولوجى يرتبط بالدوافع الانفعالية والنزعات اللاشعورية لدى بعض الأشخاص من ذوى الطبائع التسلطية التى ( تسقط ) مثل هذه الدوافع والنزعات على الغير .

أما بالنسبة الى العلوم السياسية فيشير المصطلح الى شكل من اشكال تركيز عناصر القوة فى يد فرد أو جماعة مما يجعلها قادرة على املاء رغباتها وارادتها وبذا تقترب التسلطية من الحكم المطلق فى بعض صوره الأقل عنفا وانطلاقا . وربما كان من هنا اهتمام الدراسات الحديثة فى كل من علم الاجتماع القاتونى وعلم الاجتماع السيلسى بدراسة هذه الظاهرة وما تستخدمه من وسائل واساليب واجراءات وايدولوجيات كما اهتمت بحوث علم الاجرام بدورها بالكشف عن العوامل والقوى التى تعمل فى داخل الشخصية وتتكهنها من السيطرة على الآخرين للدرجة التى قد تسلبهم ارادتهم ووعيهم ومن ثم توجيههم لتحقيق اهدانهم غير المشروعة .

— Gernant, Gina ; Authoritarianism, National Populism & Fascism, 1977.

### معانيه ، تشريح ( لمعرفة سبب الوفاة )

Autopsy (E.)

Autopsie (F.)

يشيع استخدام المصطلح فى الطب

نظيره المتخيل . أما بالنسبة الى الادوية والعقاقير فقد حلت الى حد ما محل الصدمات الكهربائية حيث يعطى الشخص دواء مناسباً من الدواء ثم يتم تعريضه للمثير المنحرف ، او يستحث على اتيان الفعل وهو واقع تحت التأثير الكامل لمفعول الدواء . وقد استخدم أسلوب العلاج بالعقاقير المهنية في علاج حالات متعددة من الايمان الكحولى حيث نجح في انتزاع المريض من عالم الخيال وردة الى عالم الواقع ، كما استخدمت الصدمات الكهربائية في علاج الاضطرابات الجنسية . وان كان من المهم في ذلك كله أن يتم العلاج في ضوء دراسة كاملة لشخصية المريض حتى يمكن التدخل في تغيير ظروفه الاجتماعية التى قد تكون هى السبب في تفجر المرض .

— S. Rackman and J. Teasdale;  
Aversion Therapy and Behaviour  
Disorders. 1969.

### Axiom (E.) حقيقة ثابتة ، بديهية Axiome (F.)

في استخدامه الأكثر انتشاراً يقصد بالمصطلح الحقيقة أو القضية proposition الناصمة والناقطة بذاتها والتي لا تحتاج للتدليل على وجودها لاي جهد أو دليل سوى من ثم من البديهيات . ومع ذلك فان البعض يوحدين المصطلح وبين الأبدأ principle المقرر الذى تتبنى عليه بعض العلوم والفنون بصرف النظر عن الزمان والمكان حيث لا يجد العقل السليم صعوبة في الكشف عنه لاتصاقه بالوضوح والعمومية

— Lemmon, E.J.; Introduction to  
Axiomatic Set Theory. 1969.

الهدف من العلاج بواسطة اثارة المواقف الكريهة وذات الخبرات السابقة المؤلمة في ايجاد رابطة بين نمط سلوكى غير مرغوب فيه أو مكروه ومثير غير سار ، أو بلن تجعل المثير غير السار نتيجة مباشرة لهذا السلوك غير المرغوب فيه والمؤلم في كلتا الحالتين ان يتم ربط الخبرات المؤلمة السابقة بخبرات جديدة سارة وبالتالي التقليل من حساسية الفرد تدريجاً للمواقف المؤلمة التى تثير قلقه إما عن طريق مواجهة المواقف صراحة أو تذكره اياها أو التعبير عنها باللفظ أو فهمها مما يسهل معه تثبيت السلوك البديل المرغوب فيه .

٢ — استخدم هذا الأسلوب العلاجي بنجاح ملحوظ في معالجة الاضطرابات السلوكية المصاحبة للاحتراقات الجنسية والامان الكحولى والتي يظهر فيها سلوك المريض أمراً مقبلاً وسيئاً ولكنه يمارس مع ذلك الحلما عنيفاً . كما استخدم أيضاً في تخفيف وتعديل النشاطات الجنسية مثل الميول الى الاستعراض الجنسي والاعتداءات الجنسية . أما في السنوات الأخيرة فقد بذل مزيد من الاهتمام لأجل مساعدة المنحرفين جنسياً عن طريق تحسين مهاراتهم الاجتماعية كجزء من خطة العلاج . كما استخدمت أيضاً نوعيات مختلفة من المثرات مثل الصدمات الكهربائية والعلاج عن طريق العقاقير .

٢ — يتبل العلاج بالصدمات الكهربائية electric-shock في تمرير تيار كهربى خفيف ومحسوبة شدته بالرأس مما يسبب صدبة تشنجية خفيفة يظهر أثناءها للمريض السلوك غير المرغوب فيه أو



---

**B**



**Bail (E.)**      **كفالة**  
**Cautionnement (F.)**

١ - يقصد بهذا المصطلح الاجراء القانوني الذي يتم بوجبه اطلاق سراح المقبوض عليه لاتهله في احدى الجرائم ( الاغلب جنحة ) وذلك نظير دفع مبلغ معين يحدده ضمن قرار الامراج وكيل النائب العام ، او المأمور القضائي بحسب النظام القضائي الذي تلخذه به دولة من الدول . ويعتبر هذا الامراج الذي يطلق عليه الامراج بالكفالة *Liberté sous caution* افراجا على ذمة التحقيق بمعنى انه قد يتم انتظارا لاستكمال واستيفاء الاجراءات الضرورية للمحاكمة ، كما قد يتم بعد الادانة ولكن قبل ان يصدر الحكم ، او اثناء الاستئناف . وفي كل هذه الاحوال يلزم أن يكون المتهم المرفج عنه بالكفالة او الضمان غير مطلوب القبض عليه في قضية او تهمة أخرى ، وان يتعهد المتهم بتسليم نفسه الى البوليس او الجهة القضائية المعنية في الوقت الذي يطلب اليه ذلك والا يتصل بالشهود او يتدخل في القضية التي بصدها بما من شأنه أن يعرقل سير العدالة .

٢ - يرجع تاريخ هذا الاجراء الى العصور الانجلوسكسونية حيث صدر أول قانون في الموضوع باسم قانون وستمنستر *Statute of Westminster* عام ١٢٧٥ أما اليوم فتأخذ به معظم التشريعات في معظم الدول على أنه ترجمة للفلسفة القائلة بأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته ومن ثم تلزم احاطته بكافة الضمانات التي تحفظ حقوقه الاساسية وتصورها .

**Babylonian Code (E.)**      **تشريع بابلي**  
**Code Babylonien (F.)**

١ - نسبة الى مدينة بابلونيا بالقسم الشمالي من حوض الدجلة والفرات بالعراق والتي نسب اليها الساميون الذين كانوا قد تدفقوا على المنطقة في شكل هجرات متتالية واسمة منذ حوالي القرن السادس والثلاثين قبل الميلاد . ونظرا للاهمية البالغة لمدينة بابلونيا فقد نسب اليها الساميون باسم البابليين كما نسبت دولتهم اليها واشتهرت تاريخيا باسم دولة بابل التي كان لها شأن عظيم في التاريخ القديم .

٢ - تعتبر تشريعات بابل واشهرها في رأى البعض قانون حمورابي *Hammurabi* ( أحد ملوك الدولة البابلية ) نموذجاً لغلبة الطابع الديني ، وسيادة فكرة الانتقام والقصاص من الجاني على مبدأ العقوبة الذي نظر الى الجريمة على انها خطيئة دينية لابد من التكفير عنها ، وهي الافكار التي ظهرت لدى مختلف الملوك والحكام السومريين *Sumerian* الذين سبقوا حمورابي بما يزيد على قرن من الزمان .

— Cross, Rupert and Jones, P. Azerty; An Introduction to Criminal Law. London. 1972.

— Roger Merle et André Vitu, *Traité de Droit Criminel*. 1967.

انظر : قانون حمورابي  
**Code of Hammurah**

القانون الجنائي  
**Criminal Law**

مجموعة من الدول من الاعتداء على غيرها تحت وهم الاعتقاد بالتسوق الذي يمكنها من السيطرة وغرض ارادتها .

٢ - ومن حيث الشكل فان توازنات القوى تنقسم الى نوعين هما اولا توازنات القوى البسيطة Simple balance التي تتكون من دولتين متعادلتين القوى او من مجموعتين من القوى المتضادة التي تتمتع بدرجة من التكافؤ او التعادل النسبي من حيث امكانيات القوة وعناصرها ، وثانيا توازنات القوى المركبة او المتعددة Multiple وهي التي تتكون من مجموعات قوى كثيرة تعمل على موازنة بعضها البعض .

— اسماعيل صبري مقلد ، القانون وابن المصنف النولي ، عالم الفكر الكويتية ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، ١٩٧٢ .

— Gulick, E.V. ; Europe's classical Balance of Power. 1967.

— Martin Wright. ; Power Politics in "The Theory and Practice of International Relations" edited by William Olson and Fred Sondermann. Prentice-Hall. Englewood Cliffs. N.J. 1960.

Ballot (E.)

Scrutin (E.)

اقتراع

العملية التي يمارس بها الناخب حقه في اختيار المواطنين الذين يشغلون بعض المناصب عن طريق الانتخاب ، بمعنى حقه في الاختيار بين البديلين . وقد يكون الاقتراع علنيا او سريا ، كما قد يكون

٣ - عند امتناع المتهم عن تسليم نفسه في الوقت المطلوب يعتبر ذلك جنحة ضده ما لم تكن هناك اسبابا مقبولة تقتض بها المحكمة .

ومع ذلك كله فقد يستتر حبس المتهم دون الانعراج عنه بالكفالة اذا كانت ثمة اسباب موضوعية . كما يمكن الرجوع عن قرار الانعراج بالكفالة اذا كان هناك شك في الاحوال او في الظروف التي منحت الكفالة بناء عليها او اذا ما قدم الكفيل او الضامن مذكرة توحى بالشك في ان المتهم لا يعترف بمذمة بتمهده بمسدد تسليم نفسه ومن ثم يطلب اعفائه من التزاماته كضامن وكفيل Caution

— M. Hayes; Where Now the Right to Bail ? C.L.B. 20. 1981.

— W.S. Holdsworth ; A History of English Law. 7th ed. By A.L. Goodhart and H.W. Hanbury, 1956.

توازن القوى

Balance of Power (E.)

L'Equilibre des Forces (F.)

١ - يمثل جوهر توازن القوى كعبداً سيملى على الأقل في مفهومه التقليدي الذي ساد منذ منتصف القرن السابع عشر مع تزايد حجم وقوة الدول القومية الأوروبية ، في أن وجود عدد من الدول التي تتناوت قواها يدفع بهذه الدول الى التكتل في تحالفات ومحاوِر قوى متكافئة او شبه متكافئة . وهذه التجمعات والتكتلات المتضادة تقلل من احتمالات نشوب الحرب وتزيد من فرص السلام . او بمعنى آخر فان تجمعات القوى المتوازنة هذه لا تمكن دولة او

وجرائم يعتبرها مهددة لكيانه وخروجها على مقدساته وقيمته . ويتراوح شكل الإبعاد من العزلة التامة التي يفرضها المجتمع على المجرم الى إبعاده تلبا من المجتمع وطرده منه حتى يسلم المجتمع من أذاه وشروره .

٢ - وفي المصور الكلاسيكية القديمة طبقت عقوبة الإبعاد بشكل واسع فكان المجرمون المحكوم عليهم بالموت يرسلون للعمل في المناجم وللقيام بأعمال السفرة والعبيد في ظل ظروف بالغة القوة والعنف والوحشية ومن المعروف أن الإمبراطورية الرومانية القديمة بصفة خاصة قد اعتبرت كثيرا على هذا اللون من العقوبة فكانت تمنع البعض من المجرمين من دخول روما كما كانت تقوم بنفى البعض الآخر الى الجزر النائية إما لفترات معينة وإما مدى الحياة .

٣ - أما في العصر الحديث فقد طبقت العديد من الدول مثل روسيا والبرتغال والمكينا وأستراليا وفرنسا عقوبة النفي والإبعاد بإرسال المجرمين والمجرمات بالجملة الى المناطق التي تستمرها. كما عرفت إنجلترا في منتصف القرن السادس عشر هذه العقوبة التي بدأت بتطبيقها على المشردين والاشرار ثم أخذت تتوسع فيها فلأخذت ترسل بالأعداد المتزايدة من المجرمين الى مستعمراتها فيها وراء البحار وكانت الفلسفة التي تقوم وراء هذه العقوبة تتمثل أولا ، في الاعتقاد بأنها تقدم حلا لمشكلة التزايد في الإجرام وفي أعداد المجرمين والمحتالين وثانيا ما توفره هذه السياسة من أيدي عاملة رخيصة تحتاج

كتابة أو شفهيا اذا ما حالت ظروف النخب دون الادلاء بصوته بطريقة سرية . كما يجوز ممارسة هذا الحق من طريق الوكالة للغير في الحالات الخاصة التي تحددها نصوص القوانين .

— Bain, Henry M., and Hecock, Donalds;  
Ballot Position and Voter's Choice,  
1957. Repr. 1973.

Banditry (E.) حراقة (شرعية)  
Banditrie (F.)

أحدى جرائم الحدود التي حددتها الشريعة الإسلامية بسبع جرائم هي السرقة والزنا والفسخ ، والحراقة ( قطع الطريق ) ، والشرب ، والردة ، والبغى ، والتي حددت لها عقوبات معينة لتقلها ولما تمثله من اعتداء بالغ على حقوق الله وحقوق الجماعة ، ومن هنا فلا يملك القاضي أو ولي الأمر المنع عن العقوبة المقررة أو التشد فيها كما لا تقبل فيها الشفاعة أو التنازل .

— عبد الفتاح خضر ، التمييز والإجاعات الجنائية  
المعاصرة ، الرياض ، ١٣٩٩ .

انظر : المصاحف  
Rape  
Bodbery سرقة (بالجرائم)

الإبعاد (عقوبة)  
Banishment (E.)  
Banissement (F.)

١ - الإبعاد أو النفي من العقوبات التي عرفتھا المجتمعات البشرية كافة . فقد مارسها المجتمعات البدائية وأحاطتها ببعض الطقوس والشعائر ذات الصبغة الدينية التي يقوم بها المجتمع كرد فعل اجتماعي ضد ما يقع فيه من أضرار

سرقة وتقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى  
إذا كانت سرقة دون قتل ، والنفي في  
الحالة المشار إليها وحدها .

— عهد القادر عودة ، التشريع الجنائي الإسلامي  
مقارنا بالتقانون الوضعي . الجزء الأول . بيروت  
( بدون تاريخ ) .

انظر : تهويل المجرمين ، نفي وإبعاد  
Transportation

### اقتلاس (حكم) Bankruptcy (E.) Banqueroute (F.)

١ — يقصد بالمصطلح مجموعة  
الإجراءات التي يمكن عن طريقها للمدين  
أن يعفى من دينه أو يقوم بتسوية  
الالتزامات المالية التي في ذمته والتي عجز  
عن الوفاء بها في مواعيدها المستحقة .  
وهذه الأحكام والإجراءات تجرى على  
مختلف ما يملكه الأفراد أو الجماعات  
أو الهيئات أو المؤسسات من الأموال  
والعقارات الثابتة والمنقولة حيث يتم بيعها  
في مزاد علني وفاء الدين .

٢ — تسمح بعض النظم البنكية  
والقوانين المالية في بعض الدول بأن يحق  
للمن أشهر اقتلاسه بسبب ظروف خارجة  
عن إرادته أن يتقدم بطلب بعض القروض  
مع تقديم الضمانات الكافية وأن كان هذا  
يتم في أضيق الحدود نظرا لما يعنيه  
الاقتلاس من هزة في سمعة المدين  
وبالتالي ثقة المتعاملين . هذا وينص  
القانون على تعيين حارس على كل ما هو  
محجوز عليه يعتبر مسئولاً ومسئولة  
بباشة وجنائية عن سلامتها .

انظر : تعويض Compensation

إليها المستعمرات وبخاصة أمريكا  
وأستراليا ، وأن كانت إنجلترا قد تخلت  
عن سياسة النفي والإبعاد فيها بعد عندما  
اتضح لها أنها عقوبة لا تحقق الردع أو  
الأصلاح .

٣ — مازالت عقوبة النفي مطبقة  
إلى اليوم في كثير من البلدان وإن يكن  
تحت مسميات مختلفة وبالنسبة إلى مئات  
لا تندرج بالضرورة تحت المفهوم التقليدي  
للجريمة والمجرمين . فالولايات المتحدة  
الأمريكية على سبيل المثال وكذلك بعض  
دول أمريكا اللاتينية ترسل ببعض المحكوم  
عليهم في جرائم معينة إلى الأسكا . كما  
تحكم على بعض المذنبين في جرائم معينة  
بترك الولاية أو المدينة لفترات معينة في  
الوقت الذي تحكم بعض الدول الأوروبية  
بعقوبة النفي على بعض صور الانحراف  
والجريمة كالانحرف والتخريب . والشئ  
نفسه بالنسبة إلى الاتحاد السوفياتي  
حيث مازالت مسيريرا تعتبر المنفى  
التقليدي للمسجونين السياسيين بخلاف  
الأعداد المتزايدة من المجرمين المدنيين .

٤ — كذلك يعتبر النفي حدا لإحدى  
جرائم الحدود السبع وهي جريمة الحراية  
أو قطع الطريق . وعلى الرغم من  
اختلاف الفقهاء حول بعض الحدود  
وعقوباتها فإن المتفق عليه بوجه عام هو  
أن عقوبة النفي تقتصر على حالة ما إذا  
تمثلت الجريمة في الإهراق والتخويف  
فحسب دون قتل أو سرقة وذلك على  
اعتبار أن قطع الطريق حده القتل مع  
الصلب إذا كانت الجريمة القتل  
والسرقة ، والقتل إذا كانت قتل دون

الدخان نظير فائدة معينة يحصل عليها عندما يسترد قيمة ما قدمه . اما بالنسبة الى من يعجزون عن سداد ديونهم فان شيئا لن ينقذهم من خطر الانقضاء والاعتداء عليهم ، سواء بالضرب او بآية صورة من صور الاعتداء البدني . ومن هنا تنص لوائح السجون في كل مكان على منع تداول الدخان والسجائر ، او على الأقل تحديد القدر المسموح به لكل سجين .

**Battery (E.)** المضرب غير المشروع  
**Coup d'état (F.)**

١ - للمصطلح تاريخ طويل واستخدامات متعددة بالنسبة الى مراحل تطوره في اللغات والثقافات المختلفة ، فهو يرجع من حيث الاصل اللاتيني الى الفعل *Battuere* يعنى ضرب أو خبط او صفق وهو معنى يقترب منه كثيرا ما يقصد بالفعل الفرنسي *Se Battre* بمعنى التضارب والقتال أو الاقتتال .

٢ - اما بالنسبة الى التشريعات الجنائية فالمقصود بالمصطلح كل تأثير يقع على جسم الانسان ولكن لا يشترط للعقاب عليه أن يحدث جرحا أو يتخلف عنه اثر أو يستوجب علاجاً ، كما لا يشترط أن يكون الضرب على درجة من الجسدية ، وهذا معناه أن يعاقب على الضرب مهما كان بسيطا وأياها كتبت الصورة التي يقع بها سواء كتبت لطبا أو لكها أو ركلا . والأداة التي استخدمت فيه يدا كتبت أو عصا أو حجرا ... الخ . كما قد يكون الضرب في بعض الأحيان بكم الفم واثف المجنى عليه مما يترتب

**Bargaining (E.)** مساومة  
**Marchandage (F.)**

١ - أحد المصطلحات التي يمكن من خلالها الوقوف على علاقة الفن القانوني والصياغة القانونية بحقائق الحياة الاقتصادية وبخاصة في الدول الرأسمالية المتقدمة حيث يشيع استخدامه . ويوجه عام يعنى المصطلح المناقشة أو المفاوضات التي تقوم بين الأطراف المعنية التي قد تكون أفرادا أو جماعات بغرض الوصول الى نوع من التلاقي في وجهات النظر أو اتفاق بصدد المسائل المختلف عليها فيما بينهم .

٢ - استخدم مصطلح المساومة الجماعية ليعبر عن رد فعل الحركة النقابية *Syndicalism* في بريطانيا لفكرة السيطرة الاقتصادية التي كان العمال يخضعون لها مضطرين خاصة في مجال العقود الفردية وما تشتمل عليه من شروط قاسية تتعلق بالعمل . وذلك بفرض تعديل هذه الشروط المحفنة بالعمال ونيل بعض المزايا والحقوق .

**قطب تجارة ( بارونية )**

**Baronage (E.)**  
**Baronnie (F.)**

من لفظ بارون الذي يقصد به هنا شعار يطلق على البعض من نزل السجون الذين ينجحون في حيازة القوة والثروة والتنفوذ من وراء اتجارهم في الدخان والسجائر داخل أسوار السجن . والمتبع عرفا هو أن البارون يقوم بإسداد غيره من المسجونين بما يحتاجون اليه من

عليه. الوفاة نتيجة للاختناق فيعاقب الجاني من ثم ، على جريمة ضرب ادى الى موت . اما اذا لم يكن الضرب مما يعتبر ضربا او جرحا بهذه الأركان فان الفاعل لا يرتكب جريمة الضرب أو الجرح ويصالح من ثم معاملة من يرتب على فعله شيء خفيف الاذى .

٣ - ويختلف موقع جريمة الضرب باختلاف القوانين . فنجد القانون المصرى على سبيل المثال يسوق الكلام عن الضرب والجرح متلازمين بما تحت جرائم الضرب والجرح التى تتحدث عن الضرب المفضى الى موت ( م ٢٣٦ ) والضرب الذى تنشأ عنه عاهة مستديمة ( م ٢٤٠ ) وكذا المواد ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ التى يتحدث فيها عن الضرب الذى يعتبر من الجرح ( الضرب البسيط ) وكلها جرائم تخلف عن بعضها في العقوبة بحسب جسامة النتيجة التى يؤدى اليها الاعتداء وان كانت تشترك جميعها مبدئيا في كل من الركن المادى والركن المعنوى .

٤ - وينبغى الإشارة الى ان الشارع قد فرق ايضا بين ( جرح ) الضرب والجرح ( وجنايات ) الضرب والجرح . ويفسّم النوع الأخير ذلك الضرب الذى تنشأ عنه عاهة مستديمة والضرب المفضى الى موت وهى احوال ربطها المشرع بطروف بشددة اوضحها تفصيلا .

### بيكاريا ( شيزارى )

Beccaria, Cesare Bonesana

شيزارى بونيسانيه بيكاريا أحد أشهر علماء الإجرام والاقتصاد الإيطاليين ولد في عام ١٧٣٨ وتوفى في نوفمبر ١٧٩٤

تاركا من التعاليم والأمكار ما كان له أبعد الأثر في الفكر الجنائي الأوربي وبخاصة في كل من إنجلترا وفرنسا والمثيا حيث ظهرت العديد من حركات الإصلاح التى استهدفت تطوير القانون الجنائي وإصلاح النظم الجنائية على أسس علمية . ويعتبر مؤلفه *dei delitti e delle pene*

الشهير الذى نشر في ١٧٦٤ وترجم الى الإنجليزية في ١٨٨٠ بعنوان مقال في الجرائم والعقوبات *Essay on Crimes and Punishments*

من أشهر الكتابات التى يرجع اليها الفضل في تغيير النظرة تساهل الى مفهوم العدالة الجنائية منذ أن بدأ المكسرون يهتمون بهذا الموضوع . ففى هذا الكتاب نادى بيكاريا بببئنه الشهير في قانونية الجرائم والعقوبات كما أكد على مبدأ شخصية العقوبة وعدم مسئولية المصابين بمرض عقلى عما يقدمون عليه من أفعال وجرائم .

٢ - والفيلسوف شيزارى بيكاريا هو مؤسس المدرسة التقليدية أو ما يعرف بالمدرسة الموضوعية *objective* أو النفعية *Utilitaires* كما يطلق عليها أحيانا . ففى ضوء آرائه بفكرة العقد الاجتماعى كما وضحت عند جان جاك روسو *Rousseau* بصفة خاصة ، قرر بيكاريا ان وظيفة العقاب الأصلية هى الدفاع عن المجتمع ومن ثم أسس نظريته حول وظيفة التشريع الجنائى بأكمله مرتثيا ان العقوبة ينبغي ألا تزيد عن الحد الضرورى الذى يكفى لإقامة النظام العام وحمايته ويرتب عليه ان غرضها ليس هو الانتقام من الجسائى وأنها منع الجسائى من أن يعاود ارتكاب جرائمه



## سلوك Behavior (E.) Conduite (F.)

١ - مفهوم السلوك من المفاهيم التي مازال يدور حولها كثير من الخلافات فالبعض يضيّق من نطاقه ويقتصره على استجابة الفرد أو رد الفعل الظاهري الحركي الذي يمكن للآخرين أن يشاهدوه ويسجلوه ، على حين يوسع البعض الآخر معناه ليشمل كل ما يصدر عن الفرد من نشاط ظاهر كالكلام والألفاظ والمشى وغيره ، إضافة إلى النشاط الذاتي أو الباطني كال تفكير والخبرات الذاتية والتخيل والتذكر والانفعال ، أي أنه كل ما يصدر عن الفرد من استجابات إزاء المواقف المختلفة التي تواجهه أو أثناء تعامله مع البيئة التي يعيش فيها .

٢ - ولكن بعض العلماء يرون أن السلوك نشاط غائي يصدر عن دافع ويهدف إلى غاية معينة هي إرضاء هذا الدافع وإشباعه ، وقد تكون هذه الغاية شعورية أو لا شعورية ولكنها تتدخل في تحييد السلوك وتوجيهه على أي الأحوال وكلها نواحي لها أهميتها البالغة عند التكيف القانوني لاية جرمية وأن كان هذا الموقف يرفضه فريق من العلماء ممن لا يأخذون بالتفسير الغائي للسلوك .

انظر : الدراسة السلوكية

Behaviorism

## الدراسة السلوكية Behaviorism (E.) Béhaviorisme (F.)

١ - اتجاه أو مدرسة ظهرت في

إضافة إلى أبعاد الآخرين من ارتكابها ولعله من هنا يمكن فهم فلسفته التي تعارض عقوبة الإعدام والتعذيب وكلفة الإجراءات الشديدة التي يعامل بها وتتخذ ضد المجرمين .

٢ - ولقد أخذ جيمى بنتام Bentham في القرن التاسع عشر الكثير من فلسفة بيكاريا ليقيم نظريته ومبادئه الإصلاحية حيث أسس العقوبة على أساس فكرة المنفعة معبرا عن ذلك بقوله أن ما يبرر وجود العقاب ، أو بمعنى أدق ضرورة وجوده هو منفعته وعليه فإن العقوبة ينبغي أن تكون من الشدة التي تفوق الفائدة التي يتوقعها الجاني من ورائها . وهو الاتجاه الذي شاركه فيه فويرباخ الذي جعل من شدة العقوبة سبيلا للردع ، الأمر الذي عارضه آخرون من أمثال ميلانجييري الإيطالي الذي ظل ملتصقا بانفكار بيكاريا الرئيسية من حيث أن تجاوز القدر الضروري من العقوبة يعتبر من أعمال التعسف .

أما فيما يتعلق بأعمال بيكاريا في الميدان الاقتصادي فيمكن رؤيتها في مشاركته بعض الأفكار الرئيسية التي نادى بها آدم سميث Smith وتوماس مالتوس Malthus .

— Maestro, Marcello. ; Cesare Beccaria and the Origins of Penal Reform. 1972.

— Phillipson, Coleman.; Three Criminal Law Reformers : Beccaria, Bentham, Romilly 1923.

انظر : المدرسة التقليدية

Classical School

على مقولات البيئة والتربية في نمو الفرد والتقليل كثيرا من أهمية الوراثة ودورها ، ومن هنا كان اهتمام هذه المدرسة بدراسة عملية التعلم وعملية تعديل السلوك كموضوعات تكاد تكون هي الموضوعات المحورية في هذا الاتجاه .

ومع ذلك فتعتبر السلوكية الجديدة ( المحدثه ) Neobehaviourism التي ظهرت بداية من الثلاثينات على أيدي أمثال كلارك هيل Hull وتولمان Tulmin تطويرا نظريا ومنهجيا بالغ التأثير للمدرسة السلوكية التقليدية وبخاصة من حيث أن بعض العلماء قد أعرضوا عن التفسير المادى أو الآلى للسلوك وقالوا بإمكانية دراسة الحالات الشعورية عن طريق منهج التأمل الباطنى وإن كان هذا الاتجاه مازال يجعل للتعلم وتكوين العادات مركز الصدارة في بحوثه .

٥ - بالرغم من المكائنة التي احتلتها السلوكية باعتبارها من اقوى التيارات المعاصرة في علم النفس إلا أن الكثير من علماء الاجتماع وحتى من علماء النفس ينكرون موقفها المتطرف في تفسير السلوك تفسيراً كاملاً على أساس ميكانيكية . والواقع أنه ظهرت كرد فعل لهذه المخالفة بعض التيارات والمدارس المعارضة التي تنادى بأن للغايات والأغراض أهميتها في تعيين السلوك وتوجيهه وذلك مثل المدارس الغرضية Purposive Schools ومدرسة التحليل النفسى Psychoanalysis والتحليل النفسى الجديد Neo-Pschoanalysis ومدرسة الجشطت Gestalt ومدرسة تحليل العوامل Factor analysis school

نجال علم النفس الحديث مع مطلع هذا القرن على يد عالم النفس الأمريكى واطسن Watson ( ١٨٧٨/١٩٥٨ ) ، وكان لها تأثيرها المتزايد خاصة في العشرينات والثلاثينات حيث سمعت الى اضماء الطابع الموضوعى على علم النفس والابتعاد عن دراسة الشعور متجهة في الأساس نحو دراسة الأعمال الفيزيقية .

٢ - وتعتبر السلوكية امتدادا للاتجاه الآلى أو الميكانيكى في علم النفس التقليدى ، فهي تنظر الى الكائن العضوى على أنه آلة ميكانيكية معقدة لا تحركه دوافع موجهة نحو غاية ولكن مثيرات فيزيقية تصدر عنها استجابات عضلية وغدية مختلفة . ومن هنا قد رأت أن موضوع علم النفس ينبغى أن يقتصر على دراسة هذه الاستجابات الموضوعية الظاهرة دون الإشارة الى الشعور أو ما يخبره الفرد من حالات شعورية وذاتية لا يمكن اخضاعها للملاحظة أو التجربة والضبط والقياس .

٣ - يطلق الكثيرون على المدارس السلوكية اسم نظرية المثير والاستجابة ولهذا كان من الطبيعى أن ترفض العديد من المفاهيم السائدة مثل الوعى والإرادة والتأمل الباطنى أو الاستبطان وأن تهتم بدلا من ذلك بالمنهومات الأكثر تحديدا مثل المنية والمثير والاستجابة والكف والتدعيم . اضافة الى اعتبارها على التعريفات الاجرائية كأدوات عملية تساعد في دراسة السلوك الاتساقى .

٤ - تتميز السلوكية بتكديدها الزائد

### نظام المجلسين

Bicameral System (E.)

Le Régime Bicaméral (F.)

١ - أحد الأساليب التى تنظم بها بعض الدول الحديثة سلطتها التشريعية حيث يتولى هذه السلطة مجلسان بدلا من مجلسينى واحد الأمر الذى كان نتيجة تطور تاريخى طويل لحق بالنظام الدستورى الإنجليزى فظهر على التصاقب مجلس اللوردات ومجلس العموم ، ومن بعدها أخذت أكثر الدول بهذا النظام نظرا لما يحققه من مزايا لا توجد فى نظام المجلس الواحد .

٢ - ويرى البعض أن تفوق هذا النظام يرجع الى أنه يساعد على تلافى أخطاء التشريع التى قد يقع فيها المجلس الواحد كما أنه يعطى الفرصة لتمثيل الكفايات التى قد لا يتسع المجلس الواحد لضمها ، علاوة على إمكانية تمثيل الولايات والمقاطعات فى الدول الاتحادية تمثيلا عادلا ، إضافة الى منع استبداد السلطة التشريعية التى تعتبر نفسها أقوى سلطة فى الدولة باعتبارها مصدر القوانين وبالتالي تحقيق التوازن وتخفيف حدة النزاع بين البرلمان والسلطات الأخرى خاصة السلطة التنفيذية .

انظر : التشريعية  
Legislature

### ثنائية الزوجات ( أو الزواج )

Bigamy (E.)

Bigamie (F.)

١ - يقصد به نظام تعدد الزوجات أو تعدد الأزواج للأطراف المختلفة ، ويشار

— G.B. Traster and D. P. Farrington, Behaviour Modification with Offenders eds. 1979.

— Lons, Edmond. ; Against Behaviourism : A Critique of Behavioral Science, 1977.

— Skinner, B.F.; About Behaviourism 1944.

بيلى ( ميلفين مورون )  
Belli, Melvin M.

ميلفين مورون ببلى ولد بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٠٧ وأصبح واحدا من أشهر وألمع المحامين أمام المحاكم الجنائية خلال الستينات والسبعينات من هذا القرن ، وذلك نظرا لخبرته الطويلة والعملية بمختلف الوسائل والحيل والإجراءات التى يلجأ إليها ، حيث قام بالنفاع فى أكثر من مائة جريمة قتل أكسبه فوزه فى عدد كبير منها وكذلك فى عدد ضخم من جرائم الاعتداء على الأشخاص لقب ملك المحاماه .

ومما له دلالة أن ببلى قد تولى الدفاع عن جاك روبى Jack Ruby الذى اتهم بقتل الرئيس الأمريكى السابق جون كيندى فى عام ١٩٦٤ وأيضا عن هارفى اوزالد Oswald . كما قام بتكليف عدد من المؤلفات القانونية التى يقبل على قراءتها المتخصصون وغير المتخصصين على السواء .

Bestiality (E.)

Bétail (F.)

بهيمية ، شهوانية

Buggery

انظر : العشاء

الى النوع الاول ( تعدد الأزواج للزوجة الواحدة ) بالزواج البوليفندرى Polyandry على حين يطلق على تعدد الزوجات للزوج الواحد الزواج البوليجاتى Polygny وكل من هذه الأنواع قد تكون له أشكاله المتعددة كمن يتزوج الرجل من أختين أو من المرأة وابنتها في آن واحد ، أو يتزوج بامرأتين لا قرابة بينهما . بينما قد تتزوج المرأة من أخوين أو برجلين لا قرابة بينهما .

٢ - مثل هذه الثنائية تعتبر من وجهة نظر غالبية القوانين (على الأقل حالة زواج المرأة بأكثر من زوج في وقت واحد ) جريمة معاتب عليها بنص القانون وان كانت بعض النظم تسمح بزواج الرجل من أكثر من امرأة وانما بشروط معينة بالنسبة الى عدد الزوجات ودرجات القرابة بينهم أو بين الزوجة والزوج على أى الأحوال . والمعروف أن الاسلام قد حرم تماما الجمع بين المرأة وأختها والجمع بينها وبين ابنتها كما حرم على الرجل أن يتزوج بلم زوجته حرمة مؤبدة والعكس صحيح . إضافة الى تحريمه الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها أو أبة قريبة لو فرضت أحدهما رجلا لا يحل له الزواج بالأخرى .

— على عبد الواحد واق . الطامة والقلل وتعدد الزوجات في الاسلام . القاهرة ، ١٩٦٠

### لائحة اتهام ، صحيفة اعدام

Bill of Indictment (E.)

Livre d'actes indécents (F.)

بيان أو قائمة أو اعلان رسمى مكتوب يحدد بدقة ووضوح كافة الإتهامات التى توجهها النيابة العامة الى المتهم باعتبارها

الجهة صاحبة الاختصاص في امر تحريك الدعوى الجنائية امام المحكمة .

وثيقة الحقوق (E.) Bill of Rights  
Proclamation des Droits, la (F.)

يطلق على المواد العشر الأولى من الدستور الأمريكى عادة لفظ وثيقة أو اعلان الحقوق لأنها ترمى قواعد الحماية والضمانات القانونية لحقوق الإنسان droit de l'homme كما ينطبق المصطلح ايضا على اعلان الحقوق الانجليزى ( ١٦٨٩ ) وكذلك على مجموعة الضمانات الماثلة في مساطر الولايات المتحدة والبناق الكندى للحقوق والحريات . ولقد اطلق المصطلح لأول مرة في امريكا في عام ١٧٧٤ عندما أعلنت الموافقة على مواد اعلان الحقوق ونصوصه ومن ثم اطلق عليه اسم وثيقة الحقوق على اعتبار انه مكافء لاعلان الحقوق الانجليزى .

— Dumbauld, Edward; The Bill of Rights and What it means to-day Repr. 1979.

### هتية بيولوجية

Biological Determinism (E.)

Détermination Biologie (F.)

١ - أحد المفاهيم الرئيسية التى شاع استخدامها في بعض النظريات التى حاولت تفسير رد الفعل الاجتماعى ازاء الجريمة والسلوك الانحرافى مومما وتبنته ، على الأقل في بعض مراحلها الأولى المدرسة الوضعية Positivism التى استندت في هذا الى مبدأ الهتية الذى يفسر السلوك فى ضوء تصور للعلاقة بين المصله والمحلول بمعنى أن كل الأعمال بما فيها الفصل

سواء بشكل مباشر أو غير مباشر على اتیان انبساط السلوك الانحرافى .

٣ - ومن الطبيعى أن توجه الى فكرة الحتمية البيولوجية ومحاولات تفسير السلوك الاجرامى فى ضوء العامل الاحادى العديد من الانتقادات علاوة على تلك الانتقادات التى وجهت الى محاولة ادخال او تطبيق فكرة السببية او العلوية كما نجدها فى العلوم الطبيعية ، على تفسير الظاهرة الاجرامية والسلوك الاجتماعى عموماً . ومن هنا اتجه البعض الى ضرورة الاعتماد عن ( السبب ) بمفهومه العلمى المستخدم فى مجال العلوم الطبيعية وان يدور البحث فى ( السبب ) بمعنى العامل الذى يرجع ارتباطه بعلاقة ما مع السلوك الاجرامى .

انظر : مجلة ( تكوين بيولوجى )  
Constitution

المدرسة الوضعية  
Positive School

اليد السوداء Black Hand (E.)  
Main Noir (F.)

اطلق الاسم خلال السنوات الاولى من القرن الحالى على احدى المنظمات السرية التى يشكك البعض حتى فى أنه كان لها وجود حقيقى ، وان اعتبرت مسئولة عن الجريمة فى كل من المجتمع الايطالى والولايات المتحدة الامريكية . وقد اتخذت هذه المنظمة لنفسها شعاراً على هيئة رسم ليد سوداء استخدم كرمز ليد الخوف والفزع فى النفوس . وعلى الرغم من أن بعض المهاجرين الايطاليين كانت لهم آنذاك صلات وثيقة بعصابات المافيا Mafia وغيرها من الجمعيات والمنظمات الاجرامية

الاجرامى تفترض علة أو سبباً أحدثها وان الملول يدور مع العلة ( السبب ) وجوداً وعدها ، وضعت بذلك الأساس المبكر للذاهب البيولوجية والنفسية فى تفسير السلوك الاجرامى ، وذلك على اعتبار أن المجرم لا يرتكب جريمته مختاراً ولكن وهو خاضع ومنساق تسليها اليها تحت تأثير مجموعة من الدوافع والقوى والنزعات البيولوجية أو العوامل العقلية والنفسية التى لا يدركها أو يعيها، ولكنها تشل إرادته وتعمد حريته فى الاختيار أو تجعل منها على أقل تقدير وهماً لا حقيقة ، فالتكررت بذلك مبدأ حرية الاختيار واقرت على العكس منه مبدأ الحتمية البيولوجية أو السيكلوجية ، اضافة الى تلك الأسباب الخارجية التى تتصل بالبيئة التى يعيش المجرم فيها ، مؤكدة بذلك كله نظرية المسؤولية الاجتماعية التى لا تقنع الا بخطورة المجرم على المجتمع ومن ثم وجب أن يكون هذا المجرم وليس الجريمة فى ذاتها هو موضع الاعتبار والاهتمام .

٢ - يرى البعض ( دى توليو الايطالى على سبيل المثال Di Tullio ) أن الظواهر الاجرامية الأكثر خطورة انما ترتبط بمجموعة من العمليات البيولوجية والبيوكيماوية والهرمونية والعصبية والنفسية التى يلزم دراستها وتقديرها بالنسبة الى كل جريمة وكل حالة على حدة فهى تكشف عن الاستعدادات الاجرامية التى ترتبط بالظروف البيولوجية والتى تنتم بالثبوت الى حد بعيد على ما نجد فى بعض الشخصيات السيكيوباتية بصفة خاصة ، بالاضافة طبعاً الى تقدير الاتجاهات المؤقتة أو المتكسبة التى تساعد

٣ - ومع ذلك فإن اهتمام المجتمع الحديث بالابتزاز القائم على التعريض بمسعة الأفراد وأسائهم لم يكن موضوعا جديا للدراسات العلمية المنظمة على الرغم من خطورته . ويرجع ذلك الى صعوبة الحصول على المعلومات الصادقة والحقيقية فيما يتعلق بهذه الناحية ، على حين قد يكون من السهل الوصول الى مثل هذه المعلومات فيما يتعلق بالأنواع الأخرى من الابتزاز كالتهديد بالاعتداء الفيزيقي وهو النوع الذي دارت من حوله العديد من البحوث التي تناولت موضوع الجريمة المنظمة .

٤ - وعموماً فإن الملاحظ هو أن الدراسات القليلة التي أجريت في الموضوع قد حاولت إبراز أهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي أدت الى ظهور الابتزاز عن طريق التعريض بالشهرة وهي عوامل يمكن أرجاعها الى أربعة أنماط أساسية هي :

أولاً : ابتزاز الضحية عندما تكون متورطة في موقف مخجل أو مشر للخرى والعار كالعلاقة الجنسية المنحرفة مثلاً .

ثانياً : ابتزاز يعتمد على الصفة التي أتاحت للجرم الوقوف بمساعدة على بعض المعلومات التي قد يفر أنشاؤها بالضحية .

ثالثاً : ابتزاز يعتمد على إفشاء معلومات اقتصادية أو تجارية تتعلق بوضع الضحية ومركزها وفي نشرها ما يسيء اليه ويقوى من مراكز المنافسين الاقتصاديين والسياسيين .

رابعاً : ما يطلق عليه الابتزاز بالمشاركة حيث يهدد الجاني الضحية

في العالم القديم ، فالملامح أن الجريمة المنظمة لم تكن قد انتشرت انتشاراً كبيراً في الولايات المتحدة الأمريكية حتى ذلك الحين ، وهو الأمر الذي تغير تماماً مع نهايات الحرب العالمية الثانية

— Pkkin, Thomas, Monroe, and Cordasco, Francesco.; The Black Hand : A Chapter in Ethnic Crime, 1977.

انظر : جريمة منظمة  
Organized Crime

### Blackmail (E.) ابتزاز الأموال بالتهديد Comminatoire (F.)

١ - يعاقب القاتلون الجنائي في المجتمعات الغربية عموماً على ثلاث صور من الابتزاز هي ابتزاز الأموال عن طريق الإرهاب والتخويف ، والابتزاز عن طريق اتهام الضحية في إحدى الجنايات الملققة ، وبالتهديد بإفشاء أسرار الضحية ونشر معلومات من شأنها أن تسوء الى صاحبها وتلحق الضرر به . وفي كل هذه الحالات يتبلور الهدف وهو السرقة بالاكراه حيث تضطر الضحية الى تقديم الأموال أو الخدمات المطلوبة .

٢ - ويعتبر الابتزاز عن طريق الإرهاب والتخويف أقدم هذه الصور تاريخياً ، فحتى القرن التاسع عشر لم تكن كلمة ( ابتزاز ) تطلق عادة الا في وصف ما يدفع من أموال مقابل التهديد ضد الحياة أو الأملاك . ولكن تزايد للقضاء تدريجاً خلال العقود الأولى من القرن الحالي أن سمعة الأفراد ذاتها مما يمكن التهديد بالإساءة اليها أو بالقضاء عليها . وبذا كان لابد من اعتبار هذه الناحية ضمن قوانين الابتزاز الحديثة .

الاجرام الهولندي الجنسية ، احدى الذين روجوا اشد الترويج للمدخل البيئي في دراسة الجريمة عندما أكد ان الجريمة ظاهرة اجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف الاجتماعية المختلفة وبخاصة الظروف الاقتصادية ومن ثم ربطه بينها وبين النظام الرأسمالي على اعتبار انه القوة التي تجعل الانسان اكثر استعدادا لارتكاب الجريمة .

٢ - ويصعب القول بأن هذا الموقف هو موقف جديد تماما ، فقد وضحت ملاحم المدخل الاقتصادي مبكرا لدى فورتاسارى دى فرسى Eltore Fornasari di Verce الذى بين في دراسته التى قدمها في عام ١٨٩٤ أن الطبقات المنخفضة وهى تمثل ما يزيد على ٦٠٪ من الايطاليين ترتكب مجازاوح بين ٨٥٪ و ٩٠٪ من الجرائم . وهو الاتجاه ذاته الذى يؤكد بونجر بتريده ان الفقر هو العامل الرئيسى في الجريمة وان النظام الاقتصادى الذى افرزه البناء الاجتماعى الرأسمالى هو المسئول تماما عن كل الصراعات القائمة بل وعن كافة مظاهر الايمان والانحرافات التى تقبل عليها الطبقات الفقيرة والمعومة .

٣ - ولعل مما له دلالة محاولة بونجر التعرف على طبيعة العلاقة بين الجريمة والأخلاق والعقيدة الدينية عموما . وفى احدى الدراسات الرائدة التى أجراها بونجر بالاشتراك مع عالم الاجرام الالماني جوستاف آشفنبيرج Aschafenburg ظهر لهما ان اتساع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية اقل اجراما من البروتستانت وان اليهود يعتبرون اقل الفئات الدينية ارتكابا للجريمة .

بافشاء صلات سابقة مريبة كانت بين الطرفين وفى الجهر بها ما يسيء الى الضحية ويجلب عليها العار .

— M. Hepwerth.; Blackmail : Publicty and Secrecy in Everyday Life. 1975.

Blame (E.) ذنب ، توبيخ

Blâme (F.)

Criminal انظر : مجرم

بدمى عليه ، جنى

Offender

Blood-Fond (E.) عداوة الدم

Ennemie de sang (F.)

يراد بالمصطلح تلك الحالة من الكراهية الدموية المتأججة التى تثبت بصلة خاصة بين اقسام وفروع الجماعات المختلفة فى البناءات الاجتماعية التقليدية وتستمر لتفترات طويلة نتيجة لعدم التوصل الى موقف يرضى الاطراف قناعة أو رغبا مساو بسيطرة طرف على الآخر أو بالوصول بالخساسة فى كل من هذه الوحدات المتعادية الى حد المساواة فيما بينها فلا تصبح أية وحدة أو قسم من الانقسام مدينة لوحدة أو لقسم آخر ، مما تتحقق معه حالة من التوازن نتيجة لفقدان الجماعات لما يعتبر ضحايا متساويين اما من حيث العدد أو المكثفة والمركز الاجتماعيين .

Bond (E.) كفيل ، متعهد

Fidélisation (F.)

Bail انظر : ذك

Bonger, William ( وليم )

١ - هو وليام اديان بونجر عالم

والمضاربة وبخاصة حلبات سباق الخيل  
والمباريات الرياضية بتوافرها .

٢ - والمراهنة تتخذ صورة الجريمة  
المنظمة تنظيها بالغ الدقة حيث تخفض  
مكاتب المراهنات لرقابة محكمة يعمل من  
خلالها الآلاف من يقومون بآوارهم داخل  
أطار محدد من تقسيم العمل يكفل في آخر  
الأمر الحصول على أموال المراهنين في  
مختلف النشطات . وتعتبر السرية من  
أهم خصائص المراهنة إضافة إلى الحماية  
التي تسبقها التنظيمات الإجرامية ، إلى  
القائمين بالعمل في هذا المجال وهي حماية  
تكفل منع التدخل في النشاط مستعينة في  
ذلك بالطبوع برجال البوليس أنفسهم  
وبذوى النفوذ والسلطان . ولقد أوضحت  
بعض الدراسات التي تمت في هذا المجال  
أن مليوناً من الدولارات تدفعها سنوياً  
مكاتب المراهنة لرجال البوليس الأمريكي  
في شيكاغو وحدها وذلك مقابل حمايتها  
وأن ثلاثين سفتاً من كل دولار يتم جمعه عن  
طريق المراهنين السريين الذين يسيطرون  
على مملكة القمار والمراهنات السرية  
تذهب إلى جيوب رجال الإدارة على  
اختلاف رتبهم ومراكزهم .

— Norton Mockridge and Robert H.  
Prall; The Big Fix. N.Y. Holt. 1954.

بوث ( تشارلس ) (E.) Booth, Charles

ليس في حاجة إلى تعريف فهو أمام  
المصلحين الاجتماعيين البريطانيين منذ  
منتصف القرن التاسع عشر تقريباً (١٨٤٠)  
وحتى وفاته في عام ١٩١٦ ، وذلك

وبالرغم من أن السوانز الديني  
وبالتالي قوة الشعور والانتماء الديني مما  
يقوى من الضمير الخلقي لدى الإنسان  
وقد يبعد ذلك بينه وبين الانحراف إلا أنه  
ينبئ مع ذلك النظر إلى مثل هذه  
التعميمات على أنها مؤشرات أكثر منها  
نتائج أو أموراً قاطعة خاصة إذا أخذنا  
في الاعتبار وجود عوامل أخرى لها دورها  
ولا شك في السلوك الانحرافي إضافة إلى  
حقيقة أن الكاثوليك الرومان هم في الواقع  
من يمثلون الطبقات الفقيرة في كثير من  
البلدان ذات الظروف الاقتصادية السيئة  
عموماً . مما يؤكد في النهاية ارتباط  
العوامل وتداخلها حتى على الرغم مما قد  
يكون هناك من صدق في القضية القائلة  
بأن النظام الاقتصادي الرأسمالي لا يضع  
في اعتباره كثيراً الجوانب الإنسانية  
والأخلاقية وبذا يظهر تأثيره الحاسم في  
النفوس نتيجة ما يحدثه من أضغاف لهذه  
القيم واهتزاز في المعيار .

— Bonger, W.; An Introduction to  
Criminology. London, Methuen &  
Co., 1939.

Bookmaking (E.)

مراهنة

Pari (F.)

١ - يظهر من مظاهر النشاط غير  
المشروع التي تنقسم في عالم الجريمة  
والانحراف وتلمسه تنظيمات إجرامية ضمن  
سلسلة من الأعمال الأخرى مثل القمار  
والدمارة والنهريب والافتراض بالسرقة  
الناحش . ويتركز هذا النشاط حول كل  
ما من شأنه أن يكون موضوعاً للمراهنة



في عام ١٩٠٢ في قرية بورستال بمقاطعة كنت Kent بانتجرتا الى السير ايفلين راجلز برايس Ruggles Price عندما قام بتطبيقه على مجموعة من المذنبين الصغار الذين تتراوح اعمارهم ما بين السادسة عشرة والواحدة والعشرين .

٣ - ويعتبر هذا النظام بداية للأخذ ببدا جديد له اهميته في مستقبل الرعاية اللاحقة لخريجى المسجون الانجليزى حيث كان المذنب يتلقى برامج تعليمية وتدريبية وتربوية تساعده على اكتساب بعض المهارات والاتجاهات الجديدة ، علاوة على أن القانون كان يسمح بالافراج عن المذنبين الذين قسروا ستة اشهر في مؤسسة بورستالية افراجا يختلف عن الافراج المشروط الذى كان مطبقا ، وذلك من حيث أن الافراج الشرطى في هذا النظام يعتبر افراجا اجباريا بمعنى أن هدفه لم يكن وضع المذنب المخرج عنه تحت مراقبة البوليس ( الافراج العادى ) ولكنه خطط على اساس أن المذنب سوف يتم وضعه تحت رعاية واشراف احدى الجمعيات التى تعمل في مجال الرعاية ويهدف تأهيله اجتماعيا . ومن ثم فان عليه الالتزام للالتحها وتوجيهاتها وتعليماتها والا أصبح معرضا لاعادته الى المؤسسة البورستالية من جديد في حالة عدم اذعائه لما يؤمر به وتطبيقه لما يطلب اليه . وحتى يتحقق هذا الهدف فقد أسس برايس جمعية الزائرين التى كانت بمثابة التواء الأولى لجمعية الرعاية اللاحقة لخريجى المؤسسات البورستالية التى استمرت تمارس أعمالها تحت إدارة لجنة مطبوعة

لدراساته وبحوثه العديدة من الفقر ، ولكونه رائدا في استخدام المناهج الإحصائية في البحث الاجتماعي . ولقد صنف تشارلس بوث في مؤلفه الضخم الذى أصدره في سبعة عشر جزءا بعنوان Life and Labour of the people in London

خلال الفترة من ١٨٨٩ الى ١٨٩١ وفي الفترة من ١٨٩٢ الى ١٨٩٧ ثم الى ١٩٠٣ سكان العاصمة البريطانية على اساس الدخل والعمل وحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفقر كسبب اساسى والجريمة والاثم والاعتصاف كنظواهر مترتبة على هذا السبب . وكل هذا داخل تقسيمية الأساس لهذا العمل المعلق الى موضوعات رئيسية ثلاث هي الفقر والصناعة وتأثير العقيدة والدين .

- Booth, Mary Macaulay, Charles  
Booth : A Memoir. 1918.  
— Fried, Albert and Elman, Richard,  
eds. Charles Booth's-London, 1968.

#### مؤسسة بورستالية ( نظام اصلاحي ) Borstal (E.F.)

١ - يشير المصطلح الى نوع من المؤسسات التعليمية والتدريبية التى اباح القانون الانجليزى للحاكم أن تحكم بإيداع المذنبين الصغار فيها ، على اعتبار أنها بديل لمعقوبة الحبس للعمل على اصلاحهم واعادة تأهيلهم كخطوة ضرورية تساعدهم عند خروجهم الى المجتمع بعد انقضاء مدة عقوبتهم التى يبنفئ الا تقل من عام ولا تزيد عن ثلاثة اعوام .

٢ - وترجع نشأة النظام البورستالى الذى انشئت أولى مؤسساته

باته بورجوازي نمية الى انتفائه الى هذه الطبقات التي تحدد وضعيته الاجتماعية والاقتصادية وبخاصة اصحاب الاعمال والورش والمشرئين على شئون الصناعة والتجارة والمال .

٢ - ويرى الكتلل الاجتماعيي والمسياسيين ان ظهور المجتمع البورجوازي كان نتيجة للتطورات الحاسمة التي شهدتها نهليات العصور الوسطى وادت الى انهيار المجتمع الاقطاعي Feudal وبهذا المعنى اصبحت الطبقة البورجوازية الوريث الشرعي لطبقة الاشراف والنبلاء والاقطاعيين ، حيث اصبحت لهذه القوة الجديدة اليد الطولى في تسيير شئون المجتمع وتنظيمه في ضوء مبادئ حرية التجارة وسيطرة رأس المال فأحدثت بذلك انقلابا خطيرا في شكل الانتاج وعلاقات العمل حتى اصبحت هذه الطبقة صاحبة النفوذ الاقتصادي والسياسي بما خلقتة من قوى انتاجية عملاقة .

٣ - ولكن الماركسية اعطت للبورجوازية مفهومها محسدا حين اطلقتة على الطبقة الرأسمالية في مقابل طبقة البروليتاريا اى الطبقة العاملة . وقد ذهبت النظرية الماركسية الى ان البورجوازية قد خلقت في الوقت نفسه الذى ظهرت فيه الطبقة التي سوف تدبرها وتقضى عليها ، ذلك ان تراكم رأس المال وتركيزه في ايدي اصحاب المشروعات والاعمال الخاصة سوف يدفع بالطبقة العاملة الى اعادة تنظيم صفوفها لخوض صراعها ضد هذه الطبقة المسيطرة وهو الصراع الذى ذهبت الماركسية الى انه لابد سينتهى بالقضاء على المجتمع

ومجلس المسجون ، الى ان انشئت الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة التي اصبحت مسئولة عن الرعاية اللاحقة القانونية للمفرج عنهم قبل انتهاء مدة العقوبة من اى مؤسسة من المؤسسات العقلية .

— يس الرعاى ، الرعاية اللاحقة لخرجي المؤسسات العقلية والاصلاحية . م . ج . ق . ٠ العدد الاول ، المجلد ١٢ . مارس ١٩٦٩ .

انظر :

Central After-Care Association  
(C.A.A)

الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة  
Central Association for the  
aid of Discharged Convicts

الجمعية المركزية لمساعدة المخرج  
منهم من المسجون  
فنية ملنيون  
Young Adult Offenders

١ - يتردد استخدام المصطلح للدلالة على بعض الصفات والخصائص التي تتميز بها بعض اشكال الحكم والطبقات الاجتماعية وحتى الأشخاص أنفسهم ، فيقال الحكومات او الدول البورجوازية مثلا للدلالة على الحكومات او الدول الرأسمالية ، وهى — على الاقل من وجهة نظر البعض — حكومات جميع الدول غير الشيوعية ايا كان شكل نظام الحكم فيها . كما يقال الطبقة البورجوازية اشارة الى طبقات التجار واصحاب المحلات العاملة والطبقات الوسطى عموما في المجتمعات المختلفة . ويوصف الشخص

السلوك الفاسد كالإختلاس والابتزاز والمحاباة والمحسوبية واستغلال النفوذ . . . الخ .

٣ - تركيز الرؤية المسبولوجية الماصرة على اعتبار الرشوة ظاهرة موجودة في كل المجتمعات بصرف النظر عن تقدمها أو تأخرها ، ولكنها ترتبط موضوعيا بالظروف الخاصة لهذه المجتمعات وما يقوم بها من بناءات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية . ومع ذلك فإنه أيلها كثرة الأرقام التي تعكسها التقارير الرسمية لجرائم الرشوة التي أمكن ضبطها فإن هذه الأرقام تستغل أقل بكثير من واقع الأمر وحقيقته نظرا للطبيعة الموضوعية للرشوة التي تقتضى السرية والكميان . ومن هنا فسوف تبقى جريمة الرشوة أقرب إلى الرقعة المظلمة على الرغم من كل الجهود التي تبذل للحد منها والقضاء عليها .

Corruption انظر . فساد

Buggery (E.)

الفحشاء

Buggerie F.)

ارتبطت الكلمة قديما بالهرطقة الدينية كظهور من مظاهر التجديف في حق الله . ولكن معناها خضع لغير قليل من التغير وأصبح يتضمن العديد من صور وأتمسلت العلاقات الجنسية الشاذة والمفحمة كذلك التي تتم بين الرجال بعضهم وبعض أو بين الرجال والنساء فيها يعرف باللوواط Sodomy أو بين الأميين والحيوانات bestiality كشكل شاذ ومتطرف من أشكال اللذة الجنسية البهيمية .

البورجوازي وتتويش دعاته ليحل محله المجتمع الاشتراكي الجديد .

— Karl Marx and Engles, F.; Manifesto of the Communist Party. London 1848. Martin Lawrence 1934.

— Smullyan; History of Political Theory. Part II. Montesquieu to Present.

Bribery (E.)

رشوة

Pot-de-vin (F.)

١ - تقديم أموال أو هدايا أو خدمات أو أي شيء من شأنه أن يزاول تأثيرا فاسدا على الموظف العمومي مقابل استغلال صلاحيت وظيفته في تسهيل أو إنجاز مصلحة خاصة لفرد أو لبعض الأفراد على حساب المصلحة العامة . والرشوة من وجهة النظر القانونية فعل يحرمه القانون ويعتبرها البعض مظهرا سلوكيا للظاهرة الإجرامية ومن ثم يعاقب القانون من يقدمها ومن يأخذها وفقا للمراكز القانونية للأشخاص والقوانين والنظم المنوط بها معالجة كل منهم بحسب هذه المراكز .

٢ - أما على المستوى الاجتماعي والمستوى العلم فإن الرشوة صورة من صور الفساد فنجدها مصاحبة لكافة أشكاله مثل الفساد الإداري والفساد السياسي والفساد الأخلاقي . والواقع أنه من هنا كانت القلة الملحوظة في الدراسات المتخصصة في موضوع الرشوة ، ذلك أن غالبية الكتابات يمكن القول أنها قد جاءت عرضا ضمن الدراسات التي ركزت على مشكلة الفساد وأهملت بقياسها وتحليلها والكشف عن العوامل المحيطة بها ويمكن

الخصائص الجوهرية هي : مستوى عالٍ من التخصص وتقسيم واضح للعمل ، توزيع نطاق الواجبات والمسؤوليات وسلطة الرؤساء على المرؤسين داخل نسق أو بناء متدرج للسلطة ، تحديد أعمال التنظيم باعتبارها واجبات رسمية ، قيام نظام رسمي للقواعد والقرارات يحكم أعمال التنظيم وينظمها ، توافر نسق اداري يعتمد على الوثائق المكتوبة ونظام الحفظ والتكوين ويقوم على علاقات غير شخصية بين اعضاء التنظيم والمتعاملين معه ، وأخيرا اعتماد التعيين على المهارات الفنية والتعليم الرسمي أكثر من اعتماده على العلاقات الشخصية والمعرفة الاسرية . اضافة الى تولى الوظائف في ضوء اسلوب لا يقوم على الوراثة أو الانتخاب وانما نزولا على ما يتيح هذا الاسلوب من فرص التقدم للعمل وفقا للاقتضية أو الاعتبار أو كلاهما معا . وهي خصائص اعتقد فيبر انها تتكامل فيما بينها تكلافا أساسيا بفضل عناصر الرشادة والمعتولية وهو تكامل اعتبره بمثابة المحك الرئيسي الذي تقاس به الكفاءة الادارية .

٤ - ولقد جرت العادة بين الكتاب الاجتماعيين على أن يصفوا معالجة فيبر للبيروقراطية تحت اسم النظريات الكبرى التي اهتمت بدراسة اثر التنظيمات الكبرى في البناء السياسي والاقتصادي بخاصة ، ويدرجون تحتها أيضا مختلف الاسهامات الضخمة في الموضوع ك تلك التي قدمها فيرجسون Ferguson وموسكا Mosca ولينير Finer ومومبارت Sombart وماركس Marx وروبرت ميتثالز

## Bureaucracy (E.) Bureaucratie (F.)

### بيروقراطية

١ - يصف المصطلح نمطا اداريا معيناً ذات صفات وخصائص محددة ارتبط تاريخيا بالمظاهر التي صاحبت زيادة تدخل الدولة وسيطرة الموظفين الحكوميين ، وان كان علماء الاجتماع يقصون بالمصطلح عموما شكلا من اشكال الادارة التي تأخذ بها التنظيمات الضخمة التي تسعى الى تحقيق العديد من الفليات والاهداف المتبايزة .

٢ - ويرجع ذبوع المعنى الاصطلاحي للمفهوم في علم الاجتماع الى ماكس فيبر Weber الذي اعطاه تعريفا محددا أكد فيه ان البيروقراطية تعتبر افضل الاشكال الادارية لتمييزها بالتفوق الفني والكفاءة المؤثرة اذا ما قورنت بغيرها من الأجهزة والاشكال الادارية . وهو ما ارجعه فيبر الى الأسس العقلية الرشيدة والقواعد والاجراءات المحددة التي تحكم نظام العمل في التنظيمات البيروقراطية .

٣ - ويعتبر النموذج المثالي أو الخالص Ideal Type الذي قدمه ماكس فيبر للبيروقراطية من أهم الاسهامات التي قدمها الفكر الاجتماعي لتوضيح ابعاد المفهوم ومفاهيماته وهو عبارة عن بناء عقلي mental construction يتم تشكيله من خلال ظهور سمة أو أكثر أو وجهات نظر يمكن ملاحظتها في الواقع ، أو هو بتعبير آخر بناء فرضي يؤلف بين عدد من العناصر الواقعية في صيغة منطقية متسقة مجردة توصف بأنها مثالية .

يتضمن هذا البناء النموذجي مجموعة من

المرنولة مثل الخضوع الى الشكليات  
وتقديس القواعد والنموس بطريقة  
مرضية دون اعتبار لروحها أو الفاية  
المرجوة من ورائها .

- Blau, Peter M., and Meyer, Marshall W. ; Bureaucracy in Modern Society. 2d ed. 1971.
- Britan, Gerald M., and Cohen, Ronald, eds., Hierarchy and Society, 1980.
- Crozier, M. ; The Bureaucratic Phenomenon, London, Tavistock, 1964.

Bourgeoisie انظر : بورجوازية

Nepotism محسوبية الأهل

طبقة سفار الموظفين

White - Collar Class

( طبقة قوى اليكالت البيضاء )

## Burglary (E.)

## السطو

## Brigandage (F.)

يقصد بالمصطلح تمدى الشخص  
على أى مكان أو بناية ودخولها بنية ارتكاب  
جريمة ما ، أو دخولها بنية السرقة  
أو الحاق الأذى بمن يوجد بداخلها من  
الامراد أو محاولة ذلك . وقد يكون  
هذا التمعدى والمتمدى حايلا سلاحا من  
اى نوع فيعتبر من ثم سطوا مسنحا  
تصل عقوبته فى معظم التشريعات الجنائية  
الى الاشغال الشاقة المؤبدة ، وتتل  
العقوبة عن ذلك بالنسبة الى السطو  
والسرقة بسدون سلاح وفقا لظروف  
الجريمة ذاتها وما قد يحيطها من ظروف  
بشددة أو داعية الى التخفيف .

- E.M.W. Maguire. ; Burglary in a Dwelling. 1982.

Michels والتي أصبحت جميعها جانباً  
رئيسياً فى التراث الكلاسيكى للموضوع

(Mayer A., Marxism ; The Study of Theory and Practice - Cambridge, Harvard University Press, 1945.)

ومع ذلك فإن الملاحظ هو أنه طراً  
على هذا الاتجاه غير قليل من التحول إذ  
بدأ الدارسون يهتمون فى دراساتهم  
وبحوثهم الحديثة بتطيل مشكلات  
البيروقراطية فى نطاق محدود يتناولون فيه  
ابعاد التنظيمات وخصائصها البنائية فى  
ضوء ما تقدمه لهم البحوث الأبريقية من  
مادة ومعلومات .

٥ — ويعتبر روبرت ميرتون  
والفيلد جولدنر Gouldner وميشيل كروزيه  
Crozier من أهم العلماء الذين عنوا  
بالكشف عن الجوانب التى اغفلها نموذج  
فيبر ، وإبراز المعوقات الوطنية  
أو الجوانب السلبية للبيروقراطية .

(Merton, R., Social Theory and Social Structure, Glencoe III - The Free Press, 1957).

فلأوضح ميرتون على سبيل المثال كيف  
أن بعض الحقائق الذاتية أو المقومات  
الرئيسية التى أوردها فيبر فى نموذج  
المثالى للتنظيم البيروقراطى تمثل فى ذاتها  
معوقاً يقضى بالتنظيم الى الجود وعدم  
المرونة وبالتالي يفقده فاعليته وكفائته .  
فقد يتمسك أعضاء التنظيم بالقوانين  
واللوائح تمسكاً حرفياً كايلاً ويتحول  
هذا الى غاية فى ذاته بدلاً من أن يكون  
مجرد وسيلة من وسائل العمل والاتجاز .

كما أوضح كروزيه أن البيروقراطية  
تتضمن غير قليل من الصفات والخصائص

( ١٩٣٧ ) اعظم مؤلفاته وأكثرها شهرة  
ونيوما وانتشارا .

٣ - اسم بيرت وهو استاذ لعلم  
النفوس في لندن ( في الفترة من ١٩٢١ الى  
١٩٥٠ ) اسهلا بالغا في نظرية التحليل  
العالمى كما طبق تحليل المتغيرات على  
نتائج الاختبارات التى اجراها على التوائم  
وغيرهم من الاقارب لكى يوضح اهمية  
العوامل الوراثية في تحديد الذكاء وبالتالي  
في الميول والاتجاهات حيال مختلف المواقف  
والعلاقات .

٤ - على الرغم من الشهرة  
الذائعة التى تمتع بها الا انه تعرض في  
اخريته لابه الى حملات ضارية وعنيفة  
شككت في النتائج التى اعلنها في كثير من  
بحوثه وفي الكيفية التى توصل بها اليها  
حتى ان البعض قد وصفه بالمسطو على  
اعمال غيره من الباحثين والمساعدين .  
وان لم يكن معنى هذا كله اهدار مكناته  
الطبية وجهوده الفائقة على الرغم من ان  
ما ثار حوله قد يضعف الثقة فيما انتهى  
اليه خاصة فيما يتعلق بتلك الاهمية البالغة  
التي اعزاهما للعوامل الجينية والوراثية في  
الذكاء .

— Hearnshaw, L.S.; Cyril Burt : Psych-  
ologist. 1979.

Heredity انظر : وراثية

لاحة ، قانون محلي ( داخلي )  
Bye-Laws (E.)  
Règlement intérieur (F.)

انظر : لائحة ، تشريع شرعى  
Regulation

بيرت ( السير سيريل )  
Burt, Sir Cyril

١ - يعتبر السير سيريل لودنيج  
بيرت احد ائمة علم النفس التربوى  
البريطانيين وبخاصة في ميدان نمو الطفل  
والتحليل الاحصائى . وخلال عمره الطويل  
( ١٨٨٣/١٩٧١ ) فقد كتب سيريل بيرت  
العديد من الكتابات والمؤلفات عن مشكلات  
واضطرابات العقل والجسم .

٢ - درس سيريل بيرت في اكسفورد  
وعين محاضرا لعلم النفس في جامعة  
ليفربول وكان اول عالم نفس يتبوا منصبا  
تربويا في عام ١٩١٣ . وقد نجح في اعادة  
بناء مقاييس واختبارات بينية - سيمون  
Binet-Simon وستنفورد وبينيسية  
Stanford-Binet في الذكاء لتتوافق  
مع التطبيقات والاستخدامات الانجليزية  
كما ابد المكتبة النفسية بعدة اختبارات  
تربوية . ويعتبر مؤلفه « الجاني الصغير »  
The Young Delinquent ( ١٩٢٥ )  
Backward Child والطفل المتخلف

---

**C**





drowning أو بالغائه للوحوش والنملعين  
السامة أو برجمه حتى الموت  
Stoning to death أو حرقه  
أو دفنه حيا أو بقطع رأسه أو تمزيق  
جسمه بربط أطرافه الى أربعة أحصنة  
يجرى كل منها في اتجاه الى غير ذلك  
من الأساليب التي تتسم بكثرة من العنف  
والوحشية .

أما في العصر الحديث فيعتبر الشق  
hanging بواسطة المشنقة gallows  
أكثر الأساليب استخداما ، الى جانب  
بعض الأساليب الأخرى مثل القتل بالمقصلة  
guillotine والرجم بالرصاص أو الصق  
الكهربائي electrocution أو الخنق  
بغاز الليثال Lethal gas في غرفة الغاز  
gas chamber . وقد يكون تنفيذ العقوبة  
علنيا إمام أعين الجماهير أو يكون التنفيد  
execution في مكان خاص وإمام عدد  
محدود من الشهود .

٢ - وقد شهد القرن الثامن عشر  
والقرن التاسع عشر جدلا متزايدا قادته  
بعض العقول المستنيرة في الفلسفة  
والاجتماع وغيرهما من ضروب الفكر  
والمعرفة مثل مونتسكيو Montesquieu  
وفولتر Voltaire وبيكاريا Beccaria  
حول جدوى عقوبة الإعدام والآثار  
الاجتماعية والقانونية المترتبة عليها .  
ولقد اختلف الباحثون والمشرعون  
والفلاسفة بين معترض على هذه العقوبة  
ومؤيد لها ، حيث يلحظ عليها أنصار الفريق  
الأول أنها عقوبة بالغة القسوة تتسم  
بالوحشية ، كما أن الخطأ فيها لا يمكن  
تداركه أو إصلاحه بعد تنفيذها أضافة  
الى أن تكرارها في الردع مهما قيل فيه

فقہ ( مسیحی ) Canon Law (E.)  
Canon (F.)

ومنه فقيه في الشريعة أو القانون  
الكنسي Canonist أى عالم بالقوانين  
وبذلك يقصد بالمصطلح في معناه الواسع  
المبدأ الاساسي أو القانون العام ، أو على  
الأقل ، المعيار أو المقياس . ولكنه في  
معناه الاصطلاحي يقصد به مجموعة  
القوانين الكنسية والقواعد الكنسية التي  
يشتمل عليها النظام الكنوتي والتي يتم  
وضعها بواسطة المجلس الكنسي الأعلى  
كجهة منفردة بهذا الاختصاص الذي  
ينظم شؤون الدين والدنيا .

### عقوبة الإعدام

Capital Punishment (E.)  
Peine Capitale (F.)

١ - شكل من أشكال العقوبات  
التي تطبق في بعض المجتمعات كرد فعل  
تواجه به هذه المجتمعات الجرائم الخطيرة  
المهددة لأمنها واستقرارها . ولا يكاد  
يوجد مجتمع انساني عنى مدى التاريخ  
البشرى الا وعرف هذه العقوبة وطبقها  
بطريقة أو بأخرى . والواقع أنه باستعراض  
المراحل التي تطور فيها الفكر العقابي  
نجد أن هذه العقوبة قد سادت المجتمعات  
الأولى القديمة وصور الانتقام الفردي  
والانتقام الإلهي والانتقام العام ، وأنها  
استمرت الى العصر الحديث حيث لم تزال  
تطبقها العديد من التشريعات الجنائية .

٢ - ولقد تنوعت أساليب تنفيذ  
هذه العقوبة باختلاف العصور والثقافات  
فكانت تنفذ في الماضي بإغراق المجرم

تأثرا بالفا على الفقه القانوني وإدارة العدالة في الولايات المتحدة الأمريكية .  
بدا بنيامين ثاثان Nathan كاردوزو مناصرا لفكرة الفائدة العملية والمادية للقانون حيث وضحت آراؤه التي نادى فيها بضرورة تطوير الأسلوب القضائي بهدف سد الثغرة القائمة بين القانون والواقع الاجتماعي الذي يعمل فيه . وذهب الى ان القانون ذاته هو ما يمكن استخدامه كأفضل أداة لحدوث التغيير المطلوب خاصة اذا ما تضافرت جهود فقهاء وجهود علم الاجتماع القانوني على دراسة الصعوبات التي تواجه العملية القضائية وتقديم الحلول التي تساعد على التغلب عليها .

عمل كاردوزو قاضيا ومستشارا ورئيسا للقضاة ورئيسا للمحكمة العليا في عهد الرئيس هوفر في عام ١٩٣٢ . ويعتبر مسئولاً عن الكثير من الأفكار التي تزخر بها التشريعات الاجتماعية الفيدرالية وتشريعات الأمن والنظام الاجتماعيين .

- Cardozo B. N., The Nature of Judicial Process. Yale University Press, New Haven. 1921.
- Cardozo, B.N. ; The Growth of Law, Yale University Press. 12th prin. 1963.
- Levey, Beryl H.; Cardozo and The Frontiers of Legal thinking, 1960.

### تدابير ( إجراءات ) رعاية

Care Proceedings (E.)

Procédure Sollicitudes (F.)

١ — يقتضى هذا النظام حلت تدابير الرعاية والوقاية والتوجيه محل

ليست واضحة تملأها حيث أوضحت بعض الدراسات أن معدلات الجريمة لم تقل بشكل ملموس في المجتمعات التي تطبقها . على حين يرى أنصار الفريق الثاني أن هناك من الجرائم ما يتصف بالقسوة والبشاعة الكافيين لتبرير الإبقاء على عقوبة الإعدام وصولاً إلى الحق والعدل وحماية للأفراد وللمجتمع . أضف إلى ذلك عدة اعتبارات ترتبط عموماً بمنع الردع المضمن في هذه العقوبة وتقل احتمالات الخطأ في الإدانة لما تقتضيه ظروف الإثبات من دقة وحرص زائدين ، وكذلك نظراً للضمانات الخاصة التي يحيطها به التشريع .

٤ — ونتيجة لهذه الاختلافات في الموقف من عقوبة الإعدام فقد أقدمت بعض الدول على الفئات من تشريعاتها الجنائية على حين أبقّت عليها دول أخرى بينما رجع البعض الآخر فقرر أعادتها بعد ما ألغيت . وذلك كالنرويج مثلاً ( ١٩٠٢ ) والسويد ( ١٩٢١ ) والدانمارك ( ١٩٣٠ ) وسويسرا ( ١٩٤٠ ) ثم بعد ذلك ألمانيا الغربية ( ١٩٤٩ ) والمملكة المتحدة ( ١٩٥٥ ) وكندا ( ١٩٧٦ ) وفرنسا ( ١٩٨١ ) .

- Blak, Charles L.; Capital Punishment, 1981.
- Van Den Haag, Ernest; Punishing Criminals, 1975.

انظر : تدابير اصلاحية  
Crime جرمية

### كاردوزو ( بنيامين )

Cardozo, Benjamin N.

قاض أمريكي ( ١٨٧٠ / ١٩٣٨ ) نجح من خلال كتاباته وآرائه في أن يمارس

المحاكمة تتم في أضيق نطاق بعيدا عن العلانية ، إضافة الى أن التطوير الذي لحق تشكيل محاكم الأحداث يل وقاعات هذه المحاكم جعلها تبدو اقرب الى العيادة الطبية التي تستهدف ضمن ما تستهدفه حماية الصغير في مستقبله ونوع التدابير التي يحتاجها .

انظر : رعاية لاحقة After-Care  
الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة  
Central after-Care association  
(C. A. A.)

قضية ، دعوى Case (E.)  
Procès (F.)

مجموعة من الظروف او الوقائع التي تشكل مسألة من المسائل التي تستوجب الدراسة والفحص للتوصل فيها الى رأى او قرار . او هي مجموعة الوقائع التي تحويها صحيفة الادعاء والتي تتركز اليها التليالة الصامة في توجيهها الاتهام الى المتهم متى رأت ان هناك من الأدلة ما يكفى لترجيح ادانته .

الخصاء Castration (E.F.)

١ - مصطلح الصسق بالبيولوجيا والنسولوجيا منه علم الاجتماع ويقصد به عملية جراحية تتم بها ازالة الاعضاء التناسلية لاضعاف الرغبة الجنسية او القضاء عليها تماما .

ويستخدم المصطلح في علم الاجرام ليشير الى اجراء يوجد في بعض البلدان الاوربية وبخاصة الدانيلارك وهولندا لمعالجة بعض املاط الشخصيات الشاذة من مرتكبي الجرائم والاعترافلت الجنسية

الاجراءات الجنائية العادية التي كانت تأخذ بها التشريعات والمحاكم التقليدية في معاملتها للأحداث ، وذلك كرد فعل لحركات الإصلاح العقابي وازدهار علوم الجريمة والعقاب الذي وضع معه انه لم يعد من الممكن انزال العقاب بالأطفال والاحداث الصغار اى الاستمرار في معاملتهم معاملة المجرمين والمذنبين . وهى نظرة تؤكد على ضرورة توافر تدبير من نوع لا يتضمن توقيع عقوبات جنائية على الحدث توصفه بوصفه الاجرام فيما بعد ، ولكن على العكس من ذلك تكون لهذا التدبير خاصة التوجيه التربوى الذى يتم بعيدا عن مناخ المحاكم التقليدية واجراءاتها الرسمية المعقدة . وهى السياسة التي يجرى تطبيقها على ما قد يرتكبه الحدث من جرائم فيسا عدا جريمة القتل التي مازالت التشريعات تطبق بالنسبة اليها الاجراءات العادية التي تتعلق بالدعوى .

٢ - ونتيجة لتزايد الاهتمام بكفالة الحقوق المدنية في مجال رعاية الطفولة على وجه الخصوص وفي مجال الرعاية الاجتماعية بصفة عامة ، فقد أصبح الهدف من المحاكمة لاطهار ما اذا كان الحدث مذنبا guilty من عهده وانما تقديم العون له . كما أصبح من المباح استئناف قراراتلجان رعاية الأحداث امل المحاكم العادية ، إضافة الى أنه نتيجة لانتفاء فكرة الانذاب لدى الحدث المنحرف فقد أصبحت قضية الرعاية هى المسيطرة على كافة الاجراءات حتى بلت العمل يجرى على اخفاء سجلات الأحداث عن الصحافة وعن الجمهور ، وأصبحت اجراءات

انظر : مضايقة ( اضرار ) الاطفال  
Child Molestation  
Psychopath السيكوباتية  
Rape اغتصاب  
السكوباثي الجنسي  
Sexual Psychopath

النظرية السببية ( في الاجرام )  
Casual Theory (in Criminology) (E.)  
Théorie Casuel de Criminologie (F.)

١ - يشير المصطلح الى واحدة من اهم النظريات التي مازالت تحتل مكانة مرموقة في الفكر القسائوني الجنائي على الرغم من كل الانتقادات التي توجه اليها خاصة على ايدى انصار النظرية الفائية في تفسير السلوك ( الفعل ) الاجرامى . فعلى العكس من هذه النظرية الاخيرة تذهب النظرية السببية الى ان الفعل هو سبب النتيجة الاجرامية وان هذا الفصل له بدوره سبب cause هو ارادة الشخص الذى اقدم على اتياه وانه ( الفعل ) يضم عنصرين هما عنصر الحركة العضوية التي تحدث اثرا في العالم الخارجى ، وعنصر الارادة او الاصل الارادى لهذه الحركة . اما التحديد الدقيق للفعل فلا يتم الا بتطبيق قوانين السببية الطبيعية التي تكشف عن اصله وتعين اثره بينما يقتصر دور الارادة على تحديد اصل الحركة العضوية واثبت خضوعها لسيطرة من صدرت عنه . وكان كل ما يهم اذن في الارادة هو التحقق فحسب من ان يرتكب الفعل قد ( اراد ) ما صدر عنه وهو ما يعنى الاهتمام بصفة اساسية بالركن المعنوى للجريمة دون الركن المادى الذى يعد الفعل احد عناصره .

مثل الاغتصاب والجنسية المظيصة والاعتداءات الجنسية وما الى ذلك من مظاهر النزعات الاجرامية التي تتميز بها الشخصية السيكوباتية التي غالبا ما تعبر عن ازلمتها بتحدى المصنوع والخروج على نظمه ومعاييره واخلاقياته او بالتخلى عن جميع المسئوليات والاستسلام لحياة العبت التي تسوقها الرغبات الجنسية الجارفة .

٢ - ووفقا للتجربة الدانيماركية فان عملية الاخضاع لا تتم بصفة اجبارية ولكنها مسألة اختيارية تجري على مرتكبى الجرائم الجنسية ممن تجاوزوا السادسة والعشرين من عمرهم والذين اثبتت سجلاتهم الجنائية وتقرير المستشفيات السجونية التي يودعور فيها انهم ممن عاودوا الاعتداء على الاطفال الصغار ، ومن يتميزون بحياة جنسية تسيرها دوافع طفلية نجة بشكل لا يرجى معه علاجهم او اصلاحهم . ذلك بالاضافة الى التاكيد من استحالة ممارستهم للحياة الاجتماعية السوية دون ان يقوموا في مشاكل جنسية من نوع او آخر .

٣ - وتجدر الاشارة هنا الى الصعوبات المتضمنة في مثل هذا البرنامج وخاصة من حيث انه لا يكاد ينطبق الا على تلك الحالات التي يتكرر وقوعها في ايدى القاتلون بسبب مثل هذه الجرائم الجنسية على الرغم من انه كثيرا ما تقع مثل هذه الحوادث دون ان يقبض على الجاني ، اضافة الى ضرورة موافقة الشخص الذى تجرى له عملية القصاص موافقة صريحة ، وهو اجراء لم يلق على اى الأحوال صدق او انتشارا ملموسا .

او بالنظر الى الظروف البنائية المعينة ، وهو الاتجاه الذى تسير فيه المدرسة الكلاسيكية والكلاسيكية الجديدة مما كان له اثره فى كثير من المسائل التى اعتبرت من الركائز الاساسية فى القانون الجنائى مثل مسألة حرية الاختيار كسساس للمسئولية الجنائية ، وتقدير عوامل الاهلية القانونية ، والاخذ بفكرة الظروف المخففة ، وبالتالى اهمية تفريد العقوبة وتفريد معاملة المذنبين على ضوء الظروف الخاصة بالدافعة للفعل ، وبما يتناسب مع شدة الجرم ، مما ادى الى انساح المجال امام مناقشة وضعية اصلاح السجون وضرورة العناية بها لتحقيق الغاية منها فى سبيل اصلاح الجرم ، وبوجهين الانظار بذلك الى مضر الاختلاط بين المسجونين ظهرت من ثم نظم التصنيف على ما هو معروف فى تطور أنظمة السجون .

انظر : المدرسة الكلاسيكية  
Classical School

### Cathexis (E.) شحنة انفعالية Investissement (F.)

مصطلح يرجع الى فرويد ويشيع استخدامه فى التحليل النفسى ليشير الى الطاقة النفسية ودرجة الاهتمام الموجهين الى موضوع من الموضوعات أو موقف أو شخص أو جماعة . ولقد تردد هذا المفهوم بدرجة اقل فى علم الاجتماع وبخاصة فى كتابات بارمسونز Parsons حول الفعل الاجتماعى واتساق الشخصية والعناصر أو المقولات الانفعالية للسلوك . الا ان المفهوم - مع ذلك - قد أصبح أكثر تداولاً فى الدراسات المتعلقة بموضوع

٢ - بصرف النظر عن الانتقادات التى وجهت الى النظرية السببية والتى حمل لواءها انحصار النظرية الفاتئية نمازال الفكر الجنائى يتأرجح بين هذين الاتجاهين بشكل ملحوظ ، وان لم يكن معنى ذلك انهما وحدهما ما يمثل كل الاتجاهات فى الفقه الجنائى الحديث . وهى اتجاهات لها آثارها - على الرغم من كل الصعوبات التى يثيرها كل منها - فى صياغة الاطرار الأكثر ملائمة للنظرية العامة للجريمة بما يحقق الاهداف التى يتوخى الشارع تحقيقها .

— محمود نجيب حسنى ، النظرية العامة للقصد الجنائى ( دراسة تأصيلية مقارنة للركن المعنوى فى الجرائم المعينة ) دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

### Category (E.) مقولة ، فئة Catégorie (F.)

يطلق مصطلح الفئة ليدل على مجبوءة من الأشياء أو الأفعال أو العلاقات التى تحدث بشكل تكررارى منتظم تسهل معه امكانية التنبؤ بما قد يكون . أما اذا كانت الفئة خاصة بالامور العقلية كالمعاني والصور والمثل . . الخ فانها تأخذ معنى المقولة على اعتبار انها وحدة التصنيف .

وقد استخدم المصطلح فى علم الاجرام وعلم العقاب لتصنيف شخصيات المجرمين والمفكرين موما الى فئات خاصة فى ضوء الخصائص والسمات الفيزيائية والسيكولوجية المميزة ، وايضا فى تصنيف الأعمال الاجرامية ذاتها فى ضوء ما يتضمنه الفعل من عناصر ومفكرات

المعرفة ومن ثم الفحص والاختيار . والواقع أنه لما أصبح مؤكدا لدى العلماء أن الجريمة العينة ( ناهيك ) عن الجريمة في عمومها ( اتسعا يقوم وراءها العديد من الأسباب المتشابكة التي تتفاعل جميعها فيما بينها بطريقة غير معروفة تماما ، فقد بدأ العلماء بهجرون البحث في السببية أو البحث عن الأسباب ، وبدلا من ذلك أخذ الاهتمام يتحول الى عملية ارتكاب الجريمة ذاتها الأمر الذي قاد الى اتجاهين :

**أولا : دراسات التنبؤ** Prediction  
التي لا تركز كثيرا على السبب وإنما تجعل اهتمامها حول عزل العوامل المصاحبة أو المتفقة معها .

**ثانيا : الدراسات الظاهراتيه** التي تهدف الى وصف الجريمة كظاهرة منفصلة أو متفردة ومتجاهلة في ذلك العلية ببنهوماتها التقليدية .

ونخ ذلك فان الملاحظ أن الاهتمام ببحوث العلية قد عاد الى الظهور من جديد وبخاصة على ما تكشف لنا نظرية العقوبة وعلم الاجرام النقدي

— Von Wright, Georg H., Causality and Determinism. 1947.

انظر . النظرية السببية ( في الاجرام )  
Casual Theory (in criminology)

Censorship (E.)

رقابة

Censure (F.)

١ — اجراء يتضمن بصفة عامة قدرا من القيود والتحكم التي قد تتطلبها المصلحة العامة أو كانت ثمة أسباب تدعو اليها من وجهة نظر المشرع ، وعندئذ

الجريمة والانحراف وبخاصة تلك التي تهتم بتقصي العوامل النفسية وجوانب الحياة العقلية التي تقف وراء نوعية خاصة من الجريمة والانحراف ترتبط ارتباطا واضحا بالعنصر والجنس والسلالة .

Causation (E.) العلية ، السببية  
Causalité (F.)

١ — تكشف عملية البرهنة على العلية أو السببية عن تتابع وقوع الأحداث وفق طريقة محددة ومحكومة بمعنى وجود علاقة ضرورية ولازمة بين واقعة أو حادثة كسبب أو علة ووقوع واقعة أو حادثة أخرى كنتيجة ضرورية بها أو معلول . وبهذا المعنى تفهم العلية في العلوم ومن ثم تصبح وظيفة العلم محاولة الكشف من القوانين التي تحكم العلاقات الضرورية بين العلة والمعلول .

٢ — ولكن الأمر بالنسبة الى السلوك الانساني لا يكون على هذا النحو أو هذه الدرجة من الآلية أو الحتمية البالغة الأمر الذي يصل الى أقصى تشابكه وتمتعده في السلوك والانفعال الاجرامية بالذات لسبب ما يتصف به هذا السلوك من سرية وخفاء وعدم كفاية المعرفة بكافة الظروف التي دفعت اليه ، وبالتالي الضغوط التي مارسست تأثيرها على الفاعل ليعبر عن دوافعه بشكل محدد وجد هو نفسه راحته في القيام به والاندفاع عليه .

٣ — ولقد مثل البحث في أسباب الجريمة نقطة البداية بالنسبة الى علم الاجرام ودفع الى ذلك الرغبة المتلججة في

ترد أو يرسلها السجناء . فعلى الرغم من انه قد أصبح مسموحا به للسجين بالمراسلة الخارجية الا ان هذا يتم في معظم السجون تحت عدد من القيود التي تفرضها ادارة السجن وتحدد بها عدد الخطابات المسموح للسجين بارسالها اضافة الى خضوع الخطابات والمراسلات التي تصدر من السجين . او ترد اليه الى رقابة مشددة حتى ان بعض السجون تفحصها بالأشعة فوق البنفسجية خشية استخدام السجين لمادة سرية تسهل له التأمر على الهرب أو الاخلال بالنظام ، علاوة على حق الادارة في منع اخلال أية مطبوعات او مجلات او صحف مما قد يطلبه السجين .

- Barnes, H.E. and Teeters N.K. ; New Horizons in Criminology. Prentice-Hall of India-Private Ltd. New Delhi. 1966.
- De Grazia, Edward. ; Censorship Landmarks. 1969.
- Snyder, Gerald, S.; The Right to be informed. 1976.

الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة  
Central After-Care Association  
(C.A.A.) (E.)  
Association Central de la bienfaisance Sociale, d'après (F.)

١ — حلقة ضمن حلقات القصة الطويلة التي مرت بها الرعاية اللاحقة منذ ان كانت تقوم — خاصة في انجلترا — على مجهودات الأفراد من الخيرين والجمعيات الطوعية الخيرية التي كانت تهتم بمساعدة المفرج عنهم من السجون الانجليزية وهي القصة التي استمرت

يضطر الى تعيينها وتفصيل كيفية قبيلها ومدى وجودها بالنسبة لموضوع الرقابة او التحفظ الذي قد يكون موضوعا سياسيا أو اجتماعيا أو اخلاقيا يتم التعبير عنه بأى من اساليب التعبير فقد يكون رسما أو كتابة أو تصويرا أو صوتا أو حركة أو بغير ذلك من الوسائل .

٢ — في ضوء ذلك يمكن تعريف الرقابة بأكثر من طريقة فهى بالمعنى الأكثر شيوعا تعنى منع النشر أو تداول أى مادة مما يحظر نشره أو تداوله . ومع ان هذا الحظر عادة ما يتم من طريق السلطة الحاكمة وأجهزتها الادارية فان الحكومات عادة ما تخفى نفسها بعيدا عن عملية الرقابة التي تتركها لبعض الجعاعات من ذوى النفوذ والتأثير ، مثلا نجد في تلك الحالات التي قد يضطر فيها أصحاب المكتبات الى عدم عرض بعض المؤلفات التي قد تتعارض والمعتقدات الدينية . . . الخ .

٣ — يشير المصطلح أيضا الى نوع من السيطرة والتحكم المفروض من قبل الأفراد على أنفسهم بمعنى الامتناع عن قول أو فعل ما يعتبرونه قولا أو فعلا لا اخلاقيا أو منطويا على خطر ما . والواقع ان الكتاب كثيرا ما يمارسون هذه العملية الذاتية وهم يتناولون موضوعاتهم خشية ان يكون في انتاجهم ما قد يمس المشاعر أو يثيرها وهو نوع من الرقابة غير الرسمية على أى الأحوال .

٤ — للرقابة مع ذلك وجها آخر يلتقى به الباحثون في علم الاجرام وراء اسوار السجون والمؤسسات العقابية والاصلاحية . ويقصد بذلك الرقابة المفروضة على المراسلات والخطابات التي

توفيرها للمفرج عنهم من المؤسسات  
البورستالية من الشبلن ومن النسوة  
والفتيات وكل المفرج عنهم افرجا مشروطا  
من المسجون على اختلاف أنواعها وفي  
جميع انحاء انجلترا ، وذلك طوال المدة  
الباقية من العقوبة شريطة ان يخضع  
المفرج عنه لالتزامات محددة ، وذلك الى  
جانب الرعاية الاختيارية التي قد يقبلها  
المفرج عنه او لا يقبلها والتي تتمثل فيما  
تقدمه الجمعيات المحلية التي يشرف على  
نشاطها الاتحاد القومي لجمعيات مساعدة  
المسجونين المفرج عنهم .

انظر : رعاية لاحقة After-care

مؤسسة بورستالية ( نظام اصلاحى )  
Borstal

**الجمعية المركزية لمساعدة المفرج  
عنهم من سجون الاشغال الشاقة**  
Central Association for the aid of  
Discharged Convicts (E.)  
Association Central de secours les  
déchargés au travaux Forcés (F.)

١ - انشئت بهدف مساعدة المفرج  
عنهم من بين المحكوم عليهم بالاشغال  
الشاقة في السجون الانجليزية . ويرجع  
النضل الى انشائها الى السير ونستون  
تشرشل Churchill وذلك كحلولة  
لحل مشكلة عدم كفاية التنظيم الادارى  
والفنى للجمعيات الخاصة والاهلية  
والمحلية العاملة في مجال رعاية المفرج  
عنهم خاصة بالنسبة الى اولئك الذين  
يقضون عقوبة الاشغال الشاقة التي  
كانت قائمة الى جانب عقوبة السجن حتى  
عام ١٩٢٨ .

زهاء قرنين من الزمان اذا اعتبرنا نقطة  
البداية اعتراف البرلمان الانجليزى في عام  
١٧٩٢ بوجوب مساعدة المفرج عنهم  
ليعودوا مواطنين صالحين .

٢ - عبر العديد من الحلقات  
المتصلة انشئت الجمعية المركزية للرعاية  
اللاحقة C. A. A. في عام ١٩٤٩ كخطوة  
مساعدة للوفاء باهداف القانون الجنائى  
الانجليزى لعام ١٩٤٨ الذى افسك  
كثيرا الى فئلت من يوضعون تحت الرقابة  
والاشراف والرعاية اللاحقة من المفرج  
عنهم . فقد ترتب على صدور هذا القانون  
زيادة هائلة في فئلت المذنبين الذين نص  
القانون على رضوخهم لرقابة الجمعية  
خلال المدة الباقية من احكامهم وتشمل هذه  
الفئلت بجانب خريجي المؤسسات  
البورستالية الذين يفرج عنهم افرجا  
مشروطا من عقوبة التنبيه الامسلاحي او  
بالسجن او الحجز الوقتى ، حيث اوجب  
هذا القانون اخضاع كل هذه الحالات  
الى رقابة واشراف ورعاية هذه الجمعية  
الرسمية المتخصصة التي انشئت لتحل  
محل التعمد في الجمعيات التي تعمل في  
مجال رعاية المفرج عنهم ، ولتحقيق  
الترابط والاتساق بين عمل هذه الجمعية  
والجمعيات المحلية التي تدرج تحت  
الاتحاد القومي لجمعيات مساعدة  
المسجونين المفرج عنهم ، اضافة الى  
ما يحقته هذا التوحيد في جهة الاشراف من  
اقتصاد وفعالية .

٣ - تأسيسا على ذلك كله تمثل  
الجمعية اذن ما يمكن وصفه بأنه الرعاية  
الاجبارية التي يوجب القانون الانجليزى



الانساراة الى أن وضعها كدرجة ثانية لقضاء التحقيق مما يؤكد صفتها التكميلية ومن ثم لا يسمح لها بالتصدي للتحقيق برمتها .

### ادعاء ، اتهام ، بلاغ (E.F.) Charge

يقصد بالمصطلح الشكوى أو البلاغ المقدم ضد أحد الأشخاص متضمنا اتهامه بارتكاب الجريمة سواء كان فاعلا أصليا أو شريكا في الفعل . ومن المسلم به أن يتوافر لصحة الادعاء ( الاتهام ) أن يكون المتهم ( المدعى عليه ) أهلا للتقاضى والا وجب رفع الدعوى على من يمثله . وبالرغم من أن الأصل في الاتهام أن يكون حقا للمجنى عليه ، الأمر الذي يعتبر حقا أيضا لأي مواطن ( النظام الاتهامي ) فإن هذه المهمة ( تحريك الدعوى الجنائية ) قد أصبحت في التشريعات العنقائية الماصرة من اختصاص هيئات محددة وموظفين عموميين يشكلون ما يعرف بالنيابة العامة ، ولكن باعتبارها مجرد طرف في الدعوى الجنائية وليس خصما بالمعنى الضيق للخصومة وباعتبار أن كل ما تهدف اليه هو ازاحة السقار عن الغموض والكشف عن الحقيقة .

### سلطة كاريزمية

Charismatic Authority (E.)  
Autorité Charismatique (F.)

مصطلح يتضمن معنى لا هوتيا يشير الى الموهبة أو النعمة الالهية التي يسببها الله على افراد بذاتهم فيمتلكون خصائص وقدرات فائقة لما هو انساني أو عادي .

٢ - ومع ذلك فلم تلبث هذه الجمعية أن أصبحت بعد سنوات مجرد تنظيم يكاد يكون عاطلا مما دفع الى القيام بمعدة محاولات جديدة لاعادة تنظيم مؤسسات الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم ، مما ادى الى ظهور نظام المؤسسات البورستالية التي كان لها تأثيرها في تطوير الرعاية اللاحقة لخريجي السجون ، والجمعيات المختلفة التي ظهرت في الميدان واستمرت حتى انشاء الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة .

انظر : الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة  
Central After-care Association  
(C. A. A.)

### غرفة المشورة Chamber (E.) Chambre du Conseil (F.)

مصطلح يشير الى شكل من اشكال التنظيم القضائي التكميلي الذي يباشر اجراءات تكميلية للتحقيق الذي تبده عادة جهة التحقيق الأصلية أو البديلة بحسب الأحوال . والمنع أن غرفة المشورة ( مشكلة في القانون المصري من ثلاثة من قضاة المحكمة الابتدائية كما هو الشأن في كافة دوائر محاكم الجناح المستقلة ) تقوم باختصاص مزدوج أولها باعتبارها سلطة تحقيق ، وثانيها باعتبارها كدرجة ثانية لقضاء التحقيق وهي تباشر هذا الاختصاص سواء كان التحقيق قد بداته النيابة العامة أو قاض التحقيق .

وتتوهم غرفة المشورة كلجراء مستحدث في قانون الاجراءات الجنائية المصري ببعض الاختصاصات التي كانت تتولاها من قبل ما يعرف بغرفة الاتهام Chambre d'accusation . ومن المهم

استغلال الطفل والاساءة اليه  
Child Abuse (E.)  
Abus d'enfant (F.)

انظر : مضايقة الاطفال  
Child Molestation

اهمال الطفولة  
Child Neglect

طب نفس الاطفال  
Child Psychiatry

ضرب الطفل  
Child Battering (E.)  
Coups d'enfant (F.)

انظر : الضرب غير المشروع  
Battery  
Child Neglect  
اهمال الطفولة

شغل الطفل ( تشغيل )  
Child Labor (E.)  
Travail d'enfant (F.)

يقصد بذلك تشغيل الصغر الذي لم يكتمل بعد نضجه الفيزيقي المناسب او منه القانوني في الاعمال التي تحتاج الى جهد شاق ووقت طويل اذ تجمع قوانين العمل في مختلف البلدان على عدم تشغيل الاطفال في مثل هذه الاعمال وبخاصة الاعمال الصناعية لما في ذلك من استغلال وقسوة .

مضايقة ( افساد ) الاطفال  
Child Molestation (E.)  
Enfant Molestation (F.)

١ - على الرغم من أن هذا

ويعتبر ملكس فيبر Weber اول من روج الاستخدام هذا المصطلح في علم الاجتماع وذلك في تحليله الاجتماعي لظاهرة السلطة والقيادة وذلك في مقابل السلطة الشرعية او القانونية ، حيث اصبح المصطلح يشير الى القيادة او الزعامة الملهمة التي تمتلك خصائص بطولية خارقة .

ولكن المشكلة بالنسبة الى الكاريزمية تقوم عندما يموت الزعيم او القائد الملهم فقد يتفرق الاتباع او تتحول المعتقدات والممارسات الى قواعد رسمية وروتينية محكمة مما جعل البعض ينفون على السلطة الكاريزمية غير قليل من صفات التغيير وعدم الدوام والاستمرار .

تعزير ( جرائم شرعية )  
Chastisement (E.)  
Châtiment (F.)

يرجع السبب في وجوب التعزير الى ارتكاب جريمة ليس لها حد مقرر في الشرع سواء كانت هذه الجريمة تمثل تعديا على حق الله تعالى كترك الصلاة والصوم ونحو ذلك ، او على حق العبد بان اذى مسلما بغير حق بفعل او قول يحتل الصدق او الكذب .

وجرائم التعزير مصدرها في ضوء ذلك هو الشارع الوضعي الذي يهتدى بهيادي الاسلام طالما كانت اعتداها على حق خالص للعبد او اعتداها على حق خالص لله ولكن دون توافر الركان اللازمة لاتابة جرائم الحدود .

— الامام علاء الدين ابن بكر مسعود الكاساني ،  
مطالع الصنائع في ترتيب الشرائع ، الجزء السابع ،  
الطبعة الاولى ، ١٩١٠ .

الضغوط من الكبار على الاطفال الصغار حتى يتم الفعل الذى يحدث خارج المنزل فى الأغلب . وان كان الامر يختلف فيها يتعلق بالفتيات الصغيرات اذ يغلب ان تقوم العلاقة بينهما وبين الشخص من الاقارب الحميمين .

وعلى الرغم من ان بعض الاطفال يبدوون استعدادا بل كثيرا ما يظهرون رغبتهم ويسمون الى دفع الكبار الى اتيان هذا الفعل معهم ، الا انهم عادة ما ينزعجون اذا ما تجاوزت العلاقة حد الملاطفة الى الاعتداء الكليل .

ومع ان بعض البحوث تذهب الى ان كثيرا من الكبار الذين يبحثون عن هذه العلاقة هم من الاشخاص الودودين الذين لا يسعون الى اذياء الضحية ، فان الامر كثيرا ما يتخذ واتجا أكثر خطورة عندما يخضع الطفل لمزيد من التهديد المتواصل مما يضعه على عتبة الاتراف الجنسى ، وبالتالي يسعى الى ما يستلذ وضعيته من ظروف ومحيطات يجد فيها تبريرا لما هو شارق فيه ( ثقلفة مرغية منحرفة ) وكله ما يستدعى فى آخر الامر ضرورة القاء مزيد من الأسوء على الظروف الدافعة الى هذه الروابط والعلاقات سواء فى محيط الأسرة او محيط الجيرة والمدرسة والاقربان .

انظر : ثقافات فرعية منحرفة

Deviant Subcultures

جناح الأحداث

Juvenile Delinquency

اهمال الطفولة (E.)  
Child Neglect (E.)  
Négligence d'enfant (F.)

١ - تؤكد التشريعات الحديثة فى

المصطلح يشير عادة الى كل الأعمال والعلاقات الجنسية التى قد يتورط الاطفال فيها ، الا انه يتضمن احيانا نوعا من السلوك الذى لا يستجيب له الطفل استجابة ودية ، وقد يصل احيانا الى الاعتداء الواقعى عليه .

ولقد كشفت احدى الدراسات التى اجريت حول الموضوع عن ان غالبية ضحايا الجرائم الجنسية الذين مثلوا امام المحاكم الانجليزية كانوا من الأحداث ، وان كثيرا من هؤلاء قد كانوا من الاطفال الذين ارضتهم هذه العلاقة ووافقوا عليها برغبتهم . كما ان العلاقات الجنسية بين الاطفال والكبار تبدو شيئا عاديا بدرجة مثرة للدهشة ( انظر :

Walsley and K. White :

Sexual Offences, Consent and Sentencing.  
Home Office Research Study. (H. O. R. S.)  
1979).

٢ - كذلك كشفت احدى الدراسات التى اجريت فى الولايات المتحدة الامريكية عن ان ثمة ١٩٢٪ من النساء اللاتى اجريت الدراسة عليهن و٨٦٪ من الذكور قد خبروا مثل هذه التجربة فى طفولتهم ، وان الغالبية العظمى من هؤلاء قد اخفت نيات هذه العلاقة عن اى شخص عندما وقعت لهم فيها بين الثامنة والثانية عشرة من عمرهم ( انظر :

D. Finkelhor. ; Sexually Victimized  
children. N. Y. 1979).

٣ - ووفقا لهذه التقارير والدراسات فان مثل هذه العلاقة الجنسية مع الاطفال وسواء كانت مجرد ملاطفات او مضايقات او اعتداءات تكاد تعتبر شيئا شائعا بوجه عام لا يتضمن كثيرا من

الطفولة وحتى سن المراهقة وهي اضطرابات قد تأخذ شكلا حادا يتحول الى نوع من التصرفات القهرية التي تتسم بالتكرار والسلوك العدواني كالنبتل في الفراش او الاعتداء على الآخرين والاحلام المزعجة والكوابيس والخوف والقلق .  
اضلحة الى الاعتماد بعيلية تعليم الاطفال وتلقينهم مبادئ ومظاهر السلوك التعاوني .

— Barker, Phillip.; Basic Child Psychiatry. 2d ed. 1976.

### نحو الاجرام المزمن

Chronic Criminals (E.)

Criminel Chronique (F.)

احدى فئتين قسم اليهما الكسندر وشتوب Staub المجرمين اما الفئة الاخرى فهي فئة المجرمين بالمصادفة accidental وتنقسم فئة ذوى الاجرام المزمن في راي شتوب الى ثلاثة اقسام تضم اولا المجرم السوى normal الذى يرجع اجرامه الى ظروف البيئة الاجتماعية واختلاطه بغيره من المنحرفين وثانيا المجرم الذهاني Neurotic الذى يرجع سلوكه الاجرامى الى عوامل واسباب نفسية يقع بفعلها تحت تأثيرات القلق او الحصر الشديد نتيجة لما يعانيه من اضطرابات وعراعت نفسية ،  
ولخرا فئة المجرم المريض Pathological الذى يقارن الجريمة بسبب عوامل عضوية وهي الفئة التي تضم المنحرفين عقليا والذين يعانون من الذهان العضوى .

— Caldwell.; Criminology, N.Y. Ronald Press Company. 1960.

كافة الدول على اهمية تطوير نظم معالجة الطفولة وبصفة خاصة الطفولة المهملة او المشردة . وتعتبر الدول الاسكندنافية في مقدمة هذه الدول التي ابرزت قوانينها هذه الناحية وجعلت لها مكتبة خاصة ، وكذلك الحال بالنسبة الى انجلترا والولايات المتحدة الامريكية من حيث انها اقلعت قوانينها على اساس تربوية وفي ضوء سياسة اجتماعية شاملة تهدف الى توفير الرعاية الشاملة للطفولة المشردة والاحداث وحمايتهم من اية اضرار او اساءات قد تقع عليهم . وفي الوقت نفسه تكمل مجموعة من التدابير الوقائية والعلاجية التي تتخذ لمساعدة الاطفال ولحمايتهم من الانحراف اضافة الى اقامة للعديد من المؤسسات الخاصة بالطفولة عالة والاطفال المعوقين خاصة سواء كانت الاعاقة جنائية او عقلية .

٢ — كذلك اهتمت التشريعات الحديثة بابرار وتحديد الحالات التي يتدخل فيها القاتلون الجنائي اذا ما وقع من الصغير او وقع عليه اي اذى . علاوة على ظروف تحديد المسؤولية الجنائية خاصة بالنسبة الى القتل العمد او القتل الخطا .

— P. Bromley. ; Family Law. 1981.

انظر : استغلال الطفل  
Child abuse والاساءة اليه  
Homicide قتل الانسان

### طب نفس الطفل

Child Psychiatry (E.)

Psychiatrie d'enfant (F.)

مجال من مجالات التخصص في العلوم الطبية يهتم بتشخيص ، ومن ثم علاج الاضطرابات السلوكية التي تحدث منذ

حقوقهم الطبيعية . وبناء عليه فقد اعتبر أرسطو صلاحية الفرد لمنصب المحلف Jury دليلا قاطعا على انه مواطن في المدينة بينما المواطن في العصر الحديث هو من يتمتع بحقوق ويلتزم بواجبات قبل الدولة وهذه ناحية قانونية بحتة .

### Citizenship (E.) مواطنة Droit de citoyen (F.)

١ - التعريف الشائع للمواطنة انها مكالة او وضعية لعلاقة بين شخص طبيعي ومجتمع سياسى ( الدولة ) حيث يدين الأول بالولاء والثانى بالصلحية وهى علاقة تتحدد أصلا بواسطة القانون ، ويمنح الأفراد بمقتضاها حقوقا سياسية ومنية فى ضوء مبدأ المساواة . وان كمن المفهوم قد تعدد معناه فى علم الاجتماع ليشير الى مشاركة الأفراد فى الحقوق والواجبات والالتزامات المتبادلة بين الشخص والدولة .

٢ - ويرتبط مفهوم المواطنة باعتباره محخلا للحقوق والواجبات بمناقشات مارشال Marshall التى أوضحت الكيفية التى تطورت بها صفة المواطنة فى ضوء التغيرات التى لحقت هذه المفاهيم . فقد لاحظ أن الحقوق المدنية تتضمن حرية التعبير والمساواة أمام القانون ، كما أن الحقوق السياسية تتضمن حق التصويت والانضمام للتنظيمات السياسية ، كما تشمل الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الحق فى الرعاية الاجتماعية وان هذه الحقوق جميعها كانت مقصورة فى المجتمعات قبل الصناعية على فئة ضئيلة من الأفراد والجماعات .

### Citrent (E.F.) دائرة قضائية

يستخدم المصطلح عند الحديث عن السلطة المنوط بها تطبيق القانون وهى السلطة القضائية . اذ يقصد بالدائرة القضائية دائرة الاختصاص التى يتعين ان تمارس فيها المحكمة من درجة معينة او نوع معين اختصاصها وفق التشكيل والنظام الذى يبينه القانون ، وان كتت بعض التشريعات تجيز لبعض المحكم مثل محاكم الاستئناف أن تتعقد ( عند الضرورة ) فى أى مكان خارج دائرة اختصاصها وهو ما يتم بقرار من وزير العدل ( القانون المصرى ) .

### Citizen (E.) مواطن Citoyen (F.)

ينطبق مصطلح المواطن على الشخص الطبيعي الذى تتحدد علاقته بالدولة بواسطة القانون وفى ضوء مبدأ المساواة والذى يمنح حقوقا سياسية ومنية كاملة فى الجسم السياسى للدولة . وقد اختلف مفهوم المواطن فى العصور الحديثة عما كان عليه فى دولة المدينة City State اليونانية ، حيث كتت صفة المواطن تعد امتيازاً يتبع لصاحبه حق المشاركة فى الحياة السياسية وفى تولى المناصب الادارية والسياسية أى انها شئ يشترك فيه المواطن مع الآخرين ، لا على أنها حق قانونى للفرد ، وذلك على اعتبار ان المشكلة السياسية فى عهدهم لم تكن مجرد اعطاء الأفراد حقوقهم بل وضمان مراكزهم الاجتماعية التى تعتبر من

يخول القانون للفرد حق الدعوى المدنية.  
٢ - وبالرغم من أن الأصل هو انفصال الدعوى المدنية عن الدعوى الجنائية وأن القضاء الجنائي هو صاحب الاختصاص بالنسبة إلى الدعوى الجنائية بينما الدعوى المدنية من اختصاص القضاء المدني ، فإن كثيرا من النظم ( منها مصر ) تخول للقضاء الجنائي الاختصاص بالفصل في الدعوى المدنية وفق الإجراءات والقواعد التي يحددها القانون .

### عصيان مدني

Civil Disobedience (E.)

Désobéissance Civile (F.)

يقصد به الخروج على الامتثال القانوني وعدم الطاعة بناء على موقف أو مبادئ سياسية أو أخلاقية ، وذلك كمحاولة لأرغام المجتمع على قبول وجهة نظر معينة . وبالرغم من أن مثل هذا العصيان لا يتبنى عادة وسائل العنف أو الإجراءات الشديدة، فإنه أكثر من مجرد كونه مقاومة سلبية Passive لأنه عادة ما يتخذ شكل التصرفات الإيجابية مثل الاعتصام في الأماكن العامة أو الخاصة ، أو تنظيم لمظاهرات السلبية في الشوارع . ويصبح ذلك أقرب ما يكون إلى المقاومة السلبية إذا رفضت الجماعات وبخاصة الدينية القيام بما تليه الالتزامات القانونية حتى وإن كانت تتعارض مع معتقداتهم . وربما كان أشهر مثال تاريخي على عدم الطاعة المدنية التي تمت على مستوى الجماهير العريضة هي حركة غاندي Gandhi وحركة مارتن لوتر كنج Luther King حيث تضمنتا

٢ - ولكن نتيجة لانتكار هذه الحقوق السياسية والمدنية على الجماهير العريضة فقد أدى هذا إلى ازدهار الايديولوجيات الثورية التي كان من جرائها اتساع نطاق المواطنة السياسية والمدنية إلى الطبقة البورجوازية والطبقة العاملة وهو ما أدى بالتالي إلى زيادة تكيف هذه الطبقات مع المجتمع والسياسة العامة . ويتميز آخر إلى نوع من القصور والتدهور في الوعي الطبقي الثوري . والمعتقد أن هذا التحول من الحقوق القانونية إلى الحقوق السياسية ومن ممارسة الحقوق السياسية إلى الحقوق الاجتماعية التي تتضمن الرعاية وحق المساواة الجماعية والانضمام إلى النقابات والاتحادات العمالية وانشائها إنما يعتبر دليلا على تكامل الطبقة العاملة الحديثة مع المجتمع المعاصر .

— Marshall, T. H.; *Sociology at Crossroads*. London. Heinemann. Educational Books. 1963.

— Marshall, T. H.; *Citizenship and Social Class*. Cambridge, 1950.

### الدعوى المدنية Action Civile (F.)

١ - يشير المصطلح إلى أحد حقين يتولدان عن الجريمة أولهما الحق العام أي سلطة الدولة في العقاب ، وثانيهما الحق الخاص أي حق المضرور من الجريمة في التعويض .

وتتعلق الدعوى الجنائية Action criminelle إذن بالحق الأول حيث تصبح الدولة صاحبة هذا الحق بينما

وان كانت بعض مسائل الأحوال الشخصية ( فى القانون المصرى ) قد استقلت من القانون المصرى حيث أصبحت تنظمها وتحكمها القواعد الدينية التى تختلف باختلاف ديانة الأشخاص او مللهم وهنا تعتبر القواعد الدينية فى الوقت نفسه قواعد قانونية .

— Merryman, John Henry ; The Civil Law Tradition, 1969.

— Zweigert, Konard and Kotz, Hein.; An Introduction to Comparative Law. 2d ed. 1977.

انظر : حقوق مدنية  
Civil Rights  
Law  
قانون  
Origin of Law  
اصل القانون

### Civil Liberation (E.) حريات مدنية Libertés Civiles (F.)

١ — انساقا مع التقسيم التقليدى للحقوق Rights الى حقوق سياسية وحقوق غير سياسية او مدنية تعتبر الحريات المدنية حقوقا غير سياسية يتبع بها افراد مجتمع معين . وهى حقوق يقررها القانون ويثبتها لجميع الأشخاص بمعنى انها تختلف عن السياسية التى ترتبط بالأشخاص من حيث هم مواطنين Citizens الامر الذى يكسبها طلبا خاصا يجعلها الصق بالوظائف والنشاطات السياسية كالانتخاب والترشيح وتولى الوظائف العامة وما الى ذلك .

٢ — والحريات المدنية قد تكون حقوق عامة تثبت للشخص بمجرد وجوده وهى ما يطلق عليها  
Droits de la  
Personnalité  
ولمجرد كونه انسانا أى أنه

معنى القوة الحقيقية والمقاومة الناجبتين عن التنظيم وضبط النفس والإصرار على تحقيق الأهداف فى ضوء الالتزامات القانونية والأخلاقية على السواء .

— Moulton, Muriel. ; Civil Disobedience 1972.

### Civil Law (E.) قانون مدنى Droit Civil (F.)

١ — يعتبر القانون المدنى اصل القانون الخاص كله وهو املاحا مجموعة القواعد الموضوعية التى تنظم العلاقات الخاصة أى أن قواعد القانون المدنى توجه علاقات الأشخاص بعضهم ببعض دون نظر الى اختلاف طوائفهم ومنهم ، وذلك معناه انه اذا لم توجد لمسألة ما قاعدة فى الفروع القانونية الأخرى يجب الرجوع فى حكمها الى ما يقرره القانون المدنى .

٢ — وكثيرا ما يوصف القانون المدنى بأنه قد تأسس على القانون الرومانى Roman Law وان كان من المهم القول بأن الاختلاف بين القانون المدنى والقوانين العسيلة لا ترجع بحسب الى مجرد تأثير القانون الرومانى لأن انساق القوانين المدنية تعكس بدورها كثيرا من التأثيرات الناجمة عن اتصالها بالقانون الرومانى والإقطاعى والقانون التجارى والعرفى . . . الخ . وعموما فإن القانون المدنى ينظم طائفتين من العلاقات هما علاقات الأسرة والعلاقات المالية أو الأحوال الشخصية والأحوال المدنية على الترتيب

والفلاسفة والمفكرين من مختلف التخصصات وفروع المعرفة. ونتيجة لهذا الجدل الذي تبلورت قضاياها بين الداعمين للحرية والمقيدين لها ظهرت العديد من الوثائق والإعلانات التي عنيت بثبات حقوق الإنسان مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ووثيقة الحقوق وما إليها .

٥ - لقيت الحريات المدنية بمعناها الاصطلاحي صدى واهتماما كبيرين لدى الباحثين في تطوير النظم العقابية وجعلها أكثر ملائمة للنواحي الإنسانية . وظهر ذلك بوضوح في المبادئ الأساسية التي اعتنقتها وروجت لها حركة الدفاع الاجتماعي على وجه الخصوص عندما أكدت على ضرورة احترام القيم الإنسانية وضرورة توحى السياسة الجنائية للتقاليد الإنسانية مما تلزم معه حتمية ضمان القانون الجنائي لاحترام حقوق الإنسان برعاية قواعد الشرعية والحرية الشخصية للأفراد .

— توفيق حسن نرج ، المفضل للمولم القانونية ،  
مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٧٧  
انظر : حقوق مدنية Civil Rights

### Civil Rights (E.) حقوق مدنية Droits Civils (F.)

١ - دراسة القانون هي في الأساس دراسة للعلاقات القانونية أي لما يقرره القانون من حقوق وواجبات متبادلة للأشخاص وعليهم . ومن هنا فان الحق والواجب وجهان لعملة قانونية واحدة يستتبع وجود أحدهما بالضرورة وجود الآخر ومن هنا نجد أنه كثيرا ما يقال

لا غنى عنها ، ومن هنا كان مرددها للقانون العام وبخاصة القانون الدستوري وهي تشتمل على تلك الحقوق الطبيعية التي تولد مع الإنسان والتي أكد فلاسفة الحق والقانون الطبيعيين على أنها لصيقة بالإنسان من حيث هو إنسان مثل حق الشخص في الحياة وفي سلامة الجسم والعقل والبدن وحقه في التمتع بمختلف صور الحرية والمساواة أي أن منها بتعبير آخر ما يرى إلى حيلة الكيان المادى للإنسان وما يقصد به حماية كيانه الأبدى أو المعنوى .

٣ - إلى جانب هذه الحريات العامة هناك الحريات المدنية الخاصة التي تقررها فروع القانون الخاص المختلفة وعلى وجه الخصوص القانون المدني ، وتلك تشتمل على حقوق الأسرة والحقوق المالية . والأولى تثبت للشخص باعتباره عضوا في أسرة ومن ثم تختلف باختلاف مركزه ووضعيته كزوج مثلا أو أب أو ابن . الخ ، أي أنها حقوق غير مالية بصفة عامة وتخرج عن دائرة التعامل . على حين تنتج الحقوق المالية من الناحية الثابتة من المعاملات المالية بين الأفراد حيث أن الحق فيها يقوم بموضوعه بالمال .

٤ - وعلى الرغم من أن كلمة الحرية قد تعنى بمعنى من المعاني التحرر من كافة القيود فان الواقع الاجتماعي للإنسان يرفض ذلك ويجعل منه ضحايا المستحيل ، ومن هنا كانت هذه الحريات بمثابة إطار يمارس الأشخاص من خلاله وجودهم الحر أنصح التعبير . أي أنها إطار لتنظيم الحريات من داخله .

ولقد كتبت الحريات المدنية باستمرار موضع جدل طويل شارك فيه الفقهاء



بالاعلان العالمى لحقوق الانسان الذى صدر فى عام ١٩٤٨ ، وكل هذا يختلف عن الحقوق المدنية الخاصة التى تتعلق بالانسان من حيث هو فرد فى مجتمع وفى أسرة ويرتبط بغيره بكثير من العلاقات التى تحدد له حقوقا وترتب له التزامات واجبات ومسؤوليات . وغنى عن القول ان القانون هو الذى يتولى تنظيم كافة هذه الجوانب بما يحفظ للانفراد حريتهم وحقوقهم الاساسية على اختلاف مجالاتها وأنواعها .

٥ - الا ان الحقوق المدنية لها فى علم الاجرام الحديث مفهوم خاص يرتبط ارتباطا وثيقا بكل المناقشات الدائرة حول القوانين الجنائية . ويذهب بعض الفقهاء والعلماء والباحثين الى انه لكى يلمن الفرد تباهيا على حقوقه وحريته الاساسية كافة، فانه يلزم ان يتم تعديل أو اصلاح جذرى فى القانون الجنائى نفسه وفى الاجراءات التى ينص عليها من حيث ضرورة منسح الأفراد مزيدا من الضمانات والحماية ضد كافة أوجه التدخل والقسر بما فيها الأخطاء القضائية أو التشريعية ذاتها . ويضربون لهذا بعض الأمثلة كالحاطة بعض التهم الخطيرة ( الخيانة العظمى ) بكثير من الضمانات والدقة وكذا عدم الإخذ فى بعض الجرائم بشهادة شاهد واحد علاوة على ضرورة تحقيق التماس بين الجريمة والعقوبة المقررة لها سواء من حيث طبيعتها أو شدتها أو الأثر الناتجة عنها .

٦ - وقد لا تكون ثمة مفالة اذا قررنا ان الحقوق المدنية بمفهومها الواسع انما ترتبط فى النهاية بكل متضمنات الحياة الاجتماعية المنظمة ، فهى وثيقة الصلة بالنظام العلم وإدارة

دراسة الحقوق اشارة على دراسة القانون ذاتها .

٢ - وتمثل نظرية الحق جانبها لها من الدراسة المتخصصة لعلم القانون جنباً لجنب ما يعرف بدراسة نظرية القانون . وحيث تعنى النظرية العامة للحق بمعرفة معنى الحق ومقوماته وأنواع الحقوق وكيفية نشأتها والكيفية التى تنقضى بها وكذلك ما يقابلها ( الحقوق ) من واجبات ومسؤوليات سواء كانت واجبات علمية أو واجبات خاصة نسبة الى نوع الحق وشكل القانون .

٣ - والحقوق المدنية فى ضوء كل هذا هى أحد فرعين هامين تنقسم اليهما الحقوق العامة هى الحقوق السياسية Political والحقوق المدنية Civil ويقصد بالآخرة مجموعة الحقوق التى يحددها ويكفلها القانون للانسان باعتباره عضواً فى المجتمع ، وهى بذلك لا تدخل ضمن الحقوق السياسية التى يراد بها حقوق الانسان باعتباره عضواً فى الهيئة أو الجسم السياسى أو فى التنظيم السياسى

٤ - وكما تنقسم الحقوق الى حقوق سياسية وحقوق مدنية كذلك يفرق الفقهاء فى الحقوق المدنية بين الحقوق المدنية العامة والحقوق المدنية الخاصة المقصود بالحقوق المدنية العامة مجموعة الحقوق الاساسية Fundamental أو ما كان يطلق عليها الحقوق الطبيعية Natural ابان القرن الثامن عشر وما قبله ، أى تلك الحقوق التى ينظر اليها على انها حق طبيعى لكل انسان من حيث هو انسان والتى أصبحت متضمنة فيها يعرف اليوم

العادلة والعقل وبقوى الضبط والتفوذ والسيطرة وبكافة جوانب الأمن والصحة النفسية والمساواة بين الأفراد ، علاوة على ارتباطها بوسائل الرقابة وأدواتها وما ينبغى أن يتوافر في خضم كل هذا للأفراد من حريات خاصة وخصوصيات شخصية .

— حسم الدين كليل الأوامر، مقدمة في القانون، نظرية الحق، ١٩٧٢ .

- Benoit - Smylyan : History of Political Theory. Part II Montesquieu to Present. 1957.
- Wasby, Stephen L., ed.; Civil Liberties; Policy and Policy Making. 1976.

### المدرسة التقليدية ( الكلاسيكية )

Classical School (E.)  
Ecole Classique (F.)

١ — بعيدا عن سلوك الأفراد الذين تبدو عليهم بوضوح عوارض الجنون أو المرض النفسي وما شابه ، تميل التفسيرات الشائعة الى تجميع اسباب الجريمة في بعض المقنولات الدافعية القليلة مثل الحب والغيرة والحسد والحقده وللطمع والجشع والحاجة الى الانتماء والشمولية المفرطة ، كما تبدو الجريمة بالنسبة الى البعض الاخر ثمرة لبعض الخبرات والتجارب الجنائية أو لبعض الخصائص الذاتية للأفراد .

٢ — وتعتبر المدرسة الكلاسيكية والتي يطلق عليها البعض المدرسة الموضوعية أو المدرسة النفعية بمثابة رد-فعل-لسوء الأوضاع التي وصلت اليها السياسة الجنائية في العصور

الوسطى ان لم تكن من اهم التحولات التي مهدت لكثير من الآراء والأفكار المصاهرة في علم الاجرام وما يقوم فيه من قضايا مازالت تمثل جانباً من الفكر الحديث والمعاصر في هذا المجال وذلك على اعتبارها ( المدرسة ) إحدى ثمرات التفكير في الإصلاح الجنائي والقضائي الذي ظهر في القرن الثامن عشر في أوروبا والذي تصدت له عقول بعض الفانونيين ورجال الفكر والفلسفة والسياسة من لم ترضهم مظاهر الظلم الاجتماعي وفي مقدمتهم شيزاري بيكاريا Beccaria وجيرى بنتام Bentham وجون ستوارت ميل Mill ومن ثم جعلوا همهم معالجة مظاهر النقص في النسق القانوني وما يحدده من سياسات جنائية غير عادلة .

٣ — وفي ضوء استخدام هؤلاء العلماء والمفكرين لمزيج من النزعة العقلانية والنزعة الانسانية فقد ذهبت هذه المدرسة التي يعتبر شيزاري بيكاريا رائدها الأول الى أن الانسان هو مخلوق عقل بطبيعته ويملك إرادة Will تمكنه بحرية من الاختيار بين الأعمال ، ومن ثم فإن السلوك الإجرامي لابد وأن يكون نتيجة لاختيار حر ولقرار عقل استهدف أوسى الى خرق القانون والتعدي عليه . فإذا أضفنا الى ذلك أنه لما كان الانسان يسعى ، بطبيعته أيضا ، الى تحقيق أكبر قدر من المتعة واللذة وتجنب الألم فإن هذا الاختيار الحر لابد وأن يكون إذن نتيجة لعملية حسابية للحصول على اللذة والمتعة وتجنب الألم . بمعنى أن التعدي على القانون يحقق للناسل المعتدى هذه المتعة بشكل أو بآخر .

٤ — فكان هؤلاء المفكرين قد

مسبيل المثال يقصد به تنظيم الكائنات الحية في مجموعات أو مقولات أو ثلثات على أساس التشابه الطبيعي والملاحظة الطبيعية مثل البناء والنمو في الوظائف الفسيولوجية والسيكولوجية وتاريخ التطور ... الخ .  
لما بالنسبة الى علم الاجرام وبخاصة فيما يتعلق بتصنيف نزلاء انسجون فيقصد بالمصطلح مجموعة من الاجراءات او بتعبير آخر المنهج الذى يمكن بواسطة توجيه اساليب المعاملة السجوية بطريقة فعالة لمعالجهم وتقويمهم . ومن ثم فهو يتميز عن التشخيص والتوجيه والتدريب واساليب المعاملة بوجه خاص .

٢ - كذلك يقصد بالتصنيف اسلوب من اساليب التفريد العقلي الذى تهدف الى اختيار اساليب التنفيذ التى تتفق وشخصية المحكوم عليه وظروفه ومن هنا فلا يصح وضع الذين يحكم عليهم لأول مرة مع قدامى المسجونين وعتاة المجرمين ، وانما ينبغى عزلهم خشية تاثيرهم تأثيرا ضارا وسيئا نظرا لماضيهم الاجرامى .  
كذلك لا ينبغى ان يختلط من هم في طور الشكيب بمن يكبرونهم سنا او المحكوم عليهم في بعض الجرائم البسيطة بالمحكوم عليهم في جرائم خطيرة . اى تقسيم المحكوم عليهم الى مجموعات بحسب السن والجنس وشدة العقوبة ونوعها وطبيعتها ومدتها وكذا في ضوء السوابق القضائية واحكام الادانة ، حتى يتسنى تطبيق المعاملة وبرامج التوجيه والاصلاح والتاهيل المناسبة لكل حالة .

٣ - يستمدى التصنيف في رأى الخبراء أن تكون هناك مرحلة اسبق عليه هي مرحلة الفحص والتشخيص التى تتم

اعتنقوا اذن مبدأ حرية الاختيار كأساس للمسئولية الجنائية اى القدرة على الاختيار بين طريقى الخير والشر ، وفى الوقت نفسه فقد راوا ايضا أن عدم العدالة ( الظلم ) لا تكون الا عنفا تزيد كمية الالم الناتج من العقاب اكبر بكثير مما هو لازم أو ضرورى لاعاقبة الفرد والحيلولة بينه وبين التعدى على القاتلون . وبتعبير آخر مقصد حاول انصار هذه المدرسة زيادة معدلات الالم الى القدر الذى يجاوز بقدر معين تلك المتعة التى يصيبها الانسان من جراء جريمته أو معادلة المتعة والالم بمعنى آخر .

وقد لا يرضى الناس عن هذه الافكار ولكن المؤكد هو أن مسلماتها مازالت تقوم بشكل أو بآخر فى الفكر الجنائى حتى وعلى الرغم من كثرة التعديلات والتحويلات التى اخذتها المدارس والمذاهب والاتجاهات العقابية اللاحقة وذلك الى الدرجة التى يمكن القول معها بأن هذه المسلمات مازالت تصيغ الاسس الايديولوجية لتسقى العدالة الجنائية الحديثة .

— Vold, George B.; Theoretical Criminology, N. Y. Oxford University Press.  
Wald, Patricia - 1958.

انظر : بيجاريا ( شيزارى )  
المدرسة التطبيقية الجديدة  
Neoclassical

### تصنيف (سجاء)

Classification (E.F.)

١ - يشيع استخدام مصطلح التصنيف فى العلوم المختلفة كل حسب تخصصه . فالتصنيف فى البيولوجيا على

يكون المريض فريسة للأفكار المغسولة والخاوف الشاذة والقلق الزائد والاكواب والشكوك التي لا يوجد لها أي أساس من الصحة ويندفع بسببها في أفعال يجد نفسه مضطرا إلى أتيانها رغم إرادته ودون أن يكون هناك أي سبب منطقي أو معقول لتبنيها أو تفسيرها .

٢ - والخوف من الأماكن المغلقة ، وبخاصة الأماكن الصغيرة الضيقة غالبا ما يتم الحديث عنه ضمن المخاوف التي يثيرها عصاب القلق الذي يجعل المصاب عاجزا باستمرار عن التركيز أو اتخاذ القرارات ، وخائفا من أن يسلك أي سلوك خشيية ما قد يؤدي إليه من عواقب سيئة متوهمة ، على الرغم من أنه سلوك يبدو طبيعيا وعاديا في أعين الآخرين وذلك مثل الخوف من الأماكن المرتفعة Acrophobia والخوف من الأماكن المفتوحة Agoraphobia .

كلينارد (مارشال) Clinard, Marshall

١ - عند الحديث عن مارشال كلينارد فإن هذا لا يتم بشكل واضح ومفيد إلا من خلال ناحيتين بالذات . الناحية الأولى تتعلق باسمهم كلينارد في الاتجاه العام الذي سيطر على علم الإجرام لفترة طويلة ، ويقصد بذلك سمي علمه إلى بناء النماذج والتبيطات المختلفة للجريمة المجرمين ، بينما تتعلق الناحية الثانية برؤيته الخاصة بصدد العوامل الرئيسية التي تدفع إلى الجريمة وإلى السلوك الانحرافي بوجه عام .

في داخل مراكز الاستقبال التي تلحق بالسجون وتجرى فيها على المسجون الدراسة اللازمة والفحص الكامل لحالته من مختلف النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية حتى يمكن من خلال هذه العملية إعطاء صورة شاملة عن شخصية المسجون تترشد بها الإدارة العقابية في ضوء التوصيات التي يوصي بها الباحثون وإن كانت هذه المراكز ذات صفة استشارية .

ويعتمد نجاح نظام التصنيف وبالتالي أسلوب التفريد العقابي على طبيعة النظرة التي تلخذ بها السياسة الجنائية فيما يتعلق بالهدف من العقوبة والاتجاه الذي تطویر السجون والإصلاح السجوني من عنده ، بمعنى ما إذا كان الهدف هو حرقية توقيع العقوبة أو هو إعادة تأهيل المسجون للعودة إلى المجتمع .

— Loveland, Frank; Classification in Prison system; The Sociology of Punishment and Correction. London.

— M. B. Clinard and E. T. Quinney; Criminal Behaviour Systems : A Typology. 1967.

Typology

انظر : تنميط

خوف من الأماكن المغلقة  
Claustrophobia (EF.)

١ - مظهر من مظاهر المخاوف Phobias التي يعبر المرض النفسي أو العصاب neurosis عن نفسه بها كاضطراب وظيفي في الشخصية حيث

وبالرغم من أن كلينارد وكويني قد حاولا إبراز السمات الفارقة للتمييز بين الأنماط المختلفة فإن النموذج لم يخل مع ذلك من الإيهام والتداخل والغموض خاصة فيما يتعلق ببعض مكوناته الرئيسية المتعلقة بمشكلة قياس أو تقدير مساندة الجماعة أو الاستجابات المتبادلة بين أنماط السلوك الإجرامية والقانونية .

٤ - أما فيما يتعلق بالنقطة الثانية التي حددناها آنفا لأجل التعرف على فكر مارشال كلينارد فالمقصود بها تلك الأهمية الفائقة التي أرجعها كلينارد لما أطلق عليه التأثيرات الثانوية للجماعة Secondary Community Influences

ويعنى بذلك كافة التأثيرات السلبية والضارة التي تمارس ضغوطها على الشباب الصغير وعلى الطفل بعيدا عن البيت . وضمن هذه التأثيرات كافة مظاهر التحرر والانطلاق الذي تأخذ به المجتمعات وأغراق نفسها في ثقافات أو بالأصح مظاهر ثقافية أقل ما توصف به أنها سطحية وفارغة من أي مضمين تنقف عقل الإنسان وتبني وجوده ، وحدد في ذلك كله مسئولية أدوات الإعلام ووسائله المختلفة وكذا نظم التعليم في المدارس وما يبثه الراديو والتلفزيون والسينما إضافة إلى النوادي المخلقة والمفتوحة وما يدور فيها من اختلاط بين الكبار والصغار من الجنسين بلا ضوابط أو قيم أو أهداف مما يجعل المصاوغ العام الذي يعيش فيه الصغار مليئا في آخر الأمر بكل ما هو مفرط أو سلبي ولكنه يطبع بصمته في نفوسهم وعقولهم ويهيئ للانحراف وسلوك طريق الجريمة والاعتداء .

٢ - وبالرغم من أن محاولة أقلمة تسميات للمذنبين الكبار والبالغين تعتبر بصورة عامة أقل بكثير من تلك التي أقيمت لتصنيف الأحداث وتسميهم Delinquent Typologies فإن الجهود التي بذلها أمثال Julian Roebuck في عام ١٩٦٦ وروث كافن Ruth Caven قبل ذلك في عام ١٩٥٥ ( والدراسة الأولى أقامت النماذج على مقولات قانونية للسلوك بينما أقامت الدراسة الثانية النموذج على أسس درجة ابتعاد الفرد عن الضوابط القائمة في المجتمع ) تختلف كثيرا عن النموذج الذي قدمه كلينارد وكويني في عام ١٩٦٧ وذلك من حيث أن هذا النموذج يعتبر تصنيفا للسلوك أكثر منه تصنيفا للجرمين .

٣ - وفي تصنيفه لمظاهر السلوك الذي أتاه كلينارد على مفهوم الاتساق السلوكية Behavioral Systems حدد كلينارد ثمانية أنماط نوعية للسلوك ، كما استخدم أربعة خواص مميزة لتساعد عند محاولة إدراج حالة من الحالات تحت نمط معين من هذه الأنماط ، وهذه الخواص هي أولا سيرة حياة المذنب ، وثانيا مدى مساندة الجماعة لسلوكه ورغضاها عن هذا السلوك ، وثالثا مدى العلاقة بين السلوك الإجرامي وأنماط السلوك القانونية ، وأخيرا رد الفعل الاجتماعي . ذلك في الوقت الذي اشتملت قائمة الاشكال التي ساقها للجريمة على ما أسماه الجريمة السياسية Political والجريمة العرفية Convential والجريمة الموجهة ضد النظام العام Public Order إضافة إلى العديد من مظاهر سوء السلوك والانحرافات الأخرى .

عموما على أساس من تقريد العلاج أى إخضاع كل حالة من الحالات لدراسة خاصة متممة تحيط بمختلف الظروف البيئية والوراثية بغرض التعرف على أسباب الانحراف ودوافعه . وهى طريقة تعتمد أساسا على تصور محورى مؤداه ان الانحراف أو الإجرام هو تعبير عما يصيب الشخصية من اضطرابات ، فإذا ما عرفت الأسباب القائية وراء هذه الاضطرابات أمكن بالتالى وضع البرنامج أو خطة العمل التى يسهل العلاج على هديها . وان كان من الضروري القول ان هذا الأسلوب العلاجى لم يعد يقنع — وبخاصة فى السنوات الأخيرة — بمجرد معالجة الشخصية المريضة ( الجانى ) ، ولكنه أصبح يهدف أيضا الى نوع من عادة التوجيه القيمى عن طريق التأثير فى مفاهيمه وتصوراته وبث قيم ومعايير أخرى جديدة بما يتبناه المجتمع وهذه محاولة على أية حال لتحقيق نوع من المزج بين الطريقة الكلينيكية وأسلوب العلاج من خلال ما يعرف بديناميات الجماعة التى تستهدف تعديل المنظورات الثقافية والاجتماعية لدى الشخص .

— Korchin, Sheldon.; Modern Clinical Psychology, 1976.

انظر : مجلة مطبوعة/نسبة

Mental Health

Club Law (E.)

شريعة العنف

Droit Coactif (F.)

Law

انظر : قانون

— Clinard, Marshall B. (ed)., Anomic 2nd. N. Y. : Thomas Y. Crowell.

— Clinard, Marshall B. (ed)., Anomie and Deviant Behavior. N. Y. The Free Press of Glencoe. 1964.

— Clinard Marshall B., and Richard Quinny.; Criminal Behavior Systems : A Typology, N. Y. : Holt, Rinehart and Winston.

— Roebuck, Julian B.; Criminal Typology, N. Y. Crowell. 1966.

### المدخل ( الاتجاه ) الكليني

Clinical Approach (E.)

Approche Clinique (F.)

١ — يشر المصطلح كما يستخدم فى الطب النفسى المعاصر الى أسلوب من اساليب العلاج النفسى يعتمد على جهود فريق من المعالجين المتخصصين الكلينيين والأطباء النفسيين والاجتماعيين بغرض احداث تغييرات بنائية انشائية تساعد فى رد البناء النفسى الى السواء والاستقامة .

ويمكن تتبع نشأة علم النفس الكلينيكى الى ما قبل الحرب العالمية الاولى وخلالها عندما حاول ليبمان Lippmann استخدام اساليب الاختبارات النفسية فى علاج بعض الاصابات بالمخ .

٢ — وفى علم الاجرام يطلق على هذا الأسلوب ( الميادى ) طريقة بحث الحالة حيث يتم علاج المجرم أو المنحرف

الكمال في تلك الحقبة التاريخية كما يمثل مرحلة هامة من مراحل تطور الفكر العقائى الذى ارتبط بتطور الجريمة والجماعة الانسانية على السواء . وهى المرحلة التى سادها الانتقام الفردى والتى انتهت بتكوين الدولة وظهور سلطتها .

٢ - نُقِشت قوانين حمورابى على اعمدة مربعة يوجد احدها اليوم في باريس وقد ظلت هذه القوانين لفترة طويلة تنسخ وتدرس . ويتكون قانونه من مقدمة وخاتمة بينما تقع مواد القانون التى تبلغ حوالى ٢٠٠ مادة بين المقدمة والخاتمة وشاملة لكل القوانين الجنائية والمدنية والتجارية فى الوقت الذى جمعت فيه الموضوعات المتشابهة سويا ولكن دون فصلها عن بعض فصلا مميذا او واضحا .

— الموسوعة الاثرية العالمية . اشراف ليونارد كوتريل ، الترجمة العربية . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ .

### تقنين ( تشريع )

Codification (E. F.)

١ - التقنين اصطلاحا هو تشريع يتميز بأنه يجسج أكثر القواعد الخاصة بفرع من فروع القانون فى وثيقة أو مدونة واحدة مرتبة ومبوبة وعليه يرى الفقهاء ان التقنين تشريع جامع بمعنى انه لا يعتبر تقنينا أى تجبيج غير رسمى للقواعد القانونية .

٢ - ويعتبر قانون حمورابى ملك بابل فى القرن الثامن عشر ق.م أول

### مدونة قانونية

Code (E., F.)

قوانين حمورابى  
Code of Hammurabi  
Codification  
انظر : تقنين  
Law  
قانون

### قوانين حمورابى

Code of Hammurabi (E.)

Code de Hammurabi (F.)

١ - حمورابى ملك بابل فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر قبل الميلاد وان يكن من الصعب تحديد تاريخه بالضبط ( ١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق.م هو التاريخ المقبول بوجه عام لدى معظم العلماء ) كان السادس فى سلسلة الملوك الذين كونوا أسرة بلبل الاولى ولا يوجد من عصره سجل تاريخى مدون ومباشر وانما بعض الفترات هنا وهناك تكملها احداث واردا فى رسائل الدولة وقوانينه وبعض الوثائق الخاصة .

٢ - ارتبط اسمه بمجموعة قوانينه المشهورة التى يعتبرها بعض العلماء اول التصنيفات القانونية التى عرفتها المجتمعات القديمة وان كانت بعض الدراسات والاكتشافات الحديثة تشير الى ان هناك بعض القوانين التى سبقت حمورابى بقرن من الزمان على الأقل ومن بينها قوانين Lápít - Ishar وقوانين Eshnunna من الحكام السومريين حيث تمت صياغتها حوالى عام ١٨٦٠ ق.م .

ويعتبر حمورابى اقرب المشرعين الى

المعلية ، وان لم تطبق هذه المجلة في مصر التي كانت تتمتع في ذلك الوقت بالاستقلال التشريعي والقضائي .

٥ - وفي عام ١٨٧٥ عند انشاء المحاكم المختلطة وضمت بمصر تقنينات أخذت فيها من التقنينات الفرنسية وهي التقنين المدني وتقنين المرافعات والتقنين البحري وتقنين العقوبات وتقنين تحقيق الجنايات ، ثم لما أنشئت المحاكم الأهلية في عام ١٨٨٢ وضمت لها ستة تقنينات أخرى وقد خضعت جميع هذه التقنينات لأكثر من حركة تنقيح واستبدال لتلائق العيوب التي أظهرتها الممارسة والتطبيق .

— ساهل مرقس . شرح القانون المدني . ج ١ .

القاهرة — ١٩١٧

— منصور مصطفى منصور . دورى المدخل لدراسة العلوم القانونية ( ميلادى القانون ) . دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٧٢ .

## Coercion (E.F.) قهر ، ارغام

١ - يشير المصطلح الى اجبار الفرد وحمله قسرا على أن يسلك أو يتصرف على غير ارادته وبشكل ما كان ليختاره لو تركت له حرية الإرادة والاختيار . وذلك عن طريق اخضاعه لبعض الأعمال القهرية Coercive acts التي تشمل ارادته وتجبره على التصرف على النحو المراد . وهو مصطلح يسود الكتابات الاجتماعية وبخاصة مجالات ضبط الاجتماعى والدراسات المتعلقة بالتنظيم والقوة وما يتصل بكل هذا من مباحث القانون والجريمة والانحراف ومن ثم وسائل ضبط السلوك والتحكم فيه بشكل عام .

التقنينات في المجتمعات القديمة وان كانت أعمال التثقيب الحديثة قد كشفت عن أن اورنمو Ur-Nammu ( ملك لور في جنوب بلاد بابل حوالي ٢٠٠٠ ق.م ) كان اول من أصدر اقدم مجموعة من القوانين معروفة في الوقت الحاضر ، وحتى القليل الذي بقى منها يكفى لإثبات أن كلا من شكل ومحتويات قانون حورامى المشهور ( حوالي ٢٥٠ سنة بعد ذلك ) كان عرما متبعما من قبل .

٢ - أما بالنسبة الى حركة التقنين الحديثة فقد بدلت في فرنسا عقب الثورة في عهد نابليون Napoleone حيث وضعت في الفترة من ١٨٠٤ الى ١٨١٥ عدة تقنينات خاصة بالقانون المدني وقانون المرافعات والقانون التجارى والبحرى وقانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات . وقد كانت هذه التقنينات التي عرفت باسم Napoleonic Code من الدقة والايجاز والوضوح ما جعل كثير من العول ذات الاصل اللاتينى تسمي على نهجها فصدر انتقنين المدني النمساوى في عام ١٨١١ وتلته سلسلة من التقنينات في ايطاليا واسبانيا والبرتغال وهولندا وبعض دول امريكا اللاتينية . كما امتدت حركة التقنين الى ألمانيا على أيدي الفقيه الألماني تيو على الرغم من معارضتها له حيث نشأ فيها المذهب التاريخى الذى يعارض انصاره وعلى رأسهم سافيني Savigny حركة التقنين .

٣ - ولقد عرفت مصر التقنين منذ عام ١٨٧٥ عندما قننت الدولة العثمانية احكام المصالحات في الشريعة الاسلامية في اللتقين الذى سمي مجلة الاحكام



الى حالة من الاهتياج الجنسي العنيف الذي يبحث عن متنفس في مختلف اشكال العنف والاستطلاعات الجنسية التي سرعان ما تتخذ مظهرا انحرافيا تكشف عنه الجنسية الاجرامية التي تضعف ازاءها كل مظاهر التفكير او الارادة فيندفع بالتالى وراء البحث عن مزيد من الممارسات والمتعة الجنسية التي تصل ذروتها في تلك الحالة الداعرة التي لا يستطيع المصطب بها ان يحقق لذته الجنسية الا عن طريق القتل .

انتظر : دعارة ، بغاء

Prostitution  
سيكوباتي جنس  
Sexual psychopath

## كولياتي ( نابليون )

Colajanni, Napoleone

١ - قد يكون من الصعب الحديث عن نشأة علم الاجرام في ايطاليا وبخاصة كما وضع في تعاليم المدرسة الوضعية Positivism دون الاشارة الى نابليون كولياتي عالم الاجرام الايطالي الجنسية الذي كان واضحا تلمها في رفضه لاية عوامل يمكن ارجاع الجريمة اليها غير العامل الاجتماعي الذي وصفه بأنه العامل أو السبب الوحيد الدافع للاجرام .

٢ - ويشير تراث علم الاجرام الى أنه منذ عام ١٨٨٧ وكولياتي يتزعم هذا الاتجاه الذي يعارض به بعض زعماء السيلسة الوضعية مثل فيري Ferri الذي اقر بوجود عوامل أخرى وراء الجريمة ، فقد اعتقد ان الاستعداد

٢ - على الرغم من الاختلافات بين العلماء في تحديدهم انماط القهر واشكاله وعناصره فتم اتلاق على ان القاتلون هو ما يمثل القوة القهرية ( الشرعية ) في المجتمعات الحديثة وهو ما يعتبر حقا أو امتيازاً تمارسه الدولة عن طريق وكلائها الرسميين المتوط بهم تطبيق القانون . وان كان هذا لا يمنع من القول بأن الاعراف والعادات والتقاليد وما الى ذلك من الطرائق والسنن الشعبية تمارس بدورها قدرا أو آخر من الارغام والاجبار وان يكن بشكل لا يتبع بالصفة الرسمية المكولة للقانون باعتباره على قمة أساليب الضبط الاجتماعي في المجتمع الحديث .

## المسألة ( الإقامة مع الزوجة بدون اتصال جنسي )

Co-habit (E.)

Cohabitation (F.)

انتظر : زنا المتزوجين  
زنا ( بين غير المتزوجين )  
Adutery  
Fornication

## هوس الجنس

Coitomania (E.)

Coitomania (F.)

المصطلح أصلا من Coitus بمعنى الوطأ أو المضاجعة الجنسية ولكن يقصد به هنا تلك الحالة التي تعكس نوعا من الاضطرابات العقلية المسيطرة التي تأخذ بتلابيب الشخص فتحوّل نشاطه الزائد الذي يغمره في حالات التوهج والهوس (Mania) أو في نوبات الاكتئاب (depression)

عقلية جمعية تؤثر تأثيرا جذريا في سلوك الفرد .

وعلى الرغم من أن هذا المصطلح يلقي انتشارا واسما بين علماء النفس وبخاصة المهتمين بدراسة ديناميات الجماعة وكذا علماء الاجتماع الأمريكيين على وجه الخصوص ، إلا أنه لم يعد يلقي مثل هذا الاهتمام لدى كثير من الانجاسات المسيطرة في علم الاجتماع المعاصر على الأقل من حيث المضامين التطبيقية التي ينطوي عليها من وجهة نظر هؤلاء . فعلماء الاجتماع عندما يستخدمون الآن مصطلح السلوك الجمعي فانما يقصون بذلك حراك القطاعات العريضة من الناس بغرض تغيير خصائص البناء العام للمجتمع ، ومثل هذه الحركات التي تسمى الى تغيير المجتمع ككل تتضمن كل من الحركات الثورية والاصلاحية والدينية الى جانب مظاهر السلوك الجمعي الأخرى كالتمرد والاثارة الجمعية التي تتميز بسمات معينة كالانفعال والهولسة .

٢ - تعتبر نظرية نيل سملسر Smelser من أكثر نظريات السلوك الجمعي نفوذا وتأثيرا حيث نجحت في لفت الانتباه بصفة خاصة الى أهمية المعتقدات والقيم المنطية في توجيه الحركات الاجتماعية وبخاصة في تلك الفترات التي تتسم بالتغيرات الاجتماعية السريعة وأوقلت الفلطة وعدم الثبات والاستقرار السياسيين .

— Smelser, N. J.; Theory of Collective Behaviour, N. Y. Free Press. 1962.

الشخصي والنفسى للجريمة لا يصدو في ذاته أن يكون محصلة لظروف اجتماعية تحيط بحياة المجرم وبخاصة تلك الظروف الاقتصادية ، فكان المجرم بذلك هو من صنع المجتمع نفسه الذي يهيء نتيجة لفساد النظام الاقتصادي القوة التي تجعل من الأفراد أكثر عرضة للانحراف والجريمة . وهي افكار نجد لها صدى عند مفكرين وعلماء آخرين مثل Turati الذي أعلن أنه من الممكن التخلص من الاجرام والجريمة تماما اذا لمكن تعديل واصلاح الظروف الاقتصادية وكذلك Battaglia الذي أرجع الجريمة الى تعقد النظام الاقتصادي ومساوئه وأيضا عند بونجر Bonger الذي رأى أن كل الجرائم هي بالكاد أعمال عادية وأن النظام الاقتصادي الرأسمالي هو من غير شك ما يمثل القوة الوحيدة الدافعة لكل ما يقع من جريمة وانحرافات .

— C. Bernaldo de Quiros; Modern Theories of Criminality. Boston : Little, Brown, 1911.

### سلوك جمعي

Collective Behaviour (E.)

Comportement Collectif (F.)

١ - ترجع أولى النظريات التي اهتمت بدراسة سلوك الجماهير الى جوستاف لويون ( ١٨٩٥ ) الذي أوضح أنه في فترات عدم الاستقرار والتدهور الاجتماعي يتهدد المجتمع حكم الجماهير حيث تخضع سيكولوجية الفرد واثماط السلوك الفردية المنظمة والطباع الشخصية الحقيقية للأفراد الى حالة

والشؤون التجارية بمعنى أنه يهتم من ناحية بتوضيحها وتحديد خصائص العمل حتى يعرف بأنه نشاط أو عمل تجارى ومن الناحية الثانية يبين من هو التاجر والواجبات ومسائل الالتزامات التى يتمين على ذوى النشاط التجارى الوفاء بها .

٢ - وفي الاصل كان القانون التجارى مثله فى ذلك مسائل لمروع القانون الخاص الاخرى جزءا من القانون المدنى ولكن نظرا لنموه نتيجة لانتشار التجارة وازدهارها كان لابد وأن تتميز قواعده باجراءات سريعة تتفق وطبيعة العملية التجارية وما تنسم به من سرعة وثقة . ومن هنا خضعت العلاقات التجارية لقواعد تختلف عن قواعد القانون المدنى ، وان لم يكن معنى هذا انه لم تعد هناك اية صلة بين القانون التجارى والقانون المدنى فثمة صلة الفرع بالأصل ان صرح التعبير ، اضافة الى أن التجارى فى غير المعاملات المالية التى تحكمها قواعد القانون التجارى يخضون مثلهم مثل الغير لاحكام الاصل اى القانون المدنى .

— توفيق حسن ارج ، الدخول للعلوم القانونية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ١٩٧٧ .  
انظر : حقون بمعنى Civil Law

أمر احالة  
Committal Order (E.)  
Ordonnance Drenvoi (F.)

انظر : قاضى الاحالة  
Committing Judge

التماس جماعي ( مشترك )  
Collective Petition (E.)  
Pétition Collectif (F.)

انظر : التماس  
Petition

مسئولية جماعية  
Collective Responsibility (E.)  
Responsabilité Collectif (F.)

المسئولية اصطلاحا تشير الى تبعه أمر أوقع أو الحق ضررا بالغير ، فهي تفترض من ثم خطأ وضرر وعلاقة سببية بينهما . والمسئولية قد تكون مسئولية فردية كما قد تكون مسئولية جماعية وهذه لها من حيث الاصل مجموعة من الشروط والالتزامات بمعنى أن الوحدة الاجتماعية بأكملها سواء كانت قبيلة أو عشيرة أو جماعة من الجماعات أو حتى عائلة من العائلات هي التى تكون مسئولة عن تصرفات أعضائها وسلوكهم إذا ما أقدم احدهم على فعل ما يضر بغيره سواء من داخل الوحدة الاجتماعية أو من خارجها فهنا يتجه القصاص أو الجزاء أو الانتقام الى الجماعة الاجتماعية بأكملها التى ينتمى اليها الجانى ، لا الى الجانى وحده .  
انظر : مداوة الغم ، ثار Feud

القانون التجارى  
Commercial Law (E.)  
Droit Commercial (F.)

١ — يقصد بالمصطلح مجموعة القواعد التى تنظم مختلف العلاقات

## ايداع ( في السجن )

Commitment (E.)

Committre (F.)

## قانون الشعوب ، القانون العام

Common Law (E.)

Droit Public (Commun) (F.)

١ - ثمة قانونين مسيطران سيطرة تامة على العالم الغربي أحدهما قانون الإمبراطورية الرومانية والذي يشرح استخدامه في معظم الدول الأوروبية والثاني القانون العام الذي يرجع إلى النسق القانوني الانجلوسكوني وبخاصة كما يوجد في انجلترا كمنسق يتميز بوضوح عن القانون المدني Civil أو القانون الروماني Roman والقانون الكنسي Canon, or Ecclesiastical Law وهو قانون قد يكون مدونا ومكتوبا أو مثل القانون العرفي غير مدون ومكتوب وأنها مؤسس على الممارسات التقليدية والمعادات والأعراف مما يجعله متميزا عن تلك الدولت التي تمثل ذاتيات أو هيكل قانونية محددة تطبق في مجالات نوعية بذاتها كالقانون البصري على سبيل المثال .

٢ - يذهب بعض الفقهاء ممن اهتموا بدراسة أصل القانون إلى إطلاق تعبير ( قانون الشعوب ) على المصطلح بدلا من القانون العام ، وهم يقصدون بذلك القانون الطبيعي أو على الأقل اشتقاقا منه أو مفهوما وثيق الصلة به ، ويميزوا بذلك بينه وبين القانون المدني وذلك من حيث أن الأخير قانون وضعي بينها قانون الشعوب أكثر قربا إلى القانون الطبيعي أو هو تخريج معين منه .

٣ - ولقد ظهر هذا المهوم بداية

يشير المصطلح في أصله اللاتيني Committre إلى معاني الإبقاء معا أو الإطمان إلى وضع الأشخاص في مكان أمين . ولا يعتمد المعنى الماصر الذي نجده للمصطلح في قانون العقوبات من ذلك كثيرا إذ يقصد به إيواء أو ايداع المتهمين في المؤسسات العقابية أو العلاجية نزولا على أمر النيابة الصلبة أو القاضي المختص وذلك كإجراء مؤقت يحدد أمر الإيداع بدته التي يجوز اطلتها لمدة أخرى . وإن كان في بعض الأحيان يشير إلى مجرد التعمد أو الالتزام بالوفاء ببعض المطالب والمسئوليات التي يطلب إلى الشخص الوفاء بها . وفي أحيان أخرى باعتباره حكما بنيلًا عن العقوبة المقررة مطلقا في حالة الحكم بالإيداع بمستشفى الأمراض العقلية عند ثبوت عدم المسؤولية الجنائية قبل المتهم .

## قاضى الاحالة

Committing Judge (E.)

Juge-Commissaire (F.)

الجهة القضائية التي يجوز لها إصدار أوامر الاحالة في الدعاوى المنظورة أمام المحكمة سواء كان ذلك بالاحالة إلى المحكمة المختصة أو للتكليف بالحضور ، أو باحالة ملفت الدعوى أو أية أوراق أو أشخاص من لهم علاقة بالقضية قيد النظر .

## تخفيف العقوبة ، الأحكام Commutation (E. F.)

١ — يشر المصطلح الى مجموعة من الأساليب أو الإجراءات الإصلاحية والعلاجية التي تشكل جتبا من رد الفعل العقابى فى المجتمعات التي تأخذ بسياسة التفريد العقابى وتنظر الى مرتكب الجريمة على أنه شخص وأن وجبت مجازاته بالعقوبة المناسبة اقتضاء لحق المجتمع ، إلا أنه ينبغي مع ذلك الأخذ بيده ومعاونته على طريق العودة الى الحياة الطبيعية من جديد . ومن هنا يمنح القاتون القاضي سلطات واسعة ليتخير ما يراه من العقوبات التي تحقق صالح المجتمع وصالح المتهم فاعطاه حرية تقدير هذه العقوبة بين حد أدنى وأقصى ، وغر هذا من الصلاحيات التي تهدف لذات الغرض مثل حق الأبر بوقف تنفيذ العقوبة أو تخفيفها .

٢ — يرتكر هذا الاتجاه على فلسمة إصلاحية تنسم بالطابع الإنسانى فى نظرتها الى العقاب . فالمشكلة بالنسبة الى المذب لا تنتهى فى الواقع بمجرد الحكم عليه وإنما الملاحظ أن المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية لمدة معينة ومحددة يفقدون كل أمل فى إطلاق سراحهم قبل انقضاء هذه المدد التي قد تكون لسنوات عديدة مما يملؤهم بالحدت والمرارة والنقمة على المجتمع وكائمة قواعد النظام والضبط . ويساعد من انكاء هذا الشعور ما يرونه من مظاهر التفاضل والفرقة فى توقيع العقوبة وماملة

عند الرومان بصفة خاصة . فعلى الرغم من أن مشرعى الرومان قد استبدوا فكرة القاتون الطبيعى من المدرسة الرواقية التي قرنته بالقانون الأخلاقى ، فإن هذه الفكرة عندما انتقلت الى الرومان أضاف هؤلاء اليها الكثير نتيجة للظروف والمشكلات التي كانت تواجههم فى علاقاتهم بالأجانب . وفى ضوء الفصل الذى أقامه الرومان بين الدولة والفرد واعتبارهم الدولة خلقا طبيعيا أى ليس نتيجة للتصادف ، فقد أصبح للقانون الطبيعى من ثم مكانة خاصة عندهم لأنه كان لابد من إيجاد نوع من الاتساق بين مبادئه العامة التي هى العدل فى ذاته ( مما يعنى عدم التفرقة بين الأفراد والشعوب ) وبين الأمر الواقع وهو تعدد الشعوب وتعدد العلاقات مع هذه الشعوب المختلفة ، ومن ثم استمد الرومان مجموعة من المبادئ المشتركة بين الشعوب المختلفة والتي تعبر عما هو أكثر قربا الى القاتون الطبيعى ، وأطلقوا اللفظ ( قاتون الشعوب ) عليها ، وكانهم أرادوا بذلك أن يعطوا تبريرا لنظام العبودية الذى لم يكن القاتون الطبيعى يسمح به باعتبار أن الطبيعة لم تفرق بين فرد وآخر ، وأن يكن قد أقر هذه التفرقة على اعتبار أنه لا يعدو أن يكون فى معناه الأصلى والحقيقى قاتونا وضعيا .

— Holmes, Oliver Wendell Jr.; The Common Law, edited by Mark de W. Howe (1881; Repr. 1963).

الفرامة المالية الجنائية التي تطورت حتى أصبحت عقوبة مستقلة قد يحكم بها وحدها عن الجريمة التي تقع من الجاني . وبقي حق المتضرر من الجريمة بمثلا في التعويض الذي يقتضيه باعتباره مجرد حق مدني له .

٣ - والواقع ان هذه المسيرة التي حدثت من خلالها الفصل بين الفقه الجنائي بغايته التقليدية وهي العقاب وبين الاجراء المدني الذي يجعل من حق المجنى عليه ان يرغم دعوى مدنية مستقلة للطالبة بالتعويض مقابل ما نزل به من اضرار ، قد اسفرت عن العديد من الصعوبات والخسائر الواقعية فيها يتعلق بتعويض الضحايا. فمن ناحية يتطلب التعويض القيام بكثير من الاجراءات والخطوات النظامية المعقدة التي لا بد من اجرائها في المحاكم المدنية . ومن الناحية الثانية فان الضحايا او الاطراف التي لحقها الضرر قليلا ما تنجح في الحصول على التعويض المناسب نتيجة اما لعدم مقدرة المجرمين الماديين على الدفع واما لامكانات البعض الاخر منهم على التحايل وقدرتهم على التصرف في ملكياتهم وثرواتهم ونقلها سواء بشكل حقيقي او صوري .

٤ - ويرى البعض ان هذه العقوبة لا ينبغي التوسع في الأخذ بها والاعتساد عليها لانها لا تصلح لكل الجرائم خاصة بالنسبة لتلك التي يرتكبها القادرون على دفع التعويض والغرامات المالية بها كانت قيمتها مما يفقد العقوبة خاصية الردع الواجب توافرها على أية حال .

— R. Cross and A. Ashworth, 3rd ed ;  
The English Sentencing System. 1981.

المذبذبين ، وكان من جراء الانتباه الى ذلك ان بدأت في الظهور الدعوة لمراجعة القاتلون وتعديله بما يقضى على هذه المساواة .

١ - التعويض او الدية كوسيلة من وسائل رد الفعل العقابي ضد المجرمين عرفت المجتمعات البدائية والقديمة كبديل لعدوات الدم بالنسبة الى بعض الجرائم والاعتراعات التي يرتكبها الامراء وتقع من فرد على آخر ولكنها لا تمس كيان المجتمع او مقدساته وحيث كانت قيمة الدية تتوقف على طبيعة الجرم ونوع الضرر الناجم عنه ومن الشخص الذي وقع عليه الضرر ونوعه ومكانته الاجتماعية التي يحتلها في جماعته .

٢ - ومع ظهور الدولة والتطورات التي لحقتها تحولت فكرة التعويض والدية الى العقوبة فآخذت السلطة الحاكمة لنفسها حق العقاب العام الذي حل محل العقاب الخاص واصبحت هي وحدها المختصة بتوقيع الجزاء على الجاني نتيجة لما أحدثته من مساس بالمجتمع ، وبناء عليه بدأت تحجز لنفسها جثبا من الدية او التعويض الذي يحكم به كبديل لما شاركت به أجهزتها وسلطاتها في اجراءات تحصيلها من الجاني . كما بدأت ( الدولة ) تنجس الى زيادة التعويض لمساهمتها في اجراءات وخطوات المحاكمة . كما أنه مع تناقص نصيب المجنى عليه نشأت فكرة

اضرار تعويضية

Compensatory Damages (E.)

Dommages Compensatoire (F.)

Compensation  
Injury

انظر : تعويض  
ضرر

أهلية ، جدارة ، صلاحية

Competence (E.)

Compétence (F.)

١ - يقصد بذلك المصطلح حالة تتعلق بقدرة الشخص وصلاحيته للوفاء باحتياجات حياته الأساسية والقيام بالنشاطات العائلية التي تتطلبها الحياة اليومية بطريقة سليمة .

وتنقسم الأهلية الى نوعين الاول أهلية وجوب والثاني أهلية اداء . ويقصد بأهلية الوجوب صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق والتحمل بالالتزامات أي صلاحيته لأن يكون طرفا ايجابيا أو سلبيا في الحقوق وهي مسألة ترتبط بالشخصية القانونية التي تثبت بمقتضاها بعض الحقوق له وبعض الواجبات أو الالتزامات عليه .

٢ - أما المقصود بأهلية الاداء فهي صلاحية الشخص وقدرته على التعبير عن ارادته تعبيراً حراً تترتب عليه آثار قانونية ، بمعنى صلاحيته للقيام بالأعمال القانونية وهي مسألة لا تثبت - كما هو الحال في أهلية الوجوب - لجميع الأفراد حيث أنه ليس لكل الأفراد القدرة على

التعبير عن ارادته تعبيراً يرتب نتائج قانونية وإنما يلزم لأجل ذلك أن يتوافر للشخص قدر من التمييز والادراك الذي يجعله قادراً على التعبير عما تهدف اليه ارادته تعبيراً منتجاً لأثر قانوني .

٣ - وبالرغم من أن التصرفات القانونية هي النطاق الطبيعي لأهلية الاداء ، إلا أنه قد يحدث في بعض الأحيان ما قد يؤثر في هذه الأهلية أي في القدرة أو الصلاحية للتعبير عن الإرادة تعبيراً منتجاً للأثر القانوني ، ويكون هذا إما لاتعدام الأهلية في بعض الأحيان أو لنقصها وإما لوجود مانع من موانع هذه الأهلية وهذه مسألة من أكثر المسائل تعقيداً واثارة للخللافات الفقهية حيث يتوقف على اعتبارها التحديد السليم لا للمسئولية الجنائية فحسب وإنما لكافة التصرفات التي يدخل الشخص طرفاً فيها ، ذلك أن الأساس في المسئولية الجنائية هو ذلك الإدراك والتمييز أي قدرة الشخص على تعرف ما يمكن أن تؤدي اليه تصرفاته من نتائج . وعليه فإن انتفى الإدراك انتفت المسئولية الجنائية إذ لا يعقل أن يسأل الشخص عن أعمال تصدر منه ولا يستطيع أن يدرك نتائجها .

٤ - وكما حدد القانون أحكام أهلية الاداء ارتباطاً بمراحل السن المختلفة منذ أن يبدأ الإنسان صفراً غير مميز إلى أن يبدأ تمييزه حتى ينضج ويبلغ سن الرشد ، فقد حدد كذلك ما قد يطرا على هذا التمييز من عوارض الأهلية وشذبتها أي ما قد يعدها تسلباً أو ينقصها قاصداً بذلك تلك الظروف التي تعتبر مانعة لمزاولة مختلف التصرفات القانونية أو على الأقل

الا اذا كان صادرا من السلطة التشريعية ويترتب على فقدان القاعدة الاجرائية لهذه الشرعية ما يمس بالضمانات التي تكفلها القوانين اما لحماية الحرية الشخصية او لكفالة سلامة الاشراف القضائي على الاجراءات الجنائية مما يؤثر في سير العدالة . والاشكال القانوني يعني عدم الوضوح او التعقيد او التداخل والتشابك مما يترتب بالضرورة على وجود مثل هذا الظرف الذي لا تتوافر له هذه الشرعية الاجرائية ، وذلك اما لمعيب يمس وجوده الاجرائي القانوني نتيجة للاخلال بجوهره او بصيره القانوني ، واما لمعيب يمس صحته الاجرائية بسبب الاخلال بالضمانات التي يكفلها القانون للأشخاص وللأشراف القضائي ، وكله على أية حال مما يصح موضوعا للطعن والدفع والاستشكال والبطلان .

### الجرائم المستمرة ( مركبة )

Composite (E.)

Composé (F.)

من الفعل اللاتيني *Compositus* بمعنى مستمر أو مركب ، ويقصد به هنا ان الجريمة تعتبر مستمرة طالما كان الاعتداء على المصلحة التي يحميها القانون مستمرا وهو ما يتطلب استمرارا في النشاط الاجرامي للجناة .

### مصالحة ، تسوية ، اتفاق

Compromise (E.)

Compromis (F.)

يستخدم المصطلح ليشير الى نوع

بعضها . وقد انتسبت موارد الاهلية في التشريع المصري الى طائفتين بالنظر الى اثرها في اهلية الشخص فهناك ما يعدم الاهلية كالجنون والعمه وهناك ما ينقص الاهلية فقط كما في حالات السفه والغفلة .

واذا نحن نحينا جانباً ما يرتبط من اجراءات بعدد من التصرفات المدنية فينبغي القول بأن جانباً ضخماً من الاحكام المقررة في كثير من التشريعات الجنائية قد كشف عن اهتمام متزايد بهذه الفئات ، وذلك على الرغم من الاعتراف بكافة الصعوبات التي مازالت تعترض جوانب التطبيق العملي خاصة من حيث ما تذهب اليه بعض وجهات النظر الاكثر تقدمية والتي تحاول التوفيق بين مراعاة الاعتبارات العلمية والفقهية واحترام المبادئ التقليدية للقانون الجنائي من ناحية ، والمعاملة الخاصة التي ينبغي ان يعامل بها هؤلاء والتي تستدعي المزيد من تعاون رجال القانون والطب والاجتماع والطب العقلي والنفسى من ناحية ثالثة ، ليس فحسب لغاية ارضاء الشعور بالوفاء بحق المجتمع في القصاص من الجاني ، وانما ان يتم ذلك في اطار وضعية العطفية والنفسية التي اثرت باديء ذي بدء في قدرته على الادراك والتبني السليمين .

انظر : قصد جنائي

Criminal Intention

Responsibility

مسئولية

### اشكال ( قانون )

Complication (E.F.)

المحل الاجرائي لا تكون له شرعيته



## جرائم الكمبيوتر

Computer Crimes (E.)

Crimes de Computre (F.)

لم يستخدم هذا المصطلح في علم الاجرام الا حديثا جدا مع الانتشار الهائل في أجهزة الكمبيوتر والالكترونيات عموما . فقد انتبه علماء الاجرام وبخاصة في السنوات القليلة الأخيرة الى خطورة هذه الأجهزة من حيث إمكانية استخدامها لأغراض الجريمة عن طريق التطفل في برمجتها بغية الحصول على المعلومات التي تسهل ارتكاب الجريمة بنجاح .

ويرى هؤلاء العلماء أن إمكانات الكسب الهائلة المتوقعة من جراء استخدام هذه الأجهزة بالإضافة الى انتشار التعليم الفني والتدريب المتزايد على استخدامها مما يمثل في النهاية تهديدا بظهور أبشع الجرائم وأكثرها حذقا وذكاءا أن لم يرشد هذا الاستخدام بقيم اجتماعية قوية .

## دليل قاطع

Conclusive Evidence (E.)

Evidence Concluant (Conclusif) (F.)

انظر : أدلة ، دليل

Demonstration

Evidence قرينة ، أدلة

Condemn (E.)

يحكم على ، أدانة

Condamner (F.)

يرجع المصطلح الى الأصل اللاتيني Condemnare ويقصد به إصدار الحكم

من التوافق الذي يتم بين الأفراد أو الجماعات التي ينشأ فيها شكل أو آخر من أشكال النزاع أو الصراع الذي لا يسهل حله الا عن طريق تنازل الأطراف المختلفة من قدر من مطالبه الأساسية في سبيل الوصول الى موقف يتسم بعدم التعارض أو الصراع ولو ظاهريا على الأقل لحين تتغير موازين القوى ومن ثم فقد تطفو الصراعات ومظاهر المنازعات على السطح من جديد .

## انحراف قهري

Compulsive Deviance (E.)

Déviation Coercitif (F.)

حالة تتخذ فيها الاستجابة للمثير سلوكا انحرافيا لا يستطيع الفرد مقاومة الانفعال اليه والاقdam على اتبعته نتيجة للوقوع تملها تحت تأثير مشاعر الحصر والقلق . ويتميز مثل هؤلاء الأشخاص بالتسلط والنزعات العدوانية التي يعجزون حيالها عن ضبط سلوكهم الانحرافي على الرغم من العقوبات التي قد يلقيونها نتيجة لهذا ، على ما نرى في حالات ادمان المخدرات بصفة خاصة وفي الاعتداءات التي قد تكون موجهة اما الى الذات بسبب الشعور المتعنت بالخرى وتكيب الضمير او على الأقل محاسبته الدقيقة بالفساد الحساسية ، واما الى الآخرين في صورة سلوك عصائبي قهري كان يقدم على السرقة مثلا او اشغال النار في ممتلكات الغير .

Anxiety

انظر : حصر ، قلق

التدليل على ذلك على نظريته في ابعاد الشخصية الانسانية التى وضع فيها عدة أقطاب تمثل للاتواء في مقابل الانبساط والعصابية في مقابل قوة الانا او الاتزان الانفعالى ، والذهانية في مقابل السواء ثم وضع شخصية الجرم في وضع يقع بين قطبي الانبساط والعصابية الخاصين بالبعدين او العالين الاولين اللذين اعتبرهما الأساس في تصنيف الشخصية الانسانية العصابية ( غير الذهانية ) على حين وضع في مقابلهم مرضى القلق والوسواس الذين يحتلون موضعا اقرب الى قطب الاتواء ، بينما وضع الهستيريين في موقع يتوسط اولئك وهؤلاء .

٣ - وعلى وجه العموم فان الكثيرين من السيكلوجيين يعتقدون تمام الاعتقاد ان الاشراف هو الاجراء او الوسيلة الوحيدة التى يمكن بها تغيير ردود افعال الكائن العضوى وسلوكياته تجاه البيئة وذلك عن طريق التجربة والتعلم .

— H.J.Eysenck; Crime and Personality. 3rd. ed. 1977.

— Kimble, G. A; Hilgard and Marquis.: Conditioning and Learning. 2d ed. 1981.

انظر : انبساط / انطواء  
Extraversion - Introversion

Condition (E.F.)

شرط

انظر : شرطى ، تحت شرط ، شرط ان  
Conditional

بالادانة او النطق بالمعقوبة المناسبة لجرم ثبت اسناد ارتكابه الى المتهم . ومن الواضح ان مرحلة النطق بالمعقوبة او تحديد المعقوبة تجيء عمادة بعد المرحلة التى تثبت فيها ادانة المتهم ومسئوليته عن الجريمة في ضوء ما تم من اجراءات التحقيق .

شرطى ، تحت شرط ، بشرط ان  
Conditional (E.)  
Conditionnement (F.)

١ - يشير هذا المصطلح في علم النفس الى الاختلافات الفردية في الاستجابة للمثيرات او للعمليات الاشراطية التى يقصد بها عادة عملية محددة للتعليم عن طريق نقد وتقوية روابط بين عدة مثيرات معينة والاستجابات لها ، بما في ذلك نظام المثوبة والمقابل للحصول على اسلوب مرغوب فيه . وثمة نظريتين تسودان في هذا المجال اولاهما النظرية التقليدية التى ترجع الى ايفان بافلوف Pavlov وثانيتهما النظرية الوسيطة Instrumental لتعديل الاتجاهات والحصول على نتائج محددة مطلوبة ويقودها ثورنديك Thorndike .

٢ - ويعتبر ايزنك Eysenck الالماني الأصل من اوائل العلماء الذين ربطوا هذه النظرية بموضوع الجريمة والاعتراف ، فقد اعتقد ان الاختلافات في القابلية للتعليم الشرطى في الطفولة ترتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا بالاجرام والاتجاهات الاجرامية لدى الكبار ، واعتمد ايزنك في

فلذا التزم المفرج عنه بهذه الشروط ولم يبلغ إفراجه الشروط حتى التاريخ الذي كان مقررا لانتهاء مدة عقوبته أصبح الإفراج نهائيا .

### أحكام مشروطة

Conditional Sentences (E.)

Sentences Conditionnelles (F.)

١ - يشير المصطلح الى نوع من الأحكام الصادرة بالإدانة ولكن يتعلق بتنفيذها ، وذلك على أنها بديل لعقوبة الحبس قصر المدة . وتخل ضمن هذه الأحكام المشروطة العقوبات الملحق بتنفيذها على شرط ، وأيضا الاختبار القضائي ، وتلجيل النطق بالحكم وهي أحكام تهمل بالنسبة الى مختلف أحكام الإدانة وبخاصة في الدول الأوربية نسبة غالبية مما يؤكد اتجاه التشريعات الجنائية المعاصرة الى التقليل والابتعاد بقدر الامكان عن اصدار أحكام بعقوبات حبس قصر المدة .

٢ - الملاحظ على الرغم مما سبق ان نسبة الأحكام بوقف التنفيذ اقل بكثير في مصر عنه في هذه الدول الأوربية ، ذلك على الرغم من توافر الشروط التي توسع من امكانية الأخذ بهذا الاتجاه ، وهي شروط من المرونة بحيث تستطيع المحاكم مراعاتها دون ما خوف من المساس بقضايتها حيث ينص القانون على أنه يجوز للحكمة عند الحكم في جنابة أو جنحة بالغرامة أو الحبس مدة لا تزيد على سنة أن تلجئ في نفس الحكم بليقاف التنفيذ ، اذا رأت من أخلاق المحكوم عليه أو ماضيه

### إفراج شرطي

Conditional Release (E.)

Relâchement Conditionnel (F.)

١ - وسيلة استخدمتها النظم العقابية المتطورة للحد من مساوئ الإبقاء في المؤسسات العقابية لفترات طويلة قد يكون لها آثارها السيئة التي تموق إعادة تأهيل السجين وتقويمه . ويمتضى هذا النظام الشائع يقضى السجين في المؤسسة العقابية فترة معينة من العقوبة بتقرر بعدها اخلاء سبيله والإفراج عنه قبل انتهاء المدة المحكوم بها عليه .

٢ - يخضع نظام الإفراج الشرطي كما هو مأخوذ به في غالبية التشريعات الى مجموعة من القواعد والشروط اذ يتقرر في ضوء الملاحظات والتقاير التي تؤكد حسن سير وسلوك المحكوم عليه بمعنى أن حسن السير والسلوك هو شرط اساسي لهذا النوع من الإفراج .

٣ - وفي كثير من التشريعات فان الإفراج الشرطي لا يتطلب بالضرورة وضع المفرج عنه تحت الاشراف أو المراقبة ، ولكن يكفي في الصادة بتحديد الشروط والواجبات التي يرى الزامه بمراعاتها والتي يصدر بها قرار من الجهة المعنية (وزير العدل في التشريع الجنائي المصري) وهي شروط وواجبات لابد من التقيد بها بكل دقة وذلك لضمان حسن سيره وسلوكه ، فلذا ما اتهم المفرج عنه على مخالفتها الفى الإفراج وأعيد الى السجن ليكمل المدة الباقية من العقوبة الأصلية ،

الجرائم ذات الوضعية الخاصة جدا لما تظه من مساس بالكيان الاسرى بكله وما تثيره بالتالى من اذى يصيب العلاقات ، لذلك اتجهت غالبية التشريعات الى تقرير وجوب رضا الزوج عن رفع الدعوى الجنائية وعن التنازل عنها حرصا على رعاية هذه المصالح والعلاقات .

## Confession (E.F.)

## اعتراف

١ - يشير المصطلح فى القانون الجنائى الى اقرار المتهم على نفسه بانه مرتكب للوقائع المكونة للجريمة كلها او بعضها . وبذلك يختلف الاعتراف عن الشهادة فى انه يتضمن اقرارا باسناد الوقائع اليه هو نفسه وعليه فلا يعتبر اعترافا وانما شهادة بالمعنى الواسع للمصطلح ما يصدر منه على غيره من المتهمين .

٢ - للاعتراف وجهين لهما اهميتهما فى الدعوى . فهو يجمع بين كونه اجراء يباشره المتهم ، ودليل تلخذ به المحكمة . فالادلاء بالاعتراف اهمل المحكمة هو فى الواقع اجراء من اجراءات الاثبات ، على حين يعتبر مضمون الاعتراف فى ذاته دليلا مما تعتمد عليه المحكمة . ولكن نظرا للشكوك التى مازالت تحيط بمسألة صدق الاعتراف ونظرة الكثيرين اليه على انه دليل تحيطه الشبهات اولا لارتباط تاريخ الاعتراف بالتعقيب كاداة للاستجواب والحصول عليه وثانيا لانه يصعب الاقتناع تملها بأن المتهم انما يقدم بيديه دليل ادانته ، فقد حدد المشرع عددا من الشروط التى

او سنه او الظروف التى ارتكب فيها الجريمة ما يشير الى الاعتقاد بانه لن يعود الى مخالفة القانون . ذلك بالاضافة الى ما يقرره معظم الفقهاء من ان الحكم بايقاف تنفيذ العقوبة قصيرة المدة له اكبر الاثر فى تخفيض نسبة العود .

— Bouzat, et Pinatel.; Traité de Droit Pénal et de Criminologie. Tome. III. Paris. 1963.

انظر : ظروف مخففة

Mitigating Circumstances

Probation الاختبار العفائى

## تجاوز عن خيانة الزوجة

Condone

(E.)

Indulgence de L'infidélité Maternel

(F.)

١ - بالرغم من ان غالبية التشريعات لا تجيز تحريك دعوى الزنا الا بناء على شكوى من المجنى عليه ، فانها تعطيه فى الوقت نفسه الحق فى ان يعلى او يتنازل عن الدعوى فتتقضى بهذا التنازل أو العفو . بيد ان هذا الحق القانونى يشير قضية ما اذا كان هذا التجاوز أو التنازل من قبل الزوج عن الدعوى ضد الزوجة مما يعنى ان الزنا جريمة شخصية ولا تعنى غير الزوج المثلوم الشرف .

٢ - على الرغم من اختلاف الآراء بهذا الصدد فالراى الغالب يقرر ما هو عكس ذلك وانها كل ما فى الامر هو ان هذه الجريمة ( الزنا ) لما كانت من

والعشرينات الأول من هذا القرن اهتماما بالغا بظاهرة الصراع في المجتمع وضربوا بسهم وافر في تحليل مظاهره واتباطه وأشكاله المختلفة ، كالصراع بين شخصين أو جماعتين أو طبقتين اجتماعيتين أو حتى بين الدول المختلفة . وسواء كان هذا الصراع مباشرا ومكتشفا أو غير مباشر وضمني أو غير مكتشف . وفي كل هذا أرسى الرواد الأوائل وبخاصة أولئك الذين تأثروا بالداروينية الاجتماعية Social Darwinism وبالإنجازات

التطورية البيولوجية عموما ، الكثير من المبادئ والمفولات التي تكشف عن طبيعة التناقضات ومظاهر الصراع في الحياة الاجتماعية ، وبرزت في هذا الصدد أسماء سمر Summer (١٨٤٠/١٩١٠) الذي قدم مفهوم الاعتداد بالجنس Ethnocentrism وما يتصل به من مظاهر الكراهية والاستعلاء والنفور ، وكذلك والتريلجت Bagehot (١٨٢٦/ ١٨٧٧) وجبلووفتش Gampłowicz (١٨٣٨ / ١٩٠٩) وراتسنهوفر Ratzenhofer (١٨٤٢ / ١٩٠٤) الذين دارت كتبتهم حول العنصرية والجماعات السلافية والمظقة وعناصر القوة والمبادئ التي يقوم عليها بقاؤها واستمرارها وتقديمها وتثريهم في هذا كله بالكتابات الماركسية خاصة فيما يتعلق بالنظرة إلى الطبقات الاجتماعية وما يقوم بينها من مظاهر الصراع مما يمكن القول معه بأن هذه الجهود جميعها كانت بمثابة الخطوات الأولى نحو أقلية نظرية ضخمة في الصراع الاجتماعي انطلوت على الأقل

يتوجب توافرها للاطمئنان إلى صحة الاعتراف وسلامته وهي الأهلية الإجرائية والإرادة الحرة الواعية ووضوح محتوى الاعتراف أو مضمونه واستناده (الاعتراف) إلى إجراءات صحيحة كإن تطلع المحكمة المتهم على حقه في أن يتكلم أو يلتزم الصمت أو يستشير محاميه . وعلى الصوم فإن لهيئة المحكمة أن تطعن إلى اعتراف المتهم في ضوء تقديرها له والتحقيق من توافر شروط صحته وهو اطمئنان مشروط باقتناع القاضي بصحة الاعتراف وبصدقه معا .

Conflict (E.)

مراع

Conflict (F.)

١ - الصراع من أخطر العمليات الاجتماعية Social Processes التي يطلق عليها علماء الاجتماع العمليات الاجتماعية المفرقة أو الممككة Dissociative باعتبارها معبرة عن مدى تناقض بل وتصادم القوى الاجتماعية بما يؤدي إلى الاختلال والتفكك والاتحلال .

وبالرغم من أن بعض العلماء قد نظروا إلى الصراع على أنه نوع من المنافسة أو هو مظهر متطرف من المنافسة الحرة ، فإن التحليل الموضوعي للصراع يكشف عن وجود خصائص ذاتية مميزة مثل خلوها الوعى الذي يعتبر شرطا ضروريا للصراع ولا يعتبر كذلك بالنسبة للمنافسة التي كثيرا ما تتم بطريقة لا شعورية .

٢ - اهتم علماء الاجتماع وبخاصة في أخريات القرن التاسع عشر

٤ — وبالمثل فقد انتهى داهرنندورف Dahrendorf إلى أن أخطر مظاهر الصراع وابعدها أثرا في كل النظم الاجتماعية ما اتصل بتوزيع القوى والسلطة أكثر منه ما يتصل برأس المال ، وذلك على اعتبار أن العلاقة بين السيطرة والخضوع أو التبعية هي ما تخلق أقصى الظروف التي تتضارب فيها المصالح وتتعارض .

وعموما فقد بدأ وضاح مع السبعينات من هذا القرن تخطى الاتجاه الوظيفي من موقفه التقليدي فيها يتعلق بعدم تركيزه على ظاهرة الصراع في المجتمع وإن كان هذا العقد قد شهد أيضا نوعا من الأحياء الحقيقي لكافة القضايا التي أثير بها ماركس وغير الدراسات في الموضوع بما يعنيه ذلك من إعادة قضية الصراع إلى مكانها التقليدي في قلب النظرية الاجتماعية والتحليل النقدي الاجتماعي .

- Coser, L.; The Functions of Social Conflict. N. Y. Free Press. 1956.
- Dahrendorf, R.; Class and Class Conflict in an Industrial Society. London, Routledge & Kegan Paul, 1959.
- Nye, Robert, D.; Conflict Among Humans. 1973.
- Rex, J.; Social Conflict : A Conceptual and Theoretical Analysis, London. Long man. 1981.

#### Aggression

انظر : عدوان

ضبط اجتماعي

#### Social Control

في بعض جوانبها على كثير من الأفكار والتصورات المثيرة .

٣ — ولقد مثل جورج زيمل Simmel ( ١٩١٨/١٨٥٧ ) على الرغم من اتجاهه الصوري والتحليلي إضافة كبيرة في تعميق مفهوم الصراع . فمئذ أوائل القرن العشرين كتبت كتاباته عن الصراع والتدرج الاجتماعي Social Stratification ذات تأثير بعيد في كثير من العلماء الذين ظهروا من بعده خاصة على ما نجد في مؤلف لويس كوزر Coser « وظائف الصراع الاجتماعي » ( ١٩٥٦ ) الذي أعاد الاهتمام مرة أخرى بأعمال زيمل في هذا المجال ، وكان بمثابة هزة عنيفة للكثير من أفكار المدرسة الوظيفية التي كتبت تتجاهل بشكل ملموس ظاهرة الصراع في مقابل اهتمامها الشديد بمقولة التوازن الاجتماعي . وما كادت تلتى الخمسينات والستينات من القرن الأول وكان عدد لا بأس به من الاجتماعيين يسعون جاهدين إلى أحياء ما أطلقوا عليه نظرية الصراع Conflict Theory لتقوم في وجه الاتجاه أو الاتجاهات الوظيفية السائدة ومحاولين الذهاب بكل ماركس وجورج زيمل إلى أقصى ما تهدف إليه أفكارها وبنادوها الأساسية على الرغم من الاختلافات بينها في وظيفة الصراع وغاياته ، على اعتبار أن وجهة نظر زيمل تذهب إلى أنه مفسون وظيفي وهو على أية حال المنظور الذي تبناه كوزر على ما سبقت الإشارة .

— عادل عازم ، النظرية العامة في ظروف  
الجريمة . القاهرة . ١٩٦٦ .

— Heck, Philipp.; The Jurisprudence  
of Interests.

Conflict                      انظر : صراع  
Interest Group              جماعة بمصلحة

Conformity (E.)              امتثال ، مطابقة  
Conformité (F.)

١ — يعبر المصطلح عن اتفاق  
او مطابقة السلوك لتوقعات الجماعة التي  
يعتبر الفرد عضوا فيها ولما يسودها من  
أنماط سلوكية مقررة وقواعد وتقيم  
ومعايير . وفي هذه الحالة يوصف السلوك  
بأنه سلوك يمثل بمعنى أن عدم المطابقة  
يعنى إذن الابتعاد أو الانحراف عن هذه  
المحددات جميعها ومن ثم يوصف السلوك  
بأنه سلوك غير ممثّل

٢ — وقد مثلت فكرة المطابقة  
أو الامتثال هذه أحد الأفكار الرئيسية التي  
دارت من حولها معظم كتابات الضبط  
الاجتماعي ، وذلك على اعتبار أن الفرض  
من وراء الضبط ليس هو مجرد التدخل  
العشوائي أو العفوي الذي يعكس الرغبة  
في السيطرة أو التسلط على الآخرين ،  
ولكنه نظام يهدف إلى إيجاد التوافق  
والتوافق مع النظم والقيم الثقافية  
والاجتماعية السائدة في المجتمع بما يتضمنه  
من ميكانزمات لها القدرة على كف  
الأشخاص عند مخالفتهم لتلك النظم والقيم  
والخروج عليها .

## صراع المصالح

Conflict of Interests (E.)

Conflit D'intérêts (F.)

١ — يشير المصطلح إلى المحاولات  
والمنازعات وصور الكناح التي قد تكون  
مباشرة وظاهرة أو خفية وغير مباشرة  
والتي تقوم بين الاهتمامات المختلفة التي  
تتبلور حول موضوعات أو أهداف معينة  
تمكس في الأغلب مصالح اقتصادية بذاتها  
لهذه الجماعة أو تلك وتعتبر محاولة  
الاستئثار بهذه المصالح ( المنافع ) بؤرة  
هذا النزاع المقصود الذي لا يهدأ له أوار  
الا بالتغلب على طرف من أطراف النزاع  
والغفشاء عليه . وتتبل الخطورة البالغة  
لهذا الوضع نينا قد يلجأ إليه أصحاب  
هذه المصالح المتصارعة من أساليب  
ووسائل غير مشروعة لتحقيق أهدافها .

٢ — والمصالح يقسمها جمهور  
الفقهاء عادة إلى مصالح فردية ومصالح  
عامة أو اجتماعية. والمتفق عليه أن محور  
الاهتمام القانوني يتمثل في المصالح  
الاجتماعية بصفة خاصة . ومع التسليم  
بأن ثمة تعارض وصراع فيما بينها فإن  
القانون ينبغي أن يقوم بدور حاسم في  
تنظيم هذه المصالح وفي التوفيق بينها وأن  
كان هذا الموقف يعكس تناقلا واضحا  
حيث يؤكد البعض أن القانون نفسه إنما  
يضرر في أحیان كثيرة إلى تغليب إحدى  
المصالح المتصارعة الأمر الذي يثير بالتالي  
مسألة المعيار الذي يمكن قياس أهمية  
هذه المصلحة أو تلك في ضوءه .

vin, eds.; Group Dynamics : Research and Theory. 3rd ed. 1968.

— Merton, R. K.; Social Theory and Social Structure. rev. ed. 1957.

— Parsons, T.; The Social System, 1951.

انظر : ضبط اجتماعي  
Social Control

## Conscience (E.F.)

## ضمير

١ — مصطلح يشيع استخدامه في علوم النفس والأخلاق بصفة خاصة وان كان يكتسب مضمونا مبنيا في علم الاجتماع عنفا يقصد به ذلك المستوى الأخلاقي للشخص الذي يتكون نتيجة لخبراته وتعامله مع الجماعة وبخاصة في مرحلة الطفولة وهو لا يزال موعزا لأوامر ونواهي اساليب التنشئة الاجتماعية التي تفرس فيه قننا ومعايير اجتماعية ستبقى كححدات لسلوكه الاجتماعي الى حد بعيد كما سوف تتدخل في تحديد استجاباته لكل ما يتصل بالسواء والانحراف والصواب الخطأ .

٢ — وللمفهوم أهمية خاصة فيما يتعلق بموضوع الشهادة ، حيث يتوقف مصير المتهم في كثير من الأحيان على مضمون الشهادة التي يدلي بها أحد الناس . ومن هنا يرى البعض تعريف الضمير بأنه القدرة على صياغة الأحكام الأخلاقية ، حتى وبالرغم من التسليم بكل ما قد يقف أمام كمال هذه القدرة خاصة في مسألة كمسألة الشهادة التي أشرنا إليها .

٣ — والمفهوم له من غير شك فائدة بالغة في تحديد السلوك الانحرافي . فالسلوك الانحرافي بوجه علم هو السلوك الذي يفشل في الامتثال والخضوع للمستويات المحددة ومن ثم فيكون الضبط الاجتماعي هو العملية التي يرجع بها السلوك الى الدرجة المعترف بها للخضوع للمعيار في الجماعة وهو ضبط تتناسب شدته مع درجة الانحراف ذاتها .

ولقد انعكس هذا المفهوم في معظم كتابات المدرسة الوظيفية الحديثة كما تتجلى بصفة خاصة عند تالكوت بارسونز . ففي كتابه النسق الاجتماعي ، تتضح صلة المفهوم بمفهوم الانحراف وذلك عنفا حدد الضبط بأنه رد فعل المجتمع على السلوك الفردي المنحرف بقصد اعادة التوازن الى النظام الاجتماعي . وبناء عليه يمكن النظر الى هذه العلاقة من ناحيتين الأولى من وجهة نظر الفرد ( الفاعل actor ) حيث يكون الضبط دافعه الرد على السلوك المنحرف الذي يخرق قيمة ما ، في حين أنه من وجهة نظر النسق هو مجبوعة القوى التي تحقق له استعادة توازنه . وكان الانحراف أو السلوك المنحرف يبدأ اذن عنفا يحيط الفاعل التوقعات المنتظرة منه ، الأمر الذي يستدعي ظهور ميكانيزمات الضبط الاجتماعي بوصفه العملية أو الميكانيزم الذي يعارض الاتجاهات الانحرافية ويصايرها .

— Cartwright, Darwin, and Zander, Al-



والسياسية والدينية كوسائل تتضمن القدرة على الكف والتوجيه .

— Bier, W. C. ed.; Conscience : Its Freedom and Limitations, 1971.

٣ — ويسود العلم الاجتماعي اليوم اتجاهان رئيسيان بصدد قضية النظام الاجتماعي أحدهما يضم أولئك الذين يؤكدون على دور القهر Coercion أو القسر والإرغام كأساس لازم للنظام الاجتماعي وثانيهما يضم الذين يرون ضرورة توافر قدر معين من القبول أو الاتفاق على القيم الاجتماعية والمعايير على اعتبار أنها تمثل العود الفكري للنسق القيمي الذي يمكن من خلاله وبواسطته تأكيد النظام والحفاظ عليه . ولا تكاد معظم نظريات النظام الاجتماعي تختلف فيما بينها في تصورهما لأسس النظم الاجتماعية والذي عبرت عنه في مصطلحات إما القبول المعيارى أو القهر الفيزيقي .

ويقدم لنا علم الاجتماع البارسونزى نموذجاً للتفصيل المتعمق لمسألة النظام في مصطلحات القيم النهائية أو القصوى التي يشارك فيها الأفراد ويعتقدونها ويتم استملاكهم لها نتيجة للخبرات المشتركة الناجمة عن التنشئة الاجتماعية التي تقدمها الأسرة على وجه الخصوص .

٤ — وبالرغم من التسليم بأهمية وجود قدر من الاتفاق حول المسائل الحيوية وذلك على اعتبار أنها مكون ضرورى من مكونات النظام العام ، إلا أنه من الميسر واقعياً تحقيق اتفاق أو اجماع أو قبول مطلق خاصة في المجتمعات الحديثة . كما أن طبيعة هذا الاتفاق وكذا حدوده ومداهاً فيها يتعلق بالقيم الاجتماعية

### جريمة تضامن ( بالانكليز )

Consensual Crime (E.)

Crime Consensuelle (F.)

انظم : جرائم دون ضحايا

Crimes without Victims

### اجماع ، قبول (E-F.) Consensus

١ — تمثلت قضية النظام الاجتماعي Social Order والكنية التي يحافظ بها المجتمع أو الجماعة الاجتماعية على استقرارها واستمرارها إحدى القضايا المحورية التي طالما شغلت أذهان علماء الاجتماع والفلاسفة الاجتماعيين وشاركهم في هذا نفر من فلاسفة السياسة ومفكرى القانون وهم يعالجون القوى المسيطرة على السلوك الجماعى أو مظاهر السلطة والتبرير السياسى أو وهم يناقشون أصول الجزاء القانونى بوجه علم .

٢ — وفى العصر الحديث مالح أوجيست كونهت فكرة النظام فى المجتمع ودور المعرنة والدين والأخلاق فى تحقيقه . كما ركز أميل دوركايم وأعضاء المدرسة الفرنسية الاجتماعية بمفحة خاصة على دراسة الرموز الجماعية والقيم والأفكار والمثل وآثارها فى تماسك الجماعة والمجتمعات ، على حين أبرز علماء آخرون مثل هربرت سبنسر أهمية النظم الطبقية

— Cohen, P. S.; Modern Social Theory.  
London. Heinemann. Educational  
Books. 1968.

### قبول نموذجي للقانون

Consensus model of Law (E.)  
Consentement Type de la Loi (F.)

١ — في احدى الدراسات الشهيرة  
لسنرلاند Sutherland قوله مؤداه انه  
عندما تكون الاعراف كافية في مجتمع من  
المتجمعات فلن تكون هناك حاجة الى  
القانون وعندما تصبح الاعراف غير كافية  
فلن القوانين تعتبر بلا فائدة وعديمة  
الجدوى

Sutherland, Edwin H., and Donald)  
R. Cressey.; Principles of Criminology,  
7th, ed.; Philadelphia : J. B. Lippincott  
1966. P. 11).

ومسواء كان الامر كذلك ام لا فان  
هذه الاشارة الذكية ، تشير الى قضية  
هامة هي الى اى مدى يعكس القانون  
النسيج الاخلاقي للمجتمع او الى اى مدى  
يعتبر القانون معبرا عن مواقف المجتمع  
وآرائه وقيمه واخلاقياته ؟ وليس من  
شك في ان القضية لا يمكن ان تؤخذ على  
هذا النحو من التبسيط الزائد نظرا  
للمتضمنات العديدة التي تعكسها هذه  
التساؤلات ، فقد يكون القانون — من  
ناحية — انعكاسا حقيقيا او بلورة صادقة  
للاعراف وفي هذه الحالة فلن المؤكد هو  
ان يصبح القانون ، حتى وعلى الرغم من  
الادعاء بعدم ضرورته الجوهرية ، معيارا  
للخير او القبول العام . لما اذا كان القانون

في المجتمع الانساني مسألة مما تثير بدورها  
العديد من المناقشات والخلافات في النظرية  
الاجتماعية . فهناك على سبيل المثال  
العديد من البحوث الابريقية التي ابرزت  
ضرورة الابتعاد عن التفسير المثالي لاصل  
القيم وتطورها واهمية ان توضع القيمة  
في اطارها الاجتماعي والموضوعي اى  
الاعتراف بكنها نسبية ومتغيرة في الزمان  
والمكان .

٥ — وعلاوة على ذلك فلن قبول  
القيم لا يمكن ان يوصف بأنه قبول علم  
على مستوى المجتمع بأكمله ، ولكنه  
بالاحرى تقبل جزئي او على لاجل غاية  
عملية او اخرى . ومن المهم بهذا الصدد  
الانتباه الى ان هذه القيم قد تظل قائمة  
الى ان تصطدم بها متطلبات النمو والتطوير  
فيؤتد ذلك الى ظهور قيم جديدة تمكس  
في الغالب المصالح الاساسية للطبقات  
المسيطرة . وفي هذا الاتجاه نجد ان  
النظرية الماركسية بصفة خاصة قد انتقدت  
انتقادا عنيدا مختلف المواقف التي تكتمل  
بالقول باهمية الثقافة والقيم الاجتماعية  
كاساس للنظام الاجتماعي مؤكدة بدلا من  
ذلك على ضرورة ان توضع المسألة برمتها  
في مكتبها الصحيح في اطار الصراع بين  
القوى والعوامل الاجتماعية المختلفة  
والصراع الطبقي بصفة خاصة . وذلك  
على اعتبار ان المجتمع — اى مجتمع —  
هو نتيجتكلمن مولاتى التفاعل الاجتماعي  
اى الصراع والتوافق معا .

— عزت جازي ، مفهوم الضبط الاجماعي ، م.ح.ق.  
العدد الثالث ، مجلد ١٢ ، نوفمبر ١٩٦٦ .

والحفاظ عليه وما القانون سوى الآلية الرئيسية لتحقيق هذه الغاية . ان القانون بالنسبة الى روسكو باوند هو نوع من الهندسة الاجتماعية توجه الى تحقيق التماسك الاجتماعي . وعليه يلزم ان دراسة القانون الواقعي الحي Living Law او القانون كما يمارس وظيفته في الواقع والتطبيق .

٤ - ولكن ريتشارد كويني Quinney

يقدم من الطرف الآخر نظرية الصراع في القانون او نظرية القانون التي يقيّمها على مبدأ الصراع Conflict Theory . ففي الوقت التي كانت نظرية باوند موجهة أساسا نحو اقامة تصور للمجتمع يتميز بالاتفاق والاستقرار ، فان نظرية كويني قد تأسست على تصور للمجتمع لغى قبولاً واسما من طائفة من الاجتماعيين في مقدمتهم كوزر وداهر تدورف حيث ذهبوا جميعا الى ان المجتمع انما يتميز بمجموعة من الخصائص الذاتية هي التعبير والصراع والقهر والتفجير ، وعليه فقد اكد كويني ان القانون بدلا من ان يكون أداة للتحكم في المصالح وضبطها ، فانه بالاحرى تعبير عن المصالح وذلك نتيجة لخاصية صراع المصالح ذاتها المميزة للمجتمع . ويتعبّر آخر فان القانون هو اذن أداة يمكن القول بانها تعمل بعيدة عن مصالح بذاتها ، ولكنها في الوقت نفسه من خلق هذه المصالح وتنتج لها بالدرجة الاولى . ويرتّب على ذلك احدى النتائج الخطيرة التي مؤداها ان القانون نادرا ما يكون نتاجا للمجتمع ككل ، ولكنه يوجد ويمارس وظائفه بواسطة الذين يمتلكون القوة

- وهذا من الناحية الثانية - في صراع بشكل او بآخر والمصالح الاجتماعية ، او على الأقل بعض هذه المصالح ، فانه لن يكون سوى مجرد قتيبة محسب لأولئك الذين يرمي مصالحهم وبالتالي يمكن ان يصير أداة للكتب والقهر والارغام .

٢ - ويكشف لنا التراث

الموضوعي الذي اهتم بمناقشة هذه القضية من وجود اتجاهين ذهب اولهما الى ان القانون انما وجد لكي يقوم بوظائفه في تأمين الخير العام على حين ذهب الاتجاه الثاني الى ان القانون لا يقوم الا لاجل خيبة اهداف بعض الافراد في المجتمع وهؤلاء الافراد هم من القوة والنفوذ بحيث يؤثرون في ما هية القانون وجوهره وبالتالي قضية العدالة بكلها . وبالرغم من التناقض الواضح بين هذين الاتجاهين فانهما يقندان اطارا مرجعيا يساعد على فهم النسق القانوني وربما تعمق القضايا التي يطرحها كل منهما .

٣ - ولقد تقدم روسكو باوند

Pound نموذجاً فريداً للموقف الاول الذي يعتمد فيه القانون على القبول او الاتفاق العام ، اذ نظر الى المجتمع على انه كيان يتكون من العديد من الجماعات المختلفة التي تتصارع مصالحها على الرغم من انه يحيطها نوع من التماسك والاتساق . كما ذهب الى ان بعض الصراع امر ضروري لتحقيق الوجود الامثل للمجتمع ، وبناء على ذلك فقد اكد ان التوفيق بين المصالح المتنازعة والمصارعة في المجتمع يصبح من ثم امرا ضروريا لتأمين النظام الاجتماعي

صراع المصالح  
Conflict of Interests

اخلاقية القانون  
Morality of Law

Pound, Roscoe  
روسكوبوند

النظام العام  
Public Order

ضبط اجتماعي  
Social Control

حفظ Conservation (E.F.)

على الرغم من شيوع استخدام هذا المصطلح في كثير من المجالات وبخاصة في العلوم الطبيعية (Conservation Laws) والعلوم الاقتصادية والسياسية .. الخ فإن المصطلح يتخذ معنى محددا في العلوم القانونية حيث يقصد به تلك الاجراءات التي يراد بها ضمان عدم الاساءة الى الأشخاص أو إلحاق الضرر بهم إذا تبين عدم وجود ملاءمة أو ضرورة لرفع الدعوى ، ومن ثم يصدر الأمر بحفظ الأوراق نظرا لعدم الاهمية ، أو في احوال أخرى للاكتفاء بتوقيع بعض أشكال الجزاء الإداري وكله يعنى ايقاف التحقيق عند مرحلة معينة . ومن هنا فيمكن الرجوع عن أمر الحفظ إذا ما وجدت ظروف يرى المحقق معها العودة الى مباشرة التحقيق ومتابعته .

مؤامرة ، مكيده Conspiracy (F.)

المصطلح في أصله اللاتيني

والنفوذ بما يسمح لهم بتحويل مصالحهم الى سياسة عامة .

٥ - ثم تأخذ المسألة بعدا جديدا عندما يقرر كويني استطرادا مع منطقته السابق أن اصلاح التنسيق القانوني لا يعتبر من ثم أمرا كافيا وانما يتمين الفاء القانون واحلال صيغة أخرى محله تكون قادرة على تأكيد حقوق كل انسان ومعبرة عن رغبات الكل في الوقت نفسه . ومع انه ليس من السهل القول بأن الانسان والنظم القانونية كلمة هي اتساق ونظم خاطئة فيمكن أن تثير مثل هذه المواقف والتصورات في الأذهان قضية نمساك كثير من القوانين وقضية العدل بكل أبعادها ومتضناتها بما يقرب الانسان من تطلعه الأزل الى عدل حقيقي غير مزيف ومرسوم .

— على حسن نهي ، الدولة والقانون والمصالح (دراسة في الاشتراكية العلمية والتطبيق) م.ح.و.و المعد الأول ، مارس ١٩٦٩ .

— Pound, R.; Social Control Through Law. New Haven, Conn.; Yale University Press. 1942.

— Pound, R.; An Introduction to the Philosophy of Law. Haven. Conn. Yale University Press. 1959.

— Quinney, Richard.; The Social Reality of Crime, Boston.; Little, Brown, 1970.

— Schur, Edwin M.; Law and Society. A Sociological Review, N. Y. Random House. 1988.

Authority  
أمر : سلطة

Conflict  
صراع

## Constitution (E.F.)

## دستور

١ - يتضمن الدستور كوثيقة مكتوبة غالباً معظم المبادئ والقواعد التي يتضمنها تعريف القانون الدستوري ومن هنا يعتبر الدستور القانون الأعلى أو الأساسي في الدولة لأنه يضم مجموعة القواعد التي تحتل مكان الصدارة بين سائر القواعد القانونية . وإن كانت بعض الدول كاتجترا على سبيل المثال ما زالت تخضع في شئونها لكثير من المبادئ غير المدونة والتي تمت وتطورت نتيجة للعرف الذي يتكون مما يعتاده الناس في سلوكهم وما ينشأ في شعورهم من اعتقاد في وجوب احترام ما جرت عليه العادة والالتزام به .

٢ - ويختلف وضع الدستور الكامل باختلاف الظروف السياسية والاجتماعية المصاحبة ، فقد يكون الدستور منحة من يتولى السيادة في المجتمع ، كما قد يظهر في صورة عقد بين الشعب ومن يتولى هذه السيادة ، وقد تسنه جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب أو قد يضمه الشعب نفسه بطريق الاستفتاء وهذه هي ارتى الطرق لوضع الدستور. وتنقسم الدساتير الى دساتير مرنة وأخرى جامدة . وهو تمييز تكون له فائدة خاصة عند الرغبة في تعديل الدستور الأمر الذي لا يتم إلا بالطريقة التي يحددها وبينها الدستور نفسه ، فالدستور المرن هو الذي يكتى لتعديله أن يصدر بالتعديل تشريع عادي بالأجراءات التي تصدر به التشريعات العادية . أما الدستور الجامد فهو الذي

Conspiro أو Conspiracy السرى الذي يتم بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص على القيام بفعل غير مشروع أو اتفاقهم على استخدام وسائل غير مشروعة وأجرامية للقيام بفعل لايعتبر جريمة في ذاته ومن ثم يطلق عليهم لفظ المتآمرين أو المخربين . ومن الجلى أنه يتوافر هنا القصد الجنائي العمدى الذى تحدد بمقتضاه العقوبة نسبة إلى نوع الفعل وجسامة الضرر وخطورة الغرض من وراء التخطيط والتآمر إضافة الى مدى التورط الذى وقع فيه كل من المتآمرين حيث قد يتراوح ما بين مجرد المخالفة لبعض القوانين وجريمة التآمر على نظام الدولة وسلامتها .

## جبله ( تكوين بيولوجي )

## Constitution (E.F.)

يقصد بالمصطلح التكوين البيولوجى للنرد الموروث والمكتسب ، أى أن العوامل الجبلية ( الفطرية ) تشمل العوامل الوراثية والعوامل الولادية بمعنى تلك التى تعرض لها الجنين أثناء الحمل أو الوضع الى جانب عوامل بيولوجية أخرى . وتعتبر عوامل الوراثة أو الجبله الحسية من العوامل البيولوجية المهددة باضطراب الشخصية على اعتبار أنها مما يحدد الطريق أمام ظهور المرض ويحول دون تكامل الشخصية .

انظر : حتمية بيولوجية

Biological Determinism

لا يمكن تعديله بهذه الطريقة وإنما  
من طريق اتباع اجراءات وشروط خاصة  
تختلف باختلاف المساتير .

— عثمان خليل عثمان ، المبادئ الدستورية  
المجلة القاهرة - ١٩٥٦ .

انظر : قانون دستوري

Constitutional Law

## عدوى ، وباء

Contagion (E.F.)

يرجع الفضل في استخدام هذا  
المصطلح لأول مرة الى جون هوارد  
وهو يشير الى ان البيئة السيئة والعوامل  
المفسدة التي تنتشر بين السجناء الذين  
يتكدسون في داخل السجون دون محاولة  
تصنيفهم في ضوء ما ارتكبه من جرائم  
وانحرافات ، مما يساعد على التأثير في  
سغار النحرين ونقل الاتجاهات والقيم  
والتقنيات الإجرامية والمعرفة اليهم ،  
الامر الذي يدفعهم الى معاودة الجريمة  
حال خروجهم من السجن . بمعنى ان  
السجن تحت هذه الظروف أشبه ما يكون  
بمدرسة للجريمة وتخريج المجرمين أو هو  
ناقل للعدوى فيما بين النزلاء تماما مثل  
الأمراض المعدية Contagious diseases .

— Howard, J., The State of Prisons in  
England and Wales : Second edition  
London.

انظر : تصنيف السجون

Prison Classification

## احترام

Contempt (E.F.)

يشار بهذا المصطلح الى نوع  
مقصود من عدم التقدير والاحترام اللذين  
تظهرهما الجماهير احيانا تجاه السلطة

## قانون دستوري ( دستور )

Constitutional Law (E.)

Droit Constitutionnel (F.)

القانون الدستوري أو الدستور  
مجموعة القواعد التي تحدد نظام الحكم  
في الدولة وتبين السلطات العامة فيها  
واختصاص كل سلطة منها وتبين علاقات  
هذه السلطات بعضها ببعض الآخر ،  
كما توضح ما للأفراد من حريات عامة  
وحقوق قبل الدولة ، والضمانات الأساسية  
لهذه الحريات .

وعلى الرغم من شيوع مصطلح  
القانون الدستوري باعتبار: أحد فروع  
القانون العام الداخلي فإن البعض يشكك  
في توفر الصفة القانونية لقواعده ، على  
أساس ان السلطة العامة وهي التي يحتل  
ان تخالف الدستور لا يتصور ان تقدم  
على توقيع الجزاء على نفسها ولكن هذا  
الموقف حسم أمره مع تطور الفكر السياسي  
القانوني عندما توصل الى مبدأ فصل  
السلطات المأخوذ به حاليا ، اذ يظهر  
الجزاء عند توزيع السلطات التشريعية  
والتنفيذية والقضائية على شكل رقابة  
متبادلة من كل سلطة على الأخرى وهي

كذلك ينبغي احترام العقد فالعقد هو دائما شريعة المتعاقدين مهما كانت الظروف والملايسات التي تم إبرامه فيها ، ومهما كانت الظروف التي طرأت بعد إبرامه إضافة الى ضرورة مراعاة العقد لما هو سائد من آداب عامة ونظام عام .

٢ - بيد أن هذه تفكرة عن تلازم العقد والعدل مما يصعب التسليم بها تسليما كاملا لأن المؤكد هو أن العقد لا يكون محبرا عن العدل إذا ما كان أحد الأطراف في مركز القوة الذي يجعله أقدر على إملاء شروطه على الطرف الآخر أو الأطراف الأخرى المتعاقدة . وحتى مع التسليم بأن العقد كان عدلا وقت إبرامه فقد يقع من الظروف والأحداث ما يجعله مخالفا للعدل ، الأمر الذي يثير عدم الرضا والتصالم وبمسندى بالتالى تدخل ارادة المشرع لحسم ما ينشعب من خلافات بما يراه من نصوص واجراءات وتدابير .

— Schlesinger, Rudolph B. ed.; Formation of Contracts. 2 Vols. 1968.

### ثقافة مضادة

Contra - Culture (E.)

Contre Culture (F.)

مصطلح استحدثه بينجر yinger ليقصد به نوعيات من الثقافات الفرعية الانحرافية المضادة للقيم والمعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع من المجتمعات .

انظر : ثقافة الجنح

Delinquent Culture

لغة لرمية

Sub - Culture

العلبة ، أو بعض الاجراءات أو القواعد القانونية التي تتخذها السلطات القضائية ، وذلك مثل رفض الاجلة على الاسئلة الموجهة الى الشخص مما يعتبر احتقارا واهانة للمشرع أو للقاضي نفسه . وهو فعل قد يكون معلنا أو غير معلن ومباشر ، اى في حضور وانعقاد المحكمة أو غير ذلك . والعادة ان تصنف ما يوجه الى المحكمة من اهانة أو احتقار الى أعمال جنائية أو مدنية وكلاهما قد يكون موصفا للعقوبة سواء بالحبس أو بالغرامة .

Contrabandist (E.)

Contrebandier (F.)

انظر : تهريب

Smuggling

Contract (E.)

Contrat (F.)

عقد

١ - اتفاق ارادى ملزم بين طرفين أو أكثر يترتب عليه اثر قانونى لتنظيم مختلف النشاطات وأوجه التفاعل الاجتماعى بوجه عام ، أو هو بتعبير آخر الوسيلة القانونية التي يتم بها تنظيم هذا النشاط ومن هنا توقع على من يقصد الى الاخلال به العقوبة المناسبة .

وينطوى مفهوم العقد على معنى العدل حتى قيل ان العقد هو الصورة المثالية للعدل ، وأن من خال عقدا فقد قات عدلا ومن هنا ايضا كان الاهتمام بأركانه وشروطه التي يرى كثير من الفقهاء أمورا ينبغي أن تترك للحرية الكاملة للأطراف المتعاقدة .

تنحل الروابط التي تربط الأفراد بالمجتمع وتضرب الظروف بالخروج على هذه الروابط ، فيبدأ احترام الفرد لها يتداعى ولا يعود ( يخاف ) أو يخشى رد الفصل الاجتماعي ، ومن ثم يتصرف وفق ما تلبه مصلحته .

٤ - مثل هذا التحليل للروابط الاجتماعية يشتمل على كثير من العناصر مثل القلق والارتباط والميل ثم الانخراط إضافة الى درجة الاعتقاد في الاخلاقيات التقليدية والمتعارفات مهنياً . ومن هنا فإن السلوك المحتل يمكن تفسيره في ضوء هذه المكونات أو العناصر ، أى في ضوء ابتعاده عن الصورة المقابلة لها ، أى مظاهر الانحراف بتعبير أدق .

وترجع القيمة الحقيقية لهذا المدخل الى تأكيد على حرية الانسان وعقلانيته وذلك في مقابل الحتمية الاجتماعية التي طالما سادت من قبل . والواقع أن الجديد الذي تزعم نظرية الضبط أنها جاءت به هو أنها قد أعادت الصياغة التصورية لشيء قد يتحول ليصبح نمطاً انحرافياً . ذلك أنه بالتأكيد على ضعف الروابط في الطبيعة البشرية وعلى ضرورة الحاجة الى القوى المؤثرة التي تعمل من خلال النظام القائم والمستقر ، فقد كشفت نظرية الضبط عن الخطورة فيها اذا لم يتحقق ذلك ، لأن الأفراد سوف يكونون من ثم أحراراً تماماً في التصرف والحركة كيفما يشاؤون ، وقد يقود ذلك الى ما قد يعتبر انحرافاً من وجهة نظر أصحاب السلطة والنموذ .

### نظرية الضبط

Control Theory (E.)

Théorie de Contrôle (F.)

١ - وفقاً لما يقرره هيرشو Hirschi وهو أحد الثغاة الغلائل الذين وضعوا أكثر الصياغات المبكرة احكاماً لنظرية الضبط فله يتمين على علم الاجرام أن يعطى مزيداً من اهتمامه للاجابة على السؤال الآتي : لماذا يطيع الناس قواعد المجتمع وقوانينه ؟ ذلك لأن مثل هذا السؤال لم يعد يمثل نقطة البداية لدى الكثيرين الذين اصبحوا يتجاهلونه ويتسألون بدلاً منه عن السبب في عدم امتثال الناس للقاعدة القانونية على نحو ما نجد في نظريات المخالطة الفارقة والانحراف الثقافي .

٢ - ولقد انطلق هيرشي هنا من مسلمة هوبز الشهيرة التي كان قد قرر فيها أن الخوف Fear بالذات من بين كل الدوافع والتزعزعت هو الذي يمنع الناس من الخروج على القانون . وحتى في تلك الاحوال التي قد تلوح فيها بعض الفائدة أو المنفعة .

٣ - ومع أن نظرية الضبط بهذا المعنى لا تفترض أن الامتنان كائن لا أخلاقي في حقيقته ، وإنما تفترض بعض الاختلافات في شدة روابطه الأخلاقية ، فإن الشيء الأكثر أهمية هو ما تقرره بصدد الظروف التي يظهر فيها السلوك الإجرامي وهي تلك الظروف التي وصفها بضعف الضوابط الاجتماعية وتهاويلها وانهيالها . أى عندما



أو الذنب . ويرى بعض الكتاب أنه نظراً لعدم وجود الوسيلة لتقرير من ، أو ما هو الإجرامى حتى يكون تعدد تم اتهام أحد الأفراد رسماً أمام المحاكم ، فانه يتوجب من ثمة على علم الاجرام أن يركز جانباً من اهتمامه على أولئك الذين ادانتهم المحاكم وحكمت عليهم بثبوت التهمة أو الجريمة . ويتصير آخر يرى هؤلاء أن الفعل لا ينبغي أن يعتبر جريمة الى أن تتم ادانة الفاعل بخروجه الفعلى على القانون ومن ثم تتوجب عقوبته .

٢ - وبالرغم من أن الأصل في الادانة أن تتم في ضوء إجراءات المحاكمة العادية إلا أن هناك بعض التشريعات التي تتيح الادانة بغير مراعاة ، وهو نظم معمول به في كثير من الدول بالنسبة الى أنواع معينة من الجرائم البسيطة كالمخالفات والجنح وهو ما يعرف عموماً بنظم الادانة بغير مراعاة .

— سبر الجانزورى ، الادانة بغير مراعاة ، م.ح.ق. - المصد الثاني ، يوليو ١٩٦٩ .  
المجلد الثاني عشر .

— Korn, Richard B. and L. Loyd Mc Cormick; Criminology and Penology. N. Y. Holt, Rinehart and Winston, 1932.

### عقوبة بدنية

Corporal Punishment (E.)

Punition Corporelle (F.)

١ - تقوم أساساً على ما تتضمنه فكرة العقوبة من تكرر وردع . ويقصد بها ازالة الآذى بجسم المحكوم عليه

— T. Hirschi; Causes of Delinquency, Berkeley, 1969.

Delinquency انظر : جناح

ضبط اجتماعى

Social Control

### المتعارفات (E. F.) Conventions

على الرغم من أنه يصعب تحديد المقصود تماماً من هذا المصطلح إلا أنه يمكن القول بأنه عادة ما يشير الى الممارسة أو القاعدة السلوكية التي تحدد بوجه عام ما ينبغي أن يقوم به ، أو يمنع عن القيام به أعضاء الجماعة ، وهى من هنا تلعب فى المجتمع وبخاصة التقليدى والبسيط دور القانون ، على الرغم من أن طابعها القبول وليس القهر والجزاء . ومن المعروف أن الكثيرين يفرقون بين المتعارفات القانونية والمتعارفات السياسية حيث تتضمن الأخيرة نوعاً من القهر الذى يهدف الى تحقيق الخضوع للسلطة التى قد تكون سلطة غير شرعية .

— J. D. Mayne, A Treatise on Hindu Law and Usage - 10th ed. 1948.

### اصلاح عرى

Conventional Correction (E.)

Correction Conventiennel (F.)

Conventions انظر : محاربات

تحقق ، ادانة ، حكم بثبوت الجريمة

Conviction (E. F.)

١ - يقصد بالمصطلح التحقق القضائى الرسمى للدموى بثبوت الجرم

### Corrections (E. F.) تدابير اصلاحية

١ - يراد بالمصطلح تلك الاجراءات والاساليب التي قد يلجأ اليها المشرع بحسب ما تبيحه قوانين العقوبات ، لمكافحة الجريمة عن طريق اتخاذ التدابير الممنعة للخطورة الاجرامية ، وشرطية ان تكون هذه التدابير ملائمة تماما من حيث نوعيتها ومقدارها لكل مذنب على حدة بغية العمل على تاهيله بمعنى مراعاة التنبيه لخصائص شخصية المذنب وما تقتضيه عنه من خطورة على المصالح المشروعة للآخرين ، وحيث لا تتوافر لدى المذنب الاهلية الكاملة للمسئولية الجنائية .

٢ - ولقد كان للمدرسة الوضعية التي نشأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تحت تأثير اوجيست كومت فضل التوجيه الى حركة الاصلاح الوضعي الجديد التي شارك فيها كبار الفقهاء من امثال روزميني Rosmini وايضا جاروفالو وفيري ومن قبلهم جيمبا لومبروزو حيث ارسوا قواعد فلسفتهم الفقهية الجديدة التي تتبنى على فكرتي الجزاء والوقاية او الحماية الاجتماعية ، وذلك على اعتبار ان الغاية الاولى التي ينبغي ان تسعى السياسة الجنائية اليها هي مكافحة الاجرام حماية للمجتمع ، ومن ثم يكون الاعتبار الاول لارضاء الشعور العام الذي يتولد من عدم رجوع المجرم الى الجريمة سواء نتيجة نزجره وردعه بصورة او باخرى من صور العقوبة كدفاع اجتماعي يحقق الردع العام ، او باصلاحه وتقويمه باستخدام وسائل الاصلاح المناسبة

نكالية به وايلاما له على فعله الاجرامي . وقد استخدمت مختلف المجتمعات عقوبة التعذيب البدني حيث سادت هذه العقوبة التفكير الجنائي في العصور القديمة والقرون الوسطى وابن سيطرة وسطوة النظام الكنسي الذي جعل فكرة العقاب متمشية مع فكرة الخطيئة والمجازاة عليها .

٢ - ولقد تنوعت العقوبات البدنية باختلاف المجتمعات واختلاف الفلسفات الجنائية التي سادتها ومن بينها عقوبة الجلد علانية وبتر الاعضاء وكى كتف المحكوم عليه بالحديد المحصى الذي ينفخه بالاجرام ولا يزول مع الزمن ، علاوة على صب الماء المغلى او الزيت المغلى في الفم ، والاخصاء وجب الاعضاء التناسلية وما الى ذلك من الوسائل التي يقتصر لها البدن .

٣ - وقد اثرت كتابات الفلاسفة والمفكرين الذين اذكروا قسوة العقوبة البدنية التي لا مبرر لها ، لا سيما ما كان منها مهينا ، في موقف رجال الفكر الجنائي مما ادى الى استبعاد نظريات العقاب التي تقوم على فكرة التكفير والردع وبالتالي الغاء كثير من هذه العقوبات مثل التعذيب وبتر الاعضاء والوصم بالحديد المحصى . ومع ظهور الفلسفات والاتجاهات الانسانية والاصلاحية ضلح نطاق عقوبات التعذيب البدني ملا يكاد يوجد منها اليوم الا عقوبة الجلد وهذه تطبق في حالات خاصة وفي قلة من المجتمعات بوجه عام .

انظر : عقوبة الجلد Flogging

شقيها كوسائل وطرق وقائية أو احترازية للحماية والوقاية لمنع الخطورة متى ظهرت شواهدا . وإذا كان الأمر كذلك فمن الواضح أن التحديد لا يرتبط إذن بطبيعة الجريمة ولكن بشخص الجاني ، وتتحدد أيضا في ضوء حالته ووفقا لطبيعة ما تسعى إليه من أهداف ، فهي إما تدبير يستهدف التهذيب والاصلاح ( الأحداث مثلا ) أو تدبير يستهدف العلاج والرعاية ( مرضى العقل وبعض المجرمين الشواذ ) أو تدابير تهدف مباشرة للدفاع والرقابة وهذه تطبق على المساندين الخطرين بالذات .

٥ - إلا أنه بالرغم من الأهمية البالغة لكل هذه التدابير سواء كانت تدابير مائية أو تدابير وقائية أو تدابير دفاع وأمن ، فلا يجوز الحكم بتدبير إلا في الأحوال والشروط التي ينص عليها القانون . ومع أن البعض قد يعلى من شأن العقوبة على حساب التدبير أو قد يذهب إلى عكس ذلك فمن الخطأ الاستباق وراء مثل هذا النوع من التفكير ، لأن مكافأة الجريمة تستدعي في الحقيقة وجود الأسلوبين معا لتحقيق الردع الذي لا غنى عنه والاصلاح الضروري والمستهدف في نفس الوقت . وهو ما تنبأه وتسير عليه معظم التشريعات الجنائية الحديثة حيث تنص على كسل من العقوبات والتدابير ، وإن كان من المهم التوفيق بالآحكام على الجاني بجزائين في جريمة واحدة بمعنى أن الحكم إما أن يكون بالعقوبة وإما بالتدبير فلكل مجاله الخاص وظروفه الخاصة وهو ما يعرف ببدا عدم جواز الجمع بين العقوبة والتدبير .

أو بعزله واتصائه باتخاذ الوسائل التي تكفل تحقيق ذلك إذا ما ثبتت خطورته وانعدم الأمل في إمكانية اصلاحه . ويتربع عليه أن السياسة الجنائية يجب من ثم ألا تقتفى في مكافأة الإجراء بمجرد العلاج بعد وقوع الجريمة بل يجب أن تسعى إلى الحلولة دون وقوعها أصلا وذلك بالوقاية منها وإخضاع الإنسان سواء توافر لديه الإدراك والتمييز أم لحقه عارض من عوارض الأهلية للتدبير المقتضى لخطورته وهو ما يعبر عنه ببدا المسؤولية الاجتماعية أو القانونية .

٣ - ولم تنشأ هذه الأفكار وغيرها من فراغ ولكنها استلذت من غير شك من الدراسات والأفكار الجنائية والفلسفات التي قادها أمثال كارميني في إيطاليا الذي ربط بين العقوبة ووظيفتها في الردع العام والدفاع عن المجتمع ، والبرو Ellero الذي أكد على نسبية العدالة الجنائية القائمة على أساس المسؤولية الأخلاقية وكذلك بوفيسو Bovio الذي أبرز دور الإرادة الفردية ومصل الظروف البيئية والاجتماعية وأخيرا روزميني الذي أبرز وظيفة المنع الخاص وأثر الوظيفة الجزائية والخاصية الانتقامية للعقوبة وكان لذلك كله تأثيره المباشر على جارونالوا بصفة خاصة ويمرى الذي أكر تباها حرية الاختيار والذي يعتبر من وجهة نظر الكثيرين المرجع الأساسي للتفكير الوضعي الجنائي .

٤ - إن ثمة خطة عملية وواقعية لمكافحة الإجرام أوضحتها المدرسة الوضعية وتمثل التدابير غير العقابية أحد

ظاهرة الجريمة مسألة يصعب تحقيقها  
بالاجراءات الرادعة القمعية وحدها ،  
وانما لايد من الحيلولة دون ارتكاب الجاني  
للجريمة مستقبلا ، ومن هنا برز الاهتمام  
بانشاء الدور والمؤسسات الإصلاحية  
التي تشدد بالدرجة الاولى التهذيب  
والاصلاح الى جانب اعادة التأهيل  
والاعداد دون أن تنسى تلمها فكرة ردع  
الآخرين .

٢ - وفي قوانين العقوبات فان هذه  
المؤسسات الإصلاحية تختلف باختلاف  
نوعية الجريمة والسن والجنس فهناك  
مؤسسات خاصة بالأحداث حيث خصت  
التشريعات هذه الفئة بمجموعة من  
التدابير الإصلاحية التي قصد بها التوجيه  
والملاحظة والتربية والتهذيب كما توجد  
ايضا المؤسسات الخاصة بالنساء الى  
جانب بعض المؤسسات الايوائية والمصحات  
التي تعتبر من قبيل المؤسسات الإصلاحية  
علاوة على مؤسسات العمل والتي يتم  
فيها نوع من الحجز الاحترازي .

تدريب اصلاحي  
Corrective Training (E.)  
Trainant Correctif (F.)

١ - أسلوب عملي لتوجيه وارشاد  
فئات خاصة من المذنبين الذين يرجى  
اصلاحهم وذلك من طريق اعطائهم برامج  
تأهيلية وتدريبية يتلقون فيها بعض المهارات  
والخبرات الفنية ، الى جانب دوات  
تعليمية وتوجيهية وتتنبئية تساعد في اعادة  
بناء شخصياتهم وتوجيهها وجهة اجتماعية  
سليمة .

— على امد راشد ، مبادئ القانون الجنائي :  
الحكم والنظريات العامة في الجريمة والمجرم  
والعقوبة .

محكمة الجنج  
Correctional Court (E.)  
Tribunal Correctionnel (F.)

من المقرر قلونا ان الاختصاص  
النوعي للمحاكم يتحدد وفقا لجسامة  
الجريمة التي رُميت بها الدعوى . وقد  
لجا المشرع في غالبية التشريعات الجنائية  
الحنينة الى تقسيم المحاكم الى نوعين  
هما محاكم الجنج والمخالفات ومحاكم  
الجنليات Cours d'assises  
محكمة النقض Cour de Cassation

وبالنسبة الى التشريع الجنائي  
المصري فقد قسم المشرع محاكم الجنج  
والمخالفات الى درجتين هما المحاكم  
الجزئية ومحاكم الاستئناف  
Cour d'appel وكما يحدد القانون الاختصاص النوعي  
فانه يحدد كذلك الاختصاص المحلي  
للتضاء او ما يطلق عليه المجال الجغرافي  
الذي لا يتبني الخروج منه .

انظر : محكمة Court

مؤسسات اصلاحية  
Correctional Institutions (E.)  
Institutions Correctionnelles (F.)

١ - يتجه المصلحون الاجتماعيون  
والمشرعون وعلماء الإجرام الى التأكيد  
على حقيقة أن النفع عن المجتمع مُسَد

ويتعارض مع المصلحة العامة ويوسع من الهوة بين الطبقات والجماعات والأفراد . ومن هنا فقد تحدث العلماء عن الفساد الإداري والفساد السياسي والفساد البيروقراطي والفساد الاقتصادي . . الخ حيث ركزوا على أنماط معينة من السلوك اعتبروها فاسدة من وجهة نظر الكتاب من ناحية ، ومن وجهة نظر المجتمع ذاته الذى يقوم الفصل بأنه فصل فاسد من الناحية الثانية .

انظر : رشوة Bribery

تقليد ، تزيف (E.) Counterfeiting  
Contrefaçon (F.)

التقليد والتزيف عموما يقصد به نسخ أو تقليد شيء أصلي وعريق يقصد توزيع النسخ المقلدة توزيعا غير مشروع . ويعتبر تزيف العملة Aldulteration des monnaies أكثر أنواع التزيف انتشارا وان كانت هناك أشياء أخرى أصبحت بدورها موضوعا للتزيف مثل تزيف الوثائق واللوحات الفنية . . الخ  
— Hoyt, Edwin P., Coins, Collectors, Counterfeiters, 1971.

محكمة (E.) Court  
Cour, Tribunal (F.)

١ — يشير المصطلح الى الهيئات أو المؤسسات الحكومية التى تعمد الدواة اليهسا بالوظيفة القضائية أى نفس المنزعات . ويتكون من مجموع أو جماع

٢ — يستبعد من نطاق هذا النظام الذى يطلق عليه نظام سجون التدريب محترمو الإجرام والمسننون وذوو الشخصيات الشاذة . كما أنه يقتصر على قبول المذنبين من لا تقل سنهم من الواحدة والعشرين ولا تزيد على الثلاثين أو الخامسة والثلاثين في الظروف الاستثنائية التى يقررها فيها أن اعطاء المذنب هذه الفرصة يساعد في إصلاحه السريع .

وفي ضوء تكيف السجين واستيمابه للخبرات والمهارات والمعايير الجديدة التى يلقيها في هذه البرامج ، يفرج عنه قبل انقضاء مدة الحكم عليه بها ليعود الى الحياة الطبيعية في المجتمع على أن يخضع لنظام المراقبة ويكلف بالحضور أمام ضلط الاختبار القضائي ( المراقبة ) في فترات دورية حتى تنقضى فترة الحكم .

فساد Corruption (E.F.)

يقصد بالمصطلح كل الأعمال التى من شأنها أن تعوق أو تبغض الكلل والاتساق كالرشوة والمحبة والمحسوبية واستغلال النفوذ وما الى ذلك من الأساليب التى قد تجرهما القوانين أو الأخلاق العامة في مجتمع معين وفي ثقافة معينة .

وبالرغم من الاختلافات القاسية بين رجال القانون والأخلاقين وعلماء الأخلاق في تحديد مفهوم الفساد والفعل الفاسد ، والشروط التى يجب أن تتوافر لكي يوصف هذا الفعل أو ذاك بالفساد، نثمة ما يشبه الاتفاق على أن للسلوك الفاسد هو الذى ينتهك أحد المعايير أو القواعد في المجتمع

الجنائيات ببدء الدرجة الواحدة للتناضى كما يقوم على تعدد القضاة ، وإن كانت بعض التشريعات تأخذ ببدء تعدد الدرجات ( درجتان مثلا في الكويت ) . ويدهى أن محكمة الجنائيات تتمتع للحكم فيما يعتبر جنلية من وجهة نظر القانون . هذا والشائع أن يطلق لفظ Tribunal على المحكمة إذا كانت ابتدائية ويقال لها Court إذا كانت من درجة أعلى كالاستئناف والنقض .

— أحد قضى سرور ، الوجيز في قانون الإجراءات الجنائية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

— توفيق حسن نرج ، المدخل للعلوم القانونية ، الاسكندرية ، ١٩٧٧ .

## جريمة (E.) Crime (F.)

١ — مصطلح الجريمة مصطلح جرى التعارف على استعماله ليشير بوجه عام الى نوع خاص من السلوك الذى ينتهك القواعد القانونية والمعايير والقيم الاخلاقية الموجودة في المجتمع . وهذه التفرقة بين القواعد القانونية والمعايير والقيم الاخلاقية هي اساس الاختلافات، في مواقف العلماء عند نظرهم للجريمة وتحديد لها .

٢ — الاتجاه السوسيولوجى على سبيل المثال يبعد أى تدخل للقانون الجنائى في تعريف الجريمة وبناء عليه تتخذ الجريمة مفهومها واسما يعكس نطاقا واسعا وشاملا للسلوك البشرى يتضمن كافة مظاهر النشاطات التى تخرج على المعايير

هذه الهيئات ما يعرف بالسلطة القضائية التى يعهد لها أمر تطبيق القانون . والمحاكم كاداة للقضاء تختلف من حيث النوع كما تختلف من حيث الاختصاص فهناك القضاء العادى أو المحاكم العادية وجهة القضاء الإدارى فضلا عن المحكمة العليا أو محكمة النقض كما يطلق عليها عادة .

٢ — وبالنسبة الى القضاء العادى ذات الولاية الصادية ، فإن المحاكم تنقسم الى ثلاثة أنواع تخص بالفصل في كلفة المنازعات وجميع الجرائم الا ما استثنى بنص خاص وهذه المحاكم هي أولا قضاء الجنب والمخالفات ويشمل المحكمة الجزئية ومحكمة الجنب المستأنفة ، وثانيا قضاء الجنائيات ويشمل محكمة الجنائيات وثالثا قضاء النقض ويشمل محكمة النقض . وفي ضوء هذا التقسيم النوعى تتحدد ايضا مهمة كل نوع ووظيفته فنجد على سبيل المثال أن محكمة النقض تقوم مهمتها في الاشراف على صحة تطبيق القانون وتنسيقه ، لما محاكم الاستئناف فتعتبر دائرة من دوائر المحكمة الابتدائية وتختص بالنظر في الاستئناف المرفوع ضد الأحكام الصادرة من المحاكم الجزئية في المخالفات والجنب في الدعوى الجنائية والدعوى المدنية التبعية . وتتمتع المحاكم الابتدائية في أى مكان في دائرة اختصاصها أو خارج هذه الدائرة إذا اقتضت الحاجة على حين تختص المحكمة الجزئية بمحاكمة المتهمين في جرائم المخالفات والجنب عدا ما نص عليه القانون مما يقع في اختصاص محكمة الجنائيات .

٣ — من ناحية ثانية يأخذ قضاء

أو خرم من أشكال السلوك إلى فعل إجرامي أنها هو أمر متاصل في صياغة القانون الجنائي . فبدون هذا القانون لا يكون هناك وجود للجريمة باعتبارها سلوك تمنعه الدولة ويثير رد فعلها بعقوبة محددة .

٤ - ومع ذلك فقد رأى بعض العلماء أنه لما كانت لا توجد وسيلة لتعيين من هو المجرم سوى اتهامه ، ومثوله رسمياً أمام القضاء ، فانه يتوجب من ثم ألا يعتبر الفعل جريمة ، حتى يوجه إلى الفاعل الاتهام بخروجه على قواعد القانون ، وحتى توقع عليه ما هو مقرر من عقوبات . ونزولاً على هذا المنظور فإن الجريمة لا توجد إلا إذا ما مثل الفعل أمام السلطات القضائية وثبتت أدانته كفصل ينتهك قواعد القانون الجنائي .

٥ - وبإستقراء مختلف الاتجاهات فلا يتصف الفعل بأنه جريمة إلا إذا توافرت له على الأقل من الناحية النظرية خمسة شروط وهي أن يكون الفعل متضمناً لأذى أو ضرر يقع على إنسان ما بواسطة الفاعل ، وأن يكون الفعل بما ينص القانون على منعه وقت وقوعه ، وأن يتوافر القصد الجنائي لدى الفاعل ، وأن تكون هناك علاقة سببية بين السلوك الفاسد الإرادي والضرر الناتج عنه وأن تكون هناك عقوبة مقررة بنص القانون .

إن الجريمة تنفي العدوان على أية صورة كن ، أي العدوان على الأنظمة والقواعد التي يضعها المشرع أو يفترض قائلها ، حتى بالنسبة إلى الجرائم غير

المحددة اجتماعياً وسواء كن هذا السلوك قد وقع في دائرة القانون الجنائي أم لم يقع . وبمعنى أرق الجريمة هنا هي سلوك لا اجتماعي أيا كان مظهره أو مكان حدوثه . فالزنا بالمحارم ظاهرة كونية ويصرف النظر عن الزمان أو المكان فهي تعتبر جريمة تماماً مثل الجنسية المثلية والغش والتهريب الضريبي . . . الخ . وقد تلدى أصحاب هذا الاتجاه المعيارى في توسيع نطاق الجريمة حتى اعتبروها كاتبة الأعمال التي تخرج على الحقوق الأساسية للإنسان انظر :

Herman Schwendinger and Julia Schwendinger; Defenders of Order or Guardians of Human Rights. Issues in Criminology. 5 (Summer) : 123 - 57.

٢ - يبيل العلماء من أنصـلـر Legal definitions التعاريف القانونية إلى توضيح مجال الجريمة كما يراه أصحاب المدخل المعيارى السابق وذلك على اعتبار أنه يستلزم من النشاطات والأعمال ما ينبغي أن يترك للدراسة الأعم المتعلقة بالانحراف عموماً . ويترتب على ذلك أن أصبحت الجريمة من وجهة نظرهم الإطار النموذجي لما يعتبره المشرع خروجاً على أوامره أو نواهيه ، فيقرر من أجله العقوبة . فكان الجريمة لا توجد أذن إلا بالنسبة إلى القانون الجنائي وفي داخل إطاره وفي حدوده . بمعنى أن القانون الجنائي هو الذي يعطى السلوك المعين صفته كسلوك إجرامي ، وهو ما يعبر عنه بأن الجريمة لا توجد أو تبدأ إلا مع القانون أي أن امكانية تحويل شكل

٢ - وتختلف آراء العلماء اختلافات  
بيئية في تحديد تلك الاسباب التي ذهبوا  
الى انها تتمثل في اساليب التنشئة  
الاجتماعية الفاشلة وفي الفقر والظروف  
البيئية السيئة وفي العوامل السيكولوجية  
أو الفسيولوجية أو البيولوجية وكذلك في  
الشعور بالنقص ومشاعر الدونية بسبب  
وجود عجز أو علة بيولوجية من نوع  
أو آخر . ويوجه عالم نقد انحصرت هذه  
( المداخل approaches ) التفسيرية في  
عدد من الكليات أو المقولات بالنظر الى  
درجة عموميته ، حيث اتجهت بعض  
النظريات الى السلوك الاجرامى في مومه  
بينما ركزت نظريات اخرى على بعض  
المظاهر التومية والمحددة لهذا السلوك  
على حين اهتم البعض الآخر بموضوع  
تنميط الجرائم وتصنيفها .

٣ - بيد أن المشكلة الرئيسية فيما  
يتعلق بفكرة السببية الاجرامية تكن في  
مفهوم السبب Cause ذاته الذي تبنى  
مختلف المواقف في ضوءه . فطى الرغم من  
( كثرة ) الاسباب التي يسوقها العلماء في  
تفسيرهم للظاهرة الاجرامية فان فريقا  
منهم يرى انه لا يمكن النظر الى هذه  
الظاهرة من خلال مفهوم السببية الذى  
يوجد في العلوم الطبيعية ، وبناء عليه  
فلا يعقل ان تستخدم فكرة السببية  
( السبب ) بالمعنى نفسه الذى يستخدم في  
ذلك المجال . ومن هنا فلا بد وان يكتسب  
هذا المفهوم مدلولاً آخر فينظر اليه بمعنى  
العامل الذى يرجع احتمال ارتباطه بعلاقة  
ما بالسلوك الاجرامى . ويرتبط على ذلك  
استبعاد تلك العتية التى تلعبها علاقة  
السببية بين سبب واحد وبين السلوك

العبدية التى بها يفترض في الانتمسان  
سلوك معين فلا يراعى في تصرفاته حتى  
الدرجة التى تصل الى النتائج الجريمة .  
والعدوان الذى هو الاسس في تصرف  
النموذج القانونى للجريمة حديثا هو  
الاساس كذلك في كل الاعمال التى تلحق  
بالغير ضررا وتستوجب رد فعل لهذا  
الضرر .

— محمد عارك ، الجريمة في المجتمع ( نقد منهجى  
لتصير السلوك الاجرامى ) ، مكتبة الأنجلو  
المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

- Quinney, Richard, Class, State and Crime - 2 ed ed - 1980.
- Reid, Sue Titus, Crime and Criminology - 2 d. ed - 1979.
- Wolfgang, Marvin E, and Ferracud, Franco.; The Subculture of Violence. 1982.

## اسباب (عوامل) الجريمة Crime Causation (E.) Causes de la Crime (F.)

١ - يدور احد الاسئلة الرئيسية  
التي طالما شغلت اذهان العلماء في محيط  
الفكر القانونى الجنائى حول الاسباب  
أو العوامل والظروف التى تجعل بعض  
الافراد يقدمون دون البعض الآخر على  
خرق القاعدة القانونية والسفر في طريق  
الجريمة والانحراف . وتضمنا محاولة  
اجابة هذا السؤال في صميم فكرة السببية  
causality أى البحث عن المسبب في  
مقارنة الجريمة وهى القضية التى وجهت  
لبحثها معظم البحوث في علم الاجرام .



وكله انما يعنى فى آخر الامر انه لا يكفى اعتبار السلوك محسب ، وانما القصد ايضا من السلوك ، وقرار الجهة الرسمية بان هذا السلوك الذى تم بالطريقة المعينة يمثل جريمة او سلوكا اجراميا .

٥ - بالإضافة الى كانه المشاكل النوعية التى تنبثق منها المدخل والنظريات التفسيرية فان غالبية الجهود تشارك فى نقص اساسى معيب أشد خطورة من مشاكل الصدق والثبات ذلك ان هذه النظريات تقوم على تصور صريح او ضئى للكون والطبيعة البشرية . ويمرر النظر عن نوع المدخل فان هذه النظريات تفترض مسبقا ان الجريمة والمجرمين فى مكان او فئة محددة . فقد درست الجريمة دائما عن طريق بحث سلوك او خصائص بعض الأشخاص الذين حكم عليهم بانهم مجرمين ، ومن هنا يمكن القول بان هذه النظريات لا تعدو ان تكون شرحا لبعض نماذج الشخصية ، بمعنى آخر الجريمة تمت دراستها كشرط موضوعى فى ضوء خصائص شخص وصم بأنه مجرم .

ونتيجة لهذا التداخل والغموض التفسيري فقد أصبح من الضروري لاجل دراسة وشرح وتفسير الجريمة الاتهام على اقلية او تشييد بعض الرؤى لهذا النموذج الشخصى المجرم ، الأمر الذى صلا ما يتم بوصف تكوين الشخص البيولوجى وأهوائه وخصائصه البيئية والعائلية ومآلاته المزاجية وما الى ذلك ، ولا تكون القضية فيها اذا كتبت الصورة الناجمة عن ذلك صحيحة أو غير

الاجرامى على انه السبب الواحد أو السبب الكافى  
cause efficiente  
فالظاهرة الاجرامية هى فى آخر الامر وباعتبارها ظاهرة اجتماعية ليست بالضرورة النتيجة الحتمية لهذا السبب أو هذه الاسباب بذاتها والنسبى هى بذاتها لازمة وضرورية لاحداث نتيجة حتمية . فالظواهر الاجتماعية لا تخضع للحتمية بمثل هذه الطريقة .

٤ - ولقد ادى هذا الادراك الى النظر الى الجريمة باعتبارها محصلة لمجموعة من العوامل سواء كتبت داخلية او خارجية بمعنى عوامل تكوينية او بيئية ، وادى ذلك بالتالى الى تغاير واختلاف فى وجهات النظر التى أخذ العلماء ينظرون بها الى هذه المسألة . ويذهب البعض فى محاولة الاجابة عن اسباب الجريمة الى ان العلماء انما يتساقطون السؤال الخاطيء عندما يركزون على معرفة لماذا يعتدى بعض الناس على القاتلون ويخرجون عليه . وقد ذهب بروس جاكسون فى شرحه لهذه الفاحية الى ان كلمة ( اجرامى ) تحدد لا نوعا معينا أو اسلوبا بذاته من اساليب السلوك وانما بالآخرى الطريقة التى ( تقوم ) بها بشكل رسمى بعض الأعمال والنشاطات التى تتم فى وقت معين وتتضمن معينة ، وبذلك فان الجريمة لا تكون حقيقة مادية بقدر ما هى علاقة او شيء يميز الاتصاه . ان لفظة مجرم انما تنطبق بالفاعل بسبب حالته المزاجية والعقلية السابقة وليس بسبب انه فعل فعلا معينا . انظر :

Jackson, Bruce : Outside the Law : A Thief's Primer. New Brunswick, N. J. Transaction Books - 1972. P. 72).

او ( خارج ) على القانون ، والكيفية التي يتم بها دمخ الشخص بهذا التصور في الواقع والحياة .

- Jeffrey, C. Ray.; Crime : Prevention through Environmental Design, 1977.
- Wilson, James Q., Thinking about Crime, 1975.

|                   |                          |
|-------------------|--------------------------|
|                   | انظر : علم الاجرام       |
| Criminology       |                          |
|                   | انماط اجرام              |
| Criminal Types    |                          |
|                   | جيلة                     |
| Constitution      |                          |
|                   | انحراف                   |
| Deviance          |                          |
|                   | سلوك منحرف               |
| Deviant Behaviour |                          |
|                   | بيئة                     |
| Environment       |                          |
|                   | نظرية المعونة ( انحراف ) |
| Labelling Theory  |                          |

### معمل جنائي

Crime Laboratory (E.)  
Laboratoire Criminal (F.)

|                  |                    |
|------------------|--------------------|
|                  | انظر : الطب الشرعي |
| Forensic Science |                    |

### معدلات الجريمة

Crime - rate (E.)  
Crime ratio (F.)

١ — يقصد بذلك عدد التكرارات التي وقعت بها الجريمة في فترة زمنية معينة نسبة الى المجموع الكلي للسكان وقد يكون ذلك اما عن طريق تعيين معدلات المذنبين انفسهم او — وهو ما يحدث في

صحيحة . ان الالمان على سبيل المثال قد يؤدي الى بعض الاشكال العنيفة من السلوك ولكن هذه الخاصية لا تمثل الا وجهها واحدا من النموذج الشخصي اوجده اصحاب النظريات لتفسير التجربة الحقيقية المعاشة .

٦ — بيد أن الناس لا يوجدون كنهاذج أو انماط ، ولكن ملاحظهم وصفاتهم المميزة اشياء يضعها الآخرون بمعنى أن الناس انما ينظر اليهم بالطريقة التي يتصورها الآخرون عنهم وعلى ذلك فان النموذج الشخصي لا يعدو أن يكون صياغة نظرية غير واقعية . ويترتب على ذلك كله انه اذا كانت الاكتمية التصورية للجريمة هي نتاج لوصف المجرم كنموذج شخصي وضعه المنظرون ، فان الجريمة ذاتها هي شيء خلقته أو اوجده هؤلاء المنظرين أثناء عملية اقلبتهم وبناتهم لهذا النموذج الشخصي . واذا كانت الجريمة لا تعدو أن تكون جاذبا أو رؤية جانبية لتصور أو صورة ممكنة يمتلكها الانسان عن الحقيقة ، فان اقلية نظرية لشرح الجريمة وتفسيرها لا يعدو أن يكون وسيلة ضمن وسائل عديدة ليس هذا التصور للحقيقة سوى واحد منها .

وبهذا المعنى يرى جانب من العلماء ان النظريات السببية في السلوك الاجراسي تحتاج الى مزيد من الاختبار ، ويكون من المفيد في هذه الحالة النظر الى ملاحظتها على انها قابلة للبحث والتعمق . وبدلا من ان يكون السؤال هو لماذا يخرج الناس على القانون ينبغي أن يوجه الاهتمام الى الكيفية التي يتصور بها أعضاء المجتمع لذلك الذي يطلق عليه ( خرق للقانون )

احكام البناء ، وتحديد الأدوار ، ووضوح  
الغايات ، وتوافر الوسائل والأساليب  
وكله مما يلتزم به أعضاء هذه المنظمات  
بكل دقة وخضوع .

وعلى الرغم من أن هذه التقلبات  
الاجرامية قد روعت بجرائها وعنفها  
المجتمع الأمريكى والأوروبى وبخاصة في  
العشرينات والثلاثينات وحتى الأربعينات  
من هذا القرن فقد اشتهر من بينها بصفة  
خاصة تلك المنظمة التى عرفت باسم  
المافيا *Mafia* ، والتى ارتبط اسمها لأكثر  
من مائة عام بقصى مظاهر العنف  
وجرائم القتل والتهديد والإرهاب والاعتداء  
وسائر الأعمال غير المشروعة التى  
اتخذتها مصدراً للكسب المادى الفاحش .

— Edward Reid, *The Mafia*, N. Y. Random  
House, 1962.

انظر : الجريمة المنظمة

Organized Crime

### وحدة الجريمة ( تحليل )

Crime Unit (E.)

Unité de Crime (F.)

١ — يشير المصطلح الى وحدة  
التحليل *Unity of analysis* أو الوحدة  
الإجرائية التى تتخذ كقطعة انطلاق  
للمقارنة والتطليل في بعض دراسات  
الجريمة والمقالب وبخاصة تلك التى تهتم  
بتفسير السلوك الإجرامى والاحتراق  
عموماً . والتى تعتقد على مناهج بحث  
أكثر تطوراً من مجرد اللجوء الى  
الإحصاءات الرسمية ، على ما نرى في  
منهج التقرير الذاتى للكشف عن الجرام  
على سبيل المثال .

الأغلب — حصر عدد الجرائم والمخالفات  
الواقعة خلال هذه الفترة الزمنية المحددة .  
٢ — تتمثل فائدة ذلك في محالولة  
عقد مقارنات بين معدلات الجريمة الواحد  
خلال الزمن أو بين الجرائم المختلفة في  
فترة زمنية محددة ، أو بين هذه الجرائم  
المعينة في المناطق المختلفة وبالتالي الوقوف  
على الارتباطات المختلفة التى قد تنبثق في  
الكشف عن أسباب التفصيلات أو  
المشابهات . وإن كانت الصعوبة تكمن  
بمتابعة في حقيقة أن الإحصاءات قد تكون  
غير حقيقية وغير واقعية مما يشكك بالتالى  
في صدق النتائج التى يمكن استخلاصها .

ونتيجة لتزايد الإدراك بهذه  
الصعوبات فقد أصبحت المناقشات الجدية  
حول قضايا المعدلات ومعايير التقدير  
ومعدلات التنمر وما الى ذلك أقل إثارة  
وجذباً لجباهير العلماء .

— K. Bottomley and C. Coleman, *Under-  
standing Crime Rates*, 1961.

انظر : جريمة خفية

Hidden Crime

### منظمات ( نقابات ) إجرامية

Crime Syndicate (E.)

Syndicate Criminel (F.)

أحدى صور الجريمة المنظمة التى  
تعكس المدى الخطير الذى وصل اليه  
النشاط الإجرامى بعدما أصبح وبخاصة  
في الولايات المتحدة الأمريكية ، أبعد ما  
يكون عن الأساليب الإجرامية التقليدية ،  
من حيث أن يعتقد في تحقيق أهدافه على  
فئات من المجرمين المحترفين الذين تضمهم  
منظمات أشبه بالتنظيمات "نقابية" من حيث

٢ - وهناك أكثر من زاوية يتم من خلالها النظر الى الموجات الإجرامية . فالوجهة الإجرامية قد تحدث نتيجة للتحويل المفاجيء في بعض انبساط السلوك وظهورها بشكل لم يكن مألوفاً من قبل بسبب طول كبته أو محاولات القسرة والاختفاء . كما قد تكون هذه الموجات نتيجة لبعض التفريجات في الظروف الاجتماعية أو التكنولوجية اذ قد يؤدي ذلك الى نوع من الاحلال أو الحراك بين فئات أو جماعات اجتماعية قد تكون أكثر تهينة لاتبين السلوك الإجرامى من ناحية ، أو أكثر تهينة للإبلاغ من بعض مظاهر السلوك على انها جرائم أو مخالفات من الناحية الثانية . وغنى عن القول أن هذه الموجات الإجرامية انها تشدد حدتها في أعقاب الأزمات الحادة ، وأن كان من المهم على الرغم من كل هذا أن تؤخذ في الاعتبار حقيقة أن العملية التي يتم بها حصر ، وبالتالي وضع قوائم واحصاءات الجريمة انها تختلف من عام لعام . ومن هنا فقد يكون من الصعب وبالتالي التسليم تماماً بأن ثمة زيادة أو انخفاض في الجرائم والمخالفات الواقعة خلال فترة زمنية طويلة بما يسمح في النهاية بإطلاق لفظ موجة .

انظر : لبحرية ، أنومى

Anomie

التجريم ( عملية )

Criminalization

مخالطة مارتة

Differential Association

٢ - وبالرغم من أن اتخاذ وحدة الجريمة نقطة انطلاق للتحليل ، يستهدف الكشف عن نوعيات الجرائم وانبساط الجناح المختلفة مما يستدعى محاولة للتفريد بحيث يمكن مناقشة كل جرم أو جنوح على حدة في ضوء ظروفه الموضوعية الخاصة به ، إلا أن وجهه الخطر في هذه البحوث تتمثل فيما يقع أحياناً من خلط بين وحدة الجريمة وما يعرف بوحدة المجرم *Offender unit* ، وذلك على الرغم من أن الربط بين الوحدتين قد يكون ضرورة منهجية ، ولكن بشرط التمييز الحقيق بينهما وأن يتضح الهدف من هذه الرابطة حيث تركز الجهود على قياس وحدات الجريمة التي ارتكبتها ( المجرم ) في فترة محدودة وبالتالي إبراز النوعيات المختلفة ( للجرائم ) وصلة كل منها بوضعيات اجتماعية وثقافية معينة .

### موجة إجرامية

Crime Wave (E.)

Flux Criminal (F.)

١ - زيادة مفاجئة تتجاوز كل التوقعات اما في الجريمة عموماً أو في بعض جرائم ومخالفات بذاتها ، وفي هذه الحالة يصير من الصعب الفصل بين هذا الوضع وحالة الرعب أو الوباء الأخلاقي التي تبدأ في الظهور أول ما يعرف الأفراد سواء عن طريق التقارير أو عن طريق السماع أن ثمة موجة إجرامية واقعة . ذلك لأن مجرد العلم بوقوع الحوادث من شأنه أن يعطى الانطباع بضخامتها وبن هناك المزيد لا يعرفه النفس بعد .

التقليدية اليه أنه شرير وسيء ومن ثم يجب عقابه بسبب هذه الصفات . وهو ما تغير تلبها وبدأ ينظر اليه على أنه مريض بشكل أو بآخر ومن ثم لا يستوجب المجرم العقاب بقدر ما يحتاج الى العلاج والتأهيل لاعادته الى الحياة الطبيعية وحظيرة القانون من جديد .

انظر : التجريم ( عملية )  
Criminalization

**فعل إجرامي**  
Criminal, Act (E.)  
Acte Criminel (F.)

يقصد بالمصطلح كل فعل من شأنه الخروج على ما نص عليه القاعدة القانونية إما نهياً أو أمراً ، ومن شأنه المساس أو الاضرار بالمصلحة العامة والمصلحة الفردية ولذا يصدد القانون عقوبة معينة لكل فعل من هذا النوع نسبة الى جسامته والتصنيف الذي يصنف في ضوئه جنائية لم جنحة أو مخالفة .

**استئناف جنائي**  
Criminal Appeal (E.)  
Appel Criminel (F.)

هو ذلك الحق الذي يمنحه القانون للشخص الذي ثبتت ادانته أو صدر ضده حكم من الأحكام بطلب محاكمته من جديد واعادة النظر في الدعوى المقامة عليه وذلك في ضوء ما يبيده من اسباب تقتض بها المحكة . ولقد عرف بدأ المحاكمة من جديد أو اعادة النظر في الدعوى

**جرائم دون ضحايا**  
Crimes Without Victims (E.)  
Crimes Sans Victimnes (F.)

في تصنيفهم للجرائم تشير الجريمة غالباً الى وجود ضحية معينة . ولكن هناك على أية حال مجموعة من الجرائم التي لا ضحايا لها هي التي يشير اليها علماء الاجرام بمصطلح جرائم الملاء أو الخدمت غير المشروعة وذلك مثل تعاطي المخدرات والاتجار فيها والاشتغال بالدمارة واحتراف اللعب والتهار وما الى ذلك من الاعمال غير المشروعة التي لا تبلغ الى الشرطة على اعتبار أن كافة الأطراف مستفيدة بشكل أو بآخر .

**المجرم**  
Criminal, the (E.)  
Le Criminel (F.)

يشير المصطلح الى الشخص الذي يخرق أو ينتهك قواعد القانون الجنائي بطريقة عمدية أي مع سبق الإصرار أو يرتكب فعلاً غير إجتماعي سواء بقصد ارتكاب جريمة أم لا .

ولقد اهتم العلماء منذ فترات طويلة بتصنيف المجرمين الى فئات أو أنواع بما كان له - على الاقل بالنسبة الى بعض المدارس - ابعث الأثر في الاهتمام بشخصية المجرم وتوجيه العناية الى شخص الجنائي ، وظهور بعض النظم الحديثة والامكار والمبادئ التي تحقق ذلك في القانون الجنائي ويعتبر ذلك اكبر تحول في مفهوم المجرم حيث كانت النظرة

## امر جنائي

Criminal Decree (E.)

Jugment Par Décret (F.)

١ - صورة من أهم صور الادانة بدون مراعاة . وهذا النظام وان كان يصدق بالنسبة اليه ما يثار ضد جميع صور الادانة بغير مراعاة من حيث انه يبدو - على الاقل ظاهريا - مناقضا للبدا الاصيل القائل بان الاصل في الخصومة الجنائية ان تنتهي بحكم قضائي عقب المرافعة الشفوية ، او ما يعبر عنه ببدا « لا عقوبة بغير حكم » ، الا ان بعض الدول ( ومنها مصر ) قد اخذت نظرها الجنائية بنظام الامر الجنائي الذي يجيز في حالات معينة وبسيطة من الجرائم والجنح والمخالفات ان تكون العقوبة دون ان يسبقها مراعاة شفوية امام المحكمة وذلك عن طريق ما يعرف بالامر الجنائي الذي يصدر اما عن القاضي الجزئي الذي تختص دائرته بنظر الدعوى المعينة ، واما النيابة العامة التي اجاز لها القانون اصدار هذا الامر في حدود ونطاقات تنظمها وتعينها قوانين الاجراءات الجنائية ، وكل ذلك بغرض تحقيق السرعة في الفصل في الدعوى الجنائية قليلة الاهمية وتبسيط اجراءاتها .

٢ - وتثير مسألة الطبيعة القانونية لهذا النظام نقاشا بين الفقهاء ، وهو نقاش ينصب على ما اذا كان هذا الامر يعتبر حكما حائثا صحيحا وكابلا ومن ثم يتبع بما للاحكام من قوة ، ام انه لا يرتقي الى هذا المستوى .

( الاستئناف ) بالنسبة الى القضايا والحالات المدنية Appel Civil منذ القرن الرابع عشر ولكن لم يبدأ العمل والاخذ به في جرائم الجنائيات الا متأخرا نسبيا في اواخر القرن السابع عشر حيث بدأت تنص عليه التشريعات الانجلوسكسونية باعتباره مرفعة اخرى يتيحها القانون للشخص المتهم كي يثبت براءته . وتنص التشريعات المختلفة على المواقف التي يصح الاستئناف فيها كما تحدد المحاكم المختصة بذلك من حيث الدرجة والصلاحيات وهي بوجه عام محاكم من الدرجة الاعلى مثل محاكم الاستئناف ومحكمة النقض ، كما اوضحت كل ما يرتبط بذلك من اجراءات وشكليات مثل الوقت الذي يصح الاستئناف خلاله ، ومواعيد طلب الطعن بالمعارضة او الاستئناف والظروف التي تسقط هذا الحق والاسباب الداعية الى ذلك .

## تدابير اصلاحية ( جنائية )

Criminal Corrections (E.)

Corrections Criminelles (F.)

انظر : تدابير اصلاحية

Corrections

## محكمة جنائيات

Criminal Court (E.)

Cour D'assises (F.)

Court

انظر : محكمة

انظر : ولاية القضاء

Jurisdiction

الحكم الجنائي عن طريق القياض . وعلى ذلك ينتهي هذا الفريق الى ان الامر الجنائي له الطبيعة الجنائية ذاتها التي للحكم الجنائي بالادانة . لما اعتبر الحكم الجنائي حكما مطلقا على شرط فتبدو مسألة قابلة بدورها للنقاش وذلك من حيث ان القاضى الذى يصدر الامر لا يفعل في الواقع اكثر من انه يطبق القاعدة القانونية على الحالة المعروضة عليه موقعا حكمه بالادانة عن الجريمة المرتكبة . ومن هنا فلا صحة لوصف التعليق على شرط والا اعتبرته جميع الاحكام القابلة للاستئناف أحكاما معلقة على شرط وهى ليست كذلك .

ومهما يكن من امر فان غالبية الفقهاء في مصر يكادون يتفقون على ان نظام الامر الجنائي لا يحرم المتهم من الضمانات المقررة لصالحه دستوريا فالأثار التي ينتجها الامر الجنائي معلقة بقبول المتهم والا سقط الامر واعتبر كأنه لم يكن . وحتى اذا نظر الى الامر الجنائي على انه صلح يعرض على الخصوم فان لهم ان يقبلوه او لا يقبلوه فتنظر الدعوى من ثم بالطرق العادية .

— سير الجزوري ، الادانة بغير مراعاة، ج. ١، ق. المصد الثالث ، يوليو ١٩٦٩ ، المجلد ١٢ .

— محمود محمود مطلقى ، شرح قانون الاجراءات الجنائية . القاهرة . ١٩٦٤ .

### دفاع جنائي

Criminal Defense (E.)

Défense Criminelle (F.)

١ — يقصد بالمصطلح مجموعة الخطوات والاجراءات والمحاولات التي

الخطوات والاجراءات والمحاولات التي ويكاد يتفق جمهور العلماء على ان هذا الامر هو في جوهره قرار قضائى لانه يصدر من هيئة قضائية بالفصل في خصومة معينة ، وان كان مع ذلك لا يصل الى مرتبة الاحكام لانه ليس صادرا في خصومة جنائية بالمعنى الدقيق ، ذلك ان الخصومة في اجراءات الامر الجنائي لا تتمتع لان الدعوى الجنائية لم تتحرك قانونا قبل التهم مما يستحيل معه مثوله امام المحكمة لتوجيه الاتهام اليه وسماح دفاعه . وعليه فان الامر الجنائي — من وجهة النظر هذه — لا يعتبر حكما ، خاصة وان عدم قبول التهم للامر الجنائي ورغضه له بمثابة انتهاء للدعوى بهذا الاجراء ، وهو ما لا تتصف به الاحكام حيث انها لا تتعلق او تتوقف على قبول الخصم الاجراءات التي انبعت لاصداره وان كان بعض الفقهاء يرون ان الامر الجنائي من الممكن ان يصبح حكما نهائيا وواجب التنفيذ اذا لم يعترض المتهم عليه من ناحية ولم يحضر الجلسة المحددة لتنظر الاعتراض — اذا كان قد اعترض — من ناحية اخرى . فهو والحال كذلك يعتبر بمثابة حكم مشروط او معلق بشرط .

٣ — ولا يجد بعض الفقهاء خلافا جوهريا بين الامر الجنائي والحكم الجنائي العادى الصادر بالادانة لان الاحكام الصادية بالادانة يكون اثرها النهائى خاضعا لشرط عدم الطعن فيها وهى من هنا مثل الامر الجنائي تماما ، علاوة على ان عدم حضور الجلسة يفهم منه ضمنا التنازل عن الاعتراض ، وفكرة التنازل الضمنى عن الطعن موجودة ايضا في

في عملية اصدار الحكم اهمية خاصة نظرا للحرية الكاملة التي يتمتع بها القاضى عند تقريره للمقوبة .

وفي احدى الدراسات الرائدة التي اجراها جرين Green للكشف عن العوامل الشرعية وغير الشرعية التي تؤثر في عملية اصدار الاحكام والتي تضمنت ١٤٢٧ حالة حكم فيها ١٨ قاضيا في مدينة فيلادلفيا بالادانة ، توصل الباحث الى ان الاحكام تكاد تكون متباعدة ، او على الاقل قريبة من بعضها بالنسبة الى الجرائم الخطيرة ، بينما اتضح ميل القضاة الى التفرّد في الاحكام بالنسبة الى القضايا البسيطة والمخالفات . ذلك في الوقت الذي اثارت بعض الدراسات الاخرى مسائل لا تقل خطورة تتعلق بها يذهب اليه البعض من أن ردود الفعل الجنائي تختلف ازاء الجرائم والانحرافات باختلاف بعض المتغيرات مثل السن والجنس والثروة والمركز الاجتماعي والاقتصادي للجناة وهو ما جعل بعض علماء الاجرام يتصورون ان المشكلة انما تنبثق اذن في تفسير هذه الاختلافات في الاحكام . حيث أكد هود وسباركس Hood and Sparks أن معظم الباحثين انما يرجعون ذلك الى الفوارق الفردية بين القضاة . وأن كانت بعض الدراسات التي حاولت التأكد من ذلك قد ضمنت هذه الفوارق الخلفية الاجتماعية للقضاة ، والمزاج والميول والاتجاهات والعقيدة ومستوى الثقافة والموقف أو الاتجاه السياسي .

انظر :

Hood, Roger and Richard Sparks; Key

تقوم بها مختلف الأجهزة التي خولها القانون سلطة مباشرة المراحل المتعددة التي تسير فيها الدعوى الجنائية كل في نطاق اختصاصه ، وهي مراحل يمكن ترجمتها الى تساؤلات أساسية مثل ماذا يحدث للمتهم بعد القاء القبض عليه ؟ لماذا ؟ وتحت اية ظروف يظل بعض الافراد محجوزين بينما يطلق سراح البعض الآخر ؟ وكيف تصاغ الاحكام القضائية وما هي العوامل المؤثرة على القضاة وعلى المحلفين والدفاع ورجال النيابة العامة والادعاء ؟ وما الى ذلك من أسئلة أصبحت تهم في رأى الكثيرين من أهم ما ينبغي أن يستأثر بانتباه علماء الجريمة والعقاب والباحثين في العلوم الاجتماعية والقانون على السواء .

٢ - وقد لا يكون من السهل الاجابة بشكل حاسم على كل هذه التساؤلات ، ولكن يمكن الوقوف على جوهر الفلسفات المختلفة في الدفاع الجنائي اذا وضعنا في الاعتبار الاجراءات المحددة التي تشتمل عليها العملية التجريبية ، ونقصد بها القبض والادعاء والمحاكمة والعقوبة . واذا كان دور أجهزة الشرطة ورجال الضبط القضائي يتنهل اصلا في حدود القبض على الشخص وما يتصل بذلك من عملية جمع المعلومات والاستدلالات تمهيدا لمرحلة الادعاء ، فان الذى لا شك فيه هو ان مرحلة المحاكمة هي ادق ما يمكن ان يقابله المتهم اثناء تنبيله امام القضاء ، وان كانت مرحلة اصدار الحكم - في بعض النظم الجنائية - هي أخشى ما يخشاه المتهم الذى تثبت ادانته حيث تكون للعوامل التي تتدخل



Issues in Criminology. N. Y. McGraw Hill, 1970, PP. 152-54).

٣ - وبالرغم من أن هود وسباركس لم يصلا بتحليلهما للوقائع الى مداها فقد نجحنا من غير شك في تحويل الانتباه الى عدد من المجالات الواجب الاهتمام بها طالما أن القاضى هو موضع القتل ، وذلك مثل دراسة نظريته العامة الى عبء ومهنته ، واتجاهه أو موقفه من الجريمة والأجرام والعقاب في ضوء اتجاهاته السياسية وانتباهاته الطبيعية والمقدية . . . الخ .

٤ - ومن المفترض أن الجزاء القاتل يبنى أن يعتبر أساسا سلوك الأشخاص وانعالمهم وليس مجرد نوعية الأشخاص وذاتيتهم ، ومع هذا فإن كثيرا من الدراسات التي تدور حول عملية ادارة العدالة الجنائية تكشف عن أن الاهتمام ما زال يركز بالدرجة الأولى على الأشخاص أنفسهم هوياتهم وخصائصهم الاجتماعية وذلك على اعتبار أن كون الشخص فقيرا مثلا ، أو أسودا أو مهجرا أو جاهلا ، مما يعتبر كله من الأمور التي تزيد من فرص وسهولة الإجرام وإطلاق هذه الصفة عليه .

وتشير هذه المسئلة مختلف الاعتبارات فيما يتعلق بوضعية النسق القضائى بأكمله والعملية التي يمارس بها وظائفه وهو يتعامل مع مشكلة الجريمة التي يعتبر النسق القضائى نفسه مسئولا عن وجودها الى أبعد الحدود . ذلك أن المحاكم الجنائية لا توجد بهذا الشكل الذى هي عليه لأن تتعامل معهم هم على ما هم عليه ، ولكن الأحرى أن يقال أن

المجرمين والمنحرفين قد أصبحوا على ما هم عليه من خصائص وصفات حددها الآخرون بسبب كون هذه المحاكم تعمل بالطريقة التي تسير بمقتضاها . وبهذا المنظور فإن المجرم يصبح إذن نتاجا لمختلف الخصائص البنائية والإجرائية التي ينطوى عليها النسق القضائى .

٥ - وإذا كان المعنى السائد للجريمة أنها تلك الحالة أو الواقعة التي تعرف رسميا بأنها قابلة للعقاب سواء تم ذلك أو لم يتم ، فإن العقوبة الجنائية بهذا المعنى تكون نوعا من القهر الرسمى الذى يتشكل في العديد من الصور كأن يكون حرما دائما أو حرما مؤقتا أو قد يكون حبسا أو سجنا أو ايداعا في إصلاحية من الإصلاحيات . . . الخ . وان كان الحرمان المعنوى سوف يظل له آثاره الأبعد مدى وهو ما يدعو الى مزيد من تضائل الجهود الداعية الى التوسع في الأخذ به كوسيلة من وسائل مواجهة الجريمة والتعامل معها .

— Kitzie, Nicholas N., The Right to be Different : Deviance and Enforced Therapy, Baltimore, Md., Penguin, 1973.

— Lofland, John., Deviance and Identity, Englewood Cliffs, N. J., Prentice-Hall, 1969.

النظر : جريم

علم تشخيص الأمراض الجنائية  
Criminal Etiology (E.)  
Etiologie Criminelle (F.)

١ - يشير المصطلح الى مجموعة

— Maxwell; Le Concept Social du Crime,  
Paris, Felix Allen. 1914.

### قصص جنائي

Criminal Intention (E.)

Intention Criminelle (F.)

١ — من أهم المشكلات التي اختلف العلماء في تحديدها بالنسبة للنظرية العامة للجريمة ، وامتدت الخلافات بصدها لتشمل المقصود بماهية القصد الجنائي وبكائه أو موضعه وبالتالي طبيعته والعناصر المكونة له .

ويرى البعض أن القصد الجنائي هو علم بعناصر الجريمة وإرادة متجهة الى تحقيق هذه العناصر أو الى قبولها وهو تعريف يصدق على أنواع القصد المختلفة سواء في ذلك القصد المباشر والقصد الاحتمالي . ويتبعبر آخر يمكن القول بأن مكونات القصد تتمثل إذن في عنصرين هما العلم من ناحية والإرادة من ناحية ثانية ، وأن كان البعض يؤكد أن أهمية الإرادة تزيد على أهمية العلم على اعتبار أن الإرادة جوهر القصد بينما العلم ليس مطلباً لذاته ولكن لكونه مرحلة في تكوين الإرادة وشرطاً أساسياً لتصورها .

٢ — يعكس هذا الموقف السابق مضمون الخلافات المذهبية والفقهية بين اتصاف نظرية الإرادة واتصاف نظرية العلم ذلك على الرغم من أن غالبية التشريعات الجنائية الحديثة تجنح الى ترجيح نظرية الإرادة ، كما أن البعض قد اقترح صراحة على ما نجد في قانون العقوبات اليوناني والسنهوري والإرنلي والإيطالي على سبيل المثال التي ذهبت الى أن القصد الجنائي

العلوم التي تبحث في أسباب الجريمة وعوامل ظهور السلوك الإجرامي من خلال التقسيم الشائع في الولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة لعلم الإجرام، حيث ذهب بعض العلماء وفي مقدمتهم سنذر لاند Sutherland الى تقسيم الإجرام الى ثلاثة أقسام أو فروع رئيسية هي أولا علم الاجتماع القانوني Sociology of Law الذي يبحث في النظام القانوني ووظيفته الاجتماعية ، وثانيا علم تشخيص الأمراض الجنائية وذلك على اعتبار أن علم الإجرام يدرس الجريمة من الوجهة الواقعية ويدخل من ثم في دائرة العلوم التفسيرية السببية ، وثالثا علم العقاب طالما أن الجريمة سلوك يستوجب الضبط والعقوبة وتوقيع الجزاء .

٣ — ويرى بعض العلماء أن الفرع الأول من هذا التقسيم والفرع الثالث ( علم الاجتماع القانوني وعلم العقاب ) يتبعان الى العلوم القاعدية Basic التي تهتم بدراسة القاعدة القانونية الجنائية ، على حين ينتمي الفرع الثاني ( تشخيص الأمراض الجنائية ) الى مجموعة العلوم التفسيرية السببية Causal explicative التي يتركز موضوعها في دراسة شخصية المجرم والسلوك الإجرامي والتي يضمنها البعض علم الاجتماع الجنائي والانتروبولوجيا الجنائية ، على اعتبار أن اعتبارها يتركز في دراسة شخصية المجرم من ناحية ودراستها في علاقتها بالآخرين من الناحية الثانية .

— Sutherland, E. H. and Donald Gressy.  
Principles of Criminology, J. P. Lippincott. & Co., N. Y. 1960.

جميعها في ضوء المدى الذي يتوافر به القصد ونوعيته .

— رمسيس بهنام ، النظرية العامة للقانون الجنائي . القاهرة . ١٩٦٨ .

— رؤوف عبيد ، مبادئ القسم العام من التشريع العقابي المصري . القاهرة . ١٩٦٤ .

— محمود نجيب حسنى ، النظرية العامة للقصد الجنائي ( دراسة تلمصية مقارنة للركن المعنوي في الجرائم المدنية ) . دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٧٨ .

### اختصاص جنائي

Criminal Jurisdiction (E.)

Jurisdiction Criminelle (F.)

١ — في تشكيل جهات القضاء الجنائي تنص القوانين على أن تشكل المحاكم المختلفة من عدد معين من القضاة يختلف باختلاف نوع المحكمة ودرجة التقاضي ، كما توجب أيضا حقوق النيابة العامة مثل وجوب حضورها ضمنا لصحة إجراءات المحاكمة وبالمثل حضور كاتب الجلسة وإن كانت بعض القوانين لا تنص صراحة على هذا الأمر الأخير ولكنه يفهم ضمنا .

٢ — ولما كان الأصل أن ولاية القاضي تتمتع بالوظيفية المنوطة به بمعنى أنه في حدود هذه الولاية تخصص وظيفة القاضي فيكون معنى الاختصاص إذن هو صلاحية القاضي لمباشرة ولايته القضائية في نطاق معين ، وهذا يختلف عن مفهوم ولاية القضاء من حيث أن هذه الولاية تفصل على القاضي الصلاحية المجردة لمباشرة جميع إجراءات الخصومة المدنية والجنائية في الوقت الذي تقتصر هذه الصلاحية بالنسبة للاختصاص على أنواع

يتطلب أن يكون الجاني قد توقع النتيجة وأرادها كآثر لفعله أو امتناعه .

٣ — ومع أن البعض يرون أن قانون العقوبات المصري قد بعد عن الأخذ بنظرية الإرادة وأنه يقبى نظرية العلم إلا أن عددا كبيرا من أساتذة القانون الجنائي ومنهائهم يظهرهم تبنيهم الواضح لنظرية الإرادة عند تفسيرهم مضمون القصد الجنائي . فالقصد الجنائي كما ينظر إليه هو انصراف الإرادة إلى السلوك المكون للجريمة ، كما وصفه نموذجها في القانون مع وعى بالملابسات التي يتطلب هذا النموذج إحاطتها بالسلوك في سبيل أن تتكون به الجريمة . كما عرفه البعض الآخر بأنه اتجاه إرادة الجاني إلى النشاط الإجرامي الذي يشره وإلى النتيجة المترتبة عليه ، مع علمه بها وبكافة العناصر التي يشترطها القانون لقيام الجريمة . كما ذهب فريق ثالث إلى أن القصد عبارة عن نية الاعتداء على حق يحويه القانون بالمقابل أو هو تعمد اتيان الأمر المكون للجريمة في حدودها المبينة قانونا مع علمه بأنه يرتكب جريمة ، أي مع شعوره بأنه يرتكب فعلا محرما عليه أو بأنه يمتنع عن القيام بفعل مفرط عليه .

ومهما يكن من أمر فلا خلاف في ضرورة تحديد ماهية القصد الجنائي وبالتالي تحديد موضعه لما لذلك من أهمية في تحديد المسؤولية الجنائية والأسس التي تقام عليها ، ومن ثم قدر العقوبة وظروف التشديد أو تخفيف الاتجاه إلى غير ذلك من إجراءات وتدابير تتحدد

## قانون العدالة الجنائية

Criminal Justice Act (E.) (E.)

Acte du Justice Criminel (F.)

١ - احدى قوانين اصلاح السجونى والعقابى التى اصدرتها انجلترا كاجراء لمواجهة التعمد فى العقوبة السالبة للحرية . وبمقتضى هذا القانون الذى صدر فى ١٩٤٨ انتهى التقسيم الثلاثى للمحكوم عليهم والذى كان سلقداً وذلك بان الفيت عقوبة السخرة ( تقابل الاطفال الشاقة فى القانون المصرى ) كما الفيت عقوبة الحبس مع العمل الشاق ( تقابلها عقوبة الحبس فى مصر ) اكفاء بالابقاء على عقوبة واحدة هى عقوبة الحبس البسيط .

٢ - ولقد لقيت حركة توحيد العقوبات سالبية الحرية انتقادا عنيفا من اتصلر الفكر الجنائى التقليدى استنادا الى ان ذلك التوحيد اضافة الى انه يخالف مبدأ التفريد العقابى فانه يقضى على هدف العقوبة فى تحقيق الردع العام وهو ما ينكره المنادون بالسياسات الجنائية الحديثة .

— Bender, David L., Criminal Justice, : Opposing View-points, 1981.

— Senna, Joseph J. and Siegel Larry J., Introduction to Criminal Justice, 2d ed. 1981.

## عنونة اجرامية (وصفة)

Criminal Labeling (E.)

Label Criminol (F.)

١ - يرى مجموعة من علماء

معينة من هذه الاجراءات وفى حدود معينة .  
٢ - وبالنظر الى اهية هذه المسالة فقد اهتمت التشريعات المختلفة بتوضيح المعيار الذى يتحدد فى ضوءها الاختصاص بنظر اجراءات الخصومة وكذلك ابراز طبيعة قواعد الاختصاص فى المسائل الجنائية وهى مسألة لها اهميتها البالغة لانه فى ضوء تحديد هذه الطبيعة ما اذا كانت متعلقة بالنظام العام او لنها ليست كذلك تتحدد الاهلية الاجرائية لجهات القضاء المختلفة فى نظر الخصومات الجنائية ، ذلك بالاضافة الى الاهتمام بتوضيح نطاقات ومهام الاختصاص الوظيفى ( قاضى التحقيق Juge d'Instruction وقضاة الحكم وقضاة التنفيذ Juge de l'execution والاختصاص النوعى الذى يرتبط فى مختلف التشريعات المقارنة بالوصف القانونى للجريمة كما تبينه الدعوى ، والاختصاص الشخصى والاختصاص المحلى او المكثى الى غير ذلك من المسائل التى يتناولها الاختصاص مثل مسألة امتداد الاختصاص والاحوال او الظروف التى يصح فيها سواء كلفت احوالا عامة او خارجة وما تثيره كل هذه الجوانب من تعارضات وتنازع فى الاختصاص ، وبالتالي الجهات المنوط بها الفصل فى هذه المنازعات وفى ضوء اية مبادئ وقواعد قانونية .

— احمد نضى سرور ، الوجيز فى قانون الاجراءات الجنائية ، دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٨٢ .

انظر : اختصاص شخصي  
Jurisdiction of Person

اختصاص اقليمى  
Territorial Jurisdiction

الإجرام أنه لا توجد أية أسباب جوهرية تدعو إلى حصر مفهوم الجريمة في حدود التصورات السلوكية وبالتالي تضمين المقولة أو المرجع السلوكي في تعريف الجريمة . وبدلاً من ذلك فإن الجريمة من وجهة نظرهم هي نتيجة للتفاعل الاجتماعي ونتيجة لعملية تشتمل على كل من الشخص الذي يخرق القانون والآخرين الذين يعتبرون سلوكه سلوكاً إجرامياً . وطبقاً لهذه النظرة تصبح الجريمة بالضرورة وصمة أو علامة Label تسم سلوك الانسحاق عن طريق الضم . فالسلوك إنما يتم تجريمه أو تحويله إلى سلوك إجرامي أو منحرف نتيجة للعديد من العمليات والمواقف والظروف التي يشارك فيها الناس والقانون على أمر القانون .

٢ - وبالرغم من أن هناك كثرة من التعاريف التي تشترك هذا الموقف فإنها تركز جميعها على الفكرة الرئيسية القائلة بأن لا وجود للفصل الإجرامي الفطري ، وإنما الشخصية المنحرفة أو بالأصح الشخصية الإجرامية للسلوك هي نتاج لتفسير سلوك الفرد بواسطة فرد آخر أو أفراد آخرين لهم من السلطة ما يخلو لهم ذلك . فالفعل لا يكون جريمة بطريقة تلقائية ولكن لابد من أن يوجد شخص يكون له الحق في أن يعلن أن السلوك المعنى قد خرج على القانون الجنائي ومن ثم فهو أمر غير قانوني .

٣ - ويرجع الفضل إلى هوارد بيكر Becker في توضيح الفكرة المحورية لفهم المنونة ، فقد عبر عن ذلك بقوله

أن الانحراف ليس خاصية أو نوعاً من أنواع الفعل الذي يرتكبه الشخص ولكنه بالأحرى نتيجة لاستخدام الآخرين وتطبيقهم للقواعد والجزاءات على الجاني . فالمنحرف هو شخص التصقت به هذه الوصمة ومن ثم فإن السلوك الانحرافي هو سلوك يتخذ صفته من هذه الوصمة أو الإعلان ( انظر :

Becker, H., *Outsiders : Studies in the Sociology of Deviance*, N. Y. The Free Press of Glencoe, 1963. P. 9.

٤ - ولقد سار بعض الكتاب في الاتجاه نفسه فقد أعلن ترك Turk على سبيل المثال أن الجريمة لا ينبغي النظر إليها على أنها شكل من أشكال السلوك ولكن الإجرام هو مركز أو وضعية اجتماعية حددتها الطريقة التي تصور بها الآخرون الفرد وتم تقويمه ومعاملته بواسطة السلطات القانونية . وهو الأمر الذي عبر عنه كويني Quinney عندما عرف الجريمة بأنها مقولة قانونية Legal Category .

٥ - ومع ذلك فالملاحظ أن فكرة من تعاريف الجريمة التي تأخذ بهذا الاتجاه مازالت تشتمل على عنصر أو مكون سلوكي طالما أنها ترجع إلى تعريف السلوك . إلا أن المهم على أي الأحوال هو أن هذه المداخل قد حولت الاهتمام من واقعة خرق القواعد القانونية إلى وصف وتشخيص مظهر سلوكي بذاته بأنه سلوك خارج للقانون .

وفي الوقت الذي تؤدي التعاريف السلوكية إلى فحص ودراسة النشاط

الانحراف ( الفصل ) فان اتجاه العنونة يؤدي الى الاهتمام بدراسة استجابات السلطات القضائية ، للقوانين من وجهة نظر اتجاه العنونة الجنائية هي ارضية فحسب للمصغ الشخص بالانحراف وان كان السلوك الخارج على القانون والذي يوصم بذلك لا يعتبر في ذاته سلوكا اجراميا .

### القانون الجنائي

Criminal Law (E.)

Droit Criminel (F.)

١ - بمفهومه الواسع من اقدم القوانين التي عرفتها البشرية وذلك على اعتبار انه يتعامل مع الظاهرة الانحرافية عموما وهي ترتبط بالانسان وجودا وعدما ، حتى ان الحديث عن القانون الجنائي وتطوره التاريخي انما يتناول تطور الجماعات الانسانية ذاتها والظرائق التي واجهت بها هذه الظاهرة الانحرافية .

٢ - انما بالنسبة الى الدولة الحديثة فان القانون الجنائي هو احد فروع القانون العام الداخلي ، ويطلق على مجموعة القواعد التي تصدر الجرائم وتبين العقوبات المقررة لكل منها ، اضافة الى توضيحه الخطوات والاجراءات المخططة التي تتبع في تعقب المجرمين والكشف عنهم ومحاكمتهم وتنفيذ العقوبة فيهم . وهذا يعني ان مصطلح القانون الجنائي يصدق على مجموعتين من القواعد المجموعة الاولى التي تبين الجرائم والعقوبات وهو ما يطلق عليه قانون العقوبات Penal والمجموعة الثانية التي تعنى بالخطوات او الاجراءات وتسمى قانون الاجراءات الجنائية Procedural

٣ - وبالرغم من قلة البحوث المنظمة التي تناولت موضوع تكوين

وربما كان الشيء الذي له اهميته هنا هو ان الجريمة ليست شيئا او خاصية في سلوك الخارجين على القانون ، وانما الجريمة توجد في تصورات وادراكات وتقنيات الآخرين وفي الطرق التي يستجيبون للأشخاص الذين يوصفون بأنهم منحرفين . ان الجريمة بهذه الطريقة لا توجد الا عندما يقوم شخص ما بهذا الاعلان والحكم على شخص بعينه بذلك .

٦ - ويترتب على كل هذا نتيجة هامة مؤداها انه اذا لم يكن ما يفعله الناس وانما الكيفية التي يتم بها ادراكهم وتقويمهم لهذه الأعمال هو الذي يشكل الجريمة فيكون من المنطقي القول بان الموضوع انذاتي لعلم الاجرام ليس هو مجرد ما يفعله الناس ويقومون به وانما الكيفية التي يعاملون بها بواسطة الآخرين .

ومن وجهة النظر الاجتماعية يتضح ان البعد الادراكي هو اذن المسألة الاولى ، وما الحقيقة الاجتماعية التي يتعين علينا ان نبحثها الا هذه الحقيقة ذاتها التي اوجدتها وعاشتها اعضاء هذه الجماعات موضوع الدراسة أو بتعبير آخر ليست الجريمة موضوع البحث سوى

الجنائية هي علم قانوني قاعدي بمعنى أن موضوعه القاعدة القانونية .

٢ - وعموما تشير السياسة الجنائية الى أن الغاية البعيدة منها تتمثل في مكافحة الجريمة في مختلف صورها في وقت معين وفي مجتمع معين بالذات . وهو تعريف يتفق ما ذهب اليه فوير باخ الذي يرجع اليه الفصل في استخدام هذا المصطلح في بدايات القرن التاسع عشر عندما عرف السياسة الجنائية بأنها مجموعة التدابير التي تتخذ في بلد ما وفي وقت ما بغرض مكافحة الجرام فيه . ويقترب من ذلك كثيرا تعريف كل منيلى Carminignani للسياسة الجنائية بأنها القانون الجنائي أو الميسلي في دور التكوين أو هي علم التشريع الجنائي بتعبير آخر . والشئ نفسه نجده عند سالونا الإيطالي أيضا عندما عرفها بأنها القانون الجنائي الدينامي أي أنها علم يبحث عن قواعد جديدة أكثر ملائمة لتحقيق أهداف القانون الجنائي وهي مكافحة الجريمة ومواجهتها بوجه علم .

٣ - والسياسة الجنائية يمثل هذه المفاهيم ( على الرغم مما قد يكون هناك من اختلافات بينها في التفاصيل التعريفية ) يلزم معها تحديد المراد بالجريمة التي توجد السياسة الجنائية لمكافحتها وهذا يتطلب الإحاطة بكل ما قيل من تعريفات قانونية لها وفي الوقت ذاته التوقف كذلك على مختلف التعريفات التي أخذ بها علماء الاجتماع وعلماء الإجرام عموما والتي وسعوا بها من إطار النموذج القانوني

القانون الجنائي الحديث وكيفية صياغته فقد أكدت هذه البحوث بمسغة علمية خطورة الدور الذي تقوم به القوى والجماعات الاجتماعية المختلفة وبخاصة جماعات المصلحة Interest-group في هذه الصياغة . ويرى علماء الاجتماع ومهم عدد متزايد من علماء الإجرام أن القانون الجنائي هو في واقع الأمر أكبر من كونه مجرد مجموعة من القواعد المتخصصة التي تعد لمعالجة الخارجين على القانون ، ولكن مهمة القانون الجنائي تتمثل في تخصيص بعض الأعمال ووصفها بأنها أعمال غير قانونية ومن هنا نصه على الجريمة وعقابها بحيث لا يعتبر الفعل جريمة إلا إذا كان منصوصا عليه ومقررا له عقوبة .

— Norval Morris, Madness and the Criminal Law, 1983.

Crime

انظر : جريمة

ضبط اجتماعي

Social Control

### السياسة الجنائية

Criminal Policy (E.)

Politique Criminelle (F.)

١ - السياسة الجنائية من المفاهيم الخلافية التي لم يهضم امر تعريفها بعد ، يستوى في هذا المعنى نفسه ، أو نطاق السياسة الجنائية ، أو القوى التي تؤثر في صياغتها ، وحتى الفلسفات التي تقوم عليها ، وذلك على الرغم من الاتفاق العام على أن السياسة

على حين يوسع الاتجاه الثانى من هذا المفهوم والوظيفة لم يجعل السياسة الجنائية اقرب الى السياسة الاجتماعية ومتداخلة معها ، فان المهم هو أن ينظر الى الجريمة على اعتبار انها ظاهرة اجتماعية وانها ليست منبئة الصلة عن الاسباب السابقة عليها أو الظروف اللاحقة والسياسة الجنائية يلزم أن تضع فى اعتبارها هذه العناصر جميعها . وربما كان من هنا تعريف البعض للسياسة الجنائية بأنها الرأى الذى يأخذ به المشرع من بين الآراء المختلفة ، والقاعدة التى يستقر عليها بعد أن يأخذ علما بالحقائق ، ويقدر ويختار بين القيم .

٥ - والسياسة الجنائية تنقسم ثلاثة أقسام هى أولا تشريعية تصدد الجزاءات الجنائية المقابلة للجرائم وكافة التدابير والإجراءات الوقائية والممانعة . وثانيا قضائية وتحدد إجراءات الخصومة لاجل تطبيق الجزاءات الجنائية أو التدابير التى تمنع الجريمة . وثالثا تنفيذية وهى التى تحدد سلطة الإدارة العقابية المكلفة بتنفيذ الجزاءات الجنائية والتدابير الممانعة ومدى رقابة السلطة القضائية على هذا التنفيذ .

٦ - وإذا كانت السياسة الجنائية ترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف الاجتماعية فى فترة معينة لمجتمع معين ، فقد دفع هذا الى اعتبار نوعية وطبيعة المشكلات التى تؤثر فى السياسة الجنائية وهى ترتبط بالدرجة الاولى بكل من الاقتصاد والمراع والسلطة والعلم والدموى .

والحقيقة أن السياسة الجنائية قد ارتبطت عبر تطورها التسارىخى بنوعية البناءات الاقتصادية للمجتمعات

للجريمة ، اضلغة بالطبوع الى مخلف الانتقادات التى وجهها البعض الى كل من التعاريف القانونية أو الاجتماعية للجريمة كىما يتسنى فى آخر الأبر الوقوف على تعريف مناسب يكون اقرب لما تلخذ به السياسة الجنائية أو يكون هو محور اهتمام هذه السياسة .

٣ - والواقع أن ثمة طائفة كبيرة من العلماء يرون ضرورة توجيه السياسة الجنائية الى ذلك النوع من الجرائم الذى يمس الشعور الإنسانى العام . ومع ذلك فانه يمكن القول بأن الاتجاه الأكثر حداثة انما يجمع بين هذا المنظور ( الجريمة من وجهة نظر علم الاجرام والاجتماعيين عموما ) وبين التعريف القانونى للجريمة ( افعال يجرمها المشرع لما يتوخاه من غايات ) وبناء عليه تتبل السياسة الجنائية فى كونها لنسق المعايير والتدابير التى يجلبه بها مجتمع ما فى مرحلة تاريخية معينة الظاهرة الاجرامية بحسباتها تجريدا قانونيا من ناحية وحقيقة انساقية اجتماعية من ناحية ثانية .

٤ - بيد أن هذا كله خلىق بأن يثير التساؤل عما هو مقصود بكلمة الاجرام بمعنى هل يقصد بذلك رد فعل الدولة ضد الجريمة بمعد وقوعها أى اللجوء الى العقوبات التى ينص عليها القانون الجنائى لم أنه يشتمل أيضا التدابير والإجراءات التى تكفل الوقاية من الجريمة ومنعها من الوقوع ؟ الملاحظ أنه اذا كان الاتجاه الاول يضيق كثيرا من مفهوم وبالتالى وظيفة للسياسة الجنائية اذ يحصرها لاسلما فى رد الفعل العقابى الذى يلحق الجريمة ،



الوسائل التي أثبت علم العقاب صلاحيتها في التعامل مع المجرمين والظاهرة الإجرامية. كما تعتبر الدعوى بذات النقطة المحورية في أية سياسة جنائية وذلك من حيث وجوب قيام الإجراءات المنبئة في الدعوى على أسس علمية وليس على مجرد المطالبات الشخصية مما قد يتولد في ذهن القاضى الجنائى أو على مجرد الاستنتاج الذى قد يستخلص من الأوراق.

٧ - وأخيرا فلا بد من توافر مجموعة من الاسس أو الركان التي تتكامل بها السياسة الجنائية السليمة . فهى من ناحية ينبغي أن تكون ذات طابع اجتماعى . ولئن كان الأمر كذلك فهى لها طابعها التاريخي أيضا بمعنى أنه لا ينظر إليها على أنها قواعد ثابتة غير قابلة للتفسير ولكنها تتغير وفق تغير العصور الفكرية والحضارية والواقعية التي تمر بها المجتمعات البشرية .

والمعروف على أية حال أن السياسة الجنائية قد دمرت بمعدة تفورات جوهرية ابتداء من السياسة الكلاسيكية الى السياسة الجنائية النيوكلاسيكية الى السياسة الوضعية الى التوفيقية ثم الى سياسة الدفاع الاجتماعي والدفاع الاجتماعي الحديث وكل هذه المراحل اتبها تهم اسما وتقيم اسما جديدة كما تلقى مفاهيم وتقيم غيرها . وأخيرا فلا ينبغي الحديث عن السياسة الجنائية على سبيل التجريد وإنما ارتباطا بالمكان والزمان المعينين وهى مسألة تثير على أى الأحوال كلمة المشكلات المتعلقة بتطبيق السياسة الجنائية أو مآليتها وكل ما يصل بذلك من مقولات التغير على

التي وجدت بها ، وقد دفع هذا بعلواء الاجتهاد القانوني بصفة خاصة الى أن يقرروا أن أية سياسة جنائية إنما تعبر عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة في مجتمع معين في مرحلة تاريخية معينة وهذا معناه أن التحليل الاقتصادي للمجتمع هو الذى يعطى الفهم الواضح والصحيح لنوعية السياسة الجنائية المطبقة وحدود هذه السياسة وإكليات تعديلها لو تغيرها .

كذلك فإن تحليل ظاهرة الصراع في المجتمع يكشف عن الاسباب القائمة وراء صياغة السياسة الجنائية ومثل بعضها علاوة على التعرف على القوى المختلفة التي تؤثر إيجابا أو سلبا في صياغتها وإى الطبقات الاجتماعية دون غيرها تنادى بتطبيق السياسة الجنائية الملائمة .

وليس من شك في أن السياسة الجنائية تعتبر أيضا انعكاسا لطبيعة السلطة في المجتمع والقوى التي تعبر هذه السلطة عنها ، حتى يصعب القول بوضع السياسة الجنائية المطبقة في موضعها الصحيح بغير التحليل الواعي لنوعية السلطة في المجتمع وطبيعة القوى المرتبطة بها والتي تعبر عنها .

ولما كان العلم عموما والعلوم الاجتماعية خصوصا وعلوم الاجرام والاجتماع القانوني والعقاب بوجه أخص تعد من الركائز الأساسية لأية سياسة جنائية حديثة كان لابد من الاستناد الى المصرفة العلمية بأسباب الجريمة والانحراف من ناحية ، ومن الناحية الأخرى الاحاطة بنسب

٢ - ومن حيث مصدر الأدلة فإن القانون الجنائي في مختلف التشريعات عادة ما يميز بين ثلاثة أقسام هي الأدلة المادية والأدلة القولية والأدلة الفنية . والأدلة من النوع الأول أدلة ناطقة بنفسها أى يكون اقتناع القاضي بها اقتناعاً مباشراً ، وذلك على العكس من الأدلة القولية التي تصدر عن عناصر شخصية تتمثل فيما يقوله الغير من أقوال ومعلومات . ومن ثم يكون تأثير القاضي بها تثيراً غير مباشر وبعد ما يتأكد من صحتها ومصحتها . ويرجع ذلك الاختلاف إلى أن الأدلة المادية عادة ما تكون ناجمة عن المعالجة والتفتيش وما يتم العثور عليه وضبطه من أشياء ، بينما تعتبر الشهادة والاستجواب والاعتراف ومواجهة المتهمين أو الأفراد عموماً بعضهم ببعض مصدر الأدلة القولية وكلها أمور تحتاج إلى التفكير والنهن والمقارنة حتى تحدث القناعة بصدق الوثائق .

أما الأدلة الفنية فهي ما يحدده الخبراء والفنيون من آراء وتشخيصات يصدر وقائع معينة .

٣ - كذلك تنقسم الأدلة غير المباشرة إلى نوعين هما القرائن *Présomption* والدلائل . والقرينة تتحقق باستنتاج أمر مجهول من أمر معلوم وقد يكون هذا في ضوء افتراض قانوني فتسمى القرينة قرينة قانونية *Legale* وأما في ضوء صلة منطقية بين الواقعة المجهولة المراد اثباتها والواقعة المعلوم الثابتة وفي هذه الحالة تعتبر القرينة قرينة قضائية .

المستوى الواقعي والإيديولوجي مسواء بمصواء .

— أحمد خليفة ، النظرية العامة للجريمة ( دراسة في فلسفة القانون الجنائي ) . القاهرة . ١٩٥٩

— أحمد منسى سرور ، النظرية العامة للجريمة ( فكرتها ومذاهبها وتطبيقاتها ) ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٩ .

— السيد يس ، السياسة الجنائية والسياسة الاجتماعية في حركة الدفاع الاجتماعي ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

— محمود أبو زيد ، حول التأثير الاجتماعي لوظيفة القانون ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد الأول ، السنة الثالثة ، أبريل ، الكويت ، ١٩٨٠ .

— Albert Cohen, et al., *The Sutherland Papers*. Indiana Univ. Press 1966.

### الدليل الجنائي Criminal Proof (E.) Prouve Criminelle (F.)

١ - يشير المصطلح عموماً إلى الوسيلة التي يستعان بها للوصول إلى الحقيقة ، فبدون توازن الدليل لن تثبت الجريمة ولن تمسك إلى متهم وبالتالي لن يطبق قانون العقوبات .

ومن حيث علاقة الدليل الجنائي بالواقعة المراد اثباتها هناك قسمين من الأدلة هما أولاً الأدلة المباشرة *Direct* وثانياً الأدلة غير المباشرة أو العرضية *Circumstantial* أو القرينية كما تسمى أحياناً . والمقصود بالأدلة المباشرة تلك التي تصب مباشرة على الواقعة ، بينما تحتاج الأدلة غير المباشرة إلى الفحص والتقدير وأعمال العقل . والأدلة بهذا المعنى قد تكون مما يخدم الاتهام أو مما يخدم المتهم بحسب الأحوال .

نتائج تصرفاته الضارة سواء ما تعلق منها بمعاملته أو بسا يخرق القانون ويوصف بأنه جريمة أو انحراف . ونزولا على هذا المبدأ تنقسم الفكر العقلي في نظريته لمسئولية الفرد الجنائية فريتين الاول رأى أن الانسان مسئول عن كل افعاله متى امتلكته مداركه العقلية حيث يصبح حرا في توجيه ارادته حيث يشاء وحسبها يوجه ارادته فاته يتحمل مسئولية تصرفه وعلى هذا فتمتصير الجريمة وليدة الارادة الصرة الفرية . وحيث تنعدم الارادة والاختيار تنتفى المسئولية ، أى أن اساس المسئولية الجنائية في رأى هذا الفريق هو المسئولية الادبية أو الاخلاقية .

أما الفريق الآخر فيرى على العكس من ذلك أن الانسان خاضع لنوع من الحتمية وأن تصرفاته مقطرة عليه وليس للارادة دخل كبير فيها ومن هنا فإن الجريمة مفروضة ولا دخل لارادة الفرد فيها .

٢ - يترتب على هذين الرايين فيما يتعلق بالمعقوبة أن أصبحت المعقوبة تأسيسا على ما ذهب اليه الراى الاول جزاءا على تصرفات الشخص ضد المجتمع . على حين كان اساس المعقوبة لدى اتمسار الراى الثانى دفاع المجتمع عن نفسه ضد الاعمال الضارة التى تؤثر في كيانه . وقد تبنت المدرسة التطبيقية في مورتيتها الاولى والثانية قاعدة حرية الاختيار كأساس للمسئولية الجنائية على حين اقتصرت هذا الأسس ( حرية الاختيار ) المدرسة الوضعية أو المدرسة

وقد تكون القرينة القنونية قرينة قاطعة لا يجوز اثبات عكسها أو قرينة بسيطة يمكن اثبات ما هو عكسها . والمتفق عليه بوجه علم هو أن الأدلة غير القرينية أو الإثبات بالقرائن لا يعتبر في قوة أو تأثير الإثبات بالدليل المباشر . ومن هنا فلا يلجأ اليه الا عند الضرورة وفي حالة انتفاء إمكان الإثبات بالأدلة المباشرة .

٤ - ولا تختلف الدلائل عن القرائن القضائية من حيث التعريف أو الماهية ، لأن كليهما يعتبر استنتاجا لواقعة مجهولة يراد اثباتها من واقعة أخرى معلومة . ولكن وجه الخلاف بينهما يتمثل في قوة الصلة بين الواقعتين بالنسبة الى أى منهما . ففي القرينة القضائية يجب أن تكون الصلة مقينة لازمة في حكم العقل بحيث يقول الاستنتاج بحكم الضرورة المنطقية وبحيث لا يكون هناك مجالا للتساؤل . وذلك بخلاف الدلائل حيث لا تكون الصلة بين الواقعتين على هذا النحو من القوة أو الحتمية ولذا فاتها تصلح للاتهام ولا تكفى وحدها أساسا للحكم بالادانة لأنها لا تشير الى ذلك بالقطع والتحديد الفاصلين . ومن هنا تسمية الدلائل بالقرائن التكميلية .

— R. M. Jackson, Enforcing the Law.  
A Pillican Book, 1972.

### مسئولية جنائية

Criminal Responsibility (E.)

Responsabilité Criminelle (F.)

١ - الأصل أن يتحمل الانسان

او على اسباب اجتماعية كما رأى فيري ، واعتبروا من ثمة حرية الارادة اساسا للمسئولة الجنائية كما اعتبروا العقاب جزاء على قدر الخطأ اضافة الى مبدأ الشرعية في الجرائم والعقوبات .

— على بدوي

"L'état dangereux du délinquant"

يقال بالفرنسية ، مجلة القانون والاقتصاد ، السنة الاولى .

— Pierre Bouzat et Jean Pinetel., Traité de Droit Pénal et de Criminologie, T. 1, 1968.

— Roger Merle et André Vi tu., Traité du Droit Criminel, 1967.

انظر : مسؤولية Responsibility

### احصائيات جنائية

Criminal Statistics (E.)

Statistique Criminelle (F.)

١ — الاحصاء ، او علم الاحصاء بمعناه العلم يشير الى البيانات والمعلومات العددية او الرقمية التي يتم جمعها بصدد موضوع من الموضوعات ، كما يشير الى الأساليب والطرق الرياضية التي تتم بها معالجة هذه البيانات ، بمعنى المناهج الاحصائية . فإذا ما تطلعت هذه البيانات العددية ( الكمية ) بالدراسات والبحوث الاجتماعية أطلق عليها الاحصاءات الاجتماعية او الاحصاء الاجتماعي .

٢ — وتعتبر الاحصاءات بمسند الجريمة والمجرمين من اصعب أنواع الاحصاءات ولعلها تكون الى الابد

الابطالية ، حيث اخذت بمبدأ الجبرية أي أن المجرم لا يرتكب الجريمة مختاراً ولكنه منساق اليها تحت المصير من الدوافع والظروف والمؤثرات التي تشمل حريته واختياره وأن لم يبلغ ذلك مسؤوليته وإنما هي على العكس من ذلك مسألة حتمية لأنها لون من المسؤولية الاجتماعية كي يحمي المجتمع نفسه ضد الجريمة .

٣ — يبدو أنه ظهرت في الوقت نفسه بعض المدارس التوفيقية أو المذاهب الوسيطة فيما يعرف بالمدرسة الوضعية الانتقادية أو المدرسة الثالثة ، والاتحاد الدولي لقانون العقوبات الذي حلت محله الجمعية الدولية لقانون العقوبات وهي المدارس التي حاولت بوجه علم أن تتباعد عن الخلافات الفقهاء والاهتمام بالمسائل النظرية ، وأن كانت قد استغنت في كثير مما ذهب الى اليه الى بعض أسس المذهب الوضعي ، فالتفتت من مبدأ الحتمية أساساً للمسئولة الجنائية معتبرة الجريمة بذلك ظاهرة ناشئة عن عوامل شخصية وعوامل خارجية وأن كانت قد طوعت الى حد بعيد هذا المبدأ في الحتمية التقليدية في محاولة للتوفيق بين وجهتي النظر المتعارضة .

٤ — وفي وقت أكثر حداثة ظهرت تلك الأمثلة التي يحمل لوادها تصار الدماء الاجتماعي مثل جرائمها وملوك آتسل وغيرها . وعلى الرغم من أن هذه الحركة قد أخذت بدورها القوي الكثير عن المدرسة الوضعية فقد رفض اتسارها مبدأ الحتمية سواء بنيت على أسباب بيولوجية كما ذهب الى ذلك أومبروزو

معاملة بعض الفئات مثل الأطفال والأحداث عموما وهو ما قد يتخذ بدوره اسلوبا تفاضليا . كما ان التفرقات ذاتها التي تطرا على القانون مما يحدد بشكل واضح معدلات بعض انواع معينة من الجريمة مثل جريمة الاقدام على الانتحار والجنسية المثلية بين البالغين وما الى ذلك من الجرائم التي تغيرت النظرة اليها حتى ان بعض المجتمعات لم تعد تجرم بعض هذه الاعمال على الاطلاق .

٣ - ولقد ترتب على هذه الوضعية المتشعبة ان اصبح علماء الاجتماع اميل في نظرهم الى الاحصاءات المتعلقة بالجريمة الى اعتبارها مجرد قرائن او فهرس احصائية او قوائم تنبؤية لما يقع ويتم التبليغ عنه ، وهذه لا يمكن ان تعطى صور واقعية وحقيقية لكل ما يقع من جرائم وانحرافات . مما يمكن القول معه ان هذه الفهارس نفسها لا تعدو ان تكون مجرد مؤشرات قد يمكن للتوصل من خلال تحليلها الى بعض ما يحدث من تغير في سياسات ونظم البوليس والمحكم واتجاهات الراى العلم .

٤ - ولعل مما له دلالة بصدد القضية بأكملها ما كشفت عنه أحدث احصاءات الجريمة في بريطانيا ارتباطا بالحكام الادانة التي صدرت فسد الجرائم المعروفة للبوليس وذلك على النحو التالي :

اولا : ان الجريمة تتركز في البيئات الحضرية بصفة خاصة .

ثانيا : ان النسبة الاكبر من الجرائم قد ارتكبتها رجال تتراوح اعمارهم ما بين الثلاثة عشرة والثلاثين .

نينا يتعلق بالنتائج التي تسفر عنها . ويرجع ذلك عدة اسباب منها أولا ان الجهود التي يقوم بها علماء الاجرام لجمع مادتهم ومعلوماتهم وبياناتهم الاحصائية بشأن الجريمة والمجرمين ما زالت جهودا مبشرة وغير كافية ولذا كان الاعتماد الكلى يقوم في اغلب المجتمعات على الاحصاءات التي تتضمنها التقارير الرسمية التي تقوم بجميعها الادارات والوكالات المعنية والتي تعكس أساسا ما وقع في ايدي البوليس من مخالفات وجرائم . ولكن نظرا لان الجريمة بطبيعتها ابر مخالف للقانون مما يجعل مقترفيها يسمى جاهدا الى اخفاؤها حتى يغلت من العقاب فيكون معنى ذلك ان عدد الجرائم التي يعرفها البوليس هو من الانخفاض حتى انه لا يمثل في بعض المجتمعات سوى نسبة ضئيلة تصل بالكاد الى ربع الجرائم والمخالفات الواقعية . اصف الى ذلك ان الاحصاءات الرسمية بصدد الجريمة والمجرمين كثيرا ما تعاني من ظاهرة التحيز الواقعي من قبل رجال البوليس لبعض الفئات الاجتماعية على ما يلاحظ بالنسبة الى معاملتهم للمذنبات من الاتساع مثلا ، وللمدنيين من البيض ومعاملتهم التي تناضل بينهم وبين الزوج ( المجتمع الامريكى وبعض الدول التي تجد التفرقة العنصرية مكانا فيها ) وافراد الطبقات العليا وجبايات القوة والتنفيذ عموما على حساب الافراد من غيرها من الطبقات .

كذلك فان حجم وتركيب احصاءات الجريمة يتشكلان ببدى ما تتمتع به اجوزة الامن والضبط من قوة وكفاءة ، علاوة على بعض مظاهر التحيز القضائى في

او باختصار لم تعد الشخصية الإجرامية للسلوك هي موضع شفاف علم الجريمة ولكنها عملية التجريم أى تجريم السلوك فى ذاتها ، وهو اهتمام تترتب عليه تحول فى انتباه علماء الإجرام من المخرف أو الخارج على القانون الجنائى الى نظام العدالة الجنائية نفسه ، والعلاقات المتبادلة بين مراحل تمييز الجريمة ، وإدارة أو تطبيق القانون الجنائى ، وبين المجتمع بوجه علم .

٢ - ويناء على ذلك فإن الوصف الاجتماعى للجريمة لابد من ثم وأن يتضمن تحليلا للملحة التجريبية والشروط التى ينبغى أن تقوم وراء العدالة الجنائية، والميكانيزمات المخططة التى تتضمنها عملية ايجاد أو خلق الحقيقة الاجتماعية Social reality للجريمة .

وبهذا المنظور السابق تصبح الجريمة أمرا أبعد ما يكون عن كونها شيئا عابا أو مطلقا . وليس المقصود بذلك مجرد أن الانعزال الاجرامية تخلف من مجتمع لآخر أو أن الجريمة مسألة نسبية بالنظر الى النظم والانساق القضائية ، ولكن المقصود هو أن الجرائم لا تتم النظرة اليها على انها ( شئ ) thing يفهمه المرء بالطريقة التى يلاحظ بها الأشياء الأخرى ، وانما هي بالامسح بناء Construct وصورة يخلقها عدد من الفاعلين الاجتماعيين ، أى هي تصور ممكن من بين العديد من التصورات التى توجد لدى الإنسان من العالم والكون من حوله . ويعنى ذلك بالضرورة أن تصبح الجريمة لا مجرد جانب من جوانب الحقيقة التى

ثالثا : أن الجريمة تتركز فى جماعات اجتماعية بذاتها وبخاصة الطبقة العاملة وجماعات المهاجرين .

رابعا : أن ثمة تزايد مستمر فى معدلات الجريمة .

خامسا : أن ثمة تزايد مستمر فى اعداد المذنبات من النساء .

انظر : جرائم دون ضحايا

Crimes without Victims

ارقام غامضة ( مظلمة )

Dark figure-number

احصاءات رسمية

Official Statistics

### أنماط اجرام

Criminal Types (E.)

Types Criminels (F.)

Lombroso

نظم : لومبروزو

### التجريم ( عملية )

Criminalization (E. F.)

١ - يمثل المصطلح بؤرة اهتمام علماء الاجرام المعاصرين وذلك من حيث أن المسألة المحورية لم تصد تتطرق بالاسباب التى تدفع بالبعض الى انتهاك القوانين كما كان الحال فى علم الاجرام التقليدى ، ولكنها ترتبط بالأحرى بالعملية التى توصف بسببها بعض مظاهر السلوك بأنها جرائم على حين لا تعتبر بعض المظاهر السلوكية الأخرى كذلك .

ثانيا : دراسة الخصائص الفيزيائية  
والعقلية والاجتماعية للمجرمين .

ثالثا : دراسة ضحايا الجريمة وردود  
انفعالهم لها وتفاعلهم مع المجرمين .

٢ - يرى البعض من العلماء ان  
علم الاجرام يتضمن علم العقاب *Penology*  
كأحد الانساق العلمية المتخصصة في بحث  
السلوك الانحرافي وكيفية ضبط الجريمة  
ومكافحتها وما يتصل بذلك من أساليب  
تنفيذ العقوبات ومختلف الإجراءات  
البوليسية والقضائية الواجب اتباعها في  
معاملة المجرمين .

٣ - يذهب البعض الآخر من  
العلماء الى توسيع مفهوم علم الاجرام  
ويرون أنه يشتمل أو على الأقل يتصل  
اتصالا وثيقا بعدد من العلوم الاجتماعية  
مثل علم النفس وعلم الاجتماع والطب  
العقلي والصحة النفسية وعلم الاجتماع  
الجنائي والقانون وذلك على اعتبار أنها  
جميعها تهتم بدراسة الجريمة والسلوك  
الاجرامي من زاوية أو أخرى .

بيد أن هناك مجموعة من الانتقادات  
الموجهة الى هذا المفهوم أولا أن اتساع  
المفهوم بهذه الطريقة يجعل من التعريف  
القانوني للجريمة موضوعا غير مناسب  
للمعالجة من وجهة النظر الاجتماعية  
البحثية ، وثانيا أنه إذا أطلقنا مفهوم  
الجريمة بمفهوم الاتحراف فسوف يكون  
من الصعب تبليغا على أية نظرية من  
نظريات الاتحراف أن تفسر وحدها مثل

تعايشها ، ولكن واحدا من التفسير المبتكة  
التي يخلهما الانسجام على التجربة  
المباشرة وبهذا المعنى وحده فاتها تتطوى  
على الاختصار وعلى الاصرار المسبق  
بمعالجة التجربة الجنائية بطريقة بذاتها ،  
وعليه فان مشكلة عالم الاجتماع أو عالم  
الاجرام تصبح في التعرف على الكيفية التي  
يتخذ بها بعض الأفراد في المجتمع هذا  
القرار ، وتحت أية ظروف .

— Clayton A. Hartjen., *Crime and Criminalization* N. Y. 4th print, 1976.

— Turk, Austin, T., *Criminology and Legal Order*. Chicago : Rand Menally 1968.

عالم اجرام Criminologist (E.)  
Criminologiste (F.)

انظر : جريمة Crime  
علم الاجرام Criminology

علم الاجرام Criminology (E.)  
Criminologie (F.)

١ - يقصد بالمصطلح الدراسة  
العلمية للسلوك الاجرامي الذي ينتهك  
أو يخرج على قواعد القانون وبخاصة  
تواعد القانون الجنائي . وبهذا المنظور  
يعنى علم الاجرام :

اولا : دراسة اسباب وظلية الجريمة  
وتوزعاتها الجغرافية في المجتمع .

ان كثيرا من مظاهر الشذوذ المرضي التي تصيب المجرم من هذه الطائفة انما ترجع الى الايمان وبخاصة الايمان على المسكرات ( هوتون على سبيل المثال ) .

— Ferri, E., Criminal Sociology, N. Y. Appleton and Company, 1896.

### علم الاجرام التقدي

Critical Criminology (E.)

Criminologie Critique (F.)

Criminology انظر : علم الاجرام

علم الاجرام الراديكالي  
Radical Criminology

Culpability (E.) اثبات ، اثم  
Culpabilité (F.)

١ — في رأى البعض وبخاصة من انصار النظرية النفسية للانئاب هو حكم على ارادة الشخص يقوم به القاضي في ضوء اعتباره لمختلف الظروف التي باشر فيها الجاني اراذته . فاذا كتبت هذه الارادة قد بوشرت في ظروف كان من الممكن معها للشخص الا يخرج على اوامر المشرع فانه يكون عنئذ مغتبا وذلك على اساس انه اقدم بارادته على ما لم يكن ينبغي القيام به لتوافر امكانية ذلك . فالانئاب هو اذن تقدير يقوم به القاضي ويحكم به على ارادة الجاني . وبذا فهو لوم للارادة وماخذ ينالها ويؤخذ عليها .

٢ — لعت نظرية الانئاب كثيرا من

هذه الظاهرة بالغة التعقيد والتشعب . وثالثا ان الهوة بين الغايات النظرية التي يستهدفها علم الاجرام وهو يحاول الوصول الى بناء نظرية او نظريات تفسر اسباب الجريمة وكيفية مواجهة الانحرافات ، وبين اهداف السياسة الجنائية التي يهتم بها القائلون على تنفيذ القانون مما يثير التساؤل حول مدى موضوعية واستقلال البحث في هذا الميدان .

Addiction انظر : ادمان  
Crime جريمة  
جرائم دون شعابا  
Crimes without Victims  
Delinquency جنوح

### اثبات المجرمين ، مجرم مختلط

Criminoloide (E. F.)

احد التقسيمات التي لجأت اليها المذاهب البيولوجية والنفسية في تفسير السلوك الاجرامي وتوضيح الاسباب التي تدفع الى الجريمة والانحراف حيث ذهب لومبروزو الى ان فئة المجرمين بالصدفة تضم فئة فرعية هي فئة اثبات المجرمين او المجرم ذي الاتجاه الاجرامي المختلط وهو الذي يقع في مكان وسط بين المجرم المرتد وبين المجرم بالصدفة ، الذي لا يبعث من الجريمة ولكنه يقع فيها بسبب المؤثرات الخارجية الطارئة . وان كان هذا المجرم المختلط يتميز كذلك ببعض الخصائص العامة التي يتصف بها المجرم بالنظرة او بالبلاد والمجرم المصلب بالصرع وانما في صورة اخف . ويرى بعض العلماء



ومع أن هذه النظرية تعتبر من وجهة نظر الكثيرين خطوة متقدمة فيها يتعلق بإعادة البناء القانوني لعناصر الجريمة إلا أنها لم تفلت بدورها من الانتقاد خاصة على أيدي كبار رجال الفقه الجنائي المعاصر .

### Culture Conflict (E.)      صراع ثقافي Conflit Culturel (F.)

١ - يرجع هذا التعبير إلى سيلين Sellin عندما استخدمه في عام ١٩٣٨ في كتابه ( الصراع الثقافي والجريمة ) وتناول فيه بطريقة تحليلية الأحوال التي تظهر فيها الصراعات بين القيم والمعايير التي تنطوي عليها الانتماء والتواعد الثقافية المختلفة . محددا في ذلك بضعة أمور هي :

**أولا :** عندما تصطدم هذه الانتماء والتواعد بغيرها من الثقافات التي توجد على حدود أو هوامش مناطق أخرى مغايرة مثلا يحدث عندما يتعرض القوي على سبيل المثال لثقافة المدينة .

**ثانيا :** الأحوال التي ترتبط بالمعايير القانونية مثلا عندما يمتد قانون أو عرف جماعة ثقافية للتعامل به جماعة ثقافية مغايرة في منطقة مغايرة .

**ثالثا :** عند هجرة أعضاء جماعة ثقافية إلى ثقافة أخرى مختلفة .

٢ - ولقد اهتم علماء الاجتماع بعامة وعلماء الجريمة بخاصة بالآثار الناجمة عن الهجرة وما يصاحبها من مظاهر عدم القدرة على التكيف والصراع

المعارضة وكثيرا أيضا من التأييد ، ولكن المهم هو أن البعض من الفقهاء قد أدخل في مقومات الحكم على الإرادة عنصر لها خطورتها وأهميتها لما أثارته من خلافات في الرأي والاتجاه وذلك مثل الأهلية الجنائية، والظروف الخارجية التي وقع فيها الفعل الإجرامي . بينما حاول البعض الآخر تخليص الذنب من المعالجة أو العلاقة النفسية القائمة فيه فقالوا بوجود قاعدة آبرة تحكم السلوك الداخلي للفرد والذنب ما هو إلا مخالفة الإرادة لتلك القاعدة .

٣ - كان من جراء هذه المواقف أن هوجبت النظرية ولكن على أساس اعترافها بالاعتماد ركن الذنب بالنسبة لمعدومي الأهلية رغم أنهم يحتقون الهيكل النفسي للغصد الجنائي ، والخطأ غير الممدي وفي هذا تأكيد على أن الذنب لا يشمل إلا الجرائم العمدية التي تكون الإرادة فيها متوافرة عملا ، الأمر الذي ترتب عليه مزيد من التعديل لجوهر النظرية التي اعتبرت الذنب بمثابة الركن الثالث للجريمة تسيسا على منطقتها من الترابط بين إرادة الفاعل والواقعة المادية المكونة للجريمة . ومن ثم فإن هذا الركن يتوافر متى قامت لدى الفاعل إرادة تحقيق الواقعة أي حينما يطبق مضمون الإرادة مع الواقعة التي حدثت لأن إرادة تحقيق الواقعة هي أرض الأساس الذي يقوم الذنب عليه كركن ثالث للجريمة .

٤ - ولقد تصدت النظرية الغائبة في الفقه الجنائي لنقد هذه المتضمنات جميعها ، ويلورت في ذلك مفهوما جديدا في تقييمها لما يكون الجريمة من عناصر .

Customer (E.)

زبون

Coutumier (F.)

Procuracion  
Prostitutionانظر : وسطاء  
بغاءCustomary Law (E.) القانون العرفي  
Droit Coutumier (F.)

١ - العرف عموماً هو اعتياد الناس على مملكة معين في ناحية من نواحي حياتهم ، وتواتر العمل به الى ان ينشأ لدى الجماعة اعتقاد راسخ بانه ملزم تستتبع مخالفته توقيع الجزاء ، ونتيجة لهذا يتم الخضوع له بطريقة آلية في الاغلب .

ويرى جانب كبير من الفقهاء ان العرف يمثل اول مصدر من المصادر الرسمية للقانون باعتباره الطريق الطبيعي الذي توحى به الفطرة للتعبير عما ترتضيه الجماعة من قواعد لاقامة النظام فيها حيث يكسب حرمة من عراقتة ومن المسحة الدينية التي تضافى عليه .

٢ - لقي القانون العرفي منذ فترة طويلة عناية فقهاء القانون وعلماء الاجتماع ، فقد ميز السير هنري مين Malne على سبيل المثال في كتابه الشهير ( القانون القديم ) بين المراحل التي تطور فيها القانون واعتبر مرحلة القانون العرفي هي المرحلة التي تبلورت فيها المصادات الاجتماعية وتكون كيان واضح متماسك ، وأن عصر القانون

الثقافي والصعوبة في تمثل قيم وثقافات الجماعات الجديدة مما يكون له آثاره بالتالي في الاستواء والقبولية لبعض الانماط الثقافية المنحرفة التي تقود تدريجاً الى سبيل الجريمة والاتجاهات الانحرافية عموماً .

— Sellin, Thorsten., Culture Conflict and Crime, N. Y. Social Science Research Council, 1938.

انظر : لامعيارية ، انومي

Anomy

ثقافة مضادة

Contra Culture

ثقافة فرعية

Sub - culture

نظرية الانحراف الثقافي  
Cultural Deviance Theory (E.)  
Théorie de déviation Culturel (F.)

ربما كان أهم ما يميز هذا النمط النظري ذلك الامتثال المفترض وجوده من قبل المنحرف لجموعة القيم والمعايير التي تعتبر غير معترف بها أو مقبولة لدى أغلبية المجتمع او على الاقل من قبل الصفوة .

انظر : صراع ثقافي

Culture Conflict

ثقافات فرعية منحرفة

Deviant Subcultures

Custodial (E.)

مقيد الحرية

Clôture (F.)

انظر : نظام الحجز ، تقييد

Restriction Order

ثروة هائلة من الاحكام والقواعد والتعاليم التي تعتبر حصاد خبرات السنين الطويلة والتي تعتبر في الوقت نفسه بمثابة الوجه التقني للتقاليد والمبادئ الجمعية والآداب العلمية مما يرتبط جميعه بالمعدي من الاجراءات الدينية والطقوس السرية والمبادئ الخلقية التي تجعل من هذا القانون وسيلة فذة للضبط الاجتماعي . وهو اتجاه يغالى البعض فيه الى حد القول بان القواعد العرفية لا تصبح قانونا الا بعدما تتم المسانقة عليها من قبل المحكم والمؤسسات القضائية .

- Hobel, E. A., *The Law of Primitive Man*, Harvard Univ. Press, 1954.
- J. D. Mayne., *A Treatise on Hindu Law and Usage*. 10th ed. 1948.
- Malinowski, B., *Crime and Custom in Savage Society*, 1929.

العرفي وانحصاره في فئة متميزة من الناس عصر نريد تلته المرحلة التالية في تاريخ الفقه وتاريخ الفقه المقارن وهي المرحلة التي اعتقد من انها مثلت عهدا متميزا يمكن تسميته عهد القوانين المدونة Codes التي تعتبر الاالواح الاثنا عشر الرومانية افضل واشهر مثال لها .

٣ — ويقابل عدد من علماء الاجتماع والانثربولوجيين العرف بالقانون دائما . وعلى الرغم من الاعتراف العام بأهمية القانون العرفي وأن العرف كان وما يزال له أهميته فانهم يحصررون هذا الدور في نطاق المجتمعات التقليدية بصفة خاصة التي يخضع فيها السلوك لمعايير تقليدية طابعها القبول وليس الجزاء أو القهر ، والتي تفتقر الى وجود اجهزة تشريعية وتنفيذية متخصصة تتولى عملية اصدار القوانين وتطبيقها ، وانها توجد لديها



---

**D**



الكلاسيكيين مثل بيكاريا بوجوب تحديد عقوبات وتدابير معينة لمختلف الجرائم والانحرافات وتأثروا في ذلك بالفكر مسبقة عن معاملة المذنبين فقد عارضت هذه النظرة بعض الاتجاهات التي ظهرت في القرن التاسع عشر والتي تأثرت بتعاليم المدرسة الوضعية حيث اهتمت بإبراز ما في هذه الفكرة السائدة من مساس ببدا الشرعية ونادت بتفريد العقوبة التي ينبغي أن تكون مناسبة للجريمة وأن تستهدف اصلاح المجرم .

٢ - ولكن هذا التحول وضع أمام الوضعيين احدى المشكلات التي أصبح من المتعين عليهم ان يواجهوها وهي أولئك المهتمين بالخطر الذين لا يرجى اصلاحهم بالعقوبات المعتدلة . وكانت احدى الوسائل لمواجهة هذه المشكلة تتبطل في اخضاعهم الى بعض التدابير والاجراءات الوقائية الخاصة ، وان تطبق عليهم وسائل معاملة معينة تتحدد في ضوء درجة انحلالهم وانحطاطهم او درجة الخطورة التي يظنونها والخطر الذي يترضى له الآخرون بسببهم . ويعتبر جاروفالو أول علماء الاجرام الوضعيين الذين طوروا بشكل واضح فكرة الخطورة الاجرامية هذه فنلادى بضرورة أن توجه عقوبة خاصة لمكافحة الجريمة وبلاذات الى أولئك الاشخاص الذين يخشى على المجتمع من اجرامهم ومن انتفاعهم في تيار الجريمة مما يعنى أن محل الدراسة والاهتمام ينبغي أن يكون هو المجرم المعتاد بصفة خاصة ، وكذلك المجرم الشاب لان احتمال عودة هذا النوع الاخير هو احتمال قائم في كل وقت .

### سلوك خطر

Dangerous Behaviour (E.)  
Conduite Dangereuse (F.)

انظر: خطورة إجرامية  
Dangerousness

### طبقة ( طبقات ) خطرة

Dangerous Class/es (E.)  
Classe dangereuse (F.)

تردد هذا المصطلح بشكل واسع على السنة الصنوة منذ القرن الثامن عشر وحتى الآن ليشير الى الفقراء والمعدمين والمجرمين والمتشردين وما يتميزون به من ميل ذاتي واستعداد كامن لاثارة الشغب والانخراط في كائنة مظاهر النشاط العدوانى الخطرة .

وقد اتخذ المصطلح أهمية خاصة حتى ان التشريعات الجنائية تضمنت عقوبات وتدابير رادعة ومشددة لمواجهة هذه الطبقات والفئات والعمل على قمعها والتقليل من اتجاهاتها الخطرة .

— L. Chevalier, Labouring Classes and Dangerous Classes in Paris During the first half of the Nineteenth Century, 1873.

انظر : خطورة ( إجرامية )  
Dangerousness

### خطورة ( إجرامية )

Dangerousness (E.)  
Dangerousement (F.)

١ - بيننا نادى بعض علماء الاجرام

ذلك السلوك الذي يؤدي طبيعته الى احداث نتائج غير مشروعة ، وعلى هذا تكون يصدد سلوك خطر اذا ما ترتب على هذا السلوك احتمال حدوث نتيجة ضارة . وعلى العكس من ذلك نكون يصدد حالة خطورة إجرامية اذا ما وجدت مظاهر تؤيد احتمال ارتكاب الشخص لجرائم مستقبلية . ويتعبّر آخرى يمكن القول بان الخطورة الإجرامية هي صفة تتعلق بشخص تربط بينه وبين احتمال ارتكابه لأنشطة إجرامية مستقبلية ، على حين ان وصف السلوك بالخطر مرجعه رابطة بين سلوك انساني ونتيجة ضارة او مؤذية .

٦ - ولقد اُلفت المناقشات حول هذا الموضوع بكثير من الضوء على ثلاث قضايا أساسية تبلورت اولها في التساؤل عن الطريق الذي يمكن لعلماء الاجرام ان ينجحوا في التنبؤ بشكل دقيق وصحيح بلحالات وقوع الأعمال الخطرة مستقبلا بين مئات خاصة من المذنبين خاصة وان البحوث الميدانية العلمية التي أجريت حتى الآن لا تتيح امكانية التنبؤ نظرا للاختلافات العديدة فيها توصلت اليه من نتائج . لها القضية الثانية منتخذ طابعا أخلاقيا حيث توضع في دائرة النقاش حقوق الانسان ومعنى هذه الحقوق وبالتالي ( حق ) الآخرين في ان يصادروا حرية وجود الفرد بسبب ( مكره ) الخطورة المحتملة . على حين ركزت القضية الثالثة على مهاجمة الاطار النظري الذي تتم من خلاله مناقشة فكرة الخطورة الإجرامية ، بالاستعانة بنفس التصورات والمفاهيم التقليدية المتداولة ذلك ان حصر

٣ - ولقد كانت هذه البدايات منطلقا لاستخدام مصطلح الخطورة الإجرامية في علم الاجرام وبالأذات في ارتباطها اولا بالمذنبين الذين يعتقد في انهم يمثلون خطرا محددا على المجتمع ، وثانيا ببعض الإجراءات والتدابير الوقائية التي يجب اتخاذها حيال هؤلاء المذنبين . وبالرغم من ان هذا التحول قد ارتبط تاريخيا بكل من المفردة الوضعية والنفاع الاجتماعي فانه ارتبط غير ضروري في الحقيقة لان هناك الكثير من انفسار فكرة الخطورة الإجرامية ممن ينتهون الى اتجاهات ومواقف نظرية أخرى .

٤ - ولقد رفض مارك آنسل Ansel فكرة الخطورة الإجرامية من أساسها ، كما رفض أيضا الأخذ بآلية تدابير سابقة على وقوع الجريمة . ولكن نظرا لان متطلبات الوتالية من الجريمة تقتضي سياسة جنائية محددة فقد دفع به هذا الى المساداة بضرورة ان تتضمن هذه السياسة بعض الامساكل التي ينبغي مراعاتها وفي مقدمتها الحرية الفردية ذاتها والتحديد البين للحالة الخطرة وادراجها في صياغة قانونية محددة والاعتراف للدولة بحقها في التدخل في الحدود المقررة قانونا . بل وضع تلك الحالات ضمن نظام يقوم على الضمانات القضائية والإجرائية الموجودة في القانون العام .

٥ - ونظرا لتسيوع استخدام المصطلح فانه يلزم الفصل او عدم الخلط بين فكرة الخطورة الإجرامية ومفهوم السلوك الخطر . فالسلوك الخطر هو



ليقتصر من يعتقد أنه يرتكبها ، وقد يكون سبب ذلك أيضا الرغبة في صيانة العرض والمحافظة عليه حيث يقوم أهل الفسقة الخلطنة بالخلطس منها دون أن يتقدم أحد بالإبلاغ عن قتلها أو اختطافها . كذلك فقد ينتج الجنى عليه عن الإبلاغ عن جريمة ضنا بوقته من الضياع في الروتين أو ربما بسبب الوصول الى التسوية بالصلح قبل أن تصل الجريمة الى البوليس .

٢ - وتكشف الدراسات عن الدور الذى يقوم به رجال الأمن والبوليس عموما في عدم احتمال الإحصاءات الجنائية لبعض الجرائم . ففتشوا الى أن مهمتهم تتضمن الى جانب مسئولية ضبط الجريمة وتقديم فاعلها الى القضاء ، العمل على استئجاب الأمن وحل المتاعزات ، فقد يلجأ البوليس الى محاولة الإصلاح بين الأطراف المتنازعة واتسلم الصلح بينها ومن ثم لا تخرج هذه الحالات في جداول للجريمة . كما ان التنبيلة الصلبة كثيرا ما تنهى بدورها بعض الضلالت بالصلح او بتعويض المضرور عن ضرره مثلا يحدث في جرائم التهديد وأصدار الشيكات فون رصيد اذا ما دفعت قيمة الشيك ، والشئ نفسه بالنسبة الى جرائم السب وللقذف وقتل الأطفال نتيجة لاهمال أحد الوالدين .

انظر : جريمة خفية

Hidden Crime

### عقوبة الموت ( اعدام )

Death Penalty (E.)

Peine de mort (F.)

انظر : عقوبة الاعدام

Capital Punishment

النقاش في هذا الإطار يعنى الأضرار عن وجود جرائم أكثر خطورة من تلك الجرائم الخطيرة التقليدية كالقتل . . الخ . وبخاصة في المجال السياسى وبين الفئات والجماعات المتمسبة عنصريا وعقديا . أضفة الى أن هناك العديد من الجرائم ( المعاصرة ) تبدو بدورها أكثر خطورة مثل الاحمال في إجراءات الأمن والسلامة في المنشآت الصناعية الكبرى وتلك التى يرتكبها المساكين وهم واتعين تحت تأثير الخمر وهلاوسها . ويكون معنى ذلك كله ضرورة اعادة النظر في الاجابات التقليدية التى قدمها علم الاجرام التقليدى حول الجريمة وفكرة القصد وعدم القصد والمشروعية والسلوك الخطر وفكرة الخطورة ذاتها . . الخ .

Ansel M., Social Defense, 1965.

J. Flood and W. Young, Dangerousness and Criminal Justice, 1961.

### أرقام غامضة ( مظلمة )

Dark Figure number (E.)

Nombre Obscur (F.)

١ - يقصد به تلك الوقائع التى لا تثبت في الاحصاءات الجنائية ومعتلها يدور حول الأحداث على وجه الخصوص حيث يكون للسن لثراها في إخفاء أمر الجريمة وعدم ظهورها على حقيقتها في الاحصاءات الجنائية الرسمية . وهناك العديد من الأسباب التى ترجع اليها هذه الأرقام الخفية او المظلمة فقد يرى الجنى عليه في بعض الجرائم عدم التبليغ عن الجريمة كى ينتهز هو بنفسه الفرصة

Debauchery (E.) خسلاعة ، تهلك

Débauche (F.)

Indecency انظر : فحش ، عيب

Debt of honour (E.) دين شرف

Dette D'honneur (F.)

Debt انظر : دين  
Honour شرف

## اقرار شخصى على النفس

Declaration Against Interest (E.)

Déclaration Contre soi-même (F.)

اعتراف الخصم أمام القضاء بواقعة قانونية مدعى بها وذلك أثناء السير في الدعوى المتصلة بهذه الواقعة ، ويعتبر مثل هذا الاقرار حجة قاطعة على المقر .

Evidence انظر : قرينة ، اتيات

Proof بينة ، اثبات

Decline of Law (E.) انقلاص القانون

Déclin du Droit (F.)

يقصد بهذا التعبير عدم توازن الاستقرار القانوني اللازم لتحقيق الاهداف المثبتة من وجوده . ويذهب بعض الفقهاء الى حد أنه ينفي وجود القانون نفسه اذا تخلف هذا الاستقرار حيث لا تصدر القواعد القانونية من السلطة التشريعية او حيث لا ينتظم صدورهما او كان يستحيل معرفتها او فهمها مما يؤدي بالافراد الى عدم القدرة على ادراكها وبالتالي العيش

Debt (E.) دين

Dette (F.)

١ - عبارة عن تعهد أو التزام شخص ما بمسداد مبلغ معين من المال ، وعادة ما يؤسس هذا الالتزام على كون الدين قد سبق له أن استلم من الدائن ما يعادل قيمته قيمة الدين المطلوب مسداده ، ومساواة كل ذلك في شكل خدمات أو سلع أو أموال ، على وعد من المستلم بأن يقوم بمسداد هذا المقابل في وقت لاحق .

٢ - المتفق عليه في مختلف القوانين والتشريعات المالية أنه في حالة ما اذا عجز الدين عن الوفاء بدينه فان للدائن أن يتخذ الاجراء القانوني ليجبره على الفسخ أو الحجز على ممتلكاته مسددا للدين ، وهو ما يتطلب الحصول على حكم من المحكمة ضد الدين والزاه بمسداد ما عليه من دين ، والا بيعت هذه الممتلكات في مزاد علني ومسددين الدين من حصيلة البيع . وقد كان المتبوع في اليونان قديما بيع الدين الذي لا يستطيع مسددا ما عليه من ديون في سوق العبيد . هذا وقد الفت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا عقوبة السجن وفاء للدين منذ آخريات القرن التاسع عشر .

انظر : إفلاس Bankruptcy

Death Warrant (E.) أمر اعدام

Warrant d'exécution (F.)

انظر : عقوبة الاعدام  
Capital Punishment

٢ - يعتبر الكبت والانسحاب وأحلام اليقظة وأحلام النوم والتبرير والنكوص من صور هذه الحيل الدفاعية التي قد يلجأ إليها الكبار والصغار الأسوياء ومضطربو الشخصية على السواء . ولقد كانت الحيل الدفاعية من أهم الموضوعات التي عنى بدراستها كل الاسماء البارزة في تاريخ علم النفس خاصة المهتمين بنظريات الشخصية وان كان التحليل النفسي الفرويدي بصفة خاصة هو ما أكد تكليدا خاصا على دراستها .

- Freud, Anna., The Ego and the Mechanisms of Defense. Rev. 1966. Based on translation by Cecil Baines.
- Mahl. George F., Psychological Conflict and Defense, 1971.
- Spence, Donald.; Defensive Behavior, ed. by Wayne H. Holtzman. 1975.

### مدافع ، مدعى عليه ، متهم

Defendant (E.)

Défendeur (F.)

١ - الكلمة تشير الى مرافعات الدفاع التي تتم في مرحلة المحاكمة التي تعتبر واحدة من أهم المراحل التي تتضمنها قوانين الإجراءات الجنائية التي تستوجب سماع أقوال المتهم - أو من ينوب عنه - في الدفاع عن نفسه إضافة الى تحقيق عناصر الدموى في علاقته وفي مواجهة جميع الخصوم وذلك على اعتبار ان مرحلة المحاكمة هذه وما يتم فيها من دفاع عن المتهم هي أدق ما يواجهه المتهم خاصة في النظام التي تلخذ بأسلوب

في ظل جهالة قانونية وبعيدا عما هو مطلوب من يقين قانونى ، الأمر الذى يهدد فكرة النظام القانونى بأكملها بالانهيار .  
— G. Ripert, Le declin du Droit, 1949.

Defamation (E.)

قذف ، قذف

Diffamation (F.)

انظر : قذف ، هجاء ، تشهير

Libel

### حكم غيابي ( بعدم الحضور )

Default Judgment (E.)

Jugement par défaut (F.)

انظر : حكم غيابي

Judgment in Absentia

### حيل دفاعية

Defense Mechanism (E.)

Mécanisme Défensif (F.)

١ - يشير المصطلح في أغلب الأحوال الى الإجراءات اللاشعورية سواء كانت في شكل أفعال أو أفكار أو مشاعر ، التي يقوم بها الأشخاص للتخلص من القلق والتوتر الزائدين والناجمين عن لزمة نفسية يملكون بها ، وان تكن هذه الحيل والإجراءات ذات تأثير وهمى بمعنى أنها أشبه بالمسككات قد تخفف الألم ولكنها لا تعمل شيئا لازالة أسبابه الحقيقية أى أنها لا تحقق إعادة التوازن الصحيح الى الشخصية كنتيجة للعناء على الأسباب الموضوعية لانفعالات القلق والتوتر .

Defending Counsel (E.)

مرافع

Conseil de Défense (F.)

انظر : مدافع ، مدعى عليه ، متهم  
Defendant

Defense Attorney (E.)

ممثل الدفاع

Défenseur Attorné (F.)

انظر : النائب العام ، ممثل النيابة  
Attorney General  
الحلقة

مدافع ، مدعى عليه ، متهم  
Defendant

Defiance (E.)

متشكك

Défiance (F.)

يقصد بالمصطلح نمط من أنماط العلاقة السلبية بين الشخص والقيم السائدة في المجتمع حيث تجسد هذه العلاقة نوعاً من الارتياح في سلامة وإيجابية هذه القيم الأمر الذي يتحول بالشخص من مجرد التشكك إلى الانزواء بعيداً عنها محتفياً بمعتقداته الخاصة التي لا تمنى بالضرورة الرفض الكامل لكل المجتفع . تلمها مطلباً لا يعنى التشكك والارتياح الانحراف بالضرورة عن هذه القيم التي قد تجد قبولا من الآخرين . وانما وجه الخطورة في هذا النمط تتمثل في احتمال أن يصل هذا الرفض السلبي بالتشكك إلى حد الانسلاخ التام عن المجتمع وبالتسلي يصير للرفض معناه الإيجابي إذ تصبح ذات الفرد هي الحقيقة الوحيدة التي لها معنى بالنسبة إليه .

المطهين إذ يستطيع المرافع هنا أن يثير تلمها من مجرى الأحداث إذا ما نجح في التأثير على المطهين وانتزاع منهم القرار بأن المتهم غير مذنب فتنتهى القضية ويعتبر المتهم بريئاً وهو قرار لا يمكن الرجوع فيه لاي سبب كان .

٢ - تظهر أهمية الدفاع إذا ما اعتبرنا المبدأ القانوني الذي يقرر أن المتهم بريء - على الأقل من الناحية النظرية - إلى أن تثبت أدلته . وإذا كانت عملية إثبات الإدانة تقع على عاتق النيابة العامة التي توجه الاتهام أو المدعى العام الذي يمارس سلطته في طلب توقيع العقوبة ، فإن عملية إثبات العكس هي من شأن الدفاع الذي ينبثق دوره من تلك الحقوق التي يكفلها القضاء للمتهم باعتباره الجهات القضائية هي الممثل للتقليدي للحريات الفردية في أية مرحلة من مراحل الدعوى الجنائية حيث يتم تعريف المتهم بحقوقه الشخصية مثل حقه في أن تسمع فتواه ولن يحاط بالضمائم القضائية الممكنة في مباشرة أية إجراءات تتخذ معه لأن النتيجة التي تنتهي إليها هذه الخطوات سواء كانت متعلقة بمطويات أو تقارير أو بحوث حالة أو بسماح المرافعات للشفوية هي التي سوف تحدد مسئولية المتهم أو عدم مسئوليته وما إذا كانت تطبق عليه أحكام القانون العام أو القواعد الخاصة . وليس من شك في أن أهمية دور الدفاع تظهر بصفة خاصة في تلك الأحوال التي يعجز فيها المتهمون من النقاء والوطنين للمصالحين عن تحمل للنفقات الباهظة التي قد تتطلبها بعض الجرائم والمخالفات الخطيرة .

## Delicts (E.) جُنْح ، مَخَالَفَات ، ذُنُوب Délits (F.)

١ - تذهب غالبية التشريعات في تقسيمها للجرائم الى جنليات وجنح ومخالفات الى اتخاذ هذا التقسيم الثلاثي اساسا لتطبيق احكام القانون الجنائي سواء كانت احكاما موضوعية او شكلية وذلك في ضوء جسيمة الجريمة وما يترتب عليها من ضرر وكما شغلت مسألة جسيمة الجريمة والمعقوبة المقررة لها نقهاء القانون ورتبوا عليها شكل المسؤولية الجنائية ومداها ، وذهبوا في ذلك الى ما اطلقوا عليه المسؤولية الجنائية والمسؤولية التعويضية ( المدنية ) نسبة لما يلحق المجتمع او الامراد على الترتيب من اذى وضرر ، فان هذين النوعين من المسؤولية قد شغلا ايضا اذهل علماء الاجتماع وخاصة الاجتماع القانوني وغيرهم من المتعاطفين الذين يرون اهمية الدراسة الاجتماعية للقانون . حيث ادرك كل هؤلاء خطورة الربط الدائم والتلقائي بين انواع معينة من الجرائم وبين شكل بذاته من اشكال المسؤولية ، ذلك ان التمييز بين نوعي المسؤولية ، وبالتالي ما اذا كتبت الجريمة تعتبر جنالية ، او جنحة او مخالفة انما يتم في ضوء البناءات الاجتماعية والتقليدية وطبيعة المرحلة الحضارية التي يعيشها المجتمع الذي تقع الجريمة فيه . ومن المعروف تماما ان كثيرا مما قد يعتبر جنالية في مجتمع من المجتمعات قد لا يعتبر كذلك في مجتمع آخر ولا يعدو ان يكون جنحة او حتى مجرد مخالفة .

## Delusion (E. F.) هُوس

انظر : شيزوفرينيا ، الفصم

Schizophrenia

## تفويض السلطة ( الاختصاص ) Delegation of Power (E.) Délégation de Pouvoir (F.)

١ - يقصد بالمصطلح نقل الاختصاص او بعضه من صاحبه الاصيل الى آخر او آخرين ليمارسه او يمارسونه دون الرجوع اليه . ولا يعنى ذلك حرمان صاحب الاختصاص من اختصاصاته ، وانما يظل له الحق في الفاء التفويض في اى وقت يشاء سواء الغاء كلياً او الغاء جزئياً . كما ان التفويض من الناحية الأخرى لا يعنى صاحب الاختصاص الاصيل من المسؤولية اذ يعتبر من وجهة نظر القانون مسئولا عن اختصاصه حتى بعد التفويض الى الغير .

٢ - هناك في القانون العام والقانون الخاص العديد من مجالات وصور التفويض كلكالة والحلول والنيابة اضافة الى ما يعرف بالتفويض التشريعي عندما تفوض السلطة التشريعية الموط بها من القوانين والتشريعات ، السلطة التنفيذية في ابر من اختصاصاتها .

— عبد الناح حسن زكى ، التفويض في القانون الادارى وعلى الادارة المحلية ، القاهرة ١٩٧١

خاصة الى جناح الأحداث الذى يقصد به اشكال السلوك التى يرتكبها الشباب وصغار السن فيما بين سن الثانية عشرة والعشرين والتى تعتبر خرقا أو خروجا على القاعدة القانونية .

## ٢ - والجناح له مظاهر عدة

تختلف من حيث خطورتها وجسدها وبالتالي من حيث العقوبات المقررة قانونا لكل منها . وبالرغم من أن المصطلح قد درجت المادة على إطلاقه على جناح الأحداث فقط ، فإن كل جريمة أو انحراف يعتبر جناحا وعلى ذلك تتم النظرة الى الجرائم ضد الأموال كالسرقة والتبديد والنصب والاحتيال والحرق والاختلاس ، أو الجرائم ضد الأشخاص كالضرب والاضطهاد والعاملات واستخدام القسوة والصف ، إضافة الى جرائم التشرد والخطف والتسول . . . الخ .

## ٣ - وينظر علماء الاجتماع الى

الجناح على أنه ظاهرة اجتماعية ، ومن هنا تحاول معظم النظريات الاجتماعية تفسير الجناح في ضوء مصطلحات البناءات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية . وما يعمل في قلب هذه البناءات من تطبيقات للمعاملات والشكل الحضري أو الريفي إضافة الى تلك المفهومات الخاصة بالثقافات الفرعية الجائحة والقيود المحددة لفرس العمل أمام الطبقات العاملة ، وبعض الجساعات الاجتماعية المحرومة أو المفلقة .

انظر : علم الاجرام

Criminology

## ٢ - ويعتبر راد كليف براون

Radcliffe - Brown

في مقدمة الذين لقوا بالفؤء على هذه التلحية اذ أقام تمييزا بين الجنائيات وبين السخوب أو المخالفات اعتمد على التفرقة الرئيسية بين القانون الذى يحكم المخالفات العامة أو الاجتماعية Public delicts والقانون الذى يحكم المخالفات ( السخوب ) الخاصة Private وكان يشير بمفهوم المخالفات العامة الى تلك الأفعال الضارة التى تصيب الجماعة وتعتدى على قيمها الأساسية أى الجرائم التى ترتب المسؤولية الجنائية . وعليه فإن الفصل فى أى مجتمع يعد مخالفة عامة فى حالة اذا كان حدوثه يؤدى بصورة طبيعية الى قيام إجراءات ذات ترتيب ونظام معين بهدف الى توقيع العقاب على الشخص المسئول . أما عن المخالفات الخاصة فكان يقصد بها الأفعال الضارة التى تصيب الأفراد وحدهم ولا يمتد ضررها الى المجتمع ، وترتب عليها مسؤولية مدنية ( حقوقية ) بموجبها يقوم المعتدى أو المعتدون بتقديم التعويض أو الترضية المناسبة للمجنى عليه .

— مصطفى محمد حسن ، علم الاجتماع التالى ، مكتظ للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٨٢ .

## جناح

Delinquency (E.)

Délinquance (F.)

١ — يتسع هذا المفهوم ليشمل العديد من صور الخروج على القانون والمعايير الاجتماعية وحتى الأعراف والآداب العامة السائدة فى المجتمع . ولكنه يستخدم فى علم الاجرام ليشير بمفئة

جاعة محلية في نطاق مجتمع اكبر يتسم بوجود ثقافة عامة مشتركة . وتنشأ الثقافة الخاصة عادة عندما يكون بعض اعضاء الجماعات الذين يتماثلون في مواجهة مشكلات متشابهة احرارا في الارتباط ببعض ، فيكونون نتيجة لذلك الجماعات المحلية أو الفرعية التي تنشأ في داخلها حلول جاعية لمواجهة هذه المشكلات المشتركة وحيث يجد كل عضو كافة مظاهر العون والتأييد من بقية الاعضاء .

٤ - ولقد كشفت بعض البحوث عن مجموعة من الاطراذات التي تتميز بها ثقافة الجناح . فمن ناحية تمثل ثقافة الجناح خروجاً على البناء القيمي والمعياري السائد في المجتمع ، وعلى نظام التوقعات والذي يصدهه النسق الثقافي العام . ويظهر هذا كإوضح ما يكون في المناطق الفقيرة والمتخلفة حيث تضعف الرقابة والسيطرة ويقل التزام الافراد بالقواعد والمعايير المقررة . ومن الناحية الثانية تشبع في مثل هذه البيئات نماذج السلوك الاجرامى والعادات القبيحة السيئة التي تصبح بمثابة نماذج ثقافية طبيعية تنتقل من الآباء الى الأبناء خاصة في الطبقات الأدنى من خلال عمليات التنشئة التي تتسم بضعف الاشراف وسوء الرعاية والتوجيه .

٥ - امتداداً لتلك الدراسات التي قالم بها علماء من أمثال كليفورد شو Shaw . وهنرى مكاي McKay لتفسير ظاهرة تركيز الجناح في بعض قطاعات

ثقافة الجناح  
Delinquent Culture

المخالطة الفارقة  
Differential Association

سلوك منحرف  
Deviant Behaviour

Gang عصابة ، شلة  
معرض الانحراف

Predelinquent

### ثقافة الجناح ( جاتمة ) Delinquent Culture (E.) Culture Délinquant (F.)

١ - مفهوم محوري شاع استخدامه في نظريات الانتقال الثقافي Cultural Transmission Theories التي حاول العلماء تفسير ظاهرة الجناح في ضوءها وحيث تمثل فكرة الثقافة الجاتحة الاطار المرجعي لهذا التفسير .

٢ - وتقرر نقطة البداية في هذه النظريات التي نمت في ظل التراث التقليدي لعلماء مدرسة شيكاغو في علم الاجتماع ، ان الجناح كظهور سلوكي منحرف ومضاد للمجتمع مسألة تتعلق بثقافة المجتمع باعتبار أن الثقافة هي التي تحدد ما هو السلوك السوي وما هو السلوك المنحرف في ضوء ما يسودها من أنماط ونماذج سلوكية مقرررة وانساق للقيم والمثل والمعايير .

٣ - والثقافة الجاتحة هي اسلوب متميز وطريقة خاصة للحياة يتبعها افراد

تأثير وسطوة ونفوذ بوصفها أمورا غير عملية او واقعية ولا أهمية لها .

ويسرى الباحثون في الجريمة والاعتراف أن الشخص حالما يستقر مثل هذا الشعور تجاه القانون في أعماقه فالأرجح أنه يقدم على ارتكاب ما يخالفه دون ما احساس بالذنب أو الخجل . وبالمثل يشار الى الجلتج الذي ينظر الى المعايير والقواعد القانونية مثل هذه النظرة على أنه غارق ومنحرف في تيار أو سياق ثقافة فرعية جلتجة تجعله تلبلا لارتكاب الاعمال غير المشروعة .

Delinquency

انظر : جناح

سلوك منحرف

Deviant Behaviour

## Demonstration (E.) اثبات ، دليل

### Démonstration (F.)

١ — يقصد بالاثبات اقامة الدليل امام القضاء على وجود واقعة قانونية بالكيفية والطرق التي يحددها القانون ، Full proof ، ومتى تم ذلك فيمصر متعينا على الجهة القضائية المختصة أن تطبيق القانون على ما لديها من وقائع سواء كانت وقائع مادية أم تصرفات قانونية .

أي أن المساعدة القانونية التي ينبغي على القاضي تطبيقها بشأن الخصومة المعروضة عليه ليست محلا للاثبات من قبل الخصوم فهذا عمل القاضي والمفروض فيه العلم بالقانون .

٢ — ولقد اثارت التفرقة التي تتضمنها الواصفة القانونية أي الواقعة

البناء الاجتماعي ، وتحديددهم في ذلك عنصرين أساسيين هما أولا : عدم التقاء أهداف الثقافة الخاصة مع الطرق المقررة اجتماعيا لتحقيق هذه الأهداف ( نظرية ميرتون Merion في الأنومي Anomie ) وثانيا ، العايل الايكولوجي ، فقد رأى البرت كوهن Cohen أن ثقافة الجناح نتاج للتبيلان الطبقي في المجتمع . ودلل على ذلك بأن سلوك العصابات الجلتجة في أمريكا هو انعكاس أو بالأصح تعبير عن حل جماعي لمشكلات يواجهها أفراد الطبقات العايلة اهما مشكلة المكثفة الاجتماعية والحاجات غير المثبعة والاحتياطات اللامتناهية التي تعانيها الطبقات الدنيا في عالم تسوده قيم الطبقة الوسطى .

— Cohen, Albert., Delinquent Boys : The Culture of the Gang. Glencoe, Ill, The Free Press - 1955.

— George Crosser.; Juvenile Delinquency and Contemporary American Sex Roles, Harvard University. 1952.

— Shaw and McKay.; Social Factors in Juvenile Delinquency.

انظر : محرض للاعتراك

Predelinquent

## سياق ( تيار ) جلتج

### Delinquent Drift (E.)

### Courant Delinquant (F.)

يشير هذا المصطلح الى القضية القائلة بأن الجلتجين يعمدون دائما الى تجريد المعايير القانونية والأخلاقية من كل



القانون والجريمة والعقاب عنما يشير الى عدم قبول الشخص او اقتضاه بما يقرره القانون من حقوق او امتيازات للغير ، وما قد يؤدي اليه هذا الموقف الرافض من عدوان ، اضافة الى عدم الاعتراف بما قد يوجه الى الأشخاص من اتهامات .

انظر : حيل دفاعية

Defense Mechanisms

Denouncement (E.)

شكوى

Dénouciation (F.)

١ - المقصود بالمصطلح البلاغ Proclamation الذي يتقدم به المجنى عليه الى النيابة العامة ( بوصفها السلطة المختصة بتحريك الدعوى الجنائية او الى مأمور الضبط القضائي باعتباره السلطة التي تمهد باجراءاتها الى تحريك هذه الدعوى ) طالبا تحريك الدعوى الجنائية في الجرائم التي تستد فيها حرية النيابة في اتخاذ هذه الخطوة على ضرورة توافر هذا القيد الإجرائي ، ومنه يتضح أن الشكوى هي حق خاص للمجنى عليه وحده وله أن يتقدم بها بنفسه او عن طريق من ينوب عنه او يقوم وكيله بشأن ( الجريمة ) موضوع الشكوى بالذات ، وهذا يعني أنه لا تكفي الوكالة العامة ، كما لا بد وأن تتجه رغبة الشاكي الى تحريك الدعوى الجنائية قبل متهم معين بالذات أي تكون مصحوبة بالادعاء الدني والا اعتبرت مجرد بلاغ .

٢ - واذا يشترط القانون توافر

القانونية المادية والتصرفات المادية ناحية لها اهميتها فيها يتعلق بالاثبات وذلك من حيث أنه يجوز اثبات الوقائع المادية بجميع طرق الاثبات بينما الاصل في التصرفات القانونية هو اثباتها بالكتابة Proof in writing ، وأن كان من الجلائز استثناءا اثباتها من طريق شهادة الشهود Testimonial proof وذلك في بعض الحالات التي تحددها نصوص القانون .

انظر : دليل ، شهادة Testimony

Denial (E.)

انكار

Déni (F.)

١ - في علم النفس يقصد بالمصطلح احدى الحيل الدفاعية او اجراء آلى لا شعورى وغير مقصود يلجأ اليه الفرد بلا وعى منه للتخلص من موقف متازم ينسوء بحله ، او واقعة مؤلمة او قلق شديد الوطأة . ومثل هذه الحيلة تعتبر اجراءا لا توافيقيا يظهر في تلك الأوقات والمراحل التي لا تتوافر لدى الشخص اساليب الدفاع الناضجة .

٢ - أما من الناحية اللغوية فإن المصطلح يشير الى فعل الإنكار او الرفض وعدم التسليم او الأخذ بقضية من القضايا او موضوع من الموضوعات . ومن هنا يتأتى المعنى الفلسفى عنما يرتبط المصطلح بأحد المذاهب الفلسفية كان يتشكك الشخص في وجود حقيقة للشيء .

٣ - يأخذ المصطلح مكانه في علوم

التي تخطط فيها الأمور أمام أعين الفرد وفي أعبائه وذلك عندما يفترق إلى القبية والمعيار أو عندما تعوزة القدرة على تحقيق الهدف لعجز وسائله فتقبلو حياته عارية أمام عينه وبلا غاية أو معنى .

### تقرير ، شهادة بقسم Deposition (E.) Déposition (F.)

شهادة شاهد بقررها بعد أن يحلف اليهين وتتم كتابة خارج المحكمة تمهيدا لتقديدها فيها بعد عند انعقاد المحكمة أو انشاء المحكمة . وتنص مختلف التشريعات على وجوب اتاحة الفرصة كاملة للخصم للمناقشة أو الرد على ما يجيء بهذه الشهادة عند عرضها ، وهو اجراء محاط بالعديد من الضمانات باعتبار ان هذا التقرير أو الشهادة بمثابة قرينة تقدم للمحكمة خاصة اذا ما تعذر حضور الشاهد والادلاء بشهادته شخصيا .

### Depression (E.) اكتئاب Dépression (F.)

مرض من امراض الاضطرابات العاطفية والانفعالية تسلبا مثل الفرح والغضب والخوف وما الى ذلك من الانفعالات ، وان كان اظهر ما يميزه ان مبثوث ومثير لشاعر الضيق والوحدة والالام ان لم يكن الشيباع . كما تصاحبه مظاهر كسل حركية تنعكس في النطق والكلام ووضوح الرغبة في الاتمزال بعيدا عن الآخرين ، اضافة الى فقدان الشهية ومشاعر القلق وعدم الارتياح التي قد

ابور معينة لصحة الشكوى ، غائه يشترط كذلك شروطا لا بد من توافرها فيمن تصح تقديم الشكوى ضدهم ، وبالنسبة أيضا لشكل الشكوى ذاتها والجهات التي تقدم اليها والجرائم التي تتوقف فيها تحريك الدعوى على الشكوى سواء بالنسبة الى ما يرد في قوانين الإجراءات الجنائية أو قوانين العقوبات بحسب نوع الجريمة والضرر المترتب عليها . اضافة الى تصعيد القاتلون لكافة الاجراءات التي ينبغي اتخاذها فور تقديم الشكوى مميذا في ذلك بين الاجراءات السابقة على الشكوى وتلك التي تلحق بها أو تأتي بعد تقديمها والأولى هي اجراءات استدلال باعتبار انه لا يجوز اتخاذ اجراء من اجراءات تحريك الدعوى الجنائية سواء كانت متعلقة بالانتهام أو التحقيق ... الخ قبل تقديم الشكوى ، فمتى قدمت أصبح لدى النيابة الحرية في تحريك الدعوى وجاز لها مباشرة خطوات الاتهام والتحقيق والمحكمة . وذلك كله بخلاف تلك الشروط المتعلقة بالعديد من المسائل الهامة مثل انقضاء الحق في الشكوى واسباب هذا الانقضاء ، مع الاخذ في الاعتبار ان رفع الدعوى الى المحكمة هو في النهاية حق النيابة العامة في ضوء ما تراه من ضرورة اقامتها أو عدم وجود وجه لاعتلتها .

— احمد نعيم سرور ، الوجيز في فلتون الاجراءات الجنائية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

١٩٨٢ .

### نفك الشخصية (E.) Depersonalization Désintégration de la Personnalité (F.)

حالة من الخواء والاستيحاء

هناك العديد من صور الحرمان مثل الحرمان الحسي Sensory والحرمان الاجتماعي Social والحرمان الاقتصادي Economic فان الحرمان من الوالدين وانفصال الطفل عنهما أو عن احدهما بسبب الطلاق أو الوفاة أو ترك العائلة وهجرها ، يعتبر من اقصى مظاهر الحرمان التي يتعرض لها الطفل ومن ابعدها اثرا في بنائه النفسي والعقلي نظرا لما يسببه ذلك من نقص في الرعاية النفسية والعاطفية مما قد يكون مجبرا تلبا لتكوينه النفسي والانفعالي .

تتفاقم جميعها فيشعر الشخص بآته وحيد تماما ويإن حياته تمثل عبئا عليه وعلى الغير فيقدم على التخلص منها بالاتصال

— Backer, Joseph : Theory and Research, 1974.

— Flack, Frederick and Draghi, Suzanne.; The Nature and Treatment of Depression - 1975.

### Deprivation (E.) حرمان عاطلي

### Déprivation (F.)

٢ — وقد اتجه كثير من الباحثين الى دراسة الآثار التي تنجم عن تصدع الأسرة، وكشفت هذه الدراسات عن العلاقة الوثيقة بين تصدع الأسرة نتيجة غياب أحد الوالدين وبين ظهور الاضطرابات النفسية الشديدة كالقلق والخاوف المرضية ، وفي احيان كثيرة الامراض السيكوباتية . مما دفع بالعلماء الى محاولة توضيح علاقة هذا الحرمان بنشأة السلوك الاجرامى . ولقد وجد باولباى Bowliby على سبيل المثال أن حوالي ٤٠ ٪ من افراد عينته التي اختارها من بين الأحداث الجانحين كانوا ممن تعرضوا للحرمان العائلي خلال السنوات الخمس الاولى من حياتهم ، وهي ظاهرة ربط بينها وبين شدة المشاعر والميول اللااجتماعية وضعف مشاعر الحب والمودة التي وجدها منتشرة فيما بينهم .

ولقد اصبح من المسلم به اليوم أن نوعية الخبرات التي يتعرض لها الطفل ابان طفولته الاولى ليس من خلال الوالدين البيولوجيين محسب مما يعتبر من أهم

١ — من المتفق عليه أن الأسرة تمارس تأثيرا مباشرا وقويا في تكوين شخصية الفرد وتشكيلها باعتبارها الوسط الاجتماعى المباشر Milieu الذى يكون فيه تآثر العوامل الاجتماعية البيئية اقوى ما يكون وبخاصة في مراحل الطفولة والشباب المبكر . ذلك أن مدى التوافق والتفاهم القائم بين الوالدين من ناحية ، وكذا أسلوب التثنية الاجتماعية وشكل السلطة وطبيعة العلاقات بين الأفراد من الناحية الثانية ، تعتبر جميعها مؤثرات تنمى الشخصية إما بطريقة سوية وإما بطريقة تولد في الطفل مشاعر السخط والحرمان والعجز وغيرها مما يؤدي الى اضطراب الشخصية ويدفع الى التمرد على النظام وغير ذلك من السلوك اللااجتماعى .

٢ — ويقصد بالحرمان عموما حرمان الطفل من ممارسة عدد من الخبرات الطفولية التي يلزم أن يمارسها حتى ينمو عقليا واجتماعيا نموا سليما . ومع أن

٢ - على الرغم من الصور العديدة التي يتخذها التمثل أو التبرير فينبغي التمييز بينه وبين الكذب حيث أنه في التبرير يعتقد الإنسان تماماً أنه لا ينطق أو يفعل سوى الحق أو ما ينبغى أن يفعل وهذا معناه أن ماهية التبرير وجوهره هو التوهم أو خداع الذات حيث لا يطبق الفرد مواجهة عيوبه وإفعاله ولكنه يمويه عليها كخيلة تسهل له التوصل منها خاصة إذا كانت مما يخجل ، فيصبح التبرير عندئذ محاولة لخداع الضمير وتهذيبه .

٣ - ولكن هناك استخداماً آخر لهذا المصطلح بمعنى التفسيرات العقلانية أو الرشيدة على حد تعبير عالم الاجتماع الإيطالي فلوريو باريتو الذي أطلقه على نطاق واسع من أوجه التصرف والنشاطات العملية والقولية استطراداً ومنه مسح نظريته في الرواسب أي تلك المشاعر المتصارعة والمتناقضة التي توجد لدى الإنسان وتجعل من سلوكه شيئاً غير منطقي ، فتظهر الحاجة من ثم إلى التبرير والتفسير الرشيد كيما يشهر بسلامة سلوكه ومعتويلته ويقنع في الوقت نفسه الآخرين . وعلى ذلك فيعتبر المصطلح بمثابة رمز رشيد لأفعال غير رشيدة وأبعد ما يكون عن المنطق السليم .

٤ - وبصرف النظر عن أنواع التبريرات أو المشتقات التي يسوقها باريتو في نظريته العامة عن الفعل الاجتماعي ( الأقوال المشهورة، والسلطة، والقيم المعترف بها اجتماعياً ، والتلاعب باللفظ ، والبراهين القولية ) فإن أهمية

العوامل وأبعادها حسماً فيها إذا كان سوف يتعلم القيم الاجتماعية ويتمثلها . وبالتالي فإن تراكم النزاعات الناجمة عن انفصال الوالدين وغيباب نموذج الأم حتى أن كلن في صورة الأم البديلة ، إضافة إلى مشاعر الإحباط والاضطراب التي تثيرها أساليب التربية الخاطئة مما يخلق انسب الظروف للانحراف .

— سيد مويس ، الأمر المتصدمة وصلتها بنجاح الأحداث ، أعمال الطفلة الأولى لكلمة الجريمة في الجمهورية العربية المتحدة . القاهرة . ١٩٦٦ .

— J. Bowlby.; Forty Four Juvenile Thieves : Their Characters and Home Life. 1946.

— M. Rutter.; Maternal Deprivation Reassessed. 1981.

انظر : قابلية للاضطراب  
Conditionability

### تمحل ، مشتقات

Derivation (E.)

Dérivation (F.)

١ محاولة إسباغ تبرير معقول على الأفعال التي تبدو غير منطقية ولا معقولة . أي انتحال أسباب معقولة لما يصدر من سلوك خاطيء أو معيب أو لما يصدر من آراء وأفكار ومعتقدات غير متسقة مع ما هو سائد . وذلك يعني أن هذه الأسباب التي ليست بحال هي الأسباب الحقيقية الدافعة للفعل أو القول ، ولكنها محاولة لتقديم أعذار ليبدو الإنسان معقولاً ومنطقياً أمام نفسه وأمام الآخرين .

من فقدان المرء لكثير من علاقاته الاجتماعية  
وبكثنته واحترام الآخرين .

**Desertion (E.) هجر ، ترك**  
**Désertion (F.)**

١ - يشير المصطلح في القانون  
المحلى الى ترك احد الزوجين للطرف  
الآخر دون سبب معقول أو تبرير وهو  
وضع يعتبره القانون مما يسمح بطلب  
الطلاق والانفصال بعد انقضاء فترة معينة  
تختلف باختلاف المجتمعات .  
**Abandon de domicile conjugal.**

٢ - والهجر في الحقيقة اكبر من  
مجرد غياب طرف اذ ينفي ان ينطوى  
على قصد ارادى للهجران والبعد ، مع  
توافر النية بعدم العودة ، ومن هنا فلا  
يعتبر هجرا مجرد ان يترك الزوج أو  
الزوجة بيت الزوجية اثر مشاجرة بينهما  
ليعود اليه حالما تنتهى أو تسوى اسباب  
الشقاق ، وان كان الهجر يمكن ان  
ينطبق ، من ناحية أخرى ، على رفض  
الزوجة لقيام أية علاقة جنسية مع  
الزوج حتى وان كان يقبلان تحت سقف  
واحد . ومن الواضح أن النواحي  
القانونية المتعلقة بهذا الموضوع هي من  
التمعقيد يمكن نظرا لأن الاتهام بالهجر  
يتصل اشد الاتصال بما للأطراف من  
حقوق شرعية ومالية اذا ما اريد الطلاق .

٣ - يشير المصطلح كذلك الى  
الفرار من الخدمة العسكرية أو ترك محل  
الخدمة دون تصريح **a. de poste**  
ويقصد عدم العودة ، وهي جريمة

هذا المصطلح بالنسبة الى المهتمين  
بدراسة السلوك الإجرامى والظاهرة  
الاتحافية بوجه عام تتمثل في أن الكثير من  
مظاهر هذا السلوك يقدم عليها الفرد دون  
أن يدرك تماما انها مظاهر منحرفة ،  
أو أن افعاله ليست عيوباً أو أخطاء  
أو جرائم بالفعل ، اضافة الى ما قد يؤدي  
اليه الاسراف في التحلل والتبرير من  
الوقوع في قبضة الهذات **Delusions**  
اي تلك المعتقدات الباطلة التي لا تستطيع  
البراهين الموضوعية تصحيحها ، مما يؤدي  
بالتالى الى سيطرة الانماط الجامدة  
والافكار المتصلبة التي قد تزين الاتهام  
على الاعتراف والجريمة كعرض من اعراض  
الاضطرابات العقلية وكخيلة يلجأ اليها  
لدارة التناقض بين الفعل وما يشيع في  
المجتمع من ثقافات . والواقع ان ثمة  
جرائم كثيرة تعتبر نتاجا مباشرا لمثل هذه  
الهذات حيث يمثل الدافع الى الاعتداء  
على شخص معين مثلا في عقله اعتقادا  
بان المجنى عليه يضطهده أو يعمل على  
ايقاع الاذى به .

### عقوبات مشتقة

**Derivative Penalization (E.)**

**Pénalité Dérivatif (F.)**

اصطلاحا يقصد بهذا المفهوم تلك  
النتائج غير المقصودة وذات الآثار السلبية  
التي كثيرا ما تترتب على أو تصاحب عملية  
توقيع الجزاء أو العقوبات . ولعل افضل  
الأمثلة على ذلك تلك الآثار لعقوبة  
الحبس القصير المدة ، وكذلك ما يترتب  
على ارتكاب الجريمة أو اتيان فعل مشين

انظر : احصاءات جنائية  
Criminal Statistics

منهج التقرير الذاتي في  
كتب الجريمة  
Slef - Report Crime Method

اعتقال ، حبس احتياطي ، حجز  
Detention (E.)  
Détention, La (F.)

١ - يقصد بالمصطلح أحد إجراءات التحقيق التي يخول القانون سلطة اتخاذها لبعض الجهات المنوط بها البحث عن الحقيقة ومعرفة كاثلية العادة وقضاء التحقيق حيث خولها القانون بوصفها من سلطات التحقيق استخدام سلطاتها في اكراه الاطراف المعنية للاقتال لتنفيذ اجراءاته وصولا الى الحقيقة وهو ما قد يستلزم في بعض الاحيان تقييد حرية المتهم لاعتبارات معينة تتعلق بسلامة التحقيق وذلك بوضعه تحت تصرف القضاء تمكينا للتحقق من استجوابه أو مواجهته كلها رأى ذلك أو للمحافظة على النظام السلام من الاضطراب الذي أحدثته الجريمة أو لحماية المتهم نفسه أو لوضع حد لجريمة أو منع العودة التي ارتكبتها أو لضمان بقاء المتهم تحت تصرف القضاء على ما سبقت الاشارة .

٢ - يثير الحبس الاحتياطي كثيرا من الجدل حول ما ينطوي عليه من تناقض بين مقتضيات احترام حرية الفرد وسلطة الدولة في العقاب . ويرى البعض انه اجراء يحرص على تحقيق فاعلية الاجراءات دون اعتبار لجد ان المتهم يرى حتى تثبت ادانته وبالتالي فان من حقهم ان يتنفس

يمتاقب عليها بمقوبات مختلفة قد تصل الى الاعدام في وقت الحرب . كذلك يجد علماء الاجتماع والاجرام كثيرا من الجائحين وبخاصة الاحداث ضمن هذه المقولة التي نزعمت الى الهرب من المنزل لسبب أو لآخر ، ولكنها جبيهما تكشف عن مظاهر التصدع الاسرى التي تنفع بالصغير الى الهرب الامر الذي يصدق ايضا بالنسبة الى الفتيات خاصة في تلك السن الحرجة التي يتركن فيها بيت الأسرة وراء كسب أو بريق أو وعد بزواج ، والاغلب ان ينجرفن في تيسار الانحراف والجريمة .

- Bass, Howard, and Rein. M. L.; Divorce Law - The Complete Practical Guide. 1978.
- Callahan, Parnell J.; The Law of Separation and Divorce, 3d ed, 1970.

اكتشاف ، ملاحظة Detection (E.)  
Détection (F.)

يقصد بالمصطلح اما اكتشاف وقوع الجريمة ، واما - وهذا هو المعنى العادي والشائع - اكتشاف المذنب أو حل غموض الجريمة بطريقة مقننة مرضية نتيجة للتحقيقات التي اجريت وما تم جمعه من بيانات وحدث من معاينات ... الخ . وهذه الناحية هي ما يشغل اهتمام كل من الراى العام واجهزة الشرطة والعلوم المعنية بالجريمة وضيبتها .

- R.A. Carr - Hill and N.A. Serni; Crime, The Police and Criminal Statistics. Ch. 3 (1). 1949.

بحريته حتى صدور هذا الحكم البات .  
خاصة وأن من الممكن إساءة استخدام  
إجراء الحبس الاحتياطي بما يلحق بالتهمة  
أضراراً بالغة لا يمكن تعويضها .

وبالنظر إلى خطورة هذا الإجراء  
الذي يعتبر تدبيراً احترازياً مما يجعله في  
مرتبة العقوبة غلابد من تقييده وضبطه  
بأكبر قدر من الضمانات لتأكيد براءة المتهم  
الذي يتعرض له ولا يتسنى ذلك إلا بالتأكيد  
على صفته الاستثنائية وتطبيقه في أضيق  
نطاق ممكن .

## الردع

## Deterrence (E.F.)

١- يمثل الردع الجنائي هدفاً هاما  
في أي نظام للعدالة الجنائية كما يعتبر في  
الوقت نفسه وبخاصة من وجهة نظر  
المنع من سبباً للعقوبة وتبريراً لها . فهو  
بصفة عامة يشير إلى منع الجريمة  
وعلى ذلك يمكن اعتبار أي إجراء  
أو تدبير من شأنه أن يحول دون وقوع  
الجريمة نوعاً من الردع . وعلى العكس فإن  
الردع بمعناه الضيق يشير إلى منع الإجراء  
إذا ما تم الأمر عن طريق اتخاذ بعض  
الإجراءات المسبقة كالتوقيف والإيقاف  
والتحقيق والأداة والحكم وما إلى ذلك من  
الإجراءات التي يقع تحت طائلها الخارج  
على القانون . ويترتب على ذلك أن الحبس  
مثلاً قد يكون ردعاً بالمعنى العام أو بالمعنى  
الضيق المحدود وذلك وفقاً على الترتيب  
لما إذا كان الحبس يساعد بين المختب  
وبين الوسط الإجرامي أو إذا منع وقوع

الجريمة نظراً لكونه نتيجة من المحتل أن  
يتعرض المذنب للوقوع في مخاطرتها .

٢ - وفيما يتعلق بالمعنى الضيق  
الدقيق يميز العلماء بين الردع بمعناه العام  
والردع بمعناه الضيق أو الفردي أو  
النوعي . ويقصد بالردع العام إظهار الكفالة  
بتجنب الجريمة وهو الاتجاه الذي وضحه  
لدى مذهب المنفعة الذي يأخذ بتهديد المجرم  
حتى لا يعاود الجريمة وتهديد غيره حتى  
لا يسري في الطريق ذاتها . والواقع أن  
حبس المذنب قد يكون وسيلة لتحقيق آثار  
الردع العام إذا ما نجح في أن يجعل  
الآخرين يبتعدون عن طريق الجريمة كما  
تكون له نتائج الردع الفردي أو الخاص إذا  
منع المجرم من العودة إلى ارتكاب الجريمة  
بعضاً يقضي فترة عقوبته .

٣ - وهناك الكثير من الكتابات التي  
أبرزت فعالية بعض العقوبات في تحقيق  
وظيفة الردع ، ولكن الملاحظ أن معظم  
هذه الكتابات وإن كانت قد مالت إلى وجود  
علاقة وثيقة بين بعض الجرائم واحتمالات  
القبض والأداة ، فإنها لم تبين بما فيه  
الكفاية طبيعة العلاقة بين الجريمة وقسوة  
العقوبة وشدةها . فإلما كانت الأسس  
التي تبنى عليها المدارس والاتجاهات  
المختلفة فلسفتها العقابية ، وسواء كان  
الردع هو العقوبة أو الوقاية ، وسواء برز  
في ذلك مبدأ المنفعة والمصلحة أو التمسك  
كما وضع عند بنفالم أو مبدأ الأرقام النفس  
الذي برز عند فوير باخ ، أو كان طابع  
العقوبة هو الاعتدال أو حتى التوفيق بين  
وظيفة العقاب وإصلاح المجرم أو بين  
المبادئ النفسية والأخلاقيات بتعبير آخر ،

فتدققت البحوث الرامية الى تحديد مكانة علم الاجرام من خلال توفير المادة والمعلومات الكافية عن أحد الموضوعات وثيقة الصلة بالجريمة لدرجة ان الكثيرين يعتبرونه بديلا لها ويدلون على ذلك بمظاهر السلوك المنحرف كالامان الكحولى وتماطى المخدرات والجنسية المثلية والشذوذ العقلى والانتحار . وقد تنابع ذلك الاهتمام بظهور غيض من الدراسات التى تناولت الأعمال النادرة أو قليلة الوقوع التى وان لم يتم استبعادها دائما بواسطة القانون الا انها تعتبر منافية للقيم الاجتماعية ومن ثم فهى موضع استهجان وعدم تقدير اجتماعيين . ولقد ادى هذا الى وضوح اتجاه يؤكد على ضرورة اعتبار مصطلح الانحراف كبديل يعبر عن كل ما يشير الى الجريمة بدلا من النظر اليه على أنه قائمة منفصلة تحتوى قدرا من العناوين والموضوعات وكان التبرير الذى سبق آنذاك يتمثل فى أحد جوانبه فى أن الضغوط الواقعة من الممكن أن تولد إما الانحراف وإما الجريمة الأمر الذى يتوقف على العوامل الفردية أو البيئة المحيطة القائمة . ولقد مثل لهذه الضغوط بالدرجة الأولى بالضغوط الاقتصادية كالبطالة والاغتراب والاحباط وانعدام أو قلة فرص العمل وما الى ذلك مما قد يدفع الى الانحراف .

٢- هذا الموقف السابق يقوم على اعتقاد أساسى مؤداه ان المزايا أو الخسائر الاقتصادية من الصعب الحصول عليها من مجرد الامتثال للقاعدة القانونية أو القيمة أو المعيار الاجتماعى . ومن هنا يكون الانحراف فى سلسلة

فإن استقراء التراث العقابى يدل بوضوح على أن المخالفة فى العقوبة كوسيلة لتحقيق وظيفتها لم يحقق الهدف منه أبدا لا فى حماية المجتمع ولا فى منع الجريمة والقضاء عليها .

ويتسرب على ذلك منطقيا ضرورة قيام المزيد من الدراسات التى تناول العقوبة والمجرمين ولكن شريطة أن يتم ذلك وفق خطة علمية تتضامن فيها الجهود لتحرى اسباب الجريمة وأفضل السبل كىما تحقق العقوبات أو التدابير غاياتها ووظائفها ، وبالتالي استخلاص أفضل السياسات الجنائية لمواجهة الانحراف والجريمة .

— على أحمد راشد ، مفهوم الاجتماعى للقانون الجنائى ، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية ، السنة المائنة ، العدد الاول .

— D. Beylveid.; A. Bibliography on General Deterrence Research. 1980.

— Schussler Karl, E., The Deterrent Influence of the death penalty "Annals - 294. November. 1962."

Detriment (E.) ضرر معنوي  
Détriment (F.)

انظر : خسائر ، اضرار  
Dammages  
Injury ضرر ، اذى

Deviance (E.) انحراف  
Déviation (F.)

١ - ششهدت الستينيات من هذا القرن اهتماما متتجرا بمشكلة الانحراف



الجماهري و ردود الفعل الشعبية حيال الأنماط والصور الانحرافية الجسيمة . ذلك أن المجتمع حين يدمغ إحدى الجماعات ويسمها بالانحراف فانها تجد نفسها مضطرة الى الاتعزال الأمر الذي يجعلها تشعر بالغربة عن الحياة العادية للمجتمع ، وكرد فعل لهذه العزلة الاجتماعية تبدأ الجماعة في الأخذ بأسلوب أو بطريقة حياة مميزة تعمل على تطويرها وتبنيها كثقافة فرعية خاصة بها .

٢ - ولكن المجتمع ينظر الى هذه الثقافة الغريبة الوليدة على انها شيء يهدد لكيانه ومن ثم يتحوط منها ويؤكد الوسائل التي تستهدف عزل مثل هذه الجماعة وتجسيد مظاهر انحرافها وجنوحها فلا تجد الجماعة سبيلا لاشباع حاجاتها الا الاقدام على التسلط الاجرامى وتنشيط بعض الانماط الانحرافية التي تكنى الحاجات غير المشبعة لأفرادها .

٣ - ولقد اثبتت بعض الدراسات التي دارت حول ردود فعل البوليس تجاه تعاطي المخدرات والانحرافات الجنسية صلاحية هذا المفهوم ، على الرغم من الانتقادات التي وجهت الى نظرية تنشيط الانحراف خاصة من حيث انها لم توضح تماما كيف يمكن مواجهة هذه الظاهرة والتقليل من خطورة مظاهر التنشيط المؤدى الى الكفالية والاشباع أو القضاء عليها اضافة الى ما يراه بعض علماء الاجرام من ان هذه النظرية وان كتلت تصلح للتطبيق على بعض الجرائم والانحرافات فقد لا يمكن تطبيقها بالنسبة الى جرائم اخرى خاصة جرائم القتل . والواقع ان رد فعل الجماهر للجريمة هو مسألة من الغموض

من الأعمال الاجتماعية أحد السبل التي تؤدي الى الحصول على هذه المزايا الاقتصادية اضافة الى التقدير الادبي في أعين الجماعات التي تتم هذه الأعمال بواسطتها والتي لا يقرها المجتمع على أي الأحوال .

ومع ذلك فملابد من التنويه بأن العلاقة بين الظروف الاقتصادية والانحراف أو الجريمة ليست علاقة ضرورية أو حتمية . الأمر الذي يعنى ضرورة اخضاع مسلمات هذا الاتجاه لمزيد من المراجعة في ضوء التطور العلم لنظرية الانحراف وبخاصة ارتباطا بالتغيرات التي طرأت على الاتجاه الوضعي .

- Backer, Howard S., Outsiders. 2 ed ed. 1973.
- Goode, Erich; Deviant Behavior, 2 ed ed. 1984.
- Hills, Stuart L; Demystifying Social Deviance - 1980.

انظر : ابتلال ، مطبقة  
Conformity  
Deviant, The المتصرف  
Norms معايير  
علم الاجرام الراكبي  
Radical Criminology

### اشباع انحراف ( تضخيم ) Deviancy Amplification (E.) Amplification Déviation (F.)

١ - يمثل المفهوم أحد العناصر الهامة في النقد الاجتماعي لعلم الاجرام التقليدي اذ يشير الى أن الكثير من المظاهر الانحرافية ليست سوى نتيجة غير مقصودة لأساليب الضبط والتحكم التي تستخدمها الشرطة ومضاهين الاتصال

قيم ومعايير . وبذلك تصبح الجماعة بمثابة الوحدة الاجتماعية التي يكون لها معنى وأهمية بالنسبة إلى الفرد . وهو وضع يخلق مشكلة حساسة بالنسبة إلى المجتمع ، أولا من حيث مدى قدرة المجتمع (كمجتمع) على تحمل هذا السلوك سواء كان ظاهرا أو خفيا ، وثانيا لأن المجتمع يطلب دائما وضوح الفعل ووضوح آثاره كي يقدم على التجريم الذي يؤسسه على القيم والاعتبارات السائدة . فالمرجع هو الذي يحدد ما يجب أن يعتبر جريمة وما تجب إباحته ، وما يجب أن يضاف إلى قائمة التجريم من وقائع جديدة .

— Rubington, Earl and Weinberg, Martin,  
Deviance : The Interactionist Perspective,  
4 th ed. 1981.

|                 |               |
|-----------------|---------------|
| Crime           | انظر : جريمة  |
| Criminalization | تجريم         |
| Deviance        | انظر : انحراف |

### سلوك منحرف

Deviant Behavior (E.)  
Conduite Déviante (F.)

١ — يراد بالسلوك المنحرف السلوك الذي يتعارض أو يخرج عن القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية داخل النسق الاجتماعي المعين أو الجماعة الاجتماعية المعينة .

ويرى جانب كبير من العلماء أن دراسة السلوك المنحرف أو سوسيولوجيا الانحراف يمكن أن تتم على نحو أعمق وأشمل إذا ما نظر إليه على أنه رد فعل متقابل لعلم الأجرام حيث تظهر التباينات

والتعقيد أكثر مما تحاول نظرية الانحراف أن توحى به .

انظر : سلوك منحرف  
Deviant Behaviour  
نظرية للمعونة ( انحراف )  
Labelling Theory

Deviant, The (E.)  
Déviante, Le (F.)

المنحرف

١ — يشير المصطلح إلى الشخص الذي يكون سلوكه في وقت معين سلوكا شاذا وغير سوى ، ومثل هذا الشخص قد يكون شخصا شاذا دائما أو مخبولا أو شاذا أو غير سوى كما قد يكون عاديا وسويا تماما ولكنه انخرط في السلوك الإجرامي نتيجة لظرف طارئ أو متطرف أو بسبب الرغبة في الخروج من مأزق يعود بعده إلى الحياة السوية . وبناء على ذلك يرى البعض أن نظرية المجتمع كثيرا ما لا يكون لها سوى بعد واحد عند تقديرها للأفراد بمعنى أنه قد ينظر للبعض في وقت ما على أنهم منحرفين وفي وقت آخر على أنهم أسوياء . والواقع أنه بعيدا عن التعاريف المحددة لما هيبة الشذوذ والسواء فلا يوجد غير التحامل والانتحاز عوامل يمكن في ضوءها عزل المنحرفين عن غيرهم من الأسوياء وهو ما يتوقف على المعايير والمقاييس التي يستعان بها ما إذا كانت معايير ومقاييس المجتمع بأكمله .

٢ — نتيجة لذلك فقد اتجهت بعض الدراسات إلى محاولة تحديد نطاق الشذوذ والانحراف في ضوء ما يسود الجماعة من

القانونية الفرعية . والثىء المحر ان تطبيق القانون ومقرضه قد يؤدي الى نفس النتيجة ، من حيث أنه يساعد بطريقة غير مقصودة على نشر الانحراف في المجتمع ، ولقد اهتمت نظرية الانحراف اهتمها خاصا بلبراز دور الانماط الاجرامية الثابته او الجسادة والوصلات الاجرامية في خلق سبل منحرفة في الحياة .

**ثالثا :** تضمن علم الاجرام تحدا ضئيلا من التمييز التحليلي بين وجود الجريمة في المجتمع وشخصية المجرم او الشخصية الاجرامية ، والفعل الاجرامى . وقد بدا للكثيرين ان تفسير اسباب وجود المجرمين يعنى كذلك تفسيرا لاسباب وجود الجريمة في المجتمع . ذلك في الوقت الذى رأى العلماء المهتمين بدراسة سميولوجيا الانحراف ضرورة ان تبقى كل من مسألة الانحراف في المجتمع ومسألة كيفية ظهور المنحرف والعوامل المؤتية الى وجوده منفصلتين تحليليا .

٢ - ولقد آثار التعريف الذى يعطيه علم الاجرام للجريمة انها خرق للمعيار القانونى مجموعة من المشكلات . فالمعروف عموما أن التصاريح القانونية مما يخضع بشكل ملحوظ للتغير والتبدل وفقا لما يقرره القضاء وبالتالي ما يطرا على التشريع من تغيرات ومن هنا فتعتبر الجريمة ظاهرة متغيرة سواء في الزمان او في المكان .

ومن الناحية الأخرى ، نجد أيضا أن القول بأن الانحراف هو ببساطة كل خروج عن المعايير المقبولة والمقررة اجتماعيا ، يعنى أن المجتمعات تتميز أو ينفى أن تتميز بنوع من القبول أو الإجماع المعيارى .

والاختلافات بينها في ثلاثة قطاعات محددة على الأقل :

**اولا :** ان الاهتمام التاريخي لعلم الاجرام قد دار دائما حول انتهاك المعايير القانونية على حين اتخذت بحوث الانحراف مفهوما أوسع للانحراف باعتباره أى خروج أو ابتعاد عن صفة الطبيعية أو القياسية أى السواء بتعبير آخر . وهكذا فان الكثير جدا من انماط السلوك واشكاله يمكن وصفها اجتماعيا على الرغم من كونها مظاهر سلوكية لا تتصف بعدم الشرعية القانونية وذلك مثل مزاملة أو مصاحبة رفقاء السوء أو الشرب حتى الثمالة . ويعنى هذا ان سوسيولوجيا الانحراف انما يتخذ موضوعا لدراسته قطاعا أوسع بكثير واشد تباينا ولا تجنسا في الوقت نفسه مما هو الحال بالنسبة الى علم الاجرام التقليدي . كما أنه يعمل في ذات الوقت الى تناول أى سلوك مما يعرف اجتماعيا بأنه انحراف على أنه تعريف اجرائى . والواقع ان بحوث الانحراف قد دارت دائما حول نومية متشعبة من السلوك تتراوح ما بين تعاطي المخدرات الى هوس كرة القدم الى السحر والعرافة كانهات للسلوك وسفها البعض بعدم السواء والانحراف .

**ثانيا :** يمثل مجال الاختلاف الثانى في أن علم الاجرام التقليدي قد ركز اهتمامه على اسباب الجريمة التى اعتقد البعض انها توجد في المجرم الفرد . على حين أن سوسيولوجيا الانحراف تؤكد أن ثمة على الأقل عدة انماط من السلوك الاجرامى نتيجة لضغط الضبط الاجتماعى المفروض على الجماعات الاجتماعية الهلثسية او

يساعد هذا النموذج على فهم كيفية اكتساب بعض الأنماط السوكية المنحرفة التي نجدها لدى مرتكبي جرائم المخدرات والجرائم الجنسية ، فانه لا يساعد كثيرا في فهم العديد من الأنماط الاجرامية الأخرى كالقتل على سبيل المثال ، علاوة على أن المستويات التحليلية لسلسلة السببية في الانحراف وتركيزها على الضغوط الدينية التي تدفع الفرد الى الاستغراق في الجماعة الاجرامية وتبني صورا منحرفة عن الذات والقيم والمعايير لم تنتبه تملها وبما غيسه الكفاية الى التقاضات والصراعات المحتل قبلها بين مثل هذه (العنوتات) الاجتماعية ، وبين الذاتيات الفردية في انشاء عملية التكوين الاجتماعي للمنحرف .

وعلى أية حال فان التحديدات التي حصرت التفاعلية الرمزية نفسها في داخلها قد نبهت الى مدى الحاجة الى نظرية في الانحراف لا تتجاهل مفهوم الضبط الاجتماعي كمفهوم رئيسي ومحوري .

— Taylor, I, Walton, P. and Young, J., The New Criminology; For a Social Theory of Deviance. London. Routledge and Kegan Paul. 1973.

انظر : جناح

Delinquency

المخالطة العامة

Differential Association

نظرية العنونة ( انحراف )

Labelling Theory

ثقافة فرعية منحرفة

Deviant Subculture (E.)

Subculture Déviante (F.)

وعذه نظرة بديلة لكون المجتمع الصناعي الحديث لا يوجد به أى توافق أو توافق ثقافي أو إجماع على القيم والمعايير ، وانها يتميز على العكس من ذلك بتعدد وتكثر في القيم والمعايير ، وفي هذه الحالة يصبح التمييز بين الطبيعية او السواء وبين الانحراف مسألة غامضة ومتداخلة الى ابعد الحدود . اضيف الى ذلك ان القول بان الانحراف هو سلوك معنون اجتماعيا يتضمن بدوره صعوبات مشابهة ، لانه يفترض مسبقا ان رد الفعل الاجتماعي للانحراف كلف معياريا لكي يسم مرتكب الفعل بوصمة الانحراف ، اى يفترض نوعا من القبول أو الاتفاق الضمنى بتعبير آخر .

٣ — ان فرضية الشخصية او الذاتية المنحرفة انها ينظر اليها في الأغلب على انها متضمنة لكثير من العوامل المساعدة التي تجعل الفرد أكثر قابلية للتعرض للوصمة الاجتماعية . اضافة الى العزلة الاجتماعية ، والانتفاء الى ثقافة فرعية جانحة وتقبل للدور المنحرف . وفي هذه الحالة يكون المنحرف نتاجا لمجموعة محددة من العمليات الاجتماعية التي تتبع بالأمراء عن الأدوار الطبيعية والجماعات السوية ، وتجبرهم على تبني تصور منحرف عن الذات يعتبر موقفا لفعل عوامل التوافق مع القيم والمعايير . فالانحراف الاولى او البسيط عادة ما يتحول تحت وطأة العزلة الاجتماعية الى انحراف اشد حيث تعمل هذه العزلة على دفع الفرد الى الاشتراك في الجماعة الاجرامية واستغراق قبيلها وانماط سلوكها .

٤ — بيد انه في الوقت الذى قد

١ — يقصد بالمصطلح تلك الأنماط

الثقافية التي تختلف في بعض المظاهر وبخاصة القيم والمعايير والمعتقدات الأساسية مما يسود في الثقافة المصابة للمجتمع ، وهي أنماط تتميز باختوائها ، سواء على مستوى الطبقة أو الحي أو الجماعة أو حتى الشلة الصغيرة على عناصر ثقافية جانبية . ومن ثم يكون الانتساب إليها أحد الأسباب الرئيسية المسببة للجريمة والانحراف .

٢ - كلما كان التعارض بين النمط الثقافي العام وهذه الأنماط الثقافية الفرعية كبيرا وواضحا كان الأفراد ، وبخاصة من المراهقين أكثر ميلا إلى التحول إلى هذه الأنماط الانحرافية والدخول في الجماعات الهامشية والثقافات الفرعية الجانحة لعدم توافر الثقافة التي تتكامل حول قيم أساسية مقبولة وإيجابية .

انظر : المخالطة الفارقة

Differential Association

Slum Areas مناطق مختلة

Subculture ثقافة فرعية

### المخالطة الفارقة

Differential Association (E.)

Association Différenté (F.)

١ - منذ ازدهار المدخل البيئي دراسة أسباب السلوك الإجرامي بدوافعه ، قام علماء الاجتماع بصياغة وتطوير عدة بناءات نظرية لتفسير هذا السلوك . وتعتبر نظرية المخالطة الفارقة التي قدمها عالم الإجرام إدوين سذرلاند Sutherland اسمها مباشرا لثري دعوى

انصار البيئة المحيطة بالسلوك الإجرامي وتعلمه ، حيث قدم هذه النظرية لأول مرة في مؤلفه الشهير « مبادئ علم الإجرام » وهو المؤلف الذي طوره فيما بعد تلميذه ومعاونوه دونالد كريسي Cresssey .

٢ - في هذه النظرية التي تعتبر من اكمل المحاولات وأكثرها طموحا ، قدم سذرلاند تفسيراً تتبعياً للسلوك الإجرامي وإن كان يحمل بصفة علمية طابع مدرسة شيكاجو إلا أنه يحتوي على نسق محكم من الفروض أو القضايا النظرية التي رتب بعضها فوق بعض بشكل يعكس تأثيره الملحوظ بنظريات الانتقال الثقافي . وذلك على النحو التالي :

أولاً : تقرر نظرية المخالطة الفارقة أن السلوك الإجرامي هو سلوك مكتسب بمعنى أنه غير متوارث . فالحديث الذي لم يسبق له الوقوع في الجريمة أو ممارستها ، لا يستطيع ابتداء السلوك الإجرامي ، مثله في ذلك مثل الشخص الذي لا يستطيع اختراع آلة إلا إذا كانت لديه خبرة ودراية بالبيكيتكا والهندسة .

ثانياً : تقرر النظرية أيضاً أن هذا السلوك الإجرامي إنما يتم اكتسابه عن طريق التفاعل مع أشخاص آخرين خلال عملية الاتصال الذي قد يكون شفهايا أو رمزياً يعتمد على الإشارة والرموز والايحاءات ، وأن الجزء الأساسي في السلوك الإجرامي يتم من خلال مخالطة الجماعات التي تربط بين أعضائها علاقات وثيقة وحيوية .

إمكانية تفسير السلوك الإجرامى فى ضوء الحاجات والقيم العامة ليس لأنها لا تساعد على تحديد السلوك الإجرامى ، ولكن لأن السلوك سواء كان إجراميا أو غير إجرامى لا يعدو أن يكون تعبيراً من نفس الحاجات والقيم . فالصوص وإن سرقوا ليحصلوا على المال فإن العمال الشرفاء يعملون لأجل الحصول على المال أيضاً ولكي نفسر الاختلاف فلا بد وأن يكون هناك شيئاً مغايراً .

٢ - بالرغم من أن سذرلاند قد بذل كلستان علم الإجرام جهداً فائقاً له دلالة المنهجية والفكرية فى محاولته إثبات فروضه هذه عن اكتساب مفاهيم السلوك الإجرامى وتعلبها ، فإن فكرة المخالطة الفارقة قد وجهت إليها العديد من الانتقادات من كثر من الباحثين خاصة على أيدي جلاس وكريسى وريز Reiss وذلك فى ضوء ما تم من أبحاث فى السنوات الأخيرة ، مما أدى إلى تعديل هذه الفكرة والقول بوجود توحيد فارق Differential Identification

كتوسيع لأفكار سذرلاند وتضمينها تصورات وأفكار نفسية إلى جانب تصوراتها ومفاهيمها الاجتماعية .

— Edwin, H. Sutherland and Donald R. Cressey, Principles of Criminology. 6th ed. Chicago, Lippincott. 1960.

### توحيد فارق

Differential Identification (E.)

Identification Différente (F.)

١ - مصطلح أريد به توسيع آفاق نظرية المخالطة الفارقة التى قدمها

ثالثاً : أن عملية اكتساب هذا السلوك تتضمن ناحيتين رئيسيتين هما أولاً وسائل ارتكاب الجريمة وثانياً التبريرات التى تعطى للسلوك وللانجاسات المنحرفة والجانحة ولاتجاهات الدوافع ذاتها . والآخرى تكتسب عن طريق تحديد القواعد القانونية إما باعتبارها قواعد نافذة ومجدية أو غير نافذة وعقبة ولا جدوى منها . ذلك أن الفرد يحاط دائماً بمجموعة من الأشخاص هم الذين يحددون له نظرتهم إلى القواعد القانونية : إما على أنها قواعد من اللازم مراعاتها والامتثال لها وإما على أنها شيء ليس من الضروري مراعاته ومن ثم يشجع هذا الاتجاه الآخر على مخالفتها والخروج عليها . وقد يختلف هذان النوعان من التحديدات فى الجماعة الواحدة مما يؤدي إلى ظهور نوع من عدم الاتساق الذى يؤدي بدوره إلى الصراع التناقى .

رابعاً : كذلك تقرر النظرية أن الفرد يصبح جائحاً عندما تتغلب التحديدات المشجعة على مخالفة القاتون على التحديدات التى تحض على مراعاة قواعده والامتثال لها . وهذا هو مبدأ المخالطة الذى يشير إلى المخالطة الجانحة وغير الجانحة على السواء . ذلك أنه عندما ينحرف الحدث فإن ذلك يرجع إلى علاقته الوثيقة بالأنماط الجانحة ، وانعزاله أو ابتعاده عن الأنماط غير الجانحة . وإن كانت المخالطة الفارقة قد تختلف فى التكرار والدوام والعمق والأسبقية مما يعنى أن الارتباط بالسلوك الإجرامى أو بالسلوك غير الإجرامى يختلف تبعاً لتلك الاعتبارات .

خامساً : وأخيراً ينكر سذرلاند

— Edward. M. Glasser and Donald H. Chiles., An Experiment in the treatment of Youthful Habitual Offenders at the Federal Reformatory, Chillicothe Ohio. J. Clin. Psychopath. Vol. 9 No. 3 July. 1948.

### فرص غارقة Differential Opportunity (E.) Opportunit  Diff rente (F.)

١ — يقصد بالمصطلح تلك التفرقة الاساسية التي اقامها اوهلن Ohlin وكلووارد Cloward بين ما اطلقا عليه الفرص المشروعة Legitimate والفرص غير المشروعة Illegitimate والتي حاولا في ضوئها تفسير الطابع الاجتماعي للجريمة ( في مقابل النظريات والاتجاهات والداخل السيكولوجية ) . فقد هدف اوهلن وكلووارد الى ايجاد نوع من الانساق والانسجام بين ما تتضمنه تقائيد كل من نظرية الدور Role theory ونظرية الانتقال الثقافي Cultural transmission ونظرية الافتقار الى المعايير Anomie خاصة كما قدمها ميرتون ، معتقدين بان بمقدور مفهوم الفرص غير المشروعة ان يكمل ما في هذه النظريات من اوجه نقص ، وذلك بالاستناد الى فكرة التكافؤ الفرعية الجائحة ومدى تأثيرها على الجماعات المختلفة في مختلف بنظيمات البناء الاجتماعي ، وبالتالي تكوين عصابات الجانحين وتشكيلها .

٢ — ولا يفترض مفهوم الفرص الفارقة محسوب ، ان الفرص المشروعة في ارتباطها بالوسائل المشروعة هي مسألة موزعة ومقسمة بشكل غير متسق في النسق

سخرلاند لتفسير السلوك الاجرامي مركزا فيها على اهمية الاكتساب ودور البيئة في تلقين هذا السلوك والارتباط به . ونظرا لان الفكرة المحورية في نظرية المخالطة الفارقة تتمثل في ان السلوك الاجرامي مما يمكن التدرب عليه ، مما يعنى غلبة العوامل الاجتماعية فقد سمى جلاسر Glaser الى ان يضمن هذه الفكرة افكارا سيكولوجية الى جانب ما تنطوي عليه من افكار سوسيولوجية .

٢ — ويرى جلاسر انه لا بد من الاعتراف بداية باهمية الاثار التي تحدثها الجماعات الاولى في بناء شخصية الفرد ، وبخاصة في سنى الطفولة المبكرة . ذلك ان هذه الجماعات تنمى في الشخصية تشكيلا نفسيا متميزا يسهل بسببه التوحد مع من يشابهونه في البناء النفسى . فلذا مما اضيف الى ذلك ببساطة المكونات الثقافية التي يسهل مظهرها في مثل هذه الجماعات الاولى ادى هذا الى عمق الارتباطات مما يجعل سلوك هؤلاء الامراء متماثلا اذا ما وجدوا انفسهم امام مؤثر خارجي معين .

٣ — بالرغم من انه لا يجوز الافتراض في التسليم بصحة كل ما تمثله افكار جلاسر فقد كان لها اثرها في توجيه الانتظار الى هذا التشكيل او البناء النفسى لدى الأفراد الذى يكتسبونه من الجماعة وتأثيره في تكوين الشخصية ، وبالتالي اهمية الاتجاهات الاولى الاثنية التي قد يتشربها الشخص في الصغر من تلك الجماعات التي قد تنفذ فيه قيما سالبة او اتجاهات انحرافية معينة .

Gurvitch يهتم هذا الفرع بدراسة القانون باعتباره وظيفة للوحدات الاجتماعية الواقعية وذلك عن طريق تصنيف المجتمعات الشاملة والجماعات تصنيفا قانونيا . وهي دراسة يمكن ان تسع لتضييق بحث الظاهرة القانونية في الزمان والمكان كنمط من أنماط الدراسة المقارنة . ويتعبر آخر معنى هذا الفرع بدراسة الطرز القانونية التي توجد في جماعات معينة ومجتمعات خاصة ( لا يمنع من المقارنة ) وهو ما أصبح يشكل جانباً كبيراً من اهتمامات الدراسة والبحوث في علم الاجتماع القانوني .

انظر : علم الاجتماع القانوني  
Sociology of Law

معاملة قانونية مخففة  
Differential treatment by Law (E.)  
Traitement Juridique Différent (F.)

انظر : دفاع جنائي  
Criminal Defense

مسئولية مخففة ، ناقصة  
Diminished Responsibility (E.)  
Responsabilité Diminutive (F.)

١ - يقصد به عدم اكتمال المسؤولية الجنائية بمعنى ان تكون المسؤولية ناقصة لوجود حالة من حالات انعدام الأهلية ، ومناطق ذلك الظروف والحالات التي تقوم دون اكتمال الادراك والارادة باعتبارها الأساس الذي تنبنى عليه المسؤولية .

ولابد في الحديث عن المسؤولية

الاجتماعي ، وكذلك الحال بالنسبة الى الاهداف الثقافية وغيرها التي يتم التوصل اليها بواسطة فرض غير مشروعة ، ولكن الأهم من ذلك هو ان الاستجابات الانحرافية سوف تأخذ بالضرورة شكل الثقافة الفرعية ، على حين ستظل مسألة ما اذا كانت إحدى الثقافات الفرعية الجانبية مستقلة وأي المظاهر ستأخذها تعتمد كثيراً على وضعية أولئك الذين توجه اليهم ما ينفو على بناء الفرص غير المشروعة من احباطات وضغوط . فمثل هذا البناء الاجتماعي يشتمل بشكل ملحوظ على كثير من الفرص التي تدفع الى تقبلها وتعلمها ، ومن ثم التعرّب على القيام بمختلف الادوار الانحرافية وممارستها .

— Richard. A. Cloward Loyd B. Ohlin.  
Delinquency and Opportunity : A  
Theory of Delinquent Groups. Glencoe.  
The Free Press 1960.

انظر : لا معيارية ( انوميا )  
Anomie

ثقافات فرعية منحرفة  
Deviant Subcultures

المخالطة الفرقة  
Differential Association

ثقافة فرعية  
Subculture

علم الاجتماع القانوني التفاضلي  
Differential Sociology of Law (E.)  
Sociologie Juridique différente (F.)

يوصفه احد ثلاثة افرع تشكل علم الاجتماع القانوني عند جورج جيرميث



وظهرت من ثم المدرسة الكلاسيكية الجديدة التي وان كانت تأخذ بدورها بقاعدة حرية الاختيار ، إلا أنها اعترفت بما أطلق عليه انتصارها مبدأ الظروف المخففة ، وان كانت في الوقت نفسه قد قيدت العقوبة بحد أقصى مزدوج هو ألا ينجاوز ما تقتضيه العدالة ولا ما يستدعيه المصلحة ، وهي قضية ذات مضمون نفى . وقد أوصلتها فكرة تحقيق العدالة إلى بذل مزيد من الاهتمام بشخصية الجاني الأمر الذي يمكن معه القول بأنه قد أدى إلى توسيع دائرة موانع المسؤولية حيث لم تعد تقتصر على المجتنب وحدهم وإنما اعترفت بالمسؤولية المخففة لأشباه المجتنبين .

وعلى الرغم من أن الإنسان من وجهة نظر هذه المدرسة مازال مسؤولاً عن أفعاله إلا أنها أفسحت المجال مع ذلك لتقدير العديد من العوامل التي قد تطرأ على الأهمية القانونية كالمعجز والإصابة والأمراض وما إلى ذلك .

٤ - ولكن جاءت المدرسة الوضعية ( الإيطالية ) لتتكرر مبدأ حرية الاختيار الذي ظهر لدى المدرسة التقليدية بصورتها واعتقت بدلاً من ذلك مبدأ الجبرية فجعلت المجرم خاضعاً لحنينة لا مفر منها . وإن لم يكن معنى ذلك أنها أعفت المجرم من المسؤولية الجنائية لأن هذه المسؤولية هي لون من المسؤولية الاجتماعية كي يحصى المجتمع نفسه ضد الجريمة . ولأن المجرم بارتكابه فعله الإجرامي قد كشف عن حالته الخطرة . علاوة على أن تخفيف المسؤولية بالنسبة إلى ناقصي الإدراك والإرادة مما لا يعد أمراً

المخففة أو انقاص المسؤولية أو تخفيفها من العودة إلى القواعد العامة التي تحدد في ضوءها المسؤولية الجنائية وهي القواعد التي ارتبطت بتطور القانون الجنائي وبطور الفكر العقلي بداية من عصر الانتقام الفردي إلى أن نشأت الدولة وبدأت من ثم النظريات التي أخذت تبحث في حق الدولة في العقاب وكان موضوع المسؤولية الجنائية يمثل أحد الجوانب الرئيسية في هذه الاهتمامات .

٢ - ولقد برز لدى المدرسة التقليدية مبدأ حرية الاختيار كأساس للمسؤولية الجنائية ويقصد بذلك المقدرة المجردة على الاختيار . وكان من بين ما انتهت إليه هذه المدرسة افتراضها أن حرية الاختيار هذه متساوية لدى كل الأفراد مادام لا يقوم لديهم مانع من الموانع التي تمنع المسؤولية كالجنون مثلاً . ونتيجة لذلك فلم تعترف المدرسة التقليدية بالمسؤولية المخففة أو الناقصة بالنسبة إلى بعض المجرمين كالمجرمين الشواذ .

٣ - ولكن الجريمة لا تتم إلا بفعل فاعل هو في الواقع محور الجريمة ومحور العقاب معاً وكان من نتائج الانتباه إلى شخصية الجاني وما يعتل في داخله من دوافع التسلد من صعوبة تحقيق العدالة إذا ما طبقت العقوبة بشكل علم وبطريقة موحدة دون اعتبار لشخص المجرم الأمر الذي دفع إلى إعادة النظر في الأسس الذي تقوم عليه المسؤولية عند المدرسة الكلاسيكية الأولى ، والأخذ بعين الاعتبار شخصية المجرم وحالته سواء من الفلحية البيولوجية أو النفسية أو الاجتماعية ،

أذن في الإرادة المتجهة على نحو يقينى الى الاعتداء على ما يحميه القانون من حقوق وهو ما يفترض العلم اليقيني أيضا بعناصر الجريمة وذلك على اعتبار أن عناصر الجريمة هي التي تحدد القيمة القانونية للنتيجة ، والا فلا يعتبر القصد مباشرا إذا انتفى هذا العلم أو إذا كان العلم يتوافر عناصر الجريمة بما يشوبه الشك أو تحيط به الشبهات .

٣ - إذا كان القصد المباشر يفترض سلفا توقع الاعتداء كائنا لزم للفعل لمعنى ذلك أنه أكثر من نوع . وهناك في الواقع القصد المباشر من الدرجة الأولى الذي يفترض أن الاعتداء كان الغرض الذي يستهدف الجاني تحقيقه من ارتكابه الفعل أى أن الفعل لم يكن إلا لأجل تحقيق الاعتداء الذي يعتبر في ذاته أمرا مرغوبا فيه يتبنى الجاني حدوثه . كما أن هناك القصد المباشر من الدرجة الثانية حيث يفترض أن الاعتداء يرتبط على نحو لازم بالغرض الذي استهدف الجاني تحقيقه بالارتكاب الفعل . فالمفصل أنها يسمى به الجاني الى تحقيق واقعة معينة يتمثل فيها غرضه ، ويكون قصده بالنسبة الى هذه الواقعة هو قصد مباشر من الدرجة الأولى ، بينما قد ترتبط هذه الواقعة بوقائع أخرى ارتباطا لازما بحيث لا يتصور بلوغ الجاني غرضه دون أن تتحقق هذه الوقائع التي قد تمثل في ذات الوقت الوسيلة التي لابد منها كي يتحقق الغرض ، وبناء عليه فيعتبر القصد الجاني بالنسبة الى هذه الوقائع قصدا مباشرا من الدرجة الثانية .

٤ - وعلى الرغم من أن البعض

سلبيا بسبب ما فهم من خطورة على المجتمع وكله مما يتوجب معه إخضاعهم لنوع من التدابير الملتزمة لهذه الخطورة الأمر الذي يعتبر ضرورة من ضرورات المسؤولية الاجتماعية ، مما يعنى في النهاية أن الوضعية قد أخلت المسؤولية الاجتماعية محل المسؤولية الجنائية .

٥ - وبما يكن من أمر فاته نتيجة لتركيز المدرسة الوضعية على فكرة الخطورة الإجرامية كأساس للنظام الجنائي فقد تحول النص التقليدي القائل بأنه لا عقوبة إلا بنص ليصبح لا تجبر بدون خطورة وهذا في الواقع ما استلهمته أفكار الدفاع الاجتماعي في نظرتها للمسؤولية الجنائية وعوامل انقاصها أو تخفيفها .

انظر : مثل الاطفال ( حديثي الولادة )

Infantile

Responsibility مسؤولية

### قصد مباشر Direct (immediate) Intention (E.) Intention Direct (F.)

١ - انتمقاد النية على الفعل الإجرامى بمعنى أنه يعكس صورة واضحة للقصد الجنائي الذي يتوافر فيه العلم والإرادة معا . وبذا فلا ثور أية مشاكل بصدد مدى انتمقاد المسؤولية العمدية أو غيرها يتعلق بأحكام القصد المباشر ذاتها ، وذلك على العكس مما يعرف بالقصد الاحتمالي الذي يشر كثيرا من المشكلات فيها يتعلق بأحكامه ووضعه القانوني .

٢ - تتمثل ماهية القصد الجنائي

ويقتضى هذا الإخراج بسبب البراءة بأن يعامل الشخص بوصفه حراً ، كما أنه يمنع في الوقت نفسه من اتخاذ أية إجراءات مستقبلية مما تمس أو تقلل من استخدامه القانوني لهذه الحرية .

Disclaim (E.)

تفصل

Dénégation (F.)

تهرب من المسؤولية سواء بالوافقة عليها صورياً أو الصمت المطبق حيالها كما يقصد بالتفصل أيضاً إنكار الشخص نسبة وقائع أو اتهامات إليه وأن كان يشر في بعض الاستخدامات إلى إنكار شرعية السلطة وبالتالي شرعية ما تمارسه من تصرفات .

يرى أن القصد الجنائي المبائر من الدرجة الأولى هو أهم صور القصد المبائر ، فليس ثمة فرق من حيث القيمة القانونية بين نوعي القصد المبائر ، فالمسؤولية العمدية تعتبر ثابتة ، وتبرير هذه المساواة أن اتجاه الإرادة إلى واقعة هو بالضرورة انجساف إلى كل ما يعلم أنه يرتبط بها على نحو لازم .

— محمود نجيب حسنى ، النظرية العملية للقصد الجنائي ( دراسة تأسيلية مقارنة للركن المعنوي في الجرائم العمدية ) ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨ .

انظر : قصد جنائي

Criminal intention

( من عوارض الأهلية )

Disability (E.)

Déchéance (F.)

Discretion (E.F.)

حرية التصرف

من الفصل اللاتيني Discretio بمعنى العقل والتمييز والإدراك وتوافر إرادة الاختيار في القول والفعل والسلوك . كذلك يشير المصطلح إلى القدرة على اتخاذ موقف أو قرار دون ما خضوع لضغوط خارجية بمعنى أن الشخص تكون له هنا مطلق الحرية فيما ينتهي إليه من أحكام وقرارات .

انظر : أهلية ، جدارة ، صلاحية

Competence

مسؤولية مخففة ناكسة

Diminished responsibility

Discharge (E.) إخلاء سبيل

Décharge (F.)

يقصد به إطلاق سراح المتهم والإفراج عنه ، وهذا الإفراج قد يكون تلباً أي قاطعاً ونهائياً لثبوت براءته وعدم نسبة الجريمة إليه ، أو قد يكون تحت أية صورة من صوره المتعددة كالإفراج المؤقت سواء كان وجوبياً أو جوازياً أو أمراً بكفالة أو أمراً معلقاً أو مشروطاً بتعبير معين .

تمييز عنصري  
Discrimination (E.F.)

١ — يشير المصطلح إلى التفرقة عموماً بمعنى معاملة الأطراف المتساوية

بشكل عام ، فقد يرفض أحد الدراء مثلا أن يسلك في موقف بذاته سلوكا معيناً نزولا على سياسة مؤسسته وأهدافها أكثر منه بسبب ميله أو اتجاهه الشخصي .

٣ - لا يقوم التمييز العنصري على محكمت ومعايير تتصف بالمعقولية أو الموضوعية ولكنه يكشف عن ذاته كتعبير عن مشاعر مكبوتة واتجاهات وأفكار ظلت تعمل لفترات طويلة في الشخصية القريبة كنواضع باطنة لثل هذا الموقف ، وإن كان من الصعب في الوقت نفسه فصل كل هذا عن المحيط الثقافي والاجتماعي وعمليات التربية والتنشئة الاجتماعية والقيم والأفكار التي تبنيها الجماعة أو المجتمع في الفرد . ذلك أن الجماعة ( المجتمع ) هو الذي يرسب في أذهانهم هذا الموقف حيال الآخرين ، ومن ثم فلا تكشف التفرقة عن وجهها إلا في موقف اجتماعي كذلك ، بمعنى أن التمييز يتخذ صفة السلوك الاجتماعي بصرف النظر عن كون هذا السلوك سويا أو غير سوى من وجهة نظر الثقافات الأخرى .

٤ - على الرغم من أن مظاهر التفرقة العنصرية ترتبط في الولايات المتحدة الأمريكية ببعض الخصائص والصفات التي يعتبر اللون في مقدمتها فإن هناك العديد من الاعتبارات التاريخية والاجتماعية الأخرى تنعكس في أنماط الهجرة ذاتها ونوعية المهاجرين الذين لجأوا إلى هذا المجتمع في الفترات الأولى من تاريخه ، إضافة إلى سائر مظاهر الصراع الاجتماعي والاقتصادي التي حدثت بين الأجيال المختلفة والمتعاقبة من هؤلاء المهاجرين

Equal بطريقة غير متساوية أي بطريقة منحازة تنكر على أحد الأطراف شخصا كن أو جماعة أي مظهر من مظاهر تكافؤ الفرص ، اعتمادا على أسباب لا يتضمنها الموقف نفسه وإنما في ضوء بعض المحكات التي يصنفها انصار التفرقة والتمييز بأنها محكمت ومعايير موضوعية وإنما تنعكس بعض القدرات أو المزايا الخاصة التي ينفرد بها البعض دون البعض الآخر وهي مزايا أو ميزات قد تكون فطرية أو مكتسبة وإنما المهم أنه يتحدد في ضوءها شكل المعاملة التي تبني على المعاملة التي يصاحبها اسباغ بعض الحقوق والامتيازات التي تحرم منها الأطراف الأخرى . فالتفرقة بالنسبة إلى المرأة مثلا تحدث إذا أنكر المجتمع عليها حقها في الالتحاق بنوع معين من أنواع التعليم أو المهن على الرغم من استيفائها ما يتطلبه هذا النوع من التعليم أو المهنة من مؤهلات وقدرات واجتيازها كافة الاختبارات المطلوب اجتيازها بنجاح .

٢ - ويمثل التمييز العنصري أخطر أنواع التفرقة التي تمارسها الفئات والاطليات العرقية والعنصرية أو الأجنادية وإن كان من الأهمية بكان الانتباه إلى أن هناك فارقا بين التمييز أو التفرقة العنصرية وبين التعصب أو التحامل Prejudice وذلك من حيث أن التفرقة العنصرية تتم ممارستها بطريقة علنية ومكتشفة وفي سلوك واضح وظاهر على حين يعبر التحامل والتعصب عن ذاته في الميول والاتجاهات فحسب . ومع أن الاعتقاد السائد هو أن يمارسون التمييز أو التفرقة العنصرية إنما يفعلون ذلك بسبب تعصبهم ، إلا أن هذا لا يمكن التسليم به

على طبيعة العلاقة بين العنصر وبين الجريمة والاعتراف ، وهى الدراسات التى تأثرت بشكل عام بنمو الاعتقاد بأن الوراثة وبدور التكوين الفطرى على الجريمة وفى تكوين الاستعداد الاجرامى ، والتى وجدت مرتعا خصبا فى جماعات الزنوج وجماعات الأقليات الصغرى فى المجتمع الأمريكى ، بالإضافة الى جماعات وطوائف المهاجرين الأول كالإيرلنديين والاسكتلنديين والألمان ومن بعدهم افواج الرعيل التالى من المهاجرين الوافدين من جنوب وشرقى أوروبا .

وبالرغم من الاعتراف بأن هذه الدراسات فى مجموعها قد ألقت بكثير من الضوء على هذه العلاقة بين العنصر والجريمة ، فلا بد من الانتباه الى حقيقة ما انتهت اليه وهو أن هناك دورا لا ينكر للوراثة عموما والخصائص والصفات البيولوجية العامة خصوصا فى احتمال اقدام البعض على الجريمة . ولكن هذا بالتأكيد لا يعنى أن ثمة جموعات او فئات بذاتها من البشر هم ( أكثر ) أو ( أقل ) استعدادا للجريمة من غيرهم بسبب امتلاكهم العنصرى محسوب . ويتعبر آخر فقد كان من بين ما اثبتته هذه الدراسات وبخاصة تلك الدراسات الحقلية التى تمت فى وقت أكثر حداثة ، زيف العديد من الادعاءات القائلة بأن بعض العناصر كالعنصر الزنجى والعنصر الأصفر هم أكثر ميلا للاعتراف واثبت نزوعا الى الجريمة من غيرهم بسبب دونية العنصر . وهى ادعاءات لئن كثرت تساهدا الاحصاءات المنشورة فإن هذه الاحصاءات ذاتها لا يمكن أن تعطى بمفردها صورة حقيقية

حيث احتل البعض مواقع القوة والسيطرة الاقتصادية وأجبر البعض الآخر على البقاء فى أسفل السلم الاجتماعى وبالتالى استمرار الصراع لأجل أن يظل هؤلاء تحت سلطان ومطوة الرجل الأبيض . ولا يمكن النظر الى كل هذا بعيدا عن الاعتبارات الثقافية التى اريد بها تقسيم البشر الى فئات ومقولات لرقى أو أدنى فى ضوء بعض الفلسفات التى أعلنت من العنصر والجنس والسلالة ولم تعترف بالمساواة بين البشر .

٥ - من الطبيعى أن يرتبط بهذا المظهر تعدد فى وسائل وأساليب التفرقة ، أو بالأصح مظاهر هذه التفرقة التى قد تكون سياسية أو اقتصادية أو دينية . الخ . ولكن المهم هو أن التفرقة فى كل هذه المظاهر تكشف عن الكثير من ملامح الظلم الاجتماعى والقهر والتسلط ومن ثم فتعتبر التفرقة العنصرية بكل ما تنطوى عليه من اتجاهات ودوافع ونزعات مسألة لا أخلاقية ولا انسانية بالمرّة ، فهى ضرب من ضروب التحقير العام للإنسان من حيث هو إنسان . وقد كان لهذا صدى الذى عبرت عنه مواثيق وإعلانات الحقوق التى أعلنت من كرامة الإنسان واكدت ما له من حقوق متساوية بصرف النظر عن الاختلاف فى اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين .

٦ - ولقد كان لسيطرة مثل هذه الاتجاهات التى تعلّى من شأن عنصر على آخر أن أهملت الدول التى يقوم تصدّد العناصر البشرية بدور رئيسى فى تركيبها الاجتماعى ، بدراسة هذه العناصر للتعرف

على القيام ببعض الأدوار الاجتماعية المتصارعة أو عندما يجد نفسه في حالة اذعان لبعض ما قد يفرض عليه دون أن يكون راضيا عنه . وقد تصنف به هذه الحالة فتتفجع بالفرد الى هوة الاضطرابات العصابية والذهانية مما يجعله عاجزا تماما عن التحكم الارادى في سلوكه وانعاله ، وبالتالي اشد تأثرا بالمؤثرات الخارجية .

٢ - من هذا القبيل تلك الشخصيات السيكوباتية بصرف النظر عما اذا كان استعمادها للجريمة نظريا او مكتسبا . فالمهم هو أن اغلب أصحاب مثل هذه الشخصية من معنادى الاجرام الذين يقدمون على ارتكاب الفعل الاجرامى بسبب وطأة الانفعال الشديد الذى تفتذه الدوافع المضادة للمجتمع التى تعمل بدورها على اضعاف ما قد يوجد من قوى الكف والردع .

٣ - بالرغم من الشهرة الدائنة التى لقيتها هذه النظريات القائلة بالاستعداد الاجرامى ( دى توليو ) وكذا النظريات السيكولوجية التى اعتبرت على التحليل النفسى والمبادئ الفرويدية في تشخيص الامراض النفسية ودراسة الظواهر الاجرامية اضافة الى تلك النظريات التى حاولت أن تقدم مزيجا من العوامل السيكولوجية والفسيولوجية لتفسير الجريمة ، فان الاتجاهات الحديثة لا ترى في الطب النفسى او العقلى ما يكفى للتفاعل مع الظاهرة الاجرامية ، ذلك ان دراسة السلوك الاجرامى تستلزم الخروج عن اسرار الذات الفردية الى شخصية المجرم الى الآخرين أى ضرورة اعتبار هذه

عن واقع الجريمة في المجتمع اصف الى ذلك السبب الأكثر أهمية وهو أن هذه الفئات وبخاصة من الزونج ما زالت بحكم وضعيتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في بناء المجتمع الأمريكى محل الشك والارتياب وعدم الثقة ، وبالتالي فهم أكثر عرضة لكل عمليات القبض والتكيد والمحاسبة والادانة . علاوة على أنه من الخطأ علميا أرجاع اية ظاهرة من الظواهر الى عامل واحد والقول بأنه السبب الوحيد أو الكافى .

- Glazer, Nathan; *Affirmative Discrimination : Ethnic Inequality and public policy.* 1975.
- Hooton, E., *Crime and the Man.* Cambridge University Press.
- Marden, Charles F., and Meyer, Gladys; *Minorities in American Society*, 4 th ed. 1973.
- Simpson, George E., and Yinger, J. Milton, *Racial and Cultural Minorities: An Analysis of Pre Judice and Discrimination.* 4 th ed. 1972.

### Disorder (E.)

### خلل

### Désordre (F.)

١ - اضطراب يصيب الشخصية ، وعدم اتساق يتصف به السلوك مما يجعل الفرد يتلقى حالة من التشك والتوتر تجعله عاجزا عن اداء وظائفه بطريقة سوية وعلية مما ينتج عنه عدم القدرة على تحقيق التوافق وظهور الانفعالات المضطربة والمتناقضة خاصة عندما يجد الفرد نفسه في موقع الجبر

ينطوى على التحدى أو المدوان ، كما قد تقوده الى ما يطلق عليه ظاهرة تعميم الكبت التى تجعله فريسة للشك والريبة ويجعل من الآخرين موصما للاتهام مما يؤدى الى اختلاط التوازن والاتجاه الى الاساليب غير السوية لمواجهة المواقف ومداواة ما بشخصيته من ضعف وتردد .

### اقوال شاهد Disposition (E.F.)

Eyewitness انظر : شاهد ميدان  
Witness شاهد

### Disension (E.F.) خصام ، نزاع

يرجع الى الفعل اللاتينى Dissensio بمعنى عدم الموافقة على الراى وعدم الاقتناع به ، وهو موقف عادة ما يصلحه ويتولد عنه جدال عنيف كثيرا ما يتحول الى الترافش بالكلبسات والالفاظ الصلدة الغاضبة التى قد ينجم عنها التضارب والاعتداء .

### Dissipation (E.F.) تبديد

١ - فى أصله اللاتينى Dissipatio يعنى المصطلح اساءة استخدام الشيء أو اخراج ما يؤتمن الشخص عليه من حيازته باستهلاكه أو بالتصرف فيه للغير ببيع أو هبة أو بمقايضة أو برهن وما الى ذلك . وسيلان وقع التبديد على الشيء أو على بعضه . كما أن تغير الحيازة المؤقتة بالتبديد الى حيازة نهائية

الشخصية فى سياقها الاجتماعى حيث تعمل مختلف العوامل والمؤثرات .

— De Greef, E.; Introduction a la Criminologie. Paris. Presses Universitaires de France. 1948.

### سلوك مضطرب

### Disorderly Conduct (E.) Conduite Désordonnée (F.)

انظر : اضطراب عقلى  
Mental Disorder

### Displacement (E.) اخلال ، نقل Déplacement (F.)

١ - اصطناع سلوك أو اتجاه بطريقة لا شعورية كبديل جديد لموضوع لم يعد مقبولا أو فى مقدور الشخص ان يتعامل معه ، وبهذا يعتبر النقل أو الاخلال حيلة دفاعية تتم على غير وعى لمساعدة الكبت الذى لا ينصب محسوب على الذكريات الاليمية أو المواقف المكروهة ، ولكنه يمتد الى كل ما قد يكون له ارتباط بهذه المواقف والذكريات وهو ما ينعكس فى كثير من المواقف العادية كخسيان المواعيد التى لا نريد من اهتمامنا أن نلتقى بأصحابها أو ذلات اللسان والهفوات التى لا يكاد يسلم أحد من الوقوع فيها .

٢ - يذهب اتصار التحليل النفسى الى ان وجه الخطورة فى هذه العملية انها تمثل قنطرة أو معبرا فى تكوين الاعراض المرضية والنفسية والعقلية اذ قد يشب الطفل وهو يخشى مواجهة أى موقف

أخرى أو بين مواطني الولايات المتحدة الأمريكية ، وحكومات الدول الأخرى .

**Divine Right (E.)** **حق مقدس**  
**Droit Divin (F.)**

وفقا لنظرية الحق المقدس التي بلغت ذروة انتشارها وتأثيرها في أوروبا القرن التاسع عشر كان الملوك يستبدون حقهم في السلطة وممارسة الحكم بناء على ما يدعونه من تفويض الهي لا يسمح لمواطنيهم وتابعيهم إلا بالطاعة العمياء والخضوع التام .

ولقد هاجم السير روبرت فيلمر Filmer الفيلسوف والسياسي الإنجليزي هذا المذهب في مؤلفه الذي نشره في عام ١٦٨٥ باسم Patriarcha لما عكسه من طغيان وسوء استغلال للسلطة المطلقة . وان كانت النظرية قد أهدت بالتبريرات كل من جيمس الأول وشارل الأول في إنجلترا ولويس السادس عشر في فرنسا الذين اعتدوا تباعا على نظرية الحق الإلهي هذه .

— Figgis, J. N. The Theory of the Divine Right of kings. (1896) Repr. 1965.

**تحويل اهتمام ، تصريف**  
**Diversal (E.F.)**

فعل يقصد به تحويل ذهن عما كان متعلقا به من قبل . كما يقصد به أيضا التحول من الاتجاه أو صرف الانتباه إلى ناحية أخرى وهي عملية

يكون بعمل ظاهر مادي أو قانوني ومن ثم يسهل اثباته .

٢ — تعتبر بعض القوانين التمييز الذي يقع على الأشياء المحجوزة عليها من الملك المعين حارسا في حكم خيانة الأمانة ، ولا يعاقب على التمييز إلا في حالة توافر القصد الجنائي أي لابد أن يكون المتهم قد تصرف في الشيء وهو يعلم أنه يتصرف في شيء لا يملكه وليس له عليه سوى الحيازة الناقصة . بمعنى أنه لا جريمة إذا تصرف في الشيء وهو يعتقد أنه ملكه ، وإن كان لابد أيضا من توافر قصد سوء النية أو نية الغش أو نية التهلك وهو ما يستخلصه قاضي الموضوع على أية حال من فعل الجاني والظروف المحيطة .

**محكمة حي ( مقاطعة )**  
**District Court (E.)**  
**Cour Dé District (F.)**

يشير المصطلح كما يوجد في النظام القانوني للولايات المتحدة الأمريكية إلى نوع من المحاكم الخاصة بالأحياء والتي تمتد اختصاصها إلى خارج نطاق الحي إلى المنطقة والولاية بأكملها حيث تتم كافة الإجراءات التي تبدأ بها القوانين الفيدرالية . وثمة في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم حوالي تسعين محكمة من هذا النوع الذي أصبح يختص بنظر كل من الدعاوى المدنية والجنائية وغير ذلك من القضايا المتعلقة بالإدارة والأمور والمسائل الدستورية وكذا القضايا التي يرفعها أفراد من ولاية على أفراد ولايات



٢ - وتشير حالات الطلاق الى حدوث زيادات مطردة في معظم المجتمعات الصناعية . فبينما كانت نسبة الطلاق في بريطانيا على سبيل المثال في عام ١٩٦١ ثلاث حالات لكل ألف حالة زواج ارتفعت هذه النسبة الى ١٢ حالة لكل ألف حالة في عام ١٩٨١ . لها سنويا فيقع الطلاق في بريطانيا بمعدل حالة من بين كل ثلاثة زيجات .

وتكشف الدراسات والبحوث من ان معدلات الطلاق توضع لجبوعة من المؤثرات يرى علماء الاجتماع انها :

( ١ ) الزيجات المبكرة التي تتم في سن صغيرة أكثر عرضة للطلاق مما يتم بعد ذلك .

(ب) الأزواج الذين ينتنون الى آباء ولبنات وقع الطلاق بينهم أميل الى أن يكونوا عرضة بدورهم للطلاق .

( ج ) تمكس الزيجات التي تتم بين افراد من ينتنون الى طبقات مختلفة او جبايات اجتماعية غير متكافئة معدلات أعلى في الطلاق .

( د ) لا تمكس الزيادة الملحوظة في معدلات الطلاق بالضرورة تزايدا في التفكك الأسري فهناك العديد من الأسر المنهارة والمفككة دون أن تنتهي بوقوع الطلاق .

( هـ ) اتجاه التشريعات الحديثة الى سن القوانين المدنية التي تبيح الطلاق امام القضاء . ولقد نظر علماء الاجرام والعقوبات بصفة خاصة الى الطلاق على انه يمثل إحدى المشكلات وثيقة الصلة بكثير من مظاهر السلوك الانحرافي خاصة

تكتيكية كثيرا ما تلجأ اليها السلطات في نظم الحكم المختلفة لتفريغ الشخات الانفعالية الشديدة بتحويلها نحو موضوعات أخرى متفرقة . كذلك فقد يستخدم المصطلح للدلالة على الاتهام على أي فعل من شأنه التوبيخ الى حقيقة الآخرين وخداعهم بالنسبة الى حقيقة ما هو حادث أو مضمهر ومقصود .

### Divorce (E.F.)

### طلاق

١ - يشير المصطلح الى نسم عرى الزوجية اثناء حياة الطرفين واعطاء الحق - في بعض الشرائع - لكل طرف في أن يتزوج مرة أخرى . فالاسلام مثلا اباح الطلاق وجعله في الأصل حقا للرجل واذا كتبت هناك ضرورة ، فهو من ثم أبغض الحلال عند الله . كما اجاز أربعة انواع أخرى من الطلاق فاعطى المرأة الحق فيه اذا كتبت تد اشترطت في عقد الزواج أن تكون عصبتها بيدها . او في حالة الاخلال بشرط اشترطته المرأة في العقد . والنوع الثالث طلاق يوقعه القاضي بسبب اعمار الزوج او انتهاء الضرر والضرار وأخيرا ما يقع بين الطرفين عن اتفاق وقبول وتراض نظير تنازل المرأة عن بعض حقوقها .

لما في المسيحية فقد اختلفت مواقف المذاهب من الطلاق فقد حرّمه البعض ( الكاثوليك ) تماما بينما أباحه البعض الآخر وانها في بعض الحالات وان كتبت لا تسمح للطرفين المطلقين أن يتزوج كل منهما بعد ذلك .

ضرورة الاحاطة بالخلفية الواقعية التي تعمل فيها ومن خلال تلك البداىء المعيارية المذهبية ، مما يعنى ان الفقه القانونى مازال فى رأى الكثيرين من ملهاء الاجتباع القانونى المعاصرين مغرما بشرح القوانين كما تنهيه هذه الدراسات المذهبية ودون ان يوجه هذا الفقه اهتمامه الاصيل الى دراسة القانون باعتباره عنصرا من عناصر الحقيقة الاجتماعية الأمر الذى علق — من وجهة نظرهم — تقدم البحوث القانونية الى حد بعيد وهو ما لا يمكن تداركه الا اذا ما انتصب الاهتمام على القانون ككل وانما فى ضوء العلاقات المتبادلة بين النظام القانونى فى المجتمع من ناحية ، وغيره من الظواهر والنظم الاجتماعية القائمة فى المجتمع من ناحية ثانية ، باعتبار أن ذلك المدخل هو وحده الكفيل بالقاء الضوء على مشكلة القساوتن ووظيفته فى المجتمع والثقافة .

— Podgorecki, A., Law and Society, Routledge and Kegan Paul, London. 1947.

### Doctrinal penalty (E.) عقوبة الحد Pénalité Doctrinale (F.)

الحد فى اللغة يقصد به المنع . والمصطلح فى الشريعة الاسلامية يطلق على جرائم الحدود لأن من شأن عقوباتها أن تمنع من اقترافها ، وهى ترتبط بذلك العدد القليل المحدود من الجرائم الخطيرة التى تتعلق بحق الله سبحانه وتعالى حيث حددت الشريعة تلك الجرائم وعقوباتها تصديدا لا يقبل التعديل أو التبديل وهذه الحدود هى حد السرقة ،

بين الاحداث وصغار السن من الشباب من الجنسين وذلك كنتيجة مباشرة للانتقال الى الرعية الابوية وغيبة التوجيه والاشراف اللازمين .

— Felder, Raoul L., Divorce. 1971.

— Weiss, Roberts., Marital Separation. 1975.

Delinquency انظر : جناح  
Desertion هجر ، ترك

### مبدأ عدم المسؤولية عن الأفعال Doctrine of nonresponsibility for actions (E.) Doctine d'irresponsabilité du Fiat (F.)

انظر : مسؤولية مخففة  
Diminution Responsibility  
Incompetence عدم الأهلية  
Responsibility مسؤولية

### قوانين مذهبية Doctrinal Laws (E.) Lois Doctrinales (F.)

مصطلح يستخدم فى الدراسات القانونية عموما وفى بحوث ودراسات علم الاجتماع القانونى خصوصا للإشارة الى موقف البعض ممن يكرسون جل اهتمامهم لفهم وشرح وتفسير المتون القانونية خضوعا لسيطرة اتجاهات وتوقعات المهنة التى يمارسونها ككفاء وفقهاء قساوتن ومحامين وتنفيذيين دون أن يهتموا كثيرا بأن الهدف الاساسى الذى يتعين توافره كىما تثر البحوث فى ميدان الفقه هو

انحراف في تناول العقاقير أو المخدرات  
Drug Abuse (E.)

ولقد أعتد Matza على هذا المفهوم في تطوير موقف نظري يربط ما بين مدخل الإرادة الحرة وبين الضحية في الإقدام على ارتكاب الفعل الإجرامي ، وذلك من خلال نوع من المهانة أو المصالحة يمكن أن يطلق عليها الضحية اللينة أو البسيطة وغير المتشددة .

٢ - ومعنى الانسحاق في تيسار الجريمة - وفقاً لما ذهب إليه ماتزا - أن الجاني من ناحية قد اختار الخروج على القاعدة القانونية ، وذلك في الوقت الذي يشير المصطلح فيه - وهذا من الناحية الثانية - إلى العمليات الاجتماعية التي يخضع لها . ويتبع آخر فإن الشخص الجاني يتراجع بين الإقدام على الجريمة وبين عدم الإقدام ولكنه يميل آتياً إليها ويعتمد آتياً آخر دون أن يكون قادراً على اتخاذ موقف حاسم ومن ثم يظل متارجحاً يتجاذبه الميل للفعل الإجرامي والخوف منه إلى أن ينتصر جانب على آخر .

— D. Matza, Delinquency and Drift. N. Y 1964.

اغراق ( عقوبة )  
Drowning (E.)  
Sombre (F.)

انظر : عقوبة الاعدام  
Capital Punishment

انحراف في تناول العقاقير أو المخدرات  
Drug Abuse (E.)  
L'abus de narcotique (F.)

انظر : إدمان  
Addiction  
إدمان المخدرات  
Drug addiction

دليل مستندي  
Documentary Evidence (E.)

وحد الزنى ، وحد العنف ، وحد قطع الطريق ( الحراية ) ، وحد الشرب ، وحد الردة ، وحد البنى . وجيئها حدود مقدرة .

انظر : عقوبة  
Punishment  
جزاء  
Sanction

دليل مستندي  
Documentary Evidence (E.)  
Evidence Documentaire (F.)

انظر : اثبات ، دليل  
Demonstration  
ثبوت ، اثبات  
Evidence

مسة  
Dogma (E.)  
Dogme (F.)

انظر : معيار  
Norm

فاعل خير  
Do gooder (E.)  
Bon Acteur (F.)

انظر : مخالف ، فاعل شر  
Wrongdoer

انحراف ( انسحاق ) مع القيل  
Drift (E.)  
Drainage (F.)

١ - يشير المصطلح بمعنى من المعاني إلى نوع من التراجع أو التذبذب الذي يسم مواقف الأشخاص فيسهل من تم التأثير فيهم وبالتالي انحرافهم في تيسار الجريمة والانحراف .

- J. Young., The Drugtakers : The Social Meaning of Drug Use. 1971.
- Pescor, M., Drug Addiction, Encyclopedia of Criminology. N. Y. The philosophical Library. 1949.
- Ray, Oakley., Drugs, Society and Human Behavior. 3 d ed. 1983.
- Trebach, Arnold S., The Heroin Solution 1982.

Alcoholism      انظر : الكحولية  
اتجار ( مخدرات ومحظورات )  
Drug trafficking

### اتجار ( مخدرات ومحظورات ) Drug Trafficking (E.) Trafic de Stupéfiant (F.)

الاتجار غير المشروع في المخدرات جريمة يعاقب عليها بنص القانون في مختلف التشريعات الجنائية . ويمكن النظر الى هذه العملية من أكثر من مستوى فهناك التاجر الكبير  
Trafiquant  
أو المورد الذي يسيطر على السوق ويتحكم — من خلال تنظيم متناسك — في منافذ البيع والتوزيع ، وبالتالي أسعار المواد المخدرة . وذلك بخلاف تاجر أو بالأصح بائع ( القطاعي ) الذي يتعامل في الشوارع في حدود كميات ومقادير صغيرة يبيعها الى زبائنه ممن يتعاطون المخدر . وبالطبع هناك بين هذين المستويين العديد من المستويات الوسيطة ( وسطاء ) التي تعكس في النهاية تنظيها محكما تتصاعد من خلاله أرقام الأرباح الطائلة لتصب في جيوب التاجر الأصلي الكبير .

Smuggling      انظر : تهريب

### ادمان المخدرات (E.) Narcotique (F.)

١ — ادمان المخدرات من أقدم المشكلات وأشدّها إيلاسا لأسر المدنيين ومجتمعاتهم . ومن هنا أهتمت مختلف المجتمعات بمكافحة المخدرات فأصدرت القوانين التي تمنع الاتجار فيها أو حيازتها وتداولها وبيعها وتماطيلها وكله بفرض الحد من الآثار الهداية والخطيرة على ضحاياها .

٢ — والمخدرات التي يترتب على تماطيلها عادة الإدمان هي الهيرويين والأفيون والكوكايين والمورفين . وعلى الرغم من صعوبة توضيح العلاقة بين الإدمان والجريمة بشكل دقيق خلسة اذا اردنا الاستعانة بالأحصاءات والأرقام الرسمية ، فإن المتفق عليه عموما هو ان هذه العلاقة ليست علاقة مباشرة بمعنى كونها سببا مباشرا في الجريمة ، ولكن المخدرات ذات تأثير سيء للغاية على الجهاز العصبي والنفسي والتكوين العضوي للفرد ، كما ان الإدمان يؤدي بصاحبه الى درجة من التدهور الاجتماعي الذي تهتز معه القيم والمعايير التي تجعله متوائما مع القانون والحياة الاجتماعية السوية ، وهي حالة غالبا ما تنتهي بالدمن الى اتیان أفعال انحرافية وإجرامية نتيجة لاختلال الشخصية واثارة الميل العدوانية والاجتماعية خاصة اذا ما وجد الدمن نفسه معذبا وفي حاجة الى المال الذي يوفر له احتياجه اليومي من المادة التي يتعاطاها .

المعملة القانونية واجبة الاداء  
( القحرى والقنقوب )

Due Process of Law (E.)  
Procédure Inquisitoire (F.)

١ - ان تطبيق القانون الجنائى  
ينبغى ان يتم فى ضوء مفهوم صريح كان ام  
ضمنى لمصطلح العدالة  
Justice  
ولكن بالنظر الى التعدد القائم فى  
المفاهيم ، فقد ساعد ذلك على ان يصبح  
جهاز العدالة او النظام القضائى بتعبير  
آخر ، موضعاً لغير قليل من الانتقادات فى  
كثير من المجتمعات المعاصرة .

٢ - ويذهب باكسر  
Packer  
الى ان مصطلح المعملة القانونية واجبة  
الاداء يشير الى نموذج قانونى معين  
للاجراءات الجنائية يستند الى مجموعة من  
القيم الاساسية التى تتجسد فى ضوءها  
ملامح وابعاد هذا النموذج وبالتالي فلسفته  
والفلية من ورائه . وعلى العكس من  
نموذج ضبط الجريمة  
Crime  
Control Model  
والتحكم فيها ،  
يعتقد باكسر ان النمط او النموذج القانونى  
يضع مجموعة من القيود على السلطات  
الطلقة التى تتبجح بها اجهزة التحقيق  
والعاملين فيها ، وذلك على اعتبار ان  
الهدف الرئيسى هو ضمان حماية المتهم  
الذى يحتل ان تثبت براءته ، وكان الغاية  
هى اذن السعى الى اظهار الصديق وكشف  
الحقيقة وهو غرض وان كان يتضمن  
بالطبع حماية حقوق الافراد قبل بعضهم  
البعض ، فانه يسمى - من باب اولى -  
الى حماية الافراد ضد طغىن الدولة

وسطوة نفوذها وتعصف اجهزتها  
ووكلائها .

- Packer, Herbert L., The Limits of the  
Criminal Sanction - Stanford, Calif :  
Stanford University Press, 1968.

دوركلم ( اميل )

Durkheim (Emile)

١ - نقطة الانساق فى دراسة  
دوركلم للجريمة والانحراف هى المجتمع  
نفسه ، وطبيعة او خصائص الظاهرة  
الاجتماعية ذاتها وهذا يعنى بضعة امور  
تظهر متصلة فى التفكير والتقليد الدوركلمى  
اولها ان الفرد هو من صنع المجتمع وليس  
خالقا له ، وثانيها ان الجريمة هى ظاهرة  
اجتماعية وليس ظاهرة طبيعية اى انها  
تنشأ بمسبب المجتمع وترتبط به تمام  
الارتباط ، وبناء عليه فلا يمكن تفسيرها  
عن طريق ارجاعها الى اية اصول مادية  
ولكن فى ضوء علاقتها بالظواهر  
الاجتماعية الاخرى اى فى ضوء طبيعة  
الواقع الاجتماعى ذاته . فالجريمة  
باعتبارها ظاهرة من الظواهر متحققة  
بذاتها Sui generis . ولا يمكن  
ان تكون امتدادا لاية تصورات بيولوجية  
او مسيولوجية او حتى سيكولوجية كما  
لا يمكن تصورها بعيدا عن المجتمع كما  
لا يمكن تصور المجتمع بدون جريمة . ويعنى  
ذلك بالدرجة الاولى ان الظروف المختلفة  
المصاحبة للتنظيم الاجتماعى هى التى تحت  
ظهورها ، وعليه فيوجب البحث عن  
علاجها من خلال هذا التنظيم الاجتماعى

التضامن هنا عضويا وقائما على مجموعة من القوى والآليات العاملة المتخصصة ، كاشفا بكل ذلك عن انبساط من السلوك الخلقي تختلف باختلاف شكل التضامن وبالتالي يختلف بناء على ذلك شكل الجزاء المرتبط بالفعل والسلوك . ففي المجتمع البسيط حيث يتوافر التجانس والانسجام في النزوع والفكرة والشعور تتجلى مقولة الضمير الجمعي *Conscience Collective* مما يعنى ان الفرد في مثل هذا المجتمع لا يستطيع الخروج على ما تعارف عليه افراده دون ان يחדش شعور أو ضمير الجماعة ومن ثم يلزم عقابه بأى من الجزاءات التي تمثل السلطة العامة للمجتمع .

ويعنى هذا انه كلما قوى اذن ارتباط الفرد بالجماعة وتوثقت صلاته وانتباهه قل خروجه على قيمها ومبادئها وبالتالي قلت مظاهر عدم التوافق ومن ثم الاتحراف والجريمة عموما . وعلى العكس من ذلك اذا ما ساد التفاضل وظهر التمايز واللاتجانس ادى ذلك كله الى وضوح مزيد من الفردية وتأكيد مظاهر العزلة والتنافس وعدم التوافق وبالتالي الصراع وكله مما يدفع الى مخالفة القنون والخروج على أوامره ونواهيه .

٣ - بيد ان هناك ما ينبغي الالتفات اليه في موقف دوركهايم : فعلى الرغم من القناعة العامة بأن السلوك الاجرامى انما يعبر بشكل أو بآخر عن طبيعة مرضية وإن افراد المجتمع يتعاملون معه على هذا الاساس ، فقد أثار دوركهايم هنا احدى القضايا المزروجة المحيرة وذلك انه في

نفسه ، وتدارك ما به من حالات هي التي تدفع الفرد الى الاتحراف .

٢ - ولقد بسط دوركهايم افكاره الرئيسية بصدد مشكلة الجريمة والاتحراف في ثلاثة على الأقل من اعماله هي دراسته في تقسيم العمل الاجتماعى ودراسته للاتحراف ، ودراسته التي نشرها في مجلة الحولية الاجتماعية عن تطور القاتلون الجنائي . والواقع ان دراسته في تقسيم العمل الاجتماعى التي تضمنت اساسا نظريته في التضامن الاجتماعى قد اشتملت ايضا على نظريته في العقاب التي بناها على نظريته في التضامن . فقد كشف هنا عن نوعي التضامن الآلى والعضوى على اعتبار ان التضامن هو اساس المجتمع ولا يمكن ان يوجد مجتمع بدون ان تتناسك اجزاؤه .

ومع ذلك فلم تكن المشكلة بالنسبة اليه في مجرد وجود التضامن باعتباره شرطا لوجود المجتمع ، وانما هي بالاحرى في طبيعة هذا التضامن وفي النمط الذي يتطور به ، اى في الشروط الاساسية ذاتها للتضامن وهو ما ادى به الى ان يميز بين قواعد وقوانين القمع *Répression* من جهة وقواعد وقوانين التعويض *restitution* من جهة ثانية رابطا بذلك بين شكل القاتلون وشكل التضامن ذاهبا الى ان القاتلون الرادع وقواعد الكبت والقمع وضغوط الجزاءات تسود المجتمعات التقليدية والبسيطة ، على حين تسود قواعد وتنظيم التعويض المجتمعات المتقدمة كنوع من رد الفعل الاجتماعى للحفاظ على تماسك البنية الاجتماعية واتساقها ، وحيث يكون

المجتمع وحيويته وقدرته طالما أن المجتمع يمتلك من القوة والأساليب ما يواجهه بها ، إلا في تلك الحالات الخطرة التي تعكس معدلات غير عادية من الجريمة والانحراف فهنا فقط تصبح هذه الظاهرة مؤشرا على وجود خلل حقيقى فى بناء المجتمع ووظيفته .

الوقت الذى أكد فيه كل ذلك ، فلم يتردد فى أن يؤكد — من الناحية الثانية — أن هذا السلوك المنحرف ذاته مما يعتبر شرطا من شروط حياة الجماعة واستمراريتها طالما أنه لا يتجاوز بمعدلاته وشحته الحد الذى يصبح معه مثار تهديد مباشر لامن المجتمع وسلامته . بل أن هذا السلوك نفسه قد يكون علامة على صحة





---

**E**



الواضحة التي تسهم الى أبعد الحدود في تكوين الشخصية وتشكيل السلوك والتصرفات .

٣ - ولقد شهدت العشرينات والثلاثينات من هذا القرن عددا متزايدا من الدراسات الإيكولوجية حول الجريمة والجناح وما الى ذلك من أشكال الخلل وسوء التنظيم الاجتماعي وهي الدراسات التي قادها فريق من شباب العلماء الذين ينتهون الى التقاليد الأساسية التي وضعها مدرسة الأستاذين بارك وبيرجس . وقد تركزت هذه الدراسات بوجه خاص في مدينة شيكاغو التي اتخذت بمثابة وحدة لدراسة وتحليل الظواهر الانحرافية موضوع الدراسة ، ومن ثم اتخذت نموذجا للعديد من الدراسات والبحوث التي تمت في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية على أيدي بعض العلماء من امثال ترانشر Trasher الذي اهتم بدراسة العصابة او الشلة الصغيرة The gang وكليفورد شو Shaw الذي ركز على دراسة انماط توزيع الجناح في المدينة والعوامل التي تتدخل في هذا التوزيع سواء في وسط المدينة او على اطرافها او في مراكزها الصناعية او المناطق المتخلفة فيها . وكذلك الدراسات التي اجراها لويد وارنر Warner وصوفيا روبيسون Robison وفي وقت أكثر حداثة ودراسات البرت كوهن Cohen ووليم موت وايت White وغيرها من الدراسات التي ركزت جميعها على محاولة الكشف عن طبيعة العلاقات بين النظم الاجتماعية المختلفة والظروف البيئية

انظر : دراسات نظمية مصحبة

Area Studies

الإيكولوجيا

Ecology (E.)

Ecologie (F.)

المدخل الإيكولوجي ( لدراسة الجريمة )  
Ecological Approach (to Crime) (E.)  
Approche Ecologique (F.)

١ - يشير هذا المصطلح وهو مستعار اصلا من علم الاحياء الى أحد المداخل الرئيسية التي اتخذها علماء الاجرام لمحاولة فهم وتفسير السلوك الاجرامي ، وذلك في مقابل تلك المداخل والانجاهات التي تركز على العوامل الداخلية أي العوامل التي توجد في داخل شخصية الفرد والتي ترجع الى تكوينه الطبيعي ، ذلك في الوقت الذي يبتعد هذا المدخل الإيكولوجي بشكل ملحوظ عن هذه الشخصية الفردية ، ويحول اهتمامه بدلا من ذلك الى العوامل الخارجية او البيئية التي تحيط بالفرد وتمارس تأثيراتها المختلفة عليه .

٢ - والمدخل الإيكولوجي هنا ينبغي النظر اليه بمفهومه الواسع الذي يعكسه مصطلح ايكولوجيا Ecology أي البيئة الكلية الشاملة التي تشمل على مختلف القوى الفيزيائية والثقافية والاقتصادية والسياسية والدينية ، ويتعبر آخر جماع جوانب البيئة الفيزيائية والاجتماعية معا ، وبالتالي ما يقوم بين الانفراد والجماعات وهذا الكل المركب من علاقات لها تأثيراتها

الاقتصاد المنبئة في السياسة الاقتصادية  
أو القانون الاقتصادي أو كليهما معا .

### تحقيق ابتدائي

Elementary (initial) Investi-  
gation (E.)

Investigation Initial (F.)

١ - يشير المصطلح الى تلك  
العملية الاجرائية الاولى التي تمارسها  
الجهات القضائية المختصة على انها  
المرحلة الاولى في الخصومة الجنائية وذلك  
بفرض الكشف عن مدى قابلية الدعوى  
للنظر امام قضاء الحكم وتقديم المتهم الى  
المحاكمة الجنائية اقرارا لحق الدولة في  
العقاب .

٢ - تعتبر مرحلة التحقيق الابتدائي  
والتي خولت بعض التشريعات ( منها  
التشريع الجنائي المصري ) للنيابة العامة  
بوصفها سلطة تحقيق ان تقوم ببعض  
الاجراءات في مصاد الجنع والمخالفات  
مرحلة أو شرطا ضروريا لصحة رفع  
الدعوى في قضايا الجنايات .

انظر : قاضي التحقيق الابتدائي  
Investigating Magistrate

Elite (E.F.)

الصفوة

المصطلح يشير في الاصل الى  
الاشخاص أو الجماعات التي تشغل مركزا  
مرموقا في أي مجتمع من المجتمعات ، ثم  
لحقه التخصيص فاصبح يشير الى الأقلية  
التي تتمتع بالثروة والجاه والقوة والسلطة  
والسلطان ، أو الأقلية الحاكمة بتعبير  
آخر . وان كان المعنى بدأ يلحق مجالات

الشيالة واثر هذه العلاقات المتبادلة على  
سلوك الأفراد وتصرفاتهم .

— Coligvaux, Paul; Introduction to Ecol-  
ogy. 1973.

— Richardson, J.L., Dimensions of Ecolo-  
gy, 1977.

— Sophia Robison; Can Delinquency Be  
Measured ? N.Y. Columbia University  
press. 1930.

— W. Lloyd Warner and Paul S. Lunt;  
The Social Life of a Modern Commu-  
nity. New Haven, Yale University press  
1947.

انظر : دراسات اقليمية مسحية

Area Studies

Delinquency

Environment

جناح

بيئة

### الجريمة الاقتصادية

Economic Crime (E.)

Crime Economique (F.)

نوعية خاصة من الجريمة تقع  
مخالفة للتشريعات أو القوانين الجنائية  
الاقتصادية التي تنظم مختلف أوجه النشاط  
الاقتصادي وتحدد بالتالي مختلف أوجه  
الجزاءات التي تفرضها الدولة على كل ما من  
شأنه ان يهدد المصلحة الاقتصادية بالخطر  
أو الأذى . وهو على أية حال تعريف  
للجريمة الاقتصادية يتسم بالعمومية  
والانساع وذلك على اعتبار أنها تتضمن  
هنا كل ما يمس الاقتصاد بصفة عامة  
وهو اتجاه يسعى البعض الى تضيق نطاقه  
ويقصر الجريمة الاقتصادية على تلك  
الحالات التي تمثل اعتداءا على إدارة

**Emasculation (E.F.)** **أخصاء**

Castration : انظر :

**Embezzlement (E.F.)** **اختلاس**

يستخدم المصطلح للدلالة على الاعتداء على المال العام أو الخاص بنية أو قصد التملك ، أو حتى بنية الاستفادة المؤقتة منه باستخدامه في غير ما هو مفروض أن يستخدم فيه .

والواضح أن التصد ملازم لهذه الجريمة التي تختلف عقوبتها باختلاف القوانين وإن كانت جيمعها أميل إلى التشديد فيها نظرا لما تنطه من اعتداء على المصالح الاقتصادية والأموال العامة وباعتبار أنها جريمة عمية يصعب الإدعاء فيها بشر ذلك . وإن كان التوسع في المشروع الاقتصادي يستوجب من الناحية الوقائية وجود نظم للرقابة والمتابعة أكثر يقظة وانتباها .

**Emigration (E.)** **هجرة خارجية**  
**Emigration (F.)**

بمعناه العام يشير المصطلح إلى عملية انتقال الأفراد أو الجماعات من موطنهم الأصلي للوطن في جهات ومواطن أخرى . ويطلق البعض على هذا النوع من الهجرة لفظ الهجرة الدولية أي التي تتجاوز حدود الدولة الأصلية إلى أرض أخرى وهذه تختلف عن الهجرة الداخلية Immigration التي يقصد بها عادة التحركات السكانية داخل الحدود الإقليمية

أخرى غير مجال السياسة والحكم فوجدت العديد من الصفوات مثل الصفوة المثقنة والصفوة العلمية والصفوة الفنية والصفوة العسكرية .... الخ وكلها تعكس على أي الأحوال معاني القدرة والتميز والهبة والقوة والمكانة العالية ، مما قد يدفع هؤلاء الأفراد الذين تتوافر فيهم هذه الخصائص إلى التحالف فيها بينهم لتحقيق مصالحهم الواحدة أو المتقاربة ومن ثم تصبح الصفوة ذاتها بمثابة جماعة ضاغطة تمارس تأثيراتها على الحكومات لتحقيق أهدافها الخاصة ومصالحها المحددة التي تد لا تتفق ومصلحة المجتمع ككل . وهذه ناحية لها خطورتها خاصة إذا كان لمثل هذه الصفوة مطالبها غير المشروعة وبالتالي اللجوء إلى وسائل وأساليب مما لا يقره القانون أو الأخلاقيات والمثل الاجتماعية المعترف بها .

— عبد الهادي الجوهري ( آخرون ) . دراسات في علم الإجتماع السياسي ، مكتبة الطلبة ( أسبوط ) ١٩٧٩ .

— Bottomore, T.B., Elites and Society. 1980.

— Marcus G.E., Elites : Ethnographic Issues. 1983.

— Mills, C. Wright., The Power Elite. 1960.

Alienation انظر : اغتراب

**خطف ، نهب ، اغتصاب****Elopement (E.)****Enlèvement (F.)**

Abduction انظر : خطف  
Rape اغتصاب

انفعالية لا تتصف بالشدة ويشيء من الدوام وذلك مثل الطلق والاكتئاب النفسى .

٢ - وتؤكد العديد من النظريات الصلة الوثيقة والمعتدة بين الجوانب الشعورية والفسولوجية والتفكيرات الخارجية التى يتضمنها الانفعال وبين الدوافع ، على ما نجد فى نظرية جيمس James ولا تـجـ Lang على سبيل المثال ونظرية الطوارئ emergency

التي ترجع الى العالم الأمريكى كاتن Cannon والتي تقرر فيها أن الانفعال

هو رد فعل طبيعى يصدر عن الفرد لمواجهة الطوارئ باستعداده للهروب أو القتال . كما أن هذه التفيرات الفسيولوجية هى التى تقوم عادة وراء مختلف الأعمال الغريبة والشاذة التى قد يقدم عليها الفرد فى حالة الطوارئ والتي كثيرا ما تتبل فى سلوك عدوانى أو انخفاى محير .

٣ - من المهم القول أن هذه النظريات وغيرها وبخاصة نظرية التحليل النفسى التى نظرت الى الانفعال نظرة أكثر عمقا عندما أبرزت صلة الشخصية بالانفعالات المختلفة كالرغبات العدوانية والمقاتية والشعور بالندم والاثم . الخ ، قد ساعدت كثيرا فى عمليات التحقيق الجنائى وذلك بالتركيز على دراسة التفيرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعال الذى قد يعبر عنه الفرد سواء شعوريا أو لا شعوريا عند مواجهته بوقائع أو باتهامات معينة ، أو عند لقاء أسئلة بذاتها يطلب اليه أن يجيب عليها على نحو ما نجد عند استخدام ما يعرف بكشف الكذب Lie Detector الذى

للدولة . وتعتبر مشكلات التكيف مع الجماعات فى الوطن الجديد أخطر ما يلاقيه المهاجرون من مشكلات ، خاصة وأن مثل هذه الهجرة ( الثانوية ) عادة ما تتطوى على شيء من العنف حيث يحاول المهاجر انفساح مكان له قد يكون على حساب غيره .

— عبد الباسط محمد حسن ، علم الاجتماع —  
الكتاب الاول ( المجلد ) مكتبة غريب ، القاهرة  
١٩٧٧ .

### Emotion (E.F.)

### انفعال

١ - بالمعنى الواسع للمصطلح يعنى الانفعال جميع الحالات الوجدانية ايا كانت نوعيتها وشدها ، ومن هنا تجتمع فى المصطلح الكثير من المشاعر والاستثارات المختلفة والمتناقضة كالخوف والفرح والسرور والاكتئاب ، والمشاعر الهادئة والصاخبة عموما .

أما بالمعنى الضيق فيتنق غالبية علماء النفس على أن الانفعال عبارة عن تعبير عن موقف ، أو هو رد فعل أو تجربة أو حالة فسيولوجية سيكولوجية تنتاب الفرد ازاء ما يمر به من مواقف أو يتعرض له من مؤثرات . وعلى ذلك فيجب التمييز اذن — وذلك على العكس من الاعتقاد السائد — بين الانفعال والعاطفة باعتبار أن العاطفة استعداد أو مركب من عدة انفعالات يتصف بالثبات النسبى ويدور حول موضوع معين ، على حين ييسدو الانفعال أقل ثباتا أو أقرب ما يكون إلى الحالة الطارئة . وأن كان هذا بدوره لا يعنى أن هناك انفعالات أو حالات

**glands** : تحتل المفاح الاساسي لهم مشكلة الشخصية والسببية الاجرامية ، وذلك تأسيسا على الافتناع السائد بأن الانسان لا يصير مجرما الا نتيجة ما يصيب جهازه الغدى من خلل وظيفي .

وبالرغم من التراث الضخم في هذا المجال ، الذى سعى الى حل مشكلات السلوك في ضوء هذه النظرة ، فان الملاحظة التى يصعب تجاهلها تشير الى وجود كثير من المجرمين الذين تعمل أجهزتهم الغدية بشكل طبيعى وسوى تماما ، ذلك في الوقت الذى يشكو الكثير من المتوائمين مع القانون والخاصين له من بعض المشكلات المرضية في هذه الأجهزة الغدية . واذا كان أحد اثمة الباحثين وهو Schlapp قد ذهب الى حد أن قرر ان واحدا من بين كل ثلاثة مجرمين يشكو من القلق وعدم الاستقرار الانفعالي نتيجة للمؤثرات ووجود خلل في الافرازات الغدية ، فقد استبعد البعض الآخر من الطباء التسلیم بهذه العللثة الحتمية القاتلة باعتبار الغدد سببا رئيسيا في الجريمة وهو الموقف الذى عبر عنه منذ فترة طويلة آتلى مونتاجو Montagu عندما قرر في أوائل الاربعينات من القرن اثنا مارلنا في عالم مجهول الى حد بعيد ( يقصد بذلك دراسة الغدد ) وهو الامر الذى لم يتغير كثيرا في الواقع ، وان كان الاتجاه البيولوجى في تفسير الظاهرة الاجرامية قد حاول التركيز على الوراثة Heredity باعتبارها تقوم بدور خطير في هذه الظاهرة وهو ايضا ما عارضه آتلى معارضة شديدة ، غنما أكد انه علي العكس من

يستتخدمه بعض المحتقن في بعض ما يستحق من تضالبا .

— Candland, Douglas K., al., Emotion-1977.

— Plutckik, Robert., Emotion. A. Psycho-evolutionary Synthesis. 1980.

### نضج انفعالي

Emotional Maturity (E.)

Maturation Emotionel (F.)

يراد بالمصطلح السلوك النردى الذى يعكس قدرة على ضبط الانفعالات والتعبير عنها بصورة بعيدة عن الاساليب الطفولية وعن التهور والاندفاع وبما يتلاءم مع مرحلة النمو العقلى والفسيولوجى للنرد .

ويسرى الكثيرون ان مدى النضج الانفعالي اثما يتحدد بقدر النضج الطبيعى والتعلم ، ويتصد بالاول ذلك النمو الذى يحدث بتاثير الوراثة في ظروف البيئة المادية المناسبة دون ما حاجة الى تعلم ، بينما يراد بالتعلم النمو الذى يعتمد على الخبرة والممارسة والتهديب .

### جريمة تفاهر

Emulative Crime (E.)

Crime Emule (F.)

انظر : موجة اجرامية

Crime Wave

Modelling

اقتداء

علم دراسة الغدد (E.)

Endocrinology (F.)

يعتقد جيلاب من علماء الاجرام الأمريكین بصفة خاصة بأن دراسة الغدد

وتحديد السلطة المنوط بها تطبيق هذه القواعد ، علاوة على المختصين بتفسير القانون لتسهيل الوقوف على حكمه بصدد ما يوجد من منازعات .

٢ - والسلطة القضائية هي السلطة التي تقوم بتطبيق القانون . ونعني الدستور المختلفة بالنص على استقلال هذه السلطة ضمانا لحرية القضاة حرية كاملة في أداء عملهم . وغنى عن القول أن السلطة القضائية تتولاها المحاكم بأنواعها المختلفة .

ومع ذلك فإن تطبيق القاعدة القانونية يقتضى تحديد نطاق هذا التطبيق وبخاصة من حيث مدى سريان القاعدة في حق المخاطبين بأحكامها ( مبدأ عدم جواز الاعتذار بجهل القانون ) وكذا فيما يتعلق بمدى سريتها أو تطبيقها أولا من حيث المكان . ( مبدأ اقليمية القوانين Territorialité des lois ) وبمبدأ شخصية القوانين Personnalité des Lois وثانيا من حيث الزمان أى مدى سريتها ونفاذ مفعولها .

— R.M. Jackson. Enforcing The Law. A Pelican Book. Revised edition. 1972.

انظر : تطبيق القانون

Application of Law

Environment (E.)  
Milieu (F.)  
بيئة ، وسط

١ - يقصد بالمصطلح جباة المؤثرات أو القوى الخارجية الفيزيائية والكيميائية والاجتماعية ... الخ التي تثير

ذلك لا تكاد توجد ولو قرينة واحدة تثبت بطريقة قاطعة أن الإنسان يرث ميولا تدفعه الى ارتكاب الفعل الإجرامى ، فالجريمة هي ظاهرة اجتماعية ، او هي ظرف اجتماعى وليس ظرفا بيولوجيا بآى حال .

— Le Baron, Ratham.; Horn Ones : A Delicate Balance. 1972.

— M.F. Ashley. Montagu., The Biologist Looks at Crime. The Anals. Vol. 217. September. 1947.

— Warner, Nancy E., Basic Endocrine Pathology. 1971.

تطبيق ( تنفيذ ) القانون  
Enforcement of Law (E.)  
Forcément de la Loi (F.)

١ - القانون كما هو متفق عليه بين جمهور الفقهاء يهدف الى تنظيم سلوك الأفراد في الجماعة بمعنى أنه يرمى الى تنظيم الروابط التي تنشأ في المجتمع في ضوء ما تستقر عليه ارادة الجماعة من قواعد تتلصق ومصالحها وغاياتها في الحياة . والقانون اذ يعمل ذلك يبين حقوق الأفراد قبل الغير وقبل الجماعة نفسها أى أن مهمته عندما يحكم سلوك الأفراد أن يوضح حقوقهم وواجباتهم .

٢ - وبالرغم من أن القانون يحدد سلوك الأفراد عن طريق الأوامر والنواهي ، فإن مقصده من وراء ذلك هو تبرير الحق وتأكيد من خلال تصديق النطاق الذى طبق فيه القواعد القانونية ،



وذهب الى أن معدلات الاجرام تآخذ في التزايد مع اشتداد الحرارة وكلما اقتربنا من خط الاستواء ، كما ان السكر والامان على الخمر يتزايد مع الاقتراب من القطبين . وبالمثل ما اكتته ايضا العديد من الدراسات من وجود ارتباط بين انواع معينة من الجريمة مثل جرائم العنف والاعتداء على الأشخاص وبين الجو والمناخ الحار ، بينما تتزايد جرائم الاعتداء على الاموال في المناطق المعتدلة والمائلة الى البرودة . وهى النتائج ذاتها التى اكدتها الدراسات التى اجريت مؤخرا في الولايات المتحدة الأمريكية والتى انتهت الى صياغة ما اطلق عليه قانون الحرارة حيث انضغ في ضوء هذه الدراسات دور المناخ كعامل حقيقى في السببية الاجرامية .

٣ - وبالرغم من الانتقادات العنيفة التى وجهت الى النظرية البيئية لفشلها في تقديم رؤية كافية وتعليل مقبول لتأثير الظروف الطبيعية كسبب كاف وحده على الظاهرة الاجرامية ، فقد ساعدت البحوث التى اجريت في هذا المجال على بلورة تلك الاتجاهات الأكثر حداثة التى لا تبيل الى القول بتفريد الاسباب أو القول بوجود علاقة مباشرة مفردة بين ظاهرة الاجرام وعامل بذاته ، وانها ينفي القول بالآخرى ان هنالك مجموعة من العوامل والظروف الاجتماعية والثقافية والبيئية والنفسية والوظيفية تتضافر جميعها في تهيئة السبل امام السلوك الانحرافى حتى وان كان من الصعب القول بلكشف جميع روابط السببية بين هذا النوع المعين من الجريمة وبين هذا العامل البيئى المعين بالذات .

سلوك الفرد أو الجماعة وتؤثر فيه وتسهم بالتالى في تكوين شخصية ويكون كل منهم . والبيئة بهذا المفهوم كانت دائما من اهم المقولات التى قامت بدور هام في مختلف مسائل وقضايا علم النفس والاجتماع والعلوم الانسانية بوجه عام ، وامتد اثر هذا الاهتمام الى علم الاجرام حيث ركز جانب من الباحثين على دراسة اثر العوامل البيئية في تحديد السلوك واحداث الفروق الفردية بين البشر سواء كانت فروقا بين الجنسين أو بين الجنسيات والشعوب المختلفة أو فروقا بين الافراد في داخل الثقافة الواحدة وسواء كانت هذه الفروق ايضا بين الاسوياء من الناس أو بينهم وبين غير الاسوياء ممن يعانون من الاضطرابات النفسية أو العقلية والمنحرفين سلوكيا كالمجرمين والاحداث الجانحين .

٢ - وبالرغم من ان الدراسات العلمية التى تقوم حول تأثير البيئة على الظاهرة الاجرامية يرجع البعض بداياتها المبكرة الى العالم البلجيكي كيتليه الذى ابرز علاقة الجريمة بتغيرات المناخ ومستوى الثقافة ، فقد اهتم التراث الايطالى واقتطع المدرسة الوضعية عامة بابراز أهمية البيئة في تفسير السلوك الاجرامى وابرزها كفصل من عناصر الخطورة الاجتماعية للمجرم وهو الاتجاه الذى سار فيه Ferri على سبيل المثال عندما تحدث عن أهمية العوامل الطبيعية والاجتماعية ، وغيره من علماء الاجتماع الجنائى الامر الذى يتماشى تماما مع الاتجاه الذى نعرفه عند مونتسكيو في فرنسا والذى اكد في كتابه روح القوانين ( ١٧٥١ ) على أهمية المناخ بصفة خاصة

الرضا ومشاعر التبرد والعصيان وربما الأعمال العدائية خاصة من قبل الاطليات والطبقات الأدنى . وهو الأمر الذي قد يمتد الى الجاعات الفكرية والدينية ذاتها ان لم تكن هناك مساواة في النظرة اليها ووحدرة في الحق الممنوح لممارسة معتقداتها والتعبير عنها اضافة الى ما يعكسه هذا المظهر السلبي من عدم المساواة المؤسسة على امتيازات الوراثة والمولد والتي تعتبر اطلحة لكل ما يتضمنه مفهوم المساواة من مثاليات واتجاهات انسانية عريضة .

— Fullinwider, Robert K., The Reverse Discrimination Controversy 1980.

علم الأوبئة  
Epidemiologie (F.)

يشير المصطلح الى تلك البحوث التي تعنى بتوزيع الامراض وعلاقتها بكل من مقولتي البيئة والسكان بمعنى ابراز الروابط السببية بين خصائص بيئية او سكانية معينة سواء كانت فيزيقية او ثقافية او اجتماعية وبين امراض او اوبئة بذاتها ، وانعكاسات ذلك كله على السلوك والحالة المزاجية للفرد .

— Liffenfelh, Abraham and David, Foundations of Epidemiology. 2d ed. 1980.

صرع  
Epilepsie (F.)

انظر : شذوذ ( عيب ) فيزيقي  
Physical Abnormality

مسألة أمام القانون  
Equality Before the Law (E.)  
Egalement (égalité) devant La Loi (F.)

١ — مبدأ من أخطر المبادئ العالية التي نصت عليها كافة الدساتير والقوانين والاتفاقات والاعلانات الدولية ، فالمساواة أمام القانون حق من حقوق الانسان باعتباره انسانا وباعتباره مواطنا حيث تقوم القوانين أصلا لحماية الانسان وكفالة حقوقه الأساسية الأمر الذي لا يتسنى تحقيقه بطريقة عادلة الا والجميع امامها سواء .

٢ — والمساواة أمام القانون تعني بالضرورة أن يكون القانون المصدر الوحيد لجميع السلطات كما يعنى في الوقت نفسه ألا تكون هناك سلطة لها الحق في المساس بحرية الأفراد اذا ما انتهت المصلحة الاجتماعية ذلك غير سلطته ، وذلك باعتبار

مسألة  
Equality (E.)  
Egalité (F.)

يقصد بها عموما التشابه في الحقوق والمسئوليات والالتزامات وما يصرف بالفرصة الواحدة او تكافؤ الفرص . وبالرغم من أن المساواة تمتد الى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية . الخ ، إلا أن المفهوم يعكس في جوهره مبدأ مثاليا من الصعب تحقيقه في عالم الواقع المتفسر والمليء بالقسوى والعوامل المتزعة والمتصارعة ومن هنا تعثر كثير من النظم في تحقيقها ووضوح العديد من مظاهر التمييز والتفرقة وعدم المساواة التي تعتبر بذاتها دوافع لعدم

### استئصال الجريمة

Eradiction (of Crime) (E.)

Eradiction (de Crime) (F.)

في الاستخدام اللغوي يشير المصطلح الى معنى القضاء عليها ، أو الانتزاع من الجذور . ولكن المصطلح يتخذ معنى خاصا في علم الاجرام وبخاصة كما وضع في آراء المدرسة الوضعية التي امتد برنامجها في مكافحة الجريمة والذي اتلمته على مبادئ الجزاء والوقاية الى المناداة بان الفلية الاساسية لهذه السياسة الجنائية هي مواجهة حالات الخطورة الناجمة عن الجريمة بما يعرف بتدابير الامن التي تهدف الى التخلص من المجرم وحماية المجتمع تباعا من شروره واثامه . وهي تدابير قد تختلف باختلاف حالات الخطورة وتصل الى حد استئصال المجرمين اى اعدامهم . وبذلك لا تحقق نحسب ما هذفت اليه بعض المدارس من محاولة تحقيق العقوبة وانما انقاص الجريمة ذاتها والقضاء على مظاهر السلوك المضاد للمجتمع .

— Taylor, Ian, Paul Walter and Jock Young; The New Criminology. Routledge and Kegan Paul. 1973.

Corrections

انظم : تدابير

المدرسة الوضعية

Positive School

Erikson, Erik

ايريكسون ( اريك )

١ — استطاع ان يحقق تأثيرا ملحوظا على العلوم السلوكية والاجتماعية ، فقد درس في معهد علم النفس التطبيقي في

القانون الممثل الحقيقي لارادة المجتمع ولسيادته . ومن ثم فلا قيام لهذا الحق الا بالنسبة الى المخرج وحده عن طريق ما يحدده من قواعد قانونية واجراءات تستند الى مبدأ الثقة في القانون لتنظيم الحريات العامة والحفاظ عليها .

٣ — هذا المبدأ الاساسي يرتكز على الخصائص الذاتية التي تتمتع بها القواعد القانونية والتي تميزها عن غيرها من القواعد ويقصد بذلك خاصيتي العمومية والتجريد وانه يصدر عن السلطة المثلة للمجتمع . فعمومية القانون وتجريده ضمان اساسي لانهما تؤكد القيود الواردة على الحريات العامة ولا تستند الى اعتبار شخصي وانما تضمن مساواة الجميع عند ممارستهم لحرياتهم وحقوقهم ، ومن ثم تنجلي الصورة الحقيقية للقانون كتعبير حر ورسمي عن هذه الارادة ، ولحقيقة كونه واحدا بالنسبة الى الجميع مسواء من يحبهم او من يعاقبهم . ولا يمكن ان يابر الا بما هو عادل ومفيد للمجتمع ، ولا يمكن ان ينهى الا عما هو ضار .

— أحمد تقي سرور ، الوجيز في قانون الاجراءات الجنائية ، دار النهضة العربية ، القاهرة . ١٩٨٢

— Cohen, Marshall et al., Equality and Preferential Treatment, 1976.

— Gunther, Gerald., Cases and Materials on Constitutional Law. 9th ed. 1975.

— V. Garrabos; Le Domaine de L'autorité de La Loi et du Règlement en matière penale. Thèse. Paris. 1970

## ميكانيزم الهروب ( حيلة )

Escape Mechanism (E.)

Mécanisme D'échape (F.)

وسيلة أو اجراء الى من اجراءات الدفاع التي يهرب بها الشخص من مواقف التوتر والقلق المصاحبة للالزمات النفسية والاجتماعية على اختلافها أو على الأقل لتخفيف وخفض هذه الانفعالات وذلك عن طريق افقار فرائع تقى الانسان من الالام التي تاتيها من الجسم أو النفس أو الناس وتعيته من ثم على شيء من الاحتفال والاحتفاظ بالتوازن النفسى . وان كانت في النهاية اساليب شاذة وخادعة لانها لا تحل الموقف أو تقدم شيئا لازالة اسبابه الحقيقية .

Ethical (E.F.)

الزام اخلاقي

يشير المصطلح الى التوافق والانسجام مع المبادئ العامة للاخلاقيات وبالتالي مع ما يسود المجتمع أو الجماعة من قواعد ومعايير اجتماعية تحدد ماعية الصواب الذي يتعين اتباعه والاخذ به . وتمتد هذه الناحية كثيرا على ما يسبق غرسه في الصغر عن طريق وسائل التنشئة الاجتماعية ، حيث يشب الفرد وقد تمثل قيم الجماعة وأخلاقياتها فلا يشعر من ثم بيلة ضغوط أو قيود على حريته من جرائمها . وتعتبر بالتالى مائعة لكثير من الاتحراكات تجاوبا مع ما تنهيه من التزام بالمبدأ الاخلاقي ، وليس لمجرد خشية القانون .

فينا وفي عام ١٩٢٢ جاء الى الولايات المتحدة الامريكية من موطنه الاصلى ألمانيا حيث التحق بجامعة هارفارد خلال السنوات من ١٩٢٤ الى ١٩٢٥ ثم في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٧٠ . كما عمل في جامعة ييل (١٩٣٦/١٩٣٩) ثم في جامعة فرانيسكو (١٩٣٩/١٩٥١) .

٢ — قدم اريكسون في دراسته الكلاسيكية ( الطفولة والمجتمع Childhood and Society ) التي نشرها في عام ١٩٥٠ نظرياته الشهيرة عن الذاتية وازمة الذاتية ونمو الانفعالات السيكولوجية الجنسية . وأكد في هذه الدراسة حقيقة ان الناس ينمون من خلال انخراطهم في سلسلة من التجارب التي تمثل ازمات متصلة ومتلاحقة ومن هنا فلابد وان يحققوا المباداة والانجاز والقدرة على التكيف والتقبل والانتاجية .

٣ — تعتبر محاولته لسد الثغرة بين نظريات التحليل النفسى فيها يتعلق بالتطور البشرى والتي تؤكد الانفعالات الخاصة والشخصية وبين مبادئ التأثيرات الاجتماعية والاكثر شهولا والتي تمارس تأثيراتها البالغة على الفرد ، الاسهام الحقيقي الذي اتي به اريكسون ، فقد كان من اكبر المنافسين باهمية البيئة على نمو الشخصية وتطورها . كذلك فهو يعتبر من اوائل التحليليين الذين اهتموا بدراسة الكيفية التي يمارس بها الشخص التكامل صحيا ونفسيا وظائفه المختلفة ، وان كان قد تحول في السنوات الاخيرة الى التاريخ حيث قام بكتابة بعض الاعمال عن التاريخ النفسى .

— Coles, Robert, Erick H. Erikson : The Growth of his Work. 1970.

الأحكام والمعايير النسبية التى تأخذ بها المجتمعات والجماعات المختلفة ارتباطاً بالمكان والزمان . وإن كان الواضح أننا نكون هنا بصيدين عن المباحث المتعلقة بفلسفة الأخلاق التى تهتم بالتعامل مع المثل والمبادئ العليا والكلية وبما هو خطأ فى ذاته أو صواب .

— Joseph, Rec Kaby, S. J.; Maral Philosophy (Ethics, deontology and Natural Law). Longmans, Green & Co., 1929.

— William Little; An Introduction to Ethics. Methuen & Co., Ltd. London. 1948.

Ethnic (E.)

عرقى

Ethnique (F.)

١ — ليست هناك أية أسباب موضوعية أو حتى لها قيمتها تجعل من الضرورى الربط بين الوضعيات العرقية والسلالية وبين الجريمة . ومع ذلك فإن أفراد تلك الأقليات السلالية قد يكونون أكثر تعرضاً لهذه المخاطرة من ثلاث نواحٍ على الأقل :

أولاً : عندما تكون المعايير والمعايير المختلفة للسلوك السوى والمقبول والتي تنتمى إلى العديد من الثقافات المتغايرة مما لم يتم تقبله بعد من قبل الثقافة المستقبلية .

ثانياً : عندما يحدث توطين أو تسكين للأقليات فى الوضعيات الاقتصادية الاجتماعية الأدنى ومن ثم تصبح بالضرورة خاضعة للمستويات التعليمية الأقل ، وموضوعة لكافة مظاهر الفقر والبطالة والحرمان .

— Frankena, W. K., Ethics., 2d ed. 1973.

— Singer, Peter., Practical Ethics. 1979.

Ethics (E.)

أخلاق ( أخلاقيات )

Ethique (F.)

١ — بمعنى عام يشير المصطلح إلى الدراسة المعيارية للسلوك الإنسانى ويعنى السلوك الإنسانى هنا المنظور الجمعى للإنفعال الإرادية الحرة التى تصدر عن الإنسان أثناء ممارسته لاختلاف الممارسات التى تقوم بينه وبين الآخرين . ويتعبر آخر يمكن القول بأن الأخلاق تهتم أذن بتلك المقاييس أو القواعد أو القيم والمعايير أو المحكات التى يحكم فى ضوءها على بعض الأفعال والإدراكات التى ندرجها عن طريق أعضاء الحس المختلفة بأنها أفعال أو إدراكات جييلة أو قبيحة . فإذا كان المنطق على سبيل المثال يهتم بدراسة الأسس التى تحكم فى ضوءها بصديق القضية أو كذبها ، فإن الأخلاق تتعامل مع المقاييس التى تحكم على الأفعال الإنسانية بأنها خطأ أو صواب .

٢ — بصرف النظر عن الكثرة الهائلة فى التعاريف التى قالها العلماء والفلاسفة والمفكرون لهذا المصطلح ، وكلها مما يثير مشكلات ذات طبيعة جدلية عالية ، فمن المهم القول بأن مصطلح الأخلاق يشكل حجر زاوية فى كثير من دراسات وبحوث علم الاجتماع . ذلك أن أية دراسة للانحراف مثلاً ، أو الجريمة أو التفكك الاجتماعى والمشكلات الاجتماعية لا يمكن أن تكون بعيدة عن نطاق الأخلاق وعن

تأتم على تكتيكات جهازية وبين شخصية  
لنشر وتوسيع أنماط السلوك والمعايير  
والقيم والمعتقدات ونفا لبدأ علاقات 'الوجه  
للو وجه Face-to-Face relations .

٢ - وينقسم تاريخ انثوجرافية  
القانون الى ثلاث مراحل الاولى استمرت  
حتى بدايات الحرب العالمية الاولى وقد  
تضمنت هذه المرحلة بشكل رئيسي عمليات  
الجمع التي يمكن ان توصف بأنها حربية  
لقواعد وقوانين الزواج والملكية وما الى  
ذلك . وقد استخدمت مقولات القانون  
الأوربي وقوابله كإطار لتمييز خصائص  
الظاهرة القانونية في المجتمعات التقليدية  
كما طورت القوى الاستعمارية مثل فرنسا  
وألمانيا في هذه المرحلة نموذجاً لترتيب  
وتنسيق القوانين المسماة فاختتجتها  
وتصنفها بكونها تعود الى الذاكرة المجتمعات  
القانونية القديمة وذلك بهدف إحلال  
القوانين الحديثة في المجتمعات  
المستقرة .

٣ - أما المرحلة الثانية فتشمل  
سنوات الحرب العالمية الاولى وما تلتها  
من سنوات حيث يرجع الفضل هنا الى  
مالينوفسكي Malinowski الذي قضى فترة  
هذه الحرب في جزر ميلانيزيا ، في أحداث  
التغيير الأول الهام في مجال القانون البدائي  
حيث درس الى جانب دراساته للمجتمعات  
الاصيلة الخاضعة للحكم الأوربي كل معايير  
السلوك التي يخضع لها المجتمع التقليدي  
وهي المعايير والقواعد التي وصفها بأن  
الأفراد يحسونها ويدركونها باعتبارها أمورا  
ملزمة أو التزامات وحقوق قانونية لفرد ما  
قبل الآخرين كما ان الجزاءات المرتبطة

ثالثاً : عندما تكون الأدلة نتيجة  
للتعصب والتحامل والجهل موضعاً للحكم  
والوصم بالدونية ومن ثم يتعرض أفرادها  
دائماً لأن يكونوا كبش الفداء أو الضحايا  
المخبونين .

ومن الواضح أن الاستطرداد مع هذه  
النواحي جميعها يؤدي بشكل لا مفر منه  
الى مواجهة الأمور بالمثل على اعتبار أنها  
مبررات لما يقع من توترات تعكس التحامل  
وعدم القدرة على التوافق الثقافي  
والاجتماعي. والواقع أن الجماعات السلافية  
ذات المظهر والملاح الفارقة سواء في اللغة  
أو اللون تمثلت أشد ما تمثلت في الجماعات  
الأكثر شبهاً بأعضاء الثقافة التي يوجدون  
بها . علاوة على الاعتقاد السائد بأن هذه  
الجماعات العرقية أكثر انخراطاً في الجريمة  
لأسباب أخرى أبولوجية وسياسية مما  
يجعل الموقف برمته أكثر تعقيداً .

— K. Pryce., Endless Pressure. 1979.

— P. Stevens and C.F. Willis., Race Crime  
and Arrests, HORS no. 58, 1979.

— R.E. Kapsis.; Continuities in Delinquency  
and riot patterns in black residential  
areas" S. Prob. 23 (5), 567, 1976.

### **انثوجرافيا القانون**

**Ethnography of Law (E.)**

**Ethnographie de La Loi (F.)**

يمكن القول بأن الاهتمام الرئيسي  
للالنثوجرافيا باعتبارها أحد مروع  
الأنثروبولوجيا الثقافية هو الدراسة  
الوصفية لثقافات المجتمعات والجماعات  
التقليدية التي تقوم أساساً وربما بشكل

المدخل التقليدي للقانون البدائي وانساح الطريق للتساؤل عن أفضل السبل لحل المشكلات القانونية النوعية وتوضيح الالتزامات والحقوق المرتبطة أو المفضنة فيها . حيث قامت الدراسة أساسا على التحليل المتعمق لحالات الصراع الداخلي الواقعة وطرائق حل هذه الصراعات .

- Hobel, E. A., The political Organization and Law-ways of the Comanche Indians 1940.
- Karl Llewellyn and E., A. Hobel.; The Cheyenne Way, Norman, Oklahoma 1953.
- Nader, Lura.; Ethnography of Law. 1965

### المنهج الأنثوجرافي القانوني

**Ethnographic - Comparative Method (E.)**  
**Méthode Ethnographique Comparative, Le (F.)**

١ — أحد المصطلحات التي شاع استخدامها في كتابات الأنثروبولوجيا القانونية وعلم الاجتماع القانوني على وجه الخصوص . ويذهب دياس Dias الى أن مصطلح أنثوجرافيا قد ظهر أول ما ظهر في عام ١٨٠٧ على يد كامبل Campel وقد عرف دياس الأنثوجرافيا بأنها الدراسة الوصفية للثقافات المختلفة أو لقطاعات معينة في ثقافة معينة . ومع أن البعض يذهب الى أن الأنثوجرافيا هي الأنثولوجيا الوصفية descriptive ethnology أي ملاحظة المادة الثقافية وتسجيلها من البيئة وأنها تعنى أيضا وصف أوجه النشاط الثقافي كما يبدو من خلال دراسة الوثائق

بهذه القواعد لا تتبطل محسوب في الحافز السيكلولوجي ولكن تتبطل بالدرجة الأولى في وجود ميكانيزم اجتماعي محدد له تأثيره ومسطوته . ويقوم على الاعتياد المتبادل بين الأشخاص كما يعبر عن نفسه في نظام دقيق من الخدمات والمساعدات المتبادلة .

ولا تكن أصالة مالفينوسكي في صياغة تعريف أنثوجرافي نوعي ومفصل للقانون محسوب ، ولكن في تطوير التحليل الكلي الشامل للبحث التقليدي في ضوء الاتجاه الوظيفي حيث تتم دراسة النظم الاجتماعية المختلفة بما فيها النظم التشريعية والقانونية باعتبارها أجزاء في الحياة الاجتماعية الكلية التي تتطوى على العلاقات المتبادلة التي يلزم تفسيرها بطريقة معقولة وإن كان البعض قد هاجم مالفينوسكي لتبسيطه الزائد لطبيعة البحث التقليدي وتجاهله بعض المظاهر المتعلقة بالقوة والسلطة والجزاء السلطوية مما دفع ببعض العلماء من أمثال كلود ليفي ستراوس الى محاولة تطوير مبدأ مالفينوسكي في التبادل والبرهنة على أهميته وفائدته النظرية .

٢ — أما الفترة الثالثة في البحث الأنثوجرافي في القانون فهي تلك التي يؤرخ لها عادة بظهور أحد الأعمال الرئيسية لعالم الأنثوجرافيا آدمسون هوبل Hobel وليون Llewellyn عن قانون الهنود الحبر والذي نشر في عام ١٩٥٣ . وهي الدراسة التي ركزت على إعادة تركيب النمط السياسي والقانوني القديم الذي كان يوجد قبل حلول الإدارة المستعمرة أو أثناء الفترة الابتدائية لتطبيقه مما هيأ السبيل لمسلم دراسة الانساق التقليدية والى الخطى عن

أفاد كثيرا في التحليل الشامل لتلك المجتمعات البدائية والتقليدية مما أتى بكثير من الاضواء على طبيعة الحياة الاجتماعية الكلية ، وما تشتمل عليه من علاقات متبادلة وما يعمل فيها من مظاهر الضبط كالاعراف والعادات والسنن والتقاليد وغير ذلك من الضغوط التي تعكس بشكل أو بآخر مصدر السلطة الجماعية في مثل هذه المجتمعات .

— محمد الجوهري ، ( ق ١٠٠-١٠١ ) بالاشتراك مع حسن الخولي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢

### علم دراسة أسباب الجريمة

Etiology (of crime) (E.)

Etiologie (de Crime) (F.)

يضم المحاولات العلمية لمعرفة أسباب السلوك الإجرامي وعوامل ظهوره . ويرتبط هذا العلم بكثير من المسائل النظرية والعملية . وتتبلل الناحية الأولى في البحث عن أسباب هذا السلوك وتحقيق الفهم العلمي للظاهرة الانحرافية بوجه عام ، على حين ترتبط الاهداف التطبيقية بمحاولة الانسان تحقيق الاستقرار الاجتماعي والامن والقضاء على عوامل الانحراف والجريمة وكله لا يتم الا في ضوء سياسة جنائية تهتم بمكافحة الاجرام وعلاجه والوقاية منه .

### رضا ( اجتماعي )

Euphoria, Social (E.)

مصطلح استخدمه رادكليف براون Radcliffe-Brown في دراسته للقانون البدائي وقابله بمصطلح التنقز أو النور

التاريخية وإن المصطلح كثيرا ما يستخدم كبديل لمصطلح الأنثولوجيا التي يعرفها الكتاب الفرنسيين على وجه الخصوص بأنها علم دراسة الانسان ككائن ثقافي وانها الدراسة المقارنة للثقافة ، فان الشيء المهم في ذلك كله هو ان هذا المصطلح قد لقي مكانة مرموقة في الدراسات القانونية ذات المنظور الاجتماعي أو الأنثروبولوجي حيث تمثل السؤال المحوري في مدى الانفاذة التي يمكن أن يحققها التحليل الأنثوجرافي للدراسة القانونية .

٢ — وفي ضوء هذه المفاهيم السابقة كان طبيعيا أن يركز البحث الأنثوجرافي اهتمامه في نمطين مختلفين من أنماط التجمعات الاجتماعية أحدها الكليبات الثقافية المستقلة التي تعرف باسم المجتمعات البدائية primitive والتقليدية Traditional segments وثانيها تلك الأقسام من المجتمعات النابية التي لا تزال العملية الثقافية تتم فيها من خلال الوسائط المباشرة أي العلاقات القائمة على الاتصال المباشر . على حين تبلورت المشكلات التي عني الباحثون بدراساتها في تلك القضايا المتعلقة ببدى وجود القانون ( بالمعنى الحديث ) وتحقيقه في تلك المجتمعات والتقاليد ، وطبيعة الجزاء القانوني وما يرتبط به من معايير تحدد خصائص الجهات القائمة على تطبيقه وفرض المنازعات وما الى ذلك من الموضوعات التي اهتم بها التحليل الأنثوجرافي للقانون كتحديد واجبات الافراد وحقوقهم والمعايير المرتبطة بهذه الحقوق والواجبات .

٣ — وليس من شك في أن هذا المنظور الأنثوجرافي المتصل بالقانون قد



— Mc Cormick, Charles; Handbook of the law of Evidence. 4th ed. 1977.

— Weston, Paul and Wells Kenneth; Fundamentals of Evidence. 1972.

انظر : اثبات ، دليل  
Demonstration

### Exception (E.F.)

### نفس

يشير المصطلح الى الاعتراض الذي يمكن تقديمه كسلبية أو شفاعة ضد أي موضوع أو حكم أو إجراء مما قد لا يرضى عنه طرف من أطراف الخصومة وذلك بالطبع في داخل الأطار ووفقا للحالات التي ينص عليها القانون .

### تجاوز الاختصاص

Excess of Jurisdiction (E.)

Excès de Jurisdiction (F.)

١ — قواعد الاختصاص من القواعد الأمرة باعتبار أنها تحدد صلاحية نوع معين من القضاء للنظر في خصومة من نوع معين . وسواء كان الاختصاص وطنيا أو نوعيا أو شخصيا أو محليا ، فإن التجاوز يعني أن الخروج على النطاق الذي يحدده القانون لممارسة مهام كل منها مما يؤثر في حسن تطبيق العدالة .

٢ — من المهم الإشارة الى اختلاف تجاوز الاختصاص عما يعرف في بعض القوانين بلبتداد الاختصاص الذي يعتبر مسألة ينظم القانون أيضا أحكامها المعالجة وظروفها والاحوال التي تتم فيها .

dysphoria الذي يعبر من تلك الحالة التي يشعرها أفراد الجماعة تجاه خروج بعضهم على ما يوجد من قواعد ومعايير وبخاصة عندما يسيء ذلك الى المشاعر والقيم الاخلاقية التي يعتزون بها فكان الرضا الاجتماعي يرتبط اذن ، وهذا من ناحية اخرى ، بما يكتف الجماعة من مشاعر الارتياح عند توقيع العقوبة على امثال هؤلاء الخارجين .

Evidence (E.)

قرينة ، اثبات

Evidence (F.)

١ — المقصود صوباً بهذا المصطلح افتراض تحقق امر معين من تحقق لمر آخر على أساس انه ( يغلب ) ان يتحقق الامر الاول اذا ما تحقق الثاني . وهذه العملية بالنسبة الى عالم الاجرام ومن ثم جهات التحقيق على جانب من الاهمية لانها تعتبر احدى وسائل أو طرق تيسير الاثبات وذلك عن طريق اعفاء الشخص الذي يريد اثبات واقعة من اثباتها ، اكتفاءً بتكليفه اثبات واقعة اخرى لسهولة اثبات بحيث اذا اثبت هذه الواقعة الاخيرة اعتبرت الواقعة الاولى ( وهي المراد أو المطلوب اثباتها ) ثابتة .

٢ — ولكن نظرا الى ان الفرض من القرينة هو مجرد تيسر الاثبات فيجوز اثبات عدم صحة الاستنتاج ، كما في حالة اقدام الخصم على اثبات أن الواقعة التي تم استنتاج تحققها لم تتحقق فعلا ، وبناء عليه فلا ترتفع القرينة الى مستوى الدليل المادى .

الجنسية من تعرية الأعضاء التامسية إلم  
أعين الآخرين الذين عادة ما تذهلم  
المفاجأة .

وتعتبر المول الاستعرائية احدى  
المشكلات التي تقابل الباحثين سواء في علم  
الاجرام او الاجتماع او النفس ذلك ان  
الاشباع يتم في مثل هذه الحالة من مجرد  
اظهار الجسد علريا او رؤية اجساد الغير  
عارية اكثر منه كنتيجة ممارسة العملية  
الجنسية ذاتها . وتقدر الاحصاءات ان  
نسبة الاستعرائين بين الذكور اكثر منها  
بين الانثى . والغريب انهم عادة ما يتصفون  
بالرقة الزائدة والشاعر المرهفة وعدم  
الثقة في قدرتهم الجنسية والجنسية الى  
حد بعيد .

— Ellis, Albertand Abarbanel, Albert, ed.  
The Encyc - S. B. Vol. 2. 1967

— Macdonald, John, M.; Indecent Expo-  
sure. 1973.

— Mc Cary, J.L.; Mc Cary's Human Sexu-  
ality. 3d ed. 1983.

Exile (E.)

نفي ، إبعاد

Exil (F.)

النفي في التشريع الجنائي الاسلامي  
هو حد قطع الطريق (الحرابة) في حالة  
ما اذا اقتضت الجريمة على مجرد الارهاب  
نحسبه دون قتل او سرقة .

انظر : إبعاد ، نفي ( معقوبة )  
Banishment

ترحيل المجرمين ، نفي وإبعاد  
Transportation

انظر : اختصاص جنائي  
Criminal Jurisdiction  
ولاية  
Jurisdiction

Execution (E.)

اعدام

Exécution (F.)

Executive Power (E.) سلطة تنفيذية  
Pouvoir Exécutif (F.)

١ - في ضوء التقسيم الثلاثي  
التقليدي للسلطات العامة الى سلطة  
تشريعية وسلطة تنفيذية وسلطة قضائية  
يشار الى السلطة التنفيذية على انها  
المنوط اليها تنفيذ ارادة الشعب التي تعبر  
عنها القوانين الصادرة من السلطة  
التشريعية ، وعليه فيكون موظفو الدواية  
بما فيهم رئيسها باستثناء القضاة هم  
السلطة التنفيذية . وان كان البعض  
يضيق من هذا المعنى ويقصرون المصطلح  
على رئيس الدولة والوزراء فقط ، بينما  
يسمى باقي الموظفين برجال الإدارة  
او الاداريين .

٢ - تدور اعمال السلطة التنفيذية  
حول النشاط الاساسي للحكومة وبخاصة  
تحقيق الامن والاستقرار الداخليين اضافة  
الى مهمة الدفاع وتنظيم مالية الدولة  
وتنظيم العلاقات الخارجية ، كذا تنظيم  
القضاء وتنفيذ سياسة الحكومة بوجه عام .

— Berger, Raoul; Executive Privilege :  
A Constitutional Myth. 1974.

Exhibitionism (E.)

الاستعرائية

Exhibitionisme (F.)

محاولة الحصول على المنفعة

٢ - وعلى الرغم من أن النصف الثاني من القرن العشرين قد شهد اقبالاً متزايداً على استخدام أساليب البحث الاجتماعي مثل التحليلات الاحصائية وتحليل المضمون والاستبيان وتحليل الوثائق والسجلات والملاحظة بأنواعها المختلفة . . الخ ، فإن استخدام المنهج التجريبي قد ساعد من غير شك في ارتياد ميادين جديدة في الدراسة الاجتماعية للقانون ودراسة الظواهر الانحرافية .

ومع التسليم بكافة الصعوبات التي يتفحصها الموقف التجريبي في العلوم الإنسانية . فقد برزت فوائد هذا المنهج في ثلاثة اتجاهات على الأقل . اولها عندما تجرى الدراسة لاستقصاء وتشخيص العوامل والقوى التي تقوم وراء الظاهرة موضوع الدراسة ، وثانياً ، عندما يكون الهدف من الدراسة هو التحقق من صحة بعض الفروض أو الافتراضات أو محاولة التعرف على ما يرتبط بالنظم القانونية المختلفة التي تعمل في بناءات اجتماعية بذاتها ، وكذا الظواهر الانحرافية المعينة في هذه المجتمعات أو تلك ، من حقائق ومعلومات تتعلق سواء بهذه النظم أو بتلك الانحرافات وبلقائمين بها على السواء . وأخيراً عندما تستهدف الدراسة التعرف على ما إذا كانت السياسة الجنائية قد حققت في التطبيق الأهداف التي وجدت من أجلها ، وبالتالي الكشف عن أوجه النقص والقصور مما يؤدي بدوره إلى التوصل إلى استخدام ما يتراكم من معلومات وبيانات لتقويم هذه السياسات .

— Clifford Shaw; Delinquency Areas.

Chicago Univ. Press - 1929.

### نسق التوقعات

Expectation System (E.)

Système Expectative (F.)

١ - التوسع في أصله اللاتيني Expectare يعني الانتظار أو ترجيح حدوث أو وقوع شيء وفق نمط أو بطريقة معينة . وبناء عليه يشير نسق التوقعات إلى جماع الأعمال وردود الأعمال التي تترايط فيها بينها وينظمها كل شئ يكون بمثابة الإطار المرجعي أو البناء القيمي والمعياري الذي يحدد الكيفية التي ينبغي أن تسير عليه أنماط الفعل والسلوك . وبالتالي يكون الخروج على ما يليه نسق التوقعات بمثابة انحراف وانتهاك لمفاهيم هذا البناء التوقعي مما يستلزم المواجهة لما ينطوي عليه من سلوك مضاد أو على الأقل متعارض مع ما استقرت عليه الجماعة من قيم وقواعد ومعايير .

### المنهج التجريبي

Experimental Method (E.)

Méthode Expérimentale (F.)

١ - تحدثت ملاح هذا المنهج نتيجة لاهتمامات العلماء المتزايدة بدراسة وتحليل عناصر النسق القانوني باعتباره ظاهرة اجتماعية من ناحية ، والرغبة في اجراء مزيد من الدراسات الواقعية بصدد الظاهرة الإجرامية من ناحية ثانية ، إضافة إلى الرغبة في استنباط طرق وأساليب جديدة تمكن من تطوير نظم تطبيق القوانين وإدارة العدالة الجنائية من ناحية ثالثة .

أو الجريمة ، أن الجريمة لا تنقضى إذ يترتب عليها العديد من الآثار ، مما يجعل من الأنسب القول بأن التقادم لا يلحق الجريمة ولكنه يلحق الحق الناشئ عن العلاقة العقابية بين الدولة والجاني على اعتبار أن التقادم له طبيعته الموضوعية .

انظر : التقادم Prescription

إبعاد ، طرد Expulsion (E.F.)

انظر : إبعاد ، نفي ( معقوبة )

Banishment

Exile

نفي ، إبعاد

ترحيل المجرمين ، نفي وإبعاد

Transportation

انطواء / انبساط  
Extraversion / Introversion (E.F.)

مبدأ امتداد القوانين  
Extension of Laws (E.)  
Extension des Lois (F.)

١ - يشير المصطلح الى واحد من الأبعاد الرئيسية التي ضمنها إيزنك نظريته الشهيرة في الشخصية وذلك الى جانب بعد العصبيّة psychoticism وبعد الذهانيّة Neuroticism وهي ثلاثتها أبعاد ثنائية القطب حيث يضع الشخصية على مقياس متدرج وتحلل الشخصية الإجرامية (المجرم) موضعاً يقع بين قطبي الانبساط والعصبيّة اللذين يعتبرهما الأساس في تصنيفه للشخصية السوية على حين يقع في مقابلهم مرضى القلق والوساوس وهم يكونون أقرب الى الانطواء بينما يصنف الهستيريين في مكان وسط بين أولئك وهؤلاء .

يراد بذلك تطبيق قانون دولة ما خارج اقليمها أو خارج نطاق حدودها وذلك نظراً لتشعب العلاقات القانونية في الدولة الحديثة بما جعل من الصعب الالتزام بمبدأ اقليمية القوانين الذي يطبق بمقتضاه القانون على كل من يقع على اقليم الدولة بصرف النظر عن جنسية الأشخاص ، إضافة الى عدم تطبيق القانون على ما يقع خارج حدود الدولة ولو بالنسبة الى مواطنيها .

انظر : اختصاص اقليمي

Territorial Jurisdiction

٢ - نجد هذين المفهومين عند كارل يونج Jung الذي يرجع اليه الفضل في اختراعها لاجل وصف الأنماط السيكولوجية للشخصية حتى اصبحا مألوفين تماماً ومتداولين .

انقضاء ( الدعوى ) ( E.F.) Extinction

يقصد بالمصطلح انتهاء الالتزامات وتستخدمه بعض قوانين العقوبات في بعض الدول ( بريطانيا مثلاً ) بمعنى انقضاء المخالفة infraction وهذا المعنى نفسه الذي يستفاد من مصطلح التقادم الذي تستخدمه القوانين الانجلوسكسونية ، وان كان البعض يأخذ على تعبير انقضاء المخالفة

— Jung, Carl.; Psychological Types. ed.  
By R.F. C. Hull. Rev. ed. 1971.

والشهادة دليل من أدلة الإثبات ،  
والأصل أن تصب على ما رآه الشاهد  
ببصره أو وصل إلى سمعه أو أدركه  
بحاسة من حواسه الأخرى . وإن كانت  
الشهادة السماعية عن طريق الرواية  
والتناقل مما لا تأخذ به بعض التشريعات .

Witness

انظر : شاهد

ايزنك (هانز بيرجن) Eysenck, H. J.

١ - أحد أئمة التحليل العلمى  
كمدخل لتحليل الشخصية ودراساتها .  
وقد استخدم هذا الأسلوب في بناء  
الاستبيانات المختلفة للحصول على المادة  
والمعلومات التى سعى إلى استخراج  
مختلف أتمساق الترابطات القائمة بين  
عناصرها ومكوناتها التى تعكس خصائص  
الشخصية وسماتها . وحيث بلور هذه  
الخصائص والسمات في بعد الانتواء  
والانبطاق بالمقابل لبعده العصائبة  
والذهائبة .

٢ - لقيت محاولته في إقامة  
التحليل العلمى على المادة التجريبية  
مساعدة من البعض وانتقادا من البعض  
الأخر ، وذلك على أساس أن العوامل  
إنها يحصل عليها من الأسئلة الموجهة في  
شكل استبانة الأمر الذى يهيم المبحوثين  
مسلفا لنسوع الاستجابة التى يريدونها  
الباحث .

— Eysenck, H.J.; Fact and Fiction in  
Psychology. 1965.

الحد الأقصى للانحراف ( انحراف زائد )

Extreme deviance (E.)

Extrême Déviation, (excès) (F.)

يقتصد به مفهوم خاص عبرت  
بواسطته بعض الانجاءات الوضعية  
( الليبرالية الوضعية كما مثلها ويلكنز  
Leslie Wilkins ) عن الجريمة بوصفها  
الطرف المقابل تماما لخاصية الخضوع  
للغائون . وذلك على اعتبار أن القاتون  
هو ما يمثل البلورة الرسمية للاجماع أو  
القبول العام للقواعد والقيم والمعايير  
التي ارتضتها ارادة الجماعة ( بصرف  
النظر عن قد تعبر عنه هذه الإرادة ) .  
وعلى ذلك يمثل الامثال أحد قطبين  
ثانئها الجريمة على الطرف الآخر كمتطرف  
بمتطرف للانحراف . وعلى هذا النموذج  
توضع الاحصاءات الجنائية التى يمكن  
جمعها من المصادر المختلفة فقد يساعد  
تحليلها في التمييز ، أو على الأقل ،  
الوصول الى بعض المحككات التى يمكن  
التمييز في ضوئها بطريقة كمية بين السلوك  
الانحرافى من ناحية والسلوك للانحرافى  
( السوى ) من الناحية الأخرى .

شاهد عيان Eye-Witness (E.)

Témoïn (F.)

المقصود بالمصطلح ذلك الشخص  
الذى رأى فعلا من الأعمال أو تصرفا من  
التصرفات وكان بمقدوره أن يقدم أدلاء  
واضحا بصدد ما رآه .



---

**F**





الانفراد لما يمثله ذلك من واجب يحتسم الاخبار بما لديهم من معلومات تساعد على تقصي الجرائم والانحرافات وتكشف من مرتكبيها . وتفرق التشريعات المختلفة بين الاخبار ( الابلاغ ) بالصدق فلا يعاقب من يخبر بالصدق وعدم سوء القصد وبناء عليه فينصف البلاغ الكاذب ان كان بان الوقائع التي يتضمنها هي وقائع مكنوبة . كما تثبت ايضا جريمة البلاغ الكاذب اذا ما ثبت كذب بعض الوقائع ذلك طبعا اذا ما توافرت الركان الاخرى للجريمة . كما يكفى ان تكون هذه الوقائع قد بسفت او حرفت كلها او بعضها بما من شأنه الاتباع بالمبلغ ضده او ان يكون المبلغ قد اضاف من عندياته الى قائمة الحقائق امورا واغفل بعض ما كان ينبغي تفسيره ونكره . وكان جريمة البلاغ الكاذب لا تقوم اذن الا اذا توافرت اركان ثلاثة هي ان يكون عن امر يستوجب عقاب فاعله وان يكون قد رفع الى احد الحكام القضائيين او الاداريين وان يتم بسوء قصد ، ولا يهم ان يكون البلاغ في شكل معين اذ قد يكون مكتوبا او مطبوعا او في صورة شكوى او مذكرة او حتى نقلا وشفاة .

### انتحال صفة الغير

False Impersonation (E.)

Usurpation de qualité (de nom) (F.)

صورة من صور التزوير المعنوي الذي يحدث بجعل واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة وفي هذه الحالة يستوى ما اذا كان الاسم المنتحل او صفة الشخص معلوما او لشخص خيالي . كذلك لا يشترط التوقيع بلبسء او بختم او ببصمة فان

Fact (E.)

واقعة ، حقيقة

Fait (F.)

١ - في معناه الواسع يقصد بالمصطلح كل ما يمكن وصفه بأنه حقيقة ، او ( كشيء ) حقيقي ومن هنا فلا يكون ثمة تبارك كبير بين الاستخدام العلمى والعادى لهذا المصطلح حيث تتعارض الوقائع في الاستخدام العادى مع ما هو غير حقيقى ومع الظنى كذلك . ولكن التعارض في الاستخدام العلمى اكثر وضوحا وظهورا بين ما هو واقعى ونظري ، وبين الوقائع وتفسيرها او بينها وبين الفصل والتركيبات المبنية عليها . والمصطلح بهذا المفهوم من الواضح انه اكثر ارتباطا بالواقف الحسنة اكثر منها الامور والحالات المجردة والاجتماعية وغير المؤكدة اى المشكوك فيها كحقيقة وكشيء .

٢ - ويعتبر دوركايم اول من اثار الانتباه في علم الاجتماع الى هذا المصطلح عندما تحدث عن خصائص الظاهرة الاجتماعية لوصفها بأنها وقائع او اشياء متحدة بذاتها *Signes* اى ان لها وجودها الخارجى ( المتشبه ) بمعنى كونها بعيدة عن الفرد ومن هنا فيمكن ملاحظتها واخصاها للدراسة والبحث العلمى بصرف النظر من كونها ( وقائع ) اجتماعية او اخلاقية او قانونية .. الخ .

— بعد ملكيت ، ق.ع.١٠، الهيئة المصرية العامة للكتاب . ١٩٧٩ .

False Account (E.)

بلاغ كاذب

Dénonciation Calomnieuse (F.)

الاصل في التبليغ انه حق من حقوق

الموقف المضاد ومن هنا غيبت القول بأن التعصب يؤدي الى كافة اشكال الاضطهاد السياسي والديني والفكري كما يؤدي في الوقت نفسه الى تفتيت الوحدة والاندماج على اعمال التخريب والتدمير خاصة عندما تصطرع المواقف والاتجاهات وتصل الامور الى مرتبة الصدام .

٤ - وتؤكد دراسات علم النفس وبحوث علم الاجرام ان كثيرا من مظاهر السلوك الاجرامى انما يقدم عليها من يتصفون بالتعصب في الراى ومن يخضعون لسيطرة الانفعالات الشديدة ويتسمون بعدم التضعف الانفعالى ، مما يضعف من امكانية توافقهم وامثالهم للقيم السائدة في المجتمع وبالتالي سهولة الخروج عليها متى كانت غير متفقة مع ما يؤمنون به .

**جمل ، اتعاب ، فردة** **Fees (E.)**  
**Fief (F.)**

يشير المصطلح الى الرسوم أو الاجر الذى يدفع في مقابل أية خدمة مهنية مثل اتعاب الطبيب والمحامى . كما يشير الى الرسوم التى تحصلها الجهات الرسمية مقابل ما يؤديه الموظفون العموميون من خدمات مثل خدمات التسجيل أو التأمين ... الخ .

**ضعاف العقول** **Feeble-Minded (E.)**  
**Faible D'esprit (F.)**

١ - يطلق المصطلح على الأشخاص الذين يعانون من مستوى ادنى من القدرة

حدث يكون الشخص مرتكبا لتزوير ملى ايضا . وليس من شك في أن الظرف يصبح مشددا اذا كان الانتحال لشخصية أخرى حقيقية وان كان مدم وجود الشخصية المتحلة حقيقة لا يعنى من المسؤولية حيث يعتبر عبثا بالمصلحة وبالأوراق الرسمية .

**تعصب ديني** **Fanatism (E.)**  
**Fanatismo (F.)**

١ - يقصد بذلك حالة غير سوية من الجلس الأعمى الشديد الذى يجعل الفرد متصليا في الراى والموقف ومتحيزا تسلبا نتيجة ضيق في النظرة الى الأمور والتشبث غير المفهوم وغير المنطقى بالفكرة المسيطرة والتي تصبح في عقل صاحبها ووجدانه نبطا جامدا يخضع له خضوعا تاما دون قدرة على ابداء سبب معقول أو تبرير منطقي لهذا الخضوع .

٢ - والتعصب الدينى لسون من السوان التعصب الاجتماعى والثقافى فئمة تعصب للفكر وتعصب للعقيدة والمذهب السياسى . وعادة ما يرجع ذلك الى الثقافات الخاصة التى تبشر بها الجماعات المغلقة أو الجماعات السرية ، مثلما يرجع التعصب ايضا الى الايديولوجيا العنصرية أو الطبقة التى تروج لبعض مقولات التمايز الاجتماعى والعنصرى بصرف النظر عن الاسس التى يقوم عليها التمايز .

٣ - يتضمن التعصب ايضا كان موضوعه انكارا لحقوق الغير أو على الأقل انكارا لحرمتهم ولحقهم في التعبير عن

بالنسبة الى تحديد المسؤولية الجنائية  
والجنسية لأفراد هذه الفئات .

— ماريون ميسد مساف ، مهولوجية النكاح  
العقل ، الرياض ، ١٩٨٢ .

### Felony (E.) خيانة ، جنائية ضخمة Felonie (F.)

١ — يشير المصطلح الى نوعية من  
الجرائم الخطيرة التي يعاقب عليها في  
غالبية التشريعات الجنائية بعقوبات  
صارمة تصل الى الاعدام مثا نجد في  
تانون العقوبات الأمريكى على سبيل  
المثال . بينما كانت التشريعات القديمة في  
انجلترا تنص على مصادرة الاملاك  
واسقاط كافة الحقوق والتجريد منها وربما  
الحكم بالاعدام كذلك .

٢ — بالنسبة الى التشريع الجنائى  
الحديث لم تعد المصادرة بما يؤخذ به  
كثيرا ، ولكن أصبحت العقوبة تنبثق في  
التجريد من بعض الحقوق القانونية مثل  
حق التصويت . وتكاد تجمع التشريعات  
المختلفة في الدول الانجلوسكسونية على ان  
هذه الجرائم تشتمل على قائمة ضخمة منها  
الخيانة العظمى والقتل والقتل العمد  
واشغال الحريق والمسطو المسلح  
والاغتصاب .

### Female Crime (E.) اجرام النساء Crime Femelle (F.)

١ — يسود الاعتقاد بان اجرام  
المرأة اقل بكثير من اجرام الرجل وانه يكاد

والوظيفية العقلية يرجع الى فترة النمو  
الاولى ويرتبط بعطب في السلوك التكيفى  
مما يجعلهم غير قادرين بدرجات متفاوتة  
على تدبير شئونهم والمسيح في حياتهم  
اليومية دون رعاية او مساعدة الغير .

٢ — لا يستطيع بعض ضلأف  
المعتول او المتخلفين عقليا ادراك أبسط  
المفاهيم ، كما يعجزون عن التحكم في  
سلوكهم مما يعنى امتناع الاختيار الارادى  
بالنسبة اليهم وبالتالي عدم مساعلتهم  
جنائيا اى اسقاط مسئوليتهم عن تصرفاتهم  
سواء بالنسبة الى انفسهم او بالنسبة  
الى الآخرين .

### Feeble-Mindedness (E.) ضعف عقلى Folio (F.)

يعنى الوهن والتخلف العقلى  
ويصنفه بعض علماء النفس الى ضعف  
عقلى اولى وضعف عقلى ثانوى . كما  
يصفه بعض الاطباء بأنه حالة يعجز فيها  
العقل عن الوصول الى مستوى النمو  
السوى او استكمال ذلك النمو . بينما  
يذهب البعض الآخر الى ان الضعف العقلى  
عبارة عن ضعف في الوظيفة العقلية ناتج  
عن عوامل داخلية او خارجية تؤدي الى  
تدهور كفاءة الجهاز العصبى . وعموما  
فان المصطلح يستخدم بالتبادل مع  
مصطلحات اخرى مثل التخلف العقلى  
والتصور العقلى والوهن العقلى والاعاقة  
العقلية ، وان كان من الضرورى التمييز  
بين هذه الحالات جيمها خاصة من  
حيث الدرجة وشدة المرض لما يعنيه ذلك

القتل تشكل جانباً ضخماً في الجرائم التي ترتكبها المرأة وهي جريمة لا يعتبرها كثير من العلماء ضمن جرائم العنف نظراً إلى تنوع الأساليب التي تستخدم في ارتكابها . وبالنسبة إلى المرأة فغالباً تفضل القتل بالسم أو بالرصاص كما قد تلجأ إلى الفير لمساعدتها في ارتكاب جريمتها ، وإن كان هذا لا يعنى في الوقت نفسه أنها لا تقدم على ارتكاب أقسى الجرائم وأشدها بشاعة .

٤ - ولكن اجرام المرأة تزايد بشكل ملحوظ في مجال جرائم الأموال وتلك المجالات التي لها مساس بالاعتبار والاخلال بالنفثة كالتشيل والسرقة والتزوير والرشوة علاوة على جرائم التحريض على الفسق والفجوة والاجهاض وما إلى ذلك مما لا يحتاج إلى قوة جسدية . أما المرأة المتعلمة فهي أميل إلى الجريمة التي تحتاج إلى مهارات من نوع خاص مثل جرائم التزوير والتزيف . وإن لم يمنع ذلك كله من القول في النهاية بأن نمط ارتكاب المرأة للجريمة لا يكاد يختلف عن الأنماط المعروفة والشائعة كالبنساء والتشرد والنصب وتعاطي المخدرات والمسكرات . وإن كان ثمة اختلاف بين اجرام النساء واجرام الرجال فالغالب أنه اختلاف يرجع إلى اختلاف التكوين الفسيولوجي وما له من تأثيرات على النواحي النفسية والعصبية والمزاجية عموماً .

— Otto Pollak; The Criminality of Women Philadelphia : University of Pennsylvania Press 1950.

انظر : معدلات الجريمة

Crime rates

لا يصل إلى عشر اجرام الرجل لو لم تكن بعض الجرائم النوعية التي تقدم عليها المرأة مثل قتل الاطفال حديثي الولادة والاجهاض وهو ما أرجعوا إليه هذه الزيادة في اجرام المرأة .

٢ - بالرغم من التأكيد الزائد على صدق هذا الاعتقاد فإن ثمة اختلافاً حول الأسباب التي تساق لتبرير هذا التفاوت بين اجرام الرجال واجرام النساء . فقد ذهب بولاك Pollak على سبيل المثال إلى أن الرجل يتولى عن المرأة القيام بما تريده من جرائم ، وإلى أن المرأة يواجه عالم أكثر ( أخلاقية ) من الرجل وأنها أشد براءة وتساهلاً . على حين ذهب البعض الآخر إلى الشك في صدق القضية بأكملها ( لومبروزو مثلاً ) إذ رأى أن هذا التفاوت هو تفاوت كاذب أو ظاهري لأن ممارسة المرأة البغاء يعتبر بديلاً لارتكابها الجريمة . وهو موقف مشكوك في صحته على أي الأحوال لأن ممارسة المرأة للبغاء لم يمنع جريمة المرأة إضافة إلى أن البغاء ذاته يرتبط ارتباطاً وثيقاً ببعض الانحرافات والجرائم الأخرى التي تكاد تقتصر على أصحاب هذه المهنة .

٣ - وتذهب الكثير من الدراسات الجادة إلى عدم وجود شواهد ناطقة على أن حقيقة اجرام المرأة أقل من اجرام الرجل وإن كانت الإحصاءات الجنائية تكشف عن مغالطات بالنسبة إلى جرائم بذاتها . فالمسلم به بوجه عام هو أن المرأة لا تميل إلى جرائم العنف مثل الرجل وذلك لضعف قوتها الفيزيائية بالمقاييس إليه . ومع ذلك فإن المشاهد أن نسبة جرائم

وترتب عليه أن أوضح فيري في كتابه Sociologie Criminale ( الذي ظهر في تورنتو عام ١٨٧١ لأول مرة واعيد طبعه عدة مرات حتى عام ١٩٢٨ ) أن الجريمة ترجع الى ثلاثة عوامل أو ثلاثة أنواع من العوامل هي أولا ، العامل الطبيعي الجغرافي ، وثانيا العامل الاجتماعي ، وثالثا العامل الشخصي أو الأنثروبولوجي النفسى . فنتيجة لهذه العوامل جميعها ينشأ ما اسماه قانون التشبع أو الكثافة الجنائي والذي بمقتضاه يرى أن ظروفنا اجتماعية معينة اذا اقترنت بأحوال شخصية معينة وبموامل أخرى محيطية ، فانه ينتج عن ذلك عدد معين من الجرائم لا يمكن أن يتم ارتكاب أكثر أو أقل منه . وقد خلاص من ذلك الى القول بأن الجريمة هي اذن نتيجة حتمية لا بد أن تنتج عن عوامل معينة والجرم من ثم هو كائن مسير وليس مخيرا .

٣ - واتسلقا مع الاتجاهات الاولى للوضعية الجنائية ، فقد كان طبيعيا ان يهتم فيري بتقسيم المجرمين حيث برزت لديه خمس طوائف هي المجرم بالولادة والمجرم المجنون والمجرم بالمطافة والمجرم بالصدفة والمجرم المعتاد ، وقد ساعده ذلك على تحديد الهدف النهائي للعقوبة والذي لخصه في انه حماية المجتمع من الخطورة الإجرامية اى خطورة الفاعل ، وبناء عليه فتكون وظيفة العقوبة هي المنع الخاص بالدرجة الاولى . مما يتطلب دراسة حالة الفاعل وبالتالي ان تكون العقوبة مناسبة للخطورة مؤكدا بذلك فكرة تفريد العقاب التي أصبحت من أرسخ الأسس العقابية فيما بعد .

### Fencing (E.) اتجار في مسروقات Traite de Choses Furtives (F.)

يقصد به التعامل والاتجار ببيعا أو شراء في بضائع وأثياف لا تخص صاحبها كملكية خاصة به وانها هي مسروقة من الغير وهي تجارة غير مشروعة خاصة اذا كانت السلع المتجر فيها مما يحظر القانون الاتجار فيها أصلا أو مما يحظر استيراده اى أنها تسلك أو هربت الى الداخل بطريقة غير مشروعة .

### Ferri, Enrico فيري ( انريكو )

١ - ثالث ثلاثة أقطاب يرجع اليهم الفضل في وضع أسس السياسة الجنائية الوضعية وتأسيس ما عرف في تاريخ الفكر الجنائي بالدرسة الوضعية التي اعتبرت بمثابة رد الفعل الهجومي على سيطرة افكار ومبادئ المدرسة التقليدية حيث أرست قواعد نظرية الجزاء والوقاية اعتمادا على منهج الملاحظة والتجريب ومن هنا تسمية المدرسة بالدرسة الوضعية .

٢ - تبلورت افكار انريكو فيري الايطالي الجنسية ( ١٨٥٦/١٩٢٩ ) في نظريته في الجريمة من ناحية ورايه في السياسة العقابية من الناحية الثانية . فهو على خلاف لومبروزو أول مؤسس هذه المدرسة قد علب عليه اهتمامه بجانب المجرم وبحث خصائصه فقط . فبالرغم من اعتراف فيري بأهمية هذه الناحية الا أنها تجاهلت ما يوجد في مشكلة الاجرام أو الظاهرة الإجرامية من أبعاد أخرى .

الإدارية والفنية وجرائم القانون العام .  
ولعل الجدير بالذكر أن بعض الدول لا تقر  
أحكام الغرامة إلا بالنسبة إلى الجرائم  
البسيطة أو غير البالغة الخطورة ، على  
حين تقر دول أخرى هذه الأحكام بالغرامة  
على جميع الجرائم حتى بالرغم من أن  
الاتجاه إلى الغرامة تهتم به النظم القانونية  
المختلفة كجزاء يمكن الاستعاضة به أساسا  
عن العقوبات السالبة للحرية . وإن هذا  
الجزء لا يعتد به الكثيرون نظرا لأن الهدف  
الأول من العقوبة في رأيهم هو الردع العام  
وهو ما لا تحققه أحكام الغرامة المالية  
بالتقدير المطلوب ، علاوة على أن الغرامة  
من الصعب أن تحقق أى هدف أصلا  
خاصة بالنسبة إلى القادرين والموسرين  
مما قد يشجع على العود إلى السلوك .  
زد على ذلك إمكانية أن تتضمن أحكام  
الغرامة نوعا من المحابة والتبيز حيث لن  
يستطيع الوفاء بها سوى القادرين بينما  
يخضع من لا يستطيع للاكراه البدنى طالما  
أنه لا يوجد من النظم ما يسمح بتسهيل  
سدادها على أقساط مثلا أو التوسع في  
الزام المعجزين عن الدفع بداء بعض  
الأعمال المنتجة المفيدة .

Fingerprint (E.)

بصمة الأصبع

Doigtprint (F.)

يتعلق المصطلح بوسيلة من وسائل  
الاثبات الجنائي حيث تفسر الأطراف العليا  
للأصابع وبخاصة الإبهام والسبابة في إخبار  
خاصة ثم يجرى طبعها ونقلها لمضاهاتها  
بما قد يكون عالقا في محل الجريمة من  
بصمات .

— U. S. Government; The Science of  
Fingerprinting. 1960.

Feticide (E.F.)

قتل الجنين

من الفصل اللاتيني  
Fetus بمعنى أجنة أو اعدام الجنين قبل ولادته  
الطبيعية وهو ما يعتبر في الكثير من  
التشريعات اسقاطا لحبل أى أنه لا يعتبر  
من قبيل قتل الإنسان الذي يعتبر جريمة .  
تحدد بعض التشريعات ألا يكون عمر  
الجنين قد بلغ ثلاثة أشهر في بطن أمه .

Fend (E.)

عداوة الدم ( القار )

Vendetta (F.)

واقع يؤججه الشعور بالكراهية يلزم  
بالانتقام والتصاص بين جاعتين اعتدت  
أحدها على الأخرى فتتدخل بسبب ذلك  
العداوة بين الطرفين حيث يلزم أفراد  
الجماعة كلهم بالثأر الذي يقوم على نظام  
المسؤولية الجماعية ، بمعنى أنه يتجه إلى  
الجماعة أو القبيلة أو العشيرة بأكملها التي  
ينتمي إليها الجاني .

— أحمد أبو زيد ، الثأر ( دراسة أنثروبولوجية  
في إحدى تراثي الصعيد ) ، القاهرة . ١٩٦٦ .

Fine (E.)

غرامة

Amende (F.)

صورة من صور الجزاء الذي قد  
يكون له سمة الجزاء الإداري إذا ما وقعت  
بصدد الجرائم الفنية والإدارية في بعض  
الأنظمة القانونية وعندئذ يطلق عليها  
Police Fine ، أو سمة الجزاء الجنائي  
إذا كانت متضمنة في نصوص قانون  
العقوبات . وهي تفرقة توضح اتجاه  
بعض الدول إلى التمييز بين الجرائم

غايات الشريعة ومقتضيات المصلحة  
الصالحة .

— عيد الميز مغر ، التمميز في الشريعة  
الاسلامية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٥٧ .

انظر : عقوبة بدنية

Corporal Punishment

دراسات متابعة ( متتبعية )

Follow-up Studies (E.)

Etudes Continues (F.)

تستهدف متابعة ما يحدث للمذنبين  
افرادا او جماعات على مدى فترات زمنية  
متتالفة بغرض رؤية الآثار الناجمة من  
تطبيق نظم العقوبات والتدابير المختلطة على  
الاتجاهات الاجرامية والظاهرة الاجرامية  
نفسها . ويعتبر كلا من اليانور Eleanor  
وشيلدون جلوك Glueck من الرواد  
الاول الذين استخدموا هذا الاتجاه في  
دراسة جناح الاحداث واتجاهات السلوك  
الانحرافي بوجه عام محاولين التنبؤ في ضوء  
ما توافر لديهم من بيانات .

Prediction

انظر : تنبؤ

Force (E.)

قوة ، عنف

Force (F.)

يراد بالمصطلح عموما التأثير الذي  
يجنب او يدفع بالشيء وبهذا يميل الى توليد  
الفعل والحركة . ولكنه يتخذ معنى آخر  
في العلوم القانونية والسياسية والعلوم  
الاجتماعية بعبارة اذ يقصد به القوة التي  
تتم بمقتضاها لاختصاص الفرد او الجماعة  
واجبارها او اجبارها على تحقيق غاية معينة  
او فعل معين قسرا وارغابا Force Majeure

Flagrante Delicto

القلبس

١ — يشير المصطلح الى حالة تتعلق  
بكتشافها وليس بارتكابها القانونية وهي  
حالة تعتمد اما على مشاهدتها وقت ارتكابها  
او بعده بقليل ، فالمشاهدة الفعلية للجريمة  
او التقارب الزمني بين كشفها ووقوعها هو  
مناط حالة القلبس .

٢ — تعتبر مساعدة الجريمة حال  
وقوعها اظهر حالات القلبس ويطلق عليها  
القلبس الحقيقي وان لم يكن معنى ذلك  
اشتراط او وجود المشاهدة بالبصر او رؤية  
الجناة حال ارتكابهم الجريمة ، اذ يكفي  
وجود مظاهر خارجية تنبئ بذاتها عن  
وقوع الجريمة وان يتم ادراك وقوعها  
باحدى الحواس .

Flogging (E.)

عقوبة الجلد

Flagellation (F.)

١ — عقوبة مما تشتمل عليه  
العقوبات البدنية تتم ضربا بالسوط عددا  
محينا متلاحقا من الضربات اما على ظهر  
الجاني او فوق صدره طبقا لما تحدده  
العقوبة وبعدها يتم ربط الجاني وشده الى  
عمود الجلد Whipping Post .

٢ — وفي الشريعة الاسلامية تعتبر  
عقوبة الجلد احدى العقوبات التعزيرية  
القررة شرعا بالقرآن والسنة والاجماع  
وان كلن للفقهاء آراء متباينة ليس فحسب  
نمسا يتعلق بالحد الأدنى والحد الأعلى  
لعقوبة الجلد تعزيرا ، وانما ايضا بصدد  
كيفية تنفيذ العقوبة ومدى عنف وشدة او  
تسوة الضربات ، وهي مسائل تركت على  
اى الاحوال لتقدير ولى الامر بما يحقق

التي تمرر عليها سلطات التحقيق بغرض الكشف عن طبيعتها . ويبين فصائل الدم ونوعية الجروح ويحلل بقايا الشعر والعظام ويكشف عن الحالات التي كانت عليها الجناة والضحايا وقت وقوع الجريمة كأن يكونوا في حالة طبيعية أو في حالة من الاضطراب النفسي أو العقلي أو واقعين تحت تأثير المواد الكحولية أو المخدرة ، علاوة على تحليل الطب الشرعي للخطوط والرسومات بما يلقي بمزيد من الضوء على شخصيات المتهمين وخصائصهم النفسية والعقلية .

٣ - يشتمل الطب الشرعي على العديد من العلوم والميادين التي تشكل في مجوعها مبادئ ونطاقه مثل الباثولوجيا وعلم السموم وعلم النفس الجنائي والاثربولوجيا الجنائية إضافة إلى علم الاجتماع الجنائي وعلم النفس القضائي وغيرها من العلوم المساعدة التي تساعد المحققين في فحص المواد المتخلصة على مسرح الجريمة .

- Eckert, William, G., Introduction to Forensic Science, ed. 1980.
- F. E. Champs and J. M. Cameron.; Practical Forensic Medicine. 1971.
- K. Simpson.; Forensic Medicine. 1972.
- Richard Saferstein.; An Introduction to Forensic Science. 1981.

### طب عقلي

Forensic Psychiatry (E.)  
Psychiatrie Légale (F.)

١ - من المتفق عليه أن الحالة العقلية للأفراد تؤثر تأثيراً بالغاً في تكوين الشخصية وبالتالي سلوكها وتصرفاتها وذلك إلى الدرجة التي قد تهبط أو حتى تدفع

بمعنى أنه تتلashed أسلم هذه القوة أو العنف إرادة الطرف الذي تمارس ضده مما يثير مسألة مشروعية أو عدم مشروعية ممارسة القوة ، أي مسألة اعتراف المجتمع بها ، والظروف التي تمارس فيها وبخاصة تلك المظاهر التي تمس أبدان الأفراد وحرياتهم بما تتطوى عليه من إكراه فيزيقي أو نفسي ضريباً كان أو حبساً أو أزهاقاً للروح الإنسانية وهو ما يعتبر أسمى مظاهر العنف وأشدها تدخلاً وقسراً .

### الطب الشرعي

Forensic Medicine (E.)  
Médecine Légale (F.)

١ - يرد به استخدام العلم في الفحص الجنائي ، كما يقصد به أيضاً جعاع المعلومات والقواعد والمعارف الطبية اللازمة في التطبيق العملي للقانون الجنائي ويشتمل ذلك على دراسة المسائل القانونية التي لا يمكن حلها إلا عن طريق تلك المعلومات الطبية أو البيولوجية ، كما يتضمن أيضاً مختلف الظواهر البيولوجية والكلينيكية التي تستخدم لحل المشاكل القضائية وتلك النواحي العضوية المرتبطة بتطور الانساق القانونية .

٢ - مع التطورات التي لحقت بأساليب علم الإجرام أصبح الطب الشرعي يمثل علماً لا غنى عنه في كشف الجريمة وتقديم الأسايد والأدلة المادية مستخدماً في ذلك مختلف الأساليب الطبية . فالطب الشرعي من هذه الزاوية هو الذي يقوم بالتفريح لمعرفة أسباب الوفاة وبخاصة الوفاة الفجائية وتقدير التغيرات التي حدثت بعد وقوعها ومتى وقعت ، كما يحلل المواد



انظر : مسئولية مخففة ( ناقصة )

Diminished responsibility

طب شرعى

Forensic Medicine

سلوك عقلى

Mental Abnormality

Forgery (E.)

تزييف ، تزوير

Faux (F.)

١ — احدى الجرائم المخلة بالثقة او

كما يطلق عليها قانون العقوبات الفرنسى  
Contre la foi publique ومثلها

جرائم التزوير والتزييف الأخرى فاما تقوم  
على تغيير الحقيقة وسواء بالقول او الفعل  
او الكتابة وسواء قد الحق او لم يلحق  
ضررا بالحد ، او انه قد تم استعمال الشيء  
فيما غيرت الحقيقة من اجله بمعنى ان الفعل  
في ذاته يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون .

٢ — وثبة عديدة من الجرائم تندرج  
تقليديا تحت جرائم التزوير في مقدمتها  
جرائم تزييف العملة  
Crime de fausse monnaie التي قد

تكون ورقية او معدنية وكذا جريمة تقليد  
الاختام والتبخت والمعاملات التجارية  
وتزوير المحررات *écriture* . وتعتبر  
جرائم تزييف او تزوير العملة من الجرائم  
الخطيرة التي يشهد على عقوبتها في معظم  
التشريعات والشيء نفسه بالنسبة الى  
حيارة او صنع الأدوات والآلات والأجهزة  
المستخدمة في التزوير حتى وان لم تكن هناك  
واقعة بالتزوير . هذا ويراد بالتقليد صنع  
عملة شبيهة بالعملة المتداولة ، كذلك فيعتبر  
تزييفا انتقاس شيء من معدن العملة او  
طلاؤها بطلاء يجعلها شبيهة بعملة أخرى  
لها قيمة أكبر .

نفعا الى طريق الجريمة والاحتراف . ذلك  
ان الأمراض باعتبارها اضطرابات وظيفية  
وعضوية تفقد الإنسان توازنه دون أن يعى  
حالته او دوافعه أو مخبة ونتائج تصرفاته  
وانفعاله .

٢ — هذه الصلة الوثيقة بين  
الأمراض العقلية والعصبية وما يرتبط بهما  
من أمراض عضوية من ناحية ، وبين الجريمة  
والاحتراف من الناحية الثانية هي موضوع  
الطب العقلى الذى يحاول كشف اللثام عن  
الغموض الذى مازال يكثف العديد من  
القضايا والامكار ذات الصلة بقواعد  
القانون الجنائى مثل فكرة المسؤولية الجنائية  
لمرضى النفس والعقول ولتر الايمان بنوعياته  
المختلفة على الجريمة وايضا صلة ذلك  
بالتخلف العقلى وسيكولوجية المتخلفين  
عموما .

٣ — وبالنسبة الى الناحية الجنائية  
يمكن النظر الى ما يستطبعه الطب العقلى  
من أكثر من زاوية اولها مرحلة التحضير  
للمحاكمة او الإجراءات السابقة عليها حيث  
يمكن تحويل المسجون الى المصحلت النفسية  
والعقلية اذا ما كانوا يعانون من مرض  
عقلى او مظهر واضح من مظاهر التخلف .  
اما في مرحلة المحاكمة فتثور هنا مشكلة  
سلامة وصحة المحاكمة حيث يتمين على  
القاضى سماع القرائن الطبية وكل ما يمكن  
اثارته من دفع مرتبطة بهذه الناحية ، مما  
يتحدد في ضوءه قدر المسؤولية ما اذا كانت  
مسئولية ناقصة او معدومة تلبا . وهنا ولابد  
من عرض كافة التقارير الطبية على هيئة  
المحاكمة لمساعدتها في اتخاذ قرارها سواء  
كان جزاء جنائيا أو تدبيرا وفق ما تراه  
مناسبا لطبيعة الجريمة وحالة الجانى  
وظروفه .

عام ١٩٧٠ كما درس في السويد والمثابة الغربية وأهتم اهتماما خاصا بدراسة نظريات وقوانين النظم التي تسهل للمجتمعات القيام بوظائفها وكذلك المبادئ الأساسية التي تحمى النظام العام .

٢ — كذلك نقد أهتم نوكو ببحوث الجريمة والجرام وشغلته مسألة البحث عن تحديد واضح لبعض الفئات الخفية والخطرة والمجرمين والمتهمين وغير المتهمين للنظام الاجتماعي وقد أثارت افكاره بصدد التاريخ والتراث اهتمام وشغف الفلاسفة والنقاد المعاصرين .

٣ — من أشهر أعماله الجنون والمدنية *Madness and Civilization* ( ١٩٦١ ) وقد ترجم الى الانجليزية في عام ١٩٦٥ وكذلك « نظم الامشياء » *Order of Things* الذي نشر في عام ١٩٦٦ وترجم الى الانجليزية في ١٩٧١ « والتراث التاريخي للمعرفة » ( ١٩٦٩ ) « والنظام والعقوبة : نشأة السجون » ونشر في عام ١٩٧٥ وتاريخ العلاقات الجنسية الذي نشره في عام ١٩٧٦ .

**Fraud (E.) غش ، تزوير ، تدليس**  
**Fraude (F.)**

١ — يقصد بالمصطلح احدى جرائم الاموال التي يصعب كثير من المشرعين بينها وبين جرائم السرقة والنصب وخيانة الامة من حيث انها تتفق جميعا — وما يلحق بها من جرائم — في موضوعها وفي القصد ايضا من ارتكابها ذلك ان الجريمة في كل مرة تقع على مال منقول مملوك للغير ويقصد الجاني فيها ان يضم هذا المال الى ملكه وان كانت الوسيلة هي التي تفرق فيما بينها .

٣ — يعاقب القاتون في معظم التشريعات على الترويج والتجارة والحيازة بقصد التعامل والبيع والتوزيع حيث يتوافر في كل هذا القصد الجنائي المتمثل في محاولة غش الآخرين وخداعهم .

انظر : تزوير العملة  
**Counterfeiting**

**Formalities (E.) شكليات**  
**Formalités (F.)**

١ — اجراءات او مظاهر خارجية ضمن طرق الصفة القانونية ( اى تحويل الافكار الجوهرية الى قواعد قانونية ) يفرضها القاتون ويتوجب على الافراد ان يعملوا بها في تصرفاتهم حيث يترتب عليها اثار معينة تخلف باختلاف الافكار الجوهرية التي اقتضت الصفة استبدال هذه الاجراءات بها . وذلك كالسجل وطرق الاثبات واجراءات المرافعة بوجه عام .

٢ — للشكليات القانونية اهمية بالغة حتى ان عدم اتباعها بدقة مما يبطل التصرف وان كان مضمونه صحيحا ، او على الاقل يجعل التصرف قابلا للتشكيك ومن ثم الطعن فيه .

**زنا ( بين غير المتزوجين )**  
**Fornication (E.F.)**

**Adultery** انظر : زنا المتزوجين

**Foucault, Michel ( ميشيل )**

١ — كان استاذًا في الكوليج دى فرانس *Collège de France* منذ اوائل

**افلاس احتيالي**  
**Fraudulent Bankruptcy (E.)**  
**Banqueroute Frauduleuse (F.)**

Bankruptcy      انظر : افلاس  
 غش ، تزوير ، تدليس  
 Fraud

**فرويد (سيجموند) Freud, Sigmund**

١ - الطبيب النموى سيجموند فرويد ( ١٩٣٩/١٨٥٦ ) مؤسس مدرسة التحليل النفسى Psychoanalysis والذى اثبت وجود حياة نفسية لاشعورية الى جانب الحياة النفسية الشعورية ، فهناك تفكير لا شعورى وادراك لا شعورى وتذكر لا شعورى ، كما أن هناك رغبات ومخاوف لا شعورية ولكنها تحرك جبيهما الفرد وتنفخ به الى كثير من مظاهر الفعل والسلوك التى لا يظن الى اسبابها الواضحة او المحقولة والمنطقية ، كما أنها قد تكون سببا في كثير من الاضطرابات النفسية والعقلية .

٢ - فى دراسته للظاهرة الاجرامية ارتكز فرويد على المفاهيم الرئيسية لمظاهر النفس وقواها وهى الهو Id والانتها Ego والضمير او الانتها الاعلى Super-ego واستخدم منهجه التحليلي للكشف عن العوامل الدفينة فى النفس التى تدفع الى السلوك . فاذا لم يكن هناك تفسير واضح للفعل وكان الفعل غير متضمن لغرض مباشر من اغراض الآثار الشعورية ، فلا بد من البحث عن اسبابه اذن فى اغوار النفس باعتباره بديلا رمزيا لعنصر او مكون

٢ - يميل التشريع الحديث الى توسيع نطاق المفهوم بما يضمن المحافظة على حقوق صاحب المال المتقول وعلى ذلك يقصد به كل استيلاء على مال الغير بمسوء قصد واستخدام طرق احتيالية Manoeuvres Frauduleuses لسلب كل المال او بعضه ، او للباساس حتى بحقوق ومصلحة شخص آخر او مؤسسة اخرى وما الى ذلك .

وبالرغم من أن كثيرا من القوانين الجنائية قد تورد تحديدا لاساليب الغش من حيث النوع والغاية الا انها فى الاغلب لا تورد تعريفا للطرق الاحتيالية على الرغم من أنها أكثر وسائل النصب شيوعا وذلك لان أى تعريف لابد سيقصر عن الاحاطة بكل اساليب النصب والاحتيال .

٣ - وعموما فيمكن القول بأن الطرق الاحتيالية تقتضى ان يأتى الجانى اعمالا ظاهرة او خارجية يؤيد بها اقواله ويستر بها غشه ولأجل أن يكسبها بذلك لون الحقيقة مما يبعث على تصديقها ، وترتب بعض التشريعات ومن بينها التشريع المصرى على ذلك ان مجرد الكذب لا يكفى لتكوين الطرق الاحتيالية ، الا اذا تايّد بظواهر تمززه وتدفع بالجنى عليه على التصديق ومن ثم تسليم ماله .

— G. McKnight; Computer Crime. N. Y. 1978.

— S. Henry.; The Hidden Economy. 1978.

الشخصية من صراعات تتهدد وحدتها واتزانها .

٢ - والاستجابة المتطرفة قد تكون استجابة ايجابية أو سلبية . وإذا كان بعض الباحثين يرى أن الجناح هو استجابة متطرفة وذات طابع توترى ، فقد دسغ ذلك الى قيام العديد من الدراسات التي اثبتت وجود علاقة بين الجريمة وبعض انماط التصلب أو التوتر النفسى العنيف باعتبار أن الجريمة تمثل اعنف مظاهر السلوك المتطرف .

٣ - ينظر البعض الى المصطلح على انه تعبير عن اللاوظيفية الجنسية لدى المرأة بصفة خاصة الامر الذى يظهر فى الزهد فى اقامة اية علاقة جنسية وربما دلل كذلك على عدم وجود هذه الرغبة تماما ، مما يدفع بالنساء من هذا النوع الى ممارسة بعض الاشكال الجنسية الانحرافية كالسحاق مثلا للوصول الى شئ من المتعة .

### Frustration (E.F.)

### إحباط

١ - كثيرا ما يطلق على العصر الحديث عصر القلق بسبب انتشار الاضطرابات النفسية والعقلية. وقد أثبتت البحوث أن شخصية الفرد هي فى النهاية المحصلة الأخيرة لانساليب التنشئة الاجتماعية وبخاصة فى سنوات الطفولة المبكرة . فان كانت هذه التنشئة سليمة ورشيدة كانت الشخصية سوية ومترنة ، والا كانت معتلة وشاذة اذا لم تكن التنشئة كذلك .

٢ - فى ضوء هذا التكوين النفسى

من العناصر والمكونات المكبوتة فى قنطرة النفس .

٣ - السلوك الاجرامى هو اذن صورة من هذه الصور أو انطلاقة رمزية لبعض جوانب هذه الحياة المكبوتة ولايتسنى الوقوف عليها ونهملها الا بدراسة مرحلة الطفولة ، فقد تكون الجريمة تعبيراً عن عقدة مكبوتة تكونت فى هذه المرحلة ، كما قد تكون نتيجة لضعف رقابة الأنا العليا أو حتى رمزا لشيء بعيد ذهن . وإن كان من المهم القول بأن هذا التفسير يصعب اعتباره تفسيراً كافياً للجريمة ، فقد تكون للدوافع الفردية أو للحياة الداخلية واللاشعورية اثرها فى توجيه سلوك الفرد ، ولكن هذا وحده لا يكفى لفهم الجريمة وتفسيرها باعتبار أن الجريمة لأبد وأن ينظر اليها على مستوى آخر غير المستوى الفردى وحده وهو المستوى الاجتماعى . إضافة الى أن الأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية ليس هناك ما يدل دلالة قاطعة على أنها تؤدى دائما الى الانحراف والجريمة حتى وإن كانت من العوامل المبهدة لذلك .

### Frigidity (E.)

### برود ، تصلب

### Frigidity (F.)

١ - التصلب كما يراه بعض علماء النفس سمة من سمات الشخصية الجامدة التى تتميز بظرف الاستجابة وبالسلوك التوتر الذى يدفع الى السيطرة الاجتماعية ، أى الى التعامل مع الغير تعاملًا يتجاهل كل ما قد تطوى عليه شخصياتهم من غنى ، ذلك لأن هذا التوتر النفسى إنما هو تعبير عما يوجد فى داخل

بغيره والتصرف مثله تماها في المواقف المتشابهة وهو ماله أبعد الأثر في نشأة العلاقات الاجتماعية والمضادة للمجتمع وتكوين النفسية الإجرامية على ما يظهر من تلك البحوث التي اهتمت بدراسة سيكولوجية المصائب . فالأفراد كثيرا ما يسلكون سلوكا عدوانيا في بعض المواقف الاجتماعية التي تهيئ نموذجا لمثل هذا السلوك وفرصا للتقليد والمحكاة .

٤ - يرى انصار المدرسة السلوكية بخاصة أن الإحباط على الرغم من كل هذا لا يعدو أن يكون عللا واحدا فقط من بين عدة عوامل لابد من أخذها جميعا في الاعتبار عند دراسة السلوك الإجرامي . كما ينظرون الى الإحباط المتراكم Accumulated وما ينتج عنه من انخفاض في تقبل الفشل على أنه أحد المفاهيم الأساسية ذات الدلالة في تكوين الدافعية وخصائص الشخصية وما تكتسبه من أنماط سلوكية اجتماعية ومهنية .

— A, Bandura.; Aggression : A Social Learning Analysis. N.Y. 1973.

— Jenis, Irving L. Stress and Frustration. 1971.

انظر : حيل دفاعية

Defense Mechanism

### وظيفة القانون

Function of Law (E.)

Fonction de Loi (F.)

Law

انظر : قانون

تتفاوت قدرة الأفراد على احتمال ما يلحقه من مواقف وشدائد وما يعترضهم من عقبات ومشكلات . ويطلق مصطلح الإحباط على الشعور بالقلق وعدم الارتياح إذا ما حالت أسباب أو أخرى بين الفرد وبين ما يبتغيه من غايات وأهداف . ومن الأفراد من يضطرب ويختل توازنه ويتعرض للضياع عند الصدمة الأولى ومنهم من يبذل المحاولة تلو المحاولة لفهم أسباب الفشل وإزالة العقبات حتى وإن كان مريسة للتوتر ، ومجموع هذه المحاولات ، أو بمعنى أدق ، القدرة على احتمال الإحباط ( دون اللجوء الى الأساليب الهروبية الشاذة أو الطرق الملتوية غير الملائمة لحل المشكلة ) هو ما يعرف باصطلاح وصيد الإحباط الذي يمثله البعض بخط دفاعي يقام حول الذات يحول بينها وبين أن تقع فريسة للمشاعر التي تنجم عن الإخفاق ، ويكون بمثابة دليل أو علامة على الصحة النفسية .

٣ - وقد كشفت الأبحاث الرائدة في هذا المجال عن أن الإحباط يقود لا محالة الى تثبيت المشاعر العدوانية وتفجيرها . كما كشفت أيضا وبخاصة ، تلك التي أجريت مؤخرا على أيدي Bandura عن أن المشكلة الأكثر تعقيدا من هذا الموقف أو العلاقة البسيطة ، أنها تتمثل في أن الفعل العدوانى الموجه من فرد نحو غاية أساسية لا يعدو أن يكون واحدا من بين عدة نتائج محتملة فقد ينخرط البعض في أى نشاط من نوع معين ، بينما قد ينهار البعض الآخر ويظلون عاجزين عن أية استجابة من أى نوع . ولعل الأكثر خطورة هو أن البعض قد يلجأ الى مقارنة نفسه



---

**G**





وجهة نظر جميع المهتمين بشئون الانسان والمجتمع آفة اجتماعية وسلوكا مؤدبا الى الاعتراف والجريمة .

وتعتبر المملكة المتحدة اكثر الدول تسليحا حيث يوجد بها اكثر قوانين المقامرة تحررا ، وان كانت المقامرة المشروعة التي اصبحت وسيلة من وسائل اللهو وتفضية الوقت توجد كذلك في كثير من البلدان والامكن حيث تنتشر المحال العامة والكازينوهات والصالات المخصصة للعب القمار التي تمارس فيها ألعاب البوكر Poker والروليت Roulette ومختلف ألعاب الورق الأخرى . أما بالنسبة الى المقامرة غير المشروعة فهي أكثر انتشارا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تمثل المقامرة جلبا ضخما من تسيطر الجريمة المنظمة وتزيد أرباحها السنوية على ١٩ بليوناً من الدولارات وفق إحصاءات ١٩٨١ .

٤ - أوضحت بعض الدراسات التي أجريت حول الموضوع عدم وجود ارتباط حتى بين المقامرة والمستوى الاقتصادي للمقامرين بمعنى أن المقامرة منتشرة بين كافة المستويات الاقتصادية مع الاعتراف باختلاف الظروف الدافعة لكل مقامر . وتعتبر المقامرة القهرية أي التي لا يستطيع المقامر الخروج من أسرارها أو الهروب من أغرائها مرضا تهتم العيادات الحديثة بمعالجته نهائيا نظرا لتصلح غيرهم من المدمنين .

— Bergler, Edmond; Psychology of Gambling, 1970.

— Eadington, William. R.; Gambling and Society : Interdisciplinary Studies on the Subject of gambling. 1976.

Gallows (E.)

مشنقة ( عقوبة )

Gibet (F.)

انظر : عقوبة الاعدام

Capital Punishment

Gambling

(E.)

مقامرة

Gagetre

(F.)

١ - ينظر دائما اليها على انها مجازفة بالمال ومغامرة به أو باى شيء ثمين ذات قيمة في لعبة من الألعاب التي تعتمد على الحظ بأمل الحصول على ربح مالى وان يكن هذا الربح مسألة غير مضمونة بالمرّة نظرا لعنصر المصادفة أو الحظ من ناحية وطرق الغش والنصب والاحتيال التي توجد في اوساط وحلقات المقامرين من ناحية ثانية .

٢ - ولا تكاد توجد ثقافة من الثقافات التاريخية لم تعرف المقامرة بشكل أو بآخر . فقد عثر على نقوش للفرد والزهرة ترجع الى عصور ما قبل التاريخ مخفورة على عظام الحيوانات . كما عرف المصريون القدماء ألعاب الحدد والتضمين بينما انتشرت لعبة الداما عند الأغريق وبين اليهود ، على حين قلما الرومان على التسلبين والمصارعين . ويذكر لنا المؤرخ الروماني Tacitus أن المقامرة عند قدامى الجرمان لم تكن بالثروة والمال والممتلكات نصيب ولكن الحرية الإنسية كذلك .

٣ - على الرغم من أن بعض المجتمعات تبيح حرية المقامرة ولعب القمار فلا يوجد مجتمع من المجتمعات نجح في القضاء على هذا النشاط الذي يعتبر من

ممثلة ما اذا كانت العصابات هي جماعات اولية يقوم تماسكها وترابطها على اساس تنظيم وبقاء محكمين ام هي مجرد تجميعات من الشباب التي تتكون بطريقة تلقائية ومن ثم يصعب ان تتصف بالدوام والاستمرار .

— Cohen, A.; *Delinquent Boy : The Culture of The Gang*. N.Y. Free Press. 1955.

— F. M. Thrasher.; *The Gang; A Study of 1313 gangs in Chicago*, Chicago, Chicago Univ. Press. 1927.

### رجل عصابات ، عضو في عصابة

Gangster (E.)

Gangier (F.)

Gang انظر : عصابة ، شلة

### جارفالو ( رافائيلي )

Garofalo, Raffaele

١ — عالم اجتماع وفقه قانوني واحد الثلاثة الكبار الذين يرجع اليهم الفضل في تأسيس المدرسة الوضعية ( الايطالية ) في علم الاجرام ونشر افكارها التي قدر لها ان تسيطر سيطرة بالغة منذ الربع الاخير من القرن الماضي وهي تنادي بمبادئها الاساسي في انكار حرية الاختيار وبضرورة اتخاذ كافة الاجراءات والتدابير التي تكفل القضاء على الظاهرة الاجرامية .

٢ — على الرغم من نقاط الاختلاف التي كانت بين مؤسسي المدرسة الوضعية فقد كانوا على اتفاق في ضرورة الفهم العلمي للمجرم وهي التلحية التي وضحت

### عصابة ، شلة

Gang (E.F.)

١ — يستخدم المصطلح للإشارة بصفة خاصة الى جماعات صغيرة من الناس تتميز بوجود روابط قوية بين اعضائها وبالشعور بالانتماء الى الجماعة والولاء لاهدافها ، وان كان اللفظ يستخدم ايضا للإشارة الى العصابات المحترنة التي تتمركز حول قائد العصابة او زعيمها gangster ، الذي يتم من خلاله توزيع الأدوار والمسئوليات بلتعلق أفراد العصابة أنفسهم وبقبولهم ورضاهم .

٢ — بالرغم من ان المصطلح يستخدم في كثير من السياقات مثل شلة العمل وشلة اللعب ليدل على جماعات الشباب والصغار عموما ، فان الاستخدام الأكثر شيوعا هو الذي يترد في سبيلولوجيا الانحراف ليدل على جماعات الشباب من المراهقين المخترطين في مختلف النشاطات الاجرامية والانحرافية . وقد كشفت دراسة تراشير Thrasher التي اجريت في ١٩٢٧ ودراسة فوت وايت F. Whyte التي اجريت في ١٩٥٥ عن ان العصابات الجانحة تعتبر نتاجا للتمسك الاجتماعي الذي تنتشر مظاهره في البيئات العمالية وبخاصة المناطق الحضرية حيث تهد هذه البيئات الشباب بكثير من دوافع الاثارة .

٣ — ولقد نظر البرت كوهن Cohen الى العصابات من الطبقة العاملة والمناطق الصناعية الحضرية على انها تبث ثقافة فرعية تضم قيما مضادة لقيم الطبقة الوسطى . وعموما فان جانباً كبيراً من النقاش الدائر الآن ينصب على

متزايدا لفكرة الشنوذ النفسى والخلقى حتى انه اعطاها من الاهمية ما يفوق تلك التى اعطاها للعوامل والمؤثرات الاجتماعية، ومن هنا كان موقفه من تلك العقوبات الرادعة التى كان المجرمون يعاملون بها مثل عقوبة ترحيل المجرمين التى رأى انها من افضل الوسائل لقمع الجريمة لظهور الردع القاسى وتأثيراته بشكل مباشر .

انظر : ترحيل المجرمين  
Criminal Transportation  
Lombroso  
لومبروزو  
المدرسة الوضعية  
Positive School

### غرفة الغاز ( اعدام )

Gas Chamber (E.)  
Chambre de gaz (F.)

حجرة محكمة لا تسمح بخروج الهواء وتسربه كان يتم فيها اعدام المحكوم عليهم عن طريق قتلهم بلعد الغازات السامة . كان اول استخدام لهذه الغرفة فى ولاية نيفادا الامريكية فى عام ١٩٢٤ باعتبار ان اعدام بالسفاس كان يمثل فى رأى البعض وسيلة اقل ايلاما اذ يستنشق المحكوم عليه الهواء بشدة فلا تبضى لحظات الا ويفارق الحياة .

ولقد ارتبطت هذه الوسيلة بالقتل الجماعى الذى عرفته ألمانيا النازية ابن الحكم الهلترى حيث كانوا يلقون بالمئات من المسجونين فى داخل غرف معدة خصيصا

عند جاروفالو فى مؤلفه علم الاجرام الذى نشر فى ١٨٨٥ وكان بذلك اول من استخدم هذا المصطلح حيث اكسد على ضرورة التعريف الاجتماعى للجريمة وليس مجرد الاكتفاء بالتعريف القانونى وذلك على اعتبار ان التعريف الاجتماعى هو الذى يهتم الباحث العلمى به .

٣ - ترتبط فكرة جاروفالو عن الجريمة ارتباطا وثيقا بفكرته عن المجرم . وفى ضوء فكرته عن الجريمة الطبيعية natural Crime التى عرفها بأنها كل سلوك يؤذى مشاعر الإنسانية ويتعارض مع الشفقة والأمانة ، اكسد جاروفالو على حقيقة ان المجرم هو شخص يعانى من عدم النضج والسواء وأنه يتصف بفجاجة المشاعر الغريبة وعدم استقرارها ، ومن ثم اعتبر أخطر الجرائم هى ما يجرع هذه المشاعر ، وفتح بذلك الطريق أمام الكثيرين ممن حاولوا تفسير الظاهرة الإجرامية ، فى ضوء العوامل الداخلية وفى إطار المدخل السيكاترى ، حيث ذهب البرت مورل Morel الى ان الجريمة نتاج للتخلف العقلى ، كما نظر مودسلى Maudsley الى المجرمين على انهم ثمرة خطيئة اخلاقية ، فى الوقت الذى اكسد جاروفالو ان المجرمين يتهيزون بنقص وعيوب خلقية مورثة متفقا فى ذلك مع الاتجاه العلم الذى بشرت به نظرية لومبروزو فى صفات المجرم وخصائصه ، والتى افصح عنها فى كتابه ( الانسان المجرم ) .

٤ - والواقع ان جاروفالو نزولا على هذا التقليد العلم قد وجه اهتماما

الجهاز الغدي للإنسان  
Glandular System (E.)  
Système Glandulaire (F.)

١ - يتكون الجهاز الغدي للإنسان من مجموعتين من الغدد هما أولا الغدد القنوية التي تصب افرازاتها عن طريق قنوات محددة كالغدد اللعابية والعرقية والدمعية . وثانيا الغدد اللاقنوية (المصم) التي تصب افرازاتها من الهرمونات في الدم مباشرة دون قنوات او منافذ . وهذه الغدد تؤلف في مجموعها نظاما متكاملًا يفرز الهرمونات وهي مواد كيميائية ذات فاعلية شديدة بحيث أن أي اضطراب يصيبها يؤثر تأثيرًا عميقًا في كافة مظاهر التوازن الجسمي والنفسي والجنسي والانتعالي مما يكون له ابعاد الاثر في بناء الشخصية وسماتها وكثير من حالات انحراف السلوك .

٢ - الغدة النخامية Pituitary gland تتكون من فصين وهي ذات تأثير مباشر شامل في بقية الغدد اللاقنوية في الجسم حيث يفرز الفص الأمامي ستة أنواع من الهرمونات منها هرمون النمو growth. H. الذي يرجع اليه النمو الجسمي العام وهرمون ادرار اللبن Prolactin H. الذي ينشط افرازه بعد الوضع الى جانب هرموني السيطرة على وظيفة الغدد الجنسية .

Lutinizng H., Follicular  
Stimulating H.)

والهرمون المثير لنشاط الغدة الدرقية T.S.H. ، والهرمون الخاص بتنظيم وظيفة الغدة الكظرية التي تفرز هرمونات ضبط مستوى الماء والأملاح في الجسم .

لهذا الغرض حيث تفتح عليهم اتايب غاز الليثال Lethal القاتل .

انظر : عقوبة الاعدام

Capital Punishment

علم الاجتماع القانوني القشوني  
Genetic Sociology of Law (E.)  
Sociologie de Loi Génétique (F.)

يطلق المصطلح على احد الموضوعات الرئيسية التي تشكل موضوع علم الاجتماع القانوني من وجهة نظر جورج جيرفيتش . ويدرس هذا الفرع الاطرادات في النظم القانونية والعوامل البنائية والوظيفية التي تغير هذه النظم او تطورها ، وما يطرأ عليها من مظاهر القوة او الاحتلال في داخل نسق اجتماعي معين . ويبنى الا يفهم من ذلك كله ان علم الاجتماع القانوني القشوني منفصل عن أي من علم الاجتماع القانوني النسقي وعلم الاجتماع القانوني التفاضلي ولكنه وثيق الصلة بكل منهما طالما انهما جميعهما تشكل الابعاد التي تحدد نطاق علم الاجتماع القانوني العام عند جورفيتش .

انظر : علم الاجتماع القانوني

Sociology of Law

علم الوراثة  
Genetics (E.)  
Génétique (F.)

Heredity

انظر : وراثة

الكروموسومات

XXX chromosomes

وتدهور الرغبة الجنسية وعملية الايض عنده .

٥ - جـسـزـر لانجـرهـانـز  
Islets of Langerhans  
وهي خلايا في  
البنكرياس تفرز عادة الانسولين المسئول  
عن تنظيم مستوى السكر في الدم .

٦ - الغدد الجنسية وهي المبيضين  
في الاناث والخصيتين في الذكور وهرموناتهما  
مسئولة عن الجهاز التناسلى والتاحية  
الجنسية كتمو وبناء ووظيفة .

والمعروف ان نقص الهرمونات  
الجنسية يؤدي الى مظاهر الاكتئاب  
والتهافت والعجز الجنسي كما تؤدي زيادتها  
الى تنشيط الدافع الجنسي او انحرافه ومن  
ثم الاقدام على بعض الممارسات الجنسية  
الشاذة كالعادة السرية حتى بعد الزواج  
واللواط والتلفذ الجنسي بالاستعراء او  
الفسق في الأطفال .

انظر : علم دراسة الغدد  
Endocrinology

### جراماتيكا (فيليبو)

Grammatica (Filippo)

١ - يعتبر فيليبو جراماتيكا الفقيه  
الاطالى والاستاذ بجامعة جنوا مؤسس  
حركة الدفاع الاجتماعى المصامير باعتبار  
انه اول من وضع افكارا محددة حول هذا  
الاتجاه . منذ عام ١٩٢٤ اخذ جراماتيكا  
يقدم وجهة نظره في نظايه الجديد الذى  
اراد له ان يحل محل النظام القانونى  
التقليدى في معالجة مختلف جوانب الجريمة  
والجزاء ، وذلك على اعتبار ان هذا النظام  
الجديد هو حركة اصلاح تستهدف بالدرجة  
الاولى تاهيل الشخص الذى انصرف

اما الفص الخلفى للغدة النخامية فهو  
مخزن لهرمونين آخرين احدهما لضبط  
مستوى افراز الماء من الكلى والثانى  
مسئول عن التقلصات الطبيعية التى تحدث  
في الرحم اثناء عملية الولادة .

٣ - الغدة الدرقية Thyroid G.  
وتفرز الهرمون المسئول عن عملية الايض  
اى التغيرات البنائية Anabolism  
والهدمية Catabolism في نسيجة  
جسم الانسان ، فاذا ما اخل هذا الافراز  
اصبح الفرد ( بالزيادة ) اما تلتقا سريع  
الاهتياج وغير مستقر انفعاليا وحركيا ،  
واما اصبح مبتلدا بطىء الفهم والحركة  
واصيب بفقدان الشهية وانخفاض مستوى  
النكاء والتحصيل . ثم الغدة جوار الدرقية  
التي تعتبر مسئولة عن تنظيم مستوى  
الكالسيوم في الجسم .

٤ - الغدة فوق الكلى ( الكظرية )  
Supra-renal glands  
وتكون  
من غدتين واحدة فوق كل كلية كما تتكون  
كل منهما من قسمين يفرز الادرنالين  
المسئول عن الجهاز العصبى السمبتوى  
( يزيد افرازه في حالات الانفعال الشديد  
والخوف ) . والاخر يفرز عدة هرمونات  
ذات وظيفتين رئيسيتين فنجند المجموعة  
الاولى ومنها هرمون الكورتزون  
Cortisone للبحانظة على مستوى  
الماء والأملاح لثبات في الجسم والمجموعة  
الثانية مسئولة عن ابراز خصائص الذكورة  
عند المرأة (حالة مرضية)وخصائص الذكورة  
عند الرجل . وقد يؤدي اضطراب هذه  
الهرمونات التى تفرزها هذه الغدة الى  
اصابة الفرد بمظاهر الاكتئاب والارق  
والاهتياج السريع اضلفة الى انخفاض

ويترتب عليه بالضرورة أحداث تغير جبرى تعبر عنه سياسة اجتماعية انشائية لا تنظر الى الفرد على انه مجرم وانما على انه انسان له حق العلاج والتوجيه والتقويم ، مما يعنى فى الوقت نفسه انه لم يعد ثمة مجال اذن لفكرة العقوبة التقليدية كجزاء على الجريمة ، وبالتالي ضرورة النظر فى نظم العقاب والجزاءات وان تكون هناك تدابير جديدة وقائية وعلاجية وتربوية بلاتية وتناسب مع شخصية الفرد وتكمل اصلاحه وتأهيله .

اما هذه التدابير فقد ذهب جراماتيكا الى انه من الضرورى ان ينظر اليها على انها تشكل فى مجوعها نظاما او بناء متكاملا لا تداخل ، او حتى تكامل بينه وبين قواعد القانون الجزائى القديم وعقوباته واجراءاته . وطالما ان هذه التدابير هدفها الاصلاح فيلزم من ثم الا تكون محددة الى ان يتم الهدف منها .

٣ - على ان هذه المبادئ التى نادى بها جراماتيكا نظر الكثيرون اليها على انها غلية فى النطرف خاصة فيما يتعلق بما انطوت عليه من فكرة الفناء القانون الجنائى بوجه عام ، وما يعنيه ذلك من الفناء للعقوبات مما اعتبر تهديدا مباشرا للامن والنظام الاجتماعيين .

ومع ان هذه الانتقادات قد تكون على شئ من الصحة ، الا انه يصعب انكار كل الجهد الذى كان لهذا العالم والفقير القانونى فضل السبق فيه وهو يحاول ترسيخ افكار انسانية وتجديد السياسة الجنائية واساليب النظم العقابية .

سلوكه بسبب ظروف وقوى اجتماعية لا دخل له فيها ، ولكنه ضحيتها ، ومن ثم يتعين على المجتمع ان يساعده ويعيده الى حظيرته من جديد ، وهى غلية لا تتم بواسطة القسوتون التقليدى وبالنظر الى السلوك على انه جريمة ، وانما بواسطة اجراءات وتدابير تاهيلية ذات طابع فنى وادارى ومن هنا فقد اطلق البعض وصف حركة التاهيل الاجتماعى على تلك المبادئ الجديدة بدلا من الدفاع الاجتماعى .

٢ - ومن الواضح ان جراماتيكا بهذه الافكار قد جعل الشخصية بجوانبها الاجتماعية والنفسية والجنائية اساسا لنظريته فى الدفاع الاجتماعى . وعلى الرغم من ان هذه المسألة فى ذاتها تعتبر ثورة شاملة على كل البناء التقليدى الذى كان يدور حول خصائص المجرم وخطورته والجزاءات الموضوعية والشكلية ، فانها تثير فى الوقت نفسه الكثير من المشكلات التى تعين عليه مواجهتها حتى تستقيم الافكار الرئيسية التى نادى بها . واول هذه المشكلات هى مشكلة العلاقة بين الفرد والدولة وحق الاخرة فى تقرير العقاب وتوقيمه جبرا على الفرد وفى هذا ما فيه من اهدار لانسانيته وتجاهل تام لشخصيته حيث ان كل ما يهم الدولة هو الفعل المادى وبالتالي حساب ما نجم عنه من اذى وضرر لتوقيع ما تراه من عقوبة ، وكله لا يتم الا على حساب الشخصية الامر الذى يتحتم معه ان تتغير هذه النظرة بأكملها ، وتلغى فكرة المسؤولية الجنائية المرتبطة ببادية الفعل ليحل محلها فكرة اكثر شمولاً هى فكرة التكيف الاجتماعى للفرد او انحرافه عن القيود والضوابط الاجتماعية .

التغييرات في سلوك المرضى كإعدام العدوان والشعور بالكراهية وإمكان اكتسابهم قدرًا من التفهم بطبيعية مشكلاتهم .

— Fisher, L. and Wolfson, L., Group Therapy of Mental Defectives A. J. M. Defic. 57. 1953.

Therapeutic انظر : علاجى ، طبى

Guardian (E.)

ولى ، وصى

Tuteur (F.)

١ — مصطلح يشير الى من تثبت له حقوق مباشرة التصرف والادارة باسم ولحساب كل من عديمى الاهلية او الوصية tuteur داخل اطار السلطة المخولة له قانونا . ويفاء عليه تعرف الولاية اذن بقاها السلطة الممنوحة لشخص معين في مباشرة التصرفات باسم ولحساب كل من عديمى الاهلية او ناقصيا ، او من يقوم بهم مانع من موانع الاهلية . فالولاية تثبت على مال القاصر Mineur او البالغ المحجور عليه لجنون او عته او غفلة ، كما تثبت ايضا على حال كالملى الاهلية الذين يقوم بهم مانع من موانع الاهلية .

٢ — يختلف لقب الولى باختلاف نوع الولاية فقد يكون الوصى ( الولى ) طبيعيا او قد يكون معينا by appointment . ففى التشريع المصرى على سبيل المثال نجد بالنسبة الى القاصر انه يتولى شؤونه وادارة امواله اما الولى واما الوصى ، على حين يعين قيم Curateur للمحجور عليه لجنون او عته او سفه او غفلة وهو ما يعرف بالوصى الشرعى اى الذى تسند اليه

— غيليو جرامانكا ، مبادئ العلاج الاجتماعى ، ترجمة وتقييم د. محمد الفاضل ، مطبعة جلمعة دمشق . ١٩٦٨ .

Group Therapy (E.) علاج جمعى  
Thérapeutique Collective (F.)

١ — يعرف أحيانا بأنه توجيه وإرشاد جمعى تتمتع فيه المقابلات بطريقة منتظمة بين معالج مدرب وعدد من الأفراد في نفس الوقت أو هو بمعنى آخر نوع من العلاج لحالات سوء التوافق يتم في موقف جماعى أى في جلسات منتظمة ومتكررة تتم بين المعالج وأفراد الجماعة حيث يستغل المصالح ما يقوم بين الأفراد من تفاعلات وتأثيرات متبادلة في تغيير سلوكهم ونظرتهم الى الحياة من خلال التعامل مباشرة مع مشكلاتهم الخاصة واعطاء الأفراد الفرصة لتقييم هذه المشكلات لما ينتجها ذلك من تمرس وقدرة على التفهم والتبصر بالمشاكل النوعية. فلذلك منهم مشكلته الخاصة ولكنه يرى في الوقت نفسه مشاكل الآخرين الأمر الذى يدفع به الى تصحيح النظرة وتأكيد العضوية في الجماعة .

٢ — استخدم العلاج الجمعى في أعقاب الحرب العالمية الثانية بنجاح كبير في علاج الاضطرابات الشخصية والانفعالية والسيكوسوماتية والمشكلات المرتبطة بالنسودع الأسرى والمشكلات المهنية والجنسية وحالات الامتنان وسوء التوافق في العلاقات الانسانية. كما استخدم ايضا ونجاح ملحوظ في علاج المتخلفين عقليا حيث نجح المصالحون في احداث بعض

المسجونين والتحفظ عليهم منعا للهرب .  
 اضافة الى ما يقومون به من اشراف على  
 انتظام سير العمل العقابي والمشاركة في  
 تنفيذ كافة البرامج الاصلاحية والتنهيبية  
 التي تضطلع بها المؤسسة العقابية .

## Guillotine (E.F.)

## مقصلة

استخدمت هذه الآلة في عام ١٧٨٩  
 لقطع رقاب المحكوم عليهم بالاعدام في  
 فرنسا وقد اشتق اسمها من اسم  
 ج . جيلوتان عضو الجمعية الوطنية في  
 ذلك العهد الذي كان صاحب فكرة  
 استخدامها ، وكان أيضا من أوائل المقتولين  
 بها .

انشر : عقوبة الاعدام

Capital Punishment

الوصاية بنص القانون Tuteur Legal بينما  
 يختلف الامر بالنسبة لمن يقوم به مانع من  
 موانع الاهلية فيعين وكيل عن الغائب ،  
 ومساعد قضائي لذي العاهة او من به  
 عجز جسماني شديد كما يعين قيم بالنسبة  
 للمحكوم عليه بعقوبة جنائية ومشراف على  
 الوصي Suborger-tuteur لمراقبة  
 اعمال الوصي على القاصر ويحل محله اذا  
 تضاربت مصالحهما .

## Garde (E.)

## حراس

## Garde (F.)

يتصد بالمصطلح فئة من الفئات  
 العاملة في المؤسسات العقابية التي يقع  
 عليها بحكم طبيعة عمل افرادها عبء  
 الاشراف على النظام والامن وحراسة



---

**H**



- الأمراض العضوية ، كما تظهر نوباتها أيضا مع تناول المواد الكحولية .  
 — Hass, K.; Abnormal Psychology. 1979.  
 — Page, J. D.; Psychopathology : The Science of Understanding Deviance. 2d ed. 1975.

## Handicapped (E.)

معوق

## Handicappé (F.)

يشير المصطلح الى المصاب بعامة بنية أو عقلية أو بعدم القدرة الانفعالية بحيث تمنعهم عن ممارسة الحياة اليومية العادية التي يمارسها الأسوياء . وهي عادة قد تكون خلقية أي قد يولد الفرد بها أو يصاب بها في مرحلة لاحقة من مراحل حياته .

ولعل اظهر الماهات ما يصيب حواس الفرد السمعية والبصرية ، كما قد يصاب الفرد بالأمراض الموقفة للحركة مثل الشلل مما يترتب عليها جميعها غير قليل من الآثار النفسية شديدة الوطأة التي تتدخل في مشاعره نحو ذاته وفي تصرفاته مع الآخرين . ويؤكد العلماء على خطورة الشعور بالعجز أو النقص وهو شعور قد يدفع بالمعوق في بعض الأحيان الى التعويض الزائد Overcompensation

أحيانا وإلى العزلة والابتعاد في أحضان أخرى ، كما قد يصاب بحالة من التركز حول الذات تكون في العادة مصاحبة بشعور عدواني تجاه الآخرين .

- Ayrault, Evelyn West., Growing up Handicapped. 1977.  
 — Bernard. Kathryn E., and Powell, Marcel.; Teaching the Mentally Retarded Child. 1972.

## مجرم معتاد

## Habitual Criminal (E.)

## Criminel D'habitude (F.)

املقته المدرسة الوضعية على فئة من المجرمين تضم نوعية خاصة يرتكب أفرادها الجريمة تحت تأثير البيئة ولكن انفسهم السجون فاعتادوا على ذلك السلوك واحترفوا الاجرام ، ومن ثم أصبح الأمل ضعيفا في اصلاحهم ووجب ابعادهم عن المجتمع .

ويرى علماء الاجرام أن هذا النوع من المجرمين يعانون عادة من انخفاض في الذكاء وعجز عن ضبط النفس فينتقلون لدوافعهم ويخضعون للمغريات وللإجاء حتى يمكن القول بأنه قد تكونت لدى المجرم من هذه الفئة عادة الاجرام فيقدم على ارتكاب جرائم العنف كما يتكرر ارتكابه لهذه الجرائم تحت تأثير هذه العوامل جميعها . ولقد أخذت الأنظار في العقود الأخيرة تتجه الى المجرم المعتاد بهدف الوصول الى شكل أكثر فاعلية في التعامل معه نظرا لما يميز به من خطورة إجرامية .  
 — N. Morris; The Habitual Criminal 1951.

## هلاوس ، أو هالم

## Hallucination (E.F.)

احساس زائف يبدو وكأن له مثير حسي معين ، ومن هنا تتمثل الهلوسة السلبية في الفشل في ادراك المثيرات الحسية . والهلاوس شائعة حتى لتعتبر أمرا عاديا مع وجود الاضطرابات العصبية وبعض

مقررة للجنايات وبعض الجنح ، اثرا لتلك العقوبة التي عرفتھا المجتمعات المختلفة منذ عهد بعيد والتي بلغت أوجھا من حيث القسوة وإيالھ المحكوم عليهم في العصور القديمة والوسطى عندما كانوا يسخرون للعمل في المستعمرات وفي داخل المناجم وتجديف السفن . أما في العصر الحديث فيرجع التمسك بالعقوبة الى سيطرة الاعتقاد بأن الخارجين على القانون لابد وأن يخضعوا ليس محسب الى نظام من العمل الإجباري ولكن للعمل الشاق الذي يفرض فرضا لتحقيق الأهداف والمشروعات التي يسمى المجتمع الى تحقيقها ، فضلا عن الاعتقاد بأن هذا العمل الشاق بما يخلص المحكوم عليهم من صفات البلادة والكسل التي يتصفون بها والتي جعلتهم يرغبون القيام بمسؤوليات العمل الاجتماعي الشريف وفضلوا بدلا من ذلك العيش على ما تحققة الجريمة من كسب سهل رخيص ، وقد يؤدي ذلك الى غرس قيمة العمل في نفوسهم .

٣ - ولقد ثار الجدل خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر حول جنوى هذه العقوبة واثقمت الرأي الى فريق يؤيد ضرورتها كعقوبة رادعة ومؤلمة وفريق آخر طالب بضرورة تطوير واصلاح السجون وتدريب المسجونين على أنواع مفيدة من الأعمال والحرف .

وعلى الرغم من انه قد طرا غير قليل من التغيير على فكرة الأشغال الشاقة وفلسفتها حتى أن بعض الدول قد اتبعت على الغائتها تماما ( انجلترا بموجب قانون العدالة الجنائية لعام ١٩٤٨ ) فان غالبية التشريعات مازالت تجعل من الأشغال

الشنق  
Hanging (E.)  
Pendaison (F.)

انظر : عقوبة الاعدام  
Capital Punishment

اشغال شاقة (عقوبة)  
Hard Labour (E.)  
Peine de Travaux Forcé (F.)

١ - الأشغال الشاقة سواء كانت  
à perpétuité

مؤبدة ( مدى الحياة ) او مؤقتة ( لمدة محددة قانونا ) à temps من اشد أنواع العقوبات سالبة الحرية ايلاما وردعا ويرجع ذلك الى أن الحكم بها يستتبعه حتما مجموعة من الأحكام او العقوبات التي تلحق بالمحكوم عليه بقوة القانون والتي تتمثل أولا في حرمانه وتجريده من كثير من المزايا والحقوق ( وهذه ينص عليها حصرا في القانون حيث يمكن الرجوع الى المادة ٢٥ عقوبات من قانون العقوبات المصري ك مثال ) . وثانيا ، في أن المحكوم عليه بهذه العقوبة عادة ما يوضع تحت مراقبة الشرطة في أحوال خاصة وان كانت القوانين تنص عليها أيضا الا انها تتعلق في الاغلب بمسائل الأمن والنواحي المخلة بالشرف والامانة ( بالنسبة الى التشريع الجنائي المصري يمكن التعرف على هذه الأحوال بالنظر الى المادتين ٢٨ ، ٧٥ عقوبات ) .

٢ - تعتبر عقوبة الأشغال الشاقة التي تأخذ بها التشريعات الحديثة كعقوبة

وايضاً اصحاب النظريات الفسيولوجية في تفسير الجريمة . بيننا غالى البعض الآخر في تقدير دور البيئة واعتبروا انها السبب الوحيد في نشأة الجريمة والانحراف . وان كانت الدراسات الأكثر حداثة أميل الى اتخاذ موقف أكثر علمية يتسم بالتكامل في دراسة الجريمة والسلوك الإجرامى .

— Jacob, Francois., The Logic of Life :  
A History of Heredity. Trans. By Betty  
Spillman 1974.

انظر : السلوك الإجرامى

Criminal Behaviour

علم وراثه السلوك

Psychogenetics

**جريمة خفية**  
Hidden Crime (E.)  
Crime Invisible (F.)

١ — على الرغم من الأهمية الفائقة للأرقام والمقارنات العددية والاحصائية التى تتعلق بالجريمة والجناح ، فان مشكلة الأرقام المظلمة أو المفقودة أى المخالفات والجرائم التى لم تسجل رسمياً لا يمكن اعتبارها من المشكلات الغريبة على علم الإجرام ، بل ان لها فى الحقيقة مغزاهما الخاص من حيث ان حجم الجرائم يعتبر مسألة مثيرة ولها أهميتها سواء بالنسبة الى رأى العام أو المهتمين بشئون القانون وعلم الجريمة والعقاب والذين يهدفون الى التحقق من كفاءة الإجراءات العقابية أو التدابير الإصلاحية والعلاجية والوقائية التى يواجهون بها الجريمة والمجرمين .

٢ — ولقد انتهت العديد من الدراسات

الشاقة عقوبة قائمة بذاتها لبعض الجرائم الخطيرة ، وهو موقف مازال على أى الأحوال يلقى المعارضة من الداعين الى توحيد العقوبات سالبة الحرية فى عقوبة واحدة على كافة الجرائم مع وجود الاختلاف فقط من حيث المدة وذلك لافساح المجال امام تقسيم يستند الى الامكانيات الأوسع لبدأ تفريد العقاب .

— يسر أنور على ، آمال مثاب ، علم الاجرام  
وعلم العقاب ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٠ .

**ارث ، وراثه**  
Heredity (E.)  
Hérédité (F.)

١ — الارث بمفهومه القانونى يعنى ذمة الميت المالية ويرتبط بذلك ما يعرف بدعوى الارث Pétition d'hérédité أى دعوى الوارث على مختصبى التركة للمطالبة بحقوقه الارثية .

٢ — ولكن الوراثة بالمعنى البيولوجى تشير الى عملية انتقال بعض الخصائص العقلية والجسمية من جيل الى جيل آخر ( الوالدين أو الذرية ) وذلك فى ضوء القوانين العامة التى تحكم هذه العملية والتى اكتشفها مندل Mendel فى عام ١٨٦٦

٣ — ومنذ البدايات الاولى للقرن ويدور جدل كبير حول اثر الوراثة والبيئة فى الجريمة وعلاقتها بالسلوك الانحرافى عموماً . واتخذ البعض موقفاً متطرفاً نسب فيه الى الوراثة كل الاثر فى حدوث الجريمة ومن هؤلاء اصحاب النظرية الوراثية والمورغولوجية واصحاب نظرية التكوين الفطرى أو الجبلى ، أو الانماط ،

عن طريق غمرهم ، أو ما تضبطه هذه الأجهزة بنفسها .

٤ - ولا يختلف كيتيليه عن الأجيال اللاحقة من علماء الإجرام في افتراضهم أن هناك معدلا حقيقيا للجريمة من الممكن قياسه وتقديره ، وأن المشكلة أنها تتمثل في وضوح وصديق أدوات القياس وصلاحياتها لتكون أساسا لتقدير الجرائم التي وقعت بالفعل في المجتمع ، وهو افتراض لى الكثير من الانتقادات التي ذهب أصحابها الى أنه لا وجود لمثل هذا المعدل الحقيقي للجريمة ، وأكدت أن الجريمة لا توجد إلا بعد أن يتم تصنيفها كجرائم بواسطة أجهزة الضبط الاجتماعي ووكالاته ، ذلك في الوقت الذي أثير بعض علماء الإجرام الطبيعة الموضوعية المحتملة للأحصاءات ، وأن كانوا قد اتفقوا على أن الجريمة بوجه عام ظاهرة خاصة وملح أساسى من ملامح الطبقة العاملة والطبقات الأعلى .

٥ - وإيا ما كانت النظرة الى مشكلة الإجرام الخفى فإن الأمر يستوجب مناقشة العوامل المؤدية الى وجود هذه الظاهرة في الاحصاءات الرسمية ، وهى عوامل يمكن أجمالها في فئتين أو مجموعتين رئيسيتين الأولى ترجع الى الأجهزة المنتدزة للقانون والثانية تعزى الى المجتمع نفسه . وتتصل بالفئة الأولى تلك العوامل التي تؤثر فيها يقوم البوليس بتسجيله فعلا ، على حين ترتبط الفئة الثانية بالعوامل التي تؤثر في بلاغات الجمهور الى البوليس ، ويتصدر هذه العوامل مواقف الأطراف المختلفة ذات الصلة بالجريمة كالمجنى عليهم أو الجناة

التي أجريت على الإجرام الخفى الى نتيجة لها دلالتها مؤداها أن الظاهرة موضوع الدراسة شيء ، والبيانات أو المعلومات المتاحة عنها شيء آخر . ولم تختلف في ذلك البحوث التي اصطنعت منهج التقرير الذاتى ( يستهدف الحصول على بيانات عن الإجرام والسلوك الجائع عن طريق استبانات أشبه بالاعتراف الشخصى توجه الى عينات عشوائية للتعرف على الجناح أو الإجرام الواقعى في وقت معين بغض النظر عن الجريمة أو الجناح المعروف لدى الأجهزة والإدارات الرسمية ) أو البحوث التي يطلق عليها بحوث الضحايا *Victim Studies* والتي تحاول معرفة ما إذا كان المبحوث قد وقع بالفعل خلال فترة زمنية معينة ضحية لجريمة من الجرائم .

٣ - والواقع أن مشكلة الأرقام المظلمة مشكلة قديمة ظهرت عند كيتيليه *Quetelet* ( ١٨٧٤/١٧٩٦ ) الذي كان له فضل تقديم تحليله الرائد للأحصاءات الجنائية الفرنسية في الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضى ، كما تحدث عنها أيضا جبرى ( ١٨٠٢/١٨٦٦ ) وغيرهما من أعضاء المدرسة الاجتماعية لعلم الإجرام في القرن التاسع عشر والذين شاركوا جميعا في الاعتقاد بوجود قصور فيما يقدم من بيانات احصائية رسمية عن الجريمة والمجرمين ، وأن السجلات لا تقدم الحجم الحقيقى أو الواقعى للجريمة والمخالفات الجنائية طالما أن هذه السجلات الرسمية لا تعتمد الا على ما يبلغ الى أجهزة الشرطة سواء عن طريق المجنى عليهم أنفسهم أو

يقتصر دوره هنا على تطبيق القانون بحسب  
كما قد تنطلق الظروف المشددة  
Circstances aggravantes

من واقع حالة الجاني  
وشخصيته أى أنها تتعلق بحالة الجسرم  
ومواقفه الجنائية وهذه تعرف بالظروف  
المشددة الشخصية personal ، كما قد تكون  
الظروف معينة أى متعلقة بظروف الجريمة  
وملابساتها أو عامة بالنسبة الى جميع  
الجرائم ، أو خاصة أى متعلقة بجرائم  
معينة بالذات .

٣ - تميل بعض التشريعات المعاصرة  
الى الخروج عن نطاق التحديد القانوني  
المجرد للجريمة أى النظر فقط الى جسامتها  
متجهة الى اعطاء القاضي مزيدا من  
السلطات التقديرية التى تتمثل فى صور  
التشديد الجوازى الذى يعتمد على تقديره  
بعد بحثه للظروف التى تمت فيها الجريمة  
وأحوال الجاني ومن ثم اختياره للجزاء  
الملائم .

Hippie (E.F.)

هيبى

انظر : ثقافة مضادة

Contra - Culture

Histopathologic (E.)

Histopathologic (F.)

هستوباثولوجي

نسبة الى علم أنسجة الجسم .  
وبناء عليه يشير المصطلح الى الفحوص  
المعملية وطب الشرعية التى يتم اجراؤها

أو الشهود ، إضافة الى تدخل بعض  
القوى ذات النفوذ .

— صلاح تنمو ، تعويم كفاءة منجز التقرير الذاتى  
فى كشف الاجرام الخفى ، م. ح. ق. ، العدد الثمانى ،  
يوليو ١٩٦٦ . المجلد الثانى عشر .

— A. K. Bottomley and C. Coleman,  
Understanding Crime Rates. 1987.

— R. F. Sparks, H. Genn and D. Dodd;  
Surveying Victims. 1977.

— T. Sellin and M. E. Wolfgang; The  
Measurment of Delinquency. N. Y.  
1964.

— W. A. Belson; Juvenile Theft : The  
Causal Factors. 1975.

Highten (E.) تشديد ( عقوبة )  
Aggravation (F.)

١ - يشير المصطلح الى نظام تشديد  
العقوبة الذى تسير عليه غالبية التشريعات  
الجنائية بالنسبة الى حالات بذاتها تختلف  
بنص القانون حيث يكون الحكم بعقوبة  
تزيد عن العقوبة المقررة للجريمة وفى  
الأغلب يكون التشديد على الجاني الذى  
يرتكب جريمة فى ظروف وملابسات مغايرة  
للأوضاع العادية المرسومة بنص التجريم  
وتتم عن خطورة اجرامية اكبر من خطورة  
المجرم العادى .

٢ - قد يكون التشديد وجوبيا فى  
أحوال يعينها النص القانونى فلا تترك  
للقاضى اية سلطة تقديرية للبحث فى  
الظروف أو تحديد الجزاء بمعنى أن القاضي

الإجرامى من ناحية ، والمجرم من ناحية ثانية ، وفهمها معا مما يستدعى العودة الى الوراء دائئا اضافة الى ان ملاحظة الماضى تساعد على فهم الحاضر ، كما تساعد على الوصول الى المبادئ والقوانين العامة التى حكمت سير الظاهرة وتطورها . ومن هنا اعتماد المنهج التاريخي الوصفي على الوثائق والسجلات الرسمية وتواريخ الحياة والتراجم الشخصية وحتى تلك الأدوات والأشياء والرموز مما كان يستخفهم فى الماضى رجال العدالة والقانون فى مختلف المهن والأعمال والنشاطات .

٢ - كان المفترض ان يؤدي استخدام المنهج التاريخي الوصفي الى اعطاء صورة سلبية للبادئ والنظم والتشريعات القانونية من منظورها التاريخي ، وذلك على اعتبار انه بقدر ما يتهاى من الوثائق التاريخية والتفاصيل التى تصف بدقة الواقعة القانونية وظروفها والإجراءات التى اتخذت حيالها ، تكون نتائج استخدام المنهج سلبية ومتميزة . ومع ذلك فقد ظهرت فى السنوات الأخيرة رؤية جديدة تحاول أن تسلك مسلكا مغايرا وذلك بتركيزها على مقارنة الانساق الاجتماعية بالانساق او النظم القانونية التى تتطابق معها . وساعد ذلك فى القاء الضوء على ثلاث علاقات أساسية تقوم بين الانساق الاجتماعية والانساق القانونية هى أولا النظم او الانساق القانونية العتيقة التى لم تعد تحظى بمكانة لها قيمتها بمعنى أن الاحتياجات الاجتماعية المختلفة قد تجاوزتها وثانيا النظم او الانساق القانونية المناسبة وهى التى توجد عندما تتساق الحاجات الاجتماعية وتلائم الى حد ما مع سائر

على الجثث الأدمية او اجزائها فى داخل معابل متخصصة ومزودة بالمعدات والأدوات الفنية التى تساعد على المعاينة السليمة والتقاط أية أدلة مادية متخلفة ، للوصول الى تفسيرات علمية تؤدي الى ازالة الغموض عن أسباب الحوادث والجرائم المختلفة . الجدير بالذكر أن هذه الفحوص الهيستوباثولوجية لا تتم بنجاح الا اذا اجريت على الأنسجة او الأجزاء التى تم تبريدها وتجميدها تهايا أو تثبيتها فى المحاليل المناسبة (formalin) لحفظ الأنسجة من التحلل وبالتالي ضياع ما قد يكون هناك من آثار تدل على الضحية أو الجاني .

### المنهج التاريخي الوصفي Historical Descriptive Method (E.) Méthode Historique Descriptive (F.)

١ - كيف يمكن للمنهج التاريخي الوصفي ان يفيد فى دراسة القانون والتعرف على جوانب الظاهرة الإجرامية باعتبارها واقعة اجتماعية انسانية قانونية على الرغم من اعتراف فقهاء القانون وعلماء الجريمة والانحراف بأن منهج البحث يختلف باختلاف الطبيعة النوعية لموضوع الدراسة فالمتفق عليه أن المنهج التاريخي الوصفي الذى استخدم بنجاح فى دراسة الظاهرة القانونية بقصوره الخروج من نطاق هذه الظاهرة الى دراسة الظاهرة الإجرامية ذاتها وذلك بالاعتماد على المدخل الزماني التقريرى الذى يفترض العودة الى الماضى باستمرار واستكشاف ملامحه وانعكاساته فى الحاضر وذلك على اعتبار أن محور الدراسة أنها يدور حول الفعل



على انه وثيقة أنثروبولوجية انسانية بمعنى انه يتعامل ليس فقط مع واقع مادي وانما مع انسان هو الذى يرجع اليه تشكيل هذا الواقع وصياغته . فدراسة القانون في اعتقاده لا تقوم على المنطلق وانما على التجربة الحية والواقع المعاش عملا وحقيقة . ولقد استمر القاضى هولز نشطا يمارس حياته الثرية حتى أخريت عمره فعفا استقال من رئاسة المحكمة العليا في عام ١٩٣٢ وسنة ٩١ سنة .

— Frankfurter, Felix; Mr. Justice Holmes, 2d ed. 1967.

المبادئ والمعايير القانونية ، وثالثا النظم او الانساق القانونية المتقدمة التى تعتبر أكثر تطورا واحاطة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تحاول جميعها مقاومتها والحد من قدرتها على أحداث التغيير — Podgorecki, A.; Law and Society; Routledge and Kegan Paul. London. 1974.

انظر : علم الاجتماع القانونى  
Sociology of Law

اعتداء المرء على غيره اعتداء غير مشروع يؤدي بحياته . وتعنى اللفظة الفرنسية القاتل أيضا . ويقصد البعض بالاعتداء هنا الاعتداء الواقع على الإنسان الحى بالذات وهى ناحية لها أهميتها حيث يخرج من نطاق القتل — بهذا المعنى — اعدام الجنين الذى لا تطبق عليه أحكام القتل لان اعدامه قبل مولده لا يعد قتلًا وانما يعد اسقاطا أو اجهاضا .

٢ — والقتل قد يكون بقصد كما قد يكون بخطأ . فان تعمد القاتل قتل خصمه فهو القتل العمد Homicide Volontaire ، وان سبق له تدبير الاثر والإصرار عليه كان القتل مع سبق الإصرار H. avec préméditation . أما اذا لم يكن القتل متعمدا ولكن نتيجة خطأ فهو إذن القتل الخطأ Homicide involontaire ، وان كان القتل

١ — ولد في ١٨٤١ وتوفى في ١٩٣٥ عمل قاضيا بالمحكمة العليا واشتهر بأرائه التى جعلت البعض يعتبره من أوائل الرواد الذين اهتموا بتطوير علم الاجتماع القانونى في الولايات المتحدة الامريكية وذلك كامتداد لاهتمامه بدراسة القانون دراسة اجتماعية بعدما تحولت أفكاره من المدرسة التحليلية الى المدرسة التاريخية . وان كانت تجربته وخبرته الطويلة كقاض قد جعلته بهجر أيضا هذه المدرسة ليتجه الى المدرسة الاجتماعية التى أصبح من أقوى دعايتها .

٢ — أقام هولز علم الاجتماع القانونى في ضوء الصلة الوثيقة بالعلوم الاجتماعية وكذا في ضوء الاهتمام بالوظيفة الاجتماعية للقانون والادراك الواعى بالآثار التى تتركها الاتجاهات والقوى السياسية فى صياغة الأحكام والقرارات . إضافة الى إصراره على ضرورة أن يعتد فقهاء القانون على الدراسة التجريبية الموضوعية للواقع الاجتماعى الحى فينظر الى القانون من ثم

٢ - على الرغم من أن الجنسية المثلية عند المراهقين لم تدرس بعد دراسة كافية أو على الأقل لم تتم الاستفادة الكاملة من نتائج البحوث الجادة التي أجريت في الموضوع فإن المتفق عليه عموماً هو أن التنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية تلعب كلاهما الدور الحاسم في مستقبل الطفل بما يؤدي به إلى الجنسية المثلية في مرحلة لاحقة إذا لم تنجح أساليب هذه التنشئة في حل وتصفية الصراع الأوديبي بطريقة سليمة وسوية . فمفهوم هذه المرحلة الأوديبيية ينتج تقمص Identification بأحد الوالدين من نفس الجنس ، ويكون تقمص الطفل لأحد الأبوين من الجنس الآخر أقل شدة بوجه عام ، ولكن نتيجة لعدم اتزان الأبوين يتعرض الطفل للصدمة الخطيرة التي قد تؤدي إلى اضطراب نموه العاطفي في المرحلة الأوديبيية . وصحيح أن المظهر السوي في هذه المرحلة الأوديبيية هو أن يعارض الطفل أحد الأبوين الذي ينتمي إلى جنسه ، ولكن الثبات على هذه المعارضة أو الكراهية أثناء المراهقة هو ما يشير إلى وجود انحراف حقيقي ويقتضي وتصميم آخر يمكن القول بأن منحرف المستقبل لا يريد أن يشبه أباه إذا كان صبياً أو أمه إذا كانت بنتاً وإذا ما وقع اختيار الطفل الذكر بعد ترده الطويل في اختيار الصورة التي يريد أن يتشبه بها على نموذج أمه ، فانه ينتج من ذلك تناقضاً جنسياً من الممكن أن يقوده ، حتى وبدون تأثير كثير من العوامل الأخرى ، إلى الجنسية المثلية ، فكل أسوأ الظروف هي

بسبب حادث مفاجيء فهو القتل بقلة  
التبصر والتحرز H. Par Imprudence

انظر : عقوبة الاعدام  
Capital Punishment

بمسئولية ناقصة  
Diminished responsibility

قتل الطفل ( حديث الولادة )  
Infanticide

جنون ( هوس ) القتل  
Homicidal Mania (E.)  
Homicide mania (F.)

انظر : قتل ( انسان ) ، قتل  
Homicide

شهوة القتل  
Androphono mania

الجنسية المثلية  
Homosexuality (E.)  
Homosexualité (F.)

١ - يشير المصطلح إلى التجاذب أو الميل الشهوى الصالح إلى نفس الجنس الذي ينتمي الشخص إليه ماذا ما كانت الجنسية المثلية بين امرأة وامرأة سميت مسحاذاً Lesbianism . ويذهب الرأي الغالب بين علماء الطب النفسي وعلماء النفس إلى أن الجنسية المثلية مبررة عن سلوك تتمليه أحيانا شخصية لديها الاستعداد السيكولوجي لذلك ومن هنا فإنهم يرون أن البحث عن العوامل المؤدية إلى هذه الظاهرة الانحرافية لابد أن يتم في الوسط البيئي على وجه الخصوص .

انظر :  
E.E. Mayor  
The Sex Deviate. The Pennsylvania Medical Journal. January. 1950.) P.M.J.

ومع أن القوانين لا تكاد تهتم اهتماما خاصا بالسلوك الجنسي المثلي فيها بين النساء ، فقد اقرت بشرعية هذه العلاقة بين الذكور إذا ما توافر عنصر الرضا والقبول وكانت أعمار الممارسين تزيد على إحدى وعشرين عاما ، وكان الفعل في خصوصية وبعبداً عن العلانية ، ويقصد بالخصوصية هنا ألا يزيد أطراف العلاقة عن شخصين اثنين ، أما عدم العلانية فيقصد بها البعد عن الانتظار وعدم إمكان المشاهدة ، وألا يتم الفعل في محل عام أو عمومی مثل دورات المياه وما إلى ذلك مما يتردد عليه الجمهور وألا كان السلوك سلوكا غير قانوني ويعامل من ثم على أنه أما اتیان للفحش Buggery وأما فعل ناضح ملنى Indecency

ولقد عدلت بعض الدول مؤخرًا ( إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية ) في مسألة السن فجعلتها ثمانية عشر عاما بدلا من واحد وعشرين ، كما أخذت معنى الخصوصية بالمفهوم الواسع لهذه الكلمة .

٥ - والواقع أن الجنسية المثلية وإن كانت مذمومة بوجه عام بين الرجال وكرهية أيضا بين النساء حتى ليجرمها القانون ، إلا أن هناك العديد من أفراد المجتمع في كثير من الثقافات يتسامحون فيها بقدر ما تكون مظاهر الاحترام الخارجية بعيدة عن الادانة والمسلس ، أي أنه يمكن القول بأنه في مثل هذه الثقافات توجد اخلاقيات يظهر الفرد بها لئلم المجتمع واخلاقيات أخرى خاصة به ، وهذه الأخيرة هي ما ينبغي أن يوجه عليه الاجتساع والاجرام والاحتراف عموما اهتمامهم اليها عند

تلك التي يحدث فيها عدم تقمص السبى لاييه والبنيت لامها ومن ثم لا يصبح المراهق بالغا متزنا مطلقا مما يجعله متقبلا حتى للاندماج الى الجريمة .

٢ - وهناك بعض التأكيدات التي أبرزتها البحوث المهنية بالموضوع ، منها أولا أن السيادة الكاملة أو المطلقة لتقمص شخصية الأم عند البنيت تبدو أنها عنصرا ايجابيا في تكوين شخصيتها . وثانيا أن ما يبدو لكثير من الاطفال بشأن عدم تقمصهم لشخصية أحد الوالدين يكشف عن وجود أعداد ضخمة يعانقون من التطور الاجتساعي والنفسى المرضى ، وهو الامر الذي يرجع الى تصدع العلاقات الاسرية وتدهورها . وثالثا أن النسب المرتفعة لتقمص الذكور لشخصية الأم ، وهو ما يؤخذ كعلامة أكيدة على الجنسية المثلية لا يبدو أن أنه مسألة غريبة ، حيث تعكس الاحصاءات تزايدا ملحوظا في هذه الظاهرة وأخيرا فإن تقمص البنيت لشخصية الأم يمكن أن يكون سببا لجنسية مثلية عند المرأة .

٤ - والجنسية المثلية تأخذ العديد من الصور التي تختلف ردود الفعل القانوني والاجتساعي تجاهها باختلاف المجتمعات والثقافات وما يوجد بها من نظم قانونية ولقد شهد العالم الغربي وبصفة خاصة في السنوات الأخيرة الكثير من مظاهر التسامح فيها يتعلق بالجنسية المثلية والوقوف المفروض اتخاذه من الأشخاص الذين يمارسونها ، وكان ذلك تحت تأثير ضغط الذين ينادون بأن هذه المسألة مما يعتبر من صميم حريات الأفراد الشخصية .

٣ - للمصطلح في علم الاجرام مفهوم يرتبط ببعض النظم العقابية التي تهدف الى رعاية المحكوم عليهم ، ونقصد بذلك الامراج بوعد الشرف Parole d'honneur الذي يعرف بنظام البارول والذي يتم ببوجه الامراج عن الشخص قبل انتهاء الفترة المحكوم عليه بها في ضوء بعض الشروط والظروف الخاصة .

انظر : نظام الامراج  
Parole بوعد الشرف

هوتون ( ارنست ١٠ )

Hooton, Earnest A.

من ابرز اعلام المدرسة الانثربولوجية التي أسسها في اوربا لومبروزو Lombroso وعرفت في الولايات المتحدة الأمريكية باسم المدرسة التكوينية Constitutional كان هوتون استاذًا بجامعة هارفارد عندما أجرى دراسة ذائعية الصيت Crime and Man في عام ١٩٣٩ على عينة مكونة من ثلاثة عشر الفا وثلاثمائة وثلاثة وسبعين من نزلاء السجون والإصلاحات موزعين على عشر ولايات ، اضافة الى ٣٢٠٣ شخصًا من رجال الشرطة والمطانيء وطلبة الجامعات ونزلاء المستشفيات .

٢ - في ضوء الاختبارات التي بنيت خصيصا لهذه الدراسة مشتملة على ١٠٧ خاصية انثربومترية ، انتهى هوتون الى ان المجرمين ينتمون الى فئة اثنى واكثر انحطاطا سواء فيما يتعلق بالصفات الوراثية او تكوينهم العضوي والسيكولوجي حيث لاحظ اختلافات واضحة في الملامح

- دراستهم لهذا المظهر السلوكي المنحرف .  
— M. Schofield, Sociological Aspects of Homosexuality. 1965.  
— P. Parret et M. Guemeau., Les Gangs D'Adolescents. Paris. 1959.  
— T. Honoré; Sex Law. 1978.

Honour (E.)

شرف

Honneur (F.)

١ - يراد به التقدير العام الرفيع الذي تصاحبه بعض الصفات والخلال الحميدة كالنقطة والشهرة والاعتزاز بالمكانة باعتبارها جيعمها عناصر مكونة لهذا التقدير ومتضمنة فيه . وبناء عليه يكون الشرف اذن الشعور او الاحساس العميق بالمستوى الاخلاقي لدى الشخص ، وهو يحدد له ما يقدم عليه من افعال وتصرفات باعتباره انسلقا وبالتالي ما يمتنع عنه بصرف النظر عن المتعة او الكسب .

٢ - استخدم المصطلح على نطاق واسع في علم الاجتماع والانثربولوجيا باعتباره يعكس ما يعرف بنظام الشرف Honour System الذي يشكل العمود الفقري في بعض الثقافات التقليدية والريفية عموما ولدى بعض الجماعات التي يلعب نسق للقيم في حياتها دورا رئيسيا كمحدد للسلوك ، وهنا يعكس المفهوم معنى يرتبط بما يقصد به عند الحديث عن (حياء المرأة) والامتناع السلوكية التي يلزم التعامل من خلالها في ضوء ما يمليه نظام الشرف ونسق الاخلاقيات بوجه عام .

واحدة من الجرائم فقد تكون جرائمهم مختلفة ومن هنا فلم يكن كافيا ان يرتكب هوتون في دراسته على نوع الجريمة الأخيرة فحسب وكله مما له تأثيراته على نتائجه ومدى ما تنجم به من سلامة وصدق .

### Hostility (E.) عداوة ، خصومة Hostilité (F.)

مشاحنة ، أو عدوان أو بمعنى عام اتجاه يتميز بالعداء والخصومة والنشاط الذي يضر بالأفراد أو الجماعات الموجه نحوها هذا الاتجاه .

### دار اصلاح

### House of Correction (E) Maison Correctionnelle (F.)

١ - نبط من تقدم الأنماط التي تعتبر بمثابة النواة الأولى للسجون الحالية فقد أنشئت أول دار اصلاح في براينويل Bride wel بانجلترا في آخريات القرن السادس عشر ( ١٥٥٢ على وجه التحديد ) كؤسسة عقابية يخضع نزلاؤها من السارقين واللصوص والكسالى والمتسولين والمتسكعين الى نظام عمل دقيق بهيء لاصلاحهم كما يحقق الردع بالنسبة الى الآخرين .

٢ - بدأ تعميم هذه الدور منذ عام ١٥٩٧ في عدة اقاليم ومناطق في إنجلترا لعقاب المفسدين والمتسولين المعاندين ، ثم خصصت في بعضها اقسام خاصة بالنساء ، وبعد ذلك اخذ النظام في الانتشار

الخارجية للوجوه والمقاسات واحجام الاجسام وانهم مهينين بطبيعتهم الى ان يصبوا مجرمين . وان كانت هذه الصفات والخصائص تختلف فيما بينهم بحيث تتميز كل نوعية من المجرمين كالقتلة مثلا او اللصوص او مرتكبي الجرائم البشعة صفات تختلف فيما بينها .

٣ - على الرغم من أن مثل هذه الدراسات تعتبر امتدادا للتراث الذي وضع أسسه لومبروزو فان نظرية هوتون لم تسلم مثلها مثل نظرية لومبروزو ذاتها من الانتقادات أولا بسبب العينة ذاتها وكيفية اختيارها وانها ليست ممثلة باى حال من الاحوال وثانيا لانها اجريت على مجرمين مذنبين بالفعل ومن نزلاء السجون اى انها لا تعبر عن من لم تكتشف جرائمه اضافة الى انه لا يوجد في الواقع من الأدلة ما يؤكد هذه الصفات الانحطاطية التي يقول بها هوتون كما انه يفرض وجود مثل هذه الصفات فانه يصعب التسليم بان الوراثية هي مصدرها بالقطع ذلك انه الى جانب العوامل الوراثية وهي ما لا يستطيع احد ان ينكر وجودها وتأثيرها توجد ايضا عوامل اخرى بيئية أو اجتماعية كسوء التغذية ومشاكل البيئة والثقافة والفرقة وكلها مما له تأثيراتها على الشخصية الفردية بشكل أو بآخر .

اضف الى ذلك كله ان ربطه بين صفات معينة للمجرمين واتواع معينة من الجريمة كان بدوره موضع انتقاد عنيف ذلك ان نسبة لا يمكن التهورين من شلتها من نزلاء السجون هم من العائدين وهؤلاء ليس بالضرورة ان يكونوا قد ارتكبوا نوعية

عقار ( دواء ) منوم  
Hypnotic Drug (E.)  
Droge Dormatif (F.)

Sedative

انظر : مهدئ

توهم المرض ( سوداوى )  
Hypochondria (E.)  
Hypocondriaque (F.)

مرض عصابى Neurotic يجعل المريض سوداوى النظر زائد الحساسية والاهوام فيما يتعلق بصحته العملية حتى تأخذ المسألة عنده طابع المشكلة الخطيرة التى تجعله خائفا ومتربدا من أية تغيرات سواء فى حالته الصحية او مشاعره او حتى فى الجو الخارجى المحيط به . ومن ثم يصعب فريسة لخوف مجهول من أى مرض يسمعون عنه أو كارثة وقعت بغيره أن يصاب هو به .

الهستيريا  
Hysteria (E.)  
Hystérie (F.)

١ - مرض نفسى عصابى يعنى اضطرابا وظيفيا فى الشخصية ، وهو ينشأ عن عدة عوامل على رأسها الصراعات اللاشعورية فى الطفولة . وللمرض امراض جسدية ونفسية وحركية وحسية متعددة ، كما تتميز الهستيريا بظهور علامات التصدع بشكل واضح أى تفقد بعض أوجه النشاط اتصالها بباتى

وأصبح معمولا به فى المانيا وفرنسا وفى إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية .

٢ - ظلت دور الإصلاح فى بداية الأمر لتحقيق بضعة اهداف هى أولا اخضاع المحكوم عليهم لنوع من العقوبات التى وإن كانت تختلف عما يوقع على المذنبين الخطرين إلا أنها كتبت كاتبة لتحقيق عنصر الردع والزجر . وثانيا تعويد الجسم لنظام عمل شاق دقيق يساعد المحكوم عليه على اكتساب عادات اجتماعية تجعله أكثر فائدة للمجتمع بعما يطلق سراحه . ثالثا تعويد العقل وتدريبه أيضا على أهمية التفكير وضرورة العمل والطاعة والامتثال للأوامر والنظم .

٤ - ظلت دور الإصلاح مقصورة على المذنبين المحكوم عليهم فى جرائم بسيطة دون المجرمين الخطرين واستمر هذا الوضع حتى أخريات القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر عندما ظهرت الحاجة الى السجون لايداع المذنبين بدلا من نفيهم وإبعادهم فى المستعمرات ومن ثم وجد أن دور الإصلاح بنظمها وتواليدها الطويلة يمكن أن تحقق خاصية الردع الى جانب الإصلاح وهو الاتجاه الجديد الذى بدأت بعض الأصوات تنادى بالأخذ به . وكان ذلك ايدانا بقتناء تداول أو استخدام مصطلح دار اصلاح ليحل محله مصطلح السجن كؤسسة عقابية تفرض على نزلائها اهداف الجزاء الجنائى

Korn, Richard R., and Lloyd W. McCorkle.; Criminology and Penology. N. Y. Holt, Rinehart, and Winston, 1969.

تلقائيا وكنه واقع تحت ثقل ظروف غير  
عادية تجبره قسرا على ذلك دون أن تكون  
لديه القدرة على مقاومتها .

وتشير كثير من الدراسات الى أن  
جرائم النشل والفتش والشهادة الزور من  
أكثر ما يقدم عليه المصابون بهذا المرض .

مكونات الشخصية ، إضافة الى عدم  
النضج الانفعالي والقلبية الشديدة  
للأحياء .

٢ - نتيجة لهذه الصراعات النفسية  
التي يعاني منها المريض نجده يقدم على  
ارتكاب الجريمة بشكل يكاد يكون آليا أو





---

**I**



على تلك الحقيقة التي ابتناها غالبية البحوث التي أجريت على نزلاء السجون بصدد وجود تأثيرات سلبية تهدد ذاتية الأفراد وشخصيتهم . مما يستلزم معه الإسراع في مواجهة ذلك ببرامج الرعاية وإعادة التأهيل المناسبة .

— H. S. Becker., Outsider, N. Y. 1963.

Adolescence

انظر : مراعاة

Ideology (E.)

أيديولوجية

Idéologie (F.)

من أكثر المصطلحات إثارة للجدل والنقاش في علم الاجتماع بصفة عامة والعلوم القانونية ومباحث علم الإجرام والمقلب بصفة خاصة . فالأيديولوجية يمكن تعريفها على وجه من الوجوه بأنها المعتقدات والاتجاهات والآراء التي تشكل نسقا أو طائفا قد يختلف من حيث شدة الترابط وضعفه ، ولكن يتم من خلاله ( النسق ) النظر إلى العالم وبالتالي إمكان تفسيره وتغييره . ويرى الاجتماعيون أن المصطلح قد استخدم منذ بدأ تأصيله في نهائيات القرن الثامن عشر في ثلاثة معاني عامة هي : أولا : للإشارة إلى نوعية محددة وخاصة تسلبها من الأفكار والمعتقدات ، وثانيا ، للإشارة إلى المعتقدات التي تعتبر بنحو أو بشكل ما زائفة أو لها التحديد ، وثالثا للإشارة إلى أي نسق من المعتقدات في أي مجال من المجالات بداية من المعرفة العلمية إلى الدين إلى تلك الآراء المعادية التي يعمتها الرجل البسيط فيما يتعلق بالسلوك الاجتماعي المعتاد .

تحقيق الذاتية ، تعرف ، توحد  
Identification (E.F.)

١ — ومنها كلمة Identify بمعنى أثبت الشخصية وتحقق منها . وقياسا على ذلك يقال مكتب تحقيق الشخصية Identify office ويقصد بذلك التيقن من شخص مسمى هو بعينه أي التحقق من شخصية الفاعل وهويته كما يطلق عليه الفرنسيون Identité de personnes . الأمر الذي يتضمن جانباً سيكولوجياً باعتبار أن التعرف أو التحقق من الذاتية هو في جوهره تصور لبعض السمات التي يتصف بها الشخص سواء من حيث الاسم والجنسية وتاريخه ويمكن الولادة والحالة العائلية ... الخ وكذا صفاته وسبب ولونه ومقاييسه ومزاجه الانفعالي الغالب .. الخ .

٢ — من الناحية السيكلوجية البحثية يرجع المصطلح إلى فرويد الذي استخدمه في كتابه تفسير الأحلام وقصد به تلك العملية اللاشعورية التي يتمثل بها الطفل خصائص والديه النفسية أو من يقوم مقامها وهي عملية توحد واستمماج يكون لها طلبها الخاص في الحالات المرضية حيث تتبادى الذات في الرباط الانفعالي بالشخص ( الذات ) موضوع التوحد أو التعمين حتى تأخذ مكانها .

٣ — وبالنسبة إلى علم الاجرام يتركز الاهتمام بصفة خاصة على ، أولا ، مدى اكتساب الأفراد المذنبين لخصائص الذاتية أو الشخصية المتحرقة ، وثانيا

## مجرم مثالي

Ideological Criminal (E.)

Criminel Par Idéologie. Le (F.)

يشير المصطلح الى فئة من المجرمين او طراز اجرامى قائم بذاته يرى اجرامه واجبا عليه ولذا فهم لا يهتمون بتجريم القاتلون ومن بين هؤلاء المجرمون السياسيون واعضاء الجماعات والجمعيات الدينية . ومن الناحية الأخرى ترى بعض التشريعات أن في الدوافع النبيلة التي تدفع بالمجرم المثالي الى ارتكاب جرمه ما يعتبر عوامل أو أسباب مخففة حتى وان لم تلغ مسؤوليتهم الجنائية تلبا .

— Aoofer, Erice.; The True Believer. 1961.

— Ernest Seeling., Traite de Criminologie. Paris. 1966.

Idiocy (E.)

عته

Idiotisme (F.)

١ — عدم تكامل نمو القوى العقلية

سواء لنقص خلقى أى ملازم للشخص منذ ولادته أم لوقوف نمو الإدراك بمعنى أن إدراك الشخص وإن كانت قد بدأت في النمو إلا أنها تقف عند سن معينة .

٢ — والعته يشير عند السلوكيين وبحسب معايير الفصح الاجتماعي الى ضعف عقلى شديد وإلى اغلاق في الإدراك العقلية حيث يعتمد المعتوه كلية على الغير لانه يعانى من هذا الاغلاق أو التخلف العقلى من النوع الأدنى الذى تتراوح نسبة نكته ما بين السمر و٢٥ درجة ، أى أن

٢ — بيد أن مصطلح الايدولوجية في علم الاجرام وعلم العقاب يأخذ معنى آخر فيقصد به ذلك النسق المحدد من المعتقدات الذى تتبناه وتروج له جماعات القوة والنفوذ وهو نسق ليس من الضروري أن يكون مصادقا أو صحيحا ، أو حتى واضحا وبتماسكا من الداخل ، ولكنه قادر على اى الأحوال على أن يعطى اجابات محددة لتلك الاسئلة والقضايا التى تهم الناس .

٣ — ويركز الاهتمام الحالى بالمصطلح على مدى قدرة تلك الايدولوجيات التى تعتنتها أو تدبها الطبقات الحاكمة على مساعدة الحقيقة والاجهز بها . وقد وضح ذلك في بعض مجالات الاستخدام الحديثة للمصطلح التى اهتمت بوصف بعض مواقف بذاتها في مقدماتها .

اولا : القضية القائلة بان الايدولوجية التى تمكسها الجماعة المسيطرة أو الطبقة الحاكمة لا توجد الا من أجل التحكم وتهذنة أو تسكين شكوك وتساؤلات الطبقات الأخرى .

ثانيا : التخطيط أو رسم أهداف لا يمكن الوصول اليها في الواقع .

— Bell Daniel.; The End of Ideology. rev. ed. 1967.

— Belsey, C.; Critical Practice. London. Methuen. 1980.

— Larrain, J.; The Concept of Ideology. London, Hutchinson 1980.

انظر : اجباط

Frustation

نظرية الضغوط والاجباط  
Strain Theory

السلوك غير الشرعى سواء كان صريحا أو ضمينيا تظهر مشكلته عند الرغبة في تحديده بالنسبة الى الجريمة غير الصحيحة . وبناء عليه يرى الكثيرون أن السلوك غير المشروع هو اذن السلوك المخالف للقاعدة وأن كان البعض يرى أن أساس وصف السلوك بعدم المشروعية هو لجوء الجاني الى استعمال وسائل متعارضة مع التنظيم القانونى .

**Imbecility (E.)** بله ، ضعف عقلى  
**Imbécillité (F.)**

يعنى المصطلح درجة من درجات التخلف العقلى بحسب التقسيمات السيكولوجية والاجتماعية والثرية السائدة . ويتبىز الابله Imbecile (وهو الاصطلاح السائد فى امريكا فى مقابل اصطلاح feeble-minded المستخدم فى انجلترا ) بنسبة ذكاء منخفضة تتراوح ما بين ٢٥ - ٥٠ ، ومن هنا يعتبر تخلفه العقلى تخلفا من النوع المتوسط حيث يكاد يعتمد على غيره بصفة مستمرة ، وإن كان القانون قد رفع عنه المسؤولية الجنائية أسوة بالجنون والمعته وضعاف العقول .

انظر : ضعف العقول

Feeble - minded

Idiocy

منه

**Imitation (E.F.)** محاكاة ، تقليد

يرجع الفضل فى ذىوع المصطلح وانتشار استخدامه الى جابريل تارد Tarde حيث اعتبره الأسس الذى لا غنى

ذكاءه لا يتجاوز مستوى ذكاء طفل لم يصل الى السادسة من عمره .

٢ - هناك نوع من المعته يعرف بعته الشيخوخة وهو انحلال عقلى متدرج ومضطرب ينتج من تقدم السن وبسبب ما يحدث من تحولات فى الشرايين المخية . وعادة ما يصاحب هذا النوع من المعته علامات تصلب الشرايين وبعض الاعضاء الأخرى . وإن كان الشيخوخ يختلفون فى تعرضهم لهذا المعته بحسب نشاطهم وصلاتهم بأوجه الحياة وممارستهم لها .

وقد سوى القانون بين المعته وبعض الامراض العقلية الأخرى واعتبر المصاب به عديم الأهلية ذلك على الرسم من أن المعته قد يقدم على أشد أنواع الجرائم خطور خاصة وهو تحت تأثير ثورة غضب عاتية .

— George, A. Smoot; The.; Law of Insanity. 1929.

سلوك غير شرعى

**Illegal Conduct (E.)**

**Conduite Illégitime (F.)**

تفرض القاعدة القانونية سلوكا محددا كما تحرم اتواما محددة من السلوك وبذلك يكون السلوك الذى يحرمه القانون سلوكا غير شرعى بلمعتباره مخالفا لما يفرسه وينص عليه .

ولما كان الأصل هو المحسبة من الأعمال العبدية التى ترتكب ضد المصالح العامة التى يرى المشرع حمايتها ، فإن

الكثير من مظاهر السلوك التي قد تكون متعارضة مع القيم والمثل الأخلاقية في المجتمع ولكن المشرع لا يجرمها مع ذلك ويعنى هذا بالضرورة ان المشرع لا يجرم اذن كل ما قد يكون متعارضا مع الاخلاق او مخالفا للآداب والمبادئ والقيم ولكن الاخرى ان يقال كل ما يهدد المصلحة العامة ويؤثر بالتالى في استقرار الحياة الاجتماعية وامنها

عنه للحياة الاجتماعية ، بالاشتراك مع كل من مقولتي التكيف والمعارضة . وبالرغم من التعاريف الكثيرة للمحاكاة والتعدد فيها ضمنه العلماء هذا المفهوم من عمليات فالمعنى الشائع للمحاكاة انها محاولة شعورية او لا شعورية من جانب فرد للظهور بظهر شخص آخر يتخذه نموذجا له .

وهي عملية من الواضح انها اوسع من مجرد النقل كما انها بمثابة رابطة بين الفرد وما يحيطه من مؤثرات اجتماعية وتعاقبية بمعنى انها مفيدة في اكساب السلوك صفة الاجتماعية من طريق التقليد والمحاكاة وان كانت هذه العملية اشبه بالموسى ذات الحدين اذ قد يقدم الأفراد على محاكاة النماذج الاتحرافية سواء بقصد او بدون قصد .

— Tarde, G.; Les Lois de L'imitation, Paris, 1890.

### هجرة واتفة (Immigration (E.F.)

يقصد بها تحول الأفراد والجماعات القاصدين من احدى الدول الى دولة اخرى بهدف الإقامة والعمل .

### مخالفة الآداب ، الأخلاقية

Immorality (E.)

Immoralité (F.)

لفظ الجريمة يشير الى مظهر سلوكى مضاد بينئك الشعور الجساعى وذلك بالقدر الذى يمنع بالمشرع الى تجريمه . وبالرغم من صدق هذه العقولة فان ثمة

### حصانة ، عصمة

Immunity (E.)

Immunité (F.)

يقصد به اعفاء بعض الأفراد أو بعض الأموال أو بعض الحالات من تطبيق القواعد العامة عليهم في المسائل القضائية والمالية وذلك في اطار تحديد القانون لهؤلاء وببرر اغفائهم ومنحهم هذا الامتياز .

### اعدم (بخازوق)

Impale (E.)

Empale (F.)

انظر : عقوبة الاعدام

Capital Punishment

### متهور ، جاد الطبع

Impetuous (E.)

Impétueux (F.)

انظر : عدم الاحتراز

Imprudence

Negligence

امبال

### تورط ( اشراك في القهمة بجريمة )

Implication (E.F.)

من الفعل اللاتينى implicatio بمعنى حالة الاشتراك في فعل من الأعمال او على

الا بتحويل الاهتمام من الهدف العقابي للسجن الى الهدف الاصلاحى بحيث تصبح السجون بحق اداة للإصلاح. واعادة التأهيل

٤ - ولا يخفى الكثيرون شكوكهم فى امكانية الوصول الى أى اصلاح حقيقى طالما السجون بوضعيتها الراهنة ، علاوة على أن التحدى فى الأخذ بالدعوة الى تحديث السجون وتوفير سبل الراحة والدعة والاستجابة لكل رغبات السجناء ومطالبهم ، سوف يحول السجون فى آخر المطاف الى مجتمعات مريحة تفقد معها قيمتها الاصلاحية ناهيك عن وظيفتها الرادعة مما سيؤدى الى زيادة معدلات الجريمة بدلا من الحد منها .

### Imprudence (E.F.)

### عدم الاحتراز

١ - يشير المصطلح الى صورة من صور السلوك المكون للجريمة غير المصدية ، والى مظهر من مظاهر عدم التوافق بين السلوك وما يفرضه القانون من واجبات على الأفراد اذ يخالف على وجه الخصوص واجب الاحتياط والتبصر فى العواقب ، ولذا يقال أحيانا عدم الاحتياط أو عدم الحيطة وهو ما يرتب ( الخطأ ) المسئولية المدنية اذا سبب الضرر .

٢ - وبالرغم من انه يصعب التمييز بدقة بين صورتى الاهمال negligence وعدم الاحتراز ( الاحتياط ) كجوانب فى السلوك المكون للجريمة غير المصدية ، فان البعض من الفقهاء يعتبرون الاهمال خطأ ناتجا من اغفال omission وهذا يقبله

الاقول المعرفة بحدوث هذا الفعل والموافقة عليه ، وبالتالي فان التورط يتضمن نوعا من الادراك لما ينجم عن الفعل من نتائج وآثار .

### Imprisonment (E.) Emprisonnement (F.)

### حبس

١ - عقوبة من أهم العقوبات السالبة للحرية تقضى بإيداع السجن من حكم عليه بها المدة التى يحددها القاضى فى الحدود التى ينص عليها القانون .

٢ - ويمكس التطور الذى لحق هذه العقوبة التطور الذى طرأ على الفلسفات العقابية ذاتها . فمن ناحية هناك من يرون أن الأصل هو أن يكون السجن عقوبة توقع على المجرم الذى يعتدى على قواعد المجتمع وقوانينه زجرا له ثم ردما لغيره . ومن هنا فما زالت عقوبة السجن أبرز روادع النظام الاجتماعى ضد النزعات الانحرافية ومظاهر السلوك المضاد للمجتمع التى تتعارض مع الشرعية الاجتماعية وذلك بالرغم من كل المساوئ والمحاذير التى يلوح بها اتسار حركات الإصلاح السجونى فى وجه العقوبات سالبة الحزية والحبس فى مقدماتها .

٣ - ومن الناحية الثاقبة يرى البعض الآخر أن الاقتصاد على أسلوب الردع ليس هو الأسلوب الأمثل لتعديل السلوك واكتساب الخبرات السوية التى تعيد السجنين عضوا نافعا فى مجتمعه ، ومن ثم فان حل مشكلة الجريمة لن يتأتى

**عجز ، أعدم القدرة والصلاحية**  
**Incapacitate (E.)**  
**Incapacité (F.)**

١ - يراد بالمصطلح ضمان تعجيز المذنب وأعدام قدرته على مقارنة الجريمة مرة ثانية وذلك بتوقيف أفضح المقويات وأشدها مساواة كالنشويه وبتر الأعضاء وإزالة الأطراف والإخفاء وما إلى ذلك من الوسائل البشعة التي ملأت بعض المجتمعات تمارسها والتي تصل إلى ذروة عنفها في عقوبة الأعدام ذاتها .

٢ - وعلى الرغم من أقدام بعض الدول على إلغاء عقوبة الأعدام ، والمتأداة بأعادة النظر في عقوبة الحبس ( باعتبار أنه يهدف أيضا إلى عزل المذنبين وأبعادهم ) فقد أهتمت الدراسات التي دارت حول هذه النواحي بإبراز مدى الفاعلية الحقيقية لمثل هذه الإجراءات الرادعة ، والآثار المترتبة عليها وبخاصة ما تعلق منها بالظروف الاقتصادية والأمنية .

— P. Ainsworth and K. Pease; Incapacitation. revisité, H. J. 20 (3) 160. 1981.

انظر : علم الاجرام  
 Criminology  
 خطورة إجرامية

**Dangerousness**

**عدم الأهلية**  
**Incapacity (E.)**  
**Incapacité (F.)**

أن يعجز الفرد إما من إكثابة وجوب حق له ويطلق عليه عدم أهلية التمتع  
 Incapacité de Jouissance  
 وذلك كالمحكوم عليه بالإفلال الشاقة مثلا حيث لا يصير بإمكانه أن يمنح هبة ،

الخطأ المقصود الذي يطلق عليه أيضا اسم الخداع Dol وتترتب عليه المسؤولية المدنية وفي بعض الحالات المسؤولية الجنائية كحالات القتل أو الحريق الناتج عن عدم التبصر . ويعتبر آخر يمكن القول بأن عدم الاحتياط يتميز عن الإهمال بكون الأول يرتكب بسلوك أيجسلي على حين يرتكب الإهمال بسلوك سلبى .

انظر : إهمال  
 Negligence

**اتهام ، عزو**  
**Imputation (E.F.)**  
**( جنائي )**

يقصد به إسناد حدث إلى شخص ما بقصد تعزيزه أى بنسبته إليه أو الفائه عليه .

**غير كاف**  
**Inadequate (E.)**  
**Nonadéquate (F.)**

بمعنى عدم المساواة أو المطابقة أو عدم الكفاية لتحقيق النتيجة المطلوبة أو المستهدفة بسبب عدم ملاءمة الظروف أو الشروط الواجب توافرها لتبام اكتمال المقصد .

**عدم الأهلية**  
**Incapable (E.F.)**

يقصد به الشخص الذى لا يتمتع بالصلاحية أو ما يعرف بأهلية الوجوب أو أهلية الأداء .



وتعتبر القواعد الخاصة بالتحريم أو الإباحة ظاهرة تعمل في كل الجماعات البشرية فلم يعثر حتى الآن على تنظيم اجتماعي بشرى لا يعتبر العائلة المنطلق الذى يبدأ منه هذا التحريم .

٢ - تتضارب الآراء والنظريات حول الأساس الذى تقوم عليه ظاهرة الزنا بالمحارم على الرغم من عموميتها خاصة وأن بعض الأنثروبولوجيين قد درجوا على مناقشة موضوع الزنا بالمحارم وموضوع الزواج كما لو كان موضوعاً واحداً على الرغم من أهمية النظر إليهما منفصلين إذ لا يوجد مجتمع بشرى يحرم العلاقة الجنسية بين الزوج وزوجته .

وانما كان البعض يذهب الى أن ظاهرة التحريم هي نتيجة طبيعية لتفوق الإنسان وعدم ميله الى ممارسة الجنس مع اقاربه الأوليين فان البعض الآخر يرى أن الزنا بالمحارم مسألة يتجرف اليها الفرد اذا ترك له الخيار ، ولذا فلم يكن أبام المجتمعات الا أن تفرض القواعد التى تمنع الأفراد من ارتكابه والجزاءات التى توقع على من يخرق هذه القواعد ويخرج عليها . وفي الوقت الذى تمر بعض الملأ ظاهرة التحريم في ضوء معطيات نظريات التحليل النفسي القائلة بوجود ميل جنسى من جانب الولد للأم ومن جانب البنت للأب ، فقد مررها البعض الآخر بالرجوع الى العوامل البيولوجية والوراثة ، على حين ذهب فريق آخر الى أن قواعد التحريم الجنسية تنشأ من محاولة المجتمع الصلوة دون اختلاط وتداخل العلاقات القربانية في العائلة ككل لئلا ينشأ لو اطلقت الحرية الجنسية لأعضاء

وأما أن يحرم من مباشرة الحق والتصرف فهو عدم أهلية الأداء I. d'exercice كالتأمر الذى لا يحق له التصرف والمحجور عليه وهما لا يتصرفان بنفسهما وإنما عن طريق الوصى والقيم .

انظر : عدم الأهلية Incapable

حبس ( اعتقال ) (E.) Incarceration  
(F.) Incarcération

١ - عقوبة سالبة للحرية تختلف مدة الحكم بها باختلاف التشريعات حيث تتراوح في بعضها بين ٢٤ ساعة كحد أدنى وثلاث سنوات كحد أقصى ، وأن كانت القوانين عادة ما تسمح بتجاوز هذا الحد الأقصى عند الضرورة وينص منها في الوقت الذى لا تجيز النزول عن الحد الأدنى تحت أى ظرف من الظروف .

٢ - تميز التشريعات بين نوعين من الحبس هما الحبس مع الشغل والشغل البسيط ولا تختلف طبيعة الشغل prison labour هنا كثيراً عما هو مقرر بالنسبة لعقوبة السجن .

انظر : سجن ، حبس Imprisonment

زنا المحارم ( مضايحة المحارم ) (E.) Incest  
(F.) Incesto

١ - يراد بلفظ المحارم أولئك اللاتى يحرم الزواج منهن أو قيام علاقة جنسية معهن بسبب الروابط القربانية سواء كانت هذه القرابة قرابة حقيقية أو قرابة متوهمة .

الفرد من بعض قريباته التي يمنع النظام الاسلامي الزواج منهن ، فقد لاحظ ميردوك في دراسته التي اجراها على ٢٥٠ مجتمعا في العالم ان قبائل الماركيز وبورورو تبيح زواج الرجل من عمته كما تبيح بعض الجماعات الاخرى زواج الرجل من خالته والبعض الآخر زواجه بأخته من امه .

٤ - من المهم في كل هذا ان يتفصح الفارق بين الزواج والعلاقات الجنسية خارج الزواج والقواعد الخاصة بكل منهما على حدة . وعلى الرغم من ان كثيرا من المجتمعات التي تحرم الزواج بين اشخاص معينين وتحرم ايضا اياه علاقة جنسية بينهم فان بعض المجتمعات الاخرى تسمح بوجود الاتصال الجنسي المؤقت بين المحارم ولا تعتبر ذلك جريمة كما هو في قبائل الكالكاني في غرب افريقيا الذين درسهم نورتن Fortes فهم يقولون ان المباشرة والزواج ليسا نفس الشيء .

٥ - وعموما فان التشريعات الجنسية والتقييدات الموضوعة على الزواج من المحارم ليست مجرد قواعد اجتماعية ، ولكنها اتضحت في العصور الحديثة المسبغة القانونية التي يعاقب القانون على عدم الامتثال لاحكامها . فمعظم التشريعات الحديثة تنص صراحة على انه تعتبر جريمة ان يقدم الرجل على ارتكاب فعل جنسي مع اية امرأة يعرف انها حبيخته او ابنته او أخته أو أمه ، بل ان القانون الجنائي - أبعد من ذلك - يميل الى ان يجعل لمثل هذه العلاقة ظروفا مشددة بالنسبة الى من تقل سنهما عن ستة عشرة

العائلة من الجنسين ويضربون لذلك مثلا انه لو سمح للأب ان يتصل جنسيا بابنته فسوف يجعل منه ذلك ابا وزوجا لها وابا لاطفائها في وقت واحد وفي هذا تشابك خطير في العلاقات الدموية والاجتماعية يهدد بتدمير الكيان الاجتماعي لكل من العائلة والجماعة لما ينطوى عليه من تصادم في الادوار .

٣ - ولقد كثفت البحوث الاجتماعية والانثروبولوجية الاكثر جدية عن زيف كثير من هذه الآراء والنظريات ويمكن استخلاص بعض العموميات التي تعتبر موضع شبه اتفاق بين غالبية العلماء .

( ١ ) بالرغم من ان ظاهرة التحريم الجنسي بين الام والابن والوالد والبنت والاخ والاخت تكاد تصل الى مستوى التعميم فان هناك بعض الحالات القليلة التي كان يباح فيها للرجل ( الاخ ) الزواج من أخته كما هو الحال بين ملوك مصر القديمة وبين العبريين وبعض القبائل العربية في الجاهلية .

( ب ) في الوقت الذي تحرم المجتمعات الاسلامية الزواج بين اعضاء الاسرة النووية الواحدة الا انه مباح ومفضل ايضا بين ابناء العمومة من الدرجة الاولى . وبيننا نجد في مجتمعات اخرى ان الزواج محرم في البدنة كلها فقد نجده مباحا في العشيرة الواحدة بحيث يتزوج اعضاء البدنة من اية بدنة اخرى تنتمي الى نفس العشيرة .

( ج ) وعلى العكس من النظام الاسلامي نجد بعض المجتمعات تبيح زواج

عليها الطلبات أو الدعاوى الفرعية بينما يطلق عليها التدخل interference إذا ما أثرت من قبل الغير . كما يطلق على الدعاوى الفرعية أيضا اسم الطلبات الإضافية demandes accessoires إذا أقيمت المدعى ، أو ما يطلق عليه مطالب المدعى عليه الفرعية إذا أقيمت المدعى عليه .

### تحريض ، اغراء Incitement (E.) Incitation (F.)

١ - يقصد به اغراء الشخص وحته على أن يرتكب فعلا مخالفا للقانون . والتحريض بهذا المفهوم يعتبر جريمة في ذاته سواء كان متبثلا في اغراء أو تهديد أو ضغوط ، كما لا يهم ما إذا كانت الجريمة المحرض عليها قد تمت أو لم تتم فالمحرض هو شريك على أى الأحوال متى ثبت تحريضه للجأتى .

٢ - ومن المخالفات الأساسية أيضا أن يقدم الشخص أولا على نشر أو توزيع أى شيء مكتوب مما يمكن اعتباره متضمنا التهديد أو اهاقة أو سب وثقيا أن يقدم على استخدام أى مكان علم أو تجمع ولقاء عام لحصوله اذكاء روح الكراهية أو التعصب تجاه بعض الأفراد أو الجماعات .

### عدم صلاحية ، عدم اختصاص Incompetence (E.) Incompétence (F.)

١ - هو عدم القدرة أو المعجز في

عابا والتي تسمح بقيام علاقة جنسية بينها ومن من تعرف أنه جدها لأبيها أو أباهها أو أخاها أو ابنها .

— أحمد أبو زيد ، البناء الاجتماعي ، ( بحث في دراسة المجتمع ) ، الاتساق ، الطبعة الثالثة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب . الاستدعية . ١٩٧٦ .

— على عبد الواحد وافي ، الأسرة في المجتمع ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

— تيس النورى ، طبيعة المجتمع البشرى في ضوء الانثروبولوجيا الاجتماعية ، مطبعة سعد ، بغداد ، ١٩٧٠ .

— Malinowski, B.; Sex and Repression in Savage Society. N. Y. Meridian Books. 1955.

— Master, R. E., Patterns of Incest. 1963.

— Weinberg, S. K.; Incest Behavior, 4 th ed. 1960.

— Westernmark, R.; The History of Human Marriage. London. 1921.

### واقعة ، حدث اعترافى Incident (E.F.)

١ - يقصد بالمصطلح موما كل اجراء فرعى تتعد به الدعوى . وان كان معناه السابق يدل على الوقائع أو الادعاءات التي يثيرها أحد المتخاصمين أو أى طرف ثالث والتي يقصد بها تعجيل الموضوع نفسه أو اتخاذ اجراءات أو تدابير وقتية أو تحفظية .

٢ - ماذا كانت اثاره الضوادة الاعترافية بين المتخاصمين اتسهم اطلق

بتخذ صورة هتك العرض أو الفعل الفاضح سواء كان بالقوة أو التهديد أو بغير ذلك ، وسواء كان الفعل الفاضح والمخل بالحياء والأدب والحشمة قد تم علنا أو في غير العلن .

وتنص أغلب التشريعات على تشديد العقوبة في بعض الظروف الخاصة المرتبطة بالأفعال المذمومة كأن يكون أطرافها أكثر من شخصين أو إذا كان الفعل على من تصغر سنه عن الرابعة عشر وما إذا كان المكان مما تتوافر فيه ( أو تعدم ) لركن الخصوصية أو العلانية .

#### Indecent Assault (E.) هتك العرض Assault Indécent (F.)

١ - إحدى صور الفحش أو الفعل الفاضح المخل بالحياء الذي يقع مباشرة على جسم الغير وبدون رضاه . وهتك العرض قانونا يشمل ما دون الوقاع من الأعمال الماسة بالعرض وهذه الأعمال قد تقع على ذكر مثلاً على الأنثى ، كما قد تكون من الجسدية أو الفحشية بحيث تبرر الاجتهاد إلى تشديد العقاب .

٢ - وبصفة عامة تشدد العقوبة إذا كان هتك العرض قد تم بالقوة أو تحت سطوة التهديد ، كما تشدد العقوبة أيضا نسبة إلى صفة الجاني أو إلى سن الجاني عليه أو الاثنين معا . وتذهب بعض التشريعات ( المصرية على سبيل المثال ) إلى التشديد في حالة كون الفاعل من أصول الجاني عليه أو من القاتنين على تربيته أو ملاحظته أو من له سلطة عليهم

الكلية والمؤهلات والامكانيات اللازمة للقيام بعمل ما أو الوفاء بالتزام معين . وعلى ذلك فيمكن القول بأن المصطلح يتضمن العديد من الاشارات ، فهو من ناحية يشير إلى خروج المحاكم على قواعد اختصاصها بمناصرها المختلفة فلا يكون للقاضي أو للمحكمة أو لاحدى السلطات العامة الكلية أو السلطة على انجاز عمل قانوني .

٢ - كذلك يشير المصطلح إلى الأشخاص عندما يعجزون عن فهم طبيعة أعمالهم فينظر اليهم من ثم على أنهم ناقضو الأهلية من الناحية القانونية وهذه قد تكون أهلية قاصرة أو منعدمة فيها تتعلق بوظيفة معينة ( الأهلية لعمل الوصية مثلا ) أو بالنسبة إلى كل ما هو مغروض أن يقوم به من أعمال ووظائف . والمعنى نفسه ( عدم الصلاحية ) ينسحب أيضا حتى على الشهود إذا ما كانوا يشكون مما قد يؤثر في صدق شهادتهم .

#### Inculpation (E.F.) استغتاب ، اتهم

يقصد بذلك توجيه التهمة شخصيا إلى احدهم بارتكابه جريمة وأن يحقق معه في ذلك وأن يمكن من نفي ما ينسب أو يعزى إليه من تهم ومن الدفاع عن نفسه وفقا لما يحدده القانون من إجراءات .

#### Indecency (E.) فحش ، عيب Indécence (F.)

يراد بالمصطلح التحديد القانوني لبعض مظاهر السلوك المعيب الذي قد

حكم غير معين ( محدد ) المدة  
Indeterminate Sentence (E.)

الفعل الفاضح العلني  
Indecent Exposure (E.)

حكم مطلق ( غير محدود )  
Indefinite Sentence (E.)  
Sentence indéfini (F.)

عقوبة تمثل نمطا من أنماط البدائل  
لمشكلة الأحكام أو العقوبات السالبة  
للحرية قصيرة المدة حيث يحكم قاضي  
التحقيق Juge d'instruction  
بعقوبة غير محددة المدة كتعبير بديل يتفق  
مع ما تتطلبه السياسات الجنائية الحديثة  
من اصلاح للجنة واعادة تأهيلهم ، وحيث  
يضطلع قاضي التنفيذ Juge de l'exécution  
بالإشراف القضائي على تنفيذ هذه العقوبات  
والتدابير الاحترازية .

تعويض  
Indemnity (E.)  
Indemnité (F.)

ينظر اليه على انه بديل لعقوبة  
الحبس ويقصد به ما يعطى للإنسان مقابل  
ما لحق به من ضرر وذلك طبقا لحجم  
الضرر وشدة ونوعيته .

انظر : تعويض  
Compensation

حكم غير معين ( محدد ) المدة  
Indeterminate Sentence (E.)  
Sentence non déterminée (F.)

تتبقى الفكرة من الانتجاهات  
الاصلاحية القائمة بأن المعاملة العقابية  
ينبغي أن تستهدف التهذيب والاصلاح  
وعلى ذلك فلا تكون الأحكام أحكاما محددة  
بمدة زمنية معينة ، ولكن تكليفا بانجاز

أو كان خلافا بالأجرة عنده أو عند الذين  
تقدم ذكرهم .

٢ - قد يكون هناك العرض جنحة  
أو جنابة حتى وإن تمت الأخيرة بغير تهديد  
أو استخدام للقوة أو الإكراه . ويعتبر من  
قبيل الجنحة إذا كان من المجنى عليه  
قد بلغ السابعة دون أن يبلغ الثامنة عشرة  
أما الجنابة فيميزها عدم بلوغ المجنى عليه  
من السابعة وكان الجاني من بين  
الأشخاص الذين سبقت الإشارة اليهم .

— R. Wainmsley and K. White.; Sexual  
Offences, Consent and Sentencing.  
Home Office Research Study (HORS)  
No. 54. 1978.

الفعل الفاضح العلني  
Indecent Exposure (E.)  
Indéconce Public (F.)

١ - مظهر سلوكي مذل بالحياة قد  
يتجلى في مجرد حركة أو إشارة تخدش  
مشاعر الغير وسواء وقع ذلك على جسم  
الغير أو على جسم الفاعل ( الجاني )  
نفسه ويكفي أن تكون المشاهدة محتملة  
حتى يتوافر شرط العلانية .

٢ - يميز الشارع دائما بين الفعل  
الفاضح وهناك العرض وذلك بالرجوع  
أساسا الى جسالة الفعل والصورة التي  
يرتكب بها . كما تعلق معظم القوانين على  
الفعل الفاضح غير العلني الذي يرتكب  
مع امرأة نفس العقوبة التي توقعها على  
الفعل الفاضح العلني .

الرئيسية التي تواجه حصر الجرائم وتقديرها في أنها ظاهرة ذات طبيعة متغيرة الى أبعد الحدود مما يجعل من المقارنة بين المناطق المختلفة بالنسبة الى الاوقات المختلفة مسألة في غاية الصعوبة .

ومع ان البعض قد اكتفى بجمع وحصر المخالفات والجرائم الأكثر خطورة، فقد حاول البعض الآخر تشييد فهرس احصائية تبنى على افتراض تقديرات معينة لمختلف الجرائم والمخالفات وان كانت الخطوة الأكثر تقدماً تتمثل في محاولة Sellin التي اقترحها بالاشتراك مع Wolfgang عندما سعى الى بناء فهرس على أساس المعدلات والارتباطات التي يمكن استخلاصها من عينة مختارة من المبحوثين بصدد وصفهم لبعض الجرائم التي اشتملت على السرقة والاعتداء والآثار المترتبة عليها .

٢ - بيد أن الفهارس الاحصائية تواجه العديد من المشكلات الفنية لعل في مقدمتها تلك المشكلة التي تتعلق بالأفراد الذين تتكون منهم العينة ( رجال بوليس أم أحداث أم قضاة أم طلاب جامعة .. الخ ) إضافة الى كيفية معالجة الاختلافات التي تعكسها المعدلات والارتباطات التي يتم الادلاء بها . بينما تتعلق الصعوبة الثانية بالجرائم المستمرة والجرائم المتكررة أو المتتابعة الأفعال وجرائم المادة وكيفية احتساب ترددها أو ارتكابها بواسطة الشخص ذاته أو بالشخص مخطئين .

٣ - وقد يكون من الأفضل التساؤل عن الضرورة التي تدعو الى

بعض الأعمال مما يضيء ضرورة احلال أحكام الشغل محل أحكام الوقت والزمن . وعلى ان يتم تقدير هذه الأعمال بمنح المسجين علامات تحدد - مع ما يكتب عنه من تقارير - الوقت الذي يفرج عنه .

٢ - هذه الفكرة تمثل محور النظم الإصلاحية التي تبلورت فيها عرف باسم نظام البلرول الذي ادخله ما كونوجي Maconochie في ايرلندا عام ١٨٥٤ بفرض تحقيق فترة انتقالية يمر بها المسجون بين حياة العزلة في المؤسسة العقابية وحياة الحرية الكاملة بعد ما يفرج عنه . ولا تختلف عن ذلك كثيرا نظم المراقبة والاختبار القضائي والامراج الشرطي وما إليها .

انظر : علم الإجرام Criminology  
خطورة Dangerousness  
نظام الامراج بومد الشرط  
Parole

Index (E.F.)

فهرست

يراد به قائمة بالموضوعات أو القضايا أو العناوين الرئيسية في كتب من الكتب أو مرجع من المراجع وأنها مصنفة وفق نظام معين وفي ضوء أسس أو محكات محددة .

فهرست الجريمة والجناح  
Index of Crime and Delinquency (E.)  
Index des Crime et délinquance (F.)

١ - تمثل إحدى المشكلات

البيئة مما يساعد على تجسير هذه الفرائز والدوافع وإطالتها .

طيش ، بلا عطفة  
Indiscretion (E.)  
Indiscrétion (F.)

انتظر : عدم الاحراز  
Imprudence

تفريد العقاب  
Individualization of Penalty (E.)  
Individualisation de la Peine (F.)

١ - بالرغم من سيطرة الفلسفات العقابية التي مازالت تتأدى بوجود ان يتحمل المذنّب عقابه اعتدائه على قوانين المجتمع بشكل يحقق هدف الدولة في الردع فقد شهد الفكر الجنائي منذ بداية القرن الماضي ظهور فكرة تفريد العقوبة التي يقصد بها الا يكون العقاب علما موحدا بالنسبة الى كل من اقترفوا جرما واحدا ولكن يختلف من فرد الى آخر وفقا للاختلافات في الشخصية والدوافع وسائر الظروف التي تدفع الى الجريمة داخلية او خارجية وما الى ذلك من الفروق الفردية بين البشر .

٢ - هذه الفكرة التي نادت بها المدرسة الوضعية كانت بمثابة رد فعل للاتجاه المتزايد نحو التشديد في العقوبة بصرف النظر عن شخصية المجرم وهو ما روجت له افكار المساواة وعدم التمييز بين الناس وضرورة توحيد المعاملة بين الجميع كافراد متساويين وغير ذلك من الشعائر التي دعت اليها الثورة الفرنسية ووجدت انتشارا منقطع النظير . ويمكن القول بان

وجود مثل هذا الفهرست اصلا . وقد يرى البعض انه وسيلة تدننا بالمعلومات اللازمة لقياس وتقدير طبيعة وحجم الجناح ومظاهر الاعتراف اضافة الى تقدير حجم واتجاه الظواهر الاجرامية في اوقات مختلفة ، ولكن هذا كله لن يحول دون الاهتمام بالمعلومات الوصفية لما تتيحه من فهم واستبصار .

- A. K. Bottomley.; Decision in Penal Process. Ch. I. 1973.
- T. Sellin and M. E. Wolfgang.; The Measurement of Delinquency. N. Y. 1966.

جريمة خطيرة  
Indictable Offence (E.)  
Offence Indictible (F.)

١ - جرت العادة في التشريعات الجنائية على تصنيف الجرائم بالنظر الى طبيعتها الى جرائم جسيمة واخرى اقل جسامة وثالثة جرائم خفيفة او اقل ضررا . والنوع الاول من هذه الجرائم هو ما يعرف اصطلاحا بالجرائم الخطيرة مثل السرقة بالاكراه والسرقة والاغتصاب والانتحار .. الخ .

٢ - ترتبط الجرائم الخطيرة في الغالب بمرحلة المراهقة لدى الجنسين وذلك بسبب الاضطرابات الانفعالية وضعف السيطرة على الارادة والقوى الادراكية نظرا للتطورات النفسية والاجتماعية والعقلية التي يمر بها الفرد والتي تجعل الكثيرين عاجزين عن التحكم في غرائزهم ودوافعهم الداخلية خاصة اذا كانت ظروف

السلطة التشريعية على التعرف سلفا على الأمراد الذين سيقدّمون على ارتكاب الجريمة ، وبالتالي فشلها في تحديد العقوبة الملائمة لكل حالة مما جعل النص يبدو جامداً وأضيق من أن يحقق أهداف القانون الجنائي ومسايرة التطور والنظر إلى الجنائي في ضوء درجات الخطورة التي يمثلها .

— R. Charles.; Les Limites Actuelles de L'individualisation Judiciaire et pénitentiaire des peines et des mesures du Sûreté Rev. Int. 1957.

— R. Saleille.; De L'individualisation de la peine. 3 éme ed. Paris, 1927.

### قيمة لا تقبل التجزئة ( المساومة )

Indivisible Value (E.)

Valeur Indivisible (F.)

يشيع استخدام المصطلح في القانون الدولي

والعلاقات الدولية إذ يشير إلى مفهوم السلام الدولي الواجب توافره بين دول العالم وهو مفهوم كلي أو قيمة كلية لا تقبل القسمة أو التجزئة المادية أو المعنوية لأنهما يعينان أوضاعاً من التمييز يسهل في وجودها الإدعاء والتبرير للعدوان دون أن يتقبل ذلك بمقاومة دولية جماعية فعالة .

Induce (E.) حث ، حرض ، أغرى

Induire (F.)

Motive

انظر : باعث

رد الفعل كل من الشدة والعنف حتى أنه لم يمر وقت طويل إلا وقد أصبحت فكرة تفريد العقوبة من أهم ملامح التفكير الجنائي الحديث وحتى تطورت الفكرة ذاتها فأصبح البعض يطلق مصطلح تفريد العلاج Treatment وليس تفريد العقاب باعتبار أن شخصية المجرم أحق بالعناية والعلاج والمعالجة الخاصة التي تتفق وخصائصها ومكوناتها .

٢ — كذلك تمكس فكرة تفريد العقوبة ملامح التحول الذي طرأ على كل من الحقوق المخولة لكل من المشرع من ناحية والقضاء من الناحية الثانية ، ذلك أن هذه الفكرة قد صاحبت نمو السلطات التي منحت للقاضي بعد ما كان محروماً كلية من كل سلطة تقديرية إذ بدأت بعض النظم تخول له امكانية الاختيار بين أكثر من نوع من العقوبات أو بين حدود دنيا وعليها للعقوبة الواحدة تاركة له تحديد الجزاء الملائم للخطورة الإجرامية للجاني .

٤ — ومع أن فكرة التفريد قد اقتصرمت في بدايتها على المرحلة التشريعية التي كانت مهتمتها حصر الظروف والملازمات التي قد تحيط بالفصل أو بمرتبه وتقدر تقديرًا مجردا العقوبة الملائمة وتترض على القاضي تطبيق النصوص وكله ما سمي بالتفريد التشريعي أو التفريد القانوني Judiciair ، فإن هذه الفكرة سرعان ما افسحت الطريق أمام ما يعرف بالتفريد القضائي أي سلطة القاضي التقديرية لتتلاقى ما في طريقة التفريد القانوني من عيوب تمثل غالباً في عدم قدرة



الذين يشعروها المرء نتيجة لامعالمه المخلة  
بالشرف ، وان كان اللفظ يأتي أحيانا  
كوصف لاحدى العقوبت هي العقوبة  
الشائنة *Peine Infamante*  
التي لا تصيب المحكوم عليه في حريته او  
بنده او امواله ولكن في شرفه كالنفي مثلا  
والتجريد من حقوق المواطن .

### قتل الطفل ( حديث الولادة )

Infanticide (E.F.)

١ - يشير المصطلح الى قتل الاطفال  
حديثي الولادة او وادهم بتعبير آخر . وهي  
ظاهرة وجدت في كثير من المجتمعات  
والحضارات سواء كمظهر ديني تقدم فيه  
الاطفال كترابين للالهة او كوسيلة للتخلص  
منهم وبخاصة من الاثك خوفا من العار  
من ناحية ، وحرصا على عدم زيادة السكان  
من ناحية ثقية خاصة في البيئات الفقيرة  
ذات الموارد المحدودة .

٢ - في القانون الجنائي يعتبر قتل  
الاطفال حديثي الولادة الذين لم يبلغوا  
اثني عشر شهرا نوعا من القتل الذي قد  
يؤخذ فيه بالذائع الى الفعل . لذا ما  
كانت الام هي الفاعلة تحت ظروف لا قبل  
لها بها كانت العقوبة مخففة ( القانون  
الكويتي ، مثلا يعاقب المرأة التي حملت  
سناحا وقتلت وليدها نور ولادته دفعا  
للعار بها لا يجاوز خمس سنوات / المادة  
١٥٩ ) . لما اذا اتتت الام ليس فقط على  
قتل طفلها الوليد الاخر ولكن طفلا آخر  
معه نفع تنور على النور بمسألة مدى  
المسئولية الجنائية لهذه الام وبالتالي

### تسامح ، رافة

Indulgence (E.F.)

يراد بالمصطلح الرافة والمطف والحنو  
على المتهم لظروف وملابسات يراها القاضي  
كخلافه وسنه وماضيه او قد تكون الجريمة  
اول جرائمه او حرصا على مستقبله فيصدر  
القاضي حكمه بالنظر الى تلك الظروف  
محققا ومستخدما الرافة سواء كان بالاغفاء  
من العقوبة او بلياقف تنفيذها .

### عدم المساواة ، تفاوت

Inequality (E.)

Inégalité (F.)

الا يكون الناس متساويين امام  
القانون فيها قرره لهم من حقوق واجبات  
ومسئوليات والتزامات بصرف النظر عن  
الطبقة والشخصية والمولد والثروة والجاه .

انظر : مساواة

مساواة امام القانون

Equality before the Law

### تنزه عن الخطأ ، عصية ( قانون كسي )

Infallibility (E.)

Infallibilité (F.)

يقصد به تلك الصفة اللازمة  
للكنيسة بانها معصومة تباه وان الخطأ  
لا يمكن أن يتطرق الى تعاليمها .

### فضيحة ، شين

Infamy (E.)

Infamie (F.)

يشير المصطلح الى العار والخزي

**جرائم او مخالقات اعلاقه ، تعدی**

**Infractions (E.)**

### Intractions Obstacles (F.)

**0826**

يتبع استخدام المصطلح في الدراسات التي تهتم بتحليل طبيعة السلوك المكون للجريمة وبخاصة الجريمة غير المعدية . ويقصد به ذلك النوع من السلوك الذي يعرف بأنه غير اجتماعي والذي تدل الخبرات على أنه يتسبب في حدوث نتائج ضارة للمجتمع فيستوجب التجريم حتى وإن لم تحدث هذه النتائج الضارة بالفعل وهذا اتجاه من الواضح أنه لا يعتبر بصفة عامة بالنتائج وإنما يكفي لإسناد المسؤولية تكفل الفئات ببياناته وإسناد السلوك إلى الفاعل .

## Inhibition (E.F.)      الكف ، التعطيل

١ - يقصد بمفهوم الكف في علم النفس الفسيولوجي إيقاف أو تعطيل عمل مشير معين Stimulus لعمل مشير آخر . ويتم هذا الكف إما نتيجة لمؤثرات خارجية فيزيقية أو اجتماعية ، وإما نتيجة لمؤثرات داخلية فسيولوجية أو نفسية . ومن هنا يذهب الطبهاء الى أن الكف عملية تعمل على المستويات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية كلها .

٢ - والك أحد المصطلحات الرئيسية في علم النفس الفرويدي فقد كشف فرويد عن معناه النفسي وذهب الى أنه تضيق أو تقييد لوظائف الانا Ego ، كما افاض في الحديث عن المبرور التي

امكانية الحكم باحد التدابير التي توفر  
العلاج العقلي والنفسى .

— Kohl, Marvin, ed.; *Infanticide and the Value of Life*. 1978.

— Piers, Maria W.: *Infanticide*. 1978.

## عقبة نقص

### Inferiority Complex (E.)

**Complexe d'infériorité (F.)**

١ - استعداد قطري لا يفتن الفرد الى وجوده ولا يعرف منشأه ولكنه يظهر في العديد من التصرفات والسلوكيات التي تجعله يبدو مزهوا شديد الاعتداد بنفسه وزائد التقدير لذاته دون ان يعترف بنواقصه وأخطائه ، مع ميل شديد الى الظاهر بالشجاعة والى السيطرة والاستلاء مع التباهي بالقدره الزائفة الممتدة بالاغراب والكتب والنظرف .

٢ - يجب التمييز بين عقدة النقص والشعور بالنقص الذي عادة ما يدركه الفرد ويعترف به وينتج هذا الشعور بالنقص من نوع من العجز الجسمى أو العقلى أو الاقتصادى المتوهم أو الحقيقى وفى حالته العادية لا يكون شعورا شاذا اذ قد يدفع الى النجاح .

**Infidelity (E.)**      **خيانة العهد ، كفر**

**Infidélité (F.)**

---

انظر : تنزه من الخطأ ، عصمة  
Infallibility

### Infallibility

تسببشلون طوعا في تكوين مثل هذه الاستجابات الشرطية التي تختلج وراء عملية التطبيع الاجتماعي ومن ثم يظهر لديهم السلوك المميز للسيكوباتيين وبعض منات المجرمين .

Eysenck

نظر :

H.J. and S. Rachman; The Causes, Cures of Neurosis, Routledge, London. 1967. )

٥ - وفي الولايات المتحدة الأمريكية حاول الزوجان شلدون والياثور جلوك في بحثهما عن المناخ احياء نظرية شلدون في الانماط وقاما في مؤلفهما (البنية والجناح) بتحليل العلاقات بين انماط الجسم وبين بعض السمات الشخصية والعوامل الاجتماعية الثقافية

Glueck, Sheldon and Eleanor; Physique and Delinquency. N. Y. Harper and Brothers. 1966).

وذلك بهدف اساسي هو تحديد اى السمات الشخصية والعوامل الاجتماعية هي التي تبشر تأثرا غارقا له دلالاته الاحصائية على الجناح لدى مختلف الانماط الجسمية . وقد انتهى المؤلفان الى ان النمط المتوسط التركيب ( الجزومورفيك ) لديه قابلية عالية للجناح تفوق اى نمط جسمى آخر اذ ترتبط به الميول الهيمية السائدة وكذا انعدام التوازن الانفصالي اكثر من ارتباطها بجناح اصحاب النمط الخارجى التركيب ( الاكثومورفيك ) .

٦ -بالاضافة الى الظروف الاجتماعية الخاصة التي ترتبط بالجناح لدى اصحاب النمط متوسط التركيب كاهتمام العلاقات

يتشكل فيها سواء في الحالات العادية او غير العادية ويميز بين ما اطلق عليه الكف المليمي والكف العصائبي والمواقف التي تنشأ فيها هذه الانواع .

٣ - كما كان المصطلح أهمية خاصة في نظريات تفسير السلوك والتعلم الشرطى كما وضحت عند عالم الفسيولوجيا الروسى بانلوف Pavlov .

{ - كذلك اتفاد من المصطلح بعض المعاصرين من علماء النفس وعلماء الاجرام الذين اتلموا تفسيراتهم للجريمة والانحراف في ضوء نظرياتهم في ابعاد الشخصية والقابلية للتعلم عن طريق الاشراف Conditioning وهي النظريات التي تعتبر احياء لنظريات الانماط Typologies التي قال بها العالم الالماني كرتشمير ووليم شلدون والتي قلبت في جوهرها على اساس الربط بين الخصائص الجسمية الموروثة التي تمثل النمط وبين صفات نفسية او سلوك معين يرتبط بهذا النمط الجسمى .

ولقد ربط ايزنك بين الابعاد التي ينظر بها للشخصية الانسانية والتي تمثل في رايه سمات موروثة وبين توافرها في شخصية المجرم وقابليته للتعلم ، حيث اوضحت دراساته ان اولئك الذين لديهم استعدادا بيولوجيا مسبقا لتكوين استجابات شرطية شديدة ودائمة سوف تنمو لديهم بسهولة الاضطرابات الدينامية كالقلق والوساوس . بينما اولئك الذين الذين لا يوجد لديهم الاستعداد لتكوين الاستجابات الشرطية الا بشكل ضعيف

## Injunction (E.)

أمر ، نهى

## Injunction (F.)

إعلان قضائي صادر عن المحكمة يطلب إلى الخصوم العمل أو الامتناع عن العمل بطريقة معينة كما قد يكون الأمر صادرا أيضا إلى المحامين بمناسبة الدعوى المطروحة على القاضي وفي ظروف خاصة لحفظ نظام الجلسات . وهي إعلانات من نوعين أحده بمعنى أنها ملزمة بالقيام ببعض الأعمال ونهاية أي تمتنع من الاتيان بأفعال أو نشاطات معينة عنها القاتون . وتعتبر هذه الإعلانات أو الأوامر الأولية سارية المفعول إلى أن يتم الفصل النهائي في النزاع المعروض .

## Injure (E.F.)

إهانة ، سب ، أساءة

١ - جريمة من جرائم الاعتبار إذ تنطوي على مساس أو خدش للشرف أو لاعتبار الشخص وكرامته بطريقة علنية بأى وجه من الوجوه . وقد توجه هذه الإهانة إلى الشخص الحقيقي أو إلى الشخص الاعتباري .

٢ - تفرق التشريعات المختلفة بين السب العلني *Publique* وبين السب غير العلني *non publique* ويقتصد بالثبوت الأول ما يتم في مكان عمومي أو في اجتماع وعلى مرأى أو مسمع من الناس أو بغير ذلك من الطرق كالنشر في الصحف على سبيل المثال . على حين يقع النوع الثاني خفية أو بغير علن ومن ثم يعتبر مخالفا بسيطة .

الأسرية بالأهمل والحرمان ، فإن هذا النمط يتسم بسهات شخصية تتلام مع ارتكاب السلوك الجائع حيث يتميز أصحابه بقوة البناء الجسمي وزيادة الطاقة وبالميل إلى التصرف العملي إزاء المواقف ويعزز كل هذا ضعف خصائص ( الكف ) الأمر الذي يتبطل في التردد على السلطة وانعدام الاتزان وأن كانت هذه السهات الشخصية لدى أصحاب هذا النمط تصاحبها دائما العوامل البيئية والاجتماعية غير المواتية ، مما جعل البعض لا يعتبر جلوك من المنحيزين للتفسير البيولوجي الوراثي على أساس وضوح اتجاهه إلى الأخذ بتعدد العوامل المسببة للجناح أو للإجرام عموما وهو ما يعرف بالاتجاه التكللي في دراسة السلوك الاتحراقي بتعبير آخر .

انظر : الاشراف ، التعليم الشرطي

**Conditioning**

جيلة ( تكوين بيولوجي )

**Constitution****Typology**

تنبؤ

## اقتراح ، فكرة ، مبادرة

## Initiative (E.F.)

يشير إلى حق التقدم برأى أو بملقترح إلى السلطة المختصة لأجل تنفيذه والأخذ به ويستخدم المصطلح أكثر ما يستخدم في الهيئات والمجالس الشعبية حتى ليطلق للدلالة على أي اقتراح شعبي *Popular* أو اقتراح تشريعي *Legislative* .

وانتقلدا . وبالرغم من التداخل بين الجانبين فإن المتفق عليه عموما هو أن الضرر المذى يتسع للضرر ( النتيجة consequential ) الذى يشترطه القانون لوقوع الجريمة وكافة الاضرار الأخرى المترتبة على هذا الضرر ، شريطة أن تكون الجريمة متوافرة الأركان . بمعنى أنه لا يكفى أن يكون الفعل الضار مرتبطا بجريمة طالما أن الفعل في حد ذاته لا تتوافر فيه عناصر الجريمة .

٣ - ونمينا يتعلق بالضرر الموجب للتعويض فإن المتفق عليه بين جمهور الفقهاء أن يكون هذا الضرر حاليا ومحققا *dommage Actuel* باعتبار أن الدولة هي أصلا للمطالبة بحق وعليه فلا بد وأن ينشأ هذا الحق حتى يمكن رفع الدوى . وهنا يدق التمييز بين ما يعرف بالضرر المحقق الوقوع أى الذى سيقع حتما في المستقبل ، والضرر المحتمل *eventuel* الذى لا هو قد تحقق فعلا ولا هو محقق الوقوع مستقبلا . والنسوع الأول هو ما يمكن المطالبة بالتعويض عنه على أى الأحوال .

**ظلم ، عسف ، جور** *Injustice (E.F.)*

يعنى الجور وعدم الاتصاف ومغايرة العدالة وهو ما قد يكون متضمنا في علاقات الأفراد بعضهم ببعض أو قد يكون راجعا إلى لميلرتكبه القضاء - أحيانا - من أخطئه .

**Innate (E.)**

طبرى

**Inné (F.)**

١ - يرجع إلى الأصل اللاتينى

٣ - قد يكون من المناسب هنا الإشارة إلى نوع خالص من الإهانات هو ما يعرف في القانون الفرنسى بصفة خاصة بالإهانة الفاحشة *Grave* ويقصد بذلك اهانة أحد الزوجين للأخر اهانة خطيرة لا تستقيم معها الحياة الزوجية وتصبح سببا من أسباب الطلاق . لما تتقدير خطورة الاهانة فإمر مرجعه إلى المحكمة .

**ضرر ، اذى ، ظلم** *Injury (E.)*  
*Dommage (F.)*

١ - يشير المصطلح إلى ركن عام في الدعوى المدنية على الإطلاق إذ يعتبر انتهاكا صريحا للقانون المذى *Civil* ، وعدوانا قد يكون موجها ضد الفرد وحده أو ضد الفرد والمجتمع معا ، فيعتبر بالنتالى ضررا وجريما في آن واحد .

ويعنى ذلك أن الضرر إذا نشأ عن الجريمة فيكون بمثابة عنصر خاص في ركن الدعوى المدنية التى يختص القضاء بنظرها ويكون هذا العنصر الخاص مناط اختصاص القضاء الجنائى بهذه الدعوى .

٢ - على الرغم من تداخل المعايير التى تحدد في ضوئها أنواع الضرر مادي *dommage Matériel* أو أدبيا *Moral*

فكثيرا ما يترتب على الفعل الواحد نوعى الضرر معا ومن هنا تتداخل في إمكان التعويض *Compensation* عن الضرر المادى جواز التعويض عن الضرر الأدبى . ومع ذلك فإن الشيء المهم في كل هذا هو الفرق بين الضرر الذى يشترطه قانون العقوبات لوقوع بعض ( الجرائم ) والضرر الذى يجب توافره لقيام المسؤولية المدنية

تثبت ادانته قانونا بمحاكمة علنية توفر له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه . وقد أرسى هذا الاعلان ما أكتنه أكثرية الاتفاقيات الدولية فيما يتعلق بالشرعية الاجرائية التي تحتم أن الأصل في المتهم براءته وهذه البراءة المفترضة تقتضى أن يعامل صاحبها بوصفه حراً الأمر الذى يستدعى وجود الضمانات التى تواجه أى محاولة للاستعمال غير القانونى لهذه الحرية .

٢ - والبراءة اصطلاحاً تعنى نفى وقوع الجريمة ونسبتها الى المتهم . وإذا كانت أدلة الإثبات تتجه الى ادانة المتهم أو تشديد العقوبة عليه ، فإن أدلة النفى على العكس من ذلك هى التى تسمح ببراءة المتهم أو بتخفيف العقوبة عليه أو تكيف الحكم مع درجة مسؤوليته . ويكفى بالنسبة الى هذه الأدلة الأخيرة مجرد الشك الذى يفسر دائماً لمصلحة المتهم . أى أنه يكفى لصحة الحكم بالبراءة مجرد أن يتشكك القاضى فى صحة اسناد التهمة الى المتهم .

٣ - يقتضى افتراض البراءة فى المتهم معاملته بهذه الصفة فى كل مراحل الدعوى الجنائية وحتى فى مرحلة الاستدلالات قبلما تنشأ مرحلة الاتهام بصرف النظر عن نوع الجريمة أو جسامتها أو كيفية ارتكابها ووقوعها . فالقرينة الغتونية على براءة المتهم تقوم بغض النظر عن كل هذا وذلك حتى يبدأ الاتهام وتنتفى المصلحة باتخاذ بعض الإجراءات الجنائية فى مواجهة المتهم والتى قد تمس حريته وهو ما يستدعى التوفيق بين حرية المتهم من ناحية تأسيساً على قرينة براءته ، والقرينة الموضوعية

innatus بمعنى ولادى أو وراثى أى المرتبط بالتكوين العضوى والبيولوجى وليس بالتعلم أو الاكتساب عن طريق التجربة والخبرة ، وذلك مثل الخوف الفطرى وغيره من الدوافع والعوامل الفسيولوجية والبيولوجية التى تعبر عن حاجات أساسية فى التكوين الانستى .

٢ - يحتل المفهوم مكانة أساسية فى بحوث ودراسات علم الاجرام فقد ظهرت العديد من الاتجاهات التى تأثرت بالنظرات الانثربولوجية على ما نجد عند لومبروزو الذى قال بالمجرم المطبوع أو المجرم بالفطرة مرجعاً الاستعداد الاجرامى الى بعض النواحي الفطرية كما فى حالة الشخصية السيكيوباتية فالاجرام هنا مرتبط بالتكوين السابق الذى يجعل الفرد مستعداً للجريمة ومهيأ لها . وهى اتجاهات لقيت على أى الأحوال غير قليل من الانتقاد الذى دفع ببعض أنصارها الى تعديل نظرياتهم وآرائهم .

٣ - يرى البعض أن هذا المعنى السابق يرتبط بما يقال عن وجود أفكار فطرية كذلك ، بمعنى أنها متصلة فى العقل البشرى دون ما دخل فيها لى شكل من أشكال الخبرة الحسية وهو ما نادت به العديد من المذاهب والنظريات المثالية عبر التاريخ .

١- ينص الاعلان الصالى لحقوق الانسان ( ديسمبر ١٩٤٨ ) على أن كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً الى أن

بوسائلها الوحشية طريقا للتخلص من الخصوم السياسيين وذوي الأكرار الأكثر تحمرا وأصحاب البدع الدينية .. الخ .

**Insanity (E.) جنون**  
**Insanité (F.)**

١ — مصطلح الجنون من مصطلحات الطب الشرعي وإن كان يستخدم أحيانا بصورة خاطئة على أنه مرادف للذهان وهو استخدام غير دقيق حيث يتضمن الجنون كل من الذهان ( المرض العقلي ) وحالات الضعف العقلي الشديد التي تجعل الشخص عاجزا بدرجة قد تكون تلهة عن أداء واجباته وإدارة شؤونه . ومن هنا يعتبر غير مسئول عما يقوم به من أفعال ويلزم معه اتخاذ الإجراء أو التدبير العلاجي والوقائي المناسب .

٢ — مع التسليم بصعوبة تشخيص حالة الجنون فإن هناك حالات على درجة من الوضوح Legal insanity وذلك مما ينبغي اعتباره عند المساعدة الجنائية لما لها من تأثير على الإدراك والإرادة .

— أحمد خليفة ، أصول علم النفس الجنائي والعقلي . القاهرة ١٩٤٩ .  
— Fingarette, Herbert.; The Meaning of Criminal Insanity. 1972.

— Morris, Grant H.; The Insanity Defense 1975.

**Insecurity (E.) عدم الأمن**  
**Insécurité (F.)**

حالة من الضياع والإحساس بعدم

التي تدل على ارتكابه الجريمة ، ولا ضمانة لذلك إلا الإطار القانوني ذاته الذي ينظم استخدام الحرية الشخصية للمتهم في ضوء ما تدل عليه القرائن الموضوعية الدالة على ارتكاب الجريمة .

— أحمد غنم سرور ، الوجيز في تقنين الإجراءات الجنائية . دار النهضة العربية ، القاهرة . ١٩٨٣ .

— M. J. Essaid, La Présomption d'innocence, thèse Dactyle. Paris, 1969.

**قاضي التحقيق ( محقق )**  
**Inquiry Judge (E.)**  
**Juge d'instruction (F.)**

يختص بالتحقيق الابتدائي وتحقيق الشكاوى الجزائية أعدادا للحاكمة ولتنظيم القرار الظني واتخاذ ما قد يكون هناك من تدابير مؤقتة واحتياطية . وتذهب بعض التشريعات الحديثة إلى إسناد هذا النوع من التحقيق إلى النيابة العامة .

**تحقيق ، ديوان التفتيش**  
**Inquisition (E-F.)**

صورة من صور التحقيق الشديد الذي يتم باستخدام أساليب الجور والتعسف .

**قاضي ( محكمة تفتيش )**  
**Inquisitor (E-)**  
**Inquisiteur (F.)**

كان يمارس قديما مهمة التحقيق مع من تتهمه الكنيسة ( أو الدولة ) بالزندقة أو الإلحاد وحيث اتخذت هذه المحاكم

٢ - وقد يكون محال اثبات الحالة هو الشخص الذى قد يكون مجنيا عليه أو جانيا . ومن الاهمية بكان التمييز بين الظروف التى تتم فيها المعاينة حيث قد تبشر قبل المحاكمة أو فى اثباتها على الرغم من أن أهمية المعاينة تبدو فى مرحلة التحقيق الابتدائى على وجه الخصوص .

فاذا ما تمت المعاينة أثناء المحاكمة توجب حضور النيابة وكاتب الجلسة وأن تتم فى جلسة أعلن فيها المتهم والا اعتبرت المعاينة إجراء باطلا .

### مؤسسة ، نظام (E.F.) Institution

٢ - يشير المصطلح ضمن استخداماته المتعددة ( عادة ما يستخدم بمعنى النظام الاجتماعى ) الى الجهاز أو مجموعة التواعد المعينة التى توضع لأجل غاية عملية ورسمية معينة وذلك كالمجن والمستشفى ودار الايواء والرعاية الاجتماعية . الخ . حيث يقضى المسجونون مدة لحكمهم أو يودع فيها من يحتاج الى الرعاية أو العلاج أو التوجيه والإصلاح .

٢ - يحذر البعض من قوى الاتجاهات الإصلاحية من إطالة فترة ايداع المذنبين فى مثل هذه المؤسسات وعزلهم مدة طويلة عن المجتمع والاتصال بالآخرين إذ كثيرا ما يؤدي ذلك ببعض المذنبين الى ( استساعة ) الوضع والتحليل على عدم مغادرة المكان إضافة الى ما قد يكون هناك من مضار وآثار اقتصادية سلبية .

الراحة والطمينة نتيجة لخوف وتلق معلوم أو مجهول المصدر ، وقد يشهد هذا الشعور حتى أن الشخصية كلها تتعرض للاضطراب إذا لم تكن الأسلوب معروفة أو كتلت الدوافع دوافع لا شعورية إذ يصبح القلق هنا أشبه بما يوجد عند فرويد Freud والذى مبر عنه بالقلق الطليق الذى يجعل الفرد نهيا للخوف وتريسة للأفكار السوداء التى تجعله دائم التوقع للمصائب والشور مما يذهب بتوازن الفرد حتى يصبح دائم التوجس من الآخرين وبالتالي غير قادر على ضبط الانفعالات والسيطرة أو التحكم فى نفسه وكلها أعراض تغذيها فى الوقت نفسه مشاعر الغيرة والاحساس بالدونية مما يجعله سهل الخضوع للإحاء وعرضة للتزلق فى تيار الاتراف .

انظر : حمر ، قلق  
Anxiety  
Security  
لبن

### تفتيش ، معاينة (E.F.) Inspection

١ - أثبت مباشر ومادى لحالة شيء أو لشخص معين وقد يكون ذلك من خلال الرؤية والفحص المباشر الذى يكشف عما يوجد من خلفيا بواسطة من يبشر الإجراء ومن المسلم به أن موضع المعاينة قد يكون هو جسم الجريمة أو آثارها أو المكان الذى وقعت فيه وذلك بالانتقال الى مسرحها سواء كان ذلك مقصودا من أجل اثبات الحالة أو عرضا أثناء تفتيش المنازل أو دخولها بالوجه الذى يحدده القانون .



حجر ، حرمان ( نتيجة حكم ) من القانون  
Interdiction (E.F.)

Instructor (E.)

محقق

ارادى ، قصدى ، عمدى  
Intentional (E.)  
Intentionel (F.)

Instructor (E.) محقق  
Instructeur (F.)

انظر : قلنى تحقيق ( محقق )  
Inquiry Judge  
Instruction تعليم ، امر

وتكون الجريمة مقصودة ( عمدية )  
إذا ثبتت على المتهم بارتكابها نية الاجرام  
بمعنى توافر القصد الجنائى وتوجيه  
ارادته لارتكابها بالشروط التى يتطلبها  
القانون . ويقابل ذلك الجريمة غير العمدية  
والمخالفة .

تحقيق ، امر  
Instruction (E.F.)

يقصد به التحقيق الجنائى أو  
التحقيق المدنى . والتحقيق الجنائى عبارة  
عن البحث عن الأدلة والبيانات بالطرق  
الموضحة قانونا لاثبت وقوع الجريمة  
واسنادها الى المتهم ومدى مسئوليته عنها  
وهو ما يعرف عموميا بالأصول الجزائية  
Instruction Criminelle

حجر ، حرمان ( نتيجة حكم ) من الحقوق  
Interdiction (E.F.)

حكم يصدر من المحكمة بحرمان  
الشخص المحجور عليه  
Interdit من حق التصرف وبمصلحة أعماله بنفسه  
لسبب من الأسباب قد يكون السن أو  
الجنون أو العته والغفلة والسفه والدين  
والحكم بعقوبة شائنة . وهو حكم  
يرفع أيضا بقرار من المحكمة إذا ما انتهت  
أسبابه . وللمحكمة أيضا أن ترفع الحجر  
على كل من السفه وذى الغفلة على الرغم  
من أن السفه والغفلة لا يؤديان الى انعدام  
التمييز كليا لدى الشخص مثل حالة  
الجنون والعته وانما يؤثران فقط فى حسن  
التقدير والتمييز .

لها بالنسبة الى التحقيق ( المدنى )  
فيقصد به اجراءات تحضير القضية وجمع  
الأدلة والبراهين لاعداد الدعوى وجعلها  
صالحة للحكم . وقد يكون هذا التحقيق  
شفويا Instruction Verbale يتم فى  
الجلسة وقد يكون كتابيا كما فى القضايا  
المعقدة التى تحتاج الى تقديم المذكرات  
المكتوبة التى تساعد على التبعن والروية .  
والمادة أن يتم التحقيق فى ضوء ظروف  
القضية ذاتها فليكون بعضه كتابة وبعضه  
الأخر شفويا فى الجلسة .

نية ؛ قصد ، عمد  
Intention (E.F.)

انظر : قصد جنائى  
Criminal Intention  
ارادى ، قصدى ، عمدى  
Intentional  
سبق الامرار  
Malice aforethought

كذلك يقصد بالمصطلح منع الإقامة  
أو حظرها وهى عقوبة جنائية تقصرها  
بعض التشريعات لبعض المحكوم عليهم  
ويحرم بموجبها من الإقامة فى بعض المناطق  
أو المدن كما يحدده القانون  
(Interdiction de Séjour)

جباة مصلحة  
Interest group (E.)  
Group D'intérêt (F.)

أحد أشكال الجباة الاجتماعية  
تجمع بين أعضائها وحدة الغاية والهدف  
وارتباط المنفعة التي تعتبر محور اهتمامها  
ومصب نشاطها لما تمثله لديهم من معنى  
وقيمة . ولجباة المصلحة وضع خاص في  
بعض المجتمعات ( الرأسمالية بالذات )  
حيث قد تتحالف وتتحد لتحقيق اتجاهات  
وأهداف مشتركة قد تكون مشروعة أو غير  
مشروعة ، أو قد تتعارض فيما بينها ومن  
ثم تتنافس وتتصارع لكي تحقق كل منها  
مصلحتها الخاصة ، أو تستأثر بظواهر  
القوة والسيطرة الاقتصادية والسياسية  
مما قد يؤدي ببعض هذه الجباة الى أن  
تصبح جباة ضاغطة *Groupe de pression*  
تعمل على بسط نفوذها على مجال أو آخر .

— Banfield, Edward C.; Political Influence. 1961.

— Greenwald, Carol; Group Power : Lobbying and Public Policy. 1977.

Conflict

اتفر : مراع

تدخل ، تصدى  
Interference (E.)  
Intervention (F.)

١ — الأصل انه لا يجوز للحكومة  
أن تتجاوز سلطاتها أو تقتل على سلطة  
الاتهام أو التحقيق بالصفاء وقائع إجرامية  
جديدة غير تلك المرغوة منها الدعوى ،  
أو أشخاص جدد غير أولئك المتهمين بارتكاب

هذه الوقائع . كما لا يجوز للقضاء أن  
يحكم على الأشخاص غير المتهمين فيها .

٢ — بيد أن القانون يستثنى من هذا  
المبدأ العام للحكمة أن تبشر الدعوى من  
تلقاء نفسها ( بتصدي ) بالنسبة الى بعض  
الجرائم والمتهمين الجدد الأمر الذي  
يتم بقرار تصدره المحكمة بشأن الجرائم  
أو الأشخاص موضوع التصدي ووفقا  
للاحوال التي يحددها القانون والإجراءات  
التي ينبغي اتباعها .

القانون الدولي العام  
International Public Law (E.)  
Droit International Public (F.)

١ — مجموعة القواعد التي تنظم  
العلاقات بين الدول وتحدد حقوق كل منها  
وواجباتها في وقت السلم والحرب كما تنظم  
علاقاتها بالمنظمات والهيئات الدولية . وفي  
ذلك يهتم ببيان عناصر اكتساب الدولة  
الشخصية الدولية ومركز كل دولة في  
العلاقات الدولية من حيث كونها كائنة  
السيادة أو ناقصة السيادة .

٢ — على الرغم من الاعتراف العام  
بأهمية القانون الدولي العام في تنظيم  
الاجتمع العالمي فلا زال هناك خلاف حول  
الصفة القانونية لقواعده وما اذا كانت  
قواعده تعتبر قواعد قانونية بالمعنى  
الصحيح وهو ما ينكره بعض الفقهاء  
تأسيسا على عدم وجود سلطة أو سلطات  
عليها فوق الدول تتولى وضع القواعد فيها  
ينشأ من منازعات ويكون لها القدرة على  
توقيع الجزاء على من تخالف هذه القواعد .

الذي اهتم بمعد العديد من المؤتمرات التي ناقشت مشكلات السياسة الجنائية والتي اسفرت عن ضرورة مواجهة مشكلة الجريمة بالاسلوب العلمى وأوصت بالجميع بين العقوبات والتدابير الاحترازية في سياسة العقاب ومكافحة الاجرام خاصة بالنسبة الى بعض الطوائف كالأحداث والمتشردين والشواذ ومعتادى الاجرام .

٢ - في عام ١٩٢٤ أنشئت الجمعية الدولية لقانون العقوبات التي خلفت الاتحاد الدولي لقانون العقوبات الذي توقف نشاطه بسبب الحرب العالمية الاولى واتخذت باريس مقرا لها وضم المشتغلين بالمسائل الجنائية ايا كانت اتجاهاتهم ومذاهبهم .

منطقة انحراف ( بين التسيع الاجتماعي )  
Interstitial Area (E.)  
Zone Interstitielle (F.)

يشيع استخدام المصطلح في الدراسات الأيكولوجية التي أجريت للكشف عن حقيقة العلاقات بين مظاهر معينة من السلوك الانحرافى والاجرامى وبين النظم الاجتماعية المختلفة المرتبطة بشكل معين من أشكال التنظيم الاجتماعى . وبالرغم من تركيز هذه الدراسات على جمع أكبر قدر ممكن من الحقائق عن التنظيم الاجتماعى في مجتمع ما ، أو عن الظاهرة أو حتى مجموعة من الظواهر فلم تحاول التقيد في ذلك بالتقسيمات الادارية ولكنها اهتمت بصفة أساسية بالنطاقات الاجتماعية الجغرافية حيث أمكنها ملاحظة وجود ارتباط قوى بين نوعيت معينة من

وان كان البعض الآخر يرى انها قواعد ملزمة على الرغم من الخلافات الدائرة حول تحديد مصدر الالتزام ومن ثم طريقة توقيع الجزاء .

وايا ما كان الموقف من قواعد هذا القانون فان هذا لا ينفي وجود ارادة جماعية لم يعد من السهل انكارها وهى ارادة يرى الكثيرون أن بمقدورها الزام الدول بقواعد القانون الدولى وان كانت هذه مسألة تثير بدورها غير قليل من الجدل نظرا لتباين واختلاف المصالح الذى قد يحول دون الإجماع على استخدام هذه الإرادة وتوجيهها بشكل موحد ومتفق عليه .

— على سائق أبو هيد : القانون الدولى العلم .  
١٩٦٦ .

— منصور مصطفى منصور ، دروس في الدخل لدراسة العلوم القانونية . القاهرة . ١٩٧٢ .  
— Akehurst, Michael.; A Modern Introduction to International Law, 3d ed. 1977.

الجمعية الدولية لقانون العقوبات  
International Society of Penal  
Code (E.)  
Association Internationale de Droit  
Pénal (F.)

١ - في عام ١٨٨٠ أقدم ثلاثة من العلماء هم فون ليست List الاستاذ بجامعة برلين وفان هامل Hamel الاستاذ بجامعة أمستردام وأودلف برينس Prins الاستاذ بجامعة بروكسل على انشاء الاتحاد الدولي لقانون العقوبات Union Internationale de Droit Pénal

Invalidity (E.) **ابطال ، إلغاء**

وللوصول الى هذا فقد استخدمت الشخصية بمثابة المتغير الوسيط بين الأثر البيئية التي تمثل المتغيرات المستقلة وبين السلوك الإجرامى وهو المتغير التابع .

٣ - ومع أنه يمكن القول بأن هذه النظريات باستخدامها الشخصية كمتغير وسيط قد نجحت في النظر الى الاجرام نظرة موضوعية باعتباره واقعة اجتماعية وفي الوقت نفسه مظهرا من مظاهر السلوك الفردى ، فان علم الاجتماع من الناحية الأخرى لا يرى هذه النظريات كافية لتفسير الطابع الاجتماعى للجريمة ، ذلك أن أفراد معدلاتها وأشكالها وصورها التي تختلف باختلاف البناءات الاجتماعية والثقافة مسألة لا يمكن فهمها كلها واضحا الا على مستوى الجماعة ذاتها أو النسق الاجتماعى كسكل وليس في حدود ( الموقف ) الاجرامى وحده ايا ما كانت روابطه ببعض العوامل الفردية والبيئية والوسيط الاجتماعى البشري .

Introversion (E.F.) **انطواء**

Extraversion/Introversion : نظر  
انطواء / انبساط

Invalidity (E.) **ابطال ، إلغاء**  
Invalidation (F.)

١ - يستخدم في حالة وقوع تصرف يخالف الشرعية الاجرامية أى أن الإبطال أو الإلغاء يترتب على مخالفة القانون أو

متغير وسيط ( متداخل )  
Intervening Variable (E.)

الجرائم وبين مناطق معينة ذات سمات وخصائص معينة تبدو معها هذه المناطق الانحرافية أشبه بالخلايا المريضة التي تتخلل الكيان الاجتماعى بمعنى أنها تمثل بؤرا يعلب عليها طابع التخلف الثقافي والاقتصادى والحضارى عموما اضافة الى كثافة سكانية متزايدة مما جعلها مواطن تلتين وتدريب على مختلف مظاهر السلوك الانحرافى .

— Barnes and Teeters; New Horizons in Criminology, Prentice, Hall, of India, Private Ltd. New Delhi, 3d ed. 1960.

متغير وسيط ( متداخل )  
Intervening Variable (E.)  
Variable Intervenant (F.)

١ - المصطلح يقصد به محاولة إبراز متغير معين باعتباره رابطة تفسيرية لما بين متغيرين أو أكثر من روابط، والمصطلح بهذا المعنى قد استخدم في الدراسات والنظريات التي ركزت على أهمية الظروف والعوامل البيئية في تفسير السلوك الاجرامى وتحديد اشكاله النوعية ومدى انتشارها .

٢ - ومن وجهة نظر البعض فان هذه الدراسات تعاني من تصور ينبع أساسا من أن موضع اهتمامها أنها ينصب على سلوك الفرد المجرم أو الجاني من حيث هو متأثر بالظروف البيئية الاجتماعية المباشرة أى أن التفسير الذى ساقته هذه النظريات يهدف بالدرجة الأولى الى توضيح الكيفية التي تتحول بسببها ضغوط البيئة الاجتماعية الى سلوك إجرامى ،

### قصد احتمالي (E.) Inventual Intention Intention Eventuel (F.)

صورة من صور القصد الجنائي وان كانت مما يثير الخلافات خاصة فيما يتعلق بتعريفه وتحديد مكائنه القانونية الا انه اذا ما توافرت العناصر العامة للقصد الجنائي تعين التسليم بأن القصد الاحتمالي يعادل القصد المباشر في الاهمية ، ويصلح مثله لكي تقوم به المسؤولية العبدية وهو ما يتنفس بالطبع اذا ما ظهر اى تناقض بين طبيعة القصد الجنائي وبين حالة من الحالات حيث يصبح من المتعين هنا استبعاد هذه الحالة من نطاق القصد الاحتمالي .

٢ - يعتبر مبدا التفرقة بين الاحتمال والامكان من المبادئ التي لا مناص منها من وجهة نظر اصحاب نظرية الاحتمال فالاحتمال هو ميدان القصد الاحتمالي على حين يعنى الامكان استبعاد القصد الاحتمالي واقتصر المسؤولية على الخطأ غير العمدى . وهنا تظهر كل المشكلات المتعلقة بالتفرقة بين الاحتمال ومجرد الامكان على الرغم من اهمية هذه المسألة لوضع حدود للقصد الاحتمالي خاصة وأن البعض يرى أن الاحتمال ليس الا درجة مالية من درجات الامكان وفي ذلك ما فيه من تداخل وغموض .

— محمود نجيب حسنى ، النظرية العامة للقصد الجنائي ( دراسة تأصيلية مقارنة للركن المعنوي في الجرائم العمدية ) . دار النهضة العربية القاهرة . ١٩٧٨ .

انظر : قصد جنائي

Criminal Intention

ارادى ، قصدى ، عمدى

Intentional

القاعدة الاجرائية التي تلحق بضمان سواء لتأكيد الحرية الشخصية للتهم أو الاشراف القضائى على الاجراءات الجنائية . وهذه الضمانات تتمثل في شروط معينة تحدد النموذج القانونى للعمل الاجرائى وقد تكون هذه الشروط شروطا موضوعية أو شروطا شكلية حيث تتضمن الاولى الارادة والاهلية الاجرائية والمحل والنسب على حين تتمثل الشروط الشكلية في كل ما يوجب القانون مراعاته عند مباشرة العمل الاجرائى .

٢ - هناك في مذاهب البطلان المذهب الشكلى أو ما يصرف بمذهب البطلان الالزامى المطلق Oblone وهو يرى أن البطلان يقع بسبب مخالفة جميع قواعد الاجراءات الجنائية التي تنظم اجراءات الخصومة . على حين نجد مذهب البطلان القانونى ( لا بطلان بغير نص ) ويذهب الى أن المشرع هو الذى يحدد حالات البطلان فلا يجوز للقاضى من ثم تجاوز هذه الحالات . واخيرا هناك مذهب البطلان الذاتى حيث لا ينص صراحة على البطلان ولكن يترك الأمر للقضاء لتقدير مدى شدة المخالفة .

٣ - لا يترتب على البطلان اية آثار الا بعد ما يتقرر ذلك بحكم أو بأمر من قضاء التحقيق حتى ولو كان البطلان متعلقا بالنظام العام ومعنى ذلك أنه اذا تقرر بطلان أى اجراء فانه يتناول جميع الآثار التي تترتب على مباشرته أى زالت على الفور آثاره القانونية وان كان البطلان لا يؤثر مع ذلك في صحة الأدلة المنفصلة عن الاجراء الباطل .

أجل تحقيق الأمن والاستقرار وهي الأعمال التي تتمثل في كافة الخطوات التقنية للقوانين واللوائح والتي تتم بواسطة كل من الضبط الإداري من ناحية والضبط القضائي من ناحية ثانية حيث تبدأ مهمة الأخير عند عدم استطاعة الضبط الإداري كشف الجريمة وضبطها ومن ثم يبدأ مأمور الضبط القضائي في جمع الاستدلالات والقيام بالتحريات اللازمة للتحقيق ولائيات الجريمة ومعرفة مرتكبها لتقديمه إلى السلطة التي عليها واجب تحريك الدعوى الجنائية وهي النيابة العامة  
Ministère Public

٢ - يخضع الضبط القضائي إلى السلطة القضائية وذلك على العكس من الضبط الإداري الذي ينتهي إلى سلطة الإدارة . وهذا وينقسم مأمورو الضبط القضائي إلى فئتين الأولى تسمى الضبط القضائي ذي الاختصاص العام ويكون لمأموريه صفة الضبط بالنسبة إلى جميع الجرائم والثانية الضبط القضائي ذي الاختصاص الخاص ويكون لمأموريه صفة الضبط القضائي بالنسبة إلى نوع معين من الجرائم . وغنى عن القول أن ثمة اختصاصا محليا لمأمور الضبط القضائي وأن كان من الجائز في بعض الأحوال أن يتجاوز مأمور الضبط اختصاصه المكاني لمباشرة أي إجراء مطلوب .

انظر : ضابط قضي  
Probation Officer

### قاضي تحقيق ابتدائي

Investigating Magistrate (E.)  
Magistrat D'investigation (F.)

المصطلح كان يطلق على أحد الأجهزة القضائية التي أوجدتها بعض التشريعات لمباشرة التحقيق الابتدائي إلى جانب غيرها من السلطات التي يعينها القانون وقد وجد هذا الجهاز في مصر قبل تعديل قانون الإجراءات الجنائية في عام ١٩٥٢ والذي خول النيابة العامة سلطة التحقيق الابتدائي على الرغم من أن أعضاء النيابة ليسوا قضاة بالمعنى المعروف وإنما ولايتهم القضائية تقتصر فحسب على أعمال التحقيق الابتدائي . وعموما فقد يندب قاضي التحقيق لمباشرة مهمته في الجنايات والجنح إذا ما كان التحقيق على يد قاضي أكثر ملاءمة بالنظر لظروف الدعوى إضافة إلى بعض الظروف الأخرى التي تحتاج لخبرة خاصة ويرى معها وضع التحقيق بين يديه .

انظر : تحقيق ابتدائي  
Elementary Investigation

### مأمور الضبط القضائي محقق ، مستنطق

Investigator Officer (E.)  
Officier de Police Judiciaire (F.)

المقصود بأعمال الضبط مجموعة الأعمال التي تبثرها السلطة العامة من

---

**J**





والدراية التامتين بالقانون . ومعادة با يطلق على قضاة المحاكم العليا والجنسية لفظ مستشارون *Conseillers* على حين يطلق لفظ القاضي على من كان عضوا في محكمة .

Judgment (E.)

حكم

Jugement (F.)

بمعناه الواسع هو كل قرار تصدره المحكمة على أساس النتيجة التي تستخلصها من الأدلة والقرائن فاصلا في النزاع أو الخصومة المعنية المعروضة أمامها وسواء كان ذلك خلال مراحل الخصومة أو لوضع حد لها .

وتنقسم الأحكام في أغلب التشريعات إلى ثلاثة أصواع فهي من حيث صدورها تكون إما أحكاما حضورية أي في حضور المتهم أو أحكاما غيابية *Jugement par default* أي أنها صدرت في غيبته . كما تنقسم من حيث قابليتها للطعن إلى أحكام ابتدائية *Jugements en premier ressort* أي يمكن استئنافها في محكمة أخرى أعلى من التي أصدرتها ، وأحكام نهائية *Final* كما تنقسم من حيث فصلها في موضوع الدعوى إلى أحكام فاصلة في الموضوع وأخرى صادرة قبل الفصل في الموضوع *Avant dire droit* . أما تلك من القوانين ما يسمح بالفصل في بعض الدعوى عن طريق ما يعرف بالأمر الجنائي .

Sentence

انظر : حكم المعونة

Jail (E.)

محبس

Geôle (F.)

مصطلح يطلق على السجين في الولايات المتحدة ، أما كلمة سجن بمعنى Prison فلا تطلق في الولايات المتحدة إلا على السجون الفيدرالية . وقد أنشئ أول محبس في ميلاندنيا في عام ١٧٩٠ وكان ذلك بداية لإنشاء المؤسسات العقابية على نفس النمط في عامي ١٨١٨ ، ١٨٢٩ .

— Sykes, Gresham, The Society of Captives. 1871.

Prison

انظر : سجن

Judge (E.)

قاضي

Juge (F.)

١ — في معناه الاصطلاحي يشير المصطلح إلى شخص محليد تلبا يمثل دوره في تقرير كلية القانون لأحد أطراف الخصومة أو النزاع المعروض أمامه وذلك من خلال إجراءات معينة محددة تقتونا وبهذا تقتصر مهمته على تفسير القانون وتطبيقه في ضوء ما يقدم إليه من أدلة ، فإذا لم يجد القاضي من القوانين ما يتلاءم مع الحالة المعروضة عليه ترك الأمر لاجتهاده وإدراكه ومن هنا كلفت نشأة السوابق القضائية التي يعتمد عليها القضاء فيها بعد في الحالات المماثلة ، بمعنى أنه يصبح هنا مشرعا ومفسرا للقانون في آن واحد على اعتبار أن القضاء يعتبر من ثم مصدرا من مصادر القانون .

٢ — لا بد من توافر صفات أساسية في القاضي كاتصاله بالمعدل والمعرفة

**Judicial Fact (E.)**      **واقعة قانونية**  
**Fait Juridique (F.)**

١ - قتل يحدث اثرا قانونيا سواء كان بسبب الطبيعية أم بسبب الانسان بمعنى أن الواقعة القانونية قد تحدث اذن دون أن يكون للانسان دخل في حدوثها وتترتب عليها آثار قانونية حيث قد تكون الواقعة سببا في اكتساب حق أو في انتقضائه وكذلك الحال إذا كانت الواقعة القانونية من فعل الانسان فيكون ترتيب الأثر القانوني أجدر وسواء كان ذلك بقصد من الفاعل أو من غير قصد حيث يؤخذ الفعل المادي بالدرجة الأولى في الاعتبار وإن لم يكن معنى هذا تجاهل النية والقصد إذا ما أمكن التأكد من وجودهما وتأثيرهما على إرادة الجاني .

٢ - والجريمة كواقعة قانونية أثارت احتماليات الفقهاء وعلماء الاجرام والاجتماع القانوني على السواء . فالواقعة ( الجريمة ) هنا ليست مجرد سلوك انساني يدخل في دائرة الأعمال غير المشروعة وانما عدم المشروعية هذه قد تمت نتيجة لتكليف القاعدة القانونية الجنائية عليها وهو ما اكسب ( الواقعة ) صفة الجريمة . فلا توجد جريمة إلا بنفس كما يقرر مبدأ قانونية الجريمة والعقوبات .

٣ - الواضح اذن أن الجريمة كواقعة قانونية تختلف بسبب الآثار القانونية التي يرتبها على حدوثها عن سائر الأعمال غير المشروعة التي قد يستهجنها العرف والأخلاق والتقاليد طالما أن الجزاء وحده الذي يقرره المشرع هو المميز

**حكم غيابي ( بعدم الحضور )**  
**Judgment in Absentia (E.F.)**

يشير المصطلح إلى الحكم الذي يصدر في الدعوى بدون أن يحضر الخصم المكلف بالحضور حسب القانون وفي اليوم المعين بورقة التكليف بهذا الحضور والتي يجب أن ترسل إليه في الوقت المناسب ولم يرسل وكبلا عنه .

ويشير نطاق وشمول الأحكام الغيابية لمشكلات لا حصر لها خاصة إذا ما حضر المدعى عليه بعض الجلسات وغاب في بعضها الآخر أو إذا كان هناك عدة مدعى عليهم وتغيب أحدهم وخاصة عندما يكون الحكم أيضا غير قابل للاستئناف .

**حكم بالإدانة ، بالاثام**  
**Judgment of Conviction (E.)**  
**Jugment de Condamnation (F.)**

يقصد به في القانون الجنائي الحكم بالمعقوبة على المتهم في جنحة أو جنحة أو مخالفة حال ثبوت التهمة عليه ، على حين يعني في القانون المدني الحكم على الخصم بكل مطالب خصمه أو بعضها .

انظر : حكم  
إدانة ، حكم ثبوت الجريمة  
Conviction

**اعتراف قضائي**  
**Judicial Confession (E.)**  
**Confession Judiciaire (F.)**

انظر : اعتراف  
Confession

### قضائي ، جهات القضاء Judiciary (E.) Judiciaire (F.)

كل ما يتعلق بالقضاء كجهات القضاء ووظيفته واختصاصاته والأجهزة التي تقوم بممارسة الوظيفة القضائية ، إضافة إلى تلك الإجراءات والضمانات التي تنص عليها مختلف القوانين وبخاصة قوانين الإجراءات لتوضيح طبيعة العلاقات بين المواطنين وبينهم وبين حكومتهم وهو ما لا يمكن النظر إليه بعيدا عن طبيعة مكونات البناءات الاجتماعية والثقافية وما يسودها من علاقات بما إذا كانت تعبر عن المجتمع بأكمله أو عن سيطرة إحدى طبقاته أو ثلثاته على الطبقات والثلثات الأخرى .

— W. Friedman; Legal Theory. Stevens. London. 1969.

انظر : نظرية القانون  
Legal Theory  
Sovereignty سيادة

### ولاية قضائية ، ولاية القضاء Jurisdiction (E.F.)

١ — مصطلح له العديد من الوجوه والاستخدامات ، فالقضاء في حد ذاته قد يعني مجموع الهيئات التي تتولى الفصل في الدعاوى والمنازعات أي المحاكم أو السلطة القضائية ، كما قد يعني في الوقت نفسه تلك الأحكام التي تصدرها المحاكم وأخيرا فيقصد به أيضا استقرار محاكم الدولة في مجموعها على اتجاه معين فيما تقضى به في مسألة من المسائل .

٢ — بالرغم من أن هناك اختلافات حول مسألة كون القضاء مصدرا رسميا

للجريمة عن غيرها من أوجه الفعل والسلوك التي قد تثير استياء الجماعة .  
وبالرغم من أهمية التعريف القانوني للجريمة ( كواقعة قانونية ) فقد انتقده البعض على أساس أنه لا يكفي لتوضيح مختلف الأركان التي تدخل في تكوين الجريمة بما لا يساعد في فهم طبيعتها حيث يقف التعريف عند مجرد توضيح علاقة واقعة معينة بقاعدة قانونية وهي ناحية شكلية تتجاهل العناصر والمكونات الإنسانية والاجتماعية التي لا بد من اعتبارها عند النظر إلى الجريمة .

### الارجاء القضائي

#### Judicial Reprieve (E.) Epreuve Judiciaire (F.)

عرف هذا النظام أول ما عرف في القضاء الإنجليزي كوسيلة للتخلص من الموقف الشككي بصدد قسبة وأهمية أدلة الإثبات التي تعتبر الركيزة في قرار الإدانة والافتقار . ولكن عمل بهذا النظام بعد ذلك كنظام عقابي يلجأ إليه القضاء بعد ثبوت الإدانة بشكل قاطع حيث ( يوقف ) الانصاح عن الحكم ( العقوبة ) سواء من حيث النوع أو المدة والاحتفاظ بها مسجلة على المذنب لمدة قد تكون محدودة أو غير محدودة وبحيث يكون للمحكمة أن تلغي هذا الحكم بالوقف في أي وقت إذا ثبت لها أن الجاني غير جدير بهذه المعاملة ، ومن ثم يتم تطبيق العقوبة التي سبق أن أوقف الأنطق بها وإعلانها من قبل .

— أحمد قنص سرور ، الإخبار القضائي ( دراسة في المداع الإجرامي ) - الطبعة الثانية . ١٩٦٨  
— Sutherland E. and D. Cressey; Principles of Criminology N. Y. 1950.

ولا شك من شمولية ولاية القضاء وعموميته .

### اختصاص شخص

**Jurisdiction of Person (E)**

**Jurisdiction Personelle (F.)**

يتحدد هذا الاختصاص بالنظر الى حالة المتهم من حيث ايمه ووظيفته أو غير ذلك من عناصر الشخصية وهو اتجاه يكشف عن مساهمة للاتجاهات الانسانية التي تستهدف مراعاة الظروف الشخصية للمذنبين دون اهدار لحق المجتمع في توقيع العقاب المناسب . وافضل مثال لذلك حالة الاحداث الذين تخصص لهم محاكم خاصة تقوم بمحاكمتهم عن كافة ما يرتكبون من مخالفات .

### الفقه القانوني ، الاجتهاد

**Jurisprudence (E.F.)**

١ - يقصد بهذا المصطلح على الاقل في الفقه الاتجولوسكوني نظرية القانون أو الدولة والقانون بصفة عامة . ويتضمن الاطار التقليدي للفقه القانوني بصفة اهتمامات اساسية هي أولا ، دراسة الافكار والتصورات المحورية في علم القانون مثل الدولة والمعايير القانوني والعدالة والنظام القانوني والصلاطات القانونية . الخ . وثانيا محدثات نمو الدولة والقانون خاصة في المجالات والنشاطات القانونية والادارية . وثالثا العلاقات المتبادلة بين الدولة والقانون اضافة الى المناهج المستخدمة في دراسة الدولة والقانون .

للقانون ( يعتبر القضاء كذلك في القانون الانجليزي ومليسر وفقه من قوانين الدول الاتجولوسكونية ، ولا يعتبر مصدرا رسميا للقانون في الدول غير الاتجولوسكونية ومن بينها مصر ) ، فان المتفق عليه عموما هو ان وظيفة القضاء هي تطبيق القانون فيما يعرض من منازعات ، بمعنى انها لا تمتد الى انشاء القواعد القانونية الذي يناط بالسلطة التشريعية .

٣ - تثير عبارة ( فيما يعرض من منازعات ) الاعتقاد بان هناك منازعات أو مخالفات لا يعرض امراجا على القضاء . وبالرغم من أن هذا قد يكون واقعا في بعض النظم القانونية الا أن ولاية القضاء تتجه بطبيعتها الى كل مخالفة أو منازعة أي الى العموم وذلك نزولا على قاعدة عدم جواز اقتضاء الفرد حقه بنفسه .

٤ - الفسالب ان يكون هناك في الدولة جهة واحدة للقضاء هي التي تصير لها الولاية الصلبة . ولكن قد يحدث أن يكون الى جانب هذا القضاء العادي

*Jurisdiction de droit commun.*

ذي الاختصاص في المسائل المدنية والجنائية والادارية باعتبار ان له كامل السلطة القضائية ، قضاء اداري administrative لينصل في المنازعات التي تكون الادارة باعتبارها ذات سيادة طرفا فيها وفي هذه الحالة يوصف القضاء بأنه قضاء مزدوج . وان كان من المهم في ذلك كله الاشارة الى أن أعمال السيادة بصفة خاصة تخرج عن ولاية القضاء موحداً كان أو مزدوجا الامر الذي ينتقص

## Jury (E.F.)

## هيئة محلفين

١ - مجموعة مختارة من المواطنين ينضمون عادة بالاتقاع عليهم الى مجلس القضاء باعتبارهم معاونين للقضاة أثناء نظر وقائع الدعوى بفرض تكوين قرار موحد يصدرونه بالبراءة أو الإدانة . وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الفصل في الإدانة التي تنتهي بإبراء المتهم أو ثبوت اسفاد الجريمة اليه ومسئوليته عنها . ودون أن يعنى ذلك أى تدخل من هيئة المحلفين في تحديد أو إصدار الحكم بالمعقوبة الجنائية لأن الغرض وحده هو المنوط بذلك .

٢ - رغم انتشار هذا النظام في البلدان المتأثرة بالقانون الانجلوسكسونى فقد انتقد من زاويتين على الأقل الاولى من حيث كفاية المحلفين للفصل في القضايا القانونية الشائكة والثانية من حيث احتمال وقوع تحيز منهم الى جانب أو آخر .

وقد انتهت بعض البحوث الى انه على الرغم من أن مهمة المحلفين تقتصب على مرحلة التحضير للحكم الا أنهم كثيراً ما يبدون ميلا الى المشاركة في إصدار الأحكام وهو موقف يبدو متأثرا بعوامل غير واقعية وخاضعا لتأثير التقسيم البعيدة عن الجوانب الفنية والقانونية للقضية (انظر : H. Kalven and H. Zeis et.; The American Jury. Boston, 1986.

اضافة الى أن قراراتهم غالباً ما لا تكون نتيجة لمشاركة جماعية بقدر ما هي خاضعة لتأثير بعض الأفراد من قوى التأثير والنفوذ مما يجعل القرارات

٢ - ظهرت مؤخراً بعض الاتجاهات التي استهدفت مراجعة التصورات التقليدية في الفقه القانوني باعتباره يهتم بمشكلات مجردة ولا يوجه اهتماماً أصيلاً الى دراسة القانون كنص من عناصر الحقيقة الاجتماعية وهو الاتجاه الذي بدأ يسم بعض الدراسات القانونية ذاتها اضافة الى علم الاجتماع القانوني الذي يدعو الى أهمية التفكير في القانون في ضوء العلاقة المتبادلة بين التحليل القانوني والبحث السوسيولوجي .

٣ - بالنسبة الى الفقه الفرنسى يشير المصطلح الى المبادئ التي تستخلص من أحكام القضاء اما في جميع المسائل المعروضة على المحاكم أو في مسألة معينة وفي هذه الحالة يعتبر القضاء بمثابة مصدر اضافي أو تفسيري للتشريع الذي يعتبره الكثيرون المصدر الاول للقانون في المجتمعات الحديثة .

Law

انظر : قانون

## Juror (E.)

## المحلف

## Juré (F.)

يرجع الى الاصل اللاتينى Jurator بمعنى الشخص الذي يحلف أو يقسم بينا . اما في مضمونه الحديث فيقصد به المواطن المعصوم في هيئة المحلفين في البلاد التي يقوم فيها هذا النظام والذي يقسم على الوصول الى قرار نزيه بعيداً عن أى تأثير فيها يعرض من وقائع . فاذا كان المحلف من قوى الخبرة والدراسة قيل له Juré Expert

Jury

انظر : هيئة محلفين

العدل هو القانون العقلى الذى يدركه العقل السليم وما ينبغى للمشرع أن يستلهمه عند وضعه للقوانين التى يلزم بها الأفراد .

٤ - وإذا كان القانون مجردا من الأهواء ، يتوجب إذن أن يكون الحكم له وحده وأن يكون العدل من ثم واحدا للجميع وهذا هو المبدأ الذى يعبر عنه الفقه الحديث بأن قواعد القانون يجب أن تكون عالية ومجردة . وعمومية القسائون تعنى أن العدل الذى يحققه هو عدل عام ينطبق على الناس جميعا دون تفرقة ، أى مبدأ سيادة القانون بتعبير آخر .

— Aristotle.; Bibliothèque de La Science. Politique. Paris. 1960.

#### تبرير ، انصاف Justification (E.F.)

١ - من الأصول اللاتينية Justificatio بمعنى الخطوات التى تسلمها عملية إيضاح الحقيقة وأظهارها انصافا لوضع فرد أو قضية ... الخ . كذلك يشير المصطلح إلى إبراء الشخص مما ينسب إليه من تهم وبالتالي انقاذه من العقوبة .

٢ - فى علم النفس يدل المصطلح على الأسباب ( الموقولة ) التى ينتجها المرء لما قد يصدر عنه من آراء وأفعال وسلوكيات معينة وخاطئة ولا تجد تقبلا من الجماعة وهنسا يكون التبرير حيلة لا شعورية لخداع النفس ومحاولة إقناعها بصواب موقفها .

انظر : حيل دفاعية

Defense Mechanism

النهائية تعبيرا عن الاتجاهات الاجتماعية والالتزامات الطبقية لهؤلاء الأفراد ، وانعكاسا لتكوينهم الشخصى والقيم الذاتية الكامنة فى ضمائرهم .

— Simon, Rita James.; ed. The Jury System in America. 1976.

— Strodbeck, Fred, R. M. James and J. C. Hawkins.; Social Status and Jury Deliberations. A.S.R.22, December 1957.

Court

انظر : محكمة

#### عدالة Justice (E.F.)

١ - مطابقة الحق والتزهر عن الحياة والتحيز واعطاء كل ذى حق حقه بحسب ما تحدد قواعد القانون التى تحقق الانسجام بين الخير العام للدولة والخير الخاص للأفراد وذلك على أساس أن الخضوع للقانون هو الركيزة الضرورية لقيام الدولة والاطمئنان المميز للمجتمع السياسى المتحدين .

٢ - هذه الفكرة عن العدالة نجدها عند أرسطو Aristotle فى كتاباته فى الأخلاق والسياسة حيث تضمنت أخلاقه أربع فضائل هى الأمانة والشجاعة والعدل والحذر وأن كانت فضيلة العدل تحتويها جميعها ومن هنا كانت مرادفة للأخلاق .

٣ - ويمكن عن طريق العقل أن نكشف العدل ، ذلك لأن القوانين السنية لا توضع على أساس مصلحة أو مصالح الطبقة التى ينتهى إليها المشرع ولكن على أساس العقل وحده فهو المعيار الصالح للعدل والأخلاق . وكما ذهب أرسطو فإن

قضية الأحداث وتشكيل محاكم الأحداث موضع نقاش إذ يرى البعض خطورة التعامل مع الحدث أكثر مما يجب وضرورة معاملته معاملة المذنبين البالغين بينما يرى البعض الآخر أن الصغير أجدر بأن توجه إليه الرعاية اللازمة ومن ثم يلزم تطور محاكم الأحداث في الشكل والموضوع .

- A. Morris, *Juvenile Justice*, 1979.
- Davis, Samuel M.; *Rights of Juveniles*, 1980.
- R. Anderson, *Representation in Juvenile Court*, 1978.

### جناح الأحداث

Juvenile Delinquency (E.)  
Délinquance Juvenile (F.)

١ — لم يلق مفهوم جناح الأحداث اعترافاً أو تقبلاً رسمياً إلا منذ عام ١٨٩٦ عندما أدخل المفهوم لأول مرة في عملية إدارة العدالة الجنائية مع بدء ممارسة أول محكمة للأحداث لهاها القانونية في ولاية إلينوي Illinois الأمريكية وكان القانون الذي أُنشئت بمقتضاه هذه المحكمة في المختبر الغربي بمثابة نقطة تحول خطيرة في تعريف جناح الأحداث وتضديد مركز الحدث وأسلوب معاملته والإجراءات التي تتخذ بشأنه .

٢ — وحتى ذلك الوقت فلم تكن ثمة تفرقة بين الجريمة والانحراف ، وكان الأحداث أو صغار السن يعاملون في ضوء النظرة إلى أفعالهم إما باعتبارهم من الهواة الصغار الذين لا يسألون عن هذه الأعمال

Juvenile Court (E.)  
Tribunal Pour Enfants (F.)

١ — أنشئت كجديل للمحاكم الجنائية استجابة للأصوات المتدلية بالإصلاح العقابي وضرورة فصل الأحداث عن البالغين أثناء التحقيق القضائي والتنفيذ العقابي على أساس أنه من غير الممكن الاستمرار في تعريض الصغار للإجراءات الجنائية العادية التي تجرى في المحاكم وسط جو رهيب يترك في نفسية الصغير من الآثار ما يصعب الخلاص منه .

٢ — بناء عليه أصبحت محاكم الأحداث تفتش دون غيرها في أثر الحدث عند اتهامه في جريمة أو عند تعرضه للانحراف ، فإذا كلفت الجريمة بالاشتراك فلا يقدم سوى الحدث وحده إلى هذه المحكمة التي تؤكد مختلف التشريعات المتعلقة بالأحداث على ضرورة أن يتوافر فيها كل ما يمين على إصلاحه وأول ما يتم لتحقيق هذا أبعاده عن رغبة المحاكم الجنائية وأن يضم تشكيلها خبيرين اجتماعيين أحدهما على الأقل من النساء ولا يحضر المحكمة إلا أقارب الحدث وللشهود والمراقبين الاجتماعيين والمعلمين ومن تميز له المحكمة ذلك . فإذا ما كانت ثمة ضرورة لبس الحدث اجتياطيا فالأغلب أن يودع بأحدى دور الملاحظة لفترة محددة قانوناً أو أن يسلم إلى أحد والديه أو لوليه ليقتدمه إلى المحكمة عند طلبها .

٣ — على الرغم من ذلك كله ما زالت

سنة كحد أعلى ، ويرتبط بذلك توسيع دائرة الأعمال حتى لتشتمل على الكذب والسرقة والتشرد والتسول والمخالفات الجنسية ... الخ .

٤ - ولقد أهتم الباحثون بدراسة انحراف الأحداث من زوايا عدة . وتعتبر دراسة وليام هيلي Healy التي بدأها في شيكلجو في عام ١٩٠٩ إحدى الدراسات الرائدة التي أهتمت بتحليل شخصية الحدث الجاني . وكذلك دراسة كليفورشو Shaw في عام ١٩٢٦ والتي كشفت فيها عن العوامل التي تتدخل في التوزع الاقليمي للأحداث المنحرفين في مدينة شيكلجو أيضا وكان ذلك إيذانا بنفيش من الدراسات التي أسهمت في تحديد الظروف المشجعة على انحراف الأحداث مثل التنكك الأسري وضعف الوازع أو الانتساء الديني وفشل نظم التعليم والتربية والاضطرابات العائلية والانفعالية والتوترات النفسية التي يعاني منها الحدث .

- Kistrie, Nicholas. N.; The Right to be Different : Deviance and Enforced Therapy. Baltimore penguin. 1973.
- Sanders, William B.; Juvenile Delinquency. 1976.

انظر : محاكمة أحداث

Juvenile Court

وعليه فلا يقدمون لاية محاكمة ، وأما كمسؤولين عن أفعالهم ومن ثم تتم محاكمتهم في المحاكم الجنائية ، فإذا ما ثبتت أدانتهم طبقت عليهم نفس العقوبات التي توقع على الكبار . أي أنه كان هناك أحداثا مجرمين وليس أحداثا أو أطفالا منحرفين أو جالحين . وهو التمييز الذي أصبح قائما نتيجة للشعور بأن المسافر يختلفون بالضرورة عن الكبار وأن هذا الاختلاف يستوجب بالضرورة اختلافا في المعاملة .

٣ - ومصطلح جناح الأحداث من المصطلحات المركبة التي تشتمل على جوانب أخلاقية وسيكولوجية ومعارية إلى جانب متصفاته القانونية . ومن الناحية القانونية فلهذا يشير إلى تملك السلوك التي يجرمها القانون والتي يرتكبها أشخاص في فئة عمرية صغرة وإذا ما ارتكبها الكبار اعتبرت جرائم يعاقب عليها . ومع أن القانون يفترض قيام مستوى معين من مسئولية الحدث في سن معينة إلا أن مسألة السن ذاتها وكذا تحديد الأعمال التي توصف بأنها انحرافات أحداث مما يختلف من مجتمع لآخر بحسب النظم القانونية المعمول بها وأن كان الاتجاه الغالب يذهب إلى تقسيم المصطلح معظم سنوات الفترة الزمنية التي تقسم مرحلتى الطفولة والمراهقة بحيث تتراوح بين ستة أعوام وعشرة أعوام كحد أدنى وما بين أربعة عشرة سنة إلى أقل من إحدى وعشرين



---

**K**



ظاهرة في حاجة الى موقف دولي موحد  
لأجل مقاومتها .

— Cassidy, W.; Political Kidnapping.  
1976.

— Clutter Back, R.; Kidnap and Ransom  
1978.

Kirchheimer, Otto كيرتشمر ، أوتو

١ — ذاعت شهرته نتيجة لنظريته  
التي قدمها بالاشتراك مع جورج روش  
Georg Rusche لتفسير التطورات التي  
تتحق برودود الفعل العقلي إزاء السلوك  
الانحرافي ، وذلك في ضوء العوامل  
الاقتصادية التي اعتبرها أقوى المؤثرات  
الدافعة الى هذا التطوير . وكيرتشمر وان  
لم يقل صراحة بوجود حتمية اقتصادية  
وراء الظاهرة الاجرامية . الا انه أكد  
بوضوح أهمية العوامل والظروف  
الاقتصادية في داخل المجتمع ليس فقط  
بالنسبة الى حدوث الجريمة والانحراف ،  
وانما ايضا بالنسبة الى اساليب مواجهتها  
والسياسات العقابية بوجه عام .

٢ — وتظهر الملائح الرئيسية لنظريته  
في مؤلفه الذي قدمه مع روش في عام ١٩٢٩  
بعنوان العقاب والبناء الاجتماعي  
Punishment and Social Structure

حيث يسط فكرته الرئيسية القائلة بان  
الكثير من الاتجاهات الانسانية التي أخذت  
مع اخريف القرن الثامن عشر تسم رد  
الفعل العقلي في كثير من البلدان ، لا ترجع  
الى الدوافع والمشاعر الانسانية كما هو  
شائع أو الى الرغبة الصادقة في (الحفاظ)

Kidnapping (E.) ( أشخاص )  
Kidnappé (F.)

١ — يقصد به جريمة الأمر غير  
المشروع السذي تستخدم فيه القوة أو  
الخديعة لإرغام الشخص ضد إرادته .  
وفي الأصل كان المصطلح يشير الى أسر  
المختطف أو المختطفة وحمله الى بلد آخر  
كتنوع من العقوبة المفروضة ، أو سجن  
الرجال وإجبارهم بالقوة على الخدمة  
المسكوتية ، وان كان الاختطاف قد يلخذ  
شكلا آخر هو خطف النساء وبيعهن للعمل  
كرفيق أو بغايا وهذا قد أصبح يسهل  
باعتباره جريمة قائمة بذاتها .

٢ — هناك العديد من الدوافع التي  
تقوم وراء الاختطاف وذلك مثل الرغبة في  
الانتقام أو تعذيب الضحية وإيلامها  
وإيلام ذويها . كما يمثل الكسب غير  
المشروع أقوى الدوافع التي عرفها القرن  
العشرين فيما يحدث من وقائع اختطاف  
الغرض الرئيسي منها هو الحصول على  
الفدية المالية التي يطلبها المختطفون .  
كذلك فقد عرفت السنوات الأخيرة موجة  
جديدة من الاختطاف الذي يطلق عليه  
الاختطاف السياسي الذي أصبح يمثل نوعا  
من الإرهاب الدولي في الواقع حيث تقوم  
الأفراد والجماعات أو المنظمات بخطف  
وسائل النقل من طائرات وسيارات . الخ ،  
والتهديد بقتل المختطفين لإجبار الحكومات  
على الاستجابة لطلباتهم التي قد تكون  
ذات أهداف سياسية أو اقتصادية أو حتى  
لاحرار بريق الدمية والفسهرة وهي

## جنون ( هوس ) السرقة

## Kleptomania (E.F.)

من مقطعين الأول بمعنى يسرق و Mania بمعنى جنسون أو هوس ويتصد به مظهر من مظاهر عصاب القلق أو الحصر الشديد الذي يخضع فيه المصاب الى قوة قهرية Compulsive تدفعه دفعا للاستيلاء على مال الغير دون أن تكون لديه ادنى حاجة اليه . وتصل خطورة هذه الحالة القهرية الى حد أنها قد تدفع المصاب بجنون السرقة الى ارتكاب جرائم العنف بما في ذلك جريمة القتل ، والتي عادة ما يشمر المريض بعد ارتكابه لمثل هذه الأعمال بالراحة التي قد تصل به الى محاولة رد المسروقات .

انظر : المصيبة

Neuroticism

## كوهر ( ولفجانج )

## Köhler (Wolfgang)

١ - أحد ثلاثة من أشهر علماء

النفس الذين يرجع اليهم الفضل في نشأة علم النفس الجشطالتي Gestalt بالاشتراك مع كل من كيرت كوفكا Koffka وماكس فيرثير Wertheimer

٢ - ولد كوهلر في استونيا

Estonia عام ١٨٨٧ وتوفي في عام ١٩٦٧ وحصل على درجته العلمية من جامعات توبنجن ويون وبرلين وعمل مع فيرثير منذ عام ١٩١٠ في معهد علم النفس بفرانكفورت

على حياة الانسان وتقدير هذه الحياة ، وانما ترجع بالدرجة الاولى الى العائد او الفائدة التي سوف تعود نتيجة للأخذ ببعض صور الإصلاح والتطوير . فقد اعتقد كيرتشمر وزميله أن سوق العمل هي التي تحدد شكل وطبيعة رد الفعل الذي يواجه به المجتمع السلوك الانحرافي وأن ثمة تناسباً عكسياً بين طبيعة رد الفعل الاجتماعي ( العقوبة ) وبين ظروف سوق العمل ، بمعنى أنه كلما كان عرض العمل كبيراً وكثرت الأجور رخيصة انصبت العقوبة بالقسوة والعنف على العكس مما إذا كان الطلب على العمالة أكبر من إمكانيات العرض فهنا تكون العقوبات خفيفة حتى تسبيل بعض العقوبات القاسية كالوت مثلاً بالخف منها كما يستفاد من المجرمين كقوة عمل وهو الواقع الذي أكد عليه كيرتشمر ورووش في ضوء البيانات التي استدهاها من مختلف البلدان الأوروبية والأمريكية التي لجأت الى تغيير نبط العقوبة للانتفاع بعائد مما يقوم به المسجونون من أعمال مسوء في داخل السجون أو في بيوت الشغل أو في المستعمرات .

- Georgy Busche and Otto Kirchheimer.; Punishment and Social Structure, N. Y. Columbia University Press. 1939.
- Thorstein Sellin.; Pioneering in Penology : The Amsterdam House Correction, Philadelphia.; University of Pennsylvania Press. 1944.

انظر : مؤسسات اصلاحية

Correctional Institutions

العمل ( الشغل ) السجوني  
Prison Labour

الرئيسية مؤلفا بعنوان  
Gestalt Psychology ( ١٩٣٨ ) ومؤلفا  
آخر بعنوان Dynamics in Psychology  
( ١٩٤٠ ) .

٤ - من اعظم انجازاته محاولة  
تطبيق المدخل والمبادئ الجشتلطية في  
مبادئ الاجتماع والطبيعات وتعليم  
الانسان والحيوان ، كذلك في دراساته  
لمشكلات الذاكرة والادراك والحس  
والعمليات الذهنية .

— Henle, Mary., ed.; The Selected Papers  
of Wolfgang Köhler. 1971.

حيث زاولا تجاربهما التي مهدت لظهور  
مدرسة الجشتطت في علم النفس .

٣ - اهتم اهتماما خاصا بمشكلات  
الذكاء والتعلم ونشرت له في عام ١٩٢٥  
الترجمة الانجليزية لمؤلفه « عقلية القردة  
المليسا » The Mentality of Apes الذي  
كان قد نشره بالالمانية في عام ١٩١٧ .  
ثم أصبح مديرا لمعهد الدراسات النفسية  
التابع لجامعة برلين منذ ١٩٢١ وحتى عام  
١٩٣٥ . وتقل ممارسا التدريس في مختلف  
الجامعات والمعاهد . وتشمل مؤلفاته



---

**L**





الرئيسية لنظرية العنونة انما يرجع بالدرجة الاولى الى هيوارد بيكسر . فالانحراف عنده ليس خاصية او نوعا من انواع الفعل ولكنه بالاحرى نتيجة لممارسات الفهم وتطبيقهم القواعد والجزاءات على الجريمة . ومن ثم فكل السلوك المنحرف هو سلوكه يكتسب صفته من هذه العنونة او الوصية . وهو نفس الاتجاه الذي سار فيه اوستن ترك Turk الذي راي ان الاجرام لا يمتدحون ان يكون وضعيتهم اجتماعية حددتها الطريقة التي تصور بها الآخرون الفرد الذي ارتكب الفعل ، والتي تم بها تقييمه ومعاملته بواسطة السلطات القضائية ، وهو الامر ذاته الذي عبر عنه كويني Guinney عندما عرف الجريمة بأنها مقولة قانونية .

٤ - بالرغم من انتشار نظرية العنونة حتى خارج نطاق سوسولوجيا الجريمة والانحراف اذ استخدمت في تفسير بعض الظواهر كالسحر والعرافة ، ونجاحها ايضا في تحويل الانتباه الى وصف لحد مظاهر السلوك بقية سلوك غير قانوني وفقا لتصورات وتقنيات ولدراسات الآخرين ، وبالتالي نجاحها في جذب الاهتمام الى الكيفية التي ينبغي اذن ان يعامل بها الافراد من قبل الغير ، الا انها لم تستطع بالتأكيد ان توضح الكيفية التي يقدم بها الشخص على جريمته الاولى او لماذا يستمر الذين لا يتقنون في قبضة القانون في اجرامهم وانحرافهم ، اضافة الى عدم اشارتها بصورة الى أية وسيلة يمكن ان تفسر عليها المحاكم والسجون ، والمؤسسات العقابية ،

نظرية العنونة ، العلامة ( انحراف )  
Labelling Theory (E.)  
Théorie Labial (F.)

١ - يستخدم المصطلح في سوسولوجيا الانحراف للاشارة بطريقة تبادلية مع نظرية رد الفعل الاجتماعي الى ان التفسير الاجتماعي للانحراف انما يتم باعتباره نتيجة للتفاعل الاجتماعي والضبط الاجتماعي وليس باعتباره نتيجة لعوامل تتعلق بسيكولوجية الافراد وخصائصهم الوراثية . ولقد وضعت أسس هذه النظرية اول ما وضعت على أيدي ليمبرت Elmert ثم تطورت بعد ذلك على أيدي بيكر Becker انظر :

Elmert, E.; Social Pathology : A Systematic Approach to the Study of Sociopathic Behavior N. Y. McGraw. Hill. 1961).

٢ - ويرى انصار نظرية العنونة انه ليس هناك ما يدعو ابدا الى حصر مفهوم الجريمة في حدود للتصورات السلوكية فهي نتيجة للتفاعل الاجتماعي ولعملية تقسم اطراف هذا التفاعل ومهم كل من يعتبر هذا السلوك لو ذلك سلوكا إجراميا . فكأنها اذن بمثابة وصية او علامة تسم سلوك الانسان بواسطة الآخرين وليس مجرد انتهاك للقاعدة القانونية .

٣ - ومع ان هناك بعض التعريف التي اشتركت في نظريتها الى للجريمة مع نظرية العنونة هذه باعتبارها نتاجا لتفسير سلوك الفرد واتصاله بواسطة الآخرين الذين يمتلكون حق هذا التفسير ، فان الفضل في توضيح المصطلح والعقليات

الاجرامى الذى يضر بالآخرين اذا ما اطمأن الفرد الى سلامة الظروف من حوله وشعر بأن الفرصة مواتية فيقبل عندئذ على الجريمة دون تردد تعبيرا عن نواياه الدفينة .

Law (E.)

قانون

Droit, Loi (F.)

١ - بالمعنى اللغوى الواسع يشير المصطلح الى كل علاقة مطردة بين ظاهرتين ولهذا يستخدم في العلوم المختلفة فيقال في علم الطبيعة مثلا قانون الجاذبية وقانون الضغط الجوى .. الخ . وفي علم الاقتصاد السياسى قانون العرض والطلب .. الخ .

اما من حيث المعنى الاصطلاحي فهو يدل على مجموعة القواعد القانونية التى سننها المشرع لتنظيم علاقات الناس في المجتمع والتي يفرض احترامها بواسطة السلطة العامة التى تنطق حق توقيع الجزاء . ولما كانت القواعد في مجتمع ما قد تختلف في كثير او قليل عما يوجد في مجتمع آخر فقد درجت المادة على التمييز بينها فيذكر لفظ القساوتن موصوفا باسم المجتمع الذى يوجد فيه فيقال مثلا القساوتن المصرى والقساوتن الايطالى ... الخ .

٢ - ونظرا لتنوع القواعد القانونية واختلاف اموارها في كيفية اقامة النظام في المجتمع ينقسم القساوتن الى قساوتن عام Public وقساوتن خاص Privé وذلك بحسب التقسيم التقليدى الذى يرجع الى الرومان . ويقصد بالقساوتن العام مجموعة القواعد التى تنظم العلاقات التى

اذا ما تحت جانبيا ( المقولات ) التى تعمل من خلالها وتيسر لها تقييدها للاور .

— Becker, H. S.; *Outsiders : Studies in the Sociology of Deviance* Glencoe, Free Press. 1963.

— W. R. Grove, ed. *The Labelling of Deviance : Evaluating a Perspective*. 1975.

القانون الجنائي الإجرامية ، وصية  
Criminal Labling  
Criminology

اجرام

Lapidation (E.F.)

الرجم حتى الموت

انظر : عقوبة الاعدام

Capital Punishment

Larceny (E.)

سرقة ، اختلاس

Larcin (F.)

استيلاء على اموال الناس باستخدام الحيلة والخداع .

Latent Criminal (E.)

مجرم خفى

Criminal Invisible (F.)

يقصد به من لقيه نواينا ويحول عدوانية واجرامية ولكنها كامنة دون ان تتكشف عن نفسها في عالم الحقيقة والواقع . ويرجع علماء الجريمة هذا الوضع الى الخوف من الوقوع تحت طائلة الجزاءات القانونية ، وان يكن هذا الخوف لا ينبثق من الاقدام على الفعل

متصلة بالنظام العام ويحق للأفراد من ثم مخالفتها بعكس ما يجرى في القوانين الإمرة والناهية والمتعلقة بالنظام العام .

٤. — ويختلف العلماء في وضع تعريف محدد للقانون فهو في رأى البعض أمر السيادة أو الكائن السياسي الاسمى ، وفي رأى البعض الآخر مجرد نظام للقسر والإجبار على حين عرّفه آخرون من خلال بعض صفاته الخاصة على أنه كل مركب يتضمن مجموعة من المعايير الاجتماعية التي تنظم السلوك الإنساني ووصفوا هذه المعايير بأنها خصائص القهر والإجبار ، ومن هنا كل أنسام القانون بدرجة ذاتية من الفعالية التي تضمن له البقاء والاستمرار بوصفه نظاما اجتماعيا . أو هو بتعبير آخر مجموعة القواعد التي تنظم سلوك الأفراد في مجتمع يلزم بها أفرادها ويقرنها بجزاء يوقع جبرا على من يخالفها ، فكان القانون إذن وكما يراه غالبية الكتلة هو أولا مجموعة قواعد وثانيا لأن هذه القواعد تنظم سلوك الأفراد في مجتمع وثالثا لأن هذا المجتمع يلزم أفرادها بهذه القواعد ويقرنها بجزاء يجب أن يوقع جبرا على من يفرج عليها ويخالفها .

— Blacké, Donald; The Behavior of Law 1976.

— Llewellyn, Karl; Jurisprudence Realism in Theory and Practice. 1962.

انظر : القانون الإداري  
Administrative Law

قانون بابلي  
Babylonian Code  
القانون المدني  
Civil Law

يكون أحد طرفيها ، على الأقل ، شخصا من لهم السيادة ويخضع في العلاقة بموجب هذه السيادة . أما القانون الخاص فهو مجموعة القوانين التي تنظم العلاقات التي تنشأ بين أشخاص لا يحمل أيهم بصفته صاحب سيادة ، كما ينقسم كل من هذين القسمين إلى أقسام ثانوية هي التي يطلق عليها مروع القانون .

٣ — كذلك ينقسم القانون إلى قانون موضوعي يقصد به مجموعة القواعد التي تبين الحقوق والواجبات من حيث وجودها ونطاقها وجزاء مخالفة الواجبات ، وإلى قانون إجرائي أو شكلي ويقصد به مجموعة القواعد التي تنظم نشاط الأفراد العاملين بالدولة لتنفيذ القواعد الموضوعية Matérielles جبرا إذا لم تنفذ اختيارا .

كما ينقسم القانون أيضا إلى قانون خارجي أي القانون الدولي العام Droit International Public ، وقانون داخلي Internal ، الأول ينظم العلاقات بين الدول ويحدد حقوق كل منها وواجباتها في زمن السلم والحرب كما ينظم علاقات الدول مع المنظمات والهيئات الدولية ، والثاني ينظم أوجه الحياة المختلفة في داخل حدود الدولة .

وأخيرا ينقسم القانون إلى قواعد إمرة أو ناهية Imperatives ou prohibitives ، وأخرى مكملة Loi suppletive وهو تقسيم يقوم على أساس مدى حرية الأفراد بالنسبة للموضوع الذي تنظمه القاعدة القانونية بمعنى أن القوانين المكملة لا تكون عادة

على كل ما يحدث ابتداء من وقت العمل به . بمعنى أن قوانين العقوبات لا تسمى بلتر رجعي ، إضافة الى ذلك فإن المشرع يتقيد دائما بهذه القاعدة ولا يملك الخروج عليها ولو بالنص الصريح خلافا للمسائل الأخرى غير الجنائية . ومن هنا فقد قررت مختلف الدساتير المبدأ الأساسي القائل بأنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على نص ولا عقاب إلا على الأفعال اللاحقة لصدور القانون الذي ينص عليها .

ومع ذلك فمن المهم الإشارة الى أنه إذا صدر بعد وقوع الجريمة وقبل الحكم فيها نهائيا قانون أصلح المتهم أصبح هو المعمول به دون غيره كما أنه إذا صدر قانون بعد حكم نهائي يجعل الفعل الذي حكم على المجرم بسببه غير معاقب عليه أوقف تنفيذ الحكم وتنتهي آثاره الجنائية — Wigmore, John H.; Panorama of World's Legal Systems. 1928.

#### Law of Work (E.) قانون العمل Droit du Travail (F.)

مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات بين العمال وأصحاب الأعمال وهو قانون حديث قياسا بغيره من القوانين ويهدف الى حماية المصالح العامة والخاصة للأطراف الداخلية في علاقة العمل عن طريق تحديد الحقوق والواجبات وتنظيم إجراءات وأشكال التعاقد الفردي والمشارك أو الجماعي ، إضافة الى صياغة قواعد التحكم في المنازعات وغير ذلك مما يتصل بتنظيم العمل مثل تحديد ساعات العمل وتشغيل الأحداث Jeunes adultes

Divorce طلاق  
قانون حورايي  
Hammurabi Code  
القانون الطبيعي  
Natural Law

#### Law Breaker (E.) خارج على القانون Hors - La - Loi (F.)

شخص يخرق أو ينتهك القاعدة القانونية ومن ثم يصبح عرضة للقبض والمساءلة والانتقام ويلخذ شهرته من أعماله الشريرة السيئة .

#### Laws Conflict (E.) تنازع القوانين Confit des Loix (F.)

١ - نشور هذه المسألة عند الرغبة في تحديد نطاق القوانين المراد تطبيقها في مكان واحد وهو ما يعرف بالتنازع في الزمان Confit dans le temps أو في أمكنة مختلفة أي التعارض في المكان أو في Confit dans l'espace أو بين جماعات مميزة وهو ما يطلق عليه تنازع القوانين الشخصية C. des lois personnelles . وتظهر المشكلة واضحة بالنسبة لتحديد نطاق القساقون في الزمان ذلك أنه يترتب على الضاء أية قاعدة وحلول أخرى جديدة ضرورة بيان الحد الفاصل بين نطاقات تطبيق القاعدة القديمة التي ألغيت والجديدة التي استحدثت .

٢ - بالنسبة الى التشريعات الجنائية فالجدا أن القانون يسرى بلتر مباشر ويطبق

### تعريف قانوني ، شرعي

Legal Definition (E.)

Définition Légale (F.)

١ - يعنى رجال القانون في الغالب بوضع صياغات محددة للجريمة هي ما يطلق عليها التعاريف القانونية للجريمة . وهي تعاريف من الملاحظ انها تنقسم بغير قليل من التبسيط عما هو معروف بالنسبة للتعاريف الاجتماعية للجريمة .

والجريمة من وجهة نظرهم هي ظاهرة قانونية legal phenomenon او هي فعل يخرج على القانون الجنائي فهي لا توجد اطلاقا الا بالنسبة الى هذا القانون وفي حدوده . وعليه فان أى مظهر من مظاهر السلوك يحدده القانون بأنه سلوك ضار ومن ثم يحدد له عقوبة معينة يمكن ان يعتبر جريمة او انها بتعبير آخر سلوك تنعمه الدولة ويشير رد فعلها بعقوبة محددة وهو نفس الاتجاه الذي سار فيه عدد كبير من رجال القانون وعلماء الاجرام فقد ذهب كل من Corn وزميله Mc-Corkle الى ان الفعل لا يعتبر جريمة حتى يوجه الى الفاعل الاتهام بفروجه على القاعدة القانونية وتوقع عليه العقوبة الامر نجده عند تابلان Paul Tappan الذي قرر ان موضع الاهتمام هم نقط اولئك الذين مثلوا ايام الهيئة القضائية بوصفهم مجرمين .

٢ - بيد ان المشكلة بالنسبة الى علماء الاجرام تتمثل في حقيقة ان من يمثلون ايام القانون وتصدر الاحكام ضدهم ليسوا سوى طلة ضئيلة ويكون التساؤل الجوهري

والنفسا وبينان الاجور والاجازات الى غير ذلك من التشريعات العمالية التي تكل وضوح الملاحة واستقرارها .

Lawyer (E.)

Avocat inscrit (F.)

محامي مقيد

هو الذي يمارس المهنة متخصصة قائمة على دراسة للقانون ومن ثم اصبح يحترف التعامل في القضايا والدعوى امام المحاكم والقيام بتثيل موكله امام الهيئات القضائية وغير القضائية للدفاع عن حقوقهم ونقا للقانون اضلفة الى تقديم ما يطلب اليه من نصح واستشارات قانونية .

### حفظ قضية ( الأوراق )

Leave Case on File (E.)

Préservation D'instance (F.)

حكم يقضى بتهاء الدعوى ووقف اجراءاتها استنادا الى سبب قانوني او موضوعي وان كان يجوز صدوره بناء على مجرد عدم رؤية ضرورة او ملاحة رفع الدعوى .

### اتعاب محاماة

Legal Attorney fees (E.)

Rémunération (F.)

Fees

انظر : اتعاب

Legal Defense (E.) الدفاع الكثرعي

Défense Légitime (F.)

حق يبيحه القانون لدرء الاعتداء على النفس او اهلها وان استفهم العننه في ذلك .

واسما في الدراسات القانونية وبحوث علم الاجتماع القانوني حيث كشفت هذه الدراسات والبحوث عن وجود أنماط مميزة للطرق التي يستجيب بها الأفراد والجماعات إلى القوانين القديمة من ناحية ، وما يوجد بالمجتمع من قواعد غير قانونية وانما لها دورها في عملية الضبط وقرار النظام الاجتماعي مثل العادات والتقاليد والعرف من ناحية ثانية ، وما يرتبط بكل هذا من معيار واختلاقيات قد تصل في وقت ، وبسبب ظروف خاصة بكل مجتمع ، محل بعض القواعد القانونية القديمة .

٢ - إلى جانب هذا أوضحت هذه الدراسات أن هذه الأنماط العقلية المميزة في أثناء أخذها لبعض جوانب السلوك الحديث والقواعد القانونية الجديدة تعكس ارتباطا ظاهرا بالأنماط التقليدية القديمة ، وهي ظاهرة وإن كانت تسبب بعض الصراعات إلا أنها تمثل على أي الأحوال ما يطلق عليه العقلية القانونية التي مازالت تعتبر ركيزة من ركائز القانون الجنائي على الرغم من كل ملامح التطوير التي لحقت به .

— Timasheff N. S.; What is Sociology of Law ? A. J. S. N. 2. Sept. 1937.

Legal Order (E.) النظام القانوني  
Ordre Juridique (F.)

١ - يقصد به مجموعة الضوابط والقواعد والأحكام التي تعمل على حفظ الأمن والاستقرار في المجتمع وهو بهذا جزء من النظام الاجتماعي إذ يستمد وجوده

عما يفنيه ذلك إذن فيها يتعلق بالسلوك الإجرامي والظاهرة الإثرائية عموما ، أو بمعنى آخر هل تقتصر الدراسات إذن على أولئك الذين ادعوا باعتبارهم مجرمين ؟ من الواضح أن مثل هذا المنظور القانوني للجريمة إنما يركز فحسب على السلوك الخارج على النمط أو المثال القانوني وبالتالي دفع ذلك بالعطاء إلى البحث عن العوامل المسببة للجريمة ومن ثم البحث عن تفسير لهذا السلوك ومحاولة التنبؤ بتجاهاته وكفه وضبطه أي أن محور الاهتمام قد تمثل في خصائص السلوك الإجرامي وشخصية المجرم والعوامل الدافعة إلى الإجرام بوجه عام وهو ما يعتقد البعض أنه اتجاه شكلي إلى أبعد الحدود ويقدم تصورا خاطئا للجريمة يتوجب إعادة النظر فيه كي تتبنى السياسات الجنائية على مفاهيم أكثر واقعية .

— Sutherland, Edwin, H.; White collar Crime, N. Y. : Holt, Rinehart and Winston. 1940.

Crime انظر : جريمة  
Judicial Fact واقعة قانونية

Legal Ethics (E.) أخلاقيات قانونية  
Ethique Légal (F.)

Ethique انظر : أخلاق ، اختلاقيات

عقلية قانونية ( شرعية )  
Legal Mentality (E.)  
Mentalité Légal (F.)

١ - وجد هذا المصطلح قبولا

والملفين وذلك بغرض التعرف على ماهية الدوافع التي تقوم وراء مظاهر السلوك والقرارات التي يتخذها هؤلاء والعوامل التي تتدخل في صياغة الأحكام وإصدارها وكذا تقدير العقوبات أو العوامل المرتبطة بالشهادة وقيمتها والتي تؤثر في ذاكرة الشهود .

كما يبحث العلم في اتجاهات الرأي العام ووسائل الاتصال المختلفة ومواقفها من الاتجاهات الانحرافية عموماً .

### النسق القانوني Legal System (E.) Système Légal (Juridique) (F.)

١ - في معناه الواسع يقصد به العناصر والمكونات التي تشكل في مجموعها البناء المتكامل لجهاز تحقيق العدالة وتطبيقها وهذه العناصر كما هي على الأتمل في المجتمع الحديث القوانين أو مجموعة القواعد التي تحدد بشكل واضح وصريح *Explicit* أوجه السلوك المناسب وغير المناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة ونجوبة الإجراءات والخطوات التي تتخذ لمواجهة ما ينجم عن التفاعل من مواقف خارجة على القانون ولحل النزاعات والخصومات وهو ما يعرف اصطلاحاً بالحاكمة والإجراءات المستخدمة في تنفيذ أحكام القانون عن طريق جهاز الشرطة وأخيراً الإجراءات التي يتم بها التشريع وسن القوانين مع التسليم بداهة بتشكك هذه العناصر المكونة للنسق القانوني وتداخلها .

٢ - يشير كل من هذه العناصر في

وكيانه من الواقع الاجتماعي ومن ثمة ينبغي أن تتجاوب حقائقه مع ما يشتمل عليه هذا الواقع من حقائق .

٢ - ولكن في الوقت الذي تؤكد النظرة الاجتماعية على أن النظام القانوني هو تعبير عن التطور الاجتماعي بكل ما يعمل فيه من قوى ومؤثرات تترك فعلها فيه على مستوى البناء والوظيفة معاً ، فقد سالت بعض الاتجاهات النظام القانوني على أنه ظاهرة يمكن تحليلها في ضوء المبادئ المذهبية والمعارية مما أدى إلى أن يظل النظام القانوني نظماً مثالياً وبالتالي أهمل المشكلات الحيوية المتعلقة بنشأة القانون وبالتمييز بين النظم المختلفة وما إلى ذلك من القضايا التي أهتم بها علماء القانون والاجتماع القانوني المعاصرين .

### إجراء قانوني Legal Procedure (E.) Procédure Légale (F.)

انظر : قانون الإجراءات  
الجنائية  
Procedural Law

### علم النفس القضائي Legal Psychology (E.) Psychologie Juridique (F.)

يهتم بدراسة العوامل النفسية الشسورية واللاشسورية التي يعتقد أن لها اثر في أطراف الدعوى الجنائية كالمتهم والدفاع والادعاء والشهود والمحضرين وغيرهم ممن قد يكون لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذه الدعوى كالجمهور

- Carpenter, Williams S.; Foundations Modern Jurisprudence, 1958.
- Hart, Herbert L. A.; The Concept of Law, 1967.
- Pound, R.; An Introduction to the Philosophy of Law. The Colonial Press Inc. Clinton-Mass. U.S.A. 1959.

انظر : هذه قانوني Jurisprudence

### Legislation (E.)

### تشريع

### Législation (F.)

العملية أو الخطوات التي يتم بها وضع قواعد قانونية في نصوص تحدد كيفية تنظيم العلاقات بين الأشخاص في المجتمع بواسطة السلطة المختصة وطبقا للأجراءات المقررة لذلك . كما يعتبر أيضا مجموعة الشرائع والقوانين في البلاد أو مجموعها في موضوع معين . والتشريع بوجه عام يكاد اليوم أن يكون أهم المصادر الرسمية للقوانين في المجتمعات المتقدمة على العكس من المجتمعات البسيطة التي لا تنتج من التشريع بمعناه التكنيكي الضيق .

- توليق حسن فوج ، الدخول للعلوم القانونية ، مؤسسة الثقافة الجامعية الاسكندرية ١٩٧٧ .
- محمود أبو زيد ، علم الاجتماع القانوني ( الميسر والاجتماعات ) مكتبة قريب ، القاهرة . ١٩٨٢ .

### Legislature (E.) السلطة التشريعية

### Législature (F.)

الهيئة الرسمية التي تملك حق صياغة أو إصدار تعديل القوانين في ضوء

ذاته الكثير من النقاش حول مدى اهميته وتحققه ويتبلور هذا النقاش في التساؤل عن مكانة القانون في نسق الضبط الاجتماعي الكلي والكيفية التي يؤدي بها وظيفته الضابطة وتحت أية ظروف ملاوة على مسألة مدى تحقق وجود النسق القانوني ذاته وما اذا كان يوجد — بالمفهوم السابق — في كل مجتمع أو في مجتمعات من شكل معين وطبيعة معينة .

- Grilloet, Harold G.; Introduction to Law and legal System. 1975.
  - Mayer, Lewis; The Machinery of Justice. 1974.
  - Nagel, Stuart S.; ed.; The Rights of The Accused. 1972.
- انظر : النظام القانوني Lega Order

### Legal Theory (E.) نظرية القانون

### Théorie Légal (F.)

### Jurisprudence الفقه القانوني

أو ما يطلق عليه نظرية القانون أو الدولة والقانون. بوجه عام وهي النظرية التي توصف عادة بأنها قد ارتبطت بالكثير من الأفكار الجسادة والبعيدة عن الواقع الاجتماعي حتى أن البعض لم يفصل بينها وبين ما يعرف بفلسفة القانون للتدليل على اهتمامها التقليدية ونظرتها المثالية التي تبحث بها في الإنكار والتصورات الأساسية لعلم القانون مثل الدولة والمعار القانوني والعدالة ملاوة على المسائل المتعلقة بنمو الدولة والقانون وعلاقة كل منهما بالظواهر والنشاطات الإدارية وكله من خلال مفاهيم مجردة إلى أبعد الحدود .



## شرعية ، صحة ، قانونية

Legitimacy (E.)

Légitimité (F.)

١ - تمثل مسألة الشرعية مشكلة حيوية في الفكر السياسي والاجتماعي الحديث باعتبارها مشكلة تتعلق بالتمثيل والقبول السياسيين .

وقد ظهرت قضية الشرعية السياسية مع اختفاء العلاقات السياسية المباشرة التي كانت تسود المجتمعات الصغيرة ومن ثم تركزت المشكلة في تحديد الأفراد الذين يحق لهم شرها التصرف كممثلين للقوة السياسية . وهكذا أصبحت الشرعية مرتبطة بالضرورة بطبيعة القيادة السياسية.

٢ - وفي الحضارات الكلاسيكية لم يكن هناك غارق جوهري بين الشرعية وبين الأخذ بحكم القانون فالقوة الشرعية كانت قوة قانونية . أما بالنسبة الى المناقشات الحديثة الدائرة حول الشرعية السياسية فقد أصبح القانون منفصلا عن الأخلاق بشكل ملحوظ وأصبح التعريف الوضعي للقانون يعالج القانون على أنه أمر تساقده الجزاءات المناسبة . على حين لا يحتل المحتوى الأخلاقي للقانون سوى مرتبة ثانية . فالحكومات كان بمقدورها دائما حيازة السلطة الشرعية دون أن تكون حكومات أخلاقية أو عادلة .

٣ - تهمل النظريات الحديثة في الشرعية الى تعريف القوة الشرعية بأنها

الاجراءات والشروط المقررة وفي حدود الاختصاصات التي يشتملها الدستور . وأيا ما كان شكل هذه السلطة وطريقة تكوينها فهي تقوم على مبدأ الفصل بين السلطات Séparation des Pouvoirs بعيدا من السلطة التنفيذية Pouvoir exécutif والسلطة القضائية وحيث تتم التفرقة بين التشريع العادي أو الرئاسي ( عادة ما تضعه السلطة التشريعية ) وبين التشريع الفرعي الذي يشتمل على اللوائح والقرارات أو ما تصدره السلطة التنفيذية في الأحوال الاستثنائية التي تقوم فيها بوظيفة التشريع طبقا لما يخوله لها الدستور . وان لم يكن معنى هذا أن تحصل هذه السلطة محل السلطة التشريعية ( يطلق عليها أحيانا (Pouvoir Législatif

— عثمان خليل عثمان ، المبادئ الدستورية العامة ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

— Blair, George S.; American Legislatures : Structure and Process. 1967.

— Wahlke, J. C., ed., Legislative Behavior. 1959.

## مجلس تشريعي

Legislative Council (E.)

Conseil Législatif (F.)

انظر : السلطة التشريعية

Legislature

## سلطة ( هيئة ) تشريعية

Legislative Power (E.)

Pouvoir Législatif (F.)

انظر : السلطة التشريعية

Legislature

تطهير الجاني من الأرواح الشريرة باعتبار الجريمة انتهاكا لأمر أو نهيا دينيا عما يسمى إلى القوى الإلهية ، وهو الطابع الذي نجده في تشريعات بلبل وأشهرها قانون جورابى مؤسس الإمبراطوية البابلية والقانون الموسوى Law of Moses الذى تضمنته الكتب الخمسة الأولى من العهد القديم Old Testament وقانون ماقو الهندي الذى يرجع إلى عام ١٢٠٠ قبل الميلاد وأيضا في القوانين المصرية القديمة ولدى الإغريق وفي روما . وان كان نظم الدية أو القصاص قد عرفنا بعد ذلك إلى جانب مبدأ القصاص .

## ٢ - والمبدأ ( القصاص ) معروف

أيضا في الشريعة الإسلامية ومقرر بالشرع حيث تنحصر جرائم القصاص في جرائم الدم كالقتل ويتر الأطراف وأحداث العاهات والإصابات والجروح . وتكون العقوبات فيها من حيث الأفعال أن يمكن المائلة وما لم يرد أصحاب الشأن أى أولياء الدم استبدال الدية أو استقامتها .

## ٣ - وجرائم القصاص والدية في

الشريعة الإسلامية جرائم ذات عقوبات وتعويضات محددة شرعا حقا للأفراد . ولما كان القصاص من حق المجنى عليه أو أولياء دمه فلا يمكن لولى الأمر أن يحكم به دون طلب منهم حيث قد يستبدلوا به الدية أو يتنازلوا عنها . ومن المسلم به أن سلطة ولى الأمر في مجال الحدود والقصاص مقيدة للمغلية وأن لم ينبع هذا من وجود حق العفو للأولياء في جرائم القصاص خاصة ما تعلق منها بحق العبد .

قوة يعتقد في شرعيتها وكانت نظرية بلكس فييسر Weber إحدى النظريات التي اكدت على أهمية معتقدات الأتباع وآرائهم ولوضحت أن هناك ثلاثة أسس اينولوجية للشرعية وهي التقليدية والكاريزمية والرشادة القانونية يمكن أن تمارس ضغوطها وسلطانها على الحكام . ولكن لما كان فيير قد قرر أن الدولة لا تكتسب صفة الشرعية بآلية معايير مطلقة مؤسسة على القانون الطبيعي ، فقد افسح ذلك الطريق أمام الدولة لظهور كثير من النقائص القانونية التي أصبحت شيئا عاديا ومثرا دائما للنقاش والجدال في علم الاجتماع السياسي والفقه القانوني على وجه الخصوص .

انظر : القانون الطبيعي

Natural Law

## تبرير السلطة ( مشروعية )

Legitimation of Authority (E.)

Légitimation D'Autorité (F.)

انظر : شرعية ، صحة ، قانونية

Legitimacy

Opportunism

التهوية

## قانون القتل بالمثل ( قصاص )

Lex talionis (E.F.)

اقتصاص المجنى عليه من الجاني على وجه يحقق التماسلا بين الاعتداء والانتقام . والقصاص كبدا للعقوبة عرفته الشعوب القديمة خاصة التي كلفت تتسم بالسيطرة الدينية حيث استهدفت العقوبة

المحكوم عليه بالوئيد (مدى الحياة) بعد قضاء فترة معينة بحسب ما يقضى به نظام الافراج تحت الشرط وعادة ما لا تظل هذه الفترة عن عشرة أعوام وان كانت تصل احيانا الى عشرين عاما .

٢ - لعنت هذه العقوبة انتقادا عنيفا من جانب المنادين بالفناء العقوبات السالبة للحرية لأنها تقطع صلة المحكوم عليه بالعالم الخارجى حيث يعيش فى عالم مصطنع بين الخارجين على القانون مما يزيد من مشكلة التكيف مع الحياة خارج السجن ان لم تقض تهما على كل اهل فى هذه الحياة . إضافة الى ما تخلقه هذه العقوبة من آثار خلقية ونفسية ليس من السهل التعامل معها او حتى محوها .

### لومبروزو (شيزارى)

Lombroso (Cesare)

١ - يعتبر شيزارى لومبروزو ( ١٩٠٩/١٨٣٥ ) مؤسس المدرسة الوضعية التى نشأت كرد فعل للمدرسة التقليدية الجديدة ، اول من اهتم اهتماما علميا بتعميق الجريمة والمجرمين فى ضوء نظريته الشهيرة التى اقلبها على فكرة الارتداد والمجرم بالفطرة التى ضمنها كتابه الشهير الانسان المجرم *l'uomo Delinquente* الذى نشر لأول مرة فى عام ١٨٧٦ متساقرا فيه بفكرة داروين *Darwin* عن النشوء والارتقاء . وتوالت طبعماته بعد ما ترجم الى عدة لغات . وهى النظرية التى قبلت على اساسها المذاهب

قذف ، هجاء ، تشهير  
Libel (E.)  
Libelle (E.)

يعتبر قذفا اسناد وقائع بذاتها بطريق العلانية لشخص معين لو كانت صحيحة لأوجبت عقاب المستند اليه بالعقوبات المقررة لذلك قانونا او أوجبت احتقاره لدى اهل وطنه . ويتحقق القذف بآية طريقة علنية سواء كانت كتابة او نشرا او غمزا او لزا وبآية صورة استهوائية او مثيره للتشكيك واسلوب الذم الذى قد يتخذ قالب المذبح .

انظر : قذف ، دحج  
Defamation

ترصد  
Lie in Wait (E.)  
Guet-apens (F.)

تربص الانسان لشخص ما فى جهة او مكان يتوقع قدومه اليه مدة من الزمن ليتوصل بذلك الى قتله او ايدائه بالضرب او بغير ذلك ودون ان يؤثر فى ذلك أن يكون التردد فى مكان خاص بالجاني نفسه .

حكم مؤبد (مدى الحياة)  
Life Imprisonment (E.)  
Emprisonnement Lorgévité (F.)

١ - من اشدد أنواع العقوبات السالبة للحرية جسامه وأبعدها أثرا ، وتعنى حرمان المحكوم عليه من حريته الشخصية وبالتالي كافة ما له من حقوق مدنية . الخ طسوال مدة العقوبة أى مدى الحياة ، وان كان الغالب أن يخرج

والجرم بالعاطفة والجرم بالصدفة ، كما قرر أيضا ان نسبة الجرم بالميلاد لا تكاد تتجاوز ٢٥٪ من جماع المجرمين .

٤ - ولقد نجحت نظريته على أي الأحوال في توجيه الأنظار الى أهمية دراسة الشخصية الفردية كأساس او منبع للظاهرة الإجرامية . ولكن نظريته الى الجرم على أنه يمتلك خصائص تقترب من خصائص الإنسان البدائي قد هوجمت بنصف خاصة وان البحوث لم تؤكد صحة مثل هذا التعميم الذي أطلقه . أضفنا الى صعوبة قبول تصنيفه للمجرمين على إطلاقه نظرا لبعض المشكلات المنهجية التي تتعلق بحجم العينة التي أجرى عليها دراساته وطرق اختياره لها علاوة على تجاهله التام لاية عوامل تتعلق بالبيئة على الرغم من أهمية هذه القولة في تفسير السلوك الإجرامي .

— Cesare Lombroso; *Crime, its Causes and Remedies*. N. Y. Little Brown and Company. 1911.

— Mannheim Hermann, ed., *Pioneers in Criminology*. 2d ed. 1972.

انظر : المدرسة الوضعية

Positive School.

الدخل الشبهي

Typological Approach

Looting (E.)

نهب ، سلب ، كوم

Lot

(F.)

جريمة اعتداء على أشخاص وعلى الأموال بصعب ما يتوهم من ظسوف

البيولوجية والنفسية في تفسير السلوك الإجرامي ، وان كلفت قد لحقها التطوير فيما بعد على أيدي أقطاب المدرسة الوضعية من أتباع لومبروزو مثل أتريكو غيري Ferri وفيرجيليو Fergilio وجاروفالو Causale

٢ - على الرغم من اهتمام لومبروزو المبكر بتفسير العلاقة بين الجريمة والأمراض العقلية ، وهي الفكرة المحورية المشار إليها ، فإن عمله كاستاذ للأنثولوجيا الجنائية Criminal Anthropology بجامعة تورينو قد ساعده على بلورة الخطوط العريضة لنظريته التي استعان فيها بالمقاييس الأنثروبومترية حيث قرر أن المجرم هو نمط مميز من البشر له خصائص بيولوجية معينة وسمات نفسية يرتد بها الى صفات المخلوقات البدائية وذلك مثل عدم انتظام شكل الجبهة وضيق الجبهة وشذوذ تركيب الأسنان والعيوب في التجويف الصدري وفي الأذرع والأرجل والأصابع والساقين ، إضافة الى اتصاله بالاندفاع وغلاظة القلب وجبود المشاعر والعاطفة وهو ما تادی به الى القول بأن المجرم انسان مجرم بالفطرة او مجرم بالميلاد Born Criminal .

٣ - ولكن أفكار لومبروزو عن المجرم بالفطرة كخط إجرامي وحيد تعرضت لكثير من التعديلات التي تمت بسبب ما وجه اليها من انتقادات خاصة من غيري وفيرجيليو . وبناء عليه نجد في الطبعة الثالثة لكتابه « الإنسان المجرم » قد ميز بين طوائف أخرى من المجرمين مثل المجرم المجنون والمجرم الصرعى والمجرم بالمصادرة

**Lower Class (E.) الطبقة الدنيا**  
**Classe Plus Bas (F.)**

أدنى الطبقات في المسلم الاجتماعي  
تتحدد وضعيتها بطرونها المادية والثقافية  
المنخفضة فيقطن أفرادها أكثر المناطق  
فقرا وتخلقا حيث تجمع بينهم ما يمكن أن  
يطلق عليه ثقافة الفقر التي تتحدد في ضوئها  
نظرتهم الى أنفسهم ونظرة الآخرين اليهم .

وملابسات حيث تتم عادة في الأوقات التي  
تهيؤها حالات الشغب والازمات وعدم  
الاستقرار وما يخلقه ذلك من مناخ يفتقر  
الى الرقابة والضبط مما يغرى البعض  
بالسطو على أموال الغير وممتلكاتهم .  
انظر : النظام العام  
Public Ordre  
Riot شغب

**Lottory (E.) لوتارية ( ياناصيب )**  
**Loterie (F.)**

Gambling

انظر : مغامرة



---

**M**





والاكتئاب والبارانويا وغيرها من الامراض  
التي يقع المنحرفون فريسة لها .

وبناء عليه فيمكن القول انه بينما  
ينظر البعض الى الجنون على ان له اسبابه  
العضوية او الوظيفية ، فان هناك من  
يرى ان السلوك المختل هو سلوك  
يعارض المعايير الاجتماعية ويناقضها مما  
يستدعى الجبر الشرعى على صاحبه  
لمجزه عن تدبير شؤنه وفقدانه لاهليته .

— Szasz. T.; Manufacture of Madness.  
London. Paladin. 1977.

Magistrate (E.)

قاضي

Magistrat (F.)

١ — بوجه عام كل من يولى سلطة  
قضائية . ولكنه في التشريعات  
الانجلوسكسونية يشير الى السلطة العابة  
التي يندرج تحتها كل من يسلط به سواء  
بالتعيين او الانتخاب او من هم بحكم  
وظائفهم ، رعاية المخرج عنهم من السجون  
الانجلوسكسونية او من يعرفون باسم  
قضاة الصلح .

٢ — ولقد قام قضاة الصلح بدور  
كبير في تطوير تشريعات الرعاية اللاحقة  
ومساعدة المخرج عنهم من هذه السجون  
الانجليزية اذ خول القانون الانجليزى في  
عام ١٨٢٣ قضاة الصلح وهم من كانوا  
يديرين السجون المحلية سلطنة امداد  
افراد هذه الفئة بالكساء واموات العمل  
ووسيلة العودة الى بلدهم وكذلك حق  
ممارسة نوع من الرقابة واستغلال الوقت  
لصالح فقراء المسجونين كما منحوا بعد ذلك

دسيسة ، مكيده (E.F.) Machination

يراد بذلك طريقة ملتوية يقصد من  
ورائها الصاق تهمة بلحد الأشخاص أو  
العمل لنجاح مؤامرة أو غرض سيئ .

Madness (E.)

جنون

Aliénation Mentale (F.)

١ — في الطب النفسى وعلم نفس  
الشواذ يقسم العلماء أخطر أمراض سوء  
التوافق العام الى أمراض نفسية او عضلية  
Neurosis و أمراض واضطرابات عقلية  
او ذهانية Psychosis . اما مصطلح  
( الجنون ) فلا يظهر في الأعمال الضخمة  
التي تتناول عقلية الشواذ الا في المصادر  
التليل وذلك على اعتبار انه من مصطلحات  
الطب الشرعى Forensic وعلى ذلك  
لا يشيع استخدامه خاصة لاتصاله الوثيق  
بدراسة المسؤولية الجنائية .

٢ — وترجع الامراض العقلية اما  
الى اسباب عضوية ذات اساس عضوى  
معروف ورائى او غير ورائى تكلف التسمج  
العصبى ، او الى اسباب وظيفية غير  
غير معروف اسبابها العضوية على التحديد  
ولكنها في الاغلب ترتبط بالعوامل النفسية  
والعوامل الشخصية التي ترجع لمرحلة  
الطفولة . وينظر المهتمون بفسولوجيا  
الامراض العقلية الى هذه الحالات نظرة  
خاصة ، فالمرض العقلى هو علامة  
او عنوان Label اجتماعية تستخدم في  
تصنيف مظاهر الانحرافات والتحكم فيها  
اذ ينطوى على عدة ( علامات ) مثل الهوس

في كتاباته المختلفة خاصة كتابه المشهور عن القانون القديم Ancient Law الذى صدر في ١٨٦١ ومعالج فيه تطور الفكر القانوني في المجتمعات الانسانية بعلمة والمجتمعات اليونانية والرومانية والشرقية القديمة بخاصة ، كما يظهر الاتجاه نفسه في كتاباته الاخرى مثل Village Communities and the Early History of Insitutions (١٨٧٥) وكتاب East and West الذى ظهر في ١٨٧١ وكتاب Early Law and Custom (١٨٨٣) وحيث ظهرت في هذه الكتابات جيمعها نزعة وظيفية تتمتر الكل الاجتماعي رغم تركيزها على بعض عناصر هذا الكل .

٣ - ويصرف النظر عن الاختلافات المبيقة في الراى حول تقدير كتابات السير هنرى مين ، وحقيقة أن كثيرا من آرائه لم يعد مقبولا اليوم من جبهة العلماء معدا توصلوا الى حقائق كثيرة مستمدة من الدراسات الحديثة وهى تكذب العديد من المواقف والآراء التى قال بها مين ، فان الفكر الانثروبولوجي والاجتماعي المعاصر لا ينس له فضل الأخذ بالمنهج الاجتماعي في التحليل وهو يتبع تطور مظاهر الأوضاع القانونية التى اهتم بدراستها وانتقال المجتمعات القديمة من المراحل التى كانت ترتكز فيها على الكنة أو المنزلة الاجتماعية الى القانون والعلاقات التى تبني على العقد (From Status to Contract) والقائه بالضوء على ما صاحب ذلك من تغيرات لحقت المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمسؤولية والجزاء والقاعدة القانونية والخروج عليها بوجه علم .

( ١٨٦٢ ) حق الاعتراف بالجمعيات الطوعية والتفويض لها بالمسل في هذا المجال وسلطة منحها اعانات مالية .

ولقد استمرت هذه المشاركة في رعاية المرفج عنهم بين الدولة والجمعيات الخيرية الى عام ١٨٧٧ عندما انقلبت مهمة ادارة السجون المحلية من يد قضاة الصلح الى وزير الداخلية وأن لم يغير ذلك من طبيعة الفلسفة المتعلقة بمساعدة المرفج عنهم .

انظر : رعاية لاحقة After - Care

ميج ( السير هنرى )

Maine, Sir Henry

١ - من اصحاب الموسوعات الانثوجرافية التى اهتمت اهتماما خاصا بدراسة المشاكل المتعلقة باصل نشأة وتكوين القانون ، وان حوت مع ذلك مختلف مظاهر الضبط الاجتماعي من عادات واعراف وسنن وتقاليد ، بمعنى انه لم يكن يكتفى بالتركيز على دراسة النظام القانوني ، وانما يهتم كذلك بابرار علاقته بغيره من النظم السائدة في المجتمع وبخاصة النظم السياسية والاقتصادية ليتبين طبيعة العلاقات والتاثيرات المتبادلة بينها .

٢ - يعتبره الكثيرون المؤسس الحقيقي لصلم الفقه المقارن في بريطانيا حيث اهتم بالدراسة التاريخية المقارنة للقانون والأوضاع القانونية والاجتماعية في مختلف المجتمعات والحضارات القديمة محاولا الكشف عن العناصر التى تتحكم في تشكيلها وتحديددها ، وهو ما يظهر بجلاء

— ايلفرد برينشارد ، الانثروبولوجيا الاجتماعية ،  
ترجمة : أحمد أبو زيد . الطبعة الأولى .  
منشأة المعارف . ١٩٥٨ .

— Maine, H. S.; Ancient Law; Its Connection with the early History of Society and its Relation to modern Ideas. London. 1908.

تعتبر إحدى صور السلوك الخطأ الذي يترتب عليه نتائج غير عدية . وتعتبر من أبرز صور الطيش والرعونة الأخطاء الفنية التي يرتكبها الأطباء والصيادلة والمهندسون .

غل نفين ، أضمار السوء ، خبيث  
Malice (E.F.)

انظر : سبق الإصرار

Maliceaforethought

سوء توافق  
Maladjustment (E.)  
Inadaptation (F.)

حالة يعجز فيها الفرد عن تحقيق الانسجام بينه وبين بيئته وبينه وبين نفسه بشكل ينعكس في علاقاته الاجتماعية والمهنية . وان كان ذلك ينبغى الا يؤخذ بمعنى عام باعتبار ان سوء التوافق يختلف من حيث الشدة والدوام حيث قد ينجح الفرد في احداث بعض التعديلات في سلوكه او في المواقف ذاتها فتخف وطأة سوء التوافق . أما الفشل في ذلك فينجم عنه كثير من المشكلات التي قد تتخذ صورة الاضطرابات النفسيةوسوماتية والانحرافات الجنسية والادمان او الاجرام وقد يصل سوء التوافق الى ذروته فيظهر في صورة مرض عقلى .

سبق الإصرار ، بسوء نية  
Malice Aforethought (E.)  
Maliciéusement (F.)

١ — يقصد به القصد المصمم عليه قبل الفعل لارتكاب فعل غير مشروع ايا ما ؛ يكون غرض المصمم ابداء شخص معين او شخص غير معين وجده او صانده ولو كان ذلك القصد معلقا على حدوث امر او موقوفا على شرط . فكأن لسبق الإصرار اذن عنصرين الاول يتمثل في التصميم المسبق والثانى يعتبر عنصرا ضميا ولكن له اهميته من حيث انه يتمثل في تفكير الجاني وتدبره وعزمه على تنفيذ جريمته بالطريقة التي استقر عليها .

رعونة ، طيش  
Maladresse (E.F.)

٢ — وسبق الإصرار ظرف شخص يرجع الى القصد ، كما انه حالة ذهنية تقوم بنفس الجاني . ومع انها لا تشاهد مباشرة الا انها تستنتج من الوقائع والقرائن الخارجية وملامم مضمون وموجب هذه الوقائع لا يتناقض عقلا مع هذا الاستنتاج .

قد تتخذ شكل الواقعة المادية التي تتلوى على الخفة وسوء التقدير أو الواقعة المعنوية التي تتلوى على الجهل وعدم الكفاءة ويطلق على الأخيرة أحيانا الرعونة الفنية وعليه فإن الرعونة تتم عن عدم القدرة أو النقص في الخبرة وهي بذلك

المريض والتي يعرفها علماء الطب العقلى بالجنون أو الذهان الدوري — Manic depressive. Psychosis ويعنى نوعا من الاضطرابات العقلية الوظيفية التي تشاب المريض فيه الى جانب حالات الهوس هذه حالة أخرى من الاكتئاب التي تختلف من حيث الشدة وفترة الاستمرار .

٢ — في ثوبت الهوس أو ما يطلق عليه أحيانا ذهان المرح ( الذى قد يكون خفيفا وغير حاد أو عكس ذلك ) يجد من المريض بعض التصرفات الشاذة التي تنسم بالانفعال والسرعة . ومع اشتداد الحالة يتزايد نشاطه عما هو مألوف Hyperactivity ، كما يبدو مرحا

ومسرورا واشد ثقة بنفسه فيقدم على تنفيذ كل ما يطرا على ذهنه من خواطر دون أن يحفل بالقانون أو القيم والأخلاق والتقاليد . وقد ينقلب هذا النشاط الى رغبة ملحة في السيطرة واصدار الأوامر ، وهنا قد يقدم على استخدام العنف والاعتداء على الأشخاص والأشياء . وغالبا ما تقترن هذه الحالة بهذات العظيمة والاستملاء والاسراف في اثبات الحركات الجنسية المبذلة دون خزي أو احساس بالملل .

٣ — لأن المريض بالذهان الدوري ( هوس / اكتئاب ) يقع تحت التأثير الشديد لهذه الحالات على فترات دورية أو متفاوتة لذلك تعتبر مسألة تحديد مسئوليته الجنائية أمرا شائكا على اعتبار أنه قد يتوافر لديه أحيانا قدر من الإدراك .

خبث ، حقود  
Malicious (E.)  
Malicieux (F.)

انظر : سبق الاصرار  
بسوء نية

Malicforethought

اجراء كيدى

Malicious Proceeding (E.)  
Procédure Machiavélique (F.)

انظر : مؤامرة ، مكيده

Conspiracy

سبق الاصرار ، بسوء نية  
Malicforethought

أمر شرعى  
Mandate (E.)  
Mandat OF.)

يقصد به القرار الذى غالبا ما يصدره قاضى التحقيق وبناء عليه تدرج تحته انواع عدة منها أمر الإحضار Mandat d'amener الذى يقصد به استحضار المتهم ( ولو بالقوة ) وكذلك أمر القبض M. d'arret الذى يبينه القاضى على أسباب ووقائع قوية وأمر الحبس m. de depot ويقضى بحبس المتهم وأن يكن فى نطاق أضيق مدى من الأبر بالاعتقال ، والأمر التفصىلى M. de Justice وهو الذى اشرنا بوجه عام اليه كإبر مسافر من قاضى التحقيق لاستحضار المتهم أو اعتقاله ، أو حبسه

هوس  
Mania (E.)  
Manie (F.)

١ — حالة من الحالات التي تشاب

٢ - وعلى الرغم من أن نموذج كل جريمة يتكون من عناصر أو أركان محددة متفق عليها إلى حد بعيد فإزال الفكر القانوني غير واضح تماماً بالنسبة إلى المعيار الذي تميز في ضوءه الجريمة غير الصدية *délit non intentionel* بعلبة وجريمة القتل الخطأ بخاصة . وإن كان يؤكد في الوقت نفسه أن جريمة القتل الخطأ تمثل نموذجاً قانونياً يختلف في صفاته عن العمد وعليه فيمكن تعريف القتل الخطأ بأنه يسبب الموت مع نية أحداث مجرد ضرر جسيم أو عدم الاحتياط والاهتمام حتى يوقع الموت أو الخطر .

#### Marginal Area (E.) منطقة هامشية Zone Marginale (F.)

الأماكن والأقاليم التي تعتبر ملتقى لثقافات مختلفة حيث تتداخل السبلات الثقافية وتختلط الأنماط اللغوية بعضها ببعض وتبرز منها سبلات الثقافة الأكثر قرباً وفتوة وشبهاً .

#### جماعة هامشية ( حدية )

#### Marginal Group (E.) Groupe Marginale (F.)

جماعة تخلت عن جانب من ثقافتها المميزة بما تشتمل عليه من تقاليد وقيم وأعراف ارتبطت بها لتعيش مع بعض القيم وأنماط وأساليب الحياة الوافدة من ثقافات أخرى غريبة .

#### Marginal Man (E.) انسان هامشي Homme Marginal (F.)

مصطلح متعدد الجوانب ولكنه يشير

#### Mania Fanatica (E.) هوس متعصب Manie Fanatique (F.)

حالة من التمسك الزائد يعكس نوعاً من الحساس الانفعالي تجاه أمر من الأمور التي قد تكون العنصر أو الجنس أو العقيدة أو تجاه شخص من الأشخاص . ويصف أساتذة الطب العقلي هذه الحالة بأنها نوع من الجنون يتميز بدرجة عالية من الاضطرابات التي يصاحبها الهذات والنصرفات العنيفة التي قد تتحول إلى اعتداء مائل على الآخرين ممن يتصور صاحب الحالة أنهم يعارضونه أو يقفون له بالمرصاد .

#### Maniac (E.) مجنون ، مخبول Maniaque (F.)

|         |             |
|---------|-------------|
| Madness | انظر : جنون |
| Mania   | هوس         |

#### قتل خطأ ( غير عمدى )

#### Manslaughter (E.) Meurtre (Homicide involontaire) (F.)

١ - جريمة القتل قد ترتكب إما أولاً : مع سبق الإصرار أى لغاية معينة هي ازهاق الروح ، ولكن مع بعض الظروف المخففة التي تحولها إلى قتل خطأ أو قتل غير عمدى . وإما ثانياً : دون توافر القصد أو الإصرار ولكن مع توافر درجة من اللوم والمواخذة التي تعتبر من وجهة نظر القانون كافية لتكوين المخالفة أو الجريمة .

ويرجع الفضل في استخدام مصطلح مزدوجية الى العالم النمساوي ليوبولد ثوم  
 ماثر - ماسوخوس Sachor - Masoch  
 الذى كان اول من استخدمه في كتاباته .  
 — Reik, Theodor.; Masochism in sex and  
 Society. Repr. 1976.

Sadism

انظر : مسابيه

### واقعة مادية Material Fact (E.) Fait Matériel (F.)

١ — في دراستها للظاهرة الاجرامية  
 روجت المدرسة التقليدية لامتقادها  
 الاساسى الذى يتمثل في ان الجريمة واقعة  
 قانونية Juridique ومن هنا كان  
 اهتمامها الفائق بدراسة القاعدة القانونية  
 وفقا لمنهج الفن القانونى الذى تسير عليه  
 المدرسة الشكلية من حيث استحالة فهم  
 الجريمة بعيدا عن الاطار الذى رسمه  
 المشرع لها ، وباعتبار الجريمة هي كل  
 عمل او امتناع يجرمه النظام القانونى  
 ويقرر له جزاء جنائيا هو العقوبة التى  
 نص عليها المشرع .

٢ — ولقد حاولت المدرسة الوضعية  
 ومن شاليمير من انصار الفكر الطبعى  
 موهما ابراز الخطأ في الاتجاهات الشكلية  
 عندما تجاهلت الجريمة كظاهرة مادية  
 خالصة توأما الفعل وآثاره وذلك قبل ان  
 تكون ظاهرة قانونية . فالجريمة كانت  
 موجودة ابدًا حتى قبل ان يتدخل المشرع  
 الجنائى ، وعليه فيكون من الخطأ تجاهلها  
 كحدث طبيعى او مادى وبالتالي افعل  
 امر المجرم الذى ارتكبها . اما معنى ذلك  
 فهو ضرورة التخلي اذن عن الشكلية والاخذ

بصفة علمية الى عدم انتباه الفرد الى  
 جماعة محددة تتميز بثقافة خاصة بها ،  
 ولكن يتنازع الانتماء الى اكثر من جماعة  
 تتباين في خصائصها وثقافتها ومعاييرها  
 والانباط السلوكية التى توجد فيها مما  
 يوقع به في غير قليل من الطلق والحيرة  
 في الاختيار فيما بين هذه الجماعات وعند  
 الاسهام في نشاطاتها بسبب عجزه عن التوحد  
 مع أى منها . الامر الذى تزداد وطأته اذا ما  
 كانت هذه الجماعات منتبذة الى ثقافات  
 متصارعة او قد تكون مختلفة من حيث  
 الأصول العنصرية والسلالية .

— R. Park.; The Marginal Man. N. Y.  
 1937.

انظر : صراع ثقافى  
 Culture Conflict

### مزدوجية Masochism (E.) Masochisme (F.)

١ — الحصول على اللذة الجنسية  
 عن طريق الايذاء النفسى او البدنى — او  
 كليهما معا — الذى يلحقه الشريك بالشخص  
 او عن طريق تعذيب الشخص نفسه  
 لذاته . وبذا تكون المزدوجية على النقيض  
 من السادية التى يعنى بها الوصول الى  
 المتعة الجنسية عن طريق تعذيب الطرف  
 الاخر .

٢ — يرى العلماء ان هذه الظاهرة  
 المرضية ترجع الى مشاعر الخزي والخجل  
 والغموض التى تحيط بالعلاقات الجنسية .  
 وقد يجتر المزدوجى المله كعوز من عقبه  
 لنفسه على رغبته الجنسية او قد يلجأ  
 الى هذه الوسيلة للفت النظر اليه .

— ملبون جرد ملاحه ، النظرية الخلفية للسلك  
فى القنون الجنائى ، م. ج. ق. الحد الاول ،  
الجلد الثانى عشر ، مارس . ١٩٦٩ .  
— R. Balleilles.; L'individualization de  
la peine. 1927.

انظر : تعاريف قانونية

#### Legal Definitions

#### Material Law (E.) القانون المادى Droit Matériel (F.)

للمصطلح معنى خاص نجده عند ماكس  
فير Weber فى دراساته الاجتماعية للقانون  
وهى الدراسات التى جعلت البعض يذهب  
الى أن فيسر هو المؤسس الحقيقى  
للاتجاه التطبيعى الخائى فى علم الاجتماع  
القانونى . فقد ظهر فى هذه الدراسات  
اهتمامه الاصيل ببحث تأثير رجال القانون  
الرسميين وسلطان ونفوذ الهيئات السياسية  
والحكومية المختلفة مما ادى به الى التمييز  
بين القانون الرسمى Formal والقانون  
المادى او الحقيقى كما اطلق عليه . وقصد  
به ذلك القانون الذى يعبر عن المجتمع  
ولا يضع فى اعتباره — على العكس من  
القانون الرسمى — العناصر القانونية فى  
ذاتها ولكنه يعتمد فى احكامه على مختلف  
القيم التى توجد وتتفاعل فى المحيط  
اجتماعى كالقيم السياسية والقيم الدينية  
والثقافية والاقتصادية والاخلاقية ... الخ  
على اعتبار انها جميعها تمارس تأثيرا  
ونفوذا بالذين فى صياغة القاعدة القانونية ،  
وبالتالى بالنسبة الى الاساليب والاجراءات  
الشكلية التى قد تصطرع فيها بينها نسبة  
للقوى والظروف مما يجعل تحقيق العدالة  
مسألة من الصعوبة بكان امام قوى الجمود

بمذهب مادعى يحلل الوقائع المادية كما  
تظهر فى العالم الخارجى وليس كما يراها  
المشروع ويترتب عليها نتائج قانونية معينة ،  
وهذا معناه أيضا ضرورة اتباع منهج  
العلوم الطبيعية ذلك ان السلوك الاجرامى  
يكتسب اهميته القانونية من حيث هو قوة  
سببية تدفع عجلة السببية الى احداث آثار  
مادية خارجية ومن هنا فقد كانت الفاعلية  
السببية هى المحور الذى يقوم عليه  
البنيان القانونى للجريمة والعناصر المكونة  
لها .

٣ — ترتب على هذا الاتجاه الذى  
ركز على السببية فى السلوك الاجرامى  
زيادة الاهتمام بالنتيجة وعلاقة السببية  
على حساب الفصل الاجرامى ومقوماته  
النفسية التى لا تنفصل عن الارادة  
الانسانية ، وهو الوضع الذى لم يسلم  
بدوره من الانتقادات التى وجهتها اليه  
التيارات والاتجاهات الفقهية الجديدة  
( نظرية معة المصالح مثلا ومن روادها  
ريكرت وفيند لبتند ) التى حاولت ان  
تصيح صياغة مقولة الروابط بين الجانب  
النظرى والجانب الواقعى للجريمة وهى  
محاوله اثاره على اى الاحوال كاتبة  
المشكلات الجدلية المتعلقة بتحديد ماهية  
الفعل الاجرامى وتحديد اركان الجريمة  
ومكان الارادة واتجاهاتها وما يمتزج بكل  
هذا من نظريات ربما كتفت على قمها  
النظرية الخائفة التى قطعت ثلوا كبيرا  
فى الغاء الضوء على هذه الجوانب وبخاصة  
على ايدى هانز هلتسل Wezel ورينهلت  
ماوراخ Maurach ونيسه فارنر Warner  
وان لم تسلم هذه النظرية أيضا من النقد  
والهجوم العنيف .

### جريمة قتل الأم ، قاتل أمه Matricide (E.F.)

يشير اللفظ اللاتيني *Matricidium* إلى فعل الجريمة . بينما يشير المقطع *Matricida* إلى الجسدي والمقطع *Matris* أو *Mater* إلى الأم وبذا تكمل المقاطع المقصود بالمصطلح وهو قتل الشخص لأمه وهي جريمة من أشنع الجرائم التي نهت عنها كافة الشرائع والقوانين الوضعية .

### محل الزوجية Matrimonial Domicile (E.) Domicile Conjugal (F.)

١ - في قوانين العقوبات يقصد بمحل الزوجية أو منزل الزوجية ليس مجرد المسكن الذي يقيم فيه الزوجان عبادة أو في أوقات معينة بل يشمل كل محل يقيم فيه الزوج ولو لم تكن الزوجة مقيمة فيه فعلا أي أن مسكن الزوجية يتعين بسكنى الزوج فيه .

٢ - وفي معظم القوانين (منها: المصري) لا يعتبر من هذا القبيل المنزل الذي تملكه صديقة الزوج أو خليلته أي الذي استأجرته وجيزته من مالها الخاص ولو كان الزوج مقيما فيه فعلا . وكذا الحال بالنسبة إلى المسكن الوقتي الذي يلتقي فيه الزوج بعشيقته مهما تكررت مرات ترده عليه . وأن كان لقتضاء الحكم أن يقدر صفة الدوام بهذا الصدد فيعتبره محل زوجية أو غير ذلك .

والحفاظ على الشكل في مادة القانون من ناحية *Legal Positivism* ، وتوى التطور والظروف الدافعة إلى التغيير من ناحية ثانية .

— Weber, M.; On Law, in Economy and Society. Oxford Univ. Press. London. 1954.

### الحرمان من الأمومة Maternal Deprivation (E.) Déprivation Maternel (F.)

١ - تثير قضية احتياج الطفل إلى كثير من مظاهر الرعاية الملبئة بمواطن الأمومة الكثير من الجدل على أساس أن افتقار الطفل لمثل هذه الرعاية بما قد يؤدي به إلى الجنوح وإلى الكثير من الأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية . وهذا موقف له متضمناته بالغة الأهمية بالنسبة إلى النساء اللاتي يرين أن البيت هو مكتهن الطبيعي .

٢ - يجد هذا الموقف هجوما قاسيا باعتبار أنه يعكس أيديولوجية رجعية ومختلفة تهدف إلى إبعاد المرأة عن سوق العمل والإنتاج .

ولقد انتهت بعض البحوث إلى نتيجة لها مخزاها مؤداها أن وجود العلاقات السوية المستقرة بين الطفل ومجموعة من الكبار قد يكون أكثر أهمية لصحة الطفل النفسية والعقلية من تلك الرابطة الأمومية المتنبهة .

— Butter M.; Maternal Deprivation Reassessed, Harmondworth, Penguin Book. 1972.



الأمر الذي لا يمكن إنكار فوائده العملية سواء بالنسبة إلى أجهزة الشرطة والبوليس أو إلى واضعي السياسات المختلفة والمهتمين بأبواب العدالة عموماً .

— T. Sellin and M. Wolfgang; The Measurement of Delinquency. N. Y. 1964.

### وساطة ، توسط ( توفيق )

Mediation (E.)

Médiation (F.)

وسيلة من وسائل فض المنازعات تعتمد على الطرق السلمية والتي تقوم بها جهة أو طرف خارج لطراف المنازعة للتقريب بين وجهات النظر والتوفيق بينها . كما يستخدم المصطلح كإجراء في تسوية منازعات العمل الجماعية عن طريق طرف ثالث هو الوسيط .

— Simkin, William E.; Mediation and Dynamics of Collective Bargaining. 1971.

Menace (E.F.)

تهديد ، وعيد

يشير إلى أعراب الشخص شفوياً أو كتابةً أو بلية وسيلة لها مضمونها الواضح عن عزه على الإضرار بالغير وهو ما يعتبر من الظروف المشددة .

Mendicity (E.)

تسول ، استجداء

Mendicité (F.)

طلب الصدقة والإحسان في الطرق العامة وهو عمل يعتبر جنحة في بعض

Maturation (E.F.)

نضوج

التغيرات التي تطرأ على الفرد فيزيقياً وانفعالياً وعقلياً واجتماعياً ويصبح بها أكثر اكتمالاً وتكاملًا من هذه النواحي جميعها وذلك كإثر لعمليات النمو الفسيولوجي والخبرة والتدريب والممارسة التي تتيحها عوامل التنشئة بعامة .

ويقصد علماء النفس بهذا المفهوم عندما يلحظونه بصفة الطبعمي ( نضج طبيعى ) النمو الذى يحدث بتأثير الوراثة في ظروف البيئة المعانية دون حاجة الى تعلم او ممارسة او تدريب خاص ، كما يرون ان ما يظهر في الفرد من مظاهر النمو انما هى اثر لكل من النضج الطبعمي بهذا المعنى وعوامل التعلم والتنشئة التى اثرت فيها .

### قياس الجريمة

Measurement of Crime (E.)

Mesurage de Crime (F.)

١ — بالرغم من كل مظاهر التباين والتغاير في مظاهر السلوك الإجرامى والانحراف عموماً فإنها تتساوى جميعها في عدم رضى المجتمع عنها وفي تجريدها لها . ومع ذلك يظل التمييز بين كل جريمة وأخرى من الصعوبة بكان الا ان خلال تلك الاحصاءات التى تسكاد بدورها تحصر التمييز فيها هو أكثر الجرائم خطورة وأقلها خطورة ، مستفيدة بتصنيف الجريمة الى مخالفات وجنح وجنایات . وذلك على النحو الذى نجده في مقياس سيلين وولفجيت حيث اهتموا اساساً بتقدير خطورة المخالفات

- Steinberger E.; Hormonal Control of Mammalian Spermatogenesis, Rev. M. Physiol. 51 : 1. 1971.
- Suther Land, E.W.; Studies on the Mechanism of Hormone Action. Sci. 177. 1972.
- W. F. Ganong.; Review of Medical Physiology, 9th edition. U. S. A. Lang M. P. 1970.

انظر : علم دراسة الغدد

Endocrinology

اجرام المرأة

Women Criminal

### عقلية مخنبة ، قصد جنائي

Mens Rea (E.F.)

لفظ قانوني يشير الى الاتجاه العقلي الذي يكون مسيطرا على الجنائي اثناء ارتكابه جريمته والذي يحدد مدى مسؤوليته الجنائية من الفعل . ويتضمن هذا الاتجاه او العقلية المخنبة بتعبير آخر القصد الجنائي او مظاهر عدم الحيطة والتهور في السلوك والتي بدونها لا يمكن القول بان ثمة جريمة ما مهما كانت درجة الخطورة الناجمة من السلوك .

Responsibility

انظر : مسؤولية

Mentality (E.)

عقلية

Mentalité (F.)

يراد به كافة المظاهر والنشاطات العقلية اى الصادرة عن الفعل الانساني بصفة خاصة . كما يستخدم مضافا الى صفة معينة لتحديد القدرة العقلية العادة

البلدان اذا كان صاحبه صحيح البهن ، او اذا اقدم المتسول على خداع الاشخاص او تهديدهم او دخل في ممكن دون استئذان .

Menopause (E.F.)

سن اليأس

١ — خاصية تتميز بحدوث كثير من التغيرات والاضطرابات الفسيولوجية والنفسية الواضحة التي تصيب المرأة في مرحلة متأخرة نسبيا من العمر تتراوح ما بين الأربعين والخمسين . وهي المرحلة التي يرجعها علماء الغدد الى العامل الغدي بالدرجة الاولى وذلك عندما تبدأ الصفات الانثوية التي ظهرت عند البلوغ في الجمود حيث ينقطع سح الطمث الشهري Menstruation بشكل طبيعي تماما وتقف عملية التويؤس وتضمحل اجزاء الجهاز التناسلي مثل الرحم والبظر ويضعف الميل الجنسي تدريجا حتى ينعدم . كما تحدث تغيرات اخرى فسيولوجية مثل سرعة التهيج والشعور بالهبوط والانقباض لنفس الامر وخمود النشاط الغدي بأكمله .

٢ — هذه التغيرات تؤثر الى ابعاد الصعود في سلوك المرأة واستجاباتها وردود افعالها التي قد تأخذ شكل الاعتداء الجنائي ، وهو ما دفع علماء الاجرام الى دراسة ارتباطها بظاهرة الجريمة عند المرأة وانعكاسها على نوعية الجرائم التي تقدم عليها في هذه الفترة بالذات .

- Beach, F. A.; Hormones and Behaviour, N. Y. London. 1948.
- Cameron, A. T.; Recent Advances in Endocrinology. London. 1947.

النمو مما يجعله عاجزا عن الاتصال السليم بالآخرين والتوافق مع الأدوار الاجتماعية المختلفة ومطالب الحياة اليومية العادية .

ويرجع العلماء هذه الحالة في الأغلب الى عوازل اما وراثية او نتيجة للإصابة بمرض في مراحل السن المبكرة جدا وهي حالة مستعصية لا تقبل الشفاء Incurable وان كان البعض يرى ان ذلك يقتصر على حالات القصور الشديدة التي تقترب من التخلف العقلي لان هناك بعض الحالات التي قد تتقدم نتيجة للتربية والتعليم والتدريب . وان كان الكثيرون يشكون في امكان حدوث هذا نظرا لان الضعف العقلي هو حالة يصاحبها قصور Impairment في الجهاز العصبي المركزي وهو قصور غير قابل للشفاء .

هذا وقد تستخدم في تحديد القصور العقلي معايير اجتماعية وطبية ومهنية مثل معايير التوافق الاجتماعي أو التكيف الاجتماعي .

٣ - حلول الفقهاء ان يعرفوا القصور العقلي تعريفا قانونيا ، ويرى الكثيرون في الولايات المتحدة الأمريكية ان القصور العقلي يتميز بالنمو العقلي المتوقف الذي يحدث في سن مبكرة ويدوم بعدها . وأفراد هذه الفئة غير قادرين على الاعتماد على النفس أو كسب العيش . وهو تحديد يعنى على اى الأحوال ببراءة مسئولية المجتمع نحو هذه الحالات .

— فارق صمد صائق ، سيكولوجية التخلف العقلي ، الرياض ، ١٤٠٢/١٩٨٢ .

يقال قصور عقلي او اضطرابات عقلية وما الى ذلك .

انظر : تصور عقلي  
Mental Deficiency

اضطراب عقلي  
Mental disorder

### الشذوذ العقلي ( الذهني )

Mental Abnormality (E.)

Anomalie Mentale (F.)

انظر : جنون  
Madness

اضطراب عقلي  
Mental disorder

ضعف ( قصور ) عقلي  
Mental Impairment

### قصور عقلي Mental Deficiency (E.) Déficit Mentale (F.)

١- يستخدم المصطلح بالتبادل مع كثير من المصطلحات التي تعكس مشكلة التخلف العقلي بوجه عام .

وقد استخدم هير Heber مصطلح التخلف Mental retardation كبديل لمصطلح الموق عقليا Mentally handicapped ولمصطلح العته Idiocy ودون السوى في المستوى Mentally Subnormal والأوليغفريزيا Oligophrenia، والضعف العقلي الأولى والنقوى Amentia Dementia مما يعنى صعوبة الوصول الى تعريف مميز وأكثر تطابقا للقصور العقلي .

٢ - الشائع على اى الأحوال انه حالة يعجز فيها العقل عن الوصول الى مستوى النمو السوى ، او استكمال هذا

## معوق عقليا

Mentally Handicapped (E.)

Handicapé Mentale (F.)

Handicapped

انظر : معوق

مرتون ( روبرت ) Merton (Robert)

١ - من خلال تبنيه لموقف متعدد الجوانب تنعكس فيه اهتماماته الأصلية بكل من سسيولوجيا العلم والمهن والنظرية الاجتماعية والاتصال الجماهيري ، أخذت المشكلة الاجتماعية تسيطر على ذهن ميرتون منذ حصوله على درجة الدكتوراه في علم ١٩٣٦ من جامعة هارفارد . فما ان التحق بالجامعة التي نخرج فيها حتى بدأ في تشييد نظريته في السلوك الانحرافي والتي اقلها أساسا على تحليله النظري لصور عدم التوافق والتكيف الاجتماعيين ، ودون ان يفقد هذا التحليل المضمون الحقيقي لطبيعة العلاقة المتبادلة بين النظرية من ناحية والبحث اليمبريقي من ناحية ثانية محددًا بذلك ملامح مدخله البنائي الوظيفي في دراسة المجتمع وتناول المشكلات الاجتماعية .

٢ - وينطلق ميرتون في دراسته للانحراف من تساؤل أساسي عن أسباب التبليغ في معدلات وتويع الانباط والاشكال المختلفة من الانحراف وارتباط هذه الانباط والمعدلات بالبناءات الاجتماعية المختلفة . وهي قضية ذات طابع دوركليمي ليس من حيث طبيعة التساؤل فحسب ، ولكن أيضا من حيث أن ميرتون قد أرجع سبب الجريمة والانحراف عموما الى الطبيعة الأساسية للمجتمع البشري وذلك الى الحد الذي اعتبر البعض أن نظرية ميرتون في

اضطراب عقلي Mental Disorder (E.)  
Désordre Mental (F.)

اضطراب خطير في الشخصية يظهر في صورة تفكك واختلال في القوى العقلية وإدراك الواقع مع اضطراب في الحياة الانفعالية وعجز عن التوافق الاجتماعي والعائلي والمهني مما يتعين معه اتخاذ تدابير العزل والرعاية . ويطلق عليه في الحالات الشديدة المرض العقلي أو الذهان Psychosis ، وان كان البعض يضمن هذه الاضطرابات الأمراض النفسية أو العصبية neurosis وبعض مظاهر القصور العقلي . ويقصد بالأمراض النفسية أو العصبية الاضطرابات الوظيفية التي تبدو في صورة أمراض نفسية وجسدية مختلطة منها القلق والوسوس والمخاوف الشاذة والشكوك التي لا أساس لها من الصحة وبعض الأعمال القسرية . على حين يقصد بهظاهر القصور العقلي حالات عجز تظهر في الجهاز العصبي المركزي وهو قصور غير قابل للشفاء في الأغلب .

مرض ذهني Mental Illness (E.)  
Maladie Mentale (F.)

انظر : اضطراب عقلي  
Mental Disorder

عدم اتزان عصبي  
Nervous instability

عدم أهلية ( عقلية )  
Mental Incapacity (E.)  
Incapacité Mentale (F.)

انظر : أهلية ، جدارة ، صلاحية  
Competence  
Incapacity عدم الأهلية

ينزح الى بلد آخر بعد ما يترك بلده لعدم وجود فرصة عمل مناسبة فيه .

انظر : هجرة خارجية Emigration  
هجرة وادة Immigration

Minor (E.)

قاصر

Mineur (F.)

يقصد به كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره ، ومن ثم فهو عديم الاهلية ( اهلية أداء ) الا في تلك الحالات المحددة قانونا .

Minority (E.)

حداثة ، سن القاصر

Minorité (F.)

هو من لم يبلغ سن الرشد بعد . وتختلف سن القاصر باختلاف التشريعات في البلدان المختلفة كما تختلف هذه السن في القانون المدني عن سنه في القانون الجنائي وهذه لها أهميتها من حيث مساعطته جنائيا .

انظر : محكمة احداث

Juvenile Court

فتية مذنبون

Young adult offender

Youth

شباب

Minority Group (E.)

جماعة اقلية

Groupe Minorité (F.)

١ - جماعات دينية او عنصرية او عرقية او من جنسيات مختلفة يتضمنها التركيب السكلى لاجتمع معين ولكلها

الانحراف هي في الحقيقة واحدة من المصاغات الجديدة التي راجع بها بعض العلماء مواقف دوركايم من قضية الجريمة والانحراف .

والواقع ان مفهوم الانومي Anomie او الافتقار الى المصليير والذي يعتبر المفهوم المحورى في نظرية ميرتون انها يرجع الفضل اصلا الى دوركايم نفسه في تقديمه لأول مرة في دراسته عن تقسيم العمل الاجتماعى وان كان ميرتون قد عاد ليوضح من طريقه فكرته الرئيسية القائلة بان السلوك المنحرف كالجريمة والجناح والانتحار والطلاق والامراض النفسية وما الى ذلك من الظواهر الانحرافية انها تنشأ كلها عن تلك الظروف ذاتها التي تلابس البناء الاجتماعى ، اى انها نتاج للانومي اى الصدام والصراع بين الوسائل والطرائق التي تقرها القواعد والنظم الاجتماعية وبين الاهداف المفضلة ثقافيا وبخاصة عندما تتسع الهوة بينهما اى بين ما هو ممكن في الواقع وما تضعه الثقافة من اهداف يحاول البعض الوصول اليها على الرغم من انه لا توجد واقعا الفرصة المتكافئة امام الافراد او الجماعات وذلك نتيجة للتفاوت في المراكز السلاية والعنصرية والانتماذات الطبقية . الخ .

— Merton, Robert K.; Social Theory and Social Structure, N. Y. Free Press.

1936

انظر : انومي ( لاجتماعية ) Anomie

Migratory (E.)

مهاجر

Migrant (F.)

يشير المصطلح الى الشخص الذي

هذه النتائج السابقة بزيادة من الحرص وذلك لسبب بسيط هو أنها تمثل سنداً قوياً لأحد الادعاءات الخطيرة القائلة بأن هذه الأقليات أميل بفطرتها الى الجريمة والانحراف وهو ادعاء لم تؤيده الشواهد العلمية قط . كما قد شككت في صحته بعض الدراسات مثل تلك التي اجراها وليام كيفارت Kephart من جامعة بنسلفانيا وأعزى فيها الزيادة في معدل الجرائم التي ارتكبتها الزوج الى نوع المعاملة السيئة التي يلقونها . كما كشفت بعض البحوث والدراسات الأكثر موضوعية التي قدمها جونار ميردل Myrdal وجلايد فيدر Vedder ورونالد تافت Taft عن طبيعة الظروف التي تعيشها هذه الأقليات وفي مقدمتها التفرقة العنصرية والفقر والجهل بالقانون والامتناع الى الاتصال والعلاقات السلبية المؤثرة مع بقية اجزاء المجتمع ، إضافة الى الظروف الاقتصادية المنخفضة وقلة فرص العمالة أمامهم ، وظروف السكن السيئة ، والاعتقاد السائد لدى جماعات الأغلبية أنهم يمثلون تهديداً لمكانتهم الاجتماعية وأمناء حياتهم التقليدية .

- Gunnar, Myrdal; An American Dilemma, Harper. 1944.
  - Kardiner, A., and Lionel Oversey.; The Mark of Oppression N. Y. Norton. 1961.
  - William, M. Kephart.; Racial Factors and Urban Law enforcement (Philadelphia) University of Pennsylvania. 1957
- النظر : اغتراب  
 اسباب ( عوامل ) الجريمة  
 Crime Causation

لا تتمازج فيه تململها لتبليين النزعات واختلاف الأحوال ، كما تلقى تفرقة في المعاملة وفي الحقوق وفي النظرة والتقدير الاجتماعيين بشكل يعكس تمييزاً أو تحقيراً يترتبان على تشابك وتداخل العديد من العوامل والوضعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

٢ - للمفهوم أهمية ملحوظة في تراث الجريمة والعقاب في أمريكا بصفة خاصة إذ يعكس هذا التراث العديد من مظاهر التفرقة في المعاملة وفي تطبيق القوانين التي تتعرض لها هذه الأقليات التي عادة ما تتركز في بعض الأحياء ومناطق السكن الخاصة بهم والتي لا يسمح لهم قانوناً بمفادرتها للسكن أو الاختلاط مع المواطنين الأصليين كما هو الحال بين الزوج والبيض في أمريكا وبعض الأقليات الأخرى في المجتمع الأمريكي أيضاً كالصينيين والمكسيكيين .

٣ - مما له دلالة أن كثيراً من الدراسات التي أجريت قد أعطت الإلتفات بأن هذه الأقليات ( الزوج بالذات ) أكثر أجراماً من البعض ، كما أن السبب المكسيكي أكثر ميلاً للانحراف عن غيره من شباب الجنسيات الأخرى التي تمثل غالبية السكان في الجنوب الغربي الأمريكي ، وأن نسبة الأطفال المكسيكيين الموجودين في الإصلاحات ودور الأيواء أضخم بكثير عن أية جنسية أخرى .

انظر : Marvin, E. Wolfgang.; Patterns in Criminal Homocide, Philadelphia University of Pennsylvania Press - 1953 )

٤ - سيد أنه يلزم النظر الى مثل

**تخفيف ( العقوبة )**

Mitigation (of Penalty) (E.)

Mitigation de La Peine (F.)

انظر : ظروف مخففة

Mitigating Circumstances

**ظروف مخففة**

Mitigating Circumstances (E.)

Circonstances Atténuantes (F.)

١ - بالمعنى العام مجموعة التغيرات والظروف الخاصة والعملة التي تضادى بعض المدارس والاتجاهات التي ظهرت في الفكر العقلي بضرورة اخذها في الاعتبار عند تقدير العقوبة والتي من شأنها أن تخفف من قدرها وشدها ( العقوبة ) سواء ارتبطت هذه التغيرات بشخصية الجاني نفسه أو بالظروف ذاتها المحيطة بالفعل .  
لما بالمعنى الخاص فاذا أريدت بها الظروف القضائية المخففة التي تقابلها الاعذار القانونية المخففة فهي الوثائق التي يترك تقديرها للقاضي . فيمكنه أن يخفف العقوبة بمجرد اثبات وقوعها في عبارة عامة .

٢ - يمكن تتبع البؤاير الأولى لظهور فكرة الظروف المخففة أو كما يطلق عليها أحيانا الأسباب التخفيفية لدى المدرسة التقليدية الفاتية أو الجديدة Neo-Classical على وجه الخصوص والتي قامت على أساس من مذهب كانت Kant في العدالة المطلقة واخذت في الانتشار خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر على أيدي أقطابها من أمثال جيزو Guizot وروسى Rossi وجارو وكارارا

منونة إجرامية ( وصية )

Criminal Labling

التجريم ( عملية )

Criminalization

مراع تعاقب

Cultural Conflict

تمييز عنصري

Discrimination

جناح أحداث

Juvenile Delinquency

Misdemeanour (E.)

جناية

Délit Simple (F.)

يطلق المصطلح على كل مخالفة للقانون لا تصل الى حد الجنالية وفقا للتقسيم التقليدي الذي مازات تأخذ به غالبية التشريعات بصدد تصنيف الجرائم الى مخالفات  
Délit Contraventionnel  
وجنح وجنابات .

**محكمة الجنح المستأنفة**

Misdemeanours Court of Appeal (E.)

Tribunal d' Appel Correctionnel (F.)

انظر : محكمة الاستئناف

Appellate Court

Court

محكمة

Misuse (E.)

إساءة الاستعمال

Abus de L'usage (F.)

انظر : إساءة ، الاستعمال ، تدوى

Abuse

الاهتمام بشخص المجرم والنظر في ظروفه المادية والاجتماعية .

٤ - ولقد اثرت المدرسة التقليدية الجديدة في كثير من التشريعات لاسيما في قانون العقوبات الفرنسي عند تعديله في عام ١٩٣٢ والقوانين التي اخذت عنه ، حيث خففت العقوبات بشكل ملحوظ وتم التوسع في نظام الظروف المخففة مع استبعاد وسائل التنكيل القاسية كقطع يد قاتل ابيه او احد اصوله قبل تنفيذ حكم الاعدام فيه . كما ألغيت عقوبة الكي بالحديد الممضى والعرض على الجاهل .

٥ - ومع ذلك فان الكثيرين يرون ان مبدأ تخفيف العقوبة لم يحقق الغرض الاصلاحى من العقوبة بل انه افقدها وظيفتها الرئيسية كوسيلة للردع كما انه لم يثبت باستمرار سلامة اللجوء اليها كوسيلة لاصلاح المجرم .

— Ian Tylor, Paul. Walter and Jock young.; New Criminology; For a Social Theory of Deviance. London. Unwin and Brothers. Limited. 1977.

Mob (E.)

غوشاء

Foule (F.)

حشد او تجمع من الناس يتميز بوجود درجة عالية من الاتصال العائلى بين اعضائه وقابلية للانفعال والايحاء الشديدين . اضافة الى عدم وضوح الهدف او ظهور القيادة الرسمية المنظمة والميل الجارف الى النشاط التلقائى الذى قد يتحول في لحظة الى رغبة في العنف والتدمير والعنوان .

Carrara وغيرهم من اهتموا بمراجعة مواقف المدرسة ( النظرية ) الكلاسيكية الاولى كما تبلورت اتجاهاتها وتعاليمها في العقاب على النحو الذى ظهر عند بيكاريا وبينثام وفيوريباخ . فالمعروف ان احد الاسس التي اقرتها الكلاسيكية التقليدية في مجال العقاب ان الانسان مسئول عن افعاله وان الناس جميعا سواء ، امام القانون الذى لا ينبغي ان ينظر الى مراكزهم او ظروفهم او اعذارهم Excuses او حالاتهم الدافعة الى الجريمة . بمعنى انها نظرة الى الجنس البشرى كما لو كان جميع افراده على نفس الدرجة من المسؤولية دون ان تجعل لما يطلق عليه الظروف المخففة ، اى اعتبار في فلسفتها العقابية .

٣ - وتبلورت المشكلة الاساسية التى واجهت النظرية الكلاسيكية الجديدة في محاولة التوفيق بين ما ذهب اليه كانط Kant من ناحية من ان ما يبرر العقوبة la peine هو تحقيق العدالة في ذاتها دون النظر الى اى اعتبار (Elements Métaphysiques de La Doctrine de Droit). وهذه مسألة نسبية لان العدالة ذاتها امر نسبي ينظر فيه الى ظروف الجريمة وحالة كل مجرم . اما الناحية الثانية فهو ما ذهب اليه المدرسة الكلاسيكية الاولى من ان مبدأ المنفعة هو اساس العقاب .

ولقد امكن مواجهة هذا الموقف بمحاولة الامادة من قاعدة العدالة من جهة ، ومن جهة ثانية باندخال بعض التعديل على اساس وظيفة العقاب فاعتبرت من ثم بوظيفة المنع الخاص التى لعبها . كما اوصلتها فكرة العدالة الى



مؤلفه المصلاق « روح القوانين  
L'Esprit des Loix الذي قدمه في النظرية  
السياسية والاجتماعية عام ١٧٤٨ والذي  
ترجم الى الانجليزية باسم The Spirit  
of the Laws. بداية من ١٨٩٦ والذي يعتبر  
علامة بارزة في الفكر السياسي والاجتماعي  
الذي عرفه القرن الثامن عشر بأكمله حيث  
قدم مونتسكيو في هذا المؤلف دراسة من  
أعق الدراسات المقارنة لفهم طبيعة  
الملافة بين النظم السياسية  
والقانونية .. الخ في مجتمع معين وسائر  
الظروف الاجتماعية والبيئية والسياسية  
الأخرى .

٢ - ومنذ البداية فقد قرر مونتسكيو  
بوضوح أنه لا يمكن فهم أي نظم قانوني  
سواء كان القانون الدولي أو المستوري  
أو الجنائي أو المدني في أي مجتمع من  
المجتمعات إلا في ضوء علاقاتها أحدها  
بالآخر من ناحية وعلاقتها بالتركيب  
السياسي والحياة الاقتصادية والدينية  
والمناخ وحجم السكان والعمادات وقواعد  
العرف بل وأمزجة الناس .. الخ من  
الناحية الثقافية . وبذا يعتبر مونتسكيو  
واجهة معارضة تليها لما كان مسيطرا كلية  
على النظرية القانونية في أوروبا آنذاك وهي  
أفكار وبنادى القانون الطبيعي .

٣ - ومن بين الأنواع الثلاثة التي  
صنف فيها مونتسكيو الحكومات وهي  
الملكية والجمهورية والنظم الاستبدادية فقد  
فضل الملكية الدستورية التي كانت قائمة  
في إنجلترا وبخاصة من حيث الفصل بين  
السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية  
والقضائية .

قُدوة

Model (E.)

Modèle (F.)

تبنى أو استخدام مظاهر واتماط  
سلوكية معروفة سلفا من أحد الأشخاص  
التي يسمى المنحرف الى الاقتداء أو التوحد  
بها وعادة ما يكون هذا النموذج لكبار  
المجرمين المحترمين وهنا تظهر أهمية هذه  
العملية حيث يقدم البعض على ارتكابه  
الجريمة لا لشيء إلا ليتبطلوا الشخصية  
النموذجية وليكون هناك مجال للتباهي  
والتفاخر .

انظر : موجة إجرامية

Crime Wave

احتكار ، استئثار Monopoly (E.)

Monopole (F.)

التحكم أو السيطرة التامة على  
عرض سلعة أو خدمة ما في سوق معينة  
وسواء كان هذا من جانب البائع أو  
المشتري أفرادا كان أو مؤسسة مما يخضع  
السوق لإرادة المحتكر .

وقد يكون الاحتكار احتكرا  
تستونيا Monopole de Droit  
أي ممنوها بنص القانون لجهة ما معينة أو  
احتكرا واقعيا سواء كان بشكل طبيعي  
نتيجة لميكنيزم السوق ذاتها أو بتدخل  
السلطة ورفضها منح أية تسهيلات لأية  
جهة غير تلك التي وقع عليها اختيارها .

مونتسكيو (بارون دو تشافراس)  
Montesquieu, Charles, Baron de

١ - ترجع شهرته المعلقة الى

الواجب الأخلاقى والواجب القانونى أمران مرغوب فيهما إلى أبعد الحدود . بل أن أكثر القواعد القانونية هي في الوقت نفسه قواعد أخلاقية ، أو على الأقل تنبثق على مبادئ أخلاقية مما يعنى أن دائرة الأخلاق أوسع بكثير من دائرة القانون بحيث يمكن اعتبار كل قاعدة قانونية أخلاقية ، وليس كل قاعدة خلقية قاعدة قانونية .

٢ - والجريمة في رأى الكثيرين ليست دائماً فعلاً لا أخلاقياً . صحيح أن أغلب الجرائم خاصة تلك التى تنتهك بشكل مباشر وخطير الشعور العام هي أفعال لا أخلاقية ، ولكن الملاحظ مع ذلك أن الكثير من الأفعال التى يقدم المشرع على تجريمها لا تبس هذه الشياىع أو تتعرض للعقوب الأخلاقية وقواعد الأخلاق . بالتعمدى والانتهاك ، وإنما معيار ذلك التجريم هو الرقبة في تنظيم مجالات النشاط والحفاظ بوجه عام على استقرار العلاقات بين الأفراد . وإن كان من المهم مع ذلك أن يقدم المشرع على إضفاء صفة اللاأخلاقية على بعض الأفعال الأمر الذى سوف يساعد ولا شك في إيجاد قيم أخلاقية جديدة تتجاوب مع القواعد القانونية من حيث وحدة الغاية . وهى ارتكاز النظام المرغوب فيه على ضمان الأفراد والتزامهم الأخلاقى أولاً وقبل كل شيء .

— Lon L. Fuller, The Morality of Law.  
Student edition, Fawcett Publications,  
In. N. Y., 1964.

### انحلال أخلاقى

Moral Disintegration (E.)  
Désintégration Morale (F.)

١ - لفظ الخلق يشير بمصقة عامة

ببوتازم من كل الإنتقادات التى وجهه إلى لمكاره عين المصعب لتلك النجاس الذى يصاحبه في وجبه لقواتين المجتمعات المختلفة وتكاد تته أياها وأزلقه الفوارق بينها إلى الاختلافات في الظروف الاجتماعية والاقتصادية . والطبيعية وهى بمسألة تركت بصمتها في كثير من العلماء الذين اتوا بعده وأحدثت آثارها إلى صياغة وتشكيل الدستور الأمريكى .

### قاعدة ( قانون ) أخلاقى

Moral Code (E.)  
Code Morale (F.)

١ - اختلفت الآراء في بيان الصلة بين الجريمة وكل من القواعد القانونية وقواعد الأخلاق . وفي هذا يذهب الرأى الغالب إلى أن هذه المسألة أنها تنطوى على حاجتين أولاً الصلة بين الجريمة والأخلاق بخاصة ، وثالثتها ضرورة التمييز بين الأخلاق أو القاعدة الأخلاقية والقاعدة القانونية .

٢ - والمعروف أنجزاء Sanction هو ما يميز بين القاعدة القانونية والقواعد الأخلاقية . فالمجتمعات يوجد بها ولا شك العديد من النماذج والمثل التى تشكل في مجموعها تلك القواعد التى تحض على فعل الخير والسلوك الطيب القويم . ولكن إجماعاً تتميز به قواعد الأخلاق هذه أن جزاء مخالفتها أنها يمثل بالدرجة الأولى في تطبيق العقوبة إلى استنكار الآخرين للعنصر أو التحذوك .

لومع ذلك فبعض علاقة وثيقة بين للقاعدة القانونية والأخلاق أو بين القانون والأخلاق عموماً ، باعتبار أن كتلتين



## احصاءات أخلاقية

Moral Statistics (E.)

Statistique Morale (F.)

يمكس المصطلح جانباً من تراث علم الاجتماع الفرنسى فى القرن التاسع عشر بصفة خاصة حيث اشتمل على كم متزايد من الاحصاءات والمعلومات والبيانات الاجتماعية التى اعتبرت بمثابة دليل أو مؤشر على تصدع النظام الاجتماعى وتفتش الأمراض والانحرافات الاجتماعية كالطلاق والانحرار والقتل وكافة مظاهر عدم الاستقرار .

انظر : احصاءات رسمية

Official Statistics

Suicide

انتحار

## أخلاقية ( حكمة ) القانون

Morality of Law (E.)

Moralité de Loi (F.)

مهما كان الرأى فى طبيعة العلاقة بين القانون والأخلاق والقول بأنهما يتنميان الى مجالين مختلفين ، فسوف يبقى صحيحاً دائماً أن ثمة تداخلاً كبيراً بينهما حتى نجد أن قواعد الأخلاق مستقرقة لكثير من قواعد القانون ومقتضياته وحتى بالرغم من حقيقة أنه ليس كل ما يتناقض مع القيم والأخلاق مما يتم تجريمه وأما المهم هو الطابع الأخلاقى للقانون ، باعتبار أنه ما وجد إلا لى يعنى كيان الإنسان ويحافظ على حقوقه الأساسية من حيث هو انسان ، إضافة الى مهنته فى توضيح الصواب والخطأ وما ينبغى الأخذ به أو الانتهاء عنه .

الى بعض جوانب الشخصية اذا نظر اليها فى ضوء المعايير الأخلاقية وبذا يتم الحكم على سلوك الشخص بأنه خير أو شر أو صواب أو خطأ . وتكون المراقبة مثلاً أو الخيانة أو الاعتداء من صفات الخلق باعتبار أنها جميعها تمثل نوعاً من الاستعداد بشكل ثابت نسبياً حيال المواقف الأخلاقية أو حتى المرتبطة بالاعراف والقوانين على الرغم مما قد تتطوى عليه هذه المواقف من اغراءات .

٢ - وعلى عكس الخلق يبدو الانحلال كصفة أو حالة من الضعف والتهافت التى تندهر فيها وتنحط الخصائص والصفات الدافعة للتكامل والترابط نتيجة لاختلال المعايير الأخلاقية ، أو نتيجة لاعتراض أو اضطرابات نفسية ترجع الى مراحل العمر الأولى والمبكرة فى الأغلب .

ملع ( رعب ) معنى Moral Panic (E.)  
Panique Morale (F.)

تردد هذا المفهوم عند كوهن S. Cohen ليقصد به عملية من ردود الأعمال المتتابعة تجاه نوع من الانحرافات الإخذة فى الانتشار بشكل واضح ، حيث تلعب وسائل الاتصال الجماهيرى بصفة خاصة دوراً خطيراً فى تضخيم وتجسيد الجريمة أو الموقف أو الأزمة مما ينفج بردود الأعمال الاجتماعية الى المطالبة بزيادة من الحماية والتدخل اليقظ والأكثر حساساً من أجهزة الأمن وال ضبط والقانون .

— Cohen, S.; Folk Devils and Moral Panics. London. Paladin, 1972.

## ادمان تعاطى المورفين

Morphinism (E.)

Morphinisme (F.)

على الرغم من الاعتقاد الذى يشيع بين الكثير من الناس من انه لا توجد علاقة سببية مباشرة بين المواد المخدرة مثل الكوكايين والمورفين والجريمة ، فان المؤكد على اى الاحوال ان الايمان على تعاطى المورفين ( وغيره من المخدرات ) يؤدى الى التورط فى السلوك اللااخلاقى والجريمة وذلك نتيجة لضعف وتهلوى الضوابط الاخلاقية بشكل سريع للغاية وما يصاحب ذلك من فقدان لاحترام الذات واحترام الآخرين مما ينجم عنه نوع من النبذ الاجتماعى الذى يدفع خاصة مع نزوب الموارد المالية واحتياج المدن للجريمة الى ارتكاب الجريمة للحصول على المال ، وقد يصل الامر الى حد القتل ، اضافة الى سائر الظروف المدنية التى يعيشها المدن كالاهمال والبطالة والتشرد .

Mortality (E.)

موت

Mort (F.)

انتهاء الحياة الذى تنتهى به ايضا شخصية الأفراد المعنوية  
Personnalité  
Morale . وقد تلحق بالمصطلح صفة  
Civil Mort أخرى يقال الموت المبنى  
ويقصد به الحرمان من الحقوق المدنية  
وانتهاء الشخصية القانونية  
P. Juridique  
وذلك كحقوبة كانت تقتصر فى القانون  
الفرنسى قديما بحقوبة السجن المؤبد .

Mores (E.)

سنن ، سلوك خلقى

Mœurs (F.)

يطلق عليها ايضا العادات الشخصية بالمفهوم الذى قصده سمنر Sumner اى باعتبارها اتماط مظاهر الفعل والسلوك الثقافية والاخلاقية التى تعد مصير لها قيمتها الاجتماعية من حيث تنظيمها لسلوك الأفراد وتوضيح ما يتصل بالاخلاق والصواب والخطا والخير والشر .

— Sumner, W. G., Folkways, 1906.

Moron (E.)

مافسون

Débile Profond (F.)

درجة من درجات التخلف العقلى بحسب التقسيم السيكولوجى الذى يعتد على نسبة الذكاء كمعيار للمستوى الوطنى للقدرة العقلية .

وفى ضوء الارتباط بين هذا التقسيم السيكولوجى والتقسيمات الاجتماعية التى تعتد على فكرة التكيف الاجتماعى ومدى قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه ، والتقسيم التربوى الذى يهدف الى تحديد البرامج التعليمية اللازمة لكل درجة من درجات التخلف ، نجد أن المافون يعانى مما يطلق عليه الضعف العقلى البسيط الذى تتراوح نسبة ذكائه ما بين ٥٠ — ٧٠ مما يجعله يكاد يكون قادرا على الاعتماد على نفسه .

Idiocy

انظر : حه

Imbecility

له

مترادفين وذعبت الى أن الدافع هو العلة التي تحمل الفاعل على الفعل أو الفساية القصوى التي يتوخاها وأن كل البعض يرى في ذلك غير قليل من الخلط بين الدافع والغاية لأنه إذا كان الدافع هو العلة التي تحمل الفاعل على الفعل فإن ذلك يعنى أن له طلبا نفسيا إذ هو العلة النفسية للفعل ، بينما الغاية هي ذات وجود حقيقى وذات طبيعة موضوعية .

٣ - وعموما فاللما لاحظ أن التشريعات الجنائية الحديثة لا تحسب الباعث والغاية بين عناصر القصد الجنائى . وقد أثارت هذه المسألة نقاشا طويلا ارتبط بصفة خاصة بحالة كونها ( الباعث ، والغاية ) نبيلين حيث قد تتباين الغايات في الجريمة الواحدة . فالغرض في السرقة مثلا واحد لا يتغير وهو الاستيلاء على المال وتملكه ، أما الغاية فقد تكون الحاجة الى الطعام أو لدرء خطر مرض عن السارق أو أحد أفراد أسرته أو حتى لاستعماله في أمر غير مشروع .

من هنا تبرز أهمية الباعث في تقرير الجزاء الجنائى وفي توجيه القاضى عندما يستخدم سلطته التقديرية لتحديد العقاب .

— رمسيس بنهام ، النظرية العامة للقانون الجنائى .  
الاسكندرية . ١٩٧١ .

— محمود محمود مصطفى ، شرح قانون العقوبات  
القسم العام . القاهرة . ١٩٦٩ .

Mulet (E.) غرامة كراهية  
Astreinte (F.)

Fines

تنظر : غرامات

## امانة النفس ( قبح )

Mortification (E.F.)

يشير المصطلح في بعض استخداماته الى القبح العنيف المقصود للرغبات والانفعالات من طريق الابتغاء والعزوب الكاملين . وأن كان المعنى الشائع في علم الاجرام هو امانته ، أو على الأقل ، تاكل أحد اعضاء الكائن الحي بفعل ما ينجم عن بعض الجروح من تلوث وما شابه .

باعث ، سبب  
Motive (E.)  
Motif (F.)

١ - من أهم الإنكار التي لقيت عناية بالغة من جهور الفقهاء والباحثين في القانون الجنائى والفكر العقابى بوجه عام فكرة الباعث على ارتكاب الجريمة إذ تقترب على وضوحها أمور بالغة الأهمية مثل تحديد الدور في الجريمة وبالنسبة تقدير الجزاء .

ولقد اختلف الفقهاء في تعريفهم للباعث فنقص البعض به القوة المحركة للإرادة أو العوامل النفسية التي تدعو الى التفكير في الجريمة . كما عرفه البعض الآخر بأنه تصور للغاية أو أنه الدافع الى اشباع الحاجة . وهو نشاط نفسى يتعلق بالغاية ولا شأن له بالغرض .

ولقد قامت محاولات عدة للفرقة بين الباعث والدافع على اعتبار أن ماهية الباعث الاحساس النفسى بينما جوهر الدافع هو الإدراك العقلى ولكن الكثير من الشريعات تستخدم المصطلحين باعتبارهما

تلق بمختلف البناءات الاجتماعية في الزمان  
والمكان .

— Cyril Burt, The Young Delinquent 10 ed.  
London, University of London Press,  
1936.

— George Vold, Theoretical Criminology,  
N. Y. Oxford. University Press, 1958.

— Ruth S. Caven; Criminology. 2d ed.  
N. Y. Crowell. 1955.

انظر : اسباب ( عوامل ) الجريمة  
Crime Causation

Murder (E.)  
Assassinat (F.)

قتل

١ — بوجه عام يقصد به ازهاق  
روح انسان حي بقصد أو بخطأ . ويرى  
بعض الفقهاء أن المقصود بالإنسان الحي  
المخلوق الذي برز جزء منه إلى الخارج  
وإن لم يكن قد تنفس أو ولد ولادة تامة .  
وبناء على هذا فانه تخرج من هذا التعريف  
حالات امقاط الأجنة التي تتكون من تلقيح  
البويضة حتى تتم الولادة الطبيعية .

٢ — تفرق مختلف التشريعات بين  
القتل بتواضع وبين حالات أخرى مثل  
الاجهاض أو قتل الوليد . كما تنظر إلى  
الانتحار نظرة خاصة من حيث أن فاعله  
لا يعاقب وإنما تتم معاقبة الشريك . أما  
بالنسبة إلى الاجهاض فهناك من يدعون  
إلى التساهل فيه بحجة أن العالم يعيش  
انفجارا سكوتيا إضافة إلى تعدد ظروف  
الحياة الاقتصادية بوجه عام .

٣ — كذلك حرمت الديانات القتل  
اذ يقول سبحانه وتعالى ( ولا تقتلوا النفس  
التي حرم الله الا بالحق ، ومن قتل مظلوما

نظرية تعدد الأسباب ( تفسير الجريمة )

Multiple Causation (E.)  
Causes Multipliées (F.)

١ — بالرغم من التعدد في نظريات  
تفسير السلوك الإجرامى لمزالنا الحاجة  
شديدة إلى نظرية أكثر تكاملا لا تكتفى  
بالتفسير الجزئية وإنما تحاول أن تلخظ في  
اعتبارها كلفة المتغيرات والمكونات التي  
يمكن أن تشكل نمذلا مناسباً وجديدا لأقامة  
نظرية تعتمد على الاعتراف بتعدد الأسباب  
وتكثرها . ولا تعتبر مثل هذه الدعوة  
جديدة بأى حال فقد ظهرت عند عالم  
الإجرام الإيطالى انريكو فيرى Ferri  
الذى قرر أثناء مناقشته للسببية الإجرامية  
Causalité Criminelle أن الجريمة هي  
نتيجة للكثير من الأسباب المتشابكة التي  
يمكن التعرف عليها بالدراسة الجادة على  
الرغم مما قد يبسود من صعوبات تعترض  
ذلك . وهو نفس ما أكدته عالم الإجرام  
الاسبانى الجنسية De Quiros الذى اثنى  
على وجهة نظر فيرى وكذلك عند سيرل  
بيرت Burt الذى أوضح بعد نرى  
بمسنوات أن الجريمة لا يمكن أن تكون  
ناعبة من منبع أو مصدر واحد عالمى أو حتى  
مصدرين أو ثلاثة مصادر ، ولكنها بالآخرى  
نتاج يك هائل من الأسباب المتباينة .

٢ — وإذا كان على بحوث علم  
الإجرام أن تتعامل مع مشكلة الجريمة  
ملايد من أمسادة النظر في مختلف الرؤى  
التقليدية بصدد أسباب الجريمة ودواعيها  
والأخذ في الاعتبار مختلف المتغيرات التي  
أوجدتها ظروف التغيرات الاجتماعية التي

نقد جعلنا لوليه سلطانا ) ، وقال تعالى  
( وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس  
والعين بالعين والآن بالآن والآن بالآن  
والسن بالسن والجروح قصاص ) .

٤ - القتل اذن هو كل سلوك  
ايجابى أو سلبى يودى بحياة شخص .  
ومع بساطة هذا التعريف فله مثار  
العديد من الخلافات خاصة فيما يتعلق  
أولا بوجه الحماية التى قصد الشارع  
بتجريمه للسلوك الى حمايتها وهى هنا  
مصلحة معينة هى الحياة . وثانيا الأركان  
المعنوية والمادية للقتل أو ما يقصد به  
العناصر أو الوقائع الداخلة فى تكوين  
النموذج القانونى للجريمة . وقد يترتب  
على تخلف احدهما عدم قيام الجريمة كلية .

وأيما كانت وجهات النظر بصدد هذه  
النواحي فقد نوعت القوانين الوضعية  
عقوبة القتل بحسب توافر أركانها المختلفة  
ما بين عقوبة الإعدام  
Peine de Mort

وعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة  
Peine de Travaux Force أو السجن  
Emprisonnement لعدد مختلفة وقد تضاعف  
العقوبات المالية Peine pécuniare الى هذه  
العقوبات كالصادرة والتخريم .

— حسن بن ابراهيم صالح عبيد ، فكرة المصلحة فى  
قانون العقوبات ، م.ح.ق العدد الثانى ،  
يوليو ١٩٧٤ - المجلد ١٧ .  
انظر : عقوبة الإعدام

#### Capital Punishment

بمؤولية مخففة ، ناقصة

#### Diminished Responsibility

حكم مؤبد ( بدى الحياة )

#### Life Imprisonment

قتل خطأ ، غير عمدى

#### Manslaughter

بقر ، تشويه ( نوع من العقوبة )

#### Mutilation (E.F.)

انظر : عقوبة جسمية ( بدنية )

#### Corporal Punishment





---

N



## Natural Crime (E.) جريمة طبيعية Crime Naturel (F.)

قدم جاروفالو ( ١٩٢٤/١٨٥٢ ) هذا المصطلح لأول مرة في عام ١٨٨٥ في كتابه « علم الاجرام » الذي يعتبر اول كتاب يصدر بهذا الاسم . وتتضمن الجرائم الطبيعية ( تمييزا لها عن الجرائم الاصطناعية او القانونية مظاهر السلوك المضادة التي تتناقى ومشارع الانسانية الطبيعية العلية والتي تعد انتهاكا لشاعر الرحمة والامانة وقد ضمنها جاروفالو جرائم العنف التي توجه الى الاشخاص والامعـال التي تهدف الى ايلامهم جثمتيا اضافة الى كافة مظاهر المعاملة السيئة بين الآباء والأبناء والأزواج والزوجـات والانهـلات الكاذبة والتشهير واغراء القاصر . أو بمعنى آخر الجرائم التي تثير لدى الناس الشعور بالغضب والرغبة في معاقبة الجاني لما فيها من مساس بالقيم وانتهاك للأخلاق الاجتماعية .

— على راشد ، تخطيط السبلة الجنائية في البلاد العربية . منشورات المكتب الدولي العربي للكملة  
الجريمة . بغداد . ١٩٦٨ .

## Natural Law (E.) القانون الطبيعي Droit Naturel (F.)

١ — مجموعة القواعد والمبادئ السلوكية التابعة الكلية في الطبيعة والتي لا تتغير بمرور الزمن ولا تختلف من مكان لآخر . وهو قانون مثالي يكشف عنه العقل البشري ولا يوجد . ولقد ظهرت فكرة هذا القانون قديما عند فلاسفة اليونان ويعتبر

## Napoleonic Code (E.) Code Napoléon (F.)

١ — اول محاولة ناجحة في العصر الحديث لصياغة قانون دولي واضح التعبير والاصطلاح وقد تمت صياغته نتيجة لجهود لجنة عينها نابليون بونابرت في عام ١٨٠٠ عندما كان اول مستشار لفرنسا وساعدها جان جاك ريجي *Regis* . وقد حل هذا القانون محل القانون الفرنسي الذي كان تجميعا من القانون الروماني والعادات والاعراف والقانون الكنسي .

٢ — ينقسم الى ثلاث اقسام رئيسية مظه في ذلك قانون جوستينيان *Justinian* احدها خاص بالاشخاص والثاني بالملكية والثالث بالحقوق والالتزامات ويفعلى الاول مخطف جوانب الحقوق المدنية والاسرية وحماية الملكية الشخصية والتربية والتعليم . كما عالج الجزء الثاني مسائل الملكية بعد زوال الامتيازات والنظم القضائي على حين اهتم الجزء الثالث بنواحي الميراث والهبة والوصايا وحقوق التعاقد .

٢ — ولقد تبع القانون المدني اربعة قوانين اخرى بخصوص الاجراءات المدنية ( ١٨٠٧ ) والقانون التجاري ( ١٨٠٨ ) والاجراءات الجنائية ( ١٨١١ ) وقانون العقوبات ( ١٨١١ ) واتخذ قانون نابليون كيشال حذت حذوه كثير من الدول .  
— Schwartz, Bernard.; The Code Napoléon and The Common Law. World Repr. 1975.

أمام القانون وكان هذا بمثابة أقرار رمسي بوجود الحقوق الطبيعية للأفراد وأن القانون الطبيعي هو ما يعطيهم هذه الحقوق واستلهاها لذلك كله فقد صدر وأضمو تقنين نابليون بالنص في المادة الأولى على وجود قانون عالمي لا يتغير هو مصدر كل القوانين الوضعية وهو ليس إلا العقل الطبيعي من حيث أنه يحكم كل البشر .

— D'entrèves, A. P.; Natural Law. 2d ed. 1964.

— Finnis, John.; Natural Law and Natural Rights. 1980.

Naturalism (E.)

الطبيعية

Naturalisme (F.)

بعيدا عن المبادئ السائدة في الفنون والآداب فإن المفهوم فيها يتعلق بمسالم الإجرام يشير الى موقف بعض الباحثين من الظاهرة الإجرامية حيث ينصب كل اهتمامهم على ناحية الوصف لحسب وهو موقف يراه البعض منطويا على كثير من الزيف لأن رؤية ( الطبيعية ) لا تقدم أكثر من الواقع كما هو على حين أنه من الضروري الصل على ادراك العوامل القائبة وراء ظاهرة الجريمة وتفسيرها . ومن هنا يتشكك الكثيرون في مدى النفع الذي يمكن لهذه ( الطبيعية ) أن تعرضه .

— Becker, H.; Becoming a Marijuana User, in Outsider. 1962.

— Matza, David.; Becoming Deviant, Englewood Cliffs. N. J. 1969.

ارسطو صاحب نظرية القانون الطبيعي التي لم يتخطها الفكر الإنساني حتى الآن ، فقد رأى أن المدينة ( الدولة ) أو المجتمع السياسي اسبق بالضرورة باعتباره يمثل الكل . أما الفرد فطبعه المميز هو طابع الخضوع للقانون والمعدل . فالمعدل هو إذن القانون الطبيعي الذي يجب أن توضع على أساسه القوانين الوضعية الصادرة عن أرادة المشرع .

احتل القانون الطبيعي أهمية خاصة عند الرواقيين الذين قرنوه بالقانون الأخلاقي ، كما أخذ مشرعو الرومان فكرة القانون الطبيعي عنهم وأضافوا إليها بما أعطاهم وضعها خلاصا حيث استفادوا منها في وضع قانون عملي .

كما لقيت الفكرة بعض التغيير على أيدي الفلاسفة المسيحيين في أوروبا في المصور الوسطى . فلك أنه مع تسلط اللاهوت على الفكر السياسي والاجتماعي نتيجة تزايد سلطة الكنيسة لم يعد هذا القانون في نظرهم قانونا عقليا يدركه الإنسان ولكنه أصبح قانونا مقدسا مصدره الوحيد هو الله وحليل وجوده الكتب المقدسة . كذلك فقد ازدهرت فكرة القانون الطبيعي في القرنين السابع عشر والثامن عشر وظهرت آثارها لدى فلاسفة العقد الاجتماعي على وجه الخصوص إذ كتبت وسيلة للحد من السيادة المطلقة للدولة وبمبابة حماية للأفراد من طغيانها .

٣ — لما جاءت الثورة الفرنسية نص إعلان حقوق الإنسان المواطن على أنه يولد الناس ويظلون أحرارا متساوين

Nepos بمعنى ابن الأخ أو ابن الأخت  
إشارة إلى المحاباة التي يوليها البعض  
لهذين القريبين بالذات وللاقارب على  
اختلاف درجة قرابتهم بصفة عامة . وسواء  
كانت هذه المحاباة تتم في صورة إعطاء  
امتيازات أو مناصب فإن المعنى يتضمن  
تجاوزا وإجحافا بين يستحقون هذه المناصب  
والامتيازات بالفعل في ضوء أحقيتهم  
القانونية وكما تتم العملية . وفي هذا  
ما فيه من اهدار لكل تكافؤ الفرص مما  
يسفر عن كثير من مشاعر الضيق والغيرة  
والحقد وبالتالي فقدان الثقة في نظم العمل  
وفي النظام الاجتماعي بأكمله .

### عدم اتزان عصبي

Nervous Instability (E.)

Instabilité Nerveuse (F.)

١ - حالة علة تصيب شخصية  
الإنسان نتيجة لما يطرأ على العوامل  
الهورموني من تغيرات إذا ما انعقدت لديه  
أو غاضت ، وهي حالة تظهر بصفة خاصة في  
تلك الأوقات الحاسمة في تطور الشخص  
المرتبطة بسن البلوغ من ناحية ومن اليأس  
— خاصة عند المرأة — من ناحية ثانية .  
والأولى تتميز بتلجج وغوران الرغبة  
الجنسية واشتداد العاصفة الهرمونية  
واستمرار ذلك طوال فترة المراهقة إلى أن  
تبدأ مع تقدم العمر في الهدوء ثم تخبو  
تدرجيا مع مراحل العمر المتأخرة حتى تصل  
إلى حدها الأدنى في مرحلة الشيخوخة  
ومن اليأس .

٢ - يؤكد علماء النفس أن هذه  
التطورات يصاحبها بوجه علم ضعف في

Negligence (E.) إهمال ، تقصير

Négligence (F.)

خطأ غير مقصود أو عدم الحذر  
الواجب أن يكون عند ممارسة الفعل  
أو عدم ممارسته واستخدام الامكانات  
الإيجابية المتاحة والتي كان من شأنها تجنب  
النتيجة غير المقصودة . بمعنى أن الإهمال  
ينطوي إذن على سلوك سلبي لأنه ترك  
إرادى وامتناع عن نشاط كان من الممكن به  
أن يتجنب النتيجة .

— محمود محمود مصطفى . الجرائم الاقتصادية في  
القانون العاشر . القاهرة . ١٩٦٤ .

— Erenius, Gillis.; Criminal Negligence.  
and Individuality. 1970.

— Kremer, Charles.; Evidence in Negli-  
gence Cases. 6th ed. 1977.

### الجهل بالقانون لا يعذر

Nemo Censetur ignorare Legem

تعبر لاتيني يقصد به أنه لا يفرض في  
أحد أنه يجهل القانون فلا عذر لأحد في ذلك .

### المدرسة التقليدية الجديدة

Neo-Classic School (E.)

Neo-Classique (F.)

انظر : المدرسة التقليدية ( الأولى )  
Classical School

### مخسوية ( أثرة ) الإقارب

Nepotism (E.)

Népotisme (F.)

يرجع المصطلح إلى الأصل اللاتيني

٢ - وهذا المرض مثله كالهستيريا والقلق العصبي مثار مناقشات فيها يتعلق بمدى المسؤولية الجنائية للمجرم المصاب به . وبالرغم من أن الأصل في الإعفاء هو أن يكون إما لجنون أو لعاهة في العقل مما قد يدفع بالبعض الى إخراج هذا النوع المرضى تحت الصور التي تلحق الصاهة بالفعل ، فإن الرأي الأخير أنها يرجع فيه الى خبراء الطب العقلي والنفسى ليستعين به القضاء في إصدار حكمهم .

Hysteria

انظر : هستيريا

Neuroticism (E.)

المصائبية

Neuroticisme (F.)

بعد من أبعاد الشخصية يرتبط من وجهة نظر أيزنك ببعد الانطواء / الانبساط كما قدمهما في نظريته عن الشخصية والجريمة ، وذلك في كتابه « أبعاد الشخصية » الذي يعتبر من كتاباته الأولى الرائدة ( ١٩٤٧ ) حيث حدد ثلاثة أبعاد ثنائية القطب نظر من خلالها الى الشخصية الانسانية . ووضع المجرم والجريمة في موضع بين قطبي الانبساط والمصائبية الخاصين بالبعدين أو الماملين الأولين اللذين اعتبرهما الأساس في تصنيف الشخصية الانسانية غير الذهنية . على حين وضع في مقابلهم مرضى القلق والوسلوس الذين يحتلون موضعاً اقرب الى قطب الانطواء بينما يقع الهستيريون في موضع يتوسط بين أولئك وهؤلاء .

— Adler, Alfred.; The Neurotic Constitution. 1926. Repr : 1972.

درجة النشاط الجثائي وزيادة مظاهر عدم الاتزان العصبي خاصة في الجهاز السمبثاوي فيفقد الاحساس من ثم وتقل المقاومة للأزمات كما تضعف الذاكرة ويصعب تركيز الفكر . بينما قد تصاب المرأة بالهبوط والانتقاض النفسى كمظاهر لغروب النشاط الغدى وكله مما يعتبره علماء الاجرام عوامل مهينة لما تقرضه هذه التحولات من رغبة في الانعزال التدريجي عن الحياة الصلبة ، وان كانت تسفر احياناً عن ردود فعل تنسم بالتهور والاندفاع الى الجريمة خاصة وان عدم الاتزان وضعف قوى الارادة يجعلان من الصعب السيطرة على الغرائز الداخلية . وعلى ذلك يعتبر البعض أن الجريمة في هذه المرحلة المتأخرة تبدو كشيء مرضى حيث تقل معدلاتها عما بين الشيلب والصغار وان كانت تتميز بنوعية خاصة مثل الجريمة الجنسية لدى الشيوخ وبعض جرائم السب والقذف واحياناً الحريق العمد ، كما قد ينفذ اليلس والاكتئاب بالبعض — خاصة النساء — الى الانتحار .

Neurasthenia (E.F.)

نيوراستنيا

١ - مرض من الأمراض العصبية يتميز بحدوث خدود في القوى العقلية والجسمانية نتيجة انهك شديد في القوى العصبية والفيزيائية حتى يشعر الشخص بعدم القدرة على العمل أو الرغبة فيه ، مع حساسية شديدة للضوضاء والاصوات تؤدي به الى مزيد من الاكتئاب الذي يصل الى الشذوذ في التصرفات لدرجة الاعتداء على الآخرين أو على الذات .

طبقا للسلطة التقديرية التي منحها الشارع لجهة التحقيق يتضمن في جوهره ان لا وجه لاتقاة الدعوى على المتهم اما لان القانون لا يملقب على التهمة الموجهة اليه ، او لان عناصر التهمة لا تكفي لمحاكمته عليها والسبب الاول هو ما يعرف بالسبب القانوني على حين يعرف الثاني بالسبب الموضوعي .

Nonacceptance (E.) عدم القبول  
Non-acceptation (F.)

١ - جزء اجرائي يرد على الدعوى الجنائية او غيرها من الطلبات التي يتقدم بها الخصوم في حالة عدم استيفائها للشروط الواجب توافرها لأجل تحريكها وليكون بمقتور القاضي النظر في الموضوع . وقد يخلط البعض بين عدم القبول وعدم الاختصاص Incompétence فالأخير يرجع الى اسباب تتصل بالتنظيم القضائي كعدم صلاحية القاضي أو المحكمة أو احدى السلطات العامة لاتجاز عمل قانوني .

٢ - كذلك فقد يقتزن عدم القبول مع البطلان Nullité مع السقوط ومثال الحالة الاولى اذا كانت الدعوى الجنائية Action Criminelle غير مقبولة ولم يتقرر عدم قبولها ، فتكون كافة الاجراءات التي تتم في الخصومة باطلة . اما بالنسبة الى الحالة الثانية ( السقوط ) فقد يقتزن عدم القبول به اذا كان سبب عدم القبول هو سقوط الحق في مباشرة الطلب مثلاً يحدث في حالة الطعن مثلاً بمدد الموعد القانوني .

— H. Eysenck.; Crime and Personality. 3rd ed. 1977.

— Levin, Kenneth.; Freud's Early Psychology of the Neurosis. 1978.

انظر : ايونك ( ملتر جرجين )

Eysenck. H. J.

Neutrality (E.) حيادية  
Neutralisme (F.)

بوجه عام يقصد به موقف سياسي لبعض الدول يتميز بعدم التحيز ولكن في علم الاجرام اطلق هذا الاسم على العملية التي وصفها بشكل اساسي كل من ماتزا Matza وسايكس Sykes في مقالهما « اساليب الخياد : نحو نظرية في الجناح » الذي نشر في عام ١٩٥٧ ثم بعد ذلك رده ماتزا في عام ١٩٦٤ ، وذهب بمقتضاها الى الفرد الذي يدرك ان فعلا ما هو فعل خاطيء من الناحية الاخلاقية ، ومع ذلك فيبتذره اقتراعه او عدم اقتراعه نتيجة لرفضه الشعورى أو اللاشعورى لحقيقة ان الحكم الاخلاقي انما يرتبط بالآخرين اكثر مما هو مرتبط به .

— David Matza.; Delinquency and Drift. N. Y. 1964.

— Ogley, Roderick.; The Theory and Practice of Neutrality in Twentieth Century. 1970.

قرار بان لا وجه لاتقاة الدعوى

Nolle Prosequi (E.)  
Ordonnance de Non-Lieu (F.)

اجراء من اجراءات الحفظ لعدم الامة

هنا فيعتبر العمل القانوني منعديا شرعا اذا انطوى على عيب يمس وجوده القانوني كما اسلفنا الاشارة .

— Stephain Glasser.; La Nullité des Jugements Criminels. Rev-de Droit Penal et la Criminologie

Nullity

انظر : بطلان

Nonviolence (E.F.)

مسلمي

Riot

انظر : شغب

Norm (E.)

معييار

Norme (F.)

يقصد بالمصطلح القواعد التي يفرضها المجتمع ويتحدد في ضوئها السلوك الذي يتوقعه المجتمع من افراده في المواقف المختلفة وهي ناحية تربط تباها بالتزامات الدور الذي يقوم به الفرد حيث ينتظر منه عدم الخروج عما تليه المعايير او القواعد السلوكية كاطار لهذا الدور او ذاك .

وتعتبر مسألة تقبل الأفراد للمعايير الاجتماعية في صميم النظرية العامة للانحراف طالما أن هذه المعايير هي التي ترسم الحدود الواجب اتباعها وعدم الانحراف عنها وهذا يعني ضمن ما يعنيه أن المعيار الاجتماعي يتضمن نوعا من الجزاء الذي يشهد بما يتناسب وشدة الانحراف عنه . وإن كان يشير كذلك إلى معنى النموذج الذي قد يوحى بأن المعايير هي أمور أقرب إلى المثال وليست متعلقة بالسلوك السواقعي والحقيقي للأفراد والجماعات . وكله مما يجعل من مسألة

عدم الامتثال ( الخضوع )

Nonconformity (E.)

Non-Conformité (F.)

مظهر سلوكي يبدو من وجهة نظر غالبية اعضاء الجماعة أو المجتمع في وقت معين بالذات أنه يمثل انحرافا عن القيم السائدة وانتهاكا للقواعد والمعايير المصوب بها ، والتي ترغب الجماعة أو المجتمع أن يمسر الأفراد عليها .

ومع ذلك فإن عدم الامتثال لا يعكس بالضرورة وفي كل الأحوال انحرافا عن القيم أو أنه كما يذهب البعض حالة باثولوجية ينبغي مواجهتها بوسائل الضبط الاجتماعي الملائمة تحقيقا للتطبيق والتواءم مع القيم والمعايير . ذلك أن عدم الامتثال قد يكون تعبيرا عن مبادأة وإدراك موضوعيين لظروف أصبح من التمين تغييرها أي أن الدافع هنا قد يكون الرغبة في الإصلاح والتغيير .

انظر : امتثال ، مطابقة

Deviance

انحراف

اتعدام ، عدم وجود

Nonexistence (E.)

Inexistence (F.)

يراد به عدم وجود العمل القانوني أي أنه غير قائم أو موجود وبالتالي لا أثر له . وقد يكون اتعدام العمل نتيجة لفقدانه ركنا من أركانه أو عنصرا من عناصره الأساسية وهذا أمر يختلف عن البطلان من حيث أن الاتعدام يتعلق أصلا بالوجود بينما يتعلق البطلان بصحة العمل القانوني ومن



## لا عقوبة بلا نص

Nulla Poena Sine Logo

لفظ لاتينى يقصد به عدم وجود جريمة الا اذا نص عليها القانون نصا سابقا على ارتكابها كما لا توجد عقوبة الا اذا حدد القانون نوعها ومقدارها .

Nullity (E.)

بطلان ، افو

Nullité (F.)

البطلان بحسب النظرية التقليدية قد يشير اما الى بطلان مطلق Absolute ينذرع به كل ذى شأن نظرا لارتباطه بالنظام العام او فقدان عنصر جوهري من عناصر العمل او الاجراء القانونى ، واما بطلان نسبى Relative وهو ما لا يجوز التذرع به الا من قبل ذى مصلحة يدفع به عن نفسه .

كذلك يشير المصطلح الى ما يعرف ببطلان الاجراءات ويقصد به جزاء عدم مراعاة تحرير صحيفة الدعوى او اعلانها على الوجه القانونى الصحيح . اما فيما يتعلق بشروط البطلان فاتها تختلف تبعاً لتعلق الامر بعيب شكلى او موضوعى .

Nonacceptance انظر : عدم القبول

Nonexistence انعدام ، عدم وجود

## جنون جنسى ( عند المرأة )

Nymphomania (E.)

Nymphomanie (F.)

مصطلح يشيع استخدامه لدى اتصار التحليل النفسى المهتمين بدراسة السلوك

المعايير الاجتماعية عند التحليل مسألة شائكة خاصة اذا اضيف اليها ما يراه البعض من ان المعايير مسألة ذاتية ذلك فى الوقت الذى ينظر اليها على انها امور ثابتة او مطلقة .

Homans, G. C.; The Human Group,

Anomie انظر : لامعيارية ، انومى

Conformity امتثال ، مطابقة

Sanction جزاء

## نموذج ( نمط ) معياري

Normative Pattern (E.)

Pattern Normatif (F.)

يراد بالمصطلح وصف الشيء او الموقف بأنه ما ينبئ أن يحتذى به مما قد يحل على الاعتقاد بأن المعنى اقرب الى ما يجب ان يكون وليس ما هو كائن بالفعل وهذا نوع من الحكم التقويى لا التقيرى وتلك فى الواقع هى الخاصية الذاتية للمفهوم حيث يراد به تلك المقاييس او القواعد الاجتماعية التى تحدها جماعة معينة كى يتنهلها افرادها باعتبارها غايات ونماذج للفعل والسلوك .

## اعلان ، تبليغ

Notification (E.F.)

يقصد به اى بيان او تبليغ رسمى يعلن المرسل اليه عن عمل قانونى واقع او على وشك الوقوع . الامر الذى يتم على يد محضر او بالبريد اذا سمح القانون بذلك . كما يقصد به الابلاغ عموما عما يترتب على الوقائع من آثار قانونية .

انظر : الدماء ، الدمى عليه ، متهم

Defendant

التنفيس الوحيدة لهذه الحالة المرضية من  
التضخم فى الرغبة والشهوانية والشراسة  
الجنسية .

انظر : اجرام المرأة

Female Crime

Prostitution دعارة ، بغاء

هوس جنسى ( لدى الرجل )

Satyriasis

الجنسى لدى المرأة . اذ يرون ان ظاهرة  
البغاء ترجع اساسا الى ما اطلقوا  
عليه جنون الجماع عند المرأة والذي تدفع  
اليه مجموعة من السمات المزاجية التى  
تفنيها فيض من الغريزة الجنسية التى  
تتسم بالقوة والتأجج بحيث تكون ممارسة  
البغاء واحتراف الدعارة هى ومسئنة

---

**O**



الجنائية كاملة بحسب ما نصص عليه  
القوانين .

Witness

اشهد : شاهد

فحش ، قذف ، سب Obscenity (E.)  
Obscénité (F.)

١ - يراد به أية صورة من صور  
التعبير الفاحش البذئ الذي تخجل له  
الأخلاق كالصور العارية والمنظر المثيرة  
أيها كلفت طريقة نشرها سواء كتسليبة أو  
رسما هزليا أو نكتة من النكتات مما يمكن  
قوله أو عرضه والإعلان عنه ولفت النظر  
إليه .

٢ - قد يحصل الفحشة أيضا مثله  
في ذلك القذف عن طريق الفعل والأياءة  
والإشارة واستخدام وسيلة من وسائل  
الاختراعات الحديثة كاللاسلكى والراديو  
وأجهزة الفيديو والميكروفون .

وهذه الجريمة ضمن الجرائم القولية  
أو الكتابية وتضعها بعض التشريعات ضمن  
جرائم الاعتبار والبعث الأخر ضمن  
القوانين المنظمة للصحافة والنشر . وعموما  
فقد انتبه المشرع إلى خطورة هذه الجريمة  
لوقوعها على الأئمة والجماعات في أكثر  
من شكل من أشكال التعبير مما يخل  
بالعلاقات والآداب العامة وربما من هنا تبرز  
أهمية الرقابة على مثل هذه الصنغ التعبيرية  
والتشديد على مناهج البلاد وجماركها لمنع  
نشرها ودخولها خلسة .

— G. Robertson; Obscenity. 1979.

— G. Robertson; The Future of Film  
Censorship. 1980.

Oath (E.)  
Serment (F.)

١ - يقصد به تحليف اليمين أى  
اتخاذ الله شهيدا على صدق ما يقال وذلك  
كوسيلة لحمل المتهم على الصق في اقواله  
ومن هنا يعتبر صورة من صور التأثير  
الأدبي في الإرادة ترى بعض التشريعات  
عسهم جنوازه ومشروعيته أى بطلان  
الاستجواب بعد التحليف وأن كلفت بعض  
التشريعات ( الانجليزية ) يسمح بالتحليف  
على أداء الصديق إذا اراد المتهم ذلك .

٢ - هنالك اليمين الحامسة  
Serment décisoire التي يترتب عليها  
حسم النزاع ويوجهها أحد المتخاصمين إلى  
خصمه ويتقيد القاضي بنتيجتها . أو يريدها  
القاضي لإكمال اقتناعه إذا ما كان لديه دليل  
ناقص في الدعوى ويريد أن يكمل اقتناعه  
وتسمى عندئذ باليمين المتمة  
Serment Supplétore إذ يوجهها  
القاضي رسميا إلى أحد المتخاصمين ليستكمل  
بها البيعة الناقصة وأن كان لا يترتب عليها  
أو على النكول عنها حسم النزاع فللقاضي  
أن يأخذ بها أو لا يأخذ .

٣ - يحضر القسم أو حلف اليمين  
أحد المفاهيم الأساسية التي يجب توافرها  
لفضمان الضوابط القانونية لأهلية الشهادة  
واليمين التي تؤدي أصلها القضاء هي ما  
يعرف باليمين القضائية Serment Judiciaire  
نسلا تسمح الشهادة إلا إذا كلفت  
مسبوقا بها . ويشترط في حلف  
اليمين أن يكون الحالف قد بلغ سن الأهلية

الى الآخرين والحق الاذى بهم لما تنطوي عليه من انتهاك للبشاعة والقانون وقد يختلف ذلك كله من حيث الشدة فيصبح الفعل جريمة او اثما او قد يكون من البساطة فيعتبر جنحة او مجرد مخالفة .

جاني ، شاتم Offender (E.)  
Offenseur (F.)

الشخص الذي صدر منه الفعل الذي اعتبره القانون جريمة . اى المتهم بارتكاب جريمة ما سواء كان فاعلا اصليا Auteur او شريكا Complice ويجب ان يكون الجاني ( يطلق عليه احيانا بالفرنسية agent de L'infraction ) متبعا بالاهلية حتى تصح الدعوى المقامة عليه ويكون اهلا للتقاضى .

Accused انظر : المتهم

منظور على اساءة ، مسيء Offensive (E.F.)

انظر : فاعل شر ، مخالف Wrongdoer

إحصاءات رسمية Official Statistics (E.)  
Statistique Officiel (F.)

١ - يرجع تاريخ أول نشرة سنوية عن إحصاءات الجريمة الى عام ١٨٢٧ حيث صدرت في فرنسا للمساعدة في تحديد العوامل والظروف التي تعمل على انتشار الجريمة وبالتالي مقاومتها . وقد تبعت الدول الأخرى هذا التقليد فصدر أول

غموض (ابهام) القانون

Obscurity of Law (E.)  
Obscurité de la Loi (F.)

تداخل والتباس معانيه وان كان هذا لا يقوم او يعتبر عذرا يمتنع به القاضي عن اصدار الحكم وانما عليه الحكم اجتهدا في ضوء البحث والتقيب والمقارنة والتحليل .

علاج مهني

Occupational Therapy (E.)  
Thérapeutique Occupationnel (F.)

علاج عن طريق العمل بهدف بشكل عام الى تعليم الجانحين وبخاصة الاحداث منهم السلوك الاجتماعي المقبول عن طريق ابلجهم في اعمال جماعية او فردية تبرز مهاراتهم ونشاطاتهم الذهنية واليدوية كالرسم والاشغال والتربية الرياضية والموسيقى .. الخ مما يدفع الى التكيف مع الجماعة وبالتالي تنمية القدرة على مسانيرة الحياة العادية . ومن المهم ان تتضمن برامج التأهيل مثل هذا العلاج المهني خلاصة اذا ارتكز على فهم اعمق لنفسية الأفراد مما يكسبهم نوعا من الرضا عن النفس والمجتمع .

— Fidler, Galt S. and Jay W., Occupational Therapy. 1963.

— Jones M. S., ed.; An Approach to Occupational Therapy. 3d ed. 1978.

أهانة ، مخالفة Offence (E.)  
Offense (F.)

كل الأعمال التي من شأنها الإساءة

ويستند نظام السجون المفتوحة كما هو معمول به في بريطانيا الى فرض مؤداه ان عزلة السجون وانفلاقها وما يسود فيها من نظم رقابية قاسية توحى للسجين Prisonnier باللقمة على المجتمع وتؤدي الى تراكم الحقد والكراهية فاذا ما خفت هذه القيود والاستحكامات التي يحاط بها السجناء الذين يتم اختيارهم على اساس معينة في ضوء حسن سرهم وسلوكهم Bonne Vie et moeurs، وانتهت لهم ان يعيشوا في داخل ما يشبه المعسكرات المفتوحة، فقد يساعد ذلك على تحسين واصلاح احوالهم. وتعتبر بريطانيا رائدة في هذه التجربة التي نفذتها في ١٩٣٦ وبمدها انتشر الظلم في عدد من السجون الأوربية وبخاصة في السويد حيث يعيش قرابة ثلث المسجونين في مثل هذه السجون.

### Opportunism (E.)

### انتهازية

### Opportunisme (F.)

١ - أسلوب سلوكي يتحين به صاحبه الفرص والمواقف لتحقيق غايته واهدائه وهو أسلوب لا يعبأ كثيرا بالالتزام ببدا أو قيمة أخلاقية، ولكنه يتصف بالقدرة على التلون بما يتلاءم والمواقف المختلفة، ولا حرج في ذلك ما دامت مجارة الموقف (المرونة) معه تحقق الكسب العاجل بدلا من (التشدد) بالقيم والمثاليات التي لا تغنى ولا تسمن - في رأى الانتهازى - من جوع.

٢ - وعالم الجريمة مليء بكبار الانتهازيين وصفغارهم على السواء ويتم هذا بشكل مباشر وغير مباشر ودون أن

احصاء دورى لانتجلترا وويلز في عام ١٨٣٧، كما بدأت سلسلة الاحصاءات الرسمية للجريمة في ١٨٥٧. ويشتمل هذا النوع من الاحصاءات الرسمية على مختلف المعلومات والبيانات الاحصائية التي تتعلق بالجرائم والمخالفات النوعية علاوة على المنشطات التي تقوم بها أجهزة الشرطة والامن في ضبط الجريمة.

٢ - والاحصاءات الرسمية موضع جدل طويل فالبعض يرى انها لا تغطي صورة حقيقية للجريمة والانحراف وذلك بسبب مجموعة من العوامل في مقدمتها نوع المجتمع نفسه وطبيعة المصطلحات القانونية المستخدمة فيه وكذا الطريقة التي يتم بها استخدام القواعد القانونية ويتم تفسيرها من خلال بناء اجتماعي معين. اضافة الى الخطوات والاجراءات التي يستخدمها البوليس والتي تساعد على صياغة افكار وتصورات مسبقة جامدة. علاوة على شغل الكثيرين بالتبليغ عن كل ما يرونه ويعتبرونه مخالفا للقانون أو اقدام الكثيرين على اخفاء الامور والمكوت عليها تماما. — N. D. Walker; Crimes, Courts and Figures; An Introduction to Criminal Statistics. 1971.

انظر : ارقم غامضة (مظلمة)

Dark figure Number

### Open Prisons (E.)

### سجون مفتوحة

### Prisons Ouvertes (F.)

يطلق عليها هذا المصطلح نظرا للقدر الهائل من الحرية التي يتمتع بها السجين حتى انها تسمى احيانا بنظام الحرية.

— R. A. Cloward and L. E. Ohlin.;  
Delinquency and Opportunity. Chicago.  
1961.

Corruption

انظر : فساد

### معارضة ، اعتراض (E.F.) Opposition

١ — للمصطلح أكثر من مفهوم يختلف باختلاف المجال وهي بوجه عام تعنى الرغبة للحيلولة دون اكمال عمل قانونى ، أو لفرض بعض الشروط التى توجب عدم اتمام العمل الا بها .

٢ — اما فى مجال الاجراءات الجنائية فيقصد بالمصطلح طريقة أو وسيلة من وسائل الطعن المادية فى الاحكام وذلك بعرض الدعوى على القاضى الذى أصدر الحكم فى غيبة المتهم وهى طريقة لا يجوز استخدامها الا فى جرائم الجنع والمخالفات ( القانون المصرى ) دون الجنائيات التى لا تقبل احكامها الطعن بطريق المعارضة .

٣ — ينظر علم الاجتماع بصفة خاصة الى المعارضة على انها نوع من عدم التوافق بين سلوك الشخص وما يسود الجماعة من قيم ومعايير وهو ما ينعكس فى بعض المواقف التى تبدو متعارضة مع هذه القيم والمعايير سواء بالابتعاد عنها أو بالخروج عليها أو بالرغبة فى تغييرها . وهنا يقترب المفهوم كثيرا مما نجده لدى المهتمين بشئون الجريمة حيث تشمل المعارضة درجة من درجات التحرر والمصيان والخروج على القواعد الملونة والمرعية سواء مرما أو قفونا مما يستلزم على اى الاحوال توقيع نوع من الجزاء .

يقف امام الخلية اى عائق ولو حياة الافراد الخاصة ذاتها التى تعتبر على العكس مصدر ربح لا يعوز . وتعرف دوائر البوليس نمذج من الانتهازيين والمنتمين الذين يقبلون باستمرار مع كل موجة ، وهى ظاهرة تنتشر فى اوقات الشدة وعدم الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى، ومع انتشار القيم والأخلاقيات الهابطة على حساب المبادئ السامية والمخاليات الرفيعة .

انظر : فرصة ، مناسبة

Opportunity

### فرصة ، مناسبة (E.) Opportunity (F.) Opportunité

١ — شاعت هذه المصطلحات عند كل من ميرتون وكلاورد وأوهلن فى نظرياتهم عن مداخل الفرص الاقتصادية والاجتماعية ، وتحين أو انتهاز المناسبات والظروف الطارئة التى تسهل الجريمة والانحراف ، مؤكدين بذلك امتتار معظم المجتمعات الى ما يحقق تكافؤ الفرص وتفشى كل ما يسمح بالانتهازية ولو على حساب المصلحة العامة .

٢ — ركز البحث المعاصر على بعض الفرص التى تعمل بذاتها كتوانع للسلوك الاجرامى ، فلوضح مايهيو May hew كيف أن الفرصة تعتبر محلا يوازن فيه المجرم بين المخاطر التى يتعرض لها والمكاسب التى ستعود عليه اذا اقدم على جريمته والاقرب أن تنفع التقلبات الخاصة بهؤلاء الانتهازيين الى أن يتحولوا المخاطرة كبلية تحقيقا لأغراضهم .



في تحديد خصائص الجريمة المنظمة والطابع الذي تتخذه والنطاق الذي يمتد إليه نشاطها ، فإن المتفق عليه أنه قد ظهرت الحاجة إلى وجود تنظيمات محكمة تقوم على تخطيط دقيق تضمن لأعضائها ولنشاطها أكبر قدر من الحماية وعدم التدخل وذلك عن طريق الاستمانة بذوى النفوذ ممن يعملون في نطاق تطبيق القانون . والمنظر مع وجود هذه التنظيمات الإجرامية أن تستشري صور الفساد المختلفة كالرشاوى وتخريب الزعم والضباط خاصة بين الموظفين الرسميين .

وتقوم هذه المنظمات على مبدأ تركيز السلطة إما في يد فرد واحد أو مجموعة قليلة من الأعضاء مع تقسيم دقيق للعمل والمسئوليات والأدوار والوظائف حيث يلتزم الأفراد بكل هذا التزاما دقيقا والا وقعت أقس العقوبات بالذين يخلون بهذه الأدوار والمسئوليات . والعادة أن تستخدم هذه المنظمات كل وسائل العنف والإرهاب والتدمير لبيسط نفوذها على مناطق نشاطها كما قد تضطر إلى خوض صراعات دموية فيما بينها سعيًا وراء الاحتكار وبيسط النفوذ أو حفاظًا على السمعة والمهبة .

٣ - وقد تتخذ الجريمة المنظمة صورة جرائم الخاصة White Collar Crime التي أدرجها سفلراند ضمن كتابته المبكرة في عام ١٩٤٩ . وحيث أوضح أن المراء يتعامل هنا مع نوعية خاصة من الجرائم يرتكبها أفراد ينتمون إلى الطبقة الاقتصادية الاجتماعية العالية خائرين بذلك كافة القوانين ومستغلين في الوقت نفسه لنفوذهم وقوتهم الاقتصادية في ارتكاب الجريمة دون خوف من انتفاخ حقيقة أهرم .

### Oppression (E.F.) ظلم ، جور

ممارسة السلطة على نحو ظالم وقاس فيه اعتداء على الحقوق الإنسانية ، وانتهاك لقيم ومبادئ الإنسان وأخلاقه .

### محكمة بالحنة ، امتحان الهي

Ordeal (E.)

Ordeal (F.)

صورة من صور المحاكمة الجنائية انتشرت في العصور الوسطى بصفة خاصة وحتى بدايات العصر الحديث ومازالت آثارها موجودة حتى الوقت الحاضر في بعض المجتمعات ذات التنظيم القبلي التي تمارسها فيما يعرف باسم البشة كوسيلة للتحقق من براءة المتهم في ضوء ما قد يصيبه من أذى إذا ما لمع طاسا من الحديد الحى . والمعتقد أن الطرف البريء هو الذى لا يمس به أى ضرر أثناء هذا الامتحان

### جريمة منظمة Organized Crime (E.) Crime Organisé (F.)

١ - جماعات تتكون من المجرمين المائدين الذين يمارسون مختلف السوان النشاط الإجرامى تحقيقا لنفع الأعضاء ومصالحهم مما يثير التساؤل عن مدى صحة اعتبارهم من محترقي الإجرام الذين يتخفون من الجريمة حرفة أو مهنة أساسية تعتبر مصدر رزقهم ووسيلتهم للمعيش والكسب  
محر: M. McIntosh; The Organization of Crime. 1975.

٢ - بالرغم من اختلاف علماء الإجرام

مصدره . ولقد كانت مسألة اصل القانون ومصدره وبالتالي السؤال عن ماهيته ، من المسائل التي شغلت الفكر الانساني في مختلف العصور ، واختلفت اجاباته باختلاف المراحل والعصور بداية من تلك الاجابات التي اكدت على أن الله هو مصدر القانون ومن ثم فهو تعبير عن ارادته ( العهد القديم والواقف المسيحية والعقدية عموما ) ، الى المقولات والقضايا التي اكدت على ان القانون هو تعبير عن ايديولوجية الطبقة المسيطرة او الحاكمة ( ماركس وأنجلز والماركسية التقليدية عموما ) .

٢ - على الرغم من ان الفكرة القديمة التي سادت لفترة طويلة قد اوجت دائما بأن القانون ظاهرة مستندية وغير متغيرة وهو موقف متأثر بأفكار الفلاسفة والمفكرين عن القانون الطبيعي ، فان تقدم المجتمعات قد هز ذلك الاعتقاد تماما واصبح ينظر الى اصل القانون ومصدره من أكثر من زاوية تبلورت فيها يعرف بالمصادر الرسمية للقانون من ناحية والمصادر المادية أو الموضوعية من الناحية الثانية . وتضم الأولى كل ما من شأنه ان يوجد عن طريق العرف والتشريع والدين والفقه والقضاء والقانون الطبيعي أو ما توحى به بمبادئه بمعنى ادق ، بينما تضم المصادر المسلية ( جوهر القانون ) كاتبة الاتجاهات التي تؤمن بالقانون الطبيعي كاصل للقانون ، وايضا أولئك الذين يتفقون في انكارهم لهذا القانون الطبيعي ، أو ما يعرف عموما بالمذاهب الوضعية في اصل القانون ونشأته .

— Friedrich, Carl.; The Philosophy of Law in Historical Perspective, 2 d ed, 1963.

٤ - إلا ان هناك بعض الجوانب التي لم ينتبه اليها الباحثون بما فيه الكفاية فيما يتعلق بالجريمة المنظمة حيث اوضحت بعض الدراسات كيف أنه في الوقت الذي تعتبر بعض الجماعات التي تلجأ الى العنف ضد الأشخاص والممتلكات ضمن الخارجين على الدولة والقانون بسبب اعمالهم الإجرامية ، فان البعض من بين هذه الجماعات وبخاصة تلك التي تتفجع سياسة مناجضة للدولة وتعبر من ذلك في أسلوب عنيف ، قد ينظر الجماهير اليها على انها جماعات بطولية او جماعت ثورية . ويبدو ان التناقض الواجب توضيحه هنا انها يقوم بين تلك الجماعة التي ترتكب افعالا خارجة على القانون ولكنها ليست في صراع سياسي مع الدولة وتلك الجماعات التي تخوض ضد الدولة مثل هذا الصراع ومن ثم قد تخرج على القانون . ومع ذلك ينظر المجتمع اليها نظريته للأبطال الجاهدين .

- D. R. Cressey, Criminal Organization, 1972.
- E. J. Hobe Bawn; Bandists. 1972.
- E. H. Sutherland.; White. Collar Crime. The Druden Press. 1949.

انظر : جرائم الخلسة

White-Collar Crimes

## Organization (E.F.) منظمة ، تنظيم

انظر : جريمة منظمة

Organized Crime

## Origin of Law (E.) اصل القانون L'origine de La Loi (F.)

١ - منشأ وجود أي شيء، وبالتالي

Outrage (E.F.) هتك ، اهانة ، انتهاك العريّة

Origin of Law (E.)

أصل القانون

هتك ، اهانة ، انتهاك العريّة  
Outrage (E.F.)

يتضمن اهانة للشخص أو للأخلاق  
العامة ، وفي كليهما يعتبر الفعل جريمة  
يعاقب عليها القانون أيا ما كانت صورة  
هذا الفعل قولا أو كتابة أو بالرسم أو  
التصوير ، طالما أعرب الفعل عن احتقاره  
للشخص أو استهانة بالأخلاق .

— Law Sources of „ in L.U.E., Vol. 12,  
Lexicon Publication., Inc. N. Y. 1984.

انظر : قوانين حمورابي  
Code of Hammurabi

تقنين ( تشريع )  
Codification

قانون نابليون  
Napoleonic Code



---

**P**



البارول يسمح بالافراج عن السجين الذي قضى على الأقل ثلث المدة أو اثني عشر شهرا ايها طول ولا يسرى الا على السجناء المحكوم عليهم بمدد تزيد على ثمانية عشرة شهرا . أما نظام المراقبة فيعتبر مصطلحا بديلا للسجن ، بينما يعتبر العفو منحة أو هبة من المحاكم أو الهيئة المعنية . ويدهى أن الحق في هذا الافراج يصبح ملغيا إذا ارتكب المفرج عنه ما يخالف القانون .

٣ - وجدت صور هذا النوع من الافراج في إنجلترا فيها يسمى بنظام تذكرة الخروج الذي أدخله مكرونجي في عام ١٨٤٠ وبمقتضاه يمنح السجين الذي قضى جانيًا من عقوبته بطاقة خروج مقابل عمله وحسن سلوكه وثقة إدارة السجن وهذه البطاقة تسمح له بنوع من الافراج المشروط الذي يكون تحت مراقبة حقيقية وذلك الى أن تنتهي مدة سجنه فيكون السجين قد جمع بذلك بين هدفين ههنا القصاص والإصلاح ومن هنا يعتبر الكثيرون الكسنندر مكرونجي الأب الحقيقي لنظام الافراج بوعد الشرف .

— Carney, Louis, P.: Probation and Parole. 1977.

— P. Morris, F. Beverly and J. Vennard.: On licence : A Study of Parole. 1975.

انظر : نظام الاختبار القضائي ( المراقبة )  
Probation

## Parricide (E.F.)

### قتل أبيه أو أمه

الشخص الذي يقتل أباه أو أمه أو أحد أقربائه المباشرين وبخاصة

## حرمان أبوي

### Parental Deprivation (E.)

### Deprivation Paternel (F.)

حرمان الطفل من الخبرات الاجتماعية التي تشبع الحاجات النفسية والعاطفية الأساسية عنده نتيجة لاتباع والدين أساليب تربوية غير مقبولة وعدم إشغاره من ثم بالحنان والعطف مما يشعره بعدم الأمن وتزايد فرص ظهور الاضطرابات النفسية التي لها آثارها في تكوينه النفسي والانفعالي .

— Graveson, R. H.: A Century of Family Law. 1957.

انظر : حرمان من الأمية  
Maternal deprivation

## نظام الافراج بوعد الشرف

### Parole (E.F.)

١ - افراج شرطى بعدد يكون السجين قد أمضى جانيًا من المدة المحكوم عليه بها في إحدى المؤسسات العقابية وهو افراج يتم في ضوء معايير معينة تحدد اختيار المخرج عنهم والإجراءات المفروض اتخاذها ونوع الاشراف والمتابعة من قبل المجتمع خلال الفترة الزمنية التي يحددها قرار الافراج الذي ينبغي عدم الخلط بينه وبين حق السجين في أن ينال حريته بعدما يقضى فترة العقوبة كلها .

٢ - يختلف الافراج بوعد الشرف عن بعض النظم العلاجية والإصلاحية الأخرى مثل نظام الاختبار القضائي Probation أو العفو وذلك من حيث أن

- على النفع طالما الأمر بعيداً من يد القانون .  
— A. Heertje (et al.); The Black Economy. 1982.  
— S. Henry; The Hidden Economy 1978.

Partiality (E.) محاباة  
Partialité (F.)

انظر : محسوبية الألقاب  
Nepotism

أيقاف مؤقت  
Partly Suspended Sentence (E.)  
Sentence Suspensif Partiel (F.)

يشير المصطلح الى معنى قريب جداً من الحكم ب إيقاف التنفيذ  
Suspended Sentence  
وإن كان يميز بينهما فارق على هام هو أن المذنّب لابد أن يقضى أولاً جانباً من المدة المحكوم عليه بها بالسجن ومن ثم يمكن وقف باقى المدة بناء على تقرير خاص بحسن السير والسلوك .

انظر : حكم بع إيقاف التنفيذ  
Suspended Sentence

الولد للزواج / الولد للزواج  
Pater is eest quem nuptiae demonstrant

تعريف قانوني يقصد به أنه يفترض في زوج الأم أن يكون هو والد الطفل .

Paternity (E.) أبوة  
Paternité (F.)

انظر : حرمان من الأمومة  
Maternal Deprivation

حرمان أبوى  
Parental deprivation

أصوله وإن علا وهذا سواء كانوا شرعيين أو طبيعيين نتيجة تبنيهم له .

Patricide انظر : قتل الأب

جريمة جانية ، مؤقتة  
Part-time Crime (E.)  
Crime au Temps (F.)

١ — مفهوم حديث نسبياً في الكتابات المسبولوجية التي تعالج الجريمة والانحراف وهو يشير الى تلك السرقات التي يقدم على ارتكابها ربما بشكل منظم أشخاص لا يمكن أن تثار الشبهات ضدهم لكونهم معروفين بالنزاهة والشرف والأمانة . وتضم هذه الجرائم الموسمية او المؤقتة عدداً من الانحرافات المختلفة التي يعاقب عليها القساقون كالاختلاس وسرقة السلع والبضائع من المحال أو من الطريق والتهرب من الضرائب .

٢ — يرجع استخدام المصطلح الى ديتون Ditton الذي استخدمه وكشف عن أبعاده في دراسته المعنونة

Part-time Crime : An Ethnography of Fiddling and Pilferage.)

التي نشرها في عام ١٩٧٧ . ومن الواضح أن المصطلح تخريج من التعبير الشائع للجريمة التي يحترفها الجناة طول الوقت باعتبارها حرفة لهم Full-time .

وبالرغم من انتشار المصطلح إلا أنه لم يصمد طويلاً أما مصطلح الاقتصاد الخفى Hidden Economy الذي يرتبط بأشكال البناءات الاجتماعية المختلفة . كما ظهر في وقت حديث أيضاً مصطلح الاقتصاد الأسود وكلها تجمعها عناصر لها دلالتها من حيث اقتناص الفرصة للكسب والحصول



عقابي ، جنائي ، تلاميضي  
Penal (E.)  
Pénal (F.)

انظر : عقوبة  
Penalty

دعوى جنائية  
Penal Action (E.)  
Action Criminelle (F.)

١ - تعكس الدعوى الجنائية نظرية على غاية من الخطورة في التشريعات الجنائية عامة كما تحصل مكانة بارزة في قانون الإجراءات الجنائية خاصة إذ تتحدد في ضوئها سلطة الدولة في العقاب استنادا على حقها الموضوعي في ذلك والذي ينمعا الى استخدام حقها الاجرائي في مطالبة القضاء بتوقيع أو اقرار هذا الحق قبل من تتهمه فبدون هذا الحق الاجرائي لا تستطيع الدولة اقرار سلطتها في العقاب .

٢ - والدعوى الجنائية باختصار عبارة عن الطلب الموجه من جهات الاتهام ضد متهم معين في جريمة معينة يعاقب عليها القانون بقصد توقيع الجزاء عليه .

شرط ( نص ) جزائي  
Penal Clause (E.)  
Clause Pénale (F.)

يشير بوجه عام الى كل شرط يرتبط بعمل قانوني ومفروض فيه أن يكون قابلا للتنفيذ ومسيرا للاداب العلمية وما يعترف به القانون ، والا اصبح موضوعه أو حتى التعاقد بموجبيه باطلا . وقد يكون شرطا تجاريا أو تهديديا أو شملا أو لتحديد المسؤولية أو لتحديد الاختصاص . أو

باتولوجيا ( علم خصائص وطباع الأمراض )  
Pathology (E.)  
Pathologie (F.)

١ - مفهوم قديم نجد جنوره في النصور العضوي للمجتمع وهو يشير الى الجوانب المريضة التي لا تتسق ويأتي مكونات التركيب الاجتماعي مثل الجريمة والأمراض العقلية والتخلف والطلاق . الخ . والتي تحتاج اما الى الاستئصال أو القمع ، والبحث عن الاسباب التي تكمن وراءها .

٢ - يعتبر دوركايم المعالم الذي استطاع أن يرى بصفاء الجريمة كظاهرة سوية بمعنى انه أدرك أن خاصية الماضي المرضية هي خاصية اليوم السوية وذلك على اعتبار أن الجريمة في كثير من الأحيان لا تعدو أن تكون مجرد توقع لاختلاقيات المستقبل .

- Crowley, L. V., Introductory Concepts in Pathology. 1972.
- Durkheim, E.; The Rules of Sociological Method. 1950.
- Lang, E. R.; A History of Pathology. 1963.

انظر : دوركايم ( امل )  
Durkheim, E.

قتل الاب  
Patricide (E.F.)

الاصل اللاتيني من مقاطعين الأول Paris بمعنى الاب و Cedo بمعنى القتل ومن ثم يعني المصطلح ارتكاب الشخص لجريمة قتل أبيه .

### Penal Servitude (E.) استرقاق عقابي Servitude Pénale (F.)

١ - شكل من أشكال العقوبة التي اخذت بها بعض التشريعات الانجلوسكسونية منذ منتصف القرن التاسع عشر كبديل لعقوبة النفي والأبعاد وسياسة ترحيل المجرمين بالجملة التي أصبح من الصعب الإبقاء عليها نتيجة لنوع الأمكار والاتجاهات الإصلاحية في مجال العقوبات وما حققته دعوة انصار الفلسفة الكسبية الجديدة وآراء الفلاسفة النفعيين من ترسيخ الأفكار التي تبناها هوارد وأتباعه والقائلة بإمكان أحداث تغيير حذري في عقلية المجرم أو على الأقل إصلاح وتعديل سلوكه إذا ما تغيرت الظروف القاسية التي يعيشها .

٢ - عرفت إنجلترا لأول مرة في عام ١٨٥٢ هذه العقوبة المستحدثة التي أصبحت الوسيلة الرئيسية لعقاب المجرمين الخطرين وهي توقع بموجب حكم قضائي . ومع ذلك فقد لقيت فيها بعد العديد من الانتقادات التي طالب أصحابها الحد من تطبيقها فتخلت إنجلترا نهائياً عنها في عام ١٩٤٨ .

وتتمثل اللام الرئيسية لهذه العقوبة كما عرّفها القرن التاسع عشر في أنها تضمنت تحولاً تدريجياً من مراحل الحبس القاسي التي يؤخذ السجين فيها بكل مظاهر الإكراه والتشكيل إلى مراحل أقل قسوة وربما أدت في آخر الأمر إلى نسوع من الإفراج المشروط . إضافة إلى أن مدة الحكم بمثل هذه العقوبة لا تقل عن خمس سنوات يراد بها إبعاد المذنب عن أية ظروف قد تدفعه إلى الجريمة من جديد .

للتعويض إذا لم ينفذ المدين أو آخر التزامه . . الخ .

### Penal Colony (E.) مستعمرة عقابية Colonie Pénale (F.)

انظر : ترحيل المجرمين ، نفي ، إبعاد  
Transportation

### Penal Reform (E.) إصلاح عقابي Réforme Pénale (F.)

١ - يشير المفهوم إلى تلك المحاولات التي نادى بها فلاسفة الإصلاح العقابي والتي تبنت سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي ( الطوعي ) واستهدفت تغيير أو تحسين الأساليب التي تلأخذ بها النظم العقابية وهي تتمسك بفكرة الإيلاء والردع والتنكيل .

٢ - وبدائية من جون هوارد Howard روميلي Romilly ( ١٧٥٧ / ١٨١٨ ) فقد استمرت هذه الجهود تبارس ضغوطها لأحداث تغيرات جذرية تتم في داخل هذه النظم وفي خارجها وذلك عن طريق تغيير النظرة ذاتها إلى العقوبة والهدف منها وأن يهل الإصلاح والتعذيب وإعادة التأهيل محل التعذيب والعنف .

ولقد أدت هذه الآراء والمحاولات الإصلاحية إلى بعض الإجراءات والخطوات الحاسمة لعل أكثرها جراءة الإقدام على إلغاء عقوبة الإعدام في كثير من البلدان .

G. Rose.; The Struggle for Penal Reform. 1961.

ومخالفات . وقد يصيب الجزاء الجاني في نفسه بالقتل أو في حريته بالسجن والأشغال الشاقة أو في حقوقه كموطن .

وقد فرضت العقوبة كردع عام وردع خلص كما تنطوى عليه من ارهاب وتخويف وأن كانت العقوبات قد اتجهت في العصر الحديث الى التأديب والاصلاح والى أن تكون أكثر تناسقا مع جسامة الجريمة وظروف الجاني . وهو ما أصبح يعرف ببدا العقوبة لا توقع الا على من يستحقها بالقدر الذي يستحقه .

— محمود نجيب حسنى ، علم العقاب ، دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٦٧ .

### Penance (E.F.)

### تكفير ، كفارة

اساس من أسس العقاب ساد في المصور الاجتماعية وأبان تغفل النفوذ الدينى وسيطرة الكنيسة حيث اعتبرت العقوبة رد فعل للجريمة التى تمثل خطيئة واثم يتوجبان التكفير والتوبة بطريقة علنية حتى يتولد الأثر الرادع المطلوب .

Confession اعتراف

عقوبة بدنية

Corporal Punishment

### Penitentiary (E.) اصلاحية الاحداث

### Juvenile Pénitentiare (F.)

١ — مصطلح يرجع الى الأصل اللاتينى Poenitentiorius ويعنى مكانا للسجن يودع فيه الاحداث الجانحون بدلا من المسجون العادية . وهو بمثابة تدبير

٢ — ولقد تضمن هذا النظام بعض الاهداف الإصلاحية التى تمثلت فى عدة مراحل :

أولا : يوضع السجين فى الحبس الانفرادى لمدة تسعة اشهر يقوم خلالها بالأعمال الشاقة تحت نظام يتصف بالقسوة والعنف .

ثانيا : توجه هذه المرحلة الى السلوك المستقبلى للسجين حيث تتم محاولة لتغيير اتجاهاته حيال السلطة والمجتمع .

ثالثا : تأكيد سلطة الادارة وقوة الدولة وهيبتها على الفرد واستحالة هروبه من قصاصها وعدالتها .

وما كادت تهل نهليات القرن حتى كان على السجين أن يقضى هذه المدة (٩ اشهر) فى حبسه الانفرادى مؤديا عمله الشاق فى صمت تام ، فاذا ما حاز على ثقة ادارة السجن منح بعض المزايا كان يعطى بعض الدرجات أو يكلف بأعمال أخف أو يعطى حشية لينسجم فوقها وكله مما يهدد للانفراج عنه كى يقضى باقى العقوبة تحت مراقبة البوليس الذى يضع لهذه المراقبة بعض الشروط التى تحول بينه وبين الاختلاط بذوى السيرة السيئة .

### Penalty (E.) عقوبة ، جزاء ، قصاص

### Pénalité (F.)

جزاء جنائى يفرضه المجتمع عن طريق القانون الذى تطبقه الهيئات القضائية على من تثبت ادانته فيما يرتكب من جرائم

عن طريقها ، ومن ثم فيجب أن تكون العقوبة رادعة أى يكون الضرر الذى يحق بالمجرم نتيجة لها اكبر من النفع الذى يحصل عليه من جريمته . وان كانوا قد طالبوا فى الوقت نفسه بوجوب توى العدالة حيث تقيد العقوبة بحد أقصى مزدوج هو الا يتجاوز ما تقتضيه العدالة ولا ما تستدعيه المصلحة ، وهى الفكرة التى أدت الى النظر فى حال المجرم والاتجاه الى اصلاح احوال المسجون ونظمها .

٢ — يميل الاتجاه الأكثر حداثة الى اعتبار علم العقاب احد الفروع المتخصصة التى يتضمنها علم الاجرام وان كان البعض يرى أن هذا مفهوم واسع يؤدى الى كثير من التداخل بين مختلف التخصصات .

وبما يكن من امر فان الاتجاه المعاصر لعلم الاجتاه انها يهدف الى الاستفادة من تقدم العلوم الانسانية ومكتشفاتها فى الكفاح ضد الاجرام ومن هنا اهتمامه بدراسة الجريمة والمجرمين والتنظييات والمؤسسات العقابية والاصلاحية وما تسميه عليه من سياسات وقواعد ونظم . مراعى فى كل هذا مختلف الاعتبارات الاجتماعية والاخلاقية والنفسية لاجل تحقيق السمة الانسانية فى السياسة العقابية الداعية الى الدفاع عن المجتمع ضد الجريمة والاخذ بيد الجاني واعادة تأهيلة للحياة الاجتماعية من جديد .

— Edwin, Sutherland and D.R. Cressey.: Principles of Criminology. J. P. Lippincott. Co.; N. Y. 1960.

Criminology انظر : علم الاجرام

يفسد التربية والتهذيب والاصلاح بدلا من توقيع الاجراءات ذات الصبغة القضائية .

٢ — ونزلاء هذا المسجون ليسوا بحسب من ارتكبوا افعالا اجرامية ، ولكن ايضا من الحالات المعرضة للانحراف والاحداث المعروفين بفساد الخلق من ينتهون لاسر متصدمة تهدد بقرب وقوعهم فى شرك الجريمة والانحراف وذلك بالطبع وفقا لسن المسؤولية التى تحددها القوانين للحدث الذى يخضع لمثل هذا النوع من التدابير .

انظر : اصلاحية Reform School

Penology (E.)

Pénalogie (F.)

علم العقاب

١ — يقصد به اصلا العلم الذى يهتم بدراسة العقوبة Peine أى مجموعة المبادئ والقواعد والأنظمة التى تبنى عليها السياسة الجنائية العقابية . وان كان هذا المفهوم قد اتسع فى الاستخدام الحديث ليشمل على الاهتمام بضبط الجريمة ومكافحة السلوك الانحرافى بوجه عام .

٢ — وترجع البدايات الاولى لعلم العقاب الى اخريات القرن الثامن عشر وتأثر كتابات الفلاسفة والمصلحين من انصار ابدا النفى وبخاصة جيرمي بنتام فى انجلترا وغويروباخ فى المانيا وبيكاريا فى ايطاليا حيث حلوا جيعا على الوسائل العقابية فى عصرهم وتادوا بنظرية المصلحة الاجتماعية فى تبرير العقوبة بمعنى أن الغاية منها هو النفع الذى يتوصل اليه

Phobia (E.F.)

فوبيا ، مخاوف

Perjury (E.)

الحنث باليمين ، شهادة زور

Perversion (E.F.)

فساد اخلاق

انظر : جنسية مثلية

Homosexuality

Petition (E.)

عريضة التماس

Pétition (F.)

بيان أو طلب مكتوب يرغمه شخص  
أو اشخاص الى جهة الاختصاص بصدد  
مطلب أو موضوع معين .

وفي مجال قانون الاجراءات  
يعتبر طريقا غير عادي للطعن  
في الاحكام ويقصد به عندئذ التماس اعادة  
النظر في حكم اصدرته المحكمة ذاتها التي  
يقدم التماس اليها . وتقديم التماس هو  
حق للأفراد والجماعات ويطلق عليه احيانا  
حق الشكوى أو حق التظلم .

Phobia (E.F.)

فوبيا ، مخاوف

مرض نفسي يتجلى في الخوف الشديد  
الذي يتركز بشكل زائد حول موضوع  
أو فكرة أو شيء ما دون أن يكون هناك أي  
سبب مناسب أو تحليل واضح له . والفوبيا  
( المخاوف ) قد تركز حول موضوع حسي  
أو حتى فكرة مجردة . ومن اشد أنواع  
المخاوف فيضعا الخوف من الأماكن العالية  
Acrophobia والخوف من الظلام  
Nyctophobia والخوف من القطط  
gato phobia والخوف من الموت أو من  
رؤية اجساد الموتى necrophobia  
والخوف من الأماكن المغلقة  
Claustrophobia ومن الأماكن المفتوحة

Perjury (E.)

Parjure (F.)

الحنث باليمين ، شهادة زور

أن يقسم الشخص يمينا كاذبة  
أو لا يبر بيمينه وخاصة عندما يقف شاهدا  
يشهد زورا وبهتانا ( شاهد زور  
Perjurer ) . وتختلف مختلف  
التشريعات الجنائية على الادلاء بالشهادة  
الزور أي باقوال أو معلومات أو وقائع  
يعرف الشاهد أنها كاذبة أو زائفة .  
أو لا يثق تماما في صحتها وصدقها .  
والمعروف أن الشهادة لا تصح إلا اذا كانت  
مسبوقة بحلف اليمين بأن تكون الشهادة  
بالحق والا يقول الشاهد غير الحق . الجدير  
بالذكر أن حمل الشهود على أن يشهدوا  
زورا امام المحكمة مما يعاقب عليه بنفس  
عقوبة شهادة الزور باعتباره جنحة حمل  
على الشهادة زورا Subornation de témoins

انظر : بيمين ، قسم ، حلف Oath

جريمة ممتدة ( مستمرة )

Perpetual Crime (E.)

Crime Perpétuelle (F.)

تتألف من مجموعة اعمال يصلح كل  
منها لاثمة الجريمة وتكوينها وللوقوع تحت  
طائلة القانون الجنائي ولكن نظرا لارتباطها  
فيها بينها تبقى جريمة واحدة نتيجة لوحدة  
الفعل ووحدة القصد . اما بمسألة تقدير  
عناصر هذه الوحدة التي يتضمنها الغرض  
متمركزة لغاضي الموضوع على الرغم  
مما يحيط فلك من مشكلات .

وبخاصة في تلك المراحل العنيفة قبل اللجوء الى اى علاج قد تتمثل في ضبابية الشعور الى الدرجة التي يصبح معها ارتكاب الجريمة امرا محتملا بالنسبة الى جانب كبير من الحالات المصابة بنسبة جلوكوز عالية في الدم Hyperglycaemia وحالة تصلب شرايين المسخ Cerebral Atherosclerosis وكذلك الصرع Epilepsy .

ثانيا : بعض مظاهر القصور العقلي Mental Impairment قد تشتمل على تغيرات مادية ومن ثم فان افضل تقييم للجريمة يمكن الوصول اليه في ضوء اعتبار هذا القصور .

ثالثا : مع وجود الاعاقات والتشوهات المادية القاسية فقد تؤدي معالجة الآخرين ونظرتهم الى ذوى العاهات الى مزيد من الاحساس بالارارة والاحباط ويذهب الكثيرون الى ربط العود ببطل هذه الظروف .

رابعا : الخصائص والصفات الوراثية ذاتها .

٢ - وبالرغم من اهمية هذه النواحي السابقة جميعها الا انه يصعب التركيز عليها وحدها كاسباب كائنية للانحراف والجريمة حتى بين اولئك الذين يعانون من مثل هذه العيوب الفيزيكية . وبدلا من ذلك فيمكن القول بان الانحراف له من الاسباب ما هو اعمق واثقل ارتباطا بالبيئة الاجتماعية التي يربى فيها الطفل المعيب .

- G. Gunn; Epileptics in Prison. 1977.
- Masland, R. L.; Sarason S. B. and

agoraphobia وان كانت هذه المظاهر جميعا من الممكن علاجها اكلينيكيًا .  
- Hyde, Margaret O.; Fears and Phobias 1977.

### دراسة الجبجبة ونفوساتها Phrenology (E.) Phrenologie (F.)

نظرية تقول بان القدرات والقوى العقلية ( الذهنية ) للفرد تتكون من امكانات مستقلة تتركز كل منها في قسم خلص في المخ الانسانى وهو تقسم يمكن التعرف على حجمه وموضعه بالنظر الى شكل الجبجبة حيث تتناسب امكانيات كل مركز من هذه المراكز مع قدر ما يشغل من مساحة .

- DeGistino, David.; The Concept of Mind : Phrenology and Victorian Social Thought. 1975.
- Fowler, Orson S., and Lorenzo N.: Phrenology : A Practical guide to your head. 1969.

### شذوذ ( عيب ) فيزيقي Physical Abnormality (E.) Anomalie Physique (F.)

١ - العلاقة بين الشذوذ او عدم السواء الفيزيقي والجريمة علاقة متشعبة ولم تزل الدراسة الكافية حتى اليوم . ويمكن تلخيص هذه العلاقة في أربعة اشكال على الاقل .

اولا : ان بعض الاضطرابات

المعتدى عليه حتى يفصل في الدعوى  
أو جزاءات مخنية تتمثل في وقف الاعتداء  
وأزالة اثره بالتعويض أو جزاءات جنائية  
باعتبار أن الاعتداء على الحق هو جريمة  
تقليد تشدد عقوبتها في حالة العود .

Plaintiff (E.)

المدعى ، الملتكى

Plaignant (F.)

الطرف الذى يدعى أنه الضحية أى  
المتظلم في الدعوى المرفوعة الى المحكمة .  
وبالرغم من أن مختلف التشريعات تجيز  
للمدعى عليه أن يحرك الدعوى الجنائية إلا  
أن التطورات الحديثة في أغلب التشريعات  
قد أسندت هذا الحق الى النيابة العامة التى  
تمثل سلطة الاتهام .

Poisoning (E.)

تسميم

Empoisonnement (F.)

تناول أو إعطاء المسموم بما يعرض  
حياة الإنسان للموت أو بقصد إيذاها  
وتعريضها للخطر ممسالة يعاقب عليها  
القانون باعتبارها جريمة من جهة ضد  
الأشخاص . ومن هنا تقيد الدول تداول  
المسموم وعملية الاتجار فيها إلا للأغراض  
الطبية وتحت رقابة شديدة . ولا يكاد يوجد  
نوع من المسموم إلا ولادارات الطب  
الشرعى Médecine Légale دراية ومعرفة  
تامتين بها .

— Brooks, Vincent J. and Jacobs, Morris  
B.; Poisons 3d ed. Repr. 1975.

Gladwin.; Mental Subnormality. N. Y.  
Basic Book. 1958.

— Woodward, M.; The Role of Intelligence  
in Delinquency. 1955.

Physiognomy (E.)

علم القراسة

Physionomie (F.)

في محاولة التعرف على الدوافع  
والأسباب التى تدفع الى الجريمة والانحراف  
ظهر أحد التيارات القوية الذى استند  
في الحكم على خلق الإنسان الى سمات  
وجهه التى اعتبروها أشبه بالمرآة التى  
تمكس أخلاقه وحالته النفسية والمزاجية  
وهو ما يطلق عليه عموما علم القراسة .

Pillage (E.F.)

نهب ، سلب

سطو على الأشخاص والحلات  
وانتزاع الأموال ونهبها رغبا عن أصحابها  
وهو ما يكثر في وقت الحروب والثورات .

Plagiaty (E.)

سرقة مؤلفات الغير

Plagiarie (F.)

ضمن ما يعرف بطائفة 'لحقوق الذهنية'  
وقد ظهرت هذه الحقوق نتيجة للتطورات  
التي لحقت الدراسات القانونية حيث ترد  
على أشياء معنوية غير محسوسة من نتائج  
الفكر تجعل لصاحبها حق الاستئثار بنتاجه  
الذهنى أيا كان نوعه . ولقد اهتمت مختلف  
القوانين ببيان الإجراءات التى تكفل حماية  
حق المؤلف وما يتخذ في حالة الاعتداء سواء  
كانت إجراءات تحفظية على حق المؤلف

أسباب الجريمة والدوافع اليها . ولمل ذلك ما استحدثته بعض المجتمعات من انشاء ما يعرف بنظام شرطة الأحداث للحد من ظاهرة انحرافهم وهو مجال لا يمتد كثيرا عن المجال الأوسع الذي تتضح فيه بصمات نظام الشرطة الحديث ونعني به مكافحة الرذيلة في مختلف أشكالها إضافة الى ما تقوم به أجهزتها المعنية بالأصلاح والتوفيق بين الأطراف المتنازعة قبلها لتحول المنازعات الى اعتداء وجرائم .

٣ - وتقاس كفاءة الجهاز البوليسى بما يطبق عليه وقت الاستجابة Response Time وهو عبارة عن الوقت الذى يضى منذ أول ما يستقبل البوليس النداء بالاستغاثة او الاستعانة حتى وصوله الى مكان الحادث .

ويرى علماء الاجرام ان تأثير التقدم العلمى والتكنولوجيا على هذا الجهاز كان بعيد المدى . فبدلا من الاعتماد تبعا على الشرطة السيارة ( الجواله ) بدأ هذا الجهاز يستخدم الدراجات البخارية وأحدث السيارات المجهزة والصالحة لكافة أشكال المطاردات إضافة الى استخدام البوليس لمختلف الأجهزة الالكترونية وأجهزة الاتصال والتحكم المبرجة آليا ، حتى أصبح العمل البوليسى مع توافر هذه امکانات مسألة حركة واتصال بالدرجة الأولى .

٤ - ولكن هذا التقدم التكنولوجى الذى أصبح الجهاز البوليسى يستعين به لاداء مهمته المتشعبة كان من الناحية الأخرى سببا في شيوع الاحساس لدى الكثيرين بأن هذه القوة العملاقة انما تعمل لخدمة

— C. Polson and R. M. Tattershall;  
Clinical Toxicology. 1969.

انظر : الطب الشرعى

Forensic Medicine

اجرام المرأة

Women Criminals

الشرطة ، البوليس Police (E.F.)

١ - يشير المصطلح الى حكم المجتمع حكما صالحا من خلال الادارة المدنية وتطبيق القانون والعمل على حماية ارواح الناس واموالهم واعراضهم ، او بمعنى آخر المحافظة على الامن والنظام وعدم المساس بهما .

ولكن المفهوم أصبح في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أكثر اتساعا حيث لم تعد وظيفة البوليس مقصورة على حفظ النظام بالمعنى التقليدى ، ولكنها ارتبطت بمجموعة من النشاطات وان اختلفت من مجتمع لآخر الا انها تمكس في مجموعها ابعاد ما أصبح يعبرف بالدور الاجتماعى الذى تطور اليه هذا النظام .

٢ - ويصرف النظر عن الطرز او النظم المختلفة لجهاز الشرطة التى قد توجد في الدول المختلفة كالشرطة الادارية مثلا او الشرطة العسكرية او النظام الشرطى او البوليسى ... الخ فالملاحظ ان مهمة البوليس لم تعد وقفا على الناحية المرتبطة بضبط الجريمة والبحث عن علاج او حل لها بعد وقوعها ، ولكنها أصبحت مهمة وقائية تسمى الى التعرف على



والإتهام السياسي وثمة شواهد كثيرة على ذلك أبسطها اختفاء مئات المواطنين تحت ظل بعض الأنظمة بواسطة أجهزتها البوليسية وقوات الميليشيات الخاصة لمجرد الشبهات أو الشكوك .

٣ - ويتخذ مفهوم الجريمة السياسية في الديمقراطية الليبرالية معنى أكثر تحديداً فمع سيادة حكم القانون لا يوجد في الحقيقة مجرمون سياسيون وذلك على اعتبار أن الأشخاص لا يمكن أن يتهموا أو يحاكموا وتتم ادانتهم ومعاقبتهم بسبب آرائهم السياسية أو بسبب أفكارهم بوجه علم . وعليه فإن من توقع عليه العقوبة هو بالتأكيد الذي يدان بعد محاكمته قانونياً بسبب جريمة أقدم على ارتكابها . وبهذا المعنى يجب أن عدم الخلط بين الجريمة السياسية بالمعنى السابق وتلك الجرائم القليلة نسبياً التي تحدث ضد الدولة مثل الخيانة العظمى أو تعريض الأمن القومي للخطر . ذلك على الرغم من أنها لها متضمناتها السياسية ولا شك وربما دوافعها السياسية كذلك .

Terrorism انظر : ارهاب

Treason خيانة مطلق

خلاعة ( في الوصف والكتابة )

Pornography (E.)

Pornographie (F.)

أشكال التعبير المختلفة كالرسومات والكتابة والمطبوعات والأفلام أو الصور والشرائط . . الخ التي يقصد بها التعريض أو التشهير أو إبداء الفحش والبذاءة .

السلطة والقوى الحاكمة حتى وإن تجاوزت هذه القوى حدودها الشرعية .

وبالرغم من أن هذا قد يبدو صحيحاً في جملته فإن الشرعية القانونية ذاتها وهي التي تعمق الوعي الديمقراطي تكشف عن زيف هذا الاعتقاد ، أو بتعبير آخر يتعين على جهاز الشرطة المؤمن بحقيقة الديمقراطية ، أن يدرك أن ماهية العمل البوليسي هي رعاية الإنسانية والنهم والحماية وهو ما لا يتحقق إلا بوجود تلك الصلة الوثيقة المفروضة قبالها بين جهاز الشرطة من ناحية وأفراد المجتمع من الناحية الثانية .

— Ben Whitaker.; The Police, Harmondsworth. Penguin Books, 1964.

— Chapman, Brain.; Police Stats. 1870.

— J. Alderson.; Policing Freedom. 1979

انظر : جريمة  
Crime علم الاجرام  
Criminology

جريمة سياسية Political Crime (E.)  
Crime (Délit) Politique (F.)

١ - يرتبط المصطلح بكل من الدول والأفراد مثلما أقدم النظام السوفييتي في بعض مراحله على التكتيل بالآلاف وسجنهم لمجرد الجهر ببعض الآراء والمعتقدات التي تصور النظام أنها مناهضة له وتمثل خطورة تهدد بقاءه واستمراره .

٢ - ولعل أخطر ما يدفع نظم الحكم الحديثة التي تتصف بالطغيان أن العملية القضائية برمتها تصبح آلة خاضعة للإدانة

فصلت وطوائف لاقتراح الاجراءات المناسبة  
التي ينبغي ان تبشر قبل كل منهم في ضوء  
منهجها العلمى الذى دعت الى استخدامه  
في تفسير وشرح الجريمة والسلوك  
الاجرامى .

انظر : المدرسة التقليدية ( الاولى )  
Classical School

تصنيف ( سجناء )  
Classification

بلوند (روسكو) Pound, (Roscoe)

١ - على الرغم من انه لم يؤلف كتابا  
بذاتها في علم الاجتماع القانونى فقد اعتبر  
من وجهة نظر الكثيرين امام علم الاجتماع  
القانونى في الولايات المتحدة الامريكية كما  
اعتبره البعض عميد الفقه الاجتماعى دون  
منافس خاصة وانه ابرز في مؤلفاته سواء  
وهو استاذ لفقه القانون وعبيدا لكلية  
الحقوق بجامعة هارفارد او اثناء عمله  
قاضيا بملاحق التفسير الذى اعتقد  
بضرورة ادخاله على الفكر القانونى التقليدى  
حتى يتخلص من ارتباطه بالأمكار والمبادئ  
الجلدة التى تباعد بينه وبين الواقع  
الاجتماعى .

٢ - ولقد نشأ بلوند في احضان  
المدرسة التحليلية في القانون ولكنه انضم  
بعدها الى المدرسة التاريخية ثم المدرسة  
الفلسفية وانتهى به المطلب في المدرسة  
الاجتماعية التى حدد اهم ملاحق برنامجها في  
ضرورة دراسة التأثيرات الاجتماعية  
الواقعية للنظم القانونية والدراسة  
الاجتماعية لخطوات اعداد القانون الى

اثبات ايجابى (مبائر)

Positive Proof (E.)

Preuve Positive (F.)

انظر : ترفئة ، اثبات  
Evidence  
Testimony شهادة

المدرسة الوضعية

Positive School (E.)

Ecole Positiviste (F.)

١ - احد الاتجاهات بالغة التأثير  
التي ظهرت في تاريخ الفكر الجنائى في الثلث  
الآخر من القرن التاسع عشر وبخاصة على  
ايدى اقطابها الكبار ميزارى لومبروزو  
Lombroso الذى اصدر كتابه الانسان  
المجرم في عام ١٨٧٦ مقتحما به هذا الاتجاه ،  
وانركوفيرى Ferri الذى اصدر كتابه علم  
الاجتماع الجنائى La Sociologie Criminelle  
في عام ١٨٨١ وروناتيس  
جارونالو الذى اصدر كتابه علم الاجرام  
La Criminologie في عام ١٨٨٥ .

٢ - بنت المدرسة اتجاهاها على  
مذهب او مبدا التحية المطلقة  
determinisme في انكار الإرادة  
الحررة والمسئولية الاخلاقية . كما انتقدت  
تركيز الاهتمام في الجاقب الموضوعى  
او المادى وهو الجريمة او الجنابة واغفلت  
شخصية الجانى وما تنطوى عليه من خطورة  
ينبئى ان تكون هى اساس المسئولية  
واقامت بذلك العقوبة لا على اساس خطورة  
الجنابة ولكن على اساس خطورة الجانى  
ومن هنا كان اهتمامها بتصنيف المجرمين الى

— Wigdor, David.; Roscoe Pound. Rev. ed. 1974.

Poverty (E.)  
Fauvreté (F.)

فقير

الفرضية الرئيسية في علاقة الفقر بالجريمة والانحراف القائمة بأن الفقر يؤدي الى الجريمة وان كان من الممكن تقليلها الا ان ذلك ينبغي ان يكون من خلال الوقوف على طبيعة الظروف المحيطة . ولعل اول المشكلات تمثل في عدم وضوح المفهوم نفسه، فثمة فارق كبير بين ان يكون الانسان فقيراً معنياً وان يدرك هذا الانسان انه فقير ومعهم .

وصحيح ان الفقراء قد يكونوا اكثر تعرضاً من الاغنياء لعمليات القبض على ما تكشف الإحصاءات المتعلقة بالجريمة من أن الفقراء والعاطلين يمثلون الغالبية العظمى من المجموع الكلي للقبوض عليهم بالقياس الى الاغنياء والعاطلين ، ومع ذلك فقد يكون من التعسف افتراض وجود علاقة (حتية) بين الفقر والجريمة لجرد وجود عنصر الحاجة ذلك انه لا يوجد في الواقع أى دليل يمكن الوثوق فيه على أن غالبية الفقراء هم أكثر من الاغنياء متقاربة الجريمة بصفة منتظمة .

— Galbraith, John Kenneth.; The Nature of Mass Poverty. 1979.

Unemployment انظر : بطانة

جانب الاهتمام ببحث الوسائل التي من شأنها ان تزيد فاعلية القواعد القانونية عند تطبيقها وفي كل هذا ضرورة اعادة النظر الى العملية القضائية بأكملها الى غير ذلك من الاهداف التي مثلت نقطة من الاتجاه التحليلي الى الاتجاه الوظيفي وهو ما يعتبر في ذاته ثورة ضد الفقه التقليدي .

٣ - ولقد وضح لديه الاهتمام بالكيفية التي تنمو بها الأفكار والعلاقات القانونية ولم يغفل في ذلك الصلاقة بين القانون والأخلاق والعمليات الاجتماعية القضائية والإدارية المختلفة . وقد ظهرت هذه الاهتمامات المتشعبة في مؤلفاته وبخاصة مقدمته التي قدم بها كتاب جورج جيرفيتش الشهير في علم الاجتماع القانوني ، وكتابه روح القانون العام الذي صدر في ١٩٢١ وكتابه الشهير عن الضبط الاجتماعي بعنوان الضبط الاجتماعي عن طريق القانون Social Control Through Law الذي صدر في عام ١٩٤٢ وكتابه العدالة وفقاً للقانون Justice according to Law عام ١٩٥٢ وكذلك كتابه الهام في فلسفة القانون بعنوان المدخل الى فلسفة القانون Introduction of the Philosophy of Law (١٩٥٩) ومؤلفه العملاق محاضرات في الفقه الذي صدرت بطبعته الرابعة في عام ١٩٢٨ .

— Glueck, Sheldon, ed.; Roscoe Pound and Criminal Justice. 1965.

## Prediction (E.)

## تنبؤ

## Prédiction (F.)

١ - تعتبر الدراسة التنبؤية في علم الاجرام دراسة للارتباطات الموجودة بين مقياس أو بعض المقاييس المعيارية للسلوك الاتحراقي عموما ، وبين واحد أو أكثر من العوامل القائمة من قبل . ويعتبر مقياس العود الى الجريمة خلال فترة زمنية محددة من أكثر المعايير استخدامها في هذا النوع من الدراسات على الرغم من أن بعض الدراسات تحاول التنبؤ بالادانة في جماعات لم يسبق الحكم عليها من قبل .

٢ - تعتبر دراسة بيرجس في الولايات المتحدة الأمريكية ( ١٩٢٠ ) من أهم الدراسات التي أجريت بهذا الصدد إذ صممت بغرض التنبؤ بمدى نجاح نظام الإفراج بوعده الشرف وكذا دراسة الزوجان جيلوك عام ١٩٥٠ بعنوان الكشف عن جناح الأحداث لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الجانحين وغيرهم وأسفرت عن إمكانية التنبؤ في سن مبكرة بظهور السلوك الجانح وأن كانت هذه النتيجة قد لقيت بعض الانتقادات أولا لأن الدراسة كانت تنبؤا بالنسبة للوقائع الماضية Retrospective أكثر منها للوقائع المستقبلية prospective وثانيا لأنها استخدمت جماعات قطبية من الجانحين نزلاء المؤسسات الإصلاحية ومن غير الجانحين الذين يتمتعون بسلوك طيب وسوى تماما وأخيرا لعدم تمكن الباحثين من الحصول على عينات دقيقة وممثلة ، مما دفعهما الى متابعة هذه الدراسة بدراستهما

## Precedent (E.)

## سابقة

## Précédent (F.)

١ - حكم سابق صدر ضد المحكوم عليه يقيد مع كل ما يصدر من أحكام ( سوابق ) وتثبت في سجل قيد خاص يعرف باسم صحيفة السوابق أو صحيفة الحالة الجنائية التي تعتبر اعلانا للمجتمع بما صدر ضد الشخص ككثير قانوني للحكم الذي صدر منطوقه ، وهو اعلان له على أي الأحوال العديد من الآثار السيئة بالنسبة الى المحكوم عليه خاصة اذا اراد أن يعود الى حياته الاجتماعية والاتحاق بعمل عادة ما يطلب بتقديم صحيفة ( خلو من السوابق ) ضمن مسوغات التعيين فتطارد السابقة الاولى المحكوم عليه وتحول بينه وبين العمل مما يعود به الى حالة البطالة واليأس .

٢ - تداركت كثير من التشريعات مشكلة السابقة الاولى وذهبت الى وقف اثرها واكتفت بالنص في صحيفة الحالة الجنائية على الاحكام الصادرة ضد المحكوم عليه في الجنايات او الجنح وحددت الحالات التي يصدق عليها هذا التسجيل وان كان الملاحظ ان هذا مازال يتم في أضيق نطاق من حيث يقتصر على السوابق البسيطة .

## Pre-delinquent (E.) معرض للانحراف

## Pré-délinquant (F.)

انظر : نظرية الانحراف الثقافي

Cultural Deviance Theory

Delinquency

جناح

٢ - والتحامل كموضوع للدراسة  
النيكولوجية والاجتماعية ينبغي التفرقة  
بينه وبين التمييز العنصري الذي يقصد به  
محصلة عملية اجتماعية تضر أو تسيء إلى  
بعض الجماعات التي يتم تحديدها على  
أساس العمر أو الجنس ، وذلك على  
الرغم من أن قوى الاتجاهات المتحاملة قد  
يشاركون في بعض مظاهر النشاط الذي  
تميز به التفرقة العنصرية من ذاتها .

— Bettheim, Bruno, and Janowitz, Morris.  
Social Change and Prejudice. 1964.

Aggression انظر : عدوان

Discrimination تمييز عنصري

Premeditation (E.) سبق الإصرار  
Préméditation (F.)

مقد النية مقدما على القيام بالجريمة  
ويعتبر سبق الإصرار من الظروف المشددة  
في القتل العمد والضرر والجرح .

انظر : سبق الإصرار  
Malice aforethought

Prescription (E.F.) تقديم

يشير المصطلح إلى فكرة عامة في  
القانون بمتنصها نجد أن صاحب الحق  
الذي يقف موقفا سلبيا تجاه حقه  
ولا يمارسه في وقت معين يسقط حقه في  
الالتجاء إلى القضاء بمرور الزمن أو مضي  
المدة .

والتقديم الجنائي Criminal  
Prescription هو تقديم مسقط للدعوى  
العنومية والخصومة اللتين تتولدان

عن « البنية والجناح » بهدف تحديد السمات  
الشخصية والعوامل الثقافية والاجتماعية  
التي تباشر تأثيرا فارقا له دلالاته على  
الجناح لدى مختلف الأنماط الجسدية . ثم  
أخيرا الجزء الثالث بعنوان « البيئة الأسرية  
والجناح » الأمر الذي جعل الكثيرين  
لا ينظرون إلى جلوك ضمن المتحيزين  
للتفسيرات البيولوجية للجناح وإنما على  
أنه أشد انتماء إلى الاتجاهات الأكثر  
حدثة التي تتحدى بتعدد العوامل المسببة  
للجناح والظاهرة الإجرامية عموما .

— F. H. Simon.; Prediction Methods  
in Criminology. London. 1971.

H. Manheim and L. T. Wilkins.; Pre-  
diction Methods in Relation to Bostral  
Training. 1955.

— S. and E. T. Glueck.; Family Environ-  
ment and Delinquency. Routledge and  
Kegan Paul. 1967.

Prejudice (E.) تحامل ، ضرر  
Préjudice (F.)

١ - يؤخذ أحيانا بمعنى الضرر  
سواء كان ضررا ماديا matériel  
أو أدبيا moral أو ضررا عاطفيا  
Offectif . ولكن المصطلح يشيع أكثر  
ما يشيع في التراث المتعلق بالعلاقات  
الإنسانية والعنصرية ليشير بصفة خاصة  
إلى اتجاه مردى مشيع بالنفور والكراهية  
أو حتى بالنشاط العدواني الزائد يتخذه  
صاحبه حيال جماعة اجتماعية أخرى  
أو أحد أفرادها دون ما يكون هناك سبب  
معقول أو ظاهر .

اجراءات ( تدابير ) احترازية ، وقائية  
Preventive Measures (E.)

دليل افتراضي ، قرينة حدسية  
Presumptive Evidence (E.)  
Présomption Par Intuition (F.)

انظر : اثبات ، دليل  
Demonstration  
انظر : قرينة ، اثبات  
Evidence

حبس وقائي  
Preventive Detention (E.)  
Détention Préventive (F.)

نوع من الحبس طويل الأمد تأخذ به معظم التشريعات العقابية لتطبيقه على عقاة الجرمين بفرض حماية المجتمع من نشاطهم المدمر وإبصادهم عن طريق الزج بهم في السجن . ولا يرجع هذا الحبس بسبب الجريمة الأخيرة ولكن هذا الاجراء يتخذ بسبب جرائم الجاني السابقة ( عادة لا تقل مدة الحبس عن خمس ولا تزيد عن خمسة عشر عاما ) . ولكن بالنظر الى طول المدة ، وحتى لا تتفاقم الآثار السببة التي تنجم عن الحبس الطويل فقد طبقت بعض السجون الأوروبية والأمريكية نظام تخفيض العقوبة  
Remise de peine  
شريطة حسن السير والسلوك والخضوع لنظام دقيق من المراقبة والإشراف .

انظر : الإبعاد أو التقي ( مقبوة )  
Bastlement

نظم الاختيار القضائي  
Probation

اجراءات ( تدابير ) احترازية ، وقائية  
Preventive Measures (E.)  
Mesures Préventive (F.)

احتياط يقصد به مقابلة الخطورة

جماعة ضاغطة ، اصحاب نفوذ  
Pressure Group (E.)

من الجريمة ويقال له تتسلم الدعوى . كما يسرى أيضا على العقوبة المحكوم بها فيقال له تتسلم العقوبة  
prescription of Penalty

جماعة ضاغطة ، اصحاب نفوذ  
Pressure Group (E.)  
Groupe de Pression (F.)

١ - يرجع المصطلح في معناه الواسع الأصل اللاتيني Pressura ويقصد به فعل الضغط أو حالة الخضوع لمؤثر يباثر نوعا من التأثير بهدف تحقيق غاية معينة . ومن هنا ارتباط المصطلح بآلية مجموعة أو فئة من الأشخاص الذين تجمعهم مواقف واتجاهات وأفكار مشتركة يشعرون معها برباطة قوية تجعلهم جسما واحدا أو اتحادا لا تنقسم عراة ومن ثم يحاولون تدعيم هذه المواقف والاتجاهات والأفكار باختلاف الوسائل التي لها تأثيرها ونفوذها .

٢ - انتشر استخدام المصطلح في علم الاجتماع السياسي وعلم الاجتماع القانوني بصفة خاصة واتخذ مفهوما معنا على أيدي الكتل الأمريكية حيث أصبح مرادفا لمصطلح جماعة المسلحة أو جماعة النفوذ التي يراد بها آلية جماعة تحاول الوصول الى قرارات لصالح تبيها المفضلة بكتابة الوسائل التي تحت تصرفها خاصة من خلال ممارسة ضغوطها في مسار واتجاهات السلطة التشريعية والتنفيذية والسعي المستمر للتأثير في الرأي العام .

لذاته ويمسى تمايا لأبصار دوره المنحرف وهو ما يمثل على أى الأحوال خطورة بالغة كلما اتاحت فرص الاختلاط بالبيئات المساعدة على ظهور الانحراف وبالتالي احتمالات الانتباه الى الثقافات الفرعية المنحرفة والمناغضة .

### Principal Actor (E.) فاعل أصلي Auteur Principale (F.)

من نشأت الجريمة بفعله أو بامتناعه عن الفعل أى الذى يأخذ دورا رئيسيا فى ارتكابها وينصرف ذهنه وقصده الى اتباها وهو يختلف عن يعرف بالشريك Complice أو المحرض الذى يحرض على ارتكاب الجريمة أو من يطلق عليه الفاعل الأدبى Auteur Moral .

### Prison (E.F.)

### سجن

مكان اعتقال المحكوم عليه بعقوبة سلبية للحرية ليقضى فترة العقوبة فى ظل ظروف الوحدة والافتراق والعمل الشاق وأن كان هذا الدور العقابى أو الجزائى قد لحقه غير قليل من ملاحم التطوير ليصبح السجن مؤسسة تربية لها أهدافها الإصلاحية والتوجيهية وذلك كإثر لتلك المصطلحات المبكرة التى أطلقتها جون هوارد Howard ( ١٧٢٦/ ١٧٩٠ ) لتحسين أحوال المسجون ولتطوير نظمها وككت بمثابة نقطة بداية فى حركة الإصلاح السجونى .

— Hawkins, Gordon.; The Prison.; Policy and Practice. 1976.

المائلة أو المحتملة فى المجرم لحماية المجتمع منه . ويرى أنصار المذهب الوضعى ومن بعدهم أصحاب الدفاع الاجتماعى أنه يمكن مواجهة الخطورة الإجرامية قبل وقوع الفعل ، أى إكسان مواجهة الانحرافات قبل وقوعها بانفذاذ الإجراءات والتدابير الوقائية خاصة فيما يتعلق بالحالات الخطرة وغير القابلة للعلاج أو الإصلاح . وقد تكون هذه الوقائية أو المنع منعاً خاصاً Preventiva Speciale أى منع المجرم ذاته من العودة الى الجريمة أو منعاً عاماً generale أى منع الآخرين من الاقتداء به حفاظاً فى النهاية على أمن المجتمع ومن ثم يطلق عليها إجراءات الأمن أو لوقاية الأمن بمعنى أدق Mesures de sûreté .

### Primary Deviance (E.) انحراف اولي Déviation Première (F.)

استخدمه ادوين لميرت فى مؤلفه الشهير الباثولوجيا الاجتماعية ( ١٩٥١ ) وهو يميز بين ما أطلق عليه الانحراف الأولي والانحراف الثانوى وهو التمييز الذى طوره فى مؤلفه اللاحق الذى نشره فى عام ١٩٧٢ بعنوان Human deviance; Social Problems and Social Control ويقصد لميرت بالانحراف الأولي ذلك النوع الذى يضم فئة الفاعلين أو المذنبين الذين يرتكبون الفعل رغم ما لهم من مكتبة تقليدية ودون أن يكون لتصور الذات تأثير فى الفعل المنحرف أو الفاعل نفسه . على حين قصد بالانحراف الثانوى ما يعتبره الفاعل مهنة أو حرفة له وأسلوب حياة وحيث يرتبط الانحراف هنا بتصور الفاعل

الجند الذين يدخلون السجن لأول مرة مع القدامى أو معتادى الإجرام ، وكذلك عزل المسجونين الرجال عن المسجونات . كذا لابد من تصنيف الرجال وفقا للسن وأيضا وفقا لنوع الجريمة أو السجل الإجرامى . والمعتقد أنه فى ضوء مثل هذه الأسس يمكن مواجهة بعض الظواهر الاتحرافية الجنسية ومساوئ الاختلاط ببعض من ضعاف العقول وحالات المرض العقلى والنفسى والسيكوباتيين ومهينى المخدرات والخمور وغيرها من الحالات التى تتطلب العزل والرعاية الخاصة .

انظر : الأمن السجونى  
Prison Security

#### Prison Discipline (E.) نظام السجن Discipline de Prison (F.)

مجموعة القواعد واللوائح والتنظيم الداخلية التى تنظم أساليب العمل فى داخل السجن حتى يتمكن من أداء وظيفته الرادعة والإصلاحية على السواء. وفى هذا تعتمد السجون على مجموعة من الضوابط والقيود التى تفرض على السجناء والتى يوقع الجزاء على من يخرج عليها وذلك كالتحذير أو الحرمان من بعض الحقوق أو بعض الحريات المسموح بها فى داخل السجن كالتدخين أو سماع الموسيقى أو عدم الاشتراك فيما يمارس من أعمال وهوايات .

#### العمل ( الشغل ) السجونى Prison Labour (E.) Travail Pénitentiaire (F.)

تتضمن قوانين العقوبات النص

— Howard, J.; The State of the Prisons in England and Wales with Preliminary Observations and an Account of Some Foreign Prisons. (1777) and its appendix (1780).

— Irwin, John; Prisons in Turmoil, 1980.

— Lockwood, Daniel.; Prison Sexual Violence. 1979.

انظر : تصنيف المسجون  
Prison Classification

نظام السجن  
Prison Discipline

العمل ( الشغل ) السجونى  
Prison Labour

الأمن السجونى  
Prison Security

#### تصنيف المسجون Prison Classification (E.) Classification de Prison (F.)

١ — مع انتشار الاتجاهات والفلسفات التنويرية والإصلاحية للمسجون، تزايد الاهتمام بمعاملة المسجونين تحقيقا لأهداف هذه الفلسفات . وكان من أهم الخطوات بهذا السبيل التمييز والفصل بين المسجونين Prisonniers لمنهم من أفساد بعضهم البعض حيث ظهرت فى النظم السجونية المختلفة مبادئ التصنيف التى تهدف ضمن ما تهدف اليه الى تسهيل عملية الإدارة من ناحية ومنع مساوئ الاختلاط بين السجناء من ناحية ثانية .

٢ — وتتمثل المبادئ الأساسية فى التصنيف فى أنه لا يصح وضع المسجونين



مراحة على الزام المحكوم عليهم من السجناء بالقيام ببعض الاعمال والاشغال النافعة وفق نظام دقيق يحدد ظروف التشغيل كأن يعمل المسجون بمفرده أو بالاشتراك مع غيره وكذا ساعات العمل وكم العمل ومقداره .

٢ - ولقد اهتمت بتطوير نظم العمل السجونى فاقدمت على منح المسجون عائدات اقتصاديا عادلا عن قيمة عمله ، كما تركت مسالة تحديد نوعية الاعمال لادارة السجن ذاتها التى عليها أن تراعى اتجاهات التغيرات المعالية وامكانات السجن خاصة فيما يتعلق بمسائل الامن والنظام والحراسة نظرا لان بعض الآلات والادوات المستخدمة مما يمكن أن يساعد على الاعتداء أو فى محاولات الهرب .

### الامن السجونى (E.) Sûreté Pénitentiaire (F.)

١ - الوسائل والتدابير الاحتياطيات التى تتخذ لأجل الحفاظ على الامن والسلامة لنزلاء السجن وهذا يتطلب بصفة خاصة القضاء على أية فرصة للهرب أو لتسهيله أو محاولة الاضرار أو إيذاء السجناء أو الاعتداء على طاقم الحراس والمصلين بالسجن علاوة على ما قد يقدم عليه البعض من محاولات الانتحار .

٢ - تتجه السياسات السجونية الحديثة الى التخفيف من وطأة ( أمن الزنائس ) القائم على الرقابة والاستحکبات ومنع المسجونين قدرا اكبر من حرية الحركة فى داخل السجن دون

الجوء الى اساليب الامن المكشوفة الا فى اضيق الحدود مستخدمة فى ذلك اجهزة الانذار والاثوار الكاشفة وآلات التصوير المتحركة اضلفة الى كلاب الحراسة والتصوير التلفزيونى التى تمكن كل ما يدور فى جنبات المسجون على شاشات اجهزة التلفزيون فى غرف الحراسة المركزية .

انظر : تصنيف السجون

Prison Classification

### حقوق المسجون (E.) Droits des Prisonnier (F.)

الاصل فى حقوق المسجون مثل الزيارات والمراسلات والاتصالات والزيارات الفيزية فى بعض الاحيان انها ميزات أو حقوق يمكن اتيانها أو الرجوع عنها والفائها فى ضوء ما قد تراه ادارة السجن من اسباب . ومع ذلك شهدت المسجون فى العقود الأخيرة ما يشبه الانطلاقة نحو تقرير كثير من الحقوق التى لم تكن متاحة وذلك كالاقرار الكابل للمسجون بحق الرعاية الطبية الكاملة والسماح للمسجونين بمواصلة تعليمهم الى جانب انشاء فصول خاصة لحو الأمية اضلفة الى منحه قدرا اكبر من الحرية التى أصبح يعتقد تملها انها تساعد المسجون على العمل وراحة النفس والالتزام بالنظام .

### القانون الدولى الخاص

Private International Law (E.)

Droit International Privé (F.)

يختص ببيان محاكم الدولة المختصة

والتحقق من الجسائي ، والفصل في كل موضوع آخر يتعلق بوجود واختصاص الهيئات القضائية ومن هنا يعتبر هذا القانون ذات طبيعة مزدوجة لأنه من القوانين المنظمة للحرية الشخصية من ناحية ، ومن قوانين التنظيم القضائي في المواد الجنائية من الناحية الأخرى .

والواقع أن هذا القانون يرتكز أساسا الى مبدأ براءة المتهم الى أن تثبت أدانته بحاكمة علنية أساسا لشريعته خاصة وأن بعض الإجراءات الجنائية بما تحمله من معاني الشبهة والانهام مما قد يمس حرية المتهم .

#### وساطة ، قوادة Procurator (E.F.)

عملية يتم من خلالها تسهيل اتصال العملاء بالبغايا حيث يسولي الوسيط Procurator تقديم البقي للعميل في المكان الذي يديره هذا العميل أو يريدونها فيه . وتختلف مهمة الوسيط هذه من مهمة القواد Pimp الذي يقصد به الشخص الذي يجلب العملاء للبغايا وقد يتم ذلك في بيوت تدار للدعارة . والفالب أن يكون هؤلاء القوادين ممن يعملون أساسا في مهنة مشروعة بسيطة كبيع الجرائد أو كي الملابس أو قيادة سيارات الأجرة أو من العاطلين أو ممن يشتغلون في أعمال غير مشروعة كما قد يكون القواد زوجا لأحدى البغايا فيشاركها الربح أو تمسك له أجرا شهريا .

ويرادف لفظ القواد لفظ Proxénète

بالفرنسية أو Souteneur كما يطلق عليه أحيانا خاصة إذا ما كتبت امرأة ( قوادة ) .

ينظر الدعوى المرفوعة اليها وتحديد القانون الواجب التطبيق على المسائل والعلاقات القانونية التي يكون أحد عناصرها اجنبيا وذلك في علاقات الأفراد على الصعيد الدولي .

#### نظام الاختبار القضائي ( المراقبة الاجتماعية ) Probation (E.F.)

ابتدعته بعض التشريعات الانجلوسكسونية ومن أخذ عنها لعلاج الاحداث المنحرفين والخارجين عن القانون . ويقضى بعدم سلب حرية المحكوم عليهم سابا تاما والاكتفاء بلحاظتها ببعض القيود التي يحددها المشرع ويقضى بها القاضي أو ببعضها تبعا لما يراه والتي تحصل المحكوم عليه تحت عين المراقبة على الرغم من وجوده حرا وفي بيئته الطبيعية . فاذا احسن سلوكه اثناء هذه المدة اعفى من العقوبة وإذا ارتكب جرما آخر أو اخل بشروط المراقبة وقعت عليه عقوبة الجريمة الاولى . ويستبعد من نطاق نظام الاختبار القضائي محترفو الجريمة والممنون وذوو الشخصيات الشاذة بمعنى انه يقتصر على من يقدر أن اعطوهم فرصة أخرى قبل اخذهم بالشدّة قد يؤدي الى اصلاحهم السريع .

#### قانون الإجراءات الجنائية

#### Procedural Law (E.) Code De Procédure Criminelle (F.)

ينص على مجموعة القواعد التي تحدد وسائل ملاحقة واثبات الواقعة الجنائية

« النشالين » في عام ١٩٦٤ وكذلك دراسة  
Einstadter عن السطو المسلح في عام  
١٩٦٩ . كما استقبل تعريف الاحتراف او  
« الاستاذية » على نطاق واسع فاستخدمه  
كلينارد وكويني في مؤلفهما عن السلوك  
الاجرامى واتماطله وهو الشيء نفسه  
الذى نجده عند ما يهيو Mayhew ومورو  
Moreau حيث ميز الاول بين الجرم  
المحترف الذى يكسب قوته من الجريمة  
والمجرم بالصدفة كما رأى مورو أن المجرم  
المحترف هو الذى يرتكب الجريمة بارادته  
الحرّة لاسباب مالية ولذلك فان جرائمه  
عادة ما تتمثل في السرقات والاعتداء على  
الاموال .

كذلك ذهب روث كافان Cavan  
الى أن المجرم المحترف هو الذى يتخذ  
الجريمة حرفة له يتعلم فيها اساليب غنية  
معيّنة ويعتد عليها في معاشه كما أنه يحيا  
مع غيره من المجرمين في عالمهم الذى تسوده  
قيم وفلسفات تبرر نشاطهم الاجرامى .

٣ - ولقد انتقد بعض علماء الاجرام  
مصطلح « المحترف » بحجة أنه مصطلح  
غامض وقد أوضح كريسي Cressey  
كيف أن أجهزة البوليس تنظر الى ( كل )  
المجرمين على أنهم يتبعون بمسنوى كذاه  
يرتفع بالكاد على مستوى البلهاء . وبدلا  
من ذلك يرى كريسي أن يتحول الاهتمام من  
ايراز الخصائص الفردية الى فهم طبيعة  
واشكال المنظمات الاجرامية التى تكونها  
الجماعات والمصالحات لترتكب عن طريقها  
ما أصبح يعرف بالجريمة المنظمة .

— E. H. Sutherland; The Professional  
Thief., Chicago. 1937.

### السبب المباشر ( الوثر )

Procuring Cause (E.)  
Cause Efficiente (F.)

على الرغم من أن علم الاجرام  
يعترف بالاهمية النسبية للاسباب والعوامل  
الدافعة الى الجريمة وبالتالي صعوبة  
الركون تساهل الى سبب واحد على أنه  
السبب المباشر أو الكافى للجريمة فهناك  
ما يعتبر اسبابا مؤثرة أو مباشرة وهى التى  
تبعث في حد ذاتها على حصولها على  
نتيجة معينة دون وساطة أخرى تعين على  
ذلك أو تمهد له . أى اذا ما كانت هناك  
صلة واضحة ورابطة وثيقة بين السبب  
وبين الاثار المترتبة بالذات على الفعل  
بشكل لا يحتل الشك .

Professionalism (E.) احتراف  
Professionalisme (F.)

١ - مثلت أعمال ادوين سذرلاند  
خطوة رائدة في البحوث الجادة التى  
تناولت ظاهرة احتراف الجريمة اذ ادت  
دراسته الكلاسيكية عن اللص المحترف الى  
معرفة الكثير من هذه الفئة التى ترتكب  
الكثير من جرائم السطو واللصوصية  
والسرقة والغش والتفليس وهى الجرائم  
التي لا يكاد المجرم الهلوى Amateur  
أن يقدم عليها ، لما يتمتع به المجرم  
المحترف من خبرة ودراية تمكنه من الاعلات  
في أكثر الوقت من قبضة البوليس .

٢ - وفي الاتجاه نفسه الذى أخذ  
به سذرلاند قدم Naurer دراسته عن

للاشارة الى التشريع الفرعى الذى تسنه السلطة التنفيذية لا على أساس أنها محل السلطة التشريعية مؤقتا أو استثناءا وانما بما لها من اختصاص أصلى فى سنه كمشروع القرار الإدارى بنوعيه الفردى والتنظيمى . ويطلق على التشريع الفرعى ( اللائحة ) تمييزا له عن القانون الذى يراد به التشريع العادى .

— محمد كامل ليلة ، القانون الدستورى ، القاهرة ، ١٩٧١ .

### إصدار الحكم ، القطع

Pronouncement (E.)

Prononcé du Jugement (F.)

القرار أو المحكوم به أو المقضى به Chose Jugée أى الجزء الأخير من الحكم الذى يأتى بعد الأسباب والتطيل وتفصيل الجدل الذى قاد الى هذا القرار الملن والذى تنتهى به سلطة المحكمة على الدعوى لصنوع الحكم فيها أى الفصل فيها .

ويعرف هذا الفصل بالآثر الإيجابى بينما يعتبر انقضاء سلطة المحكمة على الدعوى أثرا سلبيا ويعنى ذلك عدم جواز عدول المحكمة عن حكمها اذا ما رفع الى محكمة أعلى بغية استئنافه .

Proof, Identification (E.) اادلة اثبات  
Preuve à Charge (F.)

هى الأدلة التى تتجه نحو ادانة المتهم أو تشديد العقوبة عليه عن طريق اثبات وقوع الجريمة ونسبتها الى المتهم فضلا عما

— M. B. Clinard and Quenney.; Criminal Behaviour Systems. N. Y. 1967.

— M. Mc Intosh.; The Organization of Crime, 1975.

— Reckless.; The Crime Problem. N. Y. Appleton Century. Coles. 1955.

### بغى محترقة

Professional Prostitute (E.)

Prostitute Professionnelle (F.)

نمط من انماط العلاقة الجنسية غير المشروعة لدى المرأة . وقد اثار Glueck ومعاونوه فى دراسة اجراها على ٥٥٠ امرأة تحترف البغاء الى ان البغى المحترقة هى التى اعتادت أن تعيش من احترام مهنة الدعارة وليس لها أى عمل مشروع آخر وتقوم علاقاتها الجنسية مع رجال مختلفين لا تربطها بهم أية عواطف أو احساس وانما يقصد الحصول على المقابل المادى المتفق عليه .

— Glueck, E. T.; 500 Delinquent Women, Alfred A. Inc. N. Y. 1934.

### مشروع قانون أو لائحة

Project of Law (E.)

Projet de Loi (F.)

الخطوات التشريعية التى تبدأ باقتراح نص قانونى ما من قبل أحد أعضاء السلطة التشريعية وتنتهى بالتصديق عليه من صاحب السلطة فى ذلك ويتحول النص بذلك من مشروع الى قانون .

أما لفظ لائحة فعادة ما يستخدم

فيه البغى جسمها دون اذى تمييز بين الرجال ومن ثم يتميز مثل هذا النوع من الاتصال الجنسي بالخلط او الشويوع Promiscuity ويخلوه تهلها من اية مشاعر عاطفية او حتى مجرد وجود العلاقة الشخصية حيث يتم الامر كله بهدف الحصول على الاجر .

٢ - والبنفاء لا تجرمه الكثير من المجتمعات ، ولكنها بالاحرى تجرم بعض الانشطة والاعمال المرتبطة به مثل التحريض العلنى او محاولة الاتناق والمساواة فى مكان عام . بل ان بعض المجتمعات تسلم بوجود ظاهرة البغاء حتى بين الذكور انفسهم الذين يبيعون خدماتهم الجنسية ( هكذا ) لغيرهم من الذكور .

٣ - بالرغم من التراث الواسع الذى اهتم بدراسة البغايا والبغاء فقد يصعب القول بان هذا التراث قد انتهى الى بناء متكامل يضم نتائج محددة او واضحة ، الامر الذى يرجعه البعض الى صعوبة الحصول على المعينات المثلثة . وفي الوقت الذى يرى البعض ان ظاهرة البغاء تتركز فى مناسقات او فى قطاعات معينة من المدن يرى البعض الاخر ان البغاء قد اصبح ظاهرة لا مركزية ولا يقتصر على منطقة دون اخرى . كما يؤكد البعض الاخر وجود ارتباط وثيق بين البغاء وبين انواع معينة من الاتحرافات والجرائم وبخاصة جرائم التشرد والسرقة والمسكر وتعلطى المخدرات او الاتجار فيها . وان كان من المهم القول فى الوقت نفسه بانّه يصعب التعرف بدرجة من الدقة على العلاقة الاحصائية التى يمكن ان توجد بين

يحيط بها من ظروف مشددة . ولا تعتبر ادلة الاثبات جميعها فى درجة واحدة من الاهمية حيث يكفى بعضها لمجرد رفع الدعوى الجنائية وتسمى ادلة الاتهام على حين بعضها الاخر وهذه تسمى ادلة الادانة .

Proof (E.)

بينة ، اثبات

Preuve (F.)

اثابة الدليل بالطرق التى حددها القانون على وجود واقعة قانونية ترتبت عليها آثار قانونية .

Evidence  
Testimony

اتقر : هيئة ، اثبات  
دليل ، شهادة

شاهد اثبات

Prosecution Witness (E.)

Témoign à Charge (F.)

هو الذى يؤيد التهمة الموجهة ائى المتهم ومن الواجب ان تكون الوقائع المراد اثباتها متعلقة بالدعوى وتكون منتجة فيها والمعروف ان الشاهد الرئيسى سواء كان للندى او الاثبات هو ما يطلق عليه لفظ Star Witness .

Prostitution (E.F.)

دعارة ، بغاء

١ - نشاط تبيع فيه المرأة التى تعرف باسم البغى fille Publique خدماتها الجنسية لوقت محدد ، لمبلائها من الرجال على أساس مقابل مالى يتم الاتفاق عليه مسبقا . وهو نشاط تقسم

انتظر : علاج جمى  
Group Therapy  
النظريات السيكيترية في الجريمة  
Psychia Crime Theories

النظريات السيكيترية ( في الجريمة )  
Psychiatric Crime Theories (E.)  
Théories Psychiatrique de Crime (F.)

١ - مثلت المداخل السيكيترية والتحليلية لدراسة الاسباب الدافعة الى السلوك الاجرامى بؤرة اهتمام منذ منتصف القرن التاسع عشر وهو اهتمام ترك آثاره في تفكير غالبية الباحثين عن العوامل التي تدخل في تشكيل الشخصية الفردية للمجرم وما يقوم فيها من خصائص اعتبروها المصدر الاساسى للسلوك الاجرامى . وهى النظريات التي اثرتها على اى الاحوال آراء ونظريات فرويد Freud ويونج Jung وادلر Adler وغيرهم من اقطاب علم النفس الفردى وعلم النفس التحليلى مثل ريسك Reic وريكمان Reickman .

٢ - ولقد ذهبت بعض هذه النظريات الى ان السلوك الاجرامى انما مصدره التوترات والاضطرابات العقلية والنفسية وتلك الحالات الشديدة من الحرمان التي قد تتجم عنها هذه التوترات . بينما ارجعت نظريات اخرى الظاهرة الاجرامية الى الميول العصبية والتوترات الانفعالية كما استخدمت معظم هذه النظريات مفاهيم وتصورات علم النفس الفرويدى .

٣ - ولقد انتقد البعض هذه الاتجاهات لمقرر Hakeem عدم وجود

البقاء والجريمة نظرا لما يكتنف جرائم البقاء من صعوبة في الاثبات حتى ' اذا تمت محاولة الالتقاء بالبغايا في بيوت الدعرة Maison de Tolérance التي كانت التسود المرخص لهن تقطن فيها .

— زين الميدين سليم ، الاتجاه البيولوجى في تفسير الدعارة ، المجلة الجنائية القومية . المجلد الثمى العدد الاول . ١٩٥٩ .

- Frank, S. Capria; Female Homosexuality, 1958.
- G. May., "Prostitution", Encyc. N. Y. 1934.
- Kingsley, Davis; The Sociology of Prostitution A. S. R. 2. October. 1937.

الطب النفسى ( العقلى )  
Psychiatry (E.)  
Psychiatrie (F.)

نسرع من سرورع الطب يبنى على دعمتين هما الطب من ناحية وعلم نفس الشواذ من ناحية ثلثية ، ويختص بدراسة الاضطرابات النفسية والعقلية وعلاجها عمليا ، وكيفية طرق الوقاية منها ، خاصة وان فهم الظواهر الشاذة يفسد كثيرا من فهم الظواهر السوية بالاضافة الى ان كثرة من الاضطرابات التي قد تصيب الجهاز الغذى في جسم الانسان لو مظاهر القته والتخلف التي تصيب المخ مما قد تكون له اخطر الاثار في شخصية الفرد وصحته العقلية والنفسية .

- Ellenberger, Henrif; The Discovery of Unconscious : The History and Evolution of Dynamic Psychiatry, 1970
- Freedman, A. M., et al., eds; Comprehensive Textbook of Psychiatry, 1973.

|                                 |          |
|---------------------------------|----------|
| Lombroso                        | لومبروزو |
| النظريات السيكياترية في الجريمة |          |
| Psychiatric Crime Theories      |          |
| Typology                        | تنظيم    |

### علم وراثية السلوك (E.) Psychogénétique (F.)

يقصد بعلم الوراثة genetics عموما العلم الذي يهتم بدراسة اصول الكائنات الحية وكيفية تطورها والقوانين التي تحكم هذا التطور والتي يتم بمقتضاها انتقال الصفات والخصائص الجسدية والنفسية من الاجيال السابقة الى الاجيال اللاحقة . وبالرغم من النجاح الهائل لهذا العلم وبخاصة في مجال الوراثة البيولوجية والعنصرية فلم يهتم العلم الا في اضييق نطاق بوراثة السمات والخصائص السلوكية على الرغم من اهمية هذه الناحية بالنسبة الى علوم الاجتماع والجريمة والنفس والطب النفسي والعقلي على السواء نظرا لما تمارسه الوراثة من تأثيرات في السلوك خاصة اذا ما انتقلت خصائص وراثية مقبلة قد تكون وراء ما يحدث من اضطرابات بيوكيميائية وسلوكية ، ترتبط ببعض مستويات التخلف العقلي المتوسط والشديد .

Heredity انظر : وراثية

اجرام موروث  
Psychogenic Criminality

### عوامل نفسية Psychological Factors (E.) Facteurs Psychologique (F.)

Aggression

انظر : عدوان

اية غوارق دالة بين طوائف المجرمين وغير المجرمين وحتى في حالة وجود مثل هذه الغوارق فالملاحظ انها ضئيلة مما يشكك في صدق النتائج التي يمكن التوصل اليها ويدفع بالباحث الى افتراض وجود عوامل اخرى غير تلك العوامل السيكلوجية والسيكياترية وحدها تعتبر جيعهما مسئولة عن السلوك الاجرامي .

اضف الى ذلك ان المبالغة في تحديد مظاهر المرض العقلي والحدود الفاصلة بينه وبين غيره من الامراض والحالات النفسية مما يبغي ان يوضع في الاعتبار . علاوة على ان مثل هذه النظريات قد ركزت جهدها على رؤية او بحث الفرد بعد ارتكابه للجريمة الامر الذي لا يجعل للتشخيص المرضي مائدة عملية بالغة على اعتبار انه يتوجب الاهتمام بالكيفية التي يمكن بها الوقاية من الجريمة والحيلولة دون وقوعها .

- Gibbons, Don. C.; Crime and Criminal Careers. Englewood Cliffs N. J. Prentice. Hall. 1960.
- Hakeem, Michael.; A Critique of the Psychiatric Approach to Crime and Corrections, Law and Contemporary Problems 23. Autumn.
- Viol, Lawrence C.; Modern Clinical Psychiatry. 8th ed. 1973.

انظر : الطب النفسي ، العقلي  
Psychiatry

### اجرام موروث Psychogenic Criminality (E.) Criminalité Psychogénétique (F.)

انظر : انماط اجرام  
Criminal Types

في الميل الجارف الى الاتحراف والنزوع الى الجريمة وما الى ذلك من التصرفات الاندفاعية التي يستهجنها المجتمع أو يعاقب عليها ولكن دون أن تهدو على الشخص أية علامة من علامات الضعف العقلي أو المرض النفسي أو المرض العقلي أو المرض العصبي أو الصرع . ولهذا كله كانت الشخصية السيكوباتية من الموضوعات المحيرة لعدم وضوح أعراضها الشاذة بها فيه الكتابة الا في تلك الحالات الجسية والخطيرة مثل النصب والاحتيال والاختلاس والادمان والبقاء والتزوير وكلها أعراض تكشف عن مدى الأزمة التي يعيشها السيكوباتي. ولا يستطيع حيالها الا أن يخرج على القانون بصفة متكررة أو أن ينفذ يديه من كافة مسؤولياته ويعيش حياة الفوضى والعيب والضياع .

٢ - ولكن بعض جوانب المفهوم انعكست في الاتجاهات الأخلاقية وحركات الإصلاح والتطوير الجنائي التي شهدتها آخريات القرن التاسع عشر وذلك في بعض الأفكار الجديدة مثل المسؤولية المخففة وفكرة انعدام المسؤولية أو عدم توأمر الأهلية وما الى ذلك من الأفكار التي اعتبرت مناقضة تلياً لمبادئ الحنية التي أخذت بها بعض المدارس سواء كانت حتمية بيولوجية ( لومبروزو ) أو حتمية اجتماعية ( ليري ) .

ان جوانب كثيرة في الشخصية السيكوباتية ما زالت مجهولة ويزيد من أهمية أو خطورة المشكلة ان نسبة كبيرة من المجرمين المعاندين هم من السيكوباتيين الأمر الذي يستدعي تكتيل جهود كل من علماء الإجرام والاجتماع والطب العقلي

تأهيلية للتأطراب  
Conditionability

طب عقلي  
Forensic Psychiatry

الشذوذ العقلي ( الذهني )  
Mental Abnormality

Psychopath السيكوباتية  
Violence عنف ، لكره

### علم النفس المرضي

Psychopathology (E.)

Psychopatologie (F.)

مصطلح في الطب النفسي يشير الى الدراسة والتفسير السيكلوجيين لظواهر السلوكية الناجبة والمصابة لحالات سوء التوافق والتي يعبر عنها بالاضطرابات النفسية والعقلية بفرض التعرف عليها وتحديد أعراضها والوقوف على أسبابها سواء كانت مبهدة أو معززة أو مجلبة فطرية كانت أو مكتسبة وبالتالي محاولة تقديم العلاج في ضوء انجازات التحليل النفسي ونظريته الى الشخصية .

- Haine, Ralph W.; Psychotherapy. 1971.
- Millon, Theodore.; Modern Psychopathology. 1969.
- Rimm, David and Somerville, John W. eds.; Abnormal Psychology. 1977.

السيكوباتية  
Psychopath (E.)  
Psychopathe (F.)

بالرغم من أنه لا يكاد يوجد اتفاق على الجذور التاريخية لمفهوم السيكوباتية الا أنها تعنى بوجه عام حالة مرضية تسم الشخصية بأعراض قهرية معينة تظهر



الأكربا وامراض القلب مثل مرض الشريان التاجى وكلها امراض سرعان ما تتحسن حالة المصابين بها حين تتاح لهم فرصة التعبير عن دوافعهم العدوانية المكبوتة وانفعالاتهم العنيفة اثناء جلسات التحليل النفسى او حين يتعلمون طرقا افضل للتعامل مع هذه الدوافع .

— Lewis, Howard R. and Martha E.:  
Psychosomatics, 1972.

### Public Opinion (E.) **الراى العام** L'Opinion Publique (F.)

١ — موضوع الراى العام واتجاهاته  
حيال الجريمة واتواعها والمجرمين وفئاتهم  
من الموضوعات التى تجذب دائما اهتمام  
كل من علماء الاجرام والقانون  
والاجتماع القانونى على السواء .

وفى اواخر الستينات شهدت مدينة  
سان فرانسيسكو الامريكية دراسة واسعة  
لبعض العقوبات المفروضة على نوعيات  
معيّنة من الجريمة اجراها Gibbons وركز فيها  
على محاولة استقصاء العقوبة التى رآها  
الافراد مناسبة لجموعة من الجرائم التى  
حددتها ما بين السكر والقيادة الخاطئة الى  
القتل من الدرجة الثانية . وكان من اهم  
النتائج التى توصل اليها ضرورة تشديد  
العقوبة بالنسبة الى خمس جرائم بالذات  
من بينها القتل والسرقة والاختطاف  
والاغتصاب .

— Gibbons, Don C.; Crime and  
Punishment, A Study in Social Attitudes.  
Social Forces. 47 (June) 391 - 37. 1968.

والنفسى لزيد من البحث فى حقيقة هذه  
الظاهرة وعلاج انحرافاتهما .

— W. Davies and P. Feldman.: The Diag-  
nosis of Psychopathy by Forensic  
Specialists, Brit. J. Psychiatry. 138. 329.  
1981.

### Psychosis (E.)

### ذهان

### Psychose (F.)

انظر : شذوذ على

Mental Abnormality

علم النفس المرضى

Psychopathology

### سيكوسوماتى ( نفسجسمية )

### Psychosomatic (E.)

### Psychosomatique (F.)

المصطلح يرتبط بكل من العقل او  
النفس من ناحية *Psyche* والجسم  
*Soma* من الناحية الثانية وبناء عليه  
فيشير الى الامراض نفسية المنشأ اى  
الامراض الجسمية التى ترجع بالدرجة  
الاولى الى عوامل نفسية سببها مواقف  
انفعالية تثيرها ظروف اجتماعية . او بمعنى  
آخر يمكن القول بان هذه الامراض الجسمية  
الخطيرة لا تعدو ان تكون احدى طرق  
التعبير عن الحياة الانفعالية — خاصة  
اللاشعورية — وذلك عندما تعجز الانفعالات  
عن التعبير الظاهر عن نفسها بطريقة  
ملائة لتتولى الاجسام من ثم التعبير عنها فى  
صورة امراض خطيرة مزمنة كارتفاع ضغط  
الدم وقرحة المعدة والامعاء وبعض حالات

### المدعى العام (E.) Procureur Général (F.)

الشخصية الرئيسية التي تسند إليها مهمة مباشرة الاتهام العام في الدعوى الجنائية أي أنه الذي يمثل النيابة العامة أمام مختلف المحاكم وبصفة خاصة محكمة النقض وديوان المحاسبة ومحاكم الاستئناف . وهي مهمة على قدر بالغ من الخطورة والحساسية خاصة وأنهم موضع اهتمام دائم من الجاهل التي تمس ذاتها على مواقفهم ( مواقف النائب أعني ) واتجاهاتهم أزاء الجريمة والمجرمين وكله يجعلهم في النهاية موضوعا شيقا للدراسة للتعرف على هذه الاتجاهات والعوامل التي تتدخل في تحديد قرارات المدعى العام وصلة ذلك بالقوى الاجتماعية وما قد يكون هناك من ضغوط واعتبارات تنظيمية أو سياسية أو مهنية يكون لها تأثيراتها ولا شك حتى وبصرف النظر عما إذا كان منهم مذنباً حقيقة أو غير مذنب .

— Cole, Gorge. F.; "The Decision to Prosecute" L. S. R. 4. February. 1970.

انظر : المدعي ، النائب العام  
Attorney General  
Criminalization  
جريم

### Punitive Law (E.) Loi Punitive (F.)

يطلق عليه أيضا Penal Code أو Code Pénal ويقصد بمجموعة القواعد التي تحدد الجرائم وتبين العقوبات المقررة لكل منها . وتذهب بعض التشريعات ( المصرية )

٢ — وفي الوقت نفسه تقريبا كشفت بعض الدراسات الأخرى التي هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات الاجتماعية نحو بعض أشكال الإجرام عن نتائج مشابهة إلى حد بعيد . ففي الدراسة التي أجرتها Ronney مع جيبونز عن ( جرائم بلا ضحايا ) في نفس مدينة سان فرانسيسكو أوضح المبحوثون عن موافقتهم بصدد القوانين المتعلقة بالإجهاض والجنسية المثلية وأمان المخدرات حيث قررت غالبيتهم ضرورة إطلاق الحرية بالنسبة إلى الإجهاض بينما مال عدد كبير من المبحوثين إلى اعتبار الجنسية المثلية جريمة ينبغي التشديد على عقوبتها .

— Rooney, Elizabeth A., and Don C. Gibbons.; Social Reactions to Crimes Without Victims S. Prob. 13 (Spring) 400 - 10 (1966).

### Public Order (E.) Ordre Public (F.)

القواعد التي تعتبر من النظام العام هي بوجه عام تلك التي يقصد بها تحقيق مصلحة عامة تتعلق ببقاء المجتمع ودوامه واستقراره أي بمصلحه العليا التي تعلق على مصالح الأفراد . وحجر الأسس هنا هو من غير شك إمكانية التوفيق بين المصلحة العامة أو النظام العام بهذا المعنى وبين مصالح الأفراد الأمر الذي يتم من داخل إطار التوافق بين القانون والدولة وتأكيد فكرة المصلحة المشتركة بتعبير آخر .

Bok  
انظر : شعب

Classique عليها عادة المدرسة التقليدية  
( الجزء والردع ) وثانيا المدرسة التقليدية  
الجديدة Neo-Classique وثالثا المدرسة  
الوضعية Ecole Positive او نظرية  
الوقاية الاجتماعية ( الجزء والوقاية )  
ورابعا المذاهب او السياسات التوفيقية  
Doctrines electiques تخرى واختيار  
وخامسا واخيرا تلك الاتجاهات المعاصرة  
كحركة الدفاع الاجتماعي defense Sociale .

— Hart, herbert T. A.; Punishment and  
Responsibility. 1968.

--- Kenny, Courtney Standhope : Outlines  
of Criminal Law. 15th ed. Cambridge  
press. 1947.

Compensation انظر : تمويض

Deterrence ردع

Incapacitate تعجز ، اعدام القدرة

Rehabilitation اعادة تأهيل ، رد امثله

انماط العقوبات الحديثة

Punishment Types, Modern (E.)  
Punition, Types, Modernes (F.)

Compensation انظر : تمويض

Discharge اخراج ، اخلاء سبيل

Fine غرامة

Imprisonment حبس

Parole نظم الافراج بوعده الشرط

Probation نظم الاختيار القضائي

Youth Custody ( الرعاية الاجتماعية )

انماط العقوبات الحديثة

انظر : تمويض

اخلاء سبيل

غرامة

حبس

نظم الافراج بوعده الشرط

نظم الاختيار القضائي

( الرعاية الاجتماعية )

الى تقسيم قانون العقوبات قسمين يشتعلان  
على نوعين من النصوص القسم الاول هو  
ما يعرف بالقسم المسالم ويتضمن الاحكام  
العامة للجريمة والمقالب . اما القسم  
الثاني فهو القسم الخالص الذي ينص على  
الجنائيات والجنح التي تحصل اما لاحاد  
الناس او المصلحة العمومية اضافة  
الى اشتباهه على المخالفات . الجدير بالذكر  
ان قانون العقوبات هو احد شقي القانون  
الجنائي Droit Criminel حيث يمثل  
الشق الثاني ما يعرف بقانون الاجراءات  
Code de procédure Criminelle الجنائية  
وهو يشتمل على القواعد والاجراءات التي  
تتبع في تعقب التهم ومحاكمته وتوقيع  
المقالب عليه .

المقالب ( نظريات )  
Punishment, Theories (E.)  
Punition, Théories de (F.)

١ - جزاء قانوني يشتمل بالضرورة  
على عنصر الايلام باعتباره مؤسس على  
انتهاك القاعدة القانونية وارتكاب السلوك  
الاجرامي . لذلك يرى الكثيرون ضرورة  
ان تحاط العقوبات ببعض التبريرات التي  
تتناول والمصور التي تتخذها وهذه  
التبريرات هي الايلام Retribution  
والردع Deterrence واخيرا التمييز الكليل  
Incapacitation وكلها تمثل مراحل  
تطور الفكر العقابي الى ان ظهرت في  
منتصف القرن التاسع عشر ملامح التجديد  
الحديث لفلسفة المقالب واعادته وذلك من  
خلال بعض النظريات التي روجت لها بعض  
المدارس هي بحسب تنبؤاتها الزمنية او لا  
المدرسة الموضوعية او النفسية او كما يطلق

التشريع الجنائي بمعنى أنه يندر أن نجد تشريعا يقوم على التقابير وحدها في مكانة الاجرام . واذا كان الأمر كذلك فانه يشير مشكلة التناقض بين السلطة والحرية باعتبار أن العقاب هو تدخل مباشر في حرية الفرد ولكنه تدخل من حق المجتمع وحده أو الدولة باعتبارها التنظيم السياسي للمجتمع . فللدولة وحدها ( حق ) قمع بعض الأعمال التي تخل بانتظام الحياة .

— Packer, Herbert.; The Limits of the Criminal Sanction. 1968.

انظر : مسؤولية Responsibility

Putative Crime (E.) جريمة وهمية  
Crime Putative (F.)

مصطلح يشير الى الجرائم أو الانحرافات التي لا وجود لها الا في مخيلة صاحبها أي تلك التي لم تفرج بعد الى خير التنفيذ بأي شكل من الأشكال ولم تؤخذ بصدد اية أعمال تخضيرية وهو مصطلح يثير على أي الأحوال الكثير من الجدل بشأن ما تعرفه قوانين العقوبات بمسألة الجريمة المستحيلة Delit Impossible أو الشروع في هذه الجريمة .

— احمد على المجدوب ، الشروع في الجريمة المستحيلة ، م ج ق العدد الثاني . يوليو ١٩٧٢ .

أنماط العقوبات القديمة (مهجورة)  
Punishment Types, Obsolete (E.)  
Punition Types, Obsolete (F.)

انظر : عقوبة الاعدام  
Capital Punishment

عقوبة جسدية ، بدنية  
Corporal Punishment

اشغال شاقة  
Hard Labour

اشغال شاقة ، استرقاق  
Penal Servitude

Punishment (E.) عقاب  
Punition (F.)

١ — جزء جنائي على فعل يعتبر من وجهة نظر الشارع جريمة . وبما قيل في الحكمة التي تقوم وراء توقيع العقاب — أي وظيفة العقاب — وبالتالي أساس الحق فيه فثمة رابطة جذرية بين العقاب وبين المسؤولية فلا يمكن أن نتصور أن يقع العقاب الا على المسئول عن الفعل الذي جرمه الشارع وهو بهذا انما يحق المعدل الذي يسمى اليه النظام الجنائي . على حد تعبير الفقيه الفرنسي جيارو Garraud

٢ — والمقابل هو الجزء الجنائي الأساسي حتى الآن في الغالبية العظمى من

---

**Q**



المحكمة الى كل ما يطرا على التكيف الاصلى  
نظرا لما يقرب عليه من نتائج .

— Jean. Bernard Denis; La Distinction  
du Droit Pénal Spécial. 1977.

Qualified (E.)

موصوف

Qualifié (F.)

جنحة توصف استثنائيا نظرا للظروف  
المشددة المحيطة بها بأنها جريمة Crime  
وهذه الجنح تعين على وجه التحديد وينص  
عليها تفصيلا في قوانين العقوبات في مختلف  
البلدان .

Quantification (E.F.)

تقدير كمي

التعبير عن المعلومات والبيانات  
التي تم جمعها بطريقة عديدة اى محاولة  
جعل الظاهرة المدروسة ظاهرة قابلة  
للتكيم اعتقادا بان ذلك ما قد يتيح نتائج  
اكثر صحتا من التحليل الوصفى والكيفى  
وهى دعوى تجد كثيرا من الممارسين في علم  
الاجتماع على ما نرى عند سوروكين  
Sorokin الذي ذهب الى ان التقدير  
الكى يمثل ضربا من امراض العصر .

### سؤال هيئة المحلفين

Question of Jury (E.)

Question au Jury (F.)

يشار بهذا المصطلح الى الاسئلة التي  
توجهها رئيس المحكمة الى هيئة المحلفين  
بصدد الوقائع المنسوبة الى المتهم والظروف  
التي تمت فيها بفية مساعدتهم على الوصول

Quakers (E.F.)

جماعة الكويكرز

جماعة الاصغاء الدينية التي تبنت  
في القرن السابع عشر بالولايات المتحدة  
الامريكية الدعوة لاصلاح نظم السجون  
وكفالة الحقوق الشخصية للمسجونين ،  
وهى الدعوة التي كان من نتائجها ان صدر  
في عام ١٦٨٢ قانون يتضمن مجموعة من  
المبادئ والافكار الحديثة التي تركز على  
اهمية العلاج والاصلاح بدلا من التركيز على  
الجزاء الجنائي . اضافة الى ما اولته من  
جهود لتحويل السجون في ولاية بنسلفانيا  
بصفة خاصة الى اماكن ومؤسسات للعمل ،  
وانشاء اقسام خاصة بالنساء واخرى  
للرجال .

### تكيف ، وصف قانوني

Qualification (E.F.)

١ — يشير المصطلح الى "الصليمة  
التي يتم بها تعيين الجريمة اى وضعها في  
النطاق الذي يدخل فيه الفعل الموجب  
للعقاب ، ذلك ان مبدأ الشرعية ( في الجرائم  
والعقوبات ) يتطلب وصف الفعل وتصوير  
وقائمه بطريقة معينة اى يتطلب تكيفا معيناً  
اذ يعد التكيف ( الوصف القانوني ) الذي  
تكسبه هذه الوقائع من بين عناصر الجريمة  
الرئيسية تمهيدا لتطبيق نصوص القانون  
عليها نزولا على مبدأ ان لا عقوبة الا بنص .

٢ — التكيف القانوني نوعان قانوني:  
وغير قانوني والاول ما كان خلاصة تطبيق  
نكرة قانونية على الواقعة والثاني ما يكن  
الوصول اليه نتيجة تطبيق افكار ليس لها  
الطابع القانوني . وهو ما فلا بد وان تنبه

الى قرارهم بأكبر قدر من الوضوح  
والموضوعية .

Jury

انظر : هيئة المحلفين

### كيتليه ( لامبرت اولدف )

Quêtelet, Lambert Adolphe

١ - ولد لامبرت اولدف كيتليه عالم  
الرياضيات والاحصاء البلجيكي في ١٧٩٦  
وتوفي في عام ١٨٧٤ . ويعتبر أول من  
ارسي قواعد الاحصاء الحديث والطبيعية  
الاجتماعية التي ضمنها ورقة عمل قدمها  
في عام ١٨٢٥ بعنوان « عن الانسان وتطور  
قدراته وامكانياته . مقال في الطبيعيات  
الاجتماعية » .

٢ - يظهر تأثير كيتليه بكل من  
بيير لابلاس Laplace وجوزيف فوريه  
Fourier في اكتشافه للتوزيع والانتشار  
الصادى وللمناهج المتطورة لاحصاء  
الاحتمالات والتي استخدمها في الاحصاءات  
السكانية .

٣ - يعتبر أول من استخدم  
الاسلوب الاحصالي في دراسة الجريمة  
انطلاقا من مفهومه للجريمة كظاهرة  
اجتماعية يمكن تحويل حجمها وانتشارها  
الى اعداد وارقام تكشف عن اتجاهاتها في  
مختلف الاوقات وعن طبيعتها اضافة الى

الخصائص النوعية لفئات المجرمين نسبة  
الى جرائم معينة .

٤ - وبناء على طلب حكومته فقد  
اسس كيتليه في عام ١٨٢٢ مرصدا جديدا  
واصل فيه دراساته الاحصائية  
والجيوغرافية والمتعلقة بأحوال المناخ  
وفتح بذلك الطريق لإنشاء مناهج للمقارنة  
والتقويم لمختلف البيانات والمعلومات .  
— Hankin, Frauk H.; Adolphe Quêtelet  
as Statistician, 1908. Repr. 1908.

### مخالصة ، ابراء Quittance (E.F.)

في الأغلب يشير المصطلح الى ابراء  
ذمة الفرد من أية التزامات او ديون أو ما  
شابه وعادة ما يحدث ذلك بكتابة اقرارية  
تتضمن اخلاء طرف الشخص المقدم له هذا  
المحرر اعفاء له من كل مسؤولية .

### نصاب Quorum (E.F.)

اننى عدد يجب تواجده كى يكتسب  
طابع الاجتماع أو الجنسية ايا كان اداريا  
أو سياسيا أو قانونيا شرعيته وشكله  
القانونى . والنصاب القانونى بهذا المعنى  
متروك لتحديد المشرع والا اعتبر الاجتماع  
صحيا من الوجهة القانونية اذا ما توافر  
اكثر من نصف عدد الاعضاء وهو ما يعرف  
بالنصاب العادى المأخوذ به عرفا .



---

**R**



Taylor, P. Walton and J. Young.; Critical Criminology. 1975.

انظر : علم الاجرام  
Criminology

رادزينوفيتش ( السير ليون )  
Radzinowez (Sir Leon)

١ - يعتبر السير ليون رادزينوفيتش البولندي الجنسية والمقيم في إنجلترا كاستاذ لعلم الاجرام في جامعة كيمبريدج منذ عام ١٩٦٦ المسئول الاول عن تأسيس وازدهار علم الاجرام في المملكة المتحدة . فبذ عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٦٩ عمل رادزينوفيتش مديرا مساعدا لمركز ابحاث الجريمة في كيمبريدج ، كما عمل في الفترة من ١٩٦٩ الى ١٩٥٩ مديرا لقسم علم الجريمة بالجامعة ذاتها ثم اصبح استاذًا في عام ١٩٥٩ . وعين في عام ١٩٦٠ اول مدير لمركز بحوث الجريمة ثم عين بعد ذلك في عام ١٩٦٢ اول رئيس ومستشار في علم الجريمة بالجلس الاوربي Conseil de L'Europe ونصب مارسا في عام ١٩٧٠ ذلك الى جانب عمله كمستشار لكثير من الهيئات العلمية وممارسته الكتابة والتأليف .

٢ - يقسم رادزينوفيتش علم الجريمة ثلاثة اقسام او فروع رئيسية هي اول علم الاجرام وثانيا البوليس الجنائي الذى يولى اهمية وتقديرا فائقين نظرا لانه ينتج بمعطيات علم الاجرام ويستخدم القانون الجنائي ضمن وسائله وادواته وثالثا القانون الجنائي .

ويرى البعض ان هذا التقسيم الذى يسموه رادزينوفيتش غير كاف لانه لا يوضح

علم الاجرام الراديكالى  
Radical Criminology (E.)  
Criminologie Radical (F.)

١ - يقصد بالراديكالية عموما تلك الاتجاهات التى يمكن وصفها باليسارية التى تسم الفكر الاجتماعى والسياسى مسوا: كانت ماركسية تقليدية او ماركسية محدثة او حتى غير ماركسية بالمره ولكنها تتسم بالحدة والتطرف ولا ترضى عن الوضعيه الراهنة للنظم والانساخ الاجتماعيه وتسمى من ثم الى احداث تغييرات جذرية ومباشرة في بنائها ووظائفها .

٢ - وعلم الاجتماع الراديكالى يمثل احد المدارس الفكرية المعاصرة التى ترفض صراحة مبادئ وافكار المدرسة الوضعيه وتكافئ الاتجاهات الاصلاحية في علم الاجرام ، وتؤكد على ان اساس الانحراف ليا يكن في رد الفعل للظروف والاضغوط الاقتصادية ، وعلى ذلك فلا يأخذ انصار علم الاجرام الراديكالى بتلك النظرة الضيقة للجريمة التى تقول بها النظرية العسامة للانحراف .

وبتعبير آخر ينصب اهتمام علم الاجتماع الراديكالى على المعضلات السلوكية التى تنجم عن وجود العديد من تناقض القيم التى تختلف وتتناقض فيما بينها في المجتمع الواحد ، وعلى ردود افعال الأفراد تجاه المتناقضات التى تطوى عليهم! لساءات ومحددات السلوك .

— Hampden, Turner, Charles.; Radical Man : The Process of psycho - Social development 1970.

الاعتصاب لا يقع اثن الا من رجل على انثى  
وبصرف النظر من سن هذه الانثى او ما اذا  
كلت جميلة مثيرة للشهوة . كما لابد من  
اتيانها ( الانثى ) من قبل اى فى المكان  
الطبيعى لذلك بمعنى انه لا يعد اغتصابا  
اتيان المرأة من الخلف او فى اى مكان آخر  
من جسمها او بآلة وسيلة اخرى غير عضو  
التذكير فى الرجل . كذلك لابد أن تكون  
المواقعة غير شرعية اى لا يعد اغتصابا  
مواقعة الزوج لزوجته كرها او بدون  
رضاه .

٣ - تركز مختلف التشريعات على  
ناحية عدم الرضا فى الاغتصاب باعتماد  
الركن الذى يمثل جوهر الفعل اياها كانت  
الوسيلة التى يستخدمها الجانى للضغط  
على المجنى عليها للتغلب على ارادتها .  
لما من حيث القصد الجنائى فهو متوافر اولا  
لعلم الجانى وقت ارتكاب المواقعة غير  
المشروعة انه يواقع انثى بغير رضاها وثانيا  
لما يمثله التهديد او استخدام القوة من  
قرينة على القصد وتوافره .

— محمود محمود مصطفى ، شرح لقون العقوبات ،  
القسم الخاص ، الطبعة الثالثة . ١٩٨٤ .

— Halmstrom, I. K.; and Burgess, A. W.:  
The Victim of Rape : Institutional  
Reactions. 1978.

— Groth, A. N.; and Brinbaum, H. J. Men  
Who Rape : The Psychology of the  
offender. 1979.

Rebel (E.)

متبرد ، غلى

Rèbelle (F.)

فى أصله اللاتينى Rebtilis يتضمن  
المصطلح معنى اشغال الحرب او الحضر

طبيعة الصلات بين هذه الفروع الثلاثة  
وبين العلوم الجنائية الأخرى .

٢ - الجدير بالذكر ان رادزيناوغيثش  
قد عمل محررا ومحررا مساعدا لأكثر من  
٥٠ مجلد ضمن سلسلة علم الاجرام التى  
تصدرها جامعة كمبريدج .

— R. Hood, ed.; Crime, Criminology and  
Public Policy. 1974.

Rape (E.)

اغتصاب ، خطف

Rapt (F.)

١ - الاغتصاب كما اورثته معظم  
التعاريف القانونية واقعة انثى بغير  
رضاها . والاغتصاب بهذا المعنى يتضمن  
مجموعة من الارسلان او الضرورات التى  
بدونها لا يعتبر ( الفعل ) اغتصابا . فهو  
من ناحية يتضمن فعل المواقعة غير الشرعية  
ذاته كما يتضمن انعدام الرضا ، اضافة  
الى توافر عنصر القصد الجنائى وقت  
ارتكاب الفعل .

٢ - ولا تكاد التعريفات القانونية  
تختلف فى أن المقصود بالوقوع هو الوطء  
الطبيعى الذى يتم بايلاج ( انخال ) عضو  
التذكير فى المكان الطبيعى المعد له فى جسم  
الانثى وهذا تحديد له اهميته من حيث انه  
يخرج من مقولة الاغتصاب بعض مظاهر  
الفحش التى قد تتم من ذكر على ذكر او من  
انثى على انثى او حتى اذا اكرهت امرأة رجلا  
على مفاقعتها . فكل هذا لا يعتبر اغتصابا  
ولكنه منك عرض attentat à la pudeur  
اذا تم بغير رضا المجنى عليه او فعلا  
مضاحا اذا حصل رضاه ولكن فى العلن  
outrage public à la pudeur .

العودة المتكررة الى السلوك الاجرامى .  
ولما كان ارتكاب جريمة ما يدل في حد ذاته  
على سوء اختيار وعلى انهك للقانون  
فيعتبر العود ( أحيانا Récidive ) مظهراً  
من مظاهر الإصرار والتصميم الإرادى على  
الجريمة مما يستوجب التشديد في العقوبة .

٢ - يشيع استخدام المصطلح لدى  
علماء الاجرام والعقاب والقانون على  
السواء . وبالنسبة الى القانونيين فيقصد  
به أنه بعد أن حكم على الجانى نهائياً  
بالعقوبة من احدى المحاكم ارتكب جريمة  
جديدة تثبت عليه فاستوجبت محاكمته من  
جديد فكان صدور حكم سابق في جريمة  
أخرى سابقة هو أساس المفهوم القانونى .

أما العود لدى علماء العقاب فانه  
يستوجب الخضوع لمعاملة عقابية او  
اصلاحية تخفف اما سابقة او لاحقة على  
الجريمة . بمعنى أنه لابد ان يسبقه تنفيذ  
لحكم الإيداع في السجن او في احدى  
المؤسسات العقابية . وهو مفهوم من  
الانواع حتى يشغل على الاحكام الصادرة  
بالحبس الوقائى والتدريب الاصلاحى وغير  
ذلك من العقوبات أو التدابير التى تعتبر  
سوابق كفية لادراج الشخص ضمن فئة  
المعتدين .

٣ - ويوسع علماء الاجرام كثيراً  
من مفهوم العود فالعود قد يكون عوداً  
مؤبداً او مستديماً Perpétuelle او عوداً  
مؤقتاً Temporaire . والمود المؤبد  
لا يشترط فيه اقتراف الجريمة في مدة معينة  
ولكن تشدد العقوبة على المائد اي كانت  
المدة التى تفصل بين الجريمة الجديدة  
والجريمة التى سبق الحكم عليه بسببها .

على الثورة والعصيان . وبناء عليه يقصد  
بالمتمرد الشخص الذى يثور ضد الحكومة والذى  
لا يتقيد بالخضوع أو الولاء لها وكل من  
يسمى الى اثاره المشاعر ضد نظام الحكم  
والنخيلط أو التأثير على قلب هذا النظام  
والاطاحة بالسلطة الحاكمة .

انظر : عصيان ، تهر Rebellion

Rebellion (E.)

عصيان ، تهر

Rébellion (F.)

جريمة من اخطر الجرائم التى تتضمنها  
قوانين العقوبات الحديثة وتدرجها تحت  
ما يعرف عادة بالجرائم العسكرية التى تنضم  
الى جانب العصيان أو التمرد جرائم التخلف  
والفرار من الجندية وجرائم الميدان .

ويتسع مفهوم العصيان ليشتمل على  
مختلف اشكال الخروج على القانون التى  
تهدف الى مقاومة رجال السلطة بالقوة  
والاخذل بقواعد ومتطلبات الضبط والربط  
مما يجعل لهذه الجريمة العديد من الصور  
سواء كانت ماسة بنظام المجتمع وامنه  
واستقراره ، او ما يصرف بلأن النواة  
الخارجى والداخلى أو الجرائم الماسة  
بالاقتصاد القومى والتى تستهدف تخريب  
الاموال العامة المتعلقة بهذا الاقتصاد  
وما الى ذلك من صور التدمير والتخريب  
لممتلكات الحكومة والامراء على السواء .

Security

انظر : امن

Recidivism (E.)

عود

Récidivisme (F.)

١ - حالة خاصة بالجاني تتمثل في

من الاحكام التي تحرر بشأتها صحيفة السوابق .

Recidivism

انظر : عود

Reclusion (E.)

حبس مع الشغل

Réclusion (F.)

واحدة من العقوبات البدنية الشائعة يحرم الجاني بمقتضاها من حريته ويرغم على الاعمال التي يعهد اليه بها .

انظر : سجن ، حبس

Imprisonment

Reclamation (E.)

معاقبة ، رسوم

Réclamation (F.)

صورة من رسوم الجزاء الجنائي لباحثه بعض التشريعات نزولا على الاتجاهات الحديثة التي تدعو الى منح القاضي مزيدا من الحريات في تقديره للعقوبة الملائمة حيث يتضمن ذلك الحكم توجيه اللوم او التوبيخ او الاستنكار للفعل دون العقوبة المسدية .

اتجاه الى خفض ( انقاص )

Reductivism (E.)

Réductivisme (F.)

مصطلح يشير الى المبدأ الأساسي الذي تتحدد في ضوءه اهداف السياسة الجنائية التي تتمثل في السعي بكل الوسائل الى التقليل الفعلي والانقاص من معدلات وقوع انماط السلوك التي يحرمها القانون الجنائي بفرض القضاء عليها .

بينما العود المؤقت على العكس ( غالبا ) من العود المؤبد او المستديم .

٤ — على ان البعض الآخر من علماء الاجرام يعتبر المجرم عائدا اذا تكرر خروجه على المعايير الاجتماعية والقواعد الصابة التي يقوم عليها المجتمع . وهو مفهوم من الواضح انه يتسع ليشمل المجرمين الذين لم يتعمقوا في يد القاتون على الرغم من ارتكابهم للجرائم . وازاء هذا الموقف فقد ضيق البعض من هذا المفهوم وقصروا العود على انه مباشرة الشخص الذي سبق الحكم عليه عملا قد تؤدي الى سقوطه ، حتى لو لم تعتبر هذه الاعمال في حد ذاتها جرائم او لم يكن القاتون يرتب عليهما عقوبات بمعناها التقليدية . وعليه فينظر الى العود على انه الظرف الموضوعي الذي بموجبه يعتبر الشخص في حالة خطرة بعد سبق الحكم عليه في جريمة .

— احمد الاني ، العود الى الجريمة والامتناع على الاجرام ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

— ناهد صالح ، العود الى الاجرام ( مفهومه وتبليطه ) ، ج.٢ ، المجلد الاول ، مارس ١٩٦٩ .

Recidivist (E.)

المعاد

Récidiviste (F.)

المعاد بالمعنى الضيق هو الشخص الذي حكم عليه نهائيا في جريمة ما او عول من المجتمع رسميا باية كفيفة ، ثم عاد فارتكب جريمة ثانية . وفي القانون الجنائي المصري يعتبر الشخص عائدا اذا كان قد سبق ايداعه احد المسجون بموجب حكم

على البدائل المناسبة والمنظمة التي يمكن من تصحيح ، وبالتالي إعادة تشكيل اتجاهات وسلوك الأفراد عن طريق ما يتعلمونه في داخل المؤسسات الإصلاحية بها يجعلهم أكثر تقبلا للمجتمع وانتماءا اليه .

٤ - ولقد كان للدين دائما دوره في تحقيق الأهداف الإصلاحية في داخل النظم والمؤسسات السجونية حيث الذموة الى التخفيف من قسوة العقوبات البدنية والاقبال من احكام الاعدام والنظر الى الجريمة على انها خطيئة تتطلب التوبة والغفران ومن هنا ظهرت اتجاهات الإصلاح من خلال اما النظام الانفرادي أو من خلال النظم الإصلاحية التي تترج فيها البرامج التعليمية والمهنية وبرامج العمل والتدريب وتلك التي تهتم بالتربية والتوجيه الديني .

نظر : جماعة الكويكرز ، الاصدقاء  
Quakers

### اصلاحات النساء

Reformatory (for women) (E.)  
Réformatorie (F.)

١ - اذا كان منتصف القرن التاسع عشر قد شهد العديد من الاتجاهات الإصلاحية التي استهدفت تغيير نظم وأهداف المؤسسات العقابية وهي الاتجاهات التي تبلورت مع العقود الأولى من القرن الحالي ، فان هذه العقود قد شهدت أيضا مزيدا من الرعاية المقربة للنساء المُنذيات ليس فقط عن طريق انشاء أقسام خلصة بهن في السجون أو حتى أقلة سجون خاصة بهن وخدمهن ، وإنما بإقضاء العديد من اصلاحات النساء كإكمالن

- N. Walker.; Sentencing in a Rational Society. 1969. esp. ch. 3. "The Techniques of Crime. reduction".
- N. Walker.; Punishment, Danger and Stigma. 1980.

Reform (E.)

اصلاح

Réforme (F.)

١ - يقصد به التعديل أو الاستكمال بالاضافة أو التغير . والاصلاح كلمة واسعة أو شاملة اذ تشمل الى مختلف المجالات والميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والتربوية . الخ . وذلك بهدف تصحيح الأوضاع وتعديل النظم بما يقضى على المساوئ ومظاهر التخلف .

٢ - وقد عرف تاريخ الفكر العقابي مظاهر اصلاحية عديدة صاحبت التغيرات التي طرأت على فكرة العقوبة التقليدية القائمة على الردع الصام أو الخاص ، فقد أصبحت العقوبة تهدف الى اصلاح الجاني وإعادة تأهيله ، واستحدثت من ثم مدارس ومعاهد للتوجيه والاصلاح الى جانب الإصلاحات ودور الرعاية المختلفة كما امتدت ملامح هذه الاتجاهات الإصلاحية لتشمل أهداف السجون ذاتها .

٣ - ويتضمن مفهوم الإصلاح في ارتباطه بمعالجة المُنذنين تصورا خاصا بوجود شيء ما ينبغي تعديله وإصلاحه ، وأن العقوبة التقليدية لا تكفي في قمع الجريمة ومكافحتها أو الإقلال منها وحماية المجتمع من أثارها ، وإنما يستدعي الأمر لمواجهة الزيادة المطردة في الجريمة العنور

الاتجوسكسونية حيث يقصد به مؤسسة خاصة لإيداع الأحداث الجانحين المتهمين بارتكاب جرائم أو مخالفت بسيطة بغرض توجيههم وتزويدهم واصلحهم كنوع من التدابير الإصلاحية نظرا لحداثة السن ومن هنا يطلق البعض عليها لفظ Maison d'education surveillée نظرا لغلظة الطابع التربوي والإصلاحي على الهدف التأديبي .

انظر : جناح أحداث  
Juvenile delinquency  
سجن للأحداث ، دار ملاحظة  
Penitentiary

## إعادة تأهيل ، رد اعتبار Rehabilitation (E.F.)

١ - بالنظر الى هذا المصطلح باعتباره هدفا للعقوبة فان التأهيل يفترض مسبقا ان السلوك الانساني انما هو نتاج لمجموعة من الدوافع والاسباب التي يمكن التعرف عليها ، وان المعرفة بهذه الاسباب والدوافع مما يتيح امكانية التحكم العلمي السليم في السلوك . كما ان المتأهلي المستخدمة في معالجة المذنبين معتمدة على مثل هذه المعرفة مما ينبغي ان تخدم الغاية او الوظيفة العلاجية .

٢ - وإعادة التأهيل هو من ثم مجموعة العمليات أو الطرق التي يمكن بواسطتها تقويم الأشخاص المخربين وإعادة توجيههم ، وتكوين اتجاهات اجتماعية لديهم نحو الآخرين ، علاوة على إثارة الحوافز الإيجابية لدى هؤلاء الأفراد ليتجاوبوا مع القيم الجديدة التي تستهدف

تودع فيها المذنبات بصفة خاصة من محترفات الدعارة والمذنبات على تصالطي المخدرات والمواد الكحولية ومحترفات النشل والسرقة ، وما الى ذلك من الاتحرافات التي قد يغلب عليها طابع الشذوذ .

٢ - بيد انه لا يمكن الادعاء بسلامة كافة الظروف التي تعيشها اصلاحات النساء . وصحيح ان البعض يرى ان بطل المزيد من الرعاية والتوجيه واستخدام الأساليب العلاجية الحديثة من شأنه ان يغير الصورة خاصة وأن الكثيرات من المودعات بهذه الإصلاحات لا يحتجن الى أكثر من ذلك لاعادتهن الى الحالة السوية وتوازنهن النفسي ، ولكن الصحيح أيضا هو ان ذلك يتضمن غير قليل من التناول اولا لأنه يعنى الحد من الاسداد التي تقبلها هذه الإصلاحات حتى يتسنى توفير مثل هذا القدر من الرعاية والعناية وثانيا لأن المهن البسيطة التي تتعلبها ( النزيلة ) كالحيكة أو التمريض أو حضنة الاطفال ليس لها عائد كثير يمكن مغارنته بما كلفت النزيلة تتقاضاه أو تحصل عليه من وراء احترامها لمهنتها أو عملها الذي أودعت بسببه الإصلاحية ، مما يستلزم التفكير في وسائل وبدائل أكثر جدوى .

## Reform School (E.) Ecole Réformée (F.)

## اصلاحية

من الأصل اللاتيني Reformatore  
بمعنى إعادة التغير والتشكيل من الأسوأ الى الأحسن . ولقد شاع استخدام المصطلح بهذا المعنى في البلدان



التفاعل والاختلاط بالآخرين . كسوع من العقوبة على فعل مما يستهجنه المجتمع .

### نظام تخفيض العقوبة ( تخفيفها ) ، مسامحة

Remission (E.)

Rémission (F.)

تدبير مستحدث أصبح يطبق على نطاق واسع وبخاصة في السجون الأمريكية والأوروبية يمكن للسجين بموجبه ان ينال تخفيضاً للفترة المحكوم بها عليه او يعفى منها كلها اذا أظهر سلوكاً طيباً من التائبين النظامية والاجتماعية . وفي حالات عدم الاعفاء التام فان تخفيف العقوبة يصل الى حوالى ١/٣ المدة ولكن لا يؤخذ بهذا النظام بالنسبة للأحكام بالسجن مدى الحياة .

Parole انظر : الحق بومد الشرط

### تمويض ، اصلاح ، قرضية

Reparation (E.)

Réparation (F.)

يقصد به قيام الشخص الذى تسبب في الضرر اما باعادته الى حاله التى كان عليها قبل وقوع الضرر أو دفع مبلغ من المال تعويضاً عنه وهو هنا تعويض مدنى للفرقة بينه وبين العقوبة التى يجوز الحكم بها على الجانى بسبب الضرر نفسه .

Compensation انظر : تعويض

Repeater (E.)

معتاد الإجرام

Repris de Justice (F.)

برامج التأهيل غرسها في الفرد كى يسهل اندماجه في الحياة الاجتماعية .

٣ - وبالرغم من الصيحات التى تنادى بأهمية التأهيل ، فان ما لقيته البرامج والنظم التأهيلية من معارضة قد ألفت ظلالاً شككت في جدواها خاصة بالنسبة الى بعض الفئات الخاصة من المجرمين وذوى الاتجاهات الخطرة مما جعل البعض ينتهى الى ما سبق ان قررته الاتجاهات الوضعية من التقليل من الآثار الإيجابية التى يتركها التأهيل وبخاصة ارتباطها بمشكلة العود والمجرمين العائدين .

— A. K. Bottomley.: *Criminology in Focus* 1979.

### تكرار ( اعادة ) الجريمة (E.)

Rétération (F.)

اقرار الشخص لجريمة لا يحكم عليه بها ، ثم يقترب جريمة أخرى غيرها مما يؤدي الى انزال العقوبة به ، مثال ذلك السرقة التى تقع بين الزوجين .

Rejection (E.F.)

نفي ، استبعاد

لسه أكثر من معنى ، ففى العلوم القانونية والسياسية يقصد به عدم الموافقة على أمر ما أى رفضه بناء على عدم توافر الأصوات اللازمة لاتقراره ..

اما فى العلوم الاجتماعية فيقصد به حرمان الشخص من القيام بدوره أو بعض أنواره الاجتماعية التى كان يقوم بها أى أنه نوع من الاستبعاد الذى يحرمه من

## قانون رادع (قمي)

Repressive Law (E.)

Droit Répressif (F.)

١ - يرجع المفهوم أساسا إلى اميل دوركايم الذي استخدمه في نظريته الرائدة عن تقسيم العمل الاجتماعي ، حيث بين العلاقة بين الأشكال المختلفة للتضامن الاجتماعي Solidarité Sociale والأنواع المختلفة للقانون . مميّزا في ذلك بين نوعين رئيسيين من التضامن يرتبط كل منهما بنوع خاص من القوانين .

٢ - من ناحية هناك التضامن الآلى وهذا ربط تركايم بينه وبين القوانين الرادع أو القمي ، كما أن هناك التضامن العضوي Organique ويتوازى معه ما أطلق عليه دوركايم القانون التعويضي . وكان يقصد بالقانون الأول ( الرادع ) قانون العقوبات الذي يهدف إلى قمع كل ما من شأنه أن يهدد التوازن الاجتماعي ويخل باستقرار المجتمع وذلك بتوقيع أشد العقوبات وأكثرها ردا ، وذلك على اعتبار أن هذا القانون الرادع تمثل مهمته في حماية المصالح الاجتماعية ضد الجريمة التي اعتبرها تصرفا عذائيا ضد التضامن الآلى والوعى الجمعي .

— Guryitch, G., Sociology of Law. Kegan Paul, Co.; Ltd. London. 1947.

— Durkheim, E.; The Division of Labour in Society. N. Y. Free Press. 1960.

انظر : جزاء رادع

Repressive Sanction

Reply (E.)

Réplique (F.)

الرد

هو مذكرة المدعى التي يفند بها مذكرة المدعى عليه défendeur أو هو مرافعة محامى المدعى يحض بها الوثائق والمزاعم التي يسوقها المدعى عليه . ويقال بهذا الصدد الرد على الرد duplicue والرد على رد الرد triplicue .

Reporting (E.)

القتل ، الإبلاغ

Report (F.)

تمثل مشكلة النقل أو الإبلاغ في أن كثيرا مما يبلغ عنه لا يعتبر جريمة بالمعنى القانونى وتجد مثل هذه الوثائق في سجلات وتقارير الجرائم يعنى في النهاية أن نتائج المقارنات أو حتى الأرقام ذاتها مما يصعب الاطئنتان إلى صحته . أضف إلى ذلك أن أجهزة الشرطة لا تقوم — وهذا من الناحية الأخرى — في كثير من الأحيان بتسجيل بعض الوثائق التي يتم التبليغ عنها والتي تصنف كجرائم مما يعنى استبعاد فئة كبيرة من يد القانون على الرغم من احتمال كونهم مذنبين بالفعل . ناهيك عن نوعية الجرائم التي قد يكونوا قد ارتكبوها .

— T. S. Lodge., Criminal Statistics. 1953.

انظر : احصاءات إجرامية

Criminal Statistics

Repression (E.)

القمع ، القمع

Répression (F.)

انظر : حيل دفاعية

Defense Mechanism

سلالت العقوبات والجزاءات الرادعة ذات الصفة المتفالية في العنف وذلك على العكس مما لو كانت المجتمعات أكثر تطوراً وتقدماً فتصعب العقوبات أخف حتى يكاد يحل التعويض محلها أو محل الردع تماماً . والمعروف أن الجزاء الرادع قد ساد في التوراة وفي القوانين المائية .

Request (E.)

التماس ، طلب

Requête (F.)

يقصد بالمصطلح كل طلب أو استدعاء أو عريضة يقدمها صاحبها الى سلطة تملك اصدار الأمر بطلب فيها الى هذه السلطة اتخاذ تدبير أو إجراء بصدد أمر من الأمور المتنازع فيها . ويتخذ المصطلح معنى معيناً في قانون المرافعات اذ يقصد به طريق من طرق الطعن غير العادية وفي هذه الحالة يعرف بالتماس إعادة النظر *Requête Civile*

Res

شيء

لنظة لاتينية تعبر عما هو واقع وموجود سواء كان مادياً أو معنوياً .

Rescindant (E.F.)

طلب ابطال ( الفاء )

اول مراحل طلب الالتماس ، أو طلب إعادة المحاكمة وفيه يفحص قبول الطعن المقدم ويتم إما تأييد الحكم المطعون فيه أو الفسخه .

## جزاء رادع

Repressive Sanction (E.)

Sanction Répressive (F.)

١ — بالرغم من أن هناك من العلماء ( فوكونيه *Fauconnet* ) من يذهب الى أن الحاجة الى العقاب يمكن أن تظهر مستقلة بذاتها حتى ولو لم تكن ثمرة جريبة مما يعني عدم استتباع الجزاء للمسئولية حتماً ، فإن الرأي السائد في الفكر الجنائي المعاصر هو أن الجزاء اثر للمسئولية ونتيجة لها .

٢ — وبصرف النظر عن الاتجاهات المختلفة التي اتخذتها المدارس الفكرية من موضوع الجزاء ووظيفة العقاب بوجه عام ، فقد اكدت بعض هذه المدارس والاتجاهات على أهمية الردع الذي ينبغي أن تتطوى عليه الفكرة الذاتية للعقوبة بمعنى أن الجزاء الرادع والانتقام من الجاني يعتبران هنا غاية العقاب وهدفه ، وذلك عن طريق القسوة والارهاب .

٣ — ونجد صدق لهذه الفكرة الأساسية عند دوركايم وبخاصة فيما ذهب اليه من ربط بين أشكال معينة من التضامن الاجتماعي وأنواع معينة من القوانين والجزاءات القانونية مؤكداً من خلال ذلك سيادة القانون الرادع وبالتالي الجزاء الرادع في تلك المجتمعات البدائية والتاريخية التي تسام تباسكها على التضامن الآن ودلل على صحة نظريته بالعديد من الأمثلة التي ساقها من التاريخ القانوني حيث استظهر أنه كلما كان المجتمع أثراً وتقليدياً

الاستجابة على عمليات التفكير أو الشعور أو التصرف ، كما قد تكون الاستجابة استجابة حسنة التكيف أو سيئة التكيف أو أن بعضها لائق من الأخرى . على حين تتوقف قوة الاستجابة وديمومتها أو ثباتها على قوة الدافع وشحنه . ومن هنا يلاحظ اهتمام هذه النظريات والاتجاهات بدراسة مفاهيم معينة مثل مفاهيم الاكتساب والاسترجاع وتعديل الأساليب السلوكية أكثر من اهتمامهم بذكر العمليات النفسية مثل الإدراك والاستدلال .

٣ - ويؤكد أصحاب نظرية المثير والاستجابة على تلك العلاقة الجذرية بين حدة الدافعية ولا معقولة السلوك . وذلك على اعتبار أن شدة الدافع تقوى من الاستجابة عندها يستثار الفرد . فكلما كان الفرد قلما أو غاضبا كانت استجابته أقوى وأشد وأسرع وهذه نقطة جذرية بالعناية حيث أنها تؤدي منطقيا إلى أنه عندما تصل حدة الواقعة إلى حد زائد من الشدة بسبب القلق العنيف مثلا ، فإن الاستجابة العادية أو السوية هنا يصبح من الصعب أن تتحقق لأن القدرة على التمييز بين الظروف المختلفة تأخذ في التناقص أي يبدأ الفرد في الأخذ بما يعرف بتعميم المثير المعلق في جميع المواقف المتشابهة دون أي اعتبار لمبدأ التمييز والفرقة مما يجعل من سلوك الفرد في آخر الأمر شيئا غير مقبول وغير معقول ومن ثم يصعب التنبؤ أو توقع ما قد يؤدي إليه من نتائج وأكثر .

Responsibility (E.) مسؤولية ، تبعه  
Responsabilité (F.)

١ - سواء اعتقد الإنسان أن مبرر

استجابة  
Response (E.)  
Réponse (F.)

١ - من أكثر المصطلحات شيوعا في بعض اتجاهات علم النفس الحديث التي تهتم بصفة خاصة بموضوعات نمو الشخصية وتفسير قواها ومظاهرها ، وموضوع التعلم وبالذات التعلم غير التكنيفي وما يرتبط بذلك من مظاهر السلوك الشاذ والأضطرابات العقلية وهي الاتجاهات التي اصطنعت على أي الأحوال الأساليب الإشرافية والتي تبلور معظمها فيما أصبح يعرف عموما بنظرية المثير والاستجابة التي يعتبر سكندر وهل وجونثري من أبرز علمائها وذلك على أساس أن نظرية المثير والاستجابة تعكس العديد من الاختلافات التي تجعلها أقرب ما تكون إلى عدة نظريات لا نظرية واحدة متكاملة ، وأن كانت جميعها تشارك في الرغبة الأكيدة في الابتعاد عن مصطلحات التحليل النفسي وبعض المدارس التي تروج لمبادئ الجسد والاستبطان وما إلى ذلك من مصطلحات شاع تداولها .

٢ - ومع أن المصطلح يشير بوجه عام إلى أي سلوك أو أي تغير في مستوى الفعل الصادر عن الكائن العضوي كنتيجة أو كرد فعل لمثير أو منبه Stimulus فإن الملاحظ أن الكثيرين من علماء الإجرام والطب النفسي والعقلي وغيرهم ممن يبحثون في علم نفس الشواذ عموما ، قد أعطوا للمصطلح دلالة أكثر وضوحا وتحديدا ، حيث عرفوا الاستجابة بأنها السلوك الذي يتجه نحو تخفيف التوتر الناتج عن الدافع Drive حيث قد تتطوى

واحد من المسؤولية وفقا لنوع الجزاء المرتبط بها او المترتب عليها فهناك المسؤولية القانونية R. Légale كما ان هناك المسؤولية الدينية والمسئولية الاخلاقية . وتنوع المسؤولية القانونية بحسب نوع الجزاء القانوني حيث توجد المسؤولية المدنية ( الحقوقية ) وهي التي ترتب جزاء ماليا على ارتكاب الفعل الضار كما نجد المسؤولية الجنائية اي التي ترتب جزاء جنائيا .

ويهتم علم الجريمة والعقاب بهذا النوع الاخر من المسؤولية اي المسؤولية الجنائية ( الجزائية R. Pénale ) فيبحث في موضوعها وظروف قيامها واتواعها سواء كانت جنائية او تعويضية . وكذلك في محل مسؤوليتها شخصا ام جماعة وفي صورها ونطاقها والاحوال التي قد تنتفي فيها او تعتبر مخففة لما يرتب عليها من جزاء .

— سليمان ميرص ، المسؤولية المدنية . القاهرة . ١٩٧١ .

— مصطفى الطلي ، المسؤولية الجنائية . القاهرة . ١٩٤٨ .

انظر : قتل الطفل ( حديث الولادة )  
Infanticide

مسئولية جنائية  
Criminal Responsibility

عقوبة ( نظريات )  
Punishment, Theories of

### عوض ، رد ، ارجاع

Restitution (E.F.)

الى جانب فكرة القصاص التي كانت اساسا للعقوبة في مرحلة تاريخية متقدمة ، ظهر في وقت يعتبر حديثا نسبيا نظام التعويض او الارجاع القائم على مبدأ

العقوبة هو ما تحققه من خير او ثمة شيء يستحقه من يجرم في حق الآخرين ، فالمادة ان تقبل المبدأ الاساسي المتمثل في ان الناس ينبغي الا يعاقبوا على سلوكهم غير مسئولين عنه ، فالمسئولية هي نتيجة امر اصاب الغير بالضرر .

٢ — ويضمن اللفظ عدة معاني اذ انه يشير الى علاقة سببية تنطوي على وجود خطأ وضرر وعلاقة بينهما الامر الذي يصدق بالنسبة الى الاشياء Fait des choses كان يقال ان الزلازل على سبيل المثال مسئولة عن الاضرار الجسيمة التي تلحق بالمنزل والسكان او ان الانسان مسئول عن سلوك طفله كان يكون الاب مسئولا عن طفله القاصر او ان الانسان مسئول عن الخطأ الذي يرتكبه مخدومه ايضا وهو ما يعرف بمسئولية المرء عن فعل غيره  
Responsabilité du fait d'autrui

٣ — ولكن اكثر المعاني لفظا للانتباه هو ما يذهب اليه البعض عندما يقال « انه غير مسئول عن افعاله » فقد يشار بذلك الى انتفاء المسؤولية انتفاء جزئيا كذاك المسؤولية التي تقس على من لا يملك كل قواه العقلية فهو ليس بجنون ولكنه شاذ الخلق فاذا اقترف جرما كان شذوذه سببا في تخفيف العقوبة عنه وهو ما يطلق عليه المسؤولية المخففة R. atténuée او اولئك الذين يتسببون في بعض الاضرار بسبب حوادث غير مقصودة والحجة في ذلك كله هو عدم توافر القصد او الارادة بمعنى ان السلوك كان سلوكا غير ارادي وغير مقصود .

٤ — والواقع ان هناك اكثر من نوع

تلزم بلرجاع الحالة الى ما كانت عليه قبل وقوع الضرر .

— Durkheim, E.; The Division of Labour in Society. N. Y. Press. 1960.

انظر : قانون رادع ( تمى )  
Repressive Law

### جزاء تعويضي

Restitutive Sanction (E.)

Sanction Restitutive (F.)

انظر : القانون التعويضي  
Restitutive Law

### نظام الحجز او التقييد

Restriction Order (E.)

Ordre Restrictive (F.)

في بعض قوانين الإجراءات الجنائية يجوز للقاضي ( بناء على طلب جهة الادعاء وهي النيابة العامة ) او للمحكمة المنظر الدعوى امامها الاير بوضع المتهم في فجحة عقوبتها الحبس في احدى المصحات العقلية حيث تجري ملاحظته ومحصه لفترة محدد التاريخ او حتى يتقرر اخلاء سبيله . وهو اجراء يحتم توافر شروط الاهلية في المتهم حتى يمكن مباشرة الدعوى ضده والاستمرار فيها .

Retribution (E.)

Rétribution (F.)

جزاء ( ايلام )

١ - شكل من اشكال الفلسفة العقابية تجعل بؤرة اهتمامها الفعل الاجرامى ذاته بمعنى ان سياسة التجريم

التراضى بين الجنى عليه والجاني أو عشرينها مقابل التنازل عن العداوة والحق في الثار شريطة الا يتجاوز تقدير التعويض قبية الضرر الواقع . وان كانت شخصية الجنى عليه بمعنى مكانته الاجتماعية تتدخل عند تحديد هذا التعويض .

القانون التعويضي (E.)  
Loi Restitutive (F.)

١ - يقصد بهذا المصطلح عند دوركايم القانون المبنى الذي يكون موضوعه العلاقات العائلية او ما يعرف بالأحوال الشخصية والعلاقات العقابية والتجارية وقوانين الإجراءات والادارة والقانون الدستوري ، وذلك من حيث انها تقرر انواعا من التعويضات لمعالجة الاضرار التي تحدث نتيجة الانحراف عن الضوابط الاجتماعية .

٢ - ويصعب فهم وظيفة هذا القانون بعيدا عن نظرية دوركايم في التضامن الاجتماعي الذي بين فيه طبيعة العلاقة بين الاشكال المختلفة للتماسك الاجتماعي وانواع القانون الذي اعقبه الرمز الظاهر والمربى للتضامن الذي قد يكون تضامنا آليا أو تضامنا عضويا ولكن حيثما يسود التضامن الآلي ( المجتمعات البسيطة والتقليدية عموما ) واندمج في الفرد في المجتمع ساد القانون الرادع ، وعلى المكس من ذلك يحفظ القانون الموض اجزاء المجتمع المتباينة في وظائف وجسمات فرعية وفي مختلف الأنشطة القريبة الشخصية ، بما يفرضه من قواعد

### ثواب ، مكافأة Reward (E.) Récompense (F.)

وسيلة تجلب اليها الجماعة أو المجتمع لئلا ما هو متفق عليه ومرفوب فيه من القيم والمثل والأخلاقيات التي يراد للأجيال الأصغر أن تشب عليها وبذا تعتبر نهطا من أنماط التنشئة الاجتماعية ولدعم مظاهر السلوك التي تلاقى استحسانا جنبا لجنب اشكال المكافأة والمديح والتشجيع . وعلى العكس يكون العقاب والتشبيط والومم والمواخذة كمظاهر لعدم الرضا الاجتماعي .

### حق Right (E.) Droit (F.)

١ - اثار هذا المصطلح خلانا طويلا بين فقهاء القانون حيث نظر فريق منهم الى الحق من ناحية صاحبه ( المذهب أو الاتجاه الشخصي ) بينما نظر فريق آخر الى محل أو موضوع الحق والفرس من منه ( المذهب الموضوعي ) على حين حاول فريق ثالث التوفيق بين وجهات النظر المختلفة أو الوقوف موقفا وسطا بين هذا وذاك وهم من يعرفون بأصحاب الاتجاه أو المذاهب المخططة .

٢ - ويصرف النظر عن هذه الخلافات المذهبية ، فان المعنى الذاتي Subjective للحق هو Right ( الحق ) وهو رابطة أو ميزة قانونية بوجوبها خول القسائون صاحب الحق الاستثار متفردا بشيء ويكون له حق التصرف فيه بصفته مالكا أو مستحقا له .

وتياس العقوبة انما يقومان على اعتبارات وضوابط مادية أو موضوعية مجردة دون الاهتمام بشخص الجاني وظروفه أو مدى خطورته على المجتمع فالمعقوبة ينبغي أن تتناسب مع الجريمة فتزداد شدة كلما زادت اضرارا بالصالح العام .

٢ - لقيت هذه الفلسفة التي وضعت - خاصة على ايدى بيكارا - فكرة العقوبة المؤلدة في مصاف المبادئ الأساسية صدى واسما في الفكر الأوربي بصامة مما أدى الى ظهور مراجعات استهدفت تأصيل القانون الجنائي في كثير من الدول وظهرت بهذا الصدد أفكار بنشام التنفعية التي عبر عنها ببيدته القائل بأن مايرر وجود العقاب هو منفعة باعتبارها وسيلة للزجر والردع الأمر الذي مازال يقف وراء معظم التبريرات التي تتسأل للحفاظ على بقاء بعض العقوبات القاسية مثل عقوبة الاعدام والعقوبات البدنية .

انظر : علم الاجرام Criminology  
ردع Deterrence

### التماس إعادة النظر Revision (E.) Requête Civile (F.)

من طرق الطعن غير العادية في الأحكام ، يقدمه المتهمس الى قضاة المحكمة لأجل مناقشة الجانب الموضوعي في الحكم بناء على ما يظهر بعد النطق به من نتائج جديدة مما يجعل التماس إعادة النظر يختلف حتى من النقص الذي لا يجوز فتحه الا لمناقشة الجوانب القانونية . ويتعبير آخر التماس إعادة النظر انما لتعديل الحكم في حالة الإدعاء بأنه صدر بالخطأ .

## حق المراقبة أو التفتيش

Right of Search (E.)

Droit de Visite (F.)

اجراء من اجراءات التحقيق مضمونه  
غقد شيء ما أو مكان ما أو منزل المتهم  
Visite domiciliaire أو حينها وقعت  
الجريمة بحثا عن أدلة الاتهام وما يؤدي  
الى القبض على المرتكب الحقيقي للفعل .

Riot (E.)

شغب

Riote (F.)

١ — مظهر من مظاهر اشارة الفلقة  
واشاعة الفوضى والتوتر وتمكر الهنود  
وصفو الامن ، أو الاقدام على ما من شأنه  
الاخلال بالنظام العام public order وبخاصة  
تلك الاعمال ذات الطبيعة العنيفة والعنوانية  
والتي تشارك فيها الجماهير التي تكون على  
الاطل من ثلاثة اشخاص .

٢ — تمنع مختلف التشريعات اشارة  
الشغب في مختلف صورته لما ينطوى عليه  
من تهديد للمصالح واعدار للسلطة واجهزة  
الضبط . وفي ذلك اصدرت انجلترا في عام  
١٧١٥ قانون الشغب Riot act الذي يعتبر  
اسبق القوانين التي حرمت هذا النشاط  
وقد جرم هذا القانون مختلف مظاهر اشارة  
الشغب ومعاملة أي تجمع يزيد افراده على  
اثنى عشر شخصا ولا يمثل لأمر السلطة  
بالتفرق ، على انهم من المخبئين الخارجين  
على القانون .

٣ — شهدت الولايات المتحدة  
الامريكية في تاريخها الحديث والمعاصر اعنف  
مظاهر الشغب الاجناسي Race riots

فكان الحق يستلزم اذن توافر عدة عناصر  
هي الاستتار والتسلط بمعنى القدرة على  
التصرف الى جانب تعدد الأشخاص طاك  
ان وجود الغير لازم لوجود الحق باعتباره  
ما يستلزم المناقشة والتزاحم وأخيرا ان  
تكون هناك حماية قانونية لهذا الحق .

٣ — ينظر الاجتماعيون بصفة خاصة  
الى الحق نظرية مغايرة بعض الشيء  
لا باعتباره رابطة أو علاقة قانونية محسب .  
ولكن على أنه أيضا علاقة اخلاقية وهو  
بهذا الشكل يسمح للفرد بأن يقوم بسلوك  
معين أو بممارسة فعل محدد أو حتى  
المطالبة بأن يتصرف الآخرون حياله بطريقة  
معينة . والحق بهذا المعنى تختلف حدوده  
كما يختلف موضوعه باختلاف مكانة الفرد  
ووظيفته في الجماعة التي ينتمي اليها ،  
وأیضا باختلاف نسق القيم والمعايير التي  
تحدد الأعمال ومظاهر السلوك ونطاقات  
التصرفات .

٤ — وبالرغم من أن الحقوق تنقسم  
الى حقوق سياسية وحقوق مدنية والاخرة  
تنقسم بدورها الى حقوق عامة واخرى  
خاصة ، فإن الحقوق ينبغي الا ينظر اليها  
على انها جامدة أو مطلقة Absolute  
وانها هي مقيدة بنطاق الحق المعين ذاته  
وطبيعة الالتزامات المرتبطة به . بل ان  
هناك من الحقوق سواء كانت سياسية أو  
مدنية ما يصح التدخل فيه والمساس به أو  
حتى انتزاعها وتجريد صاحبها منها اذا  
ما كانت هناك ضرورة لذلك حماية للجماعة  
والمجتمع حيث لا يعبر الحق جديرا بالحماية  
القانونية سواء نتيجة للتصسف في  
استخدامه أو نتيجة للخروج عن حدود الحق  
ونطاقه .



يعاقب أيضا على الشروع في السرقة في كل الأحوال . وان كان المشرع يضع تفرقة بين الحالات المختلفة للسرقة في ضوء ارتباط الفعل بقدر أو تأخر من العنف أو الإكراه Violence ، فقد تقتزن السرقة بظرف مشدد ( أو أكثر ) قد يرجع إلى صفه الجاني أو المجنى عليه ومع ذلك تظل جنحة كما هي ولكن العنف أو الإكراه هو ما يغير طبيعة السرقة من جنحة إلى جناية .

— Conklin, John E.; Robbery and the Criminal Justice System. 1972.

وذلك نتيجة لسببيلات التمييز والتفرقة العنصرية وهي حوادث عرضت الكثير من المسدس في المستشفيات ( دونرويت ولوس انجليس ونيويورك ) لاختلاف أشكال واللوان العنف العنصرى . وكذلك العديد من ألوان القهر السياسى الذى مارسته أجهزة الإدارة والحكم لقمع الجماهير المشاركة في هذه الأحداث وبخاصة الزوج وفئات الاقلية .

— Barzun, Jacques.; Race : A Study in Modern Superstition.

— Kropp, Terry Ann.; Rumors, Race and Riots. 1975.

### مدخل السرقة

Role - Career Approach (E.)

Approche Biographique (F.)

انظر : تمييز عنصري  
Discrimination

Robbery (E.)

سرقة

Vol (F.)

١ — جريمة عمدية Intentionnelle

يلزم فيها توافر القصد الجنائي ولا يكفي القانون فيها بالقصد العام ولكنه يشترط فضلا عن ذلك توافر القصد الخاص أى نية الغش ونية تلك الشيء المسروق Animus Domini أو نية حيازته نهائياً Animus Possidendi . وعلى ذلك فيعتبر الشخص متلبا بالسرقة اذا اختلس أو انتزع مغفولا يملكه غيره بغير رضائه واستخدم أثناء ذلك أو قبل ذلك القوة تجاه شخص آخر أو هدد باستخدام هذه القوة .

٢ — يميل التشريع الحديث إلى توسيع نطاق السرقة ، كما يعاقب عليها سواء أكلت السرقة جنحة أو جناية ، كما

من أشهر الصياغات التفسيرية لدراسة الجريمة والسلوك الإجرامى من خلال مسيرة المجرم ذاته أو دوره في الحياة . ويعتبر النموذج الذى توصل اليه جيبونز Gibbons بهذا الصدد اضافة لا يمكن اغفالها حيث اقام صياغته على أساس نظري عام بالاضافة الى مراعاته لاختلاف النواحي العلية والغايات العلاجية. ويقوم هذا النموذج على افتراض رئيسى مؤداه ان السلوك الإجرامى يمكن تحليله باعتباره دورا اجتماعيا Social Role ويترتب على ذلك ان فئة أو مقولة الاجرام لا تعدو ان تكون مركزا اجتماعيا يرتبط بباقى الانوار الأخرى . فالناس يحكم عليهم في ضوء سلوكهم وتصرفاتهم ومن ثم يكون الاجرام احد هذه الانوار التى شغلها الفرد وحكم الناس عليه بقئه منحرف أو إجرامى .

التوفيق بين القيم والاتجاهات الذاتية  
وتلك التي تقوم في المجتمع .

— Harry M. Johnson; *Sociology : A Systematic Introduction*; N. Y. Harcourt. Brace. 1960.

— Melvin Seeman; *Role Conflict and Ambivalence In Leadership*. A. S. R. August. 1953.

— Stouffer, S. A.; *An Analysis of Conflicting Social Norms*. A. S. R. December. 1949.

— Stouffer, S. A.; *Role Conflict and Personality* A. J. S. 5. 1951.

### Roman Law (E.) القانون الروماني Droit Romain (F.)

يشير المصطلح الى مجموعة القوانين  
الرومانية القديمة التي قام جوستينيان  
بجمعها وترتيبها فحلت اسمه وبقيت احكامه  
في كثير من البلدان الى وقت ليس ببعيد .

### Romilly, Samuel (سامويل)

١ — أحد القضاة القلائل ، وأكبر  
القادة الانجليز الذين كان لهم فضل توجيه  
واثارة العقول والمشاعر نحو تعديل  
القانون الجنائي الانجليزي وهو الهدف  
الذي كرس لاجله كل حياته (١٧٥٧/١٨١٨)  
وحاول أن يبيته في صدور الجيل اللاحق .  
وقد نجحت جهوده على أية حال في ازالة  
أضخم السجن الانجليزية وهو سجن  
ميلبانك Milbank في عام ١٨٢٦ .

— Gibbon, Don; *Society, Crime and Criminal Careers*, Englewood Cliffs, N. J. Printice - Hall. 1968.

— J. Petersilia, P. W. Greenwood and M. Lavin; *Criminal Careers of Habitual Felons*. Santa Monica. 1977.

Norm

انظر : معيار

### Role Conflict (E.) صراع الدور Conflit des Rôles (F.)

١ — مصطلح يقصد به عدم  
الانسجام أو الاتساق بين مظاهر السلوك  
التي يملها وجود دورين أو أكثر يتوقع من  
الفرد أن يقوم بها في موقف اجتماعي معين  
وذلك نتيجة للخلط في توقعات الدور بمعنى  
مجموعة القواعد والعلاقات القائمة  
وتناقضها في الدور الواحد أو بين الأدوار  
المختلفة التي يقوم بها الشخص في النسق  
الاجتماعي الواحد أو الاتساق الاجتماعية  
المختلفة ، وبالتالي تداخل حدود هذه  
الأدوار وتشابك متطلباتها وغموضها الى  
الحد الذي قد يؤثر على الشخصية بأكملها  
خاصة اذا ما انطوى صراع الدور على  
صدام مع القيم والمعايير التي ينتمي الفرد  
اليها في الجماعة أو المجتمع .

٢ — يعتبر صراع الدور من هذه  
الزاوية منبعاً رئيسياً للانحرافات يقوم في .  
صميم قواعد النسق أي أن الانحرافات  
هنا تصدر عن منبع بنائي أو على حد تعبير  
ميلفين ميهان Melvin أن هذا الصراع  
لا يمكن حله الا بالادراك الموضوعي  
لمتطلبات الدور والتوفيق بين توقعات  
الأخرين وتوقعات الفرد نفسه ، وبالتالي

وإنما توخى في عبارات عامة وتطبق على جميع الأفراد بالتساوى وبلا تمييز . وهى بذلك تؤكد الطبيعة القانونية للدولة وهى الصفة التى تميز المجتمع السياسى من أى مجتمع آخر ، حيث إن ما يفرق بين هذا المجتمع وغيره هو طابع الخضوع للقانون أو العدل ( انظر : Aristote, Politique Idv. 2. ch. 7. ) .

٣ - وسيادة القانون من أهم المقاييس التى يقاس بها تقدم المجتمعات ، ذلك أنه بالتحليل النهائى لهذا المبدأ سنجد أن المقصود به هو احترام الناس له فعلا وواقعا أى تطبيقه الفعلى على كل ما يحدث فى المجتمع من وقائع يصدق عليها . وبقدر ما يحرص المجتمع على كماله احترام القانون تحقق سيادته ويتحقق بالتالى أمنه واستقراره إذ تكل الحالات التى يخالف فيها الأفراد القواعد القانونية مع الامتثال من توقيع الجزاء المقرر لهذه الوقائع .

٤ - وتتوقف حالة المجتمع من حيث مدى سيادة القانون على تعامل مثلين الأول هو عدد المخالفات بما فيهم ( مواطنى الدولة ) للقانون والثانى هو القدرة الفعلية التى تحوزها أجهزة الضبط لتوقيع الجزاء عند مخالفة القانون .

إن الدستور ككافة عادة ما تخصص بلبا أو أكثر لمسيادة القانون وضرورة احترامه ولتأكيد أن القانون هو أساس الحكم فى الدولة وأن القانون فوق الجميع . وذلك كله على غلبة من الأهمية والخطورة

وإن كلفت مناهضة الرجعية لآرائه قد حرمته من تحقيق الثمار التى رجاها فى أثناء حياته ومن ثم حمل الشبهة من بعده تلايته واتباعه .

٢ - تابع برنامج رومبلى الإصلاحى كل من السير جيمس ماكينوش MaCckintosh ( ١٧٦٥ / ١٨٣٢ ) والسير توماس فويل بوكستون Buxton ( ١٧٨٦ / ١٨٥٤ ) حيث لجأ الهجوم الذى بداه رومبلى ضد القانون الجنائى البريطانى وهى الجهود التى امت على أى الأحوال الى الإصلاح القانونى الذى بداه روبرت بيل Peel الذى وضع اول نظام متطور للبوليس ، وهى خطوة كان من الصعب أن تتم لو لم تكن دعوة هؤلاء وما تضمنه برنامج بنثام ورومبلى الإصلاحى، ومساندة الأصوات المنادية بالتغيير تحت قبة البرلمان الانجليزى على الرغم من كل معارضة حزب المحافظين .

#### سيادة القانون Rule of Law (E.) Souveraineté de la Loi (F.)

١ - تحت عنوان « سبو القانون » خصص أرسطو فصلا من كتبه السياسية للدفاع عن مبدأ سيادة القانون وسبوه على إرادة الأفراد بما فى ذلك إرادة الحكام أنفسهم ، فهو ينزع السلطة من الأشخاص ويعطيها لنصوص القانون .

٢ - ونصوص القانون لا توضع لحالات خاصة ولا تطبق على أفراد معينين

المجتمع لا تتكبد الا بجعل العدل علما وواحدا بالنسبة الى الجميع ، والا بخضوع الأفراد لقواعده وليس لأهواء الحكام . ويقدر ما يكون لدى الأفراد من وعى بحقوقهم وحرسهم على التمسك بهذه الحقوق في مواجهة الآخرين مهما بلغت درجة نفوذهم .

على اعتبار أن أخطر ما يحدث من المساس بسيادة القانون هو مخالفة القانون على سلطة الدولة أنفسهم لما تضمن عليه قواعده .

بتعبير آخر ان سيادة القانون في



**S**



الاشباع الجنسي ، الا بتعذيب الشريك اما نفسيا او جثمانيا ورؤية آثار هذا التعذيب فيها يشعره الشريك من الآلم من جراء الضربات والكدمات العنيفة ومظاهر السلوك الأخرى غير السوية كالضرب بالسود أحيانا أو تمزيق الجسد .

٢ - اشتق اسم السادية من الماركيز دي ساد Marquis de Sade ( ١٧٤٠ / ١٨١٤ ) وهى على النقيض من المازوكية Masochism . وعلى الرغم من أن السادية ترجع الى كثرة من الأسباب الا انها تمثل فى النهاية نشاطا عدوانيا موجها نحو الغير ، وربما كان ذلك بسبب احساس السادى بضعفه الجنسي ومثاعره التى تبتزج بأحاساس العار والاحتقار أو لاحتساسه بالنقص والدونية وكلهما مشاعر تجعله يبحث عن نوع من التفوق على الطرف الآخر .

كذلك يذهب البعض الى أن الميول العدوانية المبكوة حياى ما يمثلها الوالدين وأشكال السلطة الأخرى قد تكون بدورها من الأسباب الدافعة الى السادية . وعلى العموم فهم مظهر من مظاهر السلوك المرضى غير السوى حتى وان تمت برفقة الاطراف وقبولهم . ولقد انتهت إحدى الدراسات فى الموضوع الى أن ثمة ٥ ٪ من الرجال و ٢ ٪ من النساء قد مروا فى تلك المتعة السادية المريضة من خلال بعض الحركات العنيفة التى يمارسونها .

— Gebhard, P. H.; "Fetishism and Sado-masochism", in Weinberg, M. S. ed.; Sex Research 1976.

## التخريب ، الاتلاف Sabotage (E.F.)

١ - الاعتداء على مسار العمل أو ادواته بقصد اصابته بالأضرار والخسارة اما فى المنشآت والمباني ، أو ما بالتقاطيع والتكاسل فى العمل . كما يعنى المصطلح التدمير والاتلاف المقصود للمنشآت والمرافق الحيوية التى يحدثها المواطنون فى الحرب عند اضطرابهم للتراجع أو لمخادعة مخنهم أمام زحف العدو واحتلاله لها .

٢ - اعتمدت الحركة العمالية النامية فى أوروبا فى أخريات القرن الماضى وبخاصة مع ظهور حركة النقابية Syndicalism على استخدام هذا الأسلوب للضغط على الحكومات واجبارها على الاستجابة لمطالبها وان كثرت النقابات والاتحادات العمالية قد نظمت الآن كيفية استخدام العمال لهذا الحق حتى لا تضار الاقتصاديات بمزيد من الخسائر .

## تدنيس ( المحرمات والمقدسات )

Sacrilege (E.)

Sacrilège (F.)

انتهاك حرمة المعابد والعبث بالمقدسات وتدنيس الأماكن المقدسة المخصصة للعبادة .

Sadism (E.)

السادية

Sadisme (F.)

١ - حالة مرضية لا يستطيع المصاب بها أن يحصل على المتعة أو

يتحقق من خلال الفعل الحر والإرادة وحرية الاختيار النظام السليم الذي ينبغى أن يتوفر للحياة الاجتماعية المنظمة .

— Garraud, R.; Droit Pénal, Tome Premier

— Kenny, Courtney Standhope.; Outlines of Criminal Law. 15th ed. Cambridge Press. 1947.

Saneness (E.)

سلامة العقل

Sanité d'esprit (F.)

سلامة العقل أو صحته أحد الشروط الأساسية الواجب توافرها لصحة الأعمال القانونية حيث يتعلق بها وجود الإرادة .

Satyriasis (E.F.)

هوس جنسى

من أصل لاتينى معناه الرغبات الجنسية العارمة التى تسيطر على الرجل ولا يستطيع كبحها أو التحكم فيها .

Coltomania انظر : هوس الجنس  
Prostitution دعارة ، بغاء

Scandal (E.)

فضيحة

Scandale (F.)

النش وراء الأسرار لاكتشاف المسلول وشهرها على الملا . ويرى البعض أنها قد تقوم بدور فى الضبط الاجتماعى عندما يخشى المرء على مكانته فى الجساعة أن تمس فيحافظ من ثم على تصرفاته . وإن كان المعنى الشائع هو أن الفضيحة مما يستغله البعض للتشهير

— Hunt, Morton; Sexual Behaviour in the Seventies. 1974.

انظر : شاذ ، غير سوى

Abnormal

Masochism

مفروكة

Sanction (E.F.)

الجزاء ، العقوبة

١ — الجزاء الجنائى هو الأثر القانونى العلة التى يرتبها المشرع لنوع جبرا على مخالفة الأمر أو النهى الذى تنص عليه القاعدة القانونية الجنائية أو هو ما يضمن به تنفيذ القانون . أو بتعبير آخر الجزاء بما يتضمنه من عقوبات وتدابير الوسيلة التى يلجأ اليها المجتمع لكفالة احترام القاعدة القانونية .

٢ — اختلفت الآراء حول وظيفة الجزاء باختلاف الأهداف التى يسعى الجزاء الى تحقيقها . ويذهب البعض الى أنه إذا كان هناك اتفاقا عاما على قيام حق الدولة فى عقاب المجرمين فإن الخلاف ينصب حول الأسس التى يقوم عليها هذا الحق . ولقد ذهبت المدرسة النفعية الى أن حق العقاب يتمثل فى وظيفة الدفاع عن المجتمع ، على حين رأى أنصار الاتجاهات الأخلاقية أن الجزاء الجنائى هو لمقابلة الخطأ عن طريق العقاب بينما رأى أصحاب المذاهب العقابية والقانونية أن الجزاء عقد ضمنى تقوم على أساسه العلاقات الاجتماعية ومن ثم تقوم مشروعية العقوبة . وأخيرا نجد من يؤسس حق العقاب على نظرة فى العدالة المطلقة تربط بين مسئولية المرء الأخلاقية تجاه المجتمع ومسئوليته تجاه أعضاء المجتمع حتى



وكلها سمات تبدو متداخلة وتكون الشخصية المريضة التي تدفع بصاحبها الى الانزواء والانفصال التدريجي عن الواقع حتى ينتهي به الامر الى تشييد عالم خاص به وإلى تفكك وانحلال تام في الشخصية حيث تها هذا العالم الاوهام والخيالات التي لا رابطة بينها كتمعكس لانعدام الإرادة واضطرابها .

٢ - ويصنف العلماء الفصام الى أربعة أنواع رئيسية هي :

( ١ ) الفصام البسيط وتبرز فيه صفات الخمول والبلادة وبرودة في الاستجابات الانفعالية يتبعه انحلال تدريجي وتلخر مطرد في القوى العقلية .

( ب ) فصام المراهقة ( اليبيرنيا Hebephrenia ) ويظهر في فترة المراهقة على شكل هلاوس وهذات واقدام على الأعمال السخيفة وقد تقود المعتقدات الوهمية المريض الى ارتكاب الجريمة بما في ذلك جريمة القتل .

( ج ) الانفصام الفخشي أو الكتاتونيا Catatonia وهو من اشد طرز الانفصام حيث يبدأ المريض في الانطواء والانسحاب ويصبح اشد عنادا وعصبانيا وتصلبا حيث يظل لفترات طويلة في حالة من السلبية والجهود القام في وضع من الأوضاع المتخشية ، وقد يحاول المريض الانتحار أو الاعتداء على الآخرين خاصة في المراحل الاولى للمرض .

( د ) الفصام الهذائي الذي يعتبر اخطر الصور جميعها ويعرف أيضا بالفصام البارانويدي Paranoid حيث تظهر هذات

والتهديد والابتزاز ، وتستعمل في إحدى الصيغ القانونية Amener sans scandale وتعني امر القاضي بالحضر أحدهم دون أن يفتضح أمره بين الناس .

كبش فداء Scapegoat (E.)  
ضحية Victime (F.)

فرد أو مجموعة من الأفراد يقع عليهم اختيار الجاهل ليكونوا الفخية التي تتيح لهذه الجاهل فرصة التنفيس عن الدوافع الفطرية بتوقيع الجزاء العقابي عليهم لغياب المجرم أو المجرمين الحقيقيين وفشل المجتمع في الإيقاع بهم ، ومن هنا فان اختيار كبش الفداء أو الفخية يكون بمثابة عملية نمويضية ترضى رغبات الجاهل وتطلمها الى معاقبة الذين يهددون أمن المجتمع واستقراره .

— Paul Reikwald.; Society and its Criminals  
N. Y. International University Press.  
1950.

شيزوفرينيا (الفصام)  
Schizophrenia (E.F.)

١ - اصطلاح من اوسع مصطلحات علم النفس انتشارا ومن أكثرها التصاقا بعلم الاجرام حيث يعتبر أكثر الأمراض العقلية تفشيا بين مثلث المجرمين وغير المجرمين على السواء . ويتميز الفصاميون بتكوين زائد الحساسية فهم من الأشخاص سريري الاحتياج بوجه علم في الوقت الذي يتسمون بقدرة ماثقة غير طبيعية على أهمل الأمور واللامبالاة والانتكال المفرط على الغير

الاهتمام بالقوى المؤثرة والعوامل الفعالة في تغير القانون .

٢ — ولا تبعد هذه النظرة في تغير القانون عن قضية العدالة وقضية الطبقة الاجتماعية ، فهل يعبر القانون أثناء تغيره عن المجتمع ككل أم أنه تعبير لحسب عن طبقة من الطبقات أو فئة من الفئات ؟ ويعطى لنا التراث أجبتين لمثل هذا التساؤل فالبعض يذهب إلى أن القانون هو تعبير عن إرادة المجتمع بينما يؤكد البعض الآخر على أن القانون لا يعدو أن يكون أداة لتحقيق مصالح الفئات والطبقات الغالبة . ويعطى شور دليلا على ذلك أن هناك تحيزا ملموسا في القانون . تحيز إلى جانب الأغنياء وتحيز إلى جانب القوة وانكرا فعليا للمساواة التي لا تصدو أن تكون مسألة نظرية .

٣ — وعموما فأنه مهما كانت القوانين ، فأنها تتأثر بنوعية الذين يضمنونها ويطبقونها وبطبيعة النظام الاجتماعي والاقتصادي التي توجد به . إضافة إلى ما تقوم به الاتجاهات الأيديولوجية والانتقادات التطبيقية والسياسية والحزبية في تصديق لا مجرد صياغة القوانين فحسب ، ولكن أيضا في عملية صياغة الأحكام ذاتها . وكلها مجالات يعتبر شور أنها في حاجة إلى مزيد من الدراسات لتلقى بمزيد من الضوء على الديناميكيات التي تقوم وراءها وتمارس بها تأثيراتها .

— Edwin Schur; Law and Society. Rand-om House. N. Y. 1968.

العظيمة وهذات الأضطهاد ويرتكب المريض أخطر الجرائم ضد مضطهديه المزعومين .

— Arieti, Silvano. Interpretation of Schizophrenia, 2d ed. 1974.

— Chadwell, Criminology. N. Y. The Ronald Press Company. 1965.

— Shean, Glenn D.; Schizophrenia. 1970.  
انظر : الشذوذ العلى ( الذهني )  
Mental Abnormality

Schur (Edwin)

شور (أودين)

١ — القضية التي شغلت ذهن أودين شور هي تغير القانون والعوامل المؤثرة في هذا التغير . ومع هذا التغير يصير التساؤل الضروري إلى أي حد يصبح القانون حقيقة مبررا عن التمسك الأخلاقي للمجتمع أو يعتبر بارومترا لقيمه الأخلاقية ؟ ويتجه فكر شور في اتجاهين رئيسيين . فمن ناحية يعلق على نظرية دوركايم في تغير القانون من النمط القمعي إلى النمط التعميضي ، ويقرر أن في هذا كثر من التجاوز الذي يغير الواقع نمية من الأدلة على وجود القانون القمعي في أشد المجتمعات تمايزا والعكس صحيح . وكان ليس هناك خطأ واحدا يتحدد به تطور القانون وإنما الأصح أن تكون هناك عوامل عدة ومؤثرات متغيرة تلعب دورها في تحديد شكل القانون أو بالأصح طابعه الذي يعبر به عن واقع معين له مضامينه المعينة . بمعنى آخر يذهب شور إلى أن المهم في القضية كلها هو ما يطرا على القانون وما يلحق بالبناء الاجتماعي في وقت واحد معا أي

يرعى شئونه ويحى حياته وعرضه وأمواله وممتلكاته ضد أى عدوان ، وهو احساس لازم لمواجهة التقلبات والاضطرابات المحيطة بالانسان والتغلب على ما قد تولده من شعور بالرهبة والخوف قد يؤدي الى اضطراب حياته ومن ثم عدم استقرار علاقاته بالآخرين .

٢ - ولقد كان انتشار ظاهرة الجريمة والتزايد المطرد في معدلاتها وراء الاتجاه الى الأخذ بمزيد من الضوابط الدقيقة والاجراءات الامنية المشددة للحد من الانتفاخ الهائل نحو الاجرام والسيطرة بقدر الامكان على القوى والديناميات التي تدفع اليه ، ويظهر ذلك سواء في داخل المؤسسات العقابية ذاتها او في خارجها في الحياة العادية اليومية . فقد أصبحت النظم السجونية على سبيل المثال تستخدم أحدث ما أنتجه عقل الانسان من ترتيبات واجراءات وأجهزة وأدوات تصد أو على الأقل تخفف من شدة السلبات وآثارها المخرية لأمن المجتمع وهنؤه .

٣ - ويتخذ مصطلح الأمن مفهومًا محددًا في العلاقات الدولية وفي الكيانات السياسية خاصة تلك التي تتحدث عن مفهوم القوة Power والمشكلات المحلية والقومية المرتبطة به . ويقصد بذلك مصطلح الأمن الجماعي Collective Security أو نظام الأمن الجماعي الذي لجأت اليه المنظمات الدولية كوسيلة لدعم الأمن والسلام العالميين ، بخلاف نظام توازن القوى Balance of Power

ويتطور مضمون نظام الأمن الجماعي

### انحراف ثانوي

Secondary Deviance (E.)

Seconde Déviation (F.)

انظر : انحراف اولي  
Primary Deviance

Secret Society (E.)

جمعية سرية

Société Secrète (F.)

تنظيم دقيق يخضع من حيث وظيفته وأهدافه وربما أيضا من حيث ما يقوم بين أعضائه من اتصال الى السرية الكاملة فلا يكاد الأعضاء يعرف بعضهم بعضا اذ تتم اجتماعاتهم سرا لمناقشة أو مزاولة النشاط المعين الذي غالبا ما يكون مناهضا — أو على الأقل غير متفق — لأهداف المجتمع أو الجمعيات والمؤسسات والتنظيمات الأخرى التي تمارس وجودها ونشاطها جهرا وعلانية .

وقد يعتبر جريما في حكم هذه الجمعيات السرية أن يقدم العضو على افشاء أسرارها Révélation de secret يستتبع أنزال أشد العقوبات .

— Darsul, Arkow.; A History of Secret Societies. 1962.

— Roberts, J. M.; The Mythology of Secret Societies. 1972.

Security (E.)

امن

Sécurité (F.)

١ - احساس نفسى بالهدوء والطمينة عندما يدرك المرء أن هناك من

من المواد ذات التأثير المهدئ الخفيف Sedative والتي قد يكون لها تأثيراً قوياً منوماً hypnotic نتيجة للتأثير المخدر على الجهاز العصبي المركزي Central Nervous System (C.N.S.) وهو ما يتوقف على كمية الجرعة التي يتم تناولها .

٢ - المشكلة في مثل هذه النوعية من المواد أنها تحدث نوعين من الميكانيزمات التي تتصل بها يفرزه الكبد من انزيمات وهو ما قد يؤدي الى أحداث نوع من التكيف بالنوم أو المهدئ أو الى أن يعود المتعاطي المادة بشكل لم يتم التوصل بعد الى معرفة أسبابه تماماً . ولكن النتيجة هي أنه مع التعود يميل المتعاطي الى تناول جرعات أكبر بصفة مستمرة حتى يستطيع أحداث الأثر المطلوب مما يقود الى نوع من الايمان الناجم عن درجة الاعتماد التي قد تحدث خلال وظفينا بنعكس بالتالي على قدرات الفرد الذهنية ونشاطه الجسماني وقد يصل الأمر الى حدوث هبوط تام يؤدي الى الموت .

- Adriani, John; The Pharmacology of Anesthetic Drugs. 5th. ed. 1977.
- Golstein, Avram, et al. Principles of Drug Action. 1968.

Alcoholism انظر : ادمان كحولي

ادمان المخدرات

Drug addiction

Sedition (E.)

عصيان ، فتنه

Sédition (F.)

يتضمن المصطلح معنى غامضاً متعدد الجوانب يشار به الى ما يقع عادة في

في عدم الاقدام على تغيير الواقع الدولي او الاخلال بعلاقاته وبالأوضاع القائمة والمستقرة فيه ، او تبديلها ومنع استخدام احدى الدول القوة ضد دولة أخرى وذلك كله باللجوء الى اتخاذ اجراءات جماعية دولية تعتبر بمثابة قوة ضاغطة ومقعدة لمحاولة أحداث مثل هذا التغيير .

وبالرغم من أن مثل هذه الفكرة تقوم كما هو واضح على تحالف عام أو عالمي Universal Alliance في مواجهة مصادر التهديد المحتمل بالعنوان ، فإن البعض ينتقد هذا النظام على أساس أنه لا يقدم شيئاً لازالة الاختلافات والتناقضات والصراعات القائمة بالفعل بين الدول المختلفة ، ويكتفى بدلا من ذلك بانكاره وسيلة العنف المسلح كأسلوب لحل المشكلات الدولية أو التغلب على هذه التناقضات الأبر الذي توجد شواهد عديدة على عدم نجاحه باستمرار .

- Frederick, Hartman; The Relations of Nations, 3rd ed. The Macmillan Company. N. Y. 1967.
- Roland M. Stromberg; The Idea of Collective Security "In From Security to Preventive Diplomacy. edited by Joel Larus, (John Wiley & Sons. Inc. N. Y. 1965.

انظر : الأمن السجونى

Prison Security

Sedative - Hypnotic (E.)

Sédative - Hypnotique (F.)

١ - يشير المصطلح الى مجموعة

٢ - استند بعض علماء الإجرام في تفسير السلوك الإجرامي الى فكرة التفاعل الاجتماعي هذه وأثرها في تكوين الشخصية حيث يصطبغ السلوك العام لهؤلاء بالنفور والعوانية بطريقة مكتسوبة او مستترة ولكنها مشاعر من السهل أن تتحول الى صراعات من أجل حماية المصلحة وتأكيد المراكز والمكانات خاصة وأن لكل من هذه الكيانات المنعزلة قيمها الخاصة التي قد تتعارض مع قيم المجتمع . الأمر الذي تشدد خطورته اذا كانت أعمال العزل راجعة الى دوافع واسباب عنصرية او سلائية .

٣ - يتخذ المصطلح معنى خاصا اذا نظرنا اليه في ضوء ما تنص عليه قوانين الإجراءات الجنائية والعقوبات من ضرورة الفصل بين فئات المذنبين المحكوم عليهم بالسجن وفقا لبعض المحكات التي تحددها هذه الإجراءات واللوائح الداخلية للسجون والمؤسسات العقابية المختلفة .

وبصرف النظر عن تلك المحكات المرتبطة بالسن والجنس ومدة العقوبة ونوعها وسوابق المحكوم عليهم ، فبما أقسام خاصة يتم فيها عزل الخطرين ومعتادى إثارة الشغب وغيرهم ممن يعتبرون مشكلة حقيقية للإدارة حيث لا يتم العزل هنا بمجرد وضعهم في أقسام خاصة ولكن أيضا بالتفرقة بينهم في داخل وحدات ( زنزانات ) الحبس الانفرادي وعدم الجمع بينهم إلا في أضيق الظروف وأقلها .

— Vold, George.; Theoretical Criminology N. Y. 1958.

انظر : تمييز عنصري

Discrimination  
Security

لن

الثورات المدبرة ضد السلطة العامة حيث يشيع التوتر وإثارة المشاعر والتعبير عن الاستياء وكل ما من شأنه أن يهيج النفوس ضد الحكومة وذلك عن طريق الكتابة أو الكلام أو الأعمال التي لا تتضمن عادة التدمير أو استخدام العنف .

— Davis, David B.; ed; The Fear of Conspiracy : Image of the American Subversion From Revolution to the Present. 1971.

الحواء ، هتك العرض بالخادعة

Seduction (E.)

Séduction (F.)

خداع شخص لامرأة يجعلها على الاتصال به اتصالا جنسيا خارج الزوجية اما بوعدها بالزواج أو بالتصديق في سلطته عليها ، ويكون أغواؤه وأغراؤه لها جنحة أو شبه جنحة حسب الضرر الذي لحقها وظروفها الشخصية وطبيعة الرابطة بينهما .

عزل ، فصل Segregation (E.)

Ségrégation (F.)

١ - عملية يتم بها عزل أو فصل افراد أو جماعات من المجتمع سواء بطريقة طبيعية أو بطريقة اراية فينتكون ما يشبه الكيانات التي تكاد تكون منعزلة عزلة تامة أو جزئية عن باقي المجتمع مما يكون له اثره في شكل التفاعل ومداه ، وفي ميل واتجاهات تلك العناصر المنعزلة حيال الكل الاجتماعي أو اقلية السكان التي فرضت هذه العزلة عليها .

مراحل لاحقة من التحقيق الجنائي كدليل على ان الشخص نفسه هو الذى اقدم على ارتكاب الجرم ، وهذا يعنى ضمن ما يعنيه حق المتهم فى الصمت ازاء ما قد يواجه اليه من أسئلة وبالتالى عدم جواز اراحته أو التهديد باستخدام القوة أو لية وسيلة من وسائل الاعتراف . ويتضمن هذا الحق كاتبة الضمانات التى ينبغى توافرها لكفالة حرية المتهم أو الشاهد كحضور المحامى أو التشاور معه . وان لم يكن معنى ذلك عدم تدخل القانون بشكل نظائى - صولا الى الحقيقة كعرض المتهم أو طلب مضاهاة خطه بخطوط أخرى أو محض نصيلة - وما الى ذلك .

- Levy, Leonard.; Origins of the fifth Amendment : The Right against self - incrimination. 1968.

Evidence

انظر : قرينة

### Self - Mutilation (E.) تشويه الجسم La Mème Mutilation (F.)

انزال الاذى والجروح بأى صورة من الصور كالقطع والوشم بجسم الانسان نفسه وهى مظاهر شائعة بين نزلاء المؤسسات العقابية والمصحات العقلية والنفسية وترجع بالدرجة الاولى الى كوامن نفسية ، أو الى اضطرابات عقلية مسبقة أو باعتبارها محاولة للانتحار .

- R. Johnson.; Culture and Conflict in Confinement. 1977.

### Self Destruction (E.) تدمير الذات Mème Destruction, La (F.)

نمط من انبساط السلوك الانتحارى الموجه الى الداخل أى الى الجانى نفسه نتيجة لما فى داخل الذات من صراعات بسبب التناقضات الحادة التى توجد بين ما يؤمن به الفرد من قيم ومعتقدات وما يوجد فى المجتمع . ونظرا لأن الفرد لا يستطيع المجاهرة برفضها ، كما لا يستطيع فى الوقت نفسه التوحد بها أو استغراقها فلا يكون أمامه الا الوقوع فريسة للصراع العنيف أى يهرب منه بالتفشاء على ذاته .

Role Conflict انظر : صراع الدور

الوصمة الاجتماعية

Social Stigma

### Self - Image (E.) صورة الذات Le Mème Image (F.)

الحاصل الكلى للخصائص التى يعزىها الفرد الى نفسه والقيم الموجهة والسالبة التى يربطها بهذه الخصائص . وبالرغم من أهمية المفهوم بالنسبة للدراسات السيكولوجية والدراسات الاجتماعية فان الحاجة لمزالت ماسة لمزيد من الدراسات التى توضح هذا المفهوم خاصة فى ارتباطه بمجال الجريمة والعقاب

### Self - Incrimination (E.) اتهام الذات La Mème Incrimination (F.)

الادلاء بشهادة يمكن ان تؤخذ فى

ضئيل من حيل الجريمة والاعترافات الخفية التي لا تتناولها أساليب البوليس وهي مشكلة أثيرسار اليها West وفارنجتون Farrington في دراستهما لطريقة حياة الجانحين .

٣ - كذلك كشفت الدراسات التي استخدم فيها هذا المنهج عن مدى الزيف الذي تظهر به الإحصاءات الرسمية بعض الجرائم النوعية وبخاصة الجرائم الجنسية والمتعلقة بالعنصر والطبقة الاجتماعية .

ومع ذلك فانه على الرغم من فائدة المنهج في تحديد مدى أو حجم الجريمة غير المسجلة وفي التحليل المقارن للجرمين المسجلين وغير المسجلين إضافة إلى ما يتيح من معلومات ضافية عن الفروق الواقعية أثناء فترة معينة في الوقت المعين ، فان هذا كله لا يمنع من الاعتراف بأن المنهج يتعرض لكثير من المشكلات العامة والخاصة نظرية ومنهجية على السواء ولعل من أهمها ما يتعلق بمدى صدق المبحوثين في ادلائهم الأمر الذي يؤثر ولا شك في نتائج المخرانة والتحليل .

- Christie N.; A Study of Self-Reported Crime, Scandinavian Studies in Criminology. Vol. I.
- Short, S.; and Nye, I.; Reported Behaviour as a Criterion of deviant behaviour : S. Prob. Vol. 5. No. 3 (Winter) 1957 - 1958.
- A Dictionary of Criminology. Dermot Walsh and Adrian Poole. Routledge & Kegan Paul. 1963.

Quételet

انظر : كيتليه

## منهج التقرير الذاتي في كشف الجرائم الخفية

Self - Reported Crime Method (E.)

La méthode de la Mème Report  
de la Crime Caché (F.)

١ - أحد المناهج البديلة للأساليب الإحصائية التي استخدمت لقياس مظاهر السلوك الإجرامي والجانح ليس بالاعتماد على الإحصاءات الرسمية ولكن عن طريق الاعتراف الشخصي واستخدام الاستبانات التي تجرى على مجموعات من الأشخاص الذين يتم اختيارهم من بين أفراد الجماهير العادية بفرض الكشف عن السلوك الإجرامي الواقعي وليس مجرد ما هو مسجل في أرشيف إدارات الأمن والبوليس وحيث يشتمل هؤلاء الأفراد على من سبق لهم ارتكاب أعمال إجرامية بهدف التعرف على عدد المرات التي ارتكبوا فيها هذه الأعمال خلال فترة زمنية معينة يشار إليها في الأغلب بلفظ العام المنصرم .

٢ - ازدهر هذا المنهج في الولايات المتحدة الأمريكية بفضل جهود ناي Nye وشورت Short ، كما استخدم لأول مرة في إنجلترا في الستينات على أيدي بلسمون Belson وجيبسون Gibson وويلكوك Wilcock الذين طبقوه على عينه من الفتية حديثي السن . كما طبق في إنجلترا أيضا على عينة من النساء بواسطة كابل Campbell وعدد آخر من العلماء الذين اهتموا بمسألتها وناقضته .

ولقد كشفت هذه الجهود عن أن الإحصاءات الرسمية لا تكشف إلا عن قدر

### خبل ( جنون ) الشيخوخة

#### Senile Dementia (E.F.)

١ - اختلال وضعف في القوى العقلية يصيب المرء مع تقدمه في السن يصل في كثير من الأحيان الى ما يعرف بجنون الشيخوخة أو خبل الشيخوخة أو Demence الشيخوخى الذى يرجعه البعض الى تحولات في الشرايين المخية .

٢ - ومع انه يصعب القول بالوقت الذى تبدأ الشيخوخة عندها الا ان الشيء الهام هو انه في الحالة المرضية يطرأ هبوط نفسى واضح يصاحبه ضعف في الذاكرة وعدم القدرة على التركيز او فهم الوقائع الجديدة ، مما يجعل المريض عاجزا عن التقدير الصحيح للأمر . وتتخذ الحالة اشد اشكالها خطورة عندها تبدأ الأوهام الفاسدة في السيطرة على المريض فتكثر الشكوى من الاضطهاد ويصاحب ذلك حالات عنيفة من الغضب والتهيج .

٣ - ومع أن جنون الشيخوخة يعزى اليه كثير من المنازعات المدنية الا انه يرتبط من الناحية الثانية بظهور بعض الاتجاهات الفريزية الإيجابية كالجنسية والرغبة الشديدة في التملك مما يعتبر في ذاته عوامل مهينة للسلوك الإجرامى حيث تدفع هذه الاتجاهات بصاحبها الى ارتكاب بعض الجرائم ضد الأموال وضد الآداب العامة .

وبالرغم من ان الاتجاهات العامة لاحصاءات علم الاجرام تشير الى انه كلما زادت السن على أربعين سنة قل عدد الجرائم ( جنسيات وجنح ) وذلك بسبب

تدهور نشاط الفرد وركونه الى الدقة والهدوء ، فانه يمكن حصر بعض الانباط الشائعة للجريمة والتي يقدم عليها المصابون بجنون الشيخوخة مثل جريمة التسلول وتعاطى المخدرات والتبديد اضافة الى جرائم السرقة والجرائم الجنسية وبخاصة مع الصغيرات اذ يعودون بخيالهم الى فترات الشباب والمراهقة . وقد دنع ذلك ببعض الى تقرير ان نسبة جرائم الجنس لدى الشيخوخ تسجل زيادة ملحوظة ، واستخلصوا من ذلك انهم ينتمون الى فئة المجرمين الشواذ مما يستدعى وضع نظام خاص بهم وهى قضية ينبغي ان تؤخذ بهريد من الحرص على أى الأحوال ، وان كانت غالبية القوانين الجنائية أميل الى تقرير انتفاء المسؤولية الجنائية في حالة جنون الشيخوخة وذلك لتوافق علميين من عوامل التدهور والاضطراب العقلى هما الشيخوخة والمرض العقلى .

— أحمد خليفة ، أصول علم النفس الجنسى والعقلانى ، ١٩٤٩ .

— حسن الرصاوى ، مسؤولية الشواذ جنائيا : م.ح.ق. نوفمبر ١٩٦٠ .

— Galton, Laurence.; Senility : How to Avoid it. 1979.

— Robert Vouin et Jacques Léaute.; Droit Pénale et Criminologie. Paris 1956.

— Seelig, Ernst.; Traite de Criminologie. Paris. Prosses Universitaires de France. 1955.

— William Dunn, Cecil. Loeb.; "The Dementias", The Textbook of Medicine 9th ed. W. B. Saunders Company.

انظر : مسؤولية مخففة ، نلصمة

Diminished Responsibility



اصدار الحكم بالإدانة ( عقوبة )

Sentencing (E.)

Elaboration de la Sentence

Pénale (F.)

احكام فاصلة في الموضوع واخرى صادرة  
Avant dire droit قبل الفصل في الموضوع  
والاولى هي التي يجوز استئنافها والطعن  
فيها بطريق النقض .

Sexual Offences (E.) جرائم جنسية  
Offenses Sexuelles (F.)

تنص قوانين العقوبات في كثير من  
التشريعات على تجريم فسأت واسمة  
من الأعمال والتصرفات الجنسية لا شيء  
الا كونها افعالا لا اخلاقية . وقد دنع ذلك  
بعلماء الاجرام الى ان يقسموا الاتحرافات  
والجرائم الجنسية قسمين رئيسيين تدرج  
تحت كل منهما طائفة من الاتحرافات النوعية  
فيضم القسم الاول الجرائم الجنسية  
الفرية ( الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب  
والاعتداء على حياء المرأة او تحريض  
الاحداث والاعتداء على المحارم ) بينما  
يشتمل القسم الثاني على جرائم الجنسية  
المثلية كاللواط وايتيان الحيوان والفحشاء  
والاعتداء على حياء الرجل .

Abduction انظر : خطف

تقبة الزوجات او الزواج

Bigamy

مضايقة ( امجار ) الاطفال

Child Molestation

جنسية مثلية

Homosexuality

Rape اغتصاب

العملية الفنية التي تحدد بها العقوبة  
الحكوم بها بعد ثبوت اذانة المتهم اى  
المرحلة التي يختار فيها القاضى العقوبة  
الملائمة وقتا لمختلف ظروف الجانى  
والجناية وفي الاطار الذى حدده القانون .

— D. Thomas; Principles of Sentencing.  
2r ed. 1979.

— R. Cross and A. Ashworth; The Eng-  
lish Sentencing System, 2rd ed. 1981.

Punishment انظر : عقوبة

Sentence (E.F.) حكم

القرار الذى تصدره المحكمة فاصلا في  
منازعة ما سواء كان ذلك خلال الخصومة  
الجنائية او لوضع حد لها ويستوى ان تكون  
المنازعة موضوعية او اجرائية . وتتفق  
غالبية التشريعات في تقسيمها للاحكام  
الجنائية الى ثلاثة انواع هي اولا ، من حيث  
الحضور والغيب فيقال الحكم الحضورى  
والحكم الغيابى  
Contradictoire  
par défaut ، والحكم الحضورى  
الاعتبارى الذى يلجأ اليه المشرع للتخفيف  
من عيوب الحكم الغيابى . وثانيا من حيث  
قابليتها للطعن منتقسما الاحكام الى احكام  
ابتدائية interlocutoire واخرى  
نهائية définitive . وثالثا ، من حيث  
نصلها في موضوع الدعوى منتقسما الى

سيكوباتى جنسى  
Sexual Psychopath (E.)  
Psychopathe Sexuel (F.)

١ - شيع استخدام المصطلح في

- والمباشر لحاجاته الجنسية بصورة طفلية .
- E. H. Sutherland; The Sexual Psychopath Laws, J.C.L.C. (Janvafr, Février). 1950.
- P. Tappan; The Sexual Psychopath, A Civil - social Responsibility in Journal Soc. Hy. J. Nov. 1949.

انظر : جرائم ، مخالفات جنسية  
Sexual Offences

Sexism (E.)

جنسية

Sexisme (F.)

١ - نظرية ، أو بمعنى أدق ، مجموعة من المبادئ والأفكار التى تشكل فى كليتها ايدىولوجية تشبى على الاعتقاد بتفوق الرجل ورفيه وهى افكار ترجع بجذورها الاولى الى تلك الفترة الخاصة بطبيعة المرأة على انها اذنى من حيث الخصائص الوراثية والصفات العقلية والسيولوجية من تلك التى يرثها الرجل .

٢ - اسميت هذه النظرة الى الجنس Sex والى اعتنقها تاريخيا العديد من الرجال ( والنساء ) فى مختلف العصور فى تشكيل طابع النظم الاجتماعية فى المجتمعات المختلفة ، كما ظلت تنقل عبر الأجيال من خلال عمليات التطبيع الاجتماعى التى تفشى ابراز الفوارق بين الجنسين وتضخيمها ، الأمر الذى ظل يمارس تأثيرا بالغا فى مختلف أوجه الحياة حتى ظهور حركة التحرير النسائى التى تبنت بعد منتصف القرن الدعوة الى المساواة بالرجل فى الحقوق والواجبات . وإن كان من

التنظريات السيكيوتولوجية المعاصرة التى تهتم بتفسير العوامل الكامنة وراء الجريمة الجنسية وإن كان الاتجاه الأخذ فى النمو الآن يسعى الى احلال عناصره الجاثج الجنسى بدلا من المجرم السيكيوتى الجنسى خاصة بعدما لقت البحوث الاجتماعية والاثولوجية بكثير من الضوء على الاعمال والدوافع الجنسية والاعتبارات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بها وهى تضع الفصل الانحرافى ( الجريمة ) فى قلب الاطار أو البناء الثقافى والاجتماعى .

٣ - ولقد اسهم سيجوند غرويد اسهلا بالفا فى دراسة هذه الناحية . فالسلوك الجنسى الاجرامى أو المتحرف لا يتم تفسيره الا كنتيجة لمصلب نشأ أثناء مرحلة الطفولة . فالأشخاص الذين يفتقرون الى التوازن الجنسى هم فى الغالب من لم يتجاوز تضيق هذه المرحلة اضلفة الى كونهم من المتخلفين الذين يجدون متعة وسعادة بالفقتين فى الاستعراء الذى يخضعون فيه لدوافع قهريه وكله يعنى أن الانحرافات الجنسية فى ضوء هذا التفسير ذات علاقة وثيقة بعدم توضيح وتكامل النمو النفسىولوجى الذى ثبت قبل الأوان .

٣ - ولقد ترتب على ذلك ان حدد فرويد المجرم السيكيوتى الجنسى بأنه الشخص الذى يفتقر الى التفسير الخلقى والاألى الأعلى Super-Ego وهو ما يظهر فى انعدام الشعور بالذنب اتعداما تابا ، علاوة على عجزه عن الشعور بالحب الضحيح تجاه الآخرين ، وأميل الى تنمية الاتجاهات العدوانية نحو بيئته الاجتماعية ويسعى دائما الى الاشباع الاندفاعى

العديد من المشكلات في السياسة العقابية باعتبار أن عقوبة الحبس القصير المدة ليست حلقة محسب عن تحقيق الهدف الإصلاحى ولكنها ضارة كذلك وذات نتائج وآثار سيئة بالنسبة الى المحكوم عليه وبالنسبة الى عائلته ومواء كانت هذه الآثار والنتائج مادية او اخلاقية نتيجة الى ما يؤدى اليه اختلاط المحكوم عليه بهذه العقوبة بالفئات الاكثر خطورة من نزلاء السجن .

٣ - ولقد اتجهت آراء كثيرة الى معارضة العقوبة السالبة للحرية القصيرة المدة في قرارات وتوصيات المؤتمرات والهيئات الدولية وتبنى ذلك كثير من المشتغلين بالتنفيذ العقابى الذين ينساقون بتطبيق وسائل اخرى بديلة تساعد على اعادة تأهيل المحكوم عليه وتجنبه مساوئ هذه العقوبة وذلك مثل التوسع في العقوبات المالية وايضا تنفيذ الاحكام .

— احمد عبد العزيز الاثلى ، الحبس القصير المدة ( دراسة احصائية ) م. ح. ق. - العدد الاول ، مارس ١٩٦٦ . المجلد التاسع .

— Short-term Imprisonment; General Report-United Nations. N. Y. 1960

### نظام الصمت Silent System (E.) Système Silencieux (F.)

١ - نظام من نظم ادارة السجون يتوجب بمقتضاه ان يخضع كافة النزلاء للصمت المطبق في كل الاوقات ، وان ينال كل منهم بمفرده في زنازته والسماح له بالعمل الجماعى مع الآخرين اثناء النهار . ولقد تم هذا النظام كبديل لنظام الحبس الانفرادى فيما يعرف بنظام اوبرن

الصعب القول بأن هذه الحركة قد احرزت ما يرجى من نجاح نظمت الجنسية تمارس تأثيراتها الضخمة على كل من الجنسين بما تنفرزه شعوريا ولا شعوريا مضامين الاعلام والثقافة العامة والجاهرية .

انظر : اجرام المرأة  
Women Criminality

### الحبس القصير المدة Short-term Imprisonment (E.) L'emprisonnement de Courte Durée (F.)

١ - على الرغم من شيوع المصطلح فلا تكاد قوانين العقوبات تورد تحديدا واضحا وبناء عليه فقد عرفه البعض وفقا لاعتبارات المدة المحكوم بها والبعض الآخر في ضوء نوع الجريمة كما ذهب فريق ثالث الى تعريفه وفقا للمحكمة التى تصدر الحكم وان كان الاتجاه الاكثر وضوحا يقيم تحديده للعقوبة القصيرة المدة على اعتبار المدة غيرى انها التى لا يتجاوز حدها الاقصى ثلاثة اشهر وان كانت بعض الدول قد ذهبت الى انها العقوبة التى لا يزيد حدها الاقصى على سنة وذهب البعض الآخر الى جعل الحد الاقصى سنة اشهر .

٢ - تعتبر عقوبة الحبس القصير المدة ظاهرة عامة في معظم البلدان الاور الذى يرجعه البعض الى ما يطلق عليه عقوبة الحد الأدنى Minimum-term Complex التى تجعل القضاة ينزلون بالحكمهم حتى الى ما هو دون الحد الأدنى المقرر قانونا للجريمة اعتيادا على ما قد يكون هناك من ظروف مخففة على الرغم من ان هذا يوجد

المجتمع من قواعد قانونية ، وكذلك من الخطيئة Vice الذي يعتبر مفهوما اخلاقيا Moral يرتبط بممارسة تثير الى طبيعة الشخص الاخلاقية . والمفهوم على هذا النحو يوجد بشكل أو بآخر في كل الاديان الرئيسية الكبرى فلدى كل منها تصور عام للامم وان كانت تختلف فيما بينها في تفسيرها لمضامينه ، كما وان بعض هذه الامم تجرم قانونيا الكثير من الاعمال التي تنطوى على قدر من الامم بهذا المعنى .

— Harring, Bernard.; Sin in the Secular Age. 1974.

#### مناطق متخلفة Slum Areas (E.) Quartiers Sous-développés (F.)

١ — مساحات من الأرض توجد اما في داخل المدن الكبيرة أو على اطرافها وتكون عادة بعيدة عن أي مظهر من مظاهر التخطيط السليم أو التنسيق العمراني ويغلب عليها طابع الفقر وتدننى المستوى الاقتصادي والثقافى والاجتماعى مما يجعلها تتميز بكثافة سكانية عالية لكثر مما يوجد في باقى الأحياء أو حتى الأحياء السكنية المتطرفة في الضواحي .

٢ — نظرا لتدننى المستوى الاقتصادي والاجتماعى تتميز المناطق المتخلفة بانتشار الاثرائات والرنيلة وموء الخلق افسانة الى التنكس في العلاقات الاسرية والاضطراب في مختلف العلاقات الاجتماعية مما يجعل من الصعب توافر نماذج سلوكية وثقافية سوية مما يجعل هذه المناطق اشبه في النهاية بواكر أو بؤر فساد تلقن فيها اساليب الاتحراف والجريمة

Auborn في ولاية نيويورك وطبقه بعد ذلك منذ عام ١٨٣٠ عدد من المسجون الانجليزية .

٢ — يتسم نظام الصمت بالقسوة البائسة حيث كانت تفرض العقوبات الصارمة لتحقيقه مما جعل المسجون عرضة للكثير من الاضطرابات والصراعات النفسية العنيفة ولكنه استمر مع ذلك جنبا لجنب نظام العزل separate system حتى عام ١٨٤٩ عندما انشئ سجن بنتونفيل وكتب لنظام العزل التفوق والبقاء وان ظل نظام الصمت قائما حتى نهايت القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وبدا يحتفى تدريجا لاهم ارتفاع الميحات المنادية بتطوير نظم المسجون والاصلاحيات والمؤسسات العقابية وسمح للنزلاء بالتخاطب والكلام والاتصال مع غيرهم داخل السجن على النحو الذى تحدده اللوائح الداخلية .

— Arthur Evans Wood, John Barker White.; Crime and its Treatment. N.Y. American Book Company. 1948.

— B. Mc Keivey., American Prisons. Chicago. 1938.

#### الام ، ثقب Sin (E.) Sine (F.)

له معنى ثيولوجى Theological حيث يشير الى الفصل الامم أو الشرير الذى يقع فيه الفرد أو الجماعة وهو يختلف بهذا المعنى عن مفهوم الجريمة الذى يعتبر مفهوما قانونيا Legal يرتبط بما يوجد في

ووظائفها . وإن كان المعنى السائد يشير على أي الأحوال إلى مخلفات العمليات التي تهدف إلى جعل سلوك الأفراد متوافقا مع ثقافة المجتمع وإلى أن يسلكوا وفقا لأنماط السلوك المتعارف عليها اجتماعيا حفاظا على استقرار النظام الاجتماعي وتأمينا للمجتمع ضد كل ما يهدد أمنه وسلامته من مظاهر الانحراف وعوامل التبدل أو العصيان . ومن هنا ينطوي المفهوم على مختلف الوسائل والأساليب وسائر العمليات والطرق التي تتكون بها هذه الأنماط السلوكية . وبهذا المعنى أيضا يكون الضبط الاجتماعي نسقا واسعا يشتمل على مختلف القواعد القانونية والبادئ الخلقية والقيم والمعايير والتقاليد والمبادئ والأعراف والدين وكل ما من شأنه العمل على تحقيق امتثال الفرد لقواعد المجتمع . وهو مفهوم من الاتساع إلى درجة أنه ترتبت عليه اختلافات في وجهات نظر العلماء إلى الموضوعات الجديدة بأن تكون موضع دراسة وبحث فاهتم البعض بدراسة وسائل الضبط وأساليبه وأهتم البعض الآخر بتصنيف تلك الوسائل والأساليب على حين حاول آخرون إبراز صفات المحافظة والرجعية التي قالوا بأن الضبط ينطوي عليها ، بينما ذهب فريق رابع إلى توضيح آثار الضبط وتنسيق آثاره من ناحية ارتباطها بتطوير الشخصية الإنسانية . علاوة على محاولة البعض التركيز على دراسة الضبط دراسة نظرية بحثه باعتباره موضوعا متخصصا في مسيولوجيا المعرفة واهتموا بناء على ذلك بإبراز أشكال الضبط المختلفة الموجودة في المجتمعات المختلفة ودراسة وظيفة الضبط في المجتمع من حيث

خاصة إذا كانت هذه المناطق مما تتركز فيها الاتليات العنصرية حيث تعتبر تربة صالحة لغرس كل ما هو مضاد لثقافة المجتمع الكبير .

## Smuggling (E.)

## تهريب

## Clandestinement (F.)

من أقدم الجرائم الاقتصادية تاريخيا ومن أكثرها انتشارا في الوقت نفسه ويقصد بالتهريب استتلاب غير مشروع لسلع وبضائع دون أن يدفع عليها الضرائب الجمركية المقررة وذلك باعتبار أنه يتم إدخالها خلسة . ولقد اتسع نشاط التهريب ونوعيته في العصر الحديث بشكل لا يقارن حيث تتم عملياته اليوم عبر المحيطات وباستخدام الطائرات والبواخر ويمتد إلى مختلف السلع والمواد كالخمر والمخدرات والمجوهرات والذهب والعملات علاوة على المطبوعات وكل ما يمكن تهريبه والكسب من ورائه Cargaison Clandestine .

— Everett, Allen; The Black Ships : Rumrunners of Prohibition. 1979.

— Green, Timothy; The Smugglers. 1989.

### الضبط الاجتماعي Social Control (E.)

### Contrôle Sociale (F.)

١ — قد لا يكون من السهل وضع تعريف محدد ومتفق عليه تماما لهذا المفهوم الذي مايزال يثير كثيرا من الخلافات حول معناه ومضامينه وحدوده بوصفه عملية تتدخل العديد من العوامل في تعيين أبعادها

ولكنه نتيجة لأسباب موضوعية تمثل في التناقضات المثيرة في المجتمع وأنماط الإنتاج والتوزيع فيه .

— عزت حجازي ، مفهوم الضبط الاجتماعي ( دراسة في سيولوجيا ) م.ح.ق . العدد الثالث . نوفمبر ١٩٦٩ .

— محمود أبو زيد ، علم الاجتماع القانوني . ( الاسس والإتجاهات ) ، مكتبة فريب ، القاهرة . ١٩٨٢ .

— Brearley, H. C.; The Nature of Social Control, in Roucek's (ed.) Social Control. D. Van Nostrand Co. N.Y. 1956.

— Landis, P.; Social Control : Social Organization and Disorganization in Process. N. Y. 1956.

— La Pierre, R.; A Theory of Social Control. Mc Graw Hill Book Co. Inc. N. Y. 1945.

انظر : مطبعة ، امتثال  
Law القانون

Social Defence (E.) الدفاع الاجتماعي  
Défense Sociale (F.)

١ — يشرح المصطلح الى تلك الحركة العالمية التي تقلبت السياسة الجنائية على افكار انسانية وذلك ضمن سلسلة من الجهود الدائمة لتحديث النظم العقابية بهدف تنظيم الكفاح ضد الجريمة بطريقة عقلية وعلمية . فالدفاع الاجتماعي يبين اذن كرابطة بين القانون الجنائي بمفهومه المعاصر بوصفه نظماً قائماً على قواعد معينة ، وبين علم الاجرام الذي يتضمن في ذاته وجود علوم انسانية مختلفة كالطب والتشريح

كونه نظماً او نسقاً اجتماعياً ، محاولين في كل هذا أن يربطوا المفهوم بالبناء الاجتماعي الواقعي وبالتالي مظاهر تنظيم العلاقات بين الناس وتأثير القانون وسائر المصطلحات .

٢ — وبصرف النظر عن الاختلافات العبيقة بين العلماء في مواقفهم هذه جميعها ، فالؤكد هو أن جانباً كبيراً من الكتابات في الموضوع قد اتسمت بالتصورات الفلسفية والسيكولوجية كما افترقت الى التصور السسيولوجي السليم لطبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع وأوجعت بذلك فجوة واسعة بينهما كما أعلنت من شأن المجتمع على حساب الفرد الى الدرجة التي اذابت معها شخصيته تماماً . وبتعبير آخر يمكن القول بأن جانباً كبيراً من هذه الكتابات قد ظل فترة طويلة بعيداً عن الرؤية الواقعية للمجتمع وعن الادراك الحقيقي لاختلاف العوامل القائمة فيه ومن بينها عوامل الصراع وليس عوامل التوافق والتوازن والامتثال منسحب . وهو ما أدى ببعض العلماء الشباب الى محاولة وضع فكرة الضبط الاجتماعي في مكانها الصحيح في اطار الصراع بين القوى والعوامل الاجتماعية المختلفة والصراع الطبقي بوجه خاص ، وكان من الطبيعي أن يصاحب ذلك تغير مماثل في النظرة الى القيم Values ذاتها والى الثقلة عموماً والتي اعتبرت من وجهة نظر الكثيرين المدخل الطبيعي لدراسة الضبط الاجتماعي باعتبار أن القيم محدّدات لمظاهر السلوك . وترتب عليه أنه لم يعد ينظر الى كل خروج على معايير الجماعة أو أنماط السلوك المقررة فيها على أنه انحراف سلوكي يرجع بالضرورة الى صفات باثولوجية في الفرد

### Social Interest (E.) مصلحة اجتماعية Intérêt Sociale (F.)

١ - ارتبطت فكرة المصلحة بتطور الفكر العقلي وبخاصة عند تحديد الفسافة التي يستهدفها المشرع من المساعدة القانونية . كما ارتبطت الفكرة بكل فلسفة التجريم والعقاب طالما أن هذه الفلسفة بل وتاريخ القانون بأكمله ليس إلا تاريخ التفكير الإنساني وهو يحاول توفير أساليب الحياة الاجتماعية عن طريق ربط النظم القانونية بالاحتياجات والمصالح الحقيقية للأفراد والمجمعات باعتبارها محل حماية هذه النظم بصرف النظر عن اختلاف أساليب أو طرق هذه الحماية في الزمان والمكان .

٢ - ويذهب الاتجاه الغالب إلى أن المصلحة هي العلاقة بين شخص ومال أو هي مفهوم آخر الحكم التقويى الذى يسببه صاحب الحاجة على الوسيلة التى تكتل اشباعها بصورة مشروعة وأن كل بعض الفقهاء يستخدمون مصطلحي المال والمصلحة كترادفين على الرغم من اختلاف طبيعتهما كل منهما .

٣ - ويتفق الكثيرون ( وفي مصر أيضا ) على أن المصلحة بهذا المفهوم هي أساس التجريم ومناطق حكمته ويرتبط عليه أن وظيفة القانون ينبنى الاتقف عند حد ضمان أو كماله حماية مصالح الأفراد والمجمعات ، بل أنه نظرا لتطور المجتمعات وتطور المصالح وازدياد تشابكها قد أصبح الأمر يستلزم تطورا مماثلا في النظم القانونية ذاتها خاصة وأن الصراع بين أصحاب المصالح الحقيقية ومن ينكرونها يستدعى

والاجتماع وعلم العقاب . . . . الخ .

٢ - وليس الدفاع الاجتماعي مفهوم من مستحدثات القرن العشرين ذلك أنه قديم قدم الجريمة ذاتها وقدم المحاولات التى نظرت إلى الإمتنان فى محنته بكل ما فى الأمر أن المفهوم يتغير من وقت لآخر ومما لتطور المجتمعات البشرية ذاتها . فالدفاع الاجتماعى قديما كان يقصد به حماية المجتمع من العناصر الضارة وعليه فقد كان يوجه ضد المجرم فيضخى به فى سبيل المصلحة وهو نمط من التفكير وجد لدى فلاسفة الإغريق الكبار مثل أفلاطون الذى جعل للعقوبة غاية بعيدة هي الوقاية من الجريمة فى المستقبل سواء من جانب المجرم الذى توقع عليه ، أو من جانب الغير . ففكرة الدفاع كانت إذن موجودة لديه فيما يعرف بفكرة النفع الخاص فضلا عن النفع العام ووسيلته هي العقوبة السالبة للحرية التى تتيح الفرصة لزجر المجرم واصلاحه ، كما تكفى فى الوقت نفسه لردع الآخرين وتخويفهم . وهى على أى الأحوال الإنكار ذاتها التى تمثل المحاور الرئيسية للدفاع الاجتماعى الحديث كما ظهرت عند رواده الأوائل وبخاصة أولدف برنس Prins وجراماتيكا Gramattica ثم مارك آنسل Anceل الذى قاد حركة الدفاع الاجتماعى الحديث إلى آفاق أكثر اعتدالا مما نجه عند سلفيه .

— Anceل, M.; Social Defence . A Modern Approach to Criminal Problem. 1985.

Anceل, Marc أنظر : آنسل

Gramattica, F. جراماتيكا

ما لم تؤكد البحوث صدقه تماماً وفي كل الأحوال .

— محمد إبراهيم زيد ، التفسير المبسوط لمظاهر الجريمة في إسرائيل ، العدد الثالث ، (م.ح.ق.)  
نومبر ١٩٧٤ ، المجلد ١٧ .

— E. Goffman; Stigma : Notes on the Management of Spoiled Identity. 1968.

Scapegoat انظر : كبش الفداء

### نشأة اجتماعية ( تطبيع )

Socialization (E.F.)

عملية يكتسب بها الأفراد في جيل من الأجيال في مجتمع معين أنماط السلوك والمثل المتصرف بها والمقررة اجتماعياً من باقى أعضاء المجتمع وبخاصة الأجيال الأكبر . وبهذا تصبح النشأة الاجتماعية أو عملية التطبيع الاجتماعى كما يطلق عليها أحياناً بمثابة العملية التى يتم بها تكيف الأفراد ( خاصة الأطفال ) للنشأة الاجتماعية . أى أنها عملية تعلم غير مقصودة وتعليم مقصود يتولاها الآباء والمعلمون وغيرهم من حيلة ثقافة المجتمع وراثته .

— Elkin, Frederick, and Handel, Gerald.; The Child and Society. 3ed ed. 1978.

— Rose, Peter, I, ed.; Socialization and the Life Cycle. 1979.

### علم الاجتماع القانوني

Sociology of Law (E.)  
Sociologie Juridique (F.)

١ — تسعى دراساته الى استجلاء طبيعة القانون من منظور اجتماعى أى

بدوره تعديلات جوهرية وأن تتسع مبادئ التجريم لكفالة التوفيق بين المصالح في ضوء مقتضيات العلاقة السليمة بين القانون والواقع .

— حسين إبراهيم عيد ، فكرة المصلحة في قانون العقوبات ، م.ح.ق. ، المجلد ١٧ العدد الثاني .  
يوليو ١٩٧٤ .

— رمسيس بهنام ، النظرية العامة للقانون الجنائى .  
الإسكندرية ١٩٦٨ .

— عادل عازر ، النظرية العامة في ظروف الجريمة .  
القاهرة . ١٩٦٦ .

— Dennis Lloyd., The Idea of Law Pellican 1970.

### الوصمة ( العلامة ) الاجتماعية

Social Stigma (E.)  
Stigmaté Sociale (F.)

خاصية أو اثر أو علامة تشير الى عيب أو لطفة في الشخصية وهذه العلامة قد تكون علامة طبيعية أشبه بالجروح في الجلد مثلاً أو علامة اجتماعية يتسم بها المجتمع صاحبها . وفى إطار هذا المعنى الأخير حاول البعض تطوير نظرية في تفسير السلوك الانحرافى والمظاهر الإجرامية عموماً استناداً الى المفهوم الاجتماعى للوصمة كآثر من آثار الحكم والادانة . وهو ما يتمثل في فسادان الجنى ( الموصوم ) لبعض حقوقه المدنية وأن كانت الوصمة من الناحية الأخرى تلعب دوراً فى الضبط من حيث أن شعور صاحب الوصمة بالعار يجعله خاضعاً للتوجيه السليم نتيجة لاخترانه القواعد القانونية خشية مزيد من الجزاء أى خشية المزيد من الوصمات وهو



الأنماط والاطر الاجتماعية المقابلة .  
 اضافة الى بحثه في التغيرات التي تلحق  
 بالقانون وبنائاته ومذاهبه والدور الذي  
 تقوم به القوى المختلفة في نشأة القانون  
 وتطوره وهو ما يمكن التعبير عنه فيها ذهب  
 اليه جورفيتش عندما حدد ثلاثة مسائل  
 أساسية اعتبر انها تمثل موضوع علم  
 الاجتماع القانوني وهي أولا علم الاجتماع  
 القانوني النسقي Systematic وعلم  
 الاجتماع القانوني التفاضلي Differential  
 وعلم الاجتماع القانوني التشويثي Genetic .

— السيد يس ، علم الاجتماع القانوني والسياسة  
 الجنائية ( ملاحظت منهجية ) م . ح . ق . العدد  
 الثالث . المجلد الثاني عشر . نوفمبر . ١٩٦٩ .

— Gurvitch, G.; Sociolog of Law, Kegan  
 Paul and Co.; Ltd. London. 1947.

— Timasheff, N. S.; An Introduction to  
 the Sociology of Law. Penguin Book  
 Inc. London. 1972.

## Sodomy (E.)

## لواط

## Sodomie (F.)

١ — علاقة جنسية غير طبيعية تقوم  
 بين الأشخاص من نفس الجنس ( رجل  
 ورجل آخر ) أو حتى بين الرجل والمرأة وإنما  
 يأتيها في غير المكان الطبيعي للوطا . كما  
 يطلق المصطلح أيضا على تلك العلاقات  
 الجنسية الشاذة التي قد تحدث بين الرجل  
 وأى حيوان من الحيوانات وكلها مظاهر  
 لا تحرمها الأخلاق والتعاليم الدينية فحسب  
 وإنما يحرمها القانون كذلك كعمل شاذ  
 معاقب عليه .

باعتباره ظاهرة اجتماعية بمعنى أن علم  
 الاجتماع القانوني يهتم بدراسة القانون  
 والنظم القانونية من منظور الصلة الوثيقة  
 بينها وبين المجتمع والثقافة بمسلة عامة  
 وهو بذلك يختلف عن الدراسة التحليلية  
 للمعايير وعن الاتجاهات الفلسفية التي  
 استغرقت جانبا كبيرا من اهتمامات الفقه  
 القانوني .

٢ — وهناك ثلاث وجهات نظر  
 رئيسية تشكل في مجموعها رؤية علماء  
 الاجتماع وفقهاء القانون لعلم الاجتماع  
 القانوني . فمن ناحية هناك من يرى أن علم  
 الاجتماع القانوني هو أحد فروع علم  
 الاجتماع العام وهي رؤية ترتبط بها كافة  
 المشكلات النظرية والمنهجية التي تثار في علم  
 الاجتماع . ومن الناحية الثانية فهناك أيضا  
 من ينظر الى علم الاجتماع القانوني على أنه  
 مرحلة أو نقلة حديثة يراد لها أن تحل محل  
 الفقه القانوني الذي أصبح مشكوكا في  
 قدرته على إيجاد القاعدة القانونية التي  
 تتلاءم فعلا مع الواقع الاجتماعي وأخيرا تلك  
 الرؤية التي تنظر الى العلم على أنه مجرد  
 مصطلح أو مفهوم ، وأن كان المفترض فيه  
 القدرة على احتفاظنا بأحد المداخل الجديدة  
 إلا أنه لا يقدم مع ذلك سوى أساليب بحث  
 اجتماعية ثانوية بالمقارنة بالأساليب  
 القانونية الأساسية .

٣ — ومهما يكن من أمر عدم الاتساق  
 في هذه الاتجاهات جميعها إلا أنه يمكن القول  
 باختصار أن علم الاجتماع القانوني يهتم  
 بالدراسة الكاملة للحقيقة الاجتماعية الكلية  
 الشاملة للقانون ، وذلك بأقلية العلاقات  
 الوظيفية بين أنواع القانون وتنظيماته وبين

والتحريض أو الاغراء بهذا الشكل يتضمن الترغيب الذى يرتبط نطاقه عادة بما تقوم به البنى ، وإن كان الرجل قد يقدم عليه أحيانا مسعيا وراء علاقة جنسية مثلية .

### أنماط فيزيقية (جسمية)

Somatotype (E.)

Somatôttype (F.)

١ - ضمن المحاولات المعينة التى قام بها العلماء فى العصر الحديث لاقامة نظرية عن الأنماط الجسمية وعلاقتها بالسلوك الإجرامى والانحراف بصفة ، نجد المحاولة الشهيرة التى ترجع الى وليم شلدون W. H. Sheldon ( ١٨٩٩ / ١٩٧٧ ) وستيفنز وتاكر Stevens ' Tucker وربطوا فيها بين الخصائص الجسمية الموروثة التى تمثل النمط وبين صفات نفسية أو سلوك معين يرتبط بالضرورة بهذا النمط الجسمى بمعنى أرجاعهم ما هو نفسى الى ما هو جسمى أو بيولوجى موروث .

٢ - ونزولا على هذه الفكرة الجوهرية لنظرية الأنماط صنف شلدون الأنماط الجسمية فى ضوء ثلاثة أبعاد أساسية هى النمط الداخلى التركيب ذات البنية البضة والأجسام الناعمة ( اندومورفيك ) Endomorphy والنمط ذات الطابع متوسط التركيب ( ميزومورفيك Mesomorphy ) الذى يتميز بخصائص الذكورة الخشنة والصلابة فى التكوين الجسمى ، وأصحاب النمط الخارجى التركيب ( اکتومورفيك Ectomorphy ) الذين يتميزون بالنعالة والرقه .

٢ - ولقد اعتبر اللواط جريمة فى إنجلترا منذ القرن السادس عشر وظلت القوانين تنص على عقوبات قاسية بصده ، ولكن حدث فى العقود القليلة الأخيرة أن بدأت ترتفع الأصوات فى أمكن متعددة تطالب بوقف والغاء عقوبة هذا السلوك ، طالما أنه يتم بين راشدين وطالما أن الممارسة لا تصيب أحدا بالضرر ولا تخدش الشعور العام نظرا لخصوصيتها البالغة .

٣ - ولقد حاولت هذه الدعوة الارتكاز على ما يعرف بحق الخصوصية وعدم التدخل فى حرية الإنسان الشخصية التى ينبغى أن تصان بكل المقاييس ، ولكنها قوبلت مع ذلك بالمقاومة وبدعوة مضادة تنادى بضرورة الإبقاء على العقوبة الجنائية لهذا السلوك المنحرف لما ينطوى عليه من تهديد للأطفال والصغار على وجه الخصوص . وإن كلن الاتجاه الذى بدأ يظهر مؤخرا يميل - للأسف - الى التقليل من شدة هذه العقوبات الجنائية وبالتالى يكشف عن نوع من الرضا الضمنى عن مثل هذه المظاهر الانحرافية .

— Barnett, Walter.; Sexual Freedom and Constitution. 1973.

Soliciting (E.)

تحريض ، ترغيب

Solicitation (F.)

أفراد الغمر والإلحاح عليهم فى مكان عام للتياح بفعل غير أخلاقي جريمة يعاقب عليها القانون . خاصة إذا كان الفعل ما يخل بالأداب وخادشا للشعور والحياء .

وبوجه عام يمكن القول بأن السيادة تمثل ما للدولة من سلطان على الإقليم الذي تختص به بما يوجد فيه من اشخاص وأموال وهي ( السيادة ) تثبت للدولة نتيجة ولكنها لا تملك ذاته بل هي المظهر الرئيسي لهذه الملكية .

— Hinsley, F. H.; Sovereignty, 1966.

### سلب ، نهب Spoliation (E.F.)

يقصد بالمصطلح اغتصاب أحدهم مال غيره بالقوة . ويرتبط بهذا المصطلح أحد التعبيرات التي شاع استخدامها والتي أصبحت مثابة المبدأ إذ يقال

Spoliatus ante omnia restituendus

أي ما أخذ غصباً يجب رده أولاً .

### شاهد رئيسي ( نفي ، إثبات ) Star Witness (E.) Témoïn Principale (F.)

Eyewitness انظر : شاهد عيان  
Witness شاهد

### نظام الاستهلاك الحكومي State Use System (E.) Système de L'état Consommation (F.)

١ — نظام يجري عليه العمل في السجون في كثير من البلدان حيث تبين اللوائح الداخلية لهذه السجون شكل العمل وطبيعته وكيفية انتمائه ما إذا كان وفقاً لما يطلق عليه نظام الإنتاج للاستهلاك

٣ — ويحتل الفرد مكانة على مقياس من سبع نقاط بالنسبة لكل بعد من هذه الأبعاد التي تكشف عن نمطه الجسدي من ناحية ، إضافة إلى مقياس من النوع نفسه لتحديد اتجاهات الشخصية من ناحية ثانية . ولقد انتهت هذه الدراسات إلى بعض النتائج التي لها أهميتها أولها أن التفاوت المورفولوجي لانبساط البنية تصاحبه فروق في مدى وجود سمات خاصة يرتبط بعضها ارتباطاً طعياً بالسلوك الخارج ، علاوة على أن موقع الفرد على المقياس يحدد حالته المزاجية ، كما أن الفروق في البناء الجسدي والمزاجي تؤدي إلى تسلسلات في الاستجابة لضغوط البيئة . إضافة إلى أن البول الهندسية ترتبط بوجه عام بخصائص أصحاب النمط المتوسط التركيب أكثر من ارتباطها بجنس أو ذوى النمط الخارجى التركيب . وانتهوا من ثم إلى أن النمط الميزومورفي ( المتوسط التركيب ) هو أكثر الأنماط أقداماً ومقارعة للجريمة .

انظر : جيلة ( تكوين بيولوجي )  
Constitution

### سيادة Sovereignty (E.) Souveraineté (F.)

يرجع المصطلح إلى الأصل اللاتيني Supranus ومعناه الأعلى . ولول من استخدم اللفظ في الفكر السياسي الحديث هو جان بودان Bodin في كتابه الجمهورية الذي وضعه في عام ١٥٧٦ وأن كانت فكرة السيادة قد عرفت قبله في أوروبا بأسماء مختلفة مثل السلطة العليا أو اكتمال السلطة في الدولة .

في مجرى الاتصال والتفاعل بين الأُمُرد حيث تتكون من حولها الاتجاهات المتعصبة والتي ترتبط بمختلف مظاهر الكره ومشاعر العداء التي تكشف عن ذاتها فيها يقدم عليه البعض من تصرفات تبدو غير واعية وغير مسؤولة ولكنها غالبا ما تكون مرتبطة بالتمييز أو الشعور الأجَنَاسي Race Consciousness والحقَد الأجَنَاسي Social Animosity وغير ذلك من مظاهر السلوك الجسبي في التجمعات التي لا يتضح بناؤها بدرجة كافية . وقد أكدت العديد من الدراسات أن كثيرا من الأحداث الدموية التي يشهدها المجتمع الأمريكي بين البيض والزنوج انها ترجع الى تلك الأنماط الجالدة العدائية لدى البعض حيال السود .

— محمود ابو زيد ، الشائعات والضبط الاجتماعي ( دراسة سيكومترية في قرية مصرية ) . الهيئة المصرية العامة للكتاب . الاسكندرية . ١٩٨٠ .

— D. Chapman.; Sociology and the Stereotype of the Criminal. 1968.

— Klineberg, Otto.; Human Dimension in International Relations. N. T. Wiley. 1964.

## Sterilization (E.F.)

## تعقيم

١ — مصطلح يشيع استخدامه في العديد من الدراسات الاجتماعية وبخاصة تلك المرتبطة بالمشكلات السكانية ويتصد به عموما نوع من التحسين السلبي للنسل يهدف الى تقييد تكاثر الأُمُرد الذين يتوقع ان يكونوا ناقِلين لصفات وراثية ممية .

٢ — يرى جانب من العلماء أن بعض التحريفات الجنسية التي تشيع بين

الحكوى أو لبيع السلع المنتجة لاجههور نزولا على ما يعرف باسم الإنتاج للتسويق أو الاستهلاك العمومي Public Account System

٢- في نظام الإنتاج للاستهلاك الحكومي تتكفل الدولة بتوفير كافة المواد الأولية والاحتياجات اللازمة السلع المراد انتاجها بالكَم والمواصفات المحددة حيث يقوم المسجونون بتصنيعها تحت اشراف ادارة السجون وتوجيهها بفرض أن تستهلك السجون نفسها هذه الصناعات كنوع من الاكتفاء الذاتي لبعض احتياجاتها .

## Statistics (E.)

## احصاء

## Statistique (F.)

جميع المادة والمعلومات والبيانات عن الظواهر الاقتصادية والاجتماعية . الخ وتسجيلها في صورة قياسية رقمية يسهل معها الوقوف على واقع هذه البيانات وعلاقتها ببعض اتجاهاتها المحتملة والقوانين التي تسير عليها .

انظر : احصاءات جنائية

## Criminal Statistics

## Stereotype (E.)

## نمط جامد ، روايى

## Stéréotype (F.)

صور متوهمة وغير واقعية تتكون عن الأُمُرد والجماعات التي تمكس العلاقات معها نوعا من البعد الاجتماعي على الرغم من التقارب أو الجوار الفيزيقي . وتشكل هذه الصور غير الحقيقية مع الوقت أنماطا جامدة أو روايى عقلية مما يكون له اثره

تعلو من شأن الانتاج والنجاح ، وبين الفرص المتاحة والمحددة تساهم بالظروف ، والعوامل البنائية . فالإلتحاق المستمر على النجاح من قبل المجتمع يتناقض تماما مع الفرص الواقعية التي يجدها الأفراد ، ومن ثم تتراكم مشاعر الاضطراب وخيبة الأمل الى جانب الضغوط المستمرة في قساع المجتمع بين أولئك الذين يكونون قاعدته المريضة حيث تصبح القرية صالحة لتوليد مشاعر الكراهية والحقد وبالتالي الإقدام على مختلف مظاهر العنف والجريمة .

٢ - ولقد دلت الدراسات المختلفة على وجود هذه الضغوط والمشاعر في كل الجاعات أيا ما كانت طبيعة مناوها أو شكل العلاقات بين أفرادها ومن هنا فقد طور هؤلاء العلماء مفهوم الثقافة الفرعية Sub-Culture لوصف بعض الحول التي تواجه بها هذه الجاعات مشاكلها العالمة . وما الجريمة والانحرافات إلا محاولة لمواجهة هذه المشاكل التي تنمى لبناءات اجتماعية وثقافية معينة .

- R. Cloward and L. Ohlin., Delinquency and Opportunity. Chicago. 1960.
  - R. K. Merton. "Anomie and Social interaction" in M. Clinard. ed., Anomie and Weviant Behaviour. N. Y. 1964.
- فرصة : انظر : Opportunity

### Sub-Culture (E.F.) ثقافة فرعية

١ - نسق القيم والاتجاهات وأنماط السلوك ، أو أساليب الحياة التي تتميز بها جماعة اجتماعية عن باقي ملاح الثقافة العالمة السائدة في المجتمع .

المختلفين عقليا مسألة يمكن التدخل فيها عن طريق التعقيم ، وإن كان الموقف برمته يثير اعتراض البعض ممن يرون أن التعقيم — حتى بفرض التحكم في نقل الصفات الوراثية المرغوب فيها — يعتبر أمرا غير أخلاقي الى حد بعيد وأولى منه البحث عن سياسات سكانية أخرى تخدم الإنسان وتضعه في مكانته اللائقة بإنسانيته .

- Gamble, C. G.; What Proportion of Mental Deficiency is preventable by Sterilization. A. J. M. Defic. 57.
- Johnson, B. S.; A Study of Cases, Discharged from Laconia State from 1924 to July 1934. A. J. M. Defic. 50.

انظر : قصور عقلي  
Mental Deficiency

### نظرية الضغوط ( الاضطراب ) Strain Theory (E.) Théorie de Strain (F.)

انبثقت هذه النظرية من أعمال روبرت ميرتون Meriton وكليووارد Cloward ولوهان Ohlin حلاية على بعض الاشارات والمواقف التي نجدها عند يونج Yong . وتقوم فكرتها الجورية في أن الجريمة ليست نتاجا لعوامل باثولوجية ولكنها بالاحرى نتيجة للعلاقات المتداخلة التي تربط بالمراكز والمكائيل المختلفة في المجتمع . ففي نطاق هذا التصور المبني نظر العلماء الى الذات على انها نتاج للنظام الاجتماعي . وتولد الجريمة والانحراف نتيجة لوجود فجوة واسعة بين تطلمات الأفراد وطموحاتهم الثقافية التي

ان معظم الثقافات الفرعية المعاصرة لا تعدو ان تكون في الحقيقة اظهارا وابرارا لانحراف الطبقة العاملة ( بالذات ) عن الثقافة السائدة في المجتمع . ومن الناحية الثانية ان المفهوم انما يتضمن التسليم بثقافة كلية مهيمنة ومع ذلك فان الارتباط بجزئية او بجانب من جوانب هذه الثقافة الكلية المسيطرة يثير كافة المشكلات غير المشروعة التي يدور عنها الحديث عند التعرض للثقافة الفرعية .

- A. K. Cohen.; Delinquent Boys : The Culture of the Gang. Chicago. 1955.
- M. Brake.; The Sociology of Youth Culture and Youth Sub-Cultures. 1980.
- R. Cloward and L. Ohlin.; Delinquency and Opportunity : A Theory of delinquent Gangs. Chicago. 1960.

انظر : ثقافة مفادة

Contra Culture

سلوك منحرف

Deviant Behaviour

Gang مصابة ، شلة

### Subjective Rights (E.) حقوق شخصية Droits Subjective (F.)

تثبت للشخص بمجرد وجوده باعتباره انسانا ولذلك يطلق عليها احيانا الحقوق الطبيعية بالشخصية او حقوق الشخصية  
Droits de la personnalité

البعض قد أطلق عليها ايضا الحقوق الطبيعية للانسان او حقوق الانسان  
Droits de L'homme  
والمساواة والحرية في المعاملات الفنية

ويذكر المجتمع الحديث بالعديد من الثقافات الفرعية التي تتباين فيها بينها بدرجة او بلخرى ، ولكن المصطلح استخدم على نطاق واسع في علم الجبايات العرقية والانحراف والشلب .

٢ — كان البرت كوهن اول من استخدم المصطلح في عام ١٩٥٥ وذلك في كتابه « الاولاد الجانحين » وتصد به تلك البناءات التي تكون الشلل والمعاملات التي تعيش بمعزل الى حد بعيد عن المجتمع ، كما قصد به تأكيد الاختلاف الرئيسي في نظرة افراد هذه الشمل الى العالم والتي تتميز بالشمسور بالمشكلات الواحدة وبثبات بعض الاتجاهات الانحرافية والمخالفة للقانون .

٣ — في الوقت نفسه تقريبا ذهب كلوارد ولوهل الى ان اصل الثقافات الفرعية يرجع الى رد الفعل ازاء البيئة المحلية المشوشة التي تتمثل في الطبقة العاملة والطبقة الوسطى بصفة خاصة ، ومن ثم فقد عين هؤلاء العلماء الثلاثة انماط نوعية للاشراف هي الاجرامية التي تستهدف الحصول على المال عن طريق الجريمة ، والصراع وينكشف املا في مظاهر العنف والتدمير ، والمنزلة او المنزوية وهي التي تتباعد عن المجتمع عن طريق اغرائ نفسها في المواد المخدرة والكحوليات .

٤ — وثمة مشكلتان اساسيتان تظهران عند النظر الى المصطلح نظرة تطيلية فهناك من ناحية الصعوبة في تعيين المحددات الرئيسية للثقافة الفرعية ، ذلك

وكلها عوامل بنائية (خارج) الأفراد وشخصياتهم وإن لم يكن معنى ذلك الغاء هذه الناحية الأخيرة تماما .

٢ - اختلفت نظرة القانون الجنائي الى الانتحار باختلاف الزمان والمكان فقد كان الانتحار جريمة يعاقب القانون عليها فيما مضى . ففى فرنسا أبان القرن السابع عشر كان القانون ( ١٦٧٠ ) ينظم اصول ملاحقة الذين ينتحرون بعد موتهم كما ظلت التشريعات الانجلوسكسونية لفترة طويلة تلاحق الذين يفشلون فى الانتحار . ولكن التشريعات الحديثة تخرج الانتحار من نطاق القانون الجنائي مكتفية ( فى الاغلب ) بان تنظر اليه نظرة خاصة فلا تصاقب، فاعله ولكلها تعاقب الشريك اذا مات الناعل .

— Baechler, Jean.; Suicides, Trans. by Barry Cooper. 1979.

— Caven, R.; Suicide. Chicago. Chicago University Press. 1928.

— Durkheim, E.; Suicide - A Study in Sociology - Trans. By : J. Spaulding & G. Simpson. 1952.

### الحق اذا بنى شبهه بالباطل

*Summus Jus, Summa injuria*

لفظة او تعبير قانونى يعنى ان الذهاب فى استعمال الحق الى اقصى الحدود يؤدى الى ظلم فاحش .

Suspect (E.)

مشتبه فيه ، اشتباه

Suspecte (F.)

يعد مشتبهيا فيه كل شخص تريد سنده

والتعليم بصرف النظر عن الجنس أو السن أو الرعوية أو الجنسية .

### علل ، برر ، أثبت بالحجة

Substantiate (E.F.)

انظر : اثبات ، دليل  
Demonstration

تبرير ، انصاف  
Justification

Suigeneris (F.)

متحقق بذاته

لفظ للدلالة على الشيء فى ذاته أى خاص به أو بنوعه ولا يخرج من حيث التركيب أو النوع من طبيعته .

Suicide (E.F.)

انتحار

١ - اقدام الإنسان على قتل نفسه . ويرى اتصار التحليل النفسى أن الانتحار بهذا المعنى هو نوع من العدوان المرتد الى الذات وانه بحيل عن قتل الغير عندما يحال بين ( المعتدى ) ورغبته 'أصابة' في توجيه العدوان الى الآخرين بلية صورة من الصور . اما علماء الاجتماع فلا يقتضرون على دوافع الفرد المنتحر أو سببته أو ظروف شخصيته وانما يرجعون فى تفسيرهم لهذه الظاهرة الى التنظيم الاجتماعى والى الانباط الثقافية فى المجتمع أى الى الطابع الكلى لتنظيم المجتمع وثقلته وبخاصة اذا ما تعرض هذا التنظيم للتكسك والى تخلخل الروابط بين الأفراد بعضهم وبعض وبينهم وبين المجتمع واختلطت فيه القيم والمعايير

شخصيته . وهذا الاشتباه وما يترتب عليه من استيقاف لا يخرج عن كونه اجراء اداريا محضا بمعنى انه ليس من اجراءات التحقيق ومن هنا فلا تنص معظم قوانين الاجراءات الجنائية على هذا الحق وانما يستخلصه القضاء عادة من الطبيعة القانونية لوظيفة الضبط الادارى .

ومن المهم على اى الاحوال ان يقوم التشكك على اسباب صحيحة وخطيرة او على الاقل مرجح صحتها تماما . اضاف اليه عدم جواز التعرض للمادى للشتبه فيه على اى نحو يمس حريته الشخصية . فلا ياتفك Arrest لا يعنى القبض وان كان لرجال السلطة العملية الحق — اذا ما عجز الشخص عن اثبات شخصيته — فى اقتياده الى اقرب مأوى للضبط القضائى وحتى هذا فلا يعتبر قبضا بالمعنى القانونى ولكنه مجرد تعرض مادى فحسب .

— Hubert E.; Dax and Brooke Tibbs., Arrest, Search and Seizure.; Milwaukee Hammersmith — Kortimeyer, 1950.

**Sutherland, Edwin ( ادوين )**

١ — بالرغم من اسهاماته العديدة فى مجال تحديد القانون الجنائى وكيفية نشأته وتطوره وبالتالى التساهل بكثير من الضوء على الاصول الاولى للقانون وكيفية نموه من المجتمعات الاكثر بساطة الى المجتمع المعقد الحديث ، فقد اثبتت شهرته اساسا لا باعتباره احد الباحثين فى الفقه القانونى ولكن باعتباره احد ائمة علم الاجرام الذين حاولوا تحديد موضوع العام ذاته اضافة الى جهوده ودراساته العديدة وهو يبحث عن العوامل المؤدية الى وقوع

على ثمانية عشر سنة ( فى معظم القوانين ) وحكم عليه اكثر من مرة فى احدى الجرائم المنصوص عليها فى قوانين العقوبات .

والاشتباه فى ضوء ذلك ليس حالة فعلية ظاهرة للعين ولكنها صفة خلقية معناها ان الشخص المنصف بها قد وقع منه فى الماضى ما يشير الى نفسية الميالة لارتكاب الجريمة وبذلك فهو خطر على المجتمع . ونظرا لصفة الاشتباه لاحقة بالشخص حتى بعد رد اعتباره .

**تعليق ، توقف**

**Suspension (E.F.)**

وقف او ارجاء تنفيذ حكم وخاصة تنفيذ العقوبة التى تطلق بها القاضى مع اطلاق سراح المحكوم عليه طوال فترة الحكم فاذا ارتكب جريمة ثانية وقبض عليه ابقى العقوبة السابقة الموقوفة تنفيذها الى جانب اية عقوبة اخرى يحكم عليه بها فى الجريمة الجديدة . وهو نظام الهدف منه ان يستفيد الجانى الذى لم يسبق الحكم عليه فى جريمة باعطائه فرصة للعودة الى الطريق القويم ومحو العقوبة الاولى وآثارها .

**شك**

**Suspicion (E.F.)**

اجراء بوليسى واسع الانتشار ومتبع فى كل انحاء العالم بمقتضاه يجوز لضابط البوليس وغيره من رجال السلطة العامة بوصفهم من مأوى الضبط الادارى استيقاف كل من يشتبه فى امره او يضع نفسه موضع الشبهات والريب والظنون للتحقق من



السلوكية التي تعتبر جريمة بكل المقاييس .  
ولكن لا تمتد اليهم يد القانون بسبب هذا  
النفوذ وهذه السلطة .

٤ - وايضا كان الموقف بالنسبة الى  
الاراء التي انتهى اليها سذرلاند بشأن  
تفسيره للجريمة وبشأن جرائم الخاصة  
او بسدد نظراته الى القانون والعوامل  
المؤثرة فيه وبالتالي العوامل التي قد تؤثر  
في معدلات الانحراف مان ما لا شك فيه  
هو انه قد نجح تماما في توجيه الانتظار الى  
بعض المجالات التي طالما غابت عن اعين  
واذهان الباحثين .

انظر : مخالطة بركة  
Differential Association

### تعاطف ، مشاكلة وجدانية

Sympathy (E.)

Sympathie (F.)

استخدم المصطلح في العلوم  
الاجتماعية والدراسات الفلسفية واتخذ من  
ثم العديد من المفاهيم والمستويات النظرية  
والتجريبية خاصة في محاولة تفسير الظاهرة  
الاجتماعية والتمسكية . وعموما فيقصد به  
معايشة حالة وجدانية يعايشها آخر الامر  
الذي ينتج عنه ما اطلق عليه السلوك  
التعاطفي والاستجابات التعاطفية وكانت  
بداية لبحوث طويلة استهدفت الكشف عن  
صلة هذه المظاهر السلوكية بمنغرات  
اخرى مثل الذكاء والبيئة والوراثة والجماعة  
الاجتماعية والطبقة وبالتالي استكشاف  
الدور الذي يقوم كل منها به لتوليد هذا  
الشعور او السلوك التعاطفي وما قد يؤدي

الجريمة ، وساعده في ذلك الى ابعاد الحدود  
نظرته التحليلية الى نشأة القانون وتطوره  
حيث تمثل السؤال بالنسبة اليه في انواع  
التي تدفع بالبعض الى الخروج على  
القانون .

٢ - ومشكلة الاجرام عند سذرلاند  
لا بد وان تخضع برمتها الى التفسير العلمي  
الذي يكشف عن الشروط التي ترجع اليها  
الجريمة . ومع ان كثيرا من الفضل يعود  
اليه في اثراء التراث بنظريته عن 'المخالطة  
الفسارقة Differential Association  
التي اوضح فيها ان السلوك الاجرامي هو  
سلوك مكتسب وليس موروثا اذ يتم تعليمه  
والتدريب عليه في وسط خاص وبيئة خاصة ،  
فان الفضل يرجع اليه ايضا في توجيهه  
الانتظار عند بحثه الجريمة والمجرمين الى ان  
ظاهرة الجريمة والانحراف يشيع وجودها  
( ايضا ) بين الطبقات الاعلى والمسيطرة  
في المجتمع وذلك على العكس من الافتلاق  
التقليدي على التصورات والتوجهات التي  
طالما دارت من حولها جهود الباحثين وهم  
يؤكدون ارتباط الاجرام والانحراف بقطيقات  
الفقر وحدها او بالطبقات الدنيا في  
المجتمع ، وان ابناء هذه الطبقات هم  
وحدهم اقوات الجريمة واسبابها . وكان  
الجريمة هي ظاهرة الطبقات الفقيرة  
بتعبير آخر .

٣ - غلقد اكد في دراسته الرائعة  
عن جرائم الخاصة او ذوى اليلقات البيضاء  
الدور الذي يقوم به بعض ( علي ) القوم  
ورجال الطبقة الادارية العليا ومن يتمتعون  
بالسلطة والنفوذ في ارتكاب كثير من النماذج

اليه من توجد بنماذج معينة في الفعل والسلوك .

٢ - اهتم علم الاجتماع الجنائي وعلم الاجرام بهذه الناحية وبخاصة فيما بين الاقليات . وقد كشفت بعض الدراسات عن ملاحظة لها مفرها مؤداها ان المذنبين عادة ما يفضلون اقامة علاقات صداقة وطيدة مع مذنبين آخرين ممن يتصاطفون معهم في المواقف والغايات والاهداف ، ويكون هذا التعاطف بداية شعور بالولاء النفسى لهذه الغايات والاهداف التى لا يكون فى محاولة تنفيذها والوصول اليها . وربما كان من هذه اهمية الكشف عن ديناميات التعاطف بغرض التدخل والتاثير ايجابيا على الاتجاهات الانحرافية والاجرامية التى قد يستشريها وجود الآخرين .

### نسق التوجيه

System of Orientation (E.)

Système D'orientation (F.)

١ - مركب من المعارف والمعلومات والقيم والمعايير والاتجاهات تحدد من خلال مواقف الأفراد والجماعات تجاه المواقف المعينة وتظهر في ذلك أهمية الإدراك الواسى للعلاقة بين الفرد والجماعة والموقف أو حتى الإدراك الانفصالى الذى يتخصل المشاعر والمواظب والانفعالات في تشكيله من حيث ان هذا الإدراك أو ذاك مما يبنى على ما يتلقاه الفرد وينشره بطريقة معينة مقبودة أو غير مقبودة أثناء عملية التعلم والتثنية الاجتماعية عموما .

٢ - ولا يختلف المصطلح بهذا المعنى

كثيرا عن الاطار المرجعى للفعل ونظرا لذلك يدعو علماء الاجرام الى دراسة هذه النواحي جميعها اذا ما اريد التوصل الى فهم اعمق لحقيقة الدوافع الى الجريمة لانه تتحدد في ضوء ما تمليه المكونات المختلفة لنسق التوجيه على النحو الذى قلناه ، تلك الاستجابات التى يتعلل بها الأفراد مع مخلف المواقف . فقد تولد هذه المكونات نوعا من الصراع بين القواعد والمعايير التى يختزنها الفرد ويترتب عليه اتجاه سلبى حيال موقف معين أو قاعدة معينة مما قد تراه الجماعة لازما وضروريا . وقد يؤدي ذلك الى انصراف حصى اذا كانت الشخصية الفردية من ناحية ، واساليب التوجيه الاجتماعى من ناحية ثانية ، عاجزة عن تنظيم السلوك وفقا لنسق التوجيه المناسب الذى تنوب فيه صراعات القواعد والا انتفح امام الفرد باب الانحراف والجريمة ، خاصة اذا ما تهيأت له فرص المخالطة مع الشلل والجماعات الانحرافية وبالتالي تمثل لانساق التوجيه السائدة فيها وربما التوجد معها .

### علم الاجتماع القانوني النسقي

Systematic Sociology of Law (E.)

Sociologie Juridique

Systematique (F.)

احد الجوانب ، أو بالأصح ، الانساق الفرعية التى ذهب جورج جيرميش الى انها تشكل الموضوع الذاتى لعلم الاجتماع القانوني . ويهتم هذا الفرع بدراسة النسق القانونى على انه وظيفة للاشكال الاجتماعية ومستويات الواقع الاجتماعى . وهو فرع وثيق الصلة على أية حال ببياتى

انظر : علم الاجتماع القانوني  
Sociolog of Law

علم الاجتماع القانوني التفاضلي  
Differential Sociology Law

علم الاجتماع القانوني النشوي  
Genetic Sociology of Law

الفروع أو الاتساق الفرعية الأخرى التي  
قال بها جيرفيتش والتي تتعاون جميعها على  
نهم الظاهرة الكلية للقانون أثناء نمطه في  
المجتمع والثقافة .

— Gurvitch, G.; Sociology of Law. 1947.



---

**T**



في المجتمعات الصغيرة وتصبح أبسط إلى الثبات نوعا وكما .

### تسعر (تعريف) العقاب (E.) Tariff Système de Tarification (F.)

اتجاه لدى بعض القضاة لاصدار احكام متماثلة في الجرائم المتماثلة دون اعتبار موضوعي لشخصية المحكوم عليه وظروفه التي قد يكون لها تأثير على تحديد العقوبة . ويؤدي تسعر العقاب واقعا إلى الزيادة الهائلة في معدلات الاحكام القضائية بالمعتوبين السالبة للحرية القصرة المدة اذ يميل القضاة إلى اصدار احكام تقترب من الحد الأدنى Tariff minimum للمعتوبة دون اعتبار موضوعي أيضا للظروف الخاصة بكل جاني على حدة .

— D. Thomas; Principles of Sentencing  
2. nd ed. 1979.

### التعريف الجنائية (E.) Tariff, Criminal Tarif Criminel (F.)

نظام معين يبين المصاريف القضائية في أمور الجنائيات والمخالفات .

### ارهاب (E.) Terrorism Terrorisme (F.)

انظر : جريمة سياسية  
Political Crime

### الشهادة ، البينة (E.) Testimony Témoignage (F.)

١ — بالنظر إلى أنه يكاد يكون مؤكدا

### تارد ( جابريل ) Tarde, Gabriel

١ — على الرغم من شهرته كأحد كبار علماء الاجتماع فقد كان من فقهاء القانون القلائل الذين قاموا بدور ملحوظ ليس محسوب في تطوير النظر الاجتماعي للقانون ، ولكن أيضا في تقدم علم الإجرام حتى ان البعض من امثال جورج جبرفيتش يرى انه يجب وضعه بين زعماء مدرسة علم الاجرام بسبب افكاره وآرائه التي ضمنها بعض مؤلفاته الرئيسية التي تناولت الظاهرة الاجرامية على اساس واقعية في ضوء البيانات والاحصاءات ، وفي مقدمة هذه المؤلفات ( الاجرام المقارن Criminalite Comparée ) ومؤلفته

الفلسفة العقابية La Philosophie Pénale حيث وضحت في هذه المؤلفات مواقفه الصريحة التي يرفض فيها "احتية البيولوجية كعامل واحد أو كسبب كاف للجريمة .

٢ — ولقد أكد تارد على اهمية العوامل الاجتماعية وأوضح ذلك في نظريته الاجتماعية التي ضمنها قانونه الشهير عن التقليد الاجتماعي Imitation وكان من نتائج ذلك أن بدأ الاهتمام بتحول من دراسة الأسباب الاجتماعية للجريمة إلى دراسة نفس المجرم وطبيعة العلاقة بين الجانبين منتهيا إلى أن المجتمع هو الذي يحدد طبيعة الاجرام فيه ارتباطا بحجم المجتمعات ذاتها وطبيعة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية في كل منها : فالجريمة في المجتمعات الضخمة الواسعة يزداد حدوثها وتكرارها كما تتعدد اشكالها وطبيعتها ، على حين تقل الجريمة

انظر : اثبات ، دليل  
Demonstration  
Eyewitness شاهد عيان

اثبات بالشهادة ، بينة شخصية  
Testimonial Proof (E.)  
Preuve Téstimoniaie (F.)

وهو الذى ينبنى على شهادة الشهود  
ولكن يخضع لكل المخاطر المبكئة فى شهادة  
العيان .

انظر : اثبات ، دليل  
Demonstration  
Testimony الشهادة ، البينة

السرقه  
Theft (E.)  
Soustraction (F.)

١ - من الجسرائم العمدية  
Intentionnel التى لا يكفى فيها القصد  
العام ولكن يلزم علاوة عليه توافر القصد  
الجنائى وعلى ذلك يتهم الشخص بالسرقه  
إذا اختلس منقولاً مملوكاً لغيره بقصد  
الاستيلاء عليه وحيازته من غير رضا مالكه  
أو حائزته . ولا تتم السرقه الا بتسلّم  
الاستيلاء على الشئ المسرّوق استقيلاء  
لا يجعله فى حوزة صاحبه أو يصبح فى يد  
السارق وتحت تصرفه تماماً .

٢ - تنص مختلف التشريعات على  
ان السرقه من الجرائم التى يعاقب على  
الشروع فيها حتى ولو كانت من الجنح .  
ومن هنا ضرورة تحديد الفاصل بين العمل  
التحضيرى والبدء فى التنفيذ المكون للشروع

ان شهادة شهود العيان غالباً ما تخضع  
للتحريف والتحويل إما بشكل مقصود أو غير  
مقصود بالنسبة الى الواقعة فقد بدأ  
الباحثون فى وقت حديث للغاية يهتمون  
بالوثائق والتقارير والادلاء المنظمة حيث  
عكفوا على جعلها موضوعاً للبحث والتحليل  
فى ضوء استخدامهم للمواقف التجريبية .  
وقد انتهت بعض هذه البحوث ( انظر :  
E.F. Loftus; Eyewitness Testimony, Cam-  
bridge, Mass, 1980).

الى نتيجة مؤداها ان معظم شهود العيان  
هم ممن يغلب عليهم طابع التحويل الامر  
الذى لا يمكن الاطمئنان معه الى صحة أى  
ادلاء او تقرير يقومون به وبخاصة بالنسبة  
الى الحوادث والوقائع الخطيرة .

٢ - يرجع الباحثون هذه الظاهرة  
الى ما قد يكون هناك من ضعف فى بعض  
الحواس مثل السمع والبصر افسانة الى  
الظروف المحيطة ذاتها ، علاوة على التحيز  
اللاشعورى ووجود الاتمساط او المراسى  
الجامدة Stereotype التى قد تكون سيطرة  
على ذهن الشاهد وكذلك العوامل  
السيكولوجية التى تميل بالشاهد الى  
التضخيم أو الهيكلة والتى لا تخلو منها عملية  
نقل المعلومات بشكل علم . واخيراً فقد  
يكون ذلك نتيجة ( لاحساس ) الشاهد بأنه  
فى موضع الشهادة مما يجعله بلجساً  
لا شعوريا الى اختلاق غير قابل من التفاصيل  
الكافية ، لا لشيء الا لان عليه ان يقول  
شيئاً .

— D. P., Farrington W. Hawkins and S.M.  
Lloyd. Bostock; Psychology, Law and  
Legal Processes. 1979.



والاضطرابات الشخصية والنفسية الخفيفة والعنف كالمصاب والوسلوس والفصام والمشكلات المرتبطة بالادمان والانحرافات الجنسية .

٢ - يقوم بهذا النوع من العلاج خبراء متمرسون يسعون إلى الانادة من ظاهرة التحويل النفسى في اثاره الانفعالات وايضا المشاعر والمواطف المكتوبة والكامنة المتصلة بفكرات المريض كشرط ضرورى للشفاء . أما العلاج بالاتصال فله يستخدم على نطاق واسع الا فى المستشفيات فى علاج بعض حالات سوء التوافق الفردى والاجتماعى وبعض مظاهر التخلف العقلى وسوء التوافق المعنى . وان كان الأسلوبان معا يعتمدان اعتمادا مباشرا على الاتصال بين المصالح والعامل .

انظر : تجلابة للاضطراب

Conditionability

علاج جمعى

Group Therapy

Thyroid Gland (E.) غدة درقية  
Glande Thyroïde (F.)

انظر : علم دراسة الغدد

Endocrinology

الجهاز الغدى للتغذية

Glandular System

تسامح ، تساهل ، عدم تعصب

Tolerance (E.)

Tolérance (F.)

له معنى متعددة اذ يقصد به

لان ذلك هو مناط التفرقة بين السرقة وبين الشروع فى السرقة ، فالشروع Tentative كما يراه الفقهاء هو البدء فى تنفيذ فعل بقصد ارتكاب جنائية او جنحة (جريمة) اذا وقف او خاب اثره لاسباب لا دخل لارادة الفاعل فيها .

٣ - على الرغم من أن السرقة التى تقترب بظرف من الظروف المشددة المنصوص عليها فى قانون العقوبات تعتبر من الجنح وقد تبقى كذلك حتى مع وجود بعض هذه الظروف ، الا أن الاكراه Violence وحده كافى فى غالبية التشريعات لرفع السرقة من جنحة الى جنائية باعتبار الاكراه اشد خطرا على المجتمع من الظروف المشددة للمعقوبة اذ ينطوى هنا على الاعتداء على الشخص والمال معا .

— محمود محمود مصطفى ، شرح قانون العقوبات ، القسم الخاص ، مطبعة جامعة القاهرة . الطبعة الثالثة . القاهرة . ١٩٨٢ .

Therapeutic (E.) طبي ، علاجي  
Thérapeutique (F.)

١ - فى معناه الضيق يشعير المصطلح الى الطرق الطبية والاساليب المستخدمة فى علاج المرضى وبصفة خاصة العلاج بالتحويل Transformation وان كان المصطلح قد أصبح يقصد به ايضا العلاج النفسى الاجتماعى الذى يعتمد على الاتصال بالمرضى سواء فى موقف مباشر او غير مباشر . أما العلاج بالتحويل فيكاد يقتصر على معالجة نزلاء السجون والمستشفيات العقلية الذين يعانون من مشكلات سوء التوافق السلوكى

المحة العظيمة ومراكز إيواء أو رعاية المسنين، وفي السجون، وفي داخل معسكرات العمل ووحدات ومعسكرات الجيش ، وأيضا في تلك الجماعات والمنظمات الدينية السرية . . الخ .

٢ - والأغلب أن يعيش هؤلاء النزلاء في مثل هذه الأماكن عيشة منزوية بلا أي شكل من أشكال التسلية أو قضاء الوقت أو الترفيه .

ولقد كشفت الفلة من الدراسات التي أجريت حول هذه النظم الكلية أو الشمولية عن أنها تمارس ضغوطا هائلة على الشخصية تؤدي إلى فقدان مقومات الذات نتيجة لعدم وجود الخصوصية وفكر الأرقام بدلا من الأسماء للدلالة على الأشخاص ، علاوة على مظاهر القهر النفسي والفيزيقي التي تمارس ليل نهار .

### تقليد ( تراث ) Traditions (E.F.)

١ - الأعمال أو الأعمال أو الطرائق الجماعية لآلوان السلوك التي تنشأ في قلب الجماعة بصفة تلقائية بعيدة عن الفرد ولكنها تفرض وجودها عليه على الرغم من أنه صانعها باعتبارها ضرورة إضافية لتقوية الشعور الجمعي ودعمه فلا يملك الأفراد الخروج عليها وعلى مقتضياتها إذ تستمد قوتها من تراث الجماعة وفكرها وعقائدها على مدى الأجيال السابقة وحضب الماضي الطويلة فمن عنصر الفن من عناصر التقنيات الاجتماعية على حد تعبير ماكفير Maciver أو هي جسيم من التراث الاجتماعي Social heritage بالمعنى

التراضى الذي يتم به الانسجام بين الأفراد أو الجماعات المتعارضة نتيجة تسوية ما بينهم من منازعات بطريقة ودية . كما قد يقصد به أحيانا بيوت الدعارة ميقسال Maison de Tolérance .

### مقياس طوبوغرافي ( تخطيطي )

#### Topographic Criterion (E.)

#### Le Critère Topographique (F.)

يستعمل في الدراسات القانونية لتحديد طبيعة القواعد القانونية والقوانين التي تحتويها . وهو مقياس مبهم يرى المكثرون عدم التحويل عليه دائما .

### نظام شامل Total Institution (E.)

#### Institution Totale (F.)

١ - مفهوم استخدمه لأول مره Goffman في مقالته الرئيسية التي صدر بها مؤلفه عن المصحات العقلية في عام ١٩٦١ وقصد به أحد الأماكن المنعزلة تماما والتي يودع فيها عدد من الناس ليمشون في ظل نظم ذات طابع إداري ورسى حبة معينة من الزمان ينقطع فيها أي اتصال بالعالم الخارجي وتطور مظاهر الحياة اليومية من عمل ونوم في الموقع ذاته . بينما تتميز الإدارة بنظم سطوي يهدف إلى أغراض محددة في ضوء خطة محكمة تتبنى على وجود تفتين متميزتين أحدها ثقافة النزلاء والثانية ثقافة الهيئة الإدارية ولا يكون الاتصال بين أفراد هاتين التفتين إلا في أضيق الحدود ولتحقيق هدف بذاته وذلك على ما نجهد في مؤسسات ومستشفيات

Transfer (E.)

نقل الحق

Transfert (F.)

تصرف قانوني يتم بوجبه نقل الحق وتخويله إما كله أو بعضه من صاحبه الى الغير وسواء كان ذلك بمقابل أو بدون مقابل وهو يسرى على كل من الحقوق المدنية والحقوق الشخصية .

ترحيل ، نقل ، إبعاد

Transportation (E.F.)

١ - وسيلة عقابية لجأت اليها بعض التشريعات منذ أضرابات القرن السادس عشر للتخلص من المجرمين بإبعادهم مدى الحياة أو لفترات زمنية معينة . وإلى جانب هذا الهدف فقد كانت عملية إخضاع المجرمين وترحيلهم كطمان الماشية الى قرارات أخرى شيئا دراميا يعكس قوة الدولة وسيطرتها التي لا تقاوم زد عليه أن المستعمرات وبخاصة في أمريكا كانت في حاجة الى المزيد دائما من الأيدي العاملة وكان نظام النقل والإبعاد يسد هذه الاحتياجات حيث يخضع المجرمون لنظام عمل إجباري صارم علاوة على أن هذا النظام قد اعتبر بديلا لعقوبة الموت وفرصة كي يبدأ المذنوبون حياة جديدة .

٢ - وحتى أواخر القرن السابع عشر كان عدد المنفيين ضئيلا نسبيا كما كانت المستعمرات الشرقية من القارة الأمريكية تمثل المنفى الرئيسي وهو ما أخذ في التغير بعد قيام الثورة الأمريكية حيث بدأت إنجلترا في نهائيات القرن الثامن عشر تطبق نظم الإبعاد الى جهات ومناطق أخرى

الواسع الذي استخدمه وقصد اليه جراحام ولاس Wallas

٢ - يضيق بعض علماء الاجتماع من المفهوم فيقتصرون به قواعد السلوك الخاصة بطبقة أو فئة معينة أو بيئة محلية محدودة النطاق نتيجة للقبول الجمعي وبعض الترتيبات الاجتماعية التي تجعل لها صفة الجبر والالزام حتى وإن بدت غير معقولة في بعض الأحيان . ونزولا على هذا المعنى المحدود يمكن الاتفاق مع ما ذهب اليه البعض من وجود علاقة بين الجريمة وانجاهاتها ، ونوعية التقاليد السائدة في المناطق الاجتماعية المختلفة ولدى الشعوب ذات التقاليد والقيم المختلفة .

سلطة تقليدية

Traditional Authority (E.)

Autorité Traditionnel (F.)

يشيع المصطلح في الكتابات المعنية بموضوع الضبط الاجتماعي وبخاصة في الجاعات الصغيرة والتقليدية عموما حيث يقصد به مختلف التسلخج والاضطراب والاضطراب التي تتبع تلقائيا من طبيعة التفاعل الاجتماعي وترسخ من ثم في ضمير المجتمع حتى تصبح جزءا من تراثه الاجتماعي والثقافي الذي يعتبر بكل مكوناته من عادات وطرأق شخصية ورموز جماعية وأعراف .. الخ بمثابة ملزمات اجتماعية تستند شرعيتها من مراقبتها وقبورها ونسبها في أفعال النفوس .

تأثير : تقليد (Traditions)

تبعاً من الناحية الأخلاقية وجريمة نكراء من أشد الجرائم خطورة على سلامة وأمن الدولة والأفراد إذا ما نظر إليه من الناحية القانونية ذلك أن الخيانة تشتمل على انفعال من شأنها النيل أو على الأقل المساس بسيادة الدولة عن طريق دولة أخرى أو جهات أجنبية أخرى . ويكفى للدلالة على خطورة هذه الجريمة والاستنكار العالمي لها أن عقوبتها الأعدام في مختلف القوانين إذا وقعت في وقت الحرب .

- Chapin, Bradley.; The American Law of Treason : Revolutionary and Early National Origins. 1944.
- Boveri, Margaret.; Treason in the Twentieth Century. 1961.

## Trial (E.)

## محاكمة

## Procès (F.)

١ — من أهم المفاهيم التي يشتمل عليها تراث الفقه القانوني باعتبار أنه يشير إلى التنظيم الإجرائي الذي يستهدف الكشف عن الحقيقة وفي الوقت نفسه تحقيق القدر اللازم من العقاب إقراراً للمدالة .

ولقد تبلورت أهم النظم التي يمتدد أنها قادرة ، بما تشتمل عليه من إجراءات ، على كفاءة سير محاكمة عادلة فيها أصبح يطلق عليه ، أولاً ، النظام أو الإجراءات والأصول الاتهامية *Procédure Accusatoire* ، وثانياً نظام العملية القانونية واجبة الأداء أو إجراء التحري والتفتيش *Procédure inquisitoire* وأخيراً النظام المختلط ، حيث يعكس كل من هذه

وبخاصة استراليا وبرمودا وجبل طارق ثم بعد ذلك بدأت الانتظار تتجه إلى سرى لانكا *Srilanka* والكلاب *Cape* على الرغم من ارتفاع أصوات المعارضة من سكان المستعمرات عموماً .

٢ — منذ عام ١٨٢٠ أخذت أصوات المصلحين من اتباع الكنيسة الإنجيلية بمساعدة كثير من الأطباء ترتفع منادية بضرورة توفر الشروط الصحية بين السجناء وهي الحركة التي أدت فيها بعد إلى ظهور الجهود التي هدفت إلى تطوير أنظمة السجون ذاتها والتي قادها هوارد بيكر واتباعه ، وكان من نتائجها على أية حال تشييد بعض السجون الحديثة في إنجلترا لينقضى فيها المحكوم عليه بالنفي فترة كافية لفحصه قبل ترحيله وهي فترة استغلت لغرس بعض الاتجاهات والتأثيرات التي تستهدف استجابة المذنبين للعملية الإصلاحية . وما كاد يتصف القرن التاسع عشر حتى أبدلت إنجلترا عقوبة النفي والإبعاد بعقوبة الأشغال الشاقة بالحبس كما أبحرت آخر سفينة ترحيل إلى استراليا في عام ١٨٦٧ الذي شهد نهية هذا النظام الذي ساق إلى هذه القارة وحدها ما يربو على ١٠٨ آلاف مذنب منذ عام ١٨٠٠ غير أولئك الذين أبعدهوا من أيرلندا . وقد استمر هذا النظام محمولاً به بالنسبة إلى فرنسا إلى أن ألغته في عام ١٩٢٨ .

- A. G. L. Shaw.; Convicts and Colonies.

## 1944

## Exile

## انظر : نفي ، إبعاد

## Treason (E.)

## خيانة

## Traïtrise (F.)

الغدر أو الخيانة من أشد الأعمال

النظم أو الإجراءات تصورا خاصا للعدالة .

٢ - ويمكن التمييز بين هذه النظم أو الإجراءات في ضوء سماتها وخصائصها المحددة فالنظم الاتهامي ونقاسا لما يراه جمهور الفقهاء يستهدف بالدرجة الأولى ضبط الجريمة ومقاومتها وسبيله الى ذلك الإجراءات والمحاكمات التي يلعب فيها الفرقاء الدور الأكبر حيث يوجهون الدعوى ويحددون المطالب ويؤثرون في موقف المحكمة في ضوء ما يقدم الأطراف من أدلة وحجج وبراهين .

أما نظام ( إجراء ) التحقيق والتحرى وهو المأخوذ به في جمهورية مصر العربية فلا يعتبر الخصومة الجنائية نزاعا بين المتهم وغيره ولكن النيابة العامة هي التي تمثل سلطة الدولة وتطالب بحقها في ازالة العقاب وهنا يأخذ القاضي دورا فعالا في سر الدعوى عندما يقوم بالبحث في الأدلة بعيدا عن التأثيرات الخارجية وخاصة في مرحلة التحقيق وفي الإجراءات الإدارية .

ذلك في الوقت الذي يحاول النظام المختلط أن يقف موقف التوفيق بين النظامين السابقين بما يتفق والحاجات العملية وأهداف السياسة الجنائية محولا لتساوى الميوب في كل منهما من ناحية والمحافظة على سلطة الدولة في العقاب وما ينبئ في توفيره للمتهم من حرية شخصية من الناحية الثانية .

Criminalization

انظر : تجميع

Type (E.F.)

طراز ، نمط

١ - مجموعة من الخصائص والسمات الميكولوجية والفسيوولوجية

والفيزيكية التي ترتبط بفرد معين أو جماعة أو حتى ثقافة من الثقافات ، فتجعل من أي من هذا كله نموذجاً أو شكلاً متفرداً ومتميزاً عن غيره ومن ثم يسهل التصنيف في ضوء هذه السمات والخصائص .

ولقد لقي المصطلح انتشارا واسما على أيدي علماء النفس وأساتذة الطب النفسي والعقل على وجه الخصوص حيث قدموا العديد من نظريات الانبساط التي حاولوا بها التمييز بين أنماط وطرز الشخصية في ضوء سماتها وخصائصها وكذا في ضوء تكويناتها أو بالأصح مكوناتها الجبلية .

٢ - للمصطلح في علم الاجتماع معنى يرتبط بالدور الذي يقوم به الفرد في الجماعة أو المجتمع وهو ما يعرف بالطراز الاجتماعي الذي يقضن مختلف الاتجاهات المكتسبة التي تحدد الخطوط الرئيسية في الشخصية وكذا مجموعة الاتجاهات التي تعكسها الجماعة نحو الفرد وتحدد من ثم دوره الاجتماعي ونطاق هذا الدور وملامحه وحدوده .

انظر : النمط التنبؤي

Typological Approach

Typology (E.)

تنظيم

Typology (F.)

١ - نظام لتصنيف الجريمة والمجرمين في مجموعات متجانسة ومحددة ونقا لمعيار معين أو مجموعة من المعايير . وتتوقف نائدة هذه العملية على مدى وفرة النماذج التي تحتويها ووضوح السمات التي يعكسها كل نمط أو نموذج شريطة أن يكون لكل منها تفسيره النظري اللازم .

قمة البحوث التي أجريت لاختبار معدلات هذا الصديق وثائقيا لأن معظم التصنيفات الموجودة قد اكدت على انبساط بعينها من الجرائم والمجرمين مثل اللص المحتسب والقنلة وما اليهم ولكنها تجاهلت في الوقت نفسه قدرا عظيما من الاجرام الذي يتنل في مظاهر السلوك المنحرف بشكل طفيف على الرغم من انها جرائم في ضوء التحديد القانوني للجريمة وكله بها يهل قيمتها النهائية عند الرغبة في استخدامها للتفسير والتحليل

- D. Gibbons; Changing the Lawbreaker, Englewood Cliffs, N. J. 1965.
- Kinch, John W.; Continuities in the Study of Delinquent Types (J.C.L.C.P. S.) 53. (September - October.) 1962.
- M. B. Clinard and E. T. Quinney; Criminal Behaviour Systems : A Typology. N. Y. 1967.

انظر : انطواء / انبساط  
Extraversion/Introversion

Tyranny (E.)

طغيان

Tyrannie (F.)

ربما كانت أهمية هذا المفهوم بالنسبة الى علم الاجرام والطولم القانونية بحاجة راجعة الى اشتغاله على معاني القسر والارهاب والعنف والارغام وما بصاحب ذلك بالضرورة من شتى مظاهر التعسف والتجاوز واساءة استخدام القانون تعقينا لاهداف الإرادة الطاغية ، وبالتالي ما يؤدي اليه كل هذا من كبت للمشاعر والفكر والرأي الامر الذي غالبا ما يرتد في شكل انتفاضة وثورة ، أو تمرد وقصص وعصيان على الأمل .

٢ - وبالرغم من أن العديد من المحاولات التصنيفية التي تمت مبكرا لم تعد لها المكتبة المرموقة التي سبق ان احييت بها من قبل وبخاصة تلك التي سمعت الى إبراز العوامل الوراثية باقلية بعض النظريات من الانبساط الجسمية وعلاقتها بالسلوك وبالعنف النفسية للفرد ، فقد بدأت تصنيفات المجرمين تهتم بالتصنيف على أساس السن والجنس وسبب الشخصية والحالة الاجتماعية والانتفاء الطبيعي وآخر ما ارتكبه الفرد من جرائم واحكام الإدانة التي سبق الحكم بها عليه . ولعل أشهر نظريات الانبساط في العصر الحديث تلك التي ترجع الى ليند سميث Lindesmith وفنهام Dunham وكريتشمر ووليم شلدون وكذلك تلك الدراسة التي اجراها جيبونز على أساس ادوار المجرمين . ذلك في الوقت الذي ميز كلينسلر وكويني تسعة انبساط سلوكية فنظريتهم بينما استطاع جون كينش Kinch أن يفرس خمسة عشرة نموجا لانحراف الاحداث وكلها تعيد الى الاذهان تلك المحاولات القديمة نميبا التي اجراها الميكيتاتري ريتشلرود جنكينز Jenkins في دراسته التي اجراها علم ١٩٤٤ وأبرز فيها ثلاثة نماذج للانحراف تماثل الى حد بعيد تلك النماذج التي اوضحها كينش وأول هذه النماذج ما اطلق عليه جماعة العدوانيين غير الاجتماعيين لم جماعة الاجتماعيين وجماعة غير المتقربين أو الظلمين عاطفيا وانفعاليا .

٤ - وليس من شك في أن بناء النماذج المختلفة للجريمة والمجرمين قد يكون امرا بعيدا ونسواء الا انه يصعب مع ذلك التأكد من صحتها وسلاحتها أولا ، بسبب

---

U





بظاهرة الجريمة والانحراف عموماً ، خاصة إذا استمرت لفترة طويلة . ولقد اكدت العديد من الدراسات وجود علاقة قوية بين تزايد معدلات القبض على الأشخاص وبين انخفاض معدلات قوة العمل أو تزايد نسبة العمال المتعطلين بتعبير آخر وساعد ذلك في تحويل الانتباه الى العلاقة بين فرص العمل المشروعة وغير المشروعة التي تتضح بصورة اكبر في اوقات الكساد الاقتصادي .

٢ - بالرغم من الاعتراف العام بالآثار السيئة للبطالة خاصة اذا كان الشخص ربا لأسرة فهناك من العلماء من يرون أن الآثار التي تسببها البطالة اقرب ما تكون الى البلادة والاكتئاب والمرض وربما الادمان في بعض الاحيان اكثر منه التردى في هوة الجريمة . وصحيح أن البطالة قد تؤدي الى بعض الظواهر الاجتماعية المتعلقة بالأسرة ككل كالطلاق وتصدع العلاقات الأسرية ولكن الشيء المهم هو النظر الى هذه الجوانب جميعها في ضوء علاقتها باحتيال انتهاء البطالة والعودة الى العمل من جديد . ذلك أنه عندما يدرك الإنسان أن البطالة لا تعدو أن تكون ظاهرة مؤقتة او شيئاً عرضياً فالأرجح أن لن يفسد كل شيء بقتناعه العمى وراء الجريمة .

— Carr-Hill and N. H. Stern.; Crime, The Police and Criminal Statistics. 1972.

— Dainal, W. W.; The Unemployed flow. London. Policy Studies Institute. 1981.

— Hawkins, K.; Unemployment, Harmondsworth. Penguin Books 1979.

## Uncertainty (E.) الشك ، الريب Incértitude (F.)

حالة من الارتباك وعدم اليقين والتردد عندما ترد على أدلة اثبات التهمة فانها تفسر فوراً لمصلحة المتهم ، وإن كان من المتعين على القاضي اذا ما تعلق الشك بتحديد ارادة القانون أن يحقق في محاولة الوصول الى معناه السليم فلا يضر العدالة افلات مجرم من العقاب بقدر ما يضرها الامتيازات على حريات الناس والقبض عليهم بدون حق .

## عدم المطابقة ، عدم التوافق Unconformity (E.) Non-Conformément (F.)

Conformity انظر : امتثال

## عالم الإجرام Underworld (E.) Monde De Travail Noir (E.)

يقصد به الفئات أو الأشخاص الفساقين في مقارعة الاثم والانحرافات والجريمة وذلك مثل جماعات البلطجية واللصوص ورجل العصابات والجرائم المنظمة .

## بطالة Unemployment (E.) Chômage (F.)

١ - البطالة بمعنى التوقف عن العمل أو عدم توافر العمل لشخص قادر عليه ورغب فيه مشكلة وثيقة الصلة

الفائدة القانونية والمتعاملين هكذا جميعهم معرضين للأخطار وهو من الجرائم المعاتب عليها .

### اغتصاب ، انتحال (E.F.) Usurpation

يقصد به الاستيلاء الباطل على مال الغير أو حقه أو نفوذه . كما يستخدم المصطلح في التعبير عن معنى شائع قانونا فيقال انتحال الكسوة والصفة والاسم والوسام

Usurpation D'uniforme, de qualité,  
De nom, de décoration

وهي جريمة انتحال صفة الغير واسمه أو ملابس أو وساما ليست له .

### قتل الزوجة (E.F.) Uxoricide

يرجع المصطلح الى لفظة لاتينية من مقطعين هما uxor بمعنى زوجة Caedo, بمعنى قتل أو أمتح ومن هنا معناه القتل أى قتل الزوجة بيد زوجها أو الزوج الذى يقتل زوجته . ويرتبط بذلك التعلق أو العشق الزائد للزوجة والغيرة العبياء التى قد تدفع بالزوج الى ارتكاب هذه الجريمة .

### صلة جنسية غير مشروعة (E.) Unlawful Sexual intercourse (E.) Intercourse Illégitime (F.)

كل مباشرة جنسية خارج علاقة الزواج الشرعية . وتفرق غالبية التشريعات في هذه العلاقة بين حالتين من حالات الفعل يعاتب القانون على كل منها ومناطق التفرقة هنا السن الحقيقية للمجنى عليها ( تختلف التشريعات أيضا في تحديدها لهذه السن بما اذا كانت أقل من ١٣ عاما أو لم تبلغ السادسة عشرة من عمرها ) فتعتبر صغر السن أساسا للمسؤولية والمقاب كما تعتبره من ناحية أخرى قرينة على عدم الرضا .

### قانون غير مكتوب (E.) Unwritten Law (E.) Droit Disécrit (F.)

يقصد به عدم التدوين أى أنه تقليدى أو عرفى Coutume وبدون وثيقة وانما متضمن فى الاعراف وينتقل شفاهة عبر العصور .

### الربا ، مراهبة (E.) Usury (E.) Usure (F.)

الإقراض بفائدة يتجاوز سعرها

---

**v**



والتشرد عادة ما يعكس أنماط تفكير وأنماط معينة وكذلك اتجاهها محددا حيا لل مشكلة .

ومن الأمور التي لها دلالتها ان الإحصاءات الرسمية في معظم البلدان تشير الى زيادة نسبة التسكع بين الفكور عنه بين الأثلاث وبخاصة في مراحل العمر المتوسطة وبين الطبقت الفقيرة والمعمية ، وان كانت المؤشرات تشير في الوقت نفسه الى زيادة نسبة الاحداث والصغار من الجنسين . ولعله من هنا الاهتمام البالغ ببحث مشكلة الطفولة المشردة *Vagabondage demineurs* ويتصدد بها ترك القصر وهجرانهم منزل اهلهم ليهيوا على وجوههم عرضة للوقوع في مختلف أشكال الفجور والانحراف .

كذلك يرتبط اللفظ بما يعرف بالتشرد الخاص *Vagabondage Spécial* ويعتبر فئحة في بعض القوانين ( فرنسا ) بالنسبة لمن يخترف القواعد أو يساعد على الفجور ليتقاسم مع الفجرة ما يتكبسونه .

Values (E.)

قيم

Valeurs (F.)

١ - مجموعة الخصائص الذاتية للشئ والتي يسببها يتم تقديره في ضوء شدة ما يتكون حياله من اتجاه ايجابي يحدد قدر الرغبة فيه . فالشئ القيم هو ما يستحق التطلع اليه ويفرغ بملكه والحصول عليه .

٢ - ويعتبر موضوع القيم مما يتم به علماء الجريمة والمقلب على اعتبار ان القيم هي التي تقدم التبريرات التي تساق للأفعال . وسواء تم ذلك نزولا على تقدير

Vagbond (E.)

متشرد

Vagabonde (F.)

١ - يقصد به كل من لم يمكن له وسيلة مشروعة للتعبش أى انه لا يعمد كذلك ( متشردا ) من كان صاحب حرفة أو صناعة حين لا يجد عملا ، لأن هناك فارغا بين البطالة والتبطل من حيث أن الأوى لا تجعل صاحبها متشردا فقد يكون سعى الى عمل ولم يوفق على حين أن التبطل أو استمرار الكسل لا ينفي عن صاحبه وصف التشرد .

٢ - تهتم بحوث علم الاجرام بهذه الفئة وبخاصة للتعرف على طبيعة الثقافات الفرعية التي يعيش فيها المتشرد وتساعد على ابقاء مشكلة التشرد وتقلعها ذلك ان ثمة اسلوب حياة خاص بهذه النوعية من الأشخاص ترتبط بقيم معينة تشكل في مجموعها نسقا معقدا من الانتماءات ذات الخلفية المركبة من الفقر والجهل والاحتياج والحرمان اضافة الى ردود افعالي واستجابات انحرافية تجاه المجتمع واجهزة الضبط والأمن فيه .

— P. Archard.; *Vagrancy, Alcoholism and Social Control*. 1979.

Vagrancy (E.)

التشرد ، التسكع

Vagabondage (F.)

تتبل مختلف التشريعات والحكومات واجهزة الرعاية الاجتماعية الى استخدام كلمات أشخاص بلا ملوى بدلا من كلمات التشرد والتسكع وان كل مفهوم التسكع

وتجاوبها مع هذا النموذج الكلي الذي يعتبر  
أطاراً للقياس والمقارنة والتحليل .

**Verdict (E.)** **قرار ، حكم محلفين**  
**Vérdict (F.)**

القرار الإجماعي الذي تدمى به هيئة  
المحلفين في المسائل والوقائع المعروضة  
عليها والذي تقرر به إما أن المتهم مذنّب أو  
برئ .

**Vice (E.F.)** **عيب ، رذيلة**

ضرر أو أذى يلحق بشيء ما أو بشخص  
ما مما يخول للطرف المتضرر أو الذي وقع  
عليه الأذى المطالبة بالتعويض .

**Victim (E.)** **المجنى عليه ، الضحية**  
**Victime de L'infraction (F.)**

١ - الطرف الذي أسىء إليه أو  
أصابه الضرر أو الذي وقع عليه الفعل  
ومسه الشر . والمجنى عليه كما يكون  
شخصاً طبيعياً فقد يكون أيضاً شخصاً  
معنوياً كالدولة أو الهيئات . الخ .

٢ - يهتم كثير من الدارسين ببحث  
طبيعة الروابط والصلات التي تكون بين  
المجرم وضحيته ويرجع الفضل في لفت  
الانتظار إلى أهمية هذه الروابط ودلالاتها إلى  
Hentig الذي اعتبر أنها تغطي على  
مواقف تقويمية من كل من الطرفين وأن  
اختلفت الفرص بالنسبة إلى كل منهما .

— H. Von Hentig; The Criminal and his  
Victim. New Haven. 1948.

ذاتي أو اجتماعي . ومن هنا أهميتها في  
تفسير السلوك والدوافع إليه .

والواقع أن نظريات الثقافة الخاصة  
الجائحة والثقافة الفرعية تفسر المظاهر  
الاجرامية والانحرافية عموماً باعتبارها  
انعكاساً لقيم معينة تتعارض مع مقتضيات  
القانون والمعايير أو الأعراف التي تسود  
الجماعة ويخضع لها الأفراد . ومثال ذلك  
نظرية المخالطة الفارقة عند سذزلاند ونظرية  
الثقافة الخاصة الجائحة كما وضحت عند  
البرت كوهن على وجه الخصوص .

٣ - تختلف المواقف النظرية في  
معالجتها ونظرتها للقيم وبخاصة من حيث  
التأثيرات التي تساعد على اكتسابها وما  
إذا كانت تتم بشكل ذاتي ومتفرد تماماً أو  
من خلال عمليات التطبيق والتثني  
الاجتماعية ، وأن كان البعض ينظر إليها  
على أنها بناءات اقتصادية وببولوجية  
فرعية .

انظر : علم الجرام النقدي

Critical Criminology

المخالطة الفارقة

Differential Association

**Value System (E.)** **نسق قيمي**  
**Système de Valeur (F.)**

لدى بعض التوجهات النظرية يشير  
هذا المصطلح إلى النموذج العام المنظم  
لمجموعة القيم الأساسية في المجتمع أو  
الجماعة الاجتماعية ومن ثم لا تكون القيم  
الفردية بمعزل عنها ، كما أنها لا تنال الرضا  
والتقدير الاجتماعيين إلا بقدر ارتباطها

الأدبى وهى صورة التهديد باستخدام السلاح ( القانون المصرى ) .

٢ - تنظر القوانين الى الاكراه نظرة خاصة من حيث العقوبة حيث قد فرقت بين الاكراه المادى الذى يشرك اثر جروح والذى لا يترك اثرا من هذا القبيل أو ما يعرف بالاكراه الجسيم أو الخطير *Violence grave* والاكراه الخفيف *légère* الذى لا يعتبر جنحة ولكنه مجرد مخالفة .

٣ - لا يخلو تصريف الاكراه من تداخل يرجع الى ان القساون لا يورد له تعريفا واضحا ومحددا ومع ذلك فيمكن القول بأنه يشمل كل وسيلة قسرية تقع على الأشخاص لتعطيل المقاومة أو اعدامها عندهم . ومع هذا فلا يشترط في الاكراه ان يهدد الانسان اصابة أو اذى بليغ فأى درجة من العنف تكفى ، اضافة الى أنه يعتبر من قبيل الاكراه اعطاء مواد مخدرة للمجنى عليه تفقده شعوره وتعطل بذلك قوة مقاومته . وليس من الضروري لتحقيق الاكراه ان يمس الجانى جسم المجنى عليه مباشرة اذ يستوى ان يستعمل الجانى أعضاء جسمه في اكراه المجنى عليه أو يسخر حيوانا أو آلة أو أداة في تحقيق ذلك .

— R. Block; Violent Crime, Lexington 1977.

Volition (E.)

مشيئة

Volonté (F.)

الوعى بالغرض الذى يريده الانسان وتوافر العزم والتصميم على تحقيقه ويعرب الشخص عن ارادته الى غيره بما يعرف بالقبول

Consentement

Will

انظر : ارادة

## هتك العرض ، اغتصاب الأنثى

Viol (E.F.)

Rape

انظر : اغتصاب

## التعدي ، نقض ، مخالفة القانون

Violation (E.F.)

خرق القاعدة القانونية أو انتهاك حرمة شخص أو شيء ما أو الاعتداء على عفاف أو عرض .

## خرق القانون

Violation of Law (E.)

Violation de la Loi (F.)

يشير المصطلح الى مخالفة القاعدة القانونية والخطأ في تفسيره أو تطبيق نص قانونى أو الجهل به ، يقع فيه القاضي في حكمه فيكون مدعاة من ثم للنقض ومقتضاة القاضي اداريا .

Violence (E.F.)

اكراه ، عنف

١ - يقصد به في التشريع الجنائى الاكراه المادى بصفة خاصة *Physique* ذلك ان غالبية التشريعات لا تكاد تنص على الاكراه المعنوى أو النفسى *Morale* وعلى ذلك فلا يعتبر اكراها التهديد بالأموال أو الاشارات مهما بلغ تأثيرها على المجنى عليه . وهذا يعنى أن الاكراه المقصود قانونا هو اذن الاكراه المادى الذى يتمثل في الضغط العنيف على امرئ باستعمال وسائل من شأنها التأثير في ارادته وان كلفت بعض القوانين قد ساوت بين هذا الاكراه المادى وصورة معينة بالذات من صور الاكراه





---

**W**



— Taylor, Telford; Nuemburg and Vietnam : An American Tragedy. 1970.

## Warrant (E.F.)

أذن

تصريح أو حكم موثق من القاضي يتضمن السماح بإجراء معين عن طريق مأموري الضبط وذلك كاللقاء القبض على شخص ما أو إجراء التفتيش أو إيقاف التصرف في الملكية أو المال أو تنفيذ حكم من الأحكام الصادرة من المحكمة ، كما قد يستخدم المصطلح بما يفيد الوعد القاطع أو الضمان استنادا إلى السلطة والنفوذ .

Will (E.)

ارادة ، قصد

Volonté, Le (F.)

١ — مفهوم محوري في علم الاجرام والقانون على السواء لأن العلاقة بين الجريمة والارادة من ناحية وبينها وبين القانون من ناحية ثانية تمثل جوهر فلسفة التجريم والعقاب بأكملها . كما أن الارادة تدخل في تعريف القانون وتتصل بجوهره وأساس وجوده وذلك من حيث أن القانون هو مجموعة القواعد التي تصدر عن ارادة الدولة والتي تنظم سلوك الأفراد المخطئين بها . وطبقا لهذا فالقانون نفسه يكون من ثمة عملا إراديا كما أن الظاهرة التي يحكمها — العلاقات الاجتماعية — مسبوها — هي بدورها ظاهرة إرادية كذلك .

٢ — ويتربط على ذلك بالضرورة أن تصبح للإرادة أهمية جوهرية في النظرية العامة للجريمة فعلى الرغم من أن ارادة الإنسان لا يمكن السيطرة عليها بشكل

Want of Care (E.)  
Imprudence (F.)

عدم التحوط

Imprudence

انظر : عدم احتراز

Negligence.

اهمال

## War Crimes (E.)

جرائم الحرب

Crimes de Guerre (F.)

١ — يشير المصطلح إلى الانتهاكات وأعمال العنف والإكراه التي تتم على يدي الأشخاص المدنيين أو العسكريين والمخالفة للقوانين الدولية المعمول بها في حالة الحرب وتشمل كذلك على الجرائم التي توجه ضد الأمن والسلام العالميين وكافة أشكال الخروج على الأعراف الدولية المتبعة إضافة إلى سوء معاملة المدنيين وأسرى الحرب ومواطني الدولة المنهزمة .

٢ — ولقد أضيفت إلى قوانين التجريم الدولي مختلف الجرائم الماسة بالإنسان وكان ذلك بفضل ما أثارته محاكمة نويمبرج Nuemburg . وهو مصطلح يرى البعض أنه يكشف عن وجود تناقض حقيقي وذلك من حيث أن الحرب بطبيعتها تنفخ بالأفراد إلى القتال في الوقت الذي يزعم الإنسان المحافظة على حياته وضملائه وسلامته . كما يظهر التناقض أيضا في تلك الطاعة العمياء التي تحفز وتأمر بقتل الأعداء وفي الوقت نفسه على حسن معاملتهم في ظروف أخرى .

— Falk, Richard.; Legal Order in a Violent World. 1968.

— Friedman, Leon ed.; The Law of War.. A Documentary History. 2 Vols. 1972.

**قتل قصدى ( ارادى )**

**Willful Homicide (E.)**

**Homocide Volontaire (F.)**

انظر : قتل خطأ ، غير عمدى

**Manslaughter**

**Murder**

قتل

**طبقة صفار الموظفين**

**( ذوى البياقات البيضاء )**

**White Collar Class (E.)**

**Classe de petits Fonctionnaires (F.)**

١ - المصطلح يشير بوجه عام الى اصحاب الاعمال غير اليدوية أى أولئك الذين ينتقلون الى الحرف والاعمال والمهن الكتابية والذهنية البسيطة ، وذلك فى مقابل اصحاب العمل اليدوى الذين يعرفون لدى الأمريكين على وجه الخصوص بطبقة اصحاب البياقات الزرقاء **Blue-Collar Class**

٢ - بالرغم من الاستخدام الواسع لهذا المفهوم فبمازال يشير خلافاً حول تحديد المقصود به وذلك نظراً لصعوبة تحديد الطبقة من ناحية وتحديد المقصود بالعمل اليدوى وغير اليدوى من ناحية ثانية . ونتيجة لذلك يذهب البعض الى ان مصطلح ذوى البياقات البيضاء لا يمثل اصحابه طبقة بالمعنى العلمى والموضوعى المتعارف عليه من حيث التمييزات والخصائص والمكونات بين طبقة واخرى ( حتى فى المفهوم غير الماركسى للطبقة ) ، ولكنه يشتمل على كاتبة الذين يمارسون اعمالاً يدوية حتى وان كانوا من المديرين واصحاب المهن الادارية والفنية وانفراد الطبقة الاجتماعية

كامل وحاسم ، فلتها وسيلة القانون لتحديد الشخص المسئول عن الفعل المرتكب وعن النتيجة التى ترتبت عليه . بمعنى ان الشارع ليس له ان يهتم بالأفعال اللارادية وليس من شأنه الاهتمام بما يتجرد عن هذه الصفة وان اصاب المجتمع بالضرر . وهذا ما يقصد اليه عندما يقال بان لا قيام للجريمة كظاهرة قانونية مستقلة الاركان الا بتوافر الارادة فعلاً ، فلا تعنى الشارع ماديات الجريمة الا اذا ثبت قيام علاقة بينها وبين شخص من الأشخاص وهى علاقة نفسية فى جوهرها تمثل الارادة عنصرها الأساسى .

٣ - والارادة على هذا النحو مثار خلافات ضخمة مازالت دائرة بين فقهاء القانون وعلما الجريمة والعقاب ذلك انها تمثل لب المشكلات الرئيسية مثل القصد الجنائى وموضع الارادة منه ، وحدود التفرقة بين الجريمة العمدية وغير العمدية والتمييز بين ما يعرف بمجال القصد المباشر والقصد الاحتمالى وما الى ذلك من المسائل التى لا بد من وضوحها كيما تتحدد الأسس التى تبنى عليها المسئولية وبالتالي تحديد العقاب .

— محمود نجيب حسنى ، النظرية العامة للقصد الجنائى ( دراسة تأصيلية مقارنة للركن المعنوى فى الجرائم العمدية ) . دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٧٨ .

انظر : النظرية السببية ( فى علم الاجرام )  
**Causal Theory (in Criminology)**

**Causation** عليه ، سببية  
قصد جنائى

**Criminal Intention**

هذه الفئة . كما اكد ركلس Reckless خطورة هذه الفئة ايضا التي تتفنن في استغلال مراكزها المالية والاقتصادية والاجتماعية في تنفيذ مشروعاتها الاجرامية ومزاولة العديد من النشاطات غير المشروعة ، الامر الذي اكده كويني عندما ذهب الى ان جرائم الخاصة ليست الا استجابة لختلف صور الاستغلال الجديدة التي تظهر في المجتمع الرأسمالي والتي اصبحت تخضع لها شرائع واسعة وعريضة من المواطنين .

— Bequa, August; White Collar Crime. 1971.

— D. R. Cressey; The Criminal Violation of Financial Trust. 1952.

— R. Quinney; Class, State and Crime. 2nd ed. N. Y. 1980.

— Sutherland. E. H.; The White Collar Crime. N. Y. The Druden Press. 1949

Witness (E.)

شاهد

Témoign (Judiciaire) (F.)

١ — هو الذي يدلي بالشهادة Témoignage أي سرد الوقائع التي رآها وشاهدها بنفسه أو سمعها Témoignage indirect أو ادركها ادراكا مباشرًا بحاسة من حواسه اثباتا لواقعة أو لمعلومات من شأنها ان تساعد على استجلاء الامور واقامة الدليل والبرهان .

٢ — تقضى مختلف التشريعات بتوافر ضوابط معينة للشهود حفاظا على حريتهم والتزامهم بالشهادة العادلة وذلك مثل اداء الشهادة بعد حلف اليمين والاطمئنان الى

الاقتصادية العليا التي تدير مشروعاتها الخاصة لحسابها ، وهو المعنى الذي يوجد عند بعض العلماء امثال رابت ميلز Mills . وان كان البعض الآخر قد استبعد من المفهوم فئة المديرين واصحاب المهن الفنية والادارية العليا وقصر استخدامه على الموظفين العاديين ومن يعرفون عموما بالكتابة والمستخدمين الذين يتقاضون اجرا مقابل ما يقومون به من اعمال لا تحتاج عادة الى التميز او الحصول على المؤهلات المالية والمؤهلات المتخصصة .

انظر : جريمة خلسة

White Collar Crime

جريمة نوى اليقالت

البيضاء ( الخاصة )

White Collar Crime (E.)

Crime de petits Fonctionnaires (F.)

١ — على الرغم من الاعتقاد الشائع بوجود علاقة وثيقة بين الفقر والظاهرة الاجرامية فقد اختلف الكثيرون مع هذا الاعتقاد واكدوا بدلا من ذلك على ان الجريمة كثيرا ما يرتكبها افراد ينتمون الى الطبقات الاقتصادية والاجتماعية العليا وبخاصة طبقة كبار رجال الادارة واصحاب الاموال الذين لهم من مكناتهم ونفوذهم ما يمكنهم من ان يرتكبوا الجريمة دون ان يخشوا من انتشاح امرهم .

٢ — ويرجع الفضل الى سخرلاند الذي استخدم مصطلح جريمة الخاصة لأول مرة في عام ١٩٤٠ وهو الاسم الذي عنون به كتابه الذي اصدره بعد ذلك في عام ١٩٤٩ ولفت فيه الانتظار الى اجرام

بين اجرام المرأة واجرام الرجل وهى اختلافات يعكسها كم الجريمة التى ترتكبها المرأة وطبيعة هذه الجريمة ونوعيتها والافاق التى تتزايد فيها او تقل معدلات الاجرام .

ويمكن القول بوجه عام ان اجرام المرأة يقل بكثير عن اجرام الرجل وهذا بالطبع بخلاف بعض الجرائم المرتبطة تقليديا بالمرأة مثل جرائم الاجهاض وقتل الاطفال حديثى الولادة واحتراف الدعارة .

٢ - ولقد تزايد اجرام المرأة مع تزايد فرص العمل امامها وتنوع النشاطات الاجتماعية والاقتصادية التى اصبحَت تشارك فيها الرجل . كما كان لذلك انعكاسه على نوعية الجريمة ذاتها فزادت جرائم المال والسرقات والنشل بوجه عام . وان كانت هناك فئاة مازالت قائمة مؤداها ان المرأة لا تقدم بشكل اساسى على جرائم العنف او التى تحتاج لقدر من القوة الجسدية . ولا يعنى هذا ان المرأة لا تقدم على جريمة القتل ، ولكن القتل بالنسبة اليها يتخذ اسلوبا آخر ويتم بطرائق اخرى لا تتطلب هذه القوة الجسدية حيث تلجأ المرأة فى الاغلب الى استخدام السم ، وربما لجأت الى السلاح الناري فى بعض الحالات دون المواجهة المريحة للضحية ، وربما استخدمت الرجل نفسه لاتجاز ما تريده من جرائم .

٤ - ترتبط جريمة المرأة بما يطرا عليها من تغيرات فسيولوجية بسبب ما يصيبها من حالة نفسية غير مستقرة نتيجة لهذه التغيرات . كما قد تدفع بها السنوات الحرجة التى تعرف بسن اليأس الى العديد

جيدة الشاهد وتمييزه وعدم وجود مصلحة شخصية للشاهد فى شهادته او تعارض بين صفته فى الدعوى وصفته كشاهد . ويوجه عام فان موقف الشاهد يتضمن قدرا من الحساسية التى يستلزم معها التثبت والدقة فى الشهادة ، فقد ينسب الشاهد فى شهادته الى المهم وقائع تعد من قبل القذف ، ولكن الحال يختلف هنا اذ يعتبر ذلك امرا له مبرراته طالما ان الشاهد لم يصرح فى شهادته بما يتعلق بموضوع الدعوى اى انه يتحرك فى داخل ما يقرره له القسطن من حق اللهم الا اذا انطوت شهادة الشاهد على خروج واضح وصريح من ذلك فيعاقب من ثم على اقواله وما قد يكون فيها من قذف وتشهير خاصة اذا ثبت توافر سوء النية Mal-foi وسوء القصد .

### اجرام النساء (E.) Women Criminals (F.) Femmes Criminelles

١ - يرى كثير من علماء الاجرام ان الجريمة النسائية بمعناها الحقيقى هى البغاء Prostitute وعلى ذلك اكد البعض (كيتليه Quetelet ولومبروزو Lombroso على سبيل المثال ) على الصفة الاستبدالية او الاحلالية للبغاء حيث يحل محل جرائم اخرى كثيرة مثل السرقات والنشرد اضافة الى بعض الجرائم الاخرى التى قد لا يقدم الرجال عليها .

٢ - والعلاقة بين الجنس Sex والجريمة كانت موضع اهتمام منذ فترة طويلة . وقد كشفت الدراسات التى اجريت فى الموضوع عن وجود اختلافات واضحة

انسجته بإداة حادة او بغيرها . وهو يتميز  
عن الضرب Coups بأنه يترك أثرا يدل  
عليه ، ويدخل في ذلك الرضوض والكسور  
والقطوع والحروق والتسلخات . . الخ .

من مظاهر التوتر والاكتئاب التي قد تكون  
بدورها سببا مباشرا في بعض الجرائم وربما  
في ارتكابها لجريمة الانتحار .

— Clarence Darraw.; Crime : its Cause and  
Treatment. George G. Harrap and Co.  
Chicago. 1922.

— O. Pollack; The Criminality of Women  
Philadelphia. 1949.

انظر : اصلاحات النساء  
Reformatory (For Women)

### سند كتابي ، بينة خطية

Written evidence (E.)

Evidence Littérale (F.)

ويقال لها احيانا Preuve Par Ecrit  
ويقصد به الاثبات الذي يدل عليه بتقديم  
ورقة مكتوبة او سند خطي .

Evidence انظر : تريبة ، اثبات

Wound (E.)

Blessure (F.)

جرح ، اصابة

كل قطع او تمزق في الجسم او





---

**X**



أو الجينات . وثمة ثلاثة وعشرون زوجاً من الصبغيات في الفرد يتكون كل زوج منها من أصل أبوي وآخر من أصل أموي أو ذكرى وأنثوى بتعبير آخر . والجينات أو المورثات لازمة لحياة الفرد ماذا ما تخلف بعضها أو أصيب بعيب ما تسبب ذلك في شذوذ خطير في التكوين البيولوجي أو العقلي للإنسان .

٢ - استخدمت مقولة الوراثة على نطاق واسع في دراسة الاستعداد الاجرامى للفرد وتحديد دور التكوين الفطرى في التهيئة للسلوك الانحرافى ، وابتدأ الفروق الفردية بين الأفراد . واتخذت هذه الجهود شكل الجدل العلمى المتزايد بين أنصار الوراثة من ناحية وأنصار البيئة من ناحية ثانية أو بين القائلين بالتربية أو التربية Nurture ، Nature كما يقولون . وظهرت نتائج هذا كله في تلك التوقعات من الدراسات التى دارت حول تاريخ أسرة المجرم والدراسات الاحصائية للعائلة ودراسة التوائم حيث تبين أنصار مقولة الوراثة القول بأن الوراثة هى المسئولة عن الفروق بين البشر من تشابهات واختلافات ، وأن أعلى درجات التشابه يوجد بين التوائم المتماثلة Identical Twins التى تنشأ عن بويضة واحدة والتى تطابق فيها جينات الوراثة تطابقاً تاماً . على حين توجد أقل درجة من التشابه بين الغرباء الذين لا تربطهم أية صلات قرابية أو عرقية .

٣ - أوضحت الدراسات التى أجريت على التوائم المتماثلة من قبل أنصار الطبيعة أو البيئة أن التماثل الوراثى لا يظل قائماً بينهما حين يتعرضون الى البيئات الاجتماعية والثقافية المختلفة حيث تظهر

## X (E.F.) (اكس) علامة المجهول

تستخدم للكتابة عن شخص أو عمل أو حتى أحد الأشياء أو الموضوعات التى لا يراد الإصاح عن مضموناته يعلم الآخرين ويتم الحديث عنه بلهجة الغائب أو غير المعروف في لغة اشبه بالرمز .

## بغض ( كراهية ) الأجانب

Xenophobia (E.)

Xénophobie (F.)

مشاعر الكره والحقد وعدم الثقة والاحتقار التى يشعرها المنعصبون تجاه الغرباء والأجانب ، وهى مشاعر تكثف عن ذاتها في كثير من المواقف العدوانية وفي السياسة الخارجية للدول كما تنمض عن ذاتها بالنسبة الى الأفراد فيها يعتقدونهم من مبائىء وأفكار مناهضة لكل ما هو اجنبى علاوة على الخوف الشاذ وغير الطبيعى من الأشخاص غير الملوفين لديهم .

## كروموزومات

XXY Chromosomes (E.F.)

١ - يرجع العمل الى جريجور مندل Mendel في اكتشاف الكيفية التى تنتقل بها الخصائص الوراثية سواء كانت طيبة أم خبيثة وكثرت بحوثه الرائدة بمثابة الركيزة التى قامت عليها النظرية الحديثة للوراثة .

٢ - والخصائص الوراثية تحلبها مكونات دقيقة هى نواة الخلايا الانسانية وتسمى الصبغيات أو الكروموزومات التى سكوت بدورها من كثافتها اقل من المورثات

النمو الحقيقى أو النمط الخارجى  
Phenotype داخل تلك الحدود .

وبتعبير آخر . ليس لاي من الوراثة  
أو البيئة وجود مستقل عن الآخر والعلاقة  
بين المؤثرات الوراثية والمحددات البيئية  
للسلوك هى علاقة تفاعل بين الاستعدادات  
الطبيعية Pre-dispositions اى الإمكانات  
الكامنة في الفرد من ناحية ، وما يساثره  
الوسط البيئى المحيط من تأثيرات متعددة  
على هذه الاستعدادات الكامنة من ناحية  
ثانية .

— W. H. Price and P. B. Whatmore.;  
Criminal Behaviour and XYY Male.  
1967.

بينهما غرور كبير ملحوظة في بعض القدرات  
الفطرية الموروثة مثل الذكاء ، ومن ثم انتهى  
اتصار البيئة وبخاصة المتطرفون منهم ائى  
ان البيئة هى المسؤولة الوحيدة عن تحديد  
السلوك الانساقى .

هـ — وفي وقت أكثر حداثة اثبت  
البحث العلمى الرصين الشطط في كل من  
الاتجاهين السلبتين وظهر من يحاول الجيع  
بين تأثير الوراثة والبيئة على السلوك  
والشخصية الانساقية . فالوراثة أو النمط  
الداخلى Genotype تقدم لنا حدود  
النمو الممكن ، على حين تحدد البيئة مدى



**Y**



## المخنفين الشباب ( غيان )

Young Adult Offender (E.)

Offenseurs Adultes Jeunes (F.)

١ - المراحل العمرية المختلفة من الخصائص الفردية التي تميز الشخصية . وقد اكدت العديد من الدراسات الارتباط الوثيق بين هذه المراحل العمرية والنوافع الى الجريمة والانحراف كما اوضحت ان الجريمة بين الرجال تتزايد نسبتها في تلك المرحلة التي يطلق عليها مرحلة الشباب والتي تقع عادة ما بين السابعة عشر والخامسة والعشرين .

٢ - ولقد بدأ الاهتمام بهذه الفئة نتيجة لبحث انصب الاجراءات المرتبطة بالاحكام التي تدن بها المحاكم الانجليزية من هم في سن السابعة عشرة ويقولون عن الواحدة والعشرين حيث كان الرأي الغالب ان تبذل احكام العقوبة بالسجن أو الحبس بتدابير اصلاحية وتاهيلية .

٣ - وتحديد مفهوم الشباب في ضوء المعيار الزمني وحده مسألة تمسكية اثار جدلا بين المهتمين بأمر الجريمة والمقلب وقد مال البعض الى اضافة بعض الخصائص التي تساعد على تمييز هذه المرحلة واعتبروا من ثم الشباب ( اضافة الى المعيار الزمني ) اولئك الذين قد اكتمل نموهم الفسيولوجي بينما لم يتم او يكتمل بمد اكتمالا ناهيا نموهم العقلي والنفسي وهؤلاء يمثلون فئة عصرية تختلط عن تلك التي تتكون من تزيد أعمارهم عن الخامسة والعشرين وتمتد حتى سن الخامسة والثلاثين وهي فئة يطلق عليها البعض مصطلح الشباب الناضج .

{ - وبالنظر الى هذه الفئات التي تجمعها ( وان يكن بدرجات متفاوتة ) مرحلة الشباب يلاحظ بوجه عام تزايد نسبة الجرائم الخطيرة وبخاصة جرائم العنف ضد الاشخاص كالقتل والضرب والجرح ، وايضا ارتفاع نسبة جرائم القهور في قيادة السيارات وبالتالي القتل الخطأ وحوادث النصادم وما ينجم عنها من اصابات وخسائر وتلفيات .

وتدل الدراسات على ان جرائم العنف تتزايد في الليل من الطرقات المعبدة وكذا الممرقة بالاكراه واستخدام القوة، وهي جرائم تستمر في الارتفاع الى ما فوق سن الخامسة والعشرين وحتى فوق سن الثلاثين وهي فترة تتميز بنوعية معينة من الجريمة يطلق عليها جرائم الذكاء .

٥ - ومهما يكن من امر فالواضح ان ثمة اتجاها متزايدا الى الحد من الأساليب العقابية كطريقة تواجه بها اخطاء المراهقين والشباب الصغير المخنّب الذين كثيرا ما يتجهون الى الجريمة بسبب ظروف عدم الاستقرار الاتعمالي والعوامل التي قد توجد في الحياة المنزلية والشخصية والتي تدفع بهم الى استخدام القوة كسلوب للتعامل .

— A. E. Bottoms and F. A. Melintock; Criminals Coming of Age. 1973.

— Advisory Council on the treatment of Offenders. 1959.

## الشباب

Youth (E.)

Jeunesse (F.)

الأفراد الذين مازالوا يعيشون مرحلة

الاحتياطي التي ظلت تظل حسا اختياريا منفصلا .

٢ - والحكم بحبس الشباب على العكس من النظام البورستالي Borstal يعتبر حكما ذات طبيعة محددة واجبة ، مع بدل ، أو علاوة في مقابل التخفيف والوقت الذي يمضيه السجين في سجنه اذا ما أعيد اليه . وفي هذا النظام تخضع الاحكام التي تصل مدتها الى ثمانية عشرة شهرا والتي تزيد عن ذلك الى نظام البارول الذي يقضى بالافراج عن المحكوم عليهم بعد قضاء مدة من العقوبة داخل المؤسسة العقابية ، كما تخضع ايضا الى المراقبة نهلا كما هو الحال مع المسجونين البالغين .

اما بالنسبة الى الاحكام التي تقل عن ١٨ شهرا فتمدة فترة رقابية اجبارية لمدة ثلاثة اشهر حتى التاريخ الذي ينتهي الحكم به ايها أطول بعد أقصى لا يتجاوز اثني عشر شهرا . مع ملاحظة أنه لا توجد جهة لها الحق في إيقاف الحكم بالحبس من هذا النوع .

Normal نظر : نظام بورستالي  
Delinquency جنح

المراهقة الجنسية ، وبصفة خاصة أخريات هذه المرحلة . بمعنى الذين يطلون على مرحلة التفتح عندما مروا بمرحلة البلوغ . وهذه المرحلة ( الشباب ) قد تمتد الى حوالي سن الثلاثين . ويرى بعض علماء النفس انها أقل خطورة من مرحلة المراهقة ومرحلة الطفولة ، وهي رؤية لا يتفق معها الكثيرون من علماء الاجتماع وعلم الاجرام حيث يعتبرونها مليئة بالخصائص والقوى التي تدفع بها هو كلبن ومكبوت من مراحل سابقة الى انطلاق الفعل والظهور .

حبس ، حجز ، اعتقال الشباب  
Youth Custody (E.)  
Arrêt des Jeunes (F.)

١ - يشير المصطلح الى حكم نوعي يعامل به الأشخاص من سن الخامسة عشرة الى الواحدة والعشرين . وقد لجأت التشريعات الجنائية الانجلوسكسونية اليه بدلا من العقوبة بالحبس أو التدريب والتأهيل الذي يتم في المؤسسات البورستالية ولكنه لا يحيط بمراكز الحبس



---

***Z***



مناطق محددة مختلفة المواقع والمساحات لا تختلف من حيث الخصائص في المنطقة الواحدة ، وانما الاختلاف فيها بين المناطق بعضها وبعض تبعا للتكاليف وامكانيات الاستغلال والموارد . . الخ .

Zoning Law (E.)

قانون مناطق

Zone Drott (F.)

اللوائح والتعليقات التي تنص عليها بلديات المدن والاقاليم لتنظيم وتحديد الاستخدام للمناطق التي تدخل في نطاقها ما اذا كانت مناطق خاصة للإقامة والسكنى نقط ، او مناطق استغلال متنق عليها Zone d'aménagement Concentré سواء كان استغلالا صناعيا او تجاريا . . الخ . او مناطق استغلال مؤجلة Z. d'aménagement différé

وهي مسألة من اهم مسائل تخطيط المدن والمجتمعات الحديثة لتدارك مختلف الظواهر الانحرافية التي تصاحب او تنتج عن سوء التخطيط العمراني كالتكدس والبطالة والازدحام وبالتالي وجود مناطق مختلفة قد تتحول الى بؤر فساد ورفيلة ، وهذا يذكرنا في الواقع بما سبق ان اطلق عليه بيرجس Burgess مناطق التفرع او التحول او مناطق التفرع ( قلب ) المدينة حيث تظهر معدلات الانحراف والجريمة أعلى بكثير مما قد تمكسه المناطق المتخلفة .

— Rex, J. and Moore, R.; Race, Community and Conflict : A Study of Sparkbrook, London, Oxford University Press. 1967.

Slum Areas : مناطق مختلفة  
Under World : عالم الاجرام

Zone (E.F.)

منطقة

يشيع استخدام المصطلح في الكتابات الاجتماعية المهنية بدراسة مشكلات التفرع والتخلف والتنمية والتصنيع والتحيز الاجتماعي بوجه عام وبالتالي ما يصاحب هذه التغيرات من مظاهر عدم التكيف والتوازن والصراعات التي كثيرا ما ينجم عنها غير قليل من الظواهر الانحرافية .

ويقصد بالمصطلح المكان او القطاع . او مساحة من الارض تتميز بأنماط سكانية وتفاعلية لها ملامح وسمات محددة يمكن في ضوءها التمييز بين نوعية الانساق وطبيعتها ما اذا كانت مناطق عمل عادية او مناطق عمل مركزية او مناطق اقلية وسكنى او مناطق هابشية او مناطق تحول او مناطق مختلفة .

٢ — يهتم علماء الاجرام بمناطق التحول والمناطق الهامشية على وجه الخصوص حيث ينتشر فيها التخلف والفقر وهما عليان يعتبران من وجهة نظر الكثيرين من اهم العوامل المؤدية لظهور الاتجاهات الانحرافية والثقافات الفرعية الجتحة التي ترتبط بقيم لا اجتماعية وانما سلوكية مضادة لما يسود المجتمع .

Zone Rate (E.)

معدل مناطق

Zone Ratio (F.)

جداول او رسومات خاصة بتحديد اوجه النفع والاستخدام المصم في ضوء تقسيم مساحات واسعة من الاراضى الى



قوائم المراجع

---



## فهرست المصطلحات الإنجليزية

| رقم<br>مستعمل | المصطلح الإنجليزي          | القابل العربي            | رقم<br>الصفحة |
|---------------|----------------------------|--------------------------|---------------|
| <b>(A)</b>    |                            |                          |               |
| 1             | Abduction                  | خطف ، نهب                | ١٥            |
| 2             | Abnormal                   | غير سوى ، شاذ            | ١٦            |
| 3             | Abolition                  | إلغاء ( عقوبة )          | ١٧            |
| 4             | Abortion                   | إجهاض                    | ١٨            |
| 5             | Abrogation                 | إلغاء القوانين           | ١٩            |
| 6             | Absolute Right             | حق مطلق                  | ٢٠            |
| 7             | Absolute Rule              | حكم قطعي ( باب ، نهائي ) | ٢٠            |
| 8             | Absolutism                 | مذهب السلطة المطلقة      | ٢١            |
| 9             | Absolve                    | أخلى ، أبرأ              | ٢١            |
| 10            | Abstract of Action         | ملخص دعوى                | ٢٢            |
| 11            | Abuse                      | إساءة استخدام ، التمسف   | ٢٢            |
| 12            | Acceptance                 | قبول ، اتفاق             | ٢٢            |
| 13            | Accessory                  | متواطئ ، مساعد           | ٢٢            |
| 14            | Accidental Crime           | جريمة اتفاقية ( عرضية )  | ٢٣            |
| 15            | Accidental Criminal        | المجرم العرضي            | ٢٣            |
| 16            | Accidental Trauma          | إصابة عارضة              | ٢٣            |
| 17            | Accomplish                 | شريك                     | ٢٤            |
| 18            | Acculturation              | التكيف                   | ٢٤            |
| 19            | Accused                    | متهم                     | ٢٥            |
| 20            | Act                        | قرار ، لائحة ، فعل       | ٢٦            |
| 21            | Act of God                 | نفساء وقدر               | ٢٦            |
| 22            | Addiction                  | إدمان ( سموم ومخدرات )   | ٢٧            |
| 23            | Adjudication               | إصدار حكم قضائي          | ٢٨            |
| 24            | Adjudication of Bankruptcy | إشهار إفلاس              | ٢٨            |
| 25            | Adjustment                 | توافق ، تعديل            | ٢٨            |

| رقم<br>المصطلح | المصطلح الإنجليزي                  | المصطلح المصري                   | رقم<br>الصفحة |
|----------------|------------------------------------|----------------------------------|---------------|
| 26             | Administration of Criminal Justice | إدارة ( تطبيق ) العدالة الجنائية | ٢٩            |
| 27             | Administrative Law                 | قانون إداري                      | ٣٠            |
| 28             | Adminicular Evidence               | دريئة مساعدة ( غير قاطعة )       | ٣١            |
| 29             | Adolescence                        | مراهقة                           | ٣١            |
| 30             | Adult                              | راشد                             | ٣٢            |
| 31             | Adultry                            | زنا المتزوجين                    | ٣٢            |
| 32             | Advocate                           | محام ، وكيل دعوى                 | ٣٤            |
| 33             | Affidavit of Defence               | شهادة نفى                        | ٣٤            |
| 34             | Affidavit of Prosecution           | شهادة اثبات                      | ٣٤            |
| 35             | Affiliation                        | ترابط ، انضمام                   | ٣٥            |
| 36             | After-Care                         | رعاية لاحقة                      | ٣٥            |
| 37             | Agent                              | وكيل ، عميل                      | ٣٦            |
| 38             | Aggravating Circumstances          | ظروف مشددة ( عقوبة )             | ٣٦            |
| 39             | Aggression                         | عنوان                            | ٣٧            |
| 40             | Alcoholism                         | كحولية                           | ٣٨            |
| 41             | Alibi                              | أدلة النفي ، الدفع بالنفي        | ٣٩            |
| 42             | Alienation                         | اغتراب                           | ٤٠            |
| 43             | Alimena, B.                        | اليمين ( برناردينو )             | ٤٢            |
| 44             | Allegation                         | ادعاء ، تفرع                     | ٤٢            |
| 45             | Allegiance                         | ولاء                             | ٤٢            |
| 46             | Alliance                           | حلف ( تحالف )                    | ٤٣            |
| 47             | Altruistic Deviant                 | منحرف فري                        | ٤٣            |
| 48             | Amalgamation                       | ادماج ( اندماج )                 | ٤٤            |
| 49             | Ambivalence                        | ازدواج ( تناقض وجداني )          | ٤٤            |
| 50             | Analogy                            | مماثلة ، تشبيهة                  | ٤٤            |
| 51             | Analytical Psychology              | علم النفس التحليلي               | ٤٤            |
| 52             | Ancestral M.                       | آتمل ( مارك )                    | ٤٤            |
| 53             | Androphomania                      | شهوة القتل                       | ٤٦            |
| 54             | Animus Defamandi                   | نية التشهير                      | ٤٧            |
| 55             | Animus Defendi                     | نية الدفاع عن النفس              | ٤٧            |
| 56             | Anomy                              | أنومي ( لا معيارية )             | ٤٧            |
| 57             | Anthropology                       | أنثروبولوجيا                     | ٤٩            |
| 58             | Antisocial                         | لا اجتماعي                       | ٥٠            |



| رقم<br>الصفحة | المصطلح الإنجليزي                   | رقم<br>المسائل |
|---------------|-------------------------------------|----------------|
| ٥٠            | قلق ، حصر                           | 59             |
| ٥٢            | احتكم الى                           | 60             |
| ٥٢            | محكمة الاستئناف                     | 61             |
| ٥٢            | تطبيق القانون                       | 62             |
| ٥٢            | علم النفس التطبيقي                  | 63             |
| ٥٢            | تعيين                               | 64             |
| ٥٢            | قرار محكمين                         | 65             |
| ٥٢            | تحكيم ( نفي المنازعات )             | 66             |
| ٥٤            | دراسات مناطق ( اقليمية )            | 67             |
| ٥٨            | برهان ، حجة ، دليل                  | 68             |
| ٥٨            | اعتقال ، قبض ، ايقاف                | 69             |
| ٥٨            | زرنيخ                               | 70             |
| ٥٩            | حريق عمد                            | 71             |
| ٦٠            | مادة ( قانون )                      | 72             |
| ٦٠            | الحامي تحت التمرين                  | 73             |
| ٦٠            | جرائم مصطنعة                        | 74             |
| ٦١            | عون مناعي                           | 75             |
| ٦١            | قاتل ملجور                          | 76             |
| ٦١            | اعتداء ، هجمة ، هتك                 | 77             |
| ٦١            | تمثيل                               | 78             |
| ٦٢            | رابطة                               | 79             |
| ٦٢            | شارد ، ضال ، تائه                   | 80             |
| ٦٢            | مصححة للأمراض العقلية               | 81             |
| ٦٢            | نكسة ( رجعة ) وراثية                | 82             |
| ٦٤            | حجز ( حبس احتياطي )                 | 83             |
| ٦٥            | الشروع                              | 84             |
| ٦٥            | مخفف                                | 85             |
| ٦٥            | اتجاه ، ميل                         | 86             |
| ٦٦            | اتجاه القضاة                        | 87             |
| ٦٧            | الوكيل الشرعي                       | 88             |
| ٦٨            | النائب العام ، ممثل النيابة العامة  | 89             |
| ٦٩            | الجذب ( من عناصر القوة الاجتماعية ) | 90             |
| ٦٩            | أوستن ( جون )                       | 91             |

| رقم<br>مجلد | المصطلح الانجليزي   | المقابل العربي                          | رقم<br>الصفحة |
|-------------|---------------------|---|---------------|
| 92          | Authority           | سلطة                                    | ٧٠            |
| 93          | Authoritarianism    | تسلطية                                  | ٧٠            |
| 94          | Autopsy             | معاينة ، تشريح ( لمعرفة سبب<br>الوفاة ) | ٧١            |
| 95          | Auto-Optic Evidence | بيئة مرئية                              | ٧١            |
| 96          | Aversion Theory     | العلاج بانثارة مواقف سابقة              | ٧١            |
| 97          | Axiom               | حقيقة ثابتة ، بديهية                    | ٧٢            |

## ( B )

|     |                           |                               |    |
|-----|---------------------------|-------------------------------|----|
| 98  | Babylonian Code           | تشريع بابلي                   | ٧٥ |
| 99  | Bail                      | كفالة                         | ٧٥ |
| 100 | Balance of Power          | توازن قوى                     | ٧٦ |
| 101 | Ballot                    | اقتراع                        | ٧٦ |
| 102 | Banditry                  | حراة ( شريعة )                | ٧٧ |
| 103 | Banishment                | الابعاد ، الفنى ( عقوبة )     | ٧٧ |
| 104 | Bankruptcy                | افلاس ( حكم )                 | ٧٨ |
| 105 | Bargaining                | مساومة                        | ٧٩ |
| 106 | Baroning                  | قطب تجارة ( بارونية )         | ٧٩ |
| 107 | Battery                   | الضرب غير المشروع             | ٧٩ |
| 108 | Beccaria, Cesare Bonesana | بيكاريا ( شيزارى )            | ٨٠ |
| 109 | Behavior                  | سلوك                          | ٨١ |
| 110 | Behaviorism               | المدرسة السلوكية              | ٨١ |
| 111 | Belli, Melvin. M.         | بيللى ( ميلفين مورون )        | ٨٣ |
| 112 | Bestiality                | بهيمية ، شهوانية              | ٨٣ |
| 113 | Bicameral System          | نظام المجلسين                 | ٨٣ |
| 114 | Bigamy                    | ثنائية الزوجات ( أو الأزواج ) | ٨٣ |
| 115 | Bill of Indictement       | لائحة اتهام ، صحيفة ادعاء     | ٨٤ |
| 116 | Bill of Rights            | وثيقة الحقوق                  | ٨٤ |
| 117 | Biological Determinism    | حتمية بيولوجية                | ٨٤ |
| 118 | Black Hand                | اليد السوداء                  | ٨٥ |
| 119 | Black Mail                | ابتزاز الاموال بالتهديد       | ٨٦ |
| 120 | Blame                     | قنب ، توبيخ                   | ٨٧ |
| 121 | Blood-Feud                | عداوة الدم                    | ٨٧ |
| 122 | Bond                      | كفيل ، متعهد                  | ٨٧ |

| رقم<br>المصطلح | المصطلح الإنجليزي | المقابل العربي                     | رقم<br>الصفحة |
|----------------|-------------------|------------------------------------|---------------|
| 123            | Bonger, William   | بونجر (وليم)                       | ٨٧            |
| 124            | Bookmaking        | مراهنة                             | ٨٨            |
| 125            | Booth, Charles    | بوث (تشارلس)                       | ٨٨            |
| 126            | Borstal           | مؤسسة بورستالية ( نظام<br>اصلاحي ) | ٨٩            |
| 127            | Bourgeoisie       | بورجوازية                          | ٩٠            |
| 128            | Bribery           | رشوة                               | ٩١            |
| 129            | Buggery           | الفحشاء                            | ٩١            |
| 130            | Bureaucracy       | بيروقراطية                         | ٩٢            |
| 131            | Burglary          | السطو                              | ٩٣            |
| 132            | Bye-Laws          | لائحة ، قانون محلي ( داخلي )       | ٩٤            |
| 133            | Burt, Sir Cyril   | بيرت ( السير سيريل )               | ٩٤            |

### (C)

|     |  |   |     |
|-----|--|---|-----|
| 134 | Canon Law  | فقه ( مسيحي )   | ٩٧  |
| 135 | Capital Punishment   | عقوبة الاعدام   | ٩٧  |
| 136 | Cardozo, Benjamin N.   | كلردوزو ( بنيامين )   | ٩٨  |
| 137 | Care Proceedings   | تدابير ( اجراءات ) رعية   | ٩٨  |
| 138 | Case   | قضية ، دعوى   | ٩٩  |
| 139 | Castration   | الخصاء  | ٩٩  |
| 140 | Casual Theory<br>(in Criminology)  | النظرية السببية ( في الاجرام )                                  | ١٠٠ |
| 141 | Category   | مقولة ، فئة   | ١٠١ |
| 142 | Cathexis   | شحنة انفعالية   | ١٠١ |
| 143 | Causation  | العلية ، السببية  | ١٠٢ |
| 144 | Censorship   | رقابة   | ١٠٢ |
| 145 | Central After-care<br>Association (C.A.A.)                               | الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة                                | ١٠٣ |
| 146 | Central Association<br>For the Aid of Discharged<br>Convicts (C.A.A.D.C) | الجمعية المركزية لمساعدة المفرج<br>عنهم من سجون الاثمغال الشاقة | ١٠٤ |
| 147 | Chamber  | غرفة المشورة  | ١٠٥ |
| 148 | Charge   | ادعاء ، اتهام ، بلاغ  | ١٠٥ |
| 149 | Charismatic Authority  | سلطة كاريزمية   | ١٠٥ |

| رقم مسلسل | المصطلح الإنجليزي         | المقابل المصري                                 | رقم الصفحة |
|-----------|---------------------------|--|------------|
| 150       | Chastisement              | تعزير ( جرائم شريفة )                          | ١٠٦        |
| 151       | Child Abuse               | استغلال الطفل والإساءة إليه                    | ١٠٦        |
| 152       | Child Battering           | ضرب الطفل                                      | ١٠٦        |
| 153       | Child Labor               | شغل الطفل ( تشغيل )                            | ١٠٦        |
| 154       | Child Molestation         | مضايقة ( اضجار ) الاطفال                       | ١٠٦        |
| 155       | Child Neglect             | اهمال الطفولة                                  | ١٠٧        |
| 156       | Child Psychiatry          | طب نفس الطفل                                   | ١٠٨        |
| 157       | Chronic Criminals         | ذوو الاجرام المزمن                             | ١٠٨        |
| 158       | Circuit                   | دائرة قضائية                                   | ١٠٩        |
| 159       | Citizen                   | مواطن  | ١٠٩        |
| 160       | Citizenship               | مواطنة   | ١٠٩        |
| 161       | Civil Action              | الدعوى المدنية                                 | ١١٠        |
| 162       | Civil Disobedience        | عصيان مدنى                                     | ١١٠        |
| 163       | Civil Law                 | قانون مدنى                                     | ١١١        |
| 164       | Civil Liberation          | حريات مدنية                                    | ١١١        |
| 165       | Civil Rights              | حقوق مدنية                                     | ١١٢        |
| 166       | Classical School          | المدرسة التقليدية ( الكلاسيكية )               | ١١٤        |
| 167       | Classification            | تصنيف ( سجناء )                                | ١١٥        |
| 168       | Claustrophobia            | خوف من الاماكن المغلقة                         | ١١٦        |
| 169       | Clinard, Marshall         | كلينارد ( مارشال )                             | ١١٦        |
| 170       | Clinical Approach         | المدخل ( الاتجاه ) الاكلينيكي                  | ١١٨        |
| 171       | Club Law                  | شريعة العنف                                    | ١١٨        |
| 172       | Code                      | مجموعة قنوتية                                  | ١١٩        |
| 173       | Code of Hammurabi         | قوانين حمورابى                                 | ١١٩        |
| 174       | Codification              | تقنين ( تشريع )                                | ١١٩        |
| 175       | Coercion                  | قهر ، ارغام                                    | ١٢٠        |
| 176       | Co-Habit                  | المساكنة ( الاقامة مع الزوجة بدون اتصال جنسى ) | ١٢١        |
| 177       | Coitomania                | هوس الجنس                                      | ١٢٢        |
| 178       | Colajanni, Napoleone      | كولايانى ( نابليون )                           | ١٢١        |
| 179       | Collective Behaviour      | سلوك جمعى                                      | ١٢٢        |
| 180       | Collective Petition       | التماس جماعى ( مشترك )                         | ١٢٣        |
| 181       | Collective Responsibility | مسئولية جماعية                                 | ١٢٣        |
| 182       | Commercial Law            | القانون التجارى                                | ١٢٣        |

| رقم<br>الصفحة | المقابل العربي               | المصطلح الإنجليزي      | رقم<br>السجل |
|---------------|------------------------------|------------------------|--------------|
| ١٢٣           | أمر إحالة                    | Committal Order        | 183          |
| ١٢٤           | إيداع ( في السجن )           | Committment            | 184          |
| ١٢٤           | قاضى الإحالة                 | Committing Judge       | 185          |
| ١٢٤           | قانون الشعوب ، القانون العام | Common Law             | 186          |
| ١٢٥           | تخفيف العقوبة ، الأحكام      | Commutation            | 187          |
| ١٢٦           | تعويض                        | Compensation           | 188          |
| ١٢٧           | أضرار تعويضية                | Compensatory Damages   | 189          |
| ١٢٧           | أهلية ، جدارة ، صلاحية       | Competence             | 190          |
| ١٢٨           | اشكال ( قانون )              | Complication           | 191          |
| ١٢٨           | الجرائم المستمرة ( مركبة )   | Composite              | 192          |
| ١٢٨           | مصالحة ، تسوية ، اتفاق       | Compromise             | 193          |
| ١٢٩           | انحراف قهري                  | Compulsive Deviance    | 194          |
| ١٢٩           | جرائم الكمبيوتر              | Computer Crimes        | 195          |
| ١٢٩           | دليل قاطع                    | Conclusive Evidence    | 196          |
| ١٢٩           | يحكم على ، إدانة             | Condemn                | 197          |
| ١٣٠           | شرطى ، تحت شرط ، بشرط أن     | Conditional            | 198          |
| ١٣٠           | شرط                          | Condition              | 199          |
| ١٣١           | إفراج شرطى                   | Conditional Release    | 200          |
| ١٣١           | أحكام مشروطة                 | Conditional Sentences  | 201          |
| ١٣٢           | تجاوز من خيانة الزوجة        | Condone                | 202          |
| ١٣٢           | اعتراف                       | Confession             | 203          |
| ١٣٣           | صراع                         | Conflict               | 204          |
| ١٣٥           | صراع المصالح                 | Conflict of Interests  | 205          |
| ١٣٥           | امتثال ، مطابقة              | Conformity             | 206          |
| ١٣٦           | ضمير                         | Conscience             | 207          |
| ١٣٧           | جريمة تضامن ( بالاتفاق )     | Consensual Crime       | 208          |
| ١٣٧           | إجماع ، قبول                 | Consensus              | 209          |
| ١٣٨           | قبول نموذجي للقانون          | Consensus Model of Law | 210          |
| ١٤٠           | حفظ                          | Conservation           | 211          |
| ١٤٠           | مؤامرة ، مكيده               | Conspiracy             | 212          |
| ١٤١           | جيلة ( تكوين بيولوجي )       | Constitution           | 213          |
| ١٤١           | دستور                        | Constitution           | 214          |
| ١٤٢           | قانون دستوري ( دستور )       | Constitutional Law     | 215          |
| ١٤٢           | عدوى ، وباء                  | Contagion              | 216          |

| رقم<br>المصطلح | المصطلح الإنجليزي         | المقابل المصري                       | رقم<br>الصفحة |
|----------------|---------------------------|--------------------------------------|---------------|
| 217            | Contempt                  | احتقار                               | ١٤٢           |
| 218            | Contrabandist             | مهرب                                 | ١٤٣           |
| 219            | Contract                  | عقد                                  | ١٤٣           |
| 220            | Contra-Culture            | ثقافة مضادة                          | ١٤٣           |
| 221            | Control Theory            | نظرية الضبط                          | ١٤٤           |
| 222            | Conventions               | المتعارفات                           | ١٤٥           |
| 223            | Conventional Correction   | اصلاح عرفي                           | ١٤٥           |
| 224            | Conviction                | تحقيق ، ادانة ، حكم بثبوت<br>الجريمة | ١٤٥           |
| 225            | Corporal Punishment       | عقوبة بدنية                          | ١٤٥           |
| 226            | Corrections               | تدابير اصلاحية                       | ١٤٦           |
| 227            | Correctional Court        | محكمة الجنج                          | ١٤٨           |
| 228            | Correctional Institutions | مؤسسات اصلاحية                       | ١٤٨           |
| 229            | Corrective Training       | تدريب اصلاحي                         | ١٤٨           |
| 230            | Corruption                | فساد                                 | ١٤٩           |
| 231            | Counterfeiting            | تقليد ، تزيف                         | ١٤٩           |
| 232            | Court                     | محكمة                                | ١٤٩           |
| 233            | Crime                     | جريمة                                | ١٥٠           |
| 234            | Crime Causation           | أسباب ( عوامل ) الجريمة              | ١٥٢           |
| 235            | Crime Laboratory          | معمل جنائي                           | ١٥٤           |
| 236            | Crime-Rate                | معدلات الجريمة                       | ١٥٤           |
| 237            | Crime Syndicate           | منظمات ( نقابات ) اجرامية            | ١٥٥           |
| 238            | Crime Unit                | وحدة الجريمة ( تحليل )               | ١٥٥           |
| 239            | Crime Wave                | موجة اجرامية                         | ١٥٦           |
| 240            | Crimes Without Victims    | جرائم دون ضحايا                      | ١٥٧           |
| 241            | Criminal, The             | المجرم                               | ١٥٧           |
| 242            | Criminal Act              | فعل اجرامي                           | ١٥٧           |
| 243            | Criminal Appeal           | استئناف جنائي                        | ١٥٧           |
| 244            | Criminal Corrections      | تدابير اصلاحية ( جنائية )            | ١٥٨           |
| 245            | Criminal Court            | محكمة جنائيات                        | ١٥٨           |
| 246            | Criminal Decree           | أمر جنائي                            | ١٥٨           |
| 247            | Criminal Defense          | دفاع جنائي                           | ١٥٩           |
| 248            | Criminal Etiology         | علم تشخيص الامراض الجنائية           | ١٦١           |
| 249            | Criminal Intention        | قصد جنائي                            | ١٦٢           |

| رقم<br>المصنف | المصطلح الإنجليزي        | المصطلح العربي              | رقم<br>الصفحة |
|---------------|--------------------------|-----------------------------|---------------|
| 250           | Criminal Jurisdiction    | اختصاص جنائي                | ١٦٣           |
| 251           | Criminal Justice Act     | قانون العدالة الجنائية      | ١٦٤           |
| 252           | Criminal Labeling        | عنونة إجرامية ( وصمة )      | ١٦٤           |
| 253           | Criminal Law             | القانون الجنائي             | ١٦٦           |
| 254           | Criminal Policy          | السياسة الجنائية            | ١٦٧           |
| 255           | Criminal Proof           | الدليل الجنائي              | ١٧٠           |
| 256           | Criminal Responsibility  | مسئولية جنائية              | ١٧٠           |
| 257           | Criminal Statistics      | احصاءات جنائية              | ١٧٢           |
| 258           | Criminal Types           | أنماط إجرام                 | ١٧٤           |
| 259           | Criminalization          | التجريم ( عملية )           | ١٧٤           |
| 260           | Criminologist            | علم إجرام                   | ١٧٥           |
| 261           | Criminology              | علم الإجرام                 | ١٧٥           |
| 262           | Criminoloide             | اشباه المجرمين ، مجرم مختلط | ١٧٦           |
| 263           | Critical Criminology     | علم الاجرام النقدي          | ١٧٦           |
| 264           | Culpability              | اقتئاب ، اثم                | ١٧٦           |
| 265           | Culture Conflict         | صراع ثقافي                  | ١٧٧           |
| 266           | Cultural Deviance Theory | نظرية الانحراف الثقافي      | ١٧٨           |
| 267           | Custodial                | مقيد للحرية                 | ١٧٨           |
| 268           | Customer                 | زبون                        | ١٧٨           |
| 269           | Customary Law            | القانون العرفي              | ١٧٨           |

## (D)

|     |                              |                       |     |
|-----|------------------------------|-----------------------|-----|
| 270 | Dangerous Behaviour          | سلوك خطر              | ١٨٢ |
| 271 | Dangerous Class/es           | طبقة ( طبقات ) خطرة   | ١٨٢ |
| 272 | Dangerousness                | خطورة ( إجرامية )     | ١٨٢ |
| 273 | Dark Figure Number           | أرقام غامضة ( مظلمة ) | ١٨٥ |
| 274 | Death Penalty                | عقوبة الموت ( اعدام ) | ١٨٥ |
| 275 | Debt                         | دين                   | ١٨٦ |
| 276 | Deth Warrant                 | أمر اعدام             | ١٨٦ |
| 277 | Debauchery                   | خلاعة ، تهتك          | ١٨٦ |
| 278 | Debt of Honour               | دين شرف               | ١٨٦ |
| 279 | Declaration Against Interest | اقرار شخصي على النفس  | ١٨٦ |
| 280 | Decline of Law               | أقول القانون          | ١٨٦ |
| 281 | Defamation                   | قذف ، قدح             | ١٨٧ |

| رسم<br>مستند | المصطلح الإنجليزي           | المقابل المصري             | رسم<br>الصفحة |
|--------------|-----------------------------|----------------------------|---------------|
| 282          | Default Judgment            | حكم قبلي ( بعدم الحضور )   | ١٨٧           |
| 283          | Defense Mechanism           | حيل دفاعية                 | ١٨٧           |
| 284          | Defendant                   | مدافع ، مدعى عليه ، متهم   | ١٨٧           |
| 285          | Defending Counsel           | مراافع                     | ١٨٨           |
| 286          | Defense Attorney            | ممثل الدفاع                | ١٨٨           |
| 287          | Defiance                    | يتشكك                      | ١٨٨           |
| 288          | Delusion                    | هذات ، هوس                 | ١٨٩           |
| 289          | Delegation of Power         | تفويض السلطة ( الاختصاص )  | ١٨٩           |
| 290          | Delicts                     | جناح ، مخالفت ، ذنوب       | ١٨٩           |
| 291          | Delinquency                 | جناح                       | ١٩٠           |
| 292          | Delinquent Culture          | ثقافة الجناح ( جاحة )      | ١٩١           |
| 293          | Delinquent Drift            | سباق ( تيار ) جلع          | ١٩٢           |
| 294          | Demonstration               | ايفات ، فليل               | ١٩٢           |
| 295          | Denial                      | انكار                      | ١٩٣           |
| 296          | Denouncement                | شكوى                       | ١٩٣           |
| 297          | Depersonalization           | تفكك الشخصية               | ١٩٤           |
| 298          | Deposition                  | تقرير ، شهادة بقسم         | ١٩٤           |
| 299          | Depression                  | اكتئاب                     | ١٩٤           |
| 300          | Deprivation                 | حرمان عاقل                 | ١٩٥           |
| 301          | Derivation                  | تمحل ، مشتقات              | ١٩٦           |
| 302          | Derivative Penalization     | عقوبات مشتقة               | ١٩٧           |
| 303          | Desertion                   | هجر ، ترك                  | ١٩٧           |
| 304          | Detection                   | اكتشاف ، ملاحظة            | ١٩٨           |
| 305          | Detention                   | امتنال ، حبس احتياطي ، حجز | ١٩٨           |
| 306          | Deterrence                  | الردع                      | ١٩٩           |
| 307          | Detriment                   | ضرر معنوي                  | ٢٠٠           |
| 308          | Deviance                    | انحراف                     | ٢٠٠           |
| 309          | Deviancy Amplification      | اشباع انحراف ( تضخيم )     | ٢٠١           |
| 310          | Deviant, The                | المتحرف                    | ٢٠٢           |
| 311          | Deviant Behavior            | سلوك منحرف                 | ٢٠٢           |
| 312          | Deviant Sub-Culture         | ثقافة نمعية منحرفة         | ٢٠٤           |
| 313          | Differential Association    | المخالطة الفارقة           | ٢٠٥           |
| 314          | Differential Identification | توحد فارق                  | ٢٠٦           |
| 315          | Differential Opportunity    | فرص فارقة                  | ٢٠٧           |



| رقم<br>مصدر | المصطلح الإنجليزي                         | المقابل العربي                | رقم<br>الصفحة |
|-------------|---|-------------------------------|---------------|
| 316         | Differential Sociology of Law             | علم الاجتماع القانوني         | ٢٠٨           |
| 317         | Differential Treatment by Law             | معاملة قانونية غارقة          | ٢٠٨           |
| 318         | Diminished Responsibility                 | مسئولية مخففة ، ناقصة         | ٢٠٨           |
| 319         | Direct (Immediate) Intention              | قصد مباشر                     | ٢١٠           |
| 320         | Disability                                | عارض ( من عوارض الاهلية )     | ٢١١           |
| 321         | Discharge                                 | افراج ، اخلاء سبيل            | ٢١١           |
| 322         | Disclaim                                  | تفصيل                         | ٢١١           |
| 323         | Discretion                                | حرية التصرف                   | ٢١١           |
| 324         | Discrimination                            | تمييز عنصري                   | ٢١١           |
| 325         | Disorder                                  | خلل                           | ٢١٤           |
| 326         | Disorderly Conduct                        | سلوك مضطرب                    | ٢١٥           |
| 327         | Displacement                              | احلال ، نقل                   | ٢١٥           |
| 328         | Disposition                               | اقوال شاعده                   | ٢١٥           |
| 329         | Dissension                                | خصام ، نزاع                   | ٢١٥           |
| 330         | Dissipation                               | تبديد                         | ٢١٥           |
| 331         | District Court                            | محكمة حي ( مقاطعة )           | ٢١٦           |
| 332         | Devine Right                              | حق مقدس                       | ٢١٦           |
| 333         | Diversion                                 | تحويل اهتمام ، تصرف           | ٢١٦           |
| 334         | Divorce                                   | طلاق                          | ٢١٧           |
| 335         | Doctrine of Nonresponsibility for Actions | مبدأ عدم المسؤولية عن الاعمال | ٢١٨           |
| 336         | Doctrinal Laws                            | قوانين مذهبية                 | ٢١٨           |
| 337         | Doctrinal Penalty                         | عقوبة الحد                    | ٢١٨           |
| 338         | Documentary Evidence                      | دليل مستندي                   | ٢١٩           |
| 339         | Dogma                                     | مستند                         | ٢١٩           |
| 340         | Do-Gooder                                 | فاعل خير                      | ٢١٩           |
| 341         | Drift                                     | انجراف ( انسيلاق ) مع التيار  | ٢١٩           |
| 342         | Drowning                                  | اغراق ( عقوبة )               | ٢١٩           |
| 343         | Drug Abuse                                | المراط في تناول العقاقير      | ٢١٩           |
| 344         | Drug Addiction                            | او المخدرات                   | ٢٢٠           |
| 345         | Drug Trafficking                          | ادمان المخدرات                | ٢٢٠           |
|             |   | انجار ( مخدرات ومحتورات )     | ٢٢٠           |

| رقم<br>الصفحة | المصطلح الإنجليزي  | رقم<br>المقابل العربي                                 |
|---------------|--------------------|---|
| ٢٢١           | Due Process of Law | المعملة القانونية واجبة الاداء<br>( التحرى والتنقيب ) |
| ٢٢١           | Durkheim, Emile    | دوركليم ( اميل )                                      |

## (E)

|     |                               |                              |
|-----|-------------------------------|------------------------------|
| ٢٢٧ | Ecology                       | الايكولوجيا                  |
| ٢٢٧ | Ecological Approach ( to      | المدخل الايكولوجى ( لدراسة ) |
|     | Crime )                       | الجريمة ( )                  |
| ٢٢٨ | Economic Crime                | الجريمة الاقتصادية           |
| ٢٢٨ | Elementary (Initial) Investi- | تحقيق ابتدائى                |
|     | gation                        |                              |
| ٢٢٨ | Elite                         | الصفوة                       |
| ٢٢٩ | Elopement                     | خطف ، نهب ، اغتصاب           |
| ٢٢٩ | Emasculation                  | اخصاء                        |
| ٢٢٩ | Embezzlement                  | اختلاس                       |
| ٢٢٩ | Emigration                    | هجرة خارجية                  |
| ٢٣٠ | Emotion                       | انفعال                       |
| ٢٣١ | Emotional Maturity            | نضج انفعالى                  |
| ٢٣١ | Emulative Crime               | جريمة تفلخر                  |
| ٢٣١ | Endocrinology                 | علم دراسة الغدد              |
| ٢٣٢ | Enforcement of Law            | تطبيق ( تنفيذ ) القانون      |
| ٢٣٢ | Environment                   | بيئة ، وسط                   |
| ٢٣٤ | Epidemiology                  | علم الاوبئة                  |
| ٢٣٤ | Epilepsy                      | صرع                          |
| ٢٣٤ | Equality                      | مساواة                       |
| ٢٣٤ | Equality Before the Law       | مساواة امام القانون          |
| ٢٣٥ | Eradiction (of Crime)         | استئصال الجريمة              |
| ٢٣٥ | Erikson, Erik                 | ايريكسون ( ايريك )           |
| ٢٣٦ | Escape Mechanism              | ميكانيزم الهرب ( حيلة )      |
| ٢٣٦ | Ethical                       | الزام اخلاقى                 |
| ٢٣٧ | Ethics                        | اخلاق ( اخلاقيات )           |
| ٢٣٧ | Ethnic                        | عرقى                         |
| ٢٣٨ | Ethnography of Law            | انثوجرافيا القانون           |

| رقم<br>المصطلح | المصطلح الإنجليزي                 | المقابل المصري                          | رقم<br>الصفحة |
|----------------|-----------------------------------|---|---------------|
| 374            | Ethnographic-Comparativ<br>Method | المنهج الاثنوجرافي المقارن              | ٢٣٩           |
| 375            | Etiology (of Crime)               | علم دراسة اسباب الجريمة                 | ٢٤٠           |
| 276            | Euphoria, Social                  | رضا ( اجتماعي )                         | ٢٤٠           |
| 377            | Evidence                          | قرينة ، اثبات                           | ٢٤١           |
| 378            | Exception                         | دفع                                     | ٢٤١           |
| 379            | Excess of Jurisdiction            | تجاوز الاختصاص                          | ٢٤١           |
| 380            | Execution                         | اعدام                                   | ٢٤٢           |
| 381            | Executive Power                   | سلطة تنفيذية                            | ٢٤٢           |
| 382            | Exhibitionism                     | الاستعراضية                             | ٢٤٢           |
| 383            | Exile                             | نفي ، ابعاد                             | ٢٤٢           |
| 384            | Expectation System                | نسق التوقعات                            | ٢٤٣           |
| 385            | Experimental Method               | المنهج التجريبي                         | ٢٤٣           |
| 386            | Expulsion                         | ابعاد ، طرد                             | ٢٤٤           |
| 387            | Expulsion of Laws                 | مبدأ امتداد القوانين                    | ٢٤٤           |
| 388            | Extinction                        | انقضاء ( الدموى )                       | ٢٤٤           |
| 389            | Extraversion/Introversion         | انطواء/انبساط                           | ٢٤٤           |
| 390            | Extreme Deviance                  | الحد الأقصى للانحراف ( انحراف<br>زائد ) | ٢٤٥           |
| 391            | Eye-Witness                       | شاهد عيان                               | ٢٤٥           |
| 392            | Eysenck. H. J.                    | ايزنك ( هاتز بيرجن )                    | ٢٤٥           |

## (F)

|     |                     |                     |     |
|-----|---------------------|---------------------|-----|
| 393 | Fact                | واقعة ، حقيقة       | ٢٤٩ |
| 394 | False Account       | بلاغ كاذب           | ٢٤٩ |
| 395 | False Impersonation | انتحال صفة الغير    | ٢٤٩ |
| 396 | Fanatism            | تعصب ديني           | ٢٥٠ |
| 397 | Fees                | جمل ، اتعاب ، مودة  | ٢٥٠ |
| 398 | Feeble-Minded       | ضعاف العقول         | ٢٥٠ |
| 399 | Feeble-Mindedness   | ضعف عقلي            | ٢٥١ |
| 400 | Felony              | خيانة ، جنائية ضخمة | ٢٥١ |
| 401 | Female Crime        | اجرام النساء        | ٢٥١ |
| 402 | Fencing             | اتجار في مسروقات    | ٢٥٢ |
| 403 | Ferri, Enrico       | فيرى ( اثريكو )     | ٢٥٢ |

| رقم<br>مستند | المصطلح الانجليزي     | المقابل العربي            | رقم<br>الصفحة |
|--------------|-----------------------|---------------------------|---------------|
| 404          | Feticide              | قتل الجنين                | ٢٥٤           |
| 405          | Feud                  | مداوة الدم ( النار )      | ٢٥٤           |
| 406          | Fine                  | غرامة                     | ٢٥٤           |
| 407          | Fingerprint           | بصمة الاصبع               | ٢٥٤           |
| 408          | Flagrante Delicto     | التطيس                    | ٢٥٥           |
| 409          | Flogging              | عقوبة الحد                | ٢٥٥           |
| 410          | Follow-Up Studies     | دراسات متابعة ( تتبعية )  | ٢٥٥           |
| 411          | Force                 | قوة ، عنف                 | ٢٥٥           |
| 412          | Forensic Medicine     | الطب الشرعي               | ٢٥٦           |
| 413          | Forensic Psychiatry   | طب عقلي                   | ٢٥٦           |
| 414          | Forgery               | تزوير ، تزوير             | ٢٥٧           |
| 415          | Formalities           | شكليات                    | ٢٥٨           |
| 416          | Fornication           | زنا ( بين غير المتزوجين ) | ٢٥٨           |
| 417          | Foucault, Michel      | فوكو ( ميشيل )            | ٢٥٨           |
| 418          | Fraud                 | غش ، تزوير ، تليس         | ٢٥٨           |
| 419          | Fraudulent Bankruptcy | افلاس احتيالي             | ٢٥٩           |
| 420          | Freud, Sigmund        | فرويد ( سيغموند )         | ٢٥٩           |
| 421          | Frigidity             | برود ، تصلب               | ٢٦٠           |
| 422          | Frustration           | احباط                     | ٢٦٠           |
| 423          | Function of Law       | وظيفة القانون             | ٢٦١           |

## ( G )

|     |                          |                               |     |
|-----|--------------------------|-------------------------------|-----|
| 424 | Gallows                  | مشنقة ( عقوبة )               | ٢٦٥ |
| 425 | Gambling                 | مقامرة                        | ٢٦٥ |
| 426 | Gang                     | عصابة ، شلة                   | ٢٦٦ |
| 427 | Gangster                 | رجل عصابات ، عضو في عصابة     | ٢٦٦ |
| 428 | Garofalo, Raffaele       | جاروفالو ( رافائيلي )         | ٢٦٦ |
| 429 | Gas Chamber              | غرفة الغاز ( اعدام )          | ٢٦٧ |
| 430 | Genetic Sociology of Law | علم الاجتماع القانوني النشئوي | ٢٦٨ |
| 431 | Genetics                 | علم الوراثة                   | ٢٦٨ |
| 432 | Glandular System         | الجهاز الغدي للانسان          | ٢٦٨ |
| 433 | Grammatica (Fillippo)    | جراماتيكا ( فيليبو )          | ٢٦٩ |
| 434 | Group Therapy            | علاج جمعي                     | ٢٧١ |
| 435 | Guardian                 | ولي ، وصي                     | ٢٧١ |

| رقم<br>مستند | المصطلح الإنجليزي | القابل للمرجع | رقم<br>الصفحة |
|--------------|-------------------|---------------|---------------|
| 436          | Guards            | حراس          | ٢٧٢           |
| 437          | Guillotine        | مقتلة         | ٢٧٢           |

## (H)

|     |                                  |                        |     |
|-----|----------------------------------|------------------------|-----|
| 438 | Habitual Criminal                | مجرم معتاد             | ٢٧٥ |
| 439 | Hallucination                    | هلاوس ، أوهام          | ٢٧٥ |
| 440 | Handicapped                      | محبوق                  | ٢٧٥ |
| 441 | Hanging                          | الشنق                  | ٢٧٦ |
| 442 | Hard Labour                      | أشغال شاقة ( عقوبة )   | ٢٧٦ |
| 443 | Heredity                         | ارث ، وراثية           | ٢٧٧ |
| 444 | Hidden Crime                     | جريمة خفية             | ٢٧٧ |
| 445 | Highten                          | تشديد ( عقوبة )        | ٢٧٩ |
| 446 | Hippie                           | هيبيز                  | ٢٧٩ |
| 447 | Histopathologic                  | هستوباثولوجي           | ٢٧٩ |
| 448 | Historical-Descriptive<br>Method | المنهج التاريخي الوصفي | ٢٨٠ |
| 449 | Holmes, Oliver Wendell, J        | هولز ( أوليفريندل )    | ٢٨١ |
| 450 | Homicide                         | قتل ( انسان ) ، قاتل   | ٢٨١ |
| 451 | Homocidal-Mania                  | جنون ( هوس ) القتل     | ٢٨٢ |
| 452 | Homosexuality                    | الجنسية المثلية        | ٢٨٢ |
| 453 | Honour                           | شرف                    | ٢٨٤ |
| 454 | Hooton, Earnest A                | هوتون ( ارنست )        | ٢٨٤ |
| 455 | Hostility                        | عداوة ، خصومة          | ٢٨٥ |
| 456 | House of Correction              | دار اصلاح              | ٢٨٥ |
| 457 | Hypnotic Drug                    | مقار ( دواء ) منوم     | ٢٨٦ |
| 458 | Hypochondria                     | توهم المرض ( سوداوى )  | ٢٨٦ |
| 459 | Hysteria                         | الهستيريا              | ٢٨٦ |

## (I)

|     |                      |                              |     |
|-----|----------------------|------------------------------|-----|
| 460 | Identification       | تحقيق الذاتية ، تعرف ، توحيد | ٢٩١ |
| 461 | Ideology             | ايدولوجية                    | ٢٩١ |
| 462 | Ideological Criminal | مجرم مثالي                   | ٢٩٢ |
| 463 | Idiocy               | عقلية                        | ٢٩٢ |
| 464 | Illegal Conduct      | سلوك غير شرعى                | ٢٩٣ |

| رقم<br>المصطلح | المصطلح الإنجليزي              | المقابل المصري                    | رقم<br>الصفحة |
|----------------|--------------------------------|-----------------------------------|---------------|
| 465            | Imbecility                     | بله ، ضعف عقلي                    | ٢٩٣           |
| 466            | Imitation                      | محاكاة ، تقليد                    | ٢٩٣           |
| 467            | Immigration                    | هجرة وافدة                        | ٢٩٤           |
| 468            | Immorality                     | مخالفة الآداب ، اللااخلاقية       | ٢٩٤           |
| 369            | Immunity                       | حصانة ، عصمة                      | ٢٩٤           |
| 470            | Impale                         | أعدم ( بخنوق )                    | ٢٩٤           |
| 471            | Impetuous                      | متهور ، حاد الطبع                 | ٢٩٤           |
| 472            | Implication                    | تورط ( اشراك في التهمة بجريمة )   | ٢٩٤           |
| 473            | Imprisonment                   | حبس                               | ٢٩٥           |
| 474            | Imprudence                     | عدم الاحتراز                      | ٢٩٥           |
| 475            | Imputation                     | اتهام ، عزو                       | ٢٩٦           |
| 476            | Inadequate                     | غير كاف                           | ٢٩٦           |
| 477            | Incapable                      | عديم الأهلية                      | ٢٩٦           |
| 468            | Incapacitate                   | عجز ، اعدم القدرة والصلاحية       | ٢٩٦           |
| 479            | Incapacity                     | عدم الأهلية                       | ٢٩٦           |
| 480            | Incarceration                  | حبس ( اعتقال )                    | ٢٩٧           |
| 481            | Incest                         | زنا المحارم ( مضاجعة المحارم )    | ٢٩٧           |
| 482            | Incident                       | واقعة ، حدث اعترضى                | ٢٩٩           |
| 483            | Incitement                     | تحريض ، اقراء                     | ٢٩٩           |
| 484            | Incompetence                   | عدم صلاحية ، عدم اختصاص           | ٢٩٩           |
| 485            | Inculpation                    | استغفاب ، اتهام                   | ٣٠٠           |
| 486            | Indecency                      | فحش ، عيب                         | ٣٠٠           |
| 487            | Indecent Assault               | هتك العرض                         | ٣٠٠           |
| 488            | Indecent Exposure              | الفعل الفاضح العلني               | ٣٠١           |
| 489            | Indefinite Sentence            | حكم مطلق ( غير محدود )            | ٣٠١           |
| 490            | Indemnity                      | تعويض                             | ٣٠١           |
| 491            | Indeterminate Sentence         | حكم غير مبين ( محدد ) المدة       | ٣٠١           |
| 492            | Index                          | فهرست                             | ٣٠٢           |
| 493            | Index of Crime and Delinquency | فهرست الجريمة الجناح              | ٣٠٢           |
| 494            | Indictable Offence             | جريمة خطيرة                       | ٣٠٣           |
| 495            | Indiscretion                   | طيش ، بلا لطفة                    | ٣٠٣           |
| 496            | Individualization of Penalty   | تفريد العقاب                      | ٣٠٣           |
| 497            | Indivisible Value              | قيمة لا تقبل التجزئة ( المساومة ) | ٣٠٤           |

| رقم الصفحة | المقابل العربي                      | المصطلح الإنجليزي        | رقم مسلسل |
|------------|-------------------------------------|--------------------------|-----------|
| ٣٠٤        | حث ، حرض ، أغرى                     | Induce                   | 498       |
| ٣٠٥        | تسليح ، رافة                        | Indulgence               | 499       |
| ٣٠٥        | عدم المساواة ، تفاوت                | Inequality               | 500       |
| ٣٠٥        | تنزه من الخطأ ، عصبة ( قانون كشمي ) | Infallibility            | 501       |
| ٣٠٥        | فضيحة ، شين                         | Infamy                   | 502       |
| ٣٠٥        | قتل الطفل ( حديث الولادة )          | Infanticide              | 503       |
| ٣٠٦        | عقدة نقص                            | Inferiority Complex      | 504       |
| ٣٠٦        | خيانة العهد ، كفر                   | Infidelity               | 505       |
| ٣٠٦        | جرائم أو مخالفات اعانة ، تعدي       | Infractions              | 506       |
| ٣٠٦        | الكب ، التعطيل                      | Inhibition               | 507       |
| ٣٠٨        | اقتراح ، فكرة ، مبادرة              | Initiative               | 508       |
| ٣٠٨        | أمر ، نهى                           | Injunction               | 509       |
| ٣٠٨        | اهانة ، سب ، اساءة                  | Injure                   | 510       |
| ٣٠٩        | ضرر ، اذى ، ظلم                     | Injury                   | 511       |
| ٣٠٩        | ظلم ، عسف ، جور                     | Injustice                | 512       |
| ٣٠٩        | فطري                                | Innate                   | 513       |
| ٣١٠        | براءة                               | Innocence                | 514       |
| ٣١١        | قاضي التحقيق ( محقق )               | Inquiry Judge            | 515       |
| ٣١١        | تحقيق ، ديوان التفتيش               | Inquisition              | 516       |
| ٣١١        | قاضي ( محكمة تفتيش )                | Inquisitor               | 517       |
| ٣١١        | جنون                                | Insanity                 | 518       |
| ٣١١        | عدم الامن                           | Insecurity               | 519       |
| ٣١٢        | تفتيش ، ممانعة                      | Inspection               | 520       |
| ٣١٢        | مؤسسة ، نظم                         | Institution              | 521       |
| ٣١٣        | محقق                                | Instructor               | 522       |
| ٣١٣        | تحقيق ، أمر                         | Instruction              | 523       |
| ٣١٣        | نية ، قصد ، عمد                     | Intention                | 524       |
| ٣١٣        | أرادى ، قصدى ، عمدى                 | Intentional              | 525       |
| ٣١٣        | حجر ، حرمان ( نتيجة حكم ) من الحقوق | Interdiction             | 526       |
| ٣١٤        | جباة مصلحة                          | Interest Group           | 527       |
| ٣١٤        | تدخل ، تصدى                         | Interference             | 528       |
| ٣١٤        | القانون الدولى العام                | International Public Law | 529       |

| رسم<br>الرمز | المصطلح الإنجليزي                   | المقابل العربي                        | رسم<br>الصفحة |
|--------------|-------------------------------------|---------------------------------------|---------------|
| 530          | International Society of Penal Code | الجمعية الدولية لقانون العقوبات       | ٢١٥           |
| 531          | Interstitial Area                   | منطقة انحراف ( بين النسيج الاجتماعي ) | ٢١٥           |
| 532          | Intervening Variable                | متغير وسيط ( متداخل )                 | ٢١٦           |
| 533          | Introversion                        | انطواء                                | ٢١٦           |
| 534          | Invalidity                          | ابطال ، إلغاء                         | ٢١٦           |
| 535          | Inventual Intention                 | قصد احتمالي                           | ٢١٧           |
| 536          | Investigating Magistrate            | قاضي تحقيق ابتدائي                    | ٢١٨           |
| 537          | Investigator Officer                | مأمور الضبط القضائي ، محقق ، مستطلق   | ٢١٨           |

## ( J )

|     |                        |                             |     |
|-----|------------------------|-----------------------------|-----|
| 538 | Jail                   | محبس                        | ٢٢١ |
| 539 | Judge                  | قاضي                        | ٢٢١ |
| 540 | Judgment               | حكم                         | ٢٢١ |
| 541 | Judgment in Absentia   | حكم غيابي ( بعدم الحضور )   | ٢٢٢ |
| 542 | Judgment of Conviction | حكم بالإدانة ، بالالزام     | ٢٢٢ |
| 543 | Judicial Confession    | اعتراف قضائي                | ٢٢٢ |
| 544 | Judicial Fact          | واقعة قانونية               | ٢٢٢ |
| 545 | Judicial Reprieve      | الارجاء القضائي             | ٢٢٣ |
| 546 | Judiciary              | قضائي ، جهات القضاء         | ٢٢٣ |
| 547 | Jurisdiction           | ولاية قضائية ، ولاية القضاء | ٢٢٣ |
| 548 | Jurisdiction of Person | اختصاص شخصي                 | ٢٢٤ |
| 549 | Jurisprudence          | الفقه القانوني ، الاجتهاد   | ٢٢٤ |
| 550 | Juror                  | المحلف                      | ٢٢٥ |
| 551 | Jury                   | هيئة محلفين                 | ٢٢٥ |
| 552 | Justice                | عدالة                       | ٢٢٦ |
| 553 | Justification          | تبرير ، انصاف               | ٢٢٦ |
| 554 | Juvenile Court         | محكمة الأحداث               | ٢٢٧ |
| 555 | Juvenile Delinquency   | جناح الأحداث                | ٢٢٧ |

## ( K )

|     |            |                  |     |
|-----|------------|------------------|-----|
| 556 | Kidnapping | اختطاف ( اشخاص ) | ٢٢١ |
|-----|------------|------------------|-----|



| رقم<br>المصنف | المصطلح الإنجليزي | المقابل المصري      | رقم<br>الصفحة |
|---------------|-------------------|---------------------|---------------|
| 557           | Kirchheimer, Otto | كيرتشمير ، أوتو     | ٣٣١           |
| 558           | Kleptomania       | جنون ( هوس ) السرقة | ٣٣٢           |
| 559           | Köhler (Wolfgang) | كوهر ( ولفجانج )    | ٣٣٢           |

## ( L )

|     |                           |                                       |     |
|-----|---------------------------|---------------------------------------|-----|
| 560 | Labelling Theory          | نظرية العنونة ، العلامة<br>( انحراف ) | ٣٣٧ |
| 561 | Lapidation                | الرجم حتى الموت                       | ٣٣٨ |
| 562 | Larceny                   | سرقة ، اختلاس                         | ٣٣٨ |
| 563 | Latent Criminal           | مجرم خفي                              | ٣٣٨ |
| 564 | Law                       | قانون                                 | ٣٣٨ |
| 565 | Law Breaker               | خارج على القانون                      | ٣٤٠ |
| 566 | Laws Conflict             | تنازع القوانين                        | ٣٤٠ |
| 567 | Law of Work               | قانون العمل                           | ٣٤٠ |
| 568 | Lawyer                    | محامي مقيد                            | ٣٤١ |
| 569 | Leave Case on File        | حفظ قضية ( الاوراق )                  | ٣٤١ |
| 570 | Legal Attorney Fees       | اتعاب محاماة                          | ٣٤١ |
| 571 | Legal Defense             | الدفاع الشرعى                         | ٣٤١ |
| 572 | Legal Definition          | تعريف قانونى ، شرعى                   | ٣٤١ |
| 573 | Legal Ethics              | أخلاق قانونية                         | ٣٤٢ |
| 574 | Legal Mentality           | معتبة قانونية ( شرعية )               | ٣٤٢ |
| 575 | Legal Order               | النظام القانونى                       | ٣٤٢ |
| 576 | Legal Procedure           | أجراء قانونى                          | ٣٤٣ |
| 577 | Legal Psychology          | علم النفس القضائى                     | ٣٤٣ |
| 578 | Legal System              | النسق القانونى                        | ٣٤٣ |
| 579 | Legal Theory              | نظرية القانون                         | ٣٤٤ |
| 580 | Legislation               | تشريع                                 | ٣٤٤ |
| 581 | Legislature               | السلطة التشريعية                      | ٣٤٤ |
| 582 | Legislative Council       | مجلس تشريعى                           | ٣٤٥ |
| 583 | Legislative Power         | سلطة تشريعية                          | ٣٤٥ |
| 584 | Legitimacy                | شرعية ، صحة ، قانونية                 | ٣٤٥ |
| 585 | Legitimation of Authority | تبرير السلطة ( مشروعية )              | ٣٤٦ |
| 586 | Lextallionis              | قانون المثل بالمثل ( قصاص )           | ٣٤٦ |
| 587 | Libel                     | تلف ، هجاء ، تشهير                    | ٣٤٧ |

| رقم<br>المصطلح | المصطلح الإنجليزي | المقابل المصري          | رقم<br>الصفحة |
|----------------|-------------------|-------------------------|---------------|
| 588            | Lie in wait       | ترصد                    | ٢٤٧           |
| 589            | Life Imprisonment | حكم مؤبد ( مدى الحياة ) | ٢٤٧           |
| 590            | Lombroso (Cesare) | لومبروزو ( شيزارى )     | ٢٤٧           |
| 591            | Looting           | نهب ، سلب ، كوم         | ٢٤٨           |
| 592            | Lottory           | لوتارية ( يقاصيب )      | ٢٤٩           |
| 593            | Lower Class       | الطبقة الدنيا           | ٢٤٩           |

## ( M )

|     |                      |                             |     |
|-----|----------------------|-----------------------------|-----|
| 594 | Machination          | دسيسة ، مكيدة               | ٢٥٢ |
| 595 | Madness              | جنون                        | ٢٥٢ |
| 596 | Magistrate           | قاضي                        | ٢٥٢ |
| 597 | Maine, Sir Henry     | مين ( السير هنرى )          | ٢٥٤ |
| 598 | Maladjustment        | سوء توافق                   | ٢٥٥ |
| 599 | Maladresse           | رعونة ، طيش                 | ٢٥٥ |
| 600 | Malice               | غل دفين ، افسار السوء ، خبت | ٢٥٥ |
| 601 | Malice Aforethought  | سبق الامرار ، بسوء نية      | ٢٥٥ |
| 602 | Malicious            | خبث ، حقود                  | ٢٥٦ |
| 603 | Malicious Proceeding | اجراء كيدى                  | ٢٥٦ |
| 604 | Mandate              | امر شرعى                    | ٢٥٦ |
| 605 | Mania                | هوس                         | ٢٥٦ |
| 606 | Mania Fanatica       | هوس متعصب                   | ٢٥٧ |
| 607 | Maniac               | مجنون ، مذبول               | ٢٥٧ |
| 608 | Manslaughter         | قتل خطأ ( غير عمدى )        | ٢٥٧ |
| 609 | Marginal Area        | منطقة هامشية                | ٢٥٧ |
| 610 | Marginal Group       | جماعة هامشية ( حدية )       | ٢٥٧ |
| 611 | Marginal Man         | انسان هامش                  | ٢٥٧ |
| 612 | Masochism            | مثرورية                     | ٢٥٨ |
| 613 | Matrrial Fact        | واقعة مادية                 | ٢٥٨ |
| 614 | Material Law         | القانون المادى              | ٢٥٩ |
| 615 | Maternal Deprivation | الحرمان من الامومة          | ٢٦٠ |
| 616 | Matricide            | جريمة قتل الام ، قاتل امه   | ٢٦٠ |
| 617 | Matrimonial Domicile | محل الزوجية                 | ٢٦٠ |
| 618 | Maturation           | نضوج                        | ٢٦١ |
| 619 | Measurment of Crime  | قياس الجريمة                | ٢٦١ |

| رقم الصفحة | المصطلح العربي               | المصطلح الانجليزي             | رقم مسلسل |
|------------|------------------------------|-------------------------------|-----------|
| ٣٦١        | وساطة ، توسط ( توفيق )       | Mediation                     | 620       |
| ٣٦١        | تهديد ، وعيد                 | Menace                        | 621       |
| ٣٦١        | تسول ، استجداء               | Mendicity                     | 622       |
| ٣٦٢        | سن اليأس                     | Menopause                     | 623       |
| ٣٦٢        | عقلية مخنبة ، قصد جنائي      | Mens Rea                      | 624       |
| ٣٦٢        | عقلية                        | Mentality                     | 625       |
| ٣٦٣        | الشذوذ العقلي ( الذهني )     | Mental Abnormality            | 626       |
| ٣٦٣        | تصور عقلي                    | Mental Deficiency             | 627       |
| ٣٦٤        | اضطراب عقلي                  | Mental Disorder               | 628       |
| ٣٦٤        | مرض ذهني                     | Mental Illness                | 629       |
| ٣٦٤        | عدم اهلية ( عقلية )          | Mental Incapacity             | 630       |
| ٣٦٤        | معوق عقليا                   | Mentally Handicapped          | 631       |
| ٣٦٤        | مرتون ( روبرت )              | Merton, Robert                | 632       |
| ٣٦٥        | مهاجر                        | Migratory                     | 633       |
| ٣٦٥        | قاصر                         | Minor                         | 634       |
| ٣٦٥        | حادثة ، سن القاصر            | Minority                      | 635       |
| ٣٦٥        | جماعة اقلية                  | Minority Groups               | 636       |
| ٣٦٧        | جناية                        | Misdemeanour                  | 637       |
| ٣٦٧        | محكمة الجناح المستأنفة       | Misdemeanours Court of Appeal | 638       |
| ٣٦٧        | اساءة الاستعمال              | Misuse                        | 639       |
| ٣٦٧        | تخفيف ( العقوبة )            | Mitigation                    | 640       |
| ٣٦٧        | ظروف مخففة                   | Mitigating Circumstances      | 641       |
| ٣٦٨        | غوفساء                       | Mob                           | 642       |
| ٣٦٩        | قدوة                         | Model                         | 643       |
| ٣٦٩        | احتكار ، استئثار             | Monopoly                      | 644       |
| ٣٦٩        | مونتسكيو ( بارون دو تشارلس ) | Montesquien, Charles, Baron   | 645       |
| ٣٧٠        | قاعدة ( قانون ) اخلاقي       | Moral Code                    | 646       |
| ٣٧٠        | انحلال خلقي                  | Moral Disintegration          | 647       |
| ٣٧١        | هلع ( رعب ) معنوي            | Moral Panic                   | 648       |
| ٣٧١        | احصاءات اخلاقية              | Moral Statistics              | 649       |
| ٣٧١        | اخلاقية ( حكمة ) القانون     | Morality of Law               | 650       |
| ٣٧٢        | سُنن ، سلوك خلقي             | Mores                         | 651       |
| ٣٧٢        | ملثون                        | Moron                         | 652       |

| رقم<br>مسل | المصطلح الإنجليزي  | المقابل المصري                          | رقم<br>الصفحة |
|------------|--------------------|---|---------------|
| 653        | Morphinism         | إدمان تعاطى المورفين                    | ٢٧٢           |
| 654        | Mortality          | موت                                     | ٢٧٢           |
| 655        | Mortification      | امثلة النفس ( تميع )                    | ٢٧٣           |
| 656        | Motive             | باعث ، سبب                              | ٢٧٣           |
| 657        | Mulct              | غرامة اكرامية                           | ٢٧٣           |
| 658        | Multiple Causation | نظرية تعدد الاسباب ( تفسير<br>الجريمة ) | ٢٧٤           |
| 659        | Murder             | قتل                                     | ٢٧٤           |
| 660        | Mutilation         | بتر ، تشويه ( نوع من العقوبة )          | ٢٧٥           |

## ( N )

|     |                               |                               |     |
|-----|-------------------------------|-------------------------------|-----|
| 661 | Napoleonice Code              | قانون نابليون                 | ٢٧٩ |
| 662 | Natural Crime                 | جريمة طبيعية                  | ٢٧٩ |
| 663 | Natural Law                   | القانون الطبيعي               | ٢٧٩ |
| 664 | Naturalism                    | الطبيعية                      | ٢٨٠ |
| 665 | Negligence                    | اهمال ، تقصير                 | ٢٨١ |
| 666 | Nemo Cenceture Ignorare Legem | الجهل بالقانون لا يعذر        | ٢٨١ |
| 667 | Neo-Classic School            | المدرسة التقليدية الجديدة     | ٢٨١ |
| 668 | Nepotism                      | محسوبية ( اثره ) الاقارب      | ٢٨١ |
| 669 | Nervous Instability           | عدم اتزان عصبى                | ٢٨١ |
| 670 | Neurasthenia                  | نيوراستنيا                    | ٢٨٢ |
| 671 | Neuroticism                   | المصابية                      | ٢٨٢ |
| 672 | Neutralism                    | حيادية                        | ٢٨٣ |
| 673 | Nolle Prosequi                | قرار بأن لا وجه لاقامة الدعوى | ٢٨٣ |
| 674 | Nonacceptance                 | عدم القبول                    | ٢٨٣ |
| 675 | Nonconformity                 | عدم الامتثال ( الخضوع )       | ٢٨٤ |
| 676 | Nonexistence                  | انعدام ، عدم وجود             | ٢٨٤ |
| 677 | Nonviolence                   | سلمى                          | ٢٨٤ |
| 678 | Norm                          | معييار                        | ٢٨٤ |
| 679 | Normative Pattern             | نموذج ( نمط ) معيارى          | ٢٨٥ |
| 680 | Notification                  | اعلان ، تبليغ                 | ٢٨٥ |
| 681 | Nulla Poena Sine Lege         | لا عقوبة بلا نص               | ٢٨٥ |
| 682 | Nullity                       | بطلان ، لغو                   | ٢٨٥ |
| 683 | Nymphomania                   | جنون جنسى ( عند المرأة )      | ٢٨٥ |

| رقم<br>مسلسل | المصطلح الإنجليزي | المقابل المصري | رقم<br>الصفحة |
|--------------|-------------------|----------------|---------------|
|--------------|-------------------|----------------|---------------|

## ( O )

|     |                      |                             |     |
|-----|----------------------|-----------------------------|-----|
| 684 | Oath                 | يمين ، قسم ، حلف            | ٢٨٩ |
| 685 | Obscenity            | فحش ، قذف ، سب              | ٢٨٩ |
| 686 | Obscurity of Law     | غموض ( ابهام ) القانون      | ٣٩٠ |
| 687 | Occupational Therapy | علاج مهني                   | ٣٩٠ |
| 688 | Offence              | اهانة ، مخالفة              | ٣٩٠ |
| 689 | Offender             | جاني ، شاتم                 | ٣٩٠ |
| 690 | Offensive            | منطو على اساءة ، مسيء       | ٣٩٠ |
| 691 | Official Statistics  | احصاءات رسمية               | ٣٩٠ |
| 692 | Open Prisons         | سجون مفتوحة                 | ٣٩١ |
| 693 | Opportunism          | انتهازية                    | ٣٩١ |
| 694 | Opportunity          | فرصة ، مناسبة               | ٣٩٢ |
| 695 | Opposition           | معارضة ، اعتراض             | ٣٩٢ |
| 696 | Oppression           | ظلم ، جور                   | ٣٩٣ |
| 697 | Ordeal               | محاكمة بالحنة ، امتحان الهى | ٣٩٣ |
| 698 | Organized Crime      | جريمة منظمة                 | ٣٩٣ |
| 699 | Organization         | منظمة ، تنظيم               | ٣٩٤ |
| 700 | Origin of Law        | أصل القانون                 | ٣٩٤ |
| 701 | Outrage              | هتك ، اهانة ، انتهاك الحرمه | ٣٩٥ |

## ( P )

|     |                           |   |     |
|-----|---------------------------|---|-----|
| 702 | Parental Deprivation      | حرمان أبوى                                | ٣٩٩ |
| 703 | Parole                    | نظام الانراج بوعد الشرف                   | ٣٩٩ |
| 704 | Parricide                 | قتل أبيه أو أمه                           | ٣٩٩ |
| 705 | Part-Time Crime           | جريمة جانبية ، مؤقتة                      | ٤٠٠ |
| 706 | Partiality                | محاباة                                    | ٤٠٠ |
| 707 | Partly Suspended Sentence | ايقاف مؤقت                                | ٤٠٠ |
| 708 | Pater is Est Quem Nuptiae | الولد للزواج/الولد للزواج                 | ٤٠٠ |
| 709 | Paternity                 | أبوة                                      | ٤٠٠ |
| 710 | Pathology                 | باطولوجيا ( علم خصائص وطبائع<br>الامراض ) | ٤٠١ |
| 711 | Patricide                 | قتل الأب                                  | ٤٠١ |

| رقم<br>مستعمل | المصطلح الإنجليزي    | المقابل العربي              | رقم<br>الصفحة |
|---------------|----------------------|-----------------------------|---------------|
| 712           | Pénal                | عقابي ، جنائي ، تأديبي      | ٤٠١           |
| 713           | Penal Action         | دعوى جنائية                 | ٤٠١           |
| 714           | Penal Clause         | شرط ( نص ) جزائي            | ٤٠١           |
| 715           | Penal Colony         | مستعمرة عقابية              | ٤٠٢           |
| 716           | Penal Reform         | اصلاح عقابي                 | ٤٠٢           |
| 717           | Penal Servitude      | استرقاق عقابي               | ٤٠٢           |
| 718           | Penalty              | عقوبة ، جزاء ، قصاص         | ٤٠٣           |
| 719           | Penance              | تكفير ، كفارة               | ٤٠٣           |
| 720           | Penitentiary         | اصلاحية للاحداث             | ٤٠٣           |
| 721           | Penology             | علم العقاب                  | ٤٠٤           |
| 722           | Perjury              | الحنث باليمين ، شهادة زور   | ٤٠٥           |
| 723           | Perpetual Crime      | جريمة ممتدة ( مستمرة )      | ٤٠٥           |
| 724           | Perversion           | فساد اخلاق                  | ٤٠٥           |
| 725           | Petition             | عريضة التماس                | ٤٠٥           |
| 726           | Phobia               | فوبيا ، مخاوف               | ٤٠٥           |
| 727           | Phrenology           | دراسة الجبجة ونقواتها       | ٤٠٦           |
| 728           | Physical Abnormality | شذوذ ( عيب ) فيزيقي         | ٤٠٦           |
| 729           | Physiognomy          | علم الفراسة                 | ٤٠٧           |
| 730           | Pillage              | نهب ، سلب                   | ٤٠٧           |
| 731           | Plagiary             | سرقة مؤلفات الغير           | ٤٠٧           |
| 732           | Plaintiff            | المدعي ، الشاكي             | ٤٠٧           |
| 733           | Poisoning            | تسميم                       | ٤٠٧           |
| 734           | Police               | الشرطة ، البوليس            | ٤٠٨           |
| 735           | Political Crime      | جريمة سياسية                | ٤٠٩           |
| 736           | Pornography          | خلاعة ( في الوصف والكتابة ) | ٤٠٩           |
| 737           | Positive Proof       | اثبات ايجابي ( مباشر )      | ٤١٠           |
| 738           | Positive School      | المدرسة الوصفية             | ٤١٠           |
| 739           | Pound, Roscoe        | يلوند ( روسكو )             | ٤١٠           |
| 740           | Poverty              | فقر                         | ٤١١           |
| 741           | Precedent            | سابقة                       | ٤١٢           |
| 742           | Predelinquent        | معرض للانحراف               | ٤١٢           |
| 743           | Prediction           | تنبؤ                        | ٤١٢           |
| 744           | Pejudice             | تحليل ، ضرر                 | ٤١٣           |
| 745           | Premeditation        | سبق الاصرار                 | ٤١٣           |

| رقم<br>الصفحة | المقابل العربي                                   | المصطلح الإنجليزي          | رقم<br>المجلد |
|---------------|--|----------------------------|---------------|
| ٤١٣           | التقديم  | Prescription               | 746           |
| ٤١٤           | جباة ضاغطة ، اصحاب نفوذ                          | Pressure Group             | 747           |
| ٤١٤           | دليل افتراضى ، قرينة حدسية                       | Presumptive Evidence       | 748           |
| ٤١٤           | حبس وقائى  | Preventive Detention       | 749           |
| ٤١٤           | اجراءات ( تدابير ) احترازية ،<br>وقائية          | Preventive Measures        | 750           |
| ٤١٥           | انحراف اولى                                      | Primary Deviance           | 751           |
| ٤١٥           | فاعل اصلى  | Principal Actor            | 752           |
| ٤١٥           | سجن  | Prison                     | 753           |
| ٤١٦           | تصنيف السجون                                     | Prison Classification      | 754           |
| ٤١٦           | نظام السجن                                       | Prison Discipline          | 755           |
| ٤١٦           | العمل ( الشغل ) السجونى                          | Prison Labour              | 756           |
| ٤١٧           | الامن السجونى                                    | Prison Security            | 757           |
| ٤١٧           | حقوق السجين                                      | Prisoner's Right           | 759           |
| ٤١٧           | القانون الدولى الخاص                             | Private International Law  | 759           |
| ٤١٨           | نظام الاختبار القضائى<br>( المراقبة الاجتماعية ) | Probation                  | 760           |
| ٤١٨           | قانون الاجراءات الجنائية                         | Procedural Law             | 761           |
| ٤١٨           | وساطة ، قوادة                                    | Procurator                 | 762           |
| ٤١٩           | السبب المباشر ( المؤثر )                         | Procuring Cause            | 763           |
| ٤١٩           | احتراف   | Professionalism            | 764           |
| ٤٢٠           | بفى محترفة                                       | Professional Prostitute    | 765           |
| ٤٢٠           | مشروع قانون او لائحة                             | Project of Law             | 766           |
| ٤٢٠           | اصدار الحكم ، النطق                              | Pronouncement              | 767           |
| ٤٢٠           | ادلة اثبات                                       | Proof. Identification      | 768           |
| ٤٢١           | بينة ، اثبات                                     | Proof                      | 769           |
| ٤٢١           | شاهد اثبات                                       | Prosecution Witness        | 770           |
| ٤٢١           | دعارة ، بقاء                                     | Prostitution               | 771           |
| ٤٢٢           | الطب النفسى ( العقلى )                           | Psychiatry                 | 772           |
| ٤٢٢           | النظريات السيكلترية ( فى<br>الجريمة )            | Psychiatric Crime Theories | 773           |
| ٤٢٣           | اجرام موروث                                      | Psychogenic Criminality    | 774           |
| ٤٢٣           | علم وراثه السلوك                                 | Psychogenetics             | 775           |
| ٤٢٣           | عوامل نفسية                                      | Psychological Factors      | 776           |

| رقم<br>المصطلح | المصطلح الإنجليزي          | المقابل العربي                       | رقم<br>الصفحة |
|----------------|----------------------------|--------------------------------------|---------------|
| 777            | Psychopathology            | علم النفس المرضى                     | ٤٢٤           |
| 778            | Psychopath                 | السيكوباتية                          | ٤٢٤           |
| 779            | Psychosis                  | ذهان                                 | ٤٢٥           |
| 780            | Psychosomatic              | سيكوسوماتى ( نفسجسمية )              | ٤٢٥           |
| 781            | Public Opinion             | الرأى العام                          | ٤٢٥           |
| 782            | Public Order               | النظام العام                         | ٤٢٦           |
| 783            | Public Prosecutor          | المدعى العام                         | ٤٢٦           |
| 784            | Punitive Law               | قانون العقوبات                       | ٤٢٦           |
| 785            | Punishment, Theories       | العقاب ( نظريات )                    | ٤٢٧           |
| 786            | Punishment Types, Modern   | انماط العقوبات الحديثة               | ٤٢٧           |
| 787            | Punishment Types, Obsolete | انماط العقوبات القديمة<br>( مهجورة ) | ٤٢٨           |
| 788            | Punishment                 | عقاب                                 | ٤٢٨           |
| 789            | Putative Crime             | جريمة وهمية                          | ٤٢٨           |

## ( Q )

|     |                          |                          |     |
|-----|--------------------------|--------------------------|-----|
| 790 | Quakers                  | جاعة الكويكرز            | ٤٣١ |
| 791 | Qualification            | تكيف ، وصف قانونى        | ٤٣١ |
| 792 | Qualified                | موصوف                    | ٤٣١ |
| 793 | Quantification           | تقدير كمى                | ٤٣١ |
| 794 | Question of Jury         | سؤال هيئة المحلفين       | ٤٣١ |
| 795 | Quételet, Lamber Adolphe | كيتيلية ( لاهبرت اولدف ) | ٤٣٢ |
| 796 | Quittance                | مخالصة ، ابراء           | ٤٣٢ |
| 797 | Quorum                   | نصاب                     | ٤٣٢ |

## ( R )

|     |                       |                            |     |
|-----|-----------------------|----------------------------|-----|
| 798 | Radical Criminology   | علم الاجرام الراديكالى     | ٤٣٥ |
| 799 | Radzinowez (Sir Leon) | رادزينوفيتش ( السير ليون ) | ٤٣٥ |
| 800 | Rape                  | اغتصاب ، خطف               | ٤٣٦ |
| 801 | Rebel                 | متبرد ، عاص                | ٤٣٦ |
| 802 | Rebellion             | عصيان ، تبرد               | ٤٣٧ |
| 803 | Recidivism            | عود                        | ٤٣٧ |
| 804 | Recidivist            | العائد                     | ٤٣٨ |
| 805 | Reclusion             | حبس مع الشغل               | ٤٣٨ |



| رقم<br>مسل | المصطلح الإنجليزي       | المقابل العربي                             | رقم<br>الصفحة |
|------------|-------------------------|--|---------------|
| 806        | Recrimination           | معاقبة ، لوم                               | ٤٣٨           |
| 807        | Reductivism             | اتجاه الى خفض ( انقاص )                    | ٤٣٨           |
| 808        | Reform                  | اصلاح                                      | ٤٣٩           |
| 809        | Reformatory (For women) | اصلاحيات النساء                            | ٤٣٩           |
| 810        | Reform School           | اصلاحية                                    | ٤٤٠           |
| 811        | Rehabilitation          | اعادة تأهيل ، رد اعتبار                    | ٤٤٠           |
| 812        | Reiteration             | تكرار ( اعادة ) الجريمة                    | ٤٤١           |
| 813        | Rejection               | نبذ ، استبعاد                              | ٤٤١           |
| 814        | Remission               | نظام تخفيض العقوبة<br>( تخفيفها ) ، مسامحة | ٤٤١           |
| 815        | Reparation              | تعويض ، اصلاح ، ترضية                      | ٤٤١           |
| 816        | Repeater                | معتاد الاجرام                              | ٤٤١           |
| 817        | Reply                   | الرد                                       | ٤٤٢           |
| 818        | Reporting               | النقل ، الابلاغ                            | ٤٤٢           |
| 819        | Repression              | الكبت ، المنع                              | ٤٤٢           |
| 820        | Repressive Law          | قانون رادع ( بمعنى )                       | ٤٤٢           |
| 821        | Repressive Sanction     | جزاء رادع                                  | ٤٤٣           |
| 822        | Request                 | التماس ، طلب                               | ٤٤٣           |
| 823        | Res                     | شيء  | ٤٤٣           |
| 824        | Rescindant              | طلب ابطال ( الفاء )                        | ٤٤٣           |
| 825        | Response                | استجابة                                    | ٤٤٤           |
| 826        | Responsibility          | مسئولية ، تبعة                             | ٤٤٤           |
| 827        | Restitution             | عوض ، رد ، ارجاع                           | ٤٤٥           |
| 828        | Response                | القانون التعويضي                           | ٤٤٦           |
| 829        | Restitutive Sanction    | جزاء تعويضي                                | ٤٤٦           |
| 830        | Restriction Order       | نظام الحجز أو التقييد                      | ٤٤٦           |
| 831        | Retribution             | جزاء ( ايلام )                             | ٤٤٦           |
| 832        | Revision                | التماس اعادة النظر                         | ٤٤٧           |
| 833        | Reward                  | ثواب ، مكافأة                              | ٤٤٧           |
| 834        | Right                   | حق   | ٤٤٧           |
| 835        | Right of Search         | حق المعاينة أو التفتيش                     | ٤٤٨           |
| 836        | Riot                    | ثغب  | ٤٤٨           |
| 837        | Robbery                 | سرقة                                       | ٤٤٩           |
| 838        | Role-Career Approach    | مدخل السيرة                                | ٤٤٩           |

| رقم<br>مسلسل | المصطلح الانجليزي | التعريف العربي    | رقم<br>الصفحة |
|--------------|-------------------|-------------------|---------------|
| 839          | Role Conflict     | صراع الدور        | ٤٥٠           |
| 840          | Roman Law         | القانون الروماني  | ٤٥٠           |
| 841          | Romilly, Samuel   | روميلي ( صامويل ) | ٤٥٠           |
| 842          | Rule of Law       | سيادة القانون     | ٤٥١           |

## ( S )

|     |                            |   |     |
|-----|----------------------------|---|-----|
| 843 | Sabotage                   | التخريب ، الاتلاف                           | ٤٥٥ |
| 844 | Sacrilege                  | تدنيس ( المحرمات والمقدسات )                | ٤٥٥ |
| 845 | Sadism                     | السادية                                     | ٤٥٥ |
| 846 | Sanction                   | الجزاء ، العقوبة                            | ٤٥٦ |
| 847 | Saneness                   | سلامة العقل                                 | ٤٥٦ |
| 848 | Satyriasis                 | هوس جنسى                                    | ٤٥٦ |
| 849 | Scandal                    | فضيحة                                       | ٤٥٦ |
| 850 | Scapegoat                  | كبش فداء                                    | ٤٥٧ |
| 851 | Schizophrenia              | شيزوفرينيا ( الفصام )                       | ٤٥٧ |
| 852 | Schur (Edwin)              | شور ( ادوين )                               | ٤٥٨ |
| 853 | Secondary Deviance         | انحراف ثانوى                                | ٤٥٩ |
| 854 | Secret Society             | جمعية سرية                                  | ٤٥٩ |
| 855 | Security                   | أمن   | ٤٥٩ |
| 856 | Sedative - Hypnotic        | مهدئات /منومات                              | ٤٦٠ |
| 857 | Sedition                   | عصيان ، فتنة                                | ٤٦٠ |
| 858 | Seduction                  | اغواء ، هتك العرض بالمخادعة                 | ٤٦١ |
| 859 | Segregation                | عزل ، فصل                                   | ٤٦١ |
| 860 | Self-Destruction           | تدمير الذات                                 | ٤٦٢ |
| 861 | Self-Image                 | صورة الذات                                  | ٤٦٢ |
| 862 | Self-Incrimination         | اتهام الذات                                 | ٤٦٢ |
| 863 | Self-Matilation            | تشويه الجسم                                 | ٤٦٢ |
| 864 | Self-Reported Crime Method | منهج التقرير الذاتى فى كشف<br>الاجرام الخفى | ٤٦٣ |
| 865 | Senile Dementia            | خيل ( جنون ) الشيخوخة                       | ٤٦٤ |
| 866 | Sentencing                 | اصدار الحكم بالادانة ( عقوبة )              | ٤٦٥ |
| 867 | Sentence                   | حكم   | ٤٦٥ |
| 868 | Sexual Offences            | جرائم جنسية                                 | ٤٦٥ |
| 869 | Sexual Psychopath          | سيكوباتى جنسى                               | ٤٦٥ |

| رقم<br>مستند | المصطلح الانجليزي         | المقابل العربي                | رقم<br>الصفحة |
|--------------|---------------------------|-------------------------------|---------------|
| 870          | Sexism                    | جنسائية                       | ٤٦٦           |
| 871          | Short-Term Imprisonment   | الحبس القصير المدة            | ٤٦٧           |
| 872          | Silent System             | نظام الصمت                    | ٤٦٧           |
| 873          | Sin                       | اثم ، ذنب                     | ٤٦٨           |
| 874          | Slum Areas                | مناطق متخلفة                  | ٤٦٨           |
| 875          | Smuggling                 | تهريب                         | ٤٦٩           |
| 876          | Social Control            | الضبط الاجتماعي               | ٤٦٩           |
| 877          | Social Defense            | الدفاع الاجتماعي              | ٤٧٠           |
| 878          | Social Interest           | مصلحة اجتماعية                | ٤٧١           |
| 879          | Social Stigma             | الوصمة ( العلامة ) الاجتماعية | ٤٧٢           |
| 880          | Socialization             | تنشئة اجتماعية ( تطبيع )      | ٤٧٢           |
| 881          | Sociolog of Law           | علم الاجتماع القانوني         | ٤٧٢           |
| 882          | Sodomy                    | لواط                          | ٤٧٣           |
| 883          | Soliciting                | ترغيب ، ترغيب                 | ٤٧٤           |
| 884          | Somato-Type               | أنماط فيزيقية ( جسمية )       | ٤٧٤           |
| 885          | Sovereignty               | سيادة                         | ٤٧٥           |
| 886          | Spoliation                | سلب ، نهب                     | ٤٧٥           |
| 887          | Star Witness              | شاهد رئيسي ( نفي ، إثبات )    | ٤٧٥           |
| 888          | State Use System          | نظام الاستهلاك الحكومي        | ٤٧٥           |
| 889          | Statistics                | احصاء                         | ٤٧٦           |
| 890          | Stereotype                | نمط جامد ، رواس               | ٤٧٦           |
| 891          | Sterlization              | تعقيم                         | ٤٧٦           |
| 892          | Strain Theory             | نظرية الضغوط ( الاحباط )      | ٤٧٧           |
| 893          | Sub-Culture               | ثقافة فرعية                   | ٤٧٧           |
| 894          | Subjective Rights         | حقوق شخصية                    | ٤٧٨           |
| 895          | Substantiate              | علل ، برر ، أثبت بالحجة       | ٤٧٩           |
| 896          | Sui Generis               | متحقق بذاته                   | ٤٧٩           |
| 897          | Suicide                   | انتحار                        | ٤٧٩           |
| 898          | Summun Jus, Summa Injuria | الحق اذا بنى اثنبه بالباطل    | ٤٧٩           |
| 899          | Suspect                   | مشتبه فيه ، اشتباه            | ٤٧٩           |
| 900          | Suspension                | تعليق ، توقيف                 | ٤٨٠           |
| 901          | Suspicion                 | شك                            | ٤٨٠           |
| 902          | Sutherland, Edwin         | سذرلاند ( ادوين )             | ٤٨٠           |
| 903          | Sympathy                  | تعاطف ، مشاركة وجدانية        | ٤٨١           |

| رقم<br>المصطلح | المصطلح الإنجليزي           | المقابل العربي               | رقم<br>الصفحة |
|----------------|-----------------------------|------------------------------|---------------|
| 904            | System of Orientation       | نسق التوجيه                  | ٤٨٢           |
| 905            | Systematic Sociology of Law | علم الاجتماع القانوني النسقي | ٤٨٢           |

## T

|     |                       |                             |     |
|-----|-----------------------|-----------------------------|-----|
| 906 | Tarde, Gabriel        | كارد ( جابريل )             | ٤٨٧ |
| 907 | Tariff                | تسعير ( تعريفة ) العقاب     | ٤٨٧ |
| 908 | Tariff, Criminal      | التعريفة الجنائية           | ٤٨٧ |
| 909 | Terrorism             | ارهاب                       | ٤٨٧ |
| 910 | Testimony             | الشهادة ، البيئة            | ٤٨٧ |
| 911 | Testimonial Proof     | اثبات بالشهادة ، بيئة شخصية | ٤٨٨ |
| 912 | Theft                 | السرقة                      | ٤٨٨ |
| 913 | Therapeutic           | طبي ، علاجي                 | ٤٨٩ |
| 914 | Thyroid Gland         | غدة درقية                   | ٤٨٩ |
| 915 | Tolerance             | تسامح ، تساهل ، عدم تعصب    | ٤٨٩ |
| 916 | Topographic Criterion | مقياس طوبوغرافي ( تخطيطي )  | ٤٩٠ |
| 917 | Total Institution     | نظام شامل                   | ٤٩٠ |
| 918 | Traditions            | تقاليد ( تراث )             | ٤٩٠ |
| 919 | Traditional Authority | سلطة تقليدية                | ٤٩١ |
| 920 | Transfer              | نقل الحق                    | ٤٩١ |
| 921 | Transportation        | ترحيل ، نفى ، ابعاد         | ٤٩١ |
| 922 | Treason               | خيانة                       | ٤٩٢ |
| 923 | Trial                 | محكمة                       | ٤٩٢ |
| 924 | Type                  | طراز ، نمط                  | ٤٩٣ |
| 925 | Typology              | تصنيف                       | ٤٩٣ |
| 925 | Tyranny               | طغيان                       | ٤٩٤ |

## U

|     |                             |                            |     |
|-----|-----------------------------|----------------------------|-----|
| 927 | Uncertainty                 | الشك ، الريب               | ٤٩٧ |
| 928 | Unconformity                | عدم المطابقة ، عدم التوافق | ٤٩٧ |
| 929 | Underworld                  | عالم الاجرام               | ٤٩٧ |
| 930 | Unemployment                | ابطاله                     | ٤٩٧ |
| 931 | Unlawful Sexual Intercourse | صلة جنسية غير مشروعة       | ٤٩٨ |
| 932 | Unwritten Law               | قانون غير مكتوب            | ٤٩٨ |
| 933 | Usury                       | الربا ، مزاباة             | ٤٩٨ |

| رقم<br>مصدر | المصطلح الانجليزي | المقابل العربي  | رقم<br>الصفحة |
|-------------|-------------------|-----------------|---------------|
| 934         | Usurpation        | اغتصاب ، انتحال | ٤٩٨           |
| 935         | Uxoricide         | قتل الزوجة      | ٤٩٨           |

## V

|     |                  |                               |     |
|-----|------------------|-------------------------------|-----|
| 936 | Vagbond          | متشرد                         | ٥٠١ |
| 937 | Vagrancy         | التشرد ، التسكع               | ٥٠١ |
| 938 | Values           | تقييم                         | ٥٠١ |
| 939 | Value System     | نسق قيمي                      | ٥٠٢ |
| 940 | Verdict          | قرار ، حكم محلفين             | ٥٠٢ |
| 941 | Vice             | عيب ، رذيلة                   | ٥٠٢ |
| 942 | Victim           | المجنى عليه ، الضحية          | ٥٠٢ |
| 943 | Viol             | هتك العرض ، اغتصاب الانثى     | ٥٠٣ |
| 944 | Violation        | التعدي ، نقض ، مخالفة القانون | ٥٠٣ |
| 945 | Violation of Law | خرق القانون                   | ٥٠٣ |
| 946 | Violence         | اكره ، عنف                    | ٥٠٣ |
| 947 | Volition         | مشيئة                         | ٥٠٣ |

## W

|     |                    |   |     |
|-----|--------------------|---|-----|
| 948 | Want of Care       | عدم التحوط                                    | ٥٠٧ |
| 949 | War Crimes         | جرائم الحرب                                   | ٥٠٧ |
| 950 | Warrant            | أذن ، أمر                                     | ٥٠٧ |
| 951 | Will               | ارادة ، قصد                                   | ٥٠٧ |
| 952 | Willful Homicide   | قتل قصدي ( ارادي )                            | ٥٠٨ |
| 953 | White-Collar Class | طبقة صفار الموظفين<br>( ذوى الياقات البيضاء ) | ٥٠٨ |
| 954 | White-Collar Crime | جريمة ذوى الياقات البيضاء<br>( الخاصة )       | ٥٠٩ |
| 955 | Witness            | شاهد  | ٥٠٩ |
| 956 | Women Criminals    | اجرام النساء                                  | ٥١٠ |
| 957 | Wound              | جرح ، اصابة                                   | ٥١١ |
| 958 | Written Evidence   | سند كتابي ، بيعة خطية                         | ٥١١ |

## X

|     |   |                       |     |
|-----|---|-----------------------|-----|
| 959 | X | علامة المجهول ( اكس ) | ٥١٥ |
|-----|---|-----------------------|-----|

| رقم<br>مستند | المصطلح الانجليزي | الترجمة العربية        | رقم<br>الصفحة |
|--------------|-------------------|------------------------|---------------|
| 960          | Xenophobia        | بغض ( كراهية ) الاجتنب | ٥١٥           |
| 961          | XYY Chromosomes   | كروموزومات             | ٥١٥           |

## Y

|     |                      |                           |     |
|-----|----------------------|---------------------------|-----|
| 962 | Young Adult Offender | المذنبين الشباب (فتيان )  | ٥١٩ |
| 963 | Youth                | الشباب                    | ٥١٩ |
| 964 | Youth Custody        | حبس ، حجز ، اعتقال الشباب | ٥٢٠ |

## Z

|     |            |             |     |
|-----|------------|-------------|-----|
| 965 | Zone       | منطقة       | ٥٢٣ |
| 966 | Zone Rate  | معدل مناطق  | ٥٢٣ |
| 967 | Zoning Law | قانون مناطق | ٥٢٣ |

## فهرست المصطلحات الفرنسية

| رقم<br>بمسل | المصطلح الفرنسي                      | التعريف العربي                      | رقم<br>الصفحة |
|-------------|--------------------------------------|-------------------------------------|---------------|
| <b>A</b>    |                                      |                                     |               |
| 1           | Abduction                            | خطف ، نهبة                          | ١٥            |
| 2           | Abolissement                         | الغاء ( عقوبة )                     | ١٧            |
| 3           | Abrogation                           | الغاء القوانين                      | ١٩            |
| 4           | Absolutisme                          | مذهب السلطة المطلقة                 | ٢١            |
| 5           | Absoudre                             | أخلى ، أبرأ                         | ٢١            |
| 6           | Abus                                 | إساءة استخدام ، التصسف              | ٢٢            |
| 7           | Abus d enfant                        | استغلال الطفل والإساءة إليه         | ١٠٦           |
| 8           | L'Abus de narcotique                 | إفراط في تناول العقاقير أو المخدرات | ٢١٩           |
| 9           | Abus de L'usage                      | إساءة الاستعمال                     | ٣٦٧           |
| 10          | Acceptation                          | قبول ، اتفاق                        | ٢٢            |
| 11          | Accessoire                           | متواظف ، مساعد                      | ٢٢            |
| 12          | Accusé                               | متهم                                | ٢٥            |
| 13          | Acte                                 | قرار ، لائحة ، فعل                  | ٢٦            |
| 14          | Acte Criminel                        | فعل إجرامي                          | ١٥٧           |
| 15          | Acte de Dieu                         | قضاء وقدر                           | ٢٦            |
| 16          | Acte du justice Criminel             | قانون العدالة الجنائية              | ١٦٤           |
| 17          | Action Abregé                        | ملخص دعوى                           | ٢٢            |
| 18          | Action Civile                        | الدعوى المدنية                      | ١١٠           |
| 19          | Action Criminelle                    | دعوى جنائية                         | ٤٠١           |
| 20          | Adjudication                         | إصدار حكم قضائي                     | ٢٨            |
| 21          | Administration du Justice Criminelle | إدارة ( تطبيق ) العدالة الجنائية    | ٢٩            |
| 22          | Adolescence                          | مراهقة                              | ٣١            |
| 23          | Adulte                               | راشد                                | ٣٢            |
| 24          | Adultère                             | زنا المتزوجين                       | ٣٢            |

| رقم<br>مسلسل | المصطلح الفرنسي          | القابل العربي                 | رقم<br>المنفعة |
|--------------|--------------------------|-------------------------------|----------------|
| 25           | Affiliation              | ترابط ، انضمام                | ٣٥             |
| 26           | Affirmation de Procureur | شهادة اثبات                   | ٣٤             |
| 27           | Agent                    | وكيل ، عميل                   | ٣٦             |
| 28           | Agression                | عدوان                         | ٣٧             |
| 29           | Aggravation              | تشديد ( عقوبة )               | ٣٧٩            |
| 30           | Ajustement               | توافق ، تعديل                 | ٣٨             |
| 31           | Alcoholisme              | كحولية                        | ٣٨             |
| 32           | Alibi                    | ادلة النفس ، الدفع بالغبية    | ٣٩             |
| 33           | Aliénation               | اغتراب                        | ٤٠             |
| 34           | Aliénation Mentale       | جنون                          | ٣٥٣            |
| 35           | Alimena, B.              | اليمين ( برناردينو )          | ٤٢             |
| 36           | Allégation               | ادعاء ، تفرع                  | ٤٢             |
| 37           | Allégeance               | ولاء                          | ٤٢             |
| 38           | Alliance                 | حلف ، تحالف                   | ٤٣             |
| 39           | Ambivalence              | ازدواج ( تناقض وجدائي )       | ٤٤             |
| 40           | Amende                   | غرامة                         | ٣٥٤            |
| 41           | Amplification Déviation  | اشباع انحراف ( تضخيم )        | ٣٠١            |
| 42           | Analogie                 | مماثلة ، مشابهة               | ٤٤             |
| 43           | Anel, M.                 | آنسل ( مارك )                 | ٤٤             |
| 44           | Androphomanie            | شهوة القتل                    | ٤٦             |
| 45           | Angoisse                 | قلق ، حصر                     | ٥٠             |
| 46           | Animus Defamandi         | نية التشهير                   | ٤٧             |
| 47           | Animus Defendi           | نية الدفاع عن النفس           | ٤٧             |
| 48           | Anomal                   | غير سوى ، شاذ                 | ١٦             |
| 49           | Anomalie Mentale         | الشذوذ العقلي ( الذهني )      | ٣٦٣            |
| 50           | Anomalie Phisique        | شذوذ ( عيب ) فيزيقي           | ٤٠٦            |
| 51           | Anomie                   | آنومي ( لامييارية )           | ٤٧             |
| 52           | Anthropologie            | أنثروبولوجيا                  | ٤٩             |
| 53           | Anti-Social              | لا اجتماعي                    | ٥٠             |
| 54           | Appel                    | احتكم الى                     | ٥٢             |
| 55           | Appel Criminel           | استئناف جنائي                 | ١٥٧            |
| 56           | Application de la Loi    | تطبيق القانون                 | ٥٢             |
| 57           | Approche Biographie      | مدخل السيرة                   | ٤٤٩            |
| 58           | Approche Clinique        | المدخل ( الاتجاه الاكلينيكي ) | ١١٨            |



| رقم<br>المصطلح | المصطلح الفرنسي  | المقابل العربي  | رقم<br>الصفحة |
|----------------|--|---|---------------|
| 59             | Approche écologique  | المدخل الايكولوجي ( لدراسة<br>الجريمة )                             | ٢٢٧           |
| 60             | Arbitrage  | تحكيم ( فض المنازعات )  | ٥٣            |
| 61             | Arbitre  | قوار تحكيم  | ٥٣            |
| 62             | Ardent   | حريق عمد  | ٥٩            |
| 63             | Argument   | برهان ، حجة ، دليل  | ٥٨            |
| 64             | Arrêt  | اعتقال ، قبض ، إيقاف  | ٥٨            |
| 65             | Arrêt de Jeunes  | حبس ، حجز ، اعتقال الشباب   | ٥٢٠           |
| 66             | Arsenic  | زرنيخ   | ٥٨            |
| 67             | Article  | مادة ( قانون )  | ٦٠            |
| 68             | Assassin   | قاتل مأجور  | ٦١            |
| 69             | Assassinat   | قتل   | ٣٧٤           |
| 70             | Assaut   | اعتداء ، هجمة ، هتك   | ٦١            |
| 71             | Assaut Indécent  | هتك العرض   | ٣٠٠           |
| 72             | Assimilation   | تمثيل   | ٦١            |
| 73             | Association  | رابطة   | ٦٢            |
| 74             | Association Centrel de<br>la bienfaisance Sociale, d'apres           | الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة                                    | ١٠٣           |
| 75             | Association Centrel de<br>Secours les Déchargés au<br>Travaux Forcés | الجمعية المركزية لمساعدة المفرج<br>عنهم من سجون الأشغال<br>القسائية | ١٠٤           |
| 76             | Association Différenté   | المخالطة الفارقة  | ٢٠٥           |
| 77             | Association Internationale de<br>Droit Pénal                         | الجمعية الدولية لقانون العقوبات                                     | ٣١٥           |
| 78             | Astreinte  | غرامة اكرائية   | ٣٧٣           |
| 79             | Asylum   | مصحة للأمراض العقلية  | ٦٢            |
| 80             | Atavisme   | نكسة ( رجعة ) وراثية  | ٦٣            |
| 81             | Attachment   | حجز ( حبس احتياطي )   | ٦٤            |
| 82             | Attente  | الشروع  | ٦٥            |
| 83             | Atténuant  | مخفف  | ٦٥            |
| 84             | Attitude   | اتجاه ، ميل   | ٦٥            |
| 85             | Attitude de juge   | اتجاه القضاة  | ٦٦            |
| 86             | Attorné  | الوكيل الشرعي   | ٦٧            |
| 87             | Attorné Général  | النائب العام، ممثل النيابة العامة                                   | ٦٨            |

| رقم مسلسل | المصطلح الفرنسي        | المقابل المعرب                       | رقم الصفحة |
|-----------|------------------------|--------------------------------------|------------|
| 88        | Attraction             | الجذب ( من عناصر القوة الاجتماعية )  | ٦٩         |
| 89        | Austin, John           | أوستن ( جون )                        | ٦٩         |
| 90        | Auteur Principle       | فاعل أصلي                            | ٤١٥        |
| 91        | Autopsie               | معاينة ، تشريح ( لمعرفة سبب الوفاة ) | ٧١         |
| 92        | Autorité               | سلطة                                 | ٧٠         |
| 93        | Autorité Charismatique | سلطة كاريزمية                        | ١٠٥        |
| 94        | Autorité Traditionnel  | سلطة تقليدية                         | ٤٩١        |
| 95        | Avocat                 | محام ، وكيل دعوى                     | ٣٤         |
| 96        | Avocat Inscrit         | محامي مقيد                           | ٣٤١        |
| 97        | Avocat Stagiaire       | المحامي تحت التمرين                  | ٦٠         |
| 98        | Avortement             | اجهاض                                | ١٨         |
| 99        | Axiome                 | حقيقة ثابتة ، بديهية                 | ٧٢         |

## B

|     |                               |                               |     |
|-----|-------------------------------|-------------------------------|-----|
| 100 | Banditrie                     | حراقة ( شريعة )               | ٧٧  |
| 101 | Bannissement                  | الإبعاد ، النفي ( عقوبة )     | ٧٧  |
| 102 | Banqueroute                   | افلاس ( حكم )                 | ٧٨  |
| 103 | Banqueroute Frauduleuse       | افلاس احتيالي                 | ٢٥٩ |
| 104 | Baronnie                      | قطب تجارة ( بارونية )         | ٧٩  |
| 105 | Beccaria, Cesare Bonesana     | بيكاريا ( شيزاري )            | ٨٠  |
| 106 | Béhaviorisme                  | المدرسة السلوكية              | ٨١  |
| 107 | Belli, Melvin M.              | بللي ( ميلفين مورون )         | ٨٣  |
| 108 | Bétail                        | بهيمية ، شهبانية              | ٨٣  |
| 109 | Bienfaisance Sociale. D'après | رعالية لاحقة                  | ٣٥  |
| 110 | Bigmie                        | ثنائية الزوجات ( او الأزواج ) | ٨٣  |
| 111 | Blâme                         | ذنب ، توبيخ                   | ٨٧  |
| 112 | Blessure                      | جرح ، إصابة                   | ٥١١ |
| 113 | Bon Acteur                    | فاعل خير                      | ٢١٩ |
| 114 | Bonger, William               | بونجر ( وليم )                | ٨٧  |
| 115 | Booth, Charles                | بوث ( تشارلس )                | ٨٨  |
|     |                               | مؤسسة بورستالية ( نظام        | ٨٩  |
| 116 | Borstal                       | اصلاحي )                      |     |
| 117 | Bourgeoisie                   | بورجوازية                     | ٩٠  |
| 118 | Brigandage                    | السطو                         | ٩٣  |

| رقم<br>مستمل | المصطلح الفرنسي | المقابل العربي       | رقم<br>الصفحة |
|--------------|-----------------|----------------------|---------------|
| 119          | Buggerie        | الفحشاء              | ٩١            |
| 120          | Bureaucratie    | بيروقراطية           | ٩٢            |
| 121          | Burt, Sir Cyril | بيرت ( السير سيريل ) | ٩٤            |

## C

|     |                                 |  |            |
|-----|---------------------------------|--|------------|
| 122 | Canon                           | فقہ ( مسيحي )                            | ٩٧         |
| 123 | Cardozo, Benjamin N.            | كاردوزو ( بنيامين ناثن )                 | ٩٨         |
| 124 | Castration                      | الخصاء                                   | ٩٩         |
| 125 | Catégorie                       | مقولة ، فئة                              | ١٠١        |
| 126 | Causalité                       | العلية ، السببية                         | ١٠٢        |
| 127 | Causes de la Crime              | اسباب ( عوامل الجريمة )                  | ١٥٢        |
| 128 | Cause efficiente                | السبب المباشر ( المؤثر )                 | ٢١٩        |
| 129 | Causes Multiples                | نظرية تعدد الاسباب                       | ٢٧٤        |
| 130 | Cautionnement                   | كفالة                                    | ٧٥         |
| 131 | Censure                         | رقابة                                    | ١٠٢        |
| 132 | Chambre de Conseil              | غرفة المشورة                             | ١٠٥        |
| 133 | Chambre de Gaz                  | غرفة الغاز ( اعدام )                     | ٢٦٧        |
| 134 | Charge                          | ادعاء ، اتهام ، بلاغ                     | ١٠٥        |
| 135 | Châtiment                       | تعزير ( جرائم شريعة )                    | ١٠٦        |
| 136 | Chômage                         | بطالة                                    | ٢٩٧        |
| 137 | Circonstances Aggravantes       | ظروف مشددة ( عقوبة )                     | ٣٦         |
| 138 | Circonstances Atténuantes       | ظروف مخففة                               | ٣٦٧        |
| 139 | Circuit                         | دائرة قضائية                             | ١٠٩        |
| 140 | Citoyen                         | مواطن                                    | ١٠٩        |
| 141 | Clandestinement                 | تهريب                                    | ٢٦٩        |
| 142 | Classe/s Dangereuse             | طبقة ( طبقات ) خطيرة                     | ١٨٣        |
| 143 | Classe de Petits Fonctionnaires | طبقة صغير الموظفين                       |            |
| 144 | Classe plus Bas                 | ( ذوي الياقات البيضاء )<br>الطبقة الدنيا | ٥٠٨<br>٢٤٩ |
| 145 | Classification                  | تصنيف ( سجناء )                          | ١١٥        |
| 146 | Classification de Prison        | تصنيف السجناء                            | ٢١٦        |
| 147 | Clause Pénale                   | شرط ( نص ) جزائي                         | ٤٠١        |

| رقم<br>الصفحة | المقابل العربي                                 | المصطلح الفرنسي              | رقم<br>مسطبل |
|---------------|--|------------------------------|--------------|
| ١١٦           | خوف من الأماكن المغلقة                         | Claustrophobia               | 148          |
| ١١٦           | كلينارد ( مارشال )                             | Clinard, Marshall            | 148          |
| ١٧٨           | مقيد للحرية                                    | Clôture                      | 150          |
| ١١٩           | مدونة قانونية                                  | Code                         | 151          |
| ٧٥            | تشريع بابلي                                    | Code Babylonien              | 152          |
| ١١٩           | قوانين حمورابي                                 | Code de Hammurabi            | 153          |
| ٤١٨           | قانون الاجراءات الجنائية                       | Code de Procédure Criminelle | 154          |
| ٣٧٠           | قاعدة ( قانون ) اخلاقي                         | Code Morale                  | 155          |
| ٣٧٩           | قانون نابليون                                  | Code Napoléon                | 156          |
| ١١٩           | تقنين ( تشريع )                                | Codification                 | 157          |
| ١٢٠           | قهر ، ارغام                                    | Coercion                     | 158          |
| ١٢١           | المساكنة ( الاقامة مع الزوجة بدون اتصال جنسي ) | Cohabitation                 | 159          |
| ١٢١           | هوس الجنس                                      | Coitomanie                   | 160          |
| ١٢١           | كولياني ( نابليون )                            | Colajanni, Napoleone         | 161          |
| ٤٠٢           | مستعمرة عقابية                                 | Colonie Pénale               | 162          |
| ١٢٤           | ايداع ( في السجن )                             | Commettre                    | 163          |
| ٨٦            | ابتزاز الأموال بالتهديد                        | Comminatoire                 | 164          |
| ١٢٥           | تخفيف العقوبة ، الاحكام                        | Commutation                  | 165          |
| ١٢٦           | تعويض  | Compensation                 | 166          |
| ١٢٧           | اهلية ، جدارة ، صلاحية                         | Compétence                   | 167          |
| ٣٠٦           | عقدة نقص                                       | Complex d'infériorité        | 168          |
| ١٢٨           | اشكال ( قانون )                                | Complication                 | 169          |
| ٢٤            | شريك   | Complice                     | 170          |
| ١٢٢           | سلوك جمعي                                      | Comportement Collectif       | 171          |
| ١٢٨           | جريمة مستترة ( مركبة )                         | Composé                      | 172          |
| ١٢٨           | مصالحة ، تسوية ، اتفاق                         | Compromis                    | 173          |
| ١٢٩           | يحكم على ، اذانة                               | Condamne                     | 174          |
| ١٣٠           | شرط  | Condition                    | 175          |
| ١٣٠           | شرطي ، تحت شرط ، بشرط ان                       | Conditionnellement           | 176          |
| ٨١            | سلوك   | Conduite                     | 177          |
| ١٨٢           | سلوك خطر                                       | Conduite Dangereux           | 178          |
| ٢١٥           | سلوك مضطرب                                     | Conduite Désordonné          | 179          |
| ٢٠٢           | سلوك منحرف                                     | Conduite Déviante            | 180          |

| رقم<br>مستند | المصطلح الفرنسي            | المقابل العربي                 | رقم<br>الصفحة |
|--------------|----------------------------|--------------------------------|---------------|
| 181          | Conduite Illégitime        | سلوك غير شرعي                  | ٢٩٣           |
| 182          | Confession                 | اعتراف                         | ١٣٢           |
| 183          | Confession judiciaire      | اعتراف قضائي                   | ٢٢٢           |
| 184          | Conflit                    | صراع                           | ١٣٣           |
| 185          | Conflit Culturel           | صراع ثقافي                     | ١٧٧           |
| 186          | Conflit d'intérêts         | صراع المصالح                   | ١٣٥           |
| 187          | Conflit des Lois           | تنازع القوانين                 | ٣٤٠           |
| 188          | Conflit des Roles          | صراع الدور                     | ٤٥٠           |
| 189          | Conformité                 | امتثال ، مطابقة                | ١٣٥           |
| 190          | Conscience                 | ضمير                           | ١٣٦           |
| 191          | Conseil de Défense         | مراجع                          | ١٨٨           |
| 192          | Conseil Législatif         | مجلس تشريعي                    | ٣٤٥           |
| 193          | Consensus                  | اجماع ، قبول                   | ١٣٧           |
| 194          | Consentment Type de la Loi | قبول نموذجي للقانون            | ١٣٨           |
| 195          | Conservation               | حفظ                            | ١٤٠           |
| 196          | Conspiration               | مؤامرة ، مكيده                 | ١٤٠           |
| 197          | Constitution               | جيلة ( تكوين بيولوجي )         | ١٤١           |
| 198          | Constitution               | دستور                          | ١٤١           |
| 199          | Contagion                  | عدوى ، وباء                    | ١٤٢           |
| 200          | Contempt                   | احتقار                         | ١٤٢           |
| 201          | Contract                   | عقد                            | ١٤٣           |
| 202          | Contrebandier              | مهرب                           | ١٤٣           |
| 203          | Coutre Culture             | ثقافة مضادة                    | ١٤٣           |
| 204          | Contrefaçon                | تقليد ، تزيف                   | ١٤٩           |
| 205          | Control Sociale            | الضبط الاجتماعي                | ٤٦٩           |
| 206          | Conventions                | المتعارفات                     | ١٤٥           |
| 207          | Conviction                 | تحقق، ادانة، حكم بثبوت الجريمة | ١٤٥           |
| 208          | Corrections                | تدابير اصلاحية                 | ١٤٦           |
| 209          | Correction Conventionnel   | اصلاح عرفي                     | ١٤٥           |
| 210          | Corrections Criminels      | تدابير اصلاحية ( جنائية )      | ١٥٨           |
| 211          | Corruption                 | فساد                           | ١٤٩           |
| 212          | Coups D'enfant             | ضرب الطفل                      | ١٠٦           |
| 213          | Coup illicite              | الضرب غير المشروع              | ٧٩            |
| 214          | Cour, Tribunal             | محكمة                          | ١٤٩           |

| رقم<br>الصفحة | المصطلح الفرنسي                               | المقابل المصري                       | رقم<br>مستند |
|---------------|---|--------------------------------------|--------------|
| ٥٢            | Cour D'appel                                  | محكمة الاستئناف                      | 215          |
| ١٥٨           | Cour D'assises                                | محكمة جنابات                         | 216          |
| ٢١٦           | Cour de District                              | محكمة حي ( مقاطعة )                  | 217          |
| ١٩٢           | Courant Délinquant                            | سياق ( تيار ) جانيح                  | 218          |
| ١٧٨           | Coutumier                                     | زيون                                 | 219          |
| ١٥٠           | Crime   | جريمة                                | 220          |
| ٢٣            | Crime Accidentelle                            | جريمة اتفاقية ( مرضية )              | 221          |
| ٦٠            | Crime Artificielles                           | جرائم مصطنعة                         | 222          |
| ٤٠٠           | Crime au Temps                                | جريمة جائية ( مؤقتة )                | 223          |
| ١٣٧           | Crime Consensuelle                            | جريمة تضامن ( بالاتفاق )             | 224          |
| ١٢٩           | Crime de Compute                              | جرائم الكمبيوتر                      | 225          |
| ٥٠٧           | Crime de guerre                               | جرائم الحرب                          | 226          |
| ٥٠٩           | Crime de Petits Fonctionnaires (Collet Blanc) | جريمة نوى اليافقت البيضاء ( الخاصة ) | 227          |
| ٢٢٨           | Crime Economique                              | الجريمة الاقتصادية                   | 228          |
| ٢٣١           | Crime Emule                                   | جريمة تنلخر                          | 229          |
| ٢٥١           | Crime Femelle                                 | اجرام النساء                         | 330          |
| ٢٧٧           | Crime Invisible                               | جريمة خفية                           | 231          |
| ٢٧٩           | Crime Naturel                                 | جريمة طبيعية                         | 232          |
| ٢٩٢           | Crime Organisé                                | جريمة منظمة                          | 233          |
| ٤٠٥           | Crime Perpétuelle                             | جريمة ممتدة ( مستمرة )               | 234          |
| ٤٠٩           | Crime (Délit) Politique                       | جريمة سياسية                         | 235          |
| ٤٢٨           | Crime Putative                                | جريمة وهمية                          | 236          |
| ١٥٤           | Crime Ratio                                   | معدلات الجريمة                       | 237          |
| ١٥٧           | Crimes Sans Victimes                          | جرائم دون ضحايا                      | 238          |
| ٤٢٣           | Criminalité Psychogénique                     | اجرام موروث                          | 239          |
| ١٧٤           | Criminalisation                               | التجريم ( عملية )                    | 240          |
| ١٥٧           | Criminel, Le                                  | المجرم                               | 241          |
| ١٠٨           | Criminel Chronique                            | نوو الاجرام المزمين                  | 242          |
| ٢٧٥           | Criminel D'habitude                           | مجرم معتاد                           | 243          |
| ٢٣            | Criminel D'occasion                           | المجرم العرضي                        | 244          |
| ٢٣٨           | Criminel Invisible                            | مجرم خفي                             | 245          |
| ٢٩٢           | Criminel Par idéologie                        | مجرم مثالي                           | 246          |
| ١٧٥           | Criminologie                                  | علم الاجرام                          | 247          |

| رقم<br>مستعمل | المصطلح الفرنسي           | الترجمة العربية             | رقم<br>الصفحة |
|---------------|---------------------------|-----------------------------|---------------|
| 248           | Criminologie Critique     | علم الاجرام النقدي          | ١٧٦           |
| 249           | Criminologie Radical      | علم الاجرام الراديكالي      | ٤٣٥           |
| 250           | Criminologiste            | عالم اجرام                  | ١٧٥           |
| 251           | Criminoloide              | اشباه المجرمين ، مجرم مختلط | ١٧٦           |
| 252           | Critère Topographique, Le | مقياس طوبوغرافي ( تخطيطي )  | ٤٩٠           |
| 253           | Culpabilité               | اقتناع ، اثم                | ١٧٦           |
| 254           | Culture Délinquante       | ثقافة الجناح ( جناحة )      | ١٩١           |
| 255           | Culture de L'esprit       | الثقافة                     | ٢٤            |

## D

|     |                             |                           |     |
|-----|-----------------------------|---------------------------|-----|
| 256 | Dangereusement              | خطورة ( اجرامية )         | ١٨٣ |
| 257 | Débauche                    | خلاعة ، تهتك              | ١٨٦ |
| 258 | Debile Profond              | بائسون                    | ٣٧٢ |
| 259 | Décharge                    | افراج ، اخلاء سبيل        | ٢١١ |
| 260 | Déclaration Contre Soi-même | اقرار شخصي على النفس      | ١٨٦ |
| 261 | Decline du Droit            | اقول القانون              | ١٨٦ |
| 262 | Défendeur                   | مدافع ، مدعى عليه ، متهم  | ١٨٧ |
| 263 | Défense Criminel            | دفاع جنائي                | ١٥٩ |
| 264 | Défense Légitime            | الدفاع الشرعي             | ٣٤١ |
| 265 | Défense Sociale             | الدفاع الاجتماعي          | ٤٧٠ |
| 266 | Défenseur Attorne           | ممثل الدفاع               | ١٨٨ |
| 267 | Défiance                    | متشكك                     | ١٨٨ |
| 268 | Déficit Mentale             | قصور عقلي                 | ٣٦٣ |
| 269 | Définition Légal            | تعريف قانوني ، شرعي       | ٣٤١ |
| 270 | Délégation de Pouvoir       | تفويض السلطة ( الاختصاص ) | ١٨٩ |
| 271 | Délinquence                 | جناح                      | ١٩٠ |
| 272 | Délinquence juvénile        | جناح الأحداث              | ٣٢٧ |
| 273 | Délits                      | جنح ، مخالفات ، ذنوب      | ١٨٩ |
| 274 | Délit Simple                | جناية                     | ٣٦٧ |
| 275 | Délusion                    | هذات ، هوس                | ١٨٩ |
| 276 | Démonstration               | اثبات ، دليل              | ١٩٢ |
| 277 | Dénégation                  | تنصل                      | ٢١١ |
| 278 | Deai                        | انكار                     | ١٩٣ |

| رقم<br>مستند | المصطلح الفرنسي                     | التعريف العربي             | رقم<br>الصفحة |
|--------------|-------------------------------------|----------------------------|---------------|
| 279          | Dénonciation                        | شكوى                       | ١٩٢           |
| 280          | Dénonciation Colomnieuse            | بلاغ كاذب                  | ٢٤٩           |
| 281          | Déplacement                         | احلال ، نقل                | ٢١٥           |
| 282          | Déposition                          | تقرير ، شهادة بقسم         | ١٩٤           |
| 283          | Déposition à de Charge              | شهادة نفى                  | ٢٤            |
| 284          | Dépravation                         | حرمان عائلي                | ١٩٥           |
| 285          | Dépravation Maternel                | حرمان من الأمومة           | ٢٦٠           |
| 286          | Dépravation Paternal                | حرمان أبوي                 | ٢٦٩           |
| 287          | Dépression                          | اكتئاب                     | ١٩٤           |
| 288          | Dériviation                         | تمحل ، مشتقات              | ١٩٦           |
| 289          | Désertion                           | هجر ، ترك                  | ١٩٧           |
| 290          | Désintégration de la<br>Personalite | تفكك الشخصية               | ١٩٤           |
| 291          | Désintégration Morale               | انحلال أخلاقي              | ٢٧٠           |
| 292          | Désobéissance Civile                | عميان مدني                 | ١١٠           |
| 293          | Désordre                            | خلل                        | ٢١٤           |
| 294          | Desordre Mentale                    | اضطراب عقلي                | ٢٦٤           |
| 295          | Détection                           | اكتشاف ، ملاحظة            | ١٩٨           |
| 296          | Détention. La                       | اعتقال ، حبس احتياطي ، حجز | ١٩٨           |
| 287          | Détention Préventive                | حبس وقائي                  | ٤١٤           |
| 298          | Détermination Biologie              | حتمية بيولوجية             | ٨٤            |
| 299          | Déterrence                          | الردع                      | ١٩٩           |
| 300          | Détriment                           | ضرر معنوي                  | ٢٠٠           |
| 301          | Dette                               | دين                        | ١٨٦           |
| 302          | Dette D'honneur                     | دين شرف                    | ١٨٦           |
| 303          | Dévianté, Le                        | المنحرف                    | ٢٠٢           |
| 304          | Dévianté Altru                      | منحرف غيري                 | ٤٣            |
| 305          | Déviaton                            | انحراف                     | ٢٠٠           |
| 306          | Déviaton Coercitif                  | انحراف قهري                | ١٢٩           |
| 307          | Déviaton Premier                    | انحراف أولي                | ٤١٥           |
| 308          | Diffamation                         | قذف ، قذف                  | ١٨٧           |
| 309          | Disabilité                          | عارض ( من موارض الأهلية )  | ٢١١           |
| 310          | Discipline de Prison                | نظام السجن                 | ٤١٦           |
| 311          | Discretion                          | حرية التصرف                | ٢١١           |



| رقم<br>مستند | المصطلح الفرنسي                        | العادل العربي                        | رقم<br>المفردة |
|--------------|--|--------------------------------------|----------------|
| 312          | Discrimination                         | تمييز عنصري                          | ٢١١            |
| 312          | Discrimination                         | أقوال شاهد                           | ٢١٥            |
| 314          | Dissention                             | خصام ، نزاع                          | ٢١٥            |
| 315          | Dissipation                            | تبديد                                | ٢١٥            |
| 316          | Distract                               | شارد ، ضال ، تائه                    | ٦٢             |
| 317          | Diversion                              | تحويل اهتمام ، تصرف                  | ٢١٦            |
| 318          | Divorce                                | طلاق                                 | ٢١٧            |
| 319          | Doctrine D'irresponsabilité du<br>Fait | مبدأ عدم المسؤولية عن الأعمال<br>فعل | ٢١٨            |
| 320          | Dogme                                  | مسنة                                 | ٢١٩            |
| 321          | Doigtprint                             | بصمة الأصبع                          | ٢٥٤            |
| 322          | Domicile Conjugal                      | محل الزوجية                          | ٣٦٠            |
| 323          | Dommage                                | ضرر ، اذى ، ظلم                      | ٢٠٩            |
| 324          | Dommages Compensatoire                 | اضرار تعويضية                        | ١٢٧            |
| 325          | Drainage                               | انجراف ( انسحاق ) مع التيار          | ٢١٩            |
| 326          | Droit. Loi                             | قانون                                | ٢٣٨            |
| 327          | Droit                                  | حق                                   | ٤٤٧            |
| 328          | Droit Absolu                           | حق مطلق                              | ٢٠             |
| 329          | Droit Administratif                    | قانون ادارى                          | ٢٠             |
| 330          | Droit Civil                            | قانون مدنى                           | ١١١            |
| 331          | Droit Civile                           | حقوق مدنية                           | ١١٢            |
| 332          | Droit Coactif                          | شريعة العنف                          | ١١٨            |
| 333          | Droit Commercial                       | القانون التجارى                      | ١٢٣            |
| 334          | Droit Constitutionnel                  | قانون دستورى                         | ١٤٢            |
| 335          | Droit Coutumier                        | القانون العرفى                       | ١٧٨            |
| 336          | Droit Criminel                         | القانون الجنائى                      | ١٦٦            |
| 337          | Droit de Citoyen                       | مواطنة                               | ١٠٩            |
| 338          | Droit de Visit                         | حق المعاينة أو التفتيش               | ٤٤٨            |
| 339          | Droits des Prisonnier                  | حقوق السجين                          | ٤١٧            |
| 340          | Droit du Travail                       | قانون العمل                          | ٢٤٠            |
| 341          | Droit Disécrit                         | قانون غير مكتوب                      | ٤٩٨            |
| 342          | Droit Divin                            | حق مقدس                              | ٢١٦            |
| 343          | Droit International Privé              | القانون الدولى الخاص                 | ٤١٧            |
| 344          | Droit International Public             | القانون الدولى العام                 | ٢١٤            |

| رقم<br>متعدد | المصطلح الفرنسي       | المقابل العربي               | رقم<br>المتعدد |
|--------------|-----------------------|------------------------------|----------------|
| 245          | Droit Matériel        | القانون المادي               | ٣٥٩            |
| 346          | Droit Naturel         | القانون الطبيعي              | ٣٧٩            |
| 347          | Droit Public (Commun) | قانون الشعوب ، القانون العام | ١٢٤            |
| 348          | Droit Repressive      | قانون رادع ( تمى )           | ٤٤٢            |
| 349          | Droit Romain          | القانون الروماني             | ٤٥٠            |
| 350          | Droits Subjectives    | حقوق شخصية                   | ٤٧٨            |
| 351          | Drouge Dormatif       | مقار ( دواء ) منوم           | ٢٨٦            |
| 352          | Durkheim, Emile       | دوركهايم ( اميل )            | ٢٢١            |

## E

|     |                            |                                  |     |
|-----|----------------------------|----------------------------------|-----|
| 353 | Ecole Classique            | المدرسة التقليدية ( الكلاسيكية ) | ١١٤ |
| 354 | Ecole Neo-Classique        | المدرسة التقليدية الجديدة        | ٢٨١ |
| 355 | Ecole Positiviste          | المدرسة الوضعية                  | ٤١٠ |
| 356 | Ecole Reformé              | اصلاحية                          | ٤٤٠ |
| 357 | Ecologie                   | الايكولوجيا                      | ٢٢٧ |
| 358 | Egalément (égalité) Devent | مساواة أمام القانون              | ٢٢٤ |
|     | La Loi                     |                                  |     |
| 359 | Egalité                    | مساواة                           | ٢٢٤ |
| 360 | Elaboration de la Sentence | اصدار الحكم بالادانة ( عقوبة )   | ٤٦٥ |
|     | Pénale                     |                                  |     |
| 361 | Elite                      | الصفوة                           | ٢٢٨ |
| 362 | Emasculatation             | اخصاء                            | ٢٢٩ |
| 363 | Embezzlement               | اختلاس                           | ٢٢٩ |
| 364 | Emigration                 | هجرة خارجية                      | ٢٢٩ |
| 365 | Ermation                   | انفعال                           | ٢٢٠ |
| 366 | Empalé                     | اعمى ( بخازوق )                  | ٢٩٤ |
| 367 | Empoisonnement             | تسميم                            | ٤٠٧ |
| 368 | Emprisonnement             | حبس                              | ٢٩٥ |
| 369 | Emprisonnement de Courte   | الحبس القصير المدة               | ٤٦٧ |
|     | Duree, Le                  |                                  |     |
| 370 | Emprisonnement Longévit    | حكم مؤبد ( مدى الحياة )          | ٣٢٧ |
| 371 | Endocrinologie             | علم دراسة الغدد                  | ٢٢١ |
| 372 | Enfant Molestation         | مضايقة ( اضجار ) الاطفال         | ١٠٦ |

| رقم<br>الصفحة | المصطلح العربي                         | المصطلح الفرنسي                   | رقم<br>مقابل |
|---------------|--|-----------------------------------|--------------|
| ٢٢٩           | خطف ، نهب ، اغتصاب                     | Enlèvement                        | 373          |
| ٨٧            | عداوة الدم                             | Ennemie de Sang                   | 374          |
| ٢٣٤           | علم الأوبئة                            | Epidemiologie                     | 375          |
| ٢٣٤           | صرع                                    | Epilepsie                         | 376          |
| ٢٢٣           | الارجاء القضائي                        | Epreuve judiciaire                | 377          |
| ٧٦            | توازن القوى                            | Equilibre des Forces, Le          | 378          |
| ٢٣٥           | استئصال الجريمة                        | Eradiction de Crime               | 379          |
| ٢٣٥           | اريكسون ( ايريك )                      | Erikson, Erik                     | 380          |
| ٢٣٦           | الزام اخلاقي                           | Ethical                           | 381          |
| ٢٣٧           | اخلاق ( اخلاقيات )                     | Ethique                           | 382          |
| ٢٤٢           | اخلاق قانونية                          | Ethique Légal                     | 383          |
| ٢٣٧           | عسرتي                                  | Ethnique                          | 384          |
| ٢٣٨           | انثوجرافيا القانون                     | Ethnographie de la Loi            | 385          |
| ١٦١           | علم تشخيص الأمراض الجنائية             | Etiologie Criminel                | 386          |
| ٢٤٠           | علم دراسة أسباب الجريمة                | Etiologie (de Crime)              | 387          |
| ٢٥٥           | دراسات متتابعة ( متتبعية )             | Études Continu                    | 388          |
| ٢٤٠           | رضا ( اجتماعي )                        | Euphoria, Sociale                 | 389          |
| ٢٤١           | قرينة ، اثبات                          | Evidence                          | 390          |
| ٧١            | بيئة موقعية                            | Evidence Auto-Optique             | 391          |
| ١٢٩           | دليل قاطع                              | Evidence Concluant<br>(Conclusif) | 392          |
| ٢١٩           | دليل مستندي                            | Evidence Documentaire             | 393          |
| ٥١١           | سند كتابي ، بيئة خطية                  | Evidence Litléal                  | 394          |
| ٢٤١           | دفع                                    | Exception                         | 395          |
| ٢٤١           | تجاوز الاختصاص                         | Excès de Jurisdiction             | 396          |
| ٢٤٢           | اعداد                                  | Exécution                         | 397          |
| ٢٤٢           | الاستعرائية                            | Exhibitionisme                    | 398          |
| ٢٤٢           | نفي ، ابعاد                            | Exil                              | 399          |
| ٢٤٤           | ابعاد ، طرد                            | Expulsion                         | 400          |
| ٢٤٤           | مبدأ امتداد القوانين                   | Extension des Lois                | 401          |
| ٢٤٤           | انقضاء ( الدعوى )                      | Extinction                        | 402          |
| ٢٤٥           | الحد الأقصى للانحراف (انحراف) (excess) | Extrémité Déviation               | 403          |
| ٢٤٤           | انطواء / انبساط                        | Extroversion/Introversion         | 404          |

| رقم<br>مصدر | المصطلح الفرنسي | المقابل المصري       | رقم<br>الصفحة |
|-------------|-----------------|----------------------|---------------|
| 405         | Eysenck. H. J.  | ايزنك ( هاتز بيرجن ) | ٢٤٥           |

## F

|     |                        |                           |     |
|-----|------------------------|---------------------------|-----|
| 406 | Facteurs Psychologique | عوامل نفسية               | ٤٢٢ |
| 407 | Faible D'esprit        | ضعف العقول                | ٢٥٠ |
| 408 | Faire Banquerout       | اشهار افلاس               | ٢٨  |
| 409 | Fait                   | واقعة ، حقيقة             | ٢٤٩ |
| 410 | Fait Matériel          | واقعة مادية               | ٣٥٨ |
| 411 | Fait Juridique         | واقعة قانونية             | ٣٢٢ |
| 412 | Fanatisme              | تعصب ديني                 | ٢٥٠ |
| 413 | Faux                   | تزوير ، تزوير             | ٢٥٧ |
| 414 | Félonie                | خيانة ، جنسية ضخمة        | ٢٥١ |
| 415 | Femmes Criminelles     | اجرام النساء              | ٥١٠ |
| 416 | Ferri. Enrico          | فيرى ( اترىكو )           | ٢٥٢ |
| 417 | Feticide               | قتل الجنين                | ٢٥٤ |
| 418 | Fidélisation           | كفيل ، تمهيد              | ٨٧  |
| 419 | Fief                   | جعل ، اتعاب ، مردة        | ٢٥٠ |
| 420 | Flagellation           | عقوبة الجلد               | ٢٥٥ |
| 421 | Flagrante Delicto      | التلبس                    | ٢٥٥ |
| 422 | Flux Criminel          | موجة اجرامية              | ١٥٦ |
| 423 | Folie                  | ضعف عقلى                  | ٢٥١ |
| 424 | Fonction de Loi        | وظيفة القانون             | ٢٦١ |
| 425 | Force                  | قوة ، عنف                 | ٢٥٥ |
| 426 | Forcément de la Loi    | تطبيق ( تنفيذ ) القانون   | ٢٢٢ |
| 427 | Formalités             | شكليات                    | ٢٥٨ |
| 428 | Fornication            | زنا ( بين غير المتزوجين ) | ٢٥٨ |
| 429 | Foucault, Michel       | فوكو ( ميشيل )            | ٢٥٨ |
| 430 | Foule                  | غوغاء                     | ٣٦٨ |
| 431 | Fraude                 | غش ، تزوير ، تغليس        | ٢٥٨ |
| 432 | Freud, Sigmund         | فرويد ( سيجموند )         | ٢٥٩ |
| 433 | Frigidité              | برود ، تصلب               | ٢٦٠ |
| 434 | Frustration            | احباط                     | ٢٦٠ |
| 435 | Fusion                 | اندماج ( اندماج )         | ٤٤  |

| رقم<br>مستند | المصطلح الفرنسي | المقابل المصري | رقم<br>الصفحة |
|--------------|-----------------|----------------|---------------|
|--------------|-----------------|----------------|---------------|

## G

|     |                       |                           |     |
|-----|-----------------------|---------------------------|-----|
| 436 | Gageure               | مقابلة                    | ٢٦٥ |
| 437 | Gang                  | عصابة ، شلة               | ٢٦٦ |
| 438 | Gangier               | رجل عصابات ، عضو في عصابة | ٢٦٦ |
| 439 | Garde                 | حراس                      | ٢٧٢ |
| 440 | Garofalo, Raffaele    | جاروفالو ( رمثيلي )       | ٢٦٦ |
| 441 | Génétique             | علم الوراثة               | ٢٦٨ |
| 442 | Geôle                 | محبس                      | ٢٢١ |
| 443 | Gibet                 | مشنقة ( عقوبة )           | ٢٦٥ |
| 444 | Gland Throide         | غدة درقية                 | ٤٨٩ |
| 445 | Grammatica (Pillippo) | جراماتيكا ( نيليو )       | ٢٦٩ |
| 446 | Groupe D'intérêt      | جاعة مصلحة                | ٢١٤ |
| 447 | Groupe de Pression    | جاعة ضاغطة ، أصحاب نفوذ   | ٤١٤ |
| 448 | Groupe Marginale      | جاعة هامشية ( حدية )      | ٢٥٧ |
| 449 | Groupe Minorité       | جاعة اقلية                | ٢٦٥ |
| 450 | Guet-Apens            | ترصد                      | ٢٤٧ |
| 451 | Guillotine            | مقصلة                     | ٢٧٢ |

## H

|     |                             |                        |     |
|-----|-----------------------------|------------------------|-----|
| 452 | Hallucination               | هالوس ، أوهام          | ٢٧٥ |
| 453 | Handicapé                   | معوق                   | ٢٧٥ |
| 454 | Handicapé Mentale           | معوق عقليا             | ٢٦٤ |
| 455 | Hérédité                    | أرث ، وراثة            | ٢٧٧ |
| 456 | Hippie                      | هيز                    | ٢٧٩ |
| 457 | Histopathologie             | هيستوباثولوجي          | ٢٧٩ |
| 458 | Holmes, Oliver, Wendell. J. | هولمز ( أوليفر ويندل ) | ٢٨١ |
| 459 | Homicide                    | قتل ( انسان ) ، قاتل   | ٢٨١ |
| 460 | Homicide Manie              | جنون ( هوس ) القتل     | ٢٨٢ |
| 461 | Homicide Volontaire         | قتل قصدي ( ارادى )     | ٥٠٨ |
| 462 | Homme Marginal              | انسان هامشي            | ٢٥٧ |
| 463 | Homosexualité               | الجنسية المظية         | ٢٨٢ |
| 464 | Honneur                     | شرف                    | ٢٨٤ |
| 465 | Hooton, Earnest A.          | هوتون ( أرنست )        | ٢٨٤ |

| رقم<br>مجلد | المصطلح الفرنسي | المقابل العربي        | رقم<br>الصفحة |
|-------------|-----------------|-----------------------|---------------|
| 466         | Hors-la-Loi     | خارج على القانون      | ٢٤٠           |
| 467         | Hostilité       | عدواة ، خصومة         | ٢٨٥           |
| 468         | Hypocondriaque  | توهم المرض ( سوداوى ) | ٢٨٦           |
| 469         | Hystérie        | هيسترى                | ٢٨٦           |

# I

|     |                           |                                 |     |
|-----|---------------------------|---------------------------------|-----|
| 470 | Identification            | تحقيق الذاتية ، تعرف ، توحد     | ٢٩١ |
| 471 | Identification Différente | توحد فارق                       | ٢٠٦ |
| 472 | Idéologie                 | ايدولوجية                       | ٢٩١ |
| 473 | Idiotisme                 | عته                             | ٢٩٢ |
| 474 | Imbécillité               | بله ، ضعف عقلى                  | ٢٩٣ |
| 475 | Imitation                 | محاكاة ، تقليد                  | ٢٩٣ |
| 476 | Immigration               | هجرة وافدة                      | ٢٩٤ |
| 477 | Immoralité                | مخالفة الآداب ، اللااخلاقية     | ٢٩٤ |
| 478 | Immunité                  | حصانة ، عصمة                    | ٢٩٤ |
| 479 | Impétueux                 | متهور ، حاد الطبع               | ٢٩٤ |
| 480 | Implication               | تورط ( اشراك فى التهمة بجريمة ) | ٢٩٤ |
| 481 | Imprudence                | عدم الاحتراز                    | ٢٩٥ |
| 482 | Imprudence                | عدم التحوط                      | ٥٠٧ |
| 483 | Imputation                | اتهام ، عزو                     | ٢٩٦ |
| 484 | Inadaptation              | سوء توافق                       | ٢٥٥ |
| 485 | Incapable                 | عديم الاهلية                    | ٢٩٦ |
| 486 | Incapacitate              | عجز ، اعدم القدرة والصلاحية     | ٢٩٦ |
| 487 | Incapacite                | عدم الاهلية                     | ٢٩٦ |
| 488 | Incapacité Mentale        | عدم اهلية ( عقلية )             | ٢٦٤ |
| 489 | Incarcération             | حبس ( اعتقال )                  | ٢٩٧ |
| 490 | Incertitude               | الشك ، الريب                    | ٤٩٧ |
| 491 | Inceste                   | زنا المحارم ( بضاجعة المحارم )  | ٢٩٧ |
| 492 | Incident                  | واقعة ، حدث امتراضى             | ٢٩٩ |
| 493 | Incitation                | تحريض ، اغراء                   | ٢٩٩ |
| 494 | Incompétence              | عدم صلاحية ، عدم اختصاص         | ٢٩٩ |
| 495 | Inculpation               | استدئاب ، اتهام                 | ٢٠٠ |
| 496 | Indécence                 | فحش ، غيب                       | ٢٠٠ |

| رقم<br>المصطلح | المصطلح الفرنسي                        | المقابل المصري                      | رقم<br>المفحة |
|----------------|--|-------------------------------------|---------------|
| 497            | Indécence Public                       | الفعل الفاضح العلنى                 | ٣٠١           |
| 498            | Indemnité                              | تعويض                               | ٣٠١           |
| 499            | Index                                  | فهرست                               | ٣٠٢           |
| 500            | Index de Crime et Délinqu-<br>ence     | فهرست الجريمة والجناح               | ٣٠٢           |
| 501            | Indiscrétion                           | طيش ، بلا نطفة                      | ٣٠٣           |
| 502            | Individualisation de la peine          | تفريد العقاب                        | ٣٠٣           |
| 503            | Induire                                | حث ، حرض ، أغرى                     | ٣٠٤           |
| 504            | Indulgence                             | تسامح ، رافة                        | ٣٠٥           |
| 505            | Indulgence de L'infidélité<br>Maternal | تجاوز عن خيانة الزوجة               | ١٣٢           |
| 506            | Inégalité                              | عدم المساواة ، تفاوت                | ٣٠٥           |
| 507            | Inexistence                            | انعدام ، عدم وجود                   | ٢٨٤           |
| 508            | Infailibilité                          | تنزه عن الخطأ ، عصمة ( قانون كنسى ) | ٣٠٥           |
| 509            | Infamie                                | فضيحة ، شين                         | ٣٠٥           |
| 510            | Infanticide                            | قتل الطفل ( حديث الولادة )          | ٣٠٥           |
| 511            | Infidélité                             | خيانة العهد ، كفر                   | ٣٠٦           |
| 512            | Infractions Obstacles                  | جرائم او مخالفات اعاقية ، تمدى      | ٣٠٦           |
| 513            | Inhibition                             | الكف ، التعطيل                      | ٣٠٦           |
| 514            | Initiative                             | اقتراح ، فكرة ، مباداة              | ٣٠٨           |
| 515            | Injonction                             | أمر ، نهى                           | ٣٠٨           |
| 516            | Injure                                 | اهانة ، سب ، اساءة                  | ٣٠٨           |
| 517            | Injustice                              | ظلم ، عسف ، جور                     | ٣٠٩           |
| 518            | Inné                                   | فطرى                                | ٣٠٩           |
| 519            | Innocence                              | براءة                               | ٣١٠           |
| 520            | Inquisiteur                            | قاضى ( محكمة تفتيش )                | ٣١١           |
| 521            | Inquisition                            | تحقيق ، ديوان تفتيش                 | ٣١١           |
| 522            | Insanité                               | جنون                                | ٣١١           |
| 523            | Insécurité                             | عدم الأمن                           | ٣١١           |
| 524            | Inspection                             | تفتيش ، معاينة                      | ٣١٢           |
| 525            | Instabilité Nerveux                    | عدم اتزان عصبى                      | ٣٨١           |
| 526            | Institution                            | مؤسسة ، نظام                        | ٣١٢           |
| 527            | Institutions Correctionnels            | مؤسسات اصلاحية                      | ١٤٨           |

| رقم<br>مجلس | المصطلح الفرنسي        | المقابل المصري                         | رقم<br>الصفحة |
|-------------|------------------------|--|---------------|
| 528         | Institution Total      | نظام شامل                              | ٤٩٠           |
| 529         | Instructeur            | محقق                                   | ٢١٢           |
| 530         | Instruction            | تحقيق ، أمر                            | ٢١٢           |
| 531         | Intention              | نية ، قصد ، عمد                        | ٢١٢           |
| 532         | Intentionnel           | ارادى ، قصدى ، عمدى                    | ٢١٢           |
| 533         | Intention Criminel     | قصد جنائى                              | ١٦٢           |
| 534         | Intention Direct       | قصد مباشر                              | ٢١٠           |
| 535         | Intention Eventuel     | قصد احتمالى                            | ٢١٧           |
| 536         | Intercourse Illégitime | صلة جنسية غير مشروعة                   | ٤٩٨           |
| 537         | Interdiction           | حجر ، حرمان ( نتيجة حكم )<br>من الحقوق | ٢١٢           |
| 538         | Intérêt Sociale        | مصلحة اجتماعية                         | ٤٧١           |
| 539         | Intervention           | تدخل ، تصدى                            | ٢١٤           |
| 540         | Introversion           | انطواء                                 | ٢١٦           |
| 541         | Invalidation           | ابطال ، الغاء                          | ٢١٦           |
| 542         | Investigation Initial  | تحقيق ابتدائى                          | ٢٢٨           |
| 543         | Investissement         | شحنة انفعالية                          | ١٠١           |

## J

|     |                             |                             |     |
|-----|-----------------------------|-----------------------------|-----|
| 544 | Jeunesse                    | الشباب                      | ٥١٩ |
| 545 | Judiciaire                  | قضائى ، جهات القضاء         | ٢٢٣ |
| 546 | Juge                        | قاضى                        | ٢٢١ |
| 447 | Juge Commissaire            | قاضى الاحالة                | ١٢٤ |
| 548 | Juge D'instruction          | قاضى التحقيق ( محقق )       | ٢١١ |
| 549 | Jugement                    | حكم                         | ٢٢١ |
| 550 | Jugement de Condamnation    | حكم بالادانة ، بالالزام     | ٢٢٢ |
| 551 | Jugement en Dernier Ressort | حكم قطعى ( بات ، نهائى )    | ٢٠  |
| 552 | Jugement in Absentia        | حكم غيابى ( بعدم الحضور )   | ٢٢٢ |
| 553 | Jugement Par décret         | أمر جنائى                   | ١٥٨ |
| 554 | Jugement Par Défaut         | حكم غيابى ( بعدم الحضور )   | ١٨٧ |
| 555 | Juré                        | المحلف                      | ٢٢٥ |
| 556 | Jurisdiction                | ولاية قضائية ، ولاية القضاء | ٢٢٣ |
| 557 | Jurisdiction Criminelle     | اختصاص جنائى                | ١٦٣ |
| 558 | Jurisdiction Personelle     | اختصاص شخصى                 | ٢٢٤ |



| رقم<br>مجلد | المصطلح الفرنسي        | المقابل المصري            | رقم<br>الصفحة |
|-------------|------------------------|---------------------------|---------------|
| 559         | Jurisprudence          | الفقه القانوني ، الاجتهاد | ٣٢٤           |
| 560         | Jury                   | هيئة محلفين               | ٣٢٥           |
| 561         | Justice                | عدالة                     | ٣٢٦           |
| 562         | Justification          | تبرير ، انصاف             | ٣٢٦           |
| 563         | Juvenile Pénitentiaire | إصلاحية للأحداث           | ٤٠٣           |

## K

|     |                    |                     |     |
|-----|--------------------|---------------------|-----|
| 565 | Kidnappé           | كيرتشر ( اوتو )     | ٣٣١ |
| 564 | Kirchheimer (Otto) | اختطاف ( اشخاص )    | ٣٣١ |
| 566 | Kléptomanie        | جنون ( هوس ) السرقة | ٣٣٢ |
| 567 | Köhler (Wolfgang)  | كوهلر ( ولنجنج )    | ٣٣٢ |

## L

|     |                         |                             |     |
|-----|-------------------------|-----------------------------|-----|
| 568 | Labial Criminel         | عنونة اجرامية ( وصحة )      | ١٦٤ |
| 569 | Laboratoire Criminel    | معمل جنائي                  | ١٥٤ |
| 570 | Lapidation              | الرجم حتى الموت             | ٣٣٨ |
| 571 | Larcin                  | سرقة ، اختلاس               | ٣٣٨ |
| 572 | Législation             | تشريع                       | ٣٤٤ |
| 573 | Législature             | السلطة التشريعية            | ٣٤٤ |
| 574 | Légitimité              | شرعية ، صحة ، قانونية       | ٣٤٥ |
| 575 | Légitimation D'autorité | تبرير السلطة ( مشروعية )    | ٣٤٦ |
| 576 | Lextalionis             | قانون المثل بالمثل ( قصاص ) | ٣٤٦ |
| 577 | Libelle                 | قذف ، هجاء ، تشهير          | ٣٤٧ |
| 578 | Libertés Civèles        | حريات مدنية                 | ١١١ |
| 579 | Livre D'actes Indécents | لائحة اتهام ، صحيفة آدماء   | ٨٤  |
| 580 | Loi Doctrinals          | قوانين مذهبية               | ٢١٨ |
| 581 | Loi Punitive            | قانون العقوبات              | ٤٢٦ |
| 582 | Loi Restitutive         | القانون التعويضي            | ٤٢٦ |
| 583 | Lombroso (Cesare)       | لومبروزو ( سيرايزي )        | ٣٤٧ |
| 584 | Lot                     | نهب ، سلب ، كوم             | ٣٤٨ |
| 585 | Loterie                 | لوتارية ( يقاتيب )          | ٣٤٩ |

| رقم<br>متسلسل | المصطلح الفرنسي | المقابل المصري | رقم<br>الصفحة |
|---------------|-----------------|----------------|---------------|
|---------------|-----------------|----------------|---------------|

## M

|     |                           |                             |     |
|-----|---------------------------|-----------------------------|-----|
| 586 | Machination               | دسيسة ، مكيدة               | ٢٥٢ |
| 587 | Magistrat                 | قاضى                        | ٢٥٢ |
| 588 | Magistrat D'investigation | قاضى تحقيق ابتدائى          | ٢١٨ |
| 589 | Main Noir                 | اليد السوداء                | ٨٥  |
| 590 | Maine, Sir Henry          | مين ( السير هنرى )          | ٢٥٤ |
| 591 | Maison Correctionnel      | دار اصلاح                   | ٢٨٥ |
| 592 | Maladie Mentale           | مرض ذهنى                    | ٣٦٤ |
| 593 | Maladresse                | رعونة ، طيش                 | ٢٥٥ |
| 594 | Malice                    | غل دفين ، اضرار السوء ، خيث | ٢٥٥ |
| 595 | Malicieusement            | سبق الاصرار ، بمسوء نية     | ٢٥٥ |
| 596 | Malicieux                 | خيث ، حقود                  | ٢٥٦ |
| 597 | Mandat                    | امر شرعى                    | ٢٥٦ |
| 598 | Maniaque                  | مجنون ، مجبول               | ٢٥٧ |
| 599 | Manie                     | هوس                         | ٢٥٦ |
| 600 | Manie Fanatique           | هوس بتعصب                   | ٢٥٧ |
| 601 | Marchandage               | مساوية                      | ٧٩  |
| 602 | Masochisme                | مازوكية                     | ٢٥٨ |
| 603 | Matricide                 | جريمة قتل الام ، قتل امه    | ٣٦٠ |
| 604 | Maturation                | نضوج                        | ٣٦١ |
| 605 | Maturation Emotionel      | نضج انفعالى                 | ٢٣١ |
| 606 | Measurage de Crime        | قياس الجريمة                | ٣٦١ |
| 607 | Mécanisme Défensive       | حيل دفاعية                  | ١٨٧ |
| 608 | Mécanisme Déscape         | ميكانيزم الهروب ( حيلة )    | ٢٣٦ |
| 609 | Médecine Légale           | الطب الشرعى                 | ٢٥٦ |
| 610 | Médiation                 | وساطة ، توسط ( توفيق )      | ٣٦١ |
| 611 | Même Destruction. Le      | تدمير الذات                 | ٤٦٢ |
| 612 | Même Image, Le            | صورة الذات                  | ٤٦٢ |
| 613 | Même Incrimination, La    | اتهام الذات                 | ٤٦٢ |
| 614 | Même Mutilation, La       | تشويه الجسم                 | ٤٦٢ |
| 615 | Menace                    | تهديد ، وعيد                | ٣٦١ |
| 616 | Mendicité                 | تسول ، استجداء              | ٣٦١ |
| 617 | Menopause                 | سن اليأس                    | ٣٦٢ |

| رقم<br>الصفحة | القبيل العربي                               | المصطلح الفرنسي                                   | رقم<br>المجلد |
|---------------|---|---|---------------|
| ٣٦٢           | عقلية مثنية ، قصد جنائي                     | Menrea  | 618           |
| ٣٦٢           | عقلية                                       | Mentalité   | 619           |
| ٣٤٢           | عقلية قانونية ( شرعية )                     | Mentalité Légale                                  | 620           |
| ٣٦٤           | ميرتون ( روبرت )                            | Merton, Robert                                    | 621           |
| ٤١٤           | اجراءات ( تدابير ) احترازية ، وقائية        | Mesures Préventive                                | 622           |
| ٤٦٣           | منهج التقرير الذاتي في كشف<br>الاجرام الخفي | Méthode de Le Même Report<br>de La Crime Caché Le | 623           |
| ٢٤٣           | المنهج التجريبي                             | Méthode Expérimental                              | 624           |
| ٢٣٩           | المنهج الانثوجرافي المقارن                  | Méthode Ethnographique<br>Comparative, Le         | 625           |
| ٢٨٠           | المنهج التاريخي الوصفي                      | Méthode Historique Descriptif                     | 626           |
| ٣٥٧           | قتل خطأ ( غير عهدي )                        | Méurtre (homicide involontaire)                   | 627           |
| ٣٦٥           | مهاجر                                       | Migrant   | 628           |
| ٢٣٢           | بيئة ، وسط                                  | Milieu  | 629           |
| ٣٦٥           | قاصر  | Mineur  | 630           |
| ٣٦٥           | حدائة ، سن القاصر                           | Minorité  | 631           |
| ٣٦٧           | تخفيف ( العقوبة )                           | Mitigation de la Peine                            | 632           |
| ٣٦٩           | قدوة  | Modèle  | 633           |
| ٣٧٢           | سنة ، سلوك خلقي                             | Mœurs   | 634           |
| ٤٩٧           | عالم الاجرام                                | Monde de Travail Noir                             | 635           |
| ٣٦٩           | احتكار ، استئثار                            | Monopole  | 636           |
| ٣٦٩           | مونتسكيو ( برون دوتشارلس )                  | Montesquieu Charles, Baron<br>de                  | 637           |
| ٣٧١           | اخلاقية ( حكمة ) القانون                    | Moralité de Loi                                   | 638           |
| ٣٧٢           | امان تعاطي المورفين                         | Morphinisme                                       | 639           |
| ٣٧٢           | موت   | Mort  | 640           |
| ٣٧٣           | اويقة النفس ، تمع                           | Mortification                                     | 641           |
| ٣٧٣           | باعت ، سبب                                  | Motif   | 642           |
| ٣٧٥           | بتر ، تشويه ( نوع من العقوبة )              | Mutilation  | 643           |

## N

|     |               |             |     |
|-----|---------------|-------------|-----|
| ٢٢٠ | امان المخدرات | Narcotique  | 644 |
| ٣٨٠ | الطبيعية      | Naturalisme | 645 |
| ٣٨١ | اهمال ، تقصير | Négligence  | 646 |

| رقم<br>المصطلح | المصطلح الفرنسي              | المقابل المصري             | رقم<br>الصفحة |
|----------------|------------------------------|----------------------------|---------------|
| 647            | Négligence D'enfant          | اهمال الطفولة              | ١٠٧           |
| 648            | Nemo Censetur Ignorare Legem | الجهل بالقانون لا يعذر     | ٢٨١           |
| 649            | Népotisme                    | محسوبية ( اثره الاقارب )   | ٢٨١           |
| 650            | Neurasthenia                 | نيوراستنيا                 | ٢٨٢           |
| 651            | Neuroticisme                 | العصابية                   | ٢٨٢           |
| 652            | Neutralisme                  | حيادية                     | ٢٨٢           |
| 653            | Nombre Obscur                | ارقام غامضة ( مظلمة )      | ١٨٥           |
| 654            | Nomination                   | تعيين                      | ٥٢            |
| 655            | Non-acceptation              | عدم القبول                 | ٢٨٢           |
| 656            | Non-adéquate                 | غير كاف                    | ٢٩٦           |
| 657            | Non-conformément             | عدم المطابقة ، عدم التوافق | ٤٩٧           |
| 658            | Non-conformité               | عدم الامتثال ( الخضوع )    | ٢٨٤           |
| 659            | Nonviolence                  | سلمى                       | ٢٨٤           |
| 660            | Norme                        | معييار                     | ٢٨٤           |
| 661            | Notification                 | اعلان ، تبليغ              | ٢٨٥           |
| 662            | Nulla Peena Sine Leg         | لا عقوبة بلا نص            | ٢٨٥           |
| 663            | Nullité                      | بطلان ، لغو                | ٢٨٥           |
| 664            | Nymphomanie                  | جنون جنسى ( عند المرأة )   | ٢٨٥           |

## O

|     |                               |                                     |     |
|-----|-------------------------------|-------------------------------------|-----|
| 665 | Obscenité                     | فحش ، قذف ، سب                      | ٢٨٩ |
| 666 | Obscurité de La Loi           | غموض ( ابهام ) القانون              | ٢٩٠ |
| 667 | Offense                       | اهانة ، مخالفة                      | ٢٩٠ |
| 668 | Offense Indicible             | جريمة خطيرة                         | ٢٠٣ |
| 669 | Offenses Sexuelles            | جرائم جنسية                         | ٤٦٥ |
| 670 | Offenseur                     | جاني ، شاتم                         | ٢٩٠ |
| 671 | Offenseurs Adultes Jeunes     | المذنبون الشبان ( فتيلان )          | ٥١٩ |
| 672 | Offensive                     | منطو على اساءة ، يسيء               | ٢٩٠ |
| 673 | Officier de Police Judiciaire | مأمور الضبط القضائي ، محقق ، مستنطق | ٢١٨ |
| 674 | Opinion Publique              | الراى العام                         | ٤٢٥ |
| 675 | Opportunisme                  | انتهازية                            | ٢٩١ |

| رقم<br>مستند | المصطلح الفرنسي        | المقابل المصري               | رقم<br>الصفحة |
|--------------|------------------------|------------------------------|---------------|
| 676          | Opportunité            | فرصة ، مناسبة                | ٢٩٢           |
| 677          | Opportunité différente | فرصة غارقة                   | ٢٠٧           |
| 678          | Opposition             | معارضة ، اعتراض              | ٢٩٢           |
| 679          | Oppression             | ظلم ، جور                    | ٢٩٣           |
| 680          | Ordale                 | محكمة بالحنة ، امتحان الهى   | ٢٩٣           |
| 681          | Ordonnance de Non Lieu | قرار بأن لاوجه لاقامة الدعوى | ٢٨٣           |
| 682          | Ordonnance de Renvoi   | امر احالة                    | ١٢٣           |
| 683          | Organization           | منظمة ، تنظيم                | ٢٩٤           |
| 684          | Origine de La Loi, Le  | اصل القانون                  | ٢٩٤           |
| 685          | Ordre Juridique        | النظام القانونى              | ٢٤٢           |
| 686          | Ordre Public           | النظام العام                 | ٤٢٦           |
| 687          | Ordre Restrictive      | نظام الحجز أو التقييد        | ٤٤٦           |
| 688          | Outrage                | هتك ، اهانته ، انتهاك الحرمه | ٢٩٥           |

## P

|     |                                       |  |     |
|-----|---------------------------------------|--|-----|
| 689 | Panique Morale                        | هلع ( رعب ) مهنوى                      | ٢٧١ |
| 690 | Pari                                  | مراهنة                                 | ٨٨  |
| 691 | Parjure                               | الحنث باليمين ، شهادة زور              | ٤٠٥ |
| 692 | Parole                                | نظام الإفراج بوعده الشرف               | ٢٩٩ |
| 693 | Parricide                             | قتل ابيه او امه                        | ٢٩٩ |
| 694 | Partialité                            | محاباة                                 | ٤٠٠ |
| 695 | Pater is est quem nuptiae demonstrant | الولد للفراش / الولد للزوج             | ٤٠٠ |
| 696 | Paternité                             | ابوة                                   | ٤٠٠ |
| 697 | Pathologie                            | باطولوجيا ( علم خصائص وطبائع الأمراض ) | ٤٠١ |
| 698 | Patricide                             | قتل الأب                               | ٤٠١ |
| 699 | Pattern Normatif                      | نموذج ( نمط ) معيارى                   | ٢٨٥ |
| 700 | Pauvreté                              | مقر                                    | ٤١١ |
| 701 | Peine Capitale                        | عقوبة الاعدام                          | ٩٧  |
| 702 | Peine de Mort                         | عقوبة الموت ( الاعدام )                | ١٨٥ |
| 703 | Peine de Travaux Forcé                | الاشغال الشاقة ( عقوبة )               | ٢٧٦ |
| 704 | Pénal                                 | عقابى ، جنائى ، تأديبى                 | ٤٠١ |

| رقم<br>المجلد | المصطلح الفرنسي           | المقابل المصري              | رقم<br>الصفحة |
|---------------|---------------------------|-----------------------------|---------------|
| 705           | Pénalité                  | عقوبة ، جزاء ، قصاص         | ٤٠٣           |
| 706           | Pénalité Dervivatif       | عقوبات مشتقة                | ١٩٧           |
| 707           | Pénalité Doctrinale       | عقوبة العدا                 | ٢١٨           |
| 708           | Pénalogie                 | علم العقاب                  | ٤٠٤           |
| 709           | Penance                   | تكفير ، كفارة               | ٤٠٣           |
| 710           | Pendaison                 | الشنق                       | ٢٧٦           |
| 711           | Perversion                | فساد أخلاق                  | ٤٠٥           |
| 712           | Pétition                  | عريضة التماس                | ٤٠٥           |
| 713           | Pétition Collectif        | التماس جماعى ( مشترك )      | ١٢٣           |
| 714           | Phobia                    | فوبيا ، مخاوف               | ٤٠٥           |
| 715           | Phrenologie               | دراسة الحجة وتوابعها        | ٤٠٦           |
| 716           | Physionomie               | علم الفراسة                 | ٤٠٧           |
| 717           | Pillage                   | نهب ، سلب                   | ٤٠٧           |
| 718           | Plagiarie                 | سرقة مؤلفات الغير           | ٤٠٧           |
| 719           | Plaignant                 | الدعى ، الشاكى              | ٤٠٧           |
| 720           | Police                    | الشرطة ، البوليس            | ٤٠٨           |
| 721           | Politique Criminelle      | السياسة الجنائية            | ١٦٧           |
| 722           | Pornographie              | خلاعة ( فى الوصف والكتابة ) | ٤٠٩           |
| 723           | Pot-de-vin                | رشوة                        | ٩١            |
| 724           | Pound, Roscoe             | باوند ( روسكو )             | ٤١٠           |
| 725           | Pouvoir Exécutif          | سلطة تنفيذية                | ٢٤٢           |
| 726           | Pouvoir Législative       | سلطة ( هيئة ) تشريعية       | ٣٤٥           |
| 727           | Précédent                 | سابقة                       | ٤١٢           |
| 728           | Prédélinquant             | معرض للانحراف               | ٤١٢           |
| 729           | Prédiction                | تنبؤ                        | ٤١٢           |
| 730           | Préjudice                 | تحليل ، ضرر                 | ٤١٣           |
| 731           | Préméditation             | سبق اصرار                   | ٤١٣           |
| 732           | Préscription              | التقادم                     | ٤١٣           |
| 733           | Préservation D'instance   | حفظ قضية ( الأوراق )        | ٣٤١           |
| 734           | Présomption Par Intuition | دليل افتراضى ، قرينة حدسية  | ٤١٤           |
| 735           | Présomption Simple        | قرينة مساعدة ( غير قاطعة )  | ٣١            |
| 736           | Preuve                    | بينة ، اثبات                | ٤٢١           |
| 737           | Preuve à Charge           | ادلة اثبات                  | ٤٢٠           |
| 738           | Preuve Criminel           | الدليل الجنائى              | ١٧٠           |

| رقم<br>مستمل | المصطلح الفرنسي             | المقابل العربي                                     | رقم<br>الصفحة |
|--------------|-----------------------------|--|---------------|
| 739          | Preuve Positif              | اثبات ايجابي ( مباشر )                             | ٤١٠           |
| 740          | Preuve Téstimoniaie         | اثبات بالشهادة ؛ بينة شخصية                        | ٤٨٨           |
| 741          | Prison                      | سجين   | ٤١٥           |
| 742          | Prison Ouverts              | سجون مفتوحة  | ٣٩١           |
| 743          | Probation                   | نظام الاختيار القضائي ( المراقبة الاجتماعية )      | ٤١٨           |
| 744          | Procédure Inquistoire       | العملية القانونية واجبة الاداء ( التحرر والتنقيب ) | ٢٢١           |
| 745          | Procédure Légale            | اجراء قانوني                                       | ٣٤٣           |
| 746          | Procédure Machivlique       | اجراء كيدي   | ٣٥٦           |
| 747          | Procédures Sollicitudes     | تدابير ( اجراءات ) رعاية                           | ٩٨            |
| 748          | Procés                      | محكمة  | ٤٩٢           |
| 749          | Procès                      | قضية ، دموى  | ٩٩            |
| 750          | Proclamation des Droits, La | وثيقة الحقوق                                       | ٨٤            |
| 751          | Procuracion                 | وساطة ، قواده                                      | ٤١٨           |
| 752          | Procureur Général           | المدعى العام                                       | ٤٢٦           |
| 753          | Professionalisme            | اعتراف   | ٤١٩           |
| 754          | Projet de Loi               | مشروع قانون او لائحة                               | ٤٢٠           |
| 755          | Prononce du jugement        | امدار الحكم ، النطق                                | ٤٢٠           |
| 756          | Prostitute Professionnelle  | بغى محترفة   | ٤٢٠           |
| 757          | Prostitution                | دمارة ، بفاه                                       | ٤٢١           |
| 758          | Psychiatrie                 | الطب النفسى ( العقلى )                             | ٤٢٢           |
| 759          | Psychiatrie D'enfant        | طب نفسى الطفل                                      | ١٠٨           |
| 760          | Psychiatrie Légale          | طب عقلى  | ٢٥٦           |
| 761          | Psychogénétiqne             | عالم وراثة السلوك                                  | ٤٢٣           |
| 762          | Psychologie Analytique      | علم النفس التحليلي                                 | ٤٤            |
| 763          | Psychologie Juridique       | علم النفس القضائي                                  | ٣٤٣           |
| 764          | Psychologie Pratique        | علم النفس التطبيقي                                 | ٥٢            |
| 765          | Psychopathe                 | السيكوباتية  | ٤٢٤           |
| 766          | Psychopathe Sexuel          | سيكوباتى جنسى                                      | ٤٦٥           |
| 767          | Psychopathologie            | علم النفس المرضى                                   | ٤٢٤           |
| 768          | Psychose                    | ذهلان  | ٤٢٥           |
| 769          | Psychosomatique             | سيكوسوماتى ( نفسجسمية )                            | ٤٢٥           |
| 770          | Punition                    | مقلب   | ٤٢٨           |

| رقم<br>مستمل | المصطلح الفرنسي            | القبيل العربي                  | رقم<br>الصفحة |
|--------------|----------------------------|--------------------------------|---------------|
| 771          | Punition Corporal          | عقوبة بجنسية                   | ١٤٥           |
| 772          | Punition, Théories de      | العقاب ( نظريات )              | ٤٢٧           |
| 773          | Punition, Types, Moderne   | أنماط العقوبات الحديثة         | ٤٢٧           |
| 774          | Punition, Types, Obsoletes | أنماط العقوبات القديمة (مهجور) | ٤٢٨           |

## Q

|     |                           |                         |     |
|-----|---------------------------|-------------------------|-----|
| 775 | Quakers                   | جماعة اللويكرز          | ٤٢١ |
| 776 | Qualification             | تكييف ، وصف قانوني      | ٤٢١ |
| 777 | Qualifié                  | موصوف                   | ٤٢١ |
| 778 | Quantification            | تقدير كمي               | ٤٢١ |
| 779 | Quartiers sous-Développés | مناطق متخلفة            | ٤٦٨ |
| 780 | Questions au Jury         | سؤال هيئة المحلفين      | ٤٢١ |
| 781 | Quételet, Lambert Adolphe | كيتليه ( لامبرت أوليف ) | ٤٢٢ |
| 782 | Quittance                 | مخالصة ، إبراء          | ٤٢٢ |
| 783 | Quorum                    | نصاب                    | ٤٢٢ |

## R

|     |                      |                              |     |
|-----|----------------------|------------------------------|-----|
| 784 | Radzinowez, Sir Leon | رادزينوفيتش ( السير ليون )   | ٤٢٥ |
| 785 | Rapt                 | اغتصاب ، خطف                 | ٤٢٦ |
| 786 | Rébellé              | متبرد ، عاصي                 | ٤٢٦ |
| 787 | Rébellion            | عصيان ، تبرد                 | ٤٢٧ |
| 788 | Récidivisme          | عود                          | ٤٢٧ |
| 789 | Récidiviste          | المستأد                      | ٤٢٨ |
| 790 | Réclusin             | حبس مع الشغل                 | ٤٢٨ |
| 791 | Récompense           | ثواب ، مكافأة                | ٤٤٧ |
| 792 | Récrimination        | معاقبة ، لوم                 | ٤٢٨ |
| 793 | Réductivisme         | اتجاه الى خفض ( انقاص )      | ٤٢٨ |
| 794 | Réformatore          | اصلاحيات النساء              | ٤٢٩ |
| 795 | Réforme              | اصلاح                        | ٤٢٩ |
| 796 | Réforme Pénale       | اصلاح عقابي                  | ٤٠٢ |
| 797 | Régime Autoritaire   | تسلطية                       | ٧٠  |
| 798 | Régime Bicaméral, Le | نظام المجلسين                | ٨٢  |
| 799 | Règlement intérieur  | لائحة ، قانون محلي ( داخلي ) | ٩٤  |



| رقم<br>مستند | المصطلح الفرنسي           | المقابل المصري                             | رقم<br>الصفحة |
|--------------|---------------------------|--|---------------|
| 800          | Réhabilitation            | اعادة تأهيل ، رد اعتبار                    | ٤٤٠           |
| 801          | Réitération               | تكرار ( اعادة ) الجريمة                    | ٤٤١           |
| 802          | Réjection                 | نقض ، استبعاد                              | ٤٤١           |
| 803          | Relâchement Conditionnel  | افراج شرطي                                 | ١٣١           |
| 804          | Rémission                 | نظام تخفيض العقوبة<br>( تخفيفها ) ، مساحاة | ٤٤١           |
| 805          | Rémuneration              | اتعاب محلاة                                | ٣٤١           |
| 806          | Réparation                | تعويض ، اصلاح ، ترضية                      | ٤٤١           |
| 807          | Réplique                  | الرد                                       | ٤٤٢           |
| 808          | Report                    | النقل ، الإبلاغ                            | ٤٤٢           |
| 809          | Répression                | الكبت ، القمع                              | ٤٤٢           |
| 810          | Répris de Justic          | معتاد الاجرام                              | ٤٤١           |
| 811          | Requête                   | التماس ، طلب                               | ٤٤٣           |
| 812          | Requête Civil             | التماس اعادة النظر                         | ٤٤٧           |
| 813          | Res                       | شيء  | ٤٤٣           |
| 814          | Résidant                  | طلب ابطال ، الفاء                          | ٤٤٣           |
| 815          | Résponsabilité            | مسئولية ، بقية                             | ٤٤٤           |
| 816          | Résponsabilité Collectif  | مسئولية جماعية                             | ١٢٣           |
| 817          | Résponsabilité Criminelle | مسئولية جنائية                             | ١٧١           |
| 818          | Résponsabilité Diminutive | مسئولية مخفضة ، ناقصة                      | ٢٠٨           |
| 819          | Réponse                   | استجابة                                    | ٤٤٤           |
| 820          | Réstitution               | عوض ، رده ، ارجاع                          | ٤٤٥           |
| 821          | Rétribution               | جزاء ( ايلام )                             | ٤٤٦           |
| 822          | Riote                     | شغب  | ٤٤٨           |
| 823          | Romilly, Samuel           | روميللى ( صامويل )                         | ٤٥٠           |

## S

|     |                      |                              |     |
|-----|----------------------|------------------------------|-----|
| 824 | Sabotage             | تخريب                        | ٤٥٥ |
| 825 | Sacrilège            | تدنيس ( المحرمات والمقدسات ) | ٤٥٥ |
| 826 | Sadisme              | السادية                      | ٤٥٥ |
| 827 | Sanction             | الجزاء ، العقوبة             | ٤٥٦ |
| 828 | Sanction Reprissive  | جزاء ، رادع                  | ٤٤٣ |
| 829 | Sanction Restitutive | جزاء تعويضي                  | ٤٤٦ |

| رقم<br>المصطلح | المصطلح الفرنسي                   | المقابل العربي                 | رقم<br>الصفحة |
|----------------|-----------------------------------|--------------------------------|---------------|
| 830            | Sanité D'esprit                   | سلامة العقل                    | ٤٥٦           |
| 831            | Satyriasis                        | هوس جنسى                       | ٤٥٦           |
| 832            | Scandale                          | فضيحة                          | ٤٥٦           |
| 833            | Schizophrenia                     | شيزوفرينيا ( الفصام )          | ٤٥٧           |
| 834            | Schur (Edwin)                     | شور ( ادوين )                  | ٤٥٨           |
| 835            | Scrutin                           | اقتراع                         | ٧٦            |
| 536            | Seconde Déviation                 | انحراف ثانوى                   | ٤٥٩           |
| 837            | Sécurité                          | اين                            | ٤٥٩           |
| 838            | Sédative Hypnotique               | مهدئات / منومات                | ٤٦٠           |
| 839            | Sédition                          | عصيان ، فتنة                   | ٤٦٠           |
| 840            | Séduction                         | اغواء ، هتك العرض بالمخادعة    | ٤٦٠           |
| 841            | Ségrégation                       | عزل ، فصل                      | ٤٦١           |
| 842            | Senile Dementia                   | خيل ( جنون ) الشيخوخة          | ٤٦٤           |
| 843            | Sentence                          | حكم                            | ٤٦٥           |
| 844            | Sentences Conditionnelles         | احكام مشروطة                   | ١٣١           |
| 845            | Sentence Indéfini                 | حكم مطلق ( غير محدود )         | ٣٠١           |
| 846            | Sentence Non Déterminé            | حكم غير مبين ( محدد ) المدة    | ٣٠١           |
| 847            | Sentence Suspensif Partiel        | ايقاف مؤقت                     | ٤٠٠           |
| 848            | Serment                           | يمين ، قسم ، حلف               | ٣٨٩           |
| 849            | Servitude Pénale                  | استرقاق عقلى                   | ٤٠٢           |
| 850            | Sexisme                           | جنسباتية                       | ٤٦٦           |
| 851            | Sine                              | ائم ، ذنب                      | ٤٦٨           |
| 852            | Socialization                     | تشكئة اجتماعية ( تطبيع )       | ٤٧٢           |
| 853            | Société Secrète                   | جمعية سرية                     | ٤٥٩           |
| 854            | Sociologie Juridique              | علم الاجتماع القانونى          | ٤٧٢           |
| 855            | Sociologie Juridique Différentes  | علم الاجتماع القانونى التفاضلى | ٢٠٨           |
| 856            | Sociologie de Loi Génétique       | علم الاجتماع النشئى            | ٢٦٨           |
| 857            | Sociologie Juridique Systématique | علم الاجتماع القانونى النسقى   | ٤٨٢           |
| 858            | Sodomie                           | لواط                           | ٤٧٣           |
| 859            | Solicitation                      | تحريض ، ترغيب                  | ٤٧٤           |
| 860            | Somatotype                        | أنماط فيزيقية ( جسمية )        | ٤٧٤           |
| 861            | Sombrer                           | اغراق ( عقوبة )                | ٢١٩           |

| رقم<br>الصفحة | المصطلح العربي                | المصطلح الفرنسي                | رقم<br>مستعمل |
|---------------|-------------------------------|--------------------------------|---------------|
| ٤٨٨           | السرقة                        | Soustraction                   | 862           |
| ٤٧٥           | سيادة                         | Souveraineté                   | 863           |
| ٤٥١           | سيادة القانون                 | Souveraineté de la Loi         | 864           |
| ٤٧٥           | سلب ، نهب                     | Spoliation                     | 865           |
| ٤٧٦           | احصاء                         | Statistique                    | 866           |
| ١٧٢           | احصاءات جنائية                | Statistique Criminel           | 867           |
| ٣٧١           | احصاءات اخلاقية               | Statistique Morale             | 868           |
| ٣٩٠           | احصاءات رسمية                 | Statistique Officiel           | 869           |
| ٤٧٦           | نمط جامد ، رواسى              | Stéréotypie                    | 870           |
| ٤٧٦           | تعقيم                         | Sterilization                  | 871           |
| ٤٧٢           | الوصمة ( العلامة ) الاجتماعية | Stigmaté Sociale               | 872           |
| ٤٧٧           | ثقافة فرعية                   | Sub-Culture                    | 873           |
| ٢٠٤           | ثقافة فرعية منحرفة            | Sub-Culture Déviante           | 874           |
| ٤٧٩           | علل ، برر ، اثبت بالحجة       | Substantiate                   | 875           |
| ٤٧٩           | متحقق بذاته                   | Sui Genris                     | 876           |
| ٤٧٩           | انتحار                        | Suicide                        | 877           |
| ٤٧٩           | الحق اذا بغى اشبه بالباطل     | Summun Jus, Summa Injura       | 878           |
| ٦١            | عون صناعى                     | Support Artificiel             | 879           |
| ٤١٧           | الامن السجونى                 | Sûreté Pénitentaire            | 880           |
| ٤٧٩           | مشتبه فيه ، اشتباه            | Suspecte                       | 881           |
| ٤٨٠           | تعليق ، توقيف                 | Suspension                     | 882           |
| ٤٨٠           | شك                            | Suspicion                      | 883           |
| ٤٨٠           | سذرلاند ( ادوين )             | Sutherland, Edwin              | 884           |
| ٤٨١           | تعاطف ، مشاركة وجدانية        | Sympathie                      | 885           |
| ١٥٥           | منظمات ( نقابات ) اجرامية     | Syndicate Criminel             | 886           |
| ٤٧٥           | نظام الاستهلاك الحكومى        | Système de L'état Consommation | 887           |
| ٤٨٢           | نسق التوجيه                   | Système D'orientation          | 888           |
| ٤٨٧           | تسمير ( تعريفة ) العقاب       | Système de Trafication         | 889           |
| ٥٠٢           | نسق شيمى                      | Système de Valeur              | 890           |
| ٢٤٣           | نسق التوقعات                  | Système Expectative            | 891           |
| ٢٦٨           | الجهاز الغدى للانسان          | Système Glandulaire            | 892           |
| ٣٤٣           | النسق القانونى                | Système Légal (Juridique)      | 893           |
| ٤٦٧           | نظام الصمت                    | Système Silencieux             | 894           |

| رقم<br>مستند | المصطلح الفرنسي | التعريب العربي | رقم<br>المستند |
|--------------|-----------------|----------------|----------------|
|--------------|-----------------|----------------|----------------|

## T

|     |                                 |                                      |     |
|-----|---------------------------------|--------------------------------------|-----|
| 895 | Tarde, Gabriel                  | تارد ( جابريل )                      | ٤٨٧ |
| 896 | Tariff Criminel                 | التعريف الجنائي                      | ٤٨٧ |
| 867 | Témoin (Judiciaire)             | شاهد                                 | ٥٠٦ |
| 898 | Témoin                          | شاهد عيان                            | ٢٤٥ |
| 899 | Témoignage                      | الشهادة ، البينة                     | ٤٨٧ |
| 900 | Témoin à Charge                 | شاهد أثبات                           | ٤٢١ |
| 901 | Témoin Principale               | شاهد رئيسي ( نفى ، اثبات )           | ٤٧٥ |
| 902 | Terrorisme                      | ارهاب                                | ٤٨٧ |
| 903 | Théorie Casuel de Criminologie  | النظرية السببية ( في الاجرام         | ١٠٠ |
| 904 | Théorie de Contrôl              | نظرية الضبط                          | ١٤٤ |
| 905 | Théorie de Déviation Culturel   | نظرية الانحراف الثقافي               | ١٧٨ |
| 906 | Théorie Labial                  | نظرية ( العنونة ) الملامة ( انحراف ) | ٢٣٧ |
| 907 | Théorie de Strain (Depression)  | نظرية الضغوط ( الاحباط )             | ٤٧٧ |
| 908 | Théorie Légal                   | نظرية القانون                        | ٢٤٤ |
| 909 | Théories Psychiatrique de Crime | النظريات السيكياترية ( في الجريمة )  | ٤٢٢ |
| 910 | Thérapeutique                   | طبي ، علاجي                          | ٤٨٩ |
| 911 | Thérapeutique Collective        | علاج جمعي                            | ٢٧١ |
| 912 | Thérapeutique Occupationnel     | علاج مهني                            | ٢٩٠ |
| 913 | Thérapie Aversion               | العلاج بخاترة المواقف                | ٧١  |
| 914 | Tolérance                       | تسامح ، تساهل ، عدم تعصب             | ٤٨٩ |
| 915 | Toxicomanie                     | ادمان ( سموم ) ومخدرات               | ٢٧  |
| 916 | Traditions                      | تقاليد ( ارث )                       | ٤٩٠ |
| 917 | Trafic de Stupéfiants           | اتجار ( مخدرات ومحظورات )            | ٢٢٠ |
| 918 | Trafnant Correctif              | تدريب اصلاحي                         | ١٤٨ |
| 919 | Traite de Choses Furtum         | اتجار في مسروقات                     | ٢٥٣ |
| 920 | Traitement Juridique Differente | معاملة قانونية ملركة                 | ٢٠٨ |
| 921 | Traîtrise                       | خيلة                                 | ٤٩٢ |

| رقم<br>بمقابل | المصطلح الفرنسي                   | المقابل المصري          | رقم<br>المنفعة |
|---------------|-----------------------------------|-------------------------|----------------|
| 922           | Transfert                         | نقل الحق                | ٤٩١            |
| 923           | Transportation                    | ترحيل ، نفى ، ابعاد     | ٤٩١            |
| 924           | Travail D'enfant                  | شغل الطفل ( تشغيل )     | ١٠٦            |
| 925           | Travail Pénitentiaire             | العمل ( الشغل ) السجونى | ٤١٦            |
| 926           | Tribunal Correctionnel            | محكمة الجنح             | ١٤٨            |
| 927           | Tribunal D'appel<br>Correctionnel | محكمة الجنح المستتفة    | ٣٦٧            |
| 928           | Tribunal Pour Enfants             | محكمة احداث             | ٣٢٧            |
| 929           | Trauma Accidentelle               | اصابة عارضة             | ٢٣             |
| 930           | Tuteur                            | ولى ، وصى               | ٢٧١            |
| 931           | Type                              | طراز ، نمط              | ٤٩٣            |
| 932           | Types Criminels                   | انماط اجرام             | ١٧٤            |
| 933           | Typologie                         | تنميط                   | ٤٩٣            |
| 934           | Tyrannie                          | طغيان                   | ٤٩٤            |

## U

|     |                       |                        |     |
|-----|-----------------------|------------------------|-----|
| 935 | Unité de Crime        | وحدة الجريمة ( تحليل ) | ١٥٥ |
| 936 | Usure                 | الربا ، مراهبة         | ٤٩٨ |
| 937 | Usurpation            | اغتصاب ، انتحال        | ٤٩٨ |
| 938 | Usurpation de Qualité | انتحال صفة الغير       | ٢٤٩ |
| 939 | Uxoricide             | قتل الزوجة             | ٤٩٨ |

## V

|     |                         |                                   |     |
|-----|-------------------------|-----------------------------------|-----|
| 940 | Vagabondage             | التشرد ، التسكع                   | ٥٠١ |
| 941 | Vagabonde               | متشرد                             | ٥٠١ |
| 942 | Valours                 | قيم                               | ٥٠١ |
| 943 | Valeur Indivisible      | قيمة لا تقبل التجزئة ( المساومة ) | ٣٠٤ |
| 944 | Variable Intervenant    | تغير وسيط ( متداخل )              | ٣١٦ |
| 945 | Vendetta                | عداوة الدم ( الثأر )              | ٢٥٤ |
| 946 | Verdict                 | قرار ، حكم محلفين                 | ٥٠٢ |
| 947 | Vice                    | عيب ، رذيلة                       | ٥٠٢ |
| 948 | Victime                 | كبش فداء                          | ٤٥٧ |
| 949 | Victime de L'infraction | المجنى عليه ، الضحية              | ٥٠٢ |

| رقم<br>مستند | المصطلح الفرنسي     | المقابل العربي                | رقم<br>الصفحة |
|--------------|---------------------|-------------------------------|---------------|
| 950          | Violation           | التعدي ، نقض ، مخالفة القانون | ٥٠٢           |
| 951          | Violation de La Loi | خرق ( مخالفة ) القانون        | ٥٠٢           |
| 952          | Violence            | اكراه                         | ٥٠٢           |
| 953          | Voil                | هتك العرض ، اغتصاب الأنثى     | ٥٠٢           |
| 954          | Vol                 | سرقة                          | ٤٤٩           |
| 955          | Volonté             | مشيئة                         | ٥٠٢           |
| 956          | Volonté, La         | ارادة ، قصد                   | ٥٠٧           |

## W

|     |                     |           |     |
|-----|---------------------|-----------|-----|
| 957 | Warrant             | اذن ، أمر | ٥٠٧ |
| 958 | Warrant D'exécution | أمر اعدام | ١٨٦ |

## X

|     |                 |                        |     |
|-----|-----------------|------------------------|-----|
| 959 | X               | علامة الجهول ( اكس )   | ٥١٥ |
| 960 | Xénophobie      | بغض ( كراهية ) الأجانب | ٥١٥ |
| 961 | XXY Chromosomes | كروموزومات             | ٥١٥ |

## Z

|     |                     |                                       |     |
|-----|---------------------|---------------------------------------|-----|
| 962 | Zone                | منطقة                                 | ٥٢٢ |
| 963 | Zone Droit          | قانون مناطق                           | ٥٢٢ |
| 964 | Zone Etudes         | دراسات مناطق ( اقليمية )              | ٥٤  |
| 965 | Zone Interstitielle | منطقة انحراف ( بين النسيج الاجتماعي ) | ٣١٥ |
| 966 | Zone Marginale      | منطقة حليبية                          | ٣٥٧ |
| 967 | Zone Ratio          | معدل مناطق                            | ٥٢٢ |

## قائمة الاعلام

---





## قائمة الأعلام (\*) Index of Names

|                                  |                       |                     |
|----------------------------------|-----------------------|---------------------|
| ٢٠ هـ                            | ABOU-ALI, MOHAMED     | أبو علي ، محمد      |
| ٢١٥ هـ                           | Abou-Hief, Ali, S.,   | أبو هيف ، علي ، ص   |
| ٢٢ هـ                            | Abou-Steit, Ahmed H., | أبو ستيت ، أحمد ، ح |
| ٢٥٤ هـ ، ٢٩٩ هـ                  | Abou-Zeid, Ahmed.     | أبو زيد ، أحمد      |
| ٢٠ هـ ، ١٧٠ هـ ، ٢٤٤ هـ          | Abou-Zeid, Mahmoud.   | أبو زيد ، محمود     |
| ٤٧٠ هـ ، ٤٧٦ هـ                  |                       |                     |
| ٧١ هـ                            | Adams, James.         | آدمز ، جيمس         |
| ٢٨٢ هـ ، ٢٢٢ هـ                  | Adler, Alfred.        | آدلر ، ألفرد        |
| ٤٦٠ هـ                           | Adriani, John,        | آدرياني ، جون       |
| ٢٩٦ هـ                           | Ainsworth, P.,        | أينسورث ، ب .       |
| ٢١٥ هـ                           | Akehurst, Michael,    | ايكهيرست ، ميشيل    |
| ٤٠٩ هـ                           | Alderson, J.,         | الدرسون ، ج         |
| ٤٢ هـ                            | Alimena, B.,          | اليميننا ، ب        |
| ٢٥٥ هـ                           | Amer, A.,             | عامر ، ع            |
| ٤٤ هـ ، ٤٦ هـ ، ١٧٢ هـ ، ١٨٤ هـ  | Ancel, Mark           | آنسل ، م            |
| ١٨٥ هـ ، ٤٧١ هـ                  |                       |                     |
| ٢٢٧ هـ                           | Anderson, R.,         | آندرسون ، ر         |
| ٢٩٢ هـ                           | Aoofer, Eric          | أوفر ، أريك         |
| ٤٠ هـ                            | Aquinas, Thomas       | الأكويني ، توما     |
| ٥٠١ هـ                           | Archard, P.,          | آشر ، ب             |
| ٤٥٨ هـ                           | Arieti, Silvano       | آرييتي ، سيلفانو    |
| ٢١ هـ ، ٢٢٦ هـ ، ٢٨٠ هـ ، ٤٥١ هـ | Aristotle             | أرسطو               |
| ٨٧ هـ                            | Aschaffenburg, Justav | آشافنبيرج ، جوستاف  |
| ١٢٦ هـ ، ٤٦٥ هـ                  | Ashworth, A.,         | آشوورث ، أ          |
| ٤٠ هـ                            | Angistin, St.         | أوجستين ( سان )     |
| ٦٩ هـ ، ٧٠ هـ                    | Austin, John          | أوستن ، جون         |
| ٢٧٥ هـ                           | Ayrault, Evelyn, W.,  | أيرولت ، إيفلين ، و |
| ١٢٥ هـ ، ٤٧٢ هـ                  | Azer, A.,             | آزر ، ع             |

(\*) حرف ( هـ ) يشير إلى الأسماء في الهوامش .

|                      |                       |   |
|----------------------|-----------------------|---|
| آزين ، ى             | Azzen, I.,            | هـ ٦٦   |
| باك ، كلوتر          | BACK, CLUTTER         | هـ ٢٢١  |
| بيكر ، هوارڊ         | Backer, Howard.       | هـ ٢٠١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨                            |
| بيكر ، جوزيف         | Backer, Joseph        | هـ ١٦٥  |
| بڊوى ، على           | Badawy, Ali           | هـ ١٧٢  |
| باجت ، و             | Bagehot, W.,          | ١٣٢   |
| بين ، هنرى م .       | Bain, Henry. M.,      | هـ ٧٧   |
| بالڊوين ، ج          | Baldwin, J.,          | هـ ٥٨   |
| بانڊورا ، البرت      | Bandura, Albert,      | هـ ٢٨ ، ٢٦١                                   |
| بانفيلڊ ، اڊوارڊ س   | Banfield, Edward, C., | هـ ٢١٤  |
| بارڪر ، فيليب        | Barker, Phillip,      | هـ ١٠٨  |
| بارنز ، هارى         | Barnes, Harry E.,     | هـ ١٠٣ ، ٢١٦                                  |
| بارنيت ، والٽر       | Barnett, Walter       | هـ ١٧٤  |
| بارزن ، جاك          | Barzun, Jacques       | هـ ٤٤٩  |
| باس ، هوارڊ          | Bass, Howard          | هـ ١٦٨  |
| باتاجاليا ، برونو    | Battaglia, Bruno.     | ١٢٢   |
| بيش ، ف .            | Beach, F.A.,          | هـ ٣٦٢  |
| بيڪاريا ، شيزارى ، ب | Beccaria, Cesare B.,  | هـ ٨٠ ، ٨١ ، ٩٧ ، ١١٤ ، ١٨٢ ، ٢٦٨ ، ٤٠٤ ، ٤٤٧ |
| بيڪر ، هوارڊ ، س     | Becker, Howard S.,    | هـ ١٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٨٠ ، ٤٩٢                      |
| بهنام ، رمسيس        | Behnam, Ramsis        | هـ ١٦٣ ، ٣٧٣ ، ٤٧٢                            |
| بيلى ، چارلزن م      | Belli, Melvin M       | ٨٣  |
| بيلوٽ ، مئڪس         | Beloff, Max.          | هـ ٢١   |
| بلسى ، س             | Belsey, C.,           | هـ ٢٧٩ ، ٢٩٢                                  |
| بلسن ، و ،           | Belson, W.A.,         | ٤٦٢   |
| بنڊر ، ڊافيلڊ ل      | Bender, David, L.,    | هـ ١٦٤  |
| بنٿام ، ج            | Bentham, J.,          | هـ ٨١ ، ١١٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٤ ، ٤٤٧ ، ٥١١           |
| باڪوى ، اوڄست        | Bequai, August,       | هـ ٥٠٩  |
| بيرجر ، راؤول        | Berger, Raoul,        | هـ ٢٤٢  |
| بيرجلر ، اڄونڊ       | Bergler, Edmond,      | هـ ٢٦٥  |
| برنار ، ڪاٿرين ا     | Bernard, Kathryn, E., | هـ ٢٧٥  |
| بتلهيم ، برونو       | Bettlheim, Bruno      | هـ ٤١٣  |
| بيفرلى ، ف .         | Beverly, F.,          | هـ ٣٣٩  |
| بيليفيلڊ ، ر         | Beyleveld,, D.,       | هـ ٢٠٠  |
| باير ، و . س         | Bier, W.C.,           | هـ ١٣٧  |
| بينيه ، الفريد       | Binet, Alfred         | ٩٤  |

|                    |                       |                     |
|--------------------|-----------------------|---------------------|
| هـ ٢٤٥             | Blair, George, S.     | بليز ، جورج س .     |
| هـ ٩٨              | Black, Charles, L.    | بلاك ، شارلس ل .    |
| هـ ٢٣٩             | Blacke, Donald        | بلاك ، دونالد       |
| هـ ٩٣              | Blau, Peter, M.       | بلاو ، بيتر . م     |
| هـ ٥٠٢             | Block, R.             | بلوخ . ر            |
| هـ ٢٩ ، ٢٧٥        | Bodin, J.             | بودان ، ج           |
| هـ ٦٦              | Bogardus, E.S.        | بوجاردوس . ا . س    |
| هـ ٨٨ ، ١٢٢        | Bonger, William, A.   | بونجر ، وليم ا      |
| هـ ٨٨ ، ٨٩         | Booth, Charles        | بوث ، شارلس         |
| هـ ٨٩              | Booth, Mary           | بوث ، ماري          |
| هـ ١٥٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٣ | Bottomley, K.         | بوتوملي ، ك         |
| هـ ٤٤١             |                       |                     |
| هـ ٢٢٩             | Bottomore, T.B.       | بوتومور . ت . ب     |
| هـ ٥٨ ، ٥١٩        | Bottoms, A.E.         | بوتومز ، ا . ا      |
| هـ ١٣٢ ، ١٧٢       | Bouzat, Pierre.       | بوزا ، بير          |
| هـ ٤٩٢             | Boveri, Margaret.     | بوفري ، مارجريت     |
| هـ ١٤٧             | Bovio, G.             | بوفيو . ج .         |
| هـ ١٩٦ ، ١٩٥       | Bowiby, John,         | بولوبي ، جون        |
| هـ ٤٧٨             | Brake, M.             | بريك ، م            |
| هـ ١٧٠             | Brearley, H.C.        | بريرلي ، ه . س      |
| هـ ٢٥              | Bredy, Ivan, A.       | بريدي ، ايفان ا     |
| هـ ٤٣٦             | Brinbaum, H.J.        | برينبوم ، ه . ح .   |
| هـ ٩٣              | Britan, Gerald, M.    | بريتان ، جيرالد . م |
| هـ ١٠٨             | Bromley, P.           | بروملي . ب .        |
| هـ ٤٠٧             | Brooks, Vincent, J.   | بروكس ، فينسنت ، ج  |
| هـ ٤١٢ ، ٤٣٦ ، ٥٢٣ | Burgesse, A.W.        | بيرجس . ا . و       |
| هـ ٩٤ ، ٢٧٤        | Burt, Sir Syril.      | بيرت ، السير سيرل   |
| هـ ٤٥١             | Buxton, T.F.          | باكستون . ت . ف     |
| هـ ١٥٥ ، ٢٧٩       | C. COLEMAN            | من . كولمان         |
| هـ ٤٠٨             | C. Polson             | س . پولسون          |
| هـ ١٠٨             | Caldwell, Robert      | كالويل ، روبرت      |
| هـ ١٩٨             | Callahan, Parnell J.  | كالاهان ، بارنل . ج |
| هـ ٣٦٢             | Cameron, A. T.        | كاميرون ، ا . ت     |
| هـ ٢٥٦             | Cameron, J.M.         | كاميرون ، ج . م     |
| هـ ٧٠ ، ٢٣٩ ، ٤٦٣  | Campell, E.M.         | كامبل ، ا . م       |
| هـ ٤٠              | Camu, Albert          | كامي ، البير        |
| هـ ٢٣١             | Candland, Douglas, K. | كاندلاند ، دوجلاس ك |

|                                  |                          |                      |
|----------------------------------|--------------------------|----------------------|
| ۲۳.                              | Cannon                   | کانتن                |
| ۸۶                               | Cardasco, Francesco      | کاردسکو ، فرانچسکو   |
| ۹۸                               | Cardosa, Benjamin. N.,   | کاردوز ، بنیامین ن   |
| ۱۶۷ ، ۱۴۷                        | Carminiganani            | کارمینیان            |
| ۲۹۹                              | Carnecy, Louis. P.,      | کارنی ، لویس پ       |
| ۲۴۴                              | Carpenter, Williams, S., | کارپنتر ، ویلیامز س  |
| ۱۹۸ ، ۴۹۷                        | Carr-Hill. R.A.,         | کارهیل ، ر . ا       |
| ۲۶۸                              | Carrara, F.,             | کارارا . ف           |
| ۱۳۶                              | Cartwright, Dorwin.      | کارترایت ، دورین     |
| ۶۷                               | Casper, Jonathan, D.,    | کاسپر ، جوناثان . د  |
| ۲۳۱                              | Cassidy, W.,             | کاسیدی ، و .         |
| ۵۲                               | Castello, Charles, G.,   | کاستیلو ، تشارلس ،   |
|                                  |                          | ج .                  |
| ۱۱۷ ، ۲۷۴ ، ۴۱۹ ، ۴۷۹            | Caven, Ruth Shonel       | کافن ، روٹ شونل      |
| ۴۶۴                              | Cecil, Loeb,             | سیسل ، لوب           |
| ۴۵۸                              | Chadwell                 | شادویل               |
| ۲۵۶                              | Champs, F.E.,            | شامپس . ف ، ا        |
| ۴۹۲                              | Chapin, Bradley          | شاپین ، برادلی       |
| ۴۰۹                              | Chapman, Brain           | شاپمان ، براین       |
| ۴۷۶                              | Chapman, Dennis,         | شاپمان ، دنیس        |
| ۲۱۶                              | Charle, L.               | شارل الاول           |
| ۲۰۴                              | Charles, R.,             | شارل ، ر .           |
| ۴۹۲                              | Chaw, A.G.,              | شو ، ا . ح .         |
| ۱۸۳                              | Chevalier, L.,           | کافالیر ، ل          |
| ۲۰۷                              | Chiles, Donald. D.,      | شیلز ، دونالد . د    |
| ۱۰۴                              | Chirchill, Winston, Sir  | تشرشل المیر وینستون  |
| ۴۶۳                              | Christie, N.,            | کریستی . ن           |
| ۳۹ ، ۱۱۶ ، ۱۱۷ ، ۴۲۰ ، ۴۱۹ ، ۴۲۰ | Clinard, Marshall. B.,   | کلینارد ، مارشال ، ب |
| ۴۴۷ ، ۴۹۴                        |                          |                      |
| ۲۰۷ ، ۲۰۸ ، ۲۹۲ ، ۳۹۲            | Cloward, Richard. A.,    | کلوارد ، ریشارد ا    |
| ۴۴۷ ، ۴۷۸                        |                          |                      |
| ۲۱                               | Cobban, Alfred,          | کوبان ، الفرد        |
| ۲۲۷ ، ۱۹۲ ، ۱۷۰ ، ۴۷۸ ، ۲۶۶      | Cohen, Albert,           | کوهن ، البرت         |
| ۲۳۵                              | Cohen, Marshall          | کوهن ، مارشال        |
| ۱۳۸                              | Cohen, Percy,            | کوهن ، پرسی          |

|                       |                       |                    |
|-----------------------|-----------------------|--------------------|
| ۹۲                    | Cohen, Ronald,        | کوهن ، رونالد      |
| ۲۷۱                   | Cohen, S.,            | کوهن . س .         |
| ۱۲۱                   | Colajanni, Napoleone  | کولياتی ، نابليون  |
| ۴۲۶                   | Cole, George, F.,     | کول ، جورج ، ف     |
| ۲۳۶                   | Coles, Robert,        | کولز ، روبرت       |
| ۲۲۸                   | Colinvaux, Paul       | کولينفو ، بول      |
| ۱۲۷ ، ۱۴۶             | Comte, Auguste,       | کونت ، اوجيست      |
| ۲۲                    | Conger, John, I.      | کونجر ، جون ، ي    |
| ۴۴۹                   | Conklin, John, E.,    | کونکلين ، جون ا    |
| ۲۴۱                   | Corn, R.,             | کورن . ر           |
| ۴۱ ، ۱۳۴ ، ۱۳۹        | Coser, Lewis          | کوزر ، لوييس       |
| ۱۱۹                   | Cottrell, Leonard,    | کوتريل ، ليونارد   |
| ۱۶۲ ، ۲۰۵ ، ۲۰۶ ، ۲۹۴ | Cressey, Donald, R.,  | کريسى ، رونالد ، ر |
| ۴۰۴ ، ۴۱۹ ، ۵۰۹       |                       |                    |
| ۷۵ ، ۱۲۶ ، ۴۶۵        | Cross, Rupert,        | کروس ، رابر        |
| ۱۹۲                   | Crosser, George       | کروزر ، جورج       |
| ۴۰۱                   | Crowley, L.V.,        | کراولى ، ل . ف     |
| ۹۳                    | Crozier, M.,          | کروزيه ، م .       |
| ۱۸                    | Cuerry, Richard, O.,  | کيورى ، ريتشارد    |
| ۴۷۹                   | <b>DAECHLER, JEAN</b> | دايشلر ، چان       |
| ۱۲۴ ، ۱۲۹             | Dahrendorf, R.,       | داهرنډورف ، ر      |
| ۲۹۲ ، ۴۹۷             | Danial, W.W.,         | دانيال ، و . و     |
| ۴۵۹                   | Daraul Arkow          | دارول ، آرکو       |
| ۵۱۱                   | Darrow, Clarence      | دارو ، کلارنس      |
| ۲۴۷                   | Darwin, Charles       | داروين ، تشارلس    |
| ۲۲۴ ، ۴۱۱             | David, Wigdor         | دافيد ، ويجډور     |
| ۴۶۱                   | Davis, David,         | دافيز ، دافيد      |
| ۴۲۲                   | Davis, Kingsley,      | دافيز ، کينجزلى    |
| ۲۲۷                   | Davis, Samuel M.,     | دافيز ، سامويل . م |
| ۴۲۵                   | Davies, W.,           | دافيز ، و          |
| ۴۰۶                   | De Gistino, David     | دوجيستينو ، دافيد  |
| ۱۰۲                   | De Grazia, Edward     | دوجرازيا ، ادوار   |
| ۲۱۵                   | De Greef, F.,         | دوجريف ، ا         |
| ۴۵۵                   | De Sade, M.,          | دوساد . م          |
| ۲۲۹                   | Dias                  | دياس               |
| ۷۰                    | Dickinson, John.      | ديکينسون ، جون     |
| ۶۹ ، ۷۰               | Digutt, L.,           | ديجيتى ، ل .       |

|                          |                             |                       |
|--------------------------|-----------------------------|-----------------------|
| ٤٠٠                      | Ditton, J.,                 | ديتون ، ج             |
| ٢١٤ ، ٨٥                 | Di Tullio                   | دى توليو              |
| ١٤٧ ، ٨٧                 | Di Verce, Ellore Fornasari, | دى ميرسى ، اليرو      |
|                          |                             | فورنسارى              |
| ٢٧٩                      | Dodd, D.,                   | دود ، د               |
| ١٩٥                      | Draghi, Suzanne,            | دراجى ، سوزان         |
| ٨٢                       | Dumbauld, Edward            | دنبولد ، ادوارد       |
| ٤٩٤                      | Dunham, H.W.,               | دنهام ، ه و           |
| ٤٦٤                      | Dunn, William               | دن ، وليام            |
| ٢٢١ ، ١٣٧ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٠ | Durkhiem, Emile             | دوركيم ، اميل         |
| ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٢٤٩ ، ٢٢٢    |                             |                       |
| ٤٤٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٠١    |                             |                       |
| ٤٧٩                      |                             |                       |
| ٢٦٥                      | EADINGTON, WILLIAM,         | ايدنجتون ، وليام      |
| ٤٧٢                      | Ebied, H.E.S.,              | عبيد ، و ، ا . ص      |
| ١٦٣                      | Ebied, R.,                  | عبيد ، ر              |
| ٢٥٦                      | Eckert, William, G.,        | ايكيرت ، وليام ج      |
| ٤١٩                      | Einstadtes. W.J.,           | اينشتاتس ، و . ح      |
| ٤٢٨                      | El-Alfy, A.,                | الالى ، ا             |
| ٢٧١                      | El-Fadel, M.,               | الفاضل ، م            |
| ١٤٥                      | El-Ganzouri. S.,            | الجنزورى ، س          |
| ٢٢٩                      | El-Gouhari, Abd El-Hadi,    | الجوهري ، عبد الهادي  |
| ٢٤٠                      | El-Gouhari, Mohammed,       | الجوهري ، محمد        |
| ١٠٦                      | El-Kassani. Alla El-Din     | الكاسانى ، علاء الدين |
| ٤٧٢                      | Elkin, Frederick,           | الكين ، فريدريك       |
| ٤٢٢                      | Ellenberger, Henri          | الينبيرجر ، هنريف     |
| ٢٤٢                      | Ellis, Albrtand             | اليس ، البرتان        |
| ٤٢٨                      | Elmagdoub, A.A.,            | المجدوب ، ا . ع       |
| ٨٩                       | Elman, Richard,             | المان ، ريتشارد       |
| ٤٦٤                      | Elmarsafawi, H.,            | المرسفاوى ، ح         |
| ٢٩٩                      | El-nouri, Q.,               | النورى ، ق            |
| ٤٤٥                      | El-Quolali, M.,             | القللى ، م            |
| ٩٠                       | El-Refae. Y.,               | الرفاعى ، ي           |
| ٢٤٠                      | El-Shamy, H.,               | الشامى ، ح            |
| ١٦                       | Emory, Crown, L.,           | امورى ، كراون ل       |
| ٩١ ، ٤١                  | Engles, F.,                 | انجلز ، ف             |
| ٢٨٠                      | Entrèves, D.,               | انتريفيه ، د          |

|   |                         |                         |
|---|-------------------------|-------------------------|
| ٢٨١ هـ  | Erenius, Gillis,        | ارينوس ، جيلز           |
| ٢٣٦ ، ٢٣٥ هـ  | Erikson, Erik,          | اريكسون ، ايريك         |
| ١١٩ هـ  | Eshnunna                | ايشنوننا                |
| ٢١١ هـ  | Essaid, M.              | السميد ، م              |
| ٥٠ هـ   | Evans, Pritchard, E.E., | ايفانز بريتشارد . ا.ا . |
| ٤٦٨ هـ  | Evans-wood, Arthur      | ايفانز وود آرثر         |
| ٤٦٩ هـ  | Everett, Allen,         | ايفرت ، آلن             |
| ١٩٦ هـ  | Ewies, S.               | عويس ، س                |
| ٢٨٢ هـ ، ٢٠٧ هـ ، ٢٤٥ هـ ، ١٣ هـ                                    | Eysenck, H.Y.,          | ايزنك ، ه . ي .         |
| ٢٨٢ هـ  |                         |                         |
| ١٤٠ هـ  | FAHMI, ALI              | فهمي ، علي              |
| ٥٠٧ هـ  | Falk, Richard,          | فولك ، ريتشارد          |
| ١٢٣ هـ ، ١١٢ هـ ، ٢٠ هـ   | Farag, T.H.,            | فرج ، ت . ح             |
| ٣٤٤ هـ ، ١٥٠ هـ   |                         |                         |
| ٤٨٨ هـ ، ٤٦٣ هـ ، ٨٣ هـ   | Farrington, D.P.,       | فارينجتون ، د ب .       |
| ٤٤٣ هـ  | Fauconnet, Paul,        | فوكونيه ، بول           |
| ٢١٨ هـ  | Felder, Raoul, L.,      | فيلدر ، راؤل ، ل        |
| ٤٢٥ هـ  | Feldman, P.,            | فيلدمان ، پ .           |
| ٢٤٨ هـ  | Fergilio                | فيرجيليو                |
| ٩٢ هـ   | Ferguson, Adam,         | فيرجسون ، آدم           |
| ١٥٢ هـ  | Ferracuti, Franco,      | فيراكوتشي ، فرانكو      |
| ٢٣ هـ ، ٤٦ هـ ، ١٢١ هـ ، ١٤٦ هـ ، ١٤٧ هـ ، ١٧٦ هـ ، ٢٢٣ هـ ، ٢٥٣ هـ | Ferri, Enrico,          | فيري ، انريكو           |
| ٢٤٨ هـ ، ٢٧٤ هـ ، ٤١٠ هـ ، ٤٢٤ هـ                                   |                         |                         |
| ٤١ هـ ، ١٦٧ هـ ، ١٩٩ هـ ، ٣٦٨ هـ ، ٤٠٤ هـ                           | Feurebach               | فيوريباخ                |
| ٢٩٠ هـ  | Fidler, Gall, S.,       | فيدلر ، جال . س         |
| ٢١٦ هـ  | Figgiss, J.N.,          | فيجز ، ج . ن            |
| ٢١٦ هـ  | Filmer, Robert          | فيلمر ، روبرت           |
| ٩٢ هـ   | Finer, J.               | فينر ، ج .              |
| ٢١١ هـ  | Fingarette, Herbrt      | فينجريت ، هربرت         |
| ١٠٧ هـ  | Finkelhor, D.,          | فينكلور ، د .           |
| ٢٨ هـ   | Fiania, John.           | فينز ، جون              |
| ٦٦ هـ   | Fishbein, M.,           | فيزين ، م .             |
| ٢٧١ هـ  | Fisher, L.,             | فيشر ، ل .              |
| ١٩٥ هـ  | Flack, Fredrick,        | فلاك ، فردريك           |
| ١٨٥ هـ  | Floud, J.,              | فلويد ، ج               |

|   |                    |
|---|--------------------|
| ٢١٨ Fortes, M.                              | فورتنس ، م .       |
| ٢٥٨ Foucault, M.                            | فوکو ، م           |
| ٢٢٢ Fourier, J.                             | فوریه ، ج .        |
| ▲ ٤٠٦ Fowler, Orson, S.                     | فولر ، اورسن . س   |
| ▲ ٤٢٢ Frank, S., Capris                     | فرانک ، کاپریس ، س |
| ▲ ٢٢٧ Frankena, W.K.                        | فرانکینا ، و . ک   |
| ▲ ٢٨١ Frankfurter, Felix                    | فرانکتورتر ، فلیکس |
| ١٨ Franklin, B.                             | فرانکلین . ب .     |
| ▲ ٢٦٠ Frederick, Hartman,                   | فردریک ، هارتمان   |
| ٢١ Frederick, the Great                     | فردریک ، الاکبر    |
| ▲ ٢٢٢ Freedman, A.M.                        | فریدمان ، ا . م .  |
| ▲ ١٨٧ Freud, Anna.                          | فریود ، آنا ،      |
| ٤٤ Freud, Sigmund                           | فریود ، سیگموند    |
| ١٠١ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٢٥٦ ، ٢١٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٨٢ |                    |
| ▲ ٨٦ Fried, Albert                          | فرید ، البیرت      |
| ▲ ٥٠٧ Friedman, Leon                        | فرایدمان ، لیون    |
| ▲ ٢٢٢ Friedman, W.                          | فرایدمان . و       |
| ▲ ٢٩٤ Friedrich, Carl,                      | فرایدرک ، کارل     |
| ▲ ٢٨ Fromm, Erick,                          | فروم ، ابریک       |
| ▲ ٢٧٠ Fuller, Leon. R.,                     | فولر ، لیون . ل    |
| ▲ ٢٢٤ Fullinwider, Robert                   | فولینوایدر ، روبرت |
| ▲ ٤١١ GALBRAITH JOHN                        | جالبریث ، جون      |
| ▲ ٢٦٤ Galton, Laurence                      | جالتون ، لورنس     |
| ▲ ٢٧٧ Gamble, C.G.,                         | گامبل ، س . ج      |
| ١١٠ Gandhi, M.,                             | گاندی ، م          |
| ▲ ٥٤ Ganem, M.H.,                           | گنم ، م . ح .      |
| ▲ ٢٦٢ Ganong, W.F.                          | گانون ، و . ف      |
| ▲ ٢٢٥ Garrabos, V.,                         | گارابوس . ف        |
| ▲ ٢٦٧ Garraud, R.,                          | جارود ، ر          |
| ▲ ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٤٨         | جارفالو ، رونفالی  |
| ▲ ٢٧٩ ، ٢٤٨                                 |                    |
| ▲ ٢٥٥ Gebhard, P.H.,                        | جیهارت . پ .       |
| ▲ ٢٧٩ Genn, H.                              | جن ،               |
| ▲ ١٠٢ Georg, H.,                            | جورج .             |
| ▲ ٧١ Germani, Gina                          | جیرمانی . ج        |



|                                   |                            |                          |
|-----------------------------------|----------------------------|--------------------------|
| ٤٤٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٢ ، ٤١٤ ، ٤٥٠ | Gibbons, Don. C.,          | جیبونز ، دون . س         |
| ٤٦٢                               | Gibson, H.B.,              | جیبسون ، ه . ب           |
| ٢٤٩                               | Gieth, M.A.,               | غیث ، م . ع .            |
| ٤٠٧                               | Gladwin                    | جلادوین                  |
| ٢٠٧ ، ٢٠٦                         | Glasser, Edward, M.,       | جلاسز ، ادوارد م         |
| ٢٨٤                               | Glasser, Stephen           | جلاسز ، سٹیفان           |
| ٢١٤                               | Glazer, Nathan             | جلازر ، ناٹان            |
| ٢٠٧ ، ٢٥٥                         | Glueck, E.,                | جیلوک . ا .              |
| ٤١٣                               | Glueck, E.T.,              | جیلوک . ا . ت            |
| ٢٥٥ ، ٣٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣       | Glueck, Sheldon            | جیلوک ، شیلدون           |
| ٤٩ ، ٤٧٢ ، ٤٩٠                    | Goffman, Erving            | جوفمان ، ایرفنج          |
| ٤٦٠                               | Golstein, Avram            | جولشتین ، افرام          |
| ٢٠١                               | Goode, Erick               | جوود ، ایریک             |
| ٤٤٤                               | Gotherie                   | جوٹری                    |
| ٩٢                                | Gouldner, Alvin            | جولڈنر ، الفین           |
| ٢٦٩ ، ١٧٢ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٢٧١ ، ٤٧١   | Grammatica, Philippo       | گراماتیکا ، فیلپو        |
| ٣٩٩                               | Graveson, R.H.,            | جرافسون ، ر . ه          |
| ٦٧ ، ١٦٠                          | Green, Edward              | جرین ، ادوارد            |
| ٤٦٩                               | Green, Timothy             | جرین ، تیموثی            |
| ٣١٤                               | Greenwald, Carol           | جرینفالد ، کارول         |
| ٤٥٠                               | Greenwood, P.V.,           | جرنیوود ، پ . ف          |
| ٢٤٤                               | Grilliot, Harold, G.,      | جریلوت ، ہارولد ج        |
| ٤٣٦                               | Groth, A.N.,               | جروٹ ، ا . ن             |
| ٣٢٨                               | Grove, W.R.,               | جروف ، و . ر             |
| ٢٨٤                               | Guemau, M.,                | گیو ، م                  |
| ٢٧٨ ، ٥٥                          | Guerry, A.M. Champneuf, de | جیری . ا . م .<br>شابنیف |
| ٧٦                                | Gulick, E.V.,              | جلیک ، م . ف             |
| ٣٦٧                               | Guizot                     | جیزو                     |
| ٢٧٢                               | Gullitain, G.,             | جیلوتان ، ج              |
| ١٢٣                               | Gumpłowicz, L.,            | جیمپلوتسکی ، ل           |
| ٤٠٦                               | Gunn, G.,                  | جن ، ج .                 |
| ٢٣٥                               | Gunther, Gerald            | جنتز ، جیرالد            |

|                            |                          |                       |
|----------------------------|--------------------------|-----------------------|
| ٢٠٨ ، ٢٦٨ ، ٤١١ ، ٤٤٢ هـ ، | Gurvitch, George         | جيرفيتشي ، جورج       |
| ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣            |                          |                       |
| ٤٢٤ هـ                     | HAINÉ, R.W.,             | هين ، ر . و .         |
| ٤٢٢ ، ٤٢٣ هـ               | Hakeem, Michael          | هاكيم ، ميخائيل       |
| ٤٣٦ هـ                     | Halmstrom, L.K.,         | هلمستروم ، ل . ك      |
| ٢١٥ هـ                     | Hamel, V.,               | هامل ، ف              |
| ١٨ هـ                      | Hamilton, A.,            | هاملتون ، ا           |
| ٢٤٦ ، ١٢٠ ، ١١٩ هـ ، ٧٥    | Hammurabi.               | حمورابي               |
| ٤٢٥ هـ                     | Hampden, Turner.         | هامپدن ، تيرنر        |
| ٤٧٢ هـ                     | Handel, Gerald           | هاندل ، جيرالد        |
| ٤٢٢ هـ                     | Hankins, Frank, H.,      | هانكنز ، فرانك        |
| ٤٦٨ هـ                     | Harring, Bernard         | هارنج ، برنارد        |
| ٢٤٤ ، ٤٢٧ هـ               | Hart, Herbert, T.A.      | هارت ، هربرت ، ت . ا  |
| ١٧٥ هـ                     | Hartjen, Clayton, A.,    | هارتجن ، كلايتون ا    |
| ٢٧٥ هـ                     | Hass, K.,                | هاس ، ك               |
| ٢٢٠ هـ                     | Hassan, Abdel-Bassit.    | حسن ، عبد الباسط      |
| ١٩٠ هـ                     | Hassanen, M.M.,          | حسنين ، م . م         |
| ٤١٥ هـ                     | Hawkins, Gordon          | هوكنز ، جوردون        |
| ٢٢٦ هـ                     | Hawkins, J.C.,           | هوكنز ، ج . س         |
| ٤٨٨ ، ٤١٧ هـ               | Hawkins, K.,             | هوكنز ، ك             |
| ٧٦ هـ                      | Hayes, M.,               | هايز ، م              |
| ٢٢٨ هـ                     | Healy, William,          | هيلي ، وليام          |
| ١٦ هـ                      | Hearnshaw, L.S.,         | هيرنشو ، ل . س        |
| ٢٦٢ هـ                     | Heber                    | هير                   |
| ١٢٥ هـ                     | Heck, Phillipp           | هيك ، فيليب           |
| ٧٧ هـ                      | Hancock, Donalds         | هيكوك ، دونالدز       |
| ٤٠٠ هـ                     | Heertje, A.,             | هيرتيج ، ا            |
| ١٢٨ ، ٤٧٠ هـ               | Hegazi, E.,              | حجازي ، ع             |
| ٤٠ هـ                      | Hegel, George.           | هيجل ، جورج           |
| ٧١ هـ                      | Helpern, Milton          | هيلبرن ، ميلتون       |
| ٢٢٢ هـ                     | Henle, Mary.             | هنل ، ماري            |
| ٢٥٩ ، ٤٠٠ هـ               | Henry, S.,               | هنري ، س .            |
| ٥٠٢ هـ                     | Hentig, Hans, Von        | هنتج ، هانز ، فون     |
| ٨٧ هـ                      | Hepworth, M.,            | هيورث ، م             |
| ٥٨ هـ                      | Herbert, D.T.,           | هربرت ، د . ت         |
| ٢٥ هـ                      | Herakovits, Melville, J. | هيرسكوفيتز ، ميلفيل ج |

|                    |                      |                              |
|--------------------|----------------------|------------------------------|
| هیلجارد            | Hilgard              | ۱۳. ه                        |
| هیلز ، ستیوارت . ل | Hills, Stuart, L.    | ۲۰۱ ه                        |
| هینسلی ، ف . ه     | Hinsley, F.H.        | ۴۷۵ ه                        |
| هیرشی ، تراویس     | Hirschi, Travis,     | ۱۴۴ ، ۱۴۵ ه                  |
| هیتلر ، ا          | Hitler, A.,          | ۲۶۷ ه                        |
| هوبز ، توماس       | Hobbes, Thomas,      | ۲۱ ، ۷۰ ، ۱۴۴ ه              |
| هوبل . ا . ا       | Hobel, E.A.,         | ۱۷۹ ه ، ۲۳۹ ه                |
| هوبسباوم . ا . ج   | Hobbsawm, E.J.,      | ۲۶۴ ه                        |
| هولدورث . و . س    | Holdsworth, W.S.,    | ۷۶ ه                         |
| هولز ، اولیفر . و  | Holmes, Oliver, W.,  | ۱۲۵ ه ، ۲۸۱ ه                |
| هومد ، ح           | Homad, A.,           | ۴۳ ه                         |
| هومانز ، جورج ک    | Homans, George, C.,  | ۲۸۵ ه                        |
| هونوریه . ت        | Honoré, T.,          | ۲۸۴ ه                        |
| حسنی ، م . ن .     | Hosney, M.N.,        | ۲۷ ه ، ۱۰۱ ه ، ۱۶۳ ه ، ۲۱۱ ه |
| هوود ، روجز        | Hood, Roger          | ۲۱۷ ه ، ۴۰۳ ه ، ۵۰۸ ه        |
| هوتون ، ارنست ا    | Hooton, Earnest, A., | ۶۳ ه ، ۶۴ ه ، ۲۱۴ ه ، ۲۸۴ ه  |
| هوارد ، جون        | Howard, John         | ۱۴۲ ، ۴۰۲ ، ۴۱۵ ، ۴۱۶ ه      |
| هویت ، ادوین ب     | Hoyt, Edwin, P.,     | ۱۴۹ ه                        |
| هوبیر ، داکس       | Hubert, Dax,         | ۴۸۰ ه                        |
| هل ، کلارک         | Hull, Clark,         | ۸۲ ، ۴۴۴ ه                   |
| هنت ، مورتون       | Hunt, Morton.        | ۴۵۶ ه                        |
| هاید ، مرجیت . ا   | Hyde, Margaret, O.,  | ۴۰۶ ه                        |
| اروین ، جون        | IRWIN, JOHN          | ۴۱۶ ه                        |
| ایزاک ، باری ل     | Issac, Barry, L.,    | ۲۵ ه                         |
| جاکوب ، فرانسوا    | JACOB FRANCOIS       | ۲۷۷ ه                        |
| جاکوب ، موریس ب    | Jacobs, Morris, B.,  | ۴۰۷ ه                        |
| جاکسون ، بروس      | Jackson, Bruce       | ۱۵۳ ه                        |
| جاکسون ، ر . م     | Jackson, R.M.,       | ۱۷۱ ه ، ۲۳۲ ه                |
| جیمس الاول         | James, I.,           | ۲۱۶ ه                        |
| جیمس ، ر . م       | James, R.M.,         | ۲۳۰ ، ۲۲۶ ه                  |
| جانیس ، ایرفتح . ل | Janis, Irving, L.,   | ۲۶۱ ه                        |
| جانوفیتز ، موریس   | Janowitz, Morris     | ۴۱۳ ه                        |
| جای ، و            | Jay, W.,             | ۲۹۰ ه                        |
| جان برنار ، دینیس  | Jean-Bernard, Denis  | ۴۳۱ ه                        |

|                               |                        |                   |
|-------------------------------|------------------------|-------------------|
| ۵۷ ، ۱۵۴ هـ                   | Jeffrey, Bay,          | جیفری رای         |
| ۶۹                            | Jellinck               | جیلانک            |
| ۴۹۴                           | Jenkins, R.,           | جنگز ، ر .        |
| ۴۷۷ هـ                        | Johnson, B.S.,         | جونسون ب . س      |
| ۴۵۰ هـ                        | Johnson, H.M.,         | جونسون . ه . م    |
| ۴۶۲ هـ                        | Johnson, R.,           | جونسون ر .        |
| ۳۹۰ هـ                        | Jones, M.S.,           | جونز ، م . س      |
| ۷۵ هـ                         | Jones, P. Asterley     | جونز ب . آسترلی   |
| ۲۴۴ ، ۴۲۲                     | Jung, Carl             | یونج ، کارل       |
| ۳۷۹ ، ۴۵۰                     | Justinian              | جوستینیان         |
| ۱۷۰ هـ ، ۳۱۱ هـ ، ۴۶۴ هـ      | <b>KALIFA, AHMED,</b>  | خلیفه ، احمد      |
| ۳۲۵ هـ                        | Kalven, H.,            | کالفن ، ه .       |
| ۳۶۸ ، ۳۶۷                     | Kant, Immanuel,        | کانت ، ایمانوئل   |
| ۶۷ هـ                         | Kaplan, John,          | کابلان ، جون      |
| ۲۲۸ هـ                        | Kapsis, R.E.,          | کپسیس ر . ا       |
| ۳۶۶ هـ                        | Kardiner, Abram.       | کاردینر ، آبرام   |
| ۵۸ هـ                         | Karlen, Delmar,        | کارلن ، دلمار     |
| ۷۷ هـ                         | Kedder, A.,            | کضر ، ع           |
| ۵۰ هـ                         | Keesing, Roger, M.,    | کیسینگ ، روجر م   |
| ۸۲ ، ۱۱۱ هـ                   | Kennedy, J.,           | کیندی ، ج         |
| ۲۴۱ هـ                        | Kenneth, J.,           | کینیت ، و         |
| ۴۲۷ هـ ، ۵۶ هـ                | Kenny, Courtney        | کیندی ، کورتی     |
| ۳۶۶                           | Kephart, William, M.,  | کیفارت ، ولیم م . |
| ۲۲ هـ                         | Kera, Hassan.          | کیره ، حسن        |
| ۱۳۰ هـ                        | Kimble, G.A.,          | کیمل ، ج . م .    |
| ۴۹۴                           | Kinch, John            | کینش ، جوآن       |
| ۶۴ ، ۲۰۷ ، ۳۳۱ ، ۳۳۲ هـ ، ۴۹۴ | Kirchheimer, Otto      | کیرشیر ، اوتو     |
| ۱۶۱ هـ ، ۳۲۸ هـ               | Kittrie, Nicholas. N., | کیتری ، نیکولاس   |
| ۴۷۶ هـ                        | Klineberg. Otto,       | کلینبرج ، اوتو    |
| ۷۱ هـ                         | Knight, Bernard        | نایت ، برنارد     |
| ۳۳۲                           | Kofka, K.,             | کوفکا ، ک         |
| ۲۰۶ هـ                        | Kohl, Marvin           | کوهل ، مارفن      |
| ۳۳۲                           | Kohler, Wolfgang       | کوهلر ، ولفگانج   |
| ۱۱۸ هـ                        | Korchin, Sheldon       | کورشن ، شلدون     |
| ۱۴۵ هـ ، ۲۸۶ هـ               | Korn, Richard.         | کورن ، ریتشارد    |

|           |                         |                   |
|-----------|-------------------------|-------------------|
| ۱۱۱       | Kotz, Hein              | کوتز ، هاین       |
| ۲۸۱       | Kremer, Charles         | کریمر ، شارلس     |
| ۴۴۹       | Kroper, Terry Ann       | کروپر ، تیری آن   |
| ۴۷.       | LANDIS, PAUL,           | لاندیس ، بول      |
| ۲۳. ، ۴۰۱ | Lang, E.R.,             | لانج ، ا . ر      |
| ۴۷.       | Lapiere, Richard, T..   | لابیر ، ریتشارد ت |
| ۴۳۲       | Laplace, P.,            | لابلاس . پ        |
| ۲۹۲       | Larrain, J.,            | لارین ، ج         |
| ۱۶۴       | Larry, Siegel           | لاری ، سییجل      |
| ۴۶.       | Larus, Joel,            | لارس ، جویل       |
| ۴۵.       | Lavin, M.,              | لاوین ، م         |
| ۴۶۴       | Léaute, Jacques,        | لویت ، جاک        |
| ۱۲۲       | Le Bon, Gustave,        | لوبون ، جوستاف    |
| ۱۴۲ ، ۴۲۰ | Leila, M.K.,            | لیله ، م . ک      |
| ۲۳۷ ، ۴۱۵ | Lemert, Edwin,          | لیمرت ، ادوین     |
| ۷۲        | Lemmon, E.G.,           | لیمون ، ا . ج     |
| ۶۸        | Levey, Beryl, H..       | لیفی ، بریل       |
| ۲۸۲       | Levin, Kenneth          | لیفین ، کینیت     |
| ۶۲        | Levinson, A.,           | لیفنستون . ا      |
| ۴۶۲       | Levy, Leonard           | لیفی ، لیونارد    |
| ۴۲۵       | Lewis, Haward, R.,      | لویس ، هوارد ر .  |
| ۲۳۴       | Lilinfeld, Abraham      | لیلنفلد ، ابراهام |
| ۲۳۷       | Lillie, William         | لیلی ، ولیم       |
| ۴۶۱ ، ۴۹۴ | Lindesmith, Alfred, R., | لیندسمیت ، الفرید |
| ۱۱۹       | Lipit-Ishtar            | لیبت عشتار        |
| ۱۱۸       | Lippmann, Otto          | لیپمان ، اوتو     |
| ۳۱۵       | Liszt, Frans, Von,      | لیست ، فرانزفون   |
| ۲۲۹ ، ۲۳۹ | Llewellyn, K.N.,        | لیولن . ک . ن     |
| ۴۷۲       | Lloyd, Dennis           | لویو ، دنیس       |
| ۴۸۸       | Lloyd, S.M.,            | لوید . س . م      |
| ۴۱۶       | Lockwood, Danial,       | لوکوود ، دانیل    |
| ۴۴۲       | Lodge, T.S.,            | لودج ، ت . س      |
| ۱۶۱       | Lofland, John.          | لوفلاند ، جون     |
| ۴۸۸       | Loftus, E.F.            | لوفتس ، ا . ف     |
| ۳۹        | Lolli, G.,              | لولی ، ج          |

|                        |                        |                        |
|------------------------|------------------------|------------------------|
| ٤٥ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٥ | Lombroso, C.,          | لومبروزو ، ش           |
| ١٤٦ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٥٢  |                        |                        |
| ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥  |                        |                        |
| ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٤١٠ ، ٤٢٤  |                        |                        |
| ٥١٠                    |                        |                        |
| ٨٣                     | Lons, Edmund,          | لونز ، ادموند          |
| ٦٩                     | Loomis, Charles        | لوميس ، تشارلس         |
| ٣١                     | Lorch, R.S.,           | لورش ر . س             |
| ٤٠٦                    | Lorenzo, N.,           | لورنزو ، ن             |
| ٢١                     | Louis, XIV             | لويس الرابع عشر        |
| ٢١٦                    | Louis, XVI             | لويس السادس عشر        |
| ١١٦                    | Loveland, Frank,       | لفلاند ، فرانك         |
| ٣٩                     | Lowe, G.,              | لوى ، ج                |
| ١٥ و ١٥                | Lowie, Robert, A.,     | لوى ، روبرت ا .        |
| ٧١                     | Ludwig, Jurgan.        | لودفيج ، بيرجن         |
| ٢٢٨                    | Lunt, Paul, S.,        | لنت ، بول ، س          |
| ٢٤٢                    | MACDONALD, JOHN,       | ماكدونالد ، جون        |
| ٤٩٠ ، ٦٢               | MacIver, R.M.,         | ماكينير ، ر . م        |
| ٤٥١                    | Mackinotsh, James,     | ماكينوتش ، جيمس        |
| ٣٩٩ ، ٣٠٢              | Maconochie, Capt, A.,  | ماكونوچى . قبطان . ا   |
| ٨١                     | Maestro, Marcello. T., | ماسترو ، مارشيلو . ت . |
| ٨٥                     | Maña                   | ماڤيا                  |
| ٩٣                     | Maguire, E.M.W.,       | ماجوير . ا . م . م     |
| ١٨٧                    | Mahl, George F.,       | ماهل ، جورج ف          |
| ١٧٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥        | Maine, Sir Henry,      | مين ، السير هنرى       |
| ٦٠                     | Maitland, F.W.,        | ميتلاند ، ف . و        |
| ٧٦                     | Maklad, E.S.,          | مقلا ، ا . س .         |
| ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٩٩  | Malinowski, Bronsilaw  | مالينوفسكى ، برونسيلو  |
| ٨١                     | Malthus, Thomas.       | مالثوس ، توماس         |
| ٣٤٨ ، ٤١٣              | Mannheim, Hermann.     | متهايم ، هيرمان        |
| ٣٤٦ ، ٤٤٣              | Mano                   | مانو                   |
| ١٢ ، ٣١٥               | Mansour, M.M.,         | منصور ، م . م          |
| ٢٢٩                    | Marcus, G.E.,          | ماركوس ، ج . ا         |
| ٢١٤                    | Marden, Charles. F.,   | ماردن ، تشارلز         |
| ١٣                     | Marquis                | ماركيز                 |
| ١٠٩ ، ١١٠              | Marshall, T.H.,        | مارشال ، ت . ه         |
| ١١                     | Martin, Luther K.,     | مارتن ، لوتر ك         |

|                    |                     |  |
|--------------------|---------------------|--|
| مارتا ، ا          | Martha, E.,         | ٤٢٥ هـ   |
| ماركس ، كارل       | Marx, Karl          | ٤١ هـ ، ٩٢ ، ١٣٤ ، ٣٩٤   |
|                    |                     | ٤٣٥ ، ٥٠٨  |
| ماسلاند ، ر . ل    | Masland, R.L.       | ٤٠٦ هـ   |
| ماستر ، ر . ا      | Master, R.E.        | ٢٩٩ هـ   |
| ماتسون ، ديفيد     | Matteson, David,    | ٢٢ هـ  |
| ماتزا ، ديفيد      | Matza, David        | ٢١٩ هـ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣   |
| مودسلى ، هنرى      | Maudsle, Henry.     | ٢٦٧  |
| ماوراخ ، ر         | Maurach, R..        | ٢٥٩  |
| ماكسويل ، ا        | Maxwell, A.,        | ١٦٢ هـ   |
| ماى ، ج .          | May, G..            | ٤٢٢ هـ   |
| ماى ، رولو         | May, Rollo,         | ٥٢ هـ  |
| ماير ، ا           | Mayer, A.,          | ٩٢ هـ  |
| ماير ، لوييس       | Mayer, Lewis        | ٢٤٤ هـ   |
| مايهيو ، هنرى      | Mayhew, Henry,      | ٥٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩   |
| ماين ، ج . د .     | Mayne, J.D.,        | ١٤٥ هـ ، ١٧٩   |
| مايور ، ا . ا      | Mayor, E.E.,        | ٢٨٢  |
| ماكارى ، ج . ل .   | Mccary, J.L.,       | ٢٤٢ هـ   |
| ماكلينتوك ، ف . ا  | Mc Clinotock, F.A.. | ٥١٩ هـ   |
| ماكوركل ، لويد     | Mc Cerkle, Lloyd    | ١٤٥ هـ ، ٢٨٦ ، ٢٤١   |
| ماكورميك ، شارلس   | Mc Cormick, Charles | ٢٤١ هـ   |
| ماكينتوش ، ماري    | Mc Intosh, Mary.    | ٣٩٣ هـ ، ٤٢٠   |
| ماكاى ، هنرى       | Mc Kay, Henry.      | ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ هـ  |
| ماكيلنى ، بلاك     | Mckelvey, Blake,    | ٤٦٨ هـ   |
| ماكلنايت ، ج .     | Mc Knight, G.,      | ٢٥٩ هـ   |
| ميد ، مارجرىيت     | Mead, Margaret,     | ٣٢ هـ  |
| مندل ، ج .         | Mendel, G.,         | ٢٧٧ ، ٥١٥  |
| ميرل               | Merle               | ٢٦ هـ  |
| ميرل ، روجر        | Merle, Roger,       | ٧٥ ، ١٧٢ هـ  |
| ميريام ، س . ا     | Merriam, C.E.,      | ٧٠   |
| ميريمان ، ج . هنرى | Merryman, J. Henry. | ١١١ هـ   |
| ميرتون ، روبرت ك   | Merton, Robert, K., | ٤٠ ، ٤٢ هـ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٩٣ ، ١٣٦ هـ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٩٢ ، ٣٧٧ |
| ماير ، جلايدز      | Meyer, Gladys       | ٢١٤ هـ   |
| ماير ، مارشال و .  | Meyér, Marshall, W  | ٩٢ هـ  |

|  |                          |                      |
|--|--------------------------|----------------------|
| ٩٢   | Michels, R.,             | ميتشلز ، ر           |
| ٤٥.  | Milbank,                 | ميلبانك              |
| ١١٤  | Mill. John Stuart        | ميل ، جون ستوارت     |
| ٤٢٤  | Millon, Theodore         | ميلون ، ثيوڊور       |
| ٥٠٩ ، ٢٢٩ ، ٤٠                               | Mills, C. Wright.        | ميلز ، مس . رايت     |
| ٨٨   | Mockridge. Norton.       | موكريدج ، نورتون     |
| ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٨                               | Montagu, M.F., Ashley,   | مونتاچو . م . ف آشلي |
| ٣٦٩ ، ٢٢٣ ، ٩٧ ، ٢١                          | Montesquieu, C.L. de S., | مونتييكو، م . ل دوس  |
| ٥٢٣ ، ٨٦                                     | Moore. R.                | مور ، ر              |
| ١٢٠ ، ٤٤٥ ، ٢٦٧                              | Morcus, S.,              | مرقص ، سليمان        |
|  | Morel, Albert.           | مورل ، البرت         |
| ٤١٩  | Moreau                   | مورو                 |
| ٢٢٧  | Morris, Albert           | موريس ، البرت        |
| ٢١١  | Morris, Grant, H.,       | موريس ، جرانت . ه .  |
| ٢٧٥ ، ١٦٧                                    | Morris, N.,              | موريس ، ن            |
| ٢٩٩  | Morris, P.               | موريس . ب            |
| ٥٨   | Morris, T.,              | موريس . ت            |
| ٩٢   | Mosca, Gaetano.          | موسكا ، جيلانتو      |
| ٢٤٦  | Moses                    | موسي                 |
| ٢٤ ، ١٥٩ ، ٢٧٢ ، ٢٨٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٤٣٦ ، ٢٨١ | Mostafa, M.M.,           | مصطفى ، م . م        |
| ١١١  | Moulton, Muriel.         | مولتون ، ميوريل      |
| ٣٦٦  | Myrdal, Gunnar           | جونار ، ميردال       |
| ٢٢٩  | NADER, LURA.             | لورا ، نادر          |
| ٢٤٤  | Nagel, Stuart S.,        | ناجل ، ستوارت س .    |
| ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ١٢٠                              | Napoleone                | نابليون              |
| ١٩   | Nathanson, B.N.,         | ناثانسون ، ب . ن     |
| ٤١٩  | Naurer                   | نورر                 |
| ٥٧   | Neuman. Oscar,           | نيومان ، اوسكلو      |
| ٤١   | Nisbet, Robert.          | نيسبت ، روبرت        |
| ٦٨   | Nizer, Louis,            | نيزر ، لويس          |
| ٥٠٧  | Nuemburg                 | نويمبرج              |
| ٤١٣  | Nye. E.I.,               | ناي ، ا . ا          |
| ١٢٤  | Nye, Robert, D.,         | ناي ، روبرت . د .    |
| ٧٨   | ODA. ABDEL-KADER,        | عوده ، عبد القادر    |
| ٢٨٢  | Ogley, Roderick,         | اوجلي ، رودريك       |



|   |                      |                     |
|---|----------------------|---------------------|
| ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ، ٤٧٨ ، ٤٧٧ | Ohlin, Lloyd,        | اولين ، لويڊ        |
| ٤١                                      | Ollman, Bertell,     | اولمان ، بورتل      |
| ٧٦ ، ٧٦                                 | Olsen, V.J.,         | اولسن ، ف . ج .     |
| ٨٣                                      | Oswald, H.,          | اوزوالڊ ، ه .       |
| ٢٧٧                                     | Othman, Amal         | عثمان ، آمال        |
| ٣١ ، ١٤٢ ، ٣٤٥                          | Othman, K.O.,        | عثمان ، خ . ع .     |
| ٢٦٦                                     | Oversey, Lionel      | اوفرسيي ، ليونيل    |
| ٢٢١ ، ٤٢٨                               | PACKER, HERBERT,     | پاڪر ، هريٽ         |
| ٦٢                                      | Page, C.H.,          | پيج ، س . ه .       |
| ٢٧٥                                     | Page, J.D.,          | پيج ، ج . ڊ .       |
| ١٨                                      | Paine, Thomas        | پين ، توماس         |
| ١٩٦                                     | Pareto, Vilfredo     | پاريتو ، فيلفريڊو   |
| ٦١ ، ٣٥٨                                | Park, Robert. E.,    | بارڪ ، روبرٽ ، ا    |
| ٢٨٤                                     | Parret, P.,          | پاريه ، پ           |
| ٤٩ ، ١٠١ ، ١٣٦                          | Parsons, Talcott.    | پارسونز ، تالڪوٽ    |
| ١٥                                      | Patai, P.,           | پتاي ، پ            |
| ٤٠                                      | Paul, St.,           | پول ، سٽن           |
| ١٣ ، ٢٠٧                                | Pavlov, J.,          | پافلوف ، ا          |
| ٢٩٦                                     | Pease, K.,           | پيس ، ڪ .           |
| ٤٥١                                     | Peel, Sir Robert,    | پيل ، السير روبرٽ   |
| ٤٥٠                                     | Petersilia, J.,      | پلرزيليا ، ج        |
| ٦١ ، ٢٢٠                                | Pescor, M.J.,        | پسڪور ، م . ج       |
| ٥٠                                      | Piddington, Ralph.   | پيڊينگٽون ، رالف    |
| ٢٠٦                                     | Piers, Maria, W.,    | پيرز ، ماري ا و .   |
| ١٣٢ ، ١٧٢                               | Pinatel, Jean.       | پيناتل ، جان        |
| ٨٦                                      | Pitkin, Thomas Monro | پيٽڪن ، توماس مونرو |
| ٢١                                      | Plato                | پلاٽون              |
| ١٨                                      | Playfair, Giles      | پلاي فيئر ، جيلز    |
| ٢٣١                                     | Plutckik, Robert     | پلوٽڪيڪ ، روبرٽ     |
| ٢١٨ ، ٢٨١                               | Podgorecki, A.,      | پوڊجوريڪي ، آدم     |
| ٢٥٢ ، ٥١١                               | Pollak, Otto         | پولاڪ ، اوتو        |
| ٦٠                                      | Pollock, F.,         | پولوك ، ف .         |
| ٤٦٣                                     | Poole, Adrian        | پول ، آڊريان        |
| ٦٠                                      | Pope, P.J.,          | پوپ ، پ . ج         |
| ٣٤٤ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ٣٠                    | Pound, Roscoe        | پاؤنڊ ، روسڪو       |
| ٤١ ، ٤١١                                |                      |                     |

|   |                          |                       |
|---|--------------------------|-----------------------|
| ۲۷۵   | Powell, Marcene, L.,     | پاول ، مارسین ل       |
| ۸۸  | Prall, Robert. H.,       | پرال ، روبرت ه        |
| ۵۱۶   | Price, W.H.,             | پرایس ، و . ه         |
| ۲۱۵ ، ۲۷۱                                     | Prins, A.,               | پرینس ، ا             |
| ۲۲۸   | Pryce, K.,               | پریس ، ک              |
| ۱۱۶ ، ۱۱۷ ، ۱۲۹ ، ۱۴۰ ، ۱۵۲ ، ۲۳۷ ، ۲۴۹ ، ۲۵۹ | QUINNEY, RICHARD,        | کوینی ، ریتشارد       |
| ۲۷۸ ، ۲۳۲ ، ۲۳۳ ، ۲۶۳ ، ۲۷۱ ، ۲۷۲             | Quetelet, L. Adolphe     | کینلیه ، ل ادولف      |
| ۱۲۲ ، ۲۷۴                                     | Quiros, Bernaldo, C., de | کویروس ، برنالدو      |
| ۲۸۹   | Quonsowa, S.,            | دو . سی               |
| ۷۲  | RACKMAN, S.,             | کنسوا ، سی            |
| ۵۰ ، ۱۹۰ ، ۲۴۰                                | Radcliffe-Brown, A.R.,   | راکمان . سی .         |
| ۶۰ ، ۲۳۵ ، ۲۳۶                                | Radzinowncz, Leon        | رادکلیف براون . ا . ر |
| ۱۶  | Rageh, A.E.,             | رادزینوفیتش ، لیون    |
| ۲۵۹   | Raleilles, R.,           | راجح ، ا . ع          |
| ۲۷ ، ۱۴۸ ، ۲۰۰ ، ۲۰۱                          | Rashed, A.A.,            | رالیز ، ر             |
| ۲۷۹   |                          | راشد ، ع . ا          |
| ۱۳۳   | Ratzenhofer, Justav,     | راتسنهوفر ، جوستاف    |
| ۲۲۰   | Ray, Oakley,             | رای ، اوکلی           |
| ۲۲۷   | Reckaby, Joseph,         | رکابای ، جوزیف        |
| ۲۰ ، ۲۰۹                                      | Reckless, Walter, C.,    | رکلس ، والتر . سی .   |
| ۲۷۹   | Regis, J.J.,             | رجی ، جان ، جک        |
| ۲۲۲   | Reic                     | ریک                   |
| ۲۲۲   | Reickman                 | ریکمان                |
| ۱۵۵   | Reid, Edward,            | رید ، ادوارد          |
| ۱۵۲   | Reid. Suetitus,          | رید ، سوتیتس          |
| ۲۵۸   | Reik, Theodor,           | رایک ، تیودور         |
| ۱۹۸   | Rein, M.L.,              | راین ، م . ل          |
| ۴۰  | Reisman,                 | ریسمان                |
| ۲۰۶   | Reiss, Albert, J.,       | ریس ، البرت ج         |
| ۴۵۷   | Reiwald, Paul            | ریفالد ، پول          |
| ۱۳۴ ، ۵۲۲                                     | Rex, John                | رکس ، جون             |
| ۲۲۸   | Richardson, J.L.,        | ریچاردسون ج . ل       |
| ۲۵۹   | Rickert, Heinrich,       | ریکرت ، هنریش         |

|                      |                            |                            |
|----------------------|----------------------------|----------------------------|
| ٤٢٤                  | Rimm, David.               | ريم ، دافيد                |
| ١٨٧                  | Ripert, G.,                | ويرت ، ج .                 |
| ٤٥٩                  | Roberts, J.M.,             | روبرتس ، ج . م .           |
| ٢٨٩                  | Robertson, G.,             | روبرتسون ، ج .             |
| ٢٢٨ ، ٢٢٧            | Robison, Sophia            | روبيسون ، صوفيا            |
| ١١٨ ، ١١٧            | Roeback, Julian, B.,       | ريبوك ، جوليان ب           |
| ٦٦                   | Rokeach, Milton,           | روكيش ، مليتون             |
| ٨١ ، ٤٠٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ | Romilly, Samuel,           | روميللي ، سامويل           |
| ٤٢٦                  | Rooney, Elizabeth,         | روني ، اليزابث             |
| ٦٤                   | Rosanoff, Aron, J.,        | روزانوف ، آرون ج .         |
| ٤٠٢                  | Rose, G.,                  | روز ، ج .                  |
| ٤٧٢                  | Rose, Petir, L.            | روز ، پتر . ي              |
| ١٤٦ ، ١٤٧            | Rosmini                    | روزميني                    |
| ٧٠                   | Ross, Alleen, D.,          | روص ، آلين . د             |
| ٣٦٧                  | Rossi                      | روسي                       |
| ٤٧٠                  | Roucek, J.,                | رويسك ، ج                  |
| ٨٠                   | Rousseau, Jean, J.,        | روسو، جان . ج .            |
| ٢٠٢                  | Rubington, Earl,           | روبنجتون ، ايرل            |
| ٨٣                   | Ruby, Jack                 | روبي ، جاك                 |
| ٨٩                   | Ruggles, Prise, Sir Evelyn | راجلز بريسي ، السير ايفلين |
| ٢٢١ ، ٢٢٢            | Rusche, Georg              | روش ، جورج                 |
| ٧٠                   | Russell, B.,               | راسل ، ب                   |
| ٢٢٢                  | Rutham, Le Baron,          | روثام ، لوبارون            |
| ١٩٦ ، ٢٦٠            | Rutter, M.,                | روتز ، م .                 |
| ٣٥٨                  | SACHER, MASOCH             | ساشر ماسوش                 |
| ٢٥١ ، ٢٦٣            | Sadek, Farouk, M.,         | صادق ، فاروق . م           |
| ٢٥٦                  | Saferstein, Richard        | سافرشتين ، ريتشارد         |
| ٢٥٩                  | Salama, Maamoun, M.,       | سالة ، مامون . م .         |
| ٤٢٨                  | Saleh, Nahid,              | صالح ، ناهد                |
| ٢٠٤                  | Saleille, R.,              | سالييل ، ر .               |
| ١٦٧                  | Sallona                    | سالونا                     |
| ٢٢٨                  | Sanders, William, B.,      | ساندرز ، وليام ب           |
| ٥٤                   | Sarhan, A.M.,              | سرحان ، ع . م              |
| ١٢٠                  | Savigny, Frédéric,         | سافيني ، فريدريك           |
| ٤٢                   | Schacht, Richard           | شاخت ، ريتشارد             |

|   |                      |
|---|----------------------|
| ٢٢١ Schlapp, M.Y.,                          | شكالب ، م . ح .      |
| ١٤٣ Schlesinger, Rudolph, B.,               | شلسنجر ، رودلف ب .   |
| ٢٨٤ Schfield, M.,                           | سكوفيلد ، م .        |
| ٢٠٠ Schuessler, Karl. E.,                   | شوسلر ، كارل . ا .   |
| ١٤٠ Schur, Edwin, M.,                       | شور ، ادوين م .      |
| ٢٧٩ Schwartz, Bernard                       | شوارتز ، برنار       |
| ١٥١ Schwendinger, Herman,                   | شويندينجر ، هرمان    |
| ٢٩٢ Seeling, Ernest,                        | سيلنج ، ارنست        |
| ٥٠ Seeman, Melvin.                          | سيمان ، ميلفين       |
| ١٧٧ Sellin, Thorstein                       | سلن ، ثورشتين        |
| ٢٠٢ ، ٢٧٩ ، ١٧٨ ، ٣٠٢ ، ٣٦١ هـ              |                      |
| ١٦٤ Senna, Joseph, J.,                      | سينا ، جوزيف ج       |
| ١٩٢ ، ١٩١ ، ٥٨ ، ٥٦ ، ٥٥ Shaw, Clifford R., | شو ، كلينور ، ر      |
| ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٣٢٨ هـ                          |                      |
| ٤٥٨ Shean, Glenn, D.,                       | شين ، جلن . د .      |
| ١٩٤ ، ١٧٤ ، ٣٠٧ ، ٦٤ Sheldon, William, H.,  | شلدون ، وليم هـ .    |
| ٤٤ Shoham, S.,                              | شوهام . س            |
| ١٦٣ Short, S.,                              | شورت . س             |
| ٣٦١ Simkin, William. E.,                    | سيمكان ، وليام ا .   |
| ١٢٤ ، ٤٠ Simmel, George,                    | سيميل ، جورج         |
| ١١٣ ، ٩٤ Simon, F.H.,                       | سيمون ، ف . هـ       |
| ٣٢٦ Simon, Rita. Janes                      | سيمون ، ريتا جاتيز   |
| ٢١٤ Simpson, George Eaton                   | سيمبسون ، جورج ايتون |
| ٢٥٦ Simpson, K.,                            | سيمبسون ك .          |
| ٢٣٧ singer, Peter                           | سينجر ، بيتر         |
| ١٨ Singleton. Derrick.                      | سينجتون ، ديريك      |
| ٨٣ ، ٤٤٤ Skinner, B.F.,                     | سكينر ، ب . ف        |
| ٥٨ Skolnich, Jerome, H.,                    | سكولونيك ، جيروم     |
| ٤٢٢ Sleem, Z.,                              | سليم ، ز             |
| ١٢٢ Smelser, Neil,                          | سملسر ، نيل          |
| ٨١ Smith, Adam.                             | سميث ، آدم           |
| ٢٩٣ Smoot, George, A.,                      | سموت ، جورج . ا .    |
| ١١٤ ، ٩١ Smullyan, Benoit                   | سموليان ، بنويت      |
| ١٠٣ Snyder, Gerald. S.,                     | سنيدر ، جيرالد س     |
| ٢١ Socrates                                 | سقراط                |

|   |                      |
|---|----------------------|
| ٩٢ Sombart, W.,                           | سومبارت ، ف          |
| ٤٢٤ Somervill John,                       | سومرفیل ، جون        |
| ٦٠ Soothill, K.L.,                        | سوت هیل ، ك . ل      |
| ٤٣١ Sorokin, P.,                          | سوروكين ب .          |
| ١٦٤ ، ١٥٠ ، ٢٦ هـ ، ١٦٤ هـ ،              | سرور ، احمد فتحی     |
| ١٧٠ هـ ، ١٩٤ هـ ، ٢٢٥ هـ ،                |                      |
| ٢١١ هـ ، ٢٢٢ هـ ،                         |                      |
| ٦٧ هـ ، ١٦٠ هـ ، ١٦١ هـ ، ٢٧٩ هـ          | سباركس ، ريتشارد ف   |
| ١٨٧ Spence, Donald                        | سبنس ، دونالد        |
| ١٢٧ Spencer, Herbert                      | سبنسر ، هربرت        |
| ٩٤ Stanford                               | ستانفورد             |
| ٢٦٢ هـ ، ٤٩٧ هـ                           | شتاین بیرجر . ف      |
| ١٩٨ Stern, N.A.,                          | شترین ، ن . ا        |
| ٤١ Sterner, M.,                           | شترنر ، م .          |
| ٢٢٨ هـ ، ٤٧٤ هـ                           | ستیفنز . ب .         |
| ٢١ Stewart                                | ستيوارت              |
| ١٨ Stewart, James Brewer                  | ستيوارت ، جیمس بریور |
| ٤٥٠ Stouffer, Samuel, A.,                 | ستوفر ، صامویل ا     |
| ٢٣٩ Strauss, C. Lévi                      | ستراوس ، كلود لینی   |
| ٢٢٦ Strodttbéck, Fred,                    | سترودت بیک ، فرید    |
| ٤٦٠ Stromberg, Roland                     | سترومبرج ، رولاند    |
| ١٣٣ هـ ، ٢٧٢ هـ                           | سمنر ، ولیم . ج .    |
| ١٣٨ هـ ، ١٦٢ هـ ، ٢٠٥ هـ ، ٢٠٦ هـ ،       | سڈرلاند ، اودین      |
| ٢٢٢ ، ٢٠٧ هـ ، ٢٢٢ هـ ، ٢٤٢ هـ ، ٢٦٢ هـ ، |                      |
| ٢٩٢ هـ ، ٤٠٤ هـ ، ٤١٩ هـ ،                |                      |
| ٤٦٦ هـ ، ٤٨٠ هـ ، ٤٨١ هـ ، ٥٠٩ هـ         |                      |
| ٢٨٢ هـ ، ٢٢١ Sykes, Greeham,              | سایکس ، جریشام       |
| ٢٥٢ Szasz, Thomas,                        | سازس ، توماس         |
| ٢٦٥ TACITUS                               | تاسیتوس              |
| ٢٦٦ Taft, Donald,                         | تافت ، دونالد        |
| ٢٢١ هـ ، ٤٦٦ هـ                           | تابان ، بول          |
| ٢٩٢ هـ ، ٢٩٤ هـ ، ٤٨٧ هـ                  | تارد ، ج             |
| ٤٠٨ Tattershall, R.M.,                    | تاترشال ، ر . م      |
| ٢٠٤ هـ ، ٢٢٥ هـ ، ٢٦٨ هـ ،                | تایلور ، ایان        |
| ٤٣٥ هـ                                    |                      |
| ٥٠٧ Taylor, Telferd,                      | تایلور ، تلفورد      |

|                                   |                          |                       |
|-----------------------------------|--------------------------|-----------------------|
| ۷۲ هـ                             | Tensdale, J.,            | تيسدال ، ج .          |
| ۱۰۳ هـ ، ۲۱۶ هـ                   | Teeters, Nagley, K.,     | تيترز ، نلجلى ك       |
| ۴۶۵ هـ ، ۴۸۷ هـ                   | Thomas, D.,              | توماس . د .           |
| ۱۲۰                               | Thorndike                | ثورندايك              |
| ۴۸۰ هـ                            | Tibbs, Brooke,           | تيبس ، بروك           |
| ۱۹ هـ                             | Tietze, C.,              | تيتز ، س              |
| ۲۴۲ هـ ، ۱۷۲ هـ                   | Timasheff, N.S.,         | تيماشيف ، ن . س       |
| ۲۲۷ هـ ، ۲۶۶ هـ                   | Trasher, Frederic, M.,   | تراشر ، فريديك م .    |
| ۸۲ هـ                             | Trasler, G.E.,           | تراسلر ، ج . ب .      |
| ۲۲۰ هـ                            | Trebach, Arnold, S.,     | تريبوخ ، آرنولد س .   |
| ۴۷۴                               | Tucker, W.B.,            | تسكرو . و . ب .       |
| ۲۱                                | Tudor                    | تيودور                |
| ۸۲                                | Tulmin, E.,              | تولمان ، ا            |
| ۱۲۲                               | Turati, Filippo,         | توراتى ، فيليپو       |
| ۱۶۵ هـ ، ۱۷۵ هـ ، ۲۳۷ هـ          | Turk, Austin.            | ترك ، اوستن           |
| ۱۲۰                               | UR-NAMTU                 | اور — نمو             |
| ۲۹ هـ                             | VAILLANT, GEORGE,        | وايلنت ، جورج         |
| ۹۸ هـ                             | Van Den Haag, Earnest.   | فان دنهاج ، ارنست     |
| ۳۶۶                               | Vedder, Clyde B.,        | فيدر ، جلايد          |
| ۳۹۹ هـ                            | Vennard, J.,             | فينارد ، ج            |
| ۴۲۳ هـ                            | Violt, Lawrence, C.,     | فيولت ، لورنس س       |
| ۷۵ هـ ، ۱۷۲ هـ                    | Vitu, André,             | فيتو ، آندريه         |
| ۱۱۵ هـ ، ۳۷۴ هـ ، ۴۶۹ هـ          | Vold, George, B.,        | فولد ، جورج ب         |
| ۹۷                                | Voltaire, François Marie | فولتير ، فرانسوا ماري |
| ۴۶۴ هـ                            | Vouin, Robert            | فوين ، روبرت          |
| ۲۱ هـ                             | WADE, H.W.,              | واد ، ه . و           |
| ۸۳ هـ ، ۲۹۹ هـ                    | Wafi, Ali. A.,           | وافى ، على . ع        |
| ۳۴۵ هـ                            | Wahlke, J.C.,            | فالك ، ج . س          |
| ۳۹۱ هـ ، ۴۳۹ هـ                   | Walker, N.D.,            | والكر ، ن ، د         |
| ۴۹۱                               | Wallas, Graham,          | ولاس ، جراهام         |
| ۱۰۷ هـ ، ۳۰۱ هـ                   | Walmsley, R.,            | ولمسلى . ر            |
| ۴۶۳ هـ                            | Walsh, Dermot            | والش ، ديرموت         |
| ۲۰۴ هـ ، ۲۳۵ هـ ، ۳۶۸ هـ ، ۴۳۵ هـ | Walton, Paul,            | والتون ، بول          |
| ۲۲۷ هـ ، ۲۲۸ هـ ، ۲۸۹ هـ          | Warner, Lloyd            | وارنر ، لويدي         |
| ۲۳۲ هـ                            | Warner, Nancy, E.,       | وارنر ، نانسى . ا .   |

|                            |                       |                         |
|----------------------------|-----------------------|-------------------------|
| ٢٥٩                        | Warner, Niese         | وارنر ، نيسه            |
| ١١٤ هـ                     | Wasby, Stephen, L.    | واسبى ، ستيفن ل .       |
| ٨٢                         | Watson, John          | واطسن ، جون             |
| ١٦ هـ                      | Walt, Norman,         | وات ، نورمان            |
| ١٠٠٢٤ ، ١٠٦ ، ١٢ ، ١٢ ، ٤٠ | Weber, Max.           | ويبير ، ماكس            |
| ٢٤٦ ، ٢٤٠ هـ               |                       |                         |
| ٥٩ هـ                      | Weeks, Mary, E.       | ويكس ، ماري . ا .       |
| ٢٠٢ هـ ، ٤٥٥ هـ            | Weinberg, Martin.     | واينبرج ، مارتن         |
| ٢٨ هـ ، ٢٩٩ هـ             | Weinberg, S. Kirsan   | وينبرج ، س ، كيرسون     |
| ٢١٨ هـ                     | Weiss, Robert, S.     | فيز ، روبرت س .         |
| ٢٥٩                        | Welzel, Hans,         | فلتسل ، هانز            |
| ٢٢٢                        | Wertheimer, M.,       | فريتير ، م              |
| ٤٦٢                        | West, D.J.,           | وست ، د . ج .           |
| ٢٩٩ هـ                     | Westermarck, R.,      | وسترمارك . ر            |
| ٢٤١ هـ                     | Weston, Paul,         | وستون ، بول             |
| ٥١٦ هـ                     | Whatmore, P. B.,      | واتور ، ب . ب .         |
| ٤٠٩ هـ                     | Whitaker, Ben.        | وايتكر ، بن             |
| ٤٦٨ هـ                     | White, John, B.,      | وايت ، جون . ب .        |
| ٢٠١ هـ ، ١٠٧ هـ            | White, K.,            | وايت ، ك .              |
| ١٦ هـ                      | White, R.W.,          | وايت ، ر . و .          |
| ٢٢٧ ، ٢٦٦                  | White W.F.,           | وايت . و . ف            |
| ٢٤٠ هـ                     | Wigmore, John, H.     | ويجمور ، جون . ه .      |
| ٤٦٢                        | Wilcock, H.B.,        | ويلكوك ، ه . ب .        |
| ٢٤٥ ، ٤١٢ هـ               | Wilkins, L.T.,        | ويلكز . ل . ت           |
| ٢٢٨ هـ                     | Willis, C.F.,         | ويليس . س . ف .         |
| ١٥٤ هـ                     | Wilson, James. Q.,    | ويلسون ، جيمس . ك       |
| ١٨                         | Wilson, Margaret      | ويلسون ، مارجريت        |
| ٢٥٩                        | Windelband, Wilhelm,  | ويندلبانڊ ، فيلهلم      |
| ١٥٢ هـ ، ٢٧٩ هـ ، ٢٠٢ هـ   | Wolfgang, Marvin, E., | وولفجانج ، مارفين . ا . |
| ٢٠٢ هـ ، ٢٦١ هـ ، ٢٦٦ هـ   |                       |                         |
| ٢٧١ هـ                     | Wolfson, I.,          | ولفسون . ا .            |
| ٤٠٧ هـ                     | Woodward, M.,         | وود وارد ، م .          |
| ٧٦ هـ                      | Wright, Martin.       | رايت ، مارتن            |
| ١٧٠ هـ ، ٤٧٢ هـ            | YASSIN, EL-SAYED      | يس ، السيد              |
| ٢١٤ ، ١٤٢ هـ               | Yinger, J., Milton,   | يينجر ، ميلتون          |
| ٢٠٤ هـ ، ٢٦٨ هـ            | Young, Jock,          | يونج ، جوك              |

|     |                   |                  |
|-----|-------------------|------------------|
| ۲۲۰ | Young, J.         | یونج . ج .       |
| ۱۸۵ | Young, W.         | یونج . و .       |
| ۲۷۷ | Yousr, Anwar. A., | یسر ، انور . ع   |
| ۱۸۹ | ZAKI, A.H.,       | زکی ، ع . ح .    |
| ۱۳۶ | Zander, Alvin     | زاندر ، آلفین    |
| ۱۶  | Zas, Melvin,      | زاس ، میلن       |
| ۴۷۲ | Zeid. M.E.,       | زید ، م . ا .    |
| ۲۲۵ | Zeisel, Hans.     | زیسل ، هانز      |
| ۱۱۱ | Zweigert, Konard, | زینجارت ، کونارد |





الناشر

دار الكتاب

للطباعة والنشر والتوزيع

٨ شارع حسن خليل — ميدان العزيز بالله

ت ٢٥٩٨٤٣٩ — الزيتون



---

رقم الإيداع بدار الكتب ٧٦٩٣ / ١٩٨٧

---

---

الطبعة التجارية الحديثة  
٢٢ شارع ادريس راغب - القاهرة  
تليفون ٩٠٣٣٦٤ القاهرة







